

كتاب الإفعال

تأليف

أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي

مراجعة

دكتور محمد مهدي علام
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

تحقيق

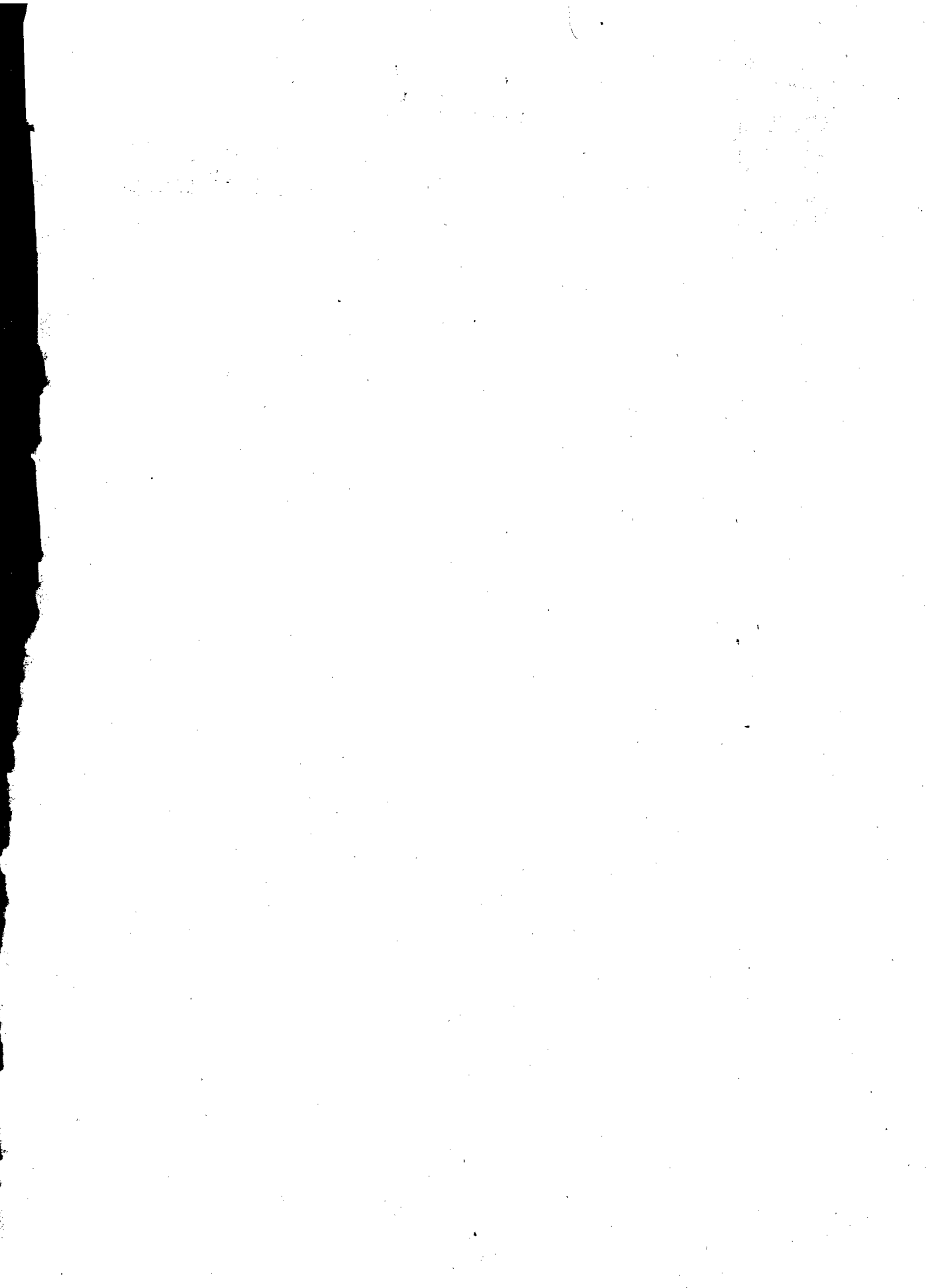
دكتور حسيان محمد شرف
المدرس بكلية دارالعلوم
جامعة القاهرة

الجزء الثالث

القاهرة

المطبعة العامة لكتاب العين

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م



حرف الراء

فعل وأفعل بمعنى

قال أبو عثمان: وكذلك العينُ بِدَمْعِهَا وهو القطرُ المتتابعُ، وأنشد قولَ الشاعر يصفُ [أهلُ] النارِ - نعوذُ باللهِ منها -

٢٥٣٤ - يُذْرُونَ بَعْدَ رَشَائِشِ الدَّمْعِ فِي أُبْدِ
دَمْعًا سَجَالًا عِيُونَ الْقَوْمِ تُذْرِهَا (٥)

(رجع)
* (رَمَّ) : وَرَمَّ (٦) العَظْمُ : صارَ رَمِيًا .
قال أبو عثمان : وَأَرَمَّ العَظْمُ أَيضًا :
صارَ رَمِيًا مُتَّفِقَتًا .

(رجع)
* (رَثَّ) : وَرَثَ الشَّيْءُ رَثَاةً ،
وَرَثُوتهُ ، وَأَرَثَ : أَخْلَقَ ، وَرَثَتْ دَيْمَةٌ
الرَّجُلَ ، وَأَرَثَتْ : كَذَلِكَ .

المضاعف :

* (اِرْدَّتْ) : رَدَّتْ السَّمَاءُ (١) وَأَرَدَّتْ مِنَ
الرِّدَاذِ وَهُوَ المَطَرُ الضَّعِيفُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٣٣ - لَأَسْقَى اللهُ إِنْ سَقَى بَلَدًا . .

صَوَّبَ غَمَامٍ فَلَأَسْقَى بَعْدَ إِذَا
بَلَدَةٌ تُمَطِّرُ الغُبَارَ عَلَى النَّا

سِ كَمَا يُمَطِّرُ السَّحَابُ الرِّدَاذَ (٢)
قال أبو عثمان : رَدَّتْ لَعَةً ، وَأَرَدَّتْ
أَفْصَحُ . (رجع)

* (رَشَّ) : وَرَشَّتْ السَّمَاءُ رَشًا وَرَشَاةً (٣)
وَأَرَشَّتْ ، وَرَشَّتْ الطَّعْنَةُ ، وَأَرَشَّتْ :
مِثْلُهُ .

(١) ق ، ع : « رذت السماء لغة » وقد علق أبو عثمان على ذلك في آخر الفعل .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ « رشاشا » بكسر الراء وصوابه الفتح في المصدر، والرشاش بالكسر : جمع رش . ولم يذكر المصدر رشاشا في ق ، ع .

(٤) « أهل » تكلمة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب . والرواية في أ : « تدرها » بالبدال المهملة .

(٦) للفعل « رم » معان أخرى ذكرت بعد ذلك في مضاعف فعل وأفعل باختلاف معنى .

فقال الأصمعي : إِنَّمَا هُوَ قَدَرْنَا :
أى تَقْبِضُ وَيَبِسُ . (رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعل :

* (رَمَل) : رَمَلْتُ الْحَصِيرَ رَمْلًا وَأَرَمَلْتُهُ
نَسَجْتُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٣٨ - كَانَتْ نَسَجَ الْعُنْكَبُوتِ الْمَرْمَلِ (٦)

* (رَكَس) : وَرَكَسَ اللَّهُ الْعُدُورَ كَسًا
وَأَرَكَسَهُ : رَدَّهُ وَقَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . وقد
قُرئ بهما جميعاً (٧) .

* (رَنَّ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد
رَنَّتِ الْمَرْأَةُ بِبُكَائِهَا رَنَّةً ، وَأَرَنَّتِ :
صَوَّتَتْ وَصَاحَتْ ، وفي الحديث : -
لُعِنَتِ الرَّائِيَةُ (١) ، وَأَيُّ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ،
وقال : لا يُقَالُ إِلَّا أَرَنَّتِ ، وأنشد :

٢٥٣٥ - عَمْدًا فَعَلْتِ ذَاكَ بَيْدًا نَتِي
إِخَالُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي (٢)
معنى بَيْدٌ : غيرَ ، وقال العجاج يصف

القوس :

٢٥٣٦ - تُرِنَ إِرنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا (٤)

أراد : أَنْضَبُ قَلْبٍ ، وأنشد غيره :

٢٥٣٧ - نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَنَانًا
وَقَالَ يَشْكُو عَصْبًا قَدَرْنَا (٥)

(١) لم أقف على الحديث في النهاية لابن الأثير .

(٢) أ «وأبا» وبالياء أصوب .

(٣) الرواية في ب «إحال» بحاء مهملة تحريف ، والرواية في اللسان رنن ، «أخاف» ولم أجد من نسب

الشاهد .

(٤) الرواية في أ «يرن» «بياء مشناة تحتية» ، والقوس مؤنث سماعي ، ورواية التهذيب ١٥ - ١٦٩ ،
واللسان - رنن «أنضبا» على صيغة مالم يسم فاعله ، وجاء في اللسان نضب «أنضبا» بفتح المنزة وقد جاء الشاهد
في التهذيب واللسان منسوباً للعجاج ويعدده :

إرنان محزون إذا تحوبا

ولم أقف على الشاهد في أرجوزة له على الروى بالديوان ط بيروت .

(٥) رواية أ «تشكو» بالتاء المثناة الفوقية تحريف ، وجاء الشاهد في اللسان من غير نسبة برواية «زنا»

بالزاي المعجمة . اللسان - زنن .

(٦) جاء الشاهد في التهذيب ١٥ - ٢٠٦ ، واللسان - رمل من غير نسبة وهو للعجاج الديوان ١٥٨

(٧) يشير إلى قوله تعالى في سررة النساء الآية ٨٨ «فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا» .

٢٥٤١ - كَانَتْ ابْنَةُ الزَّيْدِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

هَنْدَةَ مَكْحُولُ الْمَدَامِعِ مُرْشَقٌ^(٨)

قال : وَيُقَالُ : إِنَّ الْإِرْشَاقَ فِي الطَّبَاءِ :
مَدُّ الْأَعْدَاقِ .

(رجع)

* (رَغَنَ) : وَرَغَنْتُ إِلَى الشَّيْءِ رَغْنًا ،
وَأَرغَنْتُ : أَصغَيْتُ .

وَأَنشُدُ :

٢٥٤٢ - وَأَخْرَجِي تُصَفِّقُهَا كُلَّ رِيحٍ

سَرِيحٍ لَدَيْ الْجَوْدِ إِرغَانُهَا^(٩)

قال أبو عثمان : وَرَغَنَ الرَّجُلُ إِلَى
الْأَمْرِ ، وَأَرغَنَ : إِذَا سَكَنَ إِلَيْهِ وَأَعْجَبَهُ .

(رجع)

* (رَشَقَ) : وَرَشَقْتُ^(١) بِالسَّهْمِ

وغيره ، رَشَقًا ، وَأَرَشَقْتُ بِهِ : رَمَيْتُهُ^(٢) .

قال أبو عثمان : وَالرَّشْقُ شَوْطٌ^(٣) مِنْ
السَّهَامِ يُرْمَى جُمْلَةً قَالَ لَبِيدُ :

٢٥٣٩ - وَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعْلِ^(٤)
قال : وَرَشَقْتُ النَّظَرَ : أَحَدَدْتُهُ .

(رجع)

وَأَرَشَقْتُ النَّظَرَ^(٥) : أَحَدَدْتُهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٥٤٠ - وَيَرُوعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ^(٥)

وقال عبدة بن الطبيب^(٧) :

(١) أ « ورسقت » بالسین المهملة تحريف . (٢) ق « رميت » .

(٣) أ . ب « سوط » بالسین المهملة ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٨ - ٣١٥ ، واللسان - رشق ، جاء في التهذيب وعنه نقل اللسان : « وإذا رمى أهل النصال ما معهم من السهام كله ، ثم عادوا ، فكل شوط من ذلك رشق .

(٤) رواية الدايمون و ب : « المقتعل » بالقاف المشناه ، ومعناه الذي لم يبربريا جيدا ، وفي أ « المقتعل بالفاء الموحدة ، ونقل ذلك صاحب تاج العروس ، وقال معناه : ليس مما يعمل بالأيدى ورواية الديوان : « قرميت » مكان : « ورميت » الديوان ١٤٧ وتاج العروس - رشق . وانظر اللسان - قعل .

(٥) وأرشقت النظر ساقطة من : ق ، ونقلها ع عن نسخة من نسخه .

(٦) الشاهد حجز بيت للقطامي و صدره كما في الديوان :

ولقد يروع قلوبهن تكلمي

ورواية الديوان للشر الثاني : « الغزال » مكان « الصوار » والذي جاء في التهذيب ٨ - ٣١٦ ، واللسان - رشق « الصوار » ورواية اللسان للشر الأول : « يروق » مكان « يروع » في الديوان .

ديوان القطامي ١٠٨ ، وانظر التهذيب ٨ - ٣١٦ ، واللسان - رشق .

(٧) ب : « الطيب » تصحيف .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب . والرواية في ب : هبيدة « بهاء مفتوحة وباء مكسور .

(٩) الشاهد من شواهد ق ، ع على قلبها ، ورواية ق ، ع والتهذيب ٨ - ١٠٠ ، واللسان والتاج - رغن

« الحور » بالحاء المهملة ، والراء ، ولم ينسب الشاهد في أي من هذه المصادر . والحور : الرجوع إلى الشيء .

* (رَدَح) : وَرَدَحْتُ الْخِيَابَ رَدْحًا ،
وَأَرَدَحْتُهُ : وَسَعْتُهُ بِرُدْحَةٍ فِي آخِرِهِ
وَهِيَ الشُّقَّةُ^(١) .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَرْقَطِ :

٢٥٤٣- بَيْتٌ حُتُوفٌ أَرَدَحَتْ حَمَائِرَهُ^(٢)
وهي حجارةٌ يَضُمُّهَا الصَّائِدُ حَوْلَ
بَيْتِهِ .

وقال أبو النجم في وصف القُترة^(٣)
أيضا :

٢٥٤٤- بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحًا
شَعْنًا حَفِيًّا فِي الشَّرَى مَدْحُوحًا^(٤)

وقال الآخر :

٢٥٤٥- بِنَاءٌ صَخْرِيٌّ مُرْدَحٌ بِطِينٍ^(٥)
(رجع)

* (رَعَصَ) : وَرَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ
رَعَصًا ، وَأَرَعَصَتْهَا : هَزَّتْهَا ، وَمِنْهُ -
ارْتَعَاصُ الْحَيَّةِ : تَلَوُّهَا . [١٠١- أ] .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعِجَاجِ :

٢٥٤٦- وَإِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ
إِلَّا ارْتَعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَبِيَّةِ^(٦)

وَكذَلِكَ ارْتَعَصَ الرَّجُلُ أَيضًا إِذَا :
ضُرِبَ فَالتَّوَى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ
(رجع)

(١) أ « السقة » بالسين المهملة : تحريف .

(٢) جاء في التهذيب ٦ - ٤١١ ، واللسان - رده « بيت » بالنصب ، وعلق ابن بري على شاهد أبي النجم الذي سوف يأتي بعد ذلك بقوله : قال ابن بري بيت بالنصب على معنى سوى بيت حتوف ولم ينسب هذا الشاهد في التهذيب واللسان .

(٣) القُترة : بيت الصائد .

(٤) جاء البيت الأول من البيتين في التهذيب ٦ - ٤١١ واللسان - رده بنصب بيت و صوب ابن بري النصب ، ونسب في الكتابين لأبي النجم .

(٥) اللسان - رده « بناء » بالرفع ، وعلق ابن بري على الشاهد بقوله : صوابه : بناء بالنصب ؛ لأن قبله :

ونسب الشاهد حميد الأرقط يصف صائدا . وفي ب « مردحن » : تصحيف .

(٦) جاء في اللسان - رده منسوباً للعجاج برواية « إلى » وهي رواية الديوان ٤٥٥ وبين البيتين في الديوان :

في رهبة أو رهبة غشبية

وَرَعَصْتَهُ بِالرُّمْحِ ، وَأَرَعَصْتَهُ : وَرَعَصْتَهُ بِرَعْدِ السَّمَاءِ رَعْدًا ، وَرَعَدَتِ الرَّجُلُ وَأَرَعَدَ : إِذَا تَهَدَّدَ .

٢٥٤٩ - وَهَبْتُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْهَبَاتِ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَثُرَتْ بَنَاتِي وَأَرَعَدُوا وَأَبْرَقُوا عُدَاتِي (٣)

* (رَبَعَ) : وَرَبَعَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى رَبْعًا وَأَرْبَعَتْ أَتَتْهُ رَبْعًا . وَكَذَلِكَ رَبِيعَ الرَّجُلِ وَأَرْبِيعَ : حُمَّى الرَّبِيعِ (٤)

وَأَنْشِدُ أَبُو عَشْمَانَ :

٢٥٥٠ - بِشَسِّ مَقَامِ الْعَزَبِ الْمَرْبُوعِ حَوْعَبَةً تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ (٥)

وَقَالَ الْهُدَلِيُّ (٦) :

٢٥٥١ - مِنَ الْمُرْبُوعِينَ وَمِنْ آزِلِ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ (٧)

* (رَعَد) : وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ رَعْدًا ، وَرَعَدَتِ الرَّجُلُ وَأَرَعَدَ : إِذَا تَهَدَّدَ .

وَأَنْشِدُ أَبُو عَشْمَانَ :

٢٥٤٧ - إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثُنَيْيَّةً ، فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسٍ مَا شِئْتَ فَارْعِدْ (١)

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

٢٥٤٨ - أَبْرَقُ وَأَرَعِدُ يَا يَزِيدُ

فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ (٢)

قَالَ : وَأَنْشِدُ أَبُو لَيْلَى فِي بُنَى لَهُ :

(١) ذات عرق : موضع بالبادية ، وجاء الشاهد في الجمهرة ٢ - ٢٤٩ ، والتنبيهات لعل بن حمزة ٢٤٦ غير نسبة ، وعلق عليه المحقق بقوله : يتحل للمتلسم ، ولرجل من كنانة ، ولابن أحر .

(٢) هكذا جاء في شعر الكميت ٢٢٥ والتنبيهات لعل بن حمزة ٢٤٦ ، والذي في إصلاح المنطق ٢١٦ وديوان المتلمس ١٤٨ وفصيح ثعلب ١٠ «أرعد وأبرق» وأرعد وأبرق : قول أبي عمرو ، وأبي عبيدة ، ورعد قول الأصمعي وانظر في ذلك الخصائص (٣ - ٢٩٤) وتهذيب اللغة : (٢ - ٢٠٧) ، والجمهرة ٢ - ٢٤٩ والتنبيهات لعل ابن حمزة ٢٤٥ .

(٣) رواية ب : «بأطيب» ولم أقف على من ذكر الشاهد ، أظنه منقول عن العين ، لأن صاحب العين روى عن أبي ليلي كثيرا .

(٤) ما بعد كذلك إلى هنا ساقط من ق ، ونقله عن إحدى نسخه .

(٥) الحوابة : الدلو العظيمة ، وجاء الرجز في الجمهرة ١ - ٢٦٤ من غير نسبة ولم أقف على تائله . ورواية ب : «بالضلوع» بضاد مشددة مفتوحة والصواب بالضم .

(٦) أي : أسامة بن حبيب الهذلي ، كما في الجمهرة ، واللسان ، وفي الديوان : ١٩٥/٢ أسامة بن الحارث .

(٧) هكذا ورد الشاهد ، ونسب في الجمهرة ١ / ٢٦٤ ، واللسان - ربع ، وديوان الهذليين ٢ - ١٩٦ .

وكتاب الإبل للأصمعي ١٢٩ ، وإصلاح المنطق ٨ - ٢٩١ .

وَرَعَّثَتْ كُلُّ أُنْثَى وَلَدَهَا ، وَأَرَعَّثَتْهُ
[أَرَضَعَتْهُ] ^(٣) فِيهِ رَعَوْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥٣- إِذَا الْمُرْغِثُ الْعُوجَاءُ بَاتَ يَعْزُهَا

عَلَى ثَدْيَيْهَا ذُو دَعَتَيْنِ لِهَوْجِ ^(٤)

وقال الآخر :

٢٥٥٤- يَا بِنْتَ آلِ شَهَابٍ هَلْ عَلِمْتِ إِذَا

أَمَسَى الْمَرَاغِيثُ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ ^(٥)

(رجع)

المراغيث : جمع مرغث ، وهي

التي يرعغثها ولدها

(رجع)

* (رَسَن) : وَرَسَنْتُ اللَّذَابَةَ رَسْنًا

وَأَرَسَنْتُهُ : حَمَلْتُ عَلَيْهِ الرَّسْنَ .

يعنى رجلا محمومًا ، والآزل :
الذى قد أزل نفسه بالضيق

(رجع)

* (رَعَل) : وَرَعَلَهُ بِالرَّمْحِ رَعَلًا ،
وَأَرَعَلَهُ : طَعَنَهُ .

* (رَعَث) : وَرَعَثُهُ بِالرَّمْحِ رَعْثًا ،
وَأَرَعَثَهُ : طَعَنَهُ أَيْضًا .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي :
ذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ فِي رَعَثَائِهِ ^(١)

وهي عَصَبَةٌ تَحْتَ الثَّدْيِ ، وَهُمَا
رُعْثَاوَانٌ ، وَيُقَالُ : هُمَا مَا بَيْنَ
الْمَنْكَبَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ إِلَى الْإِيطِ .

وأنشد للخنساء :

٢٥٥٢- وَكَانَ أَبُو حَسَّانٍ صَخْرًا صَابِيهَا
وَأَرَعَثَهَا بِالرَّمْحِ حَتَّى أَقْرَّتِ ^(٢)

(رجع)

(١) « رَعَثَانِهِ » بفتح الراء ، وجاء في التهذيب ٨ - ١٧٠ : « الرغشاء - بفتح الراء - عصبية الثدي قلت
وضم الراء في الرغشاء أكثر ، كذلك روى سلمة عن الفراء .

(٢) رواية اللسان - رعث : « أصارها » في موضع : « أصابها » ، وتنفق رواية الأفعال مع رواية
الديوان ١٩ .

(٣) « أَرْضَعْتَهُ » تكملة من ب .

(٤) رواية اللسان - عوج « دعتين » بتشديد الدالين مكان « ودعتين » ورواية الأفعال جاء في التهذيب ٣ - ٤٨ ،
ولم ينسب في التهذيب واللسان ، ولم أتف على قائله .

(٥) لم أتف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥٥ - وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيْبِي وَأَصْرَحِي .

وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَالُهَا^(١) .

* (رَقَلَ) : وَرَقَلَ فِي مَشْيِهِ رَقْلًا

وَأَرْقَلَ : تَبَخَّرَ ، وَمَشَى مُخْتَالًا^(٢) ، وَرَقَلَ

فِي قُبُودِهِ^(٣) وَأَرْقَلَ ، وَرَقَلَ فِي ثَوْبِهِ ،

وَأَرْقَلَ : جَرَّهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥٦ - يَرْقُلُنَ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَخَزِهِ

يَسْحَبِينَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا^(٤)

قال أبو عثمان : وكذلك يُقال :

رَقَلَ فِي سَيْفِهِ وَحِمَائِلِهِ ، وَأَرْقَلَ ،

قال الشاعر :

٢٥٥٧ - فَاَرْقُلُ فِي حِمَائِلِهِ وَأَمْشِي .

كَمِشْيَةِ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبَطُرٍ^(٥) .

[وَرَقَلَ الْبَيْتُ وَأَرْقَلَهَا : أَجْمَهَا .

(رجع)

* (رَذَمَ) وَرَذَمَتِ الصَّحْفَةُ رَذْمًا وَرَذُمًا

وَأَرْذَمَتْ : امْتَلَأَتْ] .

* وأنشد أبو عثمان لابن الرقيات :

٢٥٥٨ - أَعْنَى ابْنِ لَيْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِيَا

بِ الْيُونِ تَعْلُدُو جِفَانَهُ رَذْمًا^(٦)

يَعْنَى : مِلَاءٌ : كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) رواية أ « هني » مكان « هي » : تحريف ، و « أمصالحا » مكان « وأعطالها » : تصحيف كذلك « وأصرخي »

بصاد مهمله ، وخاء معجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، والبيت للأعشى ميمون بن قيس ورواية الديوان ٢٠٣ :

وتسمع فيها هي واقدي

وهي واقدي : زجر للخيل ، وأصرخي زجر لها كذلك . وقد جاء الشطر الثاني منسوباً للأعشى في اللسان - عطل

(٢) ق : « ومشي مشي مختال .

(٤) ق ، ع « ورقل في قبوده مشي » .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - رقل برواية : « قزه » مكان « خزّه » من غير نسبة وجاء في اللسان - سرق كذلك

برواية : « الفرند » مكان الحرير منسوباً للأخطل ، وجاء مرة أخرى في نفس المادة منسوباً لآخر غير الأخطل برواية « الحرير » . ولم أقف عليه في ديوان الأخطل .

(٥) رواية أ : « خاذر » بذال معجمة : تحريف ، وجاء الشطر الثاني من الشاهد في اللسان - سبطر من غير

نسبة ، ولم أقف على قائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاءت الرواية في أ « رذما » بضم الراء وفتح الذال ، وصوابها « رذما » بفتح الراء والذال على المصدر ،

وفي أ . ب : « البون » بياء « موحدة وصوابه بالياء المثناة وذكر في الديوان « بابليون » « كلمة واحدة وفسرها محقق الديوان بقوله : بابليون اسم عام لديار مصر في لغة القدماء ، وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة ، ومثل ذلك

جاء في معجم البلدان - « بابليون » .

ديوان ابن قيس الرقيات ١٥٢ .

٢٥٦٠ - واحْفَظْهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاجِرِ

وعَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ وَفَاجِرٍ
وَحِيَّةٍ تَرُصُّدُ بِالْهَوَاجِرِ^(٤)

* (رَجِعَ) : وَرَجَعْتُ^(٥) الْكَلَامَ
وَالسَّهْمَ الْمُرْمِيَّ وَغَيْرَهُ رَجْعًا ، وَأَرْجَعْتُ
لِغَةِ فِيهِ .

قال أبو عثمان : والمرجوعة :
جواب الرسالة ، وجواب السؤال أيضا ،
ويقال : ليس لهذا البيع مرجوع أي
لا يرجع فيه ، وقال الشاعر يصف الدار .

٢٥٦١ - سَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعَجَمَتْ

لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ^(٣)
قال : ومثله : رَجَعْتُكَ عَنِ الشَّيْءِ ،
وَأَرْجَعْتُكَ لُغَةً أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ رَجَعْتُ
يَدِي إِلَى خَلْفِي وَأَرْجَعْتُهَا لِغَةِ أَيْضًا .

وقال : وَصَفَهَا بِالْمَصْدَرِ ، كَمَا تَقُولُ : بَعِيرٌ
كَذَمٌ وَبَعِيرٌ حَلَبٌ ، وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ .
وَرَوَى غَيْرَهُ رُذْمًا بِضَمِّ الذَّالِ جَمْعُ
رُذُومٍ ، وَقَالَ الْآخِرُ :

٢٥٥٩ - لَا يَمَلَأُ الْحَوْضَ صُبَابَاتُ الرِّذَمِ
إِلَّا سِجَالُ رِذَمٍ عَلَى رِذَمٍ^(١)
(رجع)

وَرُذِمْتُ الصَّحْفَةَ أَيْضًا ، وَأَرُذِمْتُهَا :
مَلَأْتُهَا .

* (رَصَدَ) : وَرَصَدْتُهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ
رَصْدًا ، وَأَرَصَدْتُهُ : أَعَدَدْتُهُ لَهُ^(٢)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِمَرْأَةٍ دَعَتْ لِرُزُوجِهَا ،
ويقال هو من قول ظئر النبي - صلى الله
عليه وسلم^(٣) حِينَ رُدِّيَ إِلَى «مَكَّةَ» وَكَانَ
مُسْتَرْضِعًا فِي قَيْشِ عَيْلَانَ :

(١) في أ « سجال ردم » بدال مهملة : تحريف ، ورواية اللسان - ردم : سجال ردم على الصفة ، وفي
الأفعال « سجال ردم » على الإضافة ، ولم أفد للشاهد على نسبة فيما رجعت إليه من كتب ..

(٢) ق . ع : « أعددت له » .

(٣) ب « عليه السلام » .

(٤) ب « واحفضه » بضاد معجمة تصحيف ، وكذا « السواجر » بجم معجمة وصوابه بالحاء ، وجاءت لفظة
حية في البيت الثالث : « حيمة » في ب ، وأثبت ما جاء في أ ، واللسان - رصد وقد جاء في اللسان رصد البيت :

لاهم : رب الراكب المسافر

مع البيتين الأول والثالث من شاهد الأفعال من غير نسبة .

(٥) ق ، ع : « ورجعته » وقد ذكر بعض معاني الفعل رجع بعد ذلك في باب فاعل وأفعال باختلاف .

(٦) كذا جاء الشاهد في الجزء المحقق من العين ، واللسان - رجع من غير نسبة ، ونسبة محقق العين إلى حسان

نقلا عن التاج ، ورواية الديوان : سألها « مكان » سألها ؛ والوزن يستقيم معها . ديوان حسان ٨٥ والعين
٢٥٤ واللسان - رجع .

* (رَعَطَ) : ورعَطْتُ السهم رَعَطًا
وأرعَطْتُهُ^(٦) : جَعَلْتُ له رَعَطًا وَهُوَ
مدخل النَّصْلِ في السهم .
وأنشد أبو عثمان :

٢٥٦٣ - وإني لمن يضرُّدُ السَّهْمُ نافذًا
مِنَ الوَعْظِ حَتَّى يَخْرُجَ السَّهْمُ طَالِعًا^(٧)

وقال الآخر :

نَاضَلْنِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوظٌ^(٨)

وزعم أبو الدقيش : أَنَّ المرعوظ المَشْدُودُ
بالعَقَبِ . وقال أبو خَيْرَةَ قَوْلُهُ :
المرعوظُ : وَصَفَهُ بِالضَّمِّف. [١٠١ - ب]
(رجع)

* (رَهَفَ) : ورَهَفْتُ الشَّيْءَ رَهْفًا ،
وأرَهَفْتُهُ : رَفَّقْتُهُ^(٩)

* (رَشَحَ) : ورَشَحَ عَرَقًا رَشْحًا ، وأرَشَحَ
قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
رَشَحَ العَرَقُ نَفْسَهُ^(١) رَشْحَانًا ، وأرَشَحَ .
(رجع)

* (رَفَقَ) : ورَفَقْتُهُ^(٢) رَفْقًا ، وأرَفَقْتُهُ :
نَفَعْتُهُ .

* (رَهَصَ) : ورَهَصْتُ الدَّابَّةَ رَهْصًا
وأرَهَصْتُهَا ، ورَهَصَهَا الحَجْرُ ، وأرَهَصَهَا^(٣)
كذلك ، ودَابَّةٌ رَهِيصَةٌ ومرهوصَةٌ
وأنشد أبو عثمان للأعشى^(٤) :

٢٥٦٢ - فَعَضَّ جَدِيدَ الأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا
بِفِيكَ وَأَحْجَارَ الكُّلَابِ الرُّوَاهِصَا^(٥)
واحدتها راهصة ، وهى التى ترهص
الدَّوَابَّ^(٥) : إِذَا وَطِئَتْهَا .

(٥) « نفسه » ساقطة من ب .

(١) سوف يذكر أبو عثمان بعض معاني القمل رفق في بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرهما من باب فعل وأتعل
باختلاف .

(٢) « ومرهوصة » ساقطة من ب .

(٣) الأعشى ميمون بن قيس .

(٤) في أ « فعض حديث » وفي ب واللسان : « فعض حديد » بالخاء غير المعجمة ، وفي ديوان الأعشى ، فعض
جديد « بالجيم المعجمة ، وفسر محقق الديوان جديد الأرض بأنه وجهها من الجدد ، وهو الغلظ .
الديوان ١٨٧ ، واللسان - رهص .

(٥) أ « الدابة » وأثبت ما جاء في ب .

(٦) ب « ورعطت بطاء مهملة .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) هكذا جاء الشاهد في اللسان - رعظ من غير نسبة .

(٩) ق ، ع « ورهف الشيء رهافة : رفق . زيادة لم ترد هنا في أعمال أبي عثمان .

* (رَكَحَ) : وَرَكَحْتُ إِلَى الشَّيْءِ
رُكُوحًا ، وَأَرَكَحْتُ : اسْتَتَدْتُ وَمِلْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٢٥٦٦- وَرَكَحْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا كُنْتُ مُجْمِعًا
.. عَلَى صِرْمِهَا وَأَنْسَبْتُ بِاللَّيْلِ ثَانِرًا^(٧)

* (رَقَنَ) : وَرَقَنَ شَعْرَهُ أَوْيَدَهُ . رَقْنَا
وَأَرْقَنُهُ : خَضَبَهُ^(٨) بِالرَّقُونِ وَهِيَ الْحَنَاءُ^(٩) .

* (رَعَمَ) : وَرَعَمْتُ الشَّاةُ رَعْمًا وَرُعَامًا^(١٠)
وَأَرَعَمْتُ : صَالَ رُعَامُهَا ، وَهُوَ مُخَاطُهَا .
قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَيُقَالُ : رَعِمَ مُخَاطُهَا

* (رَمَضَ) : وَرَمَضَى الْأَمْرَ رَمَضًا^(١) :
أَحْرَقَنِي فَرَمَضْتُ لَهُ .

(رَشَدَ) : وَرَشَدَهُ اللَّهُ رُشْدًا ، وَأَرْشَدَهُ
هَدَاهُ^(٢) .

* (رَجَنَ) : وَرَجَنْتُ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ
رَجْنًا وَأَرَجَنْتُهَا : حَبَسْتُهَا ، فَرَجَنْتُ
هِيَ وَرَجَنْتُ^(٣) : أَقَامْتُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَرَجَنْتُ الشَّاةَ فِي الْعَلْفِ بِتَشْدِيدِ
الْجِيمِ : إِذَا عَلَفْتَهَا^(٤) فِي الْمَنْزِلِ ،
وَحَبَسْتُهَا عَنِ الْمَرْعَى ، [فَانْ حَبَسْتُهَا
عَنِ الْمَرْعَى]^(٥) عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ قُلْتُ
قَدْ رَجَنْتُهَا رَجْنًا ، وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةِ :

٢٥٦٥- لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِرًا لَمْ أَسْكُنْ
بِهَا وَلَمْ أَرْجُنْ بِهَا فِي الرَّجْنِ^(٦)
(رَجَعُ)

- (١) ق : ع « وَأَرَمَضَنِي » . وَالْفِعْلُ مَعَانٍ أُخْرَى فِي بِنَاءِ فِعْلِ وَفِعْلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا مِنَ الثَّلَاثِ الْمَفْرُودِ .
(٢) ق : ع « فَرَشَدَ رَشْدًا وَرَشَادًا : اهْتَدَى ، وَرَشَدَ رَشْدًا - بِكَسْرِ الثَّلَاثِ فِي الْفِعْلِ وَفَتْحِهَا فِي الْمَصْدَرِ - ضَدَّ :
غَوَى » زِيَادَةٌ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو عُمَانَ .
(٣) « وَرَجَنْتُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ق .
(٤) ب « حَبَسْتُهَا » تَصْحِيفٌ .
(٥) « فَانْ حَبَسْتُهَا عَنِ الْمَرْعَى » تَكْمَلَةٌ مِنْ ب .
(٦) رَوَايَةُ الدَّبَّوَانِ ١٦٣ : عَامِلُهَا « مَكَانٌ » حَامِرُهَا .
(٧) رَوَايَةُ « أ » « مَزْمَا » مَكَانٌ « مَجْمَعَا » وَمَجْمَعَا رَوَايَةُ ب ، وَاللِّسَانُ - رَكَحَ ، وَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ /
رَكَحَ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ وَفِيهِ : « فَائِرًا » مَكَانٌ « ثَانِرًا » وَمَكَانٌ لَفْظَةٌ : « صِرْمُهَا » بِيَاضٍ مِنَ الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ نِسْبِ
الشَّاهِدِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ .
(٨) أ « خَضَبَهُ » بِضَادٍ مَهْمَلَةٍ تَحْرِيفٌ .
(٩) ق ، ع : « وَهُوَ الْحَنَاءُ » .
(١٠) « وَرُعَامًا » مَصْدَرٌ سَاقِطٌ مِنْ ق .

وَأَنشَد أَبُو عَثْمَانَ :
٢٥٦٩ - سَحًا أَهَاضِيبَ وَيَرْفَأُ مُرْعَجًا ^(٤)
قال أبو عثمان : وَرَعَجَنِي الْأَمْرُ
وَأَرَعَجَنِي : أَفْلَعَنِي ، قَالَ وَرَعَجَ
الرَّجُلُ فِي الْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ وَأَرَعَجَ : لَجَّ .
* (رَبَل) : قَالَ : وَرَبَلَتِ الْأَرْضُ
وَأَرَبَلَتْ : أَنْبَتَتِ الرَّبِيلَ ، وَهُوَ مَا
فِي خَضْرَاءٍ بَعْدَ يُبْسِهِ ، فِي الْقَيْظِ .
وَأَنشَد أَبُو عَثْمَانَ لَدَى الرَّمَّةِ :
٢٥٧٠ - رَبِيلاً وَأَرْطَى نَفْتٌ عَنهُ ذَوَائِبُهُ
كَوَاكِبِ الْقَيْظِ حَتَّى مَاتَتِ الشُّهُبُ ^(٥)
* (رَتَخَ) : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَتَخَ ^(٦)
الْحَجَامُ الشَّرْطَ . رَتَخًا : إِذَا لَمْ يُبَالِغْ
فِيهِ ، وَهُوَ شَقَّ أَع ^(٧) الْجِلْدِ . وَأَرَتَخَ
الْحَجَامُ الشَّرْطَ أَيْضًا .

رُعَامًا فَقَطْ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْزُولَةِ
وَقَالَ يَعْقُوبُ : الرَّعُومُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ .
(رَجَع)
* (رَفَدَ) : وَرَفَدْتُهُ رَفْدًا وَأَرَفَدْتُهُ
أَعْتَهُ ، وَالْأَعْمُ رَفَدْتُهُ ^(١) . وَالرِّفْدُ :
الْعَطِيَّةُ .

وَأَنشَد أَبُو عَثْمَانَ :
٢٥٦٧ - رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مِرْفَادِي
وَذَا الزَّحْلُ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَنِيْدَهَا ^(٢)
وَالسَّنِيْدُ : الْمَلْصِقُ الدَّعِيُّ
وَقَالَ الْآخِرُ :

٢٥٦٨ - أَلَا قُلْ لِلْكُمَيْتِ وَرَافِدِيهِ ^(٣)
مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْمُتَكَلِّفِيْنَآ
* (رَعَجَ) : وَرَعَجَ الْبَرْقُ وَأَرَعَجَ
اضْطَرَبَ وَتَتَابَعَ .

(١) ق ، ع : « وَرَفَدْتُهُ رَفْدًا : الْأَعْمُ ، وَأَرَفَدْتُهُ : أَعْتَهُ » وَعِبَارَةٌ بِأَدَقِّ .

(٢) رَوَايَةٌ أ : « الدَّخْلُ » بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ ، وَخَاءٍ مَعْجَمَةٍ ، وَصَوَابِهِ مَا أَنْبَتَ عَنِ ب ، وَالدَّخْلُ بِذَالٍ مَعْجَمَةٍ
وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ : الثَّأْرُ ، وَلَمْ أَقْفِ عَلَى الشَّاهِدِ وَقَائِلِهِ فِيمَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ مِنْ كَتَبِ .

(٣) لَمْ أَقْفِ عَلَى الشَّاهِدِ ، وَقَائِلِهِ فِيمَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ مِنْ كَتَبِ .

(٤) ب « مَزْعَجًا » بِزَايٍ مَعْجَمَةٍ : تَحْرِيفٌ ، وَالشَّاهِدُ لِلْمَعْجَاجِ ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٣٥٥ ، وَاللِّسَانُ - رَعَجٌ .

(٥) كَذَا جَاءَ فِي دِيَوَانِ ذِي الرَّمَّةِ ١٧ .

(٦) أ « رَتَخَ » بِجَاهٍ مَهْمَلَةٍ - وَصَوَابُهُ بِالْجَاهِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْجُمْهُرَةِ ٢ - ٦ : « وَرَتَخَ الْعَجِينُ رَتَخًا :
إِذَا رَقَ فَلَمْ يَنْخَبِزْ ، وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا رَقَ . طِينٌ رَاتَخٌ .

(٧) أ ب « أَعْلَا » بِالْأَلْفِ ، وَصَوَابُهُ بِالْيَاءِ . لَدَمْ وَجُودُ يَاءٍ قَبْلَ الْأَلْفِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٥٧١- رَشْحًا مِنَ الشَّرْطِ وَرَتْخًا وَأَشْلًا^(١)

(رجع)

فَعِلٌ وَفَعُلٌ^(٢) :

* (رَحِبٌ) : رَحِبَ الْمَكَانَ وَرَحِبَ رُحْبًا
وَرَحَابَةً ، وَأَرْحَبَ : اتَّسَعَ .

* (رُعِدٌ) : وَرَعِدَ الْعَيْشَ رَعْدًا^(٣) ،
وَرَعْدٌ رَعَادَةٌ ، وَأَرْعَدَ : أَخْصَبَ وَاتَّسَعَ .

فَعِلٌ :

* (رَعِشٌ) : رَعِشَتِ الْيَدُ رَعِشَةً ،
وَأَرَعِشْتِ ، وَرَعِشَ الرَّجُلُ وَأَرَعِشَ
جُنُبًا^(٤) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِذِي الرِّمَّةِ :

٢٥٧٢- بَدَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ

إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُعْخِشِي بِهِ الْعَطَبُ^(٥)

وقال الراجز :

لَمَّارَ آتَى أَرَعِشْتَ أَطْرَافِي

كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ^(٦)

وقال أبو كلاب بن أمية وهو صاحب

مُرْبَعَةَ كِلَابٍ بِالْبَصْرَةِ :

٢٥٧٤- تَرَكْتِ أَبَاكَ مُرْعِشَةً يَدَاهُ

وَأَمَّكَ مَا تُسْبِغُ لَهَا شَرَابًا

وَيُرَوِي : وَأَمَّكَ بِالرَّفْعِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :

رَعِشَ وَهُوَ رَاعِشٌ ، وَقَالَ يِرَهُ : رُعِشٌ .

(رجع)

(١) جاء الشاهد في اللسان - رتخ من غير نسبة ، ولم أقف له على قائل فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق : « وعلى فعل وفعل في فعل واحد » وجاء في ق تحت البناء فعلان .

(٣) « ورعد العيش رعدا » ساقطة من ب .

(٤) ق ، ع « والرجل : أرعد جينا » .

(٥) كذا جاء في ديوان ذي الرمة ٢٥ ، وجاء في شرح البيت : بلت به : ظفرت به . . والرعش : الجبان

الذي يرعد حين الخوف .

(٦) الرجز للمعجاج كما في ديوانه ١١٠ ، وبين البيتين بيت هو :

وقد مشيت مشية الدلاف

وفي أ ، ب « الدفاف : بذال معجمة ، وبها جاء في اللسان - ذفف ، ورواية الديوان « الدفاف » بالدال ؛

والشاهد يروى بهما .

(٧) جاء الشاهد في الأغاني ٢١ - ٨ منسوباً لأمية بن الأسكر يشكو ابنه كلابا .

جَثَّتْ بَعْدَهُ ، وَرَدِفَتْ الرَّجُلَ ، وَأَرَدَفْتُهُ
رَكِبَتْ بَعْدَهُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٥٧٦ - إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَفَتْ الثَّرِيًّا .

ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا (٤)

* (رَغِمَ) : وَرَغِمَ أَمُّهُ ، وَأُرْغِمَ :
لَصِقَ بِالرَّغَامِ (٥) وَهُوَ التُّرَابُ .

* (رهِمَ) : وَرُهِمَتِ الْأَرْضُ رَهْمًا ،
وَأُرهِمَتِ : أُمِطِرَتْ بِالرَّهَامِ (٦) ، وَهِيَ
اللَّيْنَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ .

(رَمِعَ) قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
رَمِعَ الرَّجُلُ يَرْمَعُ ، وَأَرْمَعُ يُرْمَعُ
إِذَا اضْفَرَّ لَوْنُهُ ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى (٨)

* (رَفِثَ) : وَرَفِثَ رَفِثًا ، وَأَرَفَتْ (١)

* (رَمِدَ) : وَرَمِدَ الْقَوْمَ رَمِدًا ، وَأَرَمِدُوا :
أَتَوْا

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

٢٥٧٥ - صَبِيبَتْ عَلَيْكُمْ حَاصِي فَتَرَكْتُكُمْ
كَأَضْرَامٍ عَادَ حِينَ دَمَرَهَا الرَّمْدُ (٢)

قَالَ التَّوْزِيُّ (*) : وَمِنْهُ قِيلَ عَامَ الرَّمَادَةِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا قِيلَ عَامَ الرَّمَادَةِ
إِجْتِدَابًا بِتَابِعٍ عَلَى النَّاسِ إِجْعَلَتْ
الْأَرْضُ مَا دَا .

* (رَدِفَ) : وَرَدِفَتْ الشَّيْءُ (٣) وَأَرَدَفْتُهُ

(*) التوزي : هو عبد الله بن محمد بن هارون ، من أكابر أئمة اللغة ، صنف كتاب الخليل ، والأمثال والأضداد
توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، بغية الوعاة ٢ - ٦١ .

(١) ق ، ع : « وأرفث : غشى النساء ، وأيضا : أفحش » .

(٢) كذا جاء ونسب في اللسان - رمد وفيه « وجره » براء مهمل - تحريف .

(٣) ق ، ع وردفت الشيء ردافة وأردفته .

(٤) كذا جاء الشاهد في التهذيب ١٤ - ٩٧ ، واللسان - ردف ، ونسب في الأخير لخزيمة بن مالك بن نهد .

(٥) ق : « لصق بالرغام ذلا ، وهو التراب » وفي ع : « لصق بالرغام ، وهو التراب ذلا » وقد ذكر الفعل

رغم في ق تحت بناء فعل على صورة ما لم يسم فاعله ، ولم يفرده له أبو عثمان بناء .

(٦) الرهام : جمع رهمة ، وهي الدفعة اللينة من المطر .

(٧) أ « رمع » بفتح الميم ، وصوابه بالكسر ، في هذا المعنى ، وقد جاء مفتوح العين في الجمهرة كذلك «

والرمان : مصدر رمع يرمع رمعا ورمعانا - بفتح الميم في الماضي والمضارع - : إذا اضطرب « الجمهرة

٣٨٧ - ٢

(٨) أ . ب « أهلا » .

* (راح): وراح الشيء يريحه ويراحه
رَيْحًا [١٠٢-١] وروحا ، وأراحه^(٣)
شَمَهُ .

قال أبو عثمان : ومنه الحديث :

« مَنْ شَرِكَ [فِي دَمٍ] ^(٤) [أَمْرِي] مُسْلِمٌ
بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يُرْخَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ »^(٥)

ولم يريح : أي لم يجد ريحها ،
وقال أبو كبير الهذلي^(٦) :

٢٥٧٨ - وما وردت على زورة .

كَمْشَى السَّبْتِي يَرَا حُ الشَّفِيْفَا^(٧)

الشَّفِيْفُ : شدة الحر ، وقال قوم :

شدة البرد ، وقال قوم : برد ريح .

في ندوة . واسم تلك الريح شَفَان .

(رجع)

المهموز :

فَعَلَ :

* (رثأ): رَثَأْتُ اللَّبْنَ رَثْأً وَأَرْثَأْتُهُ
حَلَبْتَهُ حَلْبِيًّا عَلَى حَامِضٍ ، وَهِيَ
الرَّذِيئَةُ^(١) .

المعتل بالياء في عين الفعل :

* (راب) : رَابِنِي الشَّيْءَ رَيْبًا

وَأَرَابِنِي : خَوَّفَنِي ، وَشَكَّكَنِي .

وَأَنشُدْ أَبُو عَمَّانَ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

يَقُولُهُ لِأَبْنِ ذُوَيْبٍ :

يَأْقُومُ مَالِي وَأَبِي ذُوَيْبٍ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ نَغِيْبٍ

يَشْمُ عَطْفِي وَيَمْسُ ثُوبِي

كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بَرِيْبٍ^(٢)

(١) ذكرت معان أخرى للفعل في مهموز فعل وأفعال باختلاف معنى .

(٢) أ : « ويمر » مكان « ويمس » في البيت الثالث . ورواية ب تتفق مع رواية الجمهرة ١ - ٢٨٠ والذي
جاء في اللسان - ريب : « أتيت » في البيت الثاني . و « يرب » مكان « يمس » في البيت الثالث . ورواية
الديوان ١٦٥ :

ياقوم ما بال أبي ذويب كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفى ويمس ثوبى كأننى قد ربه بريب

وأتوته ، وأتيت : لفتان .

(٣) ب « وإراحة » بكسر الهزة ، وتاء بفتحيتين في آخره ، تصحيف من النقلة .

(٤) « في دم » تكملة من ب .

(٥) في النهاية ٢ - ٢٧٢ : « من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة » والحديث من شواهد ق ، ع على قلبها ،

مع اختلاف رواية الحديث بين الكتب الثلاثة .

(٦) الشاهد لصخر النى الهذلي ، وليس لأبي كبير كما قال أبو عثمان وهو من قصيدة لصخر في ديوان الهذليين

٢ - ٧٤ .

(٧) جاء في اللسان - روح منسوباً للهذلي ، وعلق عليه « ابن بري » بقوله : هو لصخر الهذلي وهو كما

قال . وجاء في أ . ب « السبتنا » بالالف ، وبالياء أصوب والسبتى : النمر ، ثم صار اسماً لكل جرى .

* (راع) : وراع الطعامٌ وغيرهٌ رِيعاً ،
وأراع : زاد^(١)

وبالواو في لامه :

(رسا) : رَسَا الجِبِلُّ وغيره رُسُوًّا . .

قال لبيد^(٢) :

٢٥٧٩ - غُلِبْتُ تَشَدَّرُ بِالذُّحُولِ كَنُهَا

جَنُّ الْيَدَى رِوَا سِيًّا أَقْدَامُهَا^(٣)

قال أبو عثمان : ورسا الفحل بنوقه :

إذا صاح بها ، فسكنت . وأنشد :

٢٥٨٠ - إذا اشمعلت سنناً رسابها

بذات خرقين إذا حجابها^(٤)

(رجع)

وبالياء :

* (رمى) : رمى على الخمسين^(٥) رَمَاءً

وأرمى : [زاد]^(٦) عليها .

* (ردى) : وردى عليها^(٧) [رديا]^(٨) ،

وأردى مثله ، وردى على الشيء [وأردى]^(٩)

كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٨١ - وأسمر خطياً كان كعوبه نوى

لقسب قد أردى ذراعاً على العشر^(١٠)

أى : زاد^(١١) .

* (رعى) : ورعىت المامية رعيًا ،

وأزعىتها : جعلتها ترعى^(١٢) .

(١) ذكر أبو عثمان الفعل راع مرة أخرى في باب فعل وأقل باختلاف معنى .

(٢) ب : « وأنشد » .

(٣) أ « البرى » بالراء تصحيف ، والشاهد من معلقة لبيد ، ومعنى تشدر : تتروعد ، والذحول : الأحقاد .

والبدى : واد لبنى عامر بنجد كما في معجم البلدان البرى الديوان ١٩٧٧ .

(٤) جاء الرجز في التهذيب ١٣ - ٥٦ ، واللسان - رسا منسوباً لرؤية برواية « بذات خرقين » بالخاء

المحجمة ، والقاف المثناة . ومعناها كما في التهذيب : شقشقة الفحل إذا هدر فيها . والرواية في أ . ب « بذات خرقين »
بحاء موهلة وفاء موحدة . وأثبت ماجاه في التهذيب واللسان - ، ولم أقف على الشاهد في ديوان رؤية .

(٥) ق ، ع : « الستين » . (٦) « زاد » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٧) ق ، ع : « على الستين » . (٨) « رديا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٩) « وأردى » تكلمة من ب ، وعبرة ق ، ع : « وعلى الشيء : كذلك » .

(١٠) سبق الشاهد قبل ذلك ، ويروى : « أربى » و « أرمى » والشاهد لحاتم الطائي كما في ديوانه ٤٧ .

(١١) أ راد « براء موهلة » تحريف .

(١٢) للفعل معان أخرى في أبنية معتل باب فعل وأقل باختلاف معنى .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٥٨٢ - كَانَهَا مُطْفِلٌ تَحْنُو إِلَى رِشَاءِ

تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبِ وَاللَّهُ يُرْعِيهَا (١)

أَي يَنْبِئُ لَهَا مَا تَرَعَاهُ .

فَعَلَ وَأَفْعَلُ بِاخْتِلَافِ

المضاعف :

* (رَمَّ) : رَمَمْتَ الْأَمْرَ ، وَالشَّيْءَ

رَمَا : أَصْلَحْتَهُ (٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٥٨٣ - هَلْ حَبْلٌ خَرَقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ

. . أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ (٣) .

وقال الآخر :

٢٥٨٤ - لَمَّ الْإِلَهَ بِهِ شَعْنًا وَرَمَّ بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرَ مَنْتَشِرًا (٤)

وَرَمَّ الْحَبْلُ رَمَّةً (٥) : تَقَطَّعَ ، وَالرَّمَّةُ

بِضْمِ الرَّاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٥٨٥ - كَيْفَ بِالْوَضْلِ وَفِي الْحَبْلِ رِمَمٌ (٦)

وقال ذو الرمة :

٢٥٨٦ - أَشَعَّتْ بَاقِي رَمَةَ التَّقْلِيدِ (٧)

وَهَذَا الْبَيْتُ سَمِّيَ ذَا الرِّمَةِ .

(رجع)

وَرَمَّتِ الشَّاةُ الذُّبَابَ : تَنَاوَلَتْهُ

بِشَفْتَيْهَا ، وَمِنْهُ سَمِّيَتَا الْمَرْمَتَانِ ،

وَأَرَمَ الْقَوْمُ : سَكَّتُوا لَشَيْءٍ هَابِوُهُ .

(١) جاء الشطر الثاني في التهذيب ٣ - ١٦٤ ، والبيت بتمامه في اللسان - رمى ، ورواية الشطر الأول : -

كانها ظبية تعطو إلى فنن

ولم أعر للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) للفعل معان قبل ذلك في باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) الشاهد لذى الرمة كما في ديوانه ٥٦٩ .

(٤) كذا جاء الشاهد في التهذيب ١ - ٤٠٦ ، واللسان شمت ، ونسبه صاحب اللسان لكعب بن مالك

الأنصاري .

(٥) ب «رمة» بفتح الراء ، وجاء الرم مفتوحا بمعنى البلى ، وبمعنى الإصلاح .

(٦) لم أقف على الشاهد .

(٧) الشاهد من أرجوزة لذى الرمة وقبله كما في الديوان

وغير موضوع القفا موقوف

ورواية أ . ب «مافى» مكان «باقى» وأثبت رواية الديوان ١٥٥ والجمهرة ٨٨٨ وانظر الرجز في تهذيب

اللغة ١٥ - ١٩١ - ١٩٢ ، واللسان - رم .

وَأَنشُدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٥٨٧- بَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ
مُرْخِيٌّ رَوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ
وَرَدَ الْمَحَالِ قَلِيقَتْ مَجَاوِرُهُ (١)

وَأَرْمٌ الْعَظْمُ : صار فيه رِم ، وهو
المُخُّ ، وَأَرَمْتُ الْأَرْضُ : صار شجرها
رَمِيمًا مِنَ الْجَدْبِ .
* (رَبٌّ) : وَرَبَّيْتُ الصَّبِيَّ وَكَلَّ
صَغِيرَ رَبِّيَا .

وَأَنشُدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٥٨٨- كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُوٌّ نَرِيبُهُ (٢)

وَرَبَّيْتُ لِنَعْمَةٍ عِنْدَكَ : تَعَهَّدْتُهَا
وَصَنَّتْهَا ، وَرَبَّيْتُ الزُّقَّ بِالرَّبِّ ، وَالْحُبَّ
بِالْقَيْرِ (٣) : أَصْلَحْتُهُمَا بِهِمَا .

وَأَنشُدَ أَبُو عَمَّانَ لِعَمْرُو بْنِ شَأْسِ
الْأَسَدِيِّ :

٢٥٨٩- فَإِنْ كُنْتُ مِنْ أَوْتَرِيدِينَ صُحْبَتِي
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبَّتْ لَهُ الْأَدَمُ (٤)
وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ : كَذَلِكَ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٥٩٠- يَرْبُونَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٍ مِنْ مَضَى
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ دُونَ مَعْرُوفِهِمْ قُفْلٌ (٥)
وَرَبَّيْتُ الرَّحْمَ رَبَابًا (٦) : وَصَلْتُهَا ، وَأَرَبُّ
الْمَطْرُ : لَزِمَ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَمَّانَ :

أَرَبٌّ بِهِ عَارِضٌ مُمَطَّرٌ (٧)
وَأَرَبُّ الشَّيْءِ : دَامَ ، وَأَرَبُّ بِالْمَكَانِ
أَقَامَ ، وَأَرَبَّتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الرَّبِيَّةَ

(١) « مرخا » في البيت الثاني ، وصوابه بالياء والرجز لحميد الأرقط .

جاء البيتان الأول والثاني منه في اللسان - رم ، وجاءت الأبيات الثلاثة في اللسان محل ، والمحال في البيت الثالث : البكرة العظيمة التي تستق بها الإبل كذا قال صاحب اللسان .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - رب من غير نسبة وفيه كسر حرف المضارعة من « نريبه » ليعلم أن ثاني الفعل الماضي مكسور ، ولم أجد من نسب الشاهد .

(٣) القير : لغة في القار . وفي ق : « الغير » بالعين المعجمة : تحريف .
والحب : الجرة الضخمة .

(٤) جاء الشاهد في الجمهرة ١ - ٢٨ ، وثاني بيتين في اللسان ريب منسوباً لعمرو بن شأس والرواية

فيهما « رب » مكان « ربت » .

(٥) لم أقف على نسبة للشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أ « ربابا » بفتح الراء ، وصوابه بالكسر .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَأَرَبْتِ الْقَوْمَ : عَاهَدْتُهُمْ ، وَالرَّيَابُ الْعَهْدُ .

وَأَرَبَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : لَزِمَهُ .

قال أبو عثمان : وَأَرَبَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ : دَنَا مِنْهُ ، قال الشاعر في وصف لشول :

٢٥٩٢- فَيُقْبِلُنَ أَرَبَابًا وَيُعْرِضُنَ رَهْبَةً

صُدُودَ الْعَذَارَى وَاجْهَتْهَا الْمَجَالِسُ^(١)

(رجع)

* (رَقَّ) : وَرَقَّ الشَّيْءُ رِقَّةً : صَارَ رَقِيقًا ، وَرَقَّ الرَّجُلُ رِقًا : صَارَ عَبْدًا ، وَرَقَّقْتُ الشَّيْءَ : رَحَمْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : رَقَّتْ عِظَامُ الرَّجُلِ : إِذَا كَبُرَ .

(رجع)

وَأَرَقَّ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ .

قال أبو عثمان : وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ^(٢) عَنِ الطَّائِفِيِّ : « قَدْ أَرَقَّ الْعَنْبُ : إِذَا رَأَيْتَ فِي حَبِّهِ الْمَاءَ .

قال : وقال آخرون من الطائفيين^(٣) :

قَدْ أَرَقَّ الْعَنْبُ الْأَبْيَضُ : إِذَا أَخَذَ فِي النُّضْجِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ إِذَا تَشَكَّلَ بِسَوَادٍ .

(رجع)

* (رَدَّ) : وَرَدَّدْتُ الشَّيْءَ رَدًّا : صَرَفْتُهُ ، وَرُدَّتِ الْمَرْأَةُ طُلُقَتْ ، وَرَدَّ يَدَهُ فِي فِيهِ غِيظًا .

وَأَرَدَّتْ كُلُّ ذَاتِ لَبَنِ : مِثْلُ الْأَضْرَعَتِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : أَرَدَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا بَرَكَتْ عَلَى نَدَى ، فَانْتَفَخَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا .

وقال الأصمعي : أَرَدَّتِ النَّاقَةُ :

إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ ، فَجَرَى فِيهَا ، فَوَرِمَ حَيَاؤُهَا ، وَضَرْعُهَا ، وَالاسْمُ الرَّدَّةُ ، قال أبو النجم^(٤) :

(١) رواية ب : « هيبة » مكان « رهبة » ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « قال أبو عثمان : قال وروى أبو حاتم » ولا حاجة لذكر « قاله » الثانية .

(٣) ب : « الطائفيين » : تصحيف .

(٤) أ : « قال الشاعر » .

لَعُوا وَإِنْ لَاقِيَتَهُ تَقَهَّلَا
وَإِنْ حَطَّاتَ كَتَفِيهِ ذَرْمَلَا

الْتَنَّتَلُ : القَدْرُ العَاجِزُ ، وَاللَّعْوُ :
السَّيِّئُ الخُلُقُ ، وَالتَّقَهَّلُ : شَكْوَى الحَاجَةِ
وَذَرْمَلٌ وَدَرْمَلٌ بِالدَّالِ وَالدَّالِ : سَلَحٌ .

(رَجَع)

وَرَكَّ الشَّيْءُ : قَلَّ . وَرَكَّهُ الحَقُّ :
غَلَبَهُ ، وَرَكَّ الغُلُّ^(٤) فِي عُنُقِهِ ،
وَيَمِينُهُ رَكًّا : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُمَا ، وَرَكَّ
رَكِيكًا : أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : وَرَكَّ الأَمْرُ رَكًّا :
رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، قال رُوْبِيَّةُ :

٢٥٩٦ - ما بَعَدْنَا مِنْ مَطْلَبٍ وَلَا دَرَكٍ
فَنَجَّجْنَا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَّ^(٥)

(رَجَع)

٢٥٩٣ - تَمْشَى مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الحُفْلِ
مَشَى الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الأَثْقَلِ^(١)

(رَجَع)

وقال غيره : وَأَرَدَّ الرَّجُلُ : انْتَفَخَ مِنْ
الْغَضَبِ ، وَأَرَدَّ البَحْرُ : كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ
وَهَاجَ .

(رَجَع)

* (رَكَّ) : وَرَكَّ رَكَاكَةً : قَلَّ عَقْلُهُ
وَعَلْمُهُ .

فَهُوَ أَرَكٌ وَرَكِيكٌ ، وَأَنشَدَ
أَبُو عُثْمَانَ :

٢٥٩٤ - غَسَانُ غَسَانٌ وَعَكَّ عَكٌّ
مَتَعَلَمُونَ أَيْنَا الأَرَكُ^(٢)

وقال جميل بن مرثد :

٢٥٩٥ - فَلَا تَكُونُنْ رَكِيكًا تَنْتَلَا

[١٠٢ - ب]

(١) كَذَا جاء الرجز في كتاب الإبل للأصمعي ٧٣ ، وانظر الجمهرة ١ - ٧٢ ، والطرائف الأدبية ٧٠ .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب « حطّات » بظاء معجمة ، وصوابه بالطاء المهملّة ، و « أ » « درملا » بالدال المهملّة والدال والذال :
لغتان ، وجاء الرجز في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٤٤ منسوبا لجميل بن مرثد . وقد وجدت تفسير التبريزي لغامض
الآبيات منقولا بنصه عن تفسير أبي عثمان ، تأثرا به أو نقل الاثنان عن مصدر واحد .

(٤) ب « الغل » على الرفع ، وصوابه النصب .

(٥) جاء البيت الثاني بأرجوزة لرؤبة يمدح الحكم بن عبد الله ، ولم أعر على البيت الأول بين أبياتها .

وجاء البيت الثاني في اللسان - رك أول بيتين منسوبين كذلك لرؤبة . ديوان رؤبة ١١٨ ، واللسان « درك » .

قال : وَأَرِثَ الرَّجُلُ : رِثًا حَبْلُهُ ،
وَتَوْبُهُ .

(رجع)

الثلاثي الصحيح :

فعل :

* (ركز) : ركزت الشيء [ركزاً]^(٥)
أثبتته في الأرض ، وأركز الرجلُ :
وجده ركازاً^(٦) وهو المال المدفون أو
دفنه .

قال أبو عثمان : وأركز الرجلُ والشيءُ
كان له ركزٌ : أى صوتٌ ، وأنشد :

٢٥٩٨ - وقد توجس ركزاً من سنا بيكها

أو كان صاحب أرض أوبه الموم^(٧)

(رجع)

وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ : ضَعُفَ مَطَرُهَا .

* (رَضَّ) : وَرَضَّ الشَّيْءَ رَضًّا :
كسره .

فَهُوَ رَضِيضٌ ، وَمَرْضُوضٌ ، وَأَنْشَدَ
أبو عثمان :

٢٥٩٧ - يَا مَنْ لَعِينٌ لَمْ تَذُقْ تَغْمِيضًا

وَمَا قَيْنِ اكْتِحْلًا مَضِيضًا

كَانَ فِيهَا فُلْفُلًا رَضِيضًا^(١)

وَأَرْضٌ : أَسْرَعُ ، وَأَرْضٌ فِي : الْأَرْضِ

ذَهَبَ ، وَأَرْضَ اللَّبَنِ : خَشِرٌ وَحَمَضَ .

* (رَثَّ) : [قال أبو عثمان]^(٢) :

رَثَّتِ الْمَرْأَةُ رِثَاةً : خَرَقَتْ فِيهِ رِثَةً^(٣) .

قال : وقال أبو زيد : الرِثَةُ مِنَ

النساء : هِيَ الْخَرْقَاءُ الْفَاجِرَةُ^(٤) .

(١) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) « قال أبو عثمان » تكله من ب .

(٣) للفعل معان قبل ذلك في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) ب « العاجزة » وجاء في نوادر أبي زيد ٢١٢ ، « والرثة من القوم ضعفاؤهم في ألسنتهم ، وأيديهم ،

وبطشهم » .

(٥) « ركزا » تكله من ب ، ق ، ح .

(٦) أ : « ركازا » براء مهملة في آخره : تحريف .

(٧) الشاهد لدى الرمة ، ورواية الديوان : « إذا توجس » وبها جاء في إصلاح المنطق . ديوان ذى الرمة

٥٧٦ ، وإصلاح المنطق ٨٥ .

* (رَجَعَ) : وَرَجَعَ^(١) رُجُوعًا مِنْ سَفَرٍ ،
لأَوْ عَنِ أَمْرٍ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ يَعْقُوبُ^(٢)
وَرَجَعًا ، وَمَرَجِعًا وَرُجْعِي ، وَكُلُّهُ نَقِيضُ
الذَّهَابِ .

(رَجَعَ)

وَرَجَعَ الْكَلْبُ فِي قَيْثِهِ : عَادَ فِيهِ ،
وَرَجَعَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا بِمَوْتِ زَوْجِهَا ،
فَهِيَ رَاجِعٌ ، وَرَجَعَتِ النَّاقَةُ رِجَاعًا :
أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٢٥٩٩- وَمَنْ عَيْرَانَةَ عَقَدَتْ عَلَيْهَا

لِقَاحًا ثُمَّ لَمْ تَكْسِرْ رِجَاعًا

فَلَمَّا رَدَّهَا فِي الشُّوْلِ شَالَتْ

بِذِيَالٍ يَكُونُ لَهَا لِقَاعًا^(٣)

يَقُولُ : لَمْ تَكْسِرْ ذَنْبَهَا ، وَرَجَعَتِ
الدَّوَابُّ مِنْ سَفَرٍ إِلَى غَيْرِهِ ، فَالذِّكْرُ
مِنْهَا رَجِيعٌ ، وَالْأُنْثَى رَجِيعَةٌ ، وَأَنشَدَ
أَبُو عُثْمَانَ لَذِي الرِّمَةِ :

٢٦٠٠- رَجِيعَةٌ أَسْفَارُ كَانَ زَمَامَهَا

شُجَاعٌ لَدَى يَسْرَى الذُّرَاعِينَ مَطْرُقُ^(٤)
أَيُّ : سَاكْتُ^(٥) .

وَأَرْجَعَتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالِ ،
وَأَرْجَعَ الْمَتَاعُ : كَانَ لَهُ مَرْجُوعٌ ،
وَأَرْجَعَ الْإِنْسَانُ : أَحْدَثَ مِنَ الرَّجِيعِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ كَلَّمَنِي فُلَانٌ
فَمَا أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا ، يَقُولُ : فَمَا
أَجَبْتُهُ وَلَا كَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأَ الْفَرَاءُ : « أَفَلَا
يَرُونَ أَلَّا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا^(٦) » .

قال أبو بكر : أَرْجَعَ فُلَانٌ يَدَهُ إِلَى
سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ ، أَوْ إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ
سَهْمًا ، قال أبو ذؤيب :

(١) للفعل معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) أ : « وقال أبو يعقوب » تصحيف من النقلة .

(٣) الشاهد للقطامي ، وجاءت رواية البيت الأول في اللسان - رجوع : « ثم ما كسرت » ورواية اللسان
تتفق مع رواية الديوان ٠٣٩ وبين بيتي الشاهد في الديوان بيت ثالث .

(٤) كذا جاء ونسب في الجزء المحقق من العين ، واللسان - رجوع وهو كذلك في الديوان ٣٩٤ .

(٥) أ . ب « ساكت » من السكوت ، و « ساكن » بالنون من السكون أصوب .

(٦) الآية ٨٩ - طه ، وانظر في قراءات الآية البحر المحيط ٦ - ٢٦٩ .

٢٦٠١- فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا

عَنْهُ فَعِيثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ^(١)

قال : وَأَرْجَعُ فُلَانٌ لِإِبِلًا : إِذَا بَاعَ
الذُّكُورَ ، وَأَشْتَرَى الْإِنَاثَ ، وَهِيَ الرَّجْعُ
وَاحَدَتُهَا رِجْعَةٌ ، وَقِيلَ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ :
بِمَ نَمَتُ أَمْوَالِكُمْ ؟ فَقَالُوا أَوْصَانَا أَبُونَا
بِالنَّجْعِ وَالرَّجْعِ .

(رجع)

* (رَغَمَ) : وَرَغَمْتُ الرَّجُلَ : قُلْتُ
لَهُ رَغْمًا ، وَرَغَمَ أَنْفَهُ : إِذَا خَاسَ فِي
الشُّرَابِ ، وَيُقَالُ : رَغَمَ فُلَانٌ أَنْفَهُ .

قال أبو عثمان : وَرَغَمْتُ الشَّيْءَ :
كَرِهْتُهُ ، وَمَا أَرَغَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا : أَيُّ
مَا أَكْرَهُهُ .

(رجع)

وَأَرَّغَمْتُهُ : أَكْرَهْتُهُ^(٢) .

* (رَمَلَ) : وَرَمَلَ فِي السَّبِيلِ رَمْلًا^(٣) :
أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : أَنْكَرَ الْأَضْمَعِيُّ رَمْلًا
سَاكِنِ الْمِيمِ . وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ رَمْلًا
وَرَمَلْنَا وَقَالَ غَيْرُهُ : رَمَلْتُ السَّرِيرَ ،
وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ : إِذَا زَيْنْتَهُ بِالْجَوْهَرِ
وغيره .

(رجع)

وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ : فَنِي زَادَهُمْ ، وَأَرْمَلَتِ
الْمَرْأَةُ : صَارَتْ أَرْمَلَةً .

قال أبو عثمان : وَأَرْمَلَ الرَّجُلُ أَيضًا :
إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلِوَلَدِهِ :
إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ : هُمُ أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلُ
وَأَرَامِلَةٌ ، وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

٢٦٠٢- هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتُ حَاجَتَهَا

فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الذَّاكِرُ^(٤)

(١) كذا جاء ونسب في ديوان الهذليين ١ - ٩ ، واللسان - رجع ، وجاءت رواية ب : يرجع « بفتح

الجيم .

(٢) جاء في ق ، ع : الفعل رغل ومن معانيه : « ورغل كل واضع أمه رغلا : استدرها بعجلة ، وأرغلت

الأرض : أنبت الرغل ؛ وهو السرمق .

وفي اللسان - سرمق : السرمق بفتح السين : ضرب من الثبت .

(٣) ق : « رملا » يفتح الميم .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - رمل برواية : « كل الأرامل » وجاء برواية الأفعال في الأساس - رمل ، ولم

أقف على الشاهد في ديوان جرير ، ونقل صاحب اللسان عن ابن جني : « قل » ما يستعمل الأرملة في المذكر إلا على

التشبيه والمغالطة .

قَالَ وَيُقَالُ : أَرْهَنْتُ النَّسِيجَ :
إِذَا سَخَفْتَهُ^(١) .

(رجع)

* (رَهَنَ) : وَرَهَنْتُ الشَّيْءَ رَهْنًا :
أَخَذْتَهُ مِنِّي عَلَى مَبَايِعَةٍ ، وَرَهَنَ الشَّيْءُ
رُهُونًا : أَقَامَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٠٣- لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ

إِلَّا لِبَهَاتٍ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا^(٢)

وَرَهَنَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : هَزَلًا .

٢٦٠٤- وَأَنشَدَ :

إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدْرَهْنُ

هَزَلًا وَمَا مَجْدُ الرَّجَالِ فِي السَّمَنِ^(٣)

وَأَرْهَنْتُكَ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُكَ لِتَرْهَنَهُ ،
وَأَرْهَنْتَ الْمَيْتَ قَبْرًا : ضَمَنْتَهُ إِيَّاهُ ،
وَأَرْهَنْتَ لِي الْمَخَاطِرَةَ : جَعَلْتَهَا فِيهَا
رَهْنًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٠٥- وَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ

نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالَكَا^(٤)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ .

وَأَرْهَنْتُ بِالسَّلْعَةِ^(٥) : غَالَيْتُ فِيهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٠٦- يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَامٍ رَاكِبٍ بَعْدًا

عِيدِيَّةً أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرَ^(٦)

أَي : أَعْلَى بِهَا .

(١) «سخفته» رقت نسجه ، ومنه : ثوب سخيف : رقيق النسج .

(٢) ب «علوا» بغير معجمة تحريف ، والشاهد للأعشى ميمون بن قيس كما في ديوانه ٩٥ ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت

٢٢٠ ، واللسان - رهن .

(٣) الشاهد من شواهد قلى قلها والرواية فيه :

هزلا فإن المجد ليس في السمن

ويرواية الأفعال جاء في التهذيب ٦ - ٢٧٦ ، واللسان - رهن من غير نسبة .

(٤) أ : «خشبت» بياء تحتية موحدة تحريف ، وجاء في أ ، ب «وأرهنهم» . و «أرهنهم» في المراجع التي رجعت

إليها ، ونسب الشاهد في إصلاح المنطق ٢٥٧ ، وتهذيب اللغة ٦ - ٢٧٤ لعبد الله بن همام السلولى برواية : «فلما» ،
«وأرهنهم» وبها جاء في اللسان - رهن منسوباً لهما م بن مرة ، ونقل نسبه في الصحاح لعبد الله بن همام السلولى .

(٥) أ : «في السلفة» تصحيف .

(٦) جاء الشاهد في الجوهرة ٢ - ٤٢١ منسوباً لشاعر يقال له شداد برواية «مهريّة» مكان «عيدية» وجاء في تهذيب

اللغة ٦ - ٢٧٤ ، واللسان - رهن من غير نسبة ، وذكر صاحب اللسان في شطره الأول رواية أخرى هي :

ظلت تجوب بها البلدان ناجية

وذكر حجزه في إصلاح المنطق ٢٥٧ - ٢٧٦ غير منسوب .

٢٦٠٧- زَحُولُ هَطُولٍ مُرْزِمٌ مُتَزَمِّجٌ
لَهُ حِينَ يَدْنُو سَارِحٌ وَمُطِيلٌ^(٢)
[١] وَأَرْزَمَتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ رُغَاءً حَيْنًا .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٠٨- إِذَا أَرْزَمَتْ فِي جَوْفِهِ الرِّيحُ أَرْزَمًا^(٣)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الإِرْزَامُ : أَضْعَفُ مِنَ
الْحَيْنِ وَأَخْفَى ، وَأَنشَدَ :

٢٦٠٩- يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْقَلِيلُ ذَامُهُ
أَفْرَغْ لِيُورِدْ قَدْ دَنَا سَوَامُهُ
تَقَدَّمُهُ أَذْرَعُهُ وَهَامُهُ
عُجْمُ اللَّغَاتِ إِنَّمَا كَلَامُهُ
تَجَاوَبُ بِالسَّجْعِ أَوْ رَزَامُهُ^(٤)

(رَجَع)
* (رَدَم) : وَرَدَمْتَ الْبَابَ وَالذُّلْمَةَ ،
وَعَبَّرَهُمَا رَدْمًا : سَدَدْتَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
رَدَمَ الْبَعِيرُ يَرْدِمُ رَدْمًا : إِذَا ضَرَطَ .

(رَجَع)
وَأَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى : أَقَامْتُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى أُرْهَنْتُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ أَيُّ وَضَعْتَ الدَّنَانِيرَ لِتُؤَخِّدَ بِهَا ،
وَالْعِيدِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ قَبِيلَةٌ مِنْ
مَهْرَةَ .

(رَجَع)

وَأَرْهَنَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ : أَحْطَرَ بِهِمْ .

* (رَزَمَ) : وَرَزَمَ الْبَعِيرُ [١٠٣- أ]
رُزُومًا وَرَزَامًا : أَقَامَ إِعْيَاءً .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : رَزَمَ :
إِذَا عَجَزَ عَنِ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْهُزَالِ .

(رَجَع)

وَرَزَمْتُ الشَّيْءَ رَزْمًا : جَعَلْتُ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَرَزَمْتَهُ أَيضًا : جَمَعْتَهُ

(رَجَع)

وَأَرْزَمَ الرَّعْدُ^(١) : صَوَّتَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) أ : « ورزم الرعد » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ح .

(٢) أ : « رجول » براء مهمله بعدها جيم معجمة ، « ومترجم » برائين مهملتين : تحريف . ولم أقف على الشاهد

وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الرجز في نوادر أبي زيد ١٢٩ - ١٣٠ من غير نسبة ، وفي البيت الأخير « إرزامه » مكان « رزامه » .

وقال الله عز وجل : « أَرَكُضْ بِرِجْلِكَ ^(٥) » .

وَرَكَضَ الدَّابَّةُ : اسْتَحْضَاهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

رَكَضَ الفَرَسُ ، وَرَكَضْتَهُ .

(رجوع)

وَرَكَضَ [الطائر] ^(٦) : أَسْرَعَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦١٢-وَلَى السَّبَابِ وَهَذَا الشَّيْبُ يُطَلَّبُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكَضَ الْيَعَاقِيبِ ^(٧)

اليعاقيب : الذكور من الحجل ،

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦١٠-فَعَادَيْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنَّمَا

يُزَعْرِعُهُ وَرَدَّمِنَ الْمُومِ مُرْدِمٌ ^(١)

* (رَصَدَ) : وَرَصَدْتُ الشَّيْءَ رَصْدًا ^(٢) : تَرَقَّبْتَهُ .

وَأَرَصَدْتُ لَهُ : أَعَدَدْتُ لَهُ .

* (رَكَضَ) : وَرَكَضَ رَكَضًا : مَشَى وَأَسْرَعَ ، وَرَكَضَ فِي الْأَمْرِ : فَعَلَهُ مَا شَاءَ أَوْ جَالَسًا ، وَرَكَضَ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا : [ضَرَبَهَا] ^(٣) بِرِجْلِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦١١-وَالرَّاكِضَاتُ ذُيُولَ الرِّيطِ فَانْقَهَا

بَرْدُ الْهُوَاجِرِ كَالْفَزْلَانِ بِالْجَرْدِ ^(٤)

(١) أ : « ورد » بفتح الواو ، وصوابه بالكسر ، والشاهد لأبي خراش الهذلي كما في الديوان ٢-١٤٤ وروايته « فعديت » وجاء في كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٥٧ البيت الآتي منسوباً للهذلي :

له إلة سفح الوجوه كأنما ينأكدهم ورد من الموم مردم

ولعلها رواية أخرى ، وجاء شاهد الأفعال ثانی بيتين في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١١٩ منسوباً لأبي خراش .

(٢) ع : « رصدا و رصدا » بسكون العين وفتحها ولل فعل معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) « ضربها » تكملة من ب ، وعبارة ق ، ع : « والأرض : ضربها برجله » .

(٤) أ ، ب : « الفرلان » براء مهملة : تحريف ، والشاهد للناطقة الذيباني كما في ديوانه ٢٣ ضمن خمسة دواوين ، واللسان - ركض ، ورواية اللسان « فانتقا » مكان « فانتقا » وهما روايتان ، وفانتقا : نعم عيشها ، والريط : جمع ريطه وهي الملاء ، والجرد : الموضع الذي لا ينبت شيئا . ديوان البايغة الذيباني ٢٣ واللسان - ركض .

(٥) الآية ٤٢ - ص .

(٦) « الطائر » تكملة من ب ، وفي ق : « والطائر : أسرع ، وفي ع : « والطائر والفرس : أسرع » .

(٧) كذا جاء في ديوان سلامة بن جندل السعدي ٩١ ، ورواية اللسان - ركض : « يتبعه » مكان يركضه ، وهي

زواية ، وجاء فيه : « ركض » بالرفع والرفع والنصب جائزان .

وتَقْدِيرُهُ : يَطْلُبُهُ رَكَضِ الْيَعَاقِبِ
لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ .

(رجع)

وَأَرْكَضَتِ الْحَامِلُ : اضْطَرَبَ وَلَدُهَا
فِي بَطْنِهَا .

* (رَتَمَ) : وَرَتَمْتُ الْأَنْفَ وَالشَّيْءَ :
رَتَمًا : كَسَرْتُهُ وَدَقَقْتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٦١٣- لَأَصْبِحَ رَتَمًا دُقَاقِ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ (١)

وَأَرْتَمَ : عَقَدَ رَتِيمَةً فِي إِصْبَعِهِ

لِاسْتِدْكَارِ حَاجَةٍ ، أَوْ عَقَدَ رَتَمًا [عِنْدَ
سَفَرٍ] (٢) لِامْتِحَانِ عَفَافِ الزَّوْجَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٦١٤- هَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرَّتَمِ (٣)

وقال آخر :

* ٢٦١٥- إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتِنَا فِي نُفُوسِنَا

لَا إِخْوَانِنَا لَمْ تُغْنِ عَنَّا الرِّثَامَ (٤)

* (رَفَضَ) : وَرَفَضَتِ الْإِبِلُ رَفْضًا :

تَفَرَّقَتْ [فِي الْمَرْعَى] (٥) .

قال أبو عثمان : وَرَفَضْتُهَا أَنَا : إِذَا

تَرَكَتْهَا تَبَدَّدَ فِي مَرَعَاهَا ، وَتَرَعَى

حَيْثُ شَاعَتْ ، بِحَيْثُ تَرَاهَا ، كُنْتُ

قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا .

قال الراجز :

٢٦١٦- سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمَعْرُضُ

وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعَى وَأَرْفَضُ (٦)

قَوْلُهُ : الْمَعْرُضُ : يَعْنِي نَعْمًا سَمَّته الْعِرَاضُ

وَهُوَ خَطٌّ فِي الْفَخْدِ عَرْضًا ، وَالْوَرَعُ

الضَّعِيفُ ، وَيُرْوَى : وَحَيْثُ يَرَعَى

(١) الشاهد لأوس بن حجر كما في ديوانه ١١ وفيه : « كمتن » في موضع : « مكان » وقد سبق الشاهد في مادة

« كتب » .

(٢) « عند سفر » تكلمة من ق ، وفي ح « عند سفره » .

(٣) ب : « الرقم » بقاف فوقية مشناة : تحريف ، والرتم جمع رتمة ، والرتمة الرتيمة ، وجاء الشاهد في إصلاح المنطق

٦٨ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ٢٨٠ ، ، واللسان - رتم من غير نسبة .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - رتم برواية :

إذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم فليس بمنغن عنك عقد الرثام

من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٥) « في المرعى » تكلمة من ق ، ع .

(٦) سبق ذكر الشاهد ، والتعليق عليه مادة « همل » وانظر إصلاح المنطق ٨٥ - ٣٦٢ .

* (رَشَحَ) : ورَشَحَ الحُورَ : مَشَى مع
أَمِه أَوَّلَ مِشْيَتِهِ^(٤) ، ورَشَحَ المَاءَ من
بَينِ الحِجَارِقِ ، ورَشَحَ العِرْقُ : سَالَ
لِأَبِو عَمَّانَ : ورَشَّحَ النَّخْيُ أَيضاً .
(رَجَع)

وأَرَشَحَتِ النَّاقَةُ : مَشَى وَلَدُهَا مَعَهَا^(٥) .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٦١٧ - كَأَنَّ فِيهِ عَشَارًا جَلَّةً شُرْقًا
شُعْثًا لَهَا مِيمٌ قَدْ هَمَّتْ بِأَرْشَاحٍ^(٦)

* (رَزَفَ) : ورَزَفَتِ النَّاقَةُ رِزْوَفًا :
أَسْرَعَتْ : وَأَرْزَفْتَهَا أَنَا : حَرَكْتُهَا فِي
السَّيْرِ . (رَجَع)

وَأَرْزَفَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ .

* (رَمَسَ) : ورَمَسَ المِيتَ رَمْسًا :
دَفَنَهُ ، ورَمَسَ الكَلَامَ : أَخْفَاهُ ، ورَمَسَ
الخَبَرَ^(٧) ، سَتَرَهُ .

وَرَقِيَ . وَالوَرِيقُ : المَالُ مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ .
(رَجَع)

ورَفَضْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ .
قَالَ أَبُو عَمَّانَ : ورَفَضْتُ الشَّيْءَ أَيضاً :
كَسَرْتُهُ .

(رَجَع)

وَأَرْفَضَتِ الإِبِلَ : أَرْسَلْتَهَا بِلَا
رَاعٍ .

* (رَمَقَ) : ورَمَقْتُ الشَّيْءَ رَمَقًا :
أَتَّبَعْتُ النَّظْرَ إِلَيْهِ .

وَأَرَمَقُ^(١) العَيْشُ لَمْ يُدْرِكْ مِنْهُ إِلَّا
الرَّمَقُ :

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَيُقَالُ فِي مِثْلِ
مَوْتٌ لَا يَجْرُ إِلَى عَارِ خَيْرٍ مِنْ عَيْشٍ
فِي رِمَاقٍ^(٢) أَيْ [فِي]^(٣) قَلْبِنَا يُمَسِكُ
الرَّمَقُ .

(رَجَع)

(١) ب : « وأرمن » بنون موحدة في آخره : تحريف .

(٢) مجمع الأمثال ٢ - ٣١٣ المثل (٤٠٨١) .

(٣) « في » تكملة من ب .

(٤) أ ، ع : « مشى معها ولدها » وهما سواء .

(٥) أ : « بأوشاح » بواو تصحيف ، والشاهد لأوس بن حجر التميمي ، وجاء في الجمهرة ٢ - ١٣٣ برواية « من آخر

للصيف » مكان « شعثا لهاميم » وما جاء في الأفعال يتفق مع رواية الديوان ١٧ .

(٦) أ : « الحيز » بزاء معجمة : تحريف .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦١٨- يالَيْتَ شَعْرَى الْيَوْمَ دَخَنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبِرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَخْلِقُ الْقُرُونَ أَمْ تَمِيسُ

لَابِلُ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ (١)

وَرَمَسَتْ الرِّيحُ الْآثَارَ بِالتَّرَابِ (٢)

وَأَرَمَسَ الْمَيْتَ : جَعَلَ لَهُ رَمْسًا

أَيَّ قَبْرًا .

* (رَقَدَ) : وَرَقَدَ رَقَادًا (٣) : نَامَ

وَرَقَدَ عَنِ الْأَمْرِ : غَفَلَ .

قال أبو عثمان : وَرَقَدَ الثَّوْبُ :

أَخْلَقَ وَتَقَطَّعَ ، وَهَذَا ثَوْبٌ رَاقِدٌ .

قال : وقال أبو زيد : يُقَالُ :

أَرَقَدَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا (٤) :

إِذَا أَقَامَ بِهَا ، تَقُولُ : كَمْ أَرَقَدْتَ

بِهَذِهِ الْأَرْضِ : أَي كَمْ أَقَمْتَ بِهَا .

(رجع)

* (رَجَبَ) : وَرَجَبْتَ الشَّيْءَ رَجْبًا : عَظَّمْتَهُ .

وَأَنشُدُ (٥) :

٢٦١٩- فَيَا عَزَّيْنِ وَاشْ وَشَى بِي عِنْدَكُمُ

فَلَا تَرَجِّبِيهِ أَنْ تَقُولِي لِي لَهُ مَهْلًا (٦)

وَأَرْجَبْنَا : صِرْنَا فِي شَهْرِ

رَجَبِ (٧)

* (رَعَدَ) : قال أبو عثمان : قال

أبو زيد : يُقَالُ رَعَدَ الْقَوْمُ رَعْدًا (٨)

إِذَا تَكَلَّمُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَنَهَضُوا .

قال وَأَرَعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا : صِرْنَا فِي

الرَّعْدِ وَالْبَرَقِ .

(رجع)

(١) جاء الرجز في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٧ مسنوبا للقيط بن زرارة . والرواية فيه «عنك» «مكان» اليوم و«أتاك» «مكان» «أتاها» و«أتخلق» على البناء لما لم يسم فاعله .

(٢) ق : والريح : غطت بالتراب الآثار ، ع : «والريح : غطت الآثار بالتراب .

(٣) ع : «ورقدا ورقودا» ، وفي ق ذكر الفعل رقد في باب الثلاثي المفرد .

(٤) ب : «وكذى» بالياء من فعل النقلة .

(٥) ع : وأنشد لكثير .

(٦) أ : «عندهم» والبيت من شواهد ق ، ع ، ورواية الديوان ٣٨٢ :

فلا تكرميه أن تقولي له أهلا

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٧) ومن الرجب بتشديد الراء بمعنى التعظيم سعى شهر رجب لتعظيم العرب إياه .

(٨) للفعل رعد معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وَأَرْعِدَ الْإِنْسَانَ : أَصَابَتْهُ رَعْدَةٌ عَنْ
عِلَّةٍ أَوْ خَوْفٍ .

* (رَتَعَ) : وَرَتَعَتْ ^(١) الْمَاشِيَةُ رَتْعًا
وَرَتَوْعًا : رَعَتُ .

قال أبو عثمان : وَأَرْتَعَ الْقَوْمُ :
وَقَعُوا فِي خِصْبٍ ، وَرَعَوْا ، وَأَنْشَدَ :
[١٠٣-ب] .

٢٦٢٠- أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا تَوَلَّيْتَ ارْتَعُوا .
وَقَالُوا لِلدُّنْيَاهُمْ أَفِيْقَى فَدَرَّتْ ^(٢)

وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ : إِذَا شَبِعَتْ فِيهَا
الْغَنَمُ ، وَأَكَلَتِ الْإِبِلُ .

قال أبو عثمان : وَمِمَّا لَمْ يَقَعْ فِي
الْكِتَابِ مِنْ هَذَا الْبَابِ :

* (رَعَفَ) : قال أبو بكر : رَغَفْتُ
الطَّيْنَ أَرَغَفُهُ رَغْفًا ، وَذَلِكَ أَنْ تُكْتَلَّهُ
بِيَدِكَ وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الرَّغِيفِ ، وَرَغَفْتُ
الْبَعِيرَ رَغْفًا ^(٣) : إِذَا أَلْقَمْتَهُ ^(٤) الْبِزْرَ

أَوْ الدَّقِيقَ ^(٥) وَأَرَغَفَ فُلَانٌ مِثْلُ أَلْغَفَ :

إِذَا حَدَدَ نَظْرَهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ :

إِذَا نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

* (رَحَلَ) : وَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ أَرْحَلُهُ

رَحْلًا : إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلَهُ ،

وَتَقُولُ فُلَانٌ يَرْحَلُ فُلَانًا بِمَا يَكْرَهُ :

أَيُّ يُرْكِبُهُ بِمَكْرُوهِ ^(٦) ، وَرَحَلْتُ مِنْ

مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ رَحْلًا وَرِحْلَةً : تَنَقَّلْتُ

وَالرَّحِيلَ الْأَسْمَ .

قال يعقوب : وقال أبو عمرو :
الرَّحْلَةُ : الْارْتِحَالُ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٢٦٢١- وَلَكِنْ عَطَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ رِحْلَةٍ

إِلَى كُلِّ مَحْجُوبِ السَّرَادِقِ خِضْرِمٍ ^(٧)

وفى القرآن : « رِحْلَةَ الشِّتَاءِ

وَالصَّيْفِ » ^(٨) قال : وَالرَّحْلَةُ بِضَمِّ

الرَّاءِ الْوَجْهَ الَّذِي تُرِيدُهُ : تَقُولُ :

أَنْتُمْ رِحْلَتِي .

(١) ق ذكر الفعل رتع في باب الثلاثي المفرد .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) عبارة الجمهرة ٢ - ٣٩٣ : « ورغفت البعير أرغفه رغفا » .

(٤) الجمهرة ٢ - ٣٩٣ : « لقمته » بزيادة التضعيف . وهما سواء .

(٥) الجمهرة ٢ - ٣٩٣ « والدقيق » .

(٦) ب : « يركبه بما يكره » .

(٧) كذا جاء في ديوان ذي الرمة ٦٣٤ ، والخضرم : كثير الخير والعط

(٨) الآية ٢ - قريش .

وقال أبو بكر : رَبَدَ بِالْمَكَانِ رَبْدًا :
إِذَا أَقَامَ ^(٤) بِهِ ، وَمَنْهُ اسْتِثْقاقُ الْمَرِيدِ
وَهُوَ الْمَكَانُ تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ ،
وقال : بِلِ الْمَرِيدِ : الْخَشْبَةُ أَوْ
العِصَا الَّتِي تَعْتَرِضُ صُدُورَ الْإِبِلِ ،
فَتَمْنَعُهَا الْخُرُوجَ ، قال الشاعر :

٢٦٢٢ - عَوَاصِي الْأَجْعَلْتُ وَرَاءَهَا
عَصَا مَرِيدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا ^(٥)

(رجع)

وَرَبَدَ اللَّوْنُ رَبْدَةً : اخْتَلَطَ
بِهِ لَوْنٌ غَيْرُ حَسَنٍ ، وَالنَّعَامُ رَبْدٌ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمَانَ لِلْأَعْشَى :

٢٦٢٣ - أَوْصَعَلَةٌ بِالْقَارَتَيْنِ تَرَوَّحَتْ ^(٦)
رَبْدَاءُ تَتَّبِعُ الظَّلِيمَ الْأَرْبِدا
قال أبو عثمان : وَرَبِدَتْ
الشَّفَقَةُ رَبْدًا ، وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ إِلَى
الْغَيْبَةِ ، يُقَالُ شَفَقَةُ رَبْدَاءُ ، وَارَاءُ
رَبْدَاءِ الشَّفَقَةِ .

وقال أبو زيد : رَحَلْتُ الْبَعِيرَ رِحْلَةً
حَسَنَةً : إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ أَدَاتَهُ
فَأَحْسَنْتَ .
وَأَرَحَلْتُ النَّاقَةَ : إِذَا رُضَّتْهَا وَجَعَلْتَهَا
رَاحِلَةً .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (رَكَبَ) : رَكَبْتُهُ رَكْبًا : ضَرَبْتُهُ
بُرْكَبَتِي ، وَرَكَبْتُهُ أَيْضًا ضَرَبْتُ رَكَبَتَهُ
وَرَكَبْتُ الدَّابَّةَ ^(١) وَالشَّيْءَ إِزْكَوبًا ،
وَرَكَبْتُ الرَّجُلَ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ : فَعَلْتَهُ ،
وَرَكَبَهُ الدِّينُ : غَلَبَهُ ، وَرَكَبَ الرَّجُلُ
عَظْمَتَ رُكْبَتَاهُ ، وَرَكَبَ الْبَعِيرُ :
عَظْمَتَ رَكَبَتَهُ الْوَاحِدَةَ ^(٢)

وَأَرَكَبَ الْمُهْرَ : حَانَ أَنْ يُرَكَبَ *
* (رَبَدَ) : قال [أبو عثمان] ^(٣) :

(١) ق ، ع : « وركب الدابة » .

(٢) ق : « والبعير : عظمت الواحدة » ، و ع : « والبعير : عظمت الواحدة منه » .

(٣) « أبو عثمان » تكلمة من ب .

(٤) أ : « قام » وقام وأقام يأتیان بمعنى الثبوت والازم .

(٥) ب : جعلت : بفتح التاء على الخطاب ، وتتفق رواية أم مع الجمهرة ١-٢٤٣ ، وهذيب اللغة (١٤ - ١٠٩) ،
واللسان - ريد ، ولم ينسب في أى من هذه المصادر .

(٦) رواية الجمهرة : « بالقارتين » بغين معجمة ، والذي جاء في شعر الأعشى ميمون بن قيس « بالقارتين » بقاف مشناة .

قال : وقال أبو زيد : أَرَبِدَ
الرَّجُلُ لِإِرْبَادٍ وَهُوَ الْمُفْسِدُ لِمَالِهِ كُلَّهُ
وَمَتَاعِهِ .

* (رَهِيص) : قَالَ : وَيُقَالُ : رَهِيصِي
فُلَانٌ فِي أَمْرِ فُلَانٍ : لَامِنِي ، وَيُقَالُ :
اسْتَعْجَلَنِي

(رجع)

وَرَهِيصٍ ^(١) الدَّابَّةُ رَهِيصَةٌ .

قال أبو عثمان : ورهصها الحَجْرُ
يَرَهْصُهَا ، وَدَابَّةٌ رَهِيصَةٌ وَمَرْهَوْصَةٌ
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ ^(٢) :

٢٦٢٤ - عَلَى جَمَالٍ تُرَهِّصُ الرِّوَاهِصَا ^(٣)

يعني الحجارة التي ترهص الدواب
إِذَا وَطَّئَتْهَا ^(٤) وَاحْتَتَّهَا رَاهِصَةٌ .

قال : وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ
رُهَيْصَتُ يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ رَجُلُهَا .

قال : وَأَرَهَصْتُ الْبِنَاءَ ^(٥) : أَقَمْتُ
لَهُ مَرَاهِصَ تَرْفُدُهُ لَثَلًا يَمِيلُ ، وَأَرَهَصْتُ
أَيْضًا : بَنَيْتُ دَرَجًا ، وَأَنشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

٢٦٢٥ - رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهِمُ تَرَكَكَ الْعَلَا

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا ^(٦)

(رجع)

* (رَجَل) : وَرَجَلْتُهُ رَجَلًا : ضَرَبْتِ

رَجْلَهُ ، وَرَجَلُ الْبَهِيمَةِ ^(٧) أَمَةٌ :

رَضَعَهَا ، وَرَجَلَتِ الشَّاةُ : عَلَّقَتْهَا

لِلرَّجْلِهَا ، وَرَجَلُ الصَّائِدِ الظُّبَى : أَوْقَعَ

رَجْلَهُ فِي الْحَبَالَةِ ،

وَرَجِلٌ ^(٨) الشَّعْرُ رَجَلًا : اسْتَرْسَلَ

دُونَ الْجَعْدِ وَفَوْقَ السَّبِطِ ، وَرَجِلٌ

الْقَرَسُ : ابْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ،

(١) أ : « ورهصت » - يفتح الهاء - والكسر أصوب ، وفي ق ذكر هذا الفعل تحت بناء فعل مكسور العين من هذا

الباب .

(٢) « أبو عثمان » : ساقطة من ب .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ١١٠ من غير نسبة برواية « تهص » مكان : « ترهص » .

(٤) ب : « إذ طئتها » : تصحيف من النقلة .

(٥) أ : « لإينا » : تصحيف من النقلة .

(٦) ب : « ترفد » مكان « تركك » ورواية أ جاء في الجوهرة ٢ - ٣٦٠ ، واللسان - رهص ورواية الديوان ١٨٧ :

وفضل أقواما عليك مراقصا

بناء فضل للمعلوم ، وعلق المحقق على لفظة « مراقصا » بقوله : لعله تحريف « مراحصا » .

(٧) ق : « والبهيم » وع : « البهيم » ، والبهيم : الصغير من أولاد الغنم : الضأن والمعز والبقير من الوحش وغيرها ، والجمع

م٢ يفتح الباء ، والبهيمية : كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم .

(٨) أ : « ورجل » يفتح الجيم ، وصوابه بالكسر .

وَرَجَلَتِ الشَّاةُ مِثْلَهُ ، وَرَجَلَ الرَّجُلُ
رُجْلَةً : بَقِيَ رَاجِلًا .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا بَقِيَ
رَجُلًا بِمَعْنَى رَاجِلًا قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٦٢٦- أَمَا أَقَاتِلُ عَنْ دِينِي عَلَى فَرَسٍ

وَلَا كَذَا رَجُلًا إِلَّا بِأَصْحَابِ (١)

معناه : راجلا .

(رجع)

وَرَجِلَ أَيْضًا : عَظُمَتْ رِجْلَاهُ .

وَأَرْجَلْتُكَ : تَرَكْتُكَ رَاجِلًا ،

وَأَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ وَغَيْرَهُ : تَرَكْتُهُ يَرُضَعُ
مَتَى شَاءَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي النَّجْمِ :

٢٦٢٧- فَظَلُّ حَوْ فِي رِضَاعِ تُرْجِلُهُمْ

قال : وَالاسْمُ : الرَّجْلُ وَالرَّجِلُ ،

قال القُطَّامِيُّ :

(رجع)

٢٦٢٨- وَصَافَ غُلَامَنَا رَجُلًا عَلَيْهَا

إِرْدَاةً أَنْ يَفُوقَهَا رِضَاعًا (٥)

* (رَمْشٌ) : وَرَمْشُهُ (٤) بِالْحَجَرِ

رَمْشًا : رَمَاهُ بِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٢٩- قَالَتْ نَعَمَ وَأَوْلَعْتَ بِالرَّمْشِ

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - رجل أول بيتين منسوبا ليحيى بن وأهل ، ويعدده :

لقد لقيت إذا شرا وأدركني ما كنت أرغم في جسمي من العاب

(٢) جاء الشاهد منسوبا لأبي النجم كذلك في كتاب الإبل للأصمعي ٨٦ برواية : « نرجله » بنون موحدة مكان :

« نرجله » بناء مشناة .

(٣) أ : « علامنا » بعين مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد في اللسان - رجل ، برواية : « فصاف » ورواية الديوان ٣٩ :

« ارتضاعا » مكان « رضاعا » و « رضاعا » رواية إحدى نسخ الديوان كما جاء في حواشي التحقيق .

(٤) في ق : ذكر الفعل في باب الثلاثي المفرد .

(٥) الشاهد مركب من بيتين وردا ضمن ثلاثة أبيات منسوبة لأبي زرعة التيمي في كتاب القلب والإبدال ٤١ -

المنسوب لابن السكيت ، ورواية الرجز :

قلت لها وأولعت بالنمش

هل لك يا خليلتي في الطفش

قالت نعم ، وأغريت بالرسم

وأتى بالرجز شاهدا على جواز الجمع بين السنين والشين في قوافي الشعر ، والرسم : الرمي ، يقال : رمسه بالحجر أي رماه

به ، وهل هذا يكون الرسم والرمش بالسين والشين بمعنى واحد .

٢٦٣٠ - وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي
عَلَى الْحَضْرَةِ أَوْ أَذْنِيَّ اسْتَقْلَكَ رَاجِفٌ^(٢)

وَرُجِفْتُ^(٣) الْإِنْسَانُ : إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ
بِجُنُونٍ عَرَضَ لَهُ^(٤) .

(رجع)

وَأَرْجَفْتُ بِالشَّيْءِ أَوْ بِالخَبِيرِ : أَسْرَعْتُ
بِهِ^(٥) فِي الشَّرِّ لَا فِي الْخَيْرِ ، قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : «وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ»^(٦)

(رَبَعَ) : وَرَبَعْتُ الْقَوْمَ رُبْعًا :
صَرْتُ رَابِعُهُمْ ، وَرَبَعْتُهُمْ أَيْضًا :
أَخَذْتُ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ رُبْعَ
غَنِيمَتِهِمْ^(٧) ، وَقَالَ عَدِي بْنُ حَاتِمٍ :
رَبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَمَسْتُ فِي
الْإِسْلَامِ^(٨) ، وَهُوَ الْمِرْبَاعُ : أَي رُبْعُ
الْغَنِيمَةِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
رمشته أرمشته رمشا : إذا تناولته
بأطراف أصابعك .

(رجع)

وَرِمَسَتْ الْعَيْنُ رَمَشًا : انْقَلَبَ هُدْبُهَا
وَسَالَ دَمْعُهَا .

قال أبو عثمان : وقال^(١) أبو زيد
أَرَمَسَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُرْمِسٌ ، وَهُوَ
الْفَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ جَفْنُهُ .
(رجع)

* (رَجَفَ) : وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ رَجْفًا ،
وَرَجَفَانًا : زُلْزِلَتْ ، وَرَجَفَ الشَّيْءُ :
اضْطَرَبَ ، وَرَجَفَ الرَّعْدُ فِي السَّحَابِ :
كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : وَرَجَفَتِ الْحُمَى
الْإِنْسَانُ : أَوْرَعَدَتْهُ فَهِيَ رَاجِفٌ وَأَنْشَدَ :

[١٠٤-أ]

(١) ب : « قال » ولا فرق بينهما .
(٢) ب : « الحصر » بجاه معجمة ، وصاد مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد في اللسان - رجف من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .
(٣) أ : « ورجف » بجاه مهملة تحريف .
(٤) عبارة ق : « ورجف الإنسان كذلك : لم يستقر » .
(٥) عبارة ق ، ع : « وأرجف بالشئ أو بالخبر : أسرع » .
(٦) الآية ٦٠ - الأحزاب .
(٧) أ : « أو غنيمتهم » .
(٨) النهاية لابن الأثير ٧٩/٢

قال أبو عثمان: وَرَبَّعْتُ أَيضاً وَرَدْتُ لِلرَّابِعِ^(٣)
وَهُنَّ رَوَابِعُ .

قال العجاج :

٢٦٣٣- وَبَلْدَةٌ تُسَمَّى قَطَاها نُسَسَا
رَوَابِعاً وَبَعْدَ رِبْعٍ خُمْساً^(٤)

(رجع)

وربع الرجل في المال : كذلك .
يعنى أكله فيه كيف شاء وشرب ،
وربعت على الشيء : عطفته عليه^(٥)
ومنه : اربع على نفسك^(٦) .

قال أبو عثمان : ومعناه : لزم أمرَكَ
وشأنَكَ .

قال : وتمثل المأمون حين وضع رأسُ
محمد المخلوع بين يديه بقول
الشاعر :

وأُتشد أبو عثمان :

٢٦٣١- لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(١)

الصَّفَايَا : مَا يَصْطَفِي الرَّئِيسُ وَالْفُضُولُ :
مَا عَجَزَ أَنْ يُقْسَمَ مِنْ قَلْتِهِ بِصِيرِ الرَّئِيسِ .

(رجع)

وَرَبَّعْتُ الْحَجَرَ رَبْعاً : رَفَعْتُهُ بِالْيَدِ ،
وَرَبَّعْتُ فِي الْمَكَانِ ، وَعَلَى الشَّيْءِ :
أَقَمْتُهُ ، وَرَبَّعْتُ الْحَبْلَ وَالْوَتْرَ وَغَيْرَهُمَا :
جَعَلْتُهُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ .

وأُتشد أبو عثمان :

٢٦٣٢- كَقَوْسِ الْمَاسِخِيِّ يُرِنُّ فِيهَا

مِنَ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ^(٢)

وَرَبَّعْتُ الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ رَبْعاً وَرُبُوعاً :
أَكَلْتُ كَيْفَ شَاءْتُ ، وَشَرِبْتُ .

(١) أ : « وحملك » و « الفصول » تحريف ، وجه الشاهد في تهذيب اللغة ٢ - ٣٦٩ برواية : « فيها » مكان « منها »
موزوا لعبد الله بن عنمة ، وجاء برواية الأفعال من غير نسبة في اللسان - ريع ، والنشيطه : ما أصاب من الغنمة قبل أن يصير
إلى مجتمع الحى .

(٢) كذلك جاء الشاهد في اللسان - شرح مسلوبا للنايفة ، وهو كذلك للنايفة الذهبى ورواية الديوان ١٠٥ : « أرن
مكان « يرن » والماسخى قواس أزدى يدهى ماسخة .

(٣) أ : « المربع » تصحيف والرابع أى اليوم الرابع .

(٤) كذا جاء الرجز في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٦٣ ، ورواية كتاب الإبل للأصمعي ١٢٩ « يحسى » بياء مشناة
تحتية ، وجاء في اللسان - ريع برواية : « وقدر » مكان : « وبعد » في اليهت الثاني ، والذي في الديوان ١٢٧ ،
« بالياء المشناة وطلق المحقق على ذلك بقوله : أعجمت في الأصل المخطوط بالياء والتاء . وفيه كذلك : « أوبعد » .

(٥) عليه : ساقطة من ب ، ق ، ع ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٦) عبارة ق ، ع : « وأربع على نفسك منه » وهما سواء .

٢٦٣٤- يَا [نَا] صَبَّ الْبَغْيُ إِنَّ الْبَغْيَ مَضْرَعَةٌ

فَارْبِعٌ عَلَيْكَ فَخَيْرُ الْقَوْلِ أَعْدَلُهُ

فَلَوْ بَغَى جَبَلٌ يَوْمًا عَلَى جَبَلٍ

لَا نَدَّكَ مِنْهُ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ (١)

وَرَبِعَتْ بِهِ : رَفَقَتْ ، وَرَبِعَتْ عَنْهُ :

كَهَفَتْ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَمَّانَ :

٢٦٣٥- هَاجَتْ وَمَثَلِي نَوَلُهُ أَنْ يَرْبَعًا

حَمَامَةٌ هَاجَتْ حَمَامًا سَجَعًا (٢)

وَكَانُوا تِسْعَةَ وَثَلَاثِينَ فَرَبِعَتْهُمْ ،

وَكَذَلِكَ سَاطِرَ الْعُقُودِ إِلَى التَّسْعِينَ ،

وَرَبِعَتْ الْأَرْضُ وَالْقَوْمُ : مُطَرُوا

الرَّبِيعِ (٣) .

وَأَرَبِعَتِ الدَّابَّةُ : أَلْقَى رُبَاعِيَّتَهُ ، وَأَرَبِعَتْ

النَّاقَةُ : لَمْ تَقْبَلِ الْوَلَدَ ، وَأَزْبَعِ الرَّجُلُ

: وَوَلَدَهُ فِي شَبَابِهِ ، وَوَلَدَهُ

رَبِيعِيُونَ (٤) ، وَأَرَبِعَتِ النَّاقَةُ : تَبِعَهَا

رُبْعٌ ، وَهُوَ وَلَدُهَا الْمَوْلُودُ فِي أَوَّلِ

النَّتَاجِ ، وَأَرَبِعَتِ الْأَرْضُ : كَانَتْ

ذَاتَ يَرَابِيعَ ، وَأَرْبِعَ الرَّجُلُ : وَكَلَّتْ

إِبْلَهُ رَوَابِعَ : أَى فِي الرَّابِعِ (٥) ، وَهُوَ

الرَّبِيعُ (٦) ، وَأَزْبَعَ الْقَوْمُ : صَارُوا أَرْبَعَةً

وَأَزْبَعُوا أَيضًا : رَعَوْا (٧) إِبْلَهُمُ الرَّبِيعَ .

* (رَقَب) : وَرَقَبْتُ الْإِنْسَانَ رَقَبًا

ضَرَبْتُ رَقَبَتَهُ ، وَرَقَبْتُ الشَّيْءَ رِقْبَةً

وَرَقَبًا (٨) : أَنْتَظَرْتَهُ .

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَزَادَ غَيْرُهُ وَرَقَبَانًا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَمْ تَرَ قَبْ

قَوْلِي (٩) مَعْنَاهُ : لَمْ تَنْتَظِرْ .

(رَجِع)

(١) رواية أ ، ب « ياصب » وأظنها تصحيف « يانصب » أو « يا صاحب » وجاء « يوم » مرفوعا في البيت

الثاني خطأ من التثنية ، ورواية ب البيت الثاني : « ولو » مكان : « فلو » ، ولم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « قوله » من القول تصحيف ، والرجز لوزن بة كما في ديوانه ٨٧ .

(٣) أ : « أمطروا مطر الربيع » ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع ، وجاء في ق ، ع بعد ذلك : « وأيضا » :

كثرت ربيعا ، والإنسان : توسط قده ، وأربعا : صرنا في الربيع .

(٤) أ : « ربيعون » بضم الراء ، وصوابه بالكسر .

(٥) ع : « في اليوم الرابع » .

(٦) ب : « الربيع : بضم الراء وبالكسر جاءت في أ ، ق ، ع .

(٧) ب : « أرعوا » ، « ورعوا » ، « وأرعوا » بمعنى .

(٨) أ : « رقبا » بفتح الراء والقاف وفي ب « رقبا » بفتح الراء وسكون القاف ، وجاء في ق ، ع « رقبا » بضم الراء

سكون القاف ، والذي جاء في اللسان - رقب « ورقبه يرقبه رقة ، ورقبانا بالكسر فهما ، ورقوبا ، وقرقه ، بفتح القاف

(٩) الآية ٩٤ - طه .

وارتقبه : انتظره ورسده .

٢٦٣٧ - كَمَ من كَعَابِ كَالْمَهَاةِ الْمُرْشَمِ^(٥)
وَهِيَ الَّتِي قَدْ ظَهَرَ لَهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبْتِ
وَيُرْوَى الْمُوشِمُ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ نَبَتَ
لَهَا وَشَمٌ مِنَ النَّبَاتِ

(رجع)

* (رَمَدٌ) : وَرَمَدَهُمُ الْمَوْتُ رَمْدًا :
أَمَاتَهُمْ .

وَرَمِدَتِ الْعَيْنُ رَمْدًا : أَوْجَعَهَا الْقَدَى .
وَأَرَمَدَ الْقَوْمُ : جُهِدُوا ، وَأَرَمَدَتِ كُلُّ
ذَاتِ لَبَنٍ : أَضْرَعَتْ .

* (رَمَثَ) : وَرَمَثَتِ الْإِبِلُ رَمْثًا :
أَكَلَتِ الرِّمَثَ .

وَرَقِبَ رَقْبًا : غَلِظَتْ رَقَبَتُهُ ، وَأَرَقَبْتُكَ
أَعْطَيْتُكَ الرُّقْبِيَّ^(١) ، وَهِيَ هَبَةٌ تَرْجَعُ
إِلَى الْمُرْقَبِ إِنْ مَاتَ الْمُرْقَبُ ، وَقَدْ
نَهِيَ عَنْهُ^(٢) .

* (رَشِمَ) : وَرَشَمْتَ الشَّيْءَ رَشْمًا
عَلَّمْتَهُ بِعَلَامَةٍ .

وَرَشِمَ الطَّعَامُ رَشْمًا : تَشَمَّمَهُ فَهُوَ
أَرَشِمٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانٍ لِلْبَعِيثِ :

٢٦٣٦ - لَقِيَّ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ بَيْتَيْنِ لِلضَّيَافَةِ أَرَشِمًا^(٣)
وَأَرَشَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَتْ نَبَاتَهَا .

قال أبو عمَّانٍ : وَأَرَشَمَتِ الْبَقْرَةُ
الْوَحْشِيَّةُ : إِذَا رَأَتْ النَّبَاتَ^(٤) أَوْرَاتِ
الْمَطَرِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) أ . ب « الرقبي » بكسر الراء على وزن « فعل » ، وأثبت ما جاء في ق ، ع واللسان - رقب والرقبي على وزن فعل بضم الفاء من المراقبة ، لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه .

(٢) في اللسان - رقب « وجاءت سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - فجعلت مال الرجل لورثته « يتصرف » .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٥٦ منسوباً للبعيث كذلك برواية : « أرشنا » بنون في آخره ، وفي حواشيه : اللقار : الشئ الملقى واليتن : الذي تخرج رجلاه من الرحم قبل رأسه ، وهي ولادة مذمومة ، وجاء في اللسان - رشم - يتن برواية الأفعال ، وعلق عليه بقوله : ويروى :

فجاءت بنز للزالة أرشنا

والنز : الخفيف .

(٤) ب : « النبات » .

(٥) جاء في اللسان - رشم منسوباً لأبي الأخرز الحمانى ، وعلق عليه بقوله : « ويروى : « الموشم » بالواو ، يعنى التي نبت لها وشم من الكلال ، وهو أوله . » وبالرواية الثانية جاء في النبات والشجر للأصمعي ٢٩ وعلق عليه بقوله : « وينشد : المرشم . وأرشمته الأرض كذلك ، والمرشم التي قد نبت لها وشم من النبات أى شئ يرمى فيه » .

[قال أبو عثمان ^(٣) : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كَأَنِّي بِرَشِقِ
الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَى اللَّوْحِ
بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ ^(٤)

(رجع)

ورُشِقَ الشَّيْءُ رَشَاقَةً : اغْتَدَلَ حُسْنُهُ .

قال أبو عثمان : وَأَرَشَقَتِ الطَّبَاءُ مَدَّتْ
أَعْنَاقَهَا ، وَنَصَبَتْهَا : [قال عبدة
ابن الطبيب :

كأَنَّ ابنةَ الزَّيْدِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

هُنَيْدَةَ مَكْحُولُ الْمَدَامِعِ مُرْشِقٌ ^(٥)

وقال ذو الرمة :

٢٦٣٩- أَقُولُ بِذِي الْأَرْطَى عَيْشِيَّةٌ أَرَشَقَتْ

إِلَى الْقَوْمِ أَعْنَاقُ الطَّبَّاءِ الْخَوَاذِلِ ^(٦)

وَأَرَشَقَتِ الْوَحْشِيَّةُ : إِذَا كَانَ مَعَهَا
وَلَدُهَا ، فَهِيَ مُرْشِقٌ ، وَأَرَشَقَتِ الْمَرَأَةُ
أَيْضاً بَوَلَدٍ وَاحِدٍ . (رجع)

وَرَمَيْتُ رَمْتًا : مَرَضْتُ مِنْ أَكْلِهِ .
وَأَرَمَمْتُ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ :
أَبْقَيْتُ .

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (رَضُن) : وَرَضَنْتُ الشَّيْءَ رَضْنًا :
أَكْمَلْتَهُ .

قال أبو عثمان : وَرَضَنْتُ فَلَانًا
مَعْرِفَةً أَرَضْنُهُ رَضْنَا وَرُضُونًا : قَتَلْتَهُ
مَعْرِفَةً .

(رجع)

وَرَضُنَ الْعَقْلُ وَالشَّيْءُ رَضَانَةً : اشْتَدَّ
ثَبَاتُهُ ^(١) .

وَأَرَضَنْتُ الشَّيْءَ : أَحْكَمْتَهُ .

* (رَشِق) : وَرَشَقْتُ بِبَصْرِي رَشَقًا :
رَمَيْتُ ^(٢) ، وَرَشَقْتُ بِالْقَلَمِ : صَوَّتُ بِهِ
فِي الصَّحِيفَةِ ، رَشَقًا وَرَشَقًا لِعَتَانٍ .

(١) أ : « ثباته » بنون موحدة : تحريف .

(٢) ق : « رميت به » ، وللفعل رشق معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) « قال أبو عثمان » تكلية من ب .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ - ٢٢٦ .

(٥) سبق هذا الشاهد في باب فعل وأفعل باتفاق من حرف الراء نفسه ج ٣ ص .

(٦) رواية الديوان ٤٩٥ « أتعلت إلى الركب » وهما روايتان ، وفي ب « الخواذل » بجاه مهمله : تحريف . ديوان ذي

* وَأَرْفَقَ الرَّجُلُ : أدخل المرفق ، وهو الكنيف .

* (رذل) : وردلْتُ الشيءَ رَذَلًا ، وهو مرذولٌ .

وَرَذَلَ رَذَالَةً : سَفَلَ .

وَأَرَذَلَ الرَّجُلُ : ^(٥) [

فَعَلًا رَذَلًا ،

* (رطب) : وَرَطَبْتُ الدَّابَّةَ وَرَطْبًا : أَطَعَمْتُهَا الرُّطْبَةَ .

وَرَطَبْتُ الْجَارِيَةَ وَالشَّيْءَ رُطُوبَةً : رَخِصْتِ

وَأَرَطَبَ البُسْرُ : صار رُطْبًا ، وَأَرَطَبْتُ والأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ رُطْبِ النَّبَاتِ ، وَأَرَطَبَ القَوْمُ : صَادَفُوهُ ^(٦) ، وَصَارُوا فِيهِ .

* (رْفَه) : وَرَفَهْتَ ^(٧) الإِبِلَ رَفَهًا

وَرَفُوها ، وَرَدَدْتَ الماءَ كُلَّ يَوْمٍ ، وَالاسْمُ الرِّفَةُ ، وَأَنشَدَ أَبُو هِثْمَانَ لِلبَيْدِ يَصِفُ الخَيْلَ :

* (رَفَقَ) : وَرَفَقَ العَمَلُ رِفْقًا : أَحْكَمَهُ وَرَفَقَ [١٠٤-ب] فِي السَّيْرِ وَالعَمَلِ : اقْتَصَدَ .

وَأَنشَدَ أَبُو هِثْمَانَ :

٢٦٤٠ - الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالآنَاءُ سَعَادَةٌ

فَاسْتَنَّ فِي رِفْقٍ تُتْلَقُ نَجَاحًا ^(١)

وَرَفَقَ البَعِيرُ : شَدَّهُ بِرِفاقٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ

يُشَدُّ بِهِ عُنُقُهُ إِلَى رِصْفِهِ .

وَرَفُقَ اللهُ بِكَ : [أى] ^(٢) كَانَ بِكَ

رَفِيقًا .

قال أبو هِثْمَانَ : وَرَفَقَ الجَمَلُ والنَّاقَةُ

رَفَقًا : إِذَا انْفَعَلَ مَرْفِقُهُ عَنِ الجَنْبِ ،

يُقَالُ جَمَلٌ أَرَفَقُ وَنَاقَةٌ رَفِيقَةٌ ^(٣) وَرَفِقتِ

النَّاقَةُ أَيضًا رَفَقًا : إِذَا أَصَابَهَا فَسادٌ فِي

الإِخْلِيلِ مِنْ سَوْءِ الحَلَبِ ، وَذَلِكَ أَنَّ

الحَالِبَ لَا يَنْقُضُ الضَّرْعَ فَيَرْتَدُّ ^(٤)

اللَّبَنُ فِي الضَّرْعَةِ ، فَيَعُودُ ماءً أَوْ خَرَطًا .

(رجع)

(١) جاء الشطر الأول من الشاهد في اللسان - أنى من غير نسبة ، ولم أتف على قائله .

(٢) « أى » تكملة من ب ، ق .

(٣) جاء في اللسان - رفق : « وقد يقال : جمل رفاق ، وناقاة رفاق ، وجمل أرفق ، وهو شدة بينونة المرفق عن الجنبين »

وعلى هذا يكون رفق وأرفق في هذا بمعنى .

(٤) أ : « فيرته » ، ولم أجد لذلك معنى .

(٥) ما بين المقوفين تكملة من ب ، ق .

(٦) ق : « أوه » .

(٧) أ : « رطهت » ولا فرق بينهما .

وَرَخِمْتُهُ [أَرخِمُهُ] ^(٣) لَغَةً فِي رَحْمَتِهِ ^(٤)
 وَرَخِمَ الْفَرَسَ وَالشَّاةُ رُخْمَةً : ابْيَضَّتْ رُؤُوسُهُمَا
 وَأَرخِمَتْ كُلَّ ذَاتِ بَيْضٍ [بَيْضُهَا] ^(٥)
 حَصْنَتَهُ .

* (رَفَعُ) : وَرَفَعَ الْعَيْشُ رِفَاعَةً :
 أَخْصَبَ . فَهُوَ رَفِيعٌ ، وَأَرْفَعُ ، وَأَقْشِدُ :

٢٦٤٣ - تَحَتَّ دُجْنَاتُ النَّعِيمِ الْأَرْفَعِ ^(٦)
 وَرَفَعَتِ النَّاقَةَ وَغَيْرُهَا رَفْعًا ^(٧) :
 اتَّسَعَتْ أَرْفَاعُهَا ، وَرَفِعَ الْإِنْسَانُ :
 اشْتَكَى بَاطِنَ لَحْمِهِ .
 وَأَرْفَعُ الْقَوْمَ : تَوَسَّعَ عَيْشُهُمْ ،
 وَالرَّفَاعِيَّةُ : السَّعَةُ .

* (رَغِبَ) : وَرَغِبَ رَغَابَةً وَرُغْبًا :
 اشْتَدَّ أَكْلُهُ أَوْ شُرْبُهُ ، وَاشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ ،
 وَرَغِبَ أَيْضًا رَغَابَةً : اشْتَدَّ ، وَرَغِبَ
 أَيْضًا : اتَّسَعَ رَأْيُهُ وَخُلِقَهُ .

٢٦٤١ - يَشْرَبِينَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
 [] فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ ^(١)

وَرَفَهُ الْقَوْمُ : تَوَسَّعُوا فِي عَيْشِهِمْ .

وَرَفَهُ الْعَيْشُ رِفَاهَةً : اتَّسَعَ ، وَالرَّفَاهِيَّةُ :
 السَّعَةُ .

وَأَرْفَهُ الْقَوْمُ : وَرَدَّتْ إِلَيْهِمْ رِفْهًا :
 أَي مَتَى شَاحَتْ ، وَأَرْفَهُوْهَا هُمْ .

فَعِلٌ وَفَعِيلٌ :

* (رَخِمَ) : رَخِمَ كَلَامٌ الْجَارِيَّةُ
 رَخَامَةً : لِأَن وَحَسُنَ .

قال أبو عثمان : وَرَخِمَتِ الْجَارِيَّةُ :
 حَسُنَ كَلَامُهَا وَلَانَ ، وَأَنْشَدَ :

٢٦٤٢ - رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا

مَأْضَحَى فَوَادِي بِيَهَاتِنَا ^(٢)

(١) ب « معتمر » بين مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد في اللسان - رفة منسوباً للبيد برواية : « صادية » مكان « صادرة » وهما روايتان ، وبرواية الأفعال جاء في الديوان ٥٦ .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - فتن ، ولم أقف على قائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) « رجمة » تكلمة من ب ، ق .

(٤) ق ، ع : « لفة في رحمة رحمة » .

(٥) « بيضها » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٦) كذا جاء الشاهد في التهذيب ٨ - ١٠٩ ، واللسان - رفع من غير نسبة ، ولم أقف على تنسبه أو قائل فيما رجعت

إليه من كتب . (٧) أ : « رفا » بقاء ساكنة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ،

قال أبو عثمان : وَرَغِبَ الْحَوْضُ
والوادي : اتسعا .

وَرَغِبَتِ الْأَرْضُ رَغَابَةً : دَمِثَتْ بَعْدَ
صَلَابَةٍ .

وَرَغِبَتُ الشَّيْءُ وَرَغِبْتُ فِيهِ : طَلَبْتُهُ وَأَجَبَيْتُهُ

قال أبو عثمان : وَزَادَ غَيْرُهُ :

رَغْبَةً ، وَرُغْبَى ، وَرَغْبًا ^(١) ، وَأَنْشَدَ :

٢٦٤٤- وَإِلَى الَّذِي يُعْطَى الرِّغَائِبَ فَارْغَبِ ^(٢)

قال أبو عثمان : وَرَغِبَتِ الْأَرْضُ

رُغْبًا : الْأَنْتُ .

(رجع)

وَرَّغِبْتُ عَنِ الشَّيْءِ : لَمْ أَرْضَهُ .

وَأَرَّغَبَ الرَّجُلُ : كَثُرَ مَالُهُ .

فَعْلٌ :

* (رَخِصَ) : رَخِصَ الْبَدَنُ وَالشَّيْءُ ^(٣)

رَخِصَةً وَرُخُوصَةً ^(٤) : صَارَ رَخِصًا : أَيْ
نَاعِمًا ، وَرَخِصَ السَّعْرُ رُخِصًا : ضِدُّ
غَلَا .

وَأَرَخِصْتُ لَكَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الرُّخِصَةِ
وَهِيَ ضِدُّ الشَّدَةِ .

قال أبو عثمان : وَأَرَخِصْتُ الشَّيْءَ :
جَعَلْتُهُ رَخِصًا ، وَأَنْشَدَ :

٢٦٤٥- نَغَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نَيْمًا

وَتُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ ^(٥)

(رجع)

* (رُهَفَ) وَرُهْفَ الشَّيْءُ رَهَافَةً :
رَقَّ .

قال أبو عثمان : قال الأموي :

وَأَرَهَفْتُ بِالرَّجُلِ : إِذَا ذَكَرْتَ لِقَائِهِمْ

(١) أ : « رغبا » بفتح الغين ، ومصدر فعل يفعل بكسر الغين في الماضي وفتحها متعديا يأتي على فعل بسكون العين غالبا .

في المضارع

(٢) جاء الشاهد في اللسان - رغب ، عجز بيت للنمر بن تولى ، و صدره :

ومنى تصبك خصاصة فارح الفقى

(٣) أ : « الشئ و البدن » وهما سواء .

(٤) ب : « ورخوصا » خطأ من النقلة .

(٥) كذا جاء في التهذيب ٧ - ١٣٥ ، واللسان - رخص ، غلا من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(*) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، عده الزبيدي في الطبقة الثالثة من المغويين

الكوفيين . بغية الرعاة ٢ - ٤٣ .

وقال الشماخ :

٢٦٤٧- طوت أحشاء مرتجة لوقت

على مشج سألته مهين^(٤)

المشج : ماء الفحل ، والأتان ، وقيل

ماء الفحل مع الدم .

(رجع)

* (روح) : وروح روحاً : تدانت

عقباه ، وتباعدت صدور قدميه .

وأروح الماء والشئ : أنتن ،

وأروحنى الصيّد : شم ريحى ، وأروخت

من فلان طيباً : شميته^(٥) .

* (رفل) : ورفل رفلًا : خرّق فى

لبسته^(٦) ، ورفل فى كل عمل :

خرّق .

من أمره^(١) مالا يدرون أحقّ هو أم

باطل ، وأرهفت إلى فلان حديثاً :

أسندت إليه قولاً يحسن ، وأرهفت

يا فلان لنا فى الخبر : زدت فيه ، وإذا

وثقت بالرجل فى أمر فخانك : فقد

أرهف [فيه] وأضل الإرهاف : الكذب^(٢) .

(رجع)

فِعْلٌ :

* (رتج) : رتج رتجاً : تلعثم فى

كلامه ، ورتج الكلام : استغلق .

وأرتج عليه : منع الكلام ، وأرتجت

الباب : أغلقت ، وأرتجت الناقة :

قيلت ماء الفحل .

وأنشد أبو عمار :

٢٦٤٦- شوامد قد أرتجن دون أجنة

وهوج تبارى فى الأزمة حول^(٣) .

(١) ب : « من أمره » وصوابه ما أثبت عن أ .

(٢) « فيه » تكلمة من ب .

(٣) كذا جاء الشاهد فى أمالى القالى ٢ - ٦٣ منسوبا لكثير وهو كذلك فى ديوان كثير ١١٠ .

(٤) كذلك جاء فى ديوان الشماخ ٩٤ ، واللسان - رتج .

(٥) ق : « شمته » بفتح الميم الأولى ، وفيها الكسر والفتح : شمته : أش بكسر الميم فى الماضى وفتحها فى

المضارع ، وشممت أشم . بفتح الميم فى الماضى وضمها فى المضارع

(٦) ق : « لبسته » بكسر اللام ، واللبس بالضم المصدر ، واللبس بالكسر ما يلبس .

وَأَرْفَلَ الْقَوْمُ الرَّجْلَ ، وَرَفَلُوهُ :
سَوْدُوهُ وَعَظَّمُوهُ^(١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٤٨- إذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه

وإن لم يكن من قبل ذلك يذكر^(٢)

وَأَرْفَلْتُ الذَّيْلَ مِنَ الثَّوْبِ : أَطْلَعْتُهُ

* (رَدِفَ) : وَرَدَفَ لَكَ الشَّيْءُ ،

وَرَدَفَكَ رِدَافَةً^(٣) : تَبِعَكَ ، وَيُقَالُ :
دَنَا لَكَ .

وَأَرْدَفْتُ الْجَيْشَ بِالْجَيْشِ ، وَالرَّسُولَ

بِالرَّسُولِ : بَعَثْتُهُ بَعْدَهُ ، وَأَرْدَفْتُكَ

[١٠٥-١] الشَّيْءُ : جَعَلْتَهُ رِدْفَكَ ،

وَأَرْدَفْتُ الدَّابَّةَ : حَمَلْتُ الرَّدِيفَ ،

لُغَةٌ ، وَالْأَعْمُ : مُرَادِفُ .

* (رَدِغَ) : [قال أبو عثمان]^(٤) :

وَرَدِغَ الْمَكَانُ رَدْغًا : كَثُرَ وَحَلَّهُ ،

وَهُوَ مَكَانٌ رَدِغٌ^(٥) . (رجع)

وَأَرْدَعَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ^(٦) رِدَاغُهَا ،
وَهِيَ مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ .

* (رَهِمَ) : وَرَهِمَتِ الْأَرْضُ :

[سُقِيتَ]^(٨) رِهَامًا ، وَهِيَ الْأَمْطَارُ
اللَّيْنَةُ .

وَأَرْهَمَ الرَّبِيعُ : كَثُرَتْ رِهَامُهُ .

* (رَسَلَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَرَسِلٌ^(٩)

الشَّعْرُ رَسَلًا : اسْتَرْسَلَ وَأَنْبَسَطَ ، وَهُوَ

شَعْرٌ رَسَلَ قَالَ : وَرَسِلٌ رَسَلًا وَرَسَالَةً :

إِذَا كَانَ لَيِّنَ الْمَشْيِ سَهْلَةً .

(رجع)

وَأَرْسَلْتُ الرَّسُولَ وَالْوَصِيَّةَ^(١٠)

بَعَثْتُهُمَا ، وَأَرْسَلُ اللَّهُ السَّمَاءَ بِالْغَيْثِ ،

(١) ق : « أي سودوه وعظموه » .

(٢) الشاهد لدى الرمة ، وبرواية الأفعال جاء في الديوان ٣٣٨ ، واللسان - رفل .

(٣) أ : « ردافة » ، بفتح الراء ، وصوابه بالكسر .

(٤) « قال أبو عثمان » تكملة من ب . وفي ق ذكر هذا الفعل في الرباعي الصحيح .

(٥) أ : « رديغ » بسكون الدال ، وصوابه بكسرها .

(٦) ب : « كثرت » وهما جائزان .

(٧) ع : « ورهمت الأرض ، ورهمت » بضم الراء وفتحها .

(٨) « سقيت » تكملة من ق ، ع . والمعنى يقتضى ذكرها .

(٩) ق : ذكر الفعل رسل في باب الرباعي الصحيح .

(١٠) أ : « الوصية والرسول » وهما سواء .

٢٦٤٩- كَالْكُوكَبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجَيْتُهُ

فِي النَّاسِ لَأَرْهَقُ فِيهِ وَلَا بَخَلٌ^(٥)

وقال كعبُ بنُ زهير :

٢٦٥٠- مَا فِيهِ قَوْلٌ وَلَا عَيْبٌ يُقَالُ لَهُ

عِنْدَ الرَّهَانِ سَلِيمٌ جُنَّبَ الرَّهَقَا^(٦)
أَي جُنَّبَ التُّهْمَةَ وَالْعَيْبَ .

وَأَرْهَقْتُهُ : أَدْرَكْتُهُ ، وَأَرْهَقْتُهُ

أَيْضًا : كَلَّفْتُهُ أَمْرًا صَعِبًا .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعْمَى :

٢٦٥١- أَتَغْتَابُ فِي الْأَكْفَاءِ مَنْ لَسْتَ بِمِثْلِهِ

وَتَحْتَالُ إِذْ جَارُ ابْنِ عَمِّكَ مُرْهَقٌ^(٧)

وَأَرْسَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَمَلَكِي^(١) :

أَطْلَقْتُهُ ، وَأَرْسَلْتُ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ
وَفِي الْمِيدَانِ : كَذَلِكَ ، وَأَرْسَلَ الْقَوْمُ
صَارَ لَهُمْ رِسْلٌ ، وَهُوَ اللَّبَنُ .

* (رَهَقَ) : وَرَهَقْتُ الشَّيْءَ رَهَقًا : غَشِيْتُهُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ
قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ »^(٣) .

وَرَهَقَ الرَّجُلَ مَا يَكْرَهُ : غَشِيَهُ ،

وَالرَّهَقُ : الظُّلْمُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا »^(٤) وَرَهَقْتُ

الْقِبْلَةَ : دَنَوْتُ مِنْهَا فِي الصَّلَاةِ .

وَرُهِقَ رَهَقًا : اتَّهَمَ بِالْمَكْرُوهِ .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) ق : « من يدك ، وملكك » .

(٢) ق : ذكر الفعل « رهق » تحت بناء « فعل وفعل » بكسر العين ، وعلى صيغة المبنى للمجهول .

(٣) الآية ٢٦ - يونس ، وجاء في أ . ب « لا يرهق » من غر واو (٤) الآية ١٣ - الجن .

(٥) هكذا جاء في التهذيب ٥ - ٣٩٨ ، واللسان - رهق ، ونسب في اللسان لابن أحر الباهلي .

(٦) لم أعر على الشاهد في ديوان كعب وفي الديوان قصيدة على الوزن والروى ، ووجدت قصيدة لزهير على

نفس الوزن والروى ، ومن أبياتها :

حتى إذا ظن قرن الشمس غالبية . . وخاف من جانبيه النهز والرهقا

ديوان كعب بن زهير ٢٣٣ ، وانظر ديوان زهير ٤٧ .

(٧) جاء الشاهد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٢٥٧ برواية :

أترهم للأكفاء ما أنت أهله

ورواية أبي عثمان أولى وأدق .

وَأَرْهَقْتُهُ أَيضاً ، وَأَعَجَلْتُهُ ،
وَأَرْهَقْتُ الصَّلَاةَ : أَخْرَجْتُهَا ، وَأَرْهَقَ
اللَّيْلُ : دَنَا ، وَأَرْهَقَنَا : دَنَا مِنَّا .
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَهَقْتُهُ
وَأَرْهَقْتُهُ بِمَعْنَى لَحَقْتُهُ ، وَأَرْهَقَ
إِنَاءَهُ : مَلَأَهُ (١) .

وَأَرْهَقْتُهُ أَيضاً ، وَأَعَجَلْتُهُ ،
وَأَرْهَقْتُ الصَّلَاةَ : أَخْرَجْتُهَا ، وَأَرْهَقَ
اللَّيْلُ : دَنَا ، وَأَرْهَقَنَا : دَنَا مِنَّا .

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَهَقْتُهُ
وَأَرْهَقْتُهُ بِمَعْنَى لَحَقْتُهُ ، وَأَرْهَقَ
إِنَاءَهُ : مَلَأَهُ (١) .

* (رَخِي) : وَرَخِي (٢) الْعَيْشُ رَخَاءً
اتَّسَعَ بَعْدَ ضَيْقٍ .

وَأَرْخَيْتُ الشَّيْءَ : أَرْسَلْتُهُ ، وَأَرْخِي
الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ .

قال أبو عثمان : وَأَرْخَيْتُهُ أَنَا ، وَقَالَ
امرؤ القيس :

٢٦٥٢ - لَهُ أَيُّطَلَا ظَبِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ
وإِرْحَاءِ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَحْفَلٍ (٣)
وَأَرْخَيْتُ النَّاقَةَ فِي سَيْرِهَا :

المهموز

فَعَلٌ :

* (رَفَأَ) : رَفَأْتُ الثُّوبَ رَفَأً : أَصْلَحْتُهُ
وَرَفَأْتُ الْعُرُوسَ : دَعَوْتُ لَهَا بِالرَّفَاءِ
وَالْبَنِينَ ، وَرَفَأْتُ الرَّجُلَ : سَكَّنْتُهُ
فَسَكَّنَ .

وَأَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ : قَرَّبَتْهَا إِلَى
مَرَفِئِهَا حَيْثُ تُصَلِّحُ (٥) وَأَرْفَأْتُ إِلَى
الشَّيْءِ : لَجَأْتُ

* (رَبَّأَ) : وَرَبَّأْتُ : الْقَوْمَ رَبَّأً
حَرَسْتَهُمْ ، وَمِنْهُ الرَّبِيئَةُ ، وَهِيَ
الطَّلِيْعَةُ (٦) ، وَالْمَرْبَأُ : الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُرَبَّأُ فِيهِ .

(١) « وَأَرْهَقَ إِنَاءَهُ : مَلَأَهُ » ساقطة من ق ، ونقلها عنه : ع

(٢) ق : ذكر الفعل « رخي » تحت بناء المعتل بالياء في لام الفعل .

(٣) كذا جاء الشاهد في ديوان امرئ القيس ٢١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٤ .

(٤) ق : « السباع » : تصحيف .

(٥) ب : « تصلح » بفتح التاء في أول الفعل ، وأثبت ما جاء في : ب ، ق ، ع .

(٦) عبارة ، ق ، ع : « والربيئة : الطليعة منه » ولا فرق بينهما في المعنى

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٢٦٥٣ - فَأَقْسِمَ لَوْ قَتَلُوا مَالِكًا

لَكُنْتُ لَهُمْ حَيَّةً رَاصِدَهُ

بِظَهْرِ جَوَادٍ عَلَى مِرْبَا

وَأُخْرَى عَلَى طُرُقٍ وَارِدَةٍ^(١)

وَلِئِي لِأَرْبَابِيكَ عَنْ هَذَا : أَيْ أَرْفَعُكَ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَفْعَلَ بِي فُلَانٌ مَالِمَ أَرْبَابِ رَبِيَاهُ ، وَمَا

رَبِيَاتُ رَبِيَاهُ : أَيْ مَالِمَ أَكُنْ أَظُنُّ بِهِ ،

وَأَخَافُ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَبِيَاتُ رَبِيَاهُ :

أَيْ مَا شَعَرْتُ بِهِ ، وَلَا أَرَدْتُهُ ، وَيُقَالُ :

قَدَرَبَاؤُا لَهُ : أَيْ قَدَّ جَمَعُوا لَهُ مِنْ

كُلِّ طَعَامٍ : لَبَنٍ وَتَمْرٍ وَغَيْرِهِ .

(رَجِعْ)

وَأَرْبَابًا فُلَانًا لِي^(٢) : أَشْرَفَ .

* (رَزَا) : وَرَزَاتُكَ رُزَا ، وَرَمَزِيَّةٌ ،

وَرَزِيَّتُكَ لُغَةٌ : أَصَبْتُكَ بِمُصِيبَةٍ ،

وَالرُّزَاءُ : الْمُصِيبَةُ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَرْزَاءُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٢٦٥٤ - وَآرَى أَرْبِدًا قَدَّ فَارِقَنِي

وَمِنَ الْأَرْزَاءِ رُزَاءُ ذُو جَلَلٍ^(٣)

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

رَزَاتُهُ رُزَا : أَصَبْتُ مِنْهُ خَيْرًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا رَزَاتُهُ شَيْئًا :

أَيْ لَمْ أَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَزَاتُهُ ، وَرَزِيَّتُهُ :

لُغَتَانِ .

(رَجِعْ)

وَأَرْزَاتُ إِلَى الشَّيْءِ مِثْلُ أَرْزَيْتُ :

أَيْ أَصَغَيْتُ وَأَسْنَدْتُ .

* (رَثَا) : وَرَثَاتُ اللَّبَنِ رَثَا^(٤) :

حَلَبْتُ حَلَبًا عَلَى حَامِضٍ ، وَهِيَ

الرَّثِيئَةُ .

(١) أ : « مِرْبَا » بِكسر الميم ، وفيها الفتح والكسر ، ولم أفت على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « لِي فُلَانٌ » وهما سواء في المعنى ، وإن أفاد تقديم الجار والمجرور الاختصاص .

(٣) كذا جاء الشاهد في ديوان لبيد بن ربيعة العامري ١٤٨ .

(٤) للفعل معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى ، وباب الثلاثي المفرد .

(٥) ب : « وَهُوَ » يعني اللبن .

رَأَيْتُهُ^(٣) : إِذَا شَعَبْتَهُ ، وَرَأَمْتُ الْأَمْرَ^(٤) :
إِذَا أَصْلَحْتَهُ .

وَرَثِمْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا رَأْمًا وَرَثْمَانًا :
أَحْبَبْتُهُ فَشَمَمْتُهُ .

وَأُنْشِدُ أَبُو عَمَّانَ :

٢٦٥٥ - أُنَى جَزَوْا عَامرًا سَوْعَى بِفِعْلِهِمْ

أُمَّ كَيْفٍ يُجْزَوْنِي السَّوْعَى مِنَ الْحَسَنِ
أُمَّ كَيْفٍ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ
رَثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(٥)

وَرَثِمْتُ الْبَوَّ : عَطَفْتُ عَلَيْهِ ، وَرَثِمْتُ
الْأَثْفَى الدِّيَارَ : لَزِمْتُهَا ، وَكُلُّ مُحِبِّ
لشئٍ كَذَلِكَ .

وَأَرْمَأْتُ الْجُرْحَ : دَاوَيْتُهُ حَتَّى بَرَأَ
فَرَثِمَ : أَي بَرَأَ ، وَيُقَالُ أَيضًا فَرَامَ
بِلا هَمْزٍ رِيْمَانًا : أَي بَرَأَ^(٦) .

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
رَثْمًا رَأَيْتُهُ ، وَهُمْ يَرَثْمُونَ رَأْيَهُمْ : إِذَا
خَلَطُوا فِيهِ ، وَلَمْ يُقِيمُوهُ ، وَهُوَ
مُشْتَقٌّ مِنْ رَثِيئَةِ اللَّبَنِ حِينَ يُخْلَطُ
الْحَلِيبُ بِالْحَقِيئِينَ ، أَوْ صَبَبَتْ حَلِيبًا
عَلَى حَامِضٍ ، فَجَدَخْتُهُ بِالْمِجْدَحِ ،
وَالاسْمُ الرَّثِيئَةُ ، وَرَثَمْتُ الْقَوْمَ^(١)
وَرَثَمْتُ لَهُمْ رَثْمًا : إِذَا جَعَلْتَهُمْ
رَثِيئَةً ، قَالَ : وَرَثِيئَةُ الرَّجُلُ ، فَهُوَ
مَرْتُوئٌ : ضَعْفَ فُؤَادِهِ ، وَقَلَّتْ فِطْنَتُهُ
وَبِهِ رَثْمَةٌ .

قَالَ^(٢) : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَرَثْمًا
اللَّبَنِ : إِذَا خَشُرَ ، وَالاسْمُ الرَّثِيئَةُ ،
وَأَحْسَبُهَا لُغَةٌ هَمْدَانٍ .

فَعَلٌ وَفَعِلٌ :

رَأَمَ (رَأْمٌ) : وَرَأَمْتُ الْقَدْحَ رَأْمًا مِثْلَ

(١) أ : «ورثأت القوم» عبارة مكررة سهوا من النقلة .

(٢) «قال» : ساقطة من «ب» .

(٣) ق : «مثل رأيت» بياء مثناة تحتية : تحريف .

(٤) «إذا» : ساقطة من «ب» .

(٥) جاء البيت الثاني في اللسان - رأْم من غير نسبة ، وجاء في خزائن الأدب ٤ - ٥٥ : منسوباً لأفنون

التغليبي ، واسمه صريم بن معشر ، وجاء البيتان منسوبين له في كتاب الإبل للأصمعي ٨٤ ورواية البيت الأول :
عماً جزوا عامراً سوى بحسبهم . أم عم يجزونني السواى من الحسن

(٦) أ : «برأ» سهواً . والتسهيل للفعل رأْم .

فَعَلَ وَفَعَّلَ :

(رَدَأَ) : رَدَأْتُ الْبِنَاءَ رَدْءًا : قَوَّيْتُهُ .
وَرَدُّوْهُ الشَّيْءُ رَدَاءَةً : فَسَدَ .

وَأَرَدَأْتُ الرَّجُلَ : أَعْنَتُهُ فَأَنَا [١٠٥] -
ب [رَدِئْتُ لَهُ ، وَقُرْتُ «فَأَرْسَلُهُ مَعِيَ
رَدْءًا يُصَدِّقُنِي» (١) وَأَرَدَأْتُ الشَّيْءَ :
حَمَلْتُهُ : وَأَرَدَأَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلًا رَدِئًا ،
وَأَرَدَأَ أَيْضًا : أَصَابَ شَيْئًا رَدِئًا (٢) .

المهموز المعتل بالياء في لامه :

* (رَأَى) : رَأَيْتُ الشَّيْءَ رُؤْيَةً
وَرَأْيًا ، وَمِرْآةً ، وَهُوَ رَجُلٌ حَسَنُ
الْمِرْآةِ : أَيْ حَسَنُ الْمُنْظَرِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٥٦- أَعَاذِلُ ذُو الْمِرْآةِ لَا لُبَّ عِنْدَهُ
كَبَيْتٍ طَوِيلٍ بِأَبِهِ جَلَّ عَامِرُهُ (٤)

قَوْلُهُ : جَلَّ عَامِرُهُ مَعْنَاهُ : رَحَلُوا
عَنْهُ ، يُقَالُ : جَلَّ يَجِلُّ ، وَجَلًّا يَجِلُّو
بِمَعْنَى .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : رَاءٌ مَقْلُوبٌ
بِمَعْنَى رَأَى ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

٢٦٥٧- فَلَيْتَ سُويِدًا رَاءَ مَنْ فَرَّ مِنْهُمْ
وَمَنْ خَرَّ إِذْ يَحْدُوهُمْ وَنَهُم بِالْكَتَائِبِ (٥)
وَيُرْوَى : كَالْجَلَائِبِ .

(رجع)

وَرَأَيْتَ فِي الْعِلْمِ وَالْأُمُورِ رَأْيًا ،
وَرَأَيْتَ فِي النَّوْمِ رُؤْيًا .

(١) أ الآية ٣٤ - القصص ، وردوا بالهمز قراءة الجمهور ، وحذف أبو جعفر ونافع الهزرة ، ونقلوا
حركتها إلى الدال من غير تنوين ، إجراء للوصل مجرى الوقف . البحر المحيط ٧ - ١١٦ ، وانظر إتخاف ففساده
البشر ٣٤٢ .

(٢) ق ، ع : «شيتا مثله» .

(٣) أ : «رأى» وهما سواء .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء الشاهد في اللسان رأى برواية : «ومن جر إذ يحدهم» ورواية الديوان ٤٧ .

فليت سويدا راء من جرت منكم ومن فر إذ يحدهم كالجلائب

وعلق شارح الديوان على البيت بقوله :

راء : أراد «رأى» فقلب .

وروى أبو عمرو : «من خر منهم» .

وأشده أبو عثمان :

٢٦٥٨- عَسَى أَرَى بِقَطْطَانٍ مَا أَرَيْتُ

فِي النَّوْمِ رُؤْيَا أَنْفِي سُفْيَيْتُ

قال أبو عثمان : وتُؤَلِّينُ الهمزة أيضا

فيقال رايت رؤيا حسنة

(رجع)

وَرَأَيْتُ الصَّيْدُ : ضَرَبْتُ رِثْتَهُ

قال أبو عثمان : قال الأصمعي : وَقَدْ

رِثْتَهُ أَيْضًا

(رجع)

وَأَزَاتِ الْحَامِلِ : ظَهَرَ حَمْلُهَا

المهموز المعتل بالواو والياء في لامه :

* (رثأ) : رثأت المرأة زوجها ،

ورثته ترثوه ، وترثيه رثاء هذا

أصله ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ فِي الشُّعْرِ وَرَثِيَتْ

للرجل مرثية : رَحْمَتُهُ وَتَوَجَّعْتُ لَهُ .

قال أبو عثمان : ورثأت^(٢) القوم ،

ورثأت لهم رثاء : جعلت لهم رثيئة

ورثي الرجل فهو مرثو : ضَعُفَ قُوَادُهُ ،

وَقَدَّتْ فِطْنَتَهُ .

وَأَرثًا اللَّيْنُ : إِذَا خُسِرَ ، [والاسم

الرثيئة] ^(٣) ، وهي لُعة همدان .

(رجع)

المعتل بالواو في حين الفعل :

* (راد) : راد الرائد وغيره روادًا :

طَلَبَ ، وِرَادَتِ الدَّوَابُّ : رَعَتْ [ورادت

المرأة في بيوت جاريتها : مَشَتْ] ^(٤) .

قال أبو عثمان : وِرَادَتِ رِوَادَانًا :

(١) الرجز لروبة كما في ديوانه ٢٥ وروايته «سقيت» بسين ميملة بعدها قاف مثناة ، وجاءت الأراجوزة في ديوان المعراج كذلك وفيها الشاهد برواية ديوان روبة .

انظر ديوان المعراج ٤٦٦ .

(٢) أ : «ورأت» : تصحيف ، وقد سبق ذكر الفعل رثأ في مهموز هذا الباب .

(٣) «والاسم الرثيئة» تكلمة من «ب» .

(٤) ما بين المقوفين تكلمة من «ق» ، «ع» .

إِذَا طَافَتْ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا ، فَبِهِ
رَايِدَةٌ^(١) وَرَوَادٌ بِالتَّخْفِيفِ .

(رجع)

وَأَرُوْدٌ فِي الشَّيْءِ : رَفَقَ^(٢) ، وَأَرَادَ
الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ^(٣) ، وَأَرَادَتِ الْإِبِلُ :
رَاعَتْ ، وَأَرَدْتُكَ عَلَيْهِ : طَالَبْتُكَ بِهِ .

* (رَابَ) : وَرَابَ اللَّبَنُ رَوْبًا : صَارَ
رَائِيًا^(٤) .

وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ :

٢٦٥٩- سَمَّاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِيًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ^(٥)

مَعْنَاهُ : وَمَنْ لَكَ بِاللَّبَنِ الْخَائِرِ ،

وَرَابَ دَمُ الرَّجُلِ : تَعَرَّضَ لَسَفْكَه
بِأَمْرِ جَنَاهُ ، وَرَابَ الرَّجُلُ : تَلَوَّثَ مِنْ
شُرْبِ الرَّائِبِ ، أَوْ مِنَ النَّوْمِ ، وَرَجَّلُ
رَوْبَانُ ، وَهَوْمٌ رَوْبِي .

وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ :

٢٦٦٠- فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرٍّ

فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا^(٦)

وَأَرَابَ الرَّجُلُ : صَارَ ذَارِيَةً ، وَأَرَابَ
الْأَمْرِ : صَارَ ذَارِيَةً : أَيْ شَكًّا .

* (رَاضَ) : وَرَاضَ الدَّابَّةَ رِيَاضَةً :
عَلَّمَهَا السَّيْرَ .

وَأَرَوَّضَ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ الرِّيَاضُ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ :

وَأَرَاضَ الْمَكَانُ أَيضًا .

(رجع)

وَأَرَاضَ الْوَادِيَّ وَالْحَوْضَ : اسْتَنْقَعَ

فِيهِمَا الْمَاءَ ، وَأَرَاضَ الرَّجُلُ : أَبْقَى

فِي الْإِنْيَاءِ بَعْدَ رِيَّتِهِ ، وَأَرَاضَ أَيضًا :

صَبَّ اللَّبَنَ عَلَى اللَّبَنِ ، وَأَرَاضَ أَيضًا :

أَثْقَلَهُ شُرْبُ اللَّبَنِ ، فَأَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ .

(١) في اللسان - رود « فبه رادة »

(٢) ع : « وأرود في المشي وبالشئ : رفق ، وق : وأرود في المشي : رفق » .

(٣) « وأراد الشئ : أحبه » : ساقطة من « ب » .

(٤) للفعل « راب » معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) « أ » : « بالخائر الرائب » وأثبت ماجاه في « ب » ، وتهذيب اللغة : ١٥ - ٢٥٠ ، واللسان - روب .

ولم أقف للشاهد على قائل .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٢٩ ، واللسان : روب ، ونسب في الأخير لبشر

أبي بشر بن أبي خازم .

فَعَلَ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلَ مَعْتَلًا :

* (رَوَعَ) رَوَعَ رَوْعًا : صار أَرْوَعَ
يَرُوعُكَ بِجَمَالِهِ ، وَرَاعَ الشَّيْءُ رَوْعًا :
أَفْزَعَهُ ، وَرَاعَ بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ (٣) :
أَعْجَبَ ، وَرَاعَ إِلَى الدَّاعِي (٤) رَيْعًا :
انصرفت .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٦٢- تَرِيْعٌ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَقَى
بِيَدِي خُصَلِي رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدِي (٥)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَرَاعَ
الشَّيْءُ يَرُوعُ وَيَرِيْعُ رُوعًا إِذَا رَجَعَ
إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ .

(رجع)

* وَأَرَاعَتِ الْإِبِلُ : كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا .
قال أبو عثمان : وَأَرَاعَتِ الْحِنْطَةَ : زَكَتْ .
* رَوْحٌ ؛ قال أبو عثمان : وَيُقَالُ :
رَوْحَ (٦) الرَّجُلِ يَرُوحُ رُوحًا ، فَهُوَ
أَرْوَحُ : إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ قَدَمِيهِ

قال أبو عثمان : وَأَرَاضَ الْمَاءُ الْقَوْمَ
إِذَا أَرَوْاهُمْ بَعْضَ الرَّيِّ ، يُقَالُ :
أَتَانَا بِيَانًا يَرِيضُ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا : إِذَا
أَرَوْاهُمْ بَعْضَ الرَّيِّ .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَاضَ الرَّجُلُ :
إِذَا ارْتَوَى مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، وَقَالَ ابْنُ
مِقْبِلٍ :

٢٦٦١- لِيَالِي بَعْضُهُمْ جِيرَانُ بَعْضِ
بِغُولٍ وَهُوَ مَوْلَى مُرِيضٍ (١)
غَوْلٌ (٢) : مَوْضِعٌ .

(رجع)

وبالياء :

* (رَانَ) : رَانَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ إِرْيَانًا
أَحَاطَ بِهِ ، وَرَانَتْ الدُّنُوبُ عَلَى الْقَلْبِ
غَلَبَتْ ، وَرَانَتْ النَّفْسُ غَشَتْ ، وَرَيْنَ
الْإِنْسَانَ : انْقَطَعَ بِهِ .
وَأَرَانَ الْقَوْمَ : هَدَاكَتْ مَوَاشِيَهُمْ .

(١) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - راض .

وذكره صاحب اللسان نقلًا عن ابن بري شاهدا على مجيء أراض الأرض بمعنى جعل الأرض رياضًا .

(٢) غول : واد فيه نخل وعيون ، وقيل : اسم جبل ، معجم البلدان ، غول .

(٣) «ق» : «بجمله وحسنه» «وع» : «بجمله» .

(٤) «أ» : «الراعي» براء مهملة : تصحيف .

(٥) الشاهد لطفرة ، وبرواية الأفعال جاء في الديوان ١٢ ، وجمهرة أشعار العرب ٨٤ واللسان - روع .

(٦) ق «:» ذكر الفعل تحت بناء فعل بكسر العين معتل العين بالواو .

أَتَيْتُهُمْ رَوَّاحًا . وَرَاحَ الشَّيْءُ رَوْحًا
انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَرَاحَ ضِدَّ غَدَا ،
وَرَا حَ الشَّجَرُ يَرَا حٌ تَفَطَّرَ^(٤) بِالْوَرَقِ .
وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّان :

٢٦٦٤ - لَعَلَّكُمْ أَنْ تَصَلُّحُوا بَعْدَ مَا أَرَى
نَبَاتَ الْعِضَاءِ الْمُقْبِلِ الْمَتْرُوحِ^(٥)

وقال (١٠٦-أ) الراعي :

٢٦٦٥ - وَخَادِعَ الْمَجْدِ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ
رَا حَ الْعِضَاءُ بِهِمْ وَالْعَرَقُ مَدْخُولٌ^(٦)
(رجع)

انْبِسَاطٌ ، وَرَوَّحَتِ الْقَدَمُ نَفْسُهَا
فَهِيَ رَوْحَاءٌ . (رجع)
وَرَا حَ رَوْحًا : صَارَ^(١) بِالْعَشِيِّ أَوْ عَمِلَ فِيهِ .
وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّان :

٢٦٦٣ - رَا حَ الْقَطِينِ بِهَجْرٍ بَعْدَ مَا ابْتَكُرُوا
فَمَا تُوَاصِلُهُ سَلْمَى وَمَا تَذَرُ^(٢)

قال : وَالرَّوَّاحُ مِنَ لَدُنْ زَوَالِ
الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ .

(رجع)
وَرَا حَتِ^(٣) الْمَاشِيَةَ بِالْعَشِيِّ ؛ رَجَعَتْ
وَرُحْتُ الْقَوْمَ ، وَرَحْتُ إِلَيْهِمْ :

- (١) « ق » ، « ع » : « سار » من السير .
(٢) لم أتف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، ووجدت مطلعين لقصيدتين في ديوان كثير قريبين
من بيت الشاهد وهما :
خف القطين فراحوا منك أو بكروا
راح القطين من الثغراء أو بكروا
(٣) « ب » : « وأراحت وصوابه ما أثبت عن « أ » ، « ق » ، « ع » .
(٤) « ق » : « تقطر » بقا مثناة ، وصوابه بالناء الموحدة ، وهو أول ما يبدو من الورق .
(٥) جاء الشاهد في كتاب النبات والشجر للأصمعي ٤٩ برواية : « المورق » مكان : « المقبل » ورواية الديوان :
« الثائب » مكان « المقبل » والثائب أي الذي ثاب ورقه بعد سقوط الورق الأول .
ديوان عروة ٨٨ ضمن خمسة دواوين ، والنبات والشجر للأصمعي ٤٩ .
(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٥ - ٢٦٦ منسوباً للراعي برواية :
وخادع المجد أقواماً لهم ورق . . راع العضاة به والعرق مدخول
وجاء في أمالي القالي ١ - ١٠ منسوباً للراعي كذلك برواية :
وخادع المجد أقوام لهم ورق . . راع العضاة به والعرق مدخول
وعلق صاحب التهذيب على الشاهد بقوله :
وروى الأصمعي :

وخادع المجد أقواماً لهم ورق

وَرَّاحَ الرَّجُلُ لِيَلْمَعْرُوفٍ يَرَّاحُ : أَخَذَتْهُ لَهُ
أَرِيحِيَّةٌ ، وَرَّاحَ الْفَرَسُ : تَحَصَّنَ ، وَرَّاحَ
الْيَوْمُ رَوَّاحًا : اشْتَدَّتْ رِيحُهُ ، فَهُوَ رَّاحٌ ،
رَّاحٌ أَيْضًا : طَابَتْ رِيحُهُ ، فَهُوَ رِيحٌ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
كَانَ يَوْمَنَا طَبِيئًا رِيحًا ثُمَّ رَّاحَ مِنْ
آخِرِهِ ، فَهُوَ يَرَّاحُ رِيحًا بِكُنْسِرِ الرَّاءِ :
إِذَا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ،
وَكَانَ يَوْمَنَا ^(١) حَارًا ، ثُمَّ رَّاحَ مِنْ
آخِرِهِ يَرَّاحُ رَوَّاحًا : إِذَا بَرَدَ وَطَابَ ،
وَهَذَا يَوْمٌ رَّاحٌ ، وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ .

قال : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الصَّيْفِ ،
(رجع)

وَرَّحْتَ لِلشَّيْءِ : فَرَّحْتَ بِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٦٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَّاحُ إِلَى النَّسَاءِ
وَسَمِعْتَ قَبِيلَ الْكَاشِحِ الْمَتَرَدِّدِ ^(٢) .

وَرِيحَ الْقَوْمِ رِيحًا : أَصَابَتْهُمْ
الرَّيْحُ ، وَرِيحَ الْغَدِيرِ : أَصَابَتْهُ
الرَّيْحُ ^(٣) .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ
رِيحَ الْغُصْنِ ، فَهُوَ مَرُوحٌ : إِذَا
صَفَقَتْهُ الرَّيْحُ وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ

٢٦٦٧ - كَانَ قَلْبِي وَالْفَرَّاقُ مَحْذُورٌ .

غُصْنٌ مِنَ الْطَرَفَاءِ رِيحٌ مَمْطُورٌ ^(٤)

(رجع)

ح : أَى : قَالَ ، وَخَادَع : تَرَكَ ، قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :
وَخَادَعُ الْحَمْدُ أَقْوَامٌ

أَى تَرَكَوا الْحَمْدَ ، أَى : لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ ، قَالَ : وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ
وَبِالرِّوَايَةِ الْأُصْحَى جَاءَ فِي «أ» ، وَفِي «أ» ، ب : «بهم» مَكَانَ «بِهِ» فِي الشُّطْرِ الثَّانِي ، وَأَعْلَنَهُ مِنْ ضَلِّ النُّقْلَةِ ،
وَانظُرْ فِي الشَّاهِدِ كَذَلِكَ : اللَّسَانُ - رُوح .

(١) «أ» : «يَوْمٌ» وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى .

(٢) «ب» : «النِّسَاءُ» مَعْدُودًا ، وَأَثْبَتَ رِوَايَةَ «أ» وَالتَّهْذِيبَ ، وَاللِّسَانَ ، وَفِي «أ» «ب» «قَبِيلُ» بِيَاءَ مُوَحَّدَةً تَحْتَمِي
وَصَوَابَهُ بِأَلْيَاءِ الْمُشْتَاةِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ جَاءَ الشَّاهِدُ فِيهِمَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ . تَهْذِيبُ اللَّغَةِ
٥ - ٢١٩ ، وَاللِّسَانُ - رُوح .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ تَكْمَلَةٌ مِنْ «ب» ، وَعِيَارَةٌ «ق» : وَالغَدِيرُ : كَذَلِكَ . . .

(٤) «ب» : «عُذُورٌ» مَكَانَ «مَحْذُورٌ» وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي «أ» ، وَالتَّهْذِيبَ ، وَاللِّسَانَ وَفِي الْأَخِيرِينَ : «عَبِيٌّ»

مَكَانَ «قَلْبِي» ، وَرَّاحٌ «مَكَانَ» رِيحٌ «وَلَمْ يَتَسَبَّ الشَّاهِدُ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ .

التَّهْذِيبُ ٥ - ٢١٧ ، وَاللِّسَانُ - رُوح .

وكذلك أرواحي السميع إرواحاً : إذا وجد
ريحي^(٤) ، وقد أروح الرجل من صاحبه
خيراً : [إذا]^(٥) أحسن منه خيراً .

وبالواو في لامة معتلا :

• (رشا) رَشَوْتُهُ رُشْوَةً
عَلَى طَلْبِهِ^(٧) وَأَرْشَيْتُ الشَّجْرَةَ : امتدَّتْ
أَغْصَانُهَا ، وَأَرْشَيْتُ الدَّلْوَّ : شَدَدْتُ
رِشَاهَا^(٨) فِيهَا .

• (رَكَآ) : وَرَكَوْتُ الْحَوْضَ رَكَوًّا :
حَفَرْتُهُ كَبِيرًا أَوْ مُسْتَطِيلًا^(٩) ، وَرَكَوْتُ
عَنْكَ الْأَمْرَ : وَرَيْتُهُ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي :
رَكَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، وَرُكْنَتُهُ^(١٠) .

وَأَرَاخَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَأَرَاخَ
أَيْضًا : رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ ،
وَأَرَاخَ أَيْضًا : أَخْرَجَ رِيحَهُ مِنْ أَنْفِهِ
وَأَرَاخَ اللَّهُ عَبْدَهُ : أَوْجَدَهُ الرَّاحَةَ
وَأَرَاخَهُ مِنَ الْكَرْبِ^(١) : كَشَفَهُ .

وَأُنشِدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٦٨- مَتَى مَا تَنَاخِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ هَاشِمٍ
تُرَاحِي وَتَلْقَى مِنْ فَوَاضِلِهِ نَدَا^(٢)
وَأَرَحْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَقَّهُ : وَدَدْتُ
إِلَيْهِ^(٣) ، وَأَرَاخَ الْقَوْمَ : صَارُوا فِي
الرَّيْحِ . قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ أَرُوخَ
الشَّيْءِ فَهُوَ مَرُوخٌ ، وَأَرَاخَ فَهُوَ مُرِيحٌ :
إِذَا أُنْتِنَ .

قال : وتقول : أَرُوخْتَ السَّمِيعَ
إِرواحاً إذا : وَجَدْتَ رِيحَهُ

- (١) « ب » : « الكروب » جمعاً ، وأثبت ما جاء في « أ » ، « ق » ، « ع » .
- (٢) الشاهد للأعشى من قصيدة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواية الديوان ١٧١ : « تريحي » مكان « تراحي » و « يدا » بالياء المشناة مكان « ندأ » .
- (٣) « أ » : « عليه » وأثبت ما جاء في « ب » ، « ق » ، « ع » .
- (٤) ما بين المعقوفين تكملة من « ب » ، وأظنه تكرار للجملته قبله .
- (٥) « إذا » تكملة من « ب » .
- (٦) « ع » : « رشوا ورشوة » .
- (٧) « ق » : « طلبه » بفتح الطاء ، وكسر اللام ، وباء مفتوحة بعدها تاء ، وفي « أ » ، « ب » ، « ع » : « طلبه » بفتح الطاء واللام وكسر الباء والهاء .
- (٨) « ق » ، « ع » : « رشاهها » .
- (٩) ق ، ع : وأيضاً ملأته .
- (١٠) أ ، ب : « وركنته » وأظن صوابه « وركيته » بكاف مفتوحة أو مشددة مفتوحة ، كما في اللسان .

قال : وقال أبو بكر : رَكَوْتُ
عَلَى الرَّجُلِ رَكَوًّا : إِذَا سَبَعْتَهُ ^(١) ، وَوَقَعْتَ
فِيهِ ، وَرَكَوْتُ عَلَى الْبَعِيرِ الْحِمْلَ : إِذَا
ضَاعَفْتَهُ عَلَيْهِ ، وَأَرَكَيْتَ عَلَى فُلَانٍ
قَوْلًا أَوْ حِمْلًا : إِذَا ضَاعَفْتَهُ عَلَيْهِ
وَأَثَقَلْتَهُ بِهِ . (رجع)

وَأَرَكَيْتُ الشَّيْءَ فِي عُنُقِكَ : أَلْقَيْتَهُ
وَأَرَكَيْتَ فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرْتَ ، وَأَرَكَيْتَ
الشَّيْءَ : أَخَّرْتَهُ .

* (رَنَا) : وَرَنَّا رُنُوءًا ^(٢) ، وَرَنَاءٌ :
نَظَرٌ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي
هُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سُكُونِ الطَّرْفِ .
قال : وَرَنَوْتُهُ أَنَا ، وَرَنَيْتُهُ : إِذَا
جَعَلْتَهُ يَرْنُو .

قال الراجز :

٢٦٦٩- أَرْنُو كُفْمَا أَرْنُو كُفْمَا أَرْنُو كُفْمَا
لَا تَحْرِمَانِي إِنْ نِي أَرْجُو كُفْمَا ^(٣)

وقال العجاج :

٢٦٧٠- فَإِنْ يَكُنْ نَاهِي الصَّبَامِ مِنْ سِنِيَّ
وَالْحِلْمُ بَعْدَ السَّفَهِ الْمُسْنِيَّ
فَقَدَّ أَرْنِي وَلَقَدَّ أَرْنِي
غُرًّا كَارَأَمِ الصَّرِيمِ ^(٤) الْغُنِّ

وَرَنَّا إِلَى الشَّيْءِ : أَبْصَرُهُ ، وَرَنَّا إِلَى
الصَّوْتِ : طَرَبَ .

(رجع)

وَأَنشُدُ أَبُو عُثْمَانَ لَابِنِ الدَّمِينَةَ :

٢٦٧١- فَمَا سَكَنْتُ حَتَّى رَنَوْتُ لَصُومَهَا ^(٥)
أَي طَرَبْتُ .

(١) « سبعته » يعنى : طعنه ، وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح .

(٢) « ق » ، « ع » : « ورنا الناظر رنوا ورناء » .

(٣) جاء الراجز في اللسان - رنا برواية :

ياصاحي إني أرنوكما

لا تحرماني إني أرجوكما

من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) جاء الراجز في ديوان العجاج (١٨٦ - ١٨٧) ، ورواية البيت الثالث : « فقد أرافي » وفسرها
الأصمعي فقال : أي أديم إبطار الغوافي إلى « وفسر « أرافي » الثانية ، فقال : « أديم نظري لإيهن » ، وانظر :
الإبل للأصمعي ١٨٧ . وفي أ : « عرا » يعين مهمله مكان « غرا » بغين معجمة في البيت الرابع : تحريف .

(٥) لم أقف على الشاهد في شعر ابن الدمينة (عبيد الله بن عبد الله) ولم أعر على تنه فيما رجعت إليه من

وَأَرْنَانِي الْمَنْظَرُ : أَعْجِبْنِي .

* (رَغَا) : وَرَغَا الْبَعِيرُ رُغَاءً .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
يُقَالُ : رَغَا الصَّبِيُّ يَرْغُو رُغَاءً وَالرُّغَاءُ
بُكَاءُ الصَّبِيِّ مِثْلُ الزَّعَاءِ ، وَهُوَ أَشَدُّ .

قال : وَرَغَا الضَّبُعُ أَيضًا رُغَاءً ،
وَالرُّغَاءُ صَوْتُهَا .

(رَجِعْ)

وَرَعَتِ الرَّغْوَةُ : ارْتَفَعَتْ .

وَأَرْغَى الْبَائِلُ : ارْتَفَعَتِ الرَّغْوَةُ عَلَى
بَوْلِهِ .

قال أبو عثمان : وَأَرْغَى اللَّبَنُ :
أَيضًا . (رَجِعْ)

وَأَتَيْتُ الرَّجُلَ فَمَا أَثْنَى ، وَ أَرْغَى :
أَيُّ مَا أَعْطَانِي ثَاغِيَةً وَلَا رَاغِيَةً ، وَهِيَ
الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ .

* (رَفَا) : وَرَفَوْتُ الثَّوْبَ مِثْلَ رَفَاتِهِ
قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

(١) أ : « تحريك » وما أثبت عن ب أدق .

(٢) ما بعد الياء إلى هنا ساقط من ب .

(٣) ق ، ع : « ورفوت الرجل رفوا » .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان - رفا ، وهو كذلك في ديوان الهذليين ٢ - ١٤٤

(٥) جاء الشاهد في ترجمة عبد الله بن همام السلولي بالشعر والشعراء لابن قبيبة ٢ - ٦٥٢ نقلًا عن الكامل

لمبرد برواية :

رَفَيْتُ الثَّوْبَ : أَرْفِيهِ رَفِيًّا عَلَى تَحْوِيلِ (١)

الْهَمْزَةُ إِلَى الْيَاءِ ، كَمَا حُوِّلَتِ الْوَاوُ
إِلَى الْيَاءِ (٢) ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَنِي كَعْبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .

(رَجِعْ)

وَرَفَوْتُ الرَّجُلَ (٣) : سَكَّنْتُهُ وَهَدَنْتُهُ :
مِثْلُ رَفَاتِهِ أَيضًا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِأَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ :
٢٦٧٢ - رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعِ
فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمُ (٤)
وَأَرْفَيْتُ السَّفِينَةَ : مِثْلُ أَرْفَاتِهَا .

وبالياء :

* (رَعَى) : رَعَيْتُ الشَّيْءَ رَعِيًّا :
حَفَظْتُهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ :

٢٦٧٣ - أَصْبَحْتَ مُلْكْتَ أَمَرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ
فَأَنْتَ تَرَعَاهُمْ وَاللَّهُ يَرَعَاكَ (٥)

أصبحت راعي أهل الدين كلهم

ورعت الماشية النبات : أكلته
[والله عبده : حفظه (٤)] .

وأرعى عليك : أبقيت ، وفي
الدعاء : « لَا أَرعى الله عليه ، وَلَا
أَبقى (٥) » .

وأرعى إلى الشيء : استمعت ،
وأرعىك سمعي : جعلته يرعى كلامك ،
وأرعى الله الماشية : أنبت لها ما ترعاه ،
وأرعت الأرض : كثر رعيها .

* (رعى) : ورعى الشيء بسهم أو
سجرة ، ورعى عن القوس : كذلك .
وأنشد أبو عثمان للشماخ :

٢٦٨٧- رعى عن قسي الما سخية رجلا
بأجود ما يبتاع من نبل يشرب (٦)
وقالت الحزن في سعد بن عبادة :

٢٦٧٨- قتلنا سيد الخزرج معلن عباده
بسهمين رمينا فلم تخط فواده (٧)

وقال أبو قيس بن الأسلت :
٢٦٧٤- ليس قطا مثل قطي ولا إلى

مرعى في الأقوام كالرعى (١)
(رجع)

ورعىه أيضا : انتظرت . ورعىت
النجوم : انتظرت مغيبها .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٧٥- أرعى النجوم وما كلفت رعيها
وتارة أتغمي فضلي أطماري (٢)

وقال النابغة :

٢٦٧٦- تطاول حتى قلت ليس بمنقض
وليس الذي يرعى النجوم بأيب (٣)

وقال أبو ليلى تقول : ليس في يد
الذي يرعى النجوم شيء إلا رعيها .
[١٠٦- ب] فلا يشوب منها بشيء .

(رجع)

(١) كذا جاء ونسب في الفضليات ٢٨٥ المفضلية ٧٥ ، وتهذيب اللغة ٣ - ١٦٢ ، واللسان - رعا .
(٢) الشاهد للخفاء (تماضر بنه عمرو السلمية) كما في اللسان - رعا والديوان ٦١ .
(٣) كذا جاء الشاهد في ديوان النابغة ٢ ضمن خمسة دواوين ، وعلق الشارح بقوله : يروى : « تغاس »
ويروى : « وليس الذي يهدى النجوم » . « وبرواية الأفعال كذلك جاء في الديوان : ٤٨ ط بيروت ، مع ذكر
همزة « آيب » .

(٤) « والله عبده : حفظه » تكله من ق ، ع

(٥) ق : « عليك » وما أثبت أولى بالقبول .

(٦) لم أعر على الشاهد في ديوان الشماخ بشرح الفقيه العلامة الشنقيطي ولم أرف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) لم أرف على الشعر فيما رجعت إليه من كتب .

وَأَزَمْتُ الدَّابَّةَ الشَّيْءَ ^(٢) عَنْ ظَهْرِهَا :
أَلْفَنَهُ ، وَأَرَمَيْتُهُ أَنَا عَنْهَا أَيْضًا .
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٨١- يَكَادُ يُرْمَى الْقَيْقَبَانَ الْمَسْرُجَا ^(٤)
الْقَيْقَبَانَ : خَشْبَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا السَّرُوجُ
فَعَلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ

مَعْتَلًا :

* (رَجِي) : رَجِي الرَّجْلُ رَجِي :
انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَضَحِكَه .

وَرَجِي . ^(٥) الْكَلَامُ وَالضَّحِكُ : مِثْلُهُ .

وَرَجَوْتُ الشَّيْءَ ، وَرَجَبْتُهُ رَجَاءً :

ضِدُّهُ يَشَسْتُ مِنْهُ ، وَرَجَوْتُهُ رَجْوًا : خَفَيْتُهُ ،

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ كَانَ يَرْجُو

لِقَاءَ رَبِّهِ ^(٦) : أَيْ يَخَافُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : رَمَيْتُ عَلَى
الْقَوْمِ مِثْلَ قَوْلِكَ : رَمَيْتُ عَنْهَا .
وَأَنْشُدُ :

٢٦٧٩- أَرَمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعٍ ^(١)
(رَجِع)

وَرَمَيْتُ الرَّجُلَ : قَدَفْتُهُ .

وَأَرَمَيْتُ فِي الشَّيْءِ : زِدْتُ فِيهِ ،
وَأَرَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْمَشَاتِمَةِ :
زَادَ .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٦٨٠- وَأَسْمَرُ خُطْبِيًا كَأَنَّ كَهْوَبَهُ

فَوَى الْقَسْبِ قَدَارِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ ^(٢)

(رَجِع)

(١) جاء الرجز في اللسان - رمى من غير نسبة ، ونقل صاحب اللسان عن العلامة ابن بري قوله : « إنما جاز رميت عليها ؛ لأنه إذا رمى عنها جعل السهم عليها » .

(٢) الشاهد لحاتم الطائي كما في الديوان ٤٧ والجمهرة ٢ - ٤١٩ وتهذيب اللغة ١٥ - ٢٧٩ ، واللسان - رمى وقد سبق الاستشهاد به في أكثر من موضع .

(٣) « الشيء » ساقطة من ق ، ع .

(٤) الرجز للمجاج كما في جمهرة اللغة ٢ - ٤١٨ ، وديوان المجاج ٣٨٦ ، وجاء في شرح الأسمى : القيقبان : خشب تتخذ منه السروج ، والقيقبان : فيعلان « فسمى السرج قيقبانا .

(٥) ب : « ورجاء » وما جاء في أ ، ق ، ع . أثبت .

(٦) الآية ١١٠ - الكهف .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٨٢ - إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبِ عَوَامِلِ (١)

أى : لم يكثرث لذلك ، ولم يخف .

وَأَرْجَيْتُ الْأَمْرَ وَالشَّيْءَ : مثل أَرْجَيْتُهُمَا :
أى أَخْرَجْتُهُمَا ، قال الله عز وجل : « وَآخِرُونَ
مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ » (٢) أى مُؤَخَّرُونَ حَتَّى
يُنزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يُرِيدُ .

وقال تعالى : « أَرْجُهُ وَأَخَاهُ » (٣)

وَأَرْجَيْتُ الْبِئْرَ : أَضْلَحْتُ أَرْجَاءَهَا :
أى نَوَاحِيهَا .

* (رَبَى) : وَرَبَيْتُ (٤) فِي بَيْتِي فُلَانٌ ،
وَرَبَوْتُ رَبْوًا وَرَبِيًّا (٥) : نَشَأْتُ فِيهِمْ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٨٣ - لَجَارِيَةٌ بَيْنَ السَّلِيلِ مَحَلُّهَا

وَبَيْنَ أَبِي الصَّهْبَاءِ مِنْ أُمَّ خَالِدٍ

أَحَقُّ بِأَسْنَاءِ الْمَلُوكِ مِنَ الَّتِي

رَبَّتْ وَهِيَ تَنْزُوفِي حُجُورِ الْوَلَائِدِ (٦)

(رجع)

وَرَبَا الشَّيْءُ رَبْوًا : ارتفع ، وَرَبَا
الرَّجُلُ رَبْوًا : أَخَذَهُ الْبُهِرُ وَالنَّفْسُ ،
وَأَرَبَى عَمَلًا بِالرَّبَا ، وَأَرَبَى عَلَى غَيْرِهِ :
تَعَالَى فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

فَعَلَ بِالْبَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ مَعْتَلًا :

* (رَوَى) : رَوَى الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ
رَوَايَةً : حَفِظَهُ ، وَأَخْبَرَ بِهِ .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٢٦٨٤ - أَمَا كَانَ فِي مَعْدَانَ وَالْفَيْلِ شَاغِلَ

لِعَثْبِيَّةِ الرَّأْوَى عَلَى الْقَصَائِدِ (٧)

(١) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي كما في مقدمة جهرة أشعار العرب ٩ ، وديوان الهذليين ١ - ١٤٣ ، واللسان - رجا . والرواية فيهما : « عواسل » مكان « عوامل » وفي اللسان « خالفهما » بالخاء وهي رواية .

(٢) الآية ١٠٦ - التوبة .

(٣) الآية ١١١ - الأعراف « قالوا أرحه وأخاه وأرسل » والآية ٣٦ - الشعراء : « قالوا أرحه وأخاه ، وابعث في المدائن حاشرين » .

(٤) ق : ذكر الفعل « ربي » تحت بناء فعل بالياء سالما ، وفعل بالواو والياء معتلا .

(٥) ق ، ع : « ربوا ، وربيا ، ورباه » .

(٦) « السليل » مكان كان فيه يوم من أيام العرب بين عيس وأسد . معجم البلدان - السليل . ولم أفد للشاهد على قائل فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) جاء الشاهد في ديوان الفرزدق ١٧٩ برواية :

لقد كان في معدان والفيل زاجر

وبرواية الأفعال جاء في اللسان - روى .

ورويت من الماء والشراب [رياً] (٥)
وروى ماءً وشراباً، ورويت الأرض من
المطر [رواء] (٦) وروى، وأروينا :
صرننا في رواء المطر (٧) .

(٨)
الثلاثي المفرد

(٩)
الثنائي المضاعف :

* (رَفَّ) : رَفَّ الشَّيْءُ رَفًّا ، مَصَّهُ
وَرَفَّ الشَّيْءُ رَفِيغًا : بَرَقَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ :

٢٦٨٦- وَمَهَا تَرَفَّ غَرُوبُهُ

تَشْفَى الْمُتَيْمِ ذَا الْحَرَارَةِ (١٠)

وَفَلَانٌ يُحْمِنُنَا وَيُرْفِنَا : إِتْبَاعٌ (١١)

جَعَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي الرَّوَى بَعْثَى
الَّذِي . (رَجَع)

رَوَى لِأَهْلِهِ رَوَى عَلَيْهِمْ رِيَّةً (١)
اسْتَقَى لَهُمْ ، وَرَوَيْتَ عَلَى الْإِبِلِ :
سَدَدْتَ عَلَيْهَا (٢) الْأَرْوِيَّةَ وَهِيَ الْجِبَالُ
جَمَعَ رَوَاءً .

قال أبو عثمان : وَرَوَيْتَ عَلَى الرَّجُلِ :
إِذَا سَدَدْتَهُ عَلَى الْبَعِيرِ بِالرَّوَاءِ بِالثَّلَاثِ سَقَطَ
عَنْهُ مِنَ النَّوْمِ (٣) ، وَأَنشَدَ :

٢٦٨٥- إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ

وَأَضْطَرَبُ الْقَوْمُ أَضْطَرَابًا رَشِيهِ

وَسَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَّةِ

هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيهِ (٤)

(رَجَع)

- (١) ق ع : « رية وريا » .
(٢) في ع : نقلت إضافة أبي عثمان بنصها تقريبا .
(٣) جاءت الأبيات : الأول ، والثالث ، والرابع ، في اللسان - روى من غير نسبة ، وجاءت الأبيات : الأول ،
والثاني ، والرابع ، في اللسان نجا منسوبة لسليم بن وثيل اليربوعي ، وفي البيت الثاني عدة روايات .
(٤) « ريا » تكملة من ب ، وفي أ ق : ريا ورية ، وفي ع : ريا ، وريا . بكسر الراء وفتحها .
(٥) « رواء » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٦) في عبارة : ب : اضطراب وتكرار ولفظها : « ورويت من الماء والشراب ريا ، وروى ماء وشرابا ،
ورويت الأرض من الماء والشراب ريا ، وروى ماء وشرابا ، ورويت الأرض من المطر رواء » وقد خلصت العبارة
من التكرار الذي وقع فيها بفعل النقلة ، معتمدا على ما جاء في أ ، ق ، ع .
(٧) أ : « الثلاثي الصحيح » وما أثبت عن ب يتفق ونسق الأليف وهو الصواب .
(٨) أ : « المضاعف » وأثبت ما جاء في ب ، ق .
(٩) (١٠) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس يذكر ثغر امرأة ، ورواية الديوان : ١٨٩ ، وتهذيب اللغة ١٥ - ١٧٠ ،
واللسان - رفف « ترف » بكسر الراء ، وفيها الكسر والضم .
(١١) ق ، ع : « وفلان يرفنا إتباع ليحفنا .

(٦) يعنى : الوهل يصفه بانبساط
أظلاله .

* (رَشَن) : وَرَشَ الشَّوَاءُ مَاءَهُ رَشًا ،
فَهُوَ رَشْرَاشٌ ، وَرَشَّشْتُ الشَّيْءَ : بَلَلْتَهُ .

* (رَصَّ) : وَرَصَّ البُنْيَانَ والقَوْمَ فى
الْحَرْبِ رِصًّا : قَرَّبَ بَعْضًا إلى بَعْضٍ
وَقَوَّنَهُ بِمُؤْنَةِ الحَدِيثِ : « تَرَاصَبُوا فى
الصَّلَاةِ » (٧) .

* (رَصَّ) : وَرَصَّ الحَدِيثَ فى نَفْسِهِ
[رِصًّا] (٨) : حَلَّتْهَا بِهِ ، وَرَصَّ بَيْنَ
القَوْمِ : أَصْلَحَ ، وَرَصَّ الشَّعْرَ : خَالَفَ

* (رَجَّ) : وَرَجَّ رَجًّا : تَحَرَّكَ ،
وَرَجَّجْتُهُ : حَرَّكْتُهُ وَمِنْهُ « رَجَّتِ
الأَرْضُ » (١) .

* (رَحَّ) : وَرَحَّ الحَافِرُ والقَدَمُ (٢)
رَحًّا : انْبَسَطَا .

وَأَزْشَدُ أَبُو عَمَّانَ لِحُمَيْدٍ (٣) :

لَارْحَحُ فِيهَا وَلَا اصْطِرَارُ
وَلَمْ يَقْلُبْ أَرْضَهَا البِيطَارُ (٤)

وقال الأعشى :

٢٦٨٨... فَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسَ فى رَأْسِ صَخْرَةٍ

مَلْمَلَمَةٌ تُعْبَى الأَرَحُّ المَخْدَعُ (٥)

(١) أ ، ب ومنه : « ورجت الأرض » وهى مأخوذة من قوله تعالى : « إذا رجبت الأرض رجبا » الآية ٤ -

الواقعة .

(٢) أ : « القدم والحافر » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، وهما سواء .

(٣) أى حميد الأرقط .

(٤) الشاهد لحميد الأرقط كما فى كتاب الإبل للأصمعي ١٠٠ ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٠٨ ، وجمهرة

ابن دريد ٢ - ٥٩ ، وتهذيب اللغة ٣ - ٣٤ ، واللسان - رجع ، وبعد الشاهد فى الأبل ، وتهذيب الألفاظ والجمهرة :

.. ولا لجليه بها جبار ..

ورواية أ ، ب : « اضطرار » بضاد معجمة مكان « اضطرار » والاضطرار الضيق والانقباض .

(٥) جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٣٣٣ برواية « ولو » مكان : « فلو » ورواية الأفعال

جاء فى تهذيب اللغة ٣ - ٣٤ ، واللسان - رجع .

(٦) أ : « باضطراب » ، وأثبت ما جاء فى ب ، وتهذيب ، واللسان .

(٧) أ : « تراصوا » من الوصاية تصحيف . والشاهد من شواهد ق ، ع . ولفظه فى النهاية ٢ - ٢٢٧ :

« تراصوا فى الصفوف » .

(٨) « رسا » تكللة من ب ، ق ، ع .

* (رت) : وَرَتْ رُتَةً^(٥) كَذَلِكَ حُسْنَةُ فِي
اللِّسَانِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ لِلعَجَّاجِ :

٢٦٩٠ - حَتَّى تَقْرَى البَيْنَ كَالأَرْتِ

* (رَخ) : [قَالَ أَبُو عُمَانَ]^(٧) :
وَيُقَالُ : رَخَّ الثَّيْبُ رَخًا : إِذَا أَرْخَاهُ ،
وَيُقَالُ : وَطَى الثَّيْبُ فَرَخَهُ : يُرِيدُ
أَرْخَاهُ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

٢٦٩١ - فَلَبَّدَهُ مَمْسُ الطَّيَارِ وَرَخَّهُ

فَعَجَّ رُؤُوفٍ قَبِيلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا^(٨)

قَالَ : وَرَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ : وَرَجَّه نَعَّاجٌ

أَيَّ حَرَكَه^(٩) .

(رجع)

بِحَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّسْمِيسِ
وَالقَافِيَةِ : مِثْلُ : عَاجِلُهُ ، وَيَأْمَلُهُ .

وَرَسَمَهُ الحُجْمِيُّ رِسًا وَرَسِيمًا بِدَأَتْ بِهِ .

* (رَزَّ) : وَرَزَّ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ^(٢) فِي كُلِّ

مَرْمِيٍّ رِزًّا : أَلْهَبَتْهُ فَارْتَزَّ هُوَ : أَيَّ ثَبَتَ ،

وَكَذَلِكَ : رَزَّ الجِرَادُ أذْنَابَهُ فِي الأَرْضِ

لِيَبِيضَ (١٠٧ - أ) .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَرَزَّتِ السَّمَاءُ نَرَزَّ رِزًّا ،

وَالاسْمُ الرِّزُّ ، وَذَلِكَ : إِذَا سَمِعْتَ صَرْتَ

الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدِهِ مِثْلَ الأَرِيزِ ، قَالَ : وَقَدْ

يَصْرَفُ^(٤) نَمِي غَيْرَ الرِّاءِ :

قَالَ لَبِيدٌ :

٢٦٨٩ - وَتَسَمَّيْتُ رِزًّا الأَنْبِيسَ فَرَاعَهَا

مَنْ ظَهَرَ غَيْبُ الأَنْبِيسِ سَهَامُهَا

(رجع)

(١) أ : « خالف حركة الحرف بين ألف للتأسيس ، والقافية » وأثبت ما جاء في به ، ق ، ع .

(٢) أ : « ورز الشيء ، والسهم وغيرهما » ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٣) ب : « يضرب » بياض موحدة تحتية في آخره ، ويصرف بالفاء : أثبت .

(٤) جاء الشاهد في ديوان لبيد ١٧٣ برواية : « وتوجست رز الأنيس » و « عن » مكان « من » في أول

الشرط الثاني ، وعلق محقق الديوان على البيت بقوله : « يروى » : « وتوجست رز الأنيس » ، ويروى « وتيسعت رز » .

(٥) أ : « رنة » بفتح الراء ، وصوابه الضم .

(٦) الشاهد لروية بن العجاج وجاء في ديوانه ٢٤ برواية : « يري » ، بياض مشاة في أوله ، وفي أ : « تزين »

تصحيح .

(٧) « قال أبو عثمان » تكله من ب ، والفعل « رخ » من إضافات أبي عثمان على كتاب شيخه .

(٨) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ٦ - ٦٦ هـ واللسان - رخ .

(٩) جاء في اللسان - رخ ، وروى : ورجه بالجميم والأول أكثر ، وجاء بهامش ب تم الثالث والمثرون

المعين من تهجئة أبي عثمان .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (رَغَسَ) : رَغَسَ اللَّهُ الْمَالَ رَغْسًا :
بَارَكَ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ : رَغَسَ الْمَرْأَةَ :
كَثَّرَ^(١) وَأَهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وولداً : أَيْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ
وَكَثَّرَ لَهُ مِنْهُ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ : «إِنَّ
رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا»^(٢) أَيْ أَكْثَرَ
لَهُ وَبَارَكَ فِيهِ ، وَالرَّغْسُ النَّمَاءُ
وَالْبَرَكَاتُ .

قال المعجاج :

٢٦٩٢ - إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِيصَابِ رَغْسٍ^(٣)

وقال أيضا^(٤) :

٢٦٩٣ - حَتَّى أَرَانَا وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا^(٥)

أَي [ذَا] ^(٦) النَّمَاءِ وَالْبَرَكَاتِ .

(رَجَع)

* (رَحَصَ) : وَرَحَصَ الشَّيْءَ رَحْصًا :
غَسَلَهُ .

قال أبو عثمان : والمرحاضُ : حَشْبَةٌ
يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ إِذَا غُسِلَ .

وَأَنْشُد :

٢٦٩٤ - مُلَاءٌ غَسَّالَ أَجَادَ الرَّحْصَا^(٧)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
فِي عُثْمَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ^(٨) - «اسْتَتَابُوهُ
حَتَّى تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيضِ أَحَالُوا
عَلَيْهِ فَفَقَتَلُوهُ»^(٩) . (رَجَع)

(١) أ : «كثر ولدها» بضم الراء وفي ب «كثر» بتشديد الراء - أي الله - سبحانه وتعالى .

(٢) كذا جاء في النهاية ٢ - ٢٣٨ ، وتمتته : «ولدا» ورواية أ ، وتهذيب اللغة (٨ - ٣٣) أن يفتح الهمزة .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب ألفاظ ابن الكسيت ٢٦ وتهذيب اللغة ٨ - ٣٣ ، واللسان - رَغَسَ

وهو في ديوان المعجاج ٤٧٨ .

(٤) «وقال أيضا» عبارة توهم أن الشاهد بعدها للمعجاج ، والصواب أنه لرؤية .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ، واللسان - رَغَسَ منسوباً لرؤية برواية «حتى أراي» وفي

تهذيب اللغة ٨ - ٣٤ من غير نسبة برواية «حتى رأينا» وجاء برواية الأفعال في ديوان رؤية ٦٨ .

(٦) «ذا» تكلمة من ب .

(٧) الرجز لرؤية كما في ديوانه ٨٠ .

(٨) أ : «رضي الله عنه» .

(٩) لفظ الحديث كما في النهاية ٢ - ٢٠٨ : «استتابوه حتى إذا ماتركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه

فقتلوه» .

لَهُ مِنَ الْمَالِ رَضَخًا وَرَضِيخَةً : أَعْطَاهُ .

* (رَكَدَ) : وَرَكَدَتِ الْمَاءُ وَالرِّيْحُ (٣)

رَكَوْدًا : سَكْنَا ، (٤) ، وَرَكَدَ الْقَوْمُ :

هَدَأُوا ، وَرَكَدَ الْمَتْنُ : اسْتَوَى سِمْنَا ،

وَرَكَدَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

قال أبو عثمان : وَرَكَدَ الْمِيزَانُ :

اسْتَوَى ، قال الراجز :

٢٦٩٦- وَقَوْمِ الْمِيزَانَ حَتَّى يَرْكُدُ

هَذَا سُمَيْرِيٌّ هَذَا مَوْلِدُ

يَعْنِي بِهِمَا الدَّرْهَمَيْنِ .

وَرَكَدَتِ الشَّمْسُ : إِذَا قَامَ قَائِمِ

الظُّهَيْرَةِ .

(رجع)

وَرَحَضَ الْعَرَقُ الْمَخْمُومَ : مَثَلَهُ ،

وَيُسَمَّى الرَّحَضَاءُ

* (رَزَحَ) : وَرَزَحَ الْبَعِيرُ رُزُوحًا

أَعْيَا فَلَمْ يَنْهَضْ .

يُقَالُ بَعِيرٌ رَازِحٌ ، وَإِبِلٌ رَزَحَاءُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٢٦٩٥- وَمَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرَّزْحِي

وَأَعْيَا الْمُسِيمُ أَيْنَ الْمَسَاقِ (١)

قال أبو عثمان : وَرَزَحَ رُزَاحًا .

هُزِلَ .

(رجع)

* (رَضَخَ) : وَرَضَخَ الشَّيْءُ رَضَخًا ،

وَرَضَخَهُ رَضَخًا : كَسَرَهُ ، وَرَضَخَ

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب . والمعاد . الإبل التي غمز الرجل ستامها ، والرزحي : الضعيفة ، والمسيم : من السوم بمعنى الرعى أو البيع ، والأولى أولى ، والمساق : المكان الذي تساق إليه .

(٢) أ ، ب ، ق ، ورضخ الشيء رضخا ، ورضخه رضخا : كسره ، وفي ع ورضخ الشيء رضخا ورضخه رضخا : كسره الأولى بالحاء مهملة ، والثانية بالحاء معجمة وهو أثبت .

(٣) أ : «الريح والماء» وعبارة ق ، ع : «وركدت الريح ركودا والماء : سكتنا» .

(٤) أ : «سكتنا» بناء مشتاة في آخره : تحريف .

(٥) جاء الرجز في التهذيب ١٠ - ١١٥ ، واللسان - ركد من غير نسبة والرواية فيها «قوم الميزان» على الإخبار . و «حين» مكان : «حتى» ، وجاء في اللسان - سمر : «وحكى ابن الأعرابي أعطيته سيرية من دراهم كان الدخان يخرج منها ، ولم يفسرها ، قال ابن سيده : أراه : غنى . دراهم سمر ، وقوله : كأن الدخان يخرج منها يعني : كدرة لونها ، أو طراء بياضها» .

وَرَقَصَ الحِمَارُ حَوْلَ أُتْنِهِ ^(٤) وَرَقَصَ
السَّرَابُ فِي الظَّهْيَةِ رَقْصًا وَرَقْصَانًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٢٦٩٩- حَتَّى إِذَا رَقَصَ اللُّوَامِعُ بِالضُّحَى
وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا ^(٥)

قال أبو عثمان : وَرَقَصَ التَّبِيدُ :
إِذَا جَاشَ ، قال حسان :

٢٧٠٠- بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا ^(٦)
* (رَبَطَ) : وَرَبَطَ اللَّهُ عَلَى القُلُوبِ بِالصَّبْرِ

رَبَطًا وَرَبَاطًا : قَوَاهَا ، وَرَبَطَ الشُّجَاعُ
قَلْبَهُ عَنِ الفِرَارِ : شَدَّهُ ، وَالرِّبَاطُ : الفِوَادُ

* رَتَكَ : وَرَتَكَ البَعِيرُ رَتَكَانًا :
اهْتَزَّ فِي سَيْرِهِ ^(١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ لِحاتم يذکر ناقةً
لَهُ اسْمُهَا المِزَاحُ : أَنَّهُ دَعَاهَا بِاسْمِهَا :

٢٦٩٧- أَشْدَيْتُهَا بِاسْمِ المِزَاحِ فَأَقْبَلَتْ
رَتَكَأً وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرُسُفَ ^(٢)

* (رَزَقَ) : وَرَزَقَ اللَّهُ عِبَادَهُ رِزْقًا :
وَرَزَقَ السُّلْطَانُ الجُنْدَ رِزْقًا .

* (رَقَصَ) : وَرَقَصَ اللّاعِبُ وَالإِبِلُ
فِي سَيْرِهَا رَقْصًا وَرَقْصًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ لِلأَخْطَلِ :

٢٦٩٨- إِتَى حَلَفَتْ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ وَمَا
أَضْحَى بِمَكَّةَ مِنْ حُجْبٍ وَأَسْتَارِ ^(٣)

(١) ع : ذَكَرَ عَجِي هَذَا الفِعْلَ عَلَى أَفْعَلَ ، وَعِبَارَتُهُ : « وَأَرْتَكَ فِي أَمْرِهِ : شَكَ » . وَجاءَ فِي التَّهْدِيدِ ١٠ - ١٣٤ :
« أَرْتَكَ الضُّحِكُ وَأَرْتَانَهُ إِذَا ضَحَكَتْ ضَحْكَاً فِي فَتُورٍ » . وَقد نَقَلَ أَبُو عُمَانَ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ ، وَجاءَ فِي كِتَابِ الإِبِلِ لِلأَسْمَعِيِّ
١٢٣ « إِذَا قاربَ - أَى فِي سَيْرِ الإِبِلِ - الأَخْطُو وَدارَكَ النِّقالَ فَهُوَ الرَّتَكَ ، يُقالُ : رَتَكَ يَرْتَكَ وَرَتَكَ وَرَتَكَانًا » .

(٢) جاءَ الشَّاهِدُ فِي التَّهْدِيدِ ١١ - ٤١٢ ، وَاللِّسانُ - سَلامٌ مَنْسُوباً لِحاتمِ الطَّائِي بِروايةِ « المِزَاحُ بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ
المِهْمَلَةِ فِي اللِّسانِ ، وَفَتْحُهَا فِي التَّهْدِيدِ مِنْ غَيْرِ ضَبْطِ المِيمِ ، وَعَلَى مَحَقِّقِ التَّهْدِيدِ بِقَوْلِهِ : « وَفِي الأَصُولِ : المِزَاحُ وَأَثَبَتْ ما فِي
اللِّسانِ ، وَما جاءَ فِي الأَفْعالِ يَتَّفِقُ مَعَ أَصُولِ التَّهْدِيدِ ، وَالتَّهْدِيدِ مَصْدَرُ أَصِيلٍ مِنْ مِصَادِرِ اللِّسانِ ، وَلَمْ أَعْرِ عَلَى الشَّاهِدِ فِي دِيوانِ حاتمِ
(٣) كَذَا جاءَ فِي الدِّيوانِ ٨٣ ، وَالرَّاغِصَاتُ : الإِبِلُ السَّاعِيَةُ إِلى مَكَّةَ . (٤) أ : « ابْنَهُ » تَصْغِيفٌ .

(٥) الشَّاهِدُ لِلبيدِ بْنِ ربيعةَ ، وَجاءَ صَدْرُهُ فِي التَّهْدِيدِ ٨ - ٣٦٧ ، وَاللِّسانُ - رَقَصَ ، وَالرِّوايةُ قِيَمًا ، وَفِي الدِّيوانِ ،
وَجُمُهرَةُ أَشعارِ العَرَبِ : « فَبِتَلِّكَ إِذْ رَقَصَ » .

دِيوانِ لبيدِ ١٧٤ ، وَجُمُهرَةُ أَشعارِ العَرَبِ ٧١ ، وَالتَّهْدِيدِ ٨ - ٣٦٧ ، وَاللِّسانُ - رَقَصَ .
(٦) الشَّاهِدُ صَدْرِ بَيْتِ حِسانِ بْنِ ثابِتٍ ، وَعَجَزُهُ كَمَا فِي الدِّيوانِ : ٨٠ وَجُمُهرَةُ اللُّغَةِ ٢ - ٣٥٧ ، وَاللِّسانُ - رَقَصَ :

رَقَصَ القُلُوبُ بِرَاقِبِ مُسْتَعِجِلٍ

وَقد ذَكَرَهُ صاحِبُ الجُمُهرَةِ شاهِدًا عَلَى عَجِيهِ مِصْدَرُ رَقَصَ رَقْصًا بِفَتْحِ القَافِ ، قالَ : رَقَصَ يَرَقِصُ رَقْصًا ، وَهُوَ أَحَدُ
المِصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فِعْلِ فَعَلًا ، بِفَتْحِ العَيْنِ وَهِيَ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ : رَقَصَ رَقْصًا ، وَرَفَضَ رَفْضًا ، وَحَلَبَ حَلْبًا ، وَطَرَدَ طَرْدًا ،
وَاقْتَصَصَ قَتْنَصًا ، وَجَلَبَ جَلْبًا ، وَطَلَبَ طَلْبًا ، وَهَرَبَ هَرَبًا .
وَقد ذَكَرَ بِذَلِكَ ثَمانيَّةُ أَفْعالٍ جاءَ مِصْدَرُهَا عَلَى فِعْلِ بِفَتْحِ العَيْنِ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَاجِ :

٢٧٠١- فَبَاتَ وَهُوَ سَاكِنُ الرَّيَابِ^(١)

وَرَبِطْتُ الشَّيْءَ : شَدَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ

* (رَطَّنَ) : وَرَطَّنَ رَطَانَةً : تَكَلَّمَ

كَلَامَ الْعَجَمِ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب عن

الكسائي : الرطانة والرطانة ، وقال

ذو الرمة :

٢٧٠٢- كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ^(٢) .

* (رَفَّتْ) : وَرَفَّتْ الشَّيْءَ رَفْتًا :

كَسَمَرَهُ حَتَّى يَصِيرَ رَفَاتًا .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : رَفَّتْ

العَظْمُ يَرِفُّ رَفْتًا ، وَهُوَ عَظْمٌ رَافِتٌ :

إِذَا انكسَرَ وَذَهَبَ .

* (رَبَّتْ) : وَرَبَّتْهُ رَبِيًّا : عَقَلَهُ

بِعِلَلٍ كاذِبَةٍ ، وَرَبَّتَتْهُ أَيضًا : خَدَعَتْهُ

وَحَبَسَتْهُ .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٠٣- جَرِيٌّ كَرِيثٌ أَمْرُهُ رَبِيثٌ^(٣)

كَرِيثٌ : مَكْرُوثٌ ، وَرَبِيثٌ مَرِيثٌ

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ

الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيْاطِينَهُ إِلَى النَّاسِ

فَأَخَذُوا عَلَيْهِمُ بِالرَّبَائِثِ^(٤) » أَي ذَكَرُواهُمْ

الْحَوَائِجَ ، لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ .

(رَجَع)

(١) رواية الديوان ٢٥٢ ، واللسان/ ربط : « ثابت » « مكان » « ساكن » .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ١٣ / ٣١٨ ، واللسان / رطن برواية « في حافاتها » وجاء البيت بتامه في جمهرة اللغة ٢ /

٣٧٥ منسوبا لذى الرمة برواية :

دوية ودجى ليل كأنهما ييم تراظن في حافاته الروم

وجاء في ديوان ذى الرمة ٥٧٦ برواية الجمهرة .

وجاء شاهد أبي عثمان عجز بيت لعلمة بن عبدة ، روايته كما في الديوان ٢٢ ضمن ثلاثة دواوين والمفضليات ٥٠٠ المفضلية

: ١٢٠

يوحى إليها بإنقاض ونقطة كما تراظن في أفدائها الروم

وعلى هذا يكون شاهد أبي عثمان عجز بيت لعلمة بن عبدة ، ودخل عليه اللبس من تشابه عجز البيتين .

(٣) أ : « جرى كريت » بالرفع فيما على الصفة ، وصوابه ما أثبت عن ب. وجاء الشاهد في التهذيب ١٥ / ٨٢ ،

واللسان / ريث ينصب « جرى » وجر « كريت » على الإضافة من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) أ ، ب « الربايت » بتسهيل الهزمة ، وجاء في جمهرة اللغة ١ / ٢٠١ ، وتهذيب اللغة (١٥ / ٨٢ ، واللسان

ربث مهموزا ، ولفظه في النهاية ٢ / ١٨٢ : « إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برباياتها » ، فيأخذون الناس بالربايت ،

فيذكرونهم الحاجات « وهو من كلام على - كرم الله وجهه .

وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي : أَوْ فَيْتَهُ .
 قال أبو عثمان : وَرَجَحْتَهُ أَيضاً :
 وَرَزَنْتَهُ (١٠٧ - ب) بِيَدِي : فَظَرْتُ
 مَاثِقْلُهُ .
 (رجع)
 * (رهِز) : وَرَهَزَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ رَهْزاً :
 تَحَرَّكَ عِنْدَ الْبِعَالِ (٥) .
 * (رَبَّق) : وَرَبَّقَ الْجَدْيَ وَغَيْرَهُ
 رَبِّقاً : شَدَّهُ فِي الرَّبِقِ ، وَرَبَّقَتِ
 الرَّجُلُ : سَجَنَتَهُ .
 * (رَكَل) : وَرَكَلَ رَكْلاً : ضَرَبَ
 بِرِجْلِهِ الْوَاحِدَةَ ، وَرَكَلَ بِالْمِسْحَةِ
 الْأَرْضَ : أَدْخَلَهَا فِيهَا .
 قال أبو عثمان : وَرَكَلَ الرَّجُلُ الْحَافِرَ
 الْأَرْضَ : إِذَا أَدْخَلَ لِحَدِي رِجْلَيْهِ فِي
 الْأَرْضِ ، وَغَطَّاهَا بِالتُّرَابِ عِنْدَ حَفْرِهِ ،
 وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ يَصِفُ الْخَمْرَ :

* (رَهَطَ) : وَرَهَطَتِ الشَّيْءَ رَهْطاً :
 شَمَّقَتَهُ ، وَمِنْهُ الرَّاهِطَاءُ (١) .
 * (رَكَعَ) : وَرَكَعَ رُكُوعاً : قَامَ
 لِلصَّلَاةِ ، [وَرَكَعَ أَيضاً : انْحَنَى] (٢)
 وَتَطَاطَأَ ، وَكُلُّ قَوْمَةٍ رُكُوعَةٌ .
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :
 ٢٧٠٤ - أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
 أَدِبَ كَمَا نِي كَلِمًا قُمْتُ رَاكِعَ (٣)
 قال أبو عثمان : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
 رَكَعَ أَيضاً : إِذَا كَبَأَ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ :
 ٢٧٠٥ - وَأَفْلَتَ حَاجِبُ فُوتِ الْعَوَالِي
 عَلَى شَمَقَاءَ تَرَكَعَ فِي الظَّرَابِ (٤)
 (رجع)
 * (رَجَجَ) : وَرَجَجَ الشَّيْءُ رَجْجَاناً :
 ضَدُّ نَقْصٍ ، وَرَجَجَ الْحِلْمُ رَجَاحَةً :
 رَزَنَ وَثَقُلَ .

(١) ق : « رمط » بالميم تصحيف .

(٢) « ورَكَعَ أَيضاً : انْحَنَى » تَكَلَّمَ مِنْ ب ، وَعِبَارَةٌ ق ، ع « وَأَيضاً انْحَنَى » .

(٣) كَذَا جَاءَ فِي دِيْوَانِ الْبَيْدِ ٨٩ ، وَجَاءَ عَجْزُهُ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١ / ٣١١ وَاللَّسَانِ / رَكَعَ مَنْسُوبًا لِلْبَيْدِ كَذَلِكَ .

(٤) كَذَا جَاءَ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ ٢ / ٣٨٥ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ ، وَقَالَ شَارِحًا غَوَامِضَهُ :
 وَالشَّمَقَاءُ : الْمُنْبَسِطَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالظَّرَابُ : جَمْعُ ظَرْبٍ بِكسْرِ الظَّاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا .
 وَجَاءَ الشَّاهِدُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي اللَّسَانِ / رَكَعَ .

(٥) ب : « النعال » بنون موحدة فوقية : تصحيف .

أى ما عقده^(٥) الرِّيبِكُ في بَطْنِكِ مِنْ
الشَّخْمِ .

وربك الرجل يربك ريبكا وريوكا :
تتعتع في كلامه ، واضطرب في أمر
لامخرج له منه^(٦) .

* (رَضَب) : ورَضَب الرِّيقَ رَضَبًا :
مَصَّةٌ .

والرُّضَابُ قطع الرِّيقِ في الفَمِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٠٨- بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيهَا
بُعَيْدَ النَّوْمِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ^(٧)

* (رَبَض) : ورَبِضَ الكَبْشُ [رَبِضًا]^(٨) :
عدل عن الضراب ، ورَبِضَ الدابةُ
رَبُوضًا : برك .

٢٧٠٦- رَبَّتْ وَرَبَّأَى كَرْمَهَا ابْنُ مَدِينَةَ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتْرَكُلُ^(١)

(رجع)

* (رَبَك) : ورَبَكَ الزُّبَيْرُ رَبُّكَأً : أصلحهُ .

قال أبو عثمان : والشريد مثله .

(رجع)

ورَبِكَ الرِّيبِكَةَ : صنَعَهَا ، وهِي

تَمْرٌ وَبُرٌّ يُطْبَخَانِ بِسَمْنٍ ، ويقال :

الرَّبِيكُ^(٢) أَيضًا بِغَيْرِهَا .

وأنشد أبو عثمان لأبي الدهيم العنبري^(٣) .

٢٧٠٧- فَإِنْ تَجَزَعَ فَعَغِيرٌ مَلُومٌ فِعْلٌ

وَإِنْ تَصْبِرُ فَمِنْ حَبِكِ الرِّيبِكِ^(٤)

(١) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ١٠/١٨٨ واللسان / ركل ، ورواية الديوان ٢٦٣ : « في حجرها » مكان
« في كرمها » وقال محقق الديوان في تفسير غرائب البيت : في حجرها : في كفتها ، وابن مدينة : امرؤ عارف حلق .

(٢) أ ، ب «الربك» وأرجح أنه «الريبك» ويقويه الشاهد وتفسيره بعد ذلك . وجاء الريبك في جمهرة اللغة ١/٢٧٣
وعنها نقل أبو عثمان .

(٣) أ ، ب «أبو الدهيم العنبري» بنون موحدة فوقية بعدها زاي معجمة . واللسان أبو الرهيم العنبري «الرهم براء والعنبري
بنون بعدها ياء وراء . وأثبت ماجاء في جمهرة ابن دريد ١ / ٢٧٤ ، ولم أجد له ترجمة في الشعر والشعراء .

(٤) أ : «حلوم» بجاء في أوله تصحيف وبرواية ب جاء في الجمهرة واللسان/ربك . وقال صاحب الجمهرة : ويروى
«فمن حب الريبك» .

(٥) ب : «مما» وأثبت ما جاء في أ ، والجمهرة .

(٦) ق ع : لا يستطيع الخروج منه «والمعنى واحد» .

(٧) لم أرف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) «ربضا» : تكلمة من ب ، ق ، ع .

تَقُولُ : إِنَّ عَدُوَّكَ لِرَضْمَانُ : أَيْ
ثَقِيلٌ .

قال : وقال أبو بكر : يُقَالُ :
رَضَمْتُ الْأَرْضَ رَضْمًا : إِذَا أَثْرَتَهَا
لِزَّرَعٍ أَوْ غَيْرِهِ لُغَةً يَمَانِيَّةً .

(رجع)

* (رَكَمَ) : وَرَكَمَ الشَّيْءَ رَكْمًا : جَعَلَ
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

* (رَثَدَ) وَرَثَدَ الشَّيْءُ [رَثْدًا] ^(٣) : جَعَلَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ^(٤) .

فَهُوَ رَثِيدٌ وَمَرْتُوْدٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ : لثَغْلَبَةِ بْنِ صُعَيْرٍ ^(٥)

الْمَازِنِيُّ ، [وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ] ^(٦)
وَأَنْهَمَا رَاحَا إِلَى بَيَضِهِمَا :

٢٧٠٩ - فَتَذَكَّرَا ثِقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ ^(٧)

قال أبو عثمان : وَرَبِضَ الشَّيْءُ الْقَوْمَ :

وَسَمِعَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « حَلَبَ مِنْ
اللَّبَنِ مَا يَرِبُضُ الْقَوْمَ ^(١) » أَيْ : مَا يَسَعُهُمْ .

(رجع)

* (رَضَمَ) : وَرَضَمَ الْحِجَارَةَ رَضْمًا : جَمَعَ
بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ .

قال أبو عثمان : وَكُلُّ شَيْءٍ بُنِيَ

بِصَخْرٍ ، فَهُوَ رَضِيمٌ ، وَمِنْهُ بِرَدَوْنٌ

مَرَضُومِ الْعَصَبِ .

(رجع)

وَرَضَمَ الْبَعِيرُ : رَمَى بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ

فَلَمْ يَتَحَرَّكَ ، وَرَضَمْتُ الشَّيْءَ : ضَمَمْتَهُ .

قال أبو عثمان : وَرَضَمَ الشَّيْءُ يَرَضِمُ

رَضْمًا وَرَضْمَانًا ^(٢) ، وَهُوَ عَدُوُّ الشَّيْخِ

الثَّقِيلِ ، أَوْ الدَّابَّةِ الثَّقِيلَةِ .

(١) فِي النِّهَايَةِ ٢ / ٨٤ : « فِدَاعًا بِإِنَاءٍ يَرِبِضُ الرَّهْطُ » .

(٢) أ : « رَضْمَانًا » تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ عَنْ ب ، وَالتَّهْدِيبُ ١٢ / ٣١ .

(٣) « رَثْدًا » : تَكْمَلَةٌ مِنْ ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « فَوْقَ بَعْضٍ » وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي ب ، ق ، ع .

(٥) ب : « صَغِيرٌ » بَغِينٌ مَعْجَمَةٌ : تَصْحِيفٌ .

(٦) « وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ » تَكْمَلَةٌ مِنْ ب .

(٧) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ وَنَسَبَ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٣٠ ، الْمَفْضَلِيَّةُ ٢٤ وَكِتَابُ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ الْمُنْسُوبِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٥١ ،

وَأَمَّا الْقَائِلُ ٢ / ١٤٥ ، وَجَاءَ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : الرَّثِيدُ : الْمَنْسُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، ذُكَاءٌ بِغَمِّ الذَّالِ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، الْكَافِرُ : اللَّيْلُ .

* (رَسَخَ) : وَرَسَخَ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ
رُسُوخًا : غَابَ فِيهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٢٧١٢- رَأَسَخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ
ثَلَمْتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ^(٥)

الدَّمَنُ : مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْبَعْرِ وَالطَّيْنِ
عِنْدَ الْحَوْضِ .

وَرَسَخَ الْعَالِمُ فِي الْعِلْمِ : دَخَلَ فِيهِ .

قال أبو عثمان : وقال غيره : دخل
فيه مدخلا ثابتاً ، وقوله عز وجل
«الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ»^(٦) يعني الدارسين
له .

(رجع)

وَرَسَخَ الْعَدِيرُ^(٧) : فَاضَ مَآوُهُ .

* (رَجَمَ) : وَرَجَمَ رَجْمًا : رَمَى
بِالْحِجَارَةِ ، وَرَجَمَ عَن قَوْمِهِ : دَافَعَ
وَرَجَمَ بِالظَّنِّ : رَمَى بِهِ .

وَرَثَدَ الشَّيْءُ رُثُودًا : طَالَ وَاحْتَبَسَ .

* (رَفَدَ) : وَرَفَدَهُ^(١) رَفْدًا : أَعْطَاهُ

وَرَفَدَهُ أَيضًا : أَعَانَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧١٠- رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَاثِدِي
وَذَالَ الرَّحْلِ حَتَّى عَادَ حِرَاسِنِيدُهَا^(٢)

السِّنِيدُ : الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّعِي .

وقال الآخر :

٢٧١١- أَلَا قُلِّ لِلْكُمَيْتِ وَرَافِدِيهِ

مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْمَتَكَلِّفِينَا^(٣)

يعني بالرافدين^(٤) : السُّعَيْنِيْنَ .

(رجع)

وَرَفَدْتُ الشَّيْءَ : قَوَّيْتَهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : رَفَدَ
بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا : إِذَا سَوَّدُوهُ عَلَيْهِمْ ،
وَعَظَّمُوا أَمْرَهُ .

(رجع)

(١) للفعل معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى . من هذا الحرف .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وقد سبق الكلام عليه .

(٣) سبق الشاهد قبل ذلك في نفس المادة من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) أ : « الرافدين » تصحيف .

(٥) كذا جاء في ديوان لبيد ١٤٣ ، والسبيل : المطر .

(٦) الآية ١٦٢ - النساء ، وجاء في آل عمران الآية ٧ « والراسخون في العلم » وهي آية ب .

(٧) أ : « العدير » بعين مهملة : تصحيف .

وَأَنشده أَبُو عَمَّانٍ :

٢٧١٣- وَهَذَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ (١)

أَيُّ : الْمَظْنُونِ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« رَجَمًا بِالْغَيْبِ » (٢) .

وَرَجَمَ الرَّجُلُ أَنْ سَبَّ إِلَيْهِ مَكْرُوهًا .

قال أبو عثمان : وَبِهِ يُفَسَّرُ قَوْلُهُ :
جَلَّ وَعَزَّ : « لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرُنِي مَلِيًّا » (٣)

أَيُّ : لِأَقُولَتْ فِيكَ مَا تَكْرَهُ

(رجع)

« رَقَّحَ (رَقَّحَ) : بِوَرَقِّحِ الشَّيْءَ رَقَّحًا وَرَقَّاحَةً ؛
دَبَّرَهُ وَأَصْلَحَهُ .

وَفِي تَلْهِيبَةٍ (٤) الْجَاهِلِيَّةِ : جِئْنَاكَ
لِلنِّصَاحَةِ ، لَمْ نَأْتِ لِلرَّقَّاحَةِ أَيُّ :
لِلتِّجَارَةِ (٥)

وَأَنشده أَبُو عَمَّانٍ لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ :

٢٧١٤- بِكَفِّي رَقَّاحِي يُرِيدُ نَمَاعَهَا

لِيُهَوِّلَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ (٦)

* (رَصَفَ) وَرَصَفَ الْحِجَارَةَ رَصْفًا ،

وَرَصَفَ الْعَقَبَ عَلَى أَفْوَاقِ السَّهَامِ ،

وَرَصَفَ الرَّجُلِينَ : قَرَّبَ بَعْضَهَا مِنْ
بَعْضٍ (٧) ، وَقَرَّنَهُ إِلَيْهِ (٨) .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

رُصِفَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَرْصُوفَةٌ : إِذَا
التَّصَّقَ خِتَانُهَا صَغِيرَةً ، فَلَا يَصِلُ
إِلَيْهَا الرَّجَالُ .

(رجع)

* (رَشَفَ) : وَرَشَفَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ رَشْفًا ؛
مَصَّه بِشَفْتِيَّةٍ .

(١) الشاهد عجزيت لزهير بن أبي سلمى وصدره كما في الديوان ١٨

وما الحرب إلا ما علمتم وذقم

وانظر جمهرة أشعار العرب ٤٩

(٢) الآية ٢٢ - الكهف .

(٣) الآية ٤٦ - مريم .

(٤) ق : « وفي تسليمه » .

(٥) ق ، ع « أي التجارة » .

(٦) أ : « قريح » بقاف مثناة في أوله ، وحاء مهملة في آخره ، وب فريح بفاء موحدة في أوله ، وحاء مهملة في آخره :

تصحيف في الروايتين . وصوابه ما أثبت عن الديوان ٥٦ ، وتهذيب اللغة ٤ - ٣٧ ، واللسان - فرج .

وفي اللسان - رقع : « قريح » تصحيف كذلك ، والشاهد لأبي ذؤيب يصف « درة » وفريح : مكشوف عنها .

(٧) ق : « قرب بعضا من بعض » وع « قرب بعضها من بعض » .

(٨) ع : « وقربه » وأثبت ما جاء في « أ ، ب ، ق » .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ :

٢٧١٥ - سَمَقَيْنَ الْبَشَامِ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَهُ

رَشِيفَ الْغَرِيرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ (١)

وقال جميل :

٢٧١٦ - فَرَشَفْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ (٢)

(١٠٨ - أ) وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :

« الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَرْشَفُ » (٣)

يَقُولُ : الْجَرْعُ أَسْرَعُ رِيًّا ، وَالرَّشِيفُ

أَرْوَاهُمَا لِلْعَلِيلِ

(رجع)

* (رَضَفَ) : وَرَضَفَ الشَّمَاةَ رَضْفًا :

شَوَاهِ بِالرَّضِيفِ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مُحَمَّمَةٌ ،
وَرَضَفْتُ الشَّيْءَ : كَوَيْتُهُ بِهَا .

* (رَفَشَ) : وَرَفَشَ الطَّعَامَ [رِفْشًا] (٤) ؛
حَرَكَهَ بِالْمَرْفَشَةِ ، وَهِيَ لَوْحُ الْأَنْدَرِ .

* (رَسَمَ) : وَرَسَمَ الشَّيْءَ رَسْمًا ؛
عَلَّمَهُ بِعَلَامَةٍ مِنْ كَتَبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَرَسَمَتِ الْإِبِلُ رَسِيمًا : سَارَتْ .

قال أبو عثمان : هي الإبل التي
تؤثر في الأرض من شدقة وطئها ،
وناقة رسوم : إذا كانت كذلك .
(رجع)

* (رَذَمَ) : وَرَذَمَ الشَّيْءَ رَذُومًا :
سَمَلَ .

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١١ - ٣٤٩ ، واللسان - رشف من غير نسبة .

وجاء عجز الشاهد عجزا لبيت منسوب للفرزدق في اللسان - غرر صدره :
إذا ما أتاهن الحبيب رشفته

ورواية الديوان ٤٨٩ :

إذا ما أتاهن الحبيب رشفته كرشف الهجان الأدم ماء الوقائع

والشيام : نبت . الغريريات : ضرب من الإبل ، الوقائع : أماكن صلاب تمسك الماء .

(٢) ب « الحشرق » بقاف مثناة في آخره . تصحيف ، والحشرج : الكوز الرقيق والبيت في ديوان جميل ٤٢ وجاء البيت كذلك منسوباً لعمر بن أبي ربيعة في اللسان - حشرج ، والديوان ٦٨ ، أخر عدة أبيات . جاء في ديوان جميل ، وديوان ابن أبي ربيعة .

(٣) رواية المثل في مجمع الأمثال ١ - ١٦٧ : « الجرع أروى ، والرشف أنقع » .

وجاء في تهذيب اللغة ١١ - ٣٤٩ واللسان - رشف ، وحواشي ديوان الفرزدق : « أشرب » مكان « أرشف » .

(٤) « رفشا » : تكلة من ب ، ق ، ع .

(٥) ق : « ورزم » بالزاي المعجمة ، وصوابه بالذال .

* (رَمَحَ) : ورَمَحَ بِالرَّمْحِ رَمْحًا : طَعَنَ .

فَهُوَ رَامِحٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عِثْمَانَ لِدَى
الرَّمَةِ ، وَشَبَّهَ قَرْنَ الثَّوْرِ بِالرَّمْحِ :

٢٧١٩ - وَكَأَنَّ ذَعْرَ نَائِمٍ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ

بِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلِيلَادٍ (٤)

(رجع)

وَرَمَحَ الْجُنْدُبُ الْحَصَى فِي الْحَرِّ :
رَكَضَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عِثْمَانَ لِدَى الرَّمَةِ :

٢٧٢٠ - وَمَجْهُولَةٌ مِنْ دُونَ مِئَةٍ لَمْ تَقِيلْ
قَلْبُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يُرْمَحُ (٥)

(رجع)

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب :
ورذمانا قال كعب بن زهير :

٢٧١٧ - مَالِي مِنْهَا إِذَا مَا أَزَمَتْ

وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفَعَهُ رَذَمًا (١)

(رجع)

* (رَبَخَ) : وَرَبَخَتِ الْمَرْأَةُ رَبَاخًا
وَرُبُوخًا : غَشِيَ عَلَيْهَا عِنْدَ الْجِمَاعِ .

قال أبو عثمان : وَرَبَخَتِ الْإِبِلُ فِي
الْمُرْبِخِ (٢) ، وَهُوَ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ :
أَي فَتَرَتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلَالِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

٢٧١٨ - أَمِنْ جِبَالِ مُرْبِخٍ تَمْطِئِينَ
لَا بُدَّ مِنْهُ فَاَنْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ (٣)

(رجع)

(١) كذا جاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤١٩ ، وديوان كعب بن زهير ٢٢٤ .

(٢) المربخ بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر الباء الموحدة وأخاه معجمة : رمل بالبادية بعينه ، وقيل : رمل مستطيل بين مكة والبصرة .

معجم البلدان - مربخ .

(٣) جاء الرجز في ب ، والتهذيب ٧ - ٣٦٤ واللسان - ربخ برواية : « جبال » بجاء مهملة مكان « جبال » بجمع معجمة وبعده في التهذيب واللسان .

أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذَبَابَاتِ الدِّينِ

وجاءت الأبيات الثلاثة في معجم البلدان برواية : « جبال » بالجمع المعجمة « ورميات » مكان « ذبابات » ، وجاء البيتان الأول والثاني في جمهرة اللغة ١ - ٢٣٤ برواية « حذار » مكان « جبال » ولم ينسب في أي من هذه المراجع .

(٤) كذا جاء في الديوان ١٤١ وتهذيب اللغة ٥ - ٥٣ والأساس - رمح وفي اللسان - رمح « العدا » مكان « الورى » وفي أ - ب « بلادا » منصوبا وصوابه الرفع .

(٥) أ : « ثقل » بضم القاف : تصحيف . وثقل بكسرهما من الثقلولة . ورواية الديوان : « وهاجرة » مكان « ومجھولة » وها روايتان ، وجاء برواية الأفعال في اللسان - رمح وفي التهذيب ٥ - ٥٣ قال : ذوالرمة :

والجندب الجون يرمح

في الضريبة : غاب ، ورَسَب الشيء في الأرضِ مثله^(٤) .

* (رَبَسَ) : ورَبَس الشيء رَبْساً : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ

ومنه : ارتَبَس العنقودُ : أَيْ اِكْتَنَزَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر رَبَسَهُ بِيَدَيْهِ يَرِبِسُهُ رَبْساً : ضَرَبَهُ بِهِمَا^(٥) .

* (رَسَعَ) : ورَسَعَتِ العَيْنُ رَسْعاً : فَسَدَتْ .

قال أبو عثمان : ورَسَعَتِ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ :

إِذَا شَدَدَتْ فِي يَدِهِ أَوْ رَجَلِهِ خَرْزاً أَوْ نَحْوَهُ ؛ لِتَدْفَعُ عَنْهُ الْعَيْنَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

٢٧٢٢ - مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ : يَبْتَغِي أَرْنَباً^(٧)

ويقال رَسَعَ الرَّجُلُ وَالرَّأَةُ وَرَسَعاً^(٨) :

إِذَا فَسَدَتْ أَعْيُنُهُمَا وَتَغَيَّرَتْ وَرَسَعَتْ

وَرَمَحَ الدَّابَّةَ بِرَجْلِهِ^(١) رَمَحاً وَرِمَاحاً^(٢) : نَفَعَ .

* (رَسَفَ) : ورَسَفَ الْمُقَيَّدُ رَسْفاً وَرَسْفَاناً : مَشَى فِي قَيْدِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِحَاتِمِ :

٢٧٢١ - كَانَتْ مَقِيدَةً وَكُنْتُ مَقِيداً

لَمَّا تَجَاهَدْنَا وَجَدَّ الْمُرْسَفُ^(٣)

* (رَفَسَ) : ورَفَسَ صَدْرُهُ بِرَجَلِهِ رَفْساً : ضَرَبَهُ بِهَا .

قال أبو عثمان : يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَغَيْرِهِ : إِذَا ضَرَبَ بِرَجَلِهِ ، وَدَابَّةٌ رَفُوسٌ ، وَيُقَالُ : بَرِثْتُ لِيَلِكٍ مِنَ الرِّفَاسِ .

(رَجِعْ)

* (رَسَبَ) : ورَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رَسْباً وَرُسُوباً : غَرِقَ ، وَرَسَبَ السَّيْفُ

(١) ق : « برجلها » بفتح الراء .

(٢) ق ، ع « رماحا » بفتح الراء وجاء في اللسان - رمح : والاسم : الرماح بالكسر .

(٣) لم أقف على الشاهد في ديوان حاتم ضمن خمسة دواوين ط القاهرة ولم أجده كذلك في ديوانه ط بيروت .

(٤) ق ، ع : والسيف في الضريبة ، والشئ في الأرض : غاب .

(٥) أ : « بها » تصحيف .

(٦) أ : « رسع » العين مهملة ، وفيه العين - مهمله ، والغين : معجمة .

(٧) كذا جاء في ديوان امرؤ القيس ١٢٨ ، وجاء في التهذيب ٢ - ٩٢ ، واللسان - رسع برواية : « مرسة »

بكسر السين ، ونصب الكلمة وفي التهذيب : « أرباهه » مكان « أرساغه » .

(٨) أ ، ب « ورسعا » بفتح العين وأظنه « ورسا » بكسر العين أو بفتحها مشددة أو بالغين المعجمة .

وَهُوَ إِرْخَاءٌ ^(٣) الْمَفَاصِلِ فِي الْمِشْيَةِ ،
وَأُنْشَدَ يَعْقُوبُ :

٢٧٢٤ - حُبَيْبٌ مِنْ هِرْ كَوَلَّةٍ ضِنَّاكَ
قَامَتْ تَهْزُ الْمَشَى فِي ارْتِهَائِكَ ^(٤)

(رجع)

* (رَدَخَ) : وَرَدَخَ الشَّيْءُ رَدَخًا :
شَدَخَهُ . وَفِي لُغَةِ هُدَيْلٍ رَدَعَهُ .
* (رَبَّتَ) : وَرَبَّتَ ^(٥) الشَّيْءُ رَبَّتًا مِثْلَ
رَبَاهُ .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما
لم يقع في الكتاب :

* (رَهَدَ) : قال أبو بكر ^(٦) : رَهَدْتُ
الشَّيْءَ أَرَهَدُهُ رَهْدًا : إِذَا سَحَقْتَهُ سَحَقًا
شَدِيدًا .

* (رَهَسَ) : وقال أبو مالك * :
رَهَسَهُ يَرَهْسُهُ رَهْسًا ، وَهُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ
مِثْلَ الْهَرَسِ .

عَيْنُهُ أَيْضًا فَهِيَ مُرْسَعَةٌ ، وَكَذَلِكَ يُنْشَدُ
أَيْضًا بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ : مُرْسَعَةٌ بَيْنَ
أَرْسَاغِهِ

بكسر السين ، وقال أبو عبيدة :
معنى قوله مُرْسَعَةٌ أَيْ تَغَسَّقَ عَيْنُهُ ^(١) ،
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَسَعْتُ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَيْضًا بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : «مُرْسَعَةٌ بَيْنَ
وَالْمُرْسَعَةُ تَمِيمَةٌ يَجْعَلُهَا فِي رُسْعِهِ .

(رجع)

* (رَدَسَ) : وَرَدَسَ بِالْحَجَرِ رَدَسًا : رَمَى بِهِ .
* (رَهَكَ) : وَرَهَكَ الشَّيْءُ رَهَكًا :
كَسَرَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

[قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
رَهَكَتِ الْمَرْأَةُ تَرَهَكَ رَهَكًا ، وَرَهَوَكَتِ
رَهْوَكَةً ^(٢)] ، وَارْتَهَكَتِ ارْتِهَاكًا ،

(١) أ : « عليه » .

(٢) ما بين المقوفين تكملة من ب .

(٣) أ : « ارتخاء » واللسان - رهك « استرخام » ^(٣) « وأثبت ما جاء في ب ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت .

(٤) كذا جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٠ واللسان - رهك من غير نسبة .

(٥) ب : « ريث » بئام مثلثة ، وصوابه بالتاء المشناه .

(٦) « قال أبو بكر » : ساقطة من ب .

(*) أظنه أبو مالك عمرو بن سليمان بن كركر الأعرابي ، قال عنه صاحب أخبار النحويين البصريين ٥٢ « وكان أبو مالك
عمرو بن كركر يحفظ اللغة كلها . له ترجمة في معجم الأدباء ١٦ - ١٣١ .

وقال أبو بكر: يُقَالُ أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَغَ : أى بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْغَ ،
أو بَلَغَ الثَّرَى قَدْرَ رُسْغِهِ : إِذَا حَفَرْتَ عَنْهُ .

* (رَعَثَ) : ورَعَثَهُ النَّاسُ رَعْثًا :
إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ السُّؤَالَ حَتَّى يَنْفَدَ
مَاعِنْدَهُ ،

قال رؤبة للهجيمي* : (٤)

٢٧٢٦- إِذْ لَأَنَّى يَرْعَثُ مِنْكَ الرَّاعِثُ (٥)
أى تُسْتَعْطَى فَتُعْطَى . (٦)

* (رَمَغَ) : وَرَمَغْتَ الشَّيْءَ أَرَمَغَهُ رَمْغًا :
إِذَا عَرَكْتَهُ بِيَدِكَ كَالْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ .

* (رَدَّهَ) : غَيْرُهُ (٧) : وَرَدَّهْتَ الْبَيْتَ
أَرَدَّهُه (١٠٨ ب) رَدَّهًا : عَظَّمْتَهُ ،
وَمِنْهُ يُسْمَوْنَ الْبَيْتَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا أَعْظَمَ
مِنْهُ الرَّدَّهَةُ ، وَجَمَعَهُ رِدَاهُ .

* (رَنَعَ) : أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ : رَنَعَ
الْحَرثُ يُرَنَعُ رَنَعًا : إِذَا ضَمَرَ مِنْ اخْتِبَاسِ
الْمَاءِ عَنْهُ .

* (رَطَعَ) : [أبو بكر] (١) رَطَعَ الْمَرْأَةَ
يِرْطَعُهَا رِطْعًا (٢) : جَامِعُهَا .

* (رَعَسَ) : غَيْرُهُ : رَعَسَ رَعْسًا ،
فَهُوَ رَاعِسٌ ، وَرَعُوسٌ : إِذَا هَزَّ رَأْسَهُ
فِي نَوْمِهِ ، وَأَنْشَدَ :

٢٧٢٥- عَلَوْتُ حِينَ يُخْضِعُ الرَّعُوسَا (٣)

* (رَزَخَ) : أَبُو بَكْرٍ : رَزَخَهُ بِالرَّمْحِ
يَرَزِخُهُ رَزْخًا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ : إِذَا زَجَّهُ .

* (رَسَغَ) : أَبُو عبيدة : رَسَغْتُ الْبَعِيرَ
أَرَسَغُهُ رَسْغًا : إِذَا شَدَدْتُ رُسْغَ رِجْلِهِ
بِحَيْطٍ .

(١) «أبو بكر» تكله من ب .

(٢) «رطعا» ساقطة من ب .

(٣) (الشاهد لرؤية كما في ديوانه ٧١ وجاء في اللسان - رعس من غير نسبة .

(٤) الحارث بن سليم الهجيمي .

(٥) رواية الديوان ٢٩ «فأبى» مكان «إذ لا أبى» .

(٦) ب : يستعطي فيعطى «بياء مشناة تحتية في أول الفعل .

(٧) «غيره» أى غير ابن دريد ؛ لأن القول له كما في الجمهرة ٢-٣٩٦ ، ويعنى بالغير الليث ؛ لأن القول الثانى

له كما في التهذيب ٦-١٩٧ وفى ذكر الفعل : رده تحت هذا البناء ، وعبارته : «ورده البيت ردها : وسعه» ببشديد السين .

* (رَضَنَ) : وَرَضَنْتُ الشَّيْءَ رَضْنًا : بِمَعْنَى : نَضَدْتُهُ ، وَالْمَرْضُونُ مِثْلُ الْمَنْضُودِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِي بِنَائِهِ وَغَيْرِهِ .

* (رَشَنَ) : وَرَشَنُ الرَّجُلُ يَرُشُنُ رُشُونًا ، فَهُوَ رَاشِنٌ ، وَهُوَ أَنْ يَتَعَاهَدَ مَوَاقِيتَ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقَوْمِ ، فَيَأْتِيهِمْ ، فَيَعْتَرِهِمْ ^(١) ، وَالرَّاشِنُ الطُّفَيْلِيُّ ، وَرَشَنُ الْكَلْبُ الْإِنْتَاءُ يَرُشْنُهُ رُشُونًا : إِذَا وَلَغَ فِيهِ .

* (رَمَشَ) : أَبُو بَكْرٍ : وَرَمَشْتُ الشَّيْءَ ^(٢) أَرَمَشُهُ رَمَشًا : إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، وَرَمَشَهُ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

٢٧٢٧ - هَلْ لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي الطَّفْشِ
قَالَتْ نَعَمْ وَأَوْلِعْتَ بِالرَّمَشِ ^(٣)

وَالطَّفْشُ : النُّكَاحُ .
* (رَطَلَ) : وَرَطَلْتُ الشَّيْءَ رَطْلًا : إِذَا تَنَاوَلْتَهُ ^(٤) ؛ لِتَعَلَّمَ كَمِّ وَزَنِهِ .
* (رَطَسَ) وَرَطَسَهُ يَرَطُسُهُ رَطْسًا : إِذَا ضَرَبَهُ بِبِاطِنِ كَفِّهِ .

* (رَمَطَ) : وَرَمَطْتُ الرَّجُلَ [أَرَمَطُهُ ^(٥)] رَمَطًا ؛ إِذَا عَبْتَهُ ، وَطَعَنْتَ عَلَيْهِ .

* (رَبَصَ) : وَرَبَصْتُ بِهِ رَبْصًا ، وَهُوَ انْتِظَارُكَ بِالرَّجُلِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا يَحِلُّ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبِصُ بِهِ رَيْبَ لَمُنُونٍ ^(٦) » (رَجِعْ)

فَعَلٌ وَفِعْلٌ ^(٧) :

* (رَقَمَ) : رَقَمْتُ الْكِتَابَ رَقْمًا أَعْجَمْتَهُ ، [وَرَقَمْتُ الثَّوْبَ ^(٨)] : وَشَيْئَهُ . وَرَقِمَ الْحَيَةَ ^(٩) رُقْمَةً : عَلَا السَّوَادُ لَوْنَهُ .

(١) أ ، ب : « فيعترهم » يعين مهملة ، والذي جاء في التهذيب ١١ / ٤١ فيعترهم اغترارا ، بغين معجمة نقلا عن أبي زيد ، ونقل صاحب اللسان عن التهذيب « فيعترهم » بغين معجمة كذلك . اللسان - رشن .

(٢) سبق ذكر الفعل : رشن تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد في باب فعل وأفعل باختلاف معنى من حرف الراء الفعل : « رمش » نفسه .

(٤) ب : « إذا رزنته » وقد ذكر هذا الفعل في ق تحت هذا البناء ولعل أبا عثمان سها عنه أو أنه لم يكن في نسخته .

(٥) « أرمطه » تكلمة من ب . (٦) الآية ٣٠ - الطور .

(٧) فعل وفعل بمعنى مختلف وفي ق ذكر أفعال هذا البناء تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها بمعنى .

(٨) « ورقمت الثوب » تكلمة من ب وعبارة ق : « والثوب » وشيئته . (٩) عبارة ع : ورقم الحية ورقم بكسر التثنية وضمها .

* (رَمَمَ) : ورثمت الأنف رثماً :
خدشته فتلطخ بدمه ، ورثمته
أيضاً : لطحخته بالطيب^(٣) .
وأنشد أبو عثمان :

٢٧٢٩ - شمائم ما رنوها بالمسك مرثوم^(٤)
(رجع)
ورثم الفرس رثمة^(٥) : ابيضت
شفته العليا .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا رثم
بضم الثاء ، وقال عنتره :
٢٧٣٠ - وكأئما التفتت بجيد جداية
رثم من الغزلان حراً رثم^(٦)

* (رَمَعَ) : ورَمَعَ الشيء رمعاً^(١) : تحرك
ورمع الأنف عند الغضب كذلك .
قال أبو عثمان : ويقال : قبَّح الله
أمارعت به : أي ولدته .

قال : ويقال : رُمِع الرجل فهو
مرمُوع : إذا أصابه داء في البطن
يضمّر منه الوجه ، واسم ذلك الداء
الرَّمَاع^(٢) ، قال الراجز :

٢٧٢٨ - بثس دواء العزب المرمُوع
حَوَابَةٌ تَنْغِضُ بِالضُّلُوعِ^(٢)

قال : وقال أبو بكر : رمع الرجل
يرمع رمعاً ، وأرمع لغة : إذا اصفر .
(رجع)

(١) ذكر الفعل « رمع » قبل ذلك تحت بناء فعل بكسر العين من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٢) جاء الشاهد في التهذيب ٢ / ٣٩٣ برواية : « بثس طعام » ، وجاء في اللسان / رمع برواية : « بثس غدام » .
ويروى الشاهد : « مقام الغرب » ولم أقف على قائله .

(٣) ق ، ع : « والغم : كسرتة » زيادة لم ترد في كتاب أبي عثمان .

(٤) ب : « ما رنوها » همزة وأثبت ما جاء في أوجهمرة اللغة ٢ - ٤١ ، والشاهد عجز بيت لذي الرمة وصدره
كما في الديوان ٥٧٢ وأوجهمرة ٢ - ٤١ وتهذيب اللغة ١٥ - ٨٦

تنشئ النقاب على عرنيين أرنية

العرنيين : الأنف ، والمارن : ملان من الأنف .

(٥) أ . ب : « رثمة » بفتح الراء ، وصوابه بالضم كما جاء في ق ، ع ، واللسان - رثم وأضاف ع واللسان : « ورثماً »
بالفتح الثاء .

(٦) ب « التفتت » ، وما أثبت عن ب يتفق ورواية الديوان ، وجاء في الديوان « الجداية » بكسر الجيم ، وهي بالفتح
والكسر : الذكروالأنثى من ولد الظباء إذا بلغ ستة أشهر أو خمسة .
ديوان عنتره ١٦٤ ضمن ثلاثة دواوين .

* (رَتَقَ) : وَرَتَقَ الْفَتْقَ رَتْقًا :
أَصْلَحَهُ .

وَرَتَقَتِ الْجَارِيَةُ رَتْقًا : التَّحَمَ
فَرَجَهَا عِنْدَ الْمَبَالِ، وَرَتَقَتِ النَّاقَةُ
كَذَلِكَ . قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَرَتَقَ الْفَرْجَ
نَفْسُهُ : إِذَا صَارَ كَذَلِكَ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ
٢٧٣١ - لَمَّا رَأَوْا غَمَزًا يُخِيقُ الْأَرْتَقَا (٢) :
يُخِيقُهُ : يُوسِّعُهُ ، وَالْأَرْتَقُ : الْفَرْجُ (٣) .
(رَجَع)

* (رَبَلَ) : وَرَبَلَ الْأَسَدُ وَاللَّصُّ رَبَالَةً :
خُبَيْثًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٣٢ - تَرَبَّلَ لَا مُسْتَوْحِشًا لَصْحَابِيَّةِ
وَلَا طَائِشًا أَخَذًا وَإِنْ كَانَ أَعْسَرَا (٤)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا
سُمِّيَ الْأَسَدُ رَبِيَالًا ، لِتَرَبَّلِ لِحَمِهِ
وَعَلَّظِهِ . الْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

لَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَمَزٌ ، وَلَا يُهَمَزُ .

قال : وكذلك الرَّثَمُ أيضاً : كَسْرٍ
من طرف منسِمِ البعير ، ويقالُ : رَثَمَ
منسِمه رَثْمًا (١) : إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَسَالَ
مِنْهُ الدَّمُ .

(رَجَع)

* (رَمَكَ) : وَرَمَكَ بِالْمَكَانِ رُمُوكًا :
أَقَامَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :
الرامك : المَجْهُودُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَبْرَحَ .

(رَجَع)

ورمك في الطَّعَامِ : لَمْ يَعْفَ مِنْهُ
شَيْئًا .

قال أبو عثمان : وَرَمَكَ اللَّوْنُ رُمُوكًا
عَلَتْ سِوَاهُ خُضْرَةً .

(رَجَع)

(١) ب : « رثما » بسكون الشاء وصوابه بالفتح .

(٢) رواية ديوان رُوْبِيَّةُ ١١٥ .

لما رأى غمزا يحق الأرفقا

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٣) أ : « القدح » تصحيف

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأشمد أبو عثمان .

٢٧٣٣ - وَقَدْ أُبَيْتُ إِذَا مَا شِئْتُ مَالٍ مَعِيَ
عَلَى الْفَرَّاشِ الضَّجِيعِ الْأَغْيَدُ الرَّبِيلُ^(٢)

* (رَجَزَ) : وَرَجَزَ رَجْزًا : قَالَ الرَّجَزُ
ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ ، وَرَجَزَ الرَّعْدُ :
صَوْتٌ ، وَرَجَرْتُكَ قَبْلًا^(٣) : أَنْشَدْتُكَ شِعْرًا^(٤)
لَمْ أَسْتَعِدَّ بِهِ .

وَرَجَزَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ رَجْزًا :
اضْطَرَبَ فَخَذَاهُ عِنْدَ الْقِيَامِ عَنْ وَجَعٍ
ثُمَّ يَنْطَلِقُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الرَّجَزُ : ارْتِعَادٌ مُؤَخَّرُ الْبَعِيرِ عِنْدَ النَّهْوِضِ
نَاقَةٌ رَجْزَاءُ ، وَبَعِيرٌ أَرْجَزُ^(٥) ، قَالَ
أَبُو لَنْجَمٍ يَصِفُ امْرَأَةً .

قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الرَّبِيلُ بِالْهَجَزِ ،
وَسُمِّيَ رَبَيْبًا لِأَنَّ لَحْبِيئَهُ وَجُزْأَتَهُ ، يُقَالُ
فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَبَيْلَتِهِ وَخُبَيْئِهِ

وَيُقَالُ : رَبَيْلٌ رَابِلَةٌ ، وَتَرَبَيْلٌ
تَرَبَيْلًا .
(رَجَع)

قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا سُمِّيَ رَبَيْبًا
بِلَاهِمْزٍ لِأَنَّهُ تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحَدَّهُ ، وَيَسْمَى
رَبَيْبًا الْعَرَبُ الَّذِينَ كَانُوا يَغْزُونَ عَلَى
أَرْجُلِهِمْ وَخَدَّهُمْ نَحْوُ : أَوْفَى بْنِ مَطَرٍ ،
وَسُدَيْكِ بْنِ السَّلَكَةِ ، وَتَابِطِ شَرًّا
وَنظَرَاتِهِمْ .

(رَجَع)

وَرَبَيْلٌ^(١) الْقَوْمُ : كَثُرُوا ، وَرَبَيْلٌ
الرَّجُلُ رَبَالَةٌ : كَثُرَ لِحْمُهُ .

(١) ب : « وربيل » بتشديد الباء .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣١٩ منسوبا للقطامي ، وفي الديوان ٢٨ : « بات معي » مكان :
« مال معي » ، الرتل بقاء مشناة فوقية ، مكان « الربيل » بياء موحدة تحتية ، وأظنه تحريفًا وإن كان من معاني الرتل : الطليب من
كل شيء .

(٣) ب : « قبلا » بسكون الباء ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

(٤) ع : « رجزا » .

(٥) في نوادر أبي زيد ٤ : « يقال ناقة رجزاء ، وبعير أرجز ، وذلك عيب » .

التي أَحْرَقَتْهَا الشَّمْسُ، وَرَمِضَ لِلشَّيْءِ (٥) :
تَوَجَّعَ وَاحْتَرَقَ (٦)

قال أبو عثمان : وَرَمِضَ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ
حَرُّهُ ، وَرَمِضَتِ العَنَمُ : إِذَا رَعَتْ فِي
شِدَّةِ الحَرِّ ، فَتَحْبِنُ رِثَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا
يُصِيبُهَا فِيهَا (٧) . قَرَحٌ .

(رجع)

* (رَمِضَ) وَرَمَضَ (٨) اللَّهُ مُصِيبَتَكَ [رَمِضًا] (٩) :
جَبَّرَهَا .

قال أبو عثمان : وَرَمِضَتْ بَيْنَ
القَوْمِ : أَصْلَحَتْ .

(رجع)

وَرَمِضَتِ العَيْنُ رَمِضًا : أَوْجَعَهَا القُدَى .
* (رَتَّبَ) : وَرَتَّبَ الشَّيْءُ رَتْوِيًا :
ثَبَّتَ قَائِمًا (١٠) .

٢٧٣٤- تَجَدَّ القِيَامَ كَأَنَّمَا هُوَ نَجْدَةٌ
حَتَّى تَقُومَ! تَكَلَّفَ الرَّجَزَاءُ (١)

أَيُّ مَنْ ثَقُلَ عَجِيزَتُهَا (٢) .

(رجع)

* (رَمِضَ) : وَرَمِضَ الحَدِيدَةَ وَالسَّهْمَ
رَمِضًا : أَحَدَهُمَا (٣) .

يُقَالُ : سَهْمٌ رَمِضٌ .

وَرَمِضَتِ الحِجَارَةُ رَمِضًا: حَمِيَّتْ مِنْ
الحَرِّ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِذِي الرِّمَّةِ :

٢٧٣٥- مُعْرُورِيَا رَمِضَ الرِّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ
وَالشَّمْسُ حَيْرِي لَهَا بِالِجَوِّ تَدْوِيمٌ (٤)

يَعْنِي الجُنْدُبَ . [١٠٩-أ]

وَرَمِضَتِ القَدَمَانِ : كَذَلِكَ : إِذَا
مَشَتْ عَلَى الرَّمْضَاءِ ، وَهِيَ الحِجَارَةُ

(١) كذا جاء ونسب في نوادر أبي زيد : ٤ ، وكتاب الإبل للأصمعي ٩٨ .

(٢) عبارة أبي زيد : « أي تنهض من ثقل عجيزتها في شدة » وهي أوضح .

(٣) ق ، ع : « ورمض الحديد رمضا : أحدها ، ورمضت السهم : أحدهته ، فهو رميض » .

(٤) ب : « حرى » وبرواية أ ، جاء في الديوان ٥٧٨ ، ومن شرحه لغوامض مفرداته : معرويا : رآكبا « الرمض »

حر الشمس ، الرضراض : الحصى الصغار ، تدويم : وقوف .

(٥) ب : « الشيء » وأثبت ما جاء في أ . ق ، ع .

(٦) ق : « ولشيء توجع » وع : « ولشيء » : توجع له .

(٧) ع : ويصيبها .

(٨) أ : « ورمض » بضاد معجمة : تحريف .

(٩) « رمضا » تكللة من ب ، ق ، ع .

(١٠) ق ، ع : « انتصب » .

وَرَحِمَتْ ، وَرَحِمْتُ أَيضاً اشْتَكَّتْ
بَعْدَ النَّتَاجِ فَهِيَ رَحُومٌ .

* (رِدَع) : وَرَدَعَهُ رَدْعاً : كَفَّهُ .

[] قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :

وَرَدَعْتُ السَّهْمَ : إِذَا ضَرَبْتَ النَّصْلَ
فِي الْأَرْضِ ، لِيَثْبُتَ فِي الرُّعْظِ (٥) .

(رجع)

وَرَدَعَ الثَّوْبَ بِالطَّيْبِ وَالزَّعْفَرَانَ :
لَمَعَهُ بِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ [لِلأَعشى] (٦) :

٢٧٣٧ - وَرَادَعَهُ بِالطَّيْبِ صَفْرَاءَ عِنْدَنَا

لَجَسَ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ مَفْتَقٌ (٧)

وقال الآخر :

٢٧٣٨ - رَادَعَهُ بِالْمَسْكِ أُرْدَانَهَا (٨)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٣٦ - كَرْتُوبٍ كَعَبِ السَّاقِ لَيْسَ يَزْمَلُ (١)

وَرَتَّبَ بِالْبَلَدِ :

أَقَامَ :

وَرَتَّبَ الْعَيْشَ رَتْباً : ضَمَّقَ :

* (رَحَمَ) : وَرَحِمَ كُلُّ ذَاتِ رَحِمٍ

رَحْماً : ضَرَبَ رَحِمَهَا (٢) .

وَرَحِمَهُ اللَّهُ رَحِمَةً وَرَحْماً : عَطَفَ عَلَيْهِ

وَرَحِمْتُ الشَّيْءَ : عَطَفْتُ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَرَحِمَ السَّمَقَاءُ رَحْماً ، فَسَدَ فَلَا يَلْزَمُ (٣)

الْمَاءَ .

وَرَحِمْتُ ذَاتَ الرَّحِمِ رَحْماً (٤) ، وَرَحِمْتُ

رَحَامَةً : لَمْ تَقْبَلِ الْوَالِدَ لِدَاءِ فِيهِ ،

(١) ب : « كرتوت » بناءً منثاةً في آخره ، تحريف ، والشاهد عجزيت صدره كما في تهذيب اللغة ٤ - ٢٧٨ ،

واللسان - رتب :

وإذا يهب من المنام رأيته

ولم أقف على قائله .

(٣) (اللسان - رحم « فلم يلزم » ولا فرق بينهما .

(٢) ق ، ع : « ضربه » .

(٤) أ : « ورحمت أيضا حم رحما » تصحيف من النقلة .

(٦) « للأعشى » تكلته من ب .

(٥) الرعظ مدخل سنخ النصل من السهم .

(٧) كذا جاء الشاهد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس واللسان - ردع ، وجاء في التهذيب ٢ - ٢٠٦ برواية

« عندها » وفي أ ، ب « مفتق » بكسر الميم ، وأثبت ضبط الديوان واللسان .

(٨) جاء في اللسان - ردن شاهد لقيس بن الخطيم عجزه قريب من عجز الشاهد ، والبيت بتمامه كما في اللسان ،

وديوان قيس ٢٦ :

وعمرة من سروات النساء ، تنفح بالمسك أردانها

وأظنه الشاهد برواية أخرى .

وقال ابن مقبل :

٢٧٣٩ - يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فِتْلَ مَرَاْفِقُهُ
يَجْرِي بِدِيْبَا جَتِيْهِ الرَّشِيْحُ مُرْتَدِعٌ^(١)

الرَّشِيْحُ : الحرق ، وَالمُرْتَدِعُ : المتلَطِّخُ به
أخِذْ مِنْ الرَّدْعِ .

وَرُدْعٌ رُدَاعًا : وَجِعَهُ جَمِيْعُ جَسَدِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٧٤٠ - فَيَا حَزْنَا وَعَاوَدْنِي رُدَاهِي
وَكَانَ فِرَاقُ سَلْمَى كَالْخِدَاعِ^(٢)

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَيُقَالُ الرَّدْعُ :

النَّكْسُ قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٧٤١ - أَلْمَأِ بِيذَاتِ الْخَالِ إِنْ مُقَامَهَا
لَدَى الْبَابِ زَادَ الْقَلْبَ رُدْعًا عَلَيَّ رُدْعٌ^(٣)

(رَجِعْ)

* (رَقَشَ) : وَرَقَشَنَ الْكِتَابَ رَقَشَانًا :

كُتِبَهُ ، وَالتَّشْدِيْدُ أَعْمٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِمَرْقَشٍ :

٢٧٤٢ - الدَّارُ قَفْرٌ وَالرَّسُوْمُ كَمَا

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيْمِ قَلَمٌ^(٤) .

قال : وبهذه القافية سمى : مرَّقشًا .

وَرَقِشَ الْحِيَةَ وَشَقَشِقَةَ الْبَعِيْرِ^(٥) رُقْشَةً
عَلَاهَا سَوَادٌ مِثْلُ الرُّقْمَةِ .

* (رَجَنَ) وَرَجِنَتْ^(٦) الإِبِلَ

وَرَجِنَتْ : أَقَامَتْ لَمْ تَبْرَحَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

رَجَنَ الْبَعِيْرَ فِي الْعَلْفِ يَرْجُنُ رَجُونًا :

إِذَا لَمْ يَعْفُ شَيْئًا مِمَّا يُعْلَفُهُ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ دَابَّةٍ .

* (رَضَعَ) وَرَضَعَ^(٧) الشَّيْءَ رَضْعًا :

لَزَقَ .

(١) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - ردع ، وجاء عجزه في التهذيب ٢ - ٢٠٦ منسوباً لابن مقبل .

(٢) جاء الشاهد ونسب في اللسان - ردع لقيس بن ذريح برواية « ليني » مكان « سلمى » وجاء صدره في

التهذيب ٢ - ٢٠٤ غير منسوب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) الشاهد للمرقش الأكبر - عمرو بن سعد بن مالك ، والمرقش لقب له - وبرواية الأفعال جاء في المفضليات

٢٣٧ المفضلية ٥٤ .

وجاء في جهمرة اللغة ٢ - ٣٤٦ برواية « الكتاب » مكان « الأديم » .

(٥) ق : « الجمل » .

(٦) ق : ذكر هذا الفعل تحت بناء فعل وقمل يكسر العين وفتحها ، والمعنى واحد .

(٧) أ : « ورضع » بضاد معجمة : تحريف .

وقال ^(١) أبو عثمان : ورَصَع الطائر
وسفد بمعنى ، وأنشد للخنساء وكان
أراد أخوها معاوية أن يزوجه من ذُرَيْدِ
ابن الصمة ، فأبَت ، وقالت :

٢٧٤٣- معاذ الله يرصعني جبركي

قصيرُ الشبر من جُشمِ بن بكر ^(٢)

ورصعت المرأة رصعاً : رصحت ^(٣) .

* (رطم) : ورطمت الشيء رطماً :

حبسته ، ورطمت المرأة : جامعتها ،

ورطمت الرجل رطماً : أدخلته في أمر

لامخرج له منه ، فهو يرتطم فيه .

قال أبو عثمان : ورطم البعير : إذا

احتبس نجيوه ^(٤) .

ورطمت امرأة رطماً : شبيقت .

* (رشد) : ورشد رُشداً : اهتدى .

ورشيد رُشداً : ضد غوى .

وقال ^(٥) أبو عثمان : وغيره يقول :

رشد يرُشد رُشداً ورشادا : ضد غوى :

ورشيد رُشداً : اهتدى ، والرُشدة الاسم

وهو ضد الغي ، وضد الزنا أيضاً . قال

الشاعر :

٢٧٤٤- وكائن ترى من رشدة في كريمة

ومن غية تلقى عليها الشرأش ^(٦)

وقال الآخر في ضد الزنا

٢٧٤٥- لذي بغية من أمه أول رشدة

فيغلبها فحل على النسل منجب ^(٧)

(١) ب : « قال » .

(٢) كذا جاء الشاهد في ديوان الخنساء ٧٩ ، وقد سبق قبل ذلك .

(٣) أ : « رصحت » بفتح السين ، وصوابها الكسر .

(٤) « النجوة » ما يخرج من البطن من ريح وغازط .

(٥) ب : « قال » .

(٦) الشاهد لذي الرمة ، ورواية الديوان ٢٥١ « فكائن » ورواية اللسان / رشد « يلق عليه » وقال صاحب

اللسان في معناه :

« يقول : كم من رشد لقيته فيما تكرهه ، وكم غي فيما تحبه وتهواه » .

وبرواية الأفعال جاء في تهذيب اللغة ١١ / ٣٢١ .

(٧) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١١ / ٣٢١ ، واللسان - رشد من غير نسبة برواية : « للى غية » و ، وجاء

في اللسان - غيا ثانياً بيتين برواية :

على رشدة من أمره أو لغية

وعلق عليه بقوله : يروى : رشدة وغية بفتح أولهما ، وعلى هذا تكون بنية في بيت أبي عثمان تصحيح من

النقلا أو رواية غير مشهورة .

ولم أتحف على قائل البيت .

* (رَقَعَ) : ورقع الثوب والأمر رقعا
أَصْلَحَهُمَا^(٤)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لابنِ هَرْمَةَ :

٢٧٤٧- قَلْبُهُ يَبْلُغُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ

خَلَقَ وَجَيْبٌ قَمِيصُهُ مَرْقُوعٌ^(٥)
ورقع رقاعة : خرَّق .

* (رَفَعَ) : ورفع الشيء رفعا : أَقْلَهُ
ورفعه أيضا : صانَه ، ورفع الفرس
في جريه : خَبَّ ، وَرَفَعْتَهُ .

قال أبو عثمان : وَرَفَعَ الْبَرَقُ : سَطَحَ
فَهُوَ رَافِعٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ :
٢٧٤٨- أَصْحاحَ أَلَمْ تَحْزُنْكَ رِيحُ مَرِيضَةٍ
وَبَرَقُ تَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ^(٦)

* (رَهَدَ) : قال : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَهَدْتُ
الشَّيْءَ أَرْهَدُهُ رَهْدًا : سَخَفْتَهُ سَخْفًا شَدِيدًا .

وَرَهِدٌ^(١) لَشَيْءٍ رَهَادَةٌ : نَعْمٌ وَرُخْصٌ

فَعْلٌ وَفَعْلٌ^(٢) :

* (رَدَحَ) : رَدَحَ الشَّيْءَ رَدْحًا :
بَسَطَهُ .

وَرَدُّحُ الشَّيْءِ رَدَاحَةٌ : عَظْمٌ ، فَهُوَ
رِدَاحٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ مِيَةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ
يُصِفُ الْجَنَانَ :

٢٧٤٦- إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا

لُبَابُ الْبَرِّ يُخَلِّطُ بِالشَّهَادِ^(٣)

(١) ق : ذكر الفعل رهد تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب .

(٢) ق : « وعلى فعل وفعل باختلاف معنى » وقد جعل « أبو عثمان » بناء فعل وفعل بناء واحدا اختلف

المعنى أو اتفق .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب في جهرة اللغة ٢ - ١٢١ ، وجاء في اللسان - رده برواية : « ملاه » مكان

« عليها » .

(٤) ق ، ع : « ورقع الثوب رقعا ، والأمر : أصلحه » .

(٥) كذا جاء الشاهد في ديوان ابن هرمة ١٤٥ ، والشعر والشعراء ٧٥٤ ، ومعجم البلدان - كفاية بضم

الكاف ، واللسان - خلق وفي أ « خلق » بكسر اللام ، وصوابه الفتح .

وجاء في الجزء المحقق من العين ١٧٩ غير منسوب .

(٦) جاء الشاهد في ديوان الأحوص الأنصاري عبد الله بن محمد بن عبد الله : ١٤٥ « تلالا » بتسهيل الهمزتين

و « لامع » مكان « رافع » وجاء في اللسان - رفع برواية الأفعال مع تسهيل الهمزتين كذلك ، والعقيقان بالمدينة :

عقيق أكبر وعقيق أصغر ، ويطلق عليهما عقيق المدينة - معجم البلدان - عقيق .

* (رَعْفُ) : [ورَعَفَ الرَّجُلُ رَعْفًا
سأل دمه] ^(٥) ورَعَفَ الدَّمُ ^(٦) جَرَى ،
ورَعُفَ لَغَةً ^(٧) .

ورَعَفَ الفَرَسُ الخَيْلَ : تَقَدَّمَهَا ،
ورَعَفَ الرَّجُلُ القَوْمَ : كَذَلِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٥٠- به ترَعُفُ الخَيْلُ إِذْ أُرْسِلَتْ

غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا ^(٨)

* (رُزْنٌ) : ورَزَنْتَ الحجرَ أَرزُنُهُ رزْنَا

إِذَا أَثْقَلْتَهُ : أَيُّ نَظَرْتَ ثِقْلَهُ بِيَدِكَ .

ورَزَنَ الرَّجُلُ رزَانَةً : مِثْلَ الوَقَارِ :

ورَفُعَ رَفَاعَةً ، ورَفِيعَةً : شَرُفَ [١٠٩-
ب] [ورَفِعَ الصَّوْتُ ^(١) : عَلَا .

* (رَجَسَ) : ورَجَسَ الصَّوْتُ والرَّعْدُ ^(٢)
رَجَسًا ؛ صَوْتًا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
رَجَسَتِ السَّمَاءُ ترَجَسُ رَجَسًا ، ورَعَدَتْ
ترَعُدُ رَعْدًا

قال : وكذلك : رَجَسَ السَّيْلُ
والجَيْشُ قال العجاج :

٢٧٤٩- وَكُلُّ رَجَاسٍ يَسْبِقُ الرَّجْسَا
من السَّحَابِ والسَّيُولِ المرَّسَا ^(٣)
ورَجَسَ ^(٤) الإِنْسَانُ والشَّيْءُ رَجَاسَةً :
أَنْتَنَ .

(١) جاء في اللسان - رفع : « ورجل رفيع الصوت : أي شريف - قال أبو بكر محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع ، بضم الفاء قال ابن بري : هو قول سيبويه ، وقالوا : رفيع ، ولم نسمعهم قالوا : رفع ، وقال غيره : رفع رفعة أي ارتفع قدره ، ورفاعة الصوت ، ورفاعته بالضم والفتح : جهارته » .

(٢) « الصوت » ساقطة من ب ، ق ، ع : وفي اللسان - رجن « الرجن مصدر صوت الرعد . . . والرجس - بالفتح - الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير .

(٣) جاء الرجز في اللسان - رجن غير منسوب وروايته : من السيول والسحاب ورواية الأفعال جاء في ديوان العجاج ١٢٤ .

(٤) أ : « ورجس » بفتح الجيم ، والضم أصوب .

(٥) ما بين المعقوفين تكلمة من ب .

(٦) أ : « الدهر » تصحيف .

(٧) ق ، ع : ورعف في جرى الدم : لغة .

(٨) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس كما في ديوانه ٨٩ ، وروايته ترعف الألف مع بناء الفعل للمجهول ، و « الألف » مكان « الخيل » وفي اللسان - رعف : « ترعف الألف » على بناء الفعل للمعلوم ، وعلى رواية الديوان : يبد الألف ويتقدم عليها ، وعلى رواية الأفعال واللسان : يتوَد الألف ويحملها على التقدم معه .

قال الطرمّاح :
٢٧٥٢ - يَرَعْمُ الشَّمْسُ أَنْ تَمِيلَ بِمِثْلِ
الْجَبِّ جَابٌ مَقْدَفٌ بِالنَّحَاصِ^(٣)
شَبَّهَ عَيْنَهُ بِالْجَبِّ وَهِيَ الْكَمَاءُ .
قال : ورَعْمٌ^(٤) رُعَامُ الشَّاةِ يَرَعْمُ رُعَامًا :
إِذَا سَالَ ، وَهُوَ مَخَاطُهَا^(٥) .

(رجع)

* (رُعَبٌ) : ورَعَبَهُ رُعْبًا : أَفْرَعَهُ ،
وَرَجَلٌ تَرَعَابَةٌ فَرُوقَةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٥٣ - أَرَى كُلَّ يَأْفُوفٍ وَكُلِّ حَزَنَبُلٍ
وَشَهَادَةِ تَرَعَابَةٍ قَدْ تَضَلَّعَا^(٦)

قال أبو عثمان : المعروف رَزْنٌ رَزَانَةٌ
وَقُرٌّ ، وَهُوَ أَقْيَسُ مِثْلِ كَرَمٍ كَرَامَةٌ .
قال : وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ رَزِينٌ ، وَامْرَأَةٌ رَزِينَةٌ ، وَامْرَأَةٌ
رَزَانٌ أَيْضًا .

قال الأصمعي : وَلَا يُقَالُ : رَزَانٌ
فِي شَيْءٍ غَيْرِ الْمَرْأَةِ ، قَالَ حَسَانُ :
٢٧٥١ - حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تُزْنُ بَرِيْبَةٍ

وَتَصْبِيحٌ غَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ^(١١)

* (رَعْمٌ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ :
رَعَمْتُ الشَّيْءَ أَرَعَمُهُ رَعْمًا : إِذَا رَقَبْتَهُ^(٢)
وَرَعَيْتَهُ .

(١) أ : « بنية » مكان برية ، ورواية ب جاء في جمهرة اللغة ٢ - ٣٢٧ ، وديوان حسان بن ثابت ٨٤ .
(٢) ب : « رقيته » بياض مشاة تحته بعدها تاء مشاة فوقية ، وصوابه ما أثبت عن « أ » من الترقب والانتظار .
(٣) كذا جاء في ديوان الطرمّاح ٢٧١ ، واللسان - رعم ، وجاب : غليظ والنحاص : جمع نحص ، وهو اللحم ، ورواية جمهرة أشعار العرب ١٩١ « يرقب الشمس إذ تميل » .

(٤) الذي في تهذيب اللغة ٢ - ٣٨٩ « رعمت الشاة ترعم فهي رعوم ، وهو داء يأخذها في أنفها ، فيسيل منه شيء ، يقال له الرعام ، وقال المحقق الضبط عن اللسان والقاموس ، وفي أصول التهذيب ضبط بالبناء للمفعول ، وفي اللسان - رعم ، ورعمت الشاة ترعم رعاما ، وهي رعوم ، وأرعمت : هزلت ، وجاء في نوادر أبي زيد ٢١٥ « وقالوا : أرعمت النعم والشاة إرعاما : إذا هزلت ، وسال مخاطها ، ورعم مخاطها يرعم - بضم العين - في الماضي والمضارع رعاما »

(٥) ق : ذكر الفعل رعم في باب فعل وأفعل باتفاق ، وقد جاء منه أفعل في قول من يوثق به من العلماء ، وعاه فلذكر تحت بناء فعل - بفتح العين - من الثلاثي المفرد .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - أنف غير منسوب برواية شهادة بذال معجمة وأثبت ماجاء في الأفعال ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٤٩ فقد ذكرها بالبدال .

والمضارعُ فيهما يَرَكْنُ عَلَى الشُّذُوذِ
لرَكْنٍ : كَأَنَّ يَأْتِي ، وَعَلَى القِيَّاسِ
لِيَرَكِنَ .

وَذَكَرَ صَاحِبُ العَيْنِ فِي لُغَةِ سُفْلَى مُضَرَ :
رَكْنٌ يَرَكْنُ بِفَتْحِ الكَافِ فِي المَاضِي ،
وَضَمُّهُ فِي المُضَارِعِ .

وَرَكْنٌ رَكَانَةٌ : رَزَنٌ ، وَرَكْنُ الجَبَلِ :
كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان قال أبو بكر ركن
[بالمكان^(٤)] رُكُونًا : أَقَامَ بِهِ .

(رجع)

* (رخف) : وَرَخِفَ العَجِينُ ، وَرَخِيفَ
وَرَخِيفَ رَخِيفًا : اسْتَرَخَى لكَثْرَةِ مائِهِ .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ الرِّخْفُ ، وَهُوَ
اسْمٌ لِلزُّبْدَةِ .

اليَأْفُوفُ : الدَّمِيمُ ، وَالحَزَنِبِلَ القَصِيرُ ،
وَالشَّهَادَةُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ ، وَتَضَلَّعَ :
عَظُمَ .

(رجع)

وَرَعِبَ الإِنَاءُ رَعِبًا : مَلَأَهُ وَرَعَبَ
السَّيْلُ الوَادِي : مَلَأَهُ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٥٤-بَيْدِي هَيْدُبِ أَيُّمَا الرُّبَا تَحْتِ وَدِقِهِ
فَتَرَوِي وَأَيُّمَا كَلِّ وَادْفِيرَعَبِ^(١)

وَيُرَوِي كَلِّ وَادٍ بِالرَّفْعِ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَرَعِبَ يَرَعِبُ رَعِبًا :
يَكُونُ فِي الجَبَانِ وَالشُّجَاعِ مِثْلُ الفَزَعِ
وَالذُّعْرِ .

فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَّلَ :

* (ركن^(٢)) : رَكْنٌ إِلَى الدُّنْيَا ، وَإِلَى
الشَّيْءِ ، وَرَكِنَ رُكُونًا : [مَالٌ^(٣)] .

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٤٩ واللسان - رعب ونسب فيهما للميج بن الحكم الهذلي ،
وقبله في التهذيب .

تراه كتحقيق الجناح ودونه من النير أو جنبي ضربة منكب
ولم أتف على الشاعر وشعره في ديوان الهذليين .

(٢) ق : ذكر الفعل ركن تحت بناء فعل وفعل - بضم العين وفتحها .

(٣) «مال» تكله من ب ، ق ، ع .

(٤) «بالمكان» تكله من ب ، وعبارة ق : وبالمنزلة : أقام .

قال أبو عثمان: وقد يكون الرَّمزُ
باللسان، وهو الصوت الخفى^(٥)، ويكون
تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ^(٦).

ويُقَالُ لِلجَارِيَةِ: لِمَازَةٌ، رَمَازَةٌ،
غَمَازَةٌ: أَيْ تَغْمِزُ بَعَيْنَهَا، وَتَلْمِزُ:
وَتَرْمِزُ بِفِيهَا.

(رجع)

وَرَمَزَتِ الكَتِيبَةُ: مَاجَتْ مِنْ نَوَاحِيهَا.

قال أبو عثمان: ورَمَزَ الرَّجُلُ رَمَازَةً
ورَبِيزَ رَبَازَةً، فَهُوَ رَمِيزٌ وَرَبِيزٌ وَهُوَ العَاقِلُ
الشَّخِينُ^(٧).

قال: ورَمِزَ الشَّيْءُ، فَهُوَ رَمِيزٌ: إِذَا
كَثُرَ.

وقال أبو زيد: الرَّخْفُ: مَارَقٌ مِنْ
الرُّبْدِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

٢٧٥٥ - يَضْرِبُ دِرَاتِهَا إِذَا شَكِرَتْ
تَأْقِطُهَا وَالرِّخَافُ تَسَلَوْهَا^(١)

أَيُّ: تُدْبِيهَا^(٢).

* (رمز): ورَمَزَ^(٣) الإِنْسَانُ رَمَازًا:
أَشَارَ بِعَيْنٍ أَوْ حَاجِبٍ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْبَةٍ:

٢٧٥٦ - إِذَا تَنَزَّى قَاحَزَاتُ القَحْزِ
عَنهُ وَأَكْبَى وَأَقْدَاتُ الرَّمِزِ^(٤)

القَاحَزَاتُ: النَّازِيَاتُ، وَيُقَالُ: أَكْبَى
الرَّجُلُ: إِذَا قَدَحَ فَلَمْ يُورِ نَارًا.

(١) في أ تاقط من أقط، وأقط الطعام عمله بالأقط والأقط شيء يتخذ من اللبن المخيض. وفي ب تاقطها من
أقط، وهو فعل مهمل.

وفي اللسان - شكر، رخف «نضرب» بنون موحدة في أول الفعل، ونسلوها بنون موحدة في أوله كذلك.
وفي اللسان - شكر: إذا شكرت بأقطها «وفي اللسان - رخف: إذا اشكرت تاقطها، وفي اللسان - نطق:
ورغوة نافطة ذات نفاطات. والنطق والنطق بكسر النون وفتحها: الدهن.
وأظن أن صوابه: «إذا شكرت بأقطها» أي ملئت بما يؤخذ منه الأقط وقد نسب في اللسان - رخف لخص الأموى.

(٢) أ: «تدبيه».

(٣) ق: ذكر الفعل رمز تحت بناء فعل - بفتح العين - من باب الثلاثي المفرد.

(٤) أ: «قاحزات القحز» بجاء معجمة، وأ. ب «واقدات» بفاء موحدة ودال مهملية، وجاء في الديوان
٦٤ «قاحزات» بجاء مهملية، و «واقدات» بقاف مشناة، وذال معجمة. ورواية الديوان جاء البيت الأول.
في اللسان - قحز.

(٥) ب: «الضرب» تصحيف من النقلة.

(٦) أ: «مهموم» تصحيف من النقلة.

(٧) الشخين: الرزين الرأي.

٢٧٥٨-داويّة شَقَّتْ عَلَى الْهَاجِ الْمَلْعِ
وَإِنَّمَا النَّوْمُ بِهَا مِثْلُ الرَّضِيعِ^(٣)

وقال الأصمعي: رَضِعَ الصَّبِيُّ أُمَّه
يَرْضَعُهَا ، وَرَضَعَهَا يَرْضَعُهَا .

وقال أبو زيد : رَضِعَ الصَّبِيُّ ،
وَالجَدَى ، وَالْحُوَارُ يَرْضَعُ رَضْعًا وَرَضِعَ
الرَّجُلُ رَضَاعَةً : لَوْمٌ ، فَهُوَ رَضِيعٌ
رَاضِعٌ .

* (رَعَنَ) : قَالَ أَبُو عَمَانَ : وَيُقَالُ :
رَعَنَ الشَّيْءُ رَعْنًا ، وَرُعُونًا : [إِذَا^(٤)]
تَحَرَّكَ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ :

٢٧٥٩-تَشَقُّ مُغْمَضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا
إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسِ رَعُونَ^(٥)
(رَجَع) .

وَرَعِنَ الرَّجُلُ وَرَعْنَ رَعْنًا وَرَعْنَا
وَرُعُونَةً : حَمَقُ^(٦) .

وقال أعرابيٌّ لرجُلٍ : إعطني
درهما . فقال : لَقَدْ سَأَلْتَ رَمِيزًا^(١) :
الدَّرْهَمُ عَشْرُ العَشْرَةِ ، وَالعَشْرَةُ عَشْرُ
المائَةِ ، وَالْمائَةُ عَشْرُ الأَلْفِ ، وَالْأَلْفُ
عَشْرُ دِيْنَتِكَ .

* (رَضِعَ) : وَرَضِعَ الصَّبِيُّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ رَضْعًا ، وَرِضَاعًا ، وَرِضَاعَةً ،
وَرِضَاعَةً . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَانَ لابنَ هَمَّامٍ
السَّلُولِيَّ :

٢٧٥٧-وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُ لَهَا تُعَلُّ^(٢)
التُّعَلُّ : خَلْفُ زَائِدٍ فِي الأَخْلَافِ .

قال أبو عثمان : وَحَكَى أَبُو الصَّقَرِ
عَنْ رَجُلٍ هَلَالِيٍّ : رَضِعَ الحُوَارُ يَرْضَعُ
رَضِيعًا بِكَسْرِ الضَّادِ ، وَرَضَاعًا ، وَزَادَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنْ غَيْرِهِ وَرَضْعًا ، وَأَنْشَدَ
أَبُو الصَّقَرِ :

(١) أ : « رميز » وصوابه ما أثبت عن ب .
(٢) كذا جاء ونسب لعبد الله بن همام السلولي في كتاب الإبل للأصمعي ٩٢ واللسان - رضع وفسر الأصمعي
الثعل بأنه خلف زائد في الأخلاف ، وفسر الثعل كذلك بأنه سن زائدة في الأسنان .
(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من الكتب .
(٤) « إذا » تكلمة من ب .
(٥) جاء في اللسان - رعن : « وقد جعل الطرماح ظلمة رعوناً شهبها بجبل من الظلام في قوله يصف ناقة
تشق به ظلمة الليل ، وذكر البيت وروايته « منمضات » بميم مشددة مكسورة وبها جاء في الديوان ٥٣٦ .
وجاءت اللفظة في ب « منمضات » بفتح الميم المشددة .
(٦) عبارة ب منقولة بخط المقابل ، وفيها اضطراب يسير .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٦٠-ورحلوها ورحلوة فيها رعن^(١)

ورعن لرجل غشي عليه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٦١-كأنه من أوار الشمس مرعون^(٢)

أى : مغشى عليه من حر الشمس .

فعل وفعل :

* (رذى) : قال أبو عثمان : وقال

أبو زيد : رذى الرجل [١١٠ - أ]

والبعير ، ورذو^(٣) رذوة^(٤) قام^(٤) هزالاً ،

فهو رذى ، والجميع رذايا .

وأرذيته أنا

وقال الشاعر :

٢٧٦٢-لهن رذايا بالطريق ودائع^(٥)

(رجوع)

ورذى أيضاً : أعيا^(٦) ، وأرذيته

أنا لا يوصف بذلك غير الإبل^(٧) .

فعل :

* (رشح) : رسحت المرأة رسحا :

ضمرت عجيزتها .

قال أبو عثمان : وكذلك الذئب ،

فهو أرسح ، والأثني رسحاء .

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - وعن منسوبا للأغلب العجل أو خطام المجاشعي تاسع عشرة أبيات من الرجز

وبعده . حتى أنخأها إلى من ومن

وجاء في جهرة اللغة ٢ - ٣٨٨ برواية : « قد رحلوا » منسوبا لخطام المجاشعي .

(٢) جاء الشاهد عجز بيت وصدرة كما في جهرة اللغة ٢ - ٣٨٨

ظلت على شزن في دامة دمه

وصدرة كما في اللسان - رعن باكره قانص يسمى بأكلبسه

وعلق عليه العلامة ابن بربق بقوله : الصحيح في إنشاده ملول عوضا عن مرعون ، وكذا هو في شعر عبدة بن

الطيب ، ورواية بيت عبدة كما في المفضليات ١٣٨ المفضلية ٢٦ :

باكره قانص يسمى بأكلبسه كأنه من صلاه الشمس ملول

وأظن أن شاهد أبي عثمان عجز للبيت الذي ذكره صاحب الجهرة ، وقد يكون لشاعر آخر .

(٣) أ : « ورذوا » على إعادة الضمير على الرجل والبعير ، وما أثبت عن ب يوائم نسق العبارة بعده .

(٤) أ . ب « قام هزالا » ولعلها « نام » هزالا

(٥) لم أقف على الشاهد أو تتمته فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) ما بين المقوفين تكلمة من ب .

(٧) كان حقه أن يذكر هذا الفعل في أبواب فعل وأفعل .

٢٧٦٤- ومُبِدَّد رَتَلٌ كَأَنَّ
نَّ النَّحْلَ عَسَلٌ فِيهِ بَارِدٌ^(٧)

وَرَتَلِ الْكَلَامُ كَذَلِكَ ، فَهُوَ رَتَلٌ وَرَتَلٌ
أَيْضًا ، وَرَتَلْتَهُ أَيْضًا^(٨) أَنَا ، قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « وَرَتَلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا »^(٩) .

* (رَتَعَ) : وَرَتَعَ رَتْعًا : اشْتَدَّ حِرْصُهُ ،
وَخَالَطَ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

قال أبو عثمان : وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ قَالَ :
لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَكُونَ قَاضِيًا حَتَّى
يَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : حَتَّى يَكُونَ
عَالِمًا بِالْقَضَاءِ ، مُلْقِيًا لِلرَّتْعِ ، مُحْتَمِلًا
لِللَّئِمَّةِ^(١٠) ، حَلِيمًا عَنِ الْخَصِيمِ ، مُسْتَشِيرًا
لِلْأَهْلِ الْعِلْمِ . (رَجَع)

قال : وقال أبو عبيد : رَسَحَتْ^(١)
الْمَرْأَةُ ، فَهِيَ رَسَحَاءٌ : إِذَا قُبِحَتْ .

(رَجَع)

* (رَصَعَ) : وَرَصَعَتْ رَصْعًا^(٢) :
مِثْلُهُ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ ذُئِبُ أَرْصَعِ^(٣)
وَأَنْوَى رِضْعَاءَ ، وَأَنْشَدَ لِلْحَادِرَةِ :

٢٧٦٣- كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمُنْكَبِينَ
رِضْعَاءُ تُتَّقِضُ فِي حَائِرِ^(٤)

يَعْنِي ضِفْدَعَةً ، فَسُمِّيَ الْحَادِرَةُ بِهَذَا
الْبَيْتِ . (رَجَع)

* (رَتَلَ) : وَرَتَلِ^(٥) الثَّغْرُ رَتَلًا :
حَسُنَ تَرَاوُضُهُ ، فَهُوَ ثَغْرٌ رَتَلٌ ، وَرَتَلٌ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ [لِأَبِي دَوَادٍ]^(٦) .

(١) أ : « رَسَحَتْ » بفتح السين ، وصوابه الكسر .

(٢) للفعل معانٍ أخرى قيل ذلك .

(٣) أ : « وَذُئِبُ أَرْصَعِ » .

(٤) الشاهد الحادرة ، والحادرة والحويدرة لقب له واسمه قطبة بن محسن بن جرول ، وجاء الشاهد برواية

الأنفال في ترجمة الحادرة بالمفضليات ٣٤ المفضلية ٨ وجاء الشاهد في التهذيب ٤ - ٤٠٩ واللسان - حذر غير منسوب
برواية : « تَسْتَنُ » في مكان « تَنْقِضُ » واللفظة في أ : « تَنْقِضُ » بقاء موحدة وصاد مهملة : تحريف .

(٥) أ : « وَرَتَلِ » بفتح التاء ، وما أثبت عن ب أصوب .

(٦) « لِأَبِي دَوَادٍ » تكتة من ب واسمه جارية بن الحجاج .

(٧) جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان للأصمعي : ١٩٢ منسوباً لِأَبِي دَوَادٍ برواية :

« وَمُبِدَّد رَتَلٌ بِالْجُرِّ .

(٨) « أَيْضًا » ساقطة من ب .

(٩) الآية ٤ - المزمل .

(١٠) ب : « لِللَّئِمَّةِ » تصحيف ، وأثبت ماجاء في أ ، واللسان - رتَعَ .

٢٧٦٦- شَجَّ السُّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شِبْمًا
مِنْ مَاءِ لَيْبِنَةَ لَا طَرْقًا وَلَا رِنِقًا^(٤)
وقال الآخر :

٢٧٦٧- قَدْ أَرِدُ الْمَاءَ لَارِنِقًا وَلَا كَدْرًا
ثُمَّتَ أَصْدُرُ مِنْ حَرَّادٍ حَرَّانًا^(٥)

قال أبو عثمان : ويُقالُ : الرنقُ
تُرَابٌ فِي الْمَاءِ وَنَحْوُهُ مِنَ الْقَدَى .

وَسُئِلَ الْحَسَنُ^(٦) : أَيْنْفُخُ الْإِنْسَانُ فِي
الْمَاءِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ مِنْ رِنْقٍ فَلَا بَأْسَ
بِهِ .

(رجع)

* (رَهَشٌ) : وَرَهَشَ الشَّيْءُ رَهَاشَةً :
خَفَّ وَرَقًا ، فَهُوَ رَهَيْشٌ .

* (رَعِقَ) : وَرَعِقَ الدَّابَّةُ رَعَاقًا :
صَوْتُ ذِكْرِهِ ، وَرَعَقَتِ الْأَنْثَى رَعِيقًا :
صَوْتُ فَرْجِهَا^(١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَشَيْبِلِ بْنِ عَزْرَةَ
لِضَبْعِي :

٢٧٦٥- لَهْنٌ إِذَا هَجَمَنُ بِهِ رَعِيقُ
يَجَاوِبُهُ رُعَاقٌ وَأَنْسِحَالُ^(٢)

(رجع)

* (رِبِجَ) : وَرِبِجَ فِي تِجَارَتِهِ رِبِجًا
وَرِبَاحًا : ضِدَّ خَسِيرٍ .

* (رَبَذَ) : وَرَبَذَتِ^(٣) الْيَدُ فِي الْعَمَلِ ،
وَرَبَذَتِ الْقَوَائِمُ فِي الْمَشْيِ رَبْذًا : خَفَّتْ .

* (رَنِقَ) : وَرَنِقَ الْمَاءُ رَنِقًا : كَدَرَ
فَهُوَ مَاءٌ رَنِقٌ ، وَرَنِقٌ ، وَرَنِقٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَزُهَيْرٍ :

(١) جاء في التهذيب ١ - ٢٣٧ : « الرعيق والرعاق ، والوعيق : الصوت الذي يسمع من بطن الدابة ، وهو الوعاق .

(٢) أ ، ب : « وغيق » بغين معجمة ، وصوابه « وعيق » بالعين المهملة ، والوعيق والرهيق : الصوت الذي يسمع من البطن ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ : « ربد » بديل مهملة ، وصوابه ربد - بالمعجمة -

(٤) كذا جاء الشاهد في ديوان زهير بن أبي سلمى ٣٦ وتهذيب الألفاظ ٥٥٨ ، واللسان - رنق . والناجود : أول ما يخرج من الخمر أو صفوته ، أو إناه الخمر . وليته : بئر حلوة الماء بطريق مكة . والطرق :

ما برعت فيه الإبل .

(٥) أ . ب « حراد » وأظنها « أحراد » بئر بمكة ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أظنه الحسن البصري .

* (رَهَبَ) : قال أبو عثمان : قال
الأصمعي : رَهَيْتُ الشَّيْءَ رَهْبَةً
خَفْتَهُ ، وَفَرِقْتُ مِنْهُ .
(رجع)

المهموز

فَعَلَ :

* (رَأَبَ) : رَأَبَ الشَّيْءَ رَأْبًا أَصْلَحَهُ ،
وَرَأَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَكُلَّ صَدَعٍ : كَذَلِكَ .
* (رَمَأَ) : وَرَمَأَتِ (٣) الإِبِلُ فِي
الْكَلَاءِ رَمَاءً : أَقَامَتْ ، وَرَمَأَتْ فِي
الْمَكَانِ : مَثَلَهُ ، وَرَمَأَ الْإِنْسَانُ : كَذَلِكَ .
وَرَمُؤُ أَيضًا .

[قال أبو عثمان] (٤) : وَيُقَالُ :
[هل] (٥) رَمَأَ إِلَيْكَ مِنْ خَبْرٍ ؟ وَهُوَ مِنْ
الْأَخْبَارِ ظَنُّ بِلَا حَقِيقَةٍ .

* (رَنَأَ) وَرَنَأَ رَنَاءً : صَوْتٌ ، وَالرَّنَاءُ :
الصَّوْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٦٨ - بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلْظِي الْخَمْرِ فِي شَرِّهِ (١)

يَصِفُ لِسَهُمْ .

وَقَالَ أَصْمَعِيُّ : الرَّهَيْشُ : الرَّقِيقُ
مِنَ النَّصَالِ

(رجع)

* (رَهَلَ) : وَرَهَلَ اللَّحْمُ رَهْلًا : كَثُرَ
وَاسْتَرْخَى .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي دُوَادٍ :

٢٧٦٩ - رَهَلَ اللَّبَانُ حَدِيدُ رَأْسِ الْمِنْكَبِ (٢)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : الرَّهْلُ :
الانْتِفَاخُ حَيْثُ كَانَ .

(رجع)

* (رَفِضَ) : وَرَفِضَ مِنْ دَابَّتِهِ رَفِضًا :
سَقَطَ .

(١) الشاهد لامرئ القيس ، وبرواية الأفعال جاء في الديوان ١٢٣ ، واللسان - رهش .

(٢) لم أقف على الشاهد وتمتته فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ق : ذكر الفعل رمأ تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وضمها .

(٤) «قال أبو عثمان» تكلمة من ب .

(٥) «هل» تكلمة من ب .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٧٠- يريد أهزج حنانا يعلله

عند الإدامة حتى يرنأ الطرب^(١)

الطربُ : السهمُ ، سُئِيَ به لتصويته

والإدامةُ : القتلُ بالأصابعِ ، ويُقالُ :

الطربُ ههنا صاحبُ السهمِ ، يطربُ

لصوتِ السهمِ ، وتأخذهُ له أريحيةُ .

* (رثأً) : قال أبو عثمان : قال

أبو بكر : رثأتُ^(٢) العقدةَ : شددتها .

* (رشأً) : قال : وقال أبو زيد :

رشأتُ المرأةَ رشأً : نكحتها^(٣) .

فعل وفعل :

* (رأس) : رأس على القومِ رياسةً^(٤) :

صارَ رئيسَهُم ، ورأسُ الرجلِ :

ضربتُ رأسه فهو رئيسٌ ومرعوسٌ .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٧٧١- كان سحيلةً شكوى رئيس

يُحاذِرُ من سرايا واغتيالِ^(٥)

الرئيسُ ههنا : المشجوجُ .

ورئيسُ الانسان والثورُ رأساً : عظمت

رؤوسُهُما ، فهو أراس ورؤاسي ،

وأنشد أبو عثمان لرؤية :

٢٧٧٢- إن تميمًا كان قهباً من عاد

أراسٍ مذكارا كثير الأولاد^(٦)

ورئيسُ الشاةُ : اسودَّ رأسها .

قال أبو عثمان : ورأس السيلُ

القشاء والقماش^(٧) يرأسه رأساً ، وهو

جمعه إياهُ ، ثم يحتمله .

(١) أ «رنا» : مكان «حنانا» و «الطرب» - بفتح الطاء ، وبالفتح جاء في اللسان - رنا وفي ب ، أهرج «

يراء مهملة : تحريف .

والبيت للكهت بن زيد الأسدي ورواية البيت كما جاء في شعر الكهت ١ - ٩٥

فاستل أهزج حنانا يعلله عند الإدامة حتى يرنو الطرب .

الأهزج : السهم . حنانا : مصوتاً .

(٢) ذكر هذا الفعل في أكثر من موضع في حرف الراء .

(٣) للفعل معان أخرى قيل ذلك .

(٤) ق «رياسة ورأسة» وجاء في اللسان - رأس ، رأسه كذلك بفتح الراء .

(٥) كذا جاء في ديوان لبيد : ١٠٨ ، وتهذيب اللغة ١٣ - ٦٤ ، واللسان - رأس .

(٦) كذا جاء في ديوان رؤبة : ٤٠ .

(٧) جاء في اللسان - قمش : «القمش : الردى» ، من كل شيء ، والجمع : قماش ، وفيه كذلك :

القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء .

فَعَلَ ، وَفَعُلَ ، وَفَعِلَ :

* (رَأَفَ) : وَرَأَفَ اللهُ بَكَ ، وَرَوُفَ ، وَرَوَّفَ رَأْفَةً ، وَرَأْفَةً ، وَهِيَ أَرْقُ الرَّحْمَةِ^(١) .

فَعَّلَ :

* (رَوَّدَ) : قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : وَقَدْ رَوَّدَ شَبَابُ الْجَارِيَةِ رَأْدَةً . فَهِيَ جَارِيَةٌ رَأْدَةٌ ، وَرَوَّدَةٌ ، وَرَوَّدُ بِغَيْرِ هَاءٍ : إِذَا نَعِمْتَ وَرَخَّصْتَ .

قَالَ الْكَمَيْتُ :

قَامَتْ لِيَتَمَتَّلَنِي عَمْدًا فَتَمَلَّتْ لَهَا
هَلْ يَمْتَلِ الْمَرْءُ مِثْلِي رَخْصَةَ رَوَّدٍ^(٢)

(رَجَع)

المهموز المعتل بالواو والياء في لامه :

* (رَثًا) : رَثَّتْ^(٣) الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، وَرَثْتُهُ تَرَثِيهِ ، وَتَرَثُوهُ رِثَاءً .

هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الشُّعْرِ .

قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : وَكَذَلِكَ رَثَّتُ الرَّجُلَ : مَدَحْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ يَهْمَزُ ، وَلَا يَهْمَزُ .

(رَجَع)

وَرَثَيْتُ الرَّجُلَ مَرَثِيَةً : رَحِمْتَهُ وَتَوَجَّعْتُ لَهُ .

فَعَلَ مَهْمُوزًا وَفَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا

[١١٠ ب] وَفَعَلَ^(٤) مَعْتَلًا :

* (رَقَأَ) : رَقَأَ الدَّمَ وَالدَّمَعُ رُقُوءًا : سَكَنَ بَعْدَ جَرِيهِ ، وَرَقَأَ الْعِرْقُ أَيضًا .

قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

رَقَأَتْ عَيْنَهُ تَرَقَأَ رَقَأً وَرُقُوءًا : إِذَا رَقَأَ دَمْعُهَا ، وَالرَّقُوءُ^(٥) : الدَّوَاءُ الَّذِي يُرْقِي ، الدَّمَّ وَالدَّمَعَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ع : ورأف الله بك ورئف رأفا رأفا بفتح العين وسكونها في المصدر ، ورؤف رأفة ، وهي أرق الرحمة .

(٢) لم أعثر على الشاهد في شعر الكميت بن زيد الأسدي ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ذكر الفعل « رثا » في أكثر من مكان في حرف الراء .

(٤) أ : « وفعل » بكسر العين : تصحيف من النقلة .

(٥) أ : ب : « والرُقوء » بضم الراء المشددة ، وصوابه الرقوء . بالفتح على وزن فِعُول كما في التهذيب ٢٩/٩

واللسان / رقأ .

٢٧٧٥- كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ []

لا تَرَكَ اللهُ لَهُ وَاضِحَةً

كَلَّهْمُ أَرْوُغٌ مِنْ ثَعْلَبٍ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ^(٣)

وَرَاغٌ عَلَى فُلَانٍ : ضَرْبُهُ سَرًّا^(٤) .

* (راز) : وراز الشيء^(٥) رَوْزًا :

جَرَّبَهُ ، وراز الحجر باليد : وزنه .

* (راج) : وراج الأمر [يروج^(٦)]

رَوَاجًا وَرَوْجًا : أْتَكَ فِي سُرْعَةٍ ، فَهُوَ

رَائِحٌ .

[قال أبو عثمان^(٧)] وَرَاجَ الشَّيْءُ

أَيْضًا : إِذَا اخْتَلَطَ فَهُوَ رَائِحٌ ، وَالْجَمِيعُ^(٨)

رَوْجٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٢٧٧٤- لَعَنَ قَطَعَ الْيَأْسَ الْحَنِينَ فَإِنَّهُ

رَفُوءٌ لَتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِ^(١)

(رجع)

وَرَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ وَغَيْرِهَا رُقِيًّا :

صَعَدَ .

وَرَقِيَ^(٢) الْمَرِيضُ رُقِيَّةً : عَوَّذَهُ .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (رَاغَ) : رَاغَ الطَّرِيقُ رَوْغًا :

مَالَ ، وَرَاغَ الرَّجُلُ رَوْغَانًا : عَدَلَ

مُسْتَتِرًا .

يُقَالُ : هُوَ أَرْوُغٌ مِنْ ثَعْلَبٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) الشاهد لذى الرمة ، وبرواية الأفعال جاء في ديوانه ٤٢١ ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « ورقى » بكسر العين مهموزا ، وصوابه التسهيل .

(٣) ب : « سارحة » مكان « واضحة » والسارحة : الواحدة من الإبل والغنم ، والجمع كذلك . والواضحة : لأسنان التي تبدو عند الضحك وبرواية أ جاء في مجمع الأمثال ١ / ٣١٧ منسوبا لطرفة ، وجاء في اللسان - وضع برواية : « صافيته » مكان : « خالته » من غير نسبة ولم أعر عليه في ديوان طرفة وملحقاته ط أوربة .

(٤) ق : جاء تحت هذا البناء بعد ذلك الفعل راب ، وعبارته : « وراب اللبن روبا : دخله الحموضة ، ود الرجل : حان أن يهرق أو يسفك ، والرجل : اختلط أمره ورأيه ، وأيضا سكر من النوم .

(٥) أ : « الشيء » بالرفع ، وصوابه النصب .

(٦) يروج : تكلمة من ب .

(٧) « قال أبو عثمان » تكلمة من ب ، وجاءت في النسخة في صدر الفقرة السابقة خطأ من النقلة ، لأن القول الأول منقول من ق ، وأبو عثمان يصدر استديراكاته على شيخه غالبا بكينته .

(٧) ب : « والجمع » وهما سواء .

﴿٢٧٧٦﴾ (رَاخَ) : وَرَاخَ الشَّيْءُ رِيحًا :
ذَلَّ وَانكَسَرَ ، وَرِيحَتُهُ أَذًا ، يُقَالُ :
ضَرَبُوا أَفْلَانًا حَتَّى رِيحَتْهُ وَأَوْهَنُوهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٧٧ - بِوَقْعِهَا يُرِيخُ الْمُرِيخُ
[وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنَيْخِ (٤)]

أَيُّ : عَظِيمٌ .

وَرَاخَ الْعَجِينُ : لَانَ ، وَرَاخَ الرَّجُلُ
عَلَيْكَ : جَارَ .

وبالواو والياء :

* (رَامَ) : رَامَ الشَّيْءُ رَوْمًا : طَلَبَهُ . []
[قَالَ أَبُو عَثْمَانَ (٥) : وَرَامَ الْجُرْحُ
رِيمَانًا (٦) : انضَمَّ فُوهُ لِبَلْبُرَةٍ .

٢٧٧٦ - لَعِينًا بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةً
بِذِي فُرْضٍ إِذْ جَامِلُ الْحَيِّ رُوجٌ (١)
أَيُّ مُخْتَلِطَةٌ .

* (رَاةَ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
رَاةَ الْمَاءِ يَرُوهُ رَوْهًا : إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الرُّوَاهُ ، (٢) يُقَالُ :
رَأَيْتُ رُوَاهَ السَّرَابِ أَيُّ : اضْطَرَابَهُ .

* (رَاةَ) : قَالَ : وَرَاةَ الْوَحْشِيَّ
بِالْأَكْمَةِ ، وَالشَّجَرَةَ يَرُوطُ . رُوطًا : وَهُوَ
لِكَانِهِ يَلْوِذُ بِهَا (٣) .

وبالياء :

* (رَأَشَ) : رَأَشَ السَّهْمَ رَيْشًا :
حَمَلَ عَلَيْهِ الرِّيشَ ، وَرَأَشَ الرَّجُلَ :
أَيُّ أَعَانَهُ وَأَغْنَاهُ .

(١) أ : « يدي » بياء مشناة في أوله ، تحريف ، وفي أ . ب « فرض بضاد معجمة والذي جاء في نوادر أبي زيد » بذى فرض « بالضاد المهملة ، ورجعت إلى معجم البلدان فلم تصح لي صحته .

والشاهد ثاني بيتين لعريب بن ناشل في نوادر أبي زيد : ٤٣ وقبله :

ألم تر أن المالكيات قاذي هواهن حتى كدت في الحى ألحج

(٢) أ : « الرواه » بكسر الراء ، والصواب الضم كما في ب ، وجمهرة اللغة ٢ - ٤٢٢ .

(٣) هامش ب « بلغ مقابلة غاية الحسن مع علاء الدين .

(٤) أ : « خنيخ » بخاء معجمة فوقية في أوله ، وياه مشناة تحتية ثالثة : تحريف والخنبيخ بجم معجمة في أوله وياه موحدة تحتية ثالثة : كما جاء في شرح الأصمعي لديوان العجاج ، واللسان - جنبيخ : العظيم ، الضخم والشاهد العجاج كما في ديوانه ٤٦١ ؛ وأنظر : اللسان - ربيخ .

(٥) « قال أبو عثمان » : تكلمة من ب .

(٦) ب : « ريماننا بفتح الياء ، وتحرك الياء وفتح ما قبلها يقلبها ألفا ، والذي جاء في التهذيب ١٥ - ٢٨٢ :

« ورئم الجرح ريماننا حسنا - مهموزا - : إذا التحم .

وَالْوَجْعَاءُ : الْاِسْتُ اَيْضًا .
(رجع)

وَرَاثَ الشَّيْءِ رَيْثًا : اَبْطَأَ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٨٠- وَالرَّيْثُ أَذْنَى لِنَجَاحِ الَّذِي
تَرَوُّمٌ فِيهِ النَّجْحُ مِنْ خَلْسِهِ (٥)
وقال الأعشى :

٢٧٨١- مر السَّحَابِيَّةُ لارَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ (٦)
* (رَأَسَ) : وَرَأَسَ فِي مِشْيَتِهِ (٧) رَيْسًا :
تَبَخَّرَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٨٢- أَتَاهُمْ وَسَطَ أَرْجُلِهِمْ يَرِيْسُ (٨)

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر ورأس
يروس أيضا .
(رجع)

وَقَدْ رِيَمَ بِالرَّجْلِ أَشَدَّ الرِّيمِ :
إِذَا قَطَعَ (١) بِهِ وَأَنشَدَ :

٢٧٧٨- لَمْ تَرَوْحَتِي غَوَّرْتُ وَرِيَمَ بِي
وَرِيَمٌ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِي (٢)

(رجع)

وَمَا رَامَنِي ، وَمَا يَرِيْمُنِي : لَمْ يَبْرَحْ
عَنِّي ، لَا يُقَالُ إِلَّا بِالنَّفْسِ (٣) .

* (رَاثَ) : وَرَاثَ الدَّابَّةُ رَوْثًا :
مَعْرُوفٌ ، وَالْمَرْوُثُ وَالْمَرَاثُ : الْاِسْتُ
مَنْ ذِي الْحَافِرِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٧٩- عَيْسَى بْنُ مَرْوَانَ عَيْرٌ خَاقَهُ رَوْثُهُ
وَشَدَّ يَوْمًا عَلَى وَجْعَائِهِ الثَّغَرَ (٤)

(١) (أ) إذا انقطع

(٢) جاء الشطر الثاني في اللسان - ريم من غير نسبة ولم أوقف على قائل الشاهد فيما رجعت إليه من الكتب .

(٣) ق : « إلا متفيا »

(٤) أ : « ضاق » مكان خاق ، وخاق بمعنى صوت ، واللفظة خاق : أدق ولم أوقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - ريث من غير نسبة ، ولم أوقف على قائله .

(٦) الشاهد عجز بيت للأعشى ميمون بن قيس ، وصدده كا في الديوان ٩١ :

كان مشيتها من بيت جاريتها

(٧) ب : « مشيه » وأثبت ما جاء في أ ، ق ع .

(٨) أ ب : « أرجلهم » بجم معجمة ، والشاهد عجز بيت لأبي زبيد الطائي : حرملة بن المنذر ، ورواية البيت

بتمامه كما جاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٧ :

فَعَلَ بِالْوَاوِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ

وَالْيَاءِ مَعْتَلًا :

* (رَوْقٌ) : رُوقٌ رَوْقًا : طَالَتْ أَسْنَانُهُ
فَهُوَ أَرَوْقٌ وَالْمَوْنُثُ رَوْقَاءُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٨٣- وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شُبِّهَ بِالْأَرِّ

وَقِ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ^(١)

وَقَالَ أَيْضًا :

٢٧٨٤- دُذْنَا الْقَبَائِلَ مَا تُغْشَى أَرَا كُنْنَا

إِذْ فُزَّتِ الْحَرْبُ فِي أَنْيَابِهَا رَوْقُ^(٢)

وَرَأَقْتِ الشَّيْءُ رَوْقًا : أَعْجَبَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٨٥- رَأَقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحَسَا

نِ بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا^(٣)

أَيُّ أَعْجَبَتْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا .

وَرَأَقَ الشَّرَابُ : صَفَا ، وَرَأَقَ الرَّجُلُ
بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَرِيْقُ رَيْقًا وَرَأَقَ
السَّرَابُ عَلَى الْأَرْضِ : صَارَ كَخَضْخَاضِ^(٤)
الْمَاءِ الْيَسِيرِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوْبَةٍ :

٢٧٨٦- إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقْرَاقِ

رَيْقٌ وَضَخْضَاحٌ عَلَى الْقِيَاقِي^(٥)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَرَأَقَ الْمَاءُ نَفْسُهُ يَرِيْقُ
رَيْقًا ، وَأَرَقْتُهُ أَنَا إِرَاقَةً .

(رَجِعْ)

فلما أن رأهم قد توافوا أتاهم وسط أرحلهم يميس

يصف ذئبا دخل يتبختر بين القوم عندما رأهم قد اجتمعوا وروايته كما في اللسان - ريس :

فلما أن رأهم قد تدانوا أتاهم بين أرحلهم يريس

وعلى رواية تهذيب الألفاظ لا شاهد فيه .

(١) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس كما في ديوانه ٢٥١ ، والأكس : قصير الأسنان .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء في تهذيب اللغة ٩ / ٢٨٥ ، واللسان / روق من غير نسبة ، ونسبه محقق التهذيب لابن قيس

الرقيات نقلا عن ديوانه ، والأغانى ٦ / ٣٥ ورواية الديوان ١٧٥ ونقائها « مكان : » وبهاؤها .

(٤) ب « الشراب » بشين معجمة وفي التهذيب ٩ / ٢٨٦ « وراق الشراب يريق ريقا ؛ بالشين المعجمة كذلك »

وراق السراب يريق ريقا : جرى ، وتضحضح فوق الأرض ، والضحضاح ، والضحضح : الماء المترقق

على وجه الأرض .

(٥) كذا جاء الشاهد في ديوان رُوْبَةٍ ١١٦ وتهذيب اللغة ٩ / ٢٨٧ ، واللسان - ريق .

وبالواو في لامه :

* (رَسَا) : رَسَالِكَ مِنَ الْحَدِيثِ
رَسَوًا^(١) : ذَكَرَ مِنْهُ طَرَفًا ، وَرَسَوْتُ
عَنْكَ : حَدَّثْتُ ، وَرَسَا الْفَحْلُ بِنُوقِهِ :
صَاحَ بِهَا عِنْدَ تَفَرُّقِهَا فَسَكَنَتْ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَمَّان :

٢٧٨٧- إِذَا اشْمَعَلْتُمْ سَنَنًا رَسَابِهَا
بِذَاتِ حَرْقَيْنِ إِذَا حَجَابِهَا^(٢)
وقوله : حَجَا هُوَ مِثْلُ : رَسَا [بِهَا]^(٣) :
إِذَا صَاحَ بِهَا ، فَانصَرَفَتْ إِلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ :
بِذَاتِ حَرْقَيْنِ يَعْنِي الشُّقْشُقَةَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
رسوتُ بين القومِ رسوا : أصلحتُ .
(رجع)

* (رَتَا) : وَرَتَا رَتَوًا : خَطَا ،
وَرَتَوْتُ الشَّيْءَ : قَصَّرْتُهُ ، وَرَتَوْتُهُ
أَيْضًا : أَرَخَيْتُهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
رَتَوْتُ الشَّيْءَ : شَدَدْتُهُ وَأَرَخَيْتُهُ .

قال الأصمعي : إِنْ الْحَرِيرَةُ تَرَتَوُ^(٤)
فُوَادَ الْمَرِيضِ : أَيْ تَشُدُّهُ وَتَقْوِيهِ^(٥) ،
وَأَنشُدْ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

٢٧٨٨- مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرِ
تُوهُ لِلدَّهْرِ مُوَيْدٌ صَمَاءُ^(٦)

وقال ليبيد :

٢٧٨٩- فَخَمَّةٌ دَفْرَاءُ تُرْتِي بِالْعُرَا
قُرْدٌ مَانِيًا وَتَرْدًا كَالْبَصَلِ^(٧)

(١) أ : « رسوا » بضم السين ، وتشديد الواو ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع ولفعل - رسا معان قبل ذلك في ب فعل وأقل باتفاق .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد في حرف الراء ١٧/٣ ، وانظر التهذيب : ١٣ - ٦ . واللسان - رسا .

(٣) « بها » : تكملة من ب .

(٤) أ : « ترتا » و صوابه ما أثبت عن ب .

(٥) ع : « ومنه الحديث » الحساء يرتو فواد الحزين : أي يشده « ولم أقف على نصه في النهاية - حرر ، حسا -

حزن .

(٦) جاء الشاهد في التهذيب ١٤ - ٣١٥ من غير نسبة ، ونسب في اللسان - رثا للحارث بن حلزة ، وفيهما يرتوه « بياض مشاة تحتية في أوله ، وبالتالي المشاة الفوقية أولى ، وفسر صاحب التهذيب : لا ترتوه : لا ترخيه .

(٧) أ : « ضخمه » مكان : « فخمة » وأثبت ما جاء في الديوان ١٤٦ ، والتهذيب ١٤ - ٣١٥ ، واللسان - رتا . وفي الديوان : ذفراء « بالذال المعجمة والذال ، والذال سواء والبيت للبيد يصف الدرع ، والقردمانى : اللارح .

وَرَهَا الْعَيْشُ : دَامَ ، وَرَهَتْ الْإِبِلُ
فِي سَيْرِهَا : رَفَقَتْ ، وَيُقَالُ : أَرَاهُ
عَلَى نَفْسِكَ : أَيْ أَرْفُقُ بِهَا .

* (رَطَا) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : رَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَرْطُوهَا
رَطَاً^(٦) : إِذَا نَكَحَهَا ، هَمَز .
(رَجَع)

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلٌ بِالْوَاوِ مَعْتَلًا :

* (رَضَى) : رَضِيْتُ الْأَمْرَ وَالشَّاهِدَ
رَضَى : قَبِلْتُهُمَا ، وَرَضِيْتُ عَلَيْكَ
وَعَنْكَ بِمَعْنَى .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٩١ - إِذَا رَضِيْتُ عَلَى بَنُو قَشِيرٍ
لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رَضَاهَا^(٧)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَتَوْتُ الشَّيْءَ أَرْتُوهُ
رَتَوْتُ : ضَمَّمْتَهُ إِلَى نَفْسِي .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رُتِي فِي ذَرْعِهِ
كَمَا تَقُولُ : فُتَّ فِي عَضُدِهِ .

(رَجَع)

وَرَتَوْتُ بِالذَّلَوِ : مَدَدْتَهُ . [١١١ - أ]
مَدًّا رَفِيقًا^(١) .

وَرَتَا بِرَأْسِهِ رَتَوًا وَرُتَوًا : أَوْمَأَ .

* (رَهَا) : وَرَهَا الشَّيْءُ وَالسَّيْرُ^(٢)
رَهَوًا : سَكَنَ وَسَهَّلَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْقَطَامِيِّ :

٢٧٩٠ - يَمْشِينَ رَهَوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ^(٣)

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاتْرُكِ الْبَحْرَ

رَهَوًّا »^(٤) : أَيُّ سَاكِنًا .

(١) ق ، ع : وبالذلو : مدها مدا رفيقا .

(٢) ق ، أ : السير والشئ « وهما سواء .

(٣) كذا جاء في ديوان القطامي ٢٦ ، والتهذيب ٦ - ٥٤ ؛ واللسان - رها .

(٤) الآية ٢٤ - الدخان .

(٥) ق ، ع « أوه » بضم الهمزة والهاء وفي اللسان - رها : « أره » بفتح الهمزة ، وكسر الهاء . والفعل من

باب نصر ينصر ، وعينه من حروف الخلق .

(٦) ب : « رطوا » وأثبت ما جاء في أ وجمهرة اللغة ٢ - ٣٧٥ .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - رضى للقحيف العقيلي وبعده :

ولا تنبو سيوف بني قشير ولا تمضي الأسنة في صفاها

قال : وَقُلْتُ لِلْمُنْتَجِعِ بْنِ نَبْهَانَ مَا
الرَّدِيَانُ ، فَقَالَ : عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ
آرِيَهُ وَمَتَمَعَكِهِ ^(٣) . (رجع)

وَرَدَى الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ رَدِيًّا : ضَرَبَهُ بِهِ
لِيَكْسِرَهُ ، أَوْ رَمَاهُ بِهِ ^(٤) ، وَمِنْهُ رَجُلٌ
مِرْدَى حَرْبٍ ^(٥) .

الرباعى الصحيح وما جاوزه بالزيادة
أفعل المضاعف :

* (أَرَنَّ) : أَرَنَّ الْحِمَارُ فِي نَهْيَقِهِ ،
وَأَرَنْتَ الْبَاكِيَةَ بِبُكَائِهَا : صَوَّتَتْ ،
وَأَرَنْتَ الْقَوْسَ بِإِنْبَاضِهَا ، وَالرَّيْنِينَ :
الاسْمُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٩٣ - تُرِنُ إِرْنَا نَأْ إِذَا مَا أَنْضِبَا ^(٦)
أَرَادَ أَنْضَبَ ، فَقَلَبَ .

وَرَضَوْتُ الرَّجُلَ رَضَوًّا : غَلَبْتُهُ عِنْدَ
الْمُرَاضَاةِ .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ مُعْتَلًّا :

* (رَدَى) : رَدَى الشَّيْءُ رَدَى : هَلَكَ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٩٢ - تَدَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا
فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهُ ذَلِكُمْ الرَّدَى ^(١)

قال أبو عثمان : وَرَدَى فِي الْقَلْبِ ،
وَتَرَدَّى مِنَ الْجَبَلِ . (رجع)

وَرَدَّتِ الدَّوَابُّ رَدِيَانًا : أَسْرَعَتْ .

قال أبو عثمان : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَإِذَا رَجَمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ
وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ قِيلَ : رَدَى يُرْدَى ^(٢)
رَدِيَانًا .

(١) الشاهد لديد بن الصمة من قصيدة يرثي أخاه في الأصمعيات ١٠٨ الأصمعية ٢٨ .

(٢) أ : « يردى » بفتح الياء والدال في المستقبل ، وفي ب : « يردى بضم الياء في أول الفعل وكسر الدال ، وصوابه : يردى » بفتح الياء ، وكسر الدال من ردى بفتح الدال في الماضي ، ويردى - بفتح الياء والدال في المستقبل من : « ردى » بكسر الدال في الماضي .

(٣) كذا جاء في إصلاح المنطق ٢٢٦ ، وآريه : معلقه ، ومتمعك : مكان تمرغه في التراب .

(٤) ق : « ضربته لتكسره ، أو رميته به ، و ع : « رديا ورديانا : ضربته لينكسر أو رميته به »

(٥) ق ، ع : « وفلان مردى حرب منه » .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٥ - ١٦٩ ، واللسان - نضب رن منسوباً للعجاج ، وبعده :

إرنان محزون إذا تحويا

وللعجاج أرجوزة على الروى لم أجد الشاهد والذي بعده بين أبياتها .

أَفْعَلُ :

* (أَرْزَغَ) : أَرْزَغَ الْمَطْرُ : كَثُرَ ،
وَأَرْزَغَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ رِزَاغُهَا .
جَمْعُ رَزْغَةٍ كَالرَّدْغَةِ

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٧٩٤ - وَأَنْتَ عَلَى الْأَذَى صَبَاغِيرُ قَرَّةٍ

تَدَاوَبُ مِنْهَا مُرْزَغٌ وَمُسِيلٌ^(١)

(رَجْعُ)

وَأَرْزَغَتِ الْبِشْرُ : ظَهَرَ فِيهَا تَبَاشِيرُ
مَاءٍ عِنْدَ حَفْرِهَا ، وَأَرْزَغَتِ الرَّجُلُ :
لَطَخَتْهُ بِعَيْبٍ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْيَا :

٢٧٩٥ - عَنْهُ وَأَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزَغِ^(٢)

(رَجْعُ)

□ وَأَرْزَغْتُهُ أَيْضًا : اسْتَضْعَفْتُهُ .

* (أَرْدَنَ) : وَأَرْدَنَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ،
وَأَرْدَنَ الْعِرْقُ نَمَشَ الْجَسَدَ ، وَأَرْدَنْتُ
الْقَمِيصَ : جَعَلْتُ لَهُ رُدْنًا ، وَهُوَ أَسْفَلُ
الْكَمِّ^(٣) .

* (أَرْعَدَ) وَأَرْعَدَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ قِي
عَيْشِهِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
أَرْعَدَ الرَّجُلُ مَا شِئْتَهُ : إِذَا تَرَكَهَا
وَسَوَّمَهَا فِي الْمَرْعَى .

(رَجْعُ)

* (أَرَثَنَ) : وَأَرَثَنَ^(٤) الخُبْزَةَ :
شَحَّمَهَا ، وَهِيَ الرَّثِيئَةُ .

قال أبو عثمان : وقال غيره هي
المرثنة - بكسر الميم .

(رَجْعُ)

(١) الشاهد لطرفة كما في تهذيب اللغة ٨ - ٤٨ ، واللسان - رزع ، ورواية الديوان ٧٩ ، واللسان : « وأنت على الأقصى « ومرزغ ومسيل » بضم الميم في اللفظتين . وصبا : ربح لينة .

(٢) رواية الديوان ٩٨ « شيئا » مكان : « عنه » والذي في تهذيب اللغة ٨ - ٤٧ واللسان - رزغ « ثمت » بضم الثاء وتشديد الميم وفي أ : « المرزغ » بعين مهمله : تحريف .

(٣) « الكم » ساقطة من ب .

(٤) أ ، ب « أرثن » : بالثاء المثلثة في الفعل ، والذي جاء في ق ، ع ، واللسان - رتن « أرثن » ورتن بالثاء

المثناة وجاء في التهذيب ١٤ - ٢٦٩ :

قال الليث : المرثنة - بالثاء المثناة - الحبة المشحمة ، والرتم والرتن : خلط الشحم بالعجين .

قلت : حرصت على أن أجد هذا الحرف ، لغير الليث ، فلم أجد له أصلا ، ولا آمن أن يكون الصواب المرثنة

بالثاء - المثلثة من الرثان وهي الأمطار الخفيفة ، فكأن ترثنا ترويتها بالدم .

* (أَرَيْفَ) : وَأَرَيْفَ الْقَوْمِ : صاروا إلى الريف .

* (أَرْبَعُ) : وَأَرْبَعْتَ (٣) الإيْلَ : تَرَكْتَهَا تَرْدُ الْمَاءِ مَتَى شَاءَتْ .

* (أَرْجِدُ) : قال أبو عثمان : وَأَرْجِدُ (٤) الْإِنْسَانَ : أُرْعِدُ ، قال الراجز (٥) :

٢٧٩٧- أُرْجِدُ رَأْسَ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ (٦)
والعَيْضُومُ : الْأَكُولُ :

* (أَرْضَكَ) : وَأَرْضَكَ الرَّجُلُ عَيْنِيهِ : إِذَا غَمَضَهُمَا ، وَفَتَحَهُمَا .

المهموز منه :

* (أَرْجَأً) : قال أبو عثمان (٧) : قال أبو زيد : أَرْجَأَتِ الْأَمْرَ : أَخْرَتَهُ .

* (أَرْقَلَ) وَأَرْقَلَ (١) الْقَوْمَ وَالْإِيْلَ : أَسْرَعُوا .

قال أبو عثمان : وقال صاحب العين : وَأَرْقَلُوا الْمَفَاذَةَ : قَطَعُوهَا ،

قال العجاج :

٢٧٩٦- لَاهُمُ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ

وَالْمُرْمَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

إِيَّاكَ أَذْعُو فَتَقْبَلُ مَلَقِ

اغفر خطاياي وثمر ورقى (٢)

(رجع)

* (أَرْهَجَ) : وَأَرْهَجَ : أَثَارَ الرَّهَجِ ، وَهُوَ الْغُبَارُ ، وَأَرْهَجَ فِي الشَّرِّ : أَثَارَهُ وَهَيْجَهُ .

(١) أ ، ق : « وأرقل » بالفاء الموحدة ، وصوابه بالقاف المثناة ، كما في ب ، ع ، واللسان - رقل ، وجاء أرقل ، بالفاء الموحدة ، بمعنى : جر ذيله وتبختر .

(٢) رواية الرجز كما في ديوان العجاج ١١٨ : « يارب » مكان « لاهم » « فاغفر » مكان : « اغفر » .

(٣) أ ، ب : « أربع » بياء مثناة تحتية ، وصوابه : « أربع » بياء موحدة كما في اللسان - ربغ .

(٤) أ : « أرجد » على البناء للمعلوم ، وصوابه : « أرجد » لما لم يسم فاعله .

(٥) أ : « قال الشاعر » :

(٦) ب : « أرجز » مكان « أرجد » وبرواية أ : « جاء في التهذيب ١٠ / ٦٤٢ وجاء في اللسان - رجد » شيخه « بالهاء و » عيصوم بالصاد المهملة ، وجاء في التهذيب ٥٨ / ٢ « عيصوم » بصاد مهملة كذلك وجاء في اللسان - عضم : (عيصوم) وعلق على الشاهد بقوله : وعيصوم - بمعنى بالصاد المهملة - أعلى قال أبو منصور - يعني الأزهرى - هذا تصحيف قبيح ، والصواب « العيصوم » بالصاد - المهملة - كذلك .

(٧) أ : « قال أبو عثمان » مكررة خطأ من النقلة .

والقطعة^(١) الواحدة منه رُعْبُولَةٌ ، والجمع
الرَّعَابِيل ، يُقال : شواءٌ مرعبلٌ أى
مقطَّعٌ ، وكذلك الخرق المتبمزة ،
يقال : رعبلتها ، وثوبٌ رعايبيل
[أى]^(٢) أخلاقٌ ، قال كعب بن
مالك الأنصاري :

٢٧٥٠ - من سره ضرب يرعبل بعضه
بعضاً كعمعة اباء المحرق^(٣)

المهموز منه :

* (رأبل) : قال أبو عثمان : يقال
رأبل الرجل رأبله : إذا جرؤء وارتصد
للشئ ويقال : فعل ذلك من رأبلته
ونخبته ، ومنه قيل للأسد رثبال ،
ويقال : ذئب رثبال ، ولص رثبال .
وكله من الجرأة ، وارتصاد الشئ .

قال : وقال اليزيدي^(*) : أرجأته
وأرجيته : أخرته .

وقال غيره : يُقال : خرجنا إلى الصيد
فأرجأنا ، وأرجينا : أى لم نصب
شيئاً .

* (أرأل) : قال : وقال يعقوب :
أرألت النعمة : صارت ذات رأل .
(رجع)

المعتل منه :

* (أرزي) : أرزيت إلى الشئ :
استندت إليه .

فعلل :

* (رعبل) : قال أبو عثمان : يقال :
رعبلت اللحم رعبلة : إذا قطعتة ،

(*) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي الإمام أبو محمد اليزيدي النحوي المقرئ اللغوي . كان أحد القراء
الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو ، صنف مختصراً في النحو والمقصود والممدود ، والنقط والشكل ، والنوادير ،
توفي سنة ثنتين ومائتين . بغية الوعاة ٢ - ٣٤٠ .

(١) أ : « القطعة » بضم القاف ، وفي اللسان - رعبل : القطعة بالكسر .

(٢) « أى » : تكلمة من ب .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - أبى أول بيتين منسوباً لكعب وبعده :

فليات مأسدة تسن سيوفها . . بين المذاذ ، وبين جذع الخندق

وفسر الأبياء بأنه جمع أبياء وهي القطعة من القصب ، وجاء في اللسان - رعبل منسوباً لابن أبى حقيق ، وجاء

البيت الثاني في معجم البلدان - مذاذ ، منسوباً لكعب ، وله نسب في خزانة الأدب ٣ - ٢٢ .

* (رَفْرَقَ) : ويُقال رَفْرَقَ شَرَابَهُ :
إذا مزجه ، ويُقال : رَفْرَقَ الماءُ على
الأَرْضِ وتَرَفْرَقَ : إذا جَرَى جَرِيًّا
سَهْلًا .

* (رَضْرَضَ) : وقال أبو بكر :
رَضْرَضْتُ الشَّيْءَ رَضْرَضَةً كَسَرْتَهُ .
وذكر الأصمعي : أَنَّ الرَضْرَاضَ حِجَارَةٌ
تَرَضْرَضُ على وجه الأرض : أى
لا تَثْبُتُ ^(٢) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ رَضْرَاضًا ؛
لِأَنَّهَا تَكَسَّرَتْ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهَا ^(٣) ، وَكَمْ
يَكُنُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ النَّاسِ بِهَا .

* (رَشْرَشَ) : ويُقال : رَشْرَشَ
البَعِيرُ رَشْرَشَةً : إذا بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ
الأَرْضَ بِصَنْدَرِهِ لِيَتِمَكَّنَ .

* (رَسْرَسَ) : ورَسْرَسَ بالسَّيْنِ غير
المعجمة ، وهو أَنْ يُثْبِتَ رُكْبَتَيْهِ فِي
الأَرْضِ لِلنَّهْوِضِ .

قال الأصمعي : رأبل الرجل رأبلته :
إذا مشى متكئاً في جانبيه كأنه
يتوجى .

* (رَهِيأً) : ويُقال : رَهِيأً فِي الأَمْرِ
ضَعْفَ فِيهِ ، وَرَدَّدَهُ .

قال رؤبة :

٢٧٩٩- قَدْ عَلِمَ المُرْهِيثُونَ الحَقِيقَ ^(١)
[١١١-ب]

وقال أبو زيد : رهياً الرجل رأيه
إذا لم يحكمه ورهياً حملهُ : إذا لم
يشدده فمال .

المكرر منه :

* (رَغْرَغَ) : قال أبو عثمان : ويُقال
رَغْرَغَتِ الإِبِلُ رَغْرَغَةً : إذا وَرَدَتْ
فِي اليَوْمِ مَرارًا .

وقال أبو عمرو بن العلاء : الرَغْرَغَةُ :
أَنْ تَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالغَدَاةِ ، وَيَوْمًا بِالعِشِيِّ

(١) جاء الشاهد في اللسان - رها غير منسوب ، وجاء في ملحقات ديوان رؤبة ١٩١ وقبله :

فقل لأعداء أراهم زرقا

(٢) ب : « لا يثبت » وفي اللسان - رضى : « لا تلبث » وكلها - رواه .

(٣) أ : « أنفسها » .

قال الشاعر :

٢٨٠٠- فَرَسَسَ فِي صُمِّ الصَّفَائِفَنَاتِهِ

وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرِهِ ثُمَّ صَمَّمَا (١)

* (رَفْرَفَ) : وَرَفْرَفَ الطَّائِرَ رَفْرَفَةً ،
وَهُوَ تَحْرِيكُهُ جَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ وَلَا
يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَرَفْرَفَ الظَّلِيمُ : إِذَا
حَرَّكَ جَنَاحِيَهُ ، ثُمَّ يَعُدُّو ، وَبِهِ سُمِّيَ
الظَّلِيمُ - رَفْرَافًا .

وَرَفْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ : إِذَا
تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ .

* (رَعْرَعَ) : وَيُقَالُ : رَعْرَعَ اللَّهُ
الْغُلَامَ فَتَرَعْرَعَ : إِذَا احْتَلَمَ ، وَهُوَ
غُلَامٌ رَعْرَعٌ وَرَعْرُعٌ وَهُوَ فَوْقَ الْحَزْوَرِّ ،
وَأَنْشَدَ ثَابِتٌ :

٢٨٠١- وَبَيْضَاءَ مَا يَرْجُو صِبَاهَا إِذَا صَبَتْ

كُهُولُ الرَّجَالِ وَالشَّبَابُ الرَّعَارُعُ (٢)

المهموز منه :

* (رَأْرَأَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : رَأْرَأَتْ عَيْنُهُ رَأْرَأَةً : إِذَا
أَدَارَهَا ، وَرَجُلٌ رَأْرَاءُ الْعَيْنِ ، وَرَأْرَأَتْ
الغَنَمُ : إِذَا أَشْلَيْتَهَا بِلِسَانِكَ إِلَى الْمَاءِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ [هُوَأُنْ] (٣) تَقُولُ (٤) لَهَا عِنْدَ
السُّوقِ : أَرَأَرُ (٥) .

وَرَأْرَأَ السَّحَابُ : لَمَحَ ، وَهُوَ دُونَ
اللمع .

تَفَعَّلَل :

* (تَرَمَّرَمَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ :
تَرَمَّرَمَ الْقَوْمُ : إِذَا حَرَّكُوا أَفْوَاهَهُمْ
لِللِّكْلَامِ ، وَلَمَّا يَتَكَلَّمُوا ،

ال شاعر :

٢٨٠٢- إِذَا تَرَمَّرَمَ أَغْفَى كُلُّ جَبَّارٍ (٦)

(١) جاء الشاهد في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٥٠ برواية : « ونص في صم الحصى » وعلق عليه بقوله : « ويروى : « وححصص في صم الصفا »

ورواية ب : « بقناته » والذي في ديوان حميد بن ثور ١٩ :

وأثر في صم الصفا ثفناته .: ورام بلما أمره ثم صمما

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) « هو أن » تكلمة من ب .

(٤) ب : « يقول » بيا مثناة في أوله .

(٥) ب : أرأر « بفتح الهزتين وفي أمن غير ضبط وفيهما الفتح والكسر .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٥ - ١٩٣ واللسان - رم ولم أقف على تمته وقائله . وجاء في أ

« بالألف » وصوابه الياء .

فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فِزَعٍ حَتَّى
يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ .

قال الطَّرْمَاحُ :

٢٨٠٤ - وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ
يَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مَيْدَ الْمَرْنَجِ (٦)

* (رَنَّخَ) : وقال أبو بكر : رَنَّخْتُ
الرَّجْلَ تَرْنِيخًا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ : إِذَا
ذَلَلْتَهُ ، فَهُوَ مَرْنَجٌ .

* (رَوَّقَ) : ويقال : رَوَّقْتُ الشَّرَابَ
تَرَوِّقًا : إِذَا صَفَّيْتَهُ ، وَالرَّاوِوقُ :
الْمَصْفَاةُ .

* (رَمَضَ) : وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ ، [فَلَمْ
أُصِبْهُ] (٧) ، فَرَمَضْتُ لَهُ (٨) تَرَمِيضًا ،
وَهُوَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ شَيْئًا .

قال : وقال أبو بكر : كَلَّمْتُهُ فَمَا
تَرَمَرَمَ : أَي مَارِدًا جَوَابًا ، قال الشاعر :
٢٨٠٣ - أَخَّ فَلَمْ يَنْطِقْ وَلَمْ يَتَرَمَرَمَ (١)

* (تَرَهَّرَ) : وَيُقَالُ : تَرَهَّرَهُ الْجِسْمُ :
إِذَا ابْيَضَّ مِنَ النَّعْمَةِ ، فَهُوَ رَهْرَاهُ ،
وَرُهْرُوهُ وَمَاءُ رَهْرَاهُ ، وَرُهْرُوهُ (٢) : صَافٍ (٣)

فَعْلٌ :

* (رَهَّبَ) : قال أبو عثمان : يُقَالُ
رَهَّبَ الْجَمَلَ (٤) : إِذَا ذَهَبَ يَنْهَضُ ،
ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفِ بَصْلِيهِ ، فَيُقَالُ
عِنْدَ ذَلِكَ : عَرِقَبٌ بِجَمَلِكَ (٥) :
أَي خُذْ بِعُرْقُوبِهِ ، فَأَقِلَّ لَهُ مِنْ عَجْزِهِ .

* (رَنَّحَ) : وَيُقَالُ رَنَّحَ فُلَانٌ تَرْنِيحًا :
إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ ، وَضَعْفٌ

(١) الشاهد عجز بيت جاء في جمهرة اللغة منسوباً لأوس بن حجر وروايته :

ففاءوا ، ولو أسطوعلى أم بعضهم .: أساخ فلم ينطق ولم يترمرم

والذي جاء في ديوان أوس ١٢٣ :

ففاءوا . ولو أسطوعلى أم بعضهم .: أصاخ فلم ينصت ولم يتكلم

وجاء في نفس القصيدة بيت آخر هو :

ومستعجب بما يرى من أاناتنا .: ولو زبنته الحرب لم يترمرم .

(٢) أ : وهو تصحيف .

(٣) جاء في هامش ب : « تم الرابع والعشرون والحمد لله رب العالمين

يتلوه الخامس والعشرون » .

(٤) أ : « الحمل » بجاء مهملة : تحريف .

(٥) أ : « لحمك » بلام في أوله بعدها حاء مهملة : تحريف .

(٦) كذا جاء في ديوان الطرماع ١٠٧ واللسان - رنج وفي أ : الأدنا بالألف خطأ من النقلة .

(٧) « فلم أصبه » : تكلمة من ب . (٨) « له » : ساقطة من ب .

* (رَمَجَ) : وَرَمَجْتُ الْكِتَابَ تَرْمِجًا :
إِذَا أَفْسَدْتَ سَطْرَهُ بَعْدَ تَسْوِيتِهَا ،
وَكَتَبْتَهَا وَكَذَلِكَ : رَمَجْتُهُ بِالْتَرَابِ
أَيْضًا حَتَّى فَسَدَ .

* (رَمَل) : وَرَمَلْتُ الثَّوْبَ بِالْدمِ :
إِذَا لَطَخْتَهُ بِهِ لَطْخًا شَدِيدًا .

* (رَوَّلَ) : [أَبُو حَاتِمٍ] ^(١) : رَوَّلَ
الذِّكْرُ : إِذَا أَنْعَظَ إِنْعَاطًا فِيهِ اسْتِرْخَاءً ،
وَهُوَ أَنْ يَمْتَدَّ وَلَا يَشْتَدَّ ، وَإِنْ أَكْرَهْتَهُ
ارْتَدَّ .

وَرَوَّلَ الْفَرَسُ : إِذَا أَدْلَى لِيَبُولَ .
يَعْقُوبُ : وَرَوَّلَ الطَّعَامَ : إِذَا أَكْثَرَ
دَسَمَهُ ، وَأَنْشَدَ :

٢٨٠٥ - مِنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبُ
خُبْرًا بِسَمْنٍ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جِبٌّ

أَي : غَلَبَهُ .

* (رَمَدَ) : وَرَمَدَتِ الذَّنَاقَةُ تَرْمِيدًا : إِذَا
أَضْرَعَتْ وَهِيَ بَكْرَةٌ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : رَمَدْتُ : إِذَا أَشْرَقَ
ضَرَعُهَا ، وَصَارَ فِيهِ اللَّبْنُ .

وَرَمَدْتُ الثَّوْبَ : إِذَا مَدَلْتَهُ فِي الْجَمْرِ .

* (رَقَنَ) : وَرَقَنَ الْكِتَابَ تَرْقِينًا :
إِذَا زَيَّنَّهُ :

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِذَا قَارَبَ بَيْنَ سَطْرِهِ
قَالَ الرَّاجِزُ :

٢٨٠٦ - رَسَمٌ كَخَطِّ الْكَاتِبِ الْمُرْقِنِ ^(٣)

المهموز منه :

* (رَوَّأَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : [قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ] ^(٤) رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ وَرَوَّيْتُ رَأْسِي
بِالذَّهْنِ ^(٥)

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ : رَوَّيْتُ .

(١) « أبو حاتم » : تكملة من ب .

(٢) كذا جاء الرجز في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٤٢ ، واللسان - جب من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٣) كذا جاء الشاهد أول بيتين في جمهرة اللغة منسوباً لرؤبة ، وجاء في اللسان - رقعن :
دار كرقم الكاتب المرقن .

(٤) وبرواية اللسان جاء في الديوان ١٦٠ مع رفع « دار » .

(٥) « قال الأصمعي » : تكملة من ب .

(٦) جاء في التهذيب ١٥ - ٣١٦ : « ابن السكيت » رويت رأسى بالدهن ، ورويت انثريد بالدم وروأت
في الأمر مهموز وفلان ليس له رواية في الأمور بغير ضمز وقال الأصمعي : روات في الأمر ورويات : فكرت
بمعنى واحد .

تَفَعَّلَ مَهْمُوزًا :

* (تَرَأَدَ) : قال أبو عثمان : يُقَالُ :
تَرَأَدْتُ فِي قِيَامِي : إِذَا أَخَذْتِكَ رِعْدَةٌ
حِينَ تَقُومُ وَتَرَأَدَ الشَّيْءُ : إِذَا تَلَوَّى ،
وَذَهَبَ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ :

٢٨٠٧- مِنْ كُلِّ ذَاقِنَةٍ يَعُومُ زَمَامُهَا
عَوْمَ الْخِشَاشِ عَلَى الصَّفَايَتَرَأَدِ^(١)

قال : والجارية الممشوقة تترأد
في مشيتها ، والحية في انسياها .
افعلَّ :

* (ارقد - ارمد) : قال أبو عثمان :
[ارقد ارقدادًا ، وارمد ارمدادًا : إذا^(٢)
وَلَّى هَارِبًا يَسْعَى جَهْدُهُ لَا يَأْلُوا إِحْضَارًا
قال الشاعر :

٢٨٠٨- ارمد مثل شهاب النار منصليتا
كأنه خشم بالقاع ياتلق^(٣)

قال الأصمعي : [١١٢- أ] الخشم
النحل ، الواحدة خشمة .

وقال قطرب : لا واحد لها .

ويقال أيضا : الخشم : أمير النحل

وقال العجاج يصف ثورا :

٢٨٠٩- فظل يرقد من النشاط

كالبربري لج في انخراط^(٤)

شبهه بالفرس البربري الذي لج
في شدة السب .

المعتل منه :

* (ارعوى) : [قال أبو عثمان]^(٥) :
ارعوى فلان عن الجهل ارعواء حسنا ،
ورعوى حسنا وهو نزوعه ، وحسن
رجوعه ، قال الشاعر :

(١) أ : « الخشاش » تصحيف ، وب « الخشاش » بفتح الخاء والصواب الكسر . والبيت من قصيدة للطرماح
في الديوان ١٩٦ ومن شرح محقق الديوان : الذاقنة : الناقة السريعة تميل ذنتها إلى الأرض تستعين بذلك على سرعة
السير : الخشاش : الحية . الصفا : الصخر .

(٢) « إذا » ساقطة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء البيت الأول في التهذيب ٩ - ٢٩ والبيتان في اللسان - رتد والذي في ديوان العجاج ٢٥٣ :

فثار يرقد من النشاط

(٥) « قال أبو عثمان » تكلمة من ب .

* (ارجحن) : وارجحن الشيء : إذا وقع بمرّة ، وارجحن أيضا : اهتز : قال الشاعر :

٢٨١٢ - وشراب خمر واني إذا ذاقه الشيخ تغنى وارجحن^(٥)

وارجحن الرّحا : إذا ثقّلت ، ورّحى مرّجحنة : ثقيلة .

قال النابغة :

٢٨١٣ - إذا رجّمت فيه رحى مرّجحة تبّعج شجاجاً غزير الحوافل^(٦)

وارجحن السراب : إذا ارتفع قال الأعشى :

٢٨١٤ - تدلر على أسوق الممترين ن ركضاً إذا ما السراب ارجحن^(٧)

٢٨١٠ - والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه إذا ارعوى عاد إلى جهله كذى الضنا عاد إلى نكسه^(١)

افعلل^(٢) :

* (ارثن) : قال أبو عثمان : يقال : ارتعن المطر : إذا ثبت وجاد ، قال روية .

٢٨١١ - كأنه بعد رياح تدهمه

ومرثعنات الدجون تشمه^(٣)

* (اردعف) : ويقال : اردعفت^(٤)

الإبل ، وادرعفت : إذا مضت على وجرها .

(١) جاء البيّات الثاني في اللسان - ضنا برواية الأفعال ، ولم أفت على قائله .

(٢) ب : « افعلل بتشديد اللام الأولى والتشليل لمثال افعلل بتشديد اللام الثانية .

(٣) كذا جاء في ديوان روية ١٤٩ ، ونسب في اللسان - رثن لذي الرمة والصواب أنه لروية .

(٤) أ : « اردعف » بقراف مشتاة في آخره تصحيف ، والذي جاء في اللسان - رذعفت بذال معجمة ونقل ابن السكيت عن الفراء جواز الدال والذال مهمله ومعجمة في كتاب القلب والإبدال المنسوب إليه ٥٤ : الفراء يقال : ادرعفت الإبل : إذا سرعت واستقامت .

(٥) كذا جاء الشاعر في تهذيب اللغة ٥ - ٣٠٩ ، واللسان - رجحن من غير نسبة والشاهد للأعشى ميمون بن قيس وجاء في ديوانه ٣٩٥ ، « وطلاء » مكان « وشراب » والطلاء الخمر .

(٦) أ : « غرير » براء مهمله ، بعدها ياء ، وراء - مهمله - ورواية الشاهد في ديوان النابغة ٦٣ ضمن خمسة دواوين ، ١٧٦ ط بيروت « تبعق شجاج » بالقاف المشناة في تبعق ، ورفع شجاج ، ومعناه تفجر السحاب المملوء بالماء ، ورواية الأفعال جاء في تهذيب اللغة ٥ - ٣١٠ ، واللسان : رجحن « والجار والمجرور » « فيه » ساقط من أ ، ب .

(٧) كذا جاء الشاهد في اللسان - رجحن ، ورواية الديوان ٥٩ « أسوق » بهمزة .

٢٨١٦ - حَتَّى ارْفَأَنَّ النَّاسَ بَعْدَ الْمَجْرُولِ^(٣)
ويقال : نَفَرَتِ الْإِبِلُ ثُمَّ ارْفَأَنَّتْ

أفعال :

* (ارغَادٌ) : [قال أبو عثمان]^(٤) :

ارغَادُ الرَّجُلِ ارغَادَادًا ، و ارغِيدَادًا ، فَهُوَ
مُرغَادٌ وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْهُ
المرضُ ، وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهٍ ،
فاسْتَيْقَظَ ، وَفِيهِ ثِقَلَةٌ .

وقال النَّضْرُ : هُوَ الَّذِي قَدِ وُجِعَ بَعْضُ
الْوَجَعِ ، فَانْدَت تَرَى بِهِ خَمْصَةً وَيُبْسَأُ ،
وَفَتْرَةٌ فِي طَرْفِهِ ، وَهُوَ بَدءُ^(٥) الْوَجَعِ ،
يقال : إني لَأَرَاكَ مُرغَادًا وَهُوَ أَيضًا :
الْعَضْبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ . وَهُوَ أَيضًا
الشَّنَاكُ فِي رَأْيِهِ [الَّذِي لَا يَدْرِي]^(٦) كَيْفَ
يُضْمِرُهُ .

وقال يعقوب : ارْجَحَنَّ اللَّيْلُ
حِينَ يَطُولُ ، وَيُدْبِسُ بِظُلْمَتِهِ فِي الشَّمَاءِ .

وقال الْأَضْمَعِيُّ : وَالمَرْجَحِنُّ :

المائلُ .

المهموز منه :

* (ارْمَازٌ) : قال أبو عثمان : قال :
الْأَضْمَعِيُّ : يقال : ما ارْمَازٌ^(١) مِنْ مَكَانِهِ
أَي ما تَحَرَّكَ مِنْهُ ، قال العجاج :

- ٢٨١٥ -

وما ارْمَازٌ الْإِسْحَمَانُ الْأَسْحَمُ
تَهْوَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ
فَاللَّهُ أَبْقَى عِزَّةً وَأَرْحَمُ^(٢)

* (ارْفَأَنَّ) : أبوزبدا : وَقَدْ ارْفَأَنَّ
النَّاسُ ارْفِئْتَانًا : سَكَنُوا بَعْدَ جَوْلَةٍ .

قال العجاج :

- (١) أ ، ب : « ارمان » بنون معجمة في آخره ، وصوابه « ارماز » بالزاي كما في جوهرة اللغة ٢ - ٣٢٦ .
- (٢) جاء البيتان الأول والثاني من الرجز في ملحقات ديوان روضة ١٨٣ .
ولم أوقف على البيت الثالث في ديوان روضة وملحقاته ، ولم أعر على الأبيات كذلك في ديوان العجاج .
ومعنى : ارماز : تحرك من مكانه . الإسحمان بكسر الهمزة والحاء جيل وفي اللسان - سحم ؛
ولا يزال الإسحمان الأسحم
- (٣) كذا جاء الشاهد في ديوان العجاج ١٦٥ ، واللسان - رفن .
وبعد المجول : أى بعد أن جالوا جولة .
- (٤) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب
- (٥) ب : « بده » بضم الباء ، وصوابه بالفتح .
- (٦) « الذى لا يدري » : تكملة من ب .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَادِيَّتُهُ عَلَى الْأَمْرِ بِمَعْنَى رَاوَدْتُهُ
قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ الْفَرَسَ :

٢٨١٧ - يُرَادِي عَلَى فَأْسِ الْأَجَامِ كَأَنَّهَا
يُرَادِي عَلَى مِرْقَاةٍ جِذَعٍ مُشَدَّبٍ (٣)

وقال الآخر :

٢٨١٨ - تُرَادِي عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ
فِيَنَّ الْمَنْدِيَّ رِحْلَةً فَرَكُوبٌ (٤)

انتهى حرف الراء والحمد لله شكراً على
نعمه (٥) .

وَارْغَادٌ الدَّابِنُ أَيْضاً فَهَوَّ مَرْغَادٌ . وَهُوَ
مِثْلُ الْمَلْهَاجِ . وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ (١)
بِبَعْضٍ ، وَلَمْ تَتِمَّ خُورَتُهُ .

افتعل :

* (ارْتَفَصَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : ارْتَفَصَ السَّمْعُ [ارْتِفَاصاً] (٢) :
إِذَا نَلَا .

فاعل معتلاً

* (رَادَى) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ

(١) أ : بعض .

(٢) « ارتفاصاً » تكلمة من اب .

(٣) رواية النديون ٢٨ ، واللسان - ردي : « يرادى به مرقة » في الشطر الثاني . وفأس الجام : حديثه .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - دمن مذبذباً لعلمة بين عبدة ، وبرزاية الأفعال واللسان جاء في ديوان ملقمة ١٤ ضمن

ثلاثة دواوين والمندى : نون التندي ، وهي أن توردها فتشرب قليلاً ، ثم ترعى قليلاً ، ثم تردداً إلى الماء ، والركوب : السفر
عليها .

(٥) عبارة أه ، ولم تسم في عبارة ب لعدم وضوح الخط .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

حرف النون^(٢)

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (نَزَّ) : نَزَّتْ الْأَرْضُ نَزًّا ، وَأَنْزَتَتْ :
كثُرَ فِيهَا النَّزُّ ، وَهُوَ النَّدَى السَّائِلُ .

قال أبو عثمان : وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ
الْأَجَامَ فَمَقَالَ : مَنَاقِعُ^(٣) نَزُّ ، وَمَرَاعِي
إِوَزٍ ، نَبَتْهَا يَهْتَزُّ^(٤) وَقَصَبَهَا لَا يُجْزُّ .
(رجع)

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَّ :

* (نَمَقَعَ) : نَمَقَعَ الْقَادِمَ مِنَ السَّفَرِ
نَمَقُوعًا ، وَأَنْقَمَعَ أ : صَنَعَ النَّقِيعَةَ ،
وَهُوَ طَعَامٌ يَصْنَعُهُ لِمَقْدَمِهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨١٩ - إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسِّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ^(٥)

جمع قادم من سفرٍ .

وَنَقَعَ الضَّارِخُ بِصَوْتِهِ نَقْعًا ، وَأَنْقَعَ
رَفَعَهُ ، وَتَابَعَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِبَعْضِ الرِّجَازِ^(٦)
وَذَكَرَ نَعَامَةً :

قَالَتْ لَهُ وَنَقَعَتْ وَاكْتَارَتْ

لَوْ طَارَ شَيْءٌ مِثْلُهَا لَطَارَتْ^(٧)

الاکتیار : رَفَعَ الذَّنْبَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ .

(١) ما بين المعقوفين تكله من ب ، وعلق المقابل عليها بلفظة « أصل » .

(٢) لفظه حرف جاءت في أ ، ب ، وعلق المقابل على ب بقوله : ليست من الأصل .

(٣) أ : « منافع » بفاء موحدة : تحريف ، وأثبت ما جاء في ب وجمهرة اللغة ١ - ٩٢ .

(٤) أ : « يهتر » براء مهمله تحريف ، وأثبت ما جاء في ب وجمهرة اللغة ١ - ٩٢ .

(٥) جاء شرط البيت الثاني في جمهرة اللغة ٣ - ١٣٤ منسوبا لمهلل ، وجاء بتمامه في نفس المصدر ٢ - ٢٥٣ ، والقدر :

الجزار ، والقدم : رئيس الجيش ، أو القوم القادمون ، وبرواية الأفعال جاء كذلك في الجزء المحقق من العين ١٩٦ .

(٦) ب : « الرجل » بتشديد الجيم وأظنه تصحيف . (٧) لم أفد على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

بالعين المعجمة ، [١١٢ - ب] ولا يكون
هذا إلا في الحلق .

قال أبو عثمان : وقد قيل النَّشُوعُ
وَالنَّشُوعُ : الْوَجُورُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٢٨٢٢ - فَأَلَامَ مُرْضِعَ نُشِغِ الْحَارَا (٣)

قال : وكان الأصمعيُّ يرويهِ بعين
غيرِ مُعْجَمَةٍ .

قال : وقال أبو زيدٍ : نَشِغْتُهُ (٤)
وَأَنْشِغْتُهُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : سَعَطْتُهُ
وَالاسْمُ : النَّشُوعُ .

(رجع)

* (نَصَعَ) : وَنَصَعَ بِالْحَقِّ (٥) نَصُوعًا ،
وَأَنْصَعَ : أَقْرَبَهُ (٦)

ومنه قول عمر - رحمه الله :
« وَمَا عَلَي نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةَ أَنْ يُهْرَقَنَّ
مَنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ - يَعْنِي
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ
وَلَا لِقَاقَةً » (١)

يعني بالنَّقَعِ : أَصْوَاتَ الْغُدُودِ .

(رجع)

* (نَشِغَ - نَشَعَ) : وَنَشِغْتُ الصَّبِيَّ
نَشِغًا ، وَأَنْشِغْتُهُ : سَعَطْتُهُ .

وَأَنْشَدَ :

٢٨٢١ - إِلَيْكُمْ يَا لَيْثَامَ النَّاسِ إِنِّي
نُشِغْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعًا (٢)

وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَجْعَلُ النَّشُوعَ كَالْوَجُورِ ،
وَهُوَ مَا أُلْقِيَ مِنَ الدَّوَاءِ فِي الْحَلْقِ وَكَذَلِكَ
تَقُولُ أَيْضًا : نَشِغْتُهُ وَأَنْشِغْتُهُ . وَهُوَ النَّشُوعُ

(١) النهاية لابن الأثير ٥ - ١٠٩ .

(٢) ب : « نشعت » بفتح النون ، ورواه بالضم ، وجاء الشاهد منسوبًا للمراري في إصلاح المنطق ٣٦٨ ، وتهذيب
اللغة ١ - ٤٣٣ ، واللسان - نشع وأظنه المرار بن منقذ العدوي ؛ لأن صاحب اللسان ذكر في نشع المرار بن سعيد محمداً له في
شاهد آخر .

(٣) أ : « موضع » تصحيف ، جاء الشاهد في الجزء المحقق من العين ٣٠١ ، وتهذيب اللغة ١ - ٤٣٤ ، واللسان -
نشع ، وجاء بتمامه في جمهرة اللغة ٣ - ٦٢ واللسان - نشع ، وصدده :
إذا مرثية ولدت غلاماً

وروايته في الديوان ٢٠٠ « نشغ » بدين معجمة .

(٤) أ : « نشغته » وما أثبت عن ب أصوب .

(٥) أ : « الحق » ورواه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) أضاف ع فيما نقله عن ق ، وليس به : « نصنع اللون نصوعاً ونصاعة » : أبيض وحسن .

قال أبو عثمان : ويُقال سارَ فلانٌ
سيراً ناجحاً ونجيحاً : أي وشيكاً
قاضيماً للوطر ، وأنشد للبيد :
٢٨٢٤ - فمضميناً فقضميناً ناجحاً^(٤)

موطننا نَسألُ عنه ما فعلُ
وقال الراجز :

٢٨٢٥ - يَغْبِقُهُنَّ قَرِيباً نَجِيحاً

وقال أبو زيد : ويُقال : إذا رُمِتَ
الباطلُ أُنَجِحَ بك .

(رجع)

* (نَزَفَ) : ونزفت البئرَ والدمعَ
نزفاً ، وأنزفتُهما : أفنيتُ ماءهما ،
ونزفتُ هي ، وأنزفتُ : ذهبَ ماؤها .

* (نَكَزَ) : ونَكَزْتُها [نَكَزاً]^(١) ،
وَأَنكَزْتُها : أَنزَفْتُها ، فَنَكَزْتُ هيَ
نَكَوْزاً : [أَي] ^(٧) قَلَّ ماؤها .

* (نَفَذَ) : ونَفَذَ^(١) البَصَرَ نَفْذاً :
بلغَكَ وجاوزَكَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
أَنفَذَهُمُ البَصَرَ : جاوزَهُمُ .

* (نَكَعَ) : قال : وقال أبو بكر :
نَكَعَتِ الرجلَ عَن كَذَا ، وَكَذَا ،
وَأَنكَعَتُهُ : صَرَفتُهُ عَنهُ .

(رجع)

* (نَعَشَ) : ونَعَشَهُ اللهُ نَعْشاً :
جَبَرَهُ ، وَأَنعَشَهُ لَغِيَةً ، وَنَعَشَ الرجلُ
غَيْرَهُ ، وَأَنعَشَهُ^(٢) كَذَلِكَ .

وَأَنشَدَ أبو عثمانُ للنابغة :

٢٨٢٣ - وَأنتَ ببيعِ يَنعُشُ الناسَ سَيِّبُهُ
وسيفُ أَعيرتُهُ المنيَّةُ قَاطِعُ^(٣)

* (نَجَحَ) : وَنَجَحَتِ الحاجةُ وَطالبُها
نُجْحاً وَنَجاحاً لُغَةً ، وَأَنجَحَ المَشهورُ .

(١) ق : ذكر الفعل « نفذ » في باب فعل وأفعال باختلاف معنى .

(٢) « وأنعشه » لم ترد في ق ، ع .

(٣) كذا جاء ونسب في اللسان - نديش ، وهو في ديوان نابغة ذبيان ٤٥ ضمن خمسة دواوين .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - نجح منزوباً للبيد بروايته : « فضينا فقرينا » وجاء في ديوان البيد ١٤٢ ، وتبذيب اللغة

٤ - ١٥٩ برواية « لا يسأل عنه » على البناء السمعوي .

(٥) جاء في اللسان - نجح من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٦) « نكزا » تكلمة من ب ، وعبارة ع : « ونكزت البئر نكزا » .

(٧) « أي » : تكلمة من ب ، ق ، ع .

* (نَفَلَ) : وَنَفَلَهُ اللهُ نَفْلًا ، وَأَنْفَلَهُ :
أَعْطَاهُ .

* (نَهَدَ) : وَنَهَدَ الْهَدْيَةَ نَهْدًا ، وَأَنْهَدَهَا :
عَظَّمَهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْبِيَةَ :

٢٨٢٧- إِنْ لَنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ نِهْدًا
مِنَ الرَّيَّابِ حَلِيبًا - وَرِفْدًا^(٦)

* (نَضَرَ) : وَنَضَرَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَأَنْضَرَهُ :
أَنْعَمَهُ فَنَضَرَ ، نَضَارَةً ، وَنَضْرَةً^(٧) .

* (نَبَتَ) : وَنَبَتَ الْبِقْلُ نَبَاتًا ،
وَأَنْبَتَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَزُهَيْرٍ :

٢٨٢٨- رَأَيْتُ دَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ
قَطِينًا بِهَا حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبِقْلُ^(٨)

* (نَزَحَ) : وَكَذَلِكَ نَزَحَتِ الْبَيْرُ ،
وَأَنْزَحَتِ قَلَّ مَاؤُهَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَزَحَتْهَا أَنَا ،
وَأَنْزَحَتْهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٨٢٦- قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تُكُنْ خَمِيمًا
أَوْ يَكُنْ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيمًا^(٩)

الْخَمِيمُ : الَّذِي لَا يُغَيِّرُهَا الدَّلَاءُ
مِنْ غَزَارَتِهَا .

* (نَكَزَ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْجِرَّاحِ :
يُقَالُ لِلدَّسَّاسَةِ وَحْدَهَا - وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ
الْحَيَّاتِ - نَكَزَتْهُ^(٣) وَأَنْكَزَتْهُ^(٤) : إِذَا
ضَرَبَتْهُ بِأَنْفِهَا ، وَلَا يُقَالُ لِنَيْرِهَا .

* (نَسَلُ) : قَالَ : وَنَسَلْتُ السَّهْمَ
وَأَنْصَلْتُهُ : جَعَلْتُمْ فِيهِ نَسْلًا^(٥)

(رجع)

(١) ق : ذكر الفعل : « نزح » في الثلاث المنفرد .

(٢) كذا جاء في تهذيب اللغة - ٧ - ١٨٣ ، واللسان - حسن غير منسوب .

(٣) أ : « نكزته » براء مهمل - تعربفت ، وقد ذكرت بعض معاني الفعل « نكز » قبل ذلك بفعل واحد هو « نزح » .

(٤) أ : « أنكزته » براء مهمل - تعربفت .

(٥) للفعل « فصل » معان أخرى في باب فعل وأفعال باختلاف معاني .

(٦) رواية الديوان ٤٣ :

إِنْ لَنَا مِنْ كُلِّ نَهْدٍ نِهْدًا

(٧) ق ، ع : فنضّر « فنضّر نضارة ونضرة » وزاد (ع) : « ونضورا » .

(٨) جاء الشاهد في ديوان زهير ١١١ واللسان : نبت : « أنبت البقل » والقطين : الساكن النازل في الدار ، ونبت

البقل : أحصب الناس .

* (نَهَر) : ونهر في حَفْرِهِ نَهْرًا ،
وَأَنْهَرَ : يَلْغُ الماءَ .

* (نَبَل) : وَنَبَلْتُ الرَّجُلَ نَبْلًا ،
وَنَبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْبَلْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ النَّبْلَ ،
يَرْمِي بِهَا .

* (نَغَضَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَغَضَ
الضَّيْمُ رَأْسَهُ وَأَنْغَضَهُ : حَرَكَهُ ،
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَسَيُغَضُّونَ إِنْ بَلَغْتَ
رُؤُوسَهُمْ » (٣) .

قال : وقال أبو بكر : نَغَضَ الشَّيْءُ
نَغْضًا وَنَغْضَانًا ، وَأَنْغَضَ ، وَهُوَ كَثْرَةُ
الْحَرَكَةِ ، وَالْاضْطِرَابِ . وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ :
٢٨٣٠ - أَصْلُكَ نَغْضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدِجًا (٤)
قَوْلُهُ نَغْضًا ، وَصَفَهُ بِالْمُصْدِرِ ، وَالْأَصْلُكَ
الَّذِي تَصْطَلِكُ عُرْقُوبَانَهُ إِذَا مَشَى

وَيُرَوَى : حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ ، وَأَنْكَرَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

(رَجَع)

* (نَسَلَ) : وَنَسَلَ الْوَبْرُ وَالرَيْشُ
نُسُولًا وَأَنْسَلَ : سَقَطَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد
وَنَسَلْتُهُ أَنَا نَسْلًا (١) .

وقال امرؤ القيس :

٢٨٢٩ - فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ (٢)

(رَجَع)

* (نَجَزَ) : وَنَجَزَتِ الْحَاجَةُ نَجَازًا ،
وَأَنْجَزْتُهَا : قَضَيْتُهَا ، فَنَجَزْتُ هِيَ .

* (نَقَلَ) : وَنَقَلْتَ الْخُفَّ نَقْلًا ،
وَأَنْقَلْتُهُ : أَصْلَحْتُهُ .

(١) أ : « نسيلًا » ، وأثبت ما جاء في ب ، واللسان - نسل .

(٢) (الشاهد عجز بيت لامرئ القيس بن حجر الكندي ، وصدره كما في الديوان ١٣ : . . .

« وإن كنت قد ساءت لك مني خليقة . . .

و« سلى ثيابي من ثيابك » : أخرجني أمري من أمرك .

(٣) الآية ٥١ - الإسراء .

(٤) ب : « مستهرجا » براء مهمله وصوابه ما أثبت عن أ ، وديوان العجاج ٣٥٠ والمستهرج : الذي يقع في قلبه شيء فيحمله على أن يهدج والهدجان : مقاربة الخطو وسرعته .

وقال الآخر يصف الظلم

٢٨٣١- ورأيت الربداء أم الأروال
والغض مثل الأجرز الدرجل^(١)

رأعت : فأعلت من الرعى .

وقال الآخر^(٢) :

٢٨٣٣- أرق عينيك عن الغماض
برق سرى في عارض نغاض^(٣)

* (نصت) : قال^(٤) : ونصت
ينصت ، وأنصت : سكنت . ويقال :
أنصته ، وأنصت له كما تقول :
نصحته ونصحت له .

(رجع)

(نجع) : ونجعت الإبل ، وأنجعتها :
ألفمتها النجوع ، وهو دقيق وخبث .
يُجعنان .

* (نحل) : قال أبو عثمان : وقال
أبو بكر : نحلت الرجل مالا ، وأنحلته :
إذا خصصته بشيء منه ، فهو منحل
ومنحول ، والشئ المعطى النحلان^(٥) .

(رجع)

* (نقض) : وأنقض^(٦) الشئ سُمع
نقيضه ، وهو صوته .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
نقض الشئ نقيضا : سُمع نقيضه .

قال حميد بن ثور :

٢٨٣٤- وحتى تداعت بالانقيض حباله
وهمت بواني زوره أن تحطما^(٧)

وقال سلامة بن عبادة الجعدي :

٢٨٣٥- كأن صوت العجل النواقض

(١) الشاهد من لامية أبي النجم العجلي ، وقيل كما في الطرائف الأدبية ٥٧

منها المطفيل وغير المطائل

الربداء : الأثني من الندام والأروال : فراخها . الرباحد : رآك .
الغض : الظلم . المرجل : المهتو بالقطران الذهب ريشه بسبب كبره من شرح العلامة عبد العزيز الميمني .

(٢) ب : « وقال آخر » .

(٣) الرجز لروبة كما في الديوان ٨١ ، واللسان - نخض ، والرؤية فيها : « نهاض » مكان « نغاض » في أ . ب .

(٤) القائل ابن دريد ، وانظر الجوهري ٢ - ١٩ .

(٥) ب : « النحلان » بفتح النون مشددة ، وجاء في اللسان - نحل بالغض .

(٦) ذكر الفعل « نقض » في باب فعل وأفعال باختلاف معني .

(٧) كذا جاء الشاهد في ديوان حميد ١٩ ، وبواني زوره : أضلاع صدره ، وقيل الأكتاف والقوائم الواحدة : بانية .

٢٨٣٦- قَطَعْنَ مَابَيْنَ الْجَمَى وَالْجَوْلَانَ

تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقْمِضُ الْعُقْبَانَ^(٣)

وقال علقمة بن عبدة يصف الظليم
والنعامة :

٢٨٣٧- يَوْمِي إِلَيْهَا بِنَقْمِضٍ وَنَقْمَقَةٍ

كَمَا تَرَاظُنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومَ^(٤)

قال أبو بكر : ويقال : نَقْمَضْتُ
الشَّيْءَ ، وَأَنْقَمَضْتُهُ ، وَنَقْمَضَ هُوَ .

* (نَكَمَطَ) : [قال]^(٥) : وَنَكَمَطْتُهُ^(٦)

نَكَمَطًا ، وَأَنْكَمَطْتُهُ : أَعَجَلْتُهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

٢٨٣٨- قَدْ تَجَاوَزْتُهَا عَلَى نَكَمَطِ الْمَمَى

ط. وَقَدْ حَبَّ لَأَمِعَاتِ الْأَلِ^(٧)

* (نَشَطَطَ) : غَيْرُهُ : نَشَطَطْتُهُ مِنْ عِقَالِهِ ،

وَأَنْشَطَطْتُهُ : وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ يُسْرِعُ بُرُؤُهُ

عِنْدَ انْصِرَافِ الْجَلَّةِ النِّوَاهِضِ

صَوْتُ دَجَاجِ الْقَرِيَةِ الْمَوَاحِضِ^(١)

وَهِيَ الَّتِي تَمَخَّضُ بِالْبَيْضِ حِينَ تَرِيدُ
أَنْ تَبْيِضَ .

قال : وقال أبو زيد : مَا كَانَ مِنَ الْإِنْسِ

وَالْحَيَوَانَ نَحْوِ الْعُقَابِ ، وَالذَّجَاجَةِ ،

وَالضَّفَادِعِ ، وَالْفَرَارِيحِ ، وَالنَّعَامِ ،

فِيَّانَهُ يُقَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَنْقَضَ إِنْقَاضًا

إِذَا صَوَّتَ .

قال أبو حاتم : وَيُقَالُ أَيْضًا فِي جَمِيعِ

[ذَلِكَ]^(٢) نَقْمَضَ نَقْمِضًا .

قال أبو زيد : وَمَا كَانَ مِنَ الْمَوْتَانِ ،

فِيئِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ نَقْمَضَ يَنْقُمِضُ .

وقال الثعلبي : [١١٣ - أ]

(١) ب : « النواقص » بصاد مهيمة : تحريف ، ولم أقف على الرجز فيها رجعت إليه من كتب ، ولم أقف لإسلامة بن عبادة الجعدي على ترجمة .

(٢) « ذلك » تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء في ديوان علقمة ٢٢ ضمن ثلاثة دواوين ، وانظر اللسان : فدن . والإنقاض والنقمة : صوتان ، وأفدان : جمع فدن بفتح الفاء والذال ، وهو القصر المشيد .

(٥) « قال » تكملة من ب ، والقائل ابن دريد ، كما في الجمهرة ٣ - ١٢٤ .

(٦) أ « نكط » بطاء مهيمة ، تحريف ، وفي ب جاءت بعض تصاريف الفعل « نكض » بالضاد تصحيف ، وصوابه « نكط » بالطاء المعجمة كما في الجمهرة ٣ - ١٢٤ .

(٧) جاء الشاهد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٤١ برواية : « قد تعلقها » وهي رواية جدهرة اللفظ ٣ - ١٢٤ وفيها كذلك « إذا » مكان : « قد » في الشطر الثاني .

وتعلمتها : استخرجت ما عندها من السير ، والميظ : البعد .

ونحو ذلك كأنما أنشط من عقال «ويقال :
نُشِطَ .
* (نَصَفَ) : ونَصَفَ النَّهَارُ ، وَأَنْصَفَ
إِذَا انْتَصَفَ .

* (نَبَطَ) : أَبُو بَكْرٍ : نَبَطَتُ الْبَيْتُ ،
وَأَنْبَطْتُهَا : اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهَا . وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ بَعْدَ خَفَائِهِ ، فَقَدْ
أَنْبَطْتَهُ وَاسْتَنْبَطْتَهُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ
لَا يُنَالُ لَهُ نَبَطٌ : إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ
لَهُ غَوْرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٨٣٩- قَرِيبٌ تَرَاهُ لَا يُنَالُ عُدُوهُ

لَهُ نَبَطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ^(١)

* (نَصَبَ) : قَالَ^(٢) : وَنَصَبَهُ الْمَرَضُ
وَأَنْصَبَهُ لُغْتَانِ : جَهْدَهُ ، وَبَلَغَ مِنْهُ ،
وَأَنْصَبَهُ أَعْلَاهَا وَأَفْصَحَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَصَبْتُ الدَّابَّةَ وَأَنْصَبْتُهَا :
أَعْيَيْتُهَا .

(رَجِعْ)

فَعَلَ وَفَعِلَ :
* (نَهَجَ) : نَهَجَ الطَّرِيقُ وَالْأَمْرُ نَهَجًا
وَنُهُوجًا [وَأَنْهَجَ]^(٣) وَضَحَّ ، وَنَهَجْتُهُ
أَنَا وَأَنْهَجْتُهُ ، وَنَهَجَ الثَّوْبُ وَأَنْهَجَ :
بَلَّ وَأَخْلَقَ ، وَأَنْهَجْتُهُ أَنَا : أَخْلَقْتُهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عِثْمَانَ لِلْعَجَّاجِ :

٢٨٤٠- مِنْ طَلَّلَ كَالَأَنْحَمِيِّ أَنْهَجًا^(٤)

وَقَالَ الْآخَرُ :

٢٨٤١- إِذَا مَا أَدِيمَ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى

تَفَرَّى وَلَوْ كَتَبْتَهُ لَتَحَرَّمَا^(٥)

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي جِهْرَةِ اللُّغَةِ ١ - ٣١١ مَسْرُوبًا لِكَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ ، وَكَذَا جَاءَ وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ - نَبَطَ ،
وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَيُرْوَى : « قَرِيبٌ » .

(٢) الْقَائِلُ : « ابْنُ دَرِيدٍ » كَذَا فِي جِهْرَةِ اللُّغَةِ ١ - ٢٩٩ .

(٣) « وَأَنْهَجَ » تَكْلَمَةٌ مِنْ ب ، ق ، ع .

(٤) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ٣٤٨ ، وَمِنْ شَرْحِ الْأَسْعَمِيِّ : وَالطَّلَلُ : مَا رَأَيْتَ شَخْصَهُ ، وَالْأَثَرُ : مَا بَدَأَ

أَثَرَهُ بِلَا شَخْصٍ ، وَالْأَنْحَمِيُّ : مَوْضِعٌ فِي الْبَلَدِ يَعْمَلُ فِيهِ الْبُرُودُ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ الْأَنْحَمِيُّ مِنَ الْبُرُودِ .

(٥) الشَّاهِدُ لِلْمُتَمَلِّسِ ، وَرِوَايَةُ الدِّيْوَانِ ٤٠ ، وَالْأَصْحَابِيَّاتُ ٢٤٦ : « وَتَحَرَّمَا » . مَكَانٌ : « لَتَحَرَّمَا » وَمَعْنَى : تَفَرَّى :

تَشَقَّقَ ، وَكَتَبَ الْأَدِيمُ : فَرَزَهُ .

فَعِل :

* (نَعِم) : نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ،
وَنَعِمَكَ عَيْنًا نَعَامًا وَنَعْمَةً ، وَأَنْعَمَ^(٥) :
أَقْرَبَكَ عَيْنَ مَنْ يُحِبُّكَ .

* (نَكَرَ) : وَنَكَرَ نَكَارَةً وَنَكَرًا^(١) ،
وَأَنْكَرَ ، فَهُوَ نَكْرٌ ، وَمُنْكَرٌ : إِذَا^(٧)
صَارَ دَاهِيًا .

قال أبو عثمان : وغيره يُنْكَرُ نَكْرًا
في هذا المعنى ، ويقولون : إنما يُقال :
نَكَرَ يَنْكُرُ نَكَارَةً ، وَهُوَ رَجُلٌ^(٨)
نُكْرٌ ، وَأَمْرَأَةٌ نُكْرٌ ، وقال الشاعر
في المُنْكَرِ :

٢٨٤٣ - مُسْتَحَقِّبًا صَحْفَاتِ دَمِي طَوَابِعُهَا
وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاكِبِرٌ^(٩)
(رَجَع)

قال أبو عثمان : وَنُهَجَ الرَّجُلُ وَالِدَابِيَةُ
وَأُنْهَجَا : أَصَابَهُمَا الرِّبْوُ وَأَنْبَهَرَا ، وَمَنْهُ
يُقَالُ : ضَرَبْتُ الرَّجُلَ حَقَّ أَنْهَجٍ : أَيْ
أَنْبَسَطَ ، وَأَلْقَى نَفْسَهُ ، وَضَرَبْتُهُ حَتَّى
أَنْهَجَ : أَيْ حَتَّى^(١١) بَكَى . (رَجَع)

* (نَمَلَ) : وَنَمَلَ الرَّجُلُ وَنَمِلَ نَمَلًا
وَنُمُولًا وَأَنْمَلَ : نَمَّ ، وَالنَّمْلَةُ : النَّمِيمَةُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عِثْمَانَ :

٢٨٤٢ - وَلَا أُرْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظًا
تِ لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أُنْمِلُ^(٢)
وَيُرَوَّى : وَلَا أُنْمِلُ^(٣) :

قال أبو عثمان : وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَجُلٌ مَنَمَلٌ وَمُنْمِلٌ ، وَنَمَلَ وَنَامِلٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ^(٤) . (رَجَع)

(١) « حَتَّى » : ساقطة من ب وفي أ : « حَتَّى يَكَا » مهموزًا : تصحيف .

(٢) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - نَمَلَ مَنْسُوبًا لِلْكَيْتِ بْنِ زَيْدٍ . وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي شِعْرِهِ : ٢ - ٣٤ .

(٣) « وَيُرَوَّى : وَلَا أُنْمِلُ » ساقطة من ب .

(٤) فِي اللِّسَانِ - نَمَلَ : وَالنَّمْلُ بِكَسْرِ المِيمِ : الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا عَمِلَهُ ، وَرَجُلٌ نَمَلَ الْأَصَابِعَ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَبَثِ بِهَا .

(٥) ق : « نَعَامًا ، وَنَعَامًا يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا ، وَنَعْمَةً ، وَأَنْعَمَ ، وَفِي ع : نَعَامًا يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا ، وَنَعَامًا ،

وَنَعْمَةً ، وَنَعْمَةً بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا ، وَنَعْمَ ، وَأَنْعَمَ ثَلَاثَ لَفَاتٍ .

(٦) ق ، ع : « وَنَكَرَ بِكَسْرِ الكَافِ نَكَارَةً ، وَنَكَرًا ، وَنَكَرًا » .

(٧) « إِذَا » : ساقطة من ق .

(٨) أ : « وَهُوَ وَرَجُلٌ » : تصحيف .

(٩) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي تَهْدِيبِ اللُّغَةِ ١٠ - ١٩٢ ، وَاللِّسَانِ - نَكَرَ مَنْسُوبًا لِلأَثَيْبِيِّ ، وَلَمْ أَفْهَمْ عَلَى تَرْجُمَةِ .

٢٨٤٥ - كَأَنَّهَا فَوْهَا لِمَنْ يُسَاوِفُ

نَشْوَةٌ رِيحَانٍ بِكَيْفٍ قَاطِيفٌ^(٣)

وقال الآخر :

٢٨٤٦ - وَيَنْشَى نَشَا الْمِسْكَ مِنْ فَارِقِ

وَرِيحِ الْخَزَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ^(٤)

* (نَجِدُ) : وَنَجِدُ الْفَرَسَ [نَجْدًا]^(٥) .

وَأَنْجِدُ : عَرِقَ . وَنَجِدُ الرَّجُلُ وَأَنْجِدُ :

عَرِقَ مِنَ الْكَرْبِ .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي زَبِيدٍ :

٢٨٤٧ - صَادِيًّا يَسْتَخِيثُ غَيْرَ مَغَاثِ

وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَنْجُودِ^(٦)

وَنَكِرْتُ الشَّيْءَ ، وَأَنْكَرْتُهُ ضِدًّا عَرَفْتَهُ
إِلَّا أَنْ نَكِرْتُ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْأَفْعَالِ .

* (نَشَى) : وَنَشَيْتُ مِنْ فُلَانٍ نَشْوَةً^(١)

وَأَنْشَيْتُ : شَمِمْتُ مِنْهُ رِيحًا .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٤٤ - وَنَشَيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ

وَخَشَيْتُ وَقَعَ مَهْنَدٌ قِرْصَابِ^(٢)

قال : وَالنَّشْوَةُ ، وَالنَّشَا يَفْتَحُ الذُّونَ :

الرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ ، تَقُولُ اسْتَنْشَيْتُ نَشَارِ رِيحِ

طَيِّبَةٍ : أَيْ نَسِيمِهَا .

وَأَنْشُدُ :

(١) ب : « نشوة » بكسر النون ، وفيها الفتح والكسر .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - نشا منسوباً لأبي خراش الهذلي ، ورواية ديوان الهذليين ٢ - ١٦٨ :

فَنَشَيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَكَرِهْتُ كُلَّ مَهْنَدٍ قِرْصَابِ

وجاء برواية الأفعال واللسان منسوباً لأبي خراش في تهذيب الألفاظ ابن السكيت ٤٩٥ ، وعلق محقق ديوان الهذليين على الشاهد بقوله : وينسب لقيس بن جعدة الخراعي ، وجاء في ملاحقات تهذيب الألفاظ كذلك ٨٢٤ روى عن أبي عبيدة أنه لقيس ابن جعدة الخراعي .

وأعل لمحمد الروائيتين عجزاً لبيت أبي خراش ، والأخرى عجزاً لبيت قيس .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء في تهذيب اللغة ١١ - ٤٢١ غير منسوب ، وجاء في اللسان - نشا برواية « وتشي » بناء مشناة ابن أخته ولم أقف على قائله .

(٥) « نجداً » تكملة من ب .

(٦) كذا جاء الشاهد في جمهرة الأشعار ١٣٨ ، والتهذيب ١٠ - ٦٦٦ واللسان - نجد منسوباً لأبي زيد يرضي ابن أخته ،

وقال النابغة :

٢٩٤٨ - بعد الأين والنجد

فعل :

* (نَفَس) : نَفَسَ الشَّيْءُ نَفَاسَةً

وَأَنْفَسَ : صَارَ نَفِيسًا .

* (نَتَنَ) : وَتَنَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ نَتْنًا

وَأَتْنَنَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :

وَنُتُونَةً وَنَتَانَةً .

وقال يعقوب : نَتَنَ بِفَتْحِ التَّاءِ ،

وَأَتْنَنَ .

(رجع)

المهموز :

فعل :

* (نَسَمًا) : نَسَمًا اللَّهُ أَجْلَهُ نَسَمًا

وَنَسَمَاءً ، وَأَنْسَمًا فِيهِ : أَخْرَهُ .

* (نَهَأَ) : وَنَهَأَتُ اللَّحْمُ نُهُوعًا ،

وَأَنْهَأَنَهُ : لَمْ تَنْضِجْهُ ، فَنَهِيَ يَنْهَأُنْهَاءً

وَنَهُوعَةً ، وَنَهَاءً : لَمْ يَنْضِجْ .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (نَارَ) : نَارَ الشَّيْءُ نِيَارًا ،

وَأَذَارَ أَضَاءً .

* (نَالَ) : وَنَالَ^(٢) نَوْلًا وَنَيْلًا^(٣)

وَأَنَالَه : أَعْطَاهُ نَوَالًا ، وَهُوَ الْعَطَاءُ .

وَأَنَشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٤٩ - تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ

بِمَوَى ذَاكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ^(٤)

وقال الآخر :

٢٨٥٠ - وَلَا ضَمِيرَ أَنْ اللَّهُ أَعْطَى وَنَالَزِي

مَشَاهِدًا تَرْضَى غَيْرَ مَنْ وَلَا فَاخِرٌ^(٥)

(١) الشاهد بعض بيت للنابغة الذبياني ، وهو بنجاه كما في ديوانه ٢٦ ضمن خمسة دواوين ، واللسان - نجد :

يظل من خوفه الملاح معتصما بالحيزرانة بعد الأين والنجد

وقال شارح الديوان : ويروي : « بالحيسفوجة » .

الحيزرانة : سكان السفينة أي ذنبا ، والأين : الإعياء .

والنجد : العرق والكرب . والحيسفوجة : الشراع .

(٣) « نيلا » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) أ : « ونال » .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - ذعر ، نال غير منسوب ، ولم أقف على قائله ، والرواية أو أ : « وهي منك ذعور » .

(٥) أ : « أن الله أن أعطى » تصحيف ، ولم أقف على الشاهد ، وقائله .

وقال جرير :

٢٨٥١- لو كان من ملك النوال ينول^(١)
ويروى : يُنِيلُ .

قال أبو عثمان : ويُقال : ما نلتُ
لَه بشيءٍ أَى ما جأت^(٢) ، وما نلتُهُ
شيئاً : أَى : ما أعطيتُهُ .

* (نَافَ) : قال : وقال أبو بكر :
نَافَ الشيءُ يَنُوفُ نَوْفاً ، وَأَنَافَ :
فَارْتَمَعَ ، وَعَلَا ، وَأَشْرَفَ .

'ومنه ناقة نِيافٌ ، وَجَمَلٌ نِيافٌ ،
ومنه [١١٣-ب] النِّيْفُ في العَدِيدِ ،
وَهُوَ مَعَ المائَةِ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ ، وَمَعَ الأَلْفِ
عَشْرَةٌ أَوْ أَكْثَرُ ، وَكُلَّمَا كَثُرَ العِدْدُ
كَثُرَ النِّيْفُ .

(رجع)

وبالواو في لامه :

* (نَجَا) : نَجَوْتُ الجِلْدَ عَنِ الشَّمَاةِ
نَجْواً ، وَأَنْجَيْتُهُ : قَشَرْتَهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٥٢- فَمَلْتُ أَنْجِواً عَنها نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ

سَيْرُ ضَيْكُما مِنْها سَنامٌ وَغارِبُهُ^(٣)

قال أبو عثمان : وقال أبو صاعد :

نَجَوْتُ قَضيباً مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَأَنْجَيْتُهُ :
قَطَعْتَهُ .

(رجع)

رَنَجَوْتُ الثَّوبَ عَنِّي وَأَنْجَيْتُهُ :

جَرَدْتَهُ ، وَنَجَا الرَّجُلُ ، وَأَنْجَى :
تَغَوَّطَ^(٤) .

(١) الشاهد عجز بيت لجرير ، والبيت بتمامه كما في الديوان ٩١ :

أعدت في طلب النوال إليكم لو كان من ملك النوال ينيل

(٢) أ : « ما وجدت » : تصحيف .

(٣) كذا جاء الشاهد في إصلاح المنطق ١٠٧ من غير نسبة .

(٤) جاء في ق ، ع : « والتوب عن نفسك » وأضاف ع : « ونجا من المكروه نجا : خلص ، وكل شيء مثله : أسرع

والشيء : فته وسبقته ، والغائط نجواً : خرج ونجوت الرجل : سارته ، وغصون الشجرة : قطعها » .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (نَسَّ) : نَسَّ الإِبِلَ نَسًّا : أَسْرَعَ
سوقها .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلطَّرْمَاحِ :

٢٨٥٤ - فَيَا سَلْمَ لَا تَخْشَى بِكَرْمَانَ أَنْ أُرَى
أُنْسَسُ أَعْرَاجَ الْمَطِيِّ الْمُرُوحِ (٦)

وِنَسَّ الْخَبِزُ وَاللَّحْمُ نُسُوسًا : يَبِيسُ .
قال أبو عثمان : وَنَسَّ يَنْسُ نُسُوسًا
وَنَسِيسًا : إِذَا اشْتَدَّ عَطْشُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

٢٨٥٥ - وَبَلْدَةٌ تُمَسَّى قَطَاها نُسَسًا (٧)

(رجع)

وَأَنَسَ الشَّيْءُ : بَلَغَ مَجْهُودًا ، أَوْ
نَسِيسَهُ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

وبالياء :

* (نَرَى) نَوَيْتُ التَّمْرَ (١) وَأَنْوَيْتُهُ :
أَكَلْتُهُ ، وَرَمَيْتُ بِنَوَاهُ ، وَنَوَيْتُ الْأَمْرَ (٢)
وَأَنْوَيْتُهُ : قَصَدْتُهُ بِنَيْتِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ

٢٨٥٣ - أَوْ يَنْتَوِي الْحَى نُبَاكَأَ فَالرَّجَا (٣)

* (نَمَى) : وَنَمَيْتُ الشَّيْءَ (٤) نَمِيًا
وَأَنْمَيْتُهُ : رَفَعْتُهُ .

وبالواو والياء :

* (نَحَا) : نَحَوْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ أَنْحُوهُ ،
وَأَنْحَاهُ (٥) نَحَوْنَا وَنَحِيًا ، وَأَنْحَيْتُهُ :
قَصَدْتُهُ .

(١) ق : « ونويت التمر نواء بضم النون في المصدر » .

(٢) ق : « ونويت الأمر نوية ونية » .

(٣) الرجا مكان قريب من وجرة ، ونباك : موضع باليمن ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) ق : « ونميت الشيء إليك » .

(٥) « انحوه وأنحاه » : ساقطة من ب .

(٦) جاء الشاهد في ديوان الطرماح ١٠٠ : برواية :

أقسس أعراج السوام المروح

وجاء في جمهرة اللغة أ - ٩٤ برواية : « فيا هند » و « أقسس » على هذه الرواية لا شاهد فيه .

كرمان : أحد الأقاليم المشهورة ، وقسس الإبل : أحسن رعيها ، أعراج : جمع عرج بفتح العين وسكون الراء ،
والعرج القطيع الضخم من الإبل ، والسوائم : الإبل السائمة في المرعى ، والمروح : العائدة إلى مرايحها .

(٧) جاء الرجز في اللسان - نس غير منسوب ، ورواية ديوان العجاج : ١٢٧ ، و « يمسي » بياء في أوله ، و « يمسي

وتمسي » زوايتان .

الثلاثي الصحيح :

فعل :

* (نَهَدَ) : الشيءُ نَهَدَا : ارتفع . فهو نَهْدٌ ، وأنشد أبو عثمان لجران العود :

٢٨٥٦ -- فَلَمَّا انتصينا وانتزعت خمارها

بدا منكب نهدورأس صمصحح^(١)

وقال الآخر :

٢٨٥٧ -- قَدْ نَهَدَ الشَّامِيُّ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مَشْرِقِ ذِي صَبِيحٍ نَائِرٍ^(٢)

أى : نَيْرٍ .

(رجع)

قال أبو عثمان : [ونهدت المرأة

أيضاً ، فهى ناهد : إذا شخّص نهدّها .

(رجع)

ونهدتُ إلى الشيءِ : نهضتُ إليه .

وأنشد أبو عثمان^(٣) لساعدة :

٢٨٥٨ -- إِذَا احْتَضَرَ الصَّرْمُ الْجَمْرُحُ فَإِنَّهُمْ

إِذَا مَا أَرَأَوْا حَضْرَةَ الدَّارِ يَنْهَدُ^(٤)

قال أبو عثمان : ونهد الحوضُ :

قاربَ الامتلاء .

(رجع)

وأنهدتُ الإناءَ : ملأته .

* (نَقَعَ) : ونقعت [من] العطش^(٥)

نقعا ونقوعا : رويتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٥٩ -- لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادَ بِشْرِبَةٍ

تَدْعُ الصَّوَادَى لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً^٦

(رجع)

ونقعتي الماءُ : أرواني .

وأنشد أيضاً لحفص الأموي :

(١) أ : « انتصينا » بضاد معجمة ، وصوابه بالصاد المهملة ، ومعنى انتصينا أخذ كل منهما بناصية الآخر . ورواية الديوان ٤ : « بدا كاهل منها » وعلق الشارح بقوله : ويروى : « بدا كاهل نهد » والصمصحح : الصلب الشديد ، والكاهل مغرز العنق في الظهر .

(٢) أ : « على صدرها » مكان : « على نحوها » ولم أقت على الشاهد وقائله .

(٣) « ما بين المعقوفين » تكملة من ب .

(٤) أ ، ب « ينهدوا » وأثبت ماجاء في ديوان الهذليين ٢ - ٢٣٩ .

والصرم : الجماعة من البيوت : « أراحوا » : عادوا بها إلى مراحها .

(٥) « من » تكملة من ب ، وللعمل معان أخرى قبل ذلك .

(٦) ب : كذا جاء الشاهد في الجزء المحقق من العين ، « اللسان - نقع ونسب في اللسان لجرير . ونقع بالشراب »

روى واشتق .

قال أبو عثمان : ونفع الموت : كثير .

(رجع)

وأنفعت الدواء وغيره مما يمكن في
الماء ، وأنفعت للرجل شراً : صنعته به (٥)

* (نفس) : ونفصت الشاة ببولها
نفاصا : دفعته حتى تموت .

قال سعيد : وقال أبو زيد : أنفصت
الناقة ببولها : إذا رمت به دفعة
دفعة مثل : أوزعت .

(رجع)

وأنفص بالضحك : أكثر منه .

* (نصع) : ونصع اللون نوصعا
ونصاعة : أبيض ، وحسن .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب :

كل ما خلص من الألوان ، فهو ناصع (٦)

٢٨٦٠ - أكرع عند الورود في سدم
ينقع من غلتي وأجزأها (١)

(رجع)

ونقع الصوت نقعاً : ارتفع .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٨٦١ - فمتى ينقع صراخ صادق

يُحلبوه ذات جرس وزجل (٢)

(رجع)

ونقع الماء في منقعه نقوعاً (٣) : أقام ،
ونقع السم في أنياب الحية نقوعاً :
استقر .

وأنشد أبو عثمان للنابعة :

٢٨٦٢ - فبت كائني ساورتني ضئيلة

من الرقش في أنيابها السم نافع (٤)

وما نقعت بخبر فلان : أي ما أعجبت

به .

(١) جاء الشاهد في الجزء المحقق من العين ١٩٥ ، واللسان - نقع ، منسوباً لخص الأموي ، والرواية فيما :
تنقع " بناءً مثناة في أوله .

(٢) أ ، ب : « ومتى » و « يجلبوه » و « رز » وأثبت ماجاء في الديوان ١٤٦ ، وانظر العين ١٩٧ ، وتهذيب
اللغة ١ - ٢٦٣ ، واللسان - نقع .

(٣) « نقوعاً » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) كذا جاء في ديوان النابعة الذبياني : ٥١ ضمن خمسة دواوين ، وتهذيب اللغة ١ - ٢٦١ ، واللسان - نقع ،
وانظر الجزء المحقق من العين ١٩٥ .

(٥) ع : « والموت : كثر والدم : طرى ، والماء : نجع .

(٦) جاء في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٣٤ : « وكل ما خلص من الألوان فهو ناصع وصاب ، وأكثر ما يقال
في البياض » .

وَنَضَّحْتُ عَنِ الشَّيْءِ : دَافَعْتُ ، وَنَضَّحَ
الْفَرَسُ : عَرِقَ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٦٥ - كَأَنَّ عِطْفِيهِ مِنَ التَّنْضَاحِ

بِالْمَرْءِ ثَوْبًا مُنْهَلٍ مَتَّاحٍ^(٣)

(رَجِعْ)

وَنَضَّحَ الْبَعِيرُ : اسْتَقَى الْمَاءَ ، وَنَضَّحَ
الشَّجَرُ : تَقَطَّرَ بِالْوَرَقِ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي طَالِبٍ :

٢٨٦٦ - لَيْسَتْ شِعْرِي مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو

وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ

بُورِكَ اللَّيْمِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو

رَكَ نَضَّحُ الرُّمَانَ وَالزَّيْتُونَ^(٤)

(رَجِعْ)

وَنَضَّحْتُ مِنَ الشَّرَابِ نُضُوحًا :

لَمْ أَبْلُغِ الرَّيِّحَةَ

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَضَّحَتِ الْجَرَّةُ :

رَشَّحَتْ .

(رَجِعْ)

يُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ
بَيْنَ النَّصَاعَةِ وَالنُّصُوعِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٢٨٦٣ - بَدَلْنَ بُوْسًا بَعْدَ طُولِ تَنَعَمٍ

وَمَنْ الثِّيَابُ يُرَيْنَ فِي الْأَلْوَانِ

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ

نَصَاعَةٍ كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ ،

يُقَالُ : حَسَبٌ نَاصِعٌ ، وَجِثَّتْ بِحَقِّ

نَاصِعٍ : أَي خَالِصٍ وَاضِحٍ .

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ يَذْكَرُ ثَغْرَ

امْرَأَةٍ :

٢٨٦٤ - صَقَلْتُهُ بِقَضِيبِ نَاضِرٍ

مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ^(٢)

(رَجِعْ)

وَأَنْصَعَ لِلشَّرِّ : تَصَدَّى لَهُ ، وَأَنْصَعَتِ

النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : قَرَّتْ .

* (نَضَّحَ) : وَنَضَّحْتُ بِالْمَاءِ نَضَّحًا :

رَشَّحْتُ ، وَنَضَّحْتُ بِالنَّبْلِ : رَمَيْتُ ،

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - نَصَعٌ مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٢) رَوَايَةٌ ب ، وَاللِّسَانُ - نَصَعٌ « نَاعِمٌ » « مَكَانٌ » نَاضِرٌ وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي أ ، وَالْمُفْضَلِيَّاتُ ١٩١ الْمُفْضَلِيَّةُ ٤٠ .

(٣) لَمْ أَقْفِ عَلَى الرَّجْزِ ، وَقَائِلُهُ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبٍ .

(٤) جَاءَ لِهَيْبَتِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتَيْنِ بِرَوَايَةِ الْأَفْعَالِ فِي اللِّسَانِ - نَضَّحَ مَنْسُوبًا لِأَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَانظُرْ

وَنَضَخْتُ^(١) الشَّيْءَ نَضَخًا : بَلَلْتَهُ بِمَاءٍ
أَوْ طَيْبٍ .

وَأَنْضَحَ الزَّرْعُ ، وَنَضَحَ : صَارَمَ فِيهِ
السُّنْبُلُ رَطْبًا .

* (نَقَضَ) : وَنَقَضْتُ^(٢) الشَّيْءَ نَقْضًا :
أَفْسَدْتَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَجَرِيرٍ : [١١٤ - أ]

٢٨٦٧ - إِنْ أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ^(٣)

وَأَنْقَضْتُ الكَمَاءَ : جَنَيْتُهَا ، وَأَنْقَضَ

الشَّيْءُ : سُمِعَ نَقِيضُهُ ، وَهُوَ صَوْتُهُ ،

وَأَنْقَضَ الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ : صَوَّتَ بِهِ

فِي حَنَكِهِ ، وَبِأَصَابِعِهِ كَذَلِكَ ، وَأَنْقَضَ

بِالعَزْ : دَعَاهَا . -

* (نَجَمَ) : وَنَجَمَ النَّبَاتُ^(٤) وَغَيْرُهُ

نُجُومًا : طَلَعَ ، وَنَبَتَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٦٨ - مُوزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحُ الخَرِيفِ إِذَا مَا نَبَتَهُ نَجْمًا^(٥)

(رَجَع)

وَنَجَمْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعْتُهُ .

وَأَنْجَمَ المَطْرُ : أَقْلَعَ .

* (نَفَضَ) : وَنَفَضْتُ الشَّيْءَ مِمَّا عَلِقَ

بِهِ نَفْضًا : حَرَّكْتَهُ لِيَذْهَبَ ، وَنَفَضْتُ

الأَرْضَ : تَتَبَعْتُ مَغَايِبَهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٦٩ - أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الخَلَاءِ بِعَيْنَيْهَا

وَتَمَشَى تَخْلُجَ المَجْنُونِ^(٦)

يَصِفُ : نَاقَةً .

(١) أ ، ب « نضخ » بالخاء المهملة ، والذي في ق ، ع ، نضخ ، وهما بمعنى ، وجاء في اللسان - نضخ : « قال الأصمى لا يقال بالخاء فقلت : إنما يقال : أصابه نضخ من كذا » .

(٢) للفعل نقض معان أخرى في غير هذا الموضع .

(٣) الشاهد عجز بيت لجرير ، وصدوره كما في الديوان ٢٣٣ :

لا يأمن قوى نقض مرته

(٤) ب : « النبات » ، وأثبت ماجاه في أ ، ق ، ع وهما سواء .

(٥) جاء في اللسان - نسج بيت قريب من بيت أبي عثمان ، منسوب لزهير وروايته :

مككل بعيم النبات تنسجه ريح الخريف لصاحي مائه جبك

والذي في ديوان زهير ١٧٦ :

مككل بأصول النجم تنسجه ريح خريق لصاحي مائه جبك

وريح خريق : ريح شديدة ، وعلى هذا يكون بيت أبي عثمان بيتا آخر .

(٦) كذا جاء في تهذيب اللغة ٧ - ٦٠ من غير نسبة ، وجاء في اللسان خلع غير منسوب كذلك وروايته : « الخلاء »

بجاء مهملة مضمومة .

٢٨٧٠- أَنْزَلَهُ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْرٍ نَازِلُهُ

أَبِينِي لِنَايَا أَسْمَاءَ مَا أَنْتِ فَاعِلُهُ (٣)

وقال ابن أحرمر :

٢٨٧١- أُنْبِئْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

أَنَّ الْمَنَازِلَ مَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا (٤)

أَيُّ : أَنْتَ مِنْي .

(رجع)

وَأَنْزَلْتَ الشَّجَرَةَ : كَثُرَ نَزْلُهَا :

أَيُّ ثَمَرُهَا ، وَأَنْزَلْتَ الْجَيْشَ وَالضَّيْفَ :

أَقَمْتَ نَزْلَهُمْ ، وَهُوَ مَا يُصَلِّحُهُمْ .

* (نَشَدَ) : وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ نَشْدَةً

وَنَشَدَانًا : طَلَبْتُهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٧٢- بَعَثْنَا لَنَا بَاغِيًا نَاشِدًا

وَفِي الْحَيِّ بَغِيَّةٌ مَنَ يَنْشُدُ

فَجَاءَتْ تَهَادِي عَلَى رِقْبَةٍ

مِنَ الْخَوْفِ أَحْشَاوُهُاتُرْعَدُ (٥)

وَنَفَضَتْ الْحُمَّى الْإِنْسَانَ : حَرَّكَتْهُ .

يقال أبو عثمان : وَنَفَضَ الزَّرْعُ :

إِذَا اشْتَدَّ قَمَحُهُ ، وَصَارَ فِيهِ الدَّقِيقُ

وَنَفَضَ الْكَرْمُ : إِذَا تَفْتَحَتْ عَنَاقِيدُهُ .

(رجع)

وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ : فَنَى زَادَهُمْ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنْفَضَ

الْقَوْمُ زَادَهُمْ : إِذَا أَفْنَوْهُ .

(رجع)

* (نَزَلَ) : وَنَزَلَ عَنِ الدَّابَّةِ وَالثَّيْبِ

الْعَالِي (١) ، وَعَنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ غَيْرِهَا ،

وَنَزَلَ بِالْمَوْضِعِ وَالْقَوْمِ (٢) نَزُولًا

وَنَزَلَتْ النَّازِلَةُ الدَّاهِيَةُ : حَدَّثَتْ ،

وَنَزَلَ الْقَوْمُ بِمَنَى : صَارُوا فِيهِ أَيَّامَ

الْحَجِّ ، لَا يُقَالُ لِلْحَاجِّ نَازِلِينَ إِلَّا إِذَا

كَانُوا بِمَنَى .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ :

(١) أ : « والعالي » : تصحيف .

(٢) ق : « وبالقوم » .

(٣) كذا جاء ونسب في إصلاح المنطق ٣٤١ .

(٤) كذا جاء ونسب في إصلاح المنطق ٣٤١ .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وقال الآخر :

٢٨٧٢- يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعَهُ

إِصَاخَةٌ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ (١)

الناشدُ : الطالبُ ، والمُنشدُ :
المُعَرِّفُ .

(رجع)

وَنَشِدْتِكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ : ذَكَرْتُكَ بِهِ
مُسْتَحْلِفًا .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : نَشِدُ
[فلان] (٢) يَنْشُدُ : إِذَا قَالَ : نَشِدْتِكَ (٣)
اللَّهُ .

(رجع)

وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ : عَرَفْتُهَا ، وَأَنْشَدْتُ
الشَّعْرَ : رَوَيْتُهُ ، وَأَنْشَدُ : الرَّجُلُ :
ذَكَرَ بِاللَّهِ فذَكَرَ .

* (نتج) : وَنَتَجَتِ الحَامِلَ نَتَجًا
وَنَتَجًا : وَضَعَتْ عِنْدَكَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

٢٨٧٤- لَا تَكْشَعِ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٤)

قال أبو عثمان : وَنَتَجَتِ هِيَ أَيْضًا :
حَمَلَتْ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَامٍ ، وَنَتَجَ
القَوْمُ : إِذَا وَضَعَتْ شَاوَهُمْ وَإِبْلَهُمْ .

(رجع)

وَأَنْتَجَتِ النَّاقَةُ : ظَهَرَ حَمْلُهَا .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
أَيْضًا : إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

(رجع)

وَأَنْتَجَتِ أَيْضًا : وَلَدَتْ ، وَأَنْتَجَتِ
الريحُ السحابَ : أَلْقَحَتْهَا .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ فِي مِثْلِ :

« إِنَّ الْعَجْزَ وَالتَّوَانِي تَزَوَّجًا فَأَنْتَجَا
الْفَقْرَ » (٥) .

(١) كذا جاء في جمهرة اللغة ٢ - ٢٧٠ منسوبا للمثقب العبدى .

(٢) « فلان » تكلة من ب .

(٣) أ : « أنشدتك » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٤) كذا جاء في المفضليات ٣٠٤ المفضلية ١٢٧ ، وقد سبق قبل ذلك .

(٥) لم أقف على المثل في مجمع الأمثال « باب الهمة » ، وفي أ : « العجر » براه مهيمة : تحريف ، وأظنه خبر مأثور

وفي اللسان - نتج : وفي مثل « إن العجز والتواني تزوجا ، فأنتجوا الفقر » .

٢٨٧٥ - تَدَارَكَهَ فِي مُنْصَلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا
مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(٤)

(رجع)

وَأَنْصَلَتِ الْبُهْمَى : أَخْرَجَتْ نَصَالَهَا
وهو شوكها المُحدَّد .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ ؛

٢٨٧٦ - رَعَتْ بِأَرْضِ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُشْرَةَ
وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْصَلَتْهَا نَصَالَهَا^(٥)

ويروى : أَنْفَتْهَا نَصَالَهَا : أَى دَخَلَتْ
فِي أَنْوْفِهَا .

(رجع)

وَأَنْصَلْتُ السَّهْمَ : جَعَلْتُ فِيهِ نَصْلًا
عن أبي عبيد .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : كلُّ
شَيْءٍ أَخْرَجْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَنْصَلْتَهُ .

(رجع)

قال : وَأَنْتَجَ الْقَوْمُ : إِذَا كَانَ
عِنْدَهُمْ إِبِلٌ حَوَامِلٌ تَنْتَجُ ، وَنَحْوُ
ذلك . (رجع)

* (نَتَضَ) : وَنَتَضَ الْجِلْدُ نَتُوضًا :
تَقَشَّرَ مِنْ دَاءٍ كَالْقُوبَاءِ ، وَأَنْتَضَ
الْعُرْجُونَ : تَفْتَحَ .

* (نَصَلَ) : وَنَصَلَ السَّيْفَ مِنْ قِرَابِهِ ،
وَنَصَلَ الْخَضَابُ وَالْحَافِرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
نُصُولًا : خَرَجَ .

وَنَصَلَ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَرْمَى :
ثَبَّتَ^(١) ، وَنَصَلَتِ السَّهْمَ وَالرَّمْحَ :
جَعَلْتَ فِيهِمَا نَصْلًا .

وَأَنْصَلْتُهُمَا : نَزَعْتَ نَصَالَهُمَا .
قال أبو عثمان : وَكَانَ يُقَالُ
لِرَجَبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنْصِلُ^(٤) الْأَسِنَّةِ ،
وَمِنْصِلُ الْأَلِّ ؛ لِأَنَّهِمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ فِيهِ
الْأَسِنَّةَ وَلَا يَغْزُونَ^(٣) ، وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْأَعَشَى .

(١) ع : « ثبت نصله » .

(٢) ب : « كان » .

(٣) أ : « منصل » بنون مفتوحة ، وصاد مشددة مكسورة ، وصوابه سكون النون وكسر الصاد من غير تضعيف .

(٤) أ : « يغرون » براء مهملة : تحريف .

(٥) كذا جاء في ديوان الأعشى ٢٣٩ ، واللسان - نصل .

(٦) انشاهد لدى الرمة ، ورواية الديوان ٥٢٩ « آنفها » وجاء كذلك منسوباً لدى الرمة في جمهرة اللغة ١ - ٢٦٠ ،

وروايته « رعى » مكان : « رعت » و« آنفته » مكان « أنصلتها » .

ويارض البهي : ايبيض منها ، والجميم : الذي ارتفع ولم يتم ، والبسرة : الغضة ، وصمعاء : غضة كذلك ، وانظر

اللسان - صمع .

* (نَسَفَ) : [١١٤ - ب] ونَسَفْتُ
الشيءَ نَسْفًا : فرَّقته وأذْرَيْته .

قال أبو عثمان : ونَسَفْتُ البناءَ :
استأصلته ، واسم الذي يُنَسَفُ به
الْمِنْسَفُ . (رجع)

ونَسَفْتُ الشيءَ : حرَّكته ؛ لِيَطِيرَ
غبارُهُ ، ونَسَفَ الطائرُ اللَّحْمَ بِمِخْلَبِهِ :
نَتَفَهه .

ونَسَفَ الوسخَ عنِ القَدَمِ بالحجرِ^(٣) :
أزاله ، ونَسَفَ جنبَ الدَّابَّةِ : أسقطَ
وبره .

والتَّسْيِفُ : موضعُ أثرِ رجلِ الراكبِ^(٤)
وأنشد أبو عثمان :

٢٨٧٨ - وَقَدَتِ خِذْتَ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْحَوْصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ^(٥)

* (نَفَذَ) ونَفَذَ في الأمورِ نَفْذًا : مَهَرَ بِهَا
ونَفَذَ الرمحُ وغيرُهُ : خَرَقَ ، ونَفَذَ البَصْرُ :
بَلَغَكَ ، وجَاوَزَكَ ، ونَفَذَتِ القومُ جَاوَزَتُهُمْ
وَأَنفَذَتَهُمْ : مَشَيْتَ فِي وَسْطِهِمْ ،
وَوَخَّرَقَتَهُمْ .

* (نَعَلَ) : ونَعَلَ الرَّجُلُ نَعْلًا :
لَبَسَ النِّعَالَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا
نَعَلَ نَعْلًا ، وَانْتَعَلَ بِكَذَا ، وَأَنشَدَ
لِتَبَابُطِ شِرا :

٢٨٧٧ - وَنَعَلٍ كَأَشْلَاءِ السَّمَانِي قَدَفْتُهُا
إِلَى صَاحِبِ حَافٍ وَقَامَتْ لَهُ أَنْعَلٌ^(١)

(رجع)

وَأَنعَلْتُ الدَّابَّةَ وَالسَّيْفَ وَالقَدَمَ وَغَيْرَهَا
جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا^(٢) .

وَأَنعَلَ الفرسُ : أَحَالَ البِيضَ بِأَشَاعِرِ
رِجْلِيهِ ، وَلَمْ يَرْتَفِعْ إِلَى مَوْضِعِ التَّخْدِيمِ

(١) لم أفت على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « جعلت له » يعود الضمير على واحد من الثلاثة .

(٣) أ : « الحجر » تصحيف من النقلة ، وجاء في اللسان - نسف « النسفة بنون مشددة مكسورة حجارة ينسف بها
الوسخ . قال ابن سيده حكاه صاحب العين قال : والمعروف بالشين » والنسفة من حجارة الجرة تكون نخرة ذات نخاريب ينسف بها
الوسخ عن الأقدام في الحمامات يسمى النساف بالسين .

(٤) « والتسيف موضع أثر الراكب » من استدراك أبي عثمان .

(٥) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٣٩ منسوباً للمعز العبدى ، وجاء في الأصمعيات ١٦٥ ، الأصمعية ٥٨
برواية : « لدى » مكان « إلى » والمطرق « بفتح الراء وكسرها : بالفتح صفة لأفحوص ، وبالكسر صفة للقطاة ، وجاء
بالكسر في الجمهرة ، وتهذيب اللغة ١٣ - ٦ ، واللسان - نسف .

الخُبِيزَ بالرَّيشِ المجموع : كذلك ،
وَنَسَعَ فلانٌ في الأرضِ ذَهَبَ .

قال أبو عثمان : وَنَسَفْتُهُ وَنَزَعْتُهُ :
طَعَنْتُهُ ، وَنَسَعَهُ الذِّبَابُ نَسْعًا : إِذَا
لَسَعَهُ ، وَقَدْ انْتَسَعَ البعيرُ : إِذَا ضَرَبَ
مَوْضِعَ لَسَعَةِ الذِّبَابِ بِخُفِّهِ .

قال : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَسَمْتُ
أَسْنَانَهُ : إِذَا تَحَرَّكَتْ .

(رجع)

وَأَنسَغَتُ^(٤) النَّخْلَةَ : فَسَدَتْ ثَمَرُهَا .

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَنسَغَتِ الفَسِيلَةَ : إِذَا أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا^(٥)
وكذلك سائرُ الشَّجَرِ .

* (نَسَعَ) : وَنَشَصَ السَّحَابُ
نَسْعًا : وَشَمَّتَهُ بِإِبْرَةٍ ، وَنَسَعَ الحَبَابُ

وَنَسَفَ الحافِرُ الأَرْضَ : سَحَقَهَا ،
وَنَسَفَ الحِمَارُ : عَضَّ فائِئْرًا ، وَنَسَفَ
البعيرُ : أَكَلَ بِمَقْدَمٍ فِيهِ ، وَنَسَفَ
الماشى : أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : [قال أبو بكر]^(١)
نَسَفَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ نَسُوفٌ :
إِذَا أَذْرَتِ التُّرَابَ فِي سَيْرِهَا ، وَنَسَفَ
الفرسُ ، فَهُوَ نَسُوفٌ : إِذَا كَانَ وَاسِعَ
الخطوِ ، قال : وَنَسَفَ الإِنَاءُ : امْتَلَأَ ،
يُقَالُ : جَاءَنا بِإِنَاءٍ يَنْسِفُ^(٢) ، وَقَصَعَةَ
تَنْسِفُ : إِذَا كَانَ مِلانٌ يَفِيضُ مِنَ الامْتِلاءِ .

(رجع)

وَأَنسَفَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ،
وَساقَتِ^(٣) التُّرَابَ .

* (نَسَعَ) : وَنَسَغَتِ الجاريةُ ذِراعَها
نَسْعًا : وَشَمَّتَهُ بِإِبْرَةٍ ، وَنَسَعَ الحَبَابُ

(١) « قال أبو بكر » تكلمة من ب .

(٢) أ : « جاء بإناء نسيف » وينسف يوائم ، تنسف « بعد ذلك في أ ، ب .

(٣) ع : « سافت » بفاء موحدة ، وأثبت ما جاء في أ ، ب ، ق ، والمعنى متقارب .

(٤) أ : « وأنسغت » بالعين المهملة : تحريف .

(٥) « قلب » النخلة بالقاف المثناة : « لبها وشحمها ، وجاء في كتاب النخل والكرم للأصمعي ٦٥ : « يقال

للفسيلة إذا أخرجت قلبها : قد أنسغت » .

وَنَشَّصَتِ السَّنُّ عَنْ مَوْضِعِهَا : ارْتَفَعَتْ .
وَأَنْشَصَتْ السَّنَةُ الْقَوْمَ عَنْ مَوْضِعِهِمْ :
أَزَعَجْتَهُمْ .

* (نَسَقَ) : وَنَسَقْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ
نَسَقًا (٤) : ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ ، وَنَسَقْتُ
الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ فِي الإِعْرَابِ : عَطَفْتُهُ
عَلَيْهِ ، وَنَسَقَ الدَّفَّ : نَقَرَهُ .

وَأَنْسَقْتُ (٥) الْفَسِيلَةَ : أَخْرَجْتُ
قَلْبَهَا ، وَأَنْسَقَ الشَّجَرُ وَالكَرْمُ : أَنْبَتَا
بَعْدَ الْقَطْعِ .

* (نَعَطَ) : وَنَعَطَ الذِّكْرُ نَعَطًا ، وَنُعُوظًا (٦)

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : نَشَّصَ :
إِذَا ارْتَفَعَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ يَمِينٌ (١)
الْقِبْلَةَ ، وَيُقَالُ الْعَيْنُ مَا عَنِ يَمِينِ قِبْلَةَ
العِرَاقِ ، وَأَنْشَدَ :

٢٨٧٩ - ماءً نشاصٍ حُلِبْتُ مِنْهُ فَدَرَّ (٢)

(رجع)

وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : مَثَلُ
نَشَّرَتْ : أَيِ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٨٠ . تَقَمَّرَهَا شَيْخُ عِشَاءَ فَأَصْبَحَتْ

قُضَاعِيَةً تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِصًا (٣)

(رجع)

(١) ب : « عين » وصوابه « يمين » وجاء في اللسان - عين : « وعين » القبلة حقيقتها والعين من السحاب ما أقبل من ناحية القبلة ، وعن يمينها يعني يمين قبلة العراق . . . والعين أمم لما عن يمين قبلة أهل العراق « وجاء في شرح الأصمعي لديوان العجاج : « والعين عن يمين قبلة أهل البصرة . سار : مطر يسرى بالليل من كوكب من قبل العين عن يمين قبلة العراق ، وكذا سموه ، ولم يعلم لم سموه » .

(٢) الشاهد للعجاج كما في ديوانه ٢٠ ، وروايته « حلبت » على البناء للفاعل .

(٣) أ : « نَعَمَزَهَا » بالعين المهملة ، والزاي المعجمة ، وب : « تَقَمَّرَهَا » بالعين المعجمة والراء المهملة . وجاء الشاهد منسوباً للأعشى في شرح الأصمعي لرجز العجاج ٢٠ والقلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٤٤ ، وجمهرة ابن دريد - مصدر أبي عثمان ٣ - ٥٦ ، وتهذيب اللغة ١١ - ٢٩٦ ، واللسان - نحص برواية « تقمرها » بقاف مثناة ، وراء مهملة ، وفسرها الأصمعي قائلاً : تقمرها : مثل ما يتقمر أصحاب الصيد والطيور والظباء توقد له النار ، فتذهب النار يبصر الطائر : إذا صيد بالنهار ، وهو كذلك في ديوان الأعشى ميمون بن قيس الديوان ١٨٥ .

(٤) ق : « ونسقت » الشيء نسقا بغيره « ولا فرق بين العيارتين .

(٥) ق : « وأنسفت » بالعين المعجمة ، وقد مر هذا المعنى في « نسغ » وفي ع « وأنسقت » بالقاف المثناة مثل أ ، ب وأظن أن صوابها « وأنسفت » بالعين المعجمة ، لأن لم أقف فيما رجعت إليه من كتب على مجي نسق أو أنسق مستعملا في هذا المعنى ، وقد نقل أبو عثمان ما ذكره هنا في الفعل نسغ نقلا عن الأصمعي وعبارته قبل ذلك : قال الأصمعي ، وأنسفت الفسيلة : إذا أخرجت قلبها ، وكذلك سائر الشجر .

(٦) أ : « ونعوظا » بضاد معجمة : تصحيف .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيد :
نَضَبُ الْمَاءِ [٤] وَنَبَضٌ : إِذَا سَالَ .

وقال أبو زيد : وَنَضَبَ خَبْرَهُ (٥) ،
إِذَا بَعُدَ ، وَالنَّاضِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
الْبَعِيدُ ، وَقَدْ نَضَبَ الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ ،
قال الراجز :

٢٨٨٣ - يُومِنَ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ
إِيمَاءَ بَرْقٍ فِي عَمَاءٍ نَاضِبٍ (٦)

الْعَمَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَ نَاضِبٌ :
بَعِيدٌ .

وقال الآخر :

٢٨٨٤ - إِذَا تَغَالَيْنَ بِسَهْبٍ نَاضِبٍ (٧)
السَّهْبُ : الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ . (رجع)

وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ : انْتَشَرَ ، وَأَنْعَظَتْ
الْمَرْأَةُ : غَلَبَتْ شَهْوَتُهَا .

وأشدد أبو عثمان لرجل يخاطب
الفرزدق :

٢٨٨١ - كَتَبْتَ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي
لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ (١)

وقال الآخر :

٢٨٨٢ - إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا (٢)

وَيَرَوِي ، وَابْتَلَّ رَشْحًا وَرِيدُهَا .

* (نَضَبٌ) : وَنَضَبَ الْمَاءَ [نُضُوبًا :
غَارَ (٣) .

(١) جاء الشاهد في اللسان نعظ من غير نسبة .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢ - ٣٠١ غير منسوب برواية : « وازداد رشحا عجائها » وجاء في اللسان -
نعظ غير منسوب كذلك برواية الأفعال ، وعلق عليه بقوله : « ويروى » وازداد رشحا عجائها » وذكر أبو عثمان
رواية ثانية تختلف عن رواية التهذيب التي هي رواية اللسان الثانية ، ولم أقف له على قائل .

(٣) لفظه « غار » تكلمة من ق ، ع ولعلها سقطت من أبي عثمان سهوا .

(٤) ما بين المعرفين - عدا لفظه غار - تكلمة من ب .

(٥) ق : « والخير » بياء مشاة - غاب .

(٦) ب : « يؤمين » مهموزا ، وجاء الشاهد في جبهة اللغة ١ - ٣٠٥ غير منسوب برواية « يومضن .
إيماض » وجاء في تهذيب اللغة ١٢ - ٤٧ برواية الأفعال غير منسوب كذلك وقبله :
إذا رأين غفلة من راقب .

وانظر اللسان ، وتاج اللغة - نصب

(٧) كذا جاء في اللسان - نصب غير منسوب ، وعلق عليه بقوله : ويروى بسهم ناصب » ولم أقف على قائله .

اشتدَّ هُبُوبُهَا ، وساقَتَ^(٦) الترابَ مثل
أَنسَفَتُ . (رجع)
* (نَجَزَ) : ونَجَزَ الشَّيْءَ نَجَازًا :
حَضَرَ ، ونَجَزَ نَجَازًا أَيضًا : ذَهَبَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٨٧- فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ^(٧)
(رجع)

أَي : فَنِي وَذَهَبَ .

وَأَنجَزْتَ^(٨) المَوْعُودَ : أَتَمَمْتَهُ .

* نَتَشَ (نَتَشَ) : وَنَتَشَ^(٩) الشَّيْءَ نَتَشًا ،
وَمَا نَتَشَ مِنْهُ شَيْئًا : أَي مَا أَخَذَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
وَنَتَشَ الجِرَادُ الأَرْضَ : إِذَا^(١٠) أَكَلَ
مَا عَلَيَّهَا مِنَ النَّبَاتِ .

وَنَضَبَ الدَّبْرَ فِي ظَهْوَرِ الدَّوَابِّ
اشتدَّ أَثْرُهَا^(١) ، وَنَضَبَ الخَبْرُ :
غَابَ وَأَنْضَبْتُ القَوْسَ مِثْلَ أَنْبَضْتُ
إِذَا قَرَعْتَهَا بَوْتَرِهَا ، فَصَوَّتَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٨٥- تَرِنُ إِرنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا^(٢)

* (نَسَبَ) : وَنَسَبَ^(٣) الإِنْسَانَ نَسَبًا
وَنَسَبَةً ، وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ بالنِّسَاءِ :
تَغَزَلَ بِهِنَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ للكَمِيَتِ :

٢٨٨٦- مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَدْ جَرَّبْتُ طَائِفَةً
إِذْ أَنْتَ أَغِيدُ مِنْ أَشْعَارِكَ النِّسَبَ^(٤)

قال أبو عثمان^(٥) : وَأَنْسَبْتَ الرِّيحُ :

(١) « ونضب الدبر » إلى هنا : ساقط من ق .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - نضب منسوباً للمجاج ، وجاء فيه رنن والتهديب ١٥ - ١٦٩ منسوباً كذلك للمجاج يصف قوساً وبعده :

إرنان محزون إذا تحوياً

ولم أقف عليه في ديوانه ، وبالديوان أرجوزة على الروى .

(٣) ق : ذكر في باب الثلاثي المفرد .

(٤) لم أقف عليه في شعر الكميته بن زيد الأسدي ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « قال أبو عثمان » ذكرت مرتين ، خطأ من النقلة .

(٦) أ ، ب : « ساقط » بقاء مثناة ، ولعلها « ساقط » بقاء موحدة .

(٧) الشاهد عجز بيت للناطقة الذبياني كما في التهديب ١٠ - ٦٢٥ وصدده كما في اللسان - نجز :

وكننت ربيعاً لليتامى وعصمة

ولم أقف عليه في ديوانه ط بيروت أو القاهرة ضمن خمسة دواوين .

(٨) أ : « وأنجر » بالراء المهملة : تحريف .

(٩) ق : ذكر الفعل « نتش » في باب الثلاثي المفرد

(١٠) « إذا » : ساقطة من ب .

قال : وَأَنْتَشَ النَّبَاتَ ، وَهُوَ حِينُ
يُخْرِجُ رُؤُوسَهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِفَ .
وَأَنْتَشَ الْحَبُّ : إِذَا ابْتَلَّ ، فَضْرَبَ
نَتَشُهُ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي مَا يَبْدُو مِنْهُ
أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ النَّبَاتِ
النَّتَشُ . (رجع)

* (نَهْرٌ) : وَنَهْرَتُهُ نَهْرًا : زَجْرَتُهُ .
وَأَنْهَرْتُ الْجَرَحَ وَالشَّيْءَ : وَسَّعْتُهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٨٨- شَدَّدْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا (١)
وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ : أَجْرَيْتُهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَأَنْهَرُ
العِرْقُ ، إِذَا لَمْ يَرِقًا دَمُهُ (٢) . (رجع)

* (نَسَلَ) : وَنَسَلَ نَسْلَانًا : أَسْرَعَ ،
وَقَارَبَ خَطْوَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٨٨٩- عَسَلَانَ الذَّيْبِ أَمْسَى قَارِبًا
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ (٣)
وقال الله عزَّ وجلَّ : «مَنْ الْأَجْدَاثُ
إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ» (٤)

(رجع)

وَنَسَلَ الْوَالِدُ وَلَدَهُ ، وَأَنْسَلَ : لُغَةٌ
فِيهِ ، وَنَسَلَتْ (٥) النَّاقَةُ بَوْلًا كَثِيرًا .

وَنَسَلَتْ الْوَبْرَ (٦) : [١١٥-أ]
[أَسْقَطْتَهُ ، وَأَنْسَلَ] الْحِمَارُ وَبَرَّهُ :
أَسْقَطَهُ .

قال أبو عثمان : وَأَنْسَلَتِ الْإِبِلُ :
إِذَا صَارَتْ فِي وَقْتِ يَنْتَشِرُ فِيهِ
وَبْرُهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ لَهَا صَوْفٌ
أَوْ شَعْرٌ ، أَوْ وَبْرٌ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ
أَنْسَلَ الطَّائِرُ [أَيْضًا] (٧) :

(١) أ : « ملكت » مكان : « شددت » و « من دونه » مكان : « من دونها » ولم أفن على الشاهد فيما رجعت

إليه من كتب .

(٢) الذي في الجمهرة ٢ - ٤٢١ : « وأنهر العرق : إذا لم يرقا دمه زعموا » .

(٣) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٣٢ منسوباً للبيد بن ربيعة العامري ، والصواب أنه للناطقة الجمعدى

كما في ديوانه : ٩٠ انظر : اللسان - نسل .

(٤) الآية : ٥١ - يس .

(٥) أ : « وأنسلت » تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) ق : « الولد » : تصحيف .

(٧) « أيضاً » : تكلمة من ب .

* (نَسَعَ) ونَسَعَ في الأَرْضِ نَسْوَعًا :
ذَهَبَ ، وَنَسَعَتِ الأَسْنَانُ : خَرَجَتْ مِنْ
مَنَابِتِهَا ، وَنَسَعَ الشَّيْءُ : خَرَجَ .

قال أبو عثمان : وَنَسَعَتِ المرأَةُ ،
فهي نَاسِعَةٌ : إِذَا طَالَ ظَهْرُهَا ، وَيُقَالُ :
هي الطَّوِيلَةُ السِّنُّ ، وَيُقَالُ : هي الطَّوِيلَةُ
البَطْنِ . (رجع)

وَأُنْسَعَتَ البعيرُ : شَدَدَتْ عَلَيْهِ نِيسَعُهُ ،
حَبِلٌ مِنْ حِبَالِهِ .

* (نَقَدَ) : قال أبو عثمان : قال
أبو بكر : نَقَدَ يَنْقُدُ [نَقْدًا] ^(٥) : نَجَا . (رجع)
وَأَنْقَدَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ مِنْ غَيْرِهِ ^(٦) .

* (نَبَتَ) : وَنَبَتَ ^(٧) الشَّيْءُ نَبَاتًا :
خَرَجَ مِنَ الأَرْضِ ، وَنَبَتَ الإنسانُ

إِذَا أَصَارَ فِي وَقْتِ سَقُوطِ ريشِهِ ،
وَأَسْمُ الَّذِي يَقَعُ مِنْهَا كُلُّهَا النَّسَالُ ^(١)
وَالنَّسِيلَةُ ^(٢) ، وَأَنْشَدَ أبو عثمان
للدُّرَيْدِ :

٢٨٩٠ - سَوَاكِنُهُ جَوَامِعُ بَيْنَ جَابِ

يُسَاقِطُ بَيْنَ مَتْنِيهِ النَّسِيلًا ^(٣)

وقال أبو دؤاد :

٢٨٩١ - مِنَ الطَّيْرِ مَخْتَلِفُ لَوْنُهُ

يَحِطُّ نُسَالًا وَيَبْقَى نُسَالًا ^(٤)

(رجع)

* (نَدَرَ) : وَنَدَرَ الشَّيْءُ نُدُورًا :
سَقَطَ أَوْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ ، وَنَدَرَ الرَّجُلُ
مَنْ القَوْمِ : خَرَجَ ، وَنَدَرَ فِي فَضْلِ
أَوْ عِلْمٍ : تَقَدَّمَ ، وَنَدَرَ الكَلَامَ نَدَارَةً :
غَرَبَ .

وَأَنْدَرَ الرَّجُلُ : أَتَى بِنَادِرٍ مِنْ
قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

(١) ب : «النسال» بكسر النون ، وصوابه : النسال بالضم .

(٢) أ ، ب «النسال والنسيلا» المفرد والجمع ، وفي اللسان - نسل واسم ماسقط منه النسيل والنسال - بالضم -

واحدته نسيلا ونسالة .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) ق : ذكر الفعل أنقذ في باب الرباعي ، وفيه بعد ذلك «ومن الشر: نجا» .

(٧) جاء في ق قبل الفعل نبت :

«ونكحه الداء نكحا : غلبه ، والمرأة نكحا : تزوجها ، وأيضا : وطئها ، وأنكحت الإنسان : زوجته» .

وقد ذكر أبو عثمان الفعل : نكح في باب الثلاثي المفرد .

ونحبت الرجل : غلبته عند المناجحة ،
وهي المحاكمة .

وأشمد أبو عثمان للبيد :

٢٨٩٤ - ألا نسألان المرء ماذا يحاول

أنحب فيقضى أم ضلال وباطل^(٥)

ونحب البعير نحاباً : سئل .

وأنحب القوم : وقع في إبلهم النحاب
وهو السعال^(٦) .

* (نثر) : ونثر الشيء نشرًا : رمى به
متفرقا^(٧) .

قال أبو عثمان : ونثر أمعاءه : إذا
وجأ بطنه بالسكبين .

(رجع)

ونشر الدرع : ألقاها على نفسه .

قال أبو عثمان : وتسمى الدرع إذا
كانت سليسة الملبس نثرة .

نباتاً ، ونبتة : نما شبابه ، ونبتت^(١)
للقوم نابتة : نشأ لهم نشء^(٢) .

وأنبت الغلام والجارية : أشعرا .

* (نحب) : ونحب نحباً : نذر .

وأشمد أبو عثمان :

٢٨٩٢ - فإني والهجاء لآل لام

كذات النحب توفى بالنذور^(٣)

ونحب نحياً : أعلن بالبكاء .

وأشمد أبو عثمان :

٢٨٩٣ - زيافة لا يضيع الحى مبركها

إذا نعوها لرأى أهلهم نحياً^(٤)

ذكر أنه نحر ناقة كريمة قد عرف
مبركها كانت تؤنى مراراً ، فتحلب
للصيف ، والصبي .

(رجع)

(١) أ : « ونبت » والتذكير والتأنيث جائز .

(٢) ب : « نشوء » خطأ من النقلة .

(٣) في ب : « لام » مهموزا ، و « الهجاء » بناء مشاة في آخره ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت
إليه من كتب .

(٤) علق مقابل أ في حاشية النسخة بقوله : صوابه « إبلهم » ، وجاء الشاهد في اللسان - نحب منسوباً لابن
محكان برواية :

زيافة لاتضيع الحى مبركها إذا نعوها لرأى أهلها اتحبا
« تضيع الحى » بإسناد الفعل إلى ضمير الناقة ، ولم أقف على ترجمة للشاعر .

(٥) كذا جاء الشاهد في ديوان لبيد ١٣١ ، واللسان - نحب .

(٦) ق ، ع : « وقع النحاب في إبلهم » ، وهو السعال ، ولا فرق بين العبارتين في المعنى .

(٧) ق : ذكر الفعل : نثر ، في باب الثلاث المفرد .

* (نَتَخَ) : قال و نَتَغَتْ الرجلُ أَنْتَغَهُ
نَتَغَاً : إِذَا عَبَيْتَهُ ، وَذَكَرْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ :
(رجع)

وَأَنْتَغَ الإِسَانُ : ضَحِكَ ضِحْكُ
المُسْتَهْزِئِ^(٣) .

وَأُنْشِدُ أَبُو عَمَّانَ لِرُوَيْبَةَ :

٢٨٩٦ - لِمَا رَأَيْتُ الْمُتَغَيِّنَ أَنْتَغُوا^(٤)

* (نَصَفَ) : قال أبو عَمَّانُ : قال
أبو زيدٍ : نَصَفَ المَاءُ القَدْحَ يَنْصِفُهُ
نَصْفًا : إِذَا صَارَ المَاءُ فِيهِ إِلَى نَصْفِهِ ،
وَكَذَلِكَ نَصَفْتُ القَدْحَ : إِذَا شَرِبْتَ
نَصْفَهُ ، وَهُوَ مَلآنٌ ، وَنَصَفْتُ الإِنَاءَ
أَنْصِفُهُ نَصْفًا : إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ مِنْ
الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ نَصْفَهُ .

يُقَالُ : إِنَاءٌ نَصْفَانُ^(٥) ، وَقَصْعَةٌ
نَضْفِي ، وَآنِيَةٌ نَضْفِي أَيْضًا لِلْجَمَاعَةِ ،
وَتَقُولُ : نَصَفَ النَّعْلُ سَاقَهُ .

ل قال : وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ :
النَّثْرَةُ وَالنَّثْلَةُ [جَمِيعًا]^(١) : الواسعة .
(رجع)

وَنَشَرَتِ الدَّابَّةُ بِأَنْفِهَا نَثِيرًا وَنَثْرَةً
كَالعُطَّاسِ لِلنَّاسِ ، وَنَثَرَ الأَسَدُ نَثِيرًا :
مَثَلُهُ ، وَنَشَرَتِ المَرَأَ بَطْنَهَا نُثُورًا : كَثُرَ
وَلَدُهَا ، وَنَثَرَ السُّكَّرَ وَالفَاكِهَةَ فِي الأَعْرَاسِ
نِثَارًا .

قال أبو عَمَّانُ : واسمُ ذَلِكَ كَلَّةٌ مِنْ
الفَاكِهَةِ وَنَحْوِهَا : النَّثْرُ . (رجع)
وَنَشَرَ المَاءُ مِنَ الأنْفِ نَثْرًا : دَفَعَهُ .

قال أبو عَمَّانُ : وَطَعَنَهُ انْتَثَرَهُ عَنِ
فَرَسِهِ : إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى نَثْرَتِهِ :

أَيُّ عَلَى خَيْشُومِهِ قال الشاعر :

٢٨٩٥ - إِنْ عَلَيْنَا [فَارِ مَأ] كَعَشْرَهُ
إِذَا رَأَى فَارِسٍ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ^(٢)

(١) « جميعا » : تكلمة من ب .

(٢) كذا جاء الرجز في جهمرة اللغة ٢ - ٤٢ - واللسان - نثر غير منسوب .

(٣) ق : « ذكر الفعل » انتغ في باب الرباعي الصحيح .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - نتغ من غير نسبة ، ولم أفت عليه في ديوان رُوَيْبَةَ ، أو العجاج ، وليس
لرُوَيْبَةَ أو أبيه أرجوزة على الروى .

(٥) ب : « نصفان » بكسر النون في أوله على وزن فعلان ، وصوابه نصفان « بفتح النون على وزن
« فعلان » كما في اللسان - نصف .

قال الشاعر :

٢٨٩٧- إلى ملكٍ لا يَنصِفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لا وإِنْ كَانَتْ طَوَّالًا حَمَائِلُهُ (١)

وقال غيره : يقال لكلِّ شيءٍ بَلَغَ

نَصْفَ غيره : نَصَّفَ (٢) ، يُقالُ :

نَصَّفَ [الإِزَارُ] سَاقَهُ (٣) . وإذا بَلَغَ

نَصْفَ نَفْسِهِ قُلْتُ : أَنْصَفَ بِالْأَلْفِ ،

النَّهَارُ : إذا انْتَصَفَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

نَصَفَ النَّهَارُ : إذا انْتَصَفَ ، قال المَسِيَّبُ

ابنُ عَليْسٍ . وَذَكَرَ غَائِبًا :

٢٨٩٨- نَصَّفَ النَّهَارُ المَاءَ غائِرُهُ

ورَفِيقُهُ بِالغَيْبِ ما يَدْرِي (٤)

أَيُّ أَنَّهُ غَاصَّ ، فَانْتَصَفَ النَّهَارُ ،

وَهُوَ فِي المَاءِ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدُ .

وقَدْ أَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ : إذا

أَعْطَاهُ الحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ . (رَجِعْ)

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (نَذَرَ) : نَذَرْتَ الشَّيْءَ نَذْرًا :

جَعَلْتَهُ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا عَلَيَّ نَفْسِكَ .

وَنَذَرْتَ بِالشَّيْءِ نَذْرَةً : عَلِمْتَهُ ،

وَنَذِرُ القَوْمَ بِالْعُدُوِّ : عَلِمُوا بِمَسِيرِهِمْ

إِلَيْهِمْ . وَأَنْذَرْتُكَ الشَّيْءَ : خَوَّفْتُكَ

مِنْهُ .

* (نَدَبَ) : وَنَدَبْتُهُمْ إِلَى الحَرْبِ

وَالأَمْرَ نَدْبًا : وَجَّهْتُهُمْ ، وَنَدَبْتُهُمْ إِلَى

الشَّيْءِ : دَعَوْتُهُمْ وَنَدَبْتِ النَّادِيَةَ (٥)

المَيْتَ : أَعْلَنْتَ بِذِكْرِهِ .

وَنَدِبَ الجِسْمَ نَدْبًا : ظَهَرَتْ (٦) فِيهِ

آثَارُ الضَّرْبِ .

كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ / ٨٣ غير منسوب ، وجاء في تهذيب اللغة ١٢ / ٢٠٣ واللسان نصف منسوباً لابن ميادة - الرماح بن يزيد ، وهو ممن نسب إلى أمه من الشعراء - برواية « ترى سيفه » مكان « إلى ملك »

(٢) ب : « نصف بصاد مشددة مفتوحة ، وبعده مباشرة نصف الإزار بالفتح من غير تشديد ، وهو الصواب وكذا في التهذيب ١٢ - ٢٠٣ / واللسان / نصف .

(٣) أ : « نسف ساقه » خطأ من النقلة والإزار تكملة من ب .

(٤) أ ، ب : « غائره » بالهمزة ، وجاء في جمهرة اللغة ٣ / ٨٣ وتهذيب اللغة ١٢ / ٢٠٣ واللسان - نصف منسوباً للمسيب برواية « غامره » بالميم . وفي الجمهرة : « وشريكه » مكان : « ورفيقه » .

(٥) أ : « البادية » : تصحيف .

(٦) أ : « ظهر » والتأنيث والتذكير سواء .

* (نَشَفَ) : وَنَشَفَتِ الْحَوْضَ نَشْفًا :
أَذْهَبَتْ مَاءَهُ ، [وَنَشَفَتِ الْأَرْضَ مَاءَهَا] : (٦)
كذلك .

وَ نَشَفَتِ الْأَرْضَ نَشُوفًا : ذَهَبَتْ
نُدُوتُهَا .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ : وَنَشَفَ
الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا (رَجَع)
وَ نَشَفَ الْمَاءُ : غَاضَ .

وَ أَنْشَفْتِكَ : أَعْطَيْتَكَ النِّشَافَةَ ، وَهِيَ
رَغْوَةُ اللَّبَنِ .

* (نَجَلَّ) : وَنَجَلَّتْ الشَّيْءُ نَجْلًا :
رَمِيَتْهُ ، وَنَجَلَّتِ الدَّابَّةُ الْحِجَارَةَ بِحَوَافِرِهَا
وَ أَخْفَافَهَا كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ الْمِنْجَلُ ،
وَ أَنْجَلَ الرَّجُلُ وَالْفَحْلُ وَ لَدَهُمَا : أَنْجَبَاهُ (٧) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِكَعْبِ بْنِ سَعْدِ
الْغَنَوِيِّ :

٢٨٩٩- وَذَى نَدْبٍ دَائِمِي الْأَظْلُ قَسَمْتُهُ

مُحَافَظَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي (١)

الْأَظْلُ : بَاطِنُ خُفِّ الْبَعِيرِ .

وَأَنْدَبَ [١١٥-ب] الْجَرْحُ :
صَلَبَتْ نَدْبَتُهُ ، وَجَمَعَهُ (٢) نَدْبٌ (٣) ، وَهُوَ
الْأَثَرُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٠٠- مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ (٤)

وَأَنْدَبَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ : خَاطَرَ بِهَا ،
وَالنَّدْبُ : الْخَطَرُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :

٢٩٠١- أَهْلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمْ

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَبِئْسَ نَفْسٌ مُخْطِرٌ (٥)

(١) جاء الشاهد في الأصمعيات ٧٥ الأصمعية ١٩ ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٠٨ منسوبا لكَعْبِ كَذَلِكَ
برواية الأظلم مجرورا على الإضافة وهو الأصوب وفي ب « الأظلم » بالنصب ، وعلق التبريزي بقوله :
يريد بعيرا دعى أظله وهو أسفل خفه لطول سيره ، جملة بينه وبين زميله في السفر .

(٢) ق ، ع : « وجمعها » .

(٣) أ : « ندب » بكسر النون ، وما أثبت عن ب أصوب ، وجاء في الجمهرة ١ / ٢٤٩ ، وجمعه أنداب
وفي اللسان - ندب : والجمع ندب ، وأنداب ، وندوب .

(٤) الشاهد عجز بيت جاء في جمهرة اللغة ١ / ٢٤٩ منسوبا لندي الرمة ، وصدوره كما في الديوان ٤ وجمهرة اللغة .

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٥) كذا جاء الشاهد في ديوان عروة ٩٣ ضمن خمسة دواوين ، واللسان / ندب .

(٦) ما بين المعقوفين تكلمة من ه ، ولا توجد في ق .

(٧) أ : « أنجبا » .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٢٩٠٢- أنجب أيامَ والداهُ بهِ

إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعِمَ مَا نَجَلَا^(١)

وَنَجَلَهُ بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ^(٢) ، وَنَجَلَ

الْأَدِيمَ : شَقَّه .

وَنَجَلَتِ الْعَيْنُ نَجَلًا : اتَّسَعَتْ

وَحُسُنَتْ .

يقال : رَجُلٌ أَنْجَلُ الْعَيْنِ ، وَالْأُنْثَى

نَجَلَاءُ الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ نُجْلٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٠٣- يَمَسَّحُنَ عَنَ أَعْيُنِ دَمْعًا يُجْدُنَ بِهِ

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِتَلْذِكَ الْأَعْيُنِ الشُّجْلُ^(٣)

وقال الراجز :

٢٩٠٤- سَقِيَا لَكُمْ يَا نِعْمُ سُقِيِّينَ اثْنَيْنِ

شَادِخَةُ الْغُرَّةِ نَجَلَاءُ الْعَيْنِ^(٤)

وَنَجَلَتِ الشَّجَّةُ : اتَّسَعَتْ .

وَأَنْجَلَتِ الْإِبِلَ : أَرَعَيْتَهَا النَّجِيلَ ،

وَأَنْجَلَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ .

* (نَقَرَ) : وَنَقَرَ بِلِسَانِهِ نَقْرًا :

ضَرَبَ حَنْكَهُ^(٥) ؛ لِيُسَكِّنَ الْفَرَسَ مِنْ

فَلَقِهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٠٥- وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جَرِيَا ض

رَاخِيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٦)

وقال امرؤ القيس :

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان / نجل منسوباً للأعشى ، وعلق عليه بقوله : قال الفارسي : معنى والداه به كما

تقول : أنا باثه وبك ، والناجل الكريم النجل وأنشد البيت ، وقال :

أنجب وانداه به إذ نجلاه في زمانه ، والكلام مقدم ومؤخر .

وجاء في ديوان الأعشى ٢٧١ برواية :

أنجب أيام والديه به . . . برفع أيام وجر والديه ، وشرحه محقق الديوان فقال : نسب الإنجاب للأيام كما

تقوم نام ليل فلان تريد أنه هو الذي نام .

(٢) ق ، ع : « وبالرمح : طعن » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء الرجز في التهذيب ٦ / ٧٥ واللسان / شدخ من غير نسبة .

(٥) ق : « ضرب به حنكه » .

(٦) جاء الرجز في اللسان / نقر غير منسوب ، وعلق عليه بقوله وأنشده ابن الأعرابي :

وخانقي ذي غصة جـراضـي

بتشديد الراء وهو لسروبة ، الديوان ٨٢

يَخْصُ بِالنَّقَرَى الْمُشْرِينَ : أَى يَدْعُو
ذَوَى الثَّرْوَةِ وَالْيَسَارِ ؛ لِيَكْفُوهُ .

(رجع)

وَنَقَرَتْ بِالْإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى (٣) :

صَوْتٌ ، وَنَقَرَتْ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا الْأَرْضَ :
أَثَرَتْ فِيهَا .

قال أبو عثمان : وَنَقَرَتْ الرَّحَى ،

وَالرُّكْبَ ، وَاللَّجَمَ : نَقَشَتْ ذَلِكَ ،

وَنَقَرَتْ فِي الْحَجَرِ : كَتَبَتْ ، وَنَقَرَ

السَّهْمُ : إِذَا أَصَابَ ، فَهَوَ نَاقِرٌ ، وَقَدْ

نَقَرَ عَلَى فُلَانٍ نَقْرًا : إِذَا غَضِبَ .

وَنَقَرَتْ الْعَنَمَ نَقْرًا : أَخَذَهَا دَاكًا فِي

بَطُونٍ أَخَذَهَا (٤) يَمْنَعُهَا الْمَشَى ، وَقَدْ

يَعْتَرَى ذَلِكَ الْإِنْسَانَ (٥) .

٢٩٠٦- أَخْفَضُهُ بِالنَّقَرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ

(١) وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَافٍ غَضِيضٍ

وَنَقَرَتْ الشَّيْءَ : بِالشَّيْءِ : ضَرَبْتَهُ بِهِ

وَنَقَرَتْ الرَّجْلَ : عَبْتَهُ ، وَنَقَرَتْ فِي

الشَّيْءِ : نَفَخْتُ ، وَنَقَرْتُ بِاسْمِ فُلَانٍ :

دَعَوْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ ، وَتُسَمَّى الدَّعْوَةُ :

النَّقَرَى .

وَأُنشِدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٠٧- وَلَيْلَةَ يَصْطَلِي بِالْفَرَثِ جَازِرُهَا

يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُشْرِينَ دَاعِيَهَا

لَا يَنْبِجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

إِلَى الصَّبَاحِ ، وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيَهَا (٢)

قَوْلُهُ : يَصْطَلِي بِالْفَرَثِ : أَى يُدْخِلُ

يَدِيَهُ فِي الْفَرَثِ حِينَ يَشْقُ عَنْهُ الْكَرْشُ ،

لَيْسَتْ دَفِيءَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، وَقَوْلُهُ :

(١) في أ : « حاف غضيض » بجاء وعين مهملتين ، وجاء في ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي برواية « خاف غضيض » بجاء معجمة وصوابه جاف كما جاء في ب وجاف غضيض : لا يخفو نظره عن شخص ولا يفضه عنه . وعلق محقق الديوان على القصيدة بقوله ، ويقال : إنها لأبي دؤاد .

(٢) أ : « تصطلي » وصوابه بالياء المثناة التحتية ، وجاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦١٤ وبعد البيتين بيت ثالث مع نسبة الأبيات لجنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلية ترثي أخاها ، ويروى لريطة بنت عاصية ترثي أخاها .

وجاءت الأبيات آخر ديوان الهذليين ٣ / ١٢٦ برواية : « من العشاء » مكان « إلى الصباح » .

(٣) ق : « ونقرت بالإبهام الوسطى » .

(٤) أ : « في بطونها فخاذها » تصحيف .

(٥) ق : « وقد يعترى الناس ذلك » ع : « وقد يعترى ذلك الناس » .

وأنشد أبو عثمان للمرار العدوي :

٢٩٠٨- وحشوتُ الغيظُ في أضلاعه
فهو يمشي حطلاناً كالتقير^(١) .

(رجع)

وأنقرت عن الشيء : أقلعت .

وأنشد أبو عثمان :

وما أنا عن أعداء قومي بمنقر^(٢)

* (ننق) : ونفق البيعُ نفاقاً : كثر
طلابه ، ونفقت الدابة نفوقاً : عطيت ،

وأنشد أبو عثمان :

٢٩١٠- نفق البغل وأودى سرجه

في سبيل [اللهد] سرجي والبغل^(٣)

ونفق المال^(٤) نفقاً : فنى .

ونفق القوم : نفقت سوقهم ،

وأنفقت الشيء أيضاً : قوت به أهلي^(٥) ،

وأنفق الرجل : قل ماله .

قال أبو عثمان : ويقال : قد أنفقنا

اليربوع : [إذا^(٦)] لم نرفق به حتى

انتفق فذهب .

(رجع)

* (نجر) : ونجر التجار نجراً ،

وصناعته النجارة ، ونجر الإبل نجراً^(٧) :

ساقها سوقاً عنيفاً .

ورجل منجر : سواق ، وأنشد

أبو عثمان :

٢٩١١- جواب أرض منجر العشيآت^(٨)

(١) أ : « حطلانا » بمجاء معجمة وطاء مهملة ، وفي ب « الغيظ » بطاء مهملة وصوابه ما أثبت عن تهذيب الألفاظ

٨٣ واللسان - نقر وتهذيب اللغة ٩ / ١٠١ وجاء في التهذيب « حشوت » بالثاء المثناة و « حشوت » بالشين رواية .

(٢) جاء الشاهد في إصلاح المنطق ٢٥٩ / ٤٨٠ وتهذيب اللغة ٩ / ١٠٠ من غير نسبة ، وهو عجز بيت

نسه أبو زيد في نوادره ١١٩ وصاحب اللسان : نقر النويب بن زعيم الطهوى (شاعر جاهلي) وصدده :

لعدرك ما وثبت في ود طيء

(٣) لفظ الجلالة تكلمة من ب ، ورواية تهذيب اللغة ٩ / ١٩٢ واللسان / نفق « وبغل » مكان « والبغل »

وحركت الغين بالفتح للشعر ، ولم أقف على قائله .

(٤) أ . ب : « الماء » وصوابه المال كما في ق ، ع .

(٥) ق ، ع : « والشيء » : تصدقت به ، وأيضا قوت به أهلي .

(٦) أ « النجار » تصحيف .

(٧) « إذا » : تكلمة من ب .

(٨) جاء الشاهد في اللسان - نجر منسوباً للشمخ ، وعلق عليه نقلاً عن ابن سيده : هكذا أنشده أبو عبيدة «

جواب أرض ، قال : والمعروف جواب ليل قال « وهو أقعد بالمعنى ، لأن الليل والمشي زمانان ، فأما الأرض

فليست بزمان ، ولم أقف على بيت الشاهد في ديوان الشمخ ، وفيه تصيدة على الوزن والروى .

وَأَنْجَرْنَا : صرنا في ناجر ، وهو
أشد الحر .

* (نَشَطَ) : ونَشَطَ الطَّرِيقُ : خَرَجَ
عَنِ الْجَادَّةِ ^(٤) يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٩١٣ - مُعْتَرِماً لِلطُّرُقِ النَّوَاشِطِ

قال أبو عمان : وكذلك النَّوَاشِطُ ^(٥)
مِنَ الْمَسَائِلِ . (رجع)

ونَشَطَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ ،
وَنَشَطَتِ الْمَنِيَّةُ : ذَهَبَتْ بِهِ ، وَنَشَطَهُ
الْهَمُّ : أزعجه ، وَنَشَطَهُ بِالرَّمْحِ :
طَعَنَهُ ^(٦) طَعْنًا خَفِيفًا .

٢٩١٤ - وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

يَنْشَطُهُنَّ فِي كُلِّ الْخُصُورِ
وَتَارَةً فِي طَبَقِ الظُّهُورِ ^(٧)

(١) وَنَجَرَ رَأْسَ الرَّجُلِ : ضَرَبَ
بِبُرْجَمَتِهِ الْوَسْطَى .

وَنَجَرَتِ الْإِبِلُ نَجْرًا : عَطِشَتْ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِلْأَسَدِيِّ :

٢٩١٢ - حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ ^(٢)

قوله : لُوبَانُ النَّجْرِ : هو فَعْلَانٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ : لَابٌ يَلُوبُ [لُوبَةً] ^(٣) فَهُوَ
لَائِبٌ : إِذَا جَعَلَ يَحُومُ حَوْلَ الْحَيَاضِ
وَيَدُورُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ .

قال أبو عمان : وقال أبو زيد ،
وَنَجَرَ الرَّجُلُ نَجْرًا ، وَهُوَ الَّذِي قَدَّ
امْتِلَاءَ بَطْنِهِ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، وَلِسَانُهُ
عَطْشَانٌ ، فَهُوَ نَجِرٌ مِنْ قَوْمِ نَجْرِينَ
وَنَجَارَى .

(رجع)

(١) أ : « ضربه » وب أثبت .

(٢) كذا جاء في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ١٩ منسوباً لأبي محمد الأسدي وجاء في تهذيب الألفاظ ٤٦٤
أول أربعة أبيات منسوبة للحنلي ، وفي الحاشية : « قال الأسدي » . وجاء في اللسان - نجر أول أربعة أبيات
منسوباً لأبي محمد الفقيسي .

(٣) لوبية « تكلمة من ب .

(٤) أ : « معترماً » براء مهمله تحريف ، وقد جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١١ / ٣١٤ واللسان - نشط منسوباً

لحميد - أي الأرقط - لأن في لم أجده في ديوان حميد بن ثور .

(٥) ق ، ع : طعن .

(٦) الرجز للمعاج كما في ديوانه ٢٣٨ - ٢٣٩ وبين البيتين بيت هو :

مرا ومرا ثمر النحور

وفي أ « الخصور » بجاء مهمله ، وضاد معجمة : تحريف .

وَأَنْشَطَتْ الْعُقْدَةَ : حَمَلَتْهَا ^(٥) ،
وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ : صَارَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً .
* (نَزَقَ) : وَنَزَقَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ نَزَقًا
وَنَزُوقًا : وَثَبَ .

وَنَزَقَ الْإِنْسَانَ نَزَقًا : خَفَّ وَطَاشَ ^(٦) .
وَأَنْزَقَ : أَكْثَرَ الضَّحْكَ .

* (نَصَبَ) : وَنَصَبَتِ الشَّيْءَ نَصْبًا :
أَقَمْتَهُ ، وَنَصَبَتِ الْحَرْفَ : فَتَحْتَهُ ^(٧) ،
وَنَصَبَتِ الْقَوْمَ : عَادَيْتَهُمْ ، وَنَصَبَتِ لَهُمْ
حَرْبًا : أَظْهَرْتَهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :

٢٩١٦ - نَصَبْتُ لَهُمْ نَفْسِي وَأَطْلَالَ بَعْدَمَا
أَزَى الظَّلُّ رَاكِنًا اللَّيْمَا حُ الْمَوْلَعِ ^(٨)

يُرِيدُ نَصَبَ لَهُمْ شَرًّا [بِنَفْسِهِ] ^(٩) ،
وَأَطْلُ : اسْمُ نَاقَتِهِ .

وَنَشَطَتُهُ الْحَيَّةُ نَشِطًا : لَدَعَتْهُ .
[١١٦ - أ] ، وَنَشَطَتِ الْعُقْدَةُ :
شَدَّدَتْهَا بِأَنْشُوطَةٍ وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُعْقَدُ بِهَا ،
وَنَشَطَتِ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْتِ : جَذَبَتْهَا .

قال أبو عثمان : وَنَشَطَتَهُ بِأَنْشُوطَةٍ ،
وَالْجَمِيعُ النُّشُطُ : أَي أَوْثَقْتَهُ بِذَلِكَ .
قال : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : حَسَنٌ ^(١) مَا نَشَطَتِ
السَّيْرَ : يَعْنِي سَدَوْ يَدَيْهَا ^(٢)

(رجع)

وَنَشِطَ نَشَاطًا : خَفَّ لِعَمَلٍ أَوْ جَرَى ،
وَنَشِطَ الثَّوْرُ [الْوَحْشِيُّ] ^(٣) : خَرَجَ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ .

يَنْشَمُطُ ، وَهُوَ نَاشِمُطٌ ، قال الشاعر :

٢٩١٥ - أَذَاكَ أَمْ نَمَشْ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ
مُسْفَعٌ الْحَدَّ غَادًا نَاشِمُطٌ شَبِيبٌ ^(٤)

(١) ب « حسن » بسين ساكنة ، ولم تضبط في ب ، وجاء في تهذيب اللغة ١١ - ٢١٤ - واللسان - نشط :

مضهومة .

(٢) اللسان - نشط « سدويديها في سيرها » .

(٣) « الوحشي » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - نشط منسوباً لذي الرمة برواية « هاد » مكان « غاد » وفي أ « بالوشم » مكان

بالوشى » وبرواية ب جاء في الديوان ١٧ .

(٥) أ : « حلتها » تصحيف .

(٦) ق : « طاش وخف » وهما سواء .

(٧) ق ، ع : وبالإعراب : حركته حركة النصب .

(٨) رواية الديوان ٣٤٦ : « وجهي » مكان « نفسي » .

(٩) « بنفسه » تكملة من ب .

قال أبو عثمان : وكلُّ شئٍ استقبلتَ
به شيئاً فقد نصبتَه .

(رجع)

ونصبَ الرجلُ : غنى غناءً^(١) أرقاً من
الخداءِ يُسمى النَّصبُ ، ونصبَ القومُ :
أداموا السيرَ في رفقٍ .

ونصبَ نصباً : أعيا من التعبِ .

[قال أبو عثمان]^(٢) : ونصبَ أيضاً :
إذا أوجعه المرضُ فأشهره وأنصبه ،
وخرع منه .

(رجع)

وأنصبتَ السكينَ : جعلتَ له نصابياً .

قال أبو عثمان : وأنصبتُك : جعلتُ
لكَ نصيباً .

(رجع)

* (نزع) : ونزعَ السلطانُ عاملاً من
مكانه نزعاً ونزوعاً : عزلهُ .

وأنشد أبو عثمان لأبي النجم :

٢٩١٧ - نَحَى السَّدَيْسَ فَاذْتَحَى لِلْمَعْدَلِ

نَزَعَ الْأَمِيرَ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ^(٣)

انتحى : اعتمدَ ، ويروى : عزَلَ
الأميرَ .

(رجع)

ونزعتَ عَن الشئِ نزوعاً : كففْتَ ،
ونزعتَ إلى الشئِ نزاعاً : ذهبتَ إليه .
وأنشد أبو عثمان :

٢٩١٨ - لَاغَيْرَ أَنَا كَأَنَّ مِنْ تَذَكَّرَهَا

وَطُولِ مَا قَدْنَا تَنَا نَزَعَ هِيمِ^(٤)

ونزعَ الرجلُ نزعاً : صارَ في النزعِ
وهو الموتُ ، ونزعَ بآيةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
تلاها^(٥) مُحْتَجاً بِهَا ، ونزعتَ بالسَّهْمِ
رَمِيَتْ ، ونزعتَ الشئَ : أحضرتَه ،
ونزعتَ الدَّلوَ : جذبتَها^(٦) ، ونزعتَ
الخَيْلَ : جرتَ .

(١) أ : « غنا غناء » تصحيف .

(٢) قال أبو عثمان : تكله من ب .

(٣) جاء الشاهد ، ونسب في كتاب الإبل للأصمعي ٧٦ والطرائف الأدبية ٦٩ برواية عزل الأمير .

(٤) أ : « ما قد نانت » تصحيف ، ورواه « ما قد نانتا » وهذه الرواية جاء الشاهد في ديوان ذي الرمة ٥٦٩ .

(٥) ق ، ع : « تلتها » .

(٦) ق : « جذبت » .

وأنشد أبو عثمان للنايعة :

٢٩١٩ - والخيل تنزِعَ غرباً في أعينها

كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد^(١)

ويروى : تمزَع .

ونزعت الناقة إلى وطنها تنزع نزعاً ،

ونزع الإنسان إلى أهله وأخواله ،

ونزعوا إليه : أشبههم .

قال أبو عثمان : وتقول أيضاً :

نزع أخواله وأعمامه ونزعوه : إذا

أشبههم .

وأنشد للفرزدق :

٢٩٢٠ - أشبهت أمك يا جريراً فأنها

نزعتك والأم اللئيمة تنزع^(٢)

قال : ونزعت النجوم : طلعت .

قال : وقال أبو عبيدة في قول الله

- عز وجل - : « والنازعات غرقاً^(٣) »

إنها النجوم التي تطلع .

(رجوع)

ونزع^(٤) نزعاً : ذهب شعر مقلّم

رأسه .

فهو أنزع والأنثى نزعاء .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٢١ - فلأتنكحني إن فرق الدهر بيننا

أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ضروباً بلخييه على عظم زورود

إذا القوم همّة واللفعال تقمّة^(٥)

(١) جاء الشاهد في اللسان/نزع غير منسوب. برواية «قبا» مكان «غرباً» وجاء في ديوان النايعة الذياني ضمن

خمس دواوين برواية «تمزَع غرباً» وفسر شارح الديوان : تمزَع : تمرداً سريعاً ، غرباً : حدة . وعلق الشارح بقوله : ويروى «قبا» أى ضامرة . والشؤبوب : السحاب العظيم القطر واحده شؤبوبة ، ولا يقال لها شؤبوبة حتى يكون فيها برد .

(٢) لم أقف على الشاهد في ديوان الفرزدق ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) الآية ١ - النازعات . وجاءت النازعات « في أباريق خطاً » .

(٤) أ « ونزع » بفتح الزاي ، وصوابه بالكسر .

(٥) جاء البيت الأول في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ١٧٨ ، وإصلاح المنطق ٧٠ وجمهرة اللغة ٣ - ٩ ، وتهذيب اللغة

٢ - ١٤١ ، واللسان - نزع منسوباً لهدبة بن خشرم والبيت الأول مركب من بيتين لهدبة هما :

ولا تنكحني إن فرق الأهر بيننا أكبيد مبطن الضمى غير أروعا

يلا سوى ما كان من حد ضرره أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

وقد نقل الشيخ محمد علي النجار - رحمه الله - الأبيات التي منها الشاهد عن تكملة الضاغاني في حاشية التهذيب ٢ - ١٤١

قال أبو عثمان : ويقالُ : أيضًا :
نَغْرَ صَدْرُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَنَغِلَ .

قال : وقال اليزيديُّ : نَغِرْتَ بِالْمَاءِ
نَغْرًا : إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ ، وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ
لَا تُرَوَى .

(رجع)

وَأَنْغَرَتِ الشَّاةُ : خَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ .
* (نَزِحَ) : وَنَزَحَ نَزْوَحًا : بَعُدَ^(٦)
قال أبو عثمان : يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ^(٧)
مَا بَعُدَ ، تَقُولُ : نَزَحْتَ الدَّارُ
وَالْبَلَدُ ، وَنَزَحَ الوَصْلُ وَالْحَبُّ كُلُّ
ذَلِكَ مَعْنَاهُ الْبَعْدُ .

قال ذو الرمة :

٢٩٢٣ - النَّازِحُ الوَصْلُ مَخْلَافٌ لِشَيْمَتِهِ
لُونَانٌ مَنْقَطِعٌ مِنْهُ فَمَصْرُومٌ^(٨)

قال أبو عثمان : وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ : نَزَعَتْ
إِبِلُهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا^(١) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

فَقَدِمُوا أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا^(٢)

* (نَكَدَ) : وَنَكَدَ الْعِطَاءُ نَكَدًا :
قَلَّهٗ .

■ وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٢٢ - وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا

لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَوْدِ وَالنَّاكِدِ^(٣)

وَنَكِدَ نَكَدًا : لَمْ يَعْلَمْ شَرًّا .

وَأَنْكَدْتَهُ : صَادَفْتَهُ نَكَدًا ، وَعِطَاءَهُ^(٤)
قَلِيلًا .

* (نَغَرَ) : وَنَغَرَ الشَّيْءُ نَغِيرًا :
صَوَّتَ ، وَنَغَرَتِ النَّاقَةُ : ضَمَّتْ مَوْخِرَهَا ،
وَنَهَضَتْ .

وَنَغَرَتِ الْقَدْرُ نَغْرًا ، وَنَغِيرًا : غَلَّتْ ،
وَنَغَرَ الرَّجْلُ^(٥) نَغْرًا : حَقَّقَ .

(١) من قوله : وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ منقول عن ق .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢ - ١٤٣ غير منسوب ، ولم أقف على تكلته .

(٣) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٠ - ١٢٣ واللسان - نكد غير منسوب .

(٤) أ : « وعطاءه » وما جاء عن ب ، ق ، ع أدق .

(٥) ق : ونغر الرجل - بالكسر - .

(٦) ق : ذكر الفعل « نزع » في باب الثلاثي المفرد .

(٧) أ ، ب « كلما » تصحيف .

(٨) رواية ديوان ذي الرمة ٥٦٩ .

٢٩٢٤ - وقال أيضاً :

ولا حُبَّهَا إِنْ تَنْزَحَ الدَّارُ يَنْزَحُ^(١)

١٩٢٦ - نَحَزًا بِمِنْحَازٍ وَهَرَسًا هَرَسًا^(٤)
وَنَحَزَتَ الشَّيْءَ : دَفَعْتَهُ ، وَنَحَزْتُ
الدَّابَّةَ : رَكَضْتُهَا بِرَجْلِي .

قَالَ : وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ : قَلَّ مَاؤُهُمْ
فِي الْآبَارِ .

إِذَا قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
نَحَزْتُهَا بِالْعَصَا أَيْضًا : ضَرَبْتُهَا ،
وَأَنْشَدَ : [١١٦ - ب] :

(رَجَع)

* (نَحَزَ) : وَنَحَزَتِ الشَّيْءَ نَحَزًا :
دَفَعْتَهُ بِالْمِنْحَازِ ، وَهُوَ الْهَآوَنُ^(٢) .

٢٩٢٧ - لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا هُوَ الْقُبْلُ
نَحَزْتُ نَحَزًا يَلْتَوِي مِنْهُ الْجَمَلُ^(٥)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٢٥ - دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقُلُقُلِ^(٣)

٢٩٢٨ - يَنْحَزُنْ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(٦)

وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) الشاهد عجزبيت لذى الرمة ، صدره كما في الديوان ٧٨ :

فلا القرب يدنى من هواها ملالة

(١) جاء في اللسان / هون ، الهاون والهاون - بفتح الواو وضمها - والهاون بوأوين « فارس معرب

هذا الذي يدق فيه .

وجاء في جمهرة اللغة ٢ - ١٥١ :

والنحز من قوطم : نحزت الشيء في المنحاز ، وهو الهاون أنحز ، انحز وقيس تقول : الهاون ، ولا يعرفون
الهاون . وجاء في جمهرة اللغة ٣ - ١٨٣ والهاون الذي يدق به عربي صحيح لا يقال : هاون ، ليس في كلام العرب
فاعل بعد الألف واو - أى مفتوحة - قال أبو زيد : إنه سمعه من ناس ولم يجيء به غيره .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٤ - ٣٦٨ ، واللسان - نحز غير منسوب ، والشاهد : مثل والشاهد : مثل

جاء في مجمع الأمثال ١ - ٢٦٥ وروايته :

دقك بالمنحاز حب القلقل

يضرب مثلاً في الإذلال والحمل عليه ، والقلقل يقاف مثناة شجيرة خضراء تنفض على ساق لها حب كحب اللوبيا
حلو طيب يوكل ، ومن قال القلقل بالفاء الموحدة قال : القاف المثناة تصحيف ، ومن قال بالمشاة قال : الفاء الموحدة تصحيف .

(٤) جاء الشاهد في التهذيب ٤ - ٣٦٨ واللسان - نحز غير منسوب .

(٥) لم أفت على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، صدره في الديوان ٨ ، واللسان - نحز .

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا

العيس : الإبل تعلقها حمرة ، عاسج : من عسج بمعنى مدعته عند السير ، والعسج ، والوسج من ضرور السير .
وانظر تهذيب اللغة ٤ - ٣٦٧ .

٢٩٣٠ - تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُوراً
كَأَنَّ بِهَا نُحَازَا أَوْ دَكَاعاً^(٣)
(رجع)

وَنُحَزَتْ الْإِبِلُ وَالذَّوَابُ نُحَازَا
وَهُوَ سُعَالُهَا ، وَأُنْحَزَ الْقَوْمُ : وَقَعَ
النُّحَازُ فِي ذَوَابِهِمْ أَوْ إِبِلِهِمْ .

* (نظر) : وَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ وَالْأَمْرِ
وَنَظَرْتُ بِالْعَيْنِ إِلَى الشَّيْءِ نَظْرًا :
أَبْصَرْتُ وَتَدَبَّرْتُ .

وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ نَظْرًا : أَنْتَظَرْتَهُ .
قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : نَظَرَ
الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ : أَهْلَكَهُمْ ، قال الشاعر :
٢٩٣١ - نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَايْتَهَلَّ^(٤)

وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ^(٥) » أَيُّ وَلَا يَرْحَمُهُمْ .
(رجع)

وَنَظَرَ الْإِنْسَانُ نَظْرَةً كَالْجُنُونِ .

وقال أيضاً : نَحَزْتُ الرَّجُلَ أَنْحَزُهُ
نَحْزًا بِكَسْرِ الْحَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ،
وَهُوَ ضَرْبُكَ الْإِنْسَانَ بِجُمْعِكَ فِي صَدْرِهِ .

قال : وَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مَبْطِخَةً لِرَجُلٍ
فَأَخَذَ مِنْهَا بِطِیْخَةً ، فَأَخَذَ بِهَا ،
فَضْرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ، فَقَالَ :

٢٩٢٩ - أَفَى بِطِیْخَةٍ غَضِبُوا عَلَيْنَا
فَظَلَّ لِجَمْعِهِمْ يَوْمٌ عَصِيبٌ
أَفَى بِطِیْخَةٍ نَحْزٌ وَوَكْرٌ
أَمَا هَذَا لَعَمْرُكُمْ عَجِيبٌ^(١)

قال : وَنَحَزْتُ النَّسِیجَةَ : إِذَا
جَذَبْتَ الصَّيْصِيَّةَ^(٢) لِتُحَكِّمَ اللَّحْمَةَ .

وقال الأصمعيُّ : إِذَا سَعَلَ الْبَعِيرُ
فَاشْتَدَّ سُعَالُهُ قِيلَ : قَدْ نَحَزَ فَهُوَ
نَاحِزٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ .

وقال أبو زيد : نَحَزَ الْبَعِيرُ نُحَازًا ،
وقال القُطَامِيُّ :

- (١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
- (٢) الصيصة : شوكة الحائك التي يسوى بها السداة واللحمة .
- (٣) كذا جاء في جمهرة اللغة ٢ - ١٥١ وهو كذلك في ديوانه ٣٣ .
والدكاع : داء يأخذ الإبل والحيل في صدورها كالسعال .
- (٤) لم أقف على الشاهد وتمتته فيما رجعت إليه من كتب .
- (٥) الآية ٧٧ - آل عمران .

ومنه يُقال للقوم المتفرقين الذين لا يجمعهم
رئيسٌ نشرٌ أيضاً .

(رجع)

ونشرت الأرض : حييت وأنبئت .

ونشر البعيرُ نشرًا : جرب .

وأشهر الله الأرض بالمطر : أحيأها^(٦) .

* (نِشغ) : ونشغ الصبي نشغاً^(٧) : مص ،

ونشغ الرجلُ نشيغاً : بكى شوقاً إلى
صاحبه .

وأشداً بو عثمان لرؤية :

٢٩٣٣ - عرفت أني ناشغ في النشغ

إليك أشكو من نذاك الأسبغ^(٨)

ونشغت الصبي : أو جرته الدواء

والطعام ، ونشغت الأرض : جرى

وأنظرتك بالدين وغيره : أخرتك
من النظرة^(١) . قال الله عز وجل : « أنظرنى
إلى يوم يبعثون »^(٢) وقال : « فنظرة
إلى ميسرة »^(٣) .

* (نِشِر) : ونشرت^(٤) الخشبية نشرًا :
شققتها ، ونشرت الثوب : نقضت
طيه ، ونشر الميتُ نشرًا : حيى .

وأشداً أبو عثمان للأعشى :

٢٩٣٢ - ياعجباً للميت الناشر^(٥)

قال أبو عثمان : ونشره الله ، ويُقال
أيضاً : أنشره الله ، وقد مضى في فعل
وأفعل بمعنى .

قال : ونشر الراعى غنمه ينشرها
نشرًا ، وذلك بعد أن يؤويها فانتشرت
هى ، والاسمُ النشْر بفتح النون والشين ،

(١) أ : « النظرة » بضم النون وفتح الظاء وما أثبت عن ب أدق . (٢) الآية ١٤ الأعراف .

(٣) الآية ٢٨٠ البقرة . والآية جاءت بضم السين في النسختين « وميسرة بضم السين قراءة نافع والضم لغة أهل
الخجاز وهو قليل ، وقرا الجمهور بفتح السين على اللغة الكثيرة وهى لغة أهل نجد ، البحر المحيط ٢ - ٣٤٠ .

(٤) للفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) الشاهد عجز بيت للأعشى صدره كما فى الديوان واللسان - نشر

حتى يقول الناس ما رأوا

(٦) ق ع : وأشهر الله الميت : أحياء ، والأرض بالمطر أحيأها .

وجاء فى « ع » والنشر : أن ينشر الغنم بالليل .

(٧) للفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٨) أ : « أشكوا » يالف بعد الواو خطأ من النقلة ، والأسبغ « بياه موحدة أى الشامل ، ورواية الديوان :
٩٦ للبيت الثانى .

وقال ذو الرمة :

٢٩٣٥- فَأَلَامُ مُرْضِعِ نُشِغِ الْمُحَارَا^(٢)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : نُشِغَ بَعِينٍ غَيْرِ
معجمة .

فَعَلَ وَفَعَّلَ وَفِعِلَ :

* (نَبِهَ) : نَبِهَ وَنَبَّهَ فَهُوَ نَابِهٌ :

شُرف

وَنَبَّهَ أَيضاً ، فَهُوَ نَبَّهٌ وَنَبِيهٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٣٦- إِنِّي أَمْرُؤُ نَبِيهٌ وَإِنَّ عَشِيرَتِي

شُرِفَ وَإِنَّ سَمَاءَهُمْ تُسْتَمَطَّرُ^(٤)

وقال النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

٢٩٣٧- فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابِيهٌ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحَكَّمًا^(٥)

مَآوَهَا ، وَمِنْهُ النَّوْاشِغُ ، وَهِيَ مَجَارَى

الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

قال أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ،

نُشِغْتُ بِهِ ، وَنُشِغْتُ بِهِ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ :

أَي أُولِعْتُ بِهِ .

قال : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْشِغْتُ الرَّجْلَ :

إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي مَنْخَرِيهِ ، وَالْأَسْمُ

النَّشْمُوعُ بِغَيْنٍ مُجْمَعَةٍ .

وقال غَيْرُهُ : وَأَنْشِغْتُ الْكَاهِنَ :

أَعْطَيْتُهُ أَجْرَ كِهَانَتِهِ ، وَالْأَسْمُ : النَّشِغُ

بِفَتْحِ النَّوْنِ وَالشَّيْنِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

٢٩٣٤- قَالَ الْخَوَازِيُّ وَأَسْتَحَتْ أَنْ تُنْشِغَا^(١)

أَي اسْتَحَتْ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكِهَانَةِ

وَالْخَوَازِيُّ : الْكَوَاهِنُ .

(١) الشاهد لرؤية كما في ديوانه ٩٢ ، وروايته :

قال الخوازي وأبي أن ينشغا

(٢) الشاهد عجز بيت لدى الرمة وصدده كما في الديوان ٢٠٠ واللسان / نشغ :

إذا مرتية ولدت غلاما

(٣) ق : نبه ونبه بفتح الياء وضمها نباهة : شرف .

(٤) لم أظف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ١ / ٣٣٢ .

قال الله عزَّ وجلَّ : « وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةٌ ^(٦) » .

وَنَضْرُهُ اللهُ وَأَنْضَرَهُ أَيْضاً .

قال أبو عثمان : وَنَضَرَ الشَّجَرُ ،
وَالوَرَقُ ، وَنَضُرُ ، وَنَضِرُ أَيْضاً .

يقالُ : قَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرَ ^(٧) : إِذَا
نَضُرَ وَرَقَهُ . (رجع)

فَعَلَ وَفَعُلَ :

* (نجد) : نَجَدَ الْأَمْرُ نَجُودًا : اسْتَبَانَ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأُمِّيَّةَ :

٢٩٤٠- تَرَى فِيهَا أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنْجُدُ ^(٨)

أَي : تَظْهَرُ .

وَنَجَدْتَهُ نَجْدًا : عَلَيَّتَهُ . وَنَجْدَةٌ

وَنَجَادَةٌ : شَجْعٌ .

وَيُرَوَى : أَطَافَ بِهَا رَجُلٌ مُحَكَّمٌ ،
يَعْنِي لَقْمَانَ بْنَ عَادٍ أَحْبَلَ أُخْتَهُ « بُلْقِيمَ » .

وَنَبَّهْتُ لِلْأَمْرِ نَبْهًا : تَنَبَّهْتُ لَهُ .

وَأَنبَهْتُ النَّائِمَ : حَرَكْتَهُ ^(١) مِثْلَ
نَبَّهْتَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٣٨- لَعَمْرِي لَقَدْ نَبَّهْتَ مَنْ كَانَ نَائِمًا

وَأَسْمَعْتَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ ^(٢)

وَأَنبَهْتَ الْحَاجَّةَ : نَسَيْتَهَا ،

وَمِنْهُ النَّبِيُّ ^(٣) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِذِي الرِّمَّةِ :

٢٩٣٩- كَانَهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهُ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَدَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ ^(٤)

* (نضر) : وَنَضَرَ وَجْهَهُ ، وَنَضُرُ ^(٥) ،

وَنَضْرَةٌ وَنَضَارَةٌ .

(١) ق : « والأولاد : ربيها » زيادة لم ينقلها أبو عثمان .

(٢) لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ع « ومنه النبي : الشيء المنسي » .

(٤) كذا جاء الشاهد في ديوان ذي الرمة ٥٧٢ ، وجمهرة اللغة ١ - ٣٣١ واللسان - نيه ، وقد شبه الشاعر

ولد الظبية بالدملج لبياضه .

(٥) للفعل « نضر » معان أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) الآية ٢٢ - القيامة .

(٧) « قد » ساقطة من ب « .

(٨) كذا جاء الشاهد ، ونسب في اللسان - نجد .

٢٩٤٢- فَاِنْ أَرَدْتَ وَصَالِي فَاَنْبَلُنْ لَنَا
صِدْقَ الْحَدِيثِ فَاِنَّا مَعَشْرٌ صُدِّقَ^(٣)

[١١٧ - أ] قَالَ : وَيُقَالُ أَنْبَلُ بِنَا :
أَي أَرْفُقُ بِنَا .

(رَجَع)

وَنَبَلْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ ، وَنَبَلْتَهُ أَيْضًا : صِرْتُ أَنْبَلُ مِنْهُ^(٤)
وَأَجُودَ نَبَلًا مِنْهُ ، وَمَا نَبَلْتُ نَبَلَهُ
وَنُبَلَهُ أَي مَا عَلِمْتَ عِلْمَهُ .

وَنَبُلُ نَبَالَةً وَنَبَلًا : شُرْفٌ .

وَأَنْبَلٌ : أَي بُولَدُ نَبِيلٍ ، وَأَنْبَلَمْتُ
الْمَرْأَةَ : كَذَلِكَ ، وَأَنْبَلَمْتُ النَّاقَةَ :
كَثُرَ وِلَادَتُهَا الذُّكُورَ^(٥) ، وَأَنْبَلَمْتُ سَهْمًا ،
أَعْطَيْتُكَه .

وَأَنْجَدْتُكَ : أَعْنَتُكَ ، وَنَضَرْتُكَ .
وَأَنْجَدَ الرَّجُلُ : أَتَى نَجْدًا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ
مَشْرُفٌ .

* (نَبَل) : وَنَبَلُ بِالنَّبِيلِ : رَمَى بِهَا ،
وَنَبَلُ الْإِبِلَ : أَسْرَعَ بِهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عِمَّانَ :

٢٩٤١- لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا
فَإِنَّهَا إِنْ سَلِمَتْ قُوَاهَا
بَعِيدَةً الْمُصْبِحِ مِنْ مُنْسَاهَا^(١)

وَنَبَلُ النَّبِيلِ وَغَيْرَهَا : أَحْكَمَ مَعْرِفَتَهَا ،
وَالنَّبِيلُ : الْحَاذِقُ^(٢) .

قَالَ أَبُو عِمَّانَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ،
النَّبِيلُ : الرَّفِيقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

(١) جاء الرجز في اللسان - نبل منسوبها لزفر بن الحليار المحاربي ، وبعده :

إذا الأكام لمعت صواها

لبتسما بطء ولا ترعاها

وجاء في تهذيب اللغة [١٥ - ٣٦٠ البيت الأول لأبي عثمان والبيت الأخير من أبيات اللسان . من غير نسبة .

وجاء الرجز كذلك في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٤ منسوباً لزفر كذلك وبعده الثاني من أبيات أبي عثمان :

نائية المرفق عن رحاها

وفي اللسان والألفاظ : « ما سلمت » مكان : « إن سلمت » .

(٢) ق : « والنابيل : الحاذق منه » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) ق : أنبل وأجود منه » .

(٥) ق : « للذكور » .

٢٩٤٣- فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بِيَاضِ نَعِجَا
كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبِرْدَجَا^(٥)
الْبِرْدَجُ : السَّبِيُّ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ :
بَرْدُهُ .

قَالَ أَبُو عَمَانَ : وَنَعِجَتِ النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ^(٦)
[نَعِجًا]^(٧) وَنُعُوجَا : إِذَا حُسِنَتْ
أَلْوَانُهَا وَصَفَّتْ .

وَيُقَالُ : النَّاعِجَةُ : الْبَيْضَاءُ ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ :

٢٩٤٤- يَارَبِّ رَبِّ الْقُلُوصِ النَّوَاعِجِ
وَالْقُطْفِ الْهُوَادِجِ الْهَمَالِجِ^(٨)
(رَجَع)

* (نَجَبَ) : وَنَجَبَتِ الشَّجَرُ نَجْبًا :
قَشَرْتَهُ ، وَنَجَبَتِ الْجِلْدُ : دَبَغْتَهُ^(١)
بِالنَّجَبِ ، وَهُوَ الْقِشْرُ^(٢) ، وَنَجَبَتِ
الْإِنَاءُ وَالْيِئْرُ : وَسَّعَتْ أَجْوَاهُمَا .
وَنَجَبَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ نَجَابَةً : حَمِدَنِي
مَنْظَرُهُ أَوْ فَعَلِيهِ .

وَأَنْجَبَ الْوَالِدُ مِنْ جَمِيعِ الْأَجْنَاسِ :
وَلَدَ وَلَدًا نَجِيبًا ، وَأَنْجَبَتِ مِنَ الشَّجَرِ^(٣)
قَضِيبًا : قَطَعْتَهُ^(٤) .

فَعَلٌ :

* (نَعِجَ) : نَعِجَ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ نَعِجًا ،
وَنُعُوجَا : خَلَصَ وَحُسِنَ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمَانَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ قَمْرَ
الْوَحْشِ :

(١) أ : « دَفَعْتَهُ » تَصْحِيفٌ .

(٢) أ : « قَسَرَهُ » وَمَا أُثْبِتَ عَنْ بِ أَدَقَّ .

(٣) أ : « الشَّجَرَةُ وَلَا فَرْقَ فِي الْمَعْنَى .

(٥) كَذَا جَاءَ فِي الْدِيَوَانِ ٣٥٤ ، وَاللِّسَانِ نَعِجَ ، وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْمَدِيَوَانِ ٣٦٠ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١ -

٣٨٢ بِرِوَايَةٍ : « فِي نَاعِجَاتٍ » .

(٦) أ ، ب « وَالْحَمْلُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَصَوَابِهِ « الْجَمَلُ » بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي اللِّسَانِ - نَعِجَ ، وَالْجُزْءُ

الْمُخْتَقِقُ مِنَ الْعَيْنِ ٢٦٦ .

(٧) « نَعِجًا » تَكْمَلَةٌ مِنْ ب .

(٨) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ مَنْسُوبًا لِجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ ٢ - ١٠٥ وَجَاءَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي التَّهْذِيبِ

١ - ٣٨٢ وَاللِّسَانِ - نَعِجَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَجَاءَ فِي الْإِبِلِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٧٥ مَنْسُوبًا لِجَنْدَلِ مَعَ بَيْتِ ثَالِثٍ وَرِوَايَةُ الرَّجِزِ :

لَا هُوَ رَبُّ الْقُلُوصِ النَّوَاعِجِ

وَالْحَنْفِ الضُّوَامِرِ الضُّعَاغِ

وَالْقُطْفِ الْهُوَادِجِ الْهَمَالِجِ

وَنَعِجَتِ الْإِبِلُ : سَمِنَتْ^(١) .

وَنَعِجَ الرَّجُلُ : مَرَضَ عَنِ أَكْلِ لَحْمِ
النَّعَاجِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٤٥- كَانَتْ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طَلَاهُمُ^(٢)

وَأَنعَجَ الْقَوْمُ : سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ .

* (نَشِقُ) : وَنَشِقَتُ الرِّيحُ نَشِقًا :
شَمِئَتْهَا^(٣)

وَأَنشَقْتِكَ الدَّوَاءَ : صَبَبْتُهُ فِي فَيْكِ .

* (نَبِطُ) : وَنَبِطَ الْفَرَسُ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ
نُبِطَةٌ : أبيضُّ بطنُهُ .

فَهُوَ أَنْبَطُ وَالْأُنْثَى نَبِطَاءٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٤٦- كَلَوْنَ الْحِصَانَ الْأَنْبِطِ الْبَطْنِ قَائِمًا
تَمَايَلَ عَنْهُ الْجَلُّ فَالَلَوْنَ أَشْقَرُ^(٤)

[قَالَ أَبُو عَثْمَانَ] : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ

لِكُلِّ بَهِيمَةٍ ، يُقَالُ : شَاةٌ نَبِطَاءٌ مُوشِمَةٌ^(٥)
بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .

(رَجِعْ)

وَأَنْبِطُ الْمَاءُ : أَخْرَجْتُهُ بِالْحَفْرِ
عَنْهُ .

* (نَحِسُ) : وَنَحِسَ نَحْسًا^(٦) :
لَمْ يَعْدَمْ حِرْمَانًا^(٧) ضِدَّ سَعِيدٍ .

وَأَنْحَسَتِ النَّارُ : كَثُرَ نَحَاسُهَا ،
وَهُوَ دُخَانُهَا^(٨) .

(١) أ ، ب : «سكنت» بالكاف ، وأثبت ماجاء في ق ، ع ، وجاء في تهذيب اللغة ١-٣٨٢ : وقال
شمر : نعتت الإبل : إذا سمئت حرف غريب . . . قلت : نعت بمعنى سميت حرف صحيح .

(٢) كذا جاء الشاهد منسوباً لذي الرمة في الجزء المحقق من العين ٢٦٧ وجمهرة اللغة ٢ - ١٠٥ ، واللسان -
نعت .

وجاء غير منسوب في تهذيب اللغة ١ - ٣٨١ وهو كذلك في ملحقات ديوانه ٦٧٢ .

(٣) ق : «شمته» .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوباً لذي الرمة في جمهرة اللغة ١ - ٣١٠ ، وهو كذلك في ديوانه ٢٢٧ واللسان -

نبت .

(٥) ب : «مرشمة» . وفي اللسان - نبت موشحة من وشح .

(٦) ق : «ونحس ونحس بفتح الحاء وضمها نحسا» .

(٧) «لم يعدم حرماناً» : ساقطة من ق ، ع .

(٨) ق ، ع : «أى دخانها» والمعنى واحد .

يقالُ : ثَائِثَاتُ عَطَشِهِ ، سَكَّنْتَهُ ،
وِثَائِثَاتُ الْإِبِلِ : أَرُوِيْتَهَا مِنَ الْمَاءِ .
وقال الآخرُ :

٢٩٤٩-يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ لِنَاهَلُ^(٥)
أَي يَرُوِي مِنْهَا الْعِطَاشَ .

(رجع)

وَأَنْهَلَ الْقَوْمَ : رَوَيْتَ إِبِلَهُمْ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : أَنْهَلْتُ
الرَّجُلَ : أَغْضَبْتَهُ .

(رجع)

* (نَفِدَ) : وَنَفِدَ الشَّيْءُ نَفَادًا :
فَنِيَ .

وَأَنْفَدَ الْقَوْمَ : ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ .

* (نَشِبَ) : وَنَشِبَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ
نَشِبًا^(٦) وَنَشُوبًا : وَقَعَ ، وَنَشِبَ الرَّجُلُ
فِيمَا يَكْرَهُهُ .

* (نَعِمَ) : وَنَعِمَ الشَّيْءُ نِعْمَةً : نَضُرَ .
وَنَعِمَ الرَّجُلُ نَعِيمًا^(١) : مِثْلُ تَنْعَمَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٤٧ - هَذَا أَوَانِي وَأَوَا نُكْنَهُ
لَيْسَ النَّعِيمُ دَائِمًا لَكُنْهُ^(٢)

وَأَنْعَمْتَ : زِدْتَ عَلَى الْإِحْسَانِ ،
وَأَنْعَمْتَ الْعَجِينَ وَالِدَوَاءَ : بِاللَّغْتِ فِي
عَجِينِهِمَا أَوْ دَقِّهِمَا^(٣) ، وَأَنْعَمْتَ الرِّيحُ :
هَبَّتْ نِعَامِي ، وَهِيَ رِيحُ الْجَنُوبِ .

* (نَهَلَ) : وَنَهَلَتْ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا
نَهَالًا : رَوَيْتَ ، وَأَيْضًا عَطَشَتْ .

يقالُ : جَمَلٌ نَاهِلٌ ، وَالْجَمِيعُ نِهَالٌ .

٢٩٤٨-وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

إِنَّكَ لَنْ تُشَائِيءَ النَّهَالَ
بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السُّجَالَا^(٤)

(١) ق : « نعيمًا ونعما » .

(٢) أ ، ب : « ليس النعيم دائم » ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ق ، ع : « والعجين والدواء : بالغ في عجنه أو دقه » .

(٤) جاء الرجز في نوادر أبي زيد ١٨٧ واللسان - ثأنا - نهل غير منسوب .

(٥) الشاهد عجز بيت جاء منسوبًا للنايفة في اللسان - نهل ، صدره :

الطاعن الطعنة يوم الوغى

وجاء عجز البيت في تهذيب اللغة ٦ - ٣٠٠ غير منسوب برواية : « منه » ولم أقف عليه في ديوان النايفة

الذبياني .

(٦) ق ، ع : « نشبا » بسكون الشين ، وما أثبت أصوب وأقيس .

وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ : اشْتَدَّ هُبُوبُهَا .

* (نَفَسَ) : وَنَفَسْتُ فِي الشَّيْءِ
[نَفَاسَةٌ] ^(١) : رَغْبَتُهُ ^(٢) ، وَأَيْضًا
حَسَدْتُكَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ أَرَكَ لَهُ أَهْلًا ^(٣) .
وَنَفَسْتُ الْمَرْأَةَ نَفَاسًا : حَاضَتْ ،
وَنَفَسْتُ أَيْضًا : وَلَدْتُ ^(٤) .

وَأَنْفَسَنِي الشَّيْءُ : صَارَ نَفْمِيًّا عِنْدِي .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٥٠- لَا تَجْزِعِي إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتَهُ
وَإِذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي ^(٥)

* (نَزَفَ) : وَنَزَفَ الْإِنْسَانُ نَزْفًا :
سَالَ دُمُهُ مِنْ جُرْحٍ أَوْ عِلَّةٍ حَتَّى يَمُوتَ .

وَأَنْزَفَ : نَفِدَ شِرَابُهُ ، وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ :
ذَهَبَ مَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ، وَأَنْزَفُوا أَيْضًا :
لَفَقَدُوا عَقُولَهُمْ ، وَأَنْزَفَ الشَّيْءُ : نَفِدَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعِجَاجِ .

٢٩٥١- أَزْمَانَ لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مَنَزَفًا ^(٦)

أَي ذَاهِبًا مَنَقِطًا .

* (نَعَلٌ) : وَنَعَلُ الْأَدِيمِ ^(٧) نَعْلًا .
فَسَدَ فِي دَبَاغِهِ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ نَعْلٌ ، وَهُوَ
الْفَاسِدُ النَّسَبِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَعَلَ الْجُرْحُ أَيْضًا .

فَسَدَ

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ :
قَدْ أَنْعَلَهُمْ فَلَانٌ حَدِيثًا سَمِعَهُ : إِذَا نَمَّ
إِلَيْهِمْ حَدِيثًا . (رَجَع)

المهموز

فَعَلٌ :

* (نَبَأٌ) : نَبَأْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَدَدٍ .
خَرَجْتُ ، وَمِنْهُ النَّبِيُّ ^(٨) وَهُوَ الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ .

وَنَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ : طَلَعْتُ .

(١) « نفاسة » تكلة من ب ، ق .

(٢) أ « رغبة فيه » (٣) ق ، ع : « أهلاه » وهما سواء .

(٤) عبارة ق : والمرأة نفاسا : ولدت ، ونفست أيضا ، ونفست : حاضت وولدت .

(٥) كذا جاء الشاهد منسوبًا للنمر بن تولب في اللسان - نفس والخزانة ١ - ١٥٢ .

(٦) ب : « منزفًا بكسر الزاي وصوابه ما أثبت عن أ ، والديوان ٩٠٠ واللسان - نزف وفسر الأصمعي المنزف

بأنه المفضى الذي قد ذهب كله .

(٧) أ : « الجلد » وقد ذكر الفعل نعل في ق بباب الثلاث المفرد .

(٨) ق : « النبي » : تصحيف .

وَنَشَأَتِ السَّاعَاتُ : ابْتَدَأَتْ .

وَأَنْشَأَ فُلَانٌ يَحْدُثُ^(٤) ، أَوْ يَقُولُ :
ابْتَدَأَ ، وَأَنْشَأَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ : خَلَقَهَا
بِلَا مِثَالٍ ، وَأَنْشَأَ السَّحَابُ يُمَطِّرُ : بَدَأَ .

قال أبو عثمان : ويقالُ : أنشأتُ
داراً ، أو شبهها : ابتدأتُ بنيانها .
(رجع)

فَعَلَ وَفَعَلُ ^(٥) :

* (نَسَأَ) : نَسَأَتُ الدَّابَّةَ نَسَأً :
سُقَّتْهَا ، وَنَسَأْتُهَا فِي السَّيْرِ [١١٧ - ب]
دَفَعْتُهَا ، وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِي :
دَفَعْتُهُ ، وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ أَيضًا : أَخَّرْتُهُ ^(٦) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٥٤ - أَلْسِنَا النَّاسِئِينَ عَلَيَّ مَعَدُّ
شُهُورِ الْحَلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا ^(٧)

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وَنَبَأْتُ أَنْبَاءَ نَبِيًّا وَنُبُوءًا : إِذَا ارْتَفَعَتْ
وَكُلُّ مُرْتَفَعٍ نَابِيٌّ .

(رجع)

وَأَنْبَأْتُكَ بِالْأَمْرِ : أَعْلَمْتُكَ بِهِ ^(١) .
* (نَشَأَ) : وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشَأً :
ارْتَفَعَ ، وَنَشَأَ الْإِنْسَانُ نَشَأً ، وَنَشَأَةً
كَبِيرًا .

قال أبو عثمان : وَقَالَ النُّضْرُ :
النَّاشِيءُ : الْمُحْتَلِمُ ، وَأَنْشَدَ :

٢٩٥٢ - وَأَرْسَلْتُ فِيهَا عَبْدَسُوًّا وَنَاشِيئًا
يَنَامُ الضُّحَى وَاللَّيْلُ أَنْوَمَ مَنْ فَهَدِ ^(٢) .

وقال الآخرُ :

٢٩٥٣ - عَلَّقْتُهَا غِرًّا غَلَامًا نَاشِيئًا
رُودَ الشَّبَابِ وَعَلَّقْتَنِي جَارِيَةً ^(٣)

(رجع)

(١) ق : « بِالْأَمْرِ أَعْلَمْتُكَ » وَفِي ع « الْأَمْرُ : أَعْلَمْتُكَ » .

(٢) لَمْ أَتَّفِ عَلَى الشَّاعِدِ وَقَائِلِهِ فِيمَا رَجِمَتْ إِلَيْهِ مِنْ كَتَبِ .

(٣) لَمْ أَتَّفِ عَلَى الشَّاعِدِ وَقَائِلِهِ .

(٤) ب : « تُحَدِّثُ » بِنَاءُ مِثْنَاءٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَبِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ أَصُوبُ .

(٥) ق : « وَعَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ » .

(٦) لِلْفِعْلِ : نَسَأَ تَصَارِيفُ أُخْرَى فِي بَابِ فَعَلٍ وَأَفْعَلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى .

(٧) كَذَا جَاءَ الشَّاعِدُ فِي التَّهْدِيبِ ١٣ - ٨٣ وَاللَّسَانُ - نَسَأَ مَنَسُوبًا لِعَبِيرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَدَلِ الطَّعَانِ .

وقال الآخرُ :

٢٩٥٥- نَسَّوْا الشُّهُورَ بِهَا وَكَانُوا أَهْلَهَا
من قَبْلِكُمْ وَالْعَزْلُكُمْ يَتَحَوَّلُ^(١)

وقرأ أبو عمرو بن العلاء : « مَا نَنْسَخُ
مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا^(٢) » على معنى
أَوْ نُؤَخِّرُهَا .

(رجع)

وَنَسَّاتُ اللَّبَنِ : صَبَبْتُ عَلَيْهِ
مَاءً ، وَهُوَ النَّسِيءُ^(٣) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٩٥٦- سَقَوْنِي النَّسِيءَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٤)

(رجع)

وَنَسَّاتُ الْإِبِلِ : زِدْتُهَا فِي ظِمِّهَا
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَنَسَّاتِ الْمَاشِيَةِ :

سَمِنَتْ ، وَمَالَهُ نَسَاءُ اللَّهِ : أَى أَخْزَاهُ ،

وَيُقَالُ : أَخْرَهُ ، وَإِذَا أَخْرَهُ فَقَا أَخْزَاهُ^(٥)

وَنُسِئَتِ الْمَرَأَةُ نَسَانًا^(٦) تَنْزَرُ :

حَيْضُهَا ، فَظَنَّ بِهَا حَبْلٌ .

وَأَنْسَأْتُ فِي الْبَيْعِ : بَعْتَهُ بِالنَّسِيئَةِ^(٧)

وَهِيَ التَّأخِيرُ ، وَأَنْسَأْتُهُ الدِّينَ :
أَخَّرْتُهُ .

فَعْلٌ وَفَعِلٌ :

* (نَهَوٌ) : نَهَوَ اللَّحْمُ ، وَنَهَيْءٌ

نَهَاءٌ وَنُهْوَةٌ ، وَنَهَاءٌ ، وَنَهَاءٌ^(٨) .

قال أبو عثمان : وزاد غيره ونهوءة :

لم ينضج .

ونَهَاءٌ طَابِخُهُ وَأَنْهَاءٌ أَيْضًا .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) الآية ١٠٦ - البقرة . نَسَّاهَا « بفتح نون المضارعة والسين ، وسكون الهمزة قراءة عمر ، وابن عباس

والنخعي ، وعطاء ، ومجاهد ، وعبيد بن عمير ، ومن السبعة ابن كثير وأبو عمرو ، وقرأ باقي السبعة « نَسَّاهَا »
بضم النون ، وكسر السين من غير همز . . . انظر تفسير أبي حيان : ١ - ٣٤٣

(٣) أ ، ب « النسوء » خطأ من النقلة وصوابه النسوء بنون مشددة مفتوحة وسين ساكنة .

(٤) ب « عداة » بفتح العين : تصحيف ، والشاهد لعروة بن الورد العيسى كما في ديوانه ٨٩ ضمن خمسة

دواوين ، وجهرة اللفظة ٣ - ٢٩٠ وتهذيب اللفظة ١٣ - ٨٢ واللسان - نسأ .

(٥) « وإذا أخره فقد أخزاه » : ساقطة من ق ، ع .

(٦) ق : « نسأ » بنون مفتوحة وسين ساكنة ، وفي ع : نسأ ونسأ بفتح النون وكسرها .

(٧) أ : « بنسيئة » .

(٨) للفعل نها : تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (ناص) : ناص نوَّصًا : نجا (٣)

ها ربياً ، وناص أيضاً : تأخر ، وناص

الفرس : رفع رأسه عند الكبح ،

وناص الحمار الوحشي : نفر ، وناصني :

ذهب عني .

قال أبو عثمان : ويقال : نُصِّتُهُ

لأدركه في الطلب .

وناص ينوص مناصاً ومنيصاً :

عدل ورجح ، وفي القرآن : « وَلَاتَ

حِينَ مَنَاصٍ » (٤) .

ونصت للخروج أنوص نوَّصًا :

إذا نويته ، ونهيات له .

(رجع)

وأنصت الشيء : أدرتة .

قال أبو عثمان : قال الكسائي :

وَأَنهَاتُ أَمْرٌ : إِذَا لَمْ تُبْرِمَهُ وَتُنْضِجْهُ

(رجع)

المهموز المعتل بالواو والياء في عينه :

* (ناء) : نَاءَ النَّجْمِ نَوَّءًا : طلع ،

ونَاءَ أَيضًا : سقط ، ونَاءَ كُلُّ نَاهِضٍ

يَثْقُلُ : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٥٧- تَنَوَّءٌ بِأَخْرَاهَا فَلَايَا قِيَامُهَا

وَتَمَشِي الْهُوَيْنَى مِنْ قَرِيبٍ فَتَبْهَرُ (١)

(رجع)

ونَاءَ الشَّيْءِ : أَثْقَلَهُ : إتباع

لساءه ، ولا يُقال مفرداً (٢) ، ونَاءَ اللَّحْمِ

يَضِيءُ نَيْئًا : لَمْ يَنْضِجْ .

وَأَنَاءَتِ السَّمَاءُ ، وَأَنَوَاتُ : أَلْبَسَهَا

الغَيْمَ .

(١) جاء الشاهد في اللسان - نواً منسوباً لذي الرمة برواية : « عن قريب » ورواية الأفعال جاء في ديوان

ذو الرمة ٢٢٧

(٢) ما بعد « أثقله » إلى هنا سقط من ق ، ع .

(٣) ق : ذكر الفعل ناص تحت بناء معتل الواو والياء في عين الفعل .

وفي ق : « جاء » تصحيف .

(٤) الآية ٣ - ص .

فَلَانُ عَنْكَ : أَغْنَى وَنَابَ إِلَى الشَّيْءِ : رَجَعَ .

وَنَبَيْتُ الْإِنْسَانَ نُبُوبًا : ضَرَبْتُ نَابَهُ .

وَأُنَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٥) : أَطَاعَ ، وَأُنَابَ كُلُّ عَاصٍ أَوْ مُخَالِفٍ : كَذَلِكَ .

* (نَارَ) : وَفَارَ الْإِنْسَانُ (٦) نَوْرًا وَنَوَارًا : نَفَرَ .

قال أبو عثمان : وَنُرْتُهُ أَنَا : نَفَرْتُهُ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ، وَأَنْشَدَ :

٢٩٥٨- وَهُمْ أَحَلَّى إِذَا مَالَمُ تَنْرُهُمْ
عَلَى الْأَخْنَاكِ مِنْ عَسَلٍ رُضَابٍ (٧)

يقول : مَالَمُ تَنْفَرُهُمْ وَتَغْضِبُهُمْ .
وقال العجاج :

وبالياء :

* (نال) : نِلَتَ الشَّيْءَ نَيْلًا : أَدْرَكَتَهُ ، وَبَلَغْتَهُ ، وَنِلْتَ الْمَالَ : أَعْطَيْتَهُ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ (١) : نَالَ يَنَالُ نَالًا : إِذَا نَهَضَ بِحِمْلِهِ ، وَيُقَالُ : إِذَا تَحَرَّكَ .

قال أبو عثمان : وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى (٢) الْهَمْزُ : نَالَ بِحِمْلِهِ : إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا .

(رجع)

وَأَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا إِنَالَةً (٣)
مثل أنى (٤) : أَى حَانَ .

وبالواو والياء :

* (نَابَ) : نَابَ الشَّيْءُ نُوبًا وَنُوبَةً : نَزَلَ ، وَنَابَ أَيضًا : قَرَّبَ ، وَنَابَ

(١) أ : « صاحب العين »

(٢) ب : « بالمعنى » خطأ من النقلة .

(٣) ق ، ع : « أن تفعله إنالة » والمعنى واحد .

(٤) أ ، ب : « أنا » وبالياء أصوب .

(٥) « عز وجل » ساقطة من ق .

(٦) « الإنسان » ساقطة من ب ، ق .

(٧) ب : « أملى » بالميم مكان « أحلى » ولم تصح لى قراءة الكلمة الأخيرة فى البيت إذ هى فى ب « للصاب » وفى أ « رصاب » وأظنها تحريف « رضاب » ولم أفت على الشاهد وقائله .

قَالَ أَبُو عُمَانَ: وَزَادَ غَيْرُهُ، وَنَوَاكَا
وَنَوَاكَةً، قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٩٦١ - مِنَ النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا بِتَهْتَارٍ^(٥)

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَاكَ يَنْبِكُ
نَيْكًا ، وَجَارِيَةٌ مَذَكَّةٌ وَمَنْبُوكَةٌ ، فَهُوَ
نَائِكٌ وَنَيْكٌ لِلْقَوِيِّ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ :
مَنْ يَنْكَ الْعَيْرَ يَنْكَ نَيْكًا^(٦) .

(رَجِعْ)

وَأَنوَكْتُهُ : صَادَفْتُهُ أَنوَكًا .

وبالواو في لامه :

(نَضَا) : نَضَا الخَضَابُ عَنِ الشَّعَرِ
نَضْوًا : ذَهَبَ ، وَنَضَوْتُ السَّيْفَ :
سَلَلْتُهُ ، وَنَضَوْتُ الثَّوْبَ : جَرَدْتُهُ ،

٢٩٥٩ - يَخْلِطُنَ بِالتَّائِسِ النَّوَارًا^(١)

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ^(٢) :

٢٩٦٠ - أَنوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَافِرُوقُ

وَحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِيْتُ حَذِيقٍ^(٣)

وَنِرْتُ الْمَنْسِجَ نِيَارَةً .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَيُقَالُ : نَارَتْ بَيْنَ
الْقَوْمِ نَائِرَةٌ : أَيْ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ
كَائِنَةٌ . (رَجِعْ)

وَأَنرْتُ الثَّوْبَ : جَعَلْتُ لَهُ نِيرًا ،
وَهُوَ عِلْمُهُ .

فِعْلٌ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَعِلٌّ بِالْيَاءِ مَعْتَلًا :

* (نَوِكَ) : نَوِكَ نَوَاكًا [وَنَوَاكَا]^(٤) :
حُمِقَ .

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٢٧ ، وَتَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١٥ / ٢٣٥ وَاللِّسَانِ / نُورٍ مَنْسُوبًا بِالْمَجَاجِ ،

وَهُوَ كَذَلِكَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٩٥

(٢) أَيْ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ١٥ / ٢٣٥ ، وَاللِّسَانِ - نُورٍ ، وَنَسَبَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٢٧

لِزُعْبَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي شَفِيْعٍ الْبَاهِلِيِّ جِزَاءً مِنْ رِيَاحٍ قَالَ : وَقِيلَ هُوَ لِزُعْبَةَ الْبَاهِلِيِّ .

(٣) «سَرَعَ» أَرَادَ سَرَعَ فُخْفَفَ ، فَرُوقٌ : الَّتِي تَفْرُقُ ، مَنَعَكَ : مَنْتَقِضٌ ، حَذِيقٌ : مَقْطُوعٌ ، وَغَيْرُ مَبْرَمٍ

الْفَعْلُ .

(٤) «نَوَاكَا» : تَكْمَلَةُ مِنْ ب .

(٥) الشَّاهِدُ عَجَزَ بَيْتٌ جَاءَ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٦ / ٢٣٣ وَاللِّسَانِ / هَتَرَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَصَدْرُهُ :

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكَ مَغْتَلًا

وَالنَّوَاكَةُ : الْحَمَاقَةُ ، وَالتَّهْتَارُ : الْحَمَقُ وَالْجَهْلُ ، وَتَهْتَارًا بِتَهْتَارٍ : أَيْ تَهْتَرًا بِتَهْتَرٍ « وَحَمَقًا بِحَمَقٍ .

(٦) جَاءَ فِي اللَّسَانِ / نَيْكٌ : « وَفِي الْمَثَلِ :

مَنْ يَنْكَ الْعَيْرَ يَنْكَ نَيْكًا

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ خَضِرُ بْنُ شَهْلٍ الْخُثَمِيُّ وَقِصَّةُ الْمَثَلِ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢ / ٣٠٥

وَأَنْضَيْتِ الشَّيْءَ : هَزَيْتَهُ ، وَأَتَعَبْتَهُ ،
وَأَنْضَيْتُكَ : أَعْطَيْتُكَ جَمَلًا نَضْوًا :
أَيُّ هَزَيْلًا .

* (نَجَا) : وَنَجَمِنِ الْمَكْرُوهِ نَجَاءً : خَلَصَ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٦٤ - إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا

إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنَجًا ^(٣)

وَنَجَا كُلُّ شَيْءٍ نَجَاً ^(٤) : أَيُّ أَسْرَعَ ،
وَنَجَوْتُ الْيَمَّ : فَتُهُ وَسَبَقْتُهُ ،
وَنَجَا الْغَائِطُ نَجْوًا : خَرَجَ ، وَنَجَوْتُ
أَنَا : تَغَوَّطْتُ ، وَنَجَوْتُ الرَّجُلَ [نَجْوًا ^(٥)]
سَارَرْتَهُ .

فَهُوَ نَجِيٌّ ، وَهُمَا نَجِيَانٍ يَتَنَجَّيَانِ ،
وَالْجَمِيعُ أَنْجِيَّةٌ .

وَأَنْشَدَ [١١٨ - أ] أَبُو عَثْمَانَ :

وَنَضَّتِ الدَّابَّةُ الدَّوَابَّ : تَقَدَّمَتْهَا ،
وَنَضَّا السَّهْمَ الْهَدَفَ : جَاوَزَهُ .

[وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٦٣ - يَنْضُونَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ

نَضْوًا قَدَّاحِ النَّابِلِ النَّوَّاضِ ^(١)

وَقَوْلُهُ : النَّوَّاضُ هُوَ ^(٢)] مِنْ قَوْلِكَ :

نَضَّتُ الشَّيْءَ أَنْوَضُهُ : إِذَا عَالَجْتَهُ

لِتَنْزِعَهُ مِثْلَ الْوَتْدِ وَالْعُضَنِ وَنَحْوِهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَضَّتِ الرَّمْلَةُ

سَائِرَ الرَّمَالِ : خَرَجَتْ مِنْهَا .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَضَّا وَرَمَ

الْجُرْحَ نَضْوًا : ذَهَبَ وَنَضَّا الْمَاءَ :

نَشِيفٌ .

(رَجَع)

(١) جاء في اللسان / نضا من غير نسبة ، والرجز لرؤية ورواية الديوان ٨٢

يخرجن من أجواز ليل ناض

(٢) ما بين الموقين تكلمة من ب .

(٣) جاء البيت الأول من الرجز في التهذيب ١١ / ١٩٨ واللسان / نجا ورواية التهذيب : « إنا » مكان « إذا »

وجاء البيتان في اللسان / سفنج برواية : « قد » مكان « إذا » ولم أقف على قائله . والسفنج : السريع .

(٤) ق : « ونجا كل شيء » مثله .

(٥) « نجوا » تكلمة من ب ، ق .

الرجلَ : نَظَّفْتُهُ مِنَ الْغَائِطِ بِمَاءٍ أَوْ
حِجَارَةٍ .

وبالبياء :

* (نَوَى) : نَوَاكَ اللهُ : حَفِظَكَ
اللهُ ، وَنَوَى الْبَيْعُ نَوَايَةً : سَمِنَ .^(٣)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
نَرَتِ النَّاقَةُ تَنْوِي نَيْئًا ، وَهُوَ السَّمْنُ
غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالسَّمْنِ الْمَمْتَلِيءِ ، يُقَالُ :
نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ فِي نَوْقِ نِوَاءٍ . وَرَجُلٌ نَاقٍ
أَيْضًا ، وَامْرَأَةٌ نَاقِيَةٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِي نَيْئًا وَنِوَايَةً ، وَزَادَ
الْفَرَاءُ وَنَوَايَةً .

(رجع)

وَأَنْوَى التَّمْرُ : صَارَ لَهُ نَوَى .

* (نَمَى) : وَنَهَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ نَهْيًا :
مَدَعْتَ عَنْهُ .

٢٩٦٥- إِنْى إِذَا مَا الْقَوْمُ صَارُوا أَنْجِيَةً
وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْشِيَةِ
وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَةِ
هَذَاكَ أَوْصِيْنِي وَلَا تُوصِي بِيهِ^(١)

الرَّوَاءُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْمَتَاعِ ،
وَالْجَمِيعُ أَرْوِيَةٌ .

(رجع)

وَنَجَوْتُ غُصُونَ الشَّجَرَةِ : قَطَعْتُهَا .

قال أبو عثمان : وَنَجَوْتُ فَلَانًا :

إِذَا اسْتَنْكَهْتَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٩٦٦- نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ [

كَرِيحِ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحَدَّثْتَ هَذَا

فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي^(٢)

(رجع)

وَأَنْجَيْتُ السَّحَابُ : ذَهَبَ ، وَأَنْجَيْتُ

(١) كذا جاءت الأبيات الأولى والثاني والخامس في اللسان - نجا منسوبة لسحيم بن وثيل البربوعي ، ويروى

البيت الثاني :

واختلف القوم اختلاف الأرشية

والتبس القوم التباس الأرشية

ويروى :

ورواية البيت الثالث هناك بكسر الكاف وأوصيني ولا توصي بإثبات الياء ، لأنه يخاطب مؤنثًا . وانظر نوادر أبي زيد

١١ وتهذيب اللغة ١١ - ١٩٩

(٢) كذا جاء البيتان في اللسان - نجا من غير نسبة .

(٣) ق: ونوى البعير نواية بفتح النون وكسرهما ونواية: سمن، وفي « ونوى البعير نواية ونواية، ونيا: سمن .

قال أبو عمرو : عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسْهَى وَلَا يُنْهَى : أَي لَا تُبْلَغُ غَايَتُهُ .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (نَمَى) : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ نَمِيًّا : أَسْنَدْتُهُ^(٦) ، وَنَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ : نَسَبْتُهُ ، وَنَمَا^(٧) الشَّيْءُ وَالْمَالُ نَمَاءً ، وَلُغَةٌ نُهُومًا : زَادَ ، وَنَمَى الشَّيْءُ نَمِيَانًا : تَأَخَّرَ ، وَنَمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرُ : ارْتَفَعَ .

قال أبو عثمان : أَي زَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٢٩٦٩ - يَا حُبَّ لَيْلِي لَا تَغَيِّرِي وَأَزْدِدِي

وَأَنْمِ كَمَا نَمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ^(٨)

(رجع)

وَأَنْمَيْتَ الصَّيْدَ : لَمْ تَقْتُلْهُ رَمِيَتَكَ مِنْ سَاعَتِهِ : ضِدُّ أَصْمَيْتَ .

قال أبو عثمان : وَنَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ لُغَةً .

(رجع)

وَنَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الشَّيْءِ : حَرَّمَهُ^(١) .

وَأَنْهَيْتُ إِلَيْكَ الْأَمْرَ^(٢) : بَلَّغْتُهُ ، وَأَنْهَيْتُ السُّهْمَ : أَوْصَلْتَهُ .

قال أبو عثمان : وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيسِيِّنَ ، يُقَالُ : طَلَبَ حَاجَةً حَتَّى أَنْهَى عَنْهَا : أَي تَرَكَهَا ظَفِيرًا أَوْ لَمْ يَظْفَرَ قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٩٦٧ - لَوْ كَانَ لِي مَا وَاحِدًا هَوَاكَ لَقَدْ
أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَاكَ مُشْتَرِكٌ^(٣)

قال الأحمَرُّ : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَهِيَ^(٤) لَا تُسْهَى ، وَلَا تُنْهَى ، وَلَا تُنْعَى^(٥) ، أَي : لَا تُذَكَّرُ .

(١) ق : « والله عز وجل : حرم » وع : « ونهى الله تعالى : أي حرم »

(٢) أ : « أمر » تصحيف من النقلة .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - نهى من غير نسبة .

(٤) ب : « فلا » .

(٥) ب : « تنما » وبالياء أصوب .

(٦) للفعل تصاريص في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) أ ، ب : « ونمى » وألف نمى بالواو والياء .

(٨) جاء الشاهد في اللسان - نمى غير منسوب وروايته : « كما ينمو » .

* (نَصَى) : نَصَوْتُ الرَّجُلَ وَالْفَرَسَ
نَصَوًا : أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ .

وَنَصَيْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَالْمَكَانَ :
الْمَكَانَ : اتَّصَلْتُ (٤) .

وَنَصَوْتُهُ : أَنَا وَصَلْتُهُ .

وَنَصَّيْتُ الشَّيْءَ نَصِيًّا مِثْلَ : نَصَّصْتَهُ :
أَيُّ (٥) رَفَعْتَهُ .

قال أبو عثمان : ومنه يُقالُ :

انْتَصَى الشَّيْءَ : إِذَا اخْتَارَهُ ، وَالاسْمُ :
النَّصِيَّةُ (٦) .

(رجع)

وَأَنْصَى الْمَكَانَ : كَثُرَ نَصِيئُهُ ، وَهُوَ

نَبَتْ . (رجع)

قال أبو عثمان : وَقَدْ نَمَى الصَّيْدُ
نَفْسَهُ يَنْمِي : إِذَا تَحَامَلَ بِالْجِرَاحَةِ حَتَّى
يَغِيْبَ عَنِ الرَّامِي ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

٢٩٧٠ - فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ
مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْرِهِ (١)

قال : وَيُقَالُ [قَدِ] أَنْمَى

[الْكُرْمُ] (٢) : إِذَا أَخْرَجَ قُضْبَانَهُ الَّتِي
فِيهَا الْعِنَبُ ، وَهِيَ النَّوَامِي ، يُقَالُ :
بِأَحْسَنِ نَوَامِيهِ ، [وَاحْدَتُهَا نَامِيَةٌ] (٢) .

وقال بَعْضُ الطَّائِفِيْنَ : النَّامِيَّةُ :
شَعْرُ الشَّكِيْرِ (٣) ، وَفِيهِ تَخْرُجُ الْعِنَاقِيْدُ .

وقال أبو الخطاب : الشَّكِيْرُ إِذَا طَالَ
فَهُوَ النَّامِيَّةُ .

(رجع)

(١) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ١٥ - ١٨ هـ واللسان - نمي .

(٢) (٢٤ ، ٢٤) « قد » - « الكرم » - واحدها نامية « تكلمة من ب .

(٣) الشكير : القضيبي الطويل . من قضبان العنب ، وفي كتاب الكرم للأصمعي ٧٨ ويسمون شجرة العنب الحيلة
رطبا شكر يبيض الكاف الواحد شكير ، وهي قضبانها التي في أعلاها . وقال كذلك ٨١ « والقضبان القصار التي فيها العنب
هي الحجن والنوامي (الواحد حجنة وقامية) . والنامية شعب الشكير - شعب هالباء في آخره . وجاءت في أ . ب « شعر »
بالراء . وهي جائزة إلا أن شعب أدق .

(٤) ق : « اتصل به » .

(٥) ق : « أو » تصحيف .

(٦) أ : « النصية » بنون مشددة مفتوحة ، وصاد مكسورة ، بعدها ياء مفتوحة مشددة . والذي جاء في اللسان -

نصي : « وانتصى الشيء : اختاره . . . والاسم : النصبة ، بنون مشددة مكسورة ، وصاد ساكنة - كما جاء في ب -

وفيه كذلك : « وانتصيت من القوم رجلا : أي اخترته ، ونصبة القوم : خيارهم - بفتح النون ، وكسر الصاد بعدها ياء

مشددة مفتوحة -

وَأَنْحَيْتُ لِي الشَّيْءَ : أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ
وَأَنْحَيْتُ إِلَيْهِ : مَلْتُ .

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعْلٌ بِالِوَاوِ مَعْتَلًا :

* (نَدَى) : نَدَى الْمَكَانَ وَالشَّيْءَ نَدَى
وَنُدُوَّةٌ : ابْتَلَّ ، وَنَدَى الصَّوْتُ :
ارْتَفَعَ وَامْتَدَّ ، وَنَدَى الْإِنْسَانَ بِالشَّيْءِ
يَكْرَهُهُ : أَصَابَهُ .

وَنَدَوْتُ الْقَوْمَ نَدْوًا : دَعَوْتُهُمْ ، وَمِنْهُ
النَّادَى ، وَهُوَ الْمَجْلِسُ ^(٦) وَنَدَوْتُهُمْ أَيْضًا
أَتَيْتُ مَجْلِسَهُمْ ^(٧) .

قال أبو عثمان : ويقالُ نَدَا الْقَوْمَ ^(٨)
نَدْوًا : إِذَا اجْتَمَعُوا فِي النَّادَى قَالَ
وَلَا يُسَمَّى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ أَهْلُهُ
فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ لَا يُسَمَّى نَادِيًا ، وَبِهِ
سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ دَارٌ مَعْرُوفَةٌ بِمَكَّةَ

* (نَحَى) : وَنَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحُوهُ
وَنَحَيْتُهُ أَنْحَاهُ نَحْوًا وَنَحِيًّا : فَصَدُّتُهُ .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّحْوُ ،
وَحُكِّيَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ وَضَعَ وَجْهَهُ
الْعَرَبِيَّةَ وَقَالَ ^(١) لِلنَّاسِ أَنْحُوا [نَحْوًا] ^(٢)
هَذَا فَسُمِّيَ نَحْوًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٩٧١ - وَلِلْكَلامِ وَجْوهٌ فِي تَصْرِفِهِ
وَالنَّحْوُ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ أَنْحَاءٌ ^(٣)

قال وقال الكسائي : نَحَوْتُ بَصْرِي
إِلَيْهِ أَنْحَاهُ وَأَنْحُوهُ .

وَنَحَيْتُ الشَّيْءَ نَحِيًّا : أَزَلْتَهُ .

قال ذو الرمة :

٢٩٧٢ - أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
لشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ ^(٤)

وَنَحَيْتُ اللَّبْنَ أَنْحَاهُ ، وَأَنْحِيهِ
[نَحِيًّا] ^(٥) : مَخَضْتَهُ .

(١) ب : « فقال » .

(٢) « نحو » تكلمة من ب

(٣) لم أرف على الشاهد وقائله فيما رجعت له من كتب .

(٤) الشاهد من شواهد ق على قتلها ، ورواية الأفعال جاء في ديوان ذي الرمة ٢٥١ ، والبائع : القتال ، تحته :

عدلته ، وانظر اللسان - نحأ .

(٥) « نحيا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٦) ق ، ع : والنادى : المجلس منه .

(٧) ق ، ع : وأيضاً : أتينا مجلسهم .

(٨) أ : « ندأ » تصحيف .

٢٩٧٤ - أَتَانِي نَوَادِمٌ كَلَامٌ يَقُولُهُ

كَمَا لِلْمَخَاصِرِ النَّادِيَّاتِ نَوَادِي

وقال الراجز في صِفَةِ الْفَحْلِ :

٢٩٧٥ - دَانِيَّةٌ سُرْتُهُ مِنْ مَائِيضِهِ

بَعِيدَةٌ نُدُوتُهُ مِنْ مَحْمُضِهِ (٤)

وَنَدَّتِ الْإِبِلُ إِلَى نُوقِ كِرَامٍ : إِذَا

نَزَعَتْ إِلَيْهَا فِي النَّسَبِ .

قال الراجز :

٢٩٧٦ - تَنْدُو نَوَادِيهَا إِلَى صَلَاحِيْدِ (٥)

[جَمْعُ صَلَخَادِ (٦) ، وَهُوَ الْكَرِيمُ (٧)]

(رجع)

لِبَنِي هَاشِمٍ ، كَانُوا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ

نَدُّوا إِلَيْهَا ، فَاجْتَمَعُوا فِيهَا لِلتَّشَاوُرِ .

(رجع)

وَنَدَا الْفَرَسُ وَابِلُ نَدْوَةٍ (١) : رَعَتْ

ثُمَّ شَرِبَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِعَلْقَمَةَ :

٢٩٧٣ - تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ (٢)

قال أبو عَمَّانَ : وَنَدَّتِ الْإِبِلُ أَيْضاً

خَرَجَتْ مِنَ الْحِمُضِ إِلَى الْخُلَّةِ ، وَأَنشَدَ

(١) ب « ندوة » بضم النون ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع والندوة - بالفتح - الأكلة بين السقيتين ، والندوة -

بالضم - موضع شرب الإبل . انظر اللسان - ندى .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - ندى منسوباً لعلقمة بن عبدة وعلق عليه بقوله : ويرى « وركوب » بالواو مع فتح

الراء أو ضمها ، وبالفاء جاء في ديوان علقمة ١٣٣ ضمن خمسة دواوين . ودواينه ١٤ ضمن ثلاثة دواوين ، والضمير في « ترادى » يعود على ناقة تقدم ذكرها في بيت سابق .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الراجز في اللسان - ندى منسوباً لهسيان وروايته مع بيت قبله :

وقربوا كل جمالي عضه

قريبة ندوته من محمضه

بعيدة سرته من مغرضه

وعلق عليه بقوله : يقول : موضع شربه قريب لا يتعب في طلب المساء ، ورواه أبو عبيد : ندوته من محمضه - بفتح نون

الندوة وضم ميم المحمض ، وجاء بيتان من الراجز من غير نسبة في نوادر أبي زيد ١١٤ برواية :

وقربوا كل جمالي عضه

قريبة سرته من مغرضه

وفي التهذيب ١٤ - ١٩٠ : قريبة ندوته من محمضه بفتح نون ندوة ، ويم محمض .

(٥) جاء الشاهد في التهذيب ١٤ - ١٩٢ واللسان - ندى غير منسوب وروايته « إلى صلاحدا » ووجدت أبياتاً من الراجز

في الإبل للأصمعي ١٠٢ ، وخلق الإنسان له ١٦٧ على الروى منسوبة لأبي محمد الفقمسي ، ولعل الشاهد من هذه الأرجوزة .

(٦) « صلاحدا » بضم الصاد في المفرد ، وفتحها في الجمع . (٧) ما بين المعرفين تكلمة من ب .

ذَهَبَ لَحْمُهُ ، وَنَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ
نَقَوًّا وَنَقِيًّا ؛ اسْتَخْرَجْتُ نَقِيَّهُ وَهُوَ
مُخٌّ .

[وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٧٧ - كَأَنَّهُ فِي الْقَمُصِ الرَّقَاقِ

مُخٌّ سَاقٍ بَيْنَ كَفِّي نَاقِي

أَعَجَلَهُ الشَّوَى عَنِ الْإِحْرَاقِ (٤)]

(رَجَع)

وَأَنْقَى الْعَظْمَ : صَارَ فِيهِ نَقِيٌّ ،

وَأَنْقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا سَمَنْتُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٧٨ - لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ (٥)

لَأَنَّ آخَرَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمُخِّ فِي

الْعَيْنِ وَالسُّلَامِي .

وَأَنْدَى الْكَلَامُ : عَرَقَ (١) قَائِلُهُ أَوْ سَامِعُهُ
فَرَقًا مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهِ [وَأَنْدَى الشَّيْءُ
أَخَذَى ، وَمِنْهُ الْمُنْدِيَاتُ ، وَهِيَ الْمُخْزِيَاتُ
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٢) وَأَنْدَيْتُ
عَلَى الرَّجْلِ : أَفْضَلْتُ عَلَيْهِ .

(رَجَع)

* (نَشَى) : [١١٨ - ب] وَنَشَيْتُ
الْخَبَرَ نَشِيًّا : تَعَرَّفْتُهُ .

وَنَشَوْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَوًّا : كَبِرْتُ
مِثْلُ نَشَاتٍ (٣) .

وَأَنْشَاكَ الصَّيْدُ : شَمَّ رِيحَكَ ،
وَأَنْشَاكَ الشَّرَابُ : أَسْكَرَكَ .

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعْلٌ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ

مَعْتَلًا :

* (نَقَى) : نَقَى الشَّيْءُ نَقَاوَةً وَنَقَاءً
نَظَّفَ وَحَسَّنَ ، وَنَقَى الرَّجُلُ نَقَى :

(١) أ ، ب : « عرف » بالغاء الموحدة تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع واللسان - ندى وفيه : « والمندية »
كلمة يهرق منها الجبين .

(٢) ما بين المعقوفين تكلمة من به .

(٣) « مثل نشأت » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) ما بين المعقوفين تكلمة من ب ، ولم أقف على الرجز وقائله .

(٥) كذا جاء الرجز في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٩ ، وكتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ منسوبا

لأبي ميمون النضر بن سلمة العجل ، وقيل في كتاب ابن السكيت :

نبات وطاء على عهد الليل

وانظر التهذيب ٩ - ٣٠٨ واللسان - نقا .

* (نَجَّ) : وَنَجَّ الْجَرْحُ نَجِيجًا :
سَالَ دَمُهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ :

٢٩٧٩- فَإِنَّ تَكُ قَرْحَةً خَبِثَتْ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ^(٣)

(رَجَع)

* (نَخَّ) : وَنَخَّ الْإِبِلَ نَخًا : زَجَرَهَا .

وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ :

٢٩٨٠- إِنَّ عَلَيْكَ حَادِيًا مِرْخًا

أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَخًا

وَالنَّخُ لَا يُبْقِي لَهُنَّ مَخًا^(٤)

قال أبو عثمان : والنَّخُ أَيضًا : أَنْ

تُنَاخَ النَّعْمُ قَرِيبًا مِنَ الْمُصْطَلِقِ ، يُقَالُ :

نَخَّ بِهَا [وَنَخَّهَا^(٥)] نَخًا شَدِيدًا ، وَنَخَّةٌ

شَدِيدَةٌ .

(رَجَع)

[قال أبو عثمان^(١)] : وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ
عَنِ الْكَلَابِيِّينَ : أَنْقَى الْعُودُ : إِذَا جَرَى
فِيهِ الْمَاءُ وَابْتَلَّ .

قال أبو حاتم : قال الهَلَالِيُّ : قَدْ
أَنْقَى الْبُرُّ : إِذَا سَمِنَ ، وَصَارَ فِيهِ
الدَّقِيقُ ، وَكُلُّ هَذَا مُسْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَنْقَى الْعَظْمُ .

(رَجَع)

الثلاثى المفرد :

الثنائى المضاعف :

* (نَثَّ) : نَثَّ الْخَبِيرَ [نَثًّا^(٢)] :
أَذَاعَهُ ، وَنَثَّ نَثِيثًا : عَرَقَ مِنْ سِمْنَةٍ ،
وَنَثَّ الْوَطْبُ : رَشَحَ .

* (نَبَّ) : وَنَبَّ التَّيْسُ نَبِيْبًا : صَاحَ عِنْدَ
هَيْجِهِ لِلسَّفَادِ ، وَنَبَّ الْقَوْمُ : جَلَّبُوا .

* (نَمَّ) : وَنَمَّ نَمًّا : نَقَلَ النَّمِيمَةَ ،
وَنَمَّتِ الرِّيحُ : جَلَبَتِ الرَّائِحَةَ وَالْحَرَكَةَ .

(١) « قال أبو عثمان » تكلمة من ب .

(٢) « نثا » : تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٠٦ منسوبا للقطران - بفتح القاف وكسر الطاء ، وجاء في التهذيب ١٠ - ٥٠٤ ، واللسان - نقا برواية : « قرحة » بضم القاف . وجاء فيها الضم والفتح .

(٤) جاء الرجز في اللسان - نخب منسوباً لهيمان بن قحافة ، والمزخ الذى يدفع الإبل فى سيرها . والأعجم : الذى

لا يحسن الهداء ، والنخ الزجر أو السير العنيف .

(٥) « ونخها » : تكلمة من ب .

٢٩٨٣- ونَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ

فَإِنَّ الْوَثِيقَةَ فِي نَصِّهِ^(٥)

(رجع)

ونَصَّ العروس : رفعها على المنصة ،
وهو كُرْسِيُّهَا ، ونَصَّصَتِ الشَّيْءَ : حرَّكَتَهُ
ونصَّصَتِ الدَّابَّةَ : استَحَثَّتْهَا ، ونصَّصَتِ
الرجل : استَقْصَيْتَ مَسَآلَتَهُ .

* (نَدَّ) : وَنَدَّ البعيرُ نَدِيدًا وَنَدَادًا :
شَرَدَ .

وَأَنشُدَ أَبُو عَمَّانَ :

٢٩٨٤- أُنِدِّمِنَ الْقَلْبِ وَأُصُونُ عِرْضِي

وَلَا أُؤَذِي الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ^(٦)

(رجع)

* (نَضَّ) : وَنَضَّ المَاءُ نَضًّا : جَرَى
قَلِيلًا قَلِيلًا .

(رجع)

* (نَقَّ) : وَنَقَّتِ^(١) الدَّجَاجُ ، وَالضَّفَادِعُ
وَالعقَابُ نَقِيْقًا : صَوَّتَتْ .

وقال أَبُو عَمَّانَ : وَكَذَلِكَ الجَمَلُ ،
وَالرَّخْمُ وَنحوُهَا ، وَأَنشُدَ :

٢٩٨١- حَدِيثًا مِنْ سِمَاجِ الدَّلِّ رُغْنِ

كَأَنَّ حَدِيثَهُنَّ نَقِيْقُ رُخْمِ^(٢)

وقال رُوَيْبَةُ فِي الضَّفَادِعِ :

٢٩٨٢- إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النُّقُقِ

فِي المَاءِ وَالسَّاحِلِ خَضَخَاضُ البَيْتِقِ^(٣)

وَيُرَوَى : النُّقُقُ بِفَتْحِ القَافِ .

(رجع)

* (نَصَّ) : وَنَصَّ الحَدِيثَ نَصًّا :
رَفَعَهُ إِلَى المَحْدَثِ عَنْهُ .

وَأَنشُدَ [أَبُو عَمَّانَ]^(٤) :

(١) ق : « ونق » . ولا يمتنع ذلك .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) جاء البيت الأول في اللسان - نقق منسوبا لروية . وفي ب : « إنقاص » بكسر الهمزة ، والذي جاء في
الديوان ١٠٨ ، واللسان - نقق ، وأراجيز العرب ٣٧ إنقاص ، والإنقاص بالكسر صوت الفراريج والمقرب والضفدع والعقاب
والنعام والسباني والبازي . . . والنقيض كذلك . وأنقاص - بفتح الهمزة - جمع نقيض .

(٤) « أبوعمان » تكلمة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

صَوَّتَتْ بِالْغَلِيَّانِ ، وَنَشَّتْ مِيَاهُ الْغُدْرِ :
صَوَّتَتْ لِلْجَنُوفِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٨٨- فَهَرَقْنَا فِي نَضْحِ دَاثِرِ

لِضَوَاحِيهِ نَشِيشٍ بِالْبَلْبَلِ (٦)

(رجع)

وَنَشَّ الشَّرَابُ : غَلَاءً .

* (نَطَّ) : [قَالَ أَبُو عَثْمَانَ] (٧)

وَنَطَّ الشَّيْءُ نَطًّا مِثْلُ مَطَّ : إِذَا مَدَّهُ

وَتَنَطَّطَ الشَّيْءُ : تَبَاعَدَ . (رجع)

الثلاثي الصحيح

فَعَلَ :

* (نَفَحَ) : نَفَحَ الطَّيْبُ : تَحَرَّكَ ،

وَنَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ بَارِدَةً : ضَدَّ

لَفَحَحَتْ وَنَفَحَ الدَّابَّةُ بِحَافِرِهِ : ضَرَبَ ،

وَنَفَحَ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ بِهِ شِزْرًا ،

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٨٥- يَمْتَاخُ دَلْوِي مُكْرَبَ النَّضَاضِ (١)

وَنَضَّ الشَّيْءُ : حَصَلَ .

* (نَزَّ) : وَنَزَّ نَزِيرًا : أَسْرَعَ (٢) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٨٦- أَوْ بِشَاكِي وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزَّ (٣)

وَنَزَّ أَيْضًا : صَوَّتَ ، وَنَزَّ الْفُؤَادُ نَزًّا :

ذَكََا ، فَهُوَ نَزَّ ، وَرَجُلٌ نَزَّ : ذَكِيُّ الْفُؤَادِ ،

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٢٩٨٧- كَرِيمٌ هَزَّ فَاهَتَزَّ

كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزَّ

لَكْرِيمٌ هَزَّ فَار تَزَّ

وَعِرْقُ السَّوِيِّ يَكْتَزُّ (٤)

(رجع)

* (نَشَّ) : وَنَشَّتْ (٥) الْقِدْرُ نَشِيشًا :

(١) الرجز لروية ، ورواية الديوان : ٨٣ وتهذيب اللغة ١١ - ٤٦٩ .

تمتاج دلوي مكره البضااض

ورواية اللسان - نفضض يمتاخ دلوي مطرب النضااض .

(٢) ق ، ع : ونز الطي نزيزا : أسرع ، وللفعل تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) الرجز لروية كما في ديوانه ٦٥ ، وألفاظ ابن السكيت ١٦٢ ، واللسان - نز .

(٤) جاء البيت الأول في اللسان - هز من غير نسبة .

(٥) ق ، ع : ونشت مياه القدر للجنفوف : كذلك .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

* (نَهَزَ) : ونهزَ الشيءَ نَهْزًا : دَفَعَهُ وَقَهَرَهُ^(٥) ونهزَ الرَّجُلَ : ضَرَبَهُ ، ونهزَ الصَّبِيَّ لِلْفِطَامِ : دَنَا مِنْهُ ، ونهزَتُ الشيءَ تَنَاهَزْتُهُ ، ونهزته أيضاً نَهَضْتُ : إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ نَاقَةٌ نَهَوَزٌ^(٦) .

قال أبو عثمان : نَهَزَتْ الناقَةُ : ضَرَبَتْ ضَرْبَتَهَا صُعْدًا ، وَذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ، فَلَا تَدِرُّ حَتَّى يُوجَأَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ ، فَهِيَ نَهَوَزٌ وَمَنْهَوَزَةٌ .

ويقالُ أيضاً : النَّهَوَزُ التِّي لَا تَدُرُّ حَتَّى تُنْهَزَ لِحَيَاها يَعْنِي يُضْرَبَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

٢٩٩٠ - أَبَقَى عَلَى الذَّلِّ مِنَ النَّهَوَزِ^(٧)

قال : ونهزَتِ الناقَةُ بصدْرِها : إِذَا نَهَضَتْ لِتَسِيرِ .

وَنَفَحَ بِالْعَطَاءِ : أَعْطَى^(١) ، وَاللَّهُ نَفَّاحٌ بِالْخَيْرَاتِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : نَفَحَتِ النَّاقَةُ بِاللَّبَنِ : إِذَا لَمْ تَحْبِسْهُ .

(رجع)

* (نَهَسَ) : وَنَهَسَ الرَّجُلُ وَالسَّبْعُ^(٢) اللَّحْمَ نَهْسًا : قَبِضَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَشَرَهُ .

* (نَهَضَ) : وَنَهَضَ عَنْ مَكَانِهِ نَهوضًا زَالَ ، وَنَهَضَ إِلَى الشَّيْءِ : تَحَرَّكَ ، وَنَهَضَ الْفَرُخُ : طَارَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : نَهَضَهُ نَهْضًا : ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ :

٢٩٨٩ - أَمَا تَرَى الْحِجَاغَ يَأْبَى النَّهْضَا^(٣) [أَيَ الْعَمَرَ]^(٤)

(١) ب : « أعطى » وصوابه بالياء .

(٢) ب : « السبع والرجل » ولا فرق بينهما .

(٣) جاء الرجز في جمهرة اللغة ٣ - ١٠٣ منسوبا للعجاج برواية :

ألم تر الحجاج يأبى النهضا

وجاء برواية الأفعال في تهذيب اللغة ٦ - ١٠١ منسوبا لروبة ، والنسبة خطأ وجاء غير منسوب في اللسان - نهض ، ورواية ديوان العجاج ٩١ :

فوجدوا الحجاج يأبى النهضا

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه .

(٤) « أى الغمر » تكلمة من ب ولعل الغمر تصحيف القهر .

(٥) « وقهره » : ساقطة من ب ، ق ، والمعنى لا يحتاج إليها .

(٦) ما بعد « دنا منه » إلى هنا ساقطة من ق . (٧) كذا جاء في اللسان - نهز غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

قال الشاعر :

٢٩٩١ - نَهَوَزُ بِأَوْلَاهَا زَحُولُ بَرِّجْلِهَا ^(١)

قال : ونَهَزْتُ بالدَّوْلِ أَنهَزُ نَهْزاً :
إذا نَزَعْتُ بها ، ويقال : نَهَزْتُهَا :
حركتها لَتَمْتَلِيءُ يُقالُ : انهَزُ دِلْوَكُ ،
قال الشَّماخُ :

٢٩٥٢ - غَدُونُ لَهُ صُغْرُ الخُدُودِ كما غَدَتِ

عَلَى ماءٍ يَمُودُ الدَّلَاءُ النَّواهِزُ ^(٢)

يقولُ غَدَتِ ^(٣) هذه الحُمُرُ إلى

الماءِ كما غَدَتِ الدَّلَاءُ [١١٩ - أ]

النَّواهِزُ لهذا الماءِ ، وَهُنَّ اللَّوَاتِي يُنْهَزُنُ :

أى يُحَرِّكُنَّ في الماءِ ، لِيَمْتَلِئْنَ ، ويقالُ :

نَهَزَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ : نَهَضَ . (رجع)

* (نَجَثَ) : وَنَجَثَ الشَّيْءَ نَجْثًا :

اسْتَخْرَجَهُ ، وَنَجَثَ القَوْمَ : اسْتَغَاثَ بِهِمْ .

* (نَسَرَ) : وَنَسَرَ الطَّائِرُ اللَّحْمَ
نَسْرًا : نَتَفَسَهُ ^(٤) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلعَجَّاجِ يَصِفُ صُقْرًا :

٢٩٩٣ - شَاكِي الكَلَابِيْبِ إِذَا أَهْوَى اطْفَرَ

كَعَابِرِ الرُّؤُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ ^(٥)

شَبَّهُ مَخَابِيَهُ بِالكَلابِيْبِ ، وَشَبَّهُ
رؤُوسَهَا بِالعُقَدِ ، وَكُلُّ عُقْدَةٍ كُعْبُرَةٌ .

(رجع)

* (نَبِغَ) : وَنَبِغَ في الشَّعْرِ نَبِوْعًا :

قاله ، وَلَا أَصْلَ لَهُ فِيهِ ، وَنَبِغَ الشَّيْءُ

من الشَّيْءِ : خَرَجَ .

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ١٥٦ ، واللسان - نهز غير منسوب ، ورواية التهذيب : «زحول بصدرها» بحاء مهمله ، ورواية اللسان : «زحول بصدرها» بجم معجمة . ، والناقة الزحول - بالحاء المهمله - التي تزحم غيرها لتشرب ، والزحول - بالجم المعجمة من الزجل وهو الدقع . ولم أقف على تسمية الشاهد وقائله .

(٢) رواية الديوان ٥١ ، واللسان - نهز : « لها » مكان « له » ، وفي أ ، والديوان واللسان « يموء » وفي معجم البلدان : « يموء » بالفتح ، ثم السكون ، والواو الأولى مضمومة والثانية ساكنة واد : لغطفان . وصعر : جمع صعراء ، وهي مائلة الوجه من التفاتها .

(٣) أ : « عدت » بعين مهمله تحريف .

(٤) ق : « والشئ نتفه » إضافة لم ترد في أبي عثمان .

(٥) رواية الديوان ٢٩ « شك » وشاكي الكلابيب : كأن مخالبه كلابيب ، أو فيها شوك . اطفر : افتعل من الظفر فأدغمها ، فقال : اطفر ، وأصله اظنفر ، ثم أبدل من التاء طاء ، فقال : اظنفر ، ثم أدغم الطاء في الطاء ، واطفر أخذ بظفره من شرح الأصمعي .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلنَّابِغَةِ :

٢٩٩٤- وَقَدْ نَبَغْتَ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ^(١)

وَيُقَالُ بِهِذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ نَابِغَةً .

* (نَزَبَ) : وَنَزَبَ الظَّبِيَّ نَزْبِيًّا :

صَوْتًا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : إِنَّمَا يَنْزَبُ الظَّبِيُّ

عِنْدَ السَّفَادِ ، وَأَنْشَدَ :

٢٩٩٥- عَلَى أَنَّهُ لَا يُدَّ إِذَا شَاءَ سَامِعٌ

زِمَارَ النَّعَامِ وَاخْتِلَاسَ النَّوَازِبِ^(٢)

* (نَبَعَ) : وَنَبَعَ الْمَاءُ نُبُوعًا : جَرَى .

* (نَتَعَ) : وَنَبَعَ الْعَرَقُ^(٣) وَنَتَعَ نُتُوعًا :
مِثْلُهُ .

* (نَفَعَ) : وَنَفَعْتُكَ نَفْعًا : أَحْسَنْتُ
إِلَيْكَ .

* (نَعَقَ) : وَنَعَقَ الْغُرَابُ نَعِيقًا :

صَاحَ بِخَيْرٍ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ [فِيهِ]^(٤)

أَيْضًا : صَاحَ بَبَيِّنَ ، قَالَ زُهَيْرُ :

٢٩٩٦- أَمْسَى بِذَلِكَ غُرَابُ الْبَيِّنِ قَدَنْغَقًا^(٥)

وَقَالَ الْآخَرُ :

٢٩٩٧- وَأَزْجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ

نَاغِقٌ يَهْوِي فِقُولُوا سَنَحًا^(٦)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ :

نَعَقَ ، إِنَّمَا يَنْعَقُ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ .

وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَغَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :

يَجْجِزُهُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ فِي الْغُرَابِ ،

وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ : النَّغَاقُ وَالنَّغِيقُ بِالْعَيْنِ

وَالْغَيْنِ .

(رَجَع)

(١) الشاهد عجز بيت للنابغة الديقاني وصدده كما في ملحقات الديوان ٧٩ ضمن خمسة دواوين واللسان - نبع :

وحلت في بني القين بن جسر

(٢) أ : « سامعا » بالنصب خطأ من النقلة ، والشاهد لدى الرمة ، ورواية الديوان ٥٩ .

على أنه فيها إذا شاء سامع عرار الظلم ، واختلاس النواذب

الظلم : ذكر النعام ، والعرار : صوته ، والنواذب : الظباء ، والنزيب : صوتها .

(٣) أ . ب : « العرق » بكسر العين ، وسكون الراء وأثبت ما جاء في ق ، ع .

(٤) « فيه » : تكلمة من ب .

(٥) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبي سلمى وصدده كما في الديوان ٤١ :

فعد عما ترى إذ فات مطلبه

ورواية الديوان : « نعقا » بعين مهملة .

(٦) كذا جاء الشاهد في اللسان - نغق من غير نسبة .

* (نَعَبَ) : وَنَعَبَ نَعِيبًا ، وَنَعَبَانًا وَنَعْبًا^(١) : صَاحَ بَيِّنٍ .

وَيُقَالُ : بَلَّ النَّعِيبُ : تَحْرِيكُهُ^(٢) رَأْسَهُ بِلَا صَوْتٍ ، وَيُقَالُ تَحْرِيكُهُ رَأْسَهُ عِنْدَ صِيَاحِهِ .

قَالَ أَبُو عَمَانَ : [وَكذَلِكَ] نَعَبَ^(٣) الْمَكَاءُ يَنْعَبُ ، وَنَعَبَ الدِّيكُ يَنْعَبُ نَعَبَانًا وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ حِينَ نَعَبَ الْمُؤَدَّنُونَ .

(رجع)

وَنَعَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ : حَرَّكَ رَأْسَهُ ، وَنَعَبَتْ^(٤) الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا : كَذَلِكَ وَمِنْهُ فَرَسٌ مَنَعَبٌ^(٥) .

وَأَشَدُّ أَبُو عَمَانَ :

٢٩٩٨ - وَتَحْتَى ذُو مَيْعَةَ سَابِعُ
سَلِيمُ الشَّظَا مَنَعَبٌ أُجْرَدُ^(٦)

وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ النَّاقَةَ :

٢٩٩٩ - وَفَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تَرِيسٍ
قَدْ تَجَاوَزَتْهَا بِحَرْفٍ نَعُوبٍ^(٧)

وَقَالَ الْآخَرُ :

٣٠٠٠ - تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَانَهَا رَهَا
فَسَعَمُوا مَالِ لَيْلِهَا فَهِيَ تَنْعَبُ^(٨)

* (نَعَقَ) : وَنَعَقَ فِي الْفِتْنَةِ نَعِيقًا^(٩) : جَلَّبَ ، وَنَعَقَ الرَّاعِي بَغَنَمَهُ : صَاحَ .

* (نَبَّحَ) : وَنَبَّحَ الْكَلْبُ نَبِيحًا وَنُبَّاحًا وَنَبَّحَ التَّيْسُ عِنْدَ السَّفْدِ ، وَنَبَّحَ الطَّبِي فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهِ .

(١) « ونعبا » : تكلمة من ب . وعبارة ق ، ع : « ونعب فيها : صاح بيين » .

(٢) ق : « تحريك » .

(٣) « وكذلك » : تكلمة من ب .

(٤) أ : « ونعيب » .

(٥) ق : « وفرس منعب منه » .

(٦) لم أقف على قائل البيت فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) كذا جاء في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٣٦٩ .

(٨) كذا جاء الشاهد - بضم تاء : « تواهق » في كتاب الإبل للأصبغى ١٢٦ غير منسوب ، وجاء في جمهرة اللغة

١ - ٣١٧ بيت قريب منه وهو :

ومقورة الأنباط أما نهارها فسبت ، وأما ليلها فهي تنعب

ولعله البيت الأول برواية أخرى أو هو بيت آخر . ومواهقة الإبل : مد أعناقها في السير . والسعم : سرعة السير والتأدي فيه ، والمقورة : الضامرة . والألباط : جمع ليط ، وهو ظاهر الجلد ، والسبت : ضرب من السير .

(٩) ق : « ونعق في الفتنة نعيقا ونعقانا » وفي ع : « ونعق في الفتنة نعيقا » ونعقا ، ونعقانا .

وَأُنشِدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٠١ - وَقُضِرَى شَنِجِجِ الْأُنْسَا :

نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ (١)

جَمَعَ أَشْعَبَ ، وَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَبَّاحُ الْهُدُودِ نَبَّاحًا ،

قَالَ الشَّاعِرُ :

٣٠٠٢ - نَبَّاحُ الْهُدُودِ الْخَوْلِيُّ فِيهِ

كَنْبِجِ الْكَلْبِ فِي الْأَنْسِ الْمُقِيمِ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكْشُ

وَتَفْرِحُ : إِلَّا أَسْوَدَ سَالِخًا ، فَإِنَّهُ يَنْبِجُ

وَنَبَّاحُهُ مِثْلُ نَبَّاحِ الْجَرِّوِّ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٣٠٠٣ - يَاخُذْ فِيهَا الْحَيَّةَ النَّبَّوحَا (٣)

(رَجَع)

* (نَفَزَ - نَقَزَ) : وَنَقَزَ (٤) الظَّيُّ

وغيره ، وَنَقَزَ نَقَزًا وَنَقَزَا ، وَنَقَزَانَا

وَنَقَزَانَا : وَثَبَ .

* (نَحِمَ) : وَنَحِمَ نَحِيمًا وَنَحْمَانًا (٥)

سَعَلَ مِنَ الدَّوْمِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

النَّحِيمُ مِنَ الْأَصْوَاتِ أَرْفَعُ مِنَ الرَّحِيرِ ،

وَقَدْ نَحِمَ يَنْحِمُ نَحِيمًا قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٠٠٤ - مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا فَلَاحَةَ

إِنَّ النَّحِيمَ لِلْسَّقَاةِ رَاحَةٌ (٦)

وَقَالَ طَرْفَهُ :

٣٠٠٥ - أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَتَبَرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٌ (٧)

(رَجَع)

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - نَحِمَ مَنْسُوبًا لِأَبِي دُوَادٍ بِرِوَايَةِ الشَّعْبِ ، وَ «الشَّعْبُ» بِالشَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ ، الْمَفْتُوحَةِ أَوْ الْمَضْمُونَةِ . وَالشَّعْبُ بِالضَّمِّ - جَمَعَ أَشْعَبَ ، وَعَلَّقَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ بِقَوْلِهِ : رَوَاهُ الْجَاحِظُ : نَبَّاحٌ مِنَ الشَّعْبِ وَفَسَّرَهُ يَعْنِي : مِنْ جِهَةِ الشَّعْبِ . وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٥ - ١١٧ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَنَسَبَهُ الْمُحَقِّقُ لِعَقْبَةِ بَنِ سَابِقٍ وَهُوَ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٤١ الْأَصْمَعِيَّةِ ٩ وَنَسَبَهُ مُحَقِّقُ التَّهْذِيبِ كَذَلِكَ لِأَبِي دُوَادٍ نَقْلًا عَنِ الْمَقَابِيصِ ٣ - ١٩١ ، وَالْحَيَوَانَ ١ - ٣٤٩ وَعَلَّقَ مُحَقِّقُ الْأَصْمَعِيَّاتِ عَلَى الْأَصْمَعِيَّةِ بِقَوْلِهِ : تَضْطَرِبُ الْمَصَادِرُ فِي نِسْبَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، تَارَةً تَنْسِبُهَا لِعَقْبَةِ بَنِ سَابِقٍ ، وَتَارَةً تَنْسِبُهَا لِأَبِي دُوَادٍ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الشَّاعِرِينَ قَصِيدَتَيْنِ مُتَشَابِهَتَيْنِ اخْتَلَطَتَا عَلَى الرِّوَاةِ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ وَقَائِلِهِ ، فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ .

(٣) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي التَّهْذِيبِ ٥ - ١١٦ ، وَاللِّسَانِ - نَحِمَ بِرِوَايَةٍ : « فِيهِ » غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٤) أ : « نَفَزَ » بِفَاءٍ مُوحِدةٍ ، وَجَاءَ فِي ق ع : وَنَفَزَ الظَّيُّ وَغَيْرُهُ - بِفَاءٍ مُوحِدةٍ - وَنَقَزَ - بِقَافٍ مُشْتَاةٍ - نَقَزَا وَنَقَزَانَا ،

وَهُمَا سَوَاءٌ .

(٥) أ « نَحِيمًا وَنَحْمًا » وَفِي ق ، « وَنَحِمَ نَحِيمًا : سَعَلَ .

(٦) جَاءَ الرَّجِزُ فِي اللِّسَانِ - نَحِمَ بِرِوَايَةٍ : « يَا فَلَاحَةَ » عَلَى أَنَّهَا رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ : فَلَاحَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَفِي التَّهْذِيبِ « ٥ - ١١٩ بِرِوَايَةٍ : « يَا رِوَاحَةَ » وَلَمْ يَنْسَبْ فِي الْمُرْجِعِينَ .

(٧) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي التَّهْذِيبِ ٥ - ١١٩ ، وَاللِّسَانِ - نَحِمَ ، وَالْحَيَوَانَ ٣١ .

* (نَخَع) : وَنَخَعَ الذَّابِحُ نَخْعًا :
قَطَعَ نَخَاعَ الْمَذْبُوحِ ^(٥) ، وَهُوَ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ فِي عِظَامِ الرَّقَبَةِ ^(٦) ، وَنُهَيْ
عَنَّهُ ^(٧) .

وَنَخَعَ الْأَرْضَ : عَمَرَهَا ، وَنَخَعُ بِالْحَقِّ :
أَقْرَبُهُ .

* (نَحَطَ) : وَنَحَطَ نَحِيطًا : مِثْلُ
الرِّفِيرِ .

قَالَ أَبُو عَمَانَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
نَحَطَ نَحِيطًا : إِذَا كَانَ صَوْتُهُ شَبِيهًا
بِالسُّعَالِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَانَ :

٣٠٠٨ - وَتَنَحَّطُ حَصَانُ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً ^(٨)
تَقْضِبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا

قَالَ أَبُو عَمَانَ : وَالنَّاحِطُ أَيضًا :
الرَّجُلُ الْمَتَكْبِرُ يَنْحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ ،

وَنَحَمَ الْفَهْدُ ، وَغَيْرُهُ مِنَ السَّبَاعِ ^(١) :
صَوْتٌ شَدِيدًا .

(نَهَقَ) : وَنَهَقَ الْحِمَارُ نَهَيْقًا
وَنُهَاقًا : كَرَّرَ صَوْتَهُ .

(نَهَتَ) : وَنَهَتَ الْأَسَدُ نَهَيْتًا : دُونَ
زَثِيرِهِ .

وَأَنْشَدَ [أَبُو عَمَانَ] ^(٢) .

٣٠٠٦ - أَرْسَلْتُ فِيهَا زَحَلَ اللَّهَاتِ
أَقْبَ مِثْلَ الْأَسَدِ النَّهَاتِ ^(٣)

قَالَ أَبُو عَمَانَ : وَرُبَّمَا اسْتَعَارُوهُ
لِلْحُمْرِ ، فَيُقَالُ : حِمَارٌ نَهَاتٌ شَدِيدُ
النَّهْيِ ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

٣٠٠٧ - أَوْ ذُو حَلَائِلَ نَهَاتٌ كَانَ بِهِ
مِنْ جِنَّةٍ وَلَقِيْنَا أَوْ مَسَّهُ كَلْبٌ ^(٤)

(رَجَعُ)

* (نَسَجَ) : وَنَسَجَ التَّرَابُ نَسَجًا :
أَذْرَاهُ أَوْ دَفَعَهُ .

(١) ب : « ونخم الفهد والسبع وغيره «عبارة» أ «أدق .

(٢) «أبوعمان» : تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده في شعر الكميت بن زيد الأسدي ورواية أ : نهات بالناء المثلثة : تحريف .

(٥) ق : « قطع نخاعه » . (٦) ق : « في عظم الرقبة » .

(٧) يشير إلى الحديث : « ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب » انظر النهاية لابن الأثير ٥ - ٣٣ .

(٨) جاء الشاهد في التهذيب ٤ - ٣٩٠ ، واللسان - نخط برواية تنحط - - بجاء مكسورة بعدها طاء ساكنة - وفي ب

« تنحط » بجاء مفتوحة وطاء مشددة « وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان ، ولم ينسب في أي منهما .

قال الراجزُ :

٣٠٠٩ - مالكَ لا تَنحِطُ يافلَاحُ

إِنَّ النَّجِيمَ لِلدُّسِقَاةِ رَاحٌ^(١)

أرادَ : راحة . (رجع)

وشاةٌ ناحِطٌ ، وبِها نَحِطَةٌ : أي

سُعالٌ .

* (نَطَحَ) : ونَطَحَ الكَبِشُ صاحِبَه ،

وتَطَحَ الشِّجَاعُ قِرْنَه نَطْحاً .

* (نَثَلَ) : ونَثَلَ الدَّرْعَ نَثْلاً :

ألقاها عَن نَفْسِه [١١٩-ب] ، ونَثَلَ

الدَّابَّةُ : راثَ ، والنَّثِيلُ : الرُّوثُ ،

ونَثَلَ البِشْرَ : أَخْرَجَ نَثالَتِها ، وهو^(٢)

تُرَابُها ، ونَثَلُها^(٣) أَيضاً .

قالَ أبو عُثْمَانَ : وقالَ أبو بَكْرٍ :

يُقَالُ : نَثَلْتُ كِنانَتِي نَثْلاً : إذا

اسْتَخْرَجْتَ ما فِيها مِنَ النَّبْلِ

(رجع)

* (نَتَلَ) : ونَتَلَ^(٤) بَيْنَ يَدَي

القَوْمِ : تَقَدَّمَ .

قالَ أبو عُثْمَانَ : وزادَ أبو بَكْرٍ نَثْلاً

ونَتَلاناً ونُتولاً .

(رجع)

* (نَبَثَ) : ونَبَثَ التُّرابَ نَبْثاً :

أثارَهُ ، ونَبَثَهُ مِنَ البِئْرِ : أَخْرَجَهُ .

قالَ أبو عُثْمَانَ : ونَبَثَ عَن عِيوبِ

النَّاسِ : اسْتَخْرَجَها ، وأَظْهَرها .

(رجع)

* (نَدَحَ) : ونَدَحَ الشَّيْءَ نَدْحاً :

وسَعَهُ .

* (نَفَرَ) : ونَفَرْتُ إِلى اللَّهِ نِفاًرا

ونَفيراً^(٥) : فزِعْتَ إِليه ، ونَفَرَ الدَّابَّةُ

نِفاًرا : فَرَّ^(٦) ، ونَفَرَ القَوْمُ إِلى الشَّيْءِ ،

وَإِلى العَدُوِّ نَفُوراً ونَفيراً ، ونُفُوراً ،

أَسْرَعُوا إِليه .

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل نحم وروايته هناك : « لا تنعم » مكان « لا تنحط » وفي ب « لا تنحط

بحاء مفتوحة وطاء مشددة .

(٢) ق : « وهى » وما أثبت أدق .

(٣) أ . ب : « ونثلها » - بئاء مثلثة - وفي ق : « ونثلها » بئاء مشناة ، ولم أجد من معاني نثل بئاء المشناة : أخرج

تراب البئر . وأظن أن اللفظة « ونثيلها » أو ونثيلتها ، لأن النثيلة والنثالة : تراب البئر .

(٤) أ : « ونثل » بئاء مثلثة : تحريف .

(٥) ق : « والدابة نفاًرا : أيضا » .

(٦) « ونفيرا » : ساقطة من ب .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَفَرْتُ إِلَى الْحَاكِمِ

نِفَارًا : لَجَأْتُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ أَصْلَ ذَلِكَ مِنْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ : أَيَّنَا أَعَزُّ نِفْرًا ؟ وَقَالَ زُهَيْر :

٣٠١٢ - فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ^(٤) وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠١١ - فَهَلْ يَا ثَمَنِيَّ اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَدَلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ^(٢) قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَيُرْوَى : فَهَلْ يُؤْتَمَنِيَّ اللَّهُ بِضَمِّ الْيَاءِ .

٣٠١٣ - بِمُعْرَبٍ مِنْ فَصِيحِ الْقَوْمِ نَبَارٍ^(٥) وَنَفَرَ الْجَرَحُ وَغَيْرُهُ نَفُورًا : وَرِمَ ، وَنَفَرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : غَلَبَ^(٣) عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَنَافَرَةِ ، وَهِيَ الْمَحَاكِمَةُ .

(١) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان - فوط برواية الأفعال ، وعلق عليه بقوله والفوط يقع على الواحد والجمع . أو الفوط اسم بجمع فارط ، وهذا أحسن لأن قبله فوارس ، ومقابلة الجمع باسم الجمع أولى ؛ لأنه في قوة الجمع . وجاء الأول والثاني في اللسان - وسط برواية الأفعال كذلك ، وجاء الثالث في اللسان - شطط وروايته . . يحمون ألفاً أن يساموا شططا . وجاءت الأبيات الثلاثة في اللسان - نفر ، ولم ينسب في أي من هذه المواضع لقائله .

(٢) سبق الكلام على الشاهد ، وهو نصيب الأسود كما في اللسان - نفر ، ويروى : « وهل يَأْتَمَنِيَّ » بضم التاء وجاء الشاهد في إصلاح المنطق ١٠٨ برواية « فهل يَأْتَمَنِيَّ » بضم الياء نقلا عن الكسائي ، وجاء في نفس المصدر ٤١٧ : فهل « يَأْتَمَنِيَّ بفتح الياء مع كسر التاء المثناة وضمها نقلا عن الفراء .

(٣) أ : « غلبه » .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد وهو زهير كما في ديوانه ٧٥ ، واللسان - نفر .

(٥) لم أفق على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

٣٠١٦- وَالغَيْثُ بِالْمَتَالِقَا
تِ مِنْ الْأَهْلَةِ فِي النَّوَاجِرِ^(٥)
: (نَتَحَ) : وَنَتَحَ الْعَرَقُ نَتَحًا : خَرَجَ مِنْ
أَصُولِ الشَّعْرِ .

قال أبو عثمان : وَنَتَحَهُ الْجِلْدُ :
أَخْرَجَهُ ، وَمَنَاتِحُ الْعَرَقِ : مَخَارِجُهُ مِنْ
الْجِلْدِ ، قال أبو النجم :
٣٠١٧- جُونُ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمَنْتُوْحَا
لِبَسَةِ الْقَطْرَانِ وَالْمَسْمُوْحَا
وقال الآخرُ :

٣٠١٨- وَالْعَيْشُ يَنْتَفِنُ الرَّحَالَ نَشْحًا
مِنَ الدَّفَارِي وَالْدَّفُوفِ نَتْحًا^(٦)
قال : وقال يعقوبُ : نَتَحَ النَّحْيُ
يَنْتَحِ نَتْحًا^(٧) : رَشَحَ . (رجع)
* (نَخَصَ) : وَنَخَصَ لَحْمُ الْإِنْسَانِ
نَخْصًا : هُزِلَ^(٨) .

* (نَحَرَ) : وَنَحَرَ الْبَعِيرَ نَحْرًا :
طَعَنَهُ فِي مَنْعِرِهِ ، وَنَحَرَ الرَّجْلَ :
ضَرَبَ نَحْرَهُ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠١٤- أوردُ تَهُمْ وَصُدُورَ الْعَيْشِ مُسْنَفَةٌ
وَالصُّبْحُ بِالْكَوْكَبِ الدَّرِي مَنْحُورِ^(١)
وَنَحَرَ الرَّجْلُ : قَامَ فِي الصِّةِ ، فَرَفَعَ
يَدَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ بَلُّ وَضَعَ
يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِيهَا وَنَحَرَتِ الدَّارُ
الدَّرَ^(٢) : قَابَلَتْهَا وَنَحَرَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ
الشَّهْرِ [الشَّهْرِ]^(٣) الدَّاخِلَ قَابِلُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لابْنَ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :
٣٠١٥- ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَأَكْفُ هَمَجُ
فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شُعْبَانَ أَوْ رَجَبًا^(٤)
وقال الكميْتُ :

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - نحر غير منسوب ، ومعنى مسنفة : بفتح النون - مشدودة بالسنان قبل يشد به حزامها .

(٢) أ : « بالدار » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، واللسان - نحر .

(٣) « الشهر » : تكله من ب .

(٤) كذا جاء ونسب في جمهرة اللغة ٢ - ١٤٦ ، واللسان - نحر .

(٥) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ٥ - ١١ ، واللسان نحر ، وهو في شعر الكميته بن زيد الأسدي ٢٣٣ .

(٦) ب : القطران ، بكسر القاف وسكون الطاء ، وفيه القطران « بفتح القاف وسكون الطاء ، والقطران بفتح القاف وكسر الطاء . وجاء الرجز في التهذيب ٤ - ٤٤٣ ، واللسان - نتح من غير نسبة .

(٧) لم أرف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) أ : « ينتحي نتحا » : تصحيف .

(٩) أ : « هزه » : تصحيف .

* (نَحَتَ) : وَنَحَتَ الخَشْبَةَ نَحْتًا
سِوَاهَا ، وَنَحَتَ المرأَةَ : نَكَحَهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
ونحته ^(١) بلسانه نحتًا : لامه وشتمه ،
ونحته بالعصا نحتًا : ضربه بها ، ونحت
الجبيل : حفره ، ونحت العصا : قطعها
وقال غيره : [يقال] ^(٢) نحت ينحت
مثل : زحر يزحر ، وفي معناه ، ونحت
السفر البعير والإنسان : إذا هزله
وأذهب لحمه ، وأنشد :

٣٠١٩- وهو من الأين حَفِ نَحِيْتُ ^(٣)
(رجع)

* (نَقَشَ) : وَنَقَشَ الشَّيْءَ نَقْشًا :
زَيَّنَهُ ، وَنَقَشَ الحَقَّ : اسْتَخْرَجَهُ
وَمَنَّهُ المُنَاقَشَةُ فِي الحِسَابِ ، وَهُوَ
الاسْتِقْصَاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٢٠- إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نَقَاشُكَ يَارَبِّ

عَذَابِ الأَطْوَقِ لِي بِالعَذَابِ ^(٤)

ونقش الشعر والشوكة بالمنقاش
كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٢١- لا تَنُقِشْ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةَ

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدَشَا كَهَا ^(٥)

يعنى من قد دخل في الشوك .

يقال : شَكْتُ الشوكَ أَشَاكُهُ :

إِذَا دَخَلْتَ فِيهِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ أَصَابَكَ

قُلْتَ : شَاكَنِي يَشُوْكُنِي .

(رجع)

* (نَخَسَ) : وَنَخَسَ الدَابَّةَ نَخْسًا

وَنَخَسَ بِفُلَانٍ هَيَّجَهُ وَطَرَدَهُ ^(٦) .

(١) أ : «نحته» : وهما سواء .

(٢) «يقال» : تكملة من ب .

(٣) جاء الرجز في تهذيب اللغة ٤ - ٤٤٢ ، واللسان - نحت غير منسوب وهو لروبة كما في ديوانه ، ٢٥ ،

وتنسب الأرجوزة للعجاج كذلك ، والشاهد في ديوانه ٤٦٥ .

(٤) لم أظف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان / نقش منسوبًا للحارث بن حلزة ، وعلق على الشاهد بقوله : « والباء أقيمت مقام

عن ، بقوله : لا تنقش عن رجل غيرك شوكا فتجعله في رجلك » .

(٦) أ : « ونخس بفلان » : هيجه وطرده ، ونخس الدابة نخسا على التقديم والتأخير .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٢٢ - النَّاخِسِينَ بِمِرْوَانَ بَدَى خُشْبٍ
وَالْمُقَحَّمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ (١)
أَيُّ نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى
صَيَّرُوهُ فِي الْبِلَادِ (٢)

قال أبو عثمان : وأصله من أنهم
نَخَسُوا بِهِ دَابَّتَهُ .

(رجع)

وَنَخَسَ الْبَكْرَةَ : ضَمَّقَ (٣) خَرَقَهَا بِعُودٍ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٢٣ - دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسَ (٤)

* (نَسَخَ) : وَنَسَخَ الْكِتَابَ نَسَخًا :
كَتَبَهُ ، وَنَسَخَ الْأَمْرَ بِغَيْرِهِ : أَزَالَهُ .

قال الله عز وجل « ما ننسخ من آية
أو ننسها » (٥)

* (نَقَحَ) : وَنَقَحَ (٦) الْعُودَ [نَقَحًا] (٧) :

نَقَّاهُ مِنْ عُقْدِهِ ، وَنَقَحَ كُلَّ شَيْءٍ :
خَلَّصَهُ مِنْ رَدِيئِهِ ، وَمِنْهُ تَنْقِيحُ الْكَلَامِ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَدَى الرَّمَّةِ :

٣٠٢٤ - مِنْ مُجْحِفَاتِ الزَّمَنِ الْمُرِيدِ
نَقَحْنَ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ (٨)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
[١٢٠ - أ] وَنَقَحْتَ الْعَظْمَ نَقْحًا :
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنْ مُخٍّ .

* (نَقَحَ) : قَالَ : وَيُقَالُ : نَقَحْتُهُ
بِالْخَلْوِ الْمَعْجَمَةِ أَيْضًا .

(رجع)

(١) ب : « مروان » مصروفًا للضرورة ، وجاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٢٢٢ منسوبًا للأحوص الأنصاري ، وهو كذلك في الديوان ١٣٢ ، وجاء الشاهد في اللسان - نخس برواية « بعثان » تصحيف . وخشب بضم أوله وثانيه وآخره باء موحدة واد على مسيرة ليلة من المدينة . معجم البلدان - خشب ، وانظر اللسان ٧ - ١٨٠ ، والتاج - نخس .
(٢) الذي في اللسان - نخس : « أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه في البلاد مطروحا .

(٣) ق : « دقق » : تصحيف .

(٤) كذا جاء الشاهد في إصلاح المنطق ٢٢٠ ، وتهذيب اللغة ٧ - ١٨١ واللسان - مرس - نخس - ضيق غير منسوب .

(٥) الآية ١٠٦ - البقرة ، وقد سبق الكلام عن القراءات التي بها في نفس الحرف .

(٦) ق : ذكر قبل ذلك الفعل نخج ، وتصاريفه : ونخج السيل الجهل : خرقه وصوت بجريه ، والرجل

المرأة باضهما ، والمرأة : رشحت .

(٧) « نقحا » تكلمة من ب .

(٨) رواية الديوان - ١٥٦ ، واللسان - نقح . من مجحفات زمن مرید .

* (نَزَكَ): وَنَزَكَهُ نَزْكَاً : عَابَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ؛ وَنَزَكَهُ بِالنَّيْزِكِ^(١) : طَعَنَهُ .
* (نَكَزَ) : وَنَكَزَهُ^(٢) بِطَرْفِ السُّنَانِ نَكَزاً : طَعَنَهُ ، وَنَكَزَتْ الْحَيَّةُ وَغَيْرُهَا : عَضَّتْ .

الْأَبُو عُثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكَزْتَهُ الْحَيَّةُ بِأَنْفِهَا : [إِذَا طَعَنَتْهُ بِأَنْفِهَا] ^(٣) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالنَّكَازُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَا يَعْضُ بِفِيهِ ، وَإِنَّمَا يَنْكَزُ بِأَنْفِهِ ، وَلَا يَكَادُ يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَكَزْتُ الرَّجُلَ : دَفَعْتَهُ ، وَضَرْبَتْهُ .

(رَجَع)

وَنَكَزَ الْبَحْرُ [بِنَكُوزَا] ^(٤) : غَاضَ مَاوَهُ وَقَلَّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٠٢٥ - فَلَا نَاكَزُ بِبَحْرِي وَلَا هُوَ غَائِضُ^(٥)

وَنَكَزَتْ الْبِشْرَ : قَلَّ مَاوُهَا .

* (نَكَحَ) : وَنَكَحَهُ الدَّاءُ نَكَحاً : غَلَبَهُ ، وَنَكَحَ الْمَرْأَةَ : تَزَوَّجَهَا ، وَأَنْكَحَتْهُ أَنَا لِأَيَّاهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِلْأَعَشِيِّ :

٣٠٢٦ - فَلَا تَقْرَبِينَ جَارَةَ إِنْ سِتْرَهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكَحِي أَوْ تَابِدَا^(٦)

أَيُّ : تَوْحَشَ .

وَنَكَحَ الْمَرْأَةَ أَيْضاً : أَيْ وَطِئَهَا .

* (نَجَّعَ) : وَنَجَّعَ الطَّعَامُ فِي الْإِنْسَانِ نُجُوعاً : ظَهَرَ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : وَتَقُولُ : نَجَّعَ فِي فُلَانٍ قَوْلُكَ إِذَا عَمِلَ فِيهِ .

(رَجَع)

(١) النيزك : الريح الصغير .

(٢) للفعل نكز تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) « إذا طعنته بأنفها » تكملة من ب .

(٤) « نكوزا » : تكملة من ب . وعبارة ق ، ع : « ونكز البحر نكوزا : غاض ، والبشر : قل ماوها » .

وفي الفعل نكز بكسر الكاف لغة .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) كذا جاء الشاهد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٧٣ ، واللسان - نكح برواية : « ولا تقربين »

٣٠٢٨- نَصَحْتُ بِنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا
رَسُولِي وَلَمْ تُنَجِّحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي^(٤)

وقال الآخر :

٣٠٢٩- نَصَحْتُ لِعَبْدِ الْقَيْسِ يَوْمَ قُطَيْفِهَا
وَمَا خَيْرُ نَصِيحٍ فَيْكَ لَا يُتَقَبَّلُ!^(٥)

وَنَصَحَتِ التَّوْبَةَ نَصَاحَةً : خَلَصَتْ ،
وَنَصَحَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ وَجَيْبُهُ ؛ خَلَصَا
مِنَ الْغَشِّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلنَّابِغَةِ :

٣٠٣٠- أَبْلَغَ الْحَارِثُ بْنُ هِنْدٍ بِنَائِي
نَاصِحُ الْجَيْبِ طَاهِرُ الْأَثْوَابِ^(٦)
وَنَصَحْتُ الثُّوبَ نَصْحًا وَنِصَاحَةً :
خَطَّتُهُ^(٧)

وَنَجَّعَ الرَّجُلُ الْبَلَدَ نَجْعَةً : أَتَاهُ .

* (نَشَحَ) : وَنَشَحَ نَشْحًا : شَرِبَ
دُونَ الرَّيِّ^(١) ، وَنَشَحْتُكَ : كَذَلِكَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَةِ :

٣٠٢٧- فَرَّاحَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرُهَا
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيٌّ وَلَا هَيْمٌ^(٢)

يُقَالُ : قَصَعَ صَارَتَهُ : أَي قَتَلَ عَطَشَهُ :
وَالصَّارَةَ : شِدَّةَ الْعَطَشِ .

(رَجِعْ)

وَنَشَحَ الشَّارِبُ : امْتَلَأَ ، وَنَشَحَ
السُّقَاءُ مِثْلَهُ . وَمِنْهُ سِقَاءُ نَشَاحٍ .

* (نَصَحَ) : وَنَصَحْتُكَ ، وَنَصَحْتُ
لَكَ نَصْحًا ، وَنِصِيحَةً : أَخْلَصْتُ لَكَ^(٣) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) ق : « دون ريه » .
(٢) أ : ب : « واللسان - نشح » صرائرها « بالضاد المعجمة : تحريف ، وجاء الشاهد في ديوان ذي الرمة ٥٨٨ ،
وجمهرة اللغة ٢ - ١٦١ ، واللسان - نشح برواية « فأنصاعت الحقب » مكان : « فراحت الحقب » وهما روايتان ،
والحقب : الحمر الوحشية .
(٣) ق : « أخلص لك » .
(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - نصح منسوباً للنابعة الذبياني والذي في ديوانه ٦٣ ضمن خمسة دواوين : « وصاتي »
مكان : « رسول » .

(٥) لم أظف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أ : « فإني » وجاء الشاهد في اللسان - نصح برواية ب منسوباً للنابعة كذلك ، ولم أظف عليه في ديوانه .

(٧) ق : « خاطه » .

وَنَشِيجَ الْحِمَارِ عِنْدَ الْفَرْعِ،^(٥) وَنَشَجَتِ
الطَّعْنَةُ : نَفَخَتْ ، وَنَشَجَتِ الْقِدْرُ :
صَوَّتَتْ بِالْغَلِيَانِ :

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

٣٠٣٤- لَهُنَّ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا
ضَرَائِرُ حَرَمِي تَفَاحَشَ غَارَهَا^(٦)

أَيُّ غَيْرْتُهَا . شَبَّهَ نَشِيجَ التَّسَاءِ
بِنَشِيجِ الْقُدُورِ ، وَالنَّشِيلُ : اللَّحْمُ
الْمَطْبُوخُ^(٧) بِلَا تَوَابِلٍ ، ثُمَّ يُنْشَلُ أَيُّ
يُخْرَجُ مِنَ الْمَرْقِ .

(رجع)

* (نَجَشَ) : وَنَجَشَ نَجْشًا : زَادَ
فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ،
وَنَهَى عَنْهُ^(٨) ، وَنَجَشَ الصَّيْدَ : أَشَارَهُ ،
وَنَجَشَ الرَّجُلُ نَجَاشَةً : أَسْرَعَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٣١- وَسَلَبْنَاهُ بَرْدَهُ الْمَنْصُوحَا^(١)
وَنَصَحْتُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ^(٢) :
رَوَيْتَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٣٢- هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بِلَاطِ الْأَبْطَحِ^(٣)
الْبَلَاطُ : الْقَاعُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : نَصَحَ
الرَّيُّ نَصْحًا .

* (نَشَجَ) : وَنَشَجَ الْبَاكِي نَشِيجًا :
رَدَّدَ الْبُكَاءَ فِي حَلْقِهِ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٣٣- وَنَاشِجٍ عَيْنُهُ مُنْهَلَةٌ تَكْفِ^(٤)

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق ، ع : « وبالشراب نصوحا » .

(٣) أ . ب « تختاري » بجاء موحدة فوقية ، وأثبت ما جاء في اللسان - نصح - بلفظ ورواية الشاهد في نصح :
حتى تنصحي « وعلق عليه بقوله : ويروي : « حتى تنصحي - بالضاد المعجمة - وليس بالعالى ، وروايته في اللسان -
بلفظ : « حتى تنصحي » بالضاد المعجمة ، ولم أقف على قائله .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله ، فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « الفرع » براء مهمله : تحريف .

(٦) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي يصف القدور ، واستخدام النشيج في الغليان استخدام مجازي ، وحرى : نسبة إلى أهل

الحرم على غير قياس . ديوان الهذليين ٢٧ - واللسان - نشج .

(٧) أ : (الطبخ) تصحيف .

(٨) يشير إلى ما جاء عن الرسول (ص) من أنه نهى عن النجش في البيع النهائية لابن الأثير ٥ - ٢١ .

قال أبو عثمان : ونَجَشَ الإِبِلَ نَجْشًا :
إِذَا شَدَّ سَوْقَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٠٣٥- فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقٍ نَجَّاشٍ^(١)

قال * ونَجَشَ الحديدَ يَنْجِشُهُ نَجْشًا
أَذَاعَهُ ، وَرَجُلٌ نَجَّاشٌ وَمَنْجَشٌ : وَقَاعٌ
فِي النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ : نَجَشَ الشَّيْءَ
الْمُسْتَوْرَ : إِذَا اسْتَحْرَجَهُ . (رَجَع)

* (نَجَدَ) : وَنَجَدَ^(٢) الشَّيْءَ نَجْدًا :
عَضَّهُ بِالنَّاجِدِ ، وَنَجَدَ الرَّجُلَ : كَسَرَ
نَاجِدَهُ .

* (نَدَغَ) : وَنَدَغَ النِّسَاءَ نَدَاغًا :
غَازَلَهُنَّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرَوْبَةِ :

٣٠٣٦- قَوْلًا كَتَحَدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنَعِ
لَدَّتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ^(٣)

الْهَيْنَعُ : الْمَرْأَةُ الضَّاحِكَةُ الْمَلَاعِبَةُ .
وَنَدَغَ الشَّيْءَ : طَعَنَهُ بِإِصْبَعِهِ ، وَنَدَغَهُ
بِالرَّمْحِ كَذَلِكَ^(٤) .

* (نَكَشَ) : وَنَكَشَ الشَّيْءَ نَكْشًا :
فَرَّغَ مِنْهُ ، وَنَكَشَ الْبِشْرَ : أَنْزَفَهَا .

* (نَطَقَ) : وَنَطَقَ الْإِنْسَانُ وَاللِّسَانُ
نَطْقًا وَنُطْقًا : تَكَلَّمَ ، وَنَطَقَ الْقُرْآنُ
وَالسُّنَّةُ : بَيَّنَّا . وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٣٧- أَوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلَى الْوَاحِحِ
النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ^(٥)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
هُوَ مَفْعُولٌ مِنْ أَبْرَزْتَ شَادًّا .

(١) جاء الرجز في اللسان - نجش غير منسوب ، وجاء البيتان بعد بيت ثالث في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣١١ -

٣١٢ هو :

أجرس لها يا ابن أبي كباش

ونسبت الأبيات لرجل من بني فقمس ، وجاء البيت الأول من الثلاثة في إصلاح المنطق ٤٨ ، ونسبه المحقق إلى أبي محمد الفقعسي نقلًا عن التبريزي .

(٢) أ : « ونجد » بدال مهملة - تحريف .

(٣) جاء البيت الثاني من البيتين في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٤٣ منسوبا لرؤية برواية الأفعال ، وجاء أول

بيتين في جمهرة اللغة ٢ - ٢٨٨ برؤية :

مالت لأقوال الغوي المنذغ -

وفي الديوان ٩٧ : « رجس » مكان « قولا » ورواية اللسان - هنج تتفق مع رواية الأفعال .

(٤) ق : جاء بعد ذلك : ونغض الشيء ونغضانا : تحرك .

(٥) أ : ب : « حدر » بجاء مهملة مضمومة ، وصوابه ما أثبت عن الديوان ١٥١ واللسان - ذهب وفي الديوان :

على ألواحهن .

قال أبو عثمان: ويقال: نَمَقَ اسمَه
يَنْمُقُه نَمَقًا : كَتَبَه .

(رجع)

* (نَتَقَ) : وَنَتَقَ الشَّيْءَ نَتَقًا : جَذَبَهُ
وَنَقَضَهُ (٣) بِمِرَّةٍ (٤) ، وَنَتَقْتُ الوَعَاءَ :
نَقَضْتُ مَا فِيهِ (٥) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٣٩- يَنْتَقُ أَثْنَاءَ الشَّلِيلِ نَتَقًا (٦)

قال أبو عثمان: وَنَتَقَتِ الدَّابَّةُ رَاكِبَهَا ،
وَهُوَ أَنْ تَعْدُو بِهِ ، وَتُتَعَبَهُ حَتَّى يَرَبُّوهُ (٧)
لِلذِّكِّ .

(رجع)

وَمَرَّ البَعِيرُ يَنْتَقِي نَتَقًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ السَّيْرِ ، وَنَتَقَتْ كُلُّ أُنْثَى وَنَتَقَتْ :

* (نَقَطَ) : وَنَقَطَ الكِتَابَ نَقْطًا .

* (نَقَفَ) : وَنَقَفَ الرَّأْسَ نَقْفًا (١) :
أَخْرَجَ دِمَاغَهُ ، وَنَقَفَ الظَّلِيمُ حَبَّ
الْحَنْظَلِ : كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان: قال أبو زيد: نَقَفْتُ رَأْسَهُ
بِالعِصَا أَوْ بِمَا كَانَ ، وَهُوَ أَخْفُ الضَّرْبِ ،
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَقَفَتِ الأَرْضُ الجِدْعَ :
أَكَلَتْهُ ، فَهُوَ جِدْعٌ نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ .

(رجع)

* (نَمَقَ) : وَنَمَقَ الكِتَابَ والشَّيْءَ
نَمَقًا : حَسَنَهُ ، وَالتَّشْدِيدُ أَعْمٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٣٨- كَأَنَّ مَجْرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتَهُ الصَّوَانِعُ (٢)

(١) أ : « تقفا » بناءً مثناة في أوله : تحريف .

(٢) الشاهد للنايعة الذبياني كما في ديوانه ٥٠ ضمن خمسة دواوين ، وجمهرة اللغة ٣ - ١٦٦ ، واللسان - نمنق .
ورواية الديوان ، والجمهرة : « حصير » مكان : « قضيم » والقضيم : الأديم الخروز ، وقيل : الصحيفة البيضاء تقطع ثم
ينقش بها النطع .

(٣) ب : « نقضه » بقاف مثناة . وصوابه بالفاء الموحدة .

(٤) ق ، ع : « ونتق الشيء نطقاً : جذبه بمرة » .

(٥) ب : « نقضت » بقاف مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة .

(٦) الرجز للمجاج كما في الجمهرة ٢ - ١٧ ورواية الديوان ٧٢ :

ينتق رحلي والشليل نطقاً

والشليل : المسح الذي يلقى على ظهر البعير .

(٧) أ : « حتى يربو » وفي اللسان - نتق « وأتعبته حتى يأخذه لذلك ربو » .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَنَبَضَ الْمَاءُ : مِثْلُ نَضَبَ : إِذَا سَالَ .

(رجع)

* (نَبَزَ) : وَنَبَزَ الشَّيْءَ نَبْزًا : سَمَّاهُ
وَأَيْضًا لَقَبَهُ .

* (نَتَخَ) : وَنَتَخَ الشُّوكَ نَتَخًا :
اسْتَخْرَجَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا
فِي غَيْرِ الشُّوكِ مِمَّا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الضَّرْسِ
وغيره وقال زهير^(٦) :

٣٠٤١ - تَنْبِذُ أَفْلَاحِهَا فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ
تَنْتِخُ أَعْيُنَهَا الْعُقْبَانُ وَالرَّحِمُ^(٧)
وَيُرَوَّى : تَنْقُرُ أَعْيُنَهَا .

وَنَتَخَ الْبِازِيُّ لِلدَّحْمِ بِمَنْسَرِهِ ، وَنَتَخَ
الغرابُ الدَّبْرَةَ : كَذَلِكَ .

أَسْرَعَ حَمْلُهَا ، [١٢٠ ٩ ب] وَكَثُرُ
وَلَدُهَا^(١) .

* (نَسَجَ) : وَنَسَجَ الثُّوبَ نَسْجًا ،
وَنَسَجَ الشَّاعِرُ الشُّعْرَ ، وَنَسَجَ الْكَذَابُ
الْكَذِبَ ، وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ : طَرَفَتْ
فِيهِ طَرَائِقَ ، وَنَسَجَتِ الْغُبَارُ أَيْضًا :
أَلْقَتْهُ عَلَى الْآثَارِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي
سَيْرِهَا ، فَهِيَ نَسُوجٌ : إِذَا أَسْرَعَتْ نَقَلَ
قَوَائِمَهَا^(٢) . (رجع)

* (نَبَضَ) : وَنَبَضَ الْعِرْقُ [وَالْقَلْبُ]^(٣)
وَوَتَرُ الْقَوْسِ نَبْضًا وَنَبْضَانًا : تَحَرَّكَ ،
وَنَبَذَ مِثْلَهُ ، وَأَنْبَضَهُ غَيْرُهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِمُهَلْهَلٍ^(٤) :

٣٠٤٠ - أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقْنَا
كَمَا تُوعَدُ الْفُحُولُ الْفُحُولًا^(٥)

(١) ق : جاء بعد ذلك « ونفضت الشاة ببوطا نفاضاً : دفعته حتى تموت » .

(٢) ق : جاء بعد ذلك : « ونضله نضلاً : غلبه عند المناضلة » .

(٣) « والقلب » تكلمة من ق ، ع .

(٤) هو امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة التغلبي .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ومعجم القسي : مقبضها ، أو موضع السهم منها ، وأبرقنا : أوعدنا .

(٦) أ : « قال » .

(٧) جاء عجز البيت في اللسان - نتخ غير منسوب وفيه « الغريان » مكان العقبان ، وجاء البيت بتمامه في جمهرة اللغة

٨/٢ برواية الأفعال منسوباً لزهير يصنف خيلاً قد غزت ، ورواية ديوان زهير ١٤٥ : « تنقر أعينها » وقد أشار

أبو عثمان إلى هذه الرواية .

وأنشد أبو عثمان للمعاج :
 ٣٠٤٣ - لَعَلَّمْ اِنْجَهَّالُ اُنَى مِفْنِخِ
 لِهَامِهِمْ اَرْضُهُ وَاَنْقِخُ (٦)

قوله : مِفْنِخِ ، يتمالُ فَنَخْتِ
 رأسه فنخا : إذا فتمت العظم من
 غير شق ولا إدماء .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
 نَقَّخْتَهُ بالعصا والسيفِ نَقَّخًا : ضربته
 بهما .

(رجع)

ونقخ الماء القلب : برده .

* (نَعَسَ) : ونعس نعاساً معروف .
 قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
 ناقة نعوس للجزيرة التي تنعس
 إذا حلبت ، قال الشاعر :

* (نكثَ) : ونكث العهد نكثاً :

نقضه ، وكذلك نكث الخيط والحبل
 ونكث الأثر : اعترضه في مكان سهل ،
 ونكث شُعبَ الشوك (١) : والشقاق (٢)
 حول الأظفار : أذبه .

* (نكصَ) : ونكص نكوصاً :
 رجع عن الشيء .

* (نسكَ) : ونسك نسكاً : تعبد
 ونسك أيضاً : ذبح نسكيةً تقرب
 [بها] (٣) إلى الله ، ونسك الثوب :
 غسله (٤)

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٤٢ - وَلَا يُنْذِبُ المرعى سبأخُ عُرَاعِرِ
 وَلَوْ نُسِكْتَ بِالماءِ سِتَّةَ أَشْهُرِ (٥)

* (نقخَ) : ونقخ الرأس نقخاً :
 استخرج دماغه .

(١) ق : واللسان/نكث : « السواك » وفتح : « المسواك » وصوابه ما جاء في ق واللسان .

(٢) الشقاق : تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه ، ولفظة اللسان - نكث : « الساف » ولعلها
 الموت حول الأظفار .

(٣) «ها» تكلمة من ب . وعبارة ق : ذبح نسكته يتقرب بها إلى الله .

(٤) ق ، ع : « والثوب نسكا : غسله .

(٥) اللسان - نسك : « يبيت » بياض مثناة تحتية ، وفي معجم البلدان - عراعر « تنبت » بناء مثناة فوقية وكلاهما

صحيح ، وعراعر : اسم موضع ، وقيل : اسم ماء .

(٦) جاء بيت الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٢٤١ غير منسوب ، وجاء الشاهد ببيتيه في اللسان - نقخ منسوباً للمعاج ،

وهو كذلك في ديوانه ٤٥٩ - ٤٦٠ وجاء في شرح الأصمعي : « وقوله : يفنخ : قال : الفنخ : أسوأ الغلبة ، ويقال :
 فنخه . أي غلبه ، وقهره وأذله » .

أى تقديري ، يقول : لَمْ أَتْفِلْ عَلَيْهِ لِلرَّقِيَّةِ .

(رجع)

وَنَفَثَ فِي أُذُنِ الرَّجُلِ : نَاجَاهُ وَنَفَثَ لِلَّهِ الشَّيْءَ فِي لِقَابِهِ : أَلْقَاهُ .

* (نَفَثَ) : وَنَفَثَتِ الْقَدْرُ نَفَثَاتًا : ارْتَفَعَ غَلِيَانُهَا^(٤) ، وَنَفَثَتِ النَّفِثَةُ وَهِيَ كَالعَصِيْدَةِ - صَنَعَهَا .

* (نَشَطَ) : وَنَشَطَتِ النَّبَاتُ وَالْكَمَاءُ الْأَرْضَ نَشَاطًا : صَدَعَهَا^(٦) ، وَنَشَطَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ : سَكَّنَهَا بَعْدَ مَبْدَاهَا . قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَشَطَتِ الشَّيْءُ : سَكَّنَتْهُ [وَنَشَدَتْ : مِثْلُهُ^(٧)] ، وَنَشَطَتْهُ وَنَشَدَتْهُ : سَكَّنَتْهُ .

قال : وَنَشَطَتِ الشَّيْءَ : غَمَزَتْهُ بِيَدِكَ فِي الْأَرْضِ . (رجع)

٣٠٤٤ - نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جُرُوزٌ إِذَا غَدَتِ بُوَيْزَلٌ عَامٍ أَوْ سُدَيْسٌ كَبَازِلٌ^(١)

* (نَقَسَ) : وَنَقَسَهُ نَقَسًا : طَعَنَ عَلَيْهِ ، وَنَقَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ . قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ نَقَسَ

لِنَاقُوسٍ بِالْوَبِيلِ نَقَسًا : [ضَرَبَ بِهِ^(٢)

وَالنَّاقُوسُ : الخَشَبِيَّةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْوَبِيلُ : الخَشَبِيَّةُ الْقَصِيرَةُ .

* (نَتَفَ) : وَنَتَفَ الشَّيْءُ نَتْفًا : اقْتَلَعَهُ .

* (نَفَثَ) : وَنَفَثَ الرَّجُلُ نَفْثًا : شَبَّهَ الْبَصَاقَ ، وَنَفَثَ الرَّاقِي عِنْدَ الرَّقِيَّةِ : كَذَلِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٤٥ - فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي^(٣)

(١) كَذَا جَاءَ وَنَسَبَ الرَّاعِي فِي كِتَابِ الْإِبِلِ لِلأَصْمَعِيِّ ، وَجَمَهَرَةُ اللَّغَةِ ٣ - ٣٤ وَاللَّسَانُ - نَعَسَ .

وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ : « وَدَرَّةُ الْإِبِلِ مَعَ النَّعَاسِ ، وَدَرَّةُ الْغَنَمِ مَعَ الْاجْتِرَارِ . وَشَرَحَ اللَّسَانُ « الْبَيْتَ هَكَذَا « الْجُرُوزُ : الشَّدِيدَةُ الْأَكْلُ وَذَلِكَ أَكْثَرُ لِبَنِيهَا ، وَبُوَيْزَلٌ عَامٌ : أَيْ بَزَلَتْ حَدِيثًا ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهُ تِسْعُ سِنِينَ ، وَقَوْلُهُ أَوْسُدَيْسٌ كَبَازِلٌ : السُّدَيْسُ دُونَ الْبَازِلِ بَسَنَةٌ ، يَقُولُ هُوَ سُدَيْسٌ وَفِي الْمَنْظَرِ كَالْبَازِلِ .

(٢) « ضَرَبَ بِهِ » : تَكْمَلَةٌ مِنْ ب .

(٣) لَمْ أَتَفَ عَلَى الشَّاهِدِ ، وَقَاتَلَهُ فِيمَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ .

(٤) أ : « وَنَفَثَتِ الْقَدْرُ نَفَثَاتًا » : ارْتَفَعَ غَلِيَانُهَا بِشَاءٍ مِثْلَتَهُ : تَحْرِيفٌ

(٥) ب : « وَنَفَثَ » وَمَا أُثْبِتَ عَنْ أَدَقِّ .

(٦) ق : « صَدَعًا » .

(٧) وَنَشَدَتْهُ مِثْلُهُ تَكْمَلَةٌ مِنْ ب ، وَعِبَارَةٌ ق : وَنَشَدَتْهُ وَنَشَطَتْهُ وَنَشَدَتْهُ : سَكَّنَتْهُ .

قال أبو عثمان : ونظمت السمكة
والدجاجة ^(٤) فهي ناظم : إذا امتلأت
بيضا .

(رجع)

* (نتر) : ونتر الشيء نترا :
جذبه بمره ، ونترت القسي أوتارها :
قطعنها .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٤٧- يزر القطأ منها وتضرب وجهه
بمختلفات كالقسي النواتر ^(٥)

وهي المتقطعات الأوتار جمع ناترة .
* (نفع) : ونفع الأرنب وغيره
نُفُوجا : أسرع ، ونفع الرجل نفجا :
فخر بما ليس عنده ، ولا فيه ، ونفجت
الشيء : عظمته ، ونفجت الريح :
جاءت بغتة .

* (نخل) : ونخل الشيء نخلا : نقاه
من رديئه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٤٦- تنخلتها مدحا لقوم ولم أكن
لغيرهم فيما مضى أتدخل ^(١)

* (نقت) : ونقت نقثا : أسرع .

قال أبو عثمان : ونقت العظم :
استخرجت ما فيه من المصح .

وفي حديث أم زرع : « لا سمين
فینقت ^(٢) » .

(رجع)

* (نغم) : ونغم نغما : أخفى
الكلام ^(٣) .

* (نظم) : ونظم الجوهر في سلكه ،
ونظم الكلام والأمور : وصل بعضها
ببعض .

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ٣٩١ ، واللسان - نخل غير منسوب شاهدا على مجي تنخل بمعنى اختار من
الشيء أفضله .

(٢) الذي في النهاية ٥ - ١٠٣ : وفي حديث أم زرع : « ولا تنقت ميرتنا تنقيتا » .

(٣) ق : أضاف « ينغم » وأضاف ع : « ونغم نغما : مثله » .

(٤) أ : « الدجاجة والسمكة » ، وهما سواء .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - نر منسوباً للشماع بن ضرار - يصف حماراً أورد أذنه الماء فلما رويت ساقها سوقاً
عنيفاً خوفاً من صائده وغيره - ثاني بيتين برواية : « قطوف برجل » مكان : بمختلفات « و » يضرب « بياض مشاة
تحتية مكان : « تضرب » بالمشاة الفوقية ، وقبله :

فجال بها من خيفة الموت والهلا

وبادرها الخلات أى مبادر

ولم أجد الشاهد في ديوان الشماع .

وَنَشَرَ الْمَكَانُ : ارتفع ، فَهُوَ نَشْرٌ .
[١٢١ - أ] .

قال أبو عثمان : وَنَشَرْتُ أَنَا نَشُورًا :
إِذَا عَدَوْتَ نَشْرًا مِنَ الْأَرْضِ .

(رجع)

وَنَشَرَ الْعِرْقُ : اشْتَدَّ ضَرْبَانُهُ ، وَنَشَرَ
الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ : تَقَبَّضُوا بِمَجْلِسَاتِهِمْ^(٧)
وَنَشَرُوا فِي مَجْلِسِهِمْ أَيْضًا : قاموا عنه .

قال أبو عثمان : وَذَلِكَ إِذَا ارْتَفَعُوا
فَوْيَقَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ .

(رجع)

* (نَشَمَطَ) : وَنَشَمَطَ النَّبَاتُ نَشُورًا
ارْتَفَعَ عَلَى سُوقِهِ ، وَنَشَمَطَتِ الْحَيَّةُ
نَشَمَطًا : أَسْرَعَتِ اللَّسْعَ مُخْتَلِسَةً^(٨) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرُّمَّةِ :
٣٠٤٨ - يَرْتَقِدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَفِييفٌ نَافِجَةٌ عَثْمُونُهَا حَصِبٌ^(١)

قال أبو عثمان : وَنَفَجْتُ السَّمَاءَ :
نَفَخْتَهُ .

* (نَشَزَ) : وَنَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
زَوْجِهَا نَشُورًا : كَرِهَتْهُ .

قال أبو عثمان : وَنَشَزَ هُوَ عَلَيْهَا :
إِذَا ضَرَبَهَا^(٣) وَجَفَّاهَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :^(٤)

« وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا
أَوْ إِعْرَاضًا^(٥) » .

وَنَشَزْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ : إِذَا
نَهَضْتِ بِهِمَ لِلْخُصُومَةِ ، وَنَشَزْتُ بِقِرْنِي^(٦) :
إِذَا احْتَمَلْتَهُ ، فَصَرَعْتَهُ : (رجع)

(١) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - نفج ، وهو كذلك في ديوان ذي الرمة ٣٢ يصف ظليما .

يرقد : يعدو الظالم عدوا سريعا . عراص : غيم كثيرة ، عثونها : أوائلها ، حسب : التي فيها حصى من شدة هبوبها .

(٢) نشز ونشص بمعنى .

(٣) ب : « أضرها » وأثبت ماجاء في أ واللسان - نشز .

(٤) أ : « قال الله تعالى « وما أثبت عن ب يثقف ونسق التأليف .

(٥) الآية ١٢٨ - النساء .

(٦) أ : « بقرني » بفتح القاف ، والقرن بالفتح المائل في السن ، والقرن بالكسر المائل في الشجاعة والشدة .

(٧) ق ، ع : « لجلسائهم » .

(٨) أ : « ونشطت الحية نشطا : أسرعت اللسع مختلسة » بطاء مهملة على أنها تحريف من النقل ، وجاء في ب ، ق ، ع

نشطت بالطاء المعجمة ، وعلق الأزهري في تهذيب اللغة ١١ - ٣٣١ ، قال الليث : والنشط : اللسع في سرعة واختلاس .

قلت هذا تصحيح منكر ، وصوابه النشط بالطاء (وفي التهذيب : النشط بالتاء تصحيح في التحقيق) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٤٩ - يَا بِنَّ غِيَاثِ أَيْنَ فَضْلُ الْعِزِّ وَدَى ؟
وَقَالَ رَبِّي نَشَطَاتِ الْأَسْمُودِ^(١)

(رجع)

* (نَفَشَ) : وَنَفَشَ الصَّوْفَ نَفْشًا :
أَبَانَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَنَفَشَ الطَّائِرُ
رِيشَهُ : نَفَخَهُ مِنْ مَخَافَةٍ ،^(٢) وَنَفَشَتِ
الْمَاشِيَةُ : رَعَتْ لَيْلًا .

قال أبو عثمان : والنَّفَشُ المصدرُ -
بفتح الفاء - ، وَأَنْفَشْتُهَا أَنَا ،

قال الراجزُ :

٣٠٥٠ - أَجْرَسُ لَهَا يَا بِنَّ أَبِي كِبَاشِ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشِ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ بَجَاشِ^(٣)

وقوله : أَجْرَسُ : أى ارفع صوتك
لها ، ويقال : أَجْرَسَ : إذا علا
صوته .

(رجع)

* (نَبَشَ) : وَنَبَشَ الْمَيْتَ وَالشَّيْءَ
نَبْشًا : أَخْرَجَهُمَا^(٤)

* (نَدَصَ) : وَنَدَصَتِ الْعَيْنُ نُدُوصًا :
جَعَلَتْ ، وَنَدَصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ :
نَالَهُمْ شُرَّهُ^(٥) ، وَرَجُلٌ مِّنْدَاصٌ ،
وَامرأةٌ مِّنْدَاصٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٥١ - لَا تَجِدِ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً

وَلَا تَجِدِ الْمِنْدَاصَ نَائِرَةَ الشُّتَمِ^(٦)

* (نَضَدَ) : وَنَضَدَ الشَّيْءَ نَضْدًا :
جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

(١) لم أقف على الراجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « مخافة » بجاه مهملة ، تحريف .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل نجش من نفس الخرف والرجز لأبي محمد الفقعسي انظر إصلاح المنطق ٤٨ ،

واللسان - نجش نقش .

(٤) ق : « ونبش الشيء والميت من قبره نبشا : استخرجهما » ، وفي ع : « ونبش الشيء والميت نبشا : أخرجهما » .

(٥) ع : « بشره » .

(٦) أ : « لاتجر » تصحيف ، وفي اللسان « - ندص ، والمنداص من النساء الخفيفة الطياشة ، وذكر البيت

منسوبا لمنظورين مرثد الأسدي برواية : « ولا تجد » في أول شطري البيت ، وفي آخره « نائرة الشتم » وبرواية
اللسان جاء في تهذيب الألفاظ ٣٥٨ منسوبا كذلك لمنظور ، وجاء في شرحه : النائرة : الواضحة البينة ، يقول :
إذا سافهت ، وشاتمتم لم يتبين كلامها .

* (وندف) : وندَفَ القطرَ نَدْفًا : ضربهُ
بالعصا ، وندَفَ الدابةُ : أسرعَ رجَعَ يديه .

* (نَبَصَ) : ونَبِصَ الغلامُ بالكلبِ
نَبِيصًا ^(٥) : صَفَّرَ به يدَعُوهُ .

* (ونزغ) ونزَغَ الشيطانُ بينهم نَزْعًا ^(٦) :
أفسدَ .

قال أبو عثمان : ونزَعْتُ أنا بينهم
أيضاً .

قال أبو الحسن بن كيسان : النَّزَغُ :
الكلامُ الَّذِي يُغْرِى بَيْنَ النَّاسِ ^(٧) ،
قال ويقالُ : نَزَغَ بمعنى نَزَغَ ،
يُقَالُ أَخْرَجُوا النَّغَاذَ مِنْ بَيْنِكُمْ
والتَّزَاغُ ^(٨) أَيضاً ، وقال الله عزَّ وجلَّ :
« مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَّغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ

* (نشَل) : وَنَشَلَتِ الفخذُ نُشُولًا :
قَلَّ لَحْمُهَا ، وَنَشَلَتِ اللَّحْمَ مِنَ الْمَرْقِ
[نَشَلًا] ^(١) : أَخْرَجْتَهُ ^(٢) ، وَمِنْهُ الْإِنْتِشَالُ .

قال أبو عثمان : الانتشالُ : أَنْ
تُخْرِجَ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ بِيَدِكَ مِنْ
غَيْرِ مَغْرَفَةٍ ، واسم ذلك اللحم النَّشِيلُ ،
وَأَنشَدَ :

٣٠٥٢ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَعِمْتُ بِالْأَلَا
وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلٌ ^(٣)

قال : وقال أبو بكر : وَنَشَلَتِ ^(٤)
اللحمَ مِنَ الْعُضْوِ : إِذَا انْتزَعْتَهُ بِفِيكَ ،
وهو النَّشِيلُ أَيضاً .

وقال أبو زيد : وَنَشَلَتِ الْمَرْأَةُ أَنْشَلُهَا
نَشَلًا : نَكَحَتْهَا .

(رجع)

(١) «نشلا» تكلة من ب ، ق ، ع .

(٢) ع : «أخرجه» .

(٣) كذا جاء في جهمرة اللغة ٣ - ٧١ منسوبا لأحيحة بن الجلاح ، وجاء في اللسان - نشل بنفس الرواية

غير منسوب .

(٤) أ : «نشلت» والفعل جاء مفتوح العين في الأفعال واللسان ، وجاء في جهمرة اللغة ٣ - ٧٠ ، «نشلت

اللحم أنشله وأنشله نشلا» مضموم عين الماضي . والفتح أثبت .

(٥) ع : «نبا ونبصا» .

(٦) «نزغا» ساقطة من ق .

(٧) أ : «بين القوم» ، وهما سواء .

(٨) أ : النغاز « والنزاع » بفتح النون ، وتشديد الغين بعدها في الأولى ، والزاي في الثانية ، أي الذي

يفرى ويفسد ، وفي ب «النغاز ، والنزاع» بتشديد النون مكسورة أي الفساد نفسه .

إِخْوَتِي» ^(١) وَقَالَ: «وَأَمَّا يَنْزَعَتَكَ مِنْ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ» ^(٢) «أَيُّ يُلْقِي فِي قَلْبِكَ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِكَ، لِيُفَرِّقَ بَيْنَكُمْ وَيُقَالَ: نَزَعْتُ الرَّجُلَ أَنْزَعُهُ نَزْعًا إِذَا ذَكَرْتَهُ بِقَبِيحٍ، وَنَزَعَتِ الْبَيْطَارُ نَزْعًا: أَفْسَدَتْ.

(رجع)

وَنَزَعْتُ بِرُمَحٍ أَوْ يَدٍ ^(٣): طَعَنْتُ.

* (نَدَهَ): وَنَدَهْتُهُ نَدَاهًا: زَجَرْتُهُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْيَا:

٣٠٥٣ - عَنْ غَائِلَاتِ الْخَائِبِ الْمُتَهْتَةِ
لَوْ دَقَّ وَرَدَى حَوْضَهُ لَمْ يَنْدَهُ ^(٤)

الْمُتَهْتَةُ: الَّتِي يَلْتَوِي لِسَانَهُ عِنْدَ الْكَلَامِ.

(رجع)

وَنَدَهْتُ الْإِبِلَ: سُقَيْتُهَا مُجْتَمَعَةً.

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ أَيْضًا إِذَا سُقَيْتَهُ تَقُولُ:

نَدَهْتُهُ نَدَاهًا، وَبَعِيرٌ مَنْدُوهٌ.

* (نَصَرَ): وَنَصَرْتُهُ نَصْرًا: أَيَّدْتُهُ وَنَصَرَ اللَّهُ: كَذَلِكَ - وَنَصَرَهُ اللَّهُ «[أَيْضًا]» ^(٥):

رِزْقُهُ [^(٦)] وَنَصَرَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ: سَقَاهَا.

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: وَمِنْ هَذَا الْبَابِ مِمَّا لَمْ يَقْعِ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْكِتَابِ:

* (نَطَبَ): يُقَالُ: نَطَبْتُ الرَّجُلَ أَنْطَبُهُ نَطْبًا: ضَرَبْتُ أُذُنَهُ بِإِصْبَعِكَ.

* (نَتَكَ): وَنَتَكَ الشَّيْءَ يَنْتِكُهُ نَتَكًا ^(٧)، وَهُوَ شَبِيهِ بِالنَّتْفِ، وَنَتَكْتَ الشَّيْءَ: إِذَا كَسَرْتَهُ ثُمَّ جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ بِجَفَاءٍ.

* (نَتَعَ): وَنَتَعَ الدَّمُ وَغَيْرُهُ يَنْتَعُ نَتُوعًا: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجِرْحِ قَلِيلًا [قَلِيلًا] ^(٨) وَكَذَلِكَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْحَجَرِ، وَهُوَ نَاتِعٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا: نَتَعَ الْعَرَقُ أَيْضًا.

(١) الآية ١٠٠ - يوسف .

(٢) الآية ٢٠٠ - الأعراف .

(٣) ب : « ييد أو رمح » وهما سواء .

(٤) أ : « عن غايات » ، ورواية الديوان ١٦٦ « في غائلات » (٥) « أيضا » تكلمة من ب .

(٦) ق : ونصره نصرا : أيده ، والله كذلك ، وأيضا : رزقه .

ع : ونصره نصرا : أيده ، والله - تعالى - كذلك ، وأيضا : رزقه .

ويتبين لنا من ذلك دقة عبارة أبي عثمان ، ووضوحها .

(٧) جاء في الجمهرة ٢ - ٢٨ : « والتك لغة يمانية شبيه بالنتف ، نك ينك نتكاً » .

(٨) « قليلاً » تكلمة من ب ، وجمهرة اللغة ٢ - ٢٢ مصدر أبي عثمان في هذا الفعل إذ نقل العبارة كما جاءت

في الجمهرة ، ونقلها ع بتصرف ٣ - ٢٤٩ .

يَعْنَى الْقَرْدَانَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
تَدَغَّشَ الشَّيْءُ : إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ نَحْوُ تَدَاخُلِ الدَّبَا ، وَمَا أَشْبَهَهُ ،
وَبِهِ سُمِّيَ الْقَصِيرُ الْخَلْقُ نُعَاشًا ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى نُعَاشًا فَسَجَدَ سُكْرًا
لِلَّهِ (٥)

* (نَجَفَ) : وَنَجَفَ الرَّجُلُ قِدَاحَهُ
يَنْجِفُهَا نَجْفًا : إِذَا بَرَاها ، وَالنَّجْفُ
الْبَرِيُّ نَفْسُهُ ، وَنَجَفْتُ الشَّيْءَ عَرَضْتَهُ
فَهُوَ نَجِيفٌ ، وَمَنْجُوفٌ ، يُقَالُ :
نَصَلْتُ نَجِيفًا بِمَعْنَى مَنْجُوفٍ ، وَجَمَعَهُ
نَجُفٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ (٦) :

٣٠٥٥ - نَجُفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِيضٍ
حَشْرِ الْقَوَائِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ (٧)

* (نَخَزَ) : وَنَخَزَتْهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ
نَحَوْهَا نَخْزًا : إِذَا وَجَّاتَهُ بِهَا ، وَنَخَزَتْهُ
بِكَاكِمَةٍ : أَوْجَعَتْهُ بِهَا .

* (نَخَفَ) : وَنَخَفْتُ الْعِزْرُ تَنْخِفُ
نَخْفًا وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعُطَاسِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ هُوَ التَّفْفِخُ نَحْوُ
تَفْفِخِ الْهَرَّةِ ، وَبِهِ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ نَخْفًا (٨) .

وَقَالَ يَعْقُوبٌ : نَخَفَ الْمَرْأَةُ نَخْفًا :
نَكَحَهَا .

* (نَغَشَ) : وَيُقَالُ نَغَشَ الشَّيْءُ نَعَشًا
وَنَعَشَانًا : تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : دَارٌ تَنْتَعَشُ صَبِيانًا ، [وَأُرْسُ
يَنْتَعَشُ صَبِيانًا] قَالَ الشَّاعِرُ (٩)

٣٠٥٤ - إِذَا سَمِعْتُ وَطْءَ الرَّكَّابِ تَنْغَشَّتْ

حُشَّاشَاتِهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ (١٠)

- (١) أ : « نجف » بجم معجمة تحتية ، وصوابه ما أثبت عن ب ، وجمهرة اللغة ٢ - ٢٣٩
(٢) عبارة الجمهرة : « والنخف من قولهم : نخفت العنز تنخف نخفاً ، وهو النفخ نحو نفخ الهرة ، وقال قوم : بل هو شبيه بالعتاس ، وبه سمي الرجل نخفاً » . الجمهرة ٢ - ٢٣٩ .
(٣) « ورأس ينتعش صبياناً » تكلمة من ب ، واللسان - نفش .
(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - نفش غير منسوب ، وجاء فيه كذلك - حشش منسوباً للفرزدق برواية :
« تنفست » مكان : « تنغشت » ولم أقف على الشاهد في ديوان الفرزدق .
(٥) انظر النهاية لابن الأثير ٥ - ٨٦ .

(٦) هو أبو كبير عامر بن الحليس الهذلي كما في الديوان ، وجمهرة اللغة ٢ - ١٠٨ ، واللسان - نجف .

(٧) رواية الديوان ٢ - ٩٩ ، والجمهرة ، واللسان : « القوائد » مكان : « القوائم » وجاءت لفظة : « نجف » في الديوان « منصوبة » صفة « لمعايل » في البيت السابق ، ورويت نجف بالجر كذلك صفة « لمعايل » على رواية من جر معايل في البيت السابق إذ روى :

ومعايلا صلح النظباء كأنها
وروى : بمعايل صلح النظباء كأنها

عَنْ حَاجَةِ طَلَبِهَا ، وَالاسْمُ النَّجَّةُ ،
ويقال : النَّجَّةُ : أَسْمُ الزَّجْرِ

قال الشاعرُ :

٣٠٥٧ - حِيَّتَ عَنَا أَيُّهَا الْوَجْهُ
وَلغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجَّةُ^(٤)

قالَ : وقالَ أبو بكرٍ نَجَّهْتَ عَلَيَّ
القومَ طَلَعْتَ عَلَيْهِم .
(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ^(٥)

* (نَهَشَ) : نَهَشْتَهُ الحِيةَ نَهْشاً
عَضَّتُهُ .

قالَ أبو عثمان : قالَ أبو زيد :
ونَهَشَ السَّمْعُ اللحمَ نَهْشاً : إذا تناوَلَهُ

اللَّفْخُ : الكَسَاءُ يُاتَحَفُ بِهِ ، وَالْأَطْحَلُ :
الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الطَّحَالِ يَضْرِبُ إِلَى الغَيْبَةِ^(١)
والْحُمْرَةُ

وَنَجَفَتُ القَبْرَ : إذا حَفَرْتَ فِي
عرضه قال أبو زبيد : [١٢١-ب]

٣٠٥٦ - إلى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنْجُوفٍ^(٢)

* (نَدَّشَ) : وَنَدَّشْتُ عَنِ الشَّيْءِ
أَنْدِشُ نَدَّشاً : إذا بَحَثْتَ عَنْهُ .

* (نَهَعَ) : وَنَهَعَ يَنْهَعُ نَهوعاً ،
وَهُوَ تَهَوُّعٌ وَلَا قَلَسَ مَعَهُ^(٣)

* (نَجَّهَ) : وَنَجَّهْتُ الرَّجُلَ نَجْهاً :
إذا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، أَوْ رَدَدْتَهُ

(١) ب : « الغبسة » بشين معجمة ، وفي أ : « الغبسة » بسين مهملة ، والغبس مثل الغبش ، إلا أن الغبش بالشين المعجمة أدخل في السواد . والذي جاء في شرح ديوان الهذليين : « الغبسة » بالسين المهملة .

(٢) لم أقف على الشاهد وتنتمته فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) التهوع : القي ، وقد نقل أبو عثمان عن كتاب العين ، وجاء في الجزء المحقق منه ١٢٥ : « التهوع تهوع لا قلس معه . نبع نهوعا ، وجاء في التهذيب ١ - ١٢٧ : قال الليث : نبع ينبع نهوعا : إذا تهوع للقي ، ولم يقلس شيئا . قلت هذا حرف مريب ولا أحقه .

(٤) كذا جاء الشاهد في جوهرة اللغة - ٢ - ١١٧ وتهذيب الألفاظ ٤٤٢ غير منسوب ، وجاء في اللسان - نجمة برواية :

حيالك ربك أيها السوجه

وَمُ أَقَفَ عَلَيَّ قَائِلُهُ .

(٥) ق : « وعلى فعل وفعل باختلاف معنى » وجعل أبو عثمان بناء فعل وفعل بناء واحدا اتفق في المعنى أو اختلف .

بِنَفْسِهِ^(١) ، ثُمَّ قَطَعَهُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
نَهَشَ الْإِنْسَانَ أَيْضاً بِاللِّسَانِ^(٢) : إِذَا
تَنَاوَلَ صَاحِبَهُ بِلِسَانِهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ فِي كَلِّهِ
بِالسَّيْنِ [غَيْرِ الْعَجْمَةِ]^(٣)

قَالَ : وَنَهَشَ [الرَّجْلُ] وَغَيْرُهُ ،
وَنُهَشَ^(٤) [فَهُوَ نَهَشَ وَنَهَشَ وَمَنْهُوشٌ :
إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ وَخَفَّ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

٣٠٥٨ - يَعْدُو بِهِ نَهَشَ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعَ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ^(٦)

وقال الراعي :

٣٠٥٩ - نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولًا^(٧)

(رَجَع)

* (نَخِرَ) : وَنَخَرَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ

نَخِيرًا : صَوَّتَ بِخَيْاشِيمِهِ .

وَنَخِرَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْجِمَاعِ .

وَنَخَرَ الْعَظْمُ وَالْعُودُ نَخْرًا : تَفْتَتَاوَبَلِيَا .

فَهُوَ نَاخِرٌ وَنَخِرَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

« عِظَامًا نَاخِرَةً »^(٨)

(١) جاء في جمهرة اللغة : « النهش أخذ اللحم بالفم ، والنهس والنهش - بالسنين المهملة والشين المعجمة - عند الأصمعي سواء ، وخالفه أبو زيد وغيره فقالوا : النهش بالشين المعجمة - بمقدم الفم كنهش الحية » .

(٢) أ : « بلسانه » .

(٣) « غير المعجمة » : تكلمة من ب .

(٤) « ما بين المعقوفين » : تكلمة من ب .

(٥) « ونهش » ساقطة من ب .

(٦) أ . ب : « لا يضلغ » بضاد معجمة ، وصوابه « لا يظلع » بظاء مهشوة كما في اللسان - نهش ديوان الهذليين

١ - ١٨ ، وجاء في شرح البيت :

نهش المشاش : من خفيف القوائم في العدو ، الصدع : من الحمر والظباء والوعول وسط ليس بالعظيم ، ولا الصغير .

والظلع : الغمز أو العرج في المشى .

(٧) « أ » « هـ » بكسر الهاء وفتح الشين على النصب صفة لمنصوب ، وفي ب بالرفع وصوابه ما جاء في أ ، وجاء

الشاهد في اللسان برواية « نهش » بسكون الهاء وهما سواء ، وصدر الشاهد كما في اللسان - نهش للراعي يصف ذئبا :

متوضح الأقران فيه شكلته

(٨) الآية ١١ - النازعات ، و « ناخرة » بالألف قراءة عمر ، وأبي ، وعبد الله ، وابن الزبير ، وابن عباس ، ومسرور

ومجاهد ، والأخوان ، وأبو بكر ، « نخرة » من غير ألف قراءة أبي رجاء ، والحسن ، والأعرج ، وقتادة ، وابن وثاب ، وأيوب

وأهل مكة ، وشبل وبقي السبعة . انظر البحر المحيط ٨ - ٤٢٠ - ٤٢١ ، وإتحاف فضلاء البشر ٤٣٢ . .

إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ :

٣٠٦٠ - وَشَاخَسَ فَأَهَّ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ

مُنْمَسُّ ثِيرَانِ الْكُرَيْصِ الضُّوَانِ (٤)

شَبَّهَ مَا بَقِيَ مِنْ أَسْنَانِهِ بِالْأَقِطِ
الْمَتَغَيَّرِ الْأَصْفَرِ .

(رَجَع)

* (نَسِمَ) : وَنَسِمَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ
بِحَنْسِمِهَا [نَسِمًا (٥)] : أَثَرَتْ
فِيهِ (٦) ، وَهُوَ طَرَفٌ خُفُّهَا .

وَنَسِمَتِ الرِّيحُ نَسِيمًا : هَبَّتْ
لَيِّنَةً .

وَنَسِمَ الدَّهْنُ نَسِمًا : تَغَيَّرَ

* (نَفَخَ) : وَنَفَخَ الشَّيْءُ نَفْخًا (٧) :
أَطَارَهُ بِفِيهِ ، وَنَفَخَتْ فِي الشَّيْءِ ،
لِيَتَنَفِّخَ ، وَنَفَخَتْ الرِّيحُ : هَبَّتْ

أَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ (١) أَبُو بَكْرٍ :
الْعِظَامُ النَّخْرَةُ : الْبَالِيَةُ ، وَالنَّاخِرَةُ
الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةُ فَالْرِيحِ تَنْخَرُ فِيهَا .

(رَجَع)

* (نَقَهَ) : وَنَقَهَ الْمَرِيضُ نَقُوهُأً :
أَفَاقَ .

وَنَقَهْتُ عَنْكَ نَقَهَا : فَهَيْمْتُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
نَقَهْتُ الْحَدِيثَ وَنَقَهْتُهُ : فَهَيْمْتُهُ .

(رَجَع)

* (نَمَسَ) : وَنَمَسَ نَمَسًا : أَسْرَأَ
الْكَلَامَ (٢)

وَنَمَسَ (٣) الدَّهْنُ نَمَسًا : تَغَيَّرَ .
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ
أَيْضًا تَقُولُ فِيهِ : نَمَسَ نَمَسًا :

(١) أ : « قال » .

(٢) ق : « ونمس نمسا : نم » .

(٣) ع : « ونمس » على صيغة ما لم يسم فاعله .

(٤) ب : الضوائن « بالصاد المهملة . وفي أ ، ب : الكريص « بالضاد المعجمة ، وجاء الشطر الثاني في
اللسان / نمس منسوباً للرأعي برواية الكريص / الضوائن الأولى بصاد مهملة والثانية بالصاد المعجمة وجاء
البيت بتمامه في اللسان / شخص - كرس و تهذيب اللغة ٧/٧٣ ، والمصدر نفسه ١٠/٣٤ وعلق عليه بقوله :
قلت : أخطأ الليث في الكريص ، و صحفه ، والصبواب الكريص بالصاد - غير معجمة - مسموع من العرب ،
برواية التهذيب واللسان جاء في الديوان ٨٧٤ .

و (٥) « نسما » تكملة من ب ، ق .

(٦) ق ، ع : فيها .

(٧) « نفخا » : ساقطة من ق .

بِمِرَّةٍ ، وَنَفَخَ بِرِيحِ الْحَدَثِ : خَرَجَ مِنْهُ ، وَنَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفِ الْإِنْسَانِ : عَظَّمَهُ فِي نَفْسِهِ .

قال أبو عثمان : وَتَقُولُ : نَفَخَنِي الطَّعَامُ يَنْفُخُنِي ^(١) ، وَلَا يُقَالُ : يُنْفَخُنِي بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَقِيلَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : فُلَانٌ عَالِمٌ فَإِنَّكَرَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَا يَكُونُ عَالِمًا مَنْ قَالَ : الطَّعَامُ يُنْفَخُ بِضَمِّ الْيَاءِ . (رجع)

وَنَفَخَ الْفَرَسُ فَفَخَأَ ^(٢) : وَرِمَتْ خُصِيَّتَاهُ .

* (نَضِلَ) : وَنَضَلَهُ نَضَلًا : غَلَبَهُ عِنْدَ الْمُنَازَلَةِ ، وَهِيَ الْمُرَامَاةُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكَمَيْتِ :

٣٠٦١ - سَبَقَتْ إِلَيَّ الْحَاجَاتِ كُلَّ مُنَاضِلٍ
وَأَحْرَزْتَ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءَ خِصَالَهَا ^(٣)

قال أبو عثمان : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَضِلَ الْبَعِيرُ [يَنْضِلُ] ^(٤) نَضَلًا : إِذَا هَزَلَهُ السَّفَرُ ، وَأَنْضَلْتُهُ أَنَا : (رجع)

* (نَحَلَّ) : وَنَحَلْتُكَ الْقَوْلَ وَالشَّيْءَ : نَسَبْتُهُ إِلَيْكَ .

قال الأعشى :

٣٠٦٢ - فَكَيْفَ أَنَا وَانْتَحَالِي الْقَوَا
فَ بَعْدَ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا ^(٥)

وَنَحَلْتُ الْمَرْأَةَ نَحْلَةَ أَعْطَيْتُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : « وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً » ^(٦) وَنَحَلَ الْجِسْمَ نُحُولًا : رَقَّ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ^(٧)

ابن كَيْسَانَ نَحَلَ يَنْحَلُ ، وَنَحَلَ يَنْحَلُ
لُعْتَانُ .

(١) ب : « ينفخه » .

(٢) ق : « نفخا » بسكون الفاء ، وأثبت ما جاء في ب ، أ ، ع .

(٣) رواية شعر الكميته ٢ - ٨٩ : « سبقت إلى الخيرات » .

(٤) « ينضل » تكلمة من ب .

(٥) رواية أ . ب : « القوافي » بالياء في آخره وفي التهذيب ٥ - ٦٥ ، واللسان - نحل ، وقال الأعشى في الانتحال :

فكيف أنا وانتحالي القسوا ف بعد المشيب كنى ذاك عارا

أراد انتحال القوافي فدلّت كسرة الفاء من القوافي على سقوط الياء فحذفها حتى يوافق الوزن ، وتبدأ الشطر الثانية بالتفعية :

« فقولن » . ورواية الديوان ٨٩ :

فا أنا أم ما انتحالي القسوا

(٧) ب : « أبو الحسنين » : تصحيف .

(٦) الآية ٤ - النساء .

قال أبو عثمان : ونكبت الريح :
هبت بين ريحين ، فهي نكباء^(٥) .
ونكب على القوم نكابة ، فهو منكب
وهو عون العريف .

قال أبو عثمان : [قال أبو زيد] :
المنكب فوق العريف ، قال : وكان
مرةً للأمراء عرفاءً ومناكباً ، وقال
عمران بن حطان :

يا حمزكم من ذى كبادٍ وحيلةٍ
له شُرطٌ مقصورةٌ ومناكبٌ^(٧)
(رجع)

وأشهد أبو عثمان لرؤية :
٣٠٦٣ - بناحل كالحية النجيف^(١)
وقال الأعشى يصيف السيف :
٣٠٦٤ - ضواربها من طول ماضربوايها
ومن عض هام الدارعين نواحل^(٢)
* (نكب) ونكب عن الشيء نكوباً : مال
ونكب عن الشيء نكبا : عدل .
(رجع)

وأشهد أبو عثمان للعجاج :
٣٠٦٥ - ذات اليمين غير ما إن تنكبا^(٣)
وقال عز وجل : « عن الصراط
لتناكبون »^(٤) .
(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد في ديوان رؤبة ، وغيره مما رجعت إليه من كتب .
(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٥ - ٦٦ ، والنسان - نحل منسوباً للأعشى برواية : « مضارباها » مكان : « ضواربها » ، ولم أقف على الشاهد في ديوان الأعشى وبالديوان أكثر من قصيدة على الوزن والروى .
وقى أ . ب : « نواحل » بالعين المهملة ، مكان « نواحل » تصحيف .
(٣) جاء الشاهد في كتاب الإبل للأصمعي ١٢٣ - ثاني بيتين - وفي نفس المصدر ١٥٥ ثالث ثلاثة أبيات برواية : « ما إن ينكبا » منسوبة للعجاج ، وقبله :
نحى الذبابات شبالا كتبها
وأم أو عال كها أو أقربا
ولم أقف على الشاهد والذي قبله في ديوان العجاج ، وانظر إصلاح المنطق ٢٣٦ .
(٤) الآية ٧٤ - المؤمنون .
(٥) ق : « نكيباء » .
(٦) « قال أبو زيد » : تكملة من به .
(٧) رواية أ . ب : « كياة » ، وأثبت ماجاء في نوادر أبي زيد ٣١٠ ، وفيها جاء الشاهد منسوباً لعمران ابن حطان كذلك وبعده .
وعيس تقاضها سمان لسيره فهن مراسيل الفلاة النجائب

ونُكِبَ الرَّجُلُ وَالْبَيْتُ نُكُوبًا وَنُكِبَةٌ :
هُزَمَ .

قال أبو عثمان : وَنُكِبَ أَيْضًا :
إِذَا أَصَابَهُ فِي رَجْلِهِ شَيْءٌ .

قال زهير :

٣٠٦٨- الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابْرَاهَا^(٥)

وقال لبيد :

٣٠٦٩- وَتَصُكُّ الْمَرُوءَ لَمَّا هَجَرَتْ

بِنُكَيْبٍ مَعَرٍ دَامِيَ الْأَظْلِّ^(٦)
(نَهَمَ) : وَنَهَمَ الْأَسَدُ نَهِيمًا :
صَوَّتَ ، وَنَهَمْتُ الْإِبِلَ نَهْمًا : زَجَرْتُهَا^(٧) .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٧٠- تَكُوسُو النَّهَامِيَّ إِذَا الْحَادِي نَهَمَ

ثَمَانِيًا فِي أَرْبَعٍ فِيهَا كَرَمٌ^(٨)

قال : وَنُكِبَ الرَّجُلُ كَذَا نَتَهُ : إِذَا
أَلْقَى مَا فِيهَا بَيْنَ يَدَيْهِ^(١) ، وَنُكِبْتُ
الْإِنَاءُ أَنْكَبَهُ نَكْبًا : إِذَا صَبَبْتَ مَا فِيهِ ،
وَلَا يَكُونُ لِلشَّيْءِ السَّائِلِ ، إِنَّمَا يَكُونُ
لِلشَّيْءِ الْيَابِسِ^(٢) .

(رَجَع)

وَنُكِبَ الْبَعِيرُ نَكْبًا : مَالَ فِي مَشِيئَتِهِ
خَلْقَةً .

فَهُوَ أَنْكَبُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٦٧- أَنْكَبُ زِيَافٌ وَمَا فِيهِ نَكْبٌ^(٣)

قال أبو عثمان : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَكِبَ
أَيْضًا نَكْبًا : إِذَا أَصَابَهُ ضَلَعٌ^(٤) مِنْ وَجَعٍ
فِي مَنْكَبِيهِ .

(١) الكلام من أول قال إلى هنا منقول عن ق .

(٢) إضافة أبي عثمان موجودة في ع نقلًا عنه أو عن مصدر اشتركا في النقل عنه .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ - ٢٨٥ ، واللسان - نكب غير منسوب .

(٤) أ : « ضلع » بصاد مهملة ولام مفتوحة ، وفي ب « ضلع » . بصاد معجمة ولام ساكنة ، والضلع

« - بصاد معجمة ولام مفتوحة ، الاعوجاج خلقة ، وفي اللسان - نكب : « ونكب فلان ينكب نكبا » : إذا

اشتكى منكبه ، وعلى ذلك تكون صحة اللفظة : « ضلع » بصاد معجمة ، ولام مفتوحة .

(٥) الشاهد صدر بيت زهير ، وعجزه كما في الديوان ١٥٣ :

منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

دوابرها : مآخير حوافرها ، والزاهق : السمين ، والزهم : المنهى سمنًا .

(٦) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ١٠ - ٢٨٧ ، واللسان - نكب ، وهو كذلك في الديوان ١٣٩ . وجاء

في شرحه : المرو : حجارة بيض ، المعر : الساقط الأظل : باطن منسج البعير .

(٧) ع : « زجرها » .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، والنهائم بفتح النون مشددة : الطريق الواسع والحداد ،

النهائم بكسر النون مشددة : الراهب .

قال أبو عثمان : وَنَهْمٌ أَيْضًا فِي الْعِلْمِ :
كَثُرَتْ^(٥) رَغْبَتُهُ فِيهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مِنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ ،
وَمِنْهُومٌ فِي الْمَالِ »^(٦) .

(رجع)

* (نَبَيْدٌ) : وَنَبَيْدَ الشَّيْءِ نَبَيْدًا : تَرَكَهُ^(٧)
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ :

٣٠٧٣- نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَيْدْتُهُ

كَنَبَيْدِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتِ مِنْ نَعَالِكََا^(٨)

(رجع)

وَنَبَيْدَ الْعَهْدِ : نَقَضَهُ . وَنَبَيْدَ النَّبَيْدِ :
عَمَلَهُ .

[أى] [تَكْسُو الطَّرِيقُ] [١٢٢ - أى] [أى]
ثَمَانِي مَنَاسِمٍ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمٍ ، وَالنَّهَامِيُّ :
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

وقال الآخر :

٣٠٧١- أَلَا إِنَّهُمَا هَا إِنَّهَا مَنَاهِيمٌ
وَإِنْدَا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمٌ
وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمِ^(٢)

قال أبو عثمان : وَنَهْمٌ بِالْحَصَا وَغَيْرِهِ :
إِذَا حَذَفَ بِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٠٧٢- يَنْهَمَنْ بِاللِّدَارِ الْحَصَى الْمَنْهُومَا^(٣)

(رجع)

وَنَهْمُ الْإِنْسَانِ . وَنَهْمٌ : بَلَغَ نَهْمَتَهُ ،
وَنَهْمٌ وَنَهْمٌ وَنَهْمٌ أَيْضًا^(٤) : كَثُرَ أَكْلُهُ .

(١) «أى» تكلمة من ٦ .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - نهم غير منسوب مع وضع البيت الثالث مكان الثاني ، وجاء البيت الأول والثاني من ترتيب اللسان في تهذيب اللغة ٦ - ٣٣١ من غير نسبة كذلك .

(٣) كذا جاء في تهذيب اللغة ٦ - ٣٣١ من غير نسبة ، وجاء في اللسان - نهم منسوباً لرؤية برواية « في الدار » وقبله :

والهوج يذرين الحصى المهجوما

وبرواية اللسان جاء في ملحقات الديوان ١٨٤ .

(٤) ع : « ونهم الإنسان نهما ونهامة ، ونهم على صيغة ما لم يسم فاعله نهما : بلغ نهمته .

(٥) أ : « كثر » وما أثبت أدق .

(٦) لفظ الحديث كما جاء في النهاية ٥ - ١٣٨ : « منهومان لايشبعان : طالب علم ، وطالب دنيا » .

(٧) ق ، ع : « طرحه » .

(٨) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - خلق .

[قول أبو عثمان ^(٣)] : وقال ابن الأعرابي : نَعَرَ القَوْمُ في العَرَبِ - هاجوا واجتَمَعُوا

(رجع)

ونَعَرَ العَرَقُ بالدَّمِ نُعُورًا : سال .

وأَنشَدَ أبو عُثْمَانَ للكُمَيْتِ :

٣٠٧٥-وعَاثَ فِيهِنَّ مِنْ ذِي لَبَّةٍ فَتَقَّتْ
أَوْنَازِفَ مِنْ عُرُوقِ الجَوْفِ نَعَارٍ ^(٤)

ويروى : نَعَّارٌ ، أَيْ يَغْلِي كَمَا تَغْلِي
القَدْرُ

ونَعِرَ الإِنْسَانُ نَعْرًا : إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ
فِي مَوْضِعٍ .

قال أبو عثمان : ويقال لا أدري من أين نَعَرْتُ ونَحَرْتُ : أَيْ أَقْبَلْتُ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي : نَبَدَ العِرْقُ مِثْلَ نَبَضٍ : إِذَا تَحَرَّكَ يَنْبِذُ وَيَنْبِضُ .

(رجع)

وَنَبِذَ وَلَدَ الزَّيْنَةَ ^(١) : أَلْقَى .

* (نَعِرٌ) : وَنَعَرَ نَعِيرًا : صَاخَ .

قال أبو عثمان : وَنَعَرَ الرَّجُلُ أَيضًا يَنْعَرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا : إِذَا صَوَّتَ بِخَيْاشِيمِهِ ، وَالتُّعْرَةُ هِيَ الخَيْشُومُ ، وَأَنشَدَ :

٣٠٧٤-وَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ ^(٢)

يَعْنِي الجُرْحَ سَمَاهُ نَعُورًا لِشِدَّةِ صَوْتِ
دَمِهِ فِي خُرُوجِهِ .

(رجع)

وَنَعَرَ فِي الفِتْنَةِ : جَلَّبَ

(١) أ ، ق : « الزنماء » مدودا ، وفيه المد والقصر .

(٢) أ ، ب : « ونج » بنون فوقية بعدها جيم ، وفي اللسان - عند « وبيح » بياء تحتية بعدها خاء وكلاهما تحريف ، وصوابه « وبيح » بياء بعدها جيم كما جاء في ديوان العجاج ٢٤٠ ، واللسان - نحر ، وفي شرح الأصمعي بيج : شق . والعائد : الذي يعند لا يخرج على وجهه ، وقد صحفت الكلمة في أ إلى عائد .

(٣) « قال أبو عثمان » تكله من ب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - نعر ، وشعر الكيت نقلا عن اللسان برواية : « لية نتقت » مكان « لبة فتقت » و « نازف » « نغار » بالرفع وهما في الأفعال بالجر . اللسان - نعر وشعر الكيت ١ - ١٧٤ .

* (نَفِطَ) : وَنَفِطَ الظَّبِيَّ وَالْعَنْزُ^(٣)
نَفِيطًا : صَوْتًا [بِأَنْوْفِهِمَا

قال أبو عثمان : قال يعقوبُ :
النَّفِطُ العُطَّاسُ ، وَقَدْ نَفِطَ يَنْفِطُ نَفِطًا ،
وَنَفِيطًا^(٤) .

(رجع)
وَنَفِطَتِ اليَدُ نَفِطًا وَنَفِيطًا : وَرِمَتْ
وَرَمًا فِيهِ مَاءٌ .

قال أبو عثمان : وَنَفِطَ الرَّجُلُ : انْتَفَخَ
مِنَ العَضْبِ .

(رجع)
* (نَبَسَ) : وَمَا نَبَسَ^(٥) بِكَلِمَةٍ :
أَي مَا تَكَلَّمَ بِهَا ، وَمَا يَنْبَسُ^(٦) ،

(١) كذا جاء في جمهرة اللغة ٢ - ٣٨٩ ، واللسان - نمر منسوباً لامرئ القيس وهو كذلك في ديوانه ١٦٢ ،
وجاء في شرح الديوان : يرنح : يستدير .

والغيطل : الشجر ، الواحدة غيطلة .
(٢) جاء الشاهد في اللسان - ندل ثانی بيتين غير منسوب ، وجاء في المقاصد الكبرى للبيهي على هامش خزانة الأدب
٣ - ٤٦ ثانی بيتين منسوباً للأحوص محمد بن عبد الله ، أو جرير وقبله :

يمرون بالدهناء خفافاً هياهم ويخرجن من دارين بجر الحقايب
وجاء البيت الأول من البيتين في ملحقات ديوان جرير ١٠٢١ نقلاً عن المقاصد النحوية وعلق المحقق عليه بقوله : ينسب
للأحوص ، أو أعشى همدان ، أو جرير .
والدهناء : تمد وتقصر : الوادي الذي في بلاد بني تميم ببادية البصرة . ودارين : فرسة بالبحرين . معجم البلدان - دارين -
الدهناء .

(٣) ع : « البعير والظبي » .

(٤) ما بين المقوفين تكلمة من ب .

(٥) ق : ذكر هذا الفعل تحت بناء فعل مفتوح العين من الثلاثي المفرد .

(٦) أ : « ما نبس » .

ونعير الحمارُ : دخلت النعرة في أنفه .
وأنشد أبو عثمان :

٣٠٧٦- فَظَلَّ يَرُنُّحُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النُّعْرُ^(١)

* (نِدَل) : وَنَدَلَ الدَّاءُ والشَّيْءُ
جَذْبَهُ ، وَنَدَلَ الشَّيْءُ : اخْتَطَفَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٧٧- عَلَيَّ حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلَّ أُمُورِهِمْ
فَتَدَلَّ لَأَزْرِيْقُ المَالِ نَدَلُ الشُّعَالِبِ^(٢)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَنَدَلْتِ
اليَدُ تَنْدَلُ نَدَلًا : عَمِرَتْ

(رجع)

وما يَنْبِصُ : أى ما يتكلمُ ، وما سمعتُ
لَهُ نَبْضَةً ، أى كلمةً ^(١)

وأُشْدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْمَتَلَمَّسِ :

٣٠٧٨ - أُجْدُ إِذَا ضَمَرْتَ تَعَرَّزَ لِحُمِّهَا

وَإِذَا تَشَدُّ بِرِحْلِهَا لَا تَنْبِسُ ^(٢)

قال أبو عثمان : ونبِسُ الوجهُ نَبَسًا :
إِذَا عَبَسَ ، ويُقالُ ^(٣) رَجُلٌ أَنْبَسُ -

الوجه : أى عابَسُ كَرِيهًا ، قال مَرَارِينُ
منقذ :

٣٠٨٩ - فَأَذْرِكُ ثَأْرِي أَوْ يُقَالُ أَصَابَهُ

جَمِيعُ السِّلَاحِ أَنْبَسُ الْوَجْهَ بِأَسْلِهِ ^(٤)
أى رَجُلٌ مُجْتَمِعُ السِّلَاحِ .

(رجع)

* (نَخَبَ) : وَنَخَبَ الْمَرْأَةَ نَخْبًا :
بِأَضْعَمِهَا

وأُشْدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٨٠ - إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخَبِهَا

وَلَا تَهَيِّبِهَا وَلَا تَرْجِبِهَا ^(٥)

وَنَخَبَ نَخْبًا : جَبْنٌ ، وَضَعَفَ قَلْبُهُ ،
وَنَخَبَتَهُ الْحَرْبُ : جَبْنَتُهُ ، وَأَضْعَفَتَهُ

قال أبو عثمان : ويُقالُ : كَلِمَتُهُ
كَلِمَةٌ فَنُخِبَ عَنِّي : إِذَا كَلَّ عَنَّ
جَوَابِكَ .

(رجع)

* (نَقَلَ) : وَنَقَلَ الشَّيْءَ نَقْلًا : حَوَّلَهُ
مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَنَقَلَ الْكَلَامَ : بَلَّغَهُ عَنَّ
قَائِلِهِ ، وَنَقَلْتُ الثُّوبَ نَقْلًا : رَفَعْتَهُ .

وَنَقِلَ الْمَكَانُ نَقْلًا كَثُرَ نَقْلُهُ ، وَهِيَ
صِفَارُ الْحِجَارَةِ .

(١) ما بعد لفظة « بها » في الصفحة السابقة إلى هنا ساقط من ق .

(٢) أ : ب ، « تعرز » براء مهمله بعدها زاي معجمة ، وفي المراجع التي رجعت إليها : تعرز « بالزاي المعجمة :
بعدها زاي أخرى معجمة وتعرز وتعزز بمعنى : تشدد ، وتتفق رواية الأفعال « برحلهما » مع رواية جهمرة اللغة ١ - ٢٩٠ وفي ،
الصحاح ، واللسان - عزز والديوان ١٨٠ « بنسهما » وجاءت رواية الديوان : « عنس » مكان : « أجد » ، والناقة الأجد
الموثقة الخلق ، والنعس : الناقة القوية ، لا تنبس : لا تصوت .

(٣) ب : « يقال » .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - رجب ، غير منسوب ، وجاء في اللسان - نخب غير منسوب كذلك برواية :

ولا ترجبها ولا تهيبها

بإثبات ياء لا ترجبها لغير ضرورة ، وجاء البيت الأول في تهذيب اللغة ٧ - ٤٤٥ غير منسوب ، وفي اللسان - رجب ،
ورواية يعقوب في الألفاظ : ولا ترجبها ولا تهيبها :
ولم أقف عليه في تهذيب الألفاظ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ :
وَالنَّقْلَ حِجَارَةً مِثْلَ الْأَفْهَارِ^(١) ، وقال
الراجز :

٣٠٨١ - تَمْشَى الْهُوَيْنَى وَهِيَ قُدَامُ الْإِبِلِ

مَشَى الْجُمُعَلِيَّةَ بِالْحَرْفِ النَّقْلِ^(٢)

الْجُمُعَلِيَّةُ : اسم من أسماء الضبيع .

قال : وَنَقَلَتِ النَّعْلَ نَقْلًا : أَخْلَقَتْ
أَشَدَّ الْإِخْلَاقِ ، وَهِيَ الَّتِي يَجْرُهَا صَاحِبُهَا
جَرًّا .

(رجع)

* (نَجِخَ) : وَنَجِخَ السَّيْلُ^(٣) الْجَبِلِ
نَجِخًا : خَرَقَهُ ، وَصَوْتٌ بِجَرِيَّةٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٨٢ - فِي مِثْلِ مَوْجِ النَّاجِخِ النَّخَارِ^(٤)

وَنَجِخَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

قال أبو عثمان : وَنَجِجَهَا وَنَحَجَهَا^(٥)
أَيْضًا مِثْلَهُ .

(رجع)

وَنَجَخَتِ الْمَرْأَةُ : رَشَحَتْ

قال أبو عثمان : وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ
أَبِي عُبَيْدَةَ : نَجَخَتِ الْمَرْأَةُ : صَوَّتْ
فَرَجُهَا فِي الْجَمَاعِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

٣٠٨٣ - وَأَزْجُرُ بَنَى النَّجَاخَةَ الْغَشُوشِ^(٦)

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّجَاخَةُ : الَّتِي لَا تَشْبَعُ
مِنَ الْجَمَاعِ .

قال : وَنَجِخَ السَّقَاءُ : وَضَعَهُ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ يَمْخُضُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَجِخَ فِي السَّقَاءِ^(٧) .

قال : وَنَجِخَ الْبَعِيرُ نَجِخًا : إِذَا
بَشِمَ فَهُوَ نَجِخٌ ، وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ
أَيْضًا : نَجِخَ فَهُوَ نَاجِخٌ بِمَعْنَاهُ .

(رجع)

(١) الأفهار : جمع فهر يذ كرويوث : الحجر مل الكف .

(٢) جاء البيت الثاني في اللسان - نقل غير منسوب .

(٣) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل مفتوح العين في نفس الباب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) « نَجِجَهَا » بجاء معجمة بعدها جيم معجمة و « نَحَجَهَا » بجاء مهملة بعدها جيم معجمة ، وهما بمعنى .

(٦) كذا جاء الشاهد ونسب في جمهرة اللغة ١ - ٦٣ ، وهو كذلك في ديوانه ٧٧ .

(٧) أ : « ويقال : نجخ أيضا في السقاء » والمعنى واحد .

(٨) أ : « نجح » بجاء مهملة بعدها جيم معجمة كذلك ، وكذا ما تصرف منها ، وصوابه ما أنبأ عن .

الأَرْضَةَ لَهُ قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ النَّقْدَ فِي
الْحَافِرِ إِذَا قَدِمَ^(٥) وَتَأَكَّلَ .

(رجع)

وَنَقَدَ الْحَافِرُ : تَقَشَّرَ .

* (نَكَفَ) : وَنَكَفَ الدَّمْعُ نَكَفًا :

مَسَحَهُ عَنِ وَجْهِهِ بِإِصْبَعِهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٨٥ - فَبَانُوا فَلَوْلَا مَا تَذَكَّرَ مِنْهُمْ

مِنَ الْحَلْفِ لَمْ يُنْكَفِ لِعَيْنِكَ مَدْمَعٌ^(٦)

وَنَكَفَ الْأَثَرُ : اعْتَرَضَهُ فِي مَكَانٍ

سَهْلٍ .

وَنَكَفَ الْغَيْثُ : أَقْطَعَهُ^(٧) .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ : أَقْطَعْتَ

النَّيَّءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ ، يُقَالُ : هَذَا

غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ^(٨) .

* (نَقَدَ) : وَنَقَدَ الدِّينَارَ نَقْدًا ، نَقْرَهُ^(١)

لِيُخْتَبِرَ جَوْدَتَهُ ، وَنَقَدَ الصَّبِيَّ الْجُوزَةَ ،

وَنَقَدَ الطَّائِرَ الْفَيْحَ ، لِيُخْتَبِرَاهُمَا ، وَنَقَدَتْ

الرَّجُلُ : أَعْطَيْتَهُ النَّاصِ^(٢) ، وَنَقَدْتُ الشَّيْءَ

بِالْبَصْرِ نُقُودًا : نَظَرْتُ إِلَيْهِ مُخْتَلِسًا

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :

وَنَقَدْتُهُ الْحَيَّةُ : لَدَغْتَهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

(رجع)

وَنَقَدْتُ السِّنَّ نَقْدًا : تَكَسَّرَتْ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ^(٣) : [١٢٢ - ب]

٣٠٨٤ - عَاظَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضُّرْسُ نَقْدًا^(٤)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَقَدَ الْجَذْعُ أَيْضًا :

إِذَا تَأَكَّلَ وَصَارَ أَجُوفَ مِنْ أَكَلِ

(١) ب : « نقده » بدال مهملة تصحيف ، وصوابه بالراء كما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٢) « الناص » : الدراهم والدنانير .

(٣) « حاشية » : ١٢٢ - ب من النسخة أ ، الجزء الثالث عشر من الأفعال .

(٤) أ : « غاضها » بنين معجمة : تحريف ، وقد جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٩ - ٣٧ غير منسوب برواية : « نقد -

بكسر القاف ، وجاء في اللسان - نقد منسوباً للهلدي وفيه « نقد » بفتح القاف ، ونص على رواية الكسر ، وجاء في اللسان / صدغ فيمنسوب ، ولم أجد الشاهد في ديوان الهذليين .

(٥) أ : « قام » وما أثبت عن ب أقرب إلى المعنى .

(٦) ب : « الجلف » بجم معجمة : تحريف ، ورواية أ جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ - ٣٧٧ وجاء في اللسان -

نكف برواية : « لعينيك » بصيغة المثني ، ولم أنف على قائله .

(٧) ق : « قطعه » . وفي ع : « قطعه » .

(٨) جاء في اللسان - نكف : « وفيث لا ينكف : لا يقطع ، وظلب لا ينكف : لا يترج .

* (نَكَتِ) : : وَنَكَتْ فِي الْأَرْضِ
نَكْتًا : أَثَرٌ فِيهَا بَعُودٌ أَوْ غَيْرِهِ ، وَنَكَتَ
الرَّجُلُ : أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .

وَيُقَالُ : وَقَعَ مُنْتَكِتًا : إِذَا وَقَعَ
عَلَى رَأْسِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٨٦ - مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ

جَيْشًا شَمَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ (٦)

(رَجَع)

وَكَتَلُ عَاقِرٌ شَيْئًا أَوْ مُؤَثَّرٌ فِيهِ ، فَقَدْ
نَكَتَهُ .

وَنَكَتَتِ الْعَيْنُ وَالْمَرْأَةُ (٧) : صَارَتْ
فِيهِمَا نَقْطَةً مُخَالَفَةً لِهَمَّا .

قَالَ : وَنَكَفَتِ الرَّجُلُ نَكْفًا (١) :
ضَمِرَتْ نَكَفَتِيهِ وَهُمَا الْعِظَامَانِ النَّاتِمَانِ
عِنْدَ شَحْمَةِ الْأُذُنِ

وَنَكِيفَ الرَّجُلُ : نَكْفًا وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ
فِي الْيَدِ (٢) وَالْأَصَابِعِ ، وَالنَّكْفُ الْأَسْمُ -
بِالتَّسْكِينِ - وَنَكَفَتُ مِنَ الشَّيْءِ نَكْفًا :
أَنْفَتُ مِنْهُ (٣) ، وَنَكَفَتُ مِنْهُ لُغَةً .

وَنَكِيفَ الْبَعِيرُ نَكْفًا : مَرِضٌ .

* (نَكِسَ) : وَنَكَسَ الشَّيْءَ نَكْسًا :
قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ .

وَنُكِسَ فِي مَرَضِهِ نَكْسًا : عَاوَدَهُ
كَمَا بَدَأَهُ (٤) ، وَنُكِسَ الْفَرَسُ : لَمْ
يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ فِي جَرِيهِ ، وَنُكِسَ الرَّجُلُ
عَنْ نَظْرَائِهِ (٥) : تَصَصَّرَ ، وَنُكِسَ السَّهْمُ
فِي الْكِنَانَةِ : قَلِبَ .

(١) « نكفا » ساقطة من ب .

(٢) ب : « في الكيف » وما جاء في أ يتفق وتهذيب الألفاظ ١١٥ ولفظة « ب » أكثر تحديدا .

(٣) « منه » ساقطة من ق ، ع .

(٤) ق : « لما برا » وما جاء في ع يتفق مع أبي عثمان .

(٥) ق : « من » ولفظة أ . ب ، ع : أدق .

(٦) أ : حائفة « بجاء مهملة : تحريف ، وبر وايقب جاء في تهذيب الألفاظ ١٠٥ ثانيا بيتين لعدي بن زيد وقبله :

لا يد في كرة الفوارس أن يترك في معرك لهم بطل

وجاء في اللسان / نككت غير منسوب ، وجاء الشاهد في ديوان عدي بن زيد برواية :

مغفر الخد فيه جائفة جيشة ماتردها القتل

(٧) أ : « المرأة » : تصحيف .

وَنَظْفَ نَظْفًا : صار متهماً

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٨٨ - فِدْعُ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ

هُمَارِدْفَانٍ مِنْ نَظْفٍ قَرِيبٍ (٦)

وَنَظْفَ الْبَعِيرُ : أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى

الدِّمَاغِ (٧)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَظِفَ

الْبَعِيرُ : إِذَا أَصَابَتْهُ الْغُدَّةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٠٨٩ - إِذَا مَشَيْتُ مِشْيَةَ الْعَوْدِ النَّظْفِ (٨)

قَالَ : وَيُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ طَعَامًا ، فَنَظِفَ

مِنْهُ أَي بَشِمَ .

(رَجَع)

* (نَغَصَ) : وَنَغَصَ عَلَيْهِ نَغَصًا (١) :

كَدَّرَ ، وَالتَّشْدِيدُ أَعَمُّ .

وَنَغَصَ هُوَ نَغَصًا : لَمْ تَتَمَّ هِنَاعَتَهُ (٢)

وَنَغَصْتُهُ أَنَا

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٠٨٧ - فَوَطَّأَمَا نَغَصُوا بِالْفَجْعِ صَاحِبَهُمْ

وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْغِيصُ مَا طَرَقُوا (٣)

* (نَظِفَ) : وَنَظِفَ الْجِرْحَ وَالخُرَاجَ

نَظِيفًا : عَقَرَهُ ، وَنَظِفَ السَّحَابُ :

أَمَطَرَ ، وَلَيْلَةُ نَظُوفٍ : مَا طَرَا

[قَالَ أَبُو عَثْمَانَ] : وَنَظِفْتُ (٤)

قَرِيبَتِكَ نَظْفَانًا : إِذَا قَطَرَتْ مِنْ تَعِينِ (٥)

أَوْ سَرَبٍ أَوْ سُخْفٍ (رَجَع)

(١) أ : « ونعص عليه » نعصا « بعين مهملة في الفعل والمصدر : تحريف .

(٢) أ ، ب : « هناعته » مخففة : وأثبت ما جاء في ق ، ع ، و اللسان / هنا - نعص .

(٣) رواية أ . ب « نعصوا ، طرقتوا » على صيغة المبني للمعلوم ، « وفي تهذيب اللغة ٨ / ٢٥ واللسان

نعص : « وطالما » مكان : « فطالما » : و « نعصوا طرقتوا » على صيغة المبني للمجهول ، « ضاحية » مكان : « صاحبهم » ، ولم ينسب الشاهد في التهذيب واللسان ، ولم أقف على قائله .

(٤) « قال أبو عثمان » : تكلمة من ب .

(٥) جاء في اللسان - نظف من وهي أو سرب أو سنف ، والتعنين والوهي بمعنى تعينت القرية : إذا انقبت

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٣٦٥ ، واللسان - نظف منسوباً للكيت ، وجاء بعد الشاهد قال

ردفين : على أنهما اجتماعاً عليه مترادفين ، فنصهما على الحال « وجاء كذلك في شعر الكيت ١١٢ منقولاً عن

اللسان - نظف .

(٧) ق ، ع : « ونظف البعير : أشرفت دبترته على الجوف ، والرجل : أشرفت شجته على الدماغ » .

(٨) كذا جاء الرجز في جهرة اللغة ٣ - ١١١ غير منسوب ، وقبله :

شدا على سرقى لا تتعنف

وجاء البهتان في كتاب الإبل للأصمعي ١٢٠ ، واللسان - قعض من غير نسبة .

قال : ونَمَشَ الجَرَادُ ، والدَّبَا الأَرْضَ :
أَكَلَ مَا عَلَيْهَا .

(رجع)

[وَنَمَشَ الإنسانُ نَمَشًا كَالْبَرَشِ] :
وَنَمَشَ الثَّورُ الوَحْشَى : تَخَطَّطَ كَالوَشَى .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ لذي الرُّمَّةِ :

٣٠٩٢ - أَذْكَأَمَ نَمِشٌ بِالوَشَى أَكْرَعَةٌ
مُسْفَعٌ الخَدَّ غَادَ نَاشِطٌ شَبَبٌ (٧)

* (نِمِصَ) : وَنَمِصَ الشَّعْرَ نَمِصًا :
نَتَفَهَ ، وَكُرِهَ لِلنِّسَاءِ ، وَنَمِصَتِ الرَّاعِيَةُ
النَّبَاتَ : أَمَكَّنَهَا أَنْ تَرَعاَهُ .

* (نَكِهَ) : وَنَكِهَ فُلَانٌ فِي وَجْهِكَ
نَكِيهَا : قَذَفَ بِالرِّيحِ مِنْ فَمِهِ .

وَنَكِيهَتُهُ نَكِيهَا (١) : تَشَمَّمَتْ رِيحَ فَمِهِ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ :

٣٠٩٠ - نَكِيهَتْ مُجَالِدًا فَوَجَدَتْ مِنْهُ
كَرِيحَ الكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ (٢)

* (نَمِشَ) : وَنَمِشَ الشَّيْءُ نَمِشًا :
التَّقَطَّهَ .

قالَ أَبُو عَثَانَ : وَنَمِشَ أَيْضًا : إِذَا
نَمَّ (٣) ، قالَ الرَّاجِزُ :

٣٠٩١ - قُلْتُ لَهَا وَأَوْلَعْتُ بِالنَّمِشِ (٤)

وَيُرْوَى البَيْتُ أَيْضًا عَلَى مَعْنَى الِاتِّقَاطِ (٥)
كَمَا يَعْبَثُ الإنسانُ بِالشَّيْءِ .

(١) ق ، ع : « وَنَكِيهَتُهُ نَكِيهَا وَنَكِيهَةٌ » .

(٢) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٦ - ٢٤ ، وَاللِّسَانِ - نَكِهَ ، وَعَلِقَ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ ، وَهَذَا البَيْتُ
جَاءَ فِي الصَّحَاحِ : « نَكِيهَتْ مُجَاهِدًا » وَصَوَابِهِ « مُجَالِدًا » وَيُرْوَى « نَجْوَى » وَلَمْ أَجِدْ مِنْ نَسَبِ البَيْتِ .

(٣) أ : « أَمَّ » : تَصْحِيفٌ .

(٤) جَاءَ الشَّاهِدُ أَوَّلَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ مِنَ الرَّجْزِ فِي كِتَابِ القَلْبِ وَالإِبْدَالِ المُنْسُوبِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٤١ مَنَسُوبًا
لِابْنِ زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ - نَمِشَ نُولُ بَيْتَيْنِ غَيْرِ مَنَسُوبِ بِرِوَايَةٍ : « قَالَ لَهَا » .

(٥) أ ، ب : « الإِنْقِاطُ » وَصَوَابُهُ الِاتِّقَاطُ كَمَا فِي كِتَابِ القَلْبِ وَالإِبْدَالِ وَاللِّسَانِ وَفِي الأَوَّلِ : « النَّمِشُ :
الِاتِّقَاطُ لِلشَّيْءِ ، كَمَا يَعْبَثُ الإنسانُ بِالشَّيْءِ فِي الأَرْضِ » .

(٦) « مَا بَيْنَ المَعْقُوفَيْنِ » تَكَلَّمَ مِنْ ب ، ق ، ع .

(٧) « أَذْكَأَمَ نَمِشٌ » تَصْحِيفٌ ، وَفِي ب « عَادَ » - بَيْنَ مَهْمَلَةٍ - وَهِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ - نَمِشَ وَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي
دِيوَانَ ذِي الرُّمَّةِ ١٧ بِرِوَايَةِ غَادَ بَيْنَ مَعْجَمَةٍ وَبِالعَيْنِ المَهْمَلَةِ رِوَايَةٍ ، وَجَاءَ فِي شَرْحِ البَيْتِ :

أَكَرَعُ : جَمَعَ كَرَاعَ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالرِّسْغِ ، مَسْفَعُ الخَدِّ : أَسْوَدُ الخَدِّ .

غَادَ : ذَاهَبَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، نَاشِطٌ شَبَبٌ : قَدَّ آمَ سَنَهُ وَقُوَّتَهُ .

وَأُنشِدَ أَبُو عَثْمَانَ :
٣٠٩٣ - تَجْبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيضٌ ^(١)
أَيُّ يَنْهَيْتُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا يُمَكِّنُ أَخْذَهُ
وَنَتْفُهُ .

فَأَنَا أَنْدُسُهُ نَدَسًا وَهُوَ أَنْ تَطْنُ الظَّنَّ ثُمَّ ^(٣)
تَحَقَّقَهُ . (رَجَع)
وَنَدَسٌ نَدَسًا : أَدَقُّ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ .
« نَقَمَ : وَنَقَمْتُ الشَّيْءَ ، وَنَقِمْتُهُ نَقْمًا
وَنُقُومًا : أَنْكَرْتُهُ .

وَنَمِصُ الشَّعْرِ نَمَصًا : رَقٌّ
كَأَنَّهُ زَغَبٌ .
* (نَدَسٌ) : وَنَدَسَهُ بِالرَّمْحِ نَدَسًا :
طَعَنَهُ .
وَأُنشِدَ أَبُو عَثْمَانَ لَابْنَ الرُّقِيَّاتِ :
٣٠٩٥ - مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ إِلَّا
أَنَّهُمْ ، يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا
وَأَنَّهُمْ مَعْدُنُ الْمَلُوكِ فَلَا

وَأُنشِدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكُمَيْتِ :
٣٠٩٤ - وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بْنَ مَرْوَةَ وَالرَّمَّاحَ النَّوَادِسَا ^(٢)
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَدَسْتُ عَلَيْهِ ظَنِّي
تَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ ^(٤)
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ » ^(٥)
(رَجَع)

(١) الشاهد عجز بهت منسوب لامرئ القيس ، و صدره كما في اللسان -
نمص : . . . وياكلن من قور لعاعاً وربة . .
وفيه «لعاعاً» بفتح اللام ، وصوابه الضم كما في الديوان ١٨١ ، واللسان - لعم ، قر : اسم موضع ،
واللعاع : القليل الرقيق من البقل والنبت ، والربة : نبت كذلك . تجبر : كثر نباته .
(٢) أ ، ب : « أن » مكان : « آل » وأثبت ما جاء في تهذيب اللغة ١٢ - ٣٦٦ ، واللسان - ندس ، وفيها
جاء الشاهد منسوباً للكيت وقد جاء الشاهد في ملحقات شعر الكيت ٣ - ٢٣ ضمن الشعر المختلف في نسبه .
وجاء في التعليق على الشاهد : « وتميم بن مر » منسوب على الاختصاص لقوله : « نحن صبحنا » ، ولا يصح
أن يكون تميم بدلا من آل نجران ؛ لأن تميما هي التي غزت آل نجران .
ونجران : مدينة قديمة من مدن اليمن .
(٣) ب : « لم » وما أثبت عن ب يتفق وما جاء من معنى ندس يقال : رجل ندس : نقاب عن الأمور بحاث
فيها ، الجمهرة ٢ - ٢٦٦ .
(٤) أ : « يصلح » بياء المضارعة في أول الفعل ، ويجوز بالياء والتاء ، وفي « نقموا » فتح القاف وكسرهما ،
وقد جاء الهيئ الأول من الشاهد في اللسان - نغم منسوباً لابن قيس الرقيات ، وبرواية الأفعال جاء الشاهد في الديوان ٤ .
(٥) الآية ٨ - البروج ، وفي أ « يؤمنون بالله العزيز الحكيم » : تصحيف .

وَنَقَمْتُ مِنْكَ نَقْمَةً : عَاقَبْتُكَ .

* (نَبِيخٌ) : وَنَبِيخَ الْعَجِينِ نُبُوخًا :
حَمَضَ وَفَسَدَ .

وَنَبِيخَ اللَّوْنُ نَبِيخًا : أَشْرِبَ كُدْرَةً .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٠٩٦- جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخًا^(١)
يَعْنَى تُرَابًا كَثِيرًا كَدِرَ اللَّوْنُ .

(رَجَع)

وَنَبِيخَ الشَّيْءِ : كَثُرَ ، وَنَبِيخَتْ

الْيَدُ : نَفِطَتْ .

* (نَخِمٌ) : وَنَخِمَ نَخْمًا : قَذَفَ
بِالنُّخَامَةِ .

وَنَخِمَ نَخْمًا : لَعَبَ وَأَعْيَا .

* (نَغَبٌ) : وَنَغَبَ الْإِنْسَانُ الْمَاءَ وَنَغَبَهُ

نَغْبًا ، وَنَغَبَ الرِّيقَ وَنَغَبَهُ أَيضًا : إِذَا
ابْتَلَعَهُ نَغْبَةً نَغْبَةً : أَي جُرْعَةً جُرْعَةً^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ [١٢٣ - أ] :

٣٠٩٧- حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغْبٌ^(٣)

قال أبو عثمان : ويقال للطائر إذا

شرب : نَغَبَ نَغْبًا ، وَلَا يُقَالُ شَرِبَ .

* (نِكَلٌ) : قال : وقال أبو زيد :

يقال نكَل الرجل عن الأمر ينكَل نكُولًا :

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا فَهِيَ بِهِ

قال أبو عمرو : وهذه لغة أهل

الحجاز . وَنَكَلُ يَنْكَلُ لُغَةٌ تَمِيْمِيَّةٌ^(٤) .

وقال الشاعر :

٣٠٩٨- ضَرِبًا بِكَمْيٍّ بَطَلٍ لَمْ يَنْكُلِ^(٥)

ويُروى : « لَمْ يَنْكَلِ بِالْفَتْحِ .

ويُقال : نَكَلُ بِهِ نُكْلَةٌ قَبِيحَةٌ :

إِذَا نَكَلَهُ وَأَصَابَهُ بِنَازِلَةٍ قَبِيحَةٍ^(٦) .

(رَجَع)

(١) أ : « جر » ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق ، ع : « ونغبت الماء نغبا ونغبت بفتح الغين وكسرها ، والرقيق أيضا : ابتلعتها جرعة جرعة .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ - ١٤٧ ، واللسان - نغب منسوباً لذي الرمة ، وفيهما : « زلجت » بلام مفتوحة مخففة ، وفي ب : « زلجت » بلام مشددة ، والوزن يستقيم مع التخفيف والتشديد ، ورواية أ ، والتهذيب ، واللسان جاء في الديوان ١٦ ، وجاء في شرحه : زلجت ، زلقت ، انغليل : حرارة العطش ، يقصع : يكسر .

(٤) جاء في التهذيب ١٠ - ٢٤٦ ، « ولغة أخرى : نكل ينكل بكسر عين الماضي وفتح عين المضارع والأول أجود » .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاء في تهذيب اللغة : « يقال رجل نكل ونكل - بمعنى تقوى الجرب ، المبدئ المعيد ، ويقال : رجل بادل وبذل ،

ومثل ومثل ، وشبه وشبه » قال : ولم نسمع في (فعل مفتوح الفاء والعين - وفعل - مكسور الفاء ساكن العين - غير هذه الأربعة الأحرف » .

٣١٠٠- الحَمْدُ لِلَّهِ الْمُثِيبِ الْعَائِضِ
أَعْطَى بِلَا مَنٍّ وَلَا تَقَارُضٍ
وَلَا سُؤَالَ مِثْلِ نَحْضِ النَّاحِضِ^(٢)
(رجع)

وَنَحِضَ نَحَاضَةً : كَثُرَ لِحْمُهُ^(٣) .
* (نَكَعَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ :
نَكَعَهُ مِثْلَ كَسَعَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِظَهْرِهِ
قَدَمَهُ .

قال الشاعر :

٣١١٠١- بَنِي تُعَلِّ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزَ إِذْهُ
بَنِي تُعَلِّ مَنْ يَنْكَعِ الْعَنْزَ يَظْلَمُ^(٤)
وَنَكَعَ نَكَعًا ، فَهُوَ أَنْكَعَ وَنَكَعَ ، وَهُوَ
الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ مَعَ حُمْرَةِ لَوْنٍ شَدِيدَةٍ^(٥)
(رجع)

* (نَحِضَ) : وَنَحِضَ الشَّيْءُ نَحِضًا : رَقَّقَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِحُمَيْدٍ :

٣٠٩٩- بِمَوْقِفِ الْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَا
بِأَشْرَ مَنْحُوْضِ السِّنَانِ لِهَذَا
وَالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَمَا^(١)

وَنَحِضْتُ الشَّيْءَ : قَلَّمْتُهُ ، وَنَحِضَ
الدَّهْرُ : أَضْرَّ ، وَنَحِضَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ
لِحْمُهُ :

قال أبو عثمان : وَتَقُولُ : نَحِضْتُ
الدَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ : قَشَّرْتَهُ ، وَنَحِضْتُ
الْعَظْمَ أَيْضًا : إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ مِنْ
الدَّحْمِ ، وَنَحِضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ
بِالسُّؤَالِ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ عَبَادَةَ الْجَعْدِيُّ :

(١) جاء البيتان الأول والثاني من الرجز في تهذيب اللغة - ٤ - ٢١٥ ، واللسان - نحض من غير نسبة برواية : « كوقف مكان : بموقف » ، ولم أقف على قائل الرجز .

(٢) أ : « جعاده » في اسم الشاعر تصحيف ، وجاء البيتان الثاني والثالث في اللسان مفسوبين لسلامة بن عبادة الجعدي برواية : « مع » مكان « مثل » في البيت الثاني من شاهد اللسان ، والثالث من شاهد الأفعال .

(٣) ق أضاف : « ونحض نحضاً : ذهب لحمه » . وجاء في تهذيب اللغة ٤ - ٢١٥ « ورجل نحض ، وامرأة نحيسة ، وقد نحضا ، ونحاضتهما : كثرة ، لحمهما . فإذا قلت : نحضت المرأة - على صيغة ما لم يسم فاعله - فعناه ذهاب لحمها ، وهي منحوضة ونحيض .

(٤) أ : « لا تنكروا » تصحيف . وجاء الشاهد في الجزء المحقق من العين ٢٣٢ ، وكتاب سيبويه ١ - ٤٣٦ ، واللسان والناج - نكع برواية : « شربها » مكان « إنه » و« ظالم » مكان « يظلم » ، وجاء في تهذيب اللغة ١ - ٣٢٠ برواية : « ظالم » ونسب في « سيبويه » لرجل من بني أسد .

(٥) ب : « حاشية » تم الجزء السادس والعشرون والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وسلم تسليماً .

فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ :

* (نهك) : نَهَكَ وَجوهَ القومِ في الحَرْبِ ^(١) نَهَكًا : أَثَّرَ فِيهَا ، وَنَهَكَ بَيْنَ الْأَصْبَاعِ : بِالْبَغِ فِي غَسَلِهَا .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ النَّهْكَُ : الْمُبَالَغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : نَهَكَهُ الشَّرَابُ يَنْهَكُهُ نَهَكًا ، فَهُوَ نَاهِكٌ ، وَالْجَمِيعُ النَّوَاهِكُ . قال ابن مقبل :

٣١٠٢- نَوَاهِكُ بَيْوتِ الْحِيَاضِ إِذَا غَدَّتْ عَلَيْهِ وَقَدْ ضَمَّ الضَّرِيبُ الْأَفَاعِيَا ^(٢)

(رجع)

وَنَهَكَتُهُ الْحَمَى وَالْعِبَادَةُ نَهَكًا وَنَهَكَةً : أَثَّرَتْ فِيهِ ، وَنَهَكَتُ الرَّجُلَ : جَهَدْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَنَهَكَ الرَّجُلُ : إِذَا بَرَأهُ الْمَرَضُ ^(٣) ، وَقَدْ نَهَكَهُ الْمَرَضُ ، فَهُوَ مِنْهُوَكٌ وَمَرَضٌ نَاهِكٌ ، وَقَالَ ابْنُ هَمَّامِ السَّلُولِي :

٣١٠٣- غَرِيبٌ تَذَكَّرَ إِخْوَانَهُ

فَهَاجُوا لَهُ طَرِيًّا نَاهِكًا ^(٤)

وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ : نَهَكَهُ الْمَرَضُ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قال : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَهَكَتُ فِي الطَّعَامِ : إِذَا أَكَلْتَ أَكَلًا شَدِيدًا ، يُقَالُ : أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ : أَيَّ بِالْبَغِ فِي أَكْلِهِ .

وقال أعرابي : مَا دَعَانِي أَحَدٌ إِلَى طَعَامٍ إِلَّا نَهَكَتُ فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ يَسْرَهُ سَرَرْتُهُ ، وَإِنْ كَانَ يُعْغِمُهُ فَعَلَ اللَّهُ [بِهِ] ^(٥) وَفَعَلَ .

قال : وَنَهَكَ نَهَاكَةً : شَجِعَ .

قال : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ نَهَكَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ يَنْهَكَانِ نَهَاكَةً : قَوِيًّا وَاشْتَدًّا .

(رجع)

(١) أ : « والحرب » : تصحيف .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ٦ - ٢٣ ، واللسان - نهك .

(٣) « ونهك » الرجل : إذا برأه المرض « منقولة عن ق .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولعبد الله بن همام السلولي فصيحة على النوزن والزور استشهد بأبيات منها .

(٥) « به » تكلمة من ب .

تمامه شئىء، ونَقَصَ فلاناً حَقَّهُ : ضدُّ أَوْفَاهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣١٠٥- وَذُو الرُّحْمِ لَأَتَذَنَّ قِصْحَهُ

فَإِنَّ القَطِيعَةَ فِي نَقْصِهِ (٧)

(رجع)

وَنَقَصَ فلاناً نَقِيصَةً : طَعَنَ عَلَيْهِ .

وَنَقَصَ الشَّيْءُ نَقَاصَةً : عَدَبَ .

وَأَنشَدَ :

٣١٠٦- وَفِي الأَحْدَاجِ آنَسَةٌ لَعُوبٌ

حَصَانٌ رِيْقُهَا عَدَبٌ نَقِيصٌ (٨)

* (نَزَرَ) : وَنَزَرَتِ الشَّيْءَ نَزْرًا : قَلَلْتَهُ ، وَنَزْرٌ هُوَ نَزَارَةٌ وَنَزُورًا .

قال أَبُو عَمَّانَ : وَزَادَ أَبُو بَكْرٍ :

فَهُوَ نَزْرٌ (٩) ، وَنَزُورٌ ، وَنَزِيرٌ .

* (نَقَبَ) : وَنَقَبَ الحائِطَ والشَّيْءَ نَقْبًا : خَرَقَهُ ، وَنَقَبَ البَيْطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ مِثْلَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣١٠٤- كَالسَّيْدِ لَمْ يَنْقَبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَسِمَهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَبًا (١)

(رجع)

وَنَقَبَ الثُّوبَ : عَمَلَ مِنْهُ نُقْبَةً (٢) ،

وَنَقَبَ عَلَى القَوْمِ نَقَابَةً (٣) : صَارَ

نَقِيبًا لَهُمْ كَالعَرِيفِ .

وَنَقَبَ الخُفُّ نَقْبًا : انْخَرَقَ ، وَنَقِبَ

[خُفٌّ] فِرْسَنُ البَعِيرِ : كَذَلِكَ (٤) .

وَنَقَبَتِ الدَّاقَةُ نَقَابَةً : عَظُمَ ضَرْعُهَا

فَعَلَ وَفَعُلَ : (٥)

* (نَقَصَ) : نَقَصَ الشَّيْءُ [وَنَقَصْتَهُ] (٦)

نَقْصًا وَنُقْصَانًا : ذَهَبَ مِنْهُ بَعْدَ

(١) كذا جاء الشاهد غير منسوب في تهذيب اللغة ٩ - ١٩٩ ، واللسان - نقب .

(٢) النقبة : ثوب كالسراويل .

(٣) ق : « نقابة » بكسر النون ، والنقابة بفتح النون المصدر ، وبكسرهما الاسم .

(٤) ق : « ونقب خف البعير نقبا : انخرق » وفي ع : « ونقب خف البعير نقبا : تخرق ، والخف الملبوس : كذلك ونقب في البلاد : جاسبا » وما بين المعقوفين في هذه العبارة من ب ، والخف والفرسن البعير شئ واحد .

(٥) ق : وعلى فعل وفعل باختلاف معنى : (٦) « ونقصته » تكملة من ب ، ق .

(٧) أ : « فإن النقيصة في نقصه » ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ - ٣٧٣ واللسان - نقص برؤية : « وذا الرحم

على النصب غير منسوب .

(٨) الشاهد من شواهد ق ، ع على قلتها ، وفي أ : « نقيض » بضاد معجمة : تحريف ، ولم أقف على قائله .

(٩) « نزر » ساقطة من ب ، والذي في جمهرة اللغة ٢/٣٢٧ ، وطعام نزر ونزور أيضا ونزير - ومنزور

تصحيف في الجمهرة -

وَأَنْشَدَ :

٣١٠٧- بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا

وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ^(١)

(رجع)

* (نَعَتٌ) : وَنَعَتَ الشَّيْءَ نَعْتًا : وَصَفَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٠٨- أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُهَا

نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا

سَكَاءٌ مَحْطُوطَةٌ فِي رِيْشِهَا طَرَقُ

حُمْرٌ قَوَادِمُهَا سُودٌ خَوَافِيهَا^(٢)

وَنَعَتَ الشَّيْءَ نَعَاتَةً : حَسَنَ وَجَادَ^(٣) .

فَعِلٌ وَفَعُلٌ :

* (نَجَسَ) : نَجَسَ الشَّيْءُ وَنَجَسَ نَجَاسَةً : ضَدُّ طَهَّرَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : نَجَسْتُ الصَّبِيَّ أَنْجَسَهُ نَجَسًا ، وَنَجَسًا ، وَنَجَاسَةً ، وَنَجَسْتُهُ أَيضًا لِلتَّكْثِيرِ : إِذَا عَوَّذْتَهُ يَعْنِي اتَّخَذْتَ لَهُ عَوْدَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٣١٠٩- وَجَارِيَةٌ مَلْبُوسَةٌ وَمُنَجَّسٌ

وَطَارِقَةٌ فِي طَرْفِهَا لَمْ تُشَدِّدِ^(٤)

يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ كَاهِنٍ وَمُنَجَّسٍ وَنَحْوِهِمَا .

* (نَظَّفَ) : قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : نَظَّفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْظِفُهُ ،

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ / ٩٣ ، وتهذيب الألفاظ ٤٥٩ ، واللسان / بغث ، ونسب في الثاني والثالث للعباس بن مرداس وعلق عليه البربري بقوله :

يروى لعباس بن مرداس ، ويروى لغيره . وجاء في جمهرة اللغة ٢ / ٣٢٧ منسوبا لكثير عزة برواية : خشاش الطير أكثرها فراخا وأم البياز مقالات نزور

وجاء في ملحقات ديوان كثير ٥٣٠ برواية « خشاش الطير » بفتح الخاء . وعلق محقق الديوان على أبيات منها الشاهد بقوله : جاء في السمط ١٩٠ : « اختلف العلماء في عزو هذا الشعر ، فنسب للعباس بن مرداس ، ونسب لمعمر الحكام - معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ، ونسب لربيعة الرقي ، ورجح صاحب السمط نسبه لمعمر الحكام .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - طرق غير منسوب ، والرواية فيه : « مَحْطُوطَةٌ بِحَاءٍ مَعْجَمَةٌ وَ « صَبَّ » مَكَانَ « سُودِ » .

(٣) ق : « وَنَعَتَ هُوَ نَعَاتَةٌ مِنْ نَفْسٍ أَوْ خَلْقٍ وَفِي ع : « وَنَعَتَ هُوَ نَعَاتَةٌ » .

(٤) رواية أ . ب « وَجَارِيَةٌ مَلْبُوسَةٌ » بِنُونٍ فَوْقِيَّةٍ أَيْ سَمِينَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ - لَبِ جَاءَ الشَّاهِدُ مَنْسُوبًا لِحَسَانَ بَرَوَايَةَ « وَجَارِيَةٌ مَلْبُوسَةٌ » مِنَ اللَّبِّ أَنَّ مَوْصُوفَةً بِاللِّبَابَةِ وَالْعَقْلُ ، وَبِهَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ١٠ - ٥٩٤ ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ - نَجَسَ بِرَوَايَةٍ : « لَمْ تَسُدَّ » بِسِينٍ مَهْمَلَةٍ مِنَ السَّدَادِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِ حَسَانَ .

قال أبو عثمان : ويُقال أيضا : رَجُلٌ
ناحِفٌ بمعنى نحيف قال مُرْقَشُ الأَكْبَرِ :

٣١١١- بِفَتَى نَاحِفٍ وَأَمْرٍ أَحَدًا

وَحُسَامٍ كَالْمِلْحِ طَوَّعَ الْيَمِينِ^(٥)

* (نَزَهُ) : وَنَزَهُ الْمَكَانُ نَزَاهَةً ، فَهُوَ
نَزَهُ^(٦) وَنَزِيَهُ ، وَنَزَهُ الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ
عَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، فَهُوَ نَزِيَهُ .

وقال أبو بكر : فهو نازه النفس

وَنَزَهُ النَّفْسِ : إِذَا تَبَاعَدَ عَنْ كُلِّ
قَبِيحٍ .

(رجع)

* (نَذَلَ) : وَنَذَلَ نَذَالَةً : سَفَلَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد ، ونذلاً

بفتح الذال ، وهو الأذال ، وهى
النذلى ، وهنّ النذال .

(رجع)

وَانْتَضَفَهُ^(١) أَيضاً بِالظَّاءِ ، وَنَطَفْتُ أَنَا
مَا فِي الضَّرْعِ [١٢٣- ب] أَنْظَفُهُ :
إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ كُلَّهُ .

قال ومنه يقال : اسْتَنْظَفَ^(٢) الْوَالِي
مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخِرَاجِ : أَي اسْتَوْفَى .
(رجع)

وَنَظَّفَ الشَّيْءَ نِظَافَةً : حَسَّنَ وَنَقَّى .

فعل :

(نَحَفَ) : نَحَفَ نِحَافَةً : رَقَّ ،
فَهُوَ نَحِيفٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١١٠- تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدُهُصُورٌ^(٣)

وَيُرْوَى : وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ :

أَي نَاقِذٌ^(٤) حَازِمٌ .

(١) أ : « وانتضفه » : تصحيف .

(٢) أ : « استنطف » بطاء مهملة : تحريف .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - نحف غير منسوب برواية : « مرير » من المرارة وصوابه « مزير » بزاي معجمة بعد الميم ،
والزير الشديد القلب القوي النافذ ، ورواية المزير جاء في اللسان - مزرمفسويا للعباس بن مرداس ، وجاء في تهذيب اللغة ٥ - ١١١
ونسبه محقق التهذيب كذلك للعباس بن مرداس نقلا عن ديوان الحماسة ٢ - ٢٠ .

(٤) أ : « ناقذ » بقاء مشناة ، وصوابه بالفاء .

(٥) أ : « أحد » بدال مهملة وهما سواء في معنى القطع ، والراجح أن المراد بالأمر الأحذ : الأمر القاطع ، وقد جاء في

المفضليات ٢٢٨ بمعنى الخفيف . والشاهد من المفضلية ٤٨ للمرقش الأكبر . المفضليات ٢٢٨ .

(٦) ب ، ع : « نزه » بكسر الزاي و « نزه » بفتحها ، وصوابه : « نزه » بالكسر .

فَعَلَ :

* (نَفِهَ) : نَفِهَ الْبَعِيرُ نَفْهًا : أَعْيَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرَوْبِيَّةَ :

٣١١٢ - بِنَا تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلٌّ مِيَدِهِ

بِنَا حَرَاجِيحُ السَّهَارِيِّ النَّشْبِ (١)

وَنُفِيهِ الرَّجُلُ نَفْهًا (٢) : ضَعُفَ قَلْبُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١١٣ - وَلَا أَعُوذُ بِعَدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ الصَّبِيًّا

وَالْعَزَبَ الْمَنْفَعَةَ الْأَمِيًّا (٣)

(رجع)

* (نَضِيفٌ ، نَضِيفٌ) : وَنَضِيفٌ (٤) الْفَصِيلُ

مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، وَنَضِيفَةٌ نَضِيفًا وَنَضِيفًا :

رَضَعَ جَمِيعَهُ ، وَمِثْلُهُ : نَضِيفْتُ مَا فِي

الْإِنْيَاءِ ، وَنَضِيفْتُهُ مِثْلُ : لَعَقْتُهُ ، وَانْتَضِيفْتُهُ

وَانْتَضِيفْتُهُ أَيْضًا كُلُّهُ بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

* (نَكِظَ) : [وَنَكِظَ . نَكِظًا : عَجَلَ

وَنَكِظَ الشَّيْءُ : قَبِحَ .

* (نَضِجَ) : وَنَضِجَتِ الْفَاكِهَةُ ،

وَاللَّحْمُ نَضِجًا وَنَضِجًا : طَابَ (٥) ، وَنَضِجَ

الرَّأْيُ وَالْأَمْرُ : أَحْكَمَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضِجَ

حَمَلُ النَّاقَةِ : إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَهَا

بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَنَضِجَتُهُ هِيَ

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

٣١١٤ - لَصْهَبَاءَ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتِ

بِهِ الْحَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا (٦)

(رجع)

* (نَدِمَ) : وَنَدِمَ نَدَمًا وَنَدَامَةً :

كَرِهَ مَا فَعَلَهُ .

* (نَثَتَ) : وَنَثَتِ اللَّحْمُ نَثَاتَةً :

تَغَيَّرَ .

(١) جاء البيت الثاني من الرجز في اللسان - نفه ، منسوباً لرؤبة ، وهو كذلك في ديوانه ١٦٧ ، ورواية أ : « تمصت » في البيت الأول : تصحيف .

(٢) أ : « ونقه الرجل نقهًا » بقاء مشاة : تحريف .

(٣) أ : « أعوذ » بذال معجمة : تحريف ، وقد جاء الرجز في اللسان - كهل ، والبيتان الأول والثاني في تهذيب اللغة

٥ - ٢٠ ، والبيت الثالث وحده في اللسان - نفه ولم أقف على قائله .

(٤) سبق قبل ذلك مجيئ الفعل « نطف » بهذا المعنى .

(٥) ق : « طابا » بصيغة التثنية وما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٦) ب : « زاة » مكان « زاد » تحريف ، وجاء الشاهد برواية أ في كتاب الإبل للأصمعي ٧٠ ، وجاء في نفس المصدر

١٣٩ برواية : « وصهباء » منسوباً لحמיד كذلك ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠-٥٥٨ برواية « لأدماء » و « الحول »

منسوباً للحطيئة . وجاء البيت في ديوان حميد ٧٣ برواية : « وصهباء » رابع أربعة عشر بيتاً . وجاء مفرداً في ملحقات ديوان الحطيئة ١٥٢ برواية التهذيب .

أَيْضاً ، وَهِيَ دَوْدُ تَسْقُطُ مِنْ أَنْوَافِهَا
وَاحِدَاتُهَا : نَعْفَقَةٌ .

قَالَ : وَيَكُونُ النَّعْفُ أَيْضاً فِي الْحَرْتِ
فِي بُطُونِ الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
مِمَّا لَمْ يَقَعِ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْكِتَابِ .

* (نَمِهَ) : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَمِهَ
الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَنْمَهُ نَمَهَا ، فَهُوَ نَمِيهِ
وَنَامِهِ^(٤) ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْرَةِ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

* (نَفَع) : وَنَفَعَتْ يَدُهُ نَفْعًا
إِذَا نَفَطَتْ^(٥) ، وَأَنْشَدَ :

٣١١٥ - وَإِنْ تَرَى كَفْكَ ذَاتِ نَفْعٍ
تَشْفِينَهَا بِالنَّفَثِ أَوْ بِالْمَرْغِ^(٦)
(رَجَع)

قَالَ^(١) أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ يَعْقُوبُ :
نَثِثَ الْجَرْحُ نَثَا : إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْتَنَ ،
(رَجَع)

* (نَمِرَ) : وَنَمِرَ نَمْرًا : سَاءَ خُلُقُهُ
وَنَمِرَ السَّحَابُ نُمْرَةً : اجْتَلَطَ بِيَاضِهِ
بِسَوَادِهِ ، وَقَالَ أَعْرَابِيُّ : أَرْنِيهَا نَمِرَةً
أَرْكُهَا^(٢) مَطْرَةً : يَعْنِي السَّمَاءَ .

* (نَمِلَ) : وَنَمِلَتِ الْيَدُ فِي الْعَمَلِ :
خَفَّتْ ، وَنَمِلَتِ قَوَائِمُ الْفَرَسِ فِي الْمَجْرَى :
خَفَّتْ أَيْضاً ، وَنَمِلَتِ الْمَرْأَةُ :
لَمْ تَسْتَقِرَّ .

* (نَعَفَ) : وَنَعَفَ الْبَعِيرُ نَعَافًا :
كَثُرَ نَعْفُهُ^(٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّعْفُ يَكُونُ لِلنَّعْمِ

(١) أ : « قال : وقال » : تصحيف .

(٢) أ : « أركها » : تصحيف ، وفي اللسان - نمر : « أرنها نمره أركها مطرة » .

(٣) ق ، ع : « كثر نعفه : أي دود رأسه » .

(٤) التي في جمهرة اللغة ٣ - ١٨٠ : « وهونامه » .

(٥) ب : « أنفطت » ونفطت ، وأنفطت بمعنى : قرحت من العمل ، وفي ع : رقت ، والذي جاء في جمهرة اللغة

٣ - ١٤٨ - مصدر أبي عثمان - « والنفع : تلفظ اليدين من عمل نفعت يده تنفع نفعا ونفوعا : إذا رقت من كد العمل وجرى فيها الماء .

(٦) أ . ب : « ترى » بضم التاء ، والذي في اللسان - نفع « ترى » بفتحها وفي ب « كفك » على أن الخطاب مذكر

والشاهد كما جاء في جمهرة اللغة ٣ - ١٤٨ ، لرجل من أهل اليمن ، يخاطب أمة له ، ورواية ب « يشفيها » بياء مشناة تحتية في أوله ، وفي أ « شفيها » ، وأثبت ما جاء في الجمهرة . وجاء الرجز في اللسان - مرغ منسوباً للحرمازي .

وَنَاجَتِ الْهَامُ وَالْبُومُ^(٥) : صَوَّتَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ

٣١١٨ - وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا^(٦)

أَي مَصَاحَاً : يَعْنِي الْهَامَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَاجَ
الثَّورُ أَيضاً يَنَاجُ وَيَنْشِجُ نَاجِجاً وَنُؤَاجِجاً :
صَاحَ .

(رَجَع)

وَنَاجَتِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ضَرَعَتْ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١١٩ - أَنْتَ الْغِيَاثُ إِذَا الْمَضْطَرُّ فِي كَرْبِ

نَادَى بِصَوْتِ ضَعِيفِ الذِّكْرِ نَاجِجاً^(٧)

المهموز :

فَعَل :

* (نَاجَ) : نَاجَتِ الرِّيحُ نَشِيجاً :
اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَنَاجَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ :
ذَهَبَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَنَاجَ يَنَاجُ نَشِيجاً
فَهُوَ نَاجٌ^(١) : إِذَا أَسْرَعَ ، وَالاسْمُ النَّشِيجُ
رَأَنَشَدَ لِلْهَذَى^(٢) :

٣١١٦ - شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لَعِجَجَ خُضْرٌ لَهَنَّ نَشِيجٌ^(٣)

وقال الشماخ

٣١١٧ - مَتَى مَا تَحَمَّلْنِي الْأَمَانَةَ لَا أَكُنُّ

خَوْوً نَاوِلاً أَنَا جَ بَهَا كُلَّ مَنَاجِجٍ^(٤)

(رَجَع)

(١) « نَاجَ » الْمَصْدُورُ فِيهِ نَوَاجٌ كَذَلِكَ . وَالصَّغْفَةُ نَاجٌ .

(٢) هُوَ أَبُو ذُرَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

(٣) رِوَايَةُ الْدَّبْيُونِ ٥١ :

تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَلَصَّبَتْ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ هُنَّ نَشِيجٌ

« حَبَشِيَّاتٍ » : سَمَاءٌ رُبَّ سَوْدٍ . وَنَقَلَ سَمْعَانَ الدَّبْيُونِ رِوَايَةَ الْأَفْعَالِ فِي حِوَارَتِي النَّحْتِيقِ عَنِ الْعَيْنِ .

(٤) فِي دَبْيُونِ الشَّامِ فَسَيَدُ عَنِ نَوَازِنِ رَابِعِيٍّ لَمْ أَجِدْ الْبَيْتَ بَيْنَ آيَاتِهَا ، وَأَضَافَهُ شَارِعُ الدَّبْيُونِ بِحُطَّهْ كَمَا - إِيَّاهُ فِي رِوَايَةِ

الْأَفْعَالِ وَلَمْ يَشْرَأْ إِلَى مَصْدَرِهِ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ .

(٥) فِي ٤ ، ع : « وَتَبُومٌ وَالْهَامُ » وَشَا سَمَاءً .

(٦) كَذَا جَاءَ فِي السَّاسِنِ - نَاجٌ مَسْرُوبٌ لِلْعِجْجِ . وَهُوَ كَذَلِكَ فِي دَبْيُونِهِ ٣٤٩ ، وَقَبْلَهُ :

أَمْسَى لِعَاقِي الرِّاسَاتِ مَدْرَجَا

وَجَاءَ فِي شَرْحِهِ : النَّائِجَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تَمْرِمُ سَرِيعًا .

(٧) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ وَقَائِلِهِ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كَتَبٍ .

قال أبو عثمان : وقال الأموي :
نَأَجْتُ الأَمْرَ : أَخْرْتَهُ .

(رجع)

* (نَدَأَ) : وَنَدَأَ اللَّحْمَ نَدَأً
دَفَنَهُ فِي المَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ .

قال أبو عثمان : والاسمُ النَّدْءُ
مثل الطَّبِيخِ .

قال : وَنَدَأْتُ المَلَّةَ : عَمَلْتُهَا .

(رجع)

وَنَدَأْتُ الشَّيْءَ : كَرِهْتَهُ .

* (نَجَأَ) : وَنَجَّاهُ بِالْعَيْنِ نَجْئًا ،
وَنَجْئَةً : أَصَابَهُ بِهَا .

قال أبو عثمان : وهو رجلٌ نَجِيٌّ
العَيْنِ ، وَنَجِيٌّ ، وَنَجْوُ العَيْنِ (١)

(رجع)

وَنَجَّأْتُ الشَّيْءَ أَيضًا : أَحَدْتُ النِّظْرَ إِلَيْهِ .

* (نَصَأَ) (٢) : وَنَصَأْتُ الشَّيْءَ نَصْأً :
رَفَعْتُهُ ، وَنَصَأْتُ النَّاظِقَةَ : زَجَرْتُهَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَطْرَفَةَ :

٣١٢٠— وَعَنْسَ كَأَلْوَا حِ الأَرَانَ نَصَأْتُهَا

عَنِّي لِأَحِبِّ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدٌ (٣)
فَمَنْ قَالَ : نَصَأْتُهَا ، فَمَعْنَاهُ
زَجَرْتُهَا ، وَمَنْ قَالَ نَسَأْتُهَا بِالسِّينِ
فَمَعْنَاهُ أَخْرْتُهَا . عَنِ عَطْنِهَا وَمَحَلِّهَا :

كَذَا قَالَ صَاحِبُ العَيْنِ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : نَسَأْتُ [١٢٤— أ]

البَعِيرَ وَنَصَأْتُهُ : زَجَرْتَهُ وَسُقْتَهُ .

* (نَأَتْ) : وَنَأَتْ الإِنْسَانُ نَيْئًا (٤)

أَنَّ ، وَنَأَتْ الأَسَدَ وَالبَعِيرَ كَذَلِكَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوْبَةَ :

٣١٢١— تَرَاهُ وَالحَوْتَ لَهُ نَعَيْتُ

كَلَاهُمَا مُنْعَمَسٌ مَغْتَوْتُ (٦)

(١) نَجِيء العَيْنِ - عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ - بِكسْرِ العَيْنِ - ، وَنَجِيء العَيْنِ - عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ - وَنَجْوُ العَيْنِ - عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ -
بضم العَيْنِ - وَزَادَ اللِّسَانَ : وَنَجْوُ العَيْنِ - عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ - شَدِيدُ الإِصَابَةِ خَبِيثُ العَيْنِ .

(٢) نَصَأَ : سَاقَطَةٌ مِنْ ق .

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ - نَصَأَ : « أَمُونَ » وَهِيَ جَاءَ فِي الدِّيْوَانِ - ١٠ ، وَفِيهِ « نَسَأْتُهَا » بِالسِّينِ ، وَالصَّادِ رَوَايَةً .
وَجَاءَ فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ : الأَحِبُّ : الطَّرِيقُ البَيْنِ ، البُرْجُدُ : كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ . وَقَدْ سَبَقَ الشَّاهِدُ فِي مَادَّةِ نَسَأَ .

(٤) أ : « نَأَتْ » بِنَاءٍ مِثْلَتُهُ ، وَلَمْ يَأْتِ نَأَتْ بِمَعْنَى : أَنْ .

(٥) ع : نَأَتْ الإِنْسَانُ ، وَالبَعِيرَ ، وَالأَسَدَ نَيْئًا ، وَنَأَاتَا : « أَنْ » .

(٦) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ رُوْبَةَ ٢٦ ، وَتَنْسَبُ الأَرْجُوزَةُ لِلْعَجَاجِ : كَذَلِكَ وَرَوَايَةُ دِيْوَانِ الْعَجَاجِ
« مَغْتَمَسٌ » بِالقَافِ المِثْلَةَ ، مَكَانَ : « مَغْتَمَسٌ » بِالعَيْنِ المَوْحِدَةِ . وَفِي شَرْحِ الأَصْمَعِيِّ : المَغْتَمَسُ : المِتْوَارِيُّ فِي المَاءِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنْهُ : هُوَ الَّذِي يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ : إِذَا مَشَى يُحْرِكُهُ إِلَى فَوْقِ كَالَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حَمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ .

قال ساعدة بن جؤية وذكر الضبيع :

٣١٢٢ - لَهَاخُفَّانٍ قَدْ ثَلَبَا وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْعُودِ شَهْبَرَةٌ نَوْوُلٌ^(٥)

ثَلَبَا : تَكَسَّرَا وَتَخَشَّسْنَا ،
وَشَهْبَرَةٌ : مُسِنَّةٌ .

وقال غيره : وَيُقَالُ^(٦) : نَأَلَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ^(٧) : أَي يَجِبُ لَكَ .

(رجع)

فِعْلٌ :

* (نَيْفٌ) : نَيْفٌ مِنَ الطَّعَامِ نَأْفًا :
أَكَلَ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي :
ذَلِكَ إِذَا أَكَلْتَ خِيَارَهُ وَأَوْلَهُ ،

قال أبو عثمان : قال أبو يزيد : النَّبِيْتُ أَجْهَرُ صَوْتًا مِنَ الْأَنْبِينِ .

قال : وَيُقَالُ : نَأَتَ فِي الْمَشْيِ يَنْبِتُ نَأْتًا ، وَهُوَ السَّعْيُ الْبَطِيءُ^(١) .

* (نَأَرٌ) : قال : وقال أبو بكر :
نَأَرَتْ نَائِرَةٌ فِي النَّاسِ : أَي [دَاهِيَةٌ]^(٢)

هَاجَتْ هَائِجَةً ، وَيُقَالُ أَيضًا : نَأَرَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ .

* (نَتَأٌ) : أبو يزيد : نَتَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى أَنْتَأُ نَتَأً وَنَتُوءًا : ارْتَفَعْتُ .

قال أبو بكر : وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ نَاتِيءٌ .

قال : وَنَتَأَ الشَّيْءُ : إِذَا انْتَبَهَرَ^(٣)
وَأَنْتَفَخَ^(٤)

* (نَأَلَ) : قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
نَأَلَ الرَّجُلُ يَنْأَلُ نَأَالًا وَنَبِيلًا : إِذَا
مَرَّ يَتَدَفَّعُ بِحِمْلٍ ثَقِيلٍ . وَرَوَى

(١) جاء الفعل « نأت » بالثاء المثلثة بهذا المعنى كذلك .

(٢) « داهية » : تكملة من ب .

(٣) أ « تغير » وأثبت ما جاء في ب واللسان - نتأ .

(٤) ع : أضاف : « والقرحة : ورمت ، وعلى القوم : طلعت ، والجارية : بلغت » .

(٥) كذا جاء ونسب في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٧٧ ، وجاء في شرح التبريزي العود : الجمل المسن ، وجاء

الشاهد برواية الأفعال وتهذيب الألفاظ في ديوان الهذليين .

(٦) « ويقال » ساقطة من ب .

(٧) أ : « يفعل » ياء تحتية في أوله : تحريف .

وَأَنشُد :

٣١٢٣ - نَعَيْفَنَ النَّدَى حَتَّى كَانَتْ مَتُونَهَا

بِمُسْتَرْشَحِ الْبُهْمِيِّ مَتُونِ مَدَاوِكِ (١)

(رجع)

وَنَيْفَ مَنْ الشَّرَابِ : ارْتَوَى .

* (نَطِيءٌ) : وَنَطِيءٌ الْمَكَانُ نَطَاءً :
بَعْدَ (٢) .

مَا جَاءَ مَهْمُوزًا بِمَعْنَى وَمَعْتَلًا بِغَيْرِهِ

* (نَامٌ) : نَامَ الْأَسَدُ وَالْيَوْمُ وَالضَّفَادِعُ
نَعِيمًا : صَوَّتَتْ ، وَنَامَ نَعِيمًا : أَنْ ،
وَالنَّعِيمُ : الْأَنْبِيَاءُ .

وَنَامَ نَوْمًا : رَقَدَ ، وَنَامَتِ السُّوقُ :

كَسَدَتْ ، وَنَامَ الثَّرْبُ : أَخْلَقَ .

قال أبو عثمان : ونامت الريح :
سكنت ، ونامت الناس : همدت .

(رجع)

وَنُمْتُ الرَّجُلَ : غَلَبْتُهُ (٣) فِي
الْمُنَاوِمَةِ (٤) ، أَي كُنْتُ أَنْوَمُ مِنْهُ .

* (نَاشٌ) : وَنَاشَ الشَّيْءُ نَاشًا :
أَخَذَهُ ، وَنَاشَهُ أَيضًا : طَلَبَهُ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْأَمْوِيُّ :
نَاشَتُ الشَّيْءَ : أَخَرْتَهُ ، وَانْتَاشَ
هُوَ : تَأَخَّرَ .

وقال غيره : نَاشَ يَنَاشُ نَاشًا (٥) :
تَبَاعَدَ .

(رجع)

وَنَاشَهُ أَيضًا نَوْشًا : تَنَاوَلَهُ . وَانْتَاشَهُ
أَيضًا (٦) .

(١) الشاهد لدى الرمة كما جاء في ديوانه ٤٢٥ ، وجاء في شرحه : الندى : يعنى النبت ، البهيمى : نبت له شوك ،
ومسترشحه : المكان الذى يكثر فيه ، مداوك : جمع مدوك ، وهى حجرة يسحق عليها الطيب .

(٢) ق ، ع : « نطاء » ممدودا ، ولم أقف على استعمال للفعل نطى ميموزا فى تهذيب اللغة ، وجمهرة اللغة ،
واللسان ، - نطا : « وانطو : البعد ، ومكان نطى : بعيد ، وأرض نطية . وجاء الفعل فى أ : نطى غير مهموز .

(٣) أ : « غلبته » من الغلبان : تحريف .

(٤) أ : « المناومة » بواو بعدها ألف : تصحيف .

(٥) أ : « ناش يناش ناشا » من غير همزة .

(٦) « وانتاشه أيضا » ساقطة من ق ، ع . وعبارة أ « وتناولوه أيضا » مكان : « وانتاشه أيضا » تصحيف من

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى أُخْرَى (٥) : إِنَّكَ لَا تَدْرِي عَلامَ يُنْزَأُ هَرْمُكَ . أَى لَا تَدْرِي إِلامَ يَصْمِيرُ حَالُكَ ، وَقَدْ يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ أَيضاً : إِذَا تَغَيَّرَتْ حَالُهُ .

(رجع)

وَنَزَا نَزْواً ، وَنَزَوَاناً ، وَنُزَاءً :

وِثْبٌ

وَنَزَا عَلَى الشَّيْءِ : ارْتَفَعَ ، وَنَزَا بِكَ

الشَّرُّ : اسْتَخَفَّكَ ، وَالتَّنَزَّى : المُسَارَعُ

إِلَى الشَّرِّ .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَمَّانٍ (١) :

٣١٢٤ - وَانْتَأَسَ عَانِيَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارٍ (٢)

وقال الراجز :

٣١٢٥ - انْتَشَمْتَنِي مِنْ دَخَنِ الضَّمَلِ (٣)

أَى أَخْرَجْتَنِي ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« وَأَنْتَى لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » (٤)

وَنَأَسَ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ : أَنْالَهُ

* (نَزَأَ) : وَنَزَأَ عَلَيْهِ نَزْأً : حَمَلَهُ

وَنَزَأَ بَيْنَ الْقَوْمِ : حَرَّشَ .

قال أبو عمَّانٍ : وَيُقَالُ أَيضاً : نَزَأَتْهُ

عَلَى صَاحِبِهِ : إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ وَحَرَّشْتَهُ ،

(١) أ : « قال : وأنشد أبوعمَّان » ولا حاجة للفظ « قال »

(٢) جاء الشاهد في اللسان - نأس غير منسوب برواية عائنة « بهمزة بعدها نون . وجاء الشاهد في جمهرة اللغة

٣ - ٧٣ برواية الأفعال عجز بيت منسوب لبدر بن حزان الفزاري ، وصدده :

قد كان وافد أقوام وجاء بهم

(٣) لم أقف على الراجز وقائله .

(٤) الآية ٥٢ - سبأ .

(٥) « أخرى » ساقطة من ب .

(٦) اللسان - نزا : « النزاء : الوثب ، وقيل هو النزوان في الوثب وخص بعضهم به الوثب إلى فوق : نز

ينزو نزواً ، ونزاء ، « يضم النون » ، ونزوا ، ونزوانا .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٢٦ - يَأْيَهَا الْجَاهِلُ ذُو التَّنْزِي (١)

قال : ويقالُ : إِنَّ قَلْبَهُ لِيَنْزُو إِلَى كَذَا [وكذا] (٢) : أَى يُنَازِعُ ،

وأنشد :

٣١٢٧ - فَأَصْبَحَ مَا يَنْزُو فَوَادِي لِرِحْلَةٍ
وَلَا لِعُرَابِ الْبَيْنِ فِي الدَّارِ يَنْعَبُ (٣)

(رجع)

* (نكأ) : ونكأ (٤) القُرْحَةَ نكأ :

قشرها عند البرء .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :

نكأت القُرْحَةَ نكأ : قشرتها ، فنديت

قيل أن تبرأ (٥) ، وأنشد :

٣١٢٨ - وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْ فِي الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ

وَلَكِنْ نَكَا الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ (٦)

(رجع)

ونكى العدو نكاية : أوقع بهم .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٢٩ - ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ

يَخَالُ الْفِرَارَ يُطِيلُ الْأَجَلَ (٧)

قال أبو عثمان : ونكأ العدو بالهمز لغة .

(رجع)

* (نَاد) ونادت الداهية ناداً ،

فهى نادى ، وناد ، ونؤود (٨) .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : ناد

(١) الشاهد مطلع أرجوزة لرؤية في ديوانه ٦٣ .

(٢) « وكذا » : تكلمة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) أ : « ونكا » غير مهموز ، وصوابه بالهمزة .

(٥) أ : « تنزو » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان - نكأ .

(٦) ب : « أوفأ » خطأ من النقلة ، وجاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٢٩٠ منسوباً لهشام بن عتبة .

(٧) أ : « يراخي الأجل » وهى رواية ، وجاء الشاهد في سيبويه ١ - ٩٩ ، والشواهد الكبرى ٣ - ٥٠٠ .

برواية أ ، وجاء في الخزانة ٣ - ٤٣٩ برواية ب : وهو من شواهد سيبويه الخمسين التى لا يعرف قائلها .

(٨) أ ، ب : « نادى ، وناد ، ونؤود » وصوابه : نادى - علي وزن فعالي - وناد - علي وزن فعال ، ونؤود -

علي وزن فعول - كما أثبت عن ق ، ع ، واللسان - ناد .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (ناه) : نَاهَ الْهَامُ نَوْهًا : صَرَخَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٣١ - عَلَىٰ إِكَامِ النَّائِحَاتِ النَّوْهِ^(٤)

(رجع)

وَنُهتْ بِالشَّيْءِ : رَفَعَتْ ذَكَرَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٣٢ - نَوَّهتْ بِاسْمِ رَبِيعَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ

إِنَّ الْمَنَوَّهَ بِاسْمِهِ الْمَوْتُوقُ^(٥)

قال أبو عثمان : وناهت نفسها عن

الشيء تنوه نَوْهًا : إِذَا انْتَهتْ عَنْهُ .

(رجع)

* (ناس) : وَنَاسَ الشَّيْءُ نَوْسًا :

تَذَبَذَبَ ، وَاضْطَرَبَ .

* (ناع) : وَنَاعَ [١٢٤ - ب]

[نَوْعًا]^(٦) : عَطَشَ ، وَنَاعَ الْقَضِيبُ :

تَمَائِيلَ .

الرجل ينود نوداً : إِذَا تَمَائِيلَ مِنَ النَّعَاسِ
وَنَادَ أَيضًا : إِذَا تَمَائِيلَ مِيلَةً^(١) .

(رجع)

المهموز المعتل بالياء في لامه :

(نأى) : نَأَى الشَّيْءُ نَأْيًا : بَعُدَ ،

وَنَأَيْتَهُ ، وَنَأَيْتَ عَنْهُ : بَعُدْتَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٣٠ - وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ أَمَّا بِيخَيْرِهِ

فَيْنَأَى وَأَمَّا شَرُّهُ فَقَرِيبٌ^(٢)

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : نَاءٌ بِمَعْنَى :

نَأَى مَقْلُوبٌ : إِذَا بَعُدَ ، قَالَ طَفِيلٌ :

٣١٣٠ م - وَكُنْتُ إِذْ أُنَاعْتُ بِهِ غُرْبَةَ النَّوَى

شَدِيدًا الْقَوَى لَمْ تَدْرِمَا قَوْلَ مُشْعَبٍ^(٣)

وَيُرْوَى مُشْعَبٌ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ .

(رجع)

(١) أ : « مثله » .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٣) جاء الشاهد في ديوان طفيل الغنوي برواية : بانث بها : والضمير في بها يعود على جميلة في البيت السابق ، وأشار محقق الديوان إلى أن رواية الأغاني ١٥-٣٤٧ « نامت » وفي أ « مشعب » بضم الميم ، وأرجح كسرهما كما في ب ، والمشعب من يهيج الشر والفتنة .

(٤) الشاهد لرؤبة كما في ديوانه ١٦٧ ، واللسان - نوه .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) « نوعا » تكملة من ب ، ق ، ع .

وأُنشد :

٣١٣٣- مَيْالَةٌ مِثْلُ لَقْضِيبِ النَّائِعِ^(١)

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
يُقَالُ نَاعٌ لَغُضْنٌ يَنْوَعُ ، وَيَنْبِيعُ نَوْعًا
وَنَيْعًا : تَمَائِيلٌ ، وَمِنْهُ جَائِعٌ نَائِعٌ أَى
مَتَمَائِيلٌ مِنَ الْجَوْعِ^(٢) .

ويُقَالُ أَيضًا : نَائِعٌ : عَطْشَانٌ ،

ويقال : نَائِعٌ : إِتْبَاعٌ

* (ناض) : قال : ويُقال : ناض
الشيء نَوْضًا : إِذَا عَالَجَهُ لِيَتَمْتَرِعَهُ ،
سَحَوِ الْعُصْنِ وَالرَّيْدِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
غَيْرُهُ : وَنَاضَ الشَّيْءُ : إِذَا تَذَبَذَبَ ،
وَاضْطَرَبَ .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (ناح) : ناح الحمام وغيره

فَرِحًا : ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ :

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد ،
النَّوَائِحُ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ : اللَّاتِي
يَسْتَقْبِلْنَ بَعْضَهُنَّ بَعْضٌ ، وَمِنْهُ تَنَاوَحَ
الْجِبَالُ ، وَتَنَاوَحَ الرِّيَّاحُ ، إِذَا تَقَابَلَتْ
فِي الْهَبُوبِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

٣١٣٤- وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاوَحَتْ

خُلُجًا تَمُدُّ شَوَارِعَا أَيَّتَامَهَا^(٣)

(رجع)

وزاح العظم نَيْحًا : اشْتَدَّ بَعْدَ
رُطُوبَتِهِ .

قال أبو عثمان : وناح الغصن نَيْحًا
وَنَيْحَانًا : إِذَا تَمَائِيلَ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ
عَنِ الْعَرَبِ^(٤) .

(نات) : قال : وقال أبو بكر :

نَاتِ الرَّجُلُ يَنْوَتُ نَوَاتًا وَيَنْبِيتُ نَيْتًا :
إِذَا تَمَائِيلَ مِنْ ضَعْفٍ ، وَقَالَ هَكَذَا يَقُولُ
« أَوْ مَالِكٌ » ، وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ^(٥) .

(رجع)

(١) كذا جاء الشاهد في ق ، ع غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٢) هذا القول قول البصريين ، وهو أن كلمة نَائِعٌ ذات دلالة ومعنى مستقل ، ويقول الكوفيون إن لفظة نَائِعٌ إتهام للفظه جائع وتابعة لها على وجه التوكيد .

انظر المزهر في اللغة ١ - ٢٤٥ .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - ناح - خليج والديوان ١٧٨ . وجاء في شرحه : يكللون : يفضدون الأعم .

خليج : جمع خليج : الحفنة الواسعة .

(٤) نفس المصدر ٢ - ٣٠ .

(٥) جبهة اللغة ٢ - ١٩٨ .

(ناط.) : وناط الشيء نوطا :
علقه .

ونيط البعير نوطه : ورم نحره
وأرفأه^(١) .

وأنشد أبو عثمان لابن أحمَرَ :

٣١٣٥- وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوَطَةٌ مُسْتَكْتَةٌ
وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقَتْ أَسْقَى سَقَائِيَا^(٢)

ويروى : ولا أي من عاديتم .

ويقال : أسقيت الرجل : اغتيبته .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :

ناط ينيط. نيطا : بعد .

وبالواو في لامه :

(نثا) : نثوت عنك^(٣) نثوا ونثا :

أخبرت عنك بحسن أو قبيح .

(نبا) : ونبا البصر عن الشيء

نبوا^(٤) ، ونبا السيف عن الضريبة :

رجعا .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣٦- أَنَا السَّيْفُ الْآنَ لِلسَّيْفِ نَبْوَةٌ

وَمَثَلِي لَا تَنْبُو عَلَيَّ مَضَارِبُهُ^(٥)

(رجع)

وَنَبَا فُلَانٌ عَلَيَّ فُلَانٌ : لَمْ يَنْقَدْ لَهُ :

وَنَبَا الْمَنْزِلُ بِكَ : لَمْ يُوَافِقْكَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣٧- وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحْوِلُ^(٦)

(رجع)

وَنَبَا الْفَرَاشُ بِالضَّاجِعِ : لَمْ يَسْتَقِرْ

عَلَيْهِ ، وَنَبَا السَّرْجُ وَالرَّحْلُ عَلَيَّ لَطَّهْرُ

كَذَلِكَ .

* (نحا) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : نَحَا فُلَانٌ مِنَ النَّخْوَةِ يَنْخُو

نَخْوًا ، فَهُوَ نَاخٌ .

(١) أ : « أرفأه » - بعين همزة - تحريف .

(٢) جاء الشاهد في كتاب الإبل للأصمعي ١١٧ منسوباً لابن أحمَرَ كذلك برواية : « ما فارقت » مكان « من

وبرواية الأفعال جاء في اللسان - ناط .

(٣) « عنك » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) « نبوا » : ساقطة من ق ، ع .

(٥) لم أفت على الشاهد وقائله .

(٦) لم أفت على الشاهد وقائله .

(نفي) : وَذَفَيْتَ الشَّيْءَ نَفِيًّا : أزلتهُ
وَذَفَيْتَ الْإِنْسَانَ ؛ حَبَسْتَهُ فِي السُّجْنِ (٣)
وَنَفَى الشَّيْءُ : زَالَ .

قال أبو عثمان : قال الكِسَائِيُّ : نَفَى
الرَّجُلَ عَنِ الْأَرْضِ ، وَنَفَيْتَهُ ، قال
القُطَامِيُّ :

٣١٤٠- فَمَا صَبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيًّا (٤)

(رجع)

(نعي) : وَنَعَى الْمَيِّتَ نَعِيًّا : أَخْبَرَ
بِمَوْتِهِ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ غَيْرَهُ : وَنُعِيَانًا
تَقُولُ : يَا نَعَاءَ الْعَرَبِ وَيَا نُعِيَانَ الْعَرَبِ
فَنَعَاءٌ اسْمٌ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ ، وَنُعِيَانٌ : مُصَدَّرٌ ،
قال الكُمَيْتُ :

١٣٤١- نَعَاءٌ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ

وَلَكِنْ فَرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ (٥)

وَأَنشُد :

٣١٣٨- قُرْبَ أَمْرِي ذِي نَحْوَةٍ قَدَّرَ مَيْتَهُ

بِقَاصِمَةٍ تُوهِى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ (١)

(رجع)

وَنُجِيَ أَيْضًا ، فَهُوَ مَنُحُوٌّ : إِذَا كَانَ
ذَا نَحْوَةً : أَى كَبِيرٌ .

وبالياء :

* (نغى) : نَغَيْتَ إِلَى فُلَانٍ نَغِيَّةً ،
وَنَغَى إِلَى أُخْرَى : أَى كَلَّمْتَهُ كَلِمَةً
وَكَلَّمْنِي أُخْرَى .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٣٩- لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةً كَالشَّهْدِ

رَفَهْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعْدِّ

وَقُلْتُ لِلْعَنَسِ اغْتَدِي وَجِدِّي (٢)

(رجع)

(١) أ : « بقاطمة » تصحيف ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) أ : « أطمار » و« وحدي » تحريف ، وجاء في اللسان - نغى منسوباً لأبي نخيلة برواية : « العيس » مكان « العنس » في البيت الأخير ، وجاء بعد البيت الأول :

كالغسل الممزوج بعد الرقد

وجاء الرجز في نوادر أبي زيد ١٠١ من غير نسبة برواية العيس كذلك . وعلق عليه : « وقلت للعنس » .

(٣) ق ، ع : « سجن » وهما سواء .

(٤) لم أجد الشاهد في ديوان القطامي ، وفي ملحقات الديوان بيت واحد على الوزن والروى ينسب له ، ولم أقف على الشاهد وتنته فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد ، ونسب في اللسان - نعا ، وملحقات شعر الكميت في الأبيات المنسوبة له ولغيره . شعر

أى انع جدًا ما .

(رجع)

ونعى على الرجل فعلته : عابه عليه .

فعل بالياء سالما وفعل معتلا :

* (نَسِيَ) : نَسِيَ الشئ نَسْيَانًا :
مُنِعَ ذِكْرَهُ ، وَنَسِيَهُ أَيضًا : تَرَكَهُ .
قال الله عز وجل « نَسِيًا مِّنْ نَّسِيًا » (١)

قال أبو عثمان : النَّسِيُّ : هُوَ الشَّيْءُ
الْمُنْعِيُّ ، وَأَنْشُدُ :

كَفَدَمَ عِبَّامَ سَبِيلَ نَسِيًا فَجَمَّجَمًا (٢)

(رجع)

٣١٤٢- وَنَسِيَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ نَسِيًا
وَجَعَهُ نَسَاءً ، فَهُوَ أَنْسِيٌّ وَالْأَنْثَى نَسِيَاءٌ ،
وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٤٣- قَدْ كُنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْمِي مَنُودًا

أَشْفَى الْمَجَانِينَ وَأَكْوَى الْأَصِيدَا
وَأَقْطَعُ الْأَنْسَى وَأَتْنَى الْأَيْدَا (٣)

(رجع)

وَنَسَيْتُهُ نَسِيًا : ضَرَبْتُ نَسَاءً .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أفعل :

(أَنْهَبَ) : أَنْهَبْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ
نَهْبًا يُغَارُ عَلَيْهِ ، وَنَهَبْتُهُ لُغَةً ذَكَرَهَا
« قَطْرِب » وَهُوَ غَيْرُ ثِقَةٍ .

قال أبو عثمان : وَأَنْهَبْتُهُ أَنَا :
إِذَا تَوَلَّيْتُ ذَلِكَ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
فِرْسًا :

٣١٤٤- تَمَطَّوْا عَلَى مُعْجِ عُوجٍ مِرَافِقُهَا
يَحْسِبِينَ أَنَّ تَرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبٌ (٤)

وقال ذو الرمة :

٣١٤٥- تَبْرَى لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاصِعَةٌ
فَالْخَرَقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ (٥)

والاسم النهبى والنهبى ، والنهبى
مُخَفَّفٌ .

(١) الآية ٢٣ - مريم ، وقرأ حفص ، وحمزة يفتح نون « نسيا » وقرأ الباقون بكسرها . إتحاف فضاء ،
البشر ٢٩٨ . (٢) لم أفت على الشاهد وقائله .

(٣) جاء البيت الثانى من الرجز فى اللسان - صيد مفردا غير منسوب .

(٤) لم أجد الشاهد فى ديوان النابغة الذبياني ، أو نابغة شيبان ، أو النابغة اجمدى ، ولم أفت عليه فيما رجعت إليه
من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٣٢ ، وجاء شطره الثانى فى اللسان - نهب . منسوباً لذن الرمة برواية :
« والخرق » ، وجاء فى شرحه : « تبرى : تعرض ، صعلة : صغيرة الرأس ، يريد النعام ، خرجاء : فيها سواد
بنات البيض : الأفراخ .

وقال أوس بن حجر :

٣١٤٦- لَيْسَ الْحَدِيثُ يَنْهَبِي يَنْتَهَبِينَ وَلَا
سِرٌّ يَحْدُثُهُ فِي الْحَيِّ مَنْشُورٌ (١)

(رجع)

* (أَنْشَع) : وَأَنْشَعَ الْقَيْءُ : أَتْبَعَ
بِعَضِّهِ بَعْضًا ، وَأَنْشَعَ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ :
لَمْ يَنْقَطِعْ .

* (أَنْعَثَ) : وَأَنْعَثَ (٢) فِي مَالِهِ :
أَسْرَفَ .

* (أَنْصَتَ) : وَأَنْصَتَ الرَّجُلَ :
أَسَكَّتَهُ (٣) .

* (أَنْبَقَ) : وَأَنْبَقَ : ضَرَطَ غَيْرَ شَدِيدَةً
[١٢٥ - أ]

المعتل بالواو في عينه :

* (أَنْاخَ) : أَنْخَتَ الْإِبِلَ فَبَرَكَّتْ ،
وَلَا يُقَالُ : نَاخَتْ .

وبالواو في لامه :

* (أَنْطَى) : أَنْطَيْتَكَ الشَّيْءَ مِثْلَ :
أَعْطَيْتَكَه .

قال أبو عثمان : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ :
« إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (٤) » بِمَعْنَى :
أَعْطَيْنَاكَ .

فَعَدَلَ :

* (نَهَشَلْ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : نَهَشَلْتُ
الْمَرْأَةَ نَهَشَلَةً : إِذَا أَسْنَتَتْ ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ ،
لَمْ يَذْهَبْ جُلُّ شَبَابِهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ ،
وَقَدْ نَهَشَلْ أَيْضًا : إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ ،

وَأَنْشَدَ :

٣١٤٧- لَمَارَاتٌ أَنْضَاءُ شَيْخٍ نَهَشَلٍ
كَأَنَّهُ الْوَرَا حَ بَانَ نَهْضَلٍ (٥)

(١) ب : « يينهن » مكان : « ينتهبن » ، وأثبت ما جاء في أ ، وديوان أوس بن حجر .

(٢) ق ، ع : « أنعت » بناء مشناة . وصوابه بالشاء المثناة كما جاء في أفعال أبي عثمان ، واللسان - نعت .

(٣) ق : وأنصت للشئ : استمع له ساكتا ، وأنصته مثله ، والرجل : أسكته .

(٤) الآية ١ - الكوثر ، وقرأ : أنطيناك بالنون الحسن ، وطلحة ، وابن محيصن ، والزعفراني . وجاء في البحر المحيط ٨ - ١١٩ هـ أنها قراءة مروية عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وجاء فيه كذلك قال التبريزي : هي لغة للعرب العاربة من أولى قريش .

(٥) أ : « كأنها » ، ولم أقف على الرجز وقائله .

* (نَخْرَبَ) : [قال : ويُقال]^(٥)

نَخْرَبَ القَادِحُ الشَّجْرَةَ نَخْرَبَةً ، وَهِيَ شَجْرَةٌ مُنْخَرِبَةٌ : إِذَا أَخْلَقَتْ^(٦) ، وَصَارَ لَهَا نَخَارِيبٌ .

المهموز منه :

* (نَأْمَلُ) : قال أبو عثمان : يقالُ :

نَأْمَلُ نَأْمَلَةً : إِذَا مَشَى مَشَى^(٧) المَقِيدَ ، وَهُوَ الرَّسِيفُ يُقَالُ : مَا زَالَ البَعِيرُ يَنْأَمِلُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ .

المكرر منه :

* (نَخْنَحُ) : قال أبو عثمان : يقالُ

نَخْنَحُ الرَّجْلُ نَخْنَحَةً : إِذَا تَنَخَّنَحَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣١٥٠ - يَكَادُ مِنْ تَنَخَّنَحٍ وَأَحٌ

يَحْكِي سَعَالَ الشَّرْقِ الأَبِيحِ^(٨)

* (نَهَبَلَ) : وَيُقَالُ نَهَبَلَ الرَّجُلُ .

وَنَهَبَلَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَسْنَتَ ، وَرَجُلٌ نَهَبِلٌ وَامْرَأَةٌ نَهْبَلَةٌ ، قَالَ أَبُو زَبِيدٍ :

٣١٤٨ - مَاوَى الضِّيَافِ وَمَاوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ تَأْوِي إِلَى نَهَبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ^(١)

وَأَنْشَأَ الأَصْمَعِيُّ :

٣١٤٩ - أَبْقَى الزَّمَانُ مِثْلَ نَابِأٍ نَهْبَلَةٍ^(٢)

* (نَعَثَلُ) : وَنَعَثَلُ نَعَثَلَةً : إِذَا خَمَعَ ، وَالضُّبُعُ يَنْعَثَلُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً ،^(٣)

وَيُقَلِّبُ قَدَمَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا .

* (نَقَثَلُ) [وَقَالَ يَعْقُوبُ]^(٤) :

نَقَثَلُ الرَّجُلُ نَقَثَلَةً : إِذَا كَانَ يَنْبُثُ التَّرَابَ مِنْ خَلْفِهِ : إِذَا مَشَى يُقَلِّبُ قَدَمَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا .

(١) جاء الشاهد في اللسان - نهبل منسوباً لأبي زيد برواية : « ماوى اليتيم » .

(٢) لم أفت على الشاهد وقائله .

(٣) مفاجأ - مباعداً بين رجله .

(٤) « وقال يعقوب » : تكلمة من ب .

(٥) « ما بين المعقوفين » تكلمة من ب .

(٦) أ : « أحلفت » بجاء مهملة ، وفاء موحدة : بحريث .

(٧) أ : « مشية »

(٨) ب : « نخنحة » وأثبت ما جاء في أ ، واللسان - أحح وفيه نسب الشاهد لرواية برواية : « النزق »

مكان « الشرق » والذي جاء في الديوان ٣٦ :

قد كاد من نخنحة وأح

* (نَهْنَه) : وَنَهْنَهْتُ الرَّجُلَ نَهْنَهَةً : كَفَفْتُهُ وَنَهَيْتُهُ .

قال امرؤ القيس :

٣١٥١- هَمَمْتُ بِأَمْرٍ ثُمَّ قَصَرْتُ دُونَهُ

وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَدْتُ أَفْعَلُهُ (١)

أراد : كِدْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ ، فَأَضْمَرْتُ أَنْ ،

وَنَصَبْتُ بِهَا .

* (نَغْنَعُ) : وَيُقَالُ : نَغْنَعُ الرَّجُلُ :

إِذَا خَرَجَتْ بِهِ نَغَانِغٌ ، وَهِيَ لَحْمَاتُ تَكُونُ عِنْدَ اللَّهَاءِ وَاحِدُهَا نَغْنَعٌ .

* (نَضْنَضُ) : وَنَضْنَضُ الْحَيَّةُ نَضْنَضَةً : إِذَا حَرَكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ .

وقال أبو حاتم : قال « أبو الدقيش » :

نَضْنَضُ الْحَيَّةُ : صَوَّتَ .

* (نَجْنَجُ) : وَيُقَالُ نَجْنَجُ فِي أَمْرِهِ :

إِذَا خَلَطَ . وَيُقَالُ أَيْضاً : نَجْنَجُ فِيهِ :

إِذَا فَتَرَ وَقَصَرَ ، وَنَجْنَجْتُ الرَّجُلَ ، عَنِ

الْأَمْرِ : إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهُ .

قال الشاعر :

٣١٥٢- فَنَجْنَجُهَا عَنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ بِأَدْمَا

بَدَا حَاجِبُ الْإِشْرَاقِ أَوْ كَادَ يُشْرِقُ (٢)

* (نَشْنَشُ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرِ :

نَشْنَشُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا .

(نَضْنَضُ) : وَنَضْنَضَ الْبَعِيرُ نَضْنَضَةً ،

وَهُوَ إِثْبَاتُهُ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ ،

وَتَحْرُكُهُ : إِذَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ .

ويقال أيضاً نَضْنَضَ : إِذَا فَحَصَ

بَصْدْرَهُ الْأَرْضَ لِيَبْرُوكَهُ ، وَنَضْنَضَ

الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا مَرَّ مُنْتَضِباً .

* (نَمْنَمُ) وَقَدْ نَمْنَمَ كِتَابُهُ : إِذَا

قَرَمَطَهُ ، وَنَمْنَمَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ (٣) :

إِذَا هَبَّتْ عَلَى الرَّمْلِ (٤) فَجَعَلَتْ فِيهِ

طَرَائِقَ مُتَقَارِبَةً ، وَهُوَ النِّمْنَمُ (٥) ،

وَالنَّمْنِيمُ .

(١) لم أجد الشاهد في ديوان امرئ القيس بن حجر ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد في جهمرة اللغة ١- ٣٦ ، واللسان - نسج غير منسوب ، وحلية « بضم الحاء وفتح اللام ، وياه مشددة ماء بصرية لغني . معجم البلدان - حلية .

(٣) أ : « في الأرض ، وتحركه : إذا هم « بالنهوض » إضافة يبدو أنها كررت بفعل النقلة ، ولذا لم أثبت في الأصل ، لأن ما جاء في ب يتفق وجهمرة اللغة ١- ١٥٥ ، وهو الذي يتفق والمعنى الصحيح .

(٤) أ : « على الأرض » وما أثبت عن ب وجهمرة اللغة ١- ١٦٥ أثبت .

(٥) أ : « النميم » : تصحيف .

* (نَقْنَقَ) : وَنَقْنَقَ الظِّلْمُ وَالذَّعَامَةُ
لأَوْلَادِهَا نَقْنَقَةً .
قال عَلْقَمَةُ بن عبدَةَ :

٣١٥٣- يُوحى إليها بانقراض ونقنقة
كما تَرَاظُنُ فِي أَفْذَانِهَا الرُّومَ (١)
وَنَقْنَقَتِ الدَّجَاحَةَ نَقْنَقَةً : إِذَا صَوَّتَتْ
وكذلك الكَرَوَانِ ، وَنَقْنَقَ اللدِيكَ أيضاً
إِذَا أَخَذَ الحَبَّةَ ، وَدَعَا إِلَيْهَا الدَّحَاجَةَ .

وقال أبو عمرو الشيبانيُّ : تَقْنَقَتْ
عَيْنُهُ نَقْنَقَةً : إِذَا غَارَتْ .

قال الراحز :

٣١٥٤- حُوصٌ ذَوَاتُ أَعْيُنٍ نَقَانِقُ (٢)

وقال ابن الأعرابي : نَقْمَقَتْ عَيْنَاهُ
بِالنَّاءِ (٣) .

المهموز منه :

* (نَانَأً) : قال أبو عثمان : يُقالُ :
نَانَأً فِي أَمْرِهِ : إِذَا خَلَطَ فِيهِ ، وَتَوَانَى

عَنْهُ . وَأَمَاتَهُ ، وَضَعُفَ فِيهِ ، وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ : نَانَأً رَأْيُهُ : إِذَا أَضْعَفَهُ
وَهُوَ رَأْيٌ مُنَانَأً ضَعِيفٌ ، وَأَنْشَدَ :
٣١٥٥- فَلَا أَسْمَعَنُ فِيكُمْ بَرَأْيَ مُنَانَأً
ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي (٤)
وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ مَاتَ
فِي النَّانَاءِ » (٥) يريد في أول الإسلام
وَضَعْفِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى .

وقال أبو عبيد : نَانَأْتُهُ مِثْلَ نَهْنَهْتُهُ .
وقال الأَمْوِيُّ : نَانَأْتُهُ : أَمَهَلْتُهُ .

تَفَعَّلَ :

* (تَنَخَّنَخَ) : قال أبو عثمان :
يُقَالُ : تَنَخَّنَخَ البَعِيرُ : إِذَا بَرَكَ ،
ثُمَّ أَمَكَّنَ ثِفْنَاتِهِ مِنَ الأَرْضِ .

فَعَّلَ :

* (نَبَّقَ) : قال أبو عثمان : نَبَّقَتْ
الكتابُ : كَتَبَتْهُ ، وَنَمَّقَتْهُ : حَسَّنَتْهُ .

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو في ديوانه ١٣٠ ضمن خمسة دواوين .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - نقق غير منسوب ، وبعده :

خصت بها مجهولة السمالق

(٣) جاء في اللسان - نقق وقال غيره - أي غير الليث - نققت بالناء وأنكره ابن الأعرابي ، وقال نقق بالناء :

هبط وفي المصنف : نققت بتائين ، قال ابن سيده ، وهو تصحيف .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - نانا منسوباً لعبد هند بن زيد التغلبي - جاهلي - برواية : « منكم » مكان « فيكم » وبعده :

فإن السنان يركب المرء حده . من الخزى أو يعدو على الأسد الورد

(٥) النهاية لابن الأثير - ٥ - ٣ .

قال الشاعر :

٣١٥٦ - وَقُلْتُ لَهُ جَعَادَةٌ إِنْ تَمَّتْ
يَمُتُ سَيِّءُ الْأَعْمَالِ لَا يُتَقَبَّلُ
وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلَفَظَ النَّفْسُ كَارِهًا
أَدْعَكَ وَلَا أَدْفُنَكَ حِينَ تَنْبَلُ^(٤)

* (تَنْدَل) : [١٢٥ - ب] وتقول
تَنْدَلْتُ بِالْمَنْدِيلِ ، وَتَمَنْدَلْتُ :
إِذَا مَسَحْتَ فِيهِ يَدَكَ

* (تَنْخَس) : وَتَنْخَسْتُ عَنِ الْأَخْبَارِ
تَنْخَسًا^(٥) : إِذَا بَحِثْتَ عَنْهَا .

* (تَنْخَع) : وَتَنْخَعُ فُلَانٌ : رَمَى
بُنْخَاعَهُ ، وَهِيَ النَّخَامَةُ .

* (تَنْعَم) : وَتَنْعَمُ الرَّجُلُ : إِذَا
مَشَى حَافِيًا^(٦) ، وَأَنْشَدَ :

٣١٥٧ - تَنْعَمُهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْأَمْسِ وَهُوَ بَطِينُ^(٧)

* (نَشَم) : وَيُقَالُ : نَشَمَ [الْقَوْمُ]^(١)
فِي الشَّرِّ تَبْشِيمًا : دَخَلُوا فِيهِ ، وَنَشَمَ
اللَّحْمُ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

* (نَذَخ) : وَنَذَخَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ
مَنْذَخٌ : إِذَا كَانَ لَا يُبَالِي مَا قَالَ مِنْ
الْفُحْشِ ، وَلَا مَا قِيلَ لَهُ .

تَفَعَّلَ :

* (تَنْدَخ) : قَالَ أَبُو عِمَّانٍ : قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : تَنْدَخُ الرَّجُلُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ^(٢)

* (تَنْوَق) : وَتَنْوَقَ الرَّجُلُ فِي^(٣)
مَطْعَمِهِ ، وَمَلْبَسِهِ ، وَأَمْرِهِ إِذَا تَجَوَّدَ ،
وَبَالَغَ .

* (تَنْيِق) : وَتَنْيِقُ بِالْيَاءِ لُغَةً .

* (تَنْبَل) : وَتَنْبَلُ : إِذَا مَاتَ

(١) « القوم » تكلمة من ب .

(٢) في جمهرة اللغة ٢ - ٧٠٣ « تندخ فلان : إذا تشيع بما ليس عنده » .

(٣) ما بعد تندخ الرجل إلى هنا ساقط من ب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - نبل ، وقد ركب بيتا من البيتين ، إذ أخذ صدر الأول وعجز الثاني ، وجعلهما بيتا واحدا
برواية : « حتى تنبل » مكان « حين تنبل » و « حتى » أدق . ولم أقف على قائل البيتين .

(٥) أ : « وتنجست الأخبار تنجسا » بئاء معجمة فوقية ، وفي ب : « وتنجست الأخبار تنجسا » بجم معجمة
تحتية ، والذي جاء في تهذيب اللغة ٤ - ٣٢٠ « استنجست الخبر : إذا تندسته ، وتحسته وجاء في اللسان - نجس كذلك :
« ونجس الأخبار وتنجسها ، واستنجسها : تندسها ، واستنجس عنها : طلبها وتبناها ... يكون ذلك سرا وعلانية » .
كل ذلك بالحاء المهملة ، وهو الصواب .

(٦) جاء في اللسان - نعم : « وتنعم : مشى حافيا ، قيل هو مشتق من النعامة التي هي الطريق ، وليس بقوى » .

(٧) جاء الشاهد في اللسان - نعم غير منسوب برواية : « الأفس » مكان : « الأمس » .

فِيْعَل :

* (نَيْرَب) : قال أبو عثمان :
نَيْرَبُ الرَّجُلِ الْكَلِمَةُ ^(١) نَيْرَبَةٌ : إِذَا تَمَّ
بِهَا ، وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ : وَذُو نَيْرَبٍ
وَهِيَ النَّمِيمَةُ ^(٢) .

ويقال نَيْرَبَ الْكَلَامَ [أَيْضاً] ^(٣) : إِذَا
خَلَطَهُ ، كَمَا تُنَيْرَبُ الرِّيحُ التَّرَابَ
فَتَنْسِجُهُ ، قال العجاج :

٣١٥٨ - وَسَجَّحُ أَرْوَاحَ يُبَارِينَ الصَّبَا
أَعْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ النَّيْرَبَا ^(٤)

وقال آخر :

٣١٥٩ إِذَا النَّيْرَبُ التَّرَثَارُ قَالَ فَاهْجَرَا ^(٥)

اِفْتَعَلَ :

* (اِنْتَفَلَ) : يقال : اِنْتَفَلْتُ ^(٦) مِنْ
الشَّيْءِ بِمَعْنَى اِنْتَفَيْتَ ^(٧) ، قال الشاعر :

٣١٦٠ - أَمْتَفَلًا مِنْ نَصْرِ بُهْثَةَ خَلْتَنِي
أَلَا لِإِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْدِمَا ^(٨)

* (اِنْتَخَعَ) : [وَأَنْتَخَعَ] ^(٩) فَلَانَ عَنْ أَرْضِهِ :
بَعْدَ عُنْهَا ، وَبِهِ سَمَى النَّخَعُ .

* (اِنْتَقَرَ) : وَأَنْتَقَرَ [لَهُ] مَالَهُ :
إِذَا أَعْطَاهُ خَسِيْسَهُ .

* (اِنْتَدَقَ) : وَأَنْتَدَقَ بَطْنُهُ اِنْتَدَاقًا :
إِذَا اِنْتَشَقَّ فَتَدَلَّى مِنْهُ شَيْءٌ ، فَإِنْ لَمْ
يَتَدَلَّ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ مُنْبَعَجًا .

(١) «الكلمة» ساقطة من ب .

(٢) جاء في جهمرة اللغة ١ - ٢٧٧ : «ورجل ذو نيرب ، أي ذو نيمية ، وأصله فيما يزعم بعض أهل اللغة من النرب ، والياء زائدة ، وربما سميت الداهية نيربا» . (٣) «أيضا» تكلمة من ب .

(٤) لم أجد الشاهد في ديوان العجاج أو ديوان رؤبة ، ولم أقف عليه فيما وجدت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - نيرب غير منسوب .

(٦) أ : «انتقلت» بقاء مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة .

(٧) «انتفيت» من النوى . (٨) الشاهد للمتلمس ، وجاء في ديوانه ١٩ برواية :

أمنتلا من آل بهثة خلتنى إلا إنني منهم وإن كنت أينا

وعلق على الشاهد بقوله : ويروى : «منتفلا» بالفاء ، ويقال : انتفل منه ، وانتفل بمعنى واحد . وجاء الشاهد في اللسان - نفل مركبا من بيتين في القصيدة هما البيت الرابع ، والسابع عشر ، «نصر بهثة» عبارة البيت السابع عشر في شطره الأول وعرفه المحقق بأنه بهثة بن حرب بن وهب بن جلي . وبرواية الأفعال جاء في الأصمعيات ٢٤٥ الأصمية ٩٢ .

(٩) ما بين المقوفين : تكلمة من ب .

استنسر :

* (استنسر^(١)) : [قال أبو عثمان]^(١) :

استنسر البغات : صار - كالنسر ،

قال الشاعر :

٣١٦١ - إِنَّ الْبُغَاتَ بَارِضَنَا يَسْتَنْسِرُ^(٢)

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجْلِ الْحَقِيمِ
يَعْظَمُ مِثْلَهُ .

(رجع)

انقضى حرف النون والحمد لله

على إناعامه ، وصلى الله على محمد

سيد أنبياء^(٣) .

* * *

(١) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - بفت - نثر ، من باب الاستشهاد بالمثل : وهو في مجمع الأمثال ١ - ١٠ ، ويضرب للضعيف يصير قويا ، وللذليل يعز يعد الذل .

(٣) عبارة ب : انتهى حرف النون ، والله المعين بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه

حرف الطاء

فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى

المضاعف:

* (طَشَّنَ) : طَشَّتِ السَّمَاءُ [طَشْمًا] ^(١) ،

وَأَطَشَّتْ : أَمْطَرَتْ دُونَ الْوَابِلِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوَيْبَةَ :

٣١٦٢ - وَلَا جَدَى وَبَلَّكَ بِالطَّشْيِشِ ^(٢)

أَيُّ بِالْمَطَرِ الْقَلِيلِ .

* طَلَّ : وَطَلَّ الدَّمُ ، وَطَلَّهَ الْحَاكِمُ .

وَأَطَّلَ : أَهْدَرَ ، فَهَدَرَ : [أَيُّ بَطَلًا] ^(٣) .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَطَلَّ الرَّجُلُ أَيْضًا :

إِذَا أَهْدَرَ دَمَهُ ، وَبَطَلَتْ دَيْتُهُ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

٣١٦٣ - تَلَكَّمْ هَرِيرَةً لَا تَجِفَّ دُمُوعُهَا

أَهْرِيرَ لَيْسَ أَبُوكَ بِالْمَطْلُولِ ^(٤)

أَيُّ لَا يَنْسَى دَمَهُ ، وَلَا تُبْطَلُ ^(٥)

دَيْتُهُ .

(رَجَعُ)

* (طَفَّ) : وَطَفَّ الشَّيْءُ طَفْمًا ، وَأَطَفَّ :

ارْتَفَعَ ، وَمِنْهُ طِفَافُ الْمَكْيَالِ : مَا عُلَاهُ .

وَطَفَّ الشَّيْءُ أَيْضًا مِنَ الشَّيْءِ ،

وَأَطَفَّ : قَرَّبَ ، وَأَطْفَفْتُهُ أَنَا .

وَأَنْشَدَ :

٣١٦٤ - أَطَفَّ لِأَنْفِهِ الْمَوْسَى قَصِيرَ

وَكَانَ بِأَنْفِهِ حَجِيمًا ضَمِينِنَا ^٦

(١) « طشا » : تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - طش منسوباً لرواية برواية : « نبلك » ، ولم أقف عليه في ديوانه ، ولرواية أرجوزة

على الروي استشهد النحاة واللغويون بأبيات له لم تأت في الديوان .

« (٣) أي بطل » : تكلمة من ب . (٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « ولا تطل » وهما بمعنى .

(٦) أ ، ب : « صنيننا » بصاد مهملة تحريف ، وجاء الشاهد في جمهرة اللغة ١ - ١٠٧ منسوباً لعدي بن زيد

العباد . عاق عليه بقويروي :

ليجدعه وكان به ضنيننا

وبالرواية الثانية جاء الشاهد في ديوان عدي بن زيد ١٨٣ .

وكذلك طَفَّ فلانٌ لفلانٍ ، وأَطَفَّ :
إذا طَبَنَ لَهُ وأراد خَتَلَهُ

وقال الشاعر :

٣١٦٥ - أَطَفَّ لَهَا شَثْنُ الْبِنَانِ جُنَادِفُ (١)

(رجع)

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ

* (طَدَقَ) : طَدَقْتُ (٢) يَدِي بِالْخَيْرِ
طَلُوقَةً وَطَلُوقًا ، وَأَطَلَقْتُهَا .

* (طَفَلَ) : وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ طُفُولًا
وَطَفَلًا ، وَأَطَفَلَتِ : دَنَتِ لِلطُّلُوعِ ،
وَلِلْمَغِيْبِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٣١٦٦ - وَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ (٣)

وقال الآخر :

٣١٦٧ - بَاكَرْتُهَا طَفَلَ الْغَدَاةِ بَغَارَةً

وَالْمُبْتَغُونَ خِطَارَ ذَلِكَ قَلِيلٌ (٤)

* (طَلَعَ) : وَطَلَعَتِ عَلَى الْقَوْمِ طُلُوعًا ،
وَأَطَلَعْتُ : أَشْرَفْتُ

وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالنَّجْمُ
وَأَطَلَعْتُ ، وَطَلَعَ النَّخْلُ ، وَأَطَلَعَ :
ظَهَرَ طَلْعُهُ .

المعتل بالواو في عين الفعل

* (طَالَ) : طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ طُولًا ،
وَأَطَالَ .

* (طَافَ) : وَطَافَ بِالشَّيْءِ طَوْفًا
وَأَطَافَ : اسْتَدَارَ حَوْلَهُ ، وَطَافَ
بِالْمَرْأَةِ وَأَطَافَ : أَلَمَّ بِهَا .

(١) الشاهد عجز بيت لأوس بن حجر ، وروايته كما في ديوان أوس ٧٠ :

أزب ظهور الساعدين عظامه على قدر شثن البنان جنادف

(٢) أ : « طلفت » بقاء موحدة ، وصوابه بالقاف المثناة .

(٣) أ : « غيات » تصحيف من النقلة ، وفي أ ، واللسان - طفل غيايات : جمع غياية من غاب بياء سرحدة ،

رجاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ١١٠ ، واللسان - طفل وديوان لبيده ١٤ : « غيايات » جمع غياية بياء مثناة تحتية ،

والغياية ظل الشمس بالغداة والعشى ، وقيل : هو ضوء شعاع الشمس . ورواية الديوان والجمهرة « فتدليت »

(٤) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٣٤٨ ، واللسان - طفل غير منسوب .

وبالواو والياء :

(طاع) : طاع لك طيعا وطوعا .
وأطاع : انقاد^(١) .

ويقال في أطاع : اتبع الأمر ولم
يُخالفه .

قال أبو عثمان : وقال ابن الأعرابي
طاع يَطَاع ، ويَطُوع ، وقيل الشاعر :

٣١٦٨- فإِذَا تَرِينِي الْيَوْمَ طَاعَتْ جَنَابِي
وَخَيْطَ رَأْسِي بَعْدَمَا كَانَ أَوْفَرَا^(٢)

أى وافرا^(٣) : وجنابته : نفسه^(٣)

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (طَلَّ) : طَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ
طَلًّا^(٤) : «أمطرتُها مطرا لينا»^(٥) ،
وطلَّت الأرضُ أيضا .

وأنشد أبو عثمان لأبي ذؤيب :

٣١٦٩- وأرى البلاد إذا حَلَّتْ بِغَيْرِهَا
جَدْبًا وَإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُخَصَّبُ^(٦)

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم :
طلَّت الأرض نَدَيْتَ ، وهى أَرَانِ
طَلَّةٌ : أى نَدِيَّةٌ وقال أبو عبيدة :
طلَّت ليلتنا ، فهى طَلَّةٌ أيضا .

قال : وقال الكسائي ، وأبو عبيدة :
طَلَّ الإبل : إذا ساقها سوقاً شديداً .
(رجع)

وأطللتُ : أشرقتُ ، وأطللتُ على
الشيء : أرفقتُ عليه .

* (طَنَّ) : وطنَّ الشيءُ^(٧) طنيناً :
صَوَّتَ ، وطنَّ أيضاً : مات ، وطنَّ
الذبابُ فى مرجه^(٨) .

(١) ق ، ع : والنبات : أمكن رعيه ، والشجر : أمكن ثمره .

(٢) لم أفى على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ : وحينئذ : بجاء مهملة . تحريف .

(٤) للفعل « طل » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) ق ، ع : « لين المطر » وهما بمعنى .

(٦) رواية الديوان : « سكنت » مكان « حلت » والناء مكسورة ، لأن الخطاب لمؤنث . وتطل : يصيبها الطل .

الديوان ٦٣ ، وتنسب القصيدة التى منها الشاهد له ولغيره .

(٧) « وطن أيضاً : مات » ساقطة من ق ، وعبارة ع : ، وأيضاً مات طنا وطننا .

(٨) أ . ب ، ع : « مرجه » بجاء مهملة ، وما جاء فى ق يتفق واللسان - طن وفيه :

« وطن الذباب إذا مرج ، فسمعت لطيرانه صوتاً » نقلنا عن تهذيب اللغة ١٣ - ٢٩٨

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٧٠- حتى تُرِكَتْ كَأَنَّ أَمْرَكَ فِيهِمْ
فِي كُلِّ مُجْمَعَةٍ طَيْنِينَ ذَرَابٍ (١)

[١٢٦-أ] قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

وَالجُرْلُ يَطْنُ طَيْنِيْنَا أَيْضًا : إِذَا صَوَّتَ .

(رجع)

وَأَطْلَنْتُ ذِرَاعَهُ بِالسَّيْفِ أَسْرَعْتُ

قَطَّهَا فَطُنْتُ : أَي طَارَتْ . :

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٧١- لَيْتَ رَأْسِي قَدِ هَوَى

مِنْ ضَرْبَةِ بِالسَّيْفِ طَنْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا آ

سَى عَلَى تَرْكِ الْوَطَنِ (٢)

(طَرَّ) وَطَرَّ الشَّارِبُ طُرُورًا : نَبَتَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٧٢- مِمَّا اللَّئِي هُوَمَا إِنْ طَرَّ شَارِبِيهِ

وَالْعَايِسُونَ وَمِمَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ (٣)

وَطَرَّتِ الْأَرْضُ : أُنْبَتَتْ ، وَطَرَّتْ

الْيَدُ : طَارَتْ عِنْدَ الْقَطْعِ ، وَطَرَّرْتُهَا
أَنَا ، وَطَرَّ الْجِمَارُ وَبَرَّةً : أَلْقَاهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَطَرَّ الْوَبْرُ نَفْسَهُ

بَعْدَ النَّسُولِ طُرُورًا ، وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِهِ .

(رجع)

وَطَرَّرْتُ الْإِبِلَ : طَرَدْتُهَا ، وَطَرَّرْتُ

الْقَوْمَ بِالسَّيْفِ : كَذَلِكَ وَطَرَّرْتُ

الرَّمْحَ وَغَيْرَهُ : أَحَدَدْتَهُ . وَطَرًّا الْإِنْسَانَ

طُرَّةً : حَسَنَتْ هَيْئَتَهُ .

وَأَطَرَّ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٧٣- وَأَنْتَ مُطِرٌ لَا تَجُودُ بِنَائِلِ

فَحَتَّى مَتَى لَا تُرْتَجَى وَتَجُودُ (٤)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

أَطَرَّ الْغَضَبُ نَفْسَهُ . كَأَنَّهُ جَاءَ مِنْ

إِطْرَارِ الْأَرْضِ يُعْرَفُ مِثْلَهُ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

(٣) كذا جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ١٦١ ، وإصلاح المنطق ٣٧٦ ، والشواهد الكبرى ١- ١٦٧

مفسوبا لأبي قيس بن رفاعة.

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

وقال الأصمعيُّ : مُطْرِفِيهِ إِذْلالٌ ،
وأنشد للحطيئة :

٣١٧٤ - هَا إِنِّذَا غَضَبُ مُطِرٍ^(١)

(رجع)

- وَأَطْرَّ الرَّجْلُ أَيضاً : مَشَى فِي أَطْرَارِ
الْوَادِي : أَي نَوَاحِيهِ^(٢)

الثلاثي الصحيح :

فعل :

* (طَرَدَ) : طَرَدَتُ الشَّيْءَ طَرْدًا
وَطَرَدَا : سَمَّتَهُ^(٣) ، وَطَرَدَ المَوْلُودُ
أَخَاهُ : وَوَلِدَ بَعْدَهُ ، وَطَرَدَتِ الرَّجُلُ :
تَوَلَّيْتُ إِبعَادَهُ بِنَفْسِي^(٤) ، وَطَرَدَتِ
الرَّيْحُ السَّحَابَ وَالنَّحْصَى ، وَطَرَدَتِ
الرَّضُنُّ السَّرَابَ : كَذَلِكَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧٥ - كَأَنَّهُ وَالرَّهَاءُ المَرَّتُ يَطْرُدُهُ

أَغْرَأْسُ أَزْهَرَ تَحْتَ اللَّيْلِ مَنْتُوجٍ^(٥)

يَصِفُ السَّرَابَ .

وَأَطْرَدَتِ الرَّجُلَ : جَعَلَتْهُ طَرِيدًا .

* (طَرَمَ) : قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : وَقَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : طَرَمَتِ البُيُوتُ : إِذَا

امْتَدَّتْ مِنَ الطَّرْمِ وَهُوَ العَسَلُ يَعْنِي

بُيُوتَ النَّجْلِ .

وقال غَيْرُهُ : الطَّرْمُ فِي قَوْلِ : هُوَ الشَّهْدُ

وَفِي قَوْلِ آخَرَ هُوَ الزُّبْدُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

فِي النِّسَاءِ :

٣١٧٦ - وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدَشَيْبٍ بِالطَّرْمِ^(٦)

(رجع)

(١) جاء الشاهد بتمامه في جمهرة اللغة ١ - ٨٤ وتهذيب اللغة ١٣ - ٢٩١ غير منسوب والبيت بتمامه كما في ديوان

الحطيئة ١٠١ :

غَضِبِمَ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ بْنِ مَالِكِ هَا إِنِّذَا غَضَبُ مَطَرٍ

ورواية الجمهرة : « ثَارَنَا » مكان : « قتلنا » ، ونسب للحطيئة في الجمهرة ٢ - ٣٧٥ .

(٢) ق ، ع : « جوانبه » وهما بمعنى .

(٣) أ : « منعته » « وسقته » لفظة ب ، ق ، ع .

(٤) ق ، ع : « بنفسك » على الخطاب .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - طرد منسوباً لذي الرمة ، ورواية الديوان ٧٤ : « يركضه » مكان : « يطرده » ،

وجاء في شرحه :

كأنه : أي الآل ، الرهاء : ما اتسع من الأرض ، والمرت : الخال . منتوج : خارج من السحاب .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٣٤٠ غير منسوب وعلق عليه بقوله : قالت الصواب :

ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم

وصدره كما في اللسان - طرم :

فمنهن من يلقي كصاب وعلقم

.....

* (طَحَرَ) : وطَحَرْتُ الشَّيْءَ حَرًا
رَمَيْتَهُ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ
طَحَرْتَهُ : دَفَعْتَهُ ، وَرَجُلٌ مَطْحُورٌ .

وقال أبو بكر : طَحَرَهُ ، وَطَهَرَهُ
أَيْ دَهَهُ ، كَمَا يَقُولُونَ : مَدَحَهُ وَمَدَّهَهُ .
(ربيع)

وطَحَرَتِ الْعَيْنُ قَدَاهَا : رَمَتْ بِهِ أَيْضًا .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٧٩ - وَنَاظِرَتَيْنِ تَطْحَرَانِ قَدَاهُمَا
كَمَحْوَلَتِي مَذْعُورَةَ أُمَّ فَرَقْدِ (٦)

وَطَحَرَ الرَّجُلُ طَحِيرًا : مِثْلُ
الزَّحِيرِ .

وَأَطْرَمْتِ (١) الْأَسْنَانَ : عَلَّتْهَا
الطَّرَامَةُ ، وَهِيَ الْخُضْرَةُ فِيهَا .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٧٧ - إِنِّي قَلَيْتُ جَبِينَهَا إِذْ أَطْرَمْتِ
وَنَوَاجِدًا خُضْرًا مِنْ الْإِطْرَامِ (٢)

* (طَلَبَ) : وَطَلَبْتُ الشَّيْءَ طَلْبًا
وَأَطْلَبُ الْمَاءَ ، وَالْكَلَأُ : بَعْدًا (٣)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِيَذَى الرِّمَةِ :

٣١٧٨ - أَضَلَّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا
عَنْ مَطْلَبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ (٤)

وَأَطْلَبْتُ الرَّجُلَ : أَحْوَجْتُهُ إِلَى
الطَّابِ ، وَأَطْلَبْتُهُ أَيْضًا : أَسْعَفْتُ
طَلْبَيْتَهُ .

(١) ق : ذكر الفعل أطرم في باب الرباعي الصحيح .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - طرم غير منسوب وروايته : « إني قليت خنينها »

والخنين من بكاء النساء دون الانتحاب . ولم أفت على قائله .

(٣) أ.ب : « بعد » وجاء مستنداً لألف الإثنيين في ق ، ع .

(٤) أ.ب : « مطلب » بفتح الميم واللام ، ورواية جهمرة اللفظة ٣٠٩/١ وتهذيب اللفظة ١٣ - ٣٥١ والديوان
٣٠ « مطلب » بضم الميم ، وكسر اللام ، ورواية التهذيب للشاهد :

عن مطلب قارب وراده عصب

ومعنى أضله : ضيع هذا البعير . كلبية : ليل ، نسوبة إلى بني كلب ، مطلب : مقصد أو الماء البعيد . طلى : الأعناق
وطلى الأعناق من إضافة الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب اللفظة ٤ / ٣٨١ ، واللسان - طحر منسوباً لطرفة ، ورواية الشطر الأول فيها :

طحوران عوار القذى فتراهما

وهي رواية ديوان طرفة ١٩ ، والراجح أن شاهد أبي عثمان هو بيت طرفة مع اختلاف في الرواية ، وجاء في

شرحه :

مكحولتا مذعورة : عينتا بقرة مذعورة ، الفرقد : ولد البقرة . والطحوران : الدواعان .

قال أبو عثمان : وطلّعت سنّ الصبيّ :
إذا بدت شبّاته .

(رجع)

وأطلّعت التّخلّة : طالّت ، وأطلّعت
من فوق الجبل : أشرّفت ، وأطلع
الرجل : قاء ، والطلّعاء^(٥) : القىء .

* (طرّق) : وطرقت الحديد : ضربته
بالمطرقة ، وطرقت الصوِّ بالعصا طرّاً
مثلّه .

وأنشد أبو عثمان لرؤيّة :

١٣٨٢ - عاذل قد أولعت بالترقيش

إلى سرّاً فاطرقي وميشي^(٦)

الطرق : أن يخلط الكاهن الصوف

بالقطن فيتكهّن ، أو يضربه بالعصا .

(رجع)

قال أبو عثمان : وقال ثابت^(١) :
طحّر ختانه : إذا لم يستأصله .

(رجع)

وأطحّر الحجام الختان : استأصله .

فَعَلٌ وَفَعِلٌ :

(طَلَع) : طَلَعْتُ عَنِ الْقَوْمِ طُلُوعاً :

غَبِيتُ عَنْهُمْ ، وَطَلَعْتُ الْجِبَلَ وَغَيْرَهُ ،
وطلّعت طلوّعاً : ارتقيت إليه^(٢)

وإنه لطلاّع أنجد ، وطلاّع الثنايا :
إذا كان عالياً ، للأموال قاهراً لها .

وأنشد أبو عثمان لمُحَيِّمِ بْنِ وَثِيلٍ :

٣١٨٠ - أنا ابنُ جلا وطلاّعُ الثنايا

بني أضعِ العمامةَ تعرّفوني^(٣)

وقال الآخر :

٣١٨١ - قد يقصُر القلُّ الفتى دونَ همّه

وقد كان لولا القلُّ طلاّع أنجد^(٤)

(١) أ : أبو «مكان العلم : تصحيف .

(٢) للفعل «طلع» تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معني .

(٣) كذا جاء ونسب في تهذيب الألفاظ ٤٧٤ .

وعلق التبريزي على الشاهد بقوله : جلا : فعل ماض في الأصل ، وسمى «بمحم» أباه جلا : بيد أنه واضح معروف محله ، كأنه جلا وجوه أهله وقومه بأفعاله الحسنة .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوباً لخالد بن علقمة الدارمي في تهذيب الألفاظ ٤٧٥ .

(٥) ب : «الطلعاء» بطاء مشددة مفتوحة ، وصوابه بضمها كما في ق ، ع واللسان - طلع وفيه : «الطلعاء

مثل الغلواء : القىء .

(٦) جاء الرجز مطلع أرجوزة لرؤيّة في ديوانه ٧٧ برواية : «أطعت» مكان «أولمت» وأظنه تصحيف

لأن رواية الأفعال تتفق ورواية جمهرة اللغة ٢ - ٣٤٥ ، واللسان - رقت .

وطرق الأهل طروقاً : أتاهم ليلاً .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٣ - وَطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيَّتِهِ
وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقٌ (١)

حَمَّ مَبِيَّتِهِ : أى قدراً لذلك ، والخفوق :
المغيب .

وطرق النجم طروقاً أيضاً : طلع ليلاً .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٤ - نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ
نَمْشَى عَلَى النَّمَارِقِ (٢)

تُرِيدُ أَنْ أَبَاهَا نَجْمٌ ، شَرَفَهُ ، وَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالسَّمَاءُ وَهَارِبَةٌ ،
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣)

(رجع)

وطرقت الإبل في الماء : بالتحفة فيه ،
وخوصته .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٥ - وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَّالَةَ وَرَعُوا

مِنَ الْمَاءِ بِالطَّرْقِ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ

[١٢٦ - ب]

فَمَا زِلْنَا حَتَّى عَادَ طَرَقًا وَشِبْنَهُ

بِأَصْفَرِ تَذْرِيهِ سَجِيلاً أَيَانِقَهُ (٤)

(رجع)

وطرق الكاهن بالحصا : ضرب بها .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٦ - لَعَمْرُكَ مَا تَذْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى

وَلَا زَا جِرْلَتْ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعٌ (٥)

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

وَطَرَقَ الرَّجُلُ أَيضاً فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ

أَنْ يَخُطَّ بِأَصْبُعَيْهِ ، ثُمَّ يُخَيِّرُ بِمَا

أَرَادَ أَنْ يُخَيِّرَ بِهِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء في جهرة اللغة ٢ - ٣٧١ منسوبا للقرشية ، وفي اللسان - طرق نسب لهند بنت عتبة ، وصحح

ابن بري نسبه لهند بنت بياضة بن رياح بن طارق الإيادي .

(٣) الآيات ١ - ٢ - ٣ - الطارق .

(٤) جاء البيت الأول من بيتي الشاهد في اللسان - ورجع منسوبا للرأعي برواية :

عن الماء لا يطرق وهن طوارق

(٥) كذا جاء الشاهد منسوبا للبيد في جهرة اللغة ٢ - ٣٧١ ، واللسان - طرق والذي جاء في الديوان ٩٠ :

« الضوارب » مكان « الطوارق » .

٣١٨٩ - فَأَطْرَقَ لِطَرِاقِ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا^(٤)

(رجع)

وَأَطْرَقَ أَيضًا : اسْتَرَخَتْ لِحْفُونُ

عَيْتِيهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٩٠ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ

بِكَفِّي سَبَبْتِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرَقِ^(٥)

(رجع)

وَأَطْرَقْتُ النَّعْلَ وَالتَّرْسَ : أَطْبَقْتُهُمَا ،

وَأَطْرَقْتُ الْفَحْلَ : وَهَبْتُ ضِرَابَهُ سَنَةً .

وَأَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ : أَلْبَسَ الْمَرِيضَ

الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ^(٦) . وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ

تَتَابَعَتْ ، وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ : بَقِيَ رَاجِلًا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٨٧ - وَمَنْ تَحَزَى عَاطِسًا أَوْ طَرَقًا^(١)

(رجع)

وَطَرَقَ الْفَحْلُ طَرَقًا : ضَرَبَ النُّوقَ .

وَطَرَقَتِ الرَّجْلُ طَرَقًا : اعْوَجَّ سَاقُهَا ،

وَطَرِقَ الْبَعِيرُ طَرَقًا : لَانَتْ يَدَاهُ^(٢) .

وَطَرِقَ الْإِنْسَانُ فِي عَقْلِهِ طَرَقًا :

ضَعُفَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٨٨ - فَلَ تَصَلِّي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا^(٣)

(رجع)

وَأَطْرَقَ : سَكَتَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٥ - ١٧٥ ، واللسان - حزا غير منسوب .

(٢) ق ، ع : « والبعير مثله : لانت يده » .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ منسوباً لابن أحرر الباهلي ، وعلق الشارح بقوله : يخاطب امرأته ، ويقول : إن هلكت فلا تبتل ببعل مطروق أي فيه ضعف .

(٤) كذا جاء الشاهد في جوهرة اللغة ٢ - ٣٧٢ منسوباً للمتلمس ، وكذا جاء في ديوانه ٣٤ وانظر تهذيب اللغة

١٢ - ١٢٨ ، واللسان - صم .

(٥) كذا جاء الشاهد في جوهرة اللغة ٢ - ٣٧٢ منسوباً للشهاخ بن ضرار ، وعلق عليه بقوله : قال : ويحزى

هذا البيت إلى مزرد ، وجاء في اللسان - طرق منسوباً لمزرد ، يزيد بن ضرار بن حرمة الذبياني ، يرثى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ولم أفت عليه في ديوان الشهاخ .

(٦) ق : « على الأسفل » وصوابه ما أثبت عن أ . ب ، ع .

فَعَلَ وَفَعَّلَ وَفَعَّلَ

* (طلق) : طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، وَطَلَّقَتْ (٢)

طَلَّاقًا : بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، وَطَلَّقَتْ

وَطَلَّقَتْ : سَرَحَتْ حَيْثُ مَاعَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٩١ - مَعَقَلَاتُ الْعَيْسَى أَوْ طَوَالِقِ (٣)

وَطَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ طَلَّقًا : أَخَذَهَا وَجَعَ

الْوِلَادَةِ .

وَطَلَّقَ الْوَجْهَ إِطْلَاقًا (٤) : سَهَّلَ ، وَطَلَّقَ

الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ : لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ ، وَلَا يَبْرَدٌ ،

وَلَا مَكْرُوهٌ .

وَطَلَّقَ اللِّسَانَ طَلُّوقًا وَطَلُّوقَةً : كَانَ حَدِيدًا

وَاطَلَّقَتْ كُلَّ مَحْبُوسٍ : خَلَّيْتُ

سَبِيلَهُ ، وَاطَلَّقَ الدَّوَاءَ : أَسْهَلَ ، وَاطَلَّقَ

الْقَوْمَ : كَانَتْ إِبْلَهُمْ طَوَالِقَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة :

يُقَالُ لِكُلِّ قَائِمَةٍ لَيْسَ بِهَا وَضَحُ بَيَاضٍ

قَدْ أُطْلِقَتْ ، فَهِيَ مُطْلَقَةٌ ، أَيْ لَمْ

نُتَمَسَكَ بِبَيَاضٍ .

قال : وَلُغَةٌ لِقَوْمٍ : يَجْعَلُونَ الْمُطْلَقَ (٥)

مُطْلَقِي الْيَدِ أَوْ الْيَدَيْنِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ

بِهَا ، أَوْ بِهِنَّ بَيَاضٌ ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ

الإِطْلَاقَ : إِذَا كَانَتْ يَدُ (٦) وَرَجُلٌ مِنْ شِقِّ

مُحَلَّتَيْنِ ، فَهُمَا مُطْلَقَتَانِ ،

وَيَجْعَلُونَ الإِمْسَاكَ : إِذَا كَانَتْ يَدُ

وَرَجُلٌ مِنْ شِقِّ بِلَاتِ تَحْجِيلٍ فَهُمَا مِمْسَكَتَانِ ،

قال شاعر هذه لغته :

٣١٩٢ - وَجَانِبٌ أُطْلِقُ بِالْبَيَاضِ

وَجَانِبٌ أَمْسِكُ لَابَيَاضِ (٧)

(رجع)

* (طرف) : وَطَرَفُ الْبَصَرِ طَرَفًا :

تَحَرَّكَ .

(١) للفعل « طلق » تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) « طلقت » بالضم قول ثعلب ، والأخفش لا يرى طلقت بالضم .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - طلق غير منسوب .

(٤) أ . ب : « طلاقاً » وصوابه ما أثبت عن ق ، ع ، واللسان - طلق .

(٥) اللسان - طلق « الإطلاق » بالمصدر وكلاهما جائز .

(٦) أ : « أو » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، واللسان .

(٧) جاء الشاهد في اللسان - مسك غير منسوب .

حول القوم وَطَرَفَ أَيضاً : إذا قاتل
عَنْ أَقْصَاهُمْ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُطَرِّفًا ،
قال ساعدةُ بنُ جُويَّةَ :

٣١٩٦ - مُطَرِّفٌ وَسَطٌ أَوْلَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٌ
كَالْفَحْلِ قَرَقَرَوْ سَطًا الْهَجْمَةَ الْقَطِيمَ^(٧)

وطرفَ بصره عن كذا : صرفه
وما طرفك عنا ، ولقد طرفك عنا
شيء أي شغلك وحبسك .

(رجع)

وطرف الشيء طرفاً : أعجبك
وطرقت المرأة : لم تشبت على مودة .
وأنشد أبو عثمان للحطيئة :

٣١٩٧ - وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِي وَعَرِسِهِ

بَعْنَى الْوُدُونِ مَطْرُوفَةَ الْعَيْنِ طَامِحِ^(٨)
(رجع)

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٣١٩٣ - إِنَّ الْعَيْونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ
قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينِ قَتَلَانَا^(١)

وقال آخر :

٣١٩٤ - فَلَا يَغْرُكَ مِنْ فِتَاةٍ ضِحْكُهَا

وَأَعْمِدِ الْأُخْرَى ضَامِتٍ مَانَطِرِ^(٢)

(رجع)

وطرقتُه : أصبته بضربة أو

رمية ، وطرقة الحزن : أصابه .

[قال]^(٣) أبو عثمان : وَيُقَالُ : طَرَفْتُ

عَيْنَهُ بِشَيْءٍ ، وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ^(٤) ، وَطَرْفُهَا

الْحَزْنُ بِالْبِكَاءِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٣١٩٥ - فَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ إِذَا سَأَلْتَهَا غَرِقُ^(٦)

قال أبو عثمان : وتقول : طرف

على الإبل : رد على أطرافها ، وطرف

(١) كذا جاء الشاهد في ديوان جرير ١٦٣ .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « قال » تكملة من ب .

(٤) ب : « الطرفة » بفتح الطاء مشددة ، وجاء في اللسان - طرف بالنصب .

(٥) أ : « والبكاء » ، وأثبت ما جاء في ب ، واللسان - طرف .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) أ ، ب : « مطرفا ، معتكرا » بالنصب ، وصوابه الجر صفة مجرور في البيت السابق ، وجاء فيهما :

العجمة بالعين ، وأثبت ما جاء في الديوان ٢٠٦ ، واللسان - طرف والمعتكر : الذي يقبل ويدبر ، قرقر : هدر ،
الهجمة : القطعة من الإبل ، القطم : الصوؤل .

(٨) كذا جاء الشاهد منسوباً في تهذيب الألفاظ ٣٦٣ ، واللسان - طرف ، والديوان ١٢٩ .

٣١٩٩ - فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ
بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاوَهَا وَنَعَامَهَا^(٤)
أَدْخَلَ النِّعَامَ اضْطِرَارًا إِلَى التَّمَايَةِ^(٥)
فِعْلٌ :

* (طَعِمَ) : طَعِمْتُ الْمَأْكُولَ طَعَامًا :
أَكَلْتُهُ .

وَطَعِمْتُهُ طَعْمًا : ذُقْتُهُ .
وَأَطَعِمَ الْمَأْكُولَ : أَوْجَدَكَ مَذَاقَهُ ،
وَأَطَعِمَ الشَّجَرَ : حَمَلَ الشَّمْرَةَ .
وَأَطَعِمَ الرَّجُلَ : كَانَ مَرزُوقًا فِي الصَّيْدِ .
وَالْمُطْعِمَةُ : الْقَوْسُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
٣٢٠٠ - وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ
كَبْدَاءٌ فِي عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَمْوِيمٌ^(٦)

وَأَطْرَفْتُكَ : أَتَحَفَّتُكَ بِطَرَائِفَ
وَأَطْرَفْتُ الثُّوبَ : جَعَلْتُ فِي طَرَفَيْهِ
عَلَمًا ، وَمِنْهُ الْمِطْرَفُ ،^(١) وَأَطْرِفَ الْبَلَدُ
كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ وَهِيَ النَّصِي^(٢) .

فِعْلٌ :

* (طَفَّلَ) : طَفَّلْتُ الْجَارِيَةَ وَغَيْرَهَا
طُفُولَةً وَطَفَالَةً : رَخِصْتُ .

وَأَطْفَلْتُ كُلُّ أَنْثَى : كَانَ مَعَهَا طِفْلٌ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣١٩٨ - كَانَتْهَا مُطْفَلٌ تَحْنُو إِلَى رَشَا
تَأْكُلُ مِنَ طَيْبِ وَاللَّهُ يَرُّعِيهَا^(٣)
وَقَالَ لَبِيدٌ :

(١) ق : « المطرف » يضم الميم على الأصل ، إلا أن الميم قد كسرت فيه للتخفيف .
(٢) النصي : بنون مفتوحة مشددة وصاد مكسورة نبت معروف يقال له : نصى مادام - رطبا ، فإذا ابيض فهو الطريفة « اللسان - نصا .
(٣) رواية اللسان - رعى : « تعطو إلى فتن « مكان » : « تحنو إلى رشاً » ، وجاء عجز الشاهد في تهذيب اللغة ٣ - ١٦٤ ، ولم أقف للشاهد على قائل .
(٤) كذا جاء الشاهد في ديوان لبيد ١٦٤ ، واللسان - طفل ، والأيهقان : الجرجير البرى . أطفلت : ولدت ، الجلهتان : جانبا الوادى .
(٥) يريد أن النعام لا تطفل وإنما تبيض ، وجاء بالنعام للقاوية .

(٦) كذا جاء الشاهد في اللسان - طعم منسوباً إلى الرمة ، ورواية اللسان : « مطعمة » بفتح العين ، وصوابه بالكسر ، وجاء في ب ، واللسان : « والشريان » بكسر الشين المشددة وصوابه : « الشريان » بفتحها كما في الديوان . وكتاب النبات والشجر للأصمعي ٤٩ ضمن مجموعة البلغة في شذور اللغة . والشريان : شجر يعمل منه القسي .

المعتل بالراو في عينه :

* (طال) : طَلَّتْ الرَّجُلُ طُولًا وَطَوَّلًا :

لُغْتَان : غَلَبَتْهُ (٤) ، وَالطُّوْلُ : الْمَضَلُّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّان :

٣٢٠١ - تَحَّتْ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةَ
وَتَعَطَّوْ بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْعُضْنُ طَالَهَا (٥)

أَي طَاوَلَهَا ، فَلَمْ تَنْدُ .

قال أبو عثمان : وتقول : طَالَ
الشيءُ طَوَّلًا : إِذَا صَارَ طَوِيلًا .

وتقول : طَالَ طَوْلُكَ ، وَطَيْلُكَ ،
طَيْلُكَ وَطَوْلُكَ . أَي تَمَادَيْكَ فِي أَمْرٍ
وَتَرَاخَيْكَ فِيهِ
وَأَنْشَدَ :

٣٢٠٢ - أَمَا تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ قَدْ طَالَ طَيْلُهَا
بِحَيْثُ التَّقَمَّتْ رُبْدُ الْجَنَابِ وَعَيْنُهَا (٦)

وَأَطَعَمَتْ الْقَارِيَّ : فَتَحَّتْ عَلَيْهِ
عِنْدَ تَلْعَشِّهِ .

* (طَنِبَ) : قَالَ أَبُو عَمَّانَ : قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : طَنِبَ الْفَرَسُ طَنْبًا : طَالَ
ظَهْرُهُ فَهُوَ أَطْنَبٌ ، وَالْأُنثَى طَنْبَاءُ .
(رجع)

وَأَطْنَبْتُ (١) فِي وَصْفِ [١٢٧-أ] الشئ :
أَفْرَطْتُ فِيهِ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

المهموز

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (طَرَأَ) : طَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ طَرُوءًا :
قَدِمَ (٢)

وَطَرِيءَ الشَّيْءُ طَرَاءَةً : صَارَ طَرِيًّا غَيْرَ
مَهْمُوزٍ فِي الْأَسْمِ (٣) .

قال أبو عثمان : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَأَطْرَأْتُ الرَّجُلَ : مَدَحْتُهُ .

(١) ق : ذكر الفعل « أطنب » في باب الرباعي .

(٢) في اللسان - طرأ : « طرأ على القوم : أتاهم من مكان . . أو طلع عليهم فجأة .

(٣) في اللسان - طرأ : « وطرأ الشيء طرأَةً وطرأ ، فهو طريء ، وهو خلاف الذواي » .

(٤) ق ، ع : « غلبته فيما » .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - طال غير منسوب برواية « تخط » بجاه معجزة بعدها طاء مهملة مكان « تحت » .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله ، والجناب بفتح الجيم موضع بين الشام والعراق وبكسرهما من ديار بني

فزارة بين المدينة وفيد .

الجَنَاب : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

(رجع).

وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ وَلَدًا طَوِيلًا ، وَأَطَوَلْتُ الشَّيْءَ لَغَةً فِي أَطْلَتِهِ : جَمَلْتُهُ طَوِيلًا .

* (طاق) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : طاق يَطُوقُ طَوْقًا : إذا استَطَاعَ ، وَالاسْمُ : الطَّاقَةُ . (رجع) وَأَطَاقَ الشَّيْءَ : بَدَأَتْهُ طَاقَتُهُ ^(١) .

وبالياء :

* (طاب) : طَابَ الشَّيْءُ طَيْبًا : حَسُنَ وَحَلَا ، وَطَابَ أَيْضًا : حَلَّ ، وَطَابَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَنَفْسًا : تَرَكَّهُ ^(٢) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَإِنْ طِبْنَا لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا ^(٣) . (رجع)

وَأَطَابَ الْإِنْسَانَ : وَلَدَ وَلَدًا طَيِّبًا . أَوْ كَسَبَ مَا لَا مِثْلَهُ ، أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ .

وبالواو والياء :

* (طاف) : طَافَ فِي الْبِلَادِ طَوْفًا ^(٤) وَطَافَ الصَّبِيَّ ^(٥) أَحَدَثَ بَعْدَ الرِّضَاعِ .

قال أبو عثمان : وَطَافَ الرَّجُلُ

أَيْضًا طَوْفًا : إِذَا أَتَى الْغَائِطَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَالطَّوْفُ مَا يَخْرُجُ

مِنْ بَطْنِ الْإِنْسَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَدَافِعُوا الطَّوْفَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَتَحَدَّثُ اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا ^(٦) .

ويقال : قد يبس طوفه في بطنه ، وقد عسر عليه خروج طوفه .

(رجع)

وَطَافَ الْخِيَالَ طَيْفًا : طَرَقَ ، وَطَافَ الشَّيْطَانُ بِالْإِنْسَانِ طَيْفًا ^(٧) : عَرَضَ لَهُ .

وَأَطَفْتُ بِالرَّجُلِ : أَلْمَعْتُ بِهِ .

(١) ق : « أي قوته » ، وقد ذكره في باب الرباعي الصحيح .

(٢) ق ، ع : « تركته » على إسناد الفعل للمتكلم مع الضم ، أو المخاطب مع الفتح .

(٣) الآية ٤ - النساء .

(٤) ق : طوفانا رني ع : « طوفا ، وطوفا ، وطوفا » .

(٥) ع : « والصبي طوفا » على أن هذا المصدر خاص بطاف مسندا إلى الصبي .

(٦) النهاية ٣ - ٣ : ١ ولقطة : « لا يصل أحدكم وهو يدافع الطوف » وفي أ : « طرفهما » بالراء مكان

« طوفهما » بالواو : تصحيف .

(٧) « طيفا » ساقطة من ق ، ع .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
طَخَا اللَّيْلُ يَطْخُو طَخُوا وَطُخُوا ،
قال . والطُّخُوَّةُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ
وَلَيْلَةُ طَخِيَاءَ بَيْنَهُ الطَّخَاءُ ؛ وذلك إذا
كان السَّحَابُ بِغَيْرِ قَمَرٍ ، واشتدَّت
الظُّلْمَةُ ، قال الرازي :

٣٢٠٣ - وَلَيْلَةُ طَخِيَاءَ يَرْمَعُ
فِيهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ
كَأَنَّمَا طَعْمُ سُرَاها الخَلُّ^(٦)
(رجع)

، وَأَطَخَتِ السَّمَاءُ : علاها الطَّخَاءُ ،
وهو السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ .

* (طَهَى) : وَطَهَى اللَّحْمَ يَطْهُوهُ
وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطَهِيًّا : أَنْضَجَهُ بِشَيْءٍ
أَوْ طَبَخَ ، وَطَهَى فِي الْأَرْضِ طَهِيًّا
وَطَهِيًّا^(٧) : ذَهَبَ .

* (طَارَ) : وَطَارَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
طَوْرًا : حَامَ ، وَطَارَ فُلَانٌ الْمَوْضِعَ :
قَرِبَهُ^(١) ، وَلَا أَطُورُ بِهِ : [أَى]^(٢)
لَا أَقْرَبُهُ ، وَطَارَ الطَّائِرُ طَيْرَانًا ، وَطَارَ
السَّمْنُ فِي الدَّوَابِّ ، عَلَا ، وَطَارَ
لِرَجُلٍ طَيْرَةً : كَالزَّلَّةِ وَالْمَهْفُوتِ وَطَارَ
الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ : ارْتَفَعَ^(٣) ، وَطَرْتُ
بِالشَّيْءِ فَرَحًا : اسْتَخَفَّنِي السُّرُورُ بِهِ .

وَأَطِيرُ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ : حَدَّتْ
أَنْفُسُهُمَا ، وَكَانَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ مُطَارًا
وَفِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا طَيْرَاتِ الشَّبَابِ »^(٤)
« أَى آفَاتِهِ ، وَأَطِيرَ أَيْضًا : فَزِعَ .

وبالواو والياء في لأمه :

* (طَخَى) طَخَى طَخِيًّا : حَمَقَ ، فَهُوَ طَخِيَّةٌ ،
وَطَخَى اللَّيْلُ طَخِيًّا^(٥) أَظْلَمَ .

(١) ب : « قربه » بتشديد الراء مفتوحة ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع وهو أثبت .

(٢) « أَى » تكملة من ب .

(٣) ق ، ع : « كالزلزلة والمهفوة ، والشيء عن الشيء : سقط ، والذباة : أضرعت ، والشيء : طال » .

(٤) الحديث من شواهد « ق » على قلبها . وفي النهاية ٣ - ١٥٢ « إياك وطيرات الشباب » .

(٥) اللسان - طخى : « طخوا وطخوا » بسكون الخاء وضمة هاء - وقد ذكر الفعل في « ق » تحت بناء معتل اللام بالياء .

(٦) لم أقف على الرجز وقائله .

(٧) ب « وطها » بهاء ساكنة ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

قال : وقال أبو بكرٍ : طَرَا عَلَيْنَا فُلَانٌ
يَطْرُو طَرَاوَةً : قَدِمَ فِي لُغَةٍ مِنْ لَيَاهِمِيزُ ،
وَأَطْرَيْتُ^(٧) الرَّجُلَ : أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ .

فَعَلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ
مَعْتَلًا :

* (طَلَى) : طَلَيْتَ الْأَسْنَانَ طَلَى : عَلَّمَا
الْقَلْحُ ، وَطَلَى الْفِصْمُ طَلَى^(٨) : جَفَّ
رَيْقُهُ ، وَطَلَوْتُ الظُّبْيَ وَطَلَيْتُهُ : رَبَعْتَهُ :
وَطَلَيْتُ الشَّيْءَ طَلِيًّا : ذَهَنْتُهُ بِمَا يَسْتَرُهُ .
وَأَطَلْتُ الْوَحْشِيَّةَ : كَانَ مَعَهَا طَلًّا ،
وَهُوَ وَلَدُهَا ، وَأَطَلَى الرَّجُلَ : مَالَتْ
طَلَيْتُهُ ، وَهِيَ عُنُقُهُ ، وَجَمَعُهُ طَلِيًّا .
وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ لِلْفَرَزْدَقِ :

٣٢٠٦ - عُمَيْرُ أَبِي وَكُمُ ذُو الْفَعَالِ وَذُو النَّدَى
وَضْرَابُ أَعْنَاقِ الطُّلَى وَالْجَمَّاجِمِ^(٩)

وَأَنْشَدَ لِلتَّغْلِبِيِّ :

٣٢٠٤ - مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَّائْتُمْ لَمْ يُوْب
وَحُمْرَانُ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَمِيلٌ^(١)

قال أبو عثمان : وَطَهَّتِ الْإِبِلُ
تَطَهَّى طَهْيًا^(٢) : إِذَا انْتَشَرَتْ^(٣) فِي الْمَرْعَى .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

٣٢٠٥ - وَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمِلَاتِ عَشِيَّةً
إِذَا مَا طَهَّأَ بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا^(٤)
وَيُرَوَّى بِقَرْفَةٍ^(٥) (رَجَع)

وَأَطَهَّتِ السَّمَاءُ : أَلْبَسَهَا الطَّهَاءَ ،
وَهُوَ كَالطَّخَاءِ^(٦) .

فَعَلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ مَعْتَلًا :

* (طَرَى) : قَالَ أَبُو عُمَانَ : طَرَى
اللَّحْمُ وَالشَّيْءُ يَطْرَى طَرَاءً ، وَطَرَاوَةً .

- (١) أ : وَأَنْشَدَ الْقَطَايَ : تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ التَّغْلِبِيُّ كَمَا فِي تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٠٩ ، وَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ -
طَهَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِرِوَايَةٍ : « أَصُورٌ » مَكَانَ أَمِيلٍ ، وَبِرِوَايَةِ الْأَفْعَالِ جَاءَ فِي تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٠٩ .
(٢) جَاءَ فِي اللِّسَانِ - طَهَا « وَطَهَّتِ الْإِبِلُ تَطَهَّى طَهَا ، وَطَهَا بِضَمِّ هَاءٍ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ - ، وَطَهَا : انْتَشَرَتْ » .
(٣) أ : « اسْتَرَتْ » وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ عَنْ ب ، وَاللِّسَانُ - طَهَا .
(٤) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - طَهَا بِرِوَايَةٍ : « بِقَرْفَةٍ » مَكَانَ « عَشِيَّةٍ » وَقَدْ نَصَّ أَبُو عُمَانَ عَلَى أَنَّهَا رِوَايَةٌ ،
وَلَفْظَةٌ « مَا » ، فِي عَجْزِ الْبَيْتِ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .
وَبِرِوَايَةِ اللِّسَانِ جَاءَ فِي الدِّيْوَانِ ١٢١ .
(٥) أ : « بِقَرْفَةٍ » بِفَاءٍ مُوَحَّدَةٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَقَافٌ مُثَنَّى قَبْلَ آخِرَةٍ ، وَالْقَرْفَةُ : الظَّنَّةُ وَالتَّهْمَةُ .
(٦) جَاءَ فِي اللِّسَانِ - طَهَا : « الطَّهَاءُ ، وَالطَّخَاءُ ، وَالطَّخَافُ ، وَالْعِمَاءُ كُلُّهُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .
(٧) ق : ذَكَرَ الْفَعْلُ « أَطْرَى » فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ الْمَفْرُودِ . (٨) « طَلَى » سَاقِطَةٌ مِنْ ق ، ع .
(٩) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٨١٣ وَرِوَايَتُهُ :
عَمِيرُ أَبُوهُمُ ذُو الْمَسَاعِي وَجَدِمُ . . ضَبِيْعَةُ ضْرَابِ الطُّلَى وَالْجَمَّاجِمِ
وَعَمِيرٌ هُوَ عَمْرُ بْنُ ضَبِيْعَةَ أَحَدِ بَنِي رِقَاشِ .

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

* (لَمَّ) : طَمَّ البحرُ والشئُ طُمُومًا :
عَلَا^(١) ، وَطَمَّ الإِنَاءَ : مَلَّاهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَلْقَمَةَ :

٣٢٠٧ - يَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ مَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حُدُورَهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ^(٢)

[١٢٧ / ب]

(رجع)

وَطَمَّ الرَّجُلُ فِي مَسِيرِهِ^(٣) : مَضَى ،

وَطَمَّ فِي الْأَرْضِ طَمِيمًا : ذَهَبَ ، وَطَمَّ

الشَّعَرَ^(٤) : جَزَّهَ^(٥) وَطَمَّ الشَّيْءَ بِالتَّرَابِ :

ضَمَّهَ^(٦) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :

٣٢٠٨ - كَأَنَّمَا جَلَزُ حَادِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ

أَحْشَاوَهُمَا مِنْ هَيْأَمِ الرَّمْلِ مَطْمُومٌ^(٧)

قال أبو عثمان : وكلُّ شئٍ تجاوزَ

القدرَ ، فقدَ طَمَّ ، وهو طَامٌ ، ومنه

الطَّامَةُ الكُبرى وقال العجاج :

٣٢٠٩ - وَخِنْدِفٌ طَمَّتْ لَهُمْ فَطَمُوا^(٨)

(رجع)

* (طَبَّ) : وَطَبَّيْتُكَ طِبًّا : عَالَجْتُكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢١٠ - إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ الـ

بَيْنَ أَنْ تَعْطِيَ صُدُورَ الْجَمَالِ^(٩)

وَطَبَّيْتَ الْأَهْرَ : أَي صَرْتَ بِهِ طِبًّا :

أَي حَاذِقًا .

(١) ب : « علاه » وأثبت ما جاء في أ . ق ، ع .

(٢) رواية ديوان علقمة ١٣٠ ضمن خمسة دواوين وديوانه ١٩ ضمن ثلاثة دواوين « قد زالت » مكان : « قد مالت » .

وجاء في شرحه : المذائب : مسایل الماء إلى الرياض ، العصيفة ، الورق المجتمع ، الأقب ، الحدول .

(٣) ق ، ع ، « سيره » وهو أدق .

(٤) ع : « والشعر طما : جززته .

(٥) أحزة بجاء مهمله تحريف .

(٦) ق ، ع : « والفرس يطعم طميما : إذا جرى جريا سهلا » .

(٧) ب : « هاديا » مكان « حاديا » ، ورواية الديوان : ٥٨٠ « كأن أجلا د حاديا » ، وجاء في شرحه

الأجلا د : ما استقبلك من فخذ البعير ، والجلز : العقب المشدود في طرف السوط .

(٨) رواية ديوان العجاج ٤٢٥ :

وخندف طمت لهم وطموا

(٩) كذا جاء الشاهد في اللسان - طب غير منسوب ، وجاء في تهذيب اللغة ١٤ - ٣٠٣ برواية : « الزوال »

مكان « الفراق » . ونسبه محقق التهذيب لعبيد بن الأبرص نقلًا عن البيان والعيون ١ - ٢٣٦ .

[قال أبو عثمان ^(٤) : وطبَّ الخرز
يطبُّه طبًّا : إذا جعلَ له طباباً وهي
قطعةٌ من أدمٍ مُستطيلةٌ تُجعلُ على الدلو
من ظاهرِ بينِ المغرزينِ لئلا تمسك الكتبُ ،
فتمتقع الكتبُ والخرزُ فيه .

ويقالُ أيضاً : طبَّبتُ الدلوَ والسقاء .

وقال جرير :

٣٢١٣ - كَمَا عَيَّنَتْ بِالسَّرَابِ الطَّبَابَا ^(٥)
(رجع)

* (طخَّ) : وطخَّ الشيءَ طَخًا : سحَّجَه
بِعَقْبِهِ .

قال أبو عثمان : وطحَّه طحًا : بسَطَّه
فانطَحَّ هو . قال الراجز :

٣٢١٤ - قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًا
تَحْسَبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمِلْحَا ^(٦)

(رجع)

أبو عثمان : ويقالُ في المثلِ :
أرسله طبًّا وَلَا تُرْسِلُهُ طَائِطًا ^(١) «
والطائِطُ : الهائجُ المغتلبُ .

ويقالُ أيضًا : أرسله طبًّا ، وهو
الفحلُّ الحاذقُ بالضرابِ الذي يعرفُ
الحائلَ من اللائحِ ، وقال ابنُ كجما :

٣٢١١ - طَبَّ إِذَا أَرَادَ مِنْهَا عِرْسًا
حَتَّى تَلَقَّتْهُ مَخَاضًا قُعْسًا ^(٢)

وقال الآخر :

٣٢١٢ - إِنِّي إِذَا لَمْ يَنْدِ حَلْقًا رِيْقُهُ
وَرَكَدَ السَّبُّ فَقَامَتْ سُوقُهُ
طَبَّ بِإِهْدَاءِ الْخَنَا لِيَبِيْقُهُ ^(٣)
(رجع)

وطبَّ الإنسانُ طبًّا : أي سحَّرَ .

(١) لم أجد المثل في مجمع الأمثال ، وجاء في اللسان - طب ، وفي المثل : « أرسله طبًا ولا ترسله طاطا » ،
وبعضهم يرويه أرسله طبابا .

(٢) كذا جاء الشاهد منسوبًا لابن جأ في كتاب الإبل للأصمعي ٦٨ ضمن مجموعة الكنز اللغوي . ورواية ب
« تعسا » بناء في أوله تصحيف . ورواية أ « مخاطا » تصحيف .

(٣) كذا جاء الشاهد في اللسان / سوق غير منسوب نقلًا عن أبي زيد وجاء الراجز في نوادر أبي زيد ٣٠٧ غير
منسوب كذلك برواية : « وركد السبت » في البيت الثاني .

(٤) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٥) الشاهد عجز بيت لجرير وصدده كما في ديوانه ٨١٣ ، واللسان - طبب :

بل فارفض دمعك غير نزر

(٦) رواية « أ » « الثراب » تصحيف ورواية (ب) جاء في جمهرة اللغة ١ - ٦١ وتهذيب اللغة ٣ - ٤١٨ .

واللسان - طحح . غير منسوب .

* (طَسَّ) : وَطَسَّ الشَّيْءَ طَسًّا^(١) :
تناوله بأطراف أصابعه .
* (طَخَّ) : وَطَخَّ طَخًّا : شَرَسَ فِي
مُعَامَلَتِهِ .

قال أبو عثمان : وَطَخَّ الشَّيْءَ يَطْخُهُ
طَخًّا : إِذَا أَلْفَأَهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَ ،
ويقال : طَخَّ الْمَرْأَةَ طَخًّا : كَذَابَةٌ عَنِ
النِّكَاحِ .

وَرُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ * أَنَّهُ اشْتَرَى
جَارِيَةً خُرَاسَانِيَّةً ضَخْمَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا
أَصْحَابُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا فَقَالَ : « نَعِمَ
الْمِطْخَةُ » .

* (طَثَّ) : قَالَ : وَطَثَّ الشَّيْءَ طَثًّا :
ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقال الراجز يصف صقرا انقض لي
سرب من الطير :

الثلاثي الصحيح
فَعَلٌ

* (طَمَحَ) : طَمَحَ الْبَعِيرُ وَالشَّيْءُ طُمُوحًا
وَطِمَاحًا : ارْتَفَعَا .
وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَعَشَى :

٣٢١٦ - طَمَحَتْ رُووسُكُمْ لِتَبْلُغَ عِزَّنَا
إِنَّ الدَّلِيلَ بِيَانَ يُضَامَ جَدِيرٌ^(٣)
(رجع)
وَطَمَحَتْ بِهِ : رَفَعَتْهُ ، وَطَمَحَتْ
الْمَرْأَةُ : فَرَّتْ مِنْ^(٤) زَوْجِهَا إِلَى أَهْلِهَا .
* (طَمَسَ) : وَطَمَسَ الشَّيْءَ طُمُوسًا :
دَرَسَ .

(١) أ : طسسا ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، واللسان - طس .
(*) هو يحيى بن يعمر العدواني أبو سليمان . قاض من علماء التابعين ، أول
من نقط المصاحف ، كان عارفا بالحديث والفقهاء ولفات العرب توفي سنة ١٢٩ هـ له ترجمة في بغية الوعاة ٢ - ٣٤٥ ،
ومعجم الأدباء ٧ - ٢٩٦ ، وأعلام الزركلي ١١٥٧ .
(٢) كذا جاء الراجز في جمهرة اللغة ١ - ٤٦ ، واللسان - طث غير منسوب .
(٣) أ : « يصام » بالصاد المهملة : تحريف .
ولم أجد الشاهد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، وفي ديوانه مقطوعة على الرزن والروى ، ولم أفت على من
استشهد به .
(٤) ق ، ع : « عن » .

قال أبو عثمان : وطَمَسْتُهُ أَنَا .

(رجع)

وطَمَسَ القَمَرُ والنَّجْمُ والبَصِيرُ :

ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ، وطَمَسَ القلبَ : فَسَدَ ،
وطَمَسَ الشَّيْءُ : بَعُدَ (١) .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ :

طَمَسَ بَعِينَهُ : إِذَا نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا .

(رجع)

وطَمَسْتَ الشَّيْءَ طَمَسًا : أَهْلَكْتَهُ .

* (طَسَمَ) : وطَسَمَ الشَّيْءَ طَسُومًا :
دَرَسَ . وطَسَمْتُهُ أَنَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢١٧- إِذَا عَلَوْنَ مُسْتَحِيلًا طَاسِمًا

أَرْجَعْنَ بِالسَّوَالِفِ الْجَمَاجِمَا (٢)

وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ ،

فَقَدْ دَرَسَ . (رجع)

* (طَرَحَ) : وَطَرَحَ الشَّيْءَ طَرْحًا ،

وَطَرَحَ بِهِ أَقْدَانُهُ ، وَطَرَحَ بَبَصْرِهِ :

رَمَى (٣) بِهِ بَعِيدًا ، وَطَرَحَتِ الْبَلَدَةُ

طَرُوحًا : بَعُدَتْ فِيهِ طَرُوحٌ .

* (طَحَنَ) : وَطَحَنَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ
طَحْنًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢١٨- يَنْثُرْنَ نَثْرًا كَطَحِينِ الطَّحَّانِ (٤)

الطَّحِينُ : الدَّقِيقُ نَفْسَهُ .

(رجع)

وَطَحَنَتِ الحَرْبُ القَوْمَ : أَهْلَكْتَهُمْ .

* (طَفَحَ) : وَطَفَحَ النَّهْرُ ، وَالسَّكْرَانُ

طَفْحًا : امْتَلَأَ ، وَطَفَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ

فِي الهَوَاءِ : رَفَعْتَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢١٩- مُمَزَّقًا فِي الرِّيحِ أَوْ مَطْفُوحًا (٥)

وَطَفَحَتِ القَدْرُ بِزَبِيدِهَا : رَمَتْ بِهِ ،

وَطَفَحَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَاتَّسَعَ .

(١) ق : « ذَهَبَ » .

(٢) لم أَقِفْ عَلَى الرَّجْزِ وَقَائِلِهِ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ .

(٣) ق ، ع : « نَظَرَ » .

(٤) لم أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ وَقَائِلِهِ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ .

(٥) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - طَفَحَ مَنْسُوبًا لِأَبِي النُّجُومِ العَجَلِيِّ .

قال أبو عثمان : والطَّسَلُ : السَّرَابُ
نفسه ، قال الشاعر :

٣٢٢١ يُقْنَعُ المَوْمَاةَ طَسَلًا طَاسِلًا^(٥)

قال : وقال أبو بكر : [١٢٨ - أ]
والطَّسَلُ أيضاً : المَاءُ الجَارِي عَلَى
وجهِ الأَرْضِ

(رجع)

* (طَمَثَ) : وطَمَثَتِ المرأَةُ ، وطَمِثَتْ
لُغْتَانِ طَمِثًا : حَاضَتْ ، وطَمِثَتْهَا :
افْتَرَعَتْهَا ، وجامعُهَا^(٦) .

قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « لَمَّ يَطْمِثُهُنَّ
بِإِنْسٍ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٍ^(٧) .

قال أبو عثمان : وطَمِثْتُ البعيرَ
أَطْمِثُهُ طَمِثًا : إِذَا عَقَلْتَهُ ، ومن كلامهم :
« مَا طَمِثَ هَذِهِ الناقَةَ حَبِلٌ قَطُّ » أي
ما مسَّهَا . (رجع)

* (طَحَمَ) وطَحَمَ الشَّيْءَ طَحْمًا : دَفَعَهُ ،
ومنهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ ، وطَحْمَةُ الفِتْنَةِ ،
وهو جَوْلَةٌ النَّاسِ عِنْدَهَا^(١) .

وأَنشد أبو عثمان :

٣٢٢٠ تَرْمِي بِهِ طَحْمَةَ يَوْمِ الإِسَادِ
طَحْمَةَ إِبْلِيسَ وَمِرْدَاةَ الرَّادِ^(٢)

* (طَلَخَ) : وطَلَخَ الشَّيْءَ طَلْخًا :
لَطَّخَهُ .

: (طَرَسَ) : وطَرَسَ الكِتَابَ طَرَسًا :
كَتَبَهُ ، والاسمُ : الطَّرْسُ .

قال أبو عثمان : والطرَّسُ أيضاً :
الكِتَابُ المَمْحُورُ يُمَكِّنُ أَنْ يُعَادَ^(٣) فِيهِ
الكِتَابَةُ .

(رجع)

* (طَسَلَ) : وطَسَلُ السَّرَابُ^(٤)
طَسَلًا : اضْطَرَبَ .

(١) « وطحمة الفتنة ، وهو جولة الناس عندها » ساقطة من ق ، ع .

(٢) أ ، ب : « وبليس » مكان : « إبليس » في البيت الثاني ، والرجز لرؤبة ورواية الديوان ٤٠ : « ترمي

به خندف » .

(٣) أ : « أن تعاد » وكلاهما صحيح .

(٤) أ : « التراب » : تصحيف .

(٥) الرجز لرؤبة كأ في اللسان - طسل ، ورواية الديوان ١٢٤ ، واللسان : « تقنع » بالياء، المثناة في أوله .

وعائد الضمير في الفعل لفظة « بلدة » في البيت السابق .

(٦) ق ، ع : « وطمئها الرجل : اقتضها وجامعها » .

(٧) الآية ٥٦ و ٧٤ / الرحمن .

وَطَمَرَ نَفْسَهُ طَمْرًا : أَخْفَاهَا ،
وَطَمَرَ المَيْتَ : دَفَنَهُ ، وَطَمَرَ الشَّيْءَ :
سَتَرَهُ .

قال أبو عثمان : ومنه المَطْمُورَةُ ،
وهي حُفْرَةٌ أَوْ مَكَانٌ تَحْتِ الأَرْضِ .
(رجع)

وَطَمَرَ الخُرَّاجُ : انْتَفَخَ .
* (طَبَّلَ) : وَطَبَّلَ طَبُولًا : صَارَ
ذَا وَجْهٍ ، وَأَيْضًا ذَا وَجْهَيْنِ .

قال أبو عثمان : وَطَبَّلَ الطَّبَّالُ طَبْلَهُ
[وَطَبَّلَهُ] ^(٢) : ضَرَبَهُ ، وَحَرَفْتَهُ
الطَّبَّالَةَ .

(رجع)
* (طَمَلَّ) : وَطَمَلَّ طَمُولًا : لَمَّ يَبَالُ
مَاصِئَعًا .

فَهُوَ طِمْلٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
٣٢٢٣ - أَطَاعُوا فِي الغَوَايَةِ كُلَّ طِطْلٍ
يَجْرُ المُخْزِرِيَّاتِ وَلَا يَبَالِي ^(٣)

* (طَفَرَ طَمَرًا) : وَطَفَرَ طَمُورًا ،
وَطَمَرَ طُمُورًا : وَثَبَ ، وَأَكْثَرَ ذَلِكَ
أَنْ يَكُونَ وَثُوبُهُ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ .

قال أبو عثمان : أَمَا طَفَرَ فَهُوَ الوَثُوبُ
مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ كَمَا يَطْفَرُ الإِنْسَانُ
حَائِطًا إِلَى مَا وَرَاحَهُ ، وَأَمَا طَمَرَ فَهُوَ
الوَثُوبُ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ ، كَالوَثُوبِ
فِي الرِّكْيَةِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ،
وَكَالوَثُوبِ مِنْ فَوْقٍ حَائِطٍ ، أَوْ مِنْ
فَوْقٍ بِعَيْرٍ إِلَى الأَرْضِ .

قال : وَطَمَرَ إِلَى بِلَادٍ كَذَا وَكَذَا :
أَيَّ ذَهَبَ إِلَيْهَا ، قَالَ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُوبَ :
٣٢٢٢ - أَرَعَمْتُمْ أَنِّي سَاتَرْتُكَ دَارَكُمْ

أَبْدَأَ وَأَذْهَبُ طَامِرًا عَنْ طَامِرٍ ^(١)
أَيَّ : أَتْبَاعُهُ .

ومنه قولهم : ذَرَا الفَرَسِ فَطَامَرَ
عَرْمُولَهُ فِي الحِجْرِ : أَيَّ أَوْعَبَهُ .

(رجع)

(١) لم أفتن على من استشهد ببيت الأسود .

(٢) « وطبله » : تكلمة من ب .

(٣) كذا جاء الشاهد منسوباً للبيد في اللسان - طمل ، ورواية الديوان ١١١ :

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب
مما لم يقع في الكتاب :

* (طَعَجَ) : يقال : طَعَجَ المرأةُ
[طَعَجًا] ^(٤) : كناية عن النكاح ،
والطَّعِجُ : الدَّفْعُ .

* (طَحَثَ) : وطَحِثَهُ يطَحِثُهُ طَحْثًا :
ضربته بكفه لغة يمانية .

* (طَعَرَ) : قال : وقال أبو بكر .
طَعَرَ المرأةُ طَعْرًا : نكحها ^(٥) .

* (طَخَرَ) : وطَخَرَهَا أَيضًا طَخْرًا ^(٦) :
مثله .

* (طَخَمَ) : وطَخَمَ الرجلُ طَخْمًا :
تكبر .

* (طَمَخَ) : وطَمَخَ طَمْخًا : مثله .

وَطَمَلَتِ الإِبِلُ : سارت سيرًا عنيفًا ،
وَطَمَلَهَا سَائِقُهَا طَمَلًا : عَنَفَ بِهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
طَمَلِ الدَّمُ السَّهْمَ : إذا لَطَّخَهُ ، فهو
طَمِيلٌ ، وذلك إذا تَلَطَّخَ بَدَمَ ^(١) الرَّمِيَّةِ .
(رَجِعَ)

* (طَنَزَ) : وطَنَزَ بفلانٍ طَنْزًا :
سخر منه .

قال أبو عثمان : والطنز دَخِيلٌ
ليس بعربي محض .

* (طَبِخَ) : وطَبِخَ الطعامَ طَبِخًا .
وأنشد أبو عثمان للأخطل :

٣٢٢٤ - طَبِخَ الهَوَاجِرُ لِحَمِّهَا وَسُمُومَ ^(٢)
وقال العجاج :

٣٢٢٥ - وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبِيخُ
بِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخَ ^(٣)

(١) « بدم » مكررة في ب من فعل النقلة .

(٢) الشاهد عجز بيت للأخطل وروايته كما في الديوان ٦٢١ :

ولقد تأرب أم جهم أركبا
طبخت هواجر لحمها وسوموم

وجاء في شرحه : أم جهم : صاحبه .

(٣) كذا جاء الشاهد غير منسوب في اللسان - طبخ ورواية الديوان ٢٥٩ « تائه » .

(٤) « طعجا » ؛ تكلمة من ب .

(٥) النوى في الجهرة ٢ - ٣٦٨ : « الرطع : يكنى به عن الجماع . رطعها يرطعها رطعا ، وربما قالوا :
طرعها طعرا .

(٦) أ ، ب : « وطخرها » بجاه معجمة وراه مهمله ، ولم أجد الفعل مستعملًا في هذا المعنى بالحاء المعجمة ، وجاء
في اللسان - طمر . والطرمر - بجاه مهمله - الجماع .

* (طَلَحَ) : وَطَلَحَ طَلَاحاً ؛ ضُدُّ
صَلَحَ ، وَطَلَحَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الطَّلْحَ ،
وَطَلَحَتُ الدَّابَّةُ : هَزَلَتْهَا ^(٦) بِالْإِتْعَابِ .

وَطَلَحَ طَلَاحَةً وَطَلَحاً : كَلَّ وَأَعْيَا ،
فَهُوَ طَلِيحٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعْشَى :
٣٢٢٨ - وَتَرَاهَا تَشْكُو إِلَيَّ وَقَدْ آ

لَتَ طَلِيحَاتُ حَنْدَى صُدُورِ النَّعَالِ ^(٧)
وَطَلِحَتِ الْإِبِلُ : مَرَضَتْ عَنِ أَكْلِ
الطَّلْحِ .

* (طَحَلَ) : وَطَحَلَهُ طَحِلاً : أَصَابَ
طِحَالَهُ ، وَطَحَلَ بَعَلَّةً فِيهِ ، وَطَحَلَ أَيْضاً ،
وَطَحَلَ الْمَاءَ طَحِلاً تَغْيِيراً .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٢٩ - وَلَا يَزَالُ حَوْضُهُ وَإِنْ كَبِلَ
يَسْتَنُّ فِي حِدُولِهِ مَاءً طَحِلاً ^(٨)

* (طَغَرَ) : وَطَغَرَهُ طَغْراً لَغَةً فِي
دَغْرَةٍ ^(١) : إِذَا اقْتَحَمَ عَلَيْهِ وَسَلَبَهُ .

* (طَفَشَ) : وَطَفَشَ الْمَرْأَةَ طَفَشَا :
نَكَحَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٢٢٦ - قُلْتُ لَهَا وَأَوْلِعْتَ بِالنَّمْشِ
هَلْ لِكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ ^(٢)

* (طَثَّرَ) : وَطَثَّرَ اللَّبْنَ يَطَثِّرُ طَثُوراً :
إِذَا خَثَّرَ فَصَارَ فِي أَسْفَلِهِ مَاءً ، وَهِيَ
الطَّثْرَةُ ، وَيُقَالُ ^(٣) : خَذَ طَثْرَةَ سَمَائِكَ
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٣٢٢٧ - إِنَّ السَّلَاةَ الَّذِي تَرَجَّيْنِ طَثْرَتَهُ
قَدْ بَعَثَهُ بَاءً وَنَ ذَاتَ تَبْغِيلِ ^(٤)

فَعِلٌ وَفَعَلٌ ^(٥) :

* (طَفَسَ) : طَفَسَ طَفُوساً : مَاتَ .
وَطَفَسَ طَفَاسَةً وَطَفَسَا : قَدَّرَ .

(١) : « ذعره » بذال معجمة ، وصوابه بالبدال المهملة كما في جمهرة اللثة ٢ - ٣٦٩ .

(٢) سبق الشاهد في أكثر من موضع . وهو لأبي زرعة التميمي كما في اللسان - طفش .

(٣) أ : « يقال » ، والمعنى واحد .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - طثر غير منسوب ، والتبغيل من مشى الإبل فيه سعة ، وقيل : هو مشى فيه

اختلاف ، واختلاط اللسان - بغل .^٢

وجاء فيه كذلك ؛ هو تفعيل من البغل ، كأنه شبه سيرها بسير البغل لشدة .

(٥) هامش ب : تم السابع والعشرون والحمد لله رب العالمين ، بسم الله الرحمن الرحيم . وصلی الله على محمد .

(٦) أ : « منزلتها » : تصحيف .

(٧) كذا جاء الشاهد في ديوان الأعشى ٤٣ .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وفي أ « يشق » وفي « يستن » معنى يمضى .

وَطَبِنَ النَّارَ^(٥) : [إِذَا] ^(٦) دَفَنَهَا لَكَيْلًا
تُطْفَأُ ، وَالطَّابُونَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُدْفَنُ
فِيهِ النَّارُ .

وَطَبِنَ طَبَانَةَ : أَدَقَّ فِي الْأُمُورِ ،
وَيُقَالُ الطَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ ، وَالتَّبَانَةُ فِي
الْخَيْرِ .

* (طَنَفِ) : وَطَنَفَهُ طَنْفًا : اتَّهَمَهُ .
وَطَنِفَ هُوَ ^(٧) طَنْفًا : صَارَ مَتَّهَمًا .

* (طَبِعَ) : وَطَبَعَ الْكِتَابَ : وَالسَّيْفَ
وَالسَّكِينَ طَبْعًا : خَتَمَ ، وَطَبَعَ اللَّهُ
الْخَلْقَ : خَلَقَهُمْ ، وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ :
أَقْفَمَهَا فَلَا تَعِي خَيْرًا .

قال أبو عثمان : قال أبو بكرٍ :
[١٢٨١ ب] وَطَبِعَتِ الدَّلْوُ طَبْعًا :
مَلَأَتْهَا .

(رجع)

وَطَحِلَ الذَّنْبُ طُحْلَةً : أَشْرَبَتْ غُبْرَتُهُ
سَوَادًا كَلَوْنَ الرَّمَادِ .

قال أبو عثمان : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي
غَيْرِ الذَّنْبِ ، يُقَالُ : طَحَلَتِ الْعَنْزُ ،
وَطَحِلَ الرَّمَادُ فَالذَّكْرُ أَطْحَلُ وَالْأُنْثَى
طَحْلَاءُ ، وَشَرَابٌ طَاحِلٌ لَيْسَ بِصَافِي
الدَّلْوِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٣٢٣٠ - وَيَلْدَةُ تَكْسَى الْقَتَامِ الطَّاحِلًا^(١)

(رجع)

* (طَبِنَ) : وَطَبِنَ لِلْأَمْرِ طَبْنًا :
فَطِنَ^(٢) .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا :
طَبِنْتُ لَهُ أَطْبِنَ طَبَانَةً بِمَعْنَى^(٣) بَكَسَرِ
الْبَاءِ فِي الْمَاضِي . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

٣٢٣١ - وَأَسْمَعُ فَيَأْتِي طَبِينُ عَالِمُ

أَقْطَعُ مِنْ شَيْءٍ شَمَقَةَ الْهَادِرِ^(٤)

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - طحل ، منسوباً لرواية ورواية الديوان ١٢٤ :

بل بلدة تكسى القتام الطاحلا

(٢) ب : « فطن ؛ بفتح الطاء ، والكسر أدق .

(٣) ب : « بمعنا » خطأ من النقلة .

(٤) أ . ب : « طابن » مكان « طبن » « وفي » مكان « من » وأثبت ما جاء في ديوان الأعشى ١٨١ ، ورواية

اللسان - شقق : « واقن » مكان « واسمع » و « فطن » مكان : « طبن » .

(٥) أ : « وطبن » بكسر الباء ، وجاء الفتح في ب ، ق ، ع ، واللسان - طبن .

(٦) « إذا » : تكلمة من ب .

(٧) « هو » ساقطة من ق ، ع .

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعَ
مِثْلَ قُدَامِي النَّسْرِ مَأْسٌ بَضْعٌ^(٤)

يَعْنَى السِّيَوفَ : أَيْ نَجَعَلُهَا فَحْوَلًا
لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَيْ نَعْقِرُهَا بِهَا

وَقَالَ الْآخِرُ :

٣٢٣٥- بِصَارِمٍ غَيْرِ طَبِيعٍ^(٥)

(رجع)

* (طَعَنَ) : وَطَعَنَ بِالرَّمْحِ طَعْنًا ،
وَطَعَنَ فِي الْأَرْضِ وَاللَّيْلِ : سَارَفِيهِمَا^(٦) ،
وَطَعَنَ فِي الرَّجْلِ وَالْأَمْرِ طَعْنَانًا : وَقَعَ
فِيهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي زُبَيْدٍ :

٣٢٣٦- وَأَبِي الْمُظْهَرِ الْعِدَاوَةَ إِلَّا
طَعْنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ^(٧)

(رجع)

رَطَبِيعَ طَبِيعًا : عَلَاهُ الدَّنَسُ فِي جِسْمٍ أَوْ
خَلْقٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٣٢- لِأَخِيرَفِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبِيعٍ
وَعُفَّةٍ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(١)

وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ يَهْجُو أَخَاهُ
صَخْرًا .

٣٢٣٣- وَأَمَّاكَ حِينَ تَذُكَّرُ أُمَّ صِدْقٍ

وَإَكْبَنَ ابْنَهَا طَبِيعٌ سَخِيفٌ^(٢)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَطَبِيعُ السَّيْفُ أَيْضًا :
إِذَا اشْتَدَّ صِدْقُهُ^(٣) حَتَّى يَدْخُلَهُ مِثْلُ الْجَرْبِ ،
رَأَيْتُ :

٣٢٣٤- إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَن جُرْعٍ
نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَائِلَاتِ الطَّبِيعِ

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ أَلْفَاظِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٤٣٧ ، وَالْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ الْمُنْسُوبُ لَهُ ٣٤ وَاللِّسَانُ -
طَبِيعٌ مَنَسُوبًا لِثَابِتِ بْنِ قَطَنَةَ الْعَتَكِيِّ . (٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِيهَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ .

(٣) ب : « صِدْقُهُ » مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ ، وَجَاءَ بِالْهَمْزَةِ فِي م ، وَاللِّسَانُ - طَبِيعٌ .

(٤) رَوَايَةٌ أ : « قَطْعٌ » مَكَانٌ بَضْعٌ « فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ ، وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ - طَبِيعٌ « عَرَاضٌ » بِضَادٍ مَعْجَمَةٌ
مَكَانٌ « عَرَاضٌ » ، وَيَنْسَبُ الرَّجَزُ لِلْقَمْسِيِّ ، وَالْحَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبِيعِيُّ ، وَنَسَبَ فِي تَهْذِيبِ أَلْفَاظِ ابْنِ السَّكَيْتِ ٤٣٨
لِعَمِيدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعِ الْأَسَدِيِّ .

(٥) لَمْ أَقِفْ ، عَلَى تَتَمَّةِ الشَّاهِدِ ، وَقَائِلِهِ . (٦) أ : « فِيهَا » تَخْرِيفٌ .

(٧) كَمَا جَاءَ وَنَسَبَ فِي اللَّسَانِ - طَعْنٌ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَأَجَازٌ لِلشَّاعِرِ طَعْنَانًا فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ طَعَنُوا
فَأَكثَرُوا فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، وَفَعْلَانٌ يَجِيءُ فِي مَصَادِرٍ مَا يَتَطَاوَلُ فِيهِ ، وَيَتَهَادَى ، وَيَكُونُ مَنَاسِبًا لِلْمَيْلِ وَالْجُورِ .
وَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٢ - ١٧٧ بِرَوَايَةٍ :

وَأَبِي الْكَاشِحُونَ يَاهِنْدُ إِلَّا

فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى أَوْ يَكُونَ شَاهِدًا آخَرَ لَهُ أَوْ لِشَاعِرٍ آخَرَ ، وَتَعْلِيقُ اللَّسَانِ مَنَقُولٌ عَنِ التَّهْذِيبِ .

شَبَّهَ بِيَاضَ السَّرَابِ بِيَاضِ السَّبَاعِ ،
وَلَوْنَ الْقَتَامِ بِالطَّلَسَةِ ، وَهَمَا أَلْوَانُ
الدُّنَابِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
طَلَسْتُ الْكِتَابَ أَطْلِسُهُ طَلَسًا ، وَطَلَسْتُهُ
مَحَوْتُهُ .

(رجع)

وطلّس الثوب طلساً : أخلق .

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٣٢٣٩ - مُقَرَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَّاءُ وَلَا صَيْدُهُانِ شَبَّ (٤)

* (طهر) : وَطَهَرَ الرَّجُلَ طَهْرًا وَطَهَارَةً ،

فَهُوَ طَاهِرٌ (٥) : أَيْ نَقَى مِنْ الذَّنُوبِ .

قال أبو عثمان : وَتَقُولُ أَيْضًا طَهَّرَ

ثَوْبَهُ ، وَفَلَانٌ طَاهِرٌ الثِّيَابِ ، وَالْمَعْنَى

وَطَعَنَ الْإِنْسَانَ : أَصَابَهُ الطَّاعُونَ
فَهُوَ طَعِينٌ وَمَطْعُونٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ
لِلنَّبَايِغَةِ :

٣٢٣٧ - فَبَيْتٌ كَأَنَّيَ رَجُلٌ لَبِيعِينَ

تَقَاهُ النَّاسُ أَوْ ذَيْبٌ طَعِينٌ (١)

يَقُولُ : حِينَ غَضِبَ عَلَيَّ النُّعْمَانُ

جَفَانِي [النَّاسُ] كَأَنَّيَ رَجُلٌ أَصَابَهُ (٢)

طَاعُونَ ، فَلَا يَقْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ مَخَافَةَ

الْعَدْوَى .

فَعَلٌ ، وَفَعَلٌ ، وَفَعِلٌ :

* (طلس) طَلَسَ الذَّنْبُ طُلَسَةً :

تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَحَبِثَ ، وَطَلَسَ أَيْضًا : صَارَ

لُونَهُ غُبْرَةً فِي سَوَادٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٣٨ - وَرَدْنَا وَقَدْ كَانَ النَّهَارُ كَأَنَّه

سَبَاغُ الْفَلَاحِ لَوْنَانِ بِيَضٍ وَأَطْلَسَ (٣)

(١) أ : تفاه « بقاء موحدة و « دنف » بدال مهمله بعدها نون وفاء ، ولم أجد الشاهد في ديوان النابغة الذبياني ، ولم أفت عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ب : « كافي » ولفظة الناس إضافة يقتضيها المعنى .

(٣) لم أفت على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان طلس ، والديوان ٢٤

(٥) ق ، ع : « فهو طاهر مثل ماكث » .

وجاء في جهرة اللغة ٢ - ٣٧٦ : « وطهر الرجل طهارة ، فهو طاهر ، وهذا أحد الحروف التي جاءت على فاعل بضم العين فهو فاعل مثل : فره فهو فاره ، وحمض فهو حامض ، ومثل فهو مائل ، وقد قالوا : مثل . بفتح التاء .

* (طَنِخَ) : وَطِنَخَ طَنِخًا : بِشِمِّ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ :
طَنِخَتِ الإِبلُ وَطَنِحَتِ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ :
إِذَا بِشِمَّتْ ، فَهِيَ طَوَانِخٌ وَطَوَانِجٌ ،
قال وَأَخْبِرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ * عَنْ عَمِّهِ
يُقَالُ : طَنِحَتِ الإِبلُ : إِذَا سَمِنَتْ
وَطَنِخَتْ : إِذَا بِشِمَّتْ .

(رجع)

* (طَرِبَ) : وَطَرِبَ طَرِبًا : خَفَّ
لِفِرْحٍ أَوْ حُزْنٍ .
وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٤١ - وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ
طَرِبَ الْوَالِيَهُ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ (٤)

طَاهِرُ الْقَلْبِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
وَشِيَابَكَ فَطَّهَّرْ (١)

وقال الشاعر :

٣٢٤٠ - ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَّارِي نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانُ (٢)

(رجع)

وَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ ، وَطَهَّرَتْ : مَضَى
حَيْضُهَا (٣) . وَطَهَّرَتْ ، وَطَهَّرَتْ ، وَطَهَّرَتْ
أَيْضًا طَهَّارَةً لَمْ تُقَارَفِ الذُّنُوبَ .

فَعِيلٌ :

* (طَزِعَ) : طَزِعَ طَزَعًا : ذَهَبَتْ
غَيْرَتُهُ .

* (طَسِعَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ :
وَطَسِعَ طَسَعًا : مِثْلُهُ .

(١) الآية ٤ - المدثر .

(*) هو عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن أخي الأصمعي . له ترجمة في طبقات اللغويين والنحويين لأبي بكر الزبيدي ١٩٧ ، وقد ذكر في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - طهر منسوباً لامرئ القيس ، وهو كذلك في ديوانه ٨٣ وجاء في شرحه : المشاهد : اجتمع القوم لإرادة حرب ، أو عزم ، أو غير ذلك .

(٣) أ : وطهرت المرأة ، وطهرت ، وطهرت : - بفتح الطاء ، وضمها ، وكسرهما - مضى حيضها .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - طرب ثالث ثلاثة أبيات للناطقة الجعدى ، ورواية شعر الجعدى : « فأراني » بالفاء في أول البيت ، وعلق الشارح بقوله : قال في الاقتضاب ٢٩١ : « أنشده ابن قتيبة شاهداً على أن الطرب يكون في الجزع كما يكون في السرور » . والواله من فقد عقله ، أو قارب ذلك لفقد حبيب ، والمختل : الفاسد العقل ، أو الذي قطع عضو من أعضائه .

* (طَفِقَ) : وَطَفِقَ الشَّيْءُ طَفِيقًا :
أَدَامَ^(٤) فَعَلَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا .

قال أبو عثمان : يقال طَفِقَ يَفْعَلُ
كَذَا وَطَفِقَ لِقَتَانِ عَلَى مَعْنَى جَعَلَ [يَفْعَلُ^(٥)]

(رجع)

* (طَرِشَ) : وَطَرِشَ طَرِشًا^(٦) :
ثَقُلَ سَمْعُهُ .

فَعَلَ وَفَعِلَ مَهْمُوزًا وَمَعْتَلًا^(٧) :

* (طَنَّأَ) : طَنَّأَ بِالْفَاجِرَةِ طُنُوءًا :
فَجَرَ .

قال أبو عثمان : وَطَنَّأَ طُنُوءًا بِأَلَا هَمَزٍ
أَيْضًا ، يُقَالُ : هُمُ طَنَّاءُ زِنَاةٌ .

(رجع)

وَطَنَى الْبَعِيرُ [طَنَى]^(٨) لَصِقَتْ
رِثْتُهُ بِجَنْبِهِ .

وقال ذو الرمة :

٣٢٤٢ - أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبٌ^(١)
وَطَرِبْتَ الْإِبِلَ لِلْحُدَاةِ : كَذَلِكَ .

(رجع)

* (طَرِطَ) : قال أبو عثمان : وَطَرِطَ
الرَّجُلُ يَطْرِطُ طَرِطًا : إِذَا كَانَ رَقِيقَ
الْحَوَاجِبِ قَلِيلًا شَعْرَهَا .

* (طَرِحَ) : وَطَرِحَتِ الْعَيْنُ طَرِحًا
أَيْضًا : ذَهَبَ هُدْبُهَا .

* (طَرِقَ) : قال أبو عثمان : وَطَرِقَ
أَيْضًا : [حُمِقَ^(٢)] ، وَالطَّرِيقُ الْأَحْمَقُ .

* (طَهَّلَ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
طَهَّلَ الْمَاءُ يَطْهَلُ طَهَلًا : إِذَا أَجِنَ ، وَطَهَّلَ
أَيْضًا ، وَمَاءٌ طَهْلٌ^(٣) وَطَاهِلٌ .

* (طَخِشَ) : قَالَ : وَطَخِشَتَ عَيْنُهُ
طَخِشًا : إِذَا أَظْلَمَتْ ، وَذَهَبَ بَصَرُهَا .

(رجع)

(١) الشاهد عجز بيت صدره كما في الديوان :

استحدثت الركب عن أشياءهم خبرا

(٢) «حمق» تكلمة من ب .

(٣) أ : «طهل» بسكون الهاء ، وطحل بالسكون مصدر طهل بفتحها في الماضي .

(٤) أ : «إذا» وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع . (٥) «يفعل» : تكلمة . من ب .

(٦) أ : «طرشا» : بسكون الراء ، وصوابه الفتح .

(٧) ق : «وعلى فعل بفتح العين مهموزا ، ومعتلا على فعل» بكسرها وهي أدق من عبارة أبي عثمان .

(٨) «طنى» تكلمة من ب ، وجاء في اللسان - طنأ : «وطانى البعير يطنأ طنأ : نزل طحالها بجنبه» بالهمزة ،

والذى جاء في لإبل الأصمعي : ١٥٣

«ومن أدواها الطنى ، وهو أن تلزق الرثة بالجنب ، يقال : طنى يطنى - بكسر النون في الماضي وفتحها في

المستقبل - طنى شديدا» غير مهموز .

النارُ طُفُوًا : ماتت ، وأطفأها الله ،
قال الله عز وجل : كُلَّمَا أَوْقَدُوا
نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ^(٣) »

وطفأ الشيء على الماء طفوأ : علاه ،
وطفأ الثور الوحشي على الرملة : كذلك .
وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٢٤٥ - إِذَا تَلَقَّتَهُ الْعَقَائِلُ طَفَا
وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَحْطَرَفَا ^(٤)

الغدر : الموضع الكثير الحجارة ،
واللخاقيق ^(٥) ، والجحرة .

(رجع)

وطفأ في العدو : أسرع ، وطفأ
الماء على الأرض ، ومنه الطوفان .

قال أبو عثمان : أما قوله طفا الماء
على الأرض فصحيح ؛ لأنه علاه ،

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي
طنبى البعير : إذا لصق طحالُه بجنبه ،
قال الشاعر :

٣٢٤٣ - أَكْوِيهِ إِذَا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَيَّ الْمَطْيَى مِنَ النَّحْزِ الطَّيِّ الطَّحِيلَا ^(١)
وقال رؤبة :

٣٢٤٤ وَقَعْلِكَ دَاوَانِي وَقَدْ طُنَيْتُ
مِنْ دَاءِ بَطْنِي بَعْدَ مَا جَوَيْتُ ^(٢)

قال : ويُقال هذه حية لا تُطنى :
أى لا يعيش صاحبها .

* (طسيء) : قال : وقال أبو زيد
طسيء طسأ : إذا أُتخِمَ من دسم ، قال :
وطسئت نفسي بمعناه .

فِعْلٌ مَهْمُوزًا وَفِعْلٌ بِالْوَاوِ مَعْتَدِلًا :
* (طَفِيء) : طَفِيئَتْ [١٢٩ - أ]

(١) ب : « الكحل » تصحيف ، ورواية ب جاء في كتاب الإبل للأصمعي ١٥٣ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ٢٧
منسوبا للحارث بن مصرف ، والمطبي : البعير إذا دوى .

(٢) ب : « حويت » بحاء مهملة ، ورواية ديوان رؤبة ٢٥

وقعلك داواني وقد جويت

من داء نفسى بعدما طنيت

والأرجوزة في ديوان العجاج ٤٦٤ ، وانظر كتاب الإبل ١٥٣ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ٢٦١ .

(٣) الآية ٦٤ - المائدة .

(٤) كذا جاء الرجز في ديوان العجاج ٥٠٤ ، وبين البيتين بيت ثالث هو :

زار وإن لاقى العزاز أحصفا

وجاء في شرح الأصمعي : العقاقيل جمع عققل وهو الرمل المتراكب ، والغدر : المكان الذى فيه الحجارة

والجحرة . (٥) اللخاقيق : جمع لخقوق ، وهو الشق أو الحفرة من السيل .

* (طان) : وطان الكتاب^(٤) طيناً :
ختمه بالطين ، وطان الحائط : حمل
عليه الطين ، وطان على الشيء كذلك .
وأنشد أبو عثمان للمثقب العبدى
في ناقته :

٣٢٤٧ - فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
كَدْكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(٥)
قال : وتقول : مَطِينٌ وَمَطِيُونٌ ،
وَمُطِينٌ ، كما تقول : ثوبٌ مَخِيْطٌ
ومَخِيْوطٌ . ومُخِيْطٌ .
(رجع)

وطانه الله طينة حسنة على الخير .
* (طام) : وطامه طيمة : جبله .
وأنشد أبو عثمان :
٣٢٤٨ - أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ مِنْهَا حَيَاوُهَا^(٦)
ويروى : طيمم منها . (رجع)

وأما قوله : ومنه الطوفان : [فعلط ،
إنما الطوفان^(١)] مأخوذاً من طاف يطوف ؛
لأنه يغشى كل مكان .
المعتل بالواو في عين الفعل :

* (طاس) : [قال أبو عثمان : قال
أبو زيد^(٢)] : طُئِئْتُ الشيء أطوسه
طوساً : إذا وطئته . (رجع)

وبالياء :
* (طاش) : طاش طيشاً : خف ،
وطاش السهم : تجاوز الهدف .

قال أبو عثمان : طاش السهم
إذا لم يقصد قُصد الرمية . وأنشد :
٣٢٤٦ - رَمَيْتُنِي أُمُّ عِيَّاشِ
بِسَهْمٍ غَيْرِ طِيَّاشِ^(٣)
(رجع)

(١) ما بين المعقوفين تكلمة من ب . (٢) « قال أبو عثمان قال أبو زيد » تكلمة من ب .
(٣) لم أظف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) أ : « أكتتاب » بالرفع ، وصوابه التصب .
(٥) ب : « المطير » براء مهمله تصحيف ، وبرواية أ جاء الشاهد منسوباً للمثقب العبدى في اللسان - طين ،
وهو كذلك في المفضليات ٢٩٢ المفضلية ٧٦ ، والدراينة : البوابون ، مفردة : دريان .
(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ٢٦ ، والذي في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٢٠ واللسان -
طين : « فيها » وعلق ابن برى على الشاهد بقوله : صواب إنشاده « إلى تلك » بإلى الجارة ، وقال الشعر يدل على
ذلك وصدر البيت كما في القلب والإبدال واللسان :
لقد كان حراً يستحي أن تضمه

أَيْضاً : بِمَعْنَاهُ ، وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي
النَّجْمِ [يُصِفُ الْقَفْرَ] ^(٣) :
٣٢٥٠ - يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا ^(٤)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٣٢٥١ - وَنَشَمُونَ مِنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
يَحْبَلِينَ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوِّحُ ^(٥)
أَي يَجِيءُ وَيَنْهَبُ فِي الْهَزَاءِ .

(رجع)

وَطَاخَ : أَيْضاً : اضْطَرَبَ عَقْلُهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَطَاخَ [يَطِيحُ] ^(٦)
طَيِّحًا وَيَطُوِّحُ طَوْحًا : تَاهَ ، وَمَا أَطْوَحَهُ
وَأَطِيحَهُ ، وَقَدْ طَوَّحَ نَفْسَهُ ، وَتَوَهَّهَا .

* (طَاخَ) : وَطَاخَ طَيِّحًا : تَلَطَّخَ
بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ، وَطَاخَهُ
غَيْرُهُ ، وَطَاخَ أَيْضاً : جَهَلَ وَطَاشَ
وَطَاخَ أَيْضاً : تَكَبَّرَ .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ ^(١) لِلْحَارِثِ بْنِ
حَلْزَةَ :

٣٢٤٩ - فَذَرُّوا الطَّيِّخَ وَالتَّعَاشِيَّ وَإِمَّا

تَتَعَاشَوْا فَنَفَى التَّعَاشِيَّ الدَّاءُ ^(٢)

وَبِالْوَاوِ وَالْيَاءِ :

* (طَاخَ) : طَاخَ طَيِّحًا وَطَوْحًا :
هَلَاكَ ، وَأَيْضاً : سَقَطَ مُنْبَسِطًا ، وَطَوَّحَ

(١) «عثمان» : ساقطة من ب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - طاخ منسوباً للحارث وروايته :

فاتركوا الطيخ والتعدى وإما

(٣) «يصف القفر» : تكلمة من ب .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان - طاخ .

(٥) كذا جاء ونسب في اللسان - طاخ لذى الرمة يصف رجلاً على البعير في النوم يتطوح ، والذي في ديوان

النايفة ٨٧ .

ونشوان من طول النعاس كأنه . بحبلين من مشطونة يترجع

والمشطونة : بئر فيها اعوجاج ينزع منها بشطين ، أي حبلين ، وفي نفس القصيدة بيت هو :

ترى قرطها في واضح الليث مشرفاً . . على هلك في نفتف يتطوح

وعلق ابن منظور على الفعل طاخ بقوله : «قال سيبويه في طاخ يطيح : إنه فعل يفعل - بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل - لأن فعل يفعل لا يكون في بنات الواو كراهية الالتباس بينات الياء كما أن فعل يفعل بضم عين المستقبل لا يكون في بنات الياء كراهية الالتباس بينات الواو أيضاً، فلما كان ذلك عدماً الياء ، ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب ، وأخواتها وفي المعتل ، كولى يلى وأخواتها حملوا طاخ يطيح على ذلك ، وله نظائر كتياه يتيه ، وماه يمه ، وهذا كله فيمن لم يقل : إلا طوحه وتوهه . وماهت الركية موها ، أما من قال : طيحه وتيحه ، وماهت الركبة ميها ، فقد كفيينا القول في لغته ، لأن - طاخ يطيح وأخواته على هذه اللغة من بنات الياء كبايع ونحوها .

(٦) «يطيح» تكلمة من «ب» .

وطوطٌ ، وفُحُولٌ طاطةٌ ، وطاقون ،
وطاطاتٌ ، وأطواطٌ .

وقال العجاج :

٣٢٥٢ - آوَنَةٌ وتَارَةٌ تُعَاظِي
خَطَّارَةً مِثْلَ الفَنَيْقِ الطَّاطِي (٢)

وقال الآخر :

٣٢٥٣ - لَرُوْ أَنَّهُا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا
أَلَقَتْ عَلَيْهَا كَلْكَالًا عُلَايِطًا (٣)
(رجع)

وبالواو والياء في لامه :

* (طبا) : طَبَوْتُ الشَّيْءَ وطَبَيْتُهُ
طَبَوًّا وطَبِيًّا : اسْتَمَلْتُهُ (٤)

وطاحَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَفَنِيَ .

* (طا.ط.) وطاقَ الفِجْلُ طَوَّطًا : هَاجَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ :
طَاطَ يَطِيْطُ ، وقال الكسائيُّ : طَاطَ يَطَاطُ

مثل نام يَنَامُ . طُيُوطًا ، فَهُوَ طَاطٌ

وطَائِطٌ .

قال أبو بكرٍ : وأصلُ ذَلِكَ كَلَّهُ
عِنْدِي الشُّدَّةُ (١) ، والإفراطُ ، ومنهُ

قيل للشَّدِيدِ الخَصْمِ : طَاطَ . وكذلك
للمشديد العُلْمَةِ ، وللمفْرِطِ الهَدِيرِ ،
وللرَّجْلِ الشُّجَاعِ ، ومنهُ قيل للمفْرِطِ
الطَوَّلُ : طَاطٌ .

(١) أ : «الشرة» والمعنى يستقيم معهما .

(٢) أ : «خطارة» بالنصب ، وفي ب «خطارة» بالرفع ، وجاء البيت الثاني قبل الأول في الديوان يفصل بينهما البيت :

تضر بعد الأين بالخطاط

وخطارة في الديوان جاءت بالجر صفة لجرور في البيت الذي قبل ذلك .

وجاء في شرح الأصمعي : الفئيق : الفجّل ، والطاق : الطائج ، وهو الطائج أيضا ، الطائج الرافع رأسه .

(٣) أ : «عليه» مكان «عليها» وبرواية ب جاء في اللسان - طاطا غير منسوب وجاء في جمهرة اللغة ١/١٨٤ منسوبا للأغلب العجل ، وفي نفس المصدر ٣ - ٢٩٤ غير منسوب برواية : «ألقى» مكان «ألقت» وجاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢١٦ غير منسوب برواية :

لو أنها لاقت علاما ضابطا

ألقى عليها كلكلا علا بطا

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٤) أ : «اشتملته» بشين مثلثة : تحريف .

وَأَنْشَدَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

٣٢٥٤ - فَلَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِثَامٍ مَحَلَّهُمْ
وَلَا مَعَشَرَ يَطْبُونُكُمْ بِالْتَمَلِقِ (١)
[أَنْشَدَهُ النَّاطِرُ] (٢)

قال : ومثله : اطَّبَيْتُهُ واطَّبَانِي بِتَشْدِيدِ
الطَّاءِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعِجَاجِ :

٣٢٥٥ - لَا يَطْبِيئِي الْعَمَلُ الْمَقْدِي
وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ غَمْرِي (٣)
أَي : لَا يَسْتَمِيلُنِي

(رَجَع)

وَطَبَوْتُ الرَّجُلَ عَنْ رَأْيِهِ ، وَطَبَيْتُهُ
أَيْضاً (٤) : صَرَفْتُهُ

* (طَمًا) : وَطَمًا الشَّيْءُ طُمُوًّا وَطُمِيًّا :
ارْتَفَعَ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٥٦ - إِذَا زَخَرَتْ قَحَطَانُ يَوْمَ عَظِيمَةٍ
رَأَيْتَ بَحُورًا مِنْ بَحُورِهِمْ تَطْمُو
تَعْمَدُ كُلُّ النَّاسِ أُخْرَى يُخُورِهِمْ
إِذَا جَعَلَتْ يَوْمًا غَوَارِبَهَا تَسْمُو (٥)

وَقَدْ أَنْشَدَهُ ابْنُ طَرِيفٍ فِي أَفْعَالِهِ تَطْمِي
وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ فِي هَذَا الشُّعْرِ تَطْمُو ،
وَشَاهِدُهُ الْبَيْتُ الَّذِي أوردناه بعده ،
وَأَنْشَدَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مَعًا (٦) .

وَطَمًا فِي الْأَرْضِ طَمِيًّا : ذَهَبَ مُسْرِعًا

* (طحا) : وَطَحَى اللَّهُ الْأَرْضَ طَحِيًّا

وَطَحُوا : بَسَطَهَا ، وَطَحَا بِكَ قَلْبُكَ

وَهَمَّكَ : ذَهَبَا بِكَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) « أنشده الناظر » تكملة من ب ويعنى بالناظر نفسه .

(٣) جاء البيت الأول من الرجز غير منسوب في تهذيب اللغة ١٤-٢ ؛ وجاء البيتان في تهذيب الألفاظ ٥٤٤
منسويين للعجاج ورواية الثاني : « الأحلاف ؛ بقاء موحدة » ورواية الأفعال جاء في الديوان ٣١٦ ، وفي شرح
الأصمعي : ولا يطبيئني : أي لا يدعوني ولا يستميلني ، المقدي : المعيب ، والدغمري : الميء من الأخلاق ، والدغمرة
سوء الخلق .

(٤) « وطبيئة أيضا » ساقطة من ق ، ع .

(٥) جاء البيت الأول في اللسان - زخر غير منسوب ، وروايته :

إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ رَأَيْتَ بِحُورًا مِنْ نُحُورِهِمْ تَطْمُو

« نُحُورِهِمْ » بالنون الموحدة الفوقية ، ولم أقف على قائل البيتين فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) ما بعد تعلمو - في آخر البيت الأول من الشاهد - إلى هنا ساقط من ب .

* (طغى) : وطغى طغوا وطغياً^(٣) :
أسرف في الظلم والمعاصي .

قال أبو عثمان : وزاد [١٢٩ - ب]
غيره^(٤) : وطغياناً وطغواناً ، والاسم
الطغوى ، وكلُّ شيء تجاوز الحدَّ^(٥)
تعدَّ طغى . (رجع)

وطغنت البقرة الوحشية طغياً : صاحت
وطغى الثور : مثله ، والطغنى^(٦) :
الصوت .

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفِعْلٌ مَعْتَلًا :

* (طوى) : طوى طوى : جاع .
قال أبو عثمان : وطوى بطنه طوى :
ضمَّ^(٧) ، وطوى السقاء : مثله .

٣٢٥٧ - طحَّابِكْ قَلْبُ فِي الْحَسَانِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُ^(١)

قال أبو عثمان : ويقالُ : ضربَه ضربة
فطَحَا مِنْهَا : أى امتدَّ وانبسطَ ، قال
الشاعر :

٣٢٥٨ - مِنَ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَدَيْكَ الْعَرْمَرُمُ^(٢)

(رجع)

وطحوت الشيء ، وطحيته : دفعته ،
وطحاً القوم طحواً وطحياً : تدافعوا ،
وطحت القبيلة : كثرت .

قال أبو عثمان : وطحاً فلان طحواً :
بَعَدَ .

(رجع)

(١) أ : « حان عصر » تصحيف ، وبرواية ب جاء الشاهد في اللسان - طحا منسوباً لعلقة بن عبدة ، وكذا
جاء في ديوانه ١٣١ ضمن خمسة دواوين ، وديوانه ١١ ضمن ثلاثة دواوين .
(٢) رواية اللسان - طحا : « الطاحي عليك » متفقة مع رواية الأفعال ، ورواية الشاهد في ديوان الهدليين
الطاحي الجميع ، والشاهد عجز بيت لصخر الغي ، صدره كما في الديوان ٢٢٥ واللسان -
طحا :

وخفض عليك القول واعلم بأننى

وفى أ : العرمرم « على الرفع ، وصوابه الجر .

(٣) أ : « وطغياناً » وما أثبت عن ب أدق ؛ لأنه أضاف بعد ذلك ، وطغياناً وطغواناً .

(٤) الضمير في غيره يعود على « ابن القوطية » ، وقد ذكر ابن القوطية في أفعاله ٢٧٠ « طغوا وطغياناً »

ونقل عنه ذلك « ابن القطاع » في أفعاله ٢ - ٣٠٩ .

(٥) ب : « القدر » وهما بمعنى .

(٦) أ ، ق : « والطحا » بالألف مقصور ، وفى ع : « والطحاء » ممدود ، وصوابه القصر ، ويكتب بالألف

والياء .

(٧) أ : « ضممه » بهاء في آخره ، والمعنى يستقيم بغيرها .

وطوى الله البعد : قربه ، وطوى فلان
كشحا : مضى نوجه .
وأنشد أبو عثمان :

٣٢٦٠- وصاحب لي طوى كشحا فقلت له

إن أنطواءك هذا عنك يطويني^(٣)

(رجع)

وطوى نصيحتة عنك : قبضها ،
وطوى البشر بالحجارة : بناها .

الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة
أفعل :

* (أطبِق) : أطبقت الشيء : جعلت
عليه طبقة ، وأطبقت الرّيح السفلى
بالعليا : سويتها عليها ، وأطبقت القوم
على الأمر : أجمعوا عليه ، وأطبقت الدليل :
أظلم .

قال : وقال الأصمعي : طوى السقاء
طوى ، وذالك : إذا طوى وهو رطب ،
فتغير ريحُه وطعمُه ، ويعفن ، وهو أشد
تغيرا من اللبن^(١) .

قال : ويقال : طوى نهاره جائعا
يطوى .

وطوى يطوى طوى : لغتان ، وقال
عنتره :

٣٢٥٩- ولقد أبيت لي الطوى وأظله

حتى أنال به كريم المأكلي^(٢)

(رجع)

وطوى الكتاب والثوب طيا ، وطوى
الخبر : كتبه ،
وطوى البلاد : قطعها .

(١) ب : « اللخي » : تصحيف .

(٢) كذا جاء الشاهد منسوباً لعنتره في تهذيب الألفاظ ٦٣٤ ، وفي شرحه وأظله : أظل عليه ، وحذف حرف
الجر وأعمل الفعل ، والضمير يعود إلى الطوى والتقدير ، ولقد أبيت على الطوى ، وأظل على الطوى ، والضمير في
به يحتمل أمرين أحدهما أنه يعود إلى الطوى ، يريد حتى أنال بالطوى كريم المأكلي ، ويجوز أن يكون الضمير ضمير
الفعل ، معناه أنال بفعل . ويجوز أن يعود إلى الصبر الذي دل المعنى عليه ، ومعناه : حتى أنال بصبري . وبرواية
الأفعال ، وتهذيب الألفاظ جاء في ديوانه ١٨٤ ضمن ثلاثة دواوين .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ٤٧ ، واللسان - طوى غير منسوب ، والرواية فهما : « قد » مكان

« لي » في صدر الشاهد ، والوزن يستقيم معهما ، ولم أقف على قائله .

٣٢٦١- فَمَا جُلُسُ أَبْنَكَارٍ أَطَاعَ لِسِرْحِهِ
جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشَوْعٍ^(٥)

وقال أوس بن حجر :

٣٢٦٢- كَبَانَ جِيَادُهُنَّ بَرَعْنَ زُمَّ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهَا الْوَرَاقُ^(٦)

الوراق : بفتح الواو ، وهو الحشيش
الأخضر .

فَعَلَلْ

* (طَمَحَر) : [قال أبو عثمان^(٧) :
طَمَحَرُ «الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ» ، فارتفع : أى
وثب .

* (أَطْلَفَ) : قال أبو عثمان : وقال
يعقوبُ يُقَالُ : قَدْ أُطْلِفَ دَمُهُ يُطْلَفُ^(١) ،
وذهب دمه طُلْفًا وَطَلْفًا وَطَلِيفًا^(٢) : أى
باطلا ، قال الأفوه :

٢٣٢٦٠- حَتَمَ الدُّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ
طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجَبَّارٌ^(٣)

المعتل منه :

* (أَطَاعَ) : أَطَاعَ أَمْرَهُ فَأَطَاعَ لِأَمْرِهِ .

قال أبو عثمان : وتقول للإبل [وغيرها]^(٤)
إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْكَلَاءِ مَا شَاءَتْ : أَطَاعَ لَهَا
الْكَلَاءُ : أى تَأَكَلُ مَا شَاءَتْ ، قَالَ الطِّرِمَاحُ :

(١) أ : « يطف » بكسر اللام ، وصوابه الفتح كما أثبت عن ب ، وتهذيب الألفاظ ٢٧٥ .

(٢) الذى في تهذيب الألفاظ ٢٧٥ : « وذهب دمه طلفا وطفيفا » .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب الألفاظ ٢٧٥ وبعده .

وله في كل يوم عدوة ليس عنها لأمرى طار مطار
وجاء الشاهد في اللسان - جبر غير منسوب ، والجبار من الدم : الهدر .

(٤) « وغيرها » تكله من ب .

(٥) رواية الديوان ٢٩٥ ، واللسان ، وشع ، والخصائص ٣ - ١٧٠ نقلا عن محقق الديوان « لسرحها » ،

ونقل محقق الديوان عن « ابن جنى » قولين في : « وشوع : أولها أنها بمعنى كثير ، والثاني أن الواو عاطفة و « شوع »

ضرب من النبات ، وجاء في كتاب النبات والشجر للأصمى ٥٨ : « والشوع : شجر البان .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - ورق منسوب لأوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة ، وروايته :

كأن جياندا في رعن زم

وبها جاء في ديوان أوس بن حجر ٧٩ ، وجاء برواية الأفعال في تهذيب اللغة ٣ - ١٠٣ منسوباً لأوس بن

زهير - والراجح أن « زهيرا » تصحيف « حجر » وجاء في معجم البلدان - رعن ، ورعن بفتح أوله وسكون

ثانيه ، موضع من نواحي البحرين ، وموضع بتواحي الحجاز ، وجاء في نفس المصدر - زم ، وزم بضم أوله ،

وتشديد الميم : بئر لبني سعد بن مالك ، وقيل ماء لبني عجل على طريق الكوفة إلى مكة .

(٧) « قال أبو عثمان » : تكله من ب .

* (طَرَفَش) : غَيْرُهُ : وطرفش طرفشة :
إذا نظَرَ ، وكسَمَر عَيْنِيهِ (٣) .

* (طَمْرَس) : وطمْرَس طمرسة :
إذا انقبَض ونكص .

المهموز منه :

(طَأْمَن) : طَأْمَن (٤) الرجلُ ظهره
ورأسه ، وطَمَّانٌ مقلوبٌ .

المكرر منه :

* (طَقَطَق) : قال أبو عثمان : طَقَطَقَتِ
الحجارة (٥) طقطقة : إذا سقطَ بعضها
على بعض ، وربما قيلَ ذلك للحوافِر
أيضاً : إذا صَوَّتت .

* (طَنْطَن) : ويقالُ : طنطنَ البعوضُ
والذبابُ والطنبُور طنطنَةً : إذا سَمِعَت
لها (٦) طَنِينًا .

* (طَرْمَح) : وطرمح بناءً : إذا
أطالهُ .

ومنه الطِرْمَاح ، وهو الطَّوِيلُ المُرْتَفِعُ .

* (طَحْرَمَ) : قال : وقال الأصمعيُّ :
طَحْرَمَتِ السُّقَاءُ : ملأته .

* (طَحْرَبَ) : وطحْرَبَ الرجلُ طَحْرَبَةً :
فَسَا .

قال الشاعر :

٣٢٦٣- وَجَاضَ مِنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبَا (١)

* (طَرَطَبَ) : وطَرَطَبَ بالحُمُرِ : إذا
دَعَاهَا .

قال الراجز :

٣٢٦٤- وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبَا (٢)

وقال يعقوبُ : طرطَبَ بالضَّانِ :
دَعَبَهَا أَيضاً ، وهو الصَّوْتُ بالشَّفَتَيْنِ .

(١) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٢٥٠ برواية : « عني » مكان : « عني » وجاء في اللسان - طحرب برواية
« وحاص عنا » بجاء وصاد مهملتين ، ولم ينسب في أي من المصدرين .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٨٥ - ٣٠٧ ، واللسان - طرطب غير منسوب برواية الأفعال ، والجمحايش :
أولاد الحمير الذكور هاهنا .

(٣) أ : « عينه » .

(٤) أ : « طامن » غير مهموز ، وصوابه الهمز . هنا .

(٥) أ : « بالحجارة » وما أثبت عن ب أدق .

(٦) « لها » : ساقطة من ب .

* (طَطَّطَ) : قال أبو بكر : ويُقال : طَطَّطَتَ الشَّيْءَ : إِذْ اطَّرَحْتَهُ مِنْ يَدِكَ قَدْفًا مِثْلَ الْكُرَّةِ .

* (طَبَّطَبَ) : وَطَبَّطَبَ السَّيْلُ طَبَّطَبَةً ، وَهُوَ صَوْتٌ تَلَاطُطِهِ .

وَأَشْدُ :

٣٢٦٥- طَبَّطَبَةَ السَّيْلِي إِلَى جَوَائِهَا^(١)
الجَوَاءُ : أَخْبِيَةٌ مُتَدَانٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

* (طَخَّطَحَ) وَطَخَّطَحَتِ الشَّيْءَ : فَرَّقْتَهُ ، وَأَهْلَكَتَهُ .

قال الشاعر :

٣٢٦٦- فَيُحْمِي بِأَيْدِ اسْلُطَانَ قَسْرٍ

كَضَوْءِ الشَّمْسِ طَخَّطَحَهُ الْغُرُبُ^(٢)

أَرَادَ بِقَسْرٍ خَالِدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِي .

وقال رؤبة :

٣٢٦٧- طَخَّطَحَهُ آذَى بَحْرٍ مُتَأَقٍ^(٣)

المهموز منه :

* (طَاطَأَ) : قال أبو عثمان [ويقال]^(٤) :

طَاطَأَتُ رَأْسِي : خَفَضْتُهُ ، وَطَاطَأَتُ

يَدِي^(٥) بَعْنَانَ الدَّابَّةِ : أَرْسَلْتُهَا لِلْحَضْرَ ،

وَطَاطَأَ فَرَسَهُ : إِذَا نَخَزَهُ^(٦) بِفَخْذِهِ

وَحَرَّكَهُ لِلْحَضْرِ^(٧) .

(١) أ : ب : « جوائها » بجاء مهملة وفي الجمهرة « جوائها » بجم معجمة وهي بالحاء المهملة كما ذكر أبو عثمان ، وشرح ، وجاء البيت ثاني بيتين بجمهرة اللغة ١ - ١٢٧ من غير نسبة وروايتهما :
كأن صوت الماء في أمعائها
طبطبة الميث إلى جوائها

والميث : جمع ميثاء .

(٢) رواية تهذيب اللغة ٣ - ١٨٠ : « نابدا » مكان « بئدا » ورواية اللسان - طيب « فتمسى نابدا » وعلى هذا جاء « سلطان » في المصدرين منصوباً معمولاً لاسم الفاعل ، ولم ينسب الشاهد في الكتائبين . ويروى الشاهد بالحاء : طخطحه .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ٣ - ٤١٩ واللسان - طخطح ولم أجده في ديوان رؤبة ، والشاهد من أرجوزة للمعراج ، والديوان : ١٢٢ ، وروايته : « آذى موج » والآذى : الموج ، أضاف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

(٤) « ويقال » : تكملة من ب .

(٥) « يدي » : ساقطة من ب .

(٦) ب : « نخزه » بجاء مهملة وهما بمعنى .

(٧) « اخضر » : العدو .

فَعَّلَ :

* (طَسَّسَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : طَسَّسَ القومُ إلى كَذَا وَكَذَا تَطْسِيسًا ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّعَدُوا فِي السَّيْرِ .
* (طَبَّخَ) : وَطَبَّخَ الغلامُ ، فَهُوَ مُطَبَّخٌ : إِذَا تَرَعَّرَعَ وَعَقِلَ ، وَكَذَلِكَ طَبَّخَ الحِمْيَلُ [وَهُوَ وَلَدُ الضَّبِّ ^(١)] : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَعَظُمَ شَيْئًا ، فَهُوَ مُطَبَّخٌ أَيضًا .

* (طَلَّفَ) : وَيُقَالُ : [قَدَّ ^(٢)] طَلَّفَ عَلَى الحَمْسِيِّينَ : أَي جَاوَزَهَا .

تَفَعَّلَ :

* (تَطَوَّسَ) : قال أبو عثمان : وَتَطَوَّسَتِ المرأةُ : تَزَيَّنَتْ : مَأْخُوذٌ مِنَ الطاووسِ .
* (تَطَلَّسَ) : وَيُقَالُ : تَطَلَّسَتِ الطَيْلِسَانُ وَتَطَيَّلَسَتَهُ ^(٤) : لَمِسَتَهُ .

المعتل منه :

* (تَطَشَّى) : قال أبو عثمان : يُقَالُ ^(٥) تَطَشَّى تَطَشَّيًّا : إِذَا تَمَثَّلَ مِنْ مَرَضِهِ .

افعلل :

* (اطْمَحَّرَ) : قال أبو عثمان : قال اللُّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى اطْمَحَّرَ ، وَاطْمَحَّرَ بِالحاءِ والخاءِ : أَي امْتَلَأَ ، وَاطْمَحَّرَ الإِنَاءُ : إِذَا امْتَلَأَ [١٣٠ - أ] يُقَالُ : مَا زال يَصُبُّ فِي قَرْبَتِهِ حَتَّى اطْمَحَّرَتِ بِحاءٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ .

* (اطْرَغَمَ) : قال : وقال يعقوبُ عَن أَبِي عَمْرِو : اطْرَغَمَ الرَّجُلُ : إِذَا تَكَبَّرَ وَأَنْشَدَ :

٣٢٦٨ - أودح لَمَّا أن رأى الجِدْحَكَمَ
وَ كُنْتُ لا أَنْصِفُهُ إِلاَّ اطْرَغَمَ ^(٦)

(١) ب : الطب : تصحيف .

(٢) « قد » تكله من ب .

(٣) ب : « تطوست » ولا فرق بينهما .

(٤) عبارة أ : « ويقال : تطلس : مأخوذ من الطيلسان ، وتطيلسته : لبسته .

(٥) « يقال » ساقطة من ب .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ - ٢٣٨ واللسان - طرغم غير منسوب وجاء بعد البيتين في تهذيب

الإيداح : الإقرار .

* (اطرغش) : ويقال : اطرغش المريض : إذا أقبل في البرء ، وقال أبو زيد : اطرغش وادرغش^(١) : إذا ندمل من مرضه .

* (اطرهم) : واطرهم الشباب : اعتدل وتم ، قال عمرو بن أحمر^(٢) :
٣٢٦٩ - أرجى شباباً مطرهما وصحة
و كيف رجاء المرء مالم يس لاقياً^(٣)

* (اطلخم) : واطلخم^(٤) السحاب : إذا تراكم وأظلم ، واطلخم الظلام : اشتد ، واطلخم الرجل : إذا تكبر .

* (اطرخم) : وقال يعقوب أيضاً : اطرخم واطرغم : إذا تكبر^(٥) قال رؤبة :

٣٢٧٠ - وجامع القطرين مطرخم
قبض عينيه العمى المعمى^(٦)

قال اللحياني : اطرخم : طال .

المهموز منه :

* (اطمأن) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : اطمأن الأمر والشئ : سكن واستأنس ، والاسم الطمأنينة .

وقال الكيساني اطمأن اطمئناناً ، واطمئنانة ، وطمأنينة .

قال : واطبان لغة في اطمأن .

افعلل :

* (اطرمس) : [قال أبو عثمان : يقال [اطرمس الليل : أظلم^(٧)

(١) جاء في تهذيب الألفاظ ١١٧ « والمدرعش : القائم من مرضه يذهب ويحيى »

(٢) ب : « عمر » وصوابه عمرو بن أحمر بن فراعن الباهلي انظر الشعر والشعراء ١ - ٣٥٦ .

(٣) كذا جاء في الشعر والشعراء ١ - ٣٥٦ واللسان - طرم ، وراية القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت

٣٢ : « الشيخ » مكان « المرء » .

(٤) ب : « اطلخم » ولا فرق بينهما .

(٥) جاء في تهذيب الألفاظ ٦٨٨ ، « واطرخم ، واطلخم : اطرخاما ، واطلخاما : إذا شمع بأنفه ، وجاء

في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٣٢ » يقال : اطرخم واطرخم (الشباب) : إذا كان مشرفاً طويلاً .

(٦) جاء الرجز في اللسان - طرخم منسوباً للمجاج ، برواية : « ويض » . بباء موحدة تحتية في أوله - وصحح

ابن برى نسبه لرؤبة ، وذكر بيتاً ثالثاً هو :

من نحمدان حسد نحم

ولم أجد الرجز في ديوان رؤبة ، أو ديوان المجاج .

(٧) « ما بين المعقوفين » : تكملة من ب .

اطْلَنْفَاتٍ اِطْلَنْفَاءً : لَزِقَتْ بِالْأَرْضِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٧١ - مُطَلَّتْ فِئَاؤُنُ الْحَصَى لَوْنُهُ

يَحْجُزُ عَنْهُ الذَّرِّيْشُ زَمْرٌ (٢)

يَصِفُ الْفَرْخَ .

يُقَالُ : لَيْلَةُ طَرْمَسَاءَ ، وَلَيْالِ طَرْمَسَاءَ وَهِيَ

الْمُطْلِمَةُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : لَيْلَةُ طَلْمَسَاءَ بِاللَّامِ

وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا (١) .

افْعَنْلِلْ مَهْمُوزًا :

* (اطْلَنْفَاءً) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ :

* * *

(١) «أ» ولم أسمع منه فعلا ، وأظنها : فعلاء .

(٢) كذا جاء في تهذيب الألفاظ ٧٢ منسوباً لابن أحمر ، وجاء في شرحه : الذر : النمل الصغار ، زمر : قليل .

حرف الدال

فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى

المضاعف :

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَطْرَفَةَ :

٣٢٧٢- وَتَمَّ سَيْرِيَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجَبٌ
بِبَهْكَتَةِ تَحْتَ الْخَبَاءِ الْمُمَدِّدِ^(٢)

(رجع)

وَدَجَنْتِ الْبِهَائِمُ وَالطَّيْرُ وَغَيْرُهَا^(٣)
دُجُونًا وَدِجَانًا ، وَأُدْجَنْتِ : أَلِفَتْ وَأَنِسَتْ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

٣٢٧٣- كَأَنَّ الْغُلَامَ نَحَا لِلصُّوَارِ
بِأَزْرَقٍ لَذِي مَخْلَبٍ قَدْ دَجَنْ^(٤)

أَيُّ قَدْ أَلَفَ الصَّيْدَ ، وَاعْتَادَهُ .

(رجع)

وَدَجَنْتِ الشَّاةُ وَأُدْجَنْتِ : لَمْ تَمْنَعْ
ضَرْعَهَا سَخَالَ غَيْرِهَا ، فَهِيَ دَجُونٌ .

* (دَفَّ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : دَفَّ
الطَّائِرُ ، وَأَدَفَّ : ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ دَفِيهَ .

(رجع)

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (دَمَسَ) : دَمَسَ الظَّلَامُ دُمُوسًا
وَأُدْمَسَ : اشْتَدَّ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُوَدْمَسُ اللَّيْلُ وَأُدْمَسُ :

اشْتَدَّ ظَلَامُهُ .

* (دَجَنَ) : وَدَجَنْتِ السَّمَاءُ وَالْيَوْمُ
دَجْنًا ، وَأُدْجَنَّا : عَلَاهُمَا الدَّجْنُ ، وَهُوَ
الْغَيْمُ .

(١) ب : « الدال » .

(٢) جاء الشاهد في ديوان طرفة ٢٩ برواية : « الممدد » وجاء في شرح معجمه « يوم الدجن : يوم ندى وإلباس
نيم ، والبهكتة : التامة الخلق الحسنة .

(٣) « وغيرها » ساقطة من ق ، ع .

(٤) رواية الديوان ٥٧ « أزرق ذا مخلب » ، وجاء في شرح غامضه : الصوار : القطيع من بقر الوحش ،

أزرق : باز .

وَأَدْمَلَهُ^(٤) : مثله ، وَدَمَلْتُ الشَّيْءَ ، وَأَدْمَلْتُهُ
أَصْلَحْتَهُ ، وَمِنْهُ مُدَامَلَةُ الْإِخْوَانِ : اسْتِصْلَاحُهُمْ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ :

٣٢٧٥ - شَنِعْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسَّتْ زَانِلًا
أَدَامِلُهُ دَمَلِ السَّقَاءِ الْمُخْرَقِ^(٥)

(رجع)

* (دَبَّرَ) : وَدَبَّرَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ دَبْرًا
وَأَدَبَّرَ : وَكَّى .

وَقُرِيَءٌ : « وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ^(٦) » .

* (دَخَنَ) : وَدَخَنَتِ النَّارُ دُخَانًا
وَدُخُونًا وَأَدَخَنَتِ : ارْتَفَعَ دُخَانُهَا .

* (دَسَمَ) : وَدَسَمَتِ الْقَارُورَةُ دَسْمًا ،
وَأَدَسَمَتْهَا : شَدَّدْتُهَا^(٧) بِالْذُّسَامِ ، وَدَسَمَتِ

* (دَلَعَ) : وَدَلَعَ لِسَانَهُ دَلْعًا ، وَأَدْلَعَهُ
فَدَلَعَ هُوَ ، وَانْدَلَعَ أَيضًا^(١) : أَي أَخْرَجَهُ^(٢)
فَخَرَجَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي الْعَتْرِيفِ الْغَنَوِيِّ
يُصِفُ ذُبَابًا طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا ، وَدَلَعَ لِسَانَهُ :

٣٢٧٤ - وَدَارَ بِالرَّمْثِ عَلَى أَفْنَانِهِ

وَقَلَصَ الْمِشْفَرَ مِنْ أَسْنَانِهِ

وَأَدْلَعَ الدَّالِعَ مِنْ لِسَانِهِ^(٣)

فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا دَلْعُهُ ، وَأَدْلَعَهُ .

(رجع) .

* (دَمَلَ) : وَدَمَلْتُ الْأَرْضَ دَمَلًا وَأَدْمَلْتُهَا :
أَصْلَحْتُهَا بِالتَّزْيِيلِ ، وَدَمَلِ الدَّوَاءُ الْمَرِيضَ

(١) « واندلع أيضا » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) أ : « أخرجته » : وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٣) رواية أ ، ب : « الدالس » بالسين : تصحيف ، وجاء بيت الشاهد في اللسان - دلح غير منسوب برواية
« وأدلع الدالع » وهي التي تتفق مع قول أبي عثمان بعده فجاء باللغتين جميعا : دلعه ، وأدله .

(٤) « وأدمله » « وأدملته » : ساقطتان من ق ، ع .

(٥) كذا جاء الشاهد غير منسوب في تهذيب اللغة ١٤ - ١٣٦ ونسب في اللسان - دمل لأبي الأسود الدؤلي .

(٦) الآية ٣٣ - المدثر ، وقرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف بإسكان ذال « إذ » ظرفا لما
مضى من الزمان ، و« أدبر » همزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن أكرم ، ووافقهم ابن مجيصة ، والحسن ، وقرأ
الباقون : « إذا » بفتح الدال ظرفا لما يستقبل من الزمان ، وبفتح دال : « دبر » على وزن ضرب لغتان بمعنى يقال :
دبر الليل وأدبر وقيل أدبر : تولى ، ودبر : انقضى .

إتحاف فضلاء البشر ٤٢٧ ، وانظر البحر المحيط ٨ - ٣٧٨ .

(٧) ق ، ع : « سدتها » بسين مهملة ، وجاء في اللسان - دسم بالشين المعجمة قال : « ودسم القارورة دسما :
شد رأسها ، والدسمة : ما يشد به خرق السقاء » .

دَهَقْتُ الْمَاءَ وَأَدَهَقْتُهُ : أفرغته إفراغاً شديداً .

* [دحق : وقال غيره : دحقه]
دَحَقًا وَأَدَحَقَهُ : باعدهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ .
يقالُ : رجلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ مُنْحَى عَنِ النَّاسِ وَعَنِ الْخَيْرِ .

ودَهَقْتُ الشَّيْءَ : أدَهَقْتُهُ دَهْمًا : : إِذَا أَخَذْتَهُ أَخْذًا كَثِيرًا (٥) .

فَعِل :

(دَهَسَ) : دَهَسَ (٦) الْمَكَانُ دَهْسًا وَأَدَهَسَ : كَثُرَ فِيهِ الدَّهَسُ وَهُوَ الرَّمْلُ .
* (دَنِفَ) : وَدَنِفَ دَنْفًا وَدَنِفَ ،

وَأَدَنِفَ أَيضًا (٧) : أَضْنَاهُ الْمَرَضُ ، أَوْ الْهَوَى فَو دَنِفَ وَدَنِفَ [وَمُدَنِفَ] (٨) وَمُدَنِفَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَانَ :

٣٢٧٧ - كَقَارُورَةِ الْحَرَمِيِّ لَوْ أَنَّ مُدَنِفًا
يُدَاوِي بِهَا طَوْرَيْنَ لَمْ يَتَوَجَّعْ (٩)

الْأُذُنَ وَأَدَسَمْتَهَا (١) : مَثَلُهُ عَنِ سَمَاعٍ -
مَالِ الْيَحْسَنِ ، وَدَسَمْتُ الْجِرْحَ بِمَا يَسُدُّهُ ،
وَأَدَسَمْتُهُ (١) : كَذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَانَ :
٣٢٧٦ - إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَهُ تَنَفَّقًا (٢) .

(رَجِع)

* (دَحَصَّ) : وَدَحَصَّ اللَّهُ حَجَّتَهُ دَحْصًا -
قَلِيلَةً - وَأَدَحَصَهَا الْأَعْمَى ، فَدَحَصَّتْ

هِيَ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ : دَحَصَّتْ رِجْلُهُ : وَأَدَحَصْتُهَا : أَرْزَلْتُهَا فَادْحَصَّتْ هِيَ .

[قال أبو عثمان (٣)] : وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « حُجِّتُهُمْ دَاخِصَةً (٤) » بِمَعْنَى مَدْحُورِصَةً .

* (دَهَقَ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

(١) « وأدسمتها - وأدسمتها » ساقطتان : من ق ، ع .

(٢) كذا جاء الرجز في اللسان : دسم منسوباً لرؤية وبعده :

بناجشات الموت أو تمطقاً

وعلق عليه بقوله : ويروى : « إذا أرادوا دسمه والذي في الديوان

إذا أرادوا دسمه تفتقا

بناجشات الموت أو تمطقاً

والتنفق : التشقق من الجوانب ، والناجشات : التي تظهر الموت ، وتستخرجه ، والتمطق : التملط .

(٣) « قال أبو عثمان » : تكلمة من ب ، والعبارة تستقيم بغيرها . (٤) الآية ١٦ - الشورى .

(٥) في جمهرة اللغة ٢ - ٢٩٥ : « ودهقة يدهقه دهقا : إذا غمزه غمزا شديداً » .

(٦) أ : « دهش » يشين معجمة وأثبت ماجاه في ب ، ق ، ع .

(٧) عبارة أ : « وأدنف دنفا وأدنف على البناء للمجهول أيضا » ، وأثبت ماجاه في ب ، ق ، ع .

(٨) « ومدنف » : تكلمة من ب . (٩) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

الحِزْمِي : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ .

* (دَغَل) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ ^(١) [١٣٠ - ب]

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : « دَغِلَ الْمَكَانُ دَغَالًا
وَأَدَغَلَ : كَثُرَ شَجَرُهُ .

(رجع)

المهموز

فَعَلٌ :

* (دَرَأَ) : دَرَأَ الْقَوْمُ وَأَذْرَأُوا :

اتَّخَذُوا دَرِيئَةً ، وَهُوَ مَا يَتَعَلَّمُ فِيهِ
الطَّعْنُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٧٨ - ظَلَيْلْتُ كَانِي لِلرَّمَا حِ دَرِيئَةً

أَقَاتِلُ عَنْ أُنْبَاءِ حَرَمٍ وَفَرَّتِ ^(٣)

وَقَالَتِ الْجُهَنِيَّةُ ^(٤) :

٣٢٧٩ - أَجَعَلْتِ سَعْدَ الرَّمَا حِ دَرِيئَةً

ثَكَلْتِكِ أُمِّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقِّعِ ^(٥)

المهموز المعتل :

* (دَاءٌ) : دَاءُ الْإِنْسَانُ دَاءٌ ، وَأَدَاءٌ :

عَرَضَ لَهُ دَاءٌ ظَاهِرٌ .

المعتل بالياء في عينه :

دَانٌ : دَانَتِ الرَّجُلُ وَأَدْنَتْهُ : أَقْرَضَتْهُ ^(٦) .

المعتل بالواو والياء في عين

الفعل :

* (دَارَ) : دِيرَ بِالرَّجُلِ دُوَارًا وَأَيَّرَ

بِهِ لَفْتَانِ ^(٧) .

(١) « قال أبو عثمان » تعبير مكرر في أخطأ من النقلة .

(٢) أ : « عليه » ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٣) كذا جاء الشاهد في اللسان - درأ منسوبا لعجرو بن معد يكرب ، وهو كذلك في الأصمعيات ١٢٢ الأصمعية ٣٤ .

وله نسب في تهذيب اللغة ١٤ - ١٥٦ .

(٤) أ ، ب « المهجنية » تصحيف ، وهي المهنية سعدى بنت الشمردل كما في الجمهرة ٢ - ١٣٦ والأصمعيات ١٠١

(٥) أ ، ب « ترفع » بقاء موحدة وصوابه ترقع بالقاف المثناة ، وجاء الشاهد في اللسان - سعد ، غير منسوب ، وجاء في الأصمعية ٢٧ السعدى ، بنت الشمردل والرواية فيهما .

أجعلت أسعد للرماح دريئة عيلتك أمك أي ثوب ترقع

أسعد : أخوها الذي ترضيه : الجرد - بفتح الجيم - الثوب الخلق . الأصمعيات ١٠٣ واللسان - سعد .

(٦) ق : ذكر الفعل في باب فعل وأفعل باختلاف معني .

(٧) لفتان ساقطة من ب ،

وَأَدَادَ يَدِيدُ [إِدَادَةٌ ^(٢)] ، وَإِدَادًا :
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ ^(٣) .

وبالواو في لامه

* (دجا) : دَجَا اللَّيْلُ دَجْوًا ، وَأَدَجَى :
أَلْبَسَ بِظُلْمَتِهِ ^(٤) .

وَأَشَدُّ أَبُو عَمَّانَ :

٣٢٨٠ - فَمَا شَبِهَ كَعْبٌ غَيْرَ أَعْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُنْذَرًا جَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحَنَّفُ ^(٥)

أَيُّ أَلْبَسَ بِظُلْمَتِهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ :

٣٢٨١ - إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامُ جَوَاشِمِ ^(٦)

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا :
دِيرَ عَلَيْهِ ، وَلَا يُقَالُ : أَدِيرَ عَلَيْهِ ،
وَالْكَنُّ أَدِيرَ بِهِ .

قال [أبو عثمان ^(١)] : وَكَذَلِكَ :
دُرْتُ بِالرَّجْلِ ، وَأَدَرْتُ بِهِ إِذَا لَوَّصْتَهُ
عَنْ حَقِّهِ .

(رجع)

* (دَامَ) : وَدِيمَ بِهِ دَوْمًا ، وَأَدِيمَ بِهِ
وَمَثَلُ الدُّوَارِ .

* (دَادَ) : وَدَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ وَيَدُودُ
دَادًا وَدِيدًا ، وَدِيدَ الطَّعَامُ أَيْضًا ، وَطَّعَامٌ
دَادٌ .

(١) « أبو عثمان » : تكلمة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٢) « إدادة » : تكلمة من ب .

(٣) عبارة ق و داد الطعام دودا وأداد : صار فيه الدود ، وأيضا ، ديد ، فهو ملود . وعبارة ع : و داد الطعام يداد ، ويودود دودا ، وأداد : صار فيه الدود ، وأيضا : ديد ، فهو ملود : ودود أيضا .

(٤) أ : « بظلمته » بطاء مهملة : تحريف .

(٥) جاء عجز البيت في تهذيب اللغة ١١/١٦٢ ، وجاء تاما في تهذيب الألفاظ ٤١٥ واللسان / دجا غير

منسوب ، و صدره .

فما شبه كعب غير أعتم فاجر

وجاء في شرح غوامضه : الأعتم الذي لانهم له ، لا يتحذف : لا يدين بدين الحنيفة .

(٦) ب : « الإفراط » بكسر الهنزة ، وصوابه « الأفراط » بفتحها جمع فرط وهي الأكمة ، وجاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٤١٦ غير منسوب ، ونسب في اللسان - دجا : للأجدع الهداني ، وذكره شاهدا على أدجى الليل بمعنى سكن . والهام : جمع هامة : ضرب من الطير ، والجواثم : جمع جائمة ، والجثوم الطير : مثل الربوض لذوات الأربع .

فعل وأفعل باختلاف :

المضاعف :

* (دَم) : دَمَمْتُ الشَّيْءَ أَدَمُهُ دَمًا : (٣)
طَلَيْتُهُ ، وَكَلُّ طَلَاؤِ دِمَامٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٨٣ - تَجَلُّو بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً
بَرَدًا تَعَلُّ لِسَاتِهِ بِيَدِمَامٍ (٤)

وقال آخر :

٣٢٨٤ - عَقَمًا وَرَقَمًا تَطَّلُ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوِافِ مَدْمُومٍ (٥)

(رجع)

وَدَمَمْتُ الْعَيْنَ : كَحَلَّتْهَا ، وَدَمَّ
الرَّجُلُ : يَدْمُ دَمَامَةً : قَبْحٌ وَصَغُرُ
جِسْمُهُ .

ومنه قولهم : دَاجَيْتُ الرَّجُلَ مُدَاجَاةً ،
وَهِيَ الْمَخَادَعَةُ وَالْمَسَاتِرَةُ .

قال الرازي :

٣٢٨٢ - وَصَاحِبُ مُرَامِقٍ دَاجَيْتُهُ
زَجَيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَ هَيْتُهُ
بَابَاتِهِ وَإِنْ أَبِي فَدَيْتُهُ
حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا آذَيْتُهُ (١)
قوله : زَجَيْتُهُ : دَفَعْتُهُ

(رجع)

وَدَلَوْتُ الدَّلْوَدَلَاؤَ : جَذِبْتُهَا مِنَ الْبَشْرِ . (٢)

قال أبو عثمان ، قال أبو بكر :
وَأَدَلَيْتُهَا أَيْضًا : جَذِبْتُهَا وَأَخْرَجْتُهَا
قال : وَدَلَوْتُهَا : أَرْسَلْتُهَا فِي الْبَشْرِ .

(رجع)

وَأَدَلَيْتُهَا أَيْضًا أَرْسَلْتُهَا فِي الْبَشْرِ

(١) رواية أ : « موامق » بالواو في البيت الأول ، وأثبت ما جاء في ب واللسان رقيق ، وقد جاء بيت الشاهد أول بيتين
هما :

دهته بالدهن أو طليته
على بلال نفسه طويته

ولم أقف على قائل الرجز .

(٢) ق : ذكر الفعل « دلا » في باب فعل وأفعل باختلاف معني .

(٣) ب : « دما » بهزة : تصحيف .

(٤) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ٨١ ، واللسان - دم غير منسوب .

(٥) جاء عجز البيت في تهذيب اللغة ١٤ - ٨١ غير منسوب ، ونسب العجز في اللسان - دم لعلقة وجاء تاما في اللسان - عقل
منسوبا لعلقة برواية : « عقلا ورقما » وهي رواية الديوان ٢٩ ضمن خمسة دواوين ، والديوان ١٧ ضمن ثلاثة دواوين والعقل
والرقم : ضربان من البرود ، وجاء في اللسان - عقم منسوبا لعلقة بن عبدة برواية : « عقما ورقما » والعقم ضرب من الوشي
الواحدة حقمة ، وقيل : ضرب من ثياب الهوادج موسى وعلى هذا تكون رواية الأفعال رواية أخرى للشاهد .

قال أبو عثمان : ودُمَّتِ الأَرْضُ دَمًا :
إِذَا سُويَتْ بِالمدِّمةِ ، وهى الخشبةُ التى
[لها سنان] ^(٣) يسوى بها الأرض
المكروبة .

(رجع)

وَأَدَمَّ : وَلَدَ وَلَدًا دَمِيمًا ، أَوْ فَعَلَ
فِعْلًا قَبِيحًا .

* (دَقَّ) : وَدَقَّقْتُ الشَّيْءَ دَقًّا :
كَسَرْتُهُ ، وَدَقَّ الشَّيْءُ دِقَّةً : صَغُرَ ،
وَ دَقَّ الرَّجُلُ : قَلَّ خَيْرُهُ وَغَمَضَ ^(٤) .
وَأَدَقَّ : تَتَبَعَ دَقَاقَ المَطَامِعِ ^(٥) : أَيْ دَنَيْبِهَا .
وَأَدَقَّ النِّظْرَ : أَثَارَ فِيهِ دَقِيقَ المعَانِي .

* (دَلَّ) : وَدَلَّلْتُكَ عَلَى الشَّيْءِ دَلَالَةً ^(٦)
وَ دَلَّ الدَّلِيلُ بِالفَلَاةِ : هَدَى ^(٧) ، وَادَّلْتُ
عَلَيْكَ : تَحَكَّمْتُ بِقِرَابَةِ أَوْ مَكَانَةِ .

قال أبو عثمان : وَدَمَمْتُ رَأْسَهُ بِحَجَرٍ
أَدَمُهُ دَمًا : إِذَا شَجَجْتَهُ أَوْ ضَرَبْتَهُ
فَشَدَخْتَهُ أَوْلَمَ تَشَدَخَهُ ، وَأَنشَدَ :
٣٢٨٥ -- وَلَا يُدَمُّ الكَلْبُ بِالمِقْرَادِ

حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ

أَسْمَعُ بِالشَّرِّ مِنَ القُرَادِ ^(١)

يَقُولُ : حَدَّ اللهُ عَنَّا شَرَّهَا : أَيْ
كَفَّهُ وَصَرَفَهُ .

(رجع)

وَدُمَّ البَعِيرُ وَالحِمَارُ الوَحْشُ دَمًا : امْتَلَأَ
شَحْمًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عثمانَ لِذِي الرِّمَةِ :

٣٢٨٦ - حَتَّى جَلَا البَرْدُ عَنهُ وَهُوَ مُحْتَقِرٌ
عَرَضَ اللُّوى زَلِقَ المِثْمَنِينَ مَدْمُومٌ ^(٢)

(١) جاء الرجز في نوادر أبي زيد ٢٥٠ ورواية البيت الأول : « بالمراد » ، بناء مثلثة ، وجاء البيت الأول في اللسان -
ثرد برواية « فلا تدموا » والمراد : الحجر ، ولم أقف على قائل الرجز .

(٢) أ : « محتفز » بقاء موحدة بعدها زاي موحدة من الحفز ، وفي اللسان - دم « محتفز » بقاء موحدة بعدها راء مهيمة من
الحفز ، وأثبت ما جاء في ب ، والديوان ٥٨٣ ، ورواية الشاهد في الديوان واللسان : « حتى أنجلي » وجاء في شرح غامضة :
محتفر عرض اللوى : يهون عليه ويراه يسيرا ، واللوى من الرمل : منقطعه ، زلق : أملس .

(٣) « لها سنان » : تكلمة من ب .

(٤) أ : « عمض » بعين مهيمة : تحريف .

(٥) ق ، ع : « دقاق الأمور والمطامع » .

(٦) ع : « دلالة ودلالة » بفتح الدال وكسرهما .

(٧) ع ، ق : « كذلك هدى » .

الثلاثي الصحيح

فعل :

* (دَلَجَ) : دَلَجَ الْمُسْتَقِي دَلَجًا
مَشَى بِالذَّلْوِ مِنَ الْبَشْرِ إِلَى الْحَوْضِ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٨٧ - بَانَتَ يَدَاهُ عَنْ مَشَاشِ الْوَالِجِ
بَيْنُونَةَ السَّلْمِ بِكَفِّ الدَّالِجِ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ :

٣٢٨٨ - أَظَلُّ بِالذَّلْوِ عَلَيْهَا أَذْلَجُ
حَتَّى أَرُوحَ بَصْرِي مُهَجِّجًا^(٢)

(رجع)

وَأَذْلَجَ الرَّجُلُ : سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .^(٣)

* (دَمَجَ) : وَدَمَجَتِ الْأَرْنَبُ دُمُوجًا :
أَسْرَعَتْ ، وَدَمَجَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

وَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
« وَالْمُسْلِمُونَ فِي إِسْلَامٍ دَامَجٌ »^(٤) أَيْ قَدَّ

الْبَسْمُ وَعَشِيَهُمْ ، وَدَمَجَ أَمْرُهُمْ :
صَلَحَ مَا بَيْنَهُمْ .

وَأَدَمَجَتُ الْأَمْرَ : أَحْكَمْتُهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَدَمَجَتُ الْفَرَسَ :
أَضْمَرْتُهُ

(رجع)

وَأَدَمَجَتُ كُلَّ مَفْتُولٍ : أَحْكَمْتُهُ
فَتَلَّهُ ، وَأَدَمَجَ الْفَرَسَ : شَدَّ خَلْقَهُ .

* (دَحَسَ) : وَدَحَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ^(٥)
دَحْسًا : أَفْسَدَ ، وَدَحَسَ عَلَيْهِمْ مِثْلَهُ ،
وَدَحَسَ فِي الْأَمْرِ : طَلَبَ خَفِيَّ عِلْمِهِ ،
وَدَحَسَ يَدَهُ فِي الشَّيْءِ : أَدَخَلَهَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ : أَدَحَسَ الزَّرْعُ :

إِذَا امْتَلَأَتْ أَكْمَتُهُ مِنْ حَبِّهِ ، وَهُوَ
الدَّحْسُ .

(رجع)

(١) جاء الرجز في تهذيب اللغة ١٠ - ٦٥٥ ، واللسان - دلج غير منسوب برواية : « من مشاش والنج » .

(٢) أ : « وبصري » مكان : « بصري » ولم أقف على الرجز وقائله .

(٣) ع : « وادلج » - بتشديد الدال - سار من آخره .

(٤) في النهاية ٢ - ١٣٢ « من شق عصا المسلمين ، وهم في إسلام دامج ، فقد خلعر بقية الإسلام » . والحديث من

شواهد ق ، ع على قلبها .

(٥) ق : ذكر الفعل « دحس » في باب الثلاثي المفرد .

(*) أظنه أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد وأكبر الأخافشة الثلاثة المشهورين ، كان إماما في العربية ، والحق الأعراب

وأخذ عنهم وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت . بغية الوعاة ٢ - ٧٤ .

* (دَهَقَ) : وَدَهَقْتُ الرَّجُلَ وَالِدَابَةَ
دَهَقًا : أَتَعَبْتُهَا (٣) .

قال أبو عثمان : ومنه قولهم :
أَدَهَقْتُ الْحِجَارَةَ إِدْهَاقًا ، وَهُوَ شِدَّةٌ
تَلَازُمُهَا ، وَدُخُولُ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ
وَانصِفَاطُهَا (٤) مَعَ كَثْرَةِ ، وَكَأَنَّكَ
الْإِتْعَابُ إِنَّمَا هُوَ شِدَّةٌ مُلَازِمَةٌ وَضَغْطٌ . (٥)

قال الرازي :

٣٢٩٠ - بَيْضَاءُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضِمَ مَدَهَقٌ

قال : وقال أبو بكر : دهق لي من
الماء دهقاً : أي أعطاني منه صدراً .
(رجوع)

(دَمَقَ) : وَدَمَقْتُ الْفَمَ دَمَقًا :
كَسَرْتَهُ .

وَأَدَمَقْتُ الشَّيْءَ : أَدَخَلْتَهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
[١٣١ - أ] وَدَمَقْتُ أَنَا الشَّيْءَ : دَخَلْتَهُ
وَأَدَمَقْتُ فِيهِ [أَيْضًا] (١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٢٨٩ - وَقَدْ بَنَى بَيْتًا خَفِيَّ الْمُنْدَقِ (٢)

يَصِفُ الصَّائِدَ وَقُتِرَتَهُ .

(رجوع)

(١) « أَيْضًا » : تَكَلَّمَ مِنْ ب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - دمع منسوباً لرؤية يصف الصائد ودخوله في قترته : وروايته :

لما تسوى في خفي المنندق

ورواية الديوان ١٠٧ :

لما تسوى في ضليل المنندق

والبيت الذي ذكره أبو عثمان جاء في الديوان ١٠٧ :

وقد بنى بيتاً خفي المتزيق

(٣) للفعل « دهق » تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) « وانصفاطها » لفظة أ ، ولم تصح لي قراءتها في ب . وأهملت مادة : صفت في جمهرة اللغة ، وتهذيب اللغة ،
واللسان . ولعل اللفظة انصفاطها « وعبارة التهذيب ٥ - ٣٩٤ : « وادهقت الحجارة إدهاقاً ، وهو شدة تلازمها ودخول بعضها
في بعض » وعبارة اللسان - دهق « وادهقت الحجارة : اشتد تلازمها « تلازمها تصحيفاً) ودخل بعضها في بعض مع كثرة .

(٥) أ : « مدهق » بسكون الدال وفتح الهاء وكسر القاف ، وجاء الرجز في تهذيب اللغة ٥ - ٣٩٤ ، واللسان - دهق

غير منسوب ، وروايته :

ينصاح من جبلة رضم مدهق

والشاهد من أرجوزة رؤية يصف المفازة ، ورواية الديوان ١٠٦ :

ينصاح من جبلة رضم مدهق

ينصاح بصاد مهبلية - « جبلة » جيم تحتية ، وباء تحتية موحدة « رضم » بالجر ، ورواية الديوان جاء في أراجيز العرب ٣٠ ،

وجاء في تفسير معجمه : ينصاح : يتشقق ، الجبلية : الغلظ ، الرضم : الحجارة بعضها فوق بعض ، مدهق : موطوء .

وَأَدَهَقْتُ الْكُنَّاسَ : مَلَأْتُهَا .

* (دَعَلَ) : وَدَعَلَ فِي الرِّيْبَةِ دَعْلًا :
دَخَلَ فِيهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٩١ - أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا^(١)

(رَجَع)

وَأَدْعَلَ الْأَمْرَ : أَفْسَدَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَأَدْعَلَ الْقَوْمُ بَفْلَانٍ : إِذَا خَانُوهُ وَسَرَقُوهُ ،
وَإِغْتَالُوهُ بِشَرٍّ مَا كَانَ ، أَوْ وَشَوْا بِهِ .

(رَجَع)

(دَرَج) : وَدَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ
دَرَجًا^(٢) ، وَدَرَجَانَا : قَصُرَتْ إِحْطَاهُمَا ،
وَدَرَجَتِ الرِّيحُ وَالثَّوْبُ : جَرًّا ذَيْلَهُمَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَدَرَجَ الْقَوْمُ :
انْقَرَضُوا وَذَهَبُوا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

[٣٢٩٢ - قَبِيلَةُ كَثِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ]

□ إِنْ يَهْبَطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدُ لَهُمْ أَثَرَ^(٣)

الْعَفْوُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَيْسَتْ
بِهَا آثَارٌ .

(رَجَع)

وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ وَالثَّوْبَ : طَوَيْتُهُمَا ،
وَأَدْرَجَتِ النَّاقَةُ : جَاوَزَتِ السَّنَةَ وَلَمْ
تَضَع .

فَهِيَ مِدْرَاجٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ
لِلذِي الرَّمَةِ :

٣٢٩٣ - إِذَا مَطُونًا رِحَالَ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً

يَسْلُكُنْ أَخْرَاتِ أَرْبَابِضِ الْمَدَارِيجِ^(٤)

(رَجَع)

* (دَهَرَ) : وَدَهَرَهُمُ الْمَكْرُوهَ دَهْرًا :

نَزَلَ بِهِمْ .

وَأَدَهَرَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ دَهْرًا ، أَيَّ زَمَانًا .

(١) ب : « الشجرَاء » بجاء مهملة ، وصوابه بالجيم المعجمة ، والشاهد لرؤية كما في اللسان - دغل ، ورواية الديوان

١٢٧ : « يبني من » مكان : « أوطن في » .

(٢) ق ، ع : « ودرج الشيء مات : والشيوخ والصبي درجا . . . » .

(٣) أ : « لها » مكان « لهم » وجاء الشاهد برواية ب في اللسان منسوبا للأخطل ، وهو كذلك في ديوانه ٥٠٧ .

وجاء في شرح غوامض الشاهد : الشرك : سير النمل على ظهر القدم ، دارجة : فانية .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - درج منسوبا لذى الرمة برواية : « حبال » ، مكان « رحال » وفيه - خرت « نسوع » ورواية

الديوان ٧٦ : « إذا » مطونا نسوع الرجل » وهي رواية اللسان - ريبض ، ومطونا : مددنا ، والرحال : جمع رحل : مركب للبعير والناقة ، والنسوع : حبال من جلود الواحد نسع ، الأخرات : جمع خرت - بضم الحاء ، جمع الجمع ، وخمرت جمع خرتة حلقة في رأس النسع ، والأرباض : جمع ريبض حبال تشد على حقو البعير .

٣٢٩٥ - فبات يأذى من رذاد دمعاً^(٥)

قال : وقال يعقوب : أذمعت الكأس :
ملائها حتى تفيض^(٦) ، وقال مرة
أخرى : أذمع إناءه : إذا ملاء حتى
يفيض^(٧) .

* (دلس) : قال : وقال أبو العمر :
قد دلست الإبل : إذا تتبعت الأذس
ترتعها ، وهي بقية من مرتع يابس
يقال : هذه أرض فيها أذلاس من
مرتع .

﴿رجع﴾

وأذلست^(٨) الأرض . غطاها النبات .

فعل وفعل :

* (دغم) : دغمت الأنف دهماً :
هشمته .

* (دمغ) : ودمغ الحق الباطل دمعاً :
أبطله ، ودمغت الرجل : قهرته ،
ودمغته الشجة : بلغت دماغه .
وأدمغ الطعام والشراب : ابتلعه .

* (دمع) : ودمعت^(١) العين ،
ودمعت تدمع دمعاً ، ودمعاً ، ودموعاً :
جرى ماؤها ، ودمعت الشجة ودمعت :
جرى دمعها ، ودمعت البعير : كويته
في مجرى الدمع ، وتسمى تلك السمة :
الدمع .

قال أبو عثمان : ودمع الثرى : إذا
أخرج^(٢) نداءه ، وثرى دموع ودماع :
إذا كان يندى قال الراجز أبو النجم^(٣)
٣٢٩٤ - من كل دماع الثرى مظلل^(٤)

وكذلك دمع المطر : إذا كان خفيفاً
ودمع اليوم : إذا كان فيه رذاذ ويوم
دماع ذورذاذ ، وقال الراجز :

(١) ق : ذكر الفعل « دمع » في باب الثلاثي المفرد .

(٢) أ : « خرج » .

(٣) « أبو النجم » : ساقطة من ب .

(٤) رواية أ ، واللسان - دمع « مطلل » بقاء مهملة ، من الطل وجاء في ب ولامية أبي النجم في الطرائف الأدبية ٧١ :

(مطلل) بالظاء المعجمة ، من الظل .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - دمع غير منسوب وروايته : فبات يأذى من رذاذ دمعاً ، بفتح الدال والميم من دمعاً .

(٦) تهذيب الألفاظ ٢٢٠ .

(٧) تهذيب الألفاظ ٥٢٩ .

(٨) قه : ذكر الفعل « أدلس » في باب الرياضي .

وَدَغِمَ الْأَنْفُ دُغْمَةً مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ :
أَسْوَدٌ ، وَدَغِمَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ دُغُومًا :
غَشِيَ - كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي وَقْتِهِ (١) .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد ودغما
ودغمانا .

(رجع)
وَأُدْغِمْتُ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ ، وَأُدْغِمْتُ
اللُّجَامَ فِي فَمِ الدَّابَّةِ : أَدْخَلْتَهُ (٢) وَأُدْغِمْتُ
الطَّعَامَ : ابْتَلَعْتُهُ .

* (دَبَّرَ) : وَدَبَّرْتُ الشَّيْءَ دَبْرًا
تَبِعْتَهُ (٣) ، وَدَبَّرْتُ الْكِتَابَ : كَتَبْتَهُ ،
وَدَبَّرْتُ السُّهُمَ الْغَرَضَ : جَاوَزْتُهُ وَمَنْعَهُ
الدَّبْرَةَ ، وَهِيَ الْهَزِيمَةُ ، وَدَبَّرْتُ الْقَوْمَ
دَبَارًا ، هَلَكُوا ، وَدَبَّرْتُ الرِّيحَ دُبُورًا :
هَبَّتْ دُبُورًا . وَدَبَّرَنِي فَلَانٌ : خَلَّفَنِي .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَعَلْتُ كَلَامَ فَلَانٍ دَبْرًا
أَذْنِي : أَي تَصَامَمْتُ عَنْهُ .

وَأُنشِدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٢٩٦ - يَدَاها كَأَوْبِ المَاتِحِينَ إِذْ امشَتْ
وَرَجُلٌ تَلَّتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طُرُوحًا (٥)

وَيُرْوَى : وَرَجُلٌ لَهَا . (رجع)
رَدْبِرُ الدَّابَّةِ دَبْرًا مَعْرُوفٌ . وَدُبِيرُ
الْقَوْمِ : أَصَابَهُمْ رِيحُ الدَّبِيرِ
فَأَذْنَتْهُمْ .

وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَالْأَمْرُ : ظَهَرَ الْفَسَادُ
فِيهِمَا (٦) ، وَأَدْبَرَ الْقَوْمَ : صَارُوا فِي
الدَّبِيرِ ، وَأَدْبَرَ رِيحُ الْإِنْسَانِ :
رَكِبَ دَابَّةً دَبْرَةً .

* (دَرَمَ) : وَدَرَمَ الْمَأْشِي دَرَمَانًا (٧) :
أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا :
دَرِمَ يَدْرِمُ دَرَمًا : أَسْرَعَ ، قَالَ جَرِيرٌ :
٣٢٩٧ - تَرَى التَّيْمِيَّ يَدْرِمُ كَالْقَرْنَبِيِّ
إِلَى سَوْدَاهُ مِثْلَ قَفَا الْقُدُومِ (٨)

(١) « كل واحد منهما في وقته » ساقط من ع .

(٢) ب : « أدخلت » وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

(٣) ج : « دبيرا ودبوراً » : تقيمه .

(٤) أ : « ودبير » بضم الباء ، والصواب الفتح .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - دبير غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٦) ب : « فيه » وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

(٧) ع : « درما ودرمانا » .

(٨) رواية ديوان جرير ٢ - ٥٨٧ ، « يزحف » مكان « يدرم » والزحف فيه بظء ، والدرم فيه سرعة ، ولم أجد في درم

معنى للزحف وإن كان من معانيها قبح المشي .

وأذرمتم الإبل والغنم للإجذاع :
سقطت روضها .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة :
أذرم الصبي أيضاً : إذا تحركت
أسنانه وسقطت روضه ؛ ليستخاف
غيرها . (رجع)

* (دخس) : ودخست الشيء دخساً :
دسسته .

قال أبو عثمان : ودخس الشيء
نفسه : اندس ، قال العجاج :

٣٣٠٠ - دواخساً في الأرض إلا شعفا^(٥)

أى إلا روضها ، يعنى : الأثافي .

قال : ودخس الفرس دخساً ، وهو
داء يصيبه في مشاش^(٦) الحافر

(رجع)

هكذا روى بفتح الراء من يدرم
(رجع)

ودرم الكعب^(١) [يدرِم] ^(٢) درماً :
استوى .

وأششد أبو عثمان :

٣٢٩٨ - ساقاً بَخْنَدَاةً وَكَعْباً أذرمًا^(٣)

قال أبو عثمان : يكون ذلك في
الكعب ، والميرق ، والعرقوب ،
الذكر في كل ذلك : أذرم ، والأنثى :
درماء ، والجميع : درم .

(رجع)

ودرم الحاحب : عظم .

وأششد أبو عثمان : [١٣١-ب]

٣٢٩٩ - درمٌ حَوَاجِبُهَا مِنَ الإِضْرَارِ^(٤)

ودرم العظم : غطاء الشحم واللحم .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :

درمت أسنانه : إذا تحاتت . (رجع)

(٢) « يدرم » تكله من ب ، ق ، ج .

(١) ق : « اللب » تصحيف .

(٣) الرجز للعجاج كما في جمهرة اللغة ٢ - ٢٥٤ ، واللسان - درم ، وقيله :

قامت تريك خشية أن تصرما

رهبة أن تصرما .

وفي الديوان ٢٦٠ :

وبخنداة : ضخمة .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « شعفا » بيمين مهمله تحريف ، ورواية ب جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ١٦٠ ، واللسان - دخس منسوباً

للعجاج ، وهو كذلك في ديوانه ٤٩٠ وقيله :

فاطرت إلا ثلاثاً وقفا

وجاء في شرح الشاهد : الدواخس : الدواخل في الأرض ، الشعف : رأس كل شيء شعفه .

(٦) المشاش : كل عظم لا مخ فيه ، ومشاش الحافر : ما بين اللحم والعصب أو عظمة في جوف الحافر .

٣٣٠١ - لَسَانَكَ مَبْرُدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَدَّرُكَ دَرَجًا ذَبَابَةٌ دَهِينٌ (٣)

(رجع)

وَأَذَهَنْتُ فِي الْأَمْرِ : لَنْتُ .

وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٠٢ - وَفِي الْجِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَمُودِ دَرْبَةٌ

وَفِي الصِّدْقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ (٤)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

أَذَهَنْتُ : إِذَا غَشِشْتَ ، وَأَظْهَرْتَ خِلَافَ مَا تُضْمِرُ .

فَعَلَ وَفَعَلٌ :

* (دَلَصَ) : دَلَصَتِ الدَّرْعُ دَلَاصَةً (٥) :

لَا نَتُّ فَهِيَ دَلَاصٌ (٦)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَكَذَلِكَ دَلَصَتِ الصَّخْرَةُ :

لَا أَمَلَسْتُ (٧) وَلَا نَتُّ ، وَدَلَصْتُهَا السِّيُولُ ،

وَأَذَخَسَ البَعِيرُ : امْتَلَأَ عَظْمُهُ مَخَاً .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَذَخَسَتِ المَرَأَةُ :

سَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ دَخَسًا (١) ، وَهُوَ

امْتِلَاءُ العَظْمِ سَمِنًا مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعَلٌ وَفَعِلٌ :

* (دَهَنَ) : دَهَنْتِ النِّعْمُ دَهْنًا :

بَدَلْتَهُ ، وَدَهَنَ المَطْرُ الأَرْضَ : بَدَلَهَا ،

وَدَهَنْتُهُ بِالعَصَا : ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَدَهَنْتِ النَّاقَةَ وَدَهَيْتُ (٢) دَهَانَةً

وَدِهَانًا : قَلَّ لَبَنُهَا .

فَهِيَ دَهِينٌ ، وَأَنْشُدُ أَبُو عَثْمَانَ

لِلْحَطِيئَةِ :

(١) أ: « دخساء » ممدودة ، والذي في ب دخسا ، وجاء في اللسان - دخس « وامرأة سمينة مدخسة ، كأنها

دخس » .

(٢) « ودهنت » ساقطة من ق ، وهبارة ع : « ودهنت الناقة - بضم الدال وكسر الهاء - ودهنت - بفتح الدال

وكسر الهاء » .

(٣) كذا جاء الشاهد منسوباً للحطيئة في اللسان - دهن يهجوأمه ، وقيل

جزاك الله شراً من عجوز ولقائك العقوق من البنين

ورواية الشاهد في الديوان ١٢٤ : « لم يبق شيئاً » مكان « لا عيب فيه » .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - دهن منسوباً لزهير بن أبي سلمى ، وهو كذلك في ديوانه ٢٥٣ ، وتنسب الأبيات

التي منها الشاهد لكعب بن زهير .

(٥) ق : ذكر الفعل « دلص » تحت بناء فعل بضم العين .

(٦) ق ، ع : « دلص » بكسر الدال ، وفيها الفتح والكسر .

(٧) ب : « املست » .

قال ذو الرمة :

٣٣٠٣ - إلى صخرة تحلومحالا كأنه

صفا دلصته طحمة السيل أخلق^(١)

قال : ودلصت المرأة : جبينها ،
ودلصته نتفت عنه الشعر حتى يلين
ويتملس ، وقال الشاعر :

٣٣٠٤ - وإن حفت مسائحها بيحيط

مغارثم دلصت الجبين^(٢)

(رجع)

ودلص الشيء : برق ، فهو
دليص .

وأدلصت الحامل الجبين : ألقته .

فَعِل :

- (درن) : درن الجسم^(٣) وغيره درناً :
وسخ .

وأدرنت الأرض : كثر دريتها ، وهو
حطامها .

* (دقع) : ودقع الشيء دقعا : لصق
بالأرض^(٤) ، ودقع الرجل : لصق بالتراب
ذلا وخضوعا والدقعا : الأرض .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٣٣٠٥ - ولم يدقعوا عندما نأبهم

لصرف زمان ولم يخذلوا^(٥)

قال يعقوب : وقال أعرابي لنسائه :
إذا افتقرتن دقعتن ، وإذا استغنيتن
خجلتن .

(رجع)

وأدقع الرجل : افتقر ، وأدقعه الفقر .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب :
أدقع الرجل : إذا كان لا يتكرم عن
شيء أخذته وإن قل ، وأدقع فلان في

(١) جاء الشاهد في اللسان-دلص منسوباً لذي الرمة برواية: « إلى صهوة تتلو » والذي في الديوان: « إلى صهوة
تدو » ، وجاء في شرحه : الصهوة : أعلى الظهر ، المحال : فقار الظهر ، الواحدة محالة ، طحمة السيل : دفته .
(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) ب : « الجسم » ، وهما سواء .
(٤) « اصق بالأرض » : ساقطة من ق ، ع .
(٥) الذي جاء في الجزء المحقق من العين ١٦٥ ، وشعر الكميت ٢ - ٧ « لوقع الحروب » مكان : « لصرف
زمان » .

٣٣٠٧- وفي الحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ (٤)

وَأَدْرَبَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوِهِمْ : جَاوَزُوا
الدَّرْبَ إِلَى الْعُدُوِّ

* (دَمِنَ) : وَدَمِنْتَ عَلَيْهِ دِمْنَةٌ : حَقَّدْتَ :
وَأَدَمِنْتَ (٥) الشَّيْءَ : لَزِمْتَهُ .

* (دَهَسَ) : وَدَهَسَ الرَّمْلُ وَالْعَنْزُ
دَهْسَةً : ضَرَبَ لَوْنُهُمَا إِلَى السَّوَادِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٣٠٨- مُوَاصِلًا فُقُضًا بِرَمَلٍ أَدَهَسَا (٦)

(رجع)

وَأَدَهَسْنَا : نَزَلْنَا الدَّهَاسَ .

* (دَرِعَ) : قَالَ أَبُو عَمَّانَ : قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : دَرِعَ الْفَرَسَ دَرَعًا وَدُرْعَةً :
أَبْيَضَ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ وَلَوْنُ سَائِرِهِ أَسْوَدُ .

يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ أَدْرَعٌ ، وَالْأُنْثَى دَرَعَاءُ
وَالْجَمْعُ دُرْعٌ .

الشَّيْئَةِ ، وَفِي أَيِّ فِعْلِ مَا كَانَ ، وَأَدْفَعُ
لَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ فِي كُلِّ قَبِيحٍ مِنْ
لِقَوْلِ ، وَالْأَسْمُ : الدَّقَاعَةُ .

(رجع)

* (دَمَثَ) : وَدَمِثَ الرَّجُلُ دَمَاثَةً :
لأن خُلُقَهُ وَحَسَنَ (١) ، وَدَمِثَتِ الْأَرْضُ :
سَهَلَتْ .

وَأَدَثْنَا : نَزَلْنَا الدَّمَاثَ ، وَهِيَ السَّهُولُ
جَمْعُ دَثٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٣٠٦- وَقَدْ تَخَفَى وَإِنْ وَطِئَتْ حَشَايَا

وَلَوْ تَمَشَى عَلَى دَمَثِ الرِّمَالِ (٢)

(رجع)

* (دَرِبَ) : وَدَرِبَ بِالشَّيْءِ

دَرَابَةً ، وَدُرْبَةٌ (٣) : اعْتَادَهُ وَلَزِمَهُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

(١) أ : « حسن خلقه ولان » وهما سواء .

(٢) لم تقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب : « ودروبة » وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٤) الشاهد صدر بيت لزهير ، وقد سبق الكلام عليه في الفعل « دهن » من هذا الحرف ، وانظر ديوان زهير ٢٥٢ .

(٥) أ : « وأدمنت على الشيء » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع ، والفعل أدمن عدى بالهضمة .

(٦) الرجز للعجاج ، ورواية اللسان - دهن : « بلون » مكان : « برمّل » وتفق رواية الأفعال مع رواية

الديوان ١٢٨ ، والقف واحد القفاف وهي الروابي العظام الرؤوس .

وقال غيره : بَلَّ الْأَدْرَعُ أَنْ يَكُونَ
أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ ، وَلَوْنُ سَائِرِهِ
أَبْيَضُ ، فَهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي الدُّرْعَةِ ،
كَمَا يَخْتَلِفُونَ فِي اللَّيَالِي الدَّرَعِ .

قال أبو بكر ، ويقالُ من الدَّرَعِ فِي
الْخَيْلِ : فَرَسٌ أَدْرَعٌ مُعَمَّمٌ ، وَهُوَ
الَّذِي يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي هَامَتِهِ ، وَلَا يَكُونُ
فِي عُنُقِهِ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي
الشَّاءِ كَمَا يُقَالُ فِي الْخَيْلِ : دَرِعَتْ
[النَّعْجَةُ فَهِيَ دَرَعَاءٌ] ^(١) ، وَخَرُوفٌ
أَدْرَعٌ ، وَأَدْرَعُ الْمَاءُ ، وَقَدْ صَارَتْ
لَهُ دُرْعَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْكَلَ كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبَ
مَنْهُ .

(رجع)

المهموز :

فعل :

* (درأ) : دَرَأْتُ الشَّيْءَ دَرَأً : دَفَعْتَهُ .

وَانْدَرَأَ هُوَ ، وَتَدَرَأَ : إِذَا انْدَفَعَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِلْمَثَقِبِ الْعَبْدِيِّ

يَذْكَرُ نَاقَتَهُ .

٣٣٠٩ - تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضَيْبِي

أَهَذَا دَيْبُهُ أَبَدًا وَدَيْبِي ^(٢)

وقال الكميت :

٣٣١٠ - وَأَزْدُ شَنْوَعَةَ أَنْدَرَهُوا عَلَيْنَا

بِحِجْمٍ يَحْسِبُونَ لَهَا قُرُونًا ^(٣)

وقال عبد الرحمن بن الأحوص

[١٣٢ أ] :

٣٣١١ - لَقِينَا مِنْ تَدَرُّئِكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ ^(٤)

(رجع)

(١) ما بين المعقوفين تكلمة من ب .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب الألفاظ ٦١٨ وتهذيب اللغة ١٤ - ١٥٩ ، وجوهرة اللغة ٢ - ٣٠٥ واللسان -
درأ ، وهو كذلك في المفصليات ٢٩٢ ، المفضلية ٧٦ ، وجاء في شرحه : الوضين : بمنزلة الحزام ، الدين : الدأب
والعادة .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أقف عليه في شعر الكميت .

(٤) رواية أ ، ب : « لقيم » وأثبت ما جاء في اللسان - درأ ، وفيه نسب لعبد الرحمن بن الأحوص كذلك ،
وجاء في اللسان - أراد بقوله ذات العراق ، أي ذات البوادي مأخوذ من عراق الأكام ، وهي التي لا ترتقي إلا بمشقة .
وجاء في نوادر أبي زيد ١٥١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٣ ، منسوباً لعوف بن الأحوص وقبلة :
وإسالى بنى بغير جرم بعوناه ولا بدم مراق

ويقال: دُرَى بالضم بلا همزٍ منسوب
إلى الدر^(٤).

(رجع)

ودراً البعيرُ دُرُوياً : ورمتُ غُدَّتَهُ ،
ودراً فلانٌ علينا : طلعَ ، ودرأ السيلُ :
أتى من بلدٍ آخر .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي^٥ :
درأتُ ناقَتَكَ : خرجَ بِهَا ورمَ^(٥) :
يكونُ ذلكُ في المراقِ أكثرَ ما يكونُ .

وقال أبو عبيدة : هو الورمُ في
اللوزتينِ ، وتقولُ به درأٌ : أي ورمَ
في ذلكِ الموضعِ ، وأنشد :

ودرأتُ عن الرجلِ الحدَّ بحقٍّ أو
شبهةٍ [كذلك]^(١)

ودرأتُ البساطَ : بسطتُهُ ، ودرأتُ
المرأةَ الزوجَ : أساءتُ عشرتهُ ، ودرأ
الشيءُ : اعوجَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣١٢ - إن قناتي من صليباتِ القنَا
أعياءِ العداةِ أن يُقيمُوا درأنا^(٢)

(رجع)

ودراً الكوكبُ : طلعَ .

قال أبو عثمان : ومنه يُقالُ : كوكبٌ
دُرَى ودِرَى^(٣) بضم الدالِ وكسرِها ،

(١) « كذلك » : تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ١٥٨ ، واللسان - درأ غير منسوب برواية « على العداة » مكان : « أعياء العداة » ولم أفق على قائله .

(٣) أ ، ب : « درى » ، ودرى « من غير همز ، والراجح أنه درى ودرى بهمزة يرجح ذلك قوله بعد ذلك : « ويقال درى بالضم بلا همز منسوب إلى الدر ، وجاء في اللسان - درأ : وكوب درى ، على فعيل - بتشديد العين - مندفع مضيه من المشرق إلى المغرب من ذلك ، وإلجم درارى على وزن دراربع .. قال أبو عمرو بن العلاء : سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عرق ، فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه ؟ قال الدرئ - بكسر الدال - وكان من أفصح الناس .

(٤) جاء في اللسان - درأ : « قال أبو عبيد : إن ضمنت الدال ، فقلت درى يكون منسوباً إلى الدر على فعلى ، ولم تهمله لأنه ليس في كلام العرب فعيل ، قال الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان : قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فعيل بتشديد العين ، وهو قولهم للعصفر : مريق ، وكوكب درى »

(٥) عبارة الأصمعي في كتاب الإبل ١١٧ : « الغدة وهي تأخذ في المراق ، وفي الأرفاغ ، والآباط ، واللبة ، فإذا أخذت في المراق ، فاستبان حجمها ، فحجمها يسمى الدرء مهموزاً ، ويقال : درأ بعير فلان ، إذا ظهرت به الغدة » .

الليل لم يبرح ضعفاً ، وهو الخسيس
في كل ما أخذ فيه . (رجع)

وَدَنِيءٌ دَنَاءٌ : ارتفعت كتفاه ،
واطمأن صدره ، فهو أدنأ .

وأدنأ الرجل : فعل فعلاً دنيئاً .

فعل :

* (دَفِيءٌ) : دَفِيءٌ دَفَأً : ذهب عنه
البرد^(٤) .

قال أبو عثمان : وأدْفِئَتِ الناقةُ بكثرة
الوبرِ على وسطها ، قال الشماخ :

٣٣١٥ - وَكَيْفَ يَضْمِعُ صَاحِبُ مَدَفَاتٍ
عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيْعِ^(٥)

قال : وقال ابن الأعرابي : أدْفَاتِ
الإبلُ على مائة : [أى] ^(٦) زادت .

٣٣١٣ - يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ
مَا أَنَا مِمَّا قُلْتِ بِالْمَجْثُوفِ^(١)

(رجع)

وَأَذْرَأَتِ النَّاقَةُ : أَنْزَلَتِ اللَّبْنَ
عِنْدَ النَّتَاجِ .

فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعِلٌ :

* (دَنَا) : دَنَا وَدَنُوَ دَنَاءَةً^(٢) :
دق خلقه ، ولووم فعله ، وخبث .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣١٤ - فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقَ بِوَعْرِ
وَمَا أَنَا بِالدُّنِيِّ وَلَا الْمَدْنِيِّ^(٣)

الدُّنِيُّ : مهموز : الفاجر ، والمدني :
غير مهموز : الضعيف الذي إذا آواه

(١) جاء البيت الأول في اللسان - درأ منسوباً لرؤية وبعده :

والمتشكى مغلة المحجوف

وجاء البيتان برواية اللسان في ملحقات ديوان رؤبة ١٧٨

(٢) عبارة ق ، ع : ودنا الرجل ودنوه دناءة وفي جمهرة اللغة

٣-٢٨١ دنا الرجل يدنا دناءة ، ودنوه يدنوه دناءة أيضا .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ١٨٨ ، واللسان - دنا غير منسوب

برواية : الدني غير مهموز ، ونص أبو عثمان على همزه .

(٤) ق : « ذكر الفعل » في باب الثلاثي المفرد .

(٥) كذا جاء ونسب في تهذيب الألفاظ ٦٧ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ١٩٥

واللسان - دفا وهو كذلك في ديوانه ٥٦ ، وجاء في شرحه :

مدفات : جمع مدفة ، وهي التي أدفت بكثرة الوبر ، أثباج : جمع

ثبج ، وهو من الناقة : سنامها وما حوله ، الصقيع : الجليد ، الثلج الذي يسقط ليلاً .

(٦) « أى » تكلمة من ب .

المهموز المعتل بالواو في عينه :

* (دَاءٌ) : قَالَ أَبُو عُمَانَ : قَالَ :

أَبُو زَيْدٍ دَاءٌ بَطْنُهُ يَدَاءٌ دَاءً : إِذَا أُشْتَكِيَ
مَعِدَّتَهُ أَوْ رِئْتَهُ ، أَوْ شَيْئاً مِنْ بَطْنِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَوِيٌّ يَدَوِيٌّ دَوِيٌّ بِلَا

هَمْزٍ ، وَكَذَلِكَ : دَاءٌ الْقَلْبُ يَدَاءٌ

دَاءً إِذَا كَانَ خَبِيثاً غَائِثاً ، وَيَقُولُ

لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ : قَدْ أَدَوَاتَ يَارَجُلُ

وَأَدَاتَ كَمَا تَقُولُ : اتَّهَمْتَ ، أَيْ فِي

قَلْبِكَ ^(١) الدَاءُ وَالغَشُّ .

(رَجْعٌ)

وَأَدَاتُهُ ، وَأَدَوَاتُهُ أَيْضاً : اتَّهَمْتَهُ ،

وَأَدَاتُهُ : أَصْبَتْهُ بَدَاءً ظَاهِرٍ .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (دَارَ) : دَارَ حَوْلَ الشَّيْءِ دَوْرًا : طَافَ

بِهِ ^(٢) .

وَدَارَ ^(٣) الدَّهْرُ دَوْرًا وَدَوْرَانًا ،

وَدَارَ الْفَلَكُ ، وَكُلُّ مَا لَا يَسْتَقِيرُ :

مِثْلُهُ وَدَارَتْ دَوَائِرُ الدَّهْرِ : دَالَتْ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ لِلْعَجَاجِ :

٣٣١٦ - وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

لَأَنَّهُ يَدُورُ بِالنَّاسِ حَالًا عَنْ حَالٍ ^(٤) .

(رُجْعٌ)

وَأَدَارَ الرُّأْيَ وَالْأَمْرَ : أَحَاطَ بِهِمَا ،

وَأَدَرْتَ الرَّجُلَ عَنِ حَقِّهِ : صَرَفْتَهُ .

وبالياء :

* (دَانَ) : دَانَ اللَّهُ الْعِبَادَ دِينَاً ^(٥) :

جَزَأَهُمْ ، وَالِدَيْنُ : الْجَزَاءُ ، وَدِنْتُ

الرَّجُلَ : جَزَيْتَهُ مِمَّا صَنَعَ وَدَانَ السُّلْطَانَ :

رَعَيْتَهُ : أَذَلَّهَا ، وَدَانَ الْعَبْدُ اللَّهَ دِيَانَةً :

تَعَبَّدَ ، وَأَنْقَادَ ، وَدَانَتْ الرَّعِيَّةُ لِلسُّلْطَانِ :

ذَلَّتْ ، وَدَانَ الرَّجُلُ دِينَاً : أَخَذَ بِالدِّينِ .

(١) أ : « في جوفك » وما أثبت عن ب أدق .

(٢) ق : « أطاف » وهما بمعنى .

(٣) ب : « وأدار » على أفعل ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان - دار ، وهو كذلك في ديوانه ٣١٠ وبعده

أفنى القرون وهو قعسرى

والقعسرى : الشديد .

(٥) ع : « دينا » بفتح الدال « وصوابه بالكسر كما جاء في أ ، ب ، ق .

قال أبو عثمان : وَقَدْ دِينَ الرَّجُلَ
دِينًا : عُوْدَ عَادَةً ، وَالدِّينُ : الْعَادَةُ ،
وَأَنْشُدَ :

٣٣١٩- يَادِينِ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا^(٤)

أَيُّ : وَقَدْ عُوْدَ قَلْبِكَ ، فَأَتَى بِالِاسْمِ
وَالْفِعْلِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

(رجع)

وَأَدَانَ عَامِلٌ بِالذِّينِ ، وَأَدْنَتْهُ
أَنَا : أَفْرَضْتُهُ .

وَأَنْشُدُ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٣٢٠- أَدَانَ وَأَنْبَاهَ الْأَوْلُونَ

بَيَانَ الْمَدَانَ مَلِيٌّ وَفِي^(٥)

قال أبو عثمان : وَقَدْ دِينَ الرَّجُلَ
أَيْضًا ، فَهُوَ مَدِينٌ ، وَمَدْيُونٌ : إِذَا
كَثُرَتْ عَلَيْهِ الدِّيُونُ^(١) ، وَأَنْشُدَ :

٣٣١٧- إِنَّ الْمَدِينِ غَمُّهُ طَرِيٌّ
وَالدِّينُ دَاءٌ كَأَسْمِهِ دَوِيٌّ^(٢)

وقال الآخر :

٣٣١٨- قَالَتْ أَمَامَةٌ مَالِجِسْمِكَ شَاحِبِيًّا
وَأَرَاكَ ذَاهِمًا وَلَسْتُ بِدَائِنِ^(٣)

أَيُّ بِمَدْيُونٍ .

(رجع)

وَدَانَ الرَّجُلُ أَيْضًا : كَثُرَ دَيْتُهُ ،
وَدَنْتُهُ : أَفْرَضْتُهُ ، وَدِنْتُهُ أَيْضًا :
اسْتَقْرَضْتُ مِنْهُ .

(١) ب : « إذا كثر دينه » والمعنى واحد .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وللعجاج أرجوزة مشهورة على روى الشاهد لم أجده
بينها .

(٣) جاء صدر البيت شاهدا في اللسان - نفع - أم مفسويا لأبي ذؤيب برواية أميمة وتتمه :

منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

ولم أقف على بيت أبي عثمان فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ١٨٣ ، واللسان - دان غير منسوب ولم أقف على تتمته
وقائله .

(٥) الشاهد لأبي ذؤيب كما في جمهرة اللغة ٢ - ٣٠٥ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ١٨٣ ، واللسان - دان ،

والرواية فيها وفي ب ملي ، وفي أ « ولي » ورواية الديوان ١ - ٦٥ :

أدان وأنباه الأولو ن أن المدان الملى الوفى

وبالواو في لامه :

* (دلا) : دَلَوْتُ الإِبِلَ : سَيَّرْتُهَا
بالرَّفَقِ^(١) .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٢١ - يَأْمِيَّ قَدْ نَدَلُوَ الْمَطِيَّ دَلَوْا^(٢)
وَنَمْنَعُ الْعَيْنَ الرَّقَادَ الْحُلُوءَ^(٣)

وقال الآخر :

٣٣٢٢ - لَا تَقْلُوهَا وَأَذْلُوهَا دَلَوْا
إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوْا^(٣)
وَأَدَلَيْتُ بِالْحُجَّةِ : أَحْضَرْتُهَا ، وَأَدَلَيْتُ
إِلَى الْحَاكِمِ بِرُشُوتِهِ : دَفَعْتُهَا .

قال أبو عثمان : وَأَذَلَى الْفَرَسَ :

إِذَا أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ^(٤) ، وَهُوَ مُدْلٍ .

(رجع)

(دبا) : وَدَبَا الدَّبَا دَبْوًا ، وَهُوَ

صَغِيرُ الْجَرَادِ : دَبٌّ .

قال أبو عثمان : وَدُبَيْتِ الْأَرْضُ هُمِي

مُدْبِيَّةٌ ، إِذَا أَكَلَ الدَّبَا مَا عَلَيْهَا .

(رجع)

وَأَدْبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ دَبَاهَا ، وَأَدْبَى

الشَّجَرُ : تَفَطَّرَ^(٥) بِالْوَرَقِ .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ مَعْتَلًا :

(دَنَى) ^(٦) : دَنَيْتُ الرَّجُلَ دَنًى وَدَنَاءَةً :

خَسَّ وَضِعْفَ مِثْلِ : دَنَا ، وَدَنُوْ دُنُوًّا ،

وَدَنَاءَةً ، وَدَنَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ

(١) للفعل «دلا» تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) كذا جاء الرجز في تهذيب الألفاظ ٢٩٣ غير منسوب ، وبهذه :

وتترك اللحم قليلا شلوا

(٣) كذا جاء الرجز في تهذيب الألفاظ ٢٩١ غير منسوب ، وكذلك جاء في اللسان - دلا .

(٤) اللسان - دلا : «جردانه» بذال مججمة ، وصوابه بالبدال المهملة والجردان - بضم الجيم : القضيب من ذوات الحافر .

(٥) ب : «تقطر» بقاف مشناة ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع ، والفطر ما تفتط من النبات ، أي خرج من ورقة ما يشبه الدبا .

(٦) أ : «دنى» مهموزا وصوابه هنا ما أثبت عن ب .

فَعَلَ وَفَعِلَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ سَلَامًا

وَفَعَلَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعْتَلًا

* (دهو) : دَهَوَ الرَّجُلُ ، وَدَهَا [دَهَاءً] ^(٣)
صَارَ دَاهِيًا ، أَيْ عَاقِلًا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : [وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ] ^(٤) :
دَهَى يَدِي دَهِيًا وَدَهَاةً : صَارَ دَاهِيًا .

(رجع)

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عَمُّ رَجُلًا
دَاهِيًا » ^(٥) .

وَدَهَوْتُ الرَّجُلَ ، وَدَهَيْتُهُ دِهَائَةً ^(٦) :
أَصْبَبْتُهُ بَدَاهِيَةً ، وَدَهَوْتُهُ وَدَهَيْتُهُ أَيْضًا
دَهْوًا وَدَهِيًا : نَسَبْتُهُ إِلَى الدَّهَاءِ ، وَدَهَتِ
الدَّاهِيَةُ دَهْوًا ، وَدَهِيًا ، وَدِهَائَةً : نَزَلَتْ ،
وَأَدَهَيْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ دَاهِيًا ، وَأَدَهَى
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَلَدًا [وَلَدًا] ^(٧) دَاهِيًا .

دَنَاوَةٌ : قَرَبٌ مِنْهُ فِي نُسْبِهِ ، وَدَنَا الشَّيْءُ ،
وَدَنَوْتُ مِنْهُ دَنَاوَةً وَدَنَاوَةٌ : قَرَبٌ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : دَانَيْتُ
الشَّيْءَيْنِ ، وَدَانَيْتُ بَيْنَهُمَا : قَارَبْتُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

٣٣٢٣- دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمِهِ وَمَةٍ قُدْفِ

قَيْنِيهِ وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ ^(١)

(رجع)

[١٣٢ - ب] وَأَذَنْتِ ^(٢) النَّاقَةَ :

حَانَ وَلَادَهَا ، فَهِيَ مُدْنٌ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِغَيْرِهَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
إِذَا دَنَا وَلَادَ الْمَرْأَةَ قِيلَ : أَذَنْتَ فِيهِ
مُدْنِيَةً . (رجع)

(١) ب : « دانا » خطأ من النقلة ، والشاهد لدى الرمة كما في اللسان دنا والديوان ٥٧٠ وجاء في شرحه :
الديمومة : الغلاة البعيدة ، القذف : البعد ، التمينان مشى : قين ، عظيم الساق ، انحسرت : انكشفت ،
الأنعام : الإبل جمع نعم .

(٢) هامش النسخة (١٣٢ ب) الرابع عشر من الأفعال « حاشية .

(٣) « دهاء » : تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٤) وقال أبو بكر : تكلمة من ب »

(٥) الشاهد من شواهد ق ، ع ، على قلبها ، ولم أقت عليه في النهاية .

(٦) « دهاية » ساقطة من ب .

(٧) : « ولدا » تكلمة من ع .

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

* (دَجَّ) : دَجَّ الماشي من كل شيء (١)
دَجَّجَانًا وَدَجَّجِيًّا : دَبَّ .

وقال يعقوب : لا يكون دَجَّ للواحد ،
إنما يكون للجماعة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٢٤ - إِذَا سَدَّ بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا •

جَهَامٌ يَدِجُ دَجَّجِيحَ الظُّعْنِ (٢)

وقال الرازي :

٣٣٢٥ - بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجِيًّا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَّجَانَ الدَّارِجَا (٣)

(رجع)

* (دَبَّ) : وَدَبَّ النَّمْلُ دَبِيبًا (٤) ،
وَدَبَّ القَوْمُ إِلَى العِدُوِّ : مَشَوْا مَشْيًا
رَفِيْقًا .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٢٦ - وَلَا أَدِبُ لِجِيرَانِي إِذَا هَجَعُوا

بِالْفَاحِشَاتِ دَبِيْبَ الذَّنْبِ لِلنَّغْمِ (٥)

وَدَبَّ الشَّرَابُ فِي الجَسَدِ : كَذَلِكَ ،

وَدَبَّ الرَّجُلُ بِالنَّمَائِمِ : سَعَى وَدَبَّتْ
عَقَارِبُهُ : أَيْ شَرَّهُ .

* (دَحَّ) : وَدَحَّ الشَّيْءُ فِي الأَرْضِ
دَحًا : دَسَّهُ فِيهَا : أَيْ غَيَّبَهُ .

وأنشد [أبو عثمان (٦)] لأبي النجم

يَصِفُ قُتْرَةَ الصَّائِدِ :

(١) « شيء » ساقطة من ق ، ع .

(٢) كذا جاء الشاهد ، ونسب في تهذيب اللغة ١٠ - ٤٦٦ ، واللسان - دجج لابن مقبل .

(٣) أ : « الدحجان » بجاء مهمله بعدها جيم معجمة : تحريف ، وفي أ ، ب « تداعي » بفتح التاء والعين ، و « قريبا » بفتح القاف والراء ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ - ٤٦٥ « تداعي » بضم التاء وكسر العين ، و « قريبا » وكسر القاف وفتح الراء ، وكذا في اللسان - فيحج ، وجاء بفتح القاف في اللسان - دج - ديج ، ورواية ديج : بالخل تدعو الديجان الدارجا

ونسبه محقق التهذيب نقلا عن شواهد العيني لهميان بن تحافة السعدي وهميان أرجوزة على الروي ذكر كثير من أبياتها .

في الألفاظ لابن السكيت والقلب والإبدال المنسوب إليه له ، والإبل للأصمعي .

(٤) ع : « دببنا ودبة » .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) « أبو عثمان » تكلمة من ب .

* (دَعَّ) : وَدَعَّ الْيَتِيمَ دَعًّا : دَفَعَهُ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ
الْيَتِيمِ كَقَوْلِهِ : « يَدْعُونَ إِلى نَارِ حَهَنَمَ
دَعًّا ^(٦) » .

وَأُنشِدُ :

٣٣٢٩ - أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فِقْدَانَهُ

إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعُّوا الْيَتِيمَا ^(٧)

* (دَثَّ) : وَدَثَّتِ السَّمَاءُ دَثًّا : مِثْلُ
الطَّلِّ .

وَدَثَّ دَثًّا : التَوَى عُنُقَهُ أَوْ بَعْضَ
جَسَدِهِ .

قال ^(٨) أبو عثمان : وَدَثَّهُ دَثًّا :

ضَرْبُهُ ، وَالِدَثُّ : الرَّمْيُ الْمُتَقَارِبُ
وَرَاءَ الثِّيَابِ ^(٩)

(رَجَع)

٣٣٢٧ - بُيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا ^(١)

قال أبو عثمان : وَدَحَّه بِيَدِهِ دَحًا -
وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةً ،
وَدَحَّ فِي قَفَاهُ دَحًا وَدَحُوحًا : مِثْلُ دَعَّ
سِوَا قَالِ الشَّاعِرِ :

٣٣٢٨ - قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ

مِنَ الْبِرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَعِيهَا الرَّجَالَ وَفِي صَلَاحَا

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةَ دَحُوح ^(٢)

* (دَسَّ) : وَدَسَّ الْبَعِيرَ دَسًّا : حَمَلَهُ ^(٣)

الْهِنَاءَ عَلَى مَسَاعِرِهِ ^(٤) ، وَمِثْلًا : « لَيْسَ
الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ ^(٥) » .

وَدَسَّ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ دَسًّا : غَيَّبَهُ

فِيهَا ، وَدَسَّ الرَّسُولَ : أَخْفَاهُ .

وَدَسَّنَ الْبَعِيرُ دَسًّا : تَفَرَّجَتْ أَشَاعِرُهُ

أَوْ قَرِحَتْ .

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ وَنَسَبَ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٣ - ٤٢٢ ، وَاللِّسَانُ - دَح .

(٢) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي جَهْرَةِ اللَّغَةِ ١ - ٥٨ ، وَاللِّسَانُ - دَحَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٣) أ : « جَعَلَ » وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « مَشَاعِرُهُ » بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ : تَحْرِيفٌ ، وَمَسَاعِرُ الْبَعِيرِ : أَرْفَاعُهُ ، وَأَبَاطُهُ .

(٥) ق : « وَمِثْلُ : لَيْسَ الْهِنَاءُ كَالدَسِّ » وَفِي ع : « وَمِثْلُ الْعَرَبِ : لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ » وَجَاءَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

٢ - ١٨٦ : « لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ » .

(٦) الْآيَةُ ١٣ - الطُّورِ . (٧) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ وَقَاتِلَهُ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ .

(٨) أ : « وَقَالَ » وَالْعِبَارَةُ مَنْقُولَةٌ عَنْ قُوفِيهِ : « وَدَثَّهُ دَثًّا : ضَرْبُهُ ، وَالِدَثُّ : الرَّمْيُ الْمُتَقَارِبُ وَرَاءَ الثِّيَابِ .

(٩) أ ، ب : « الْبَابُ » تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ عَنْ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ١٠١ ، وَتَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١٤ - ٦٠

وَاللِّسَانُ - دَثَّ ، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ، « وَقَالُوا : دَثَّتْهُ أَدَثَهُ دَثًّا ، وَالِدَثُّ : الرَّمْيُ الْمُتَقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ » .

(دَرَّ) : ودَّرَ الماءَ ، وكُلُّ جَارٍ دَرًّا
وَدُرُورًا : جَرَى كَثِيرًا ، وكذلك :
دَرَّتْ كُلُّ ذَاتِ لَبَنِ .

• وأنشد أبو عثمان :

٣٣٣٠ - وسقّاك من نوءِ الثريا مُزنةً

سَحْرًا تَحَلَّبُ وَاِبِلًا مِدْرَارًا (١)

وقال الآخر :

٣٣٣١ - إِذَا كَانَ فِيهَا اللَّيْلُ لَمْ تَأْتِ دُونَهُ

فَصَالِي وَلَوْ كَانَتْ جِيعًا وَلَا أَهْلِي (٢)

وقال الآخر :

٣٣٣٢ - وَقَالُوا لِدُنْيَا هُمْ أَفِيئِي فَدَرَّتْ (٣)

(رجع)

وَدَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ : أَي فِيئُهُمْ (٤)

ودرَّ خير فلان كله مثله ، ودرَّ الفرس :

إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

* (دَفَّ) ودَفَّ (٥) الطائرُ دَفِيْفًا :

حرَّكَ جَنَاحِيهِ لِلطَّيْرَانِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا

أَسْرَعَ عَلَى وَجْهِهِ (٦) مَشِيًّا بِتَحْرِيكِ

الْجَنَاحَيْنِ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٣٣٣ - وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي (٧)

أَرَادَ : دَافِيٌّ فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ الْفَاءَ

الْوَاحِدَةَ يَاءً .

(رجع)

ودفَّ القوم : ساروا سيرًا رَفِيْقًا ،

ودَفَّ الشَّيْخُ : أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : ودَفَّتْ دَافَةٌ مِنْ

النَّاسِ : أَي جَمَاعَةٌ تُقْبِلُ مِنْ بِلَدٍ إِلَى

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : « قيهم » بقاف مشناة: تحريف .

(٥) للفعل « دف » تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) أ - « على وجه » : تصحيف .

(٧) جاء الرجز في تهذيب اللغة ١٤ - ٧٣ ، برواية « يركض » مكان : « ينض » و « داف » مكان :

« دافى » وعلق عليه بقوله : فخفف وكسر على كسرة دافف ، وحذف إحدى الفاهين وجاء الشاهد في اللسان - دفت

برواية الأفعان وعلق عليه بقوله « وإنما أراد وهو دافف فقلب الفاء الأخيرة ياء كراهية التضعيف ولم أجد الشاهد

في ديوان روبة ، وله أرجوزة على الروى .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٣٦ - هَلْ غَيْرُ غَارِ دَكَّ غَارًا فَانْهَدَمَ^(٤)

الْغَارُ : هَهُنَا الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .

(رجع)

وَدَكَّ التُّرَابَ عَلَى الْمَيْتِ : صَبَّه

[وَدَكَّ الشَّيْءَ : فَنَهَ بِالتُّرَابِ]^(٥) ،

وَدَكَّ الْبَعِيرُ : ذَهَبَ سِنَامُهُ ، فَهُوَ أَدَكٌّ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :

دَكَّ الْفَرَسُ : عَرَضَ ظَهْرُهُ ، فَهُوَ أَدَكٌّ .

(رجع)

وَدَكَّ الرَّجُلُ : مَرَضَ .

قال أبو عثمان : وَدَكَّتْهُ الْحُمَّى دَكًّا .

(دَخَّ) : وَدَخَهُ دَخًا : أَذَلَّهُ^(٦) .

بَلَدٍ ، وَدَفَّ الدَّفَّ دَفًّا : عَمِلَهُ

وَدَقَّهُ أَيضاً : ضَرَبَهُ ، وَدَقَّقَهُ : إِذَا

ضَرَبَهُ ضَرْباً سَرِيعاً ، وَدَفَّ الطَّيْلَ دَفًّا :

ضَرَبَهُ أَيضاً .

(رجع)

* (دَنَّ) : وَدَنَّ دَنًّا : قَرَّبَ صَدْرَهُ

مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ أَدَنُّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِحَسَّانَ :

٣٣٣٤ - وَجَدًا بِشَمَاءَ إِذْ شَمَاءَ بَهَكَنَةً

هَيْفَاءَ لَا دَنَّنُ فِيهَا وَلَا خَوْرُ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ :

٣٣٣٥ - لَا دَنَّنُ فِيهَا وَلَا قِطَافُ^(٢)

* (دَطَّ) : وَدَطَّهُمْ^(٣) فِي الْحَرْبِ دَطًّا : طَرَدَهُمْ .

* (دَكَّ) : وَدَكَّ الشَّيْءَ دَكًّا : ضَرَبَهُ

بِيَدٍ أَوْ حَجَرٍ ، وَدَكَّ الشَّيْءَ : الْأَصْمَقَهُ

بِالْأَرْضِ .

(١) رواية ديوان حسان - ٥١ : « بشعنا إذ شعنا » و « لادنس » مكان « لادنن » ، والبهكنة : الغضة ،

وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ٦٩ ، واللسان - دنن غير منسوب برواية : « اخطاف » مكان

« قطف » .

(٣) ب : « دضمهم » بضاد معجمة تصحيف ، وصوابه ماجاء في أ ، ق ، ع وجمهرة اللغة ٢ - ٧٤ .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) ما بين المعقوفين تكلمة من ب .

(٦) هامش ب : تم الجزء الثامن والعشرون بحمد الله وعونه .

الثلاثي الصحيح

فَعَل :

* (دَلَحَ) : دَلَحَتِ السَّحَابَةُ دَلْحًا
وَدُلُّوْحًا ، وَدَلَّحَتِ الدَّابَّةُ (١٣٣ أ)
بِالْحِمْلِ : نَهَضَتْ مُثْقَلَةً .

* (دَخَضَ) : وَدَخَضَ السَّبْعُ دَخْضًا :
سَلَحَ .

* (دَلَّكَ) : وَدَلَّكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا :
مَالَتْ عَلَى وَسَطِ السَّمَاءِ ، وَدَلَّكَتِ أَيْضًا
غَابَتَ ، وَالنُّجُومُ مِثْلُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ فِي دُلُوكِ الشَّمْسِ :

٣٣٣٧- هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحِ
الْيَوْمِ حَتَّى دَلَّكَتِ بَرَّاحِ (١)

يعني أنه إذا نظرت إليها الناظر :
عند غيوبها وضع يده على جبينه حتى
ينظر إليها براحتة .

وروى أبو زيد : حتى دلكت براح
بفتح الباء ، وقال براح وبراح :

اسمان للشمس بكسر الحاء على مثال
حذام وقطام ، وبضم الحاء أيضًا . (رجع)

وذلك السنبيل دلكا : انفرك (٢)
قشره عن حبه ، ودلكت الشيء :

صقلته ، وذلك الرجل عقبيه للأمر :
تهيأ له ، وذلكه الدهر : جرذته (٣)
وجرته .

* (دَخَضَ) : وَدَخَضَتِ الشَّمْسُ

[دخضا] (٤) مالت عن بطن السماء ،

ودخض الرجل : زلق .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٣٨- وَحَدَّتْ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخْضِ (٥)

(١) جاء الرجز في نوادر أبي زيد ٨٨ برواية : « غلوة » مكان : « اليوم » و « براح » بفتح الباء ، وجاء في اللسان - ذلك برواية : « ذب » مكان : « اليوم » ، و « براح » بفتح الباء وكسر الحاء . وجاء في تهذيب الألفاظ ٣٩٣ برواية الأفعال مع تسكين الحاء في البيتين ، ولم ينسب الرجز في أي من هذه الكتب .

(٢) أ : « انفرد » تصحيف .

(٣) أ ، ق ، « جرده » بدال مهمله ، وأثبت ما جاء في ب ، ع ، وجاء في اللسان : « ورجل مجرد : ذاه مجرد للأمر ، ابن الأعرابي : جرذته الدهر ، وذلكه ، ودبته ، ونجذه ، وحنكه » .

(٤) « دخضا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٥) الشاهد عجز بيت لطرفة ، وروايته كما جاء في الديوان ١٤١ ، واللسان - دخض .

ردبت ونجي ويشكري حذاره وحاد كما حاد البعير عن الدخض

قال : ودمك الشيء دمكاً : طحنه ،
ورحى دموك : طاحنة .

(رجع)

* (دبغ) : ودبغ الجلد دبغاً .

* (درة) : ودره لِقَوْمِهِ (٤) درها :
دفع عنهم بلسانه ويده .

ويقال : إِنَّ الْهَاءَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنْ
هَمْزَةٍ .

وَهُوَ مِدْرَةٌ وَذُو تَدْرِهِ ، وَأَنْشُدْ

أَبُو عَثْمَانَ لَزْهِيرِ :

٣٣٤٠ - وَمِدْرُهُ حَرْبٌ حَمِيهَا يَتَّقِي بِهِ
الرَّجَامَ شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ (٥)

وَدَحَضَتِ الْحُجَّةَ بَطَلَّتْ .
* (دَحَم) : وَدَحَمَ دَحْمًا : دَفَعَهُ فِي
مُبَاضَعَةٍ أَوْ سَفَادٍ .

قال أبو عثمان : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
غَيْرِ الْمُبَاضَعَةِ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

٣٣٣٩ - لَا يَرُ مِئْزَ وَالِدَوَاهِي تَكْدُمُهُ
مَالِمٌ تُبْجِحُ بِأَجْوَجٍ رَدْمًا تَدْحِمُهُ (١)

وَمِنْ الْمُبَاضَعَةِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) - أَنَّهُ

قِيلَ لَهُ : أَيُّوْطَأُ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ :
نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَحْمًا دَحْمًا ،
فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكَرَارٍ (٣)

(رجع)

* (دمك) : وَدَمَكَتِ الْأَرْزَبُ دُمُوكًا ،
وَدَمَكَتِ الْبِكْرَةُ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا : أَسْرَعًا .

(١) رواية الديوان ١٥٥ ما لم يبح « بيا مشاة تحتية ، ورواية اللسان - دحم ما لم يبح بيا مشاة تحتية
وجيم معجمة في آخره ولم أجد للفظه يبح بالجيم معنى .

(٢) ١ : « صلى الله عليه وسلم » .

(٣) النهاية ٢ - ١٠٦ .

(٤) ق : « لقومه » مكررة خطأ في الطبع .

(٥) كذا جاء في ديوان زهير ٢٣٣ ، وجاء في شرح مفرداته : مدره : مدفع من درأت ، حميا : شدتها ،
الرجام : القتال ، ومدره ، يروى : بالرفع على الاستئناف ، ويروى بالجر ردا على « ضراب » المجرور في بيت
سابق .

قال أبو عثمان : ويُقال : جاء فلانُ ،
وقد دَلِقَ لِجَامِهِ : أي جاء ، وهو
مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطِشِ وَالْإِعْيَاءِ .

(رجع)

* (دَثِرَ) : ودَثِرَ الشَّيْءُ دَثُورًا :
دَرَسَ ، ودَثِرَ السَّيْفُ وَالشَّيْءُ أَيضًا :
قَدَّمَ .

* (دَخَرَ) : ودَخَرَ الشَّيْءُ دُخُورًا :
صَغُرَ وَذَلَّ .

* (دَحَقَ) : ودَحَقَهُ دَحْقًا : بِاعْدَهُ ،
ودَحَقَتِ الرَّجِيمُ الْمَاءَ : دَفَعْتَهُ ، ودَحَقَتَهُ
أَيضًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
دَحَقَتِ النَّاقَةُ بِرَحِمِهَا تَدْحَقُ دُحُوقًا .

وقال الآخر :

٣٣٤١- أَعْطَى وَأَطْرَافَ الْعَوَالِي تَنْوِشُهُ
مِنَ الْأَمْرِ مَاذَوْتُدْرَهُ الْقَوْمَ مَانِعَهُ^(١)

* (دَلِقَ) : ودَلِقَ السَّيْفُ مِنَ غِمْدِهِ
ذُلُقًا وَذُلُوقًا : خَرَجَ ، ودَلِقَ كُلُّ شَيْءٍ :
خَرَجَ سَرِيعًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٣٤٢- أَبْيَضَ خَرَّاجٌ مِنَ الْمَازِقِ
كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ^(٢)

ودَلِقَ السَّيْلُ : جَاءَ بِمِرَّةٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٣٤٣- وَغَرْدًا يَسْتَنُّ سَيْلًا دَلِقًا^(٣)

ودَلَقْنَا الْغَارَةَ عَلَيْهِمْ : دَفَعْنَاهَا ،
وِغَارَةٌ دَلِقٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ^(٤) .

(١) رواية أ ، واللسان - دره « من القوم » مكان : « من الأمر » وأثبت ماجاه في ب ، وتهذيب الألفاظ
١٧٣ ، ولم ينسب الشاهد في الكتابين وجاء في شرحه : النوش : تناول ، العوالى : الرماح .

(٢) جاء في البيت الثاني من الشاهد في تهذيب اللغة ٩ - ٣٠ ، واللسان دلِق غير منسوب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) « وِغَارَةٌ دَلِقٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ » : ساقطة من ق ، ع .

٣٣٤٥ - دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرَّفَاقِ (٤)
* (دَمَر) : ودمَرَ القَوْمُ دَمَارًا :
هَلَكُوا ، ودمَرْتُ عَلَيْهِمُ دُمُورًا : دَخَلْتُ
بِلَا إِذْنٍ .

* (دَلَف) : ودَلَفَ القَوْمُ إِلَى القَوْمِ فِي
الحَرْبِ دُلُوفًا : نَهَضُوا ، وَأَيْضًا تَقَدَّمُوا ،
ودَلَفَ الشَّيْخُ دَلِيفًا : أَسْرَعَ مِشْيَةً
الكَبِيرِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ :

٣٣٤٦ - كَهَمَّكَ لِأَحَدِ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي
وَلَا هَرِيمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِيفٌ (٥)
قوله : تَوَجَّهَ : أَي مِمَّنْ تَهَيَّأَ لِلْهَلَاكِ

إِذَا أَخْرَجْتَ رَحْبَهَا بَعْدَ النَّتَاجِ ،
وَنَاقَةَ دَاحِقٍ وَدَحُوقٍ .

(رجع)

* (دَجَل) : ودَجَلَ البَعِيرَ دَجَلًا :
طَلَاهُ بِالقَطِرَانِ طَلِيًّا كَثِيفًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ لِأَبِي النَّجْمِ :

٣٣٤٤ - والنَّغْضُ مِثْلُ الأَجْرَبِ المُدْجَلِ (١)

ومنه الدَّجَالُ يَسْتُرُ الحَقَّ بِبَاطِلِهِ (٢) .

وقال أَبُو عَمَّانٍ : ودَجَلَتِ الرَّفْقَةُ :

غَطَّتِ الأَرْضَ بِكثْرَتِهَا (٣) ، قَالَ

الراجز :

(١) جاء الشاهد في الطرائف الأدبية ٥٨ برواية « والنغض مثل » بالنصب عطفًا على ما قبله ، وجاء في شرحه :
النغض : الظلم ، المدجل : المهنوء بالقطران .

(٢) ع : « لأنه يستر الحق بباطله » .

(٣) في جهمرة اللغة ٢ - ٦٨ « بكثرة أهلها » .

(٤) جاء الشاهد في جهمرة اللغة ٢ - ٦٨ ، وتهذيب اللغة ١٠ - ٦٥٤ واللسان - دجل غير منسوب .

(٥) جاء الشاهد في جهمرة اللغة ٢ - ٢٩٠ منسوبًا لأوس بن حجر ، وروايته « عهد » مكان « حد »
و« يظلي » بالنظاء المعجمة المهوثة ، مكان « يضلني » ، وجاء الشاهد في ديوان أوس ٦٤ برواية : « عهد » ويضلني
وبرواية الأفعال جاء في كتاب خلق الإنسان ١٦٢ .

* (دَغَرَ) : دَغَرَ عَلَى الْقَوْمِ وَالشَّيْءَ
دَغْرًا اقْتَحَمَ وَسَلَبَ ، وَقَالَ عَلِيُّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٤) - « لَا قَطْعَ فِي الدَّغْرَةِ ^(٥)
وهي كالخُلْسَةِ ، ودَغَرَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ :
رَفَعَتْ لَهَا تَهَ بِأَصْبَعِهَا ، وَنَهَى عَنْهُ ^(٦) »
* (دَسَرَ) ودَسَرَ الشَّيْءَ دَسْرًا :
دَفَعَهُ ، ودَسَرَ الْمَرْأَةَ : بَاضَعَهَا ، ودَسَرَ
بِالرَّمْحِ : طَعَنَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعِجَاجِ :
٣٣٤٩ - عَنْ ذِي قَدَامَيْسٍ لُهُامٍ لَوْ دَسَرَ ^(٧)
يَعْنِي : نَطَحٌ وَدَفْعٌ .

ودَسَرَ السَّفِينَةَ بِالدُّسَارِ : سَمَّرَهَا
[١٣٣ - ب] وَشَدَّهَا ^(٨) بِخَيْطِ لَيْفٍ .
قال أبو عثمان : والدُّسَارُ : أُمَّمٌ لِذَلِكَ
الْخَيْطِ مِنَ اللَّيْفِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ أَلْوَاخُ

أَوْ دَنَا مِنَ الْمَوْتِ أَوْ آخِرِ الْعُمُرِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ
٣٣٤٧ - لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ
أُرْهَبُ النَّاسُ وَلَا كَلُّ الظُّفْرِ ^(١)

* (دَفَنَ) : ودَفَنَ الْمَيِّتَ وَالشَّيْءَ دَفْنًا :
سَتَرَهُ وَدَفَنَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ ^(٢) مِثْلَهُ
* (دَبَلَّ) : ودَبَلَّتَهُ الدَّبِيلَةُ دَبْلًا : دَهَّتَهُ
الدَّاهِيَةَ ، ودَبَلَّ الْأَرْضَ دُبُولًا : أَصْلَحَهَا
بِالزَّبِيلِ .

قال أبو عثمان : ودَبَلَّ الشَّيْءَ يَدْبُلُهُ
دَبْلًا : جَمَعَهُ ، ودَبَلَّتِ اللَّقْمَ ودَبَلَّتَهُ :
إِذَا كَبَّرْتَهُ ، وَأَنشَدَ :

٣٣٤٨ - أَقُولُ لَمَّا اجْتَنَحُوا جُنُوحًا
لِقَصْعَةٍ قَدْ طُمِّحَتْ تَطْمِيحًا
دَبَلُّ أَبَا الْجَوْزَاءِ أَوْ تَطْوِيحًا ^(٣)
(رَجَع)

(١) أ ، ب : « أذهب » وأثبت ما جاء في ديوان طرفة ٥٤ .

(٢) ب : « الشيء الريح » وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

(٣) جاء الرجز في تهذيب الألفاظ ٦٥٠ ، وجاء البيت الثالث في اللسان - دبل ، ولم ينسب في أي منهما ،
وجاء في تهذيب الألفاظ ، وروى : « طفحت تطفيحًا » ، اجتنحوا : مالوا لقصعة ، طمحت : جعل الثريد فيها
مرتفعًا .

(٤) أ ، ع : « عليه السلام » وفي ق : « رحمه الله » .

(٥) النهاية ٢ - ١٢٣ .

(٦) يشير إلى الحديث « لاتعذبن أولادكن بالدغر » النهاية ٢ - ١٢٣ .

(٧) جاء الشاهد في اللسان - دسر غير منسوب برواية « كهام » مكان « لهام » وبرواية الأفعال جاء في الديوان

١٦ ، وفي شرحه :

القداميس : جمع قدموس ، وقدموس الكتيبة من الجيش مقدمتها . اللهم : الذي يلثم كل شيء .

(٨) ق ، ع : « أوشدها » .

يقول : هو في صدر النهار ممتلئ من
السراب ، وبالعشي من غبار هاب .

(رجع)

* (درس) : ودرَس الكتاب درسا
وِدِرَاسَةً : أَقْبَلَ عَلَيْهِ لِيَحْفَظَهُ ، ودرَس
الشيء دُرُوسًا : ذهب أثره .

قال أبو عثمان ودرسه القوم : أبلاوا
أثره ، قال سلامة بن جندل :

٣٣٥٢ - رَحِبُ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٌ مِعَاطِنُهُ (٤)

قال : ودرَس الثوبُ : أَخْلَقَ . فهو
دريس ، وأنشد لأبي زيد (٥) :

٣٣٥٣ - ضَرِبْنَ بِكُلِّ مُنْعَفِرٍ سَلِيمٍ

يُجَاءُ بِهِ وَقَدْ نَسَلَ الدَّرِيْسُ (٦)

(رجع)

السُّنَنُ ، والمسمارُ أيضًا الذي يُسمَّرُ به
يُسمَّى دَسَارًا والجميعُ دُسرٌ

وقال الله عز وجل : « ذَاتِ أَلْوَاحٍ
وَدُوسٍ » (١)

(رجع)

ودسرت السفينة الماء : دفعته ،
ودسر البحر العنبر : مثله

* (دسق) : ودسَقَ الحوضَ دَسَقًا :
امتلاً .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٣٣٥٠ - بَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سَبَاقِ الدَّسِقِ (٢)

والدَّيسِقُ : اسمُ الحوضِ المَلآنِ ماءً ،
وقال رؤبة أيضًا يصف بلدًا واسعًا :

٣٣٥١ - هَابِي العُثْيُ دَيْسِقٌ ضَحَاؤُهُ (٣)

(١) الآية ١٣ - القمر : وجاءت لفظة « ذات » في ب مرفوعة خطأ ، والآية « وحملاذ على ذات ألواح

ودسر » .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - دسق منسوباً لرؤبة برواية : « سياح » مكان : « سباق » وكذلك جاء في الديوان ١٠٦ .

(٣) كذا جاء ، في ديوان رؤبة ١ ، واللسان - دسق .

(٤) الشاهد صدر بيت لسلامة بن جندل من المفضلية ٢٢ ، وروايته كما في المفضليات ١٢٤ :

شيب المبارك مدروس مدافعه هابي المراغ قليل الودق موظوب

وجاء في شرحه :

المبارك : أراد بها الوادي كله ، وجعلها شيباً لبياضها من الصقيع ، هابي المراغ : لم يتسرع عليه بعير منذ مدة ،

فهو منتفخ ، الودق : المطر ، موظوب : لازمه الجذب .

(٥) ب : « قال أبو زيد » ، وهما سواء .

(٦) أ : « منعفر دريس » مكان « منعفر سليب » ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وفي

تهذيب الألفاظ ، والقلب والإبدال وخلق الإنسان شواهد من سينية أبي زيد التي منها هذا الشاهد .

ودرست المرأة: حاصت، ودرس البعير:
جرب.

وأنشد أبو عثمان للعجاج:

٣٣٥٤- مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمِ الدَّرْسِ^(١)
العصيم: ما بقى من أثر الجرب.

(رجع)

ودرس الشيء نفسه: غيره^(٢)،
ودرست البقر الزرع: مثله.

* (دَمَسَ): دَمَسَ الكلامَ والشيءَ دَمَسًا:
أخفاهما.

قال أبو عثمان: قال أبو زيد: دَمَسَهُ
في الأرض يَدْمُسُهُ دَمَسًا: دَفَنَهُ، ودَمَسَ
الشيءَ يَدْمُسُهُ دَمَسًا: إذا أَصْلَحَهُ.

(رجع)

* (دَعَسَ): ودَعَسَ بالرَّمْحِ دَعَسًا:
طَعَنَ.

وأنشد أبو عثمان:

٣٣٥٥- لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْفَتَاةِ مِدْعَسًا مِكْرًا

إِذَا غُطِيفُ السَّلْمِيِّ فَرًّا^(٣)

قال: والمِدْعَسُ: الرَّمْحُ؛ لِأَنَّهُ -
يُدْعَسُ بِهِ

قال الشاعر:

٣٣٥٦- وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمِ بْنِ مَرْ وَالرَّمَّاحِ الْمَدَاعِيسَا

(رجع)

ودعس الدواب الأرض: أثرت
بشدة الوطء فيها^(٥).

وأنشد أبو عثمان لابن مقبل:

٣٣٥٧- وَمَنْهَلٍ دَعَسَ آثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ

يَلْقَى الْمَحَارِمَ عَرْنِينًا فَعَرْنِينًا^(٤)

(١) أ: «عظيم» تصحيف، وبرواية ب جاء في جمهرة اللغة ٢ - ٢٤٥: واللسان - درس، والديوان
٤٧٤، وجاء في شرحه: النضح: الرشح، عصيم: بقية الهناء وأثره الذي يكون للدرس، وهو الجرب.

(٢) عبارة ق، ع: «ودرس الشيء غيره: غيره».

(٣) كذا جاء الرجز في جمهرة اللغة ٢ - ٢٦١، واللسان - دس غير منسوب.

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل ندس، وقد جاء هناك شاهدا وروايته كما في اللسان - ندس: «والرمح
النوادسا» والشاهد للكيت، ولعباس بن مرداس بيت من سينية في المفضليات ٢٠٦ يمكن أن يكون شاهدا هو:
إذا شهدنا شدة نصبوا لها صدور المذاكي والرماح المداعسا

(٥) كذا جاء ونسب في اللسان - دس. وفي ب «المخارم» بخاء معجمة.

عَرَسْتَهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ
خَاطِي البَصِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ^(٦)
قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَدَسَّعَ الرَّجْلُ
إِذَا قَاءَ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(رجع)

* (دَلَّظَ) : وَدَلَّظَهُ دَلَّظًا : دَفَعَهُ ،
وَدَلَّظَهُ أَيضًا : ضَرَبَ صَدْرَهُ .

* (دَحَّصَ) : وَدَحَّصَهُ^(٧) دَحْصًا :
دَفَعَهُ فَدَحَّصَ : أَيْ سَقَطَ ، وَدَحَّصَ
الْمَاشِي : أَسْرَعَ وَدَحَّصَتِ الشَّمَاةُ بِرِجْلِهَا :
حَرَكَتَهُ عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَدَحَّصَ الْإِنْسَانُ
عِنْدَ الْمَوْتِ : كَذَلِكَ .

* (دَحَرَ) : وَدَحَرَ الشَّيْءُ دَحْرًا : بَعُدَ ،
وَدَحَرْتَهُ دَحْرًا وَدُحُورًا : أَبْعَدْتَهُ .

* (دَكَمَ) : وَدَكَمَهُ دَكْمًا : دَفَعَ فِي صَدْرِهِ^(٨)

* (دَسَّعَ) : وَدَسَّعَ الْحَجْرُ يَدَسِّعُهُ^(١)
دَسَّعًا^(٢) : رَمَى بِهِ^(٣) ، وَدَسَّعَ الْبَعِيرُ بِجُرْتِهِ
دَسَّعًا : دَفَعَهَا بِمَرَّةٍ .
وَ دَسَّعَ الرَّجْلُ بِالْعَطَا كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ
ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ : الدَّسِيعَةُ
مَائِدَةُ الرَّجْلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو لَيْلَى^(*) : الدَّسِيعَةُ
كُلُّ مَكْرُمَةٍ يَفْعَلُهَا الرَّجْلُ .
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

٣٣٥٨ - ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ حَمَالٌ لِإِنْقَالِ^(٤)

قَالَ : وَدَسَّعَ الشَّيْءُ : امْتَدَّ ، قَالَ
الْحَادِرَةُ : وَاسْمُهُ عَاصِمُ بْنُ مَنْظُورٍ^(٥) :

٣٣٥٩ - وَمَنَاخٌ غَيْرُ تَثِيَةٍ عَرَسْتَهُ
قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

(*) « أبو ليلي » : أعرابي أخذ عنه العلماء اللغة ، جاء في تهذيب اللغة ٤ / ٢٦٦ ، وأنشدنا أبو ليلي الأعرابي
« نقل عنه صاحب العين كثيرا .

(١) « يدسه » : ساقطة من ق .

(٢) ع : « رمى بها » وما أثبت أدق .

(٤) لم أجد الشاهد في ديوان أوس بن حجر ولم أقف على الشاهد وتمتته .

(٥) جاء في ترجمته بالمفضليات ٤٣ ؛ أن اسمه قطبة بن محسن بن جرول بن حبيب وجاء في اللسان / درر :

« وقال الحادرة ، واسمه قطبة بن أوس الغطفاني » .

(٦) أ ، ب : « نأى » بالهمزة ، وأنشأ جاء في المفضليات ٧ ؛ المفضلية ٨ واللسان / دسع « نأى » من النبوة ،

وفي اللسان تائية بالألف والحدثان - بكسر الحاء - وفي الحاء الفتح والكسر . وفي أ : « قمن » بفتح الميم ، وفي ب :
« قمن » بكسرها وهما جائزان .

(٧) الفعل في ب « دحص » بضاد معجمة ، وصوابه بالصاد كما جاء في أ ، ق ، ع ، واللسان / دحص .

(٨) ب : « دفعه » وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

* (دَلَخَ) : وَدَلَخَ دَلْخًا : أَخْصَبَ
عَيْشُهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
وَدَلَخْتُ الْإِبِلُ دَلْخًا : إِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ
دُلْخٌ وَدَوَالِخٌ .

قال أبو عثمان ومن هذا الباب مما لم يَقَعْ
في الكتاب :

* (دَهَع) : يُقَالُ : دَهَعَ بِعَيْنِهِ ،
وَدَهَدَعَ بِهَا : إِذَا زَجَرَهَا ، فَقَالَ : دَهَاعٍ
وَدَهْدَاعٍ .

* (دَعَتَ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
دَعَتَهُ يَدْعَتْهُ دَعْتًا : دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ،
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ دَعَتَهُ يَدْعَتْهُ بِالْإِدَالِ
وَالذَّالِ : يُقَالَانِ جَمِيعًا .

* (دَعَطَ - دَعَزَ) : وَيُقَالُ دَعَزَهَا يَدْعُزُّهَا
دَعْزًا إِذَا نَكَحَهَا ، وَكَذَلِكَ دَعَطَهَا يَدْعُطُّهَا
دَعْطًا : نَكَحَهَا .

قال أبو عثمان : وَدَكَمَ الشَّيْءَ أَيضًا :
كَسَرَهُ ، وَالدَّكَمُ أَيضًا دَقُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

* (دَعَكَ) : وَدَعَكَ الْأَدِيمَ وَالشُّوبَ
دَعَكًا : لَيْتَهُ بِلِبَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَدَعَكَ
خَصْمَهُ : عَرَكَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٦٠ - مِنْ آلِ مُرْمِجْدَبِيٍّ مَدَاعِكَا ^(١)

الْمِجْدَبِ : السَّرِيعُ .

وَدَعَكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ : مَرَّغَهُ .

قال أبو عثمان : وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ
الْكَلابِيِّينَ : دَعَكَ الرَّجُلُ : حَمَقَ ، فَهُوَ
دَاعِكٌ مِثْلُ الدَّائِقِ وَهُوَ الْهَالِكُ حُمَقًا .

(رَجَع)

* (دَخَسَ - دَخَصَ) : وَدَخَصَتِ
الْبِجَارِيَّةُ ، وَدَخَسَتِ دَخُوصًا وَدُخُوسًا :
امْتَلَأَتْ لَحْمًا ^(٢) .

(١) الشاهد للعجاج وهو مركب من بيتين في الديوان ٨٥ :

من آل مر مجذبياً مما حكا

قلخ الهدير مرجما مداعكا

وانظر الجزء المحقق من كتاب العين ٢٢٠ .

(٢) ق : « شحما » .

قال أبو بكر : دهته : إذا دفعه باليد ، وبه سُمِّي الرجلُ دهتهً .

* (دَبَّجَ) : ودَبَّجَ^(٥) الغيثُ الأرضَ دَبَّجًا : إذا رَوَّضَهَا ، وهو مأخوذٌ من الدَّبَّاج ، وأصله فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

* (دَكَّسَ) : وقال غيره : دَكَّسْتَ الشيءَ دَكْسًا : حَشَوْتَهُ .

* (دَنَطَ) : ودَنَطَتِ القرحةُ دَنَطًا : إذا سالَ ما فيها ، وليس بثبتٍ .

* (دَبَّشَ) : [أبو زيد]^(٦) دَبَّشَ الدبَّاءَ والجِرَادُ الأرضَ دَبَّشًا : أكلَها عليها .

* (دَثَنَ) : وقال أبو بكر : دَثَنَ الطائرُ في الشَّجَرِ دَثْنًا : اتَّخَذَ فِيهَا عُنْشًا .

* (دَعَقَ) : ودَعَقَتِ^(٧) الدوابُّ الأرضَ عَقًا : أثَّرتَ فيها بشدَّةٍ وطَيْئَهَا .

* (دَحَجَ) : ودَحَجَهُ^(١) دَحَجًا : عَرَكَه كما يُعْرَكُ الأديمُ ، ويُقالُ بالذَّالِ ، وهو أَفْصَحُ .

* (دَخَمَ) : دَخَمَهُ يَدْخُمُهُ دَخْمًا : إذا^(٢) دفعه بإزعاجٍ مثلَ الدَّخْمِ .

* (دَغَشَ) : ودَغَشَ عليهم دَغَشًا : هَجَمَ عليهم لغة يمانية .

* (دَغَفَ) : ودَغَفَ^(٣) الشيءَ يدَغِفُهُ دَغْفًا : [١٣٤ - أ] إذا أَخَذَ مِنْهُ أَخْذًا كَثِيرًا .

* (دَقَسَ) : ودَقَسَ في البلادِ دُقُوسًا : أوغَلَ فيها ، وتَغَيَّبَ .

* (دَكَلَ) : قال : وقال أبو بكر : دَكَلَتِ الطينُ دَكْلًا : إذا جَمَعَتْهُ بِيَدِكَ ، لِطَيْئِنَ بِهِ .

* (دَهَثَ) : ودَهَثَ^(٤) الشيءَ دَهْثًا : وطَّئَهُ وطأً شديدًا .

(١) أ : « دحج » بجاء مهملة : تحريف .

(٢) « إذا » ساقطة من ب .

(٣) ب : « دغف » بزال معجمة ، بعدها غين معجمة كذلك : تحريف .

(٤) ذكر الفعل في ق ٢٧٦ .

(٥) ذكر الفعل في ق ٢٧٦ .

(٦) « أبو زيد » : تكله من ب .

(٧) ذكر الفعل في ق ٢٧٥ .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (دَعَثَ) : دَعَثَ بِالرَّجْلِ الْأَرْضَ دَعَثًا : ضَرَبَهَا بِهِ .

قال أبو عثمان : ورَوَى يعقوبُ عن أبي صاعدٍ : دَعَثَ الْأَرْضَ يَدْعُثُهَا دَعَثًا : إِذَا وَطِئَهَا ، وَيُقَالُ : وَجَدْتُ أَرْضًا مَدْعُوثةً مِثْلُ مَدْعُوكةٍ إِذَا وَطِئَهَا مَالٌ كَثِيرٌ ، وَنَاسٌ كَثِيرٌ .

(رجع)

وَدُعِثَ الرَّجْلُ : بَدَأَ بِهِ الْمَرَضُ .

* (دَمِصَ) : وَدَمِصَتِ الْحَامِلُ بِوَلَدِهَا دَمِصًا : أَلْقَتْهُ .

وَدَمِصَ الْحَاكِبُ دَمِصًا : رَقَّ آخِرُهُ وَكُثِفَ أَوَّلُهُ .

قال أبو عثمان : وَدَمِصَ الرَّجْلُ أَيضًا : إِذَا صَارَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ أَدْمِصٌ ، قَالَ : وَدَمِصَ رَأْسُهُ [أَيضًا] ^(٣) : إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعٌ ، وَرَقَّ شَعْرُهُ ^(٤) . (رجع)

وَدُعِيَ الطَّرِيقُ دَعْعًا : كَثُرَتْ بِهِ الْأَثَارُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٣٦١- يَرُ كَبْنَ ثِنِّي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ ^(١)
وَدَعَعَتِ الْغَارَةُ : دَفَعَتْهَا .

قال : وقال أبو زيد : دَعَعْتُهُ أَدَعَعْتُهُ دَعْعًا : إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْعَاصِ .

وَدَعَعَتِ الْمَاءُ دَعْعًا : فَجَّرَتْهُ ، قَالَ رُوبَةُ :

٣٣٦٢- يَضْرِبُ عِبْرِيَهُ وَيَعْشِي الْمِدْعَقَا ^(٢)
وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْهُ .

قال : وقال أبو بكر : دَعَعَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعْعًا : إِذَا خَبَطْتَهُ حَتَّى تَفْلَمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

* (دَحَبَ) : قَالَ : وَدَحَيْتُ الرَّجْلَ : إِذَا دَفَعْتَهُ ، وَدَحَيْتَ الْمَرْأَةَ : جَامَعْتَهَا ، وَالاسْمُ الدُّحَابُ .

(رجع)

(١) جاء الرجز في اللسان / دَعَقَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَبَعْدَهُ :

نَأَى الْقَرَادِيدَ مِنَ الْبِشُوقِ

(٢) أ : «عبريه» بضم العين ، وفي ب «عبرية» بفتحها ، وأثبت ماجاء في اللسان / دَعَقَ ، وَالِدِيَوَانَ ١١٥ .

(٣) «أيضًا» : تَكْلِمَةٌ مِنْ ب .

(٤) (الذي في اللسان / دمِص : «وربما قالوا : أدمِص الرأس : إذا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعٌ ، وَقَلَّ شَعْرُهُ» .

* (دَفِرَ) : وَدَفَرَهُ دَفْرًا : دَفَعَ فِي صَدْرِهِ .
وَدَفِيرٌ دَفْرًا : أَنْتَنَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٦٣- وَمُؤَوَّلِقٌ أَنْضَجَتْ كَيْتَهُ رَأْسَهُ

فَتَرَكْتَهُ دَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ (١)

وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلدُّنْيَا أُمَّ دَفْرٍ ، وَمِنْهُ قَيْلٌ

لِلْأُمَّةِ يَا دَفَارِ .

* (دَجِمَ) : وَدَجِمَ اللَّيْلُ دُجْمَةً وَدَجَمًا (٢) :
أَظْلَمَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَدَجِمَ الرَّجْلُ وَدُجِمَ

إِذَا حَزِنَ . (رَجَع)

* (دَخِلَ) : وَدَخَلَ الْمَكَانَ وَالشَّيْءَ
دَخُولًا .

وَدُخِلَ الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ دَخْلًا [وَدَخَلًا] (٣)

صَارَ فِيهِمَا عَيْبٌ ، وَدُخِلَ الطَّعَامُ مِثْلُهُ :

صَارَ فِيهِ السُّوْسُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٦٤- رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَا فِيدِي

وَذَا الدَّخْلِ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَنِيْدَهُهَا (٤)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَدَخِلَ

أَمْرُهُ يَدْخُلُ (٥) دَخْلًا : فَسَدَ .

(رَجَع)

* (دَحَلَ) : وَدَحَلَ (٦) الْأَرْضَ دَحْلًا :

حَفَرَ فِيهَا حُفْرًا ضَيْقَةً الْأَعَالِيِ وَاسِعَةً
الْأَسَافِلِ .

وَدَحَلَتِ الْبِئْرُ : تَلَجَّفَتْ (٧) مِنْ

أَسْفَلِهَا .

وَدَحِلَ دَحْلًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ ثَابِتٌ :

دَحِلٌ : دَحَلًا اسْتَرَخَى بَطْنُهُ .

(رَجَع)

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ / دَفَرَ مَنْسُوبًا لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْفُقَعْمِيِّ .

(٢) أ : « دَجِمَا » يَفْتَحُ الْجِيمُ فِي الْمَصْدَرِ ، وَجَاءَ فِي ب : وَاللِّسَانُ / دَجِمَ بِالسُّكُونِ ، وَفَعَلَ يَفْتَحُ الْعَيْنُ فِي

الْمَاضِي / يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى « فَعَلَ » بِسُكُونِهَا فِي الْغَالِبِ .

(٣) « وَدَخَلًا » : تَكَلَّمَ مِنْ ب . (٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِيْمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ .

(٥) أ : « يَدْخُلُ » بَضْمُ الْخَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَصَوَابُهُ الْفَتْحُ .

(٦) أ : « دَحَلَ » بِنَجَاءٍ مَعْجَمَةٍ : تَحْرِيفٌ .

(٧) أ ، ب : « تَلَجَّفَتْ » تَصْحِيفٌ ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ / دَحَلَ : « وَدَحَلَتِ الْبِئْرُ أَدْحَلَهَا » : إِذَا حَفَرْتَ فِي

جَوَانِبِهَا . وَفِيهِ كَذَلِكَ : « وَبِئْرٌ دَحُولٌ ذَاتُ تَلَجْفٍ فِي نَوَاحِيهَا ، وَبِئْرٌ دَحُولٌ : أَيُّ ذَاتُ تَلَجْفٍ ، إِذَا أَكَلَ الْمَاءَ

جَوَانِبِهَا » وَلَمْ أَجِدْ لِتَلَجْفَتْ مَعْنَى مَنَاسِبًا فِي هَذَا السِّيَاقِ ، « وَتَلَجَّفَتْ » لَفْظَةٌ ق ، ع .

وَدَحَلَ أَيضاً : حَبِثَ .

* (دَهَمَ) : وَدَهَمَ الْقَوْمَ دَهْمًا :
جَاءُوا بِمَرَّةٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :
٣٣٦٥ - فَدَهَمَتْهُمُ دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ

وَمُقَطَّعَ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَمٍ^(١)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ :
دَهَمَتْهُمْ وَدَهَمَتْهُمْ لِفَتَانٍ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

٣٣٦٦ - جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدَهُمُ الدُّهُومَا

مَجْرُ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا^(٢)

(رَجَع)

وَدَهَمَ الْأَمْرُ دَهْمًا : نَزَلَ .

* (دَقِمَ) : وَدَقِمَ الْفَمَ دَقْمًا :

كَسَّرَهُ وَدَقِمَ الشَّيْءَ : دَفَعَهُ ، وَانْدَقَمَتْ
عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْخَيْلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوْبَةَ :

٣٣٦٧ - مَرًّا جُنُوبًا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ

أَيْدِي سَبَا بَعْدَ أَعَاصِيرِ الدِّيمِ^(٣)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ^(٤) أَبُو حَاتِمٍ :
وَدَقِمَ فُوهُ دَقْمًا : ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ كُلُّهَا .

(رَجَع)

* (دَسِمَ) : وَدَسِمَ الشَّيْءَ دَسْمًا :
رَمَى بِهِ .

وَدَسِمَ دَسْمًا : تَوَدَّكَ^(٥)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَدَسِمَ الشَّيْءُ

دَسْمَةً : إِذَا كَانَ لَوْنُهُ غَيْبَرَةً فِي سَوَادٍ ،

فَالذَّكْرُ : أَدَسِمُ ، وَالْأُنْثَى دَسْمَاءُ ،

وَأَنشَدَ :

٣٣٦٨ - إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذَّرَاعِينَ وَالْعَقَبِ^(٦)

(رَجَع)

(١) ب : « خَلِقَ » بِنَاءٍ مَعْجَمَةٍ : تَحْرِيفٌ ، وَفِي أ ، ب فَدَهَمْتُمْ بِنَاءِ الضَّمِيرِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَخَاطَبِ ، وَفِي اللِّسَانِ - دَهَمَ فَدَهَمْتُمْ « بِنَاءِ الضَّمِيرِ الْمَضْمُونَةِ ، عَلَى إِسْنَادِ الْفِعْلِ لِلْمَتَكَلِّمِ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٣٤٨ الْمَفْضَلِيَّةِ ٩٩ : « فَدَهَمْتُمْ » بِنُونٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَدَهَمْتُمْ : حَمَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ ، الطَّمْرَةُ : الْوَثَابَةُ ، الْمِرْجَمُ : الَّذِي يَرِجُّمُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَقَعَ حَوَافِرُهُ .

(٢) كَذَا جَاءَ الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ / دَهْمٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ ، وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٦ / ٢٢٤ .

(٣) جَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الرَّجَزِ فِي مَلْحَقَاتِ دِيْوَانِ رُوْبَةَ وَلَمْ يَأْتِ الثَّانِي بَيْنَ آيَاتِ الْأَرْجُوزَةِ .

(٤) ب : « قَالَ » .

(٥) أ : « تَوَدَّدَ » تَصْحِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ - دَسِمَ ، الدَّسِمُ : الْوَدَّكَ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ وَقَائِلِهِ .

وَدَفَقَتِ الدَّابَّةُ : أَسْرَعَتْ ، وَدَفَقْتُهَا
أَذا أَيْضاً : دَفَعْتُهَا .

وَدَفِقَ الفمُّ دَفْقاً : انصَبَّتْ أَسْنَانُهُ
إِلَى قُدَامِ ، فَهُوَ أَذْفَقُ .

* (دَعَبَ) : [قال أبو عثمان] (٢) ؛
وَدَعَبَ يَدْعَبُ دَعْباً : دَفَعَ ، وَرَيْمًا
كَتَنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ ، يُقَالُ : دَعَبَهَا
يَدْعِبُهَا دَعْبًا : نَكَحَهَا ،
وَدَعَبَ دُعَابَةً : مَزَحَ .

* (دَمَهُ) : قال أبو عثمان : وقال
أبو بكر : دَمَيْتُهُ الحُرُورُ دَمَهَا : صَخَدْتُهُ ،
وَذَلِكَ إِذَا مَا اشْتَدَّ وَقَعَهَا عَلَيْهِ .

قال : وَدَمَهُ اليَوْمُ دَمَهَا : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الحَرِّ ، وَكَذَلِكَ دَمَيْتِ الرَّمْضَاءُ
إِذَا التَّهَيَّبَتْ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ .

(رجع)

وَدَمَهُ الحَرُّ دَمَهَا : اشْتَدَّ .

* (دَفَعَ) : وَدَفَعَ اللهُ المَكْرُوهَ دَفْعًا :
أَزَالَهُ ، وَدَفَعَ الدَّوَاءُ الدَّاءَ : كَذَلِكَ ،
وَ دَفَعَتِ الشَّيْءَ : أَرْزَلَتْهُ وَدَفَعَتْهُ أَيْضًا :
بَرَّثَتْ (١) .

قال أبو عثمان : وَتَقُولُ العَرَبُ :
غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ ، ثُمَّ دَفَعْنَاها إِلَى بَنِي
فُلانٍ : أَي انصَرَفَتْ عَنَّا إِلَيْهِمْ .

(رجع)

وَ دَفَعَ القَوْمُ : جَاءُوا بِمَرَّةٍ ، وَ دَفَعَتْ
مِنَ الإِنَاءِ دَفْعَةً : صَبَبْتُهُ بِمَرَّةٍ وَ دَفَعْتُ
إِلَى الشَّيْءِ : بَلَغْتُهُ ، وَ دَفَعَ الوادِي :
انصَبَّ فِي غَيْرِهِ ، وَ دَفَعْنَا إِلَى فُلانٍ وَإِلَى
الشَّيْءِ : انْتَهَيْتُنَا إِلَيْهِ .

* (رَفِقَ) : وَ دَفَقَ المَاءُ دَفْقًا ،
وَ دُفُوقًا : انصَبَّ . [١٣٤ / ب] .

قال أبو عثمان : وَ قال أبو بكر :
دَفَقْتُ أَناءَ المَاءِ : أَرَقَّتُهُ وَ صَبَبْتُهُ ،
وَ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : « دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ »
إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِالمَوْتِ .

(رجع)

(١) ق : « وأيضاً : برئت منه » وفي ع : « برئت به » .

(٢) « قال » أبو عثمان : « تكلمة من ب .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٦٩ - ظَلَّتْ عَلَى شِمَزِنٍ فِي دَامِهِ وَوَمَدٍ

كَأَنَّهَا مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونٌ^(١)

أَي مَغْشَى عَلَيْهِ .

وَدَمَهُ^(٢) الرَّجُلُ بِحَرِّ الشَّمْسِ :

اشْتَدَّ عَلَيْهِ .

فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعُلَ :

* (دخن) : دَخَنَ الدُّخَانَ وَالغَبَارُ

دُخُونًا : ارْتَفَعَا .

وَدَخْنَا دَخْنَا أَيضًا : هَاجَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٧٠ - وَاسْتَلَجِمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجُ مَحْضِيرٌ إِذَا النَّعْقُ دَخَنَ^(٣)

أَي : ارْتَفَعَ وَسَطَعَ

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَدَخَنَتِ النَّارُ

تَدَخَنَ أَيضًا : إِذَا اشْتَدَّ خَائِنُهَا وَارْتَفَعَ .

وَدَخِنَ^(٤) خَلَقَ فُلَانٌ : خَبِثَ وَفَسَدَ .

(رَجَعَ)

وَدَخِنَ^(٥) الطَّعَامُ : أَخَذَهُ الدُّخَانُ

وَدَخِنَ الْبَيْتُ وَالثُّوبُ وَالدَّابَّةُ دُخْنَةً :

صَارَتْ أَلْوَانُهَا كُدْرَةً فِي سَوَادٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٧١ - مَرَّتْ كَظْهَرِ الصَّرْصَرَانِ الْأَدْخَنِ^(٦)

الصَّرْصَرَانِ : ضَرَبُ مِنَ السَّمَكِ .

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ٢٣٠ ، واللسان - دمه من غير نسبة برواية « شزن » بضم الشين والزاي ، والشزن - بفتح الشين والزاي - الفليظ من الأرض ، وجمعة شزن - بضم الشين والزاي - وفيهما كذلك « دمه » مكان « ومد » والومد : ندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح ، وقيل : هو الحر أيا كان مع سكون الريح وعلق صاحب التهذيب على الشاهد بقوله : « ولم أسمع « دمه » لغير الليث ، ولا أعرف البيت الذي احتج به .

(٢) أ : « ودمه » بفتح الميم ، والكسر أدق .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ٢٨١ ، واللسان - دخن غير منسوب ونسب في اللسان - لحم لامرئ القيس ، ورواية الشاهد في التهذيب واللسان : « واستلجم » بالحاء المهملة ، وبها جاء في ملحقات ديوان امرئ القيس ٤٧٦ برواية : « استلجم » ، نقلًا عن اللسان - لحم .

(٤) أ : « ودخن » بفتح الخاء ، والذي جاء في ب ، واللسان - دخن بكسرها .

(٥) أ : « ودخن » بفتح الخاء كذلك ، وأثبت ماجاء في ب ، ق ، ع .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ٢٨٢ ، واللسان - دخن منسوبًا لرقوبة : برواية « مرت » على الرفع ، ورواية الأفعال جاء في الديوان ١٦٢ « ومرت » على الجرصفة « لتازح » المجرور في بيت سابق .

فَعَلَ وَفَعَّلَ :

* (دَكَّنُ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : دَكَنْتُ المتاعَ أَذْكَنَهُ دَكْنَا : إذا نُضِدْتْ بعضه على بعض .

قال : ومنه اشتقاقُ الدُّكَّانِ

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا عِثْمَانَ الْإِسْطَنْدَانِيَّ (*) يقولُ : قال الأَخْفَشُ (**) الدُّكَّانُ من قولهم : أَكَمَّةٌ دَكَاءٌ ، أَي مُنْبَسِطَةٌ .

قال أبو عثمان : وهو عند «سبويه» فُعْلَانٌ أَيضاً (رجوع)

وَدَكَّنُ الشَّيْءَ دُكْنَةً : خَالَطَ . غَبَّرْتَهُ سَوَادٌ كَلَوْنِ الخَزِّ .

فَعِلَ :

* (دَعَجَ) : دَعَجَتِ العَيْنُ دَعَجًا وَدُعْجَةً : اشْتَدَّ سَوَادُهَا ، وَدَعَجَ اللَّيْلُ

قَبْلَ الصُّبْحِ : كَذَلِكَ ، وَدَعَجَ الرَّجُلُ : اسْوَدَّ :

فَالذِّكْرُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَدْعَجُ ، وَالْأُنْثَى دَعَجَاءٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عِثْمَانَ لِلْعَجَّاجِ :

٣٣٧٢ - حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحِ أبلجَا

تَسُورُ فِي أعجازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

بِعَالِجٍ وَالصُّبْحُ قَدْ تَبَلَّجَا (١)

وقال جميل :

٣٣٧٣ - سَوَى دَعَجِ العَيْنَيْنِ وَالدَّعِجِ الَّذِي

بِهِ قَتَلْتَنِي حِينَ أَمَكْنَهَا قَتَلِي (٢)

* (دَنَسَ) : وَدَنَسَ الخُلُقَ والشَّئْءَ دَنَسًا : تَلَطَّخَ بِمَكْرُوهِهِ أَوْ وَسَخَ (٣) ، وَدَنَسَتِ المُرُوَّةُ : كَذَلِكَ .

* (دَبَسَ) : وَدَبَسَ الشَّعْرَ دُبْسَةً : أُشْرِبْتَ حَمْرَتَهُ سَوَادًا .

(*) الاثناندي : أبو عثمان سعيد بن هارون اللغوي الراوية البصري كان واسع الدراية له ترجمة في بغية الوعاة

١ - ٥٩١ ، ٢ - ١٣٦ .

(**) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، قال عنه المبرد : كان أعلم الناس بالكلام ، وأحذقهم بالحدل ، صنف : الأوساط في النحو ، معاني القرآن ، المتائيس في النحو ، الاشتقاق وغير ذلك ، توفي سنة ٢١٥ هـ تقريباً . بغية الوعاة ١ - ٥٩٠ .

(١) جاء البيهتان الأول والثاني في ديوان المجاج ٣٦٨ من أرجوزة طويلة له ولم أجد البيت الثالث بين أبياتها .

(٢) رواية ديوان جميل ١٧٢ «والنعج الذي» مكان : «والدعج الذي» والنعج : البياض وجمال اللون .

(٣) أ : «ووسخ» وأثبت ماجاه في ب ، ق ، ع .

فهو مدلوه من الحيرة ، وأنشد
أبو عثمان لرؤية

٣٣٧٥- قَالَتْ أَبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ
بِمَالِئِنُّ إِلَّا غَفْلَةَ الْمُدْلِهِ (٣)

* (دَفَى) : وَدَفَى الْوَعْلَ دَفَى :
مَالَتْ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفِ ، وَكَيْلٌ ذِي
قَرْنٍ كَذَلِكَ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَدَفَى الطائرُ :
إِذَا طَالَتْ قَوَادِمُ (٤) جَذَائِهِ ، أَوْ طَالَتْ
قَادِمَةُ ذَنَبِهِ .

وقال الشاعر :

٣٣٧٦- شَنِجَ الذَّمَا فِي الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقْبِدٌ (٥)

قوله : شَنِجَ النَّسَا :

يُرِيدُ قَصِيرَ عِرْقِ النَّسَا . (رجع)

* (دَلِمَ) : وَدَلِمَ الرَّجُلُ دَلِمًا :
طَالَ وَاسْوَدَّ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ ،
وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا :

٣٣٧٤- كَأَنَّ دَمَخَاذًا الْهَضَابِ الْأَدْلَمَا (١)
يَصِفُ جَبَلًا .

(رجع)

* (دَلِهَ) : وَدَلِهَ دَلِهًا : ذَهَبَ عَقْلُهُ
مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَمٍّ ، وَدَلِيهَتْ عَنِ الشَّيْءِ :
سَلَوَتْ عَنْهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
الدَّلْوُ بفتح الدالِ : المرأة التي لا تكادُ
تَجِيءُ إِلَى الْإِلْفِ وَلَا وَلَدٍ ، وَقَدْ دَلِهَتْ
بفتح اللام تدله دلوها قال (٢) والدلوه :
السُّلُو .

قال : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دُلِهَ الرَّجُلُ

(١) جاء الشاهد في اللسان - دلم منسوباً لرؤية يصف فيلا ، وروايته «كان» وما أثبت عن الأفعال يتفق
والوزن ، ولم أجده في ديوان رؤبة وملحقاته .

(٢) «قال» : ساقطة من ب .

(٣) جاء البيت الثاني في اللسان - دله غير منسوب ، والرجز لرؤية في ديوانه ١٦٥ وروايته : «عقلة»
بقاف مشاة مكان : «غفلة» .

(٤) ب : «قوام» وصوابه ما أثبت عن أ .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - دفا منسوباً للطرماع ، ورواية ديوان الطرماع ١٣٠ : «بعد» مكان :

«إثر» .

* (دَي) : ودَمِي الجرحُ دَمِيًا ودَمِي :
سَأَلَ رَدْمَهُ ، ودَمِيَتَ الأرنَبُ : حَاضَت .
* (دَجِرَ) : ودَجِرَ دَجْرًا : حَارَ فِي
أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ .

فهو دَجِرٌ ودَجِرَان . وأنشد أبو عثمان لرؤبة :
٣٣٧٩ - دَجِرَانُ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَ (٤)
قال : وجمعُه : دَجَارِي ، ويُقالُ :
دَجِرَ فِي عَمَلِهِ : إِذَا أَشْرَ وَنَشِطَ ،
وَدَجِرَتِ اللُّوَابُ (٥) [والإبلُ] (٦) : نَشِطَت .

* (دَعِرَ) : ودَعِرَ دَعَارَةً : خَبِثَ .
قال أبو عثمان : ويقالُ : دَعَرَ بالفتحِ .
فهو دَاعِرٌ (٧) ودَعِرٌ ودُعْرٌ ، قال الشاعر :

٣٣٨٠ - لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ وَلَا عِنْفِصَ
دَاعِرَةٌ تَدُنُّوْا إِلَى دَاعِرٍ (٨)

وَدَفِيَتِ الشَّجْرَةُ : مَالَتْ أَغْصَانُهَا
فَهِيَ دَفَوَاءٌ ، وَدَفِي الفَصِيلُ دَفِيًّا (١) :
بَشِمَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ .
وأنشد أبو عثمان :

٣٣٧٧ - يَمِيلُ كَأَنَّهُ رَبْعٌ دَفِيًّا (٢)

* (دَوَى) : ودَوَى دَوَى : عَرَضَ
لَهُ دَاءٌ بَاطِنٌ ، فَهُوَ دَوٌٍّ وَدَوَى .
وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٣٣٧٨ - وَمَجْهُولَةٌ تَيْهَاءُ تُغْضِي عِيونَهَا

عَلَى البُعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوَى غَيْرِ نَائِمٍ (٣)

وَدَوِيَتِ الأَرْضُ : كَثُرَتْ أَدْوَاؤُهَا ،
وَدَوَى الرَّجُلُ : حَقَّدَ ، فَهُوَ دَوٌٍّ .

(١) ب : « دفا » وهو من بنات الياء « دقي » .

(٢) لم أقف على تسمية الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء الشاهد في ديوان ذي الرمة ٦١٩ ، وجاء في شرحه : تيهاء : فلاة يضل فيها الإنسان ، عيونها : عيون سالكيها .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان - دجر ، والشاهد من ملحقات ديوان رؤبة ١٧٥ .

(٥) ب : « الدابة » .

(٦) « والإبل » : تكلمة من ب .

(٧) ب : « فهو دعر وداعر » وجاء منه « دعر » كذلك .

(٨) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٢٤٨ منسوبا للأعشى ، وروايته « إلى انداعر » ورواية الديوان ١٨ :

تسارق الطرف إلى الداعر

العنفس : البيضة ، قليلة الحياء .

* (دَقِرَ) : ودقِر النباتُ دَقْرًا : كَثُرَ .

* (دَنِعَ) : ودنِعَ دَنَعًا : حَمَقَ وَفَسَلَ^(٥) .

قال أبو عثمان : ويقالُ : دَنِعَ دَنَعًا [ودُنوعًا]^(٦) : إذا خَضَعَ وَيُقَالُ : إذا لُوِّمَ ، قال الحارثُ بن حِلْزَةَ :

٣٣٨٣- فَلَهُ هِنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا

دَنِعَتِ أَنْوُ الْقَوْمِ لِلتَّعَسِ^(٧)

(رجع)

* (دَهَشَ) : ودَهَشَ^(٨) ودُهَشَ^(٩) ودُهَشَ دَهْشًا : حَارَ ، فَهُوَ دَهْشٌ^(٩) مَدْهُوشٌ .

وأنشد أبو عثمان لرؤية :

٣٣٨٤- قَالَتْ وَقَلْبِي خَشِيَةَ الْمَاءِ دَهَشَ

وَمَا أَخُو الْأَسْفَارِ إِلَّا الْمُنْكَمِشِ^(١٠)

وقال النابغة الجعديُّ : [١٣٥ - أ]

٣٣٨١- فَلَا أَلْفَيْنَ دُعْرًا دَارِبًا

قَدِيمِ الْعَدَاوَةِ وَالنَّيْرَبِ
يُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ

^(١) وَفِي نَصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرَبِ

(رجع)

وَدَعِرَ الْعُودُ : كَثُرَ دُخَانُهُ^(٢)

وأنشد أبو عثمان لابن مقبل :

٣٣٨٢- بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلٍ يَلْتَمِسْنَ لَهَا

^(٣) جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ

جَذَى : جَمْعُ جَنُوةٍ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ : دَعِرَ

العودُ يَدَعِرُ دَعْرًا : إِذَا نَجِرَ^(٤) (رجع)

(١) جاء الشاهد في اللسان دعر منسوباً للجعدي ، ورواية البيت الثاني : « ويخبركم » مكان « يخبركم » ورواية شعر

الجعدي ٢٧ :

« كاذبا آتما » مكان : « دعرا داربا » ، و« حمة » مكان « ذنب » .

(٢) ق : « والزند » لم يور ، وقد سقطت هذه الإضافة من أفعال أبي عثمان .

(٣) كذا جاء الشاهد منسوباً لابن مقبل في تهذيب اللغة ٢ - ٢٠٣ ، واللسان - دعر .

(٤) ب : « نخز » بجاء مهملة بعدها زاي معجمة : تحريف .

(٥) جاء في اللسان - دفع « رجل دفع فسل لا لب له ولا خير فيه » .

(٦) « ودنوعا » تكلمة من ب .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب في جمهرة اللغة ٢ - ٢٨٣ ، والمفصليات ١٣٤ المفصلية ٢٥ .

(٨) ق : « وعلى فعل وفعل » بفتح الفاء وضمها .

(٩) أ : « دهيش » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(١٠) رواية ب : « قلت » ورواية أ : « ما أخو » ولم أجد الرجز في ديوان رؤبة ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

وقال «ثابتُ» : دَحِنَ دَحْنًا : إِذَا اسْتَرْخَى بطنُهُ ، وقال غيرهُ : إِذَا عَظُمَ بطنُهُ .

* (دَحِشَ) : قال : وقال أبو بكرٍ : دَحِشَ يَدْحِشُ دَحْشًا : إِذَا امْتَلَأَ لَحْمًا ، قال : وَأَحْسِبُ أَنَّهُمْ سَمَوْا دَحْشَمًا مِنْ هَذَا الْبَابِ ^(٤) ، والميمُ زائدةٌ .

* (دَغِصَ) : غيرهُ : ودَغِصَ الرجلُ يَدَغِصُ [دَغِصًا] ^(٥) : إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ ، وقيلُ لِأَبِي الْعَطَّافِ الْغَنَوِيِّ : مَا الْحَبِطُ ؟ قال : أَنْ تَأْكُلَ حَتَّى تَدَغِصَ قَيْلُ : وَكَيْفَ تَدَغِصُ ؟ قال : حَتَّى لَا تَجِدَ أُمَّتًا ، قَيْلُ : وَمَا الْأُمَّتُ ؟ قال : الْبَقِيَّةُ فِي الْجِرَابِ تَبْقَى بَعْدَمَا تَمْلَأُهُ .

* (دَقِظَ) : ودَقِظَ ^(٦) دَقِظًا : غَضِبَ ، فَهُوَ دَقِظٌ .

قال أبو عثمانُ : ويقالُ : الدَّهَشُ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَكْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . (رجع)

* (دَكِجَ) : ودَكِجَ البعيرُ ، ودُكِجَ دُكَاغًا : سَمِعَ ، ودَكِجَ الفرسُ ، ودُكِجَ ^(١) : وَجِعَهُ صَدْرُهُ .

وأنشد أبو عثمانُ للقَطَامِيِّ :

٣٣٨٥- تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا

كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَاغًا ^(٢)

قال أبو عثمانُ : ومن هذا البابِ مِمَّا لَمْ يَقَعْ فِي الْكِتَابِ :

* (دَحِنَ) : قال أبو زيدُ : يقالُ : دَحِنَ الرجلُ يَدْحِنُ دَحْنًا : إِذَا بَدُنَ وَعَظُمَ ، وأنشد :

٣٣٨٦- بِسُرَّةِ أَرْضِهِ دَحِنٌ بَطِينٌ ^(٣)

(١) « ودكع » ساقطة من ق .

(٢) أ : « نحازر » مكان « نحازا » تصحيف ، ورواية ب جاء في الجزء المحقق من كتاب العين ٢٢٠ ، وجاء في ديوان

القطامي : ٣٣ « به » مكان « بها » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) « الباب » ساقطة من ب ، وتنفق عبارة ب ، مع نص الجمهرة ٢ - ٢٠٠

(٥) « دغصا » تكله من ب .

(٦) أ : « دفظ » بفاء موحدة : تحريف .

قال أمية :

٣٣٨٧- مَنْ كَانَ مُكْتَسِبًا مِنْ سَمِيٍّ دَقِظًا

فَزَادُ فِي صَدْرِهِ مَاعَاشَ دَقِظَانَا^(١)

* (دَوْش) : قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُقَالُ دَوْشَتْ عَيْنُهُ تَدَوْشُ دَوْشًا ، وَهُوَ صَهْفُ الْبَصَرِ ، رَجُلٌ أَدَوْشٌ ، وَامْرَأَةٌ دَوْشَاءٌ .

* (دَرِدَ) : وَدَرِدَ الشَّيْخُ يَدْرُدُ دَرْدًا :

إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، وَبَقِيَ دُرْدَرُهُ ، وَهِيَ مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ قَبْلَ نَبَاتِهَا^(٢) وَيَعْدُ سُقُوطِهَا ، وَرَجُلٌ أَدْرَدُ وَامْرَأَةٌ دَرْدَاءٌ .

(رَجَع)

المهموز :

فَعَلَ :

* (دَابَّ) : دَابَّ فِي الشَّيْءِ عَدَابًا وَدَوُوبًا :

بِالْبَعْثِ ، وَدَابَّتِ الدَّوَابُّ فِي السَّيْرِ : كَذَلِكَ .

* (دَاظَ) : وَدَاظَ الْإِنَاءَ دَاظًا : مَلَأَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٨٨- لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَالدَّأْظُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ^(٣)

الدَّأْظُ : امْتَلَأَ الْبَطْنَ مِنَ اللَّبَنِ ،

وَالْغَرَضُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْوَعَاءِ [تَبْقَى مِنْهُ]^(٤) .

(رَجَع)

* (دَاَلَ) : وَدَاَلَ فِي مِشْيَتِهِ دَاَلَانًا :

نَشِطًا ، وَخَفَّ كَمِشْيَةِ الذُّئْبِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٨٩- وَأَنْدَفَعَتْ تَدَاَلُ كَالشَّاةِ الرَّمَى^(٥)

(رَجَع)

وَدَاَلَتْ لَهُ^(٦) : خَتَلَتْهُ .

المهموز المعتل باللام :

* (دَأَى) : دَأَى لِلشَّيْءِ دَأِيًّا : خَتَلَهُ .

(١) جاء الشاهد في اللسان - دقظ منسوباً لأمية كذلك - وأظنه أمية بن أبي الصلت ، وروايته : « سنى » مكان « سبي »

و« فراب » مكان « فزاد » .

(٢) أ : « منابتها » : تصحيف .

(٣) أ : « عرض » بعين مهملة : تحريف ، وجاء الرجز في إصلاح المنطق ٨٣ ، واللسان - دأظ غير منسوب ،

والرواية فيهما : « حتى ماهن » و« برواية » ب « جاء في جمهرة اللغة ٣ - ٢٨١ .

(٤) « تبقى منه » تكملة من ب . (٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٦) أ : « وداالت » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع ، واللسان - دال .

ما جاء مهموزا بالواو والياء في عينه :

* (دَامَ) : دَامَ الشَّيْءُ دَامًا : دَفَعَهُ ،
ومنه تَدَاءَمَتِ^(١) عَلَيْهِ الْهُمُومُ وَالْأَمْوَاجُ .
وَدَامَ الْمَطَرُ وَالشَّيْءُ^(٢) دَوَامًا : أَقَامَ ،
وَدَامَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ : سَكَنَ وَاسْتَدَارَ .

قال أبو عثمان : ومنه دَوَّمَ الطائرُ
فِي السَّمَاءِ : إِذَا دَارَ لَا يَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ .
قال : ودوَّمت عينه تدويمًا ، وهو
أَنْ تَدُورَ الْحَدَقَةُ كَأَنَّهَا فِي فَلَكَةٍ ، قال
رؤبة :

٣٣٩٠- تَيَّهَاءُ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَ
إِذَا عَلَاهَا ذُو انْقِبَاصٍ أَجْذَمًا^(٣)
والانقباض : الانكماش ، والجِدُّ
فِي السَّيْرِ .

وقال ذو الرمة :

٣٣٩١- يَدُومُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
كَمَا دَوَّمتُ فِي الْأَرْضِ فَلَكَةً مِغْزَلًا^(٤)

وقال أيضا :

٣٣٩٢- وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوْتِ دَوِيمٌ^(٥)
(رجع)

وَدَامَ غَلِيَانُ الْقَدْرِ : سَكَنَ ، وَدِيمَتِ
الْأَرْضُ : مُطِرَتْ دِيمَةً .

* (دَأَثَ) وَدَأَثَ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ^(٦)
وَدَأَثَ الشَّيْءُ دَيْثًا : لَانَ

* (دَأَفَ) : قال أبو عثمان : وَقَالَ^(٧)
أَبُو بَكْرٍ دَأَفَتِ عَلَى السَّيْرِ ، وَدَأَفَتِ^(٨) :
أَجْهَزَتْ عَلَيْهِ .

وداف الشيء : دَوَّفًا : خَلَطَهُ .

(١) ق : « تَدَامَتِ » بتشديد الهمزة ، وأثبت ما جاء في أ ، ب ، ع ، وجاء في اللسان - دَامَ « وتَدَاءَمَتِ عليه الأمور والأهوال ، والهموم والأمواج بوزن « تفاعلت » وتَدَامَتِ - الأخيرة معداة بغير حرف : « تراكت عليه » .

(٢) ق ، ع : « الشئ والمطر » وهما سواء .

(٣) جاء الرجز في اللسان - دَوْمَ ، وفيه : « تِيَاءُ » بالميم مكان : « تِيَاءُ » وهي رواية الديوان ١٨٤ ، ويقال للفلاة « تِيَاءُ » لأنه يضل فيها . وجاء الفعل « ينجوا » بألف بعد الواو في خطأ من النقلة .

(٤) رواية الديوان ٥١٧ : « في الخيط » مكان : « في الأرض » وهما روايتان .

(٥) (الشاهد عجز بيت لنزى الرمة يصف جنديها ، وصدده كما في اللسان : دَوْمَ ، والديوان ٥٧٨ :

مَعْرُورِيَا رِمَضِ الرِّضَاضِ يَرْكُضُهُ

مَعْرُورِيَا : رَاكِبًا ، وَالرِّمَضُ : حَرَّ الشَّمْسِ ، وَالرِّضَاضُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ، يَرْكُضُهُ : يَضْرِبُهُ .

(٦) جاء في اللسان - دَأَثَ : « والدأثاء : الأمة الحمقاء ، وقيل : الأمة : اسم لها ، وقد يحرك حرف الخلق ، وهونادر ،

لأن فعلا بفتح العين ، لم يجي في الصفات ، وإنما جاء حرفان في الأسماء فقط ، وهما : فَرَاءُ ، وَجِنْفَاءُ ، وهما موضعان . »

(٨) أ : « ودافت » : تصحيف .

(٧) أ : « قال » .

المعتل بالواو في عين الفعل

* (دك) : دَاكَ الشَّيْءَ والطَّيِّبَ دَوْكًا :
سَحَقَهُ .

والمَدَاكُ : الصَّلَايَةُ الَّتِي يُدَاكُ عَلَيْهَا
الطَّيِّبُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ :

٣٣٩٣- مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ^(١)

(رجع)

وَدَاكَ الْقَوْمَ دَوْكَةً : جَلَّبُوا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ،
دَاكَهُ دَوْكًا : إِذَا غَطَّهُ فِي مَاءٍ أَوْ تَرَابٍ .

وَدَاكَ الْفَرَسُ الْحَجَرَ : إِذَا عَلَاهَا .

(رجع)

* (داس) : وَدَاَمَنَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ
وغيره دَوْسًا : صَقَلَهُ بِالْمَدُوسِ^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٩٤- وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوِي عَلَيْهِ

زِيَادٌ بِالْمَدَاوِسِ نَصِيفُ شَهْرٍ^(٣)

(رجع)

وَدَاَسَ الْأَرْضَ : شَدَّدَ وَطْأَةً^(٤) الْقَدَمِ

عَلَيْهَا ، وَدَاَسَ [١٣٥ - ب] الزَّرْعَ

دِيَّاسًا : كَالدَّرْسِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٩٥- فَدَاَسَهُمْ دَوْسَ الْحَصِيدِ فَأَهْمِدُوا^(٥)

* (دَاخ) : وَدَاخَ الْبِلَادَ دَوْخًا :

وَطِئَهَا وَدَاخَ الْعَدُوَّ : أَذَلَّهُ ، وَدَاخَ

الرَّجُلَ : ذَلَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٩٦- حَتَّى يَدُودِخَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَانَا^(٦)

(١) ب : « كَأَنَّهُ مَدَاكُ عَرُوسٍ » وَرَوَايَةُ الشَّاهِدِ بِتَأَمُّمِهِ كَمَا فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٢١ :

كَانَ عَلَى الْكَتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ

(٢) أ : « بِالْمَدُوسِ » تَصْحِيفٌ . وَالْمَدُوسُ : خَشْبَةٌ عَلَيْهَا سِنَّ يَدَاسِ بِهَا السَّيْفُ .

(٣) ب : « بِالْمَدَارِسِ » بَرَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَصَوَابُهُ بِالْوَاوِ وَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ دَاَسٌ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَرَوَايَتُهُ : « قَبِيونَ »

مَكَانٌ : « زِيَادٌ » .

(٤) ب : « وَطْءٌ » وَأَثْبَتَ مَا جَاءَ فِي أ ، ق ، ع .

(٥) أ : « وَأَهْمِدُوا » وَالَّذِي جَاءَ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٣ - ٤٢ ، وَاللِّسَانِ - دَاَسٌ : فَدَاَسَهُمْ دَوْسَ الْحَصِيرِ فَأَهْمِدُوا

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَنْمَتِهِ وَقَائِلِهِ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ ، وَقَائِلُهُ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو الصَّقرِ :
دَوَّخْتَهُ وَدَيَّخْتَهُ تَدْوِيخًا وَتَدْيِيهًا :
ذَلَّتْهُ .

(رجع)

* (دال) : وَدَالَ بِهِمُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ دَوْلَةً

* (داه) : قال أبو عثمان : وقال
أبو بكر : دَاهَ يَدُوهُ دَاهًا ، وَهُوَ دَاهٌ ^(١) :
إِذَا تَعَيَّرَ .

(رجع)

وبالياء :

* (داص) : دَاصَتِ الغُدَّةُ دَيْصًا :

جَرَّتْ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، وَدَاصَ
الشَّيْءُ : تَحَرَّكَ . وَدَاصَ الرَّجُلُ : زَاغَ ^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٣٩٧ - إِنَّ الْأَعْرَاقَ قَدْ رَأَى وَيَصِيهَا

فَأَيْنَمَا تَدِصُّ يَدِصُّ مَدِصِيهَا ^(٣)

وبالواو والياء :

* (داق) : دَاقَ دَوَاقَةً : حَمَقَ ،
وَهُوَ دَائِقٌ ، مِثْلُ مَائِقٍ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
دَاقَهُ يَدِيقُهُ دَيْقًا : إِذَا أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ .
(رجع)

وبالواو في لامه :

* (دعا) : دَعَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ دَعَاءً :
رَغِبَ ^(٤) ، وَدَعَوْتُ الشَّيْءَ : نَادَيْتُهُ ،
وَدَعَوْتُهُ إِلَى طَعَامٍ أَوْ بَيْعَةٍ أَوْ ضَلَالَةٍ
دَعْوَةً ، وَدَعَوْتُ فِي النَّسَبِ دِعْوَةً ^(٥)
وَدَعَاوَةً .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٣٩٨ - وَدِعْوَةٌ هَارِبٍ مِنْ لُؤْمِ أَصْلٍ

إِلَى فَحْلٍ لِغَيْرِ أَبِيهِ حُوبٌ ^(٦)

(رجع)

(١) الذي في جمهرة اللغة ٢ - ٣٠٦ : « وهودائه » .

(٢) أ ، ب « زاغ » براء مهملة ، وأثبت ما جاء في ق ، ع ، واللسان - داص .

(٣) جاء الرجز في اللسان - داص غير منسوب ، وروايته : « الجواد » مكان : « الأعر » و « داصت » مكان : « تدص »

(٤) ق ، ع : « رغب إليه » .

(٥) ق : « أو » وما أثبت عن : أ ، ب ، ع أثبت .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

ودعاهُ اللهُ بِبَشْرِ دَعْوَةٍ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٣٩٩ - دَعَاكَ اللهُ مِنْ قَيْشٍ بِأَفْعَى

إِذَا هَدَّتِ الْعُيُونُ سَرَّتْ عَلَيْكَ

إِذَا مَا أَقْبَلْتِ أَحْوَى جَحِيشًا

أَتَيْتِ عَلَى جِبَالِكَ فَانْتَنِيكَ^(١)

يُرِيدُ : انْتَنَيْتِ :

وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَهَنَّمَ أَعَاذَنَا

اللهُ مِنْهَا : « تَدْعُو مِنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى^(٢) »

مَعْنَاهُ : مَا تَفَعَّلُ بِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ .

(رَجَع)

وَدَعَوْتُهُ زَيْدًا : سَمَّيْتَهُ^(٣) بَزَيْدٍ ،

هَذِهِ وَحْدَهَا تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

* (دَسَا) : وَدَسَا دَسْوًا : وَضَعَ

نَفْسَهُ بِأَعْمَالِ الْفُجُورِ وَالتَّشْدِيدُ أَعْمٌ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَدَسَى يَدْسَى لُغَةً ،

قَالَ : وَهُوَ ضِدُّ زَكَايَزِكُو وَقَالَ اللهُ

عَزَّ وَجَلَّ « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاها ، وَقَدْ

خَابَ مَنْ دَسَّاهَا^(٤) . (رَجَع)

* (دَجَا) : وَدَجَا دَجْوًا : سَارَ فِي

الدُّجَى .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ يَعْقُوبُ ، وَدَجَا

الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا ، وَدَجَا الشَّيْءُ يَدْجُو^(٥)

فَهُوَ دَاجٌ : إِذَا اشْتَدَّ سَمَوْدُهُ^(٦) .

قَالَ رُومِيُّ بْنُ شُرَيْكٍ الضَّبِّيُّ :

٣٤٠٠ - فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ

مِنْ بَعْدِ أُسْحَمِ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَنْانِ

فَقَدْ أَرُوغُ قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ بِهِ .

حَتَّى يَجِلْنَ بِأَجْيَادِ وَأَعْيَانِ^(٧)

وَبِالْيَاءِ :

* (دَرَى) : دَرَى^(٨) الشَّيْءَ دِرَايَةً

وَدَرِيًّا : عَلِمَهُ .

(١) أ ، ب : « فَيْش » بَفَاءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ فِي الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ - دَعَا وَرَوَايَتُهُ : « قَيْشٍ » بِالْقَافِ الْمُنْتَهَا ، وَ« نَامٍ » مَكَانَ : هَدَتْ ، وَفَسَّرَ الْقَيْشَ فِي الْبَيْتِ بِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ .

(٢) الْآيَةُ ١٧ - الْمَعَارِجُ .

(٣) ق : « أَيْ سَمَّيْتَهُ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(٤) الْآيَتَانِ ٩ ، ١٠ - الشَّمْسُ .

(٥) أ : « وَيَدْجُو » بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ خَطَا مِنَ النُّقْلَةِ .

(٦) لِلْفِعْلَةِ دَجَا تَصَارِيفُ أُخْرَى فِي بَابِ فَعَلٍ وَأَفْعَلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى .

(٧) كَذَا جَاءَ الرَّجَزُ وَنَسَبَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٢ .

(٨) ق : « وَدَرَى » .

وأنشد أبو عثمان لأبي الأسود :

٣٤٠١- يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي وَيُخِطِي مَا دَرَى

وَكَيْفَ يَكُونُ النَّوْكَ إِلَّا كَذَلِكََا^(١)

يريدُ الَّذِي دَرَى .

(رجع)

وَدَرَى الشَّيْءَ دَرِيًّا : خَتَلَهُ ، وَمِنْهُ

الدَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ^(٢) ، وَهِيَ الدَّابَّةُ

يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٠٢- فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطَّبَاءَ فَإِنِّي

أَدُّسٌ لَهَا تَحْتِ الثَّرَابِ الدَّوَاهِيَا^(٣)

وقال الآخر :

٣٤٠٣- وَالرَّامِي يَصِيدُ وَمَا يَدْرِي^(٤)

أَيُّ : وَمَا يَخْتَلُ .

وبالواو والياء :

(دحا) : دَحَا^(٥) اللَّهُ الْأَرْضَ : بَسَطَهَا ،

وَدَحَاها أَيضاً يَدْحَاها دَحِيًّا .

وفي الحديث : « دَاحِي المَدْحِيَّاتِ

وَالْمَدْحُوَّاتِ »^(٦) يَعْنِي الْأَرْضِيْنَ .

(رجع)

ودحى الصبيَّ الخشبَةَ : دَفَعَهَا ،

وهي المِدْحَاةُ ، وَدَحَا المَطْرُ الحصى عن

وجهِ الأرضِ ، وَدَحَى^(٧) الرَّجُلُ المِرَّةَ

في المِبَاضَعَةِ ، وَدَحَتِ النِّعَامَةُ أُذْحِيَّهَا ،

وهو مَجْشِمُهَا ، وَدَحَا الفَرَسُ : لَمْ يَرْفَعِ

سَنَابِكَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، والنوك : العجز ، والجهل ، والى في الكلام .

(٢) أ ، ب : « مهموز » وأثبت ما جاء في ق ، ع .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ١٥٦ واللسان - درى غير منسوب .

(٤) الشاهد بعض بيت للأخطل ، والبيت بتمامه كما في الديوان ١٥٠ :

وإن كنت قد أتصدتني إذ رميتني بسهيك ، والرامي يصيب ولا يدري

ورواية تهذيب اللغة ١٤ - ١٥٦ : « فإن كنت » و« فالرامي » وانظر اللسان - درى .

(٥) ب « دحى » ويكتب الفعل بالالف والياء .

(٦) النهاية ٢ - ١٠٦ ولفظه : « اللهم يا داحي المدحوات » وروى المدحيات .

(٧) أ : « ودحا » بالالف ، وهي جائزة .

* (أَدْعَص) وَأَدْعَصَهُ الْحَرَّ قَتَلَهُ
وَأَدْعَصَهُ اللَّهُ^(٣) بِالرَّمِيَّةِ : أَقْعَصَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَجْوِيَّةَ بِنَ عَائِذِ
النَّصْرِيِّ :

٣٤٠٤ - وَفَلِقُ هَتُوفُ كُلِّ مَا شَاءَ رَاعِيهَا
بِزُرْقِ الْمَنَائِيَا الْمُدَّ عِصَاتِ زَجُومِ^(٤)

الزَّجُومِ مِنَ الْقَسِيِّ الَّتِي لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ
الْإِرْنَانِ .

فَعَلَّلَ :

* (دَرَقَعَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ :
دَرَقَعَ الرَّجُلُ دَرَقَعَةً : إِذَا فَرَّ مِنْكَ ،
أَوْ مِنْ شِدَّةٍ نَزَلَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٣٤٠٥ - وَإِنْ ثَارَتْ الْهَيْجَاءُ وَتَى مُدْرَقِعَا

وَهُوَ الْمُدْرَنْقَعُ أَيْضًا .

الرَّبَاعِي ، الْمَفْرُودُ وَمَا جَاوَزَهُ بِالزِّيَادَةِ

أَفْعَلٌ :

* (أَدْرَكَ) : أَدْرَكَ الشَّيْءُ : مَخَّنِي ،
وَأَدْرَكَ أَيْضًا : بَلَغَ وَقْتَهُ ، وَأَدْرَكَتِ
النَّهَارُ : طَابَتْ ، وَأَدْرَكَتِ الْجَارِيَةُ :
بَلَغَتْ الْحُلُمَ ، وَأَدْرَكَتُ الشَّيْءَ :
لَحِقْتُهُ ، وَأَدْرَكَتُ الدَّلْوُ : شَدَدَتْ
الدَّرَكُ فِيهَا ، وَهُوَ الْجِبَلُ الَّذِي يَصُونُ
الْجِبَلَ الْكَبِيرَ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ :
فَاتَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لَا الشَّمْسُ
بَتَبَعِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ^(١) » :
أَي تَفُوتُهُ^(٢) .

* (أَدَجَنَ) : وَأَدَجَنَ الْمَطَرُ : دَامَ .

* (أَدَقَلَ) : وَأَدَقَلَ النَّخْلُ : صَارَ
تَمْرُهُ دَقَلًا ، وَهُوَ ثَمَرُ الدَّوْمِ .

(١) الآية ٤١ - يس ، وهي من شواهد : ق ، ع .

(٢) ع : « أي تفوته ضد » .

(٣) « الله » ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « رجوم » وهي رواية ، ورواية ب جاء في تهذيب الألفاظ ١٢٥ منسوبا لعجوية وقيله :

لها أطر صفر لطف كأنهما عقيق جلاه العايات نظم

وجاء في شرح البيهقي : وصف سهام صائد وقوسه ، والأطر : جمع أطره وهي العقبة المشدودة على مجمع الفوق لثلاث يتشقق .
العايات : المصلحات . جمع عايبية ، الفلق : القوس المعمولة من نصف هود . المحتوف : التي تفرغ الوحش بصوتها ، زرق :
سهام من حديد مجلو صاف .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَذْكَرُ الذُّؤْيَى وَأَنَّ تُرَابَهُ
قَدْ فُرِّقَ عَلَى أَمَارَاتٍ سُنْفَعٍ بَيْنَهَا حُمَمٌ :

٣٤٠٨ - وَمَائِلٍ كَهَلَالِ الشَّهْرِ دُعُورٍ^(٦)

* (دَحْرَجَ) : وَدَحْرَجَ الْجَعْلُ دَحْرُوجَتَهُ
وَهُوَ مَا يُدْحَرِجُهُ مِنَ الْقَدَرِ .

* (دَحَمَسَ) : وَقَدْ دَحَمَسَ اللَّيْلُ : إِذَا
أُظْلِمَ ، وَلَيْلُ دَحَمَسٍ وَدَحَامِسٍ ، وَدُحْمَسَانِي^(٧)
أَي مُظْلِمٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٤٠٩ - فَادْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلِ دَحَمِيسَ

أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ^(٨)

* (دَمَخَقَ) : وَدَمَخَقَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ
دَمَخَقَةً بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ
فِي مَشِيهِ ، الْحَدِيدُ قِي تَكْلُفِهِ .

* (كَرْبِخَ) : وَكَرْبِخَتِ^(٩) الْحَمَامَةُ

* (دَعَكَسَ) : قَالَ : وَيُقَالُ :

دَعَكَسَ الْمَجُوسُ دَعَكَسَةً : إِذَا لَعِبُوا
وَهُوَ أَنْ يَدُورُوا ، فَيَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ
بَعْضٍ كَالرَّقِصِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٣٤٠٦ - طَافُوا بِهِ مُعْتَكِفِينَ نَكْسًا
عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الدَّعَكَسَا^(١)

* (دَعَثَرَ) : وَدَعَثَرَتِ الْحَوْضُ وَغَيْرُهُ^(٢)
دَعَثِرَةً : هَدَمَتْهُ .

قال المعجاج : [٣٦ - أ]

٣٤٠٧ - يَا صَاحَ مَا ذَكَرَكَ الْمَذَاكِرَا
مِنْ مُتْرَلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَاثِرَا^(٣)

ومنه الحديث المرفوع : « أَنَّهُ نُهِيَ
عَنِ الْغَيْلَةِ » وَقَالَ : إِنَّهَا تُدْرِكُ الْفَارِسَ
فَتَدْعَثِرُهُ^(٤) يَقُولُ : فَتُضْعَفُ^(٥)

الرَّجُلَ بَعْدَ مَا يَرَكَبُ الْخَيْلَ ، وَقَالَ

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٣ - ٣٠٤ - واللسان - دعكس غير منسوب ، والرواية فيهما « معتكسين » مكان :
« معتكفين » .

(٢) ب : « غيرها » وما أثبت عن أ أثبت .

(٣) كذا جاء البيت الثاني ونسب في اللسان - دعثر ، وجاء الأول مطلع أرجوزة في ديوان المعجاج ٣٩٢ برواية :
يا صاح ما ذكرتك الأذكارا

ولم أجد البيت الثاني بين أبياتها .

(٤) النهاية ٢ - ١١٨ ولفظه : « إنه ليدرك الفارس فيده عثره .

(٥) ب : « تضعف » .

(٦) لم أجد الشاهد في ديوان حميد بن ثور . ولم أقف على من ذكره شاهدا .

(٧) أ : « ودحسا » تصحيف .

(٨) جاء الرجز في تهذيب الألفاظ ١٧٤ منسوباً لأبي نخيلة ، وروايته : « وادري » بالواو ، والجلباب : القميص ،
السندس : الأخضر المشبع خضرة . ورواية التهذيب جاء في اللسان - دحمس غير منسوب .

(٩) جاء في حاشية أ : « دربح - بجاء مهملة - عدا من فزع ، وحى ظهره وطأ رأسه وتذلل » .

* (دَغَمَرَ) : ودَغَمَرَ الرجلُ اللونَ دَغْمَرَةً : إذا خَلَطَهُ .

قال الراجز :

٣٤١١ - إِذَا امْرُؤٌ دَغَمَرَ لَوْنَ الْأَرْدَنِ

سَلِمَتْ عِرْضًا لَوْنُهُ لَمْ يَدْ كُنْ^(٤)

ودَغَمَرَ الخَلْقُ أَيضًا : إذا سَاءَ واختَلَطَ

قال العجاج :

٣٤١٢ - وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغَمَرِي^(٥)

* (دَنَقَسَ) : ودَنَقَسَ الرجلُ دَنَقَسَةً :

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ ذُلًّا وَخُضُوعًا .

قال الراجز :

٣٤١٣ - إِذَا رَأَيْتَ مِنْ بَعِيدٍ دَنَقَسًا^(٦)

ودَنَقَسَ أَيضًا : إذا خَفَضَ بَصْرَهُ .

لِذَكَرِهَا ، وَهِيَ تُدْرَبُخُ عِنْدَ السَّفَادِ
يَعْنِي المَطَاوَعَةَ .

وقال الراجز :

٣٤١٠ - وَكَلَّوْا أَقْوُلُ دَرَبِخُوا لَدَرَبِخُوا

لِفَحْلِنَا [] إِنْ سَرَهُ التَّنُوخُ^(١)

* (دَخَمَسَ) : ويقال : دَخَمَسَ على

الرجلِ دَخَمَسَةً بالخاء المعجمة ، وهو

الخَبُّ الذي لَا يُبَيِّنُ لَكَ مَعْنَى مَا يُرِيدُ^(٢) .

* (دَغَرَقَ) : ويقالُ : دَغَرَقَتِ المِرْأَةُ

سِتْرَهَا : أَرْسَلَتْهُ ، وَمِنْهُ دَغَرَقَةُ اللَّيْلِ

وهو أَنْ يُلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ .

* (دَغَفَقَ) : الأَصْمَى : دَغَفَقَتْ^(٣)

الماءُ : صَمِبَتْهُ .

(١) الراجز للعجاج ، ورواية الديوان ٤٦٢ والإبل للأصمعي ٦٧ : « لو نقول » .

(٢) به : « ما تريد » بناءً مثناة فوقية في أول الفعل .

(٣) أ : « دغفت » بالعين المهملة : تحريف والدعفة : الحسق .

(٤) كذا جاء الراجز في اللسان - دغمر منسوباً لرؤية وهو كذلك في ديوانه ١٦٤ .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - دغمر منسوباً للعجاج وقيل كذا في الديوان ٣١٦ :

لا يطيبني العمل المقنذ

ورواية اللسان : « لا يزدهني » ورواية تهذيب الألفاظ ٥٤٤ « من الأخلاف » .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٩ - ٣٩١ واللسان - دنقس غير منسوب .

قال الراجز :

٣٤١٤- يُدْنَقِسُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا

تَحْسِبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرًا^(١)

ويقال : دَنَقَسْتُ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدْتُ ،
وَالْمُدْنَقَسُ الْمَفْسُدُ .

* (دَرْمَل) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
« ثَعْلَبٌ ^(٢) » : دَرْمَلٌ دَرْمَلَةٌ بِالذَّالِ وَالذَّالِ :
إِذَا سَلَحَ .

* (دَهَمَقَ) : وَيُقَالُ : دَهَمَقَ الشَّيْءُ :
دَهَمَقَةً : إِذَا لَيَّنَهُ وَرَقَّقَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
« عَمْرٍ » : « لَوْ يَدُهَمَقُ لِي لَفَعَلْتُ »^(٣)
أَي لَوْ يُلَيِّنُ لِي الطَّعَامَ وَيَرَقِّقُ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الدَّهَامِقِ ، وَهِيَ أَرْضُ اللَّيْثَةِ الرَّقِيقَةُ ،
وَيُقَالُ : دَهَمَقَ طَحِينَتَكَ ، أَي رَقَّقَهُ .

* (دَهْدَقَ) : أَبُو بَكْرٍ : دَهْدَقَ اللَّحْمَ

وَالْعِظَامَ دَهْدَقَةً وَدَهْدَقًا : كَسَرَهَا .
وَتَدَهْدَقْتُ هِيَ : إِذَا تَكَسَّرَتْ .

* (دَهْنَجَ - دَهْمَجَ) : وَيُقَالُ : دَهْمَجَ
الْبَعِيرُ دَهْمَجَةً ، وَدَهْنَجَ دَهْنَجَةً : إِذَا
أَسْرَعَ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوِهِ .

قال الفرزدق :

٣٤١٥- وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ
يُدْهَنْجُ بِالْقَعْبِ وَالْمَزْوَدِ^(٤)

* (دَمَلَكَ) : وَيُقَالُ : دُمَلِكَ الْحَجَرُ
وَالثَّدْيُ دَمَلَكَةً ، وَتَدَمَلَكَ هُوَ تَدَمَلَكًا :
إِذَا كَانَتْ فِيهِ صَلَابَةٌ وَتَدْوِيرٌ ، وَقَالَ فِي
وصف الجارية :

٣٤١٦- لَمْ يَعُدْ ثُدْيَا نَحْرِهَا أَنْ فَلَكَا
مُسْتَنْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَلَكَا^(٥)

(١) جاء البيت الأول من الشاهد في تهذيب اللغة ٩ - ٣٩١ واللسان - دنقس غير منسوب ، وفي أ « نضرا » بضاد معجمة غير مهوثة : تحريف .

(٢) النهاية ٢ - ١٤٦ « لوشئت أن يدهمق لي لفعلت » .

(٣) أ : « وغير » بنين معجمة تحريف ، وقد جاء الشاهد في اللسان - دهمج ، ودهنج مرة برواية يدهمج بالروطب ، وأخرى برواية : يدهنج بالعقب ، والوطب : سقاء اللبن ، والقعب : البكرة أو المحور من الحديد ، ونسب في اللسان - دهنج للفرزدق ، ورواية الديوان ٢٠٦ :

حمار لهم من بنات السكدا د يدهمج بالوطب والمزود

(٤) أ : ب : « المشى » مكان « المس » تصحيف ، وجاء البيتان في تهذيب اللغة ١٠ - ٣٤٤ ، واللسان - دملك برواية :

لم يعد ثدياها عن أن تفلكا

وجاء البيتان في اللسان - فلك وقبلهما :

جارية شبت شبايا هبركا

وجاء الأولان من الثلاثة في اللسان - هبرك ، وجاء البيت الأخير في أفعال ابن القطاع ٣٧٦ ، ولم ينسب في أي من هذه المواضع .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني الإمام أبو العباس ثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة ، صنف المصون في النحو ، إختلاف النحويين ، معاني القرآن ، معاني الشعر ، القراءات ، التصغير ، وغير ذلك ، توفي في سنة إحدى وتسعين ومائتين .
بنية الوطاة ١ - ٣٩٦ .

قال عمرو بن كاثوم في وصف السيوف :
٣٤١٨ - يُدْهِنُ الرُّؤْسَ كَمَا تُدْهَى
حَزَاوِرَةٌ بِأَيْدِيهَا الْكُرِينَا^(٣)

وإنما قال تُدْهَى ، فَحَوَّلَ الهاء
الْأَخِيرَةَ^(٤) ياءً لِتَشَابُهَيْهَا فِي اللَّيْنِ ، وَمِنْ
هُنَالِكَ أُجْرِيَتْ مُجْرَى حُرُوفِ اللَّيْنِ فِي
القَوَافِي إِذَا وُصِّلَ بِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ
تَفَاخَرَتْ قَرِيشٌ بِأَنْسَابِهَا : « لَجُعَلُ
يُدْهَهُ الْخَرَّةُ بِأَنْفِهِ خَيْرٌ مِنْ تَفَاخُرِكُمْ
بِأَبَائِكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ »^(٥) .

قال : وقال أبو عبيدة : دَهْمَتْ
الْحَجْرُ وَدَهْدَيْتُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ
دَهْمْتُهُ بِالْمِيمِ ، قَالَ الْعِجَاجُ :
٣٤١٩ - وَمَا سُؤَالُ طَلَلٍ وَحُمَمٍ
وَالنُّؤَى بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدْهَمِ^(٦)

* (دَمَلَجَ) : ويقال : دَمَلَجَ الشَّيْءُ
دَمَلَجَةً : إِذَا سَوَّى صِنْعَتَهُ وَأَحْكَمَهُ كَمَا
يُدْمَلِجُ السَّوَارِ .

* (دَرْدَجَ) : ويقالُ : دَرْدَجَ الصَّاحِبَانِ
دَرْدَجَةً : إِذَا تَوَافَقَا بِمُؤَدَّتَيْهِمَا .

قال الراجز :

٣٤١٧ - حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرْدَجَا^(١)

* (دَرَمَنَ) : وَتَقُولُ : دَرَمَنْتَ الشَّيْءَ
بِمَعْنَى زَمَمْتَهُ^(٢) ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُعْرَبَةٌ ،
وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ .

المكرر منه : -

* (دَهْدَهُ) : قال أبو عثمان يقال :
دَهْدَهْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ
دَهْدَةً : قَذَفْتَهُ تَدَحْرُجًا .

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١١ - ٢٥٠ واللسان - درج من غير نسبة .

(٢) ب : « رمته » براء مهملة ، وفي الرم والزم بالراء - المهملة - والزاي المعجمة معنى الشد ، ولم أقف على الكلمة في المصادر التي رجعت لها .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - دهنه غير منسوب برواية : « بأبطحها » مكان « بأيديها » ورواية جمهرة أشعار العرب ٧٨ : « يدهون » و« بأبطحها » والخزاورة : جمع جزور ، أو جزور : بتخفيف الواو وتشديدها : الشاب القوى .

(٤) أ ، ب : « الآخرة » وما أثبت أدق .

(٥) النهاية ٢ - ١٤٣ ، ولفظه : « لما يدهده الجمل خير من الذين ماتوا في الجاهلية » والخرة ما يدرجه من التنن .

(٦) رواية الديوان ٢٩٠ :

والنؤى بعد عهد المثلم

وعلق المحقق بقوله : كتب فوق المثلم في الأصل المخطوط : « المهدم » وصل الروايتين لا شاهد فيه .

* (دَخَدَخَ) : قال : ويقال :
دَخَدَخْنَاهُمْ بمعنى دَوَّخْنَاهُمْ : أى ذَلَّلْنَاهُمْ
ووطئناهم .

قال العجاج :

٣٤٢٠- ودَخَدَخَ العَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا^(١)

اخْرَمَسَ : ذَلَّ وخَضِعَ ، وقال الأصمعي
سَكَتَ ، وقال أبو حاتم : أصله من
الخرس والميم زائدة .

وقال يعقوبُ : دَخَدَخَ في مشيه
دَخَدَخَةً : إذا قاربَ خَطْوُهُ في عَجَلَةٍ
وسُرْعَةٍ وهو مِثْلُ الإِهْزَابِ^(٢) ، غيرَ أَنَّ
في الدَّخَدَخَةِ تقاربَ خَطْوِي .

* (دَلَّدَلَ) : ودَلَّدَلَ الرجلُ في مشيه
دَلَّدَلَةً ، ومرَّ يَدَلِّدِلُ : إذا مرَّ يَضْطَرِبُ في
مشيه .

* (دَنَدَنَ) : [١٣٦ - ب] ودَنَدَنَ
الشيءُ [دَنَدَنَةً^(٣)] : صوتٌ نحو

النَّحْلِ والزَّنَابِيرِ ، وما أشَبَهُ ذلكَ من
الكَلَامِ الَّذِي لا يُفْهَمُ ، قال الشاعرُ :
٣٤٢١- كَدَنَدَنَةَ الثَّوْلِ في الخَشْرَمِ^(٤)

قال : وسال^(٥) النبيُّ - صَلَّى اللهُ
عليه وسلَّم - أعرابياً : « ما تَقُولُ في
التَّشْهيدِ ؟ فقال : أَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ ،
وأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، وأما دَنَدَنَتُكَ
ودَنَدَنَتُ مَعَاذِ ، فإِنِّي لا أُحْسِنُهَا ، فقال -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلَّم^(٦)] - « حَوْلَهُمَا
نُدْنَدُنٌ^(٧) » .

* (دَصَدَصَ) ودَصَدَصَتُ المُنْخَلُ
دَصَدَصَةً : إذا ضَرَبْتَهُ بِكَفِّكَ .

* (دَمَدَمَ) : ودَمَدَمَ دَمَدَمَةً ، وهو الهَلَاكُ
المُسْتَأْصَلُ ، قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَدَمَدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ^(٨) » .

* (دَعَدَعَ) : وتقولُ : دَعَدَعْتُ
الجوَالِقَ والمِكْيَالَ ونحوَهُما : إذا حَرَّكْتَهُ

(١) جاء الشاهد في اللسان - دَخَخَ - دخخ غير منسوب ، ولم أجده في ديوان العجاج .

(٢) ب : « الإهزاب » بزاي غير مهشوة : تحريف .

(٣) « دندنة » تكلمة من ب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - دَنَنَ برواية « النحل » مكان « الثول » و « الثول » جماعة الفعل ، والخشرم : النحل .

وماواه .

(٥) أ : « أسئل » تصحيف .

(٦) « وسلم » تكلمة من ب .

(٧) النهاية ٢ - ١٣٧ .

(٨) الآية ١٤ - العنكبوت .

المهموز منه :

* (دَأَدَأ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : دَأَدَأْتُ دَأَدَأَةً ، ودَدَدَأْتُ ، وهو العدو الشديدُ وكذلك الإبل .

قال : ويقالُ دَأَدَأُ مَنِي دَأَدَأَةً : إذا أَحْضَرَ بَيْنَ^(٥) يَدَيْكَ ، ودَأَدَأْتُ الصَّبِيَّ : سَكَّنْتَهُ ، ودَأَدَأْتُهُ أَيضًا : حَرَّكْتَهُ .

تَفَعَّلَل :

* (تَدَهَّقَنَ) : قال أبو عثمان : تَدَهَّقَنَ الرجلُ تَدَهَّقُنًا مِنَ الدَّهْقَانِ ، والاسمُ : الدَّهْقَنَةُ ، ورجُلٌ دِهْقَانٌ ، وامرأةٌ دِهْقَانَةٌ^(٦) .
قال الشاعر :

٣٤٢٤ - دِهْقَانَةٌ يَسْجُدُ الْمُلُوكَ لَهَا
يُجِبِّي إِلَيْهَا الْخَرَاجُ فِي الْجُرْبِ^(٧)

حتى يَكْتَنَزَ ، وتقول : دَعَدَعْتُ بِالْعَائِرِ :
إذا قُلْتُ لَهُ : دَعْ ، أَيْ انْتَعَشْ ، قال
رؤية :

٣٤٢٢ - وَإِنْ هَوَى الْعَائِرُ قُلْنَا دَعَدَعَا
لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشِ لَعَا^(١)
أَي قُلْنَا لَهُ : نَعَشِكَ اللَّهُ .

وَدَعَدَعَ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ : إذا زَجَرَهَا
فَقَالَ لَهَا^(٢) : دَاغَ دَاغٌ ، ودَاعِرٌ
دَاعِرٌ لُغْتَانٌ .

وقال أبو زيد : إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَعْرِ
خَاصَّةً : دَعَدَعْتُ بِهَا : إذا دَعَوْتَهَا ،
ويقالُ : دَعَدَعْتُ الْكَأْسَ : إذا^(٣) مَلَأْتَهُ ،
قال لبيد :

٣٤٢٣ - فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا
دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا^(٤)

(١) كذا جاء في اللسان - دعدع ، والديوان ٩٢ .

(٢) « لها » ساقطة من ب .

(٣) « إذا » ساقطة من ب .

(٤) جاء ونسب في اللسان - دعدع للبيد يصف مائين التقياء من السيل ، ورواية اللسان : « الركاء » - بفتح الراء المشددة - واد معروف ، وعلق عليه بقوله : وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق منها « سرّة الركاء » بكسر الراء ، والذي في الجمهرة ١ - ١٤١ « الركاء » مفتوح الأول ونص على ذلك ، وقال : واد معروف ، وفي الديوان ٢٣ « الركاء » بالفتح .
(٥) (بين) لفظة مكررة في أ من فعل النقلة .

(٦) أ « دهقانه » بفتح الدال ، والذي جاء في دهقان بلسان العرب الكسر والضم في أوله ، وجاء في اللسان - دهقن : التدهقن : التكييس قال سيويه : سألته يعني الخليل عن دهقان ، فقال : إن سميته من التدهقن ، فهو مصروف ، وقد قال سيويه : إنك إن جعلت دهقاناً من الدهق لم تصرفه ، لأنه فعلان . قال الجوهري : إن جعلت التون أصلية من قولهم : تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته ؛ لأنه فعلان ، والدهقان والدهقان - بضم الدال وكسرها - : التاجر فارسي معرب .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

المهموز منه :

* (تَدَادَأُ) : قال أبو عثمان : يقالُ تَدَادَأُ : إِذَا مَالَ عَلَى الشَّيْءِ ^(١) فَتَرَجَّحَ بِهِ ، وَتَدَادَأَ الْقَوْمُ : اَزْدَحَمُوا .

فَعْلٌ :

* (دَبَّخَ) : قال أبو عثمان : يقالُ دَبَّخَ ^(٢) الرَّجُلُ : إِذَا نَكَّسَ بِرَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُدَبِّخُوا فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّخُ الْجِمَارُ » ^(٣) .
قال الشاعر :

٣٤٢٥ - كَمَثَلِ ظِيَاءٍ دَبَّخَتْ فِي مَفَاةٍ
وَأَلْجَاهَا مِنْهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ ^(٤)

راضِبٌ : قاطِعٌ ، وقال الآخر :

٣٤٢٦ - لَا يُدَبِّخُ مِنْهُمْ خَارِيٌّ أَبَدًا
إِلَّا رَأَيْتَ عَلَى بَابِ اسْتِزِهِ الْقَمْرًا ^(٥)

يعني البرص .

* (دَنَّخَ) : قال : ويقال أيضا : دَنَّخَ تَدْنِيحًا : إِذَا نَكَّسَ رَأْسَهُ وَخَضَعَ .
قال العجاج :

٣٤٢٧ - إِذَا رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَّخُوا

وَلَوْ أَقُولُ دَرَبِيحًا لَدَرَبِيحُوا
لَفَحَلْنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنُوخُ ^(٦)

* (دَنَّقَ) : [قال : وقال ^(٧)] الأَصْمَعِيُّ دَنَّقَتْ عَيْنُهُ : إِذَا غَارَتْ ، وَجَاءَ مُدَنَّقَةً عَيْنُهُ : إِذَا جَاءَ ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَيْنَاهُ وَغَارَتَا ^(٨)

وقال الأحمَرُ : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ ، وَدَنَّقَ وَجْهُ الرَّجُلِ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ ضَمْرَ الْهَزَالِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ .

(١) ١ : على شيء وفي اللسان - دادأ : « عن الشيء » .

(٢) تأتي المادة بالحاء والحاء .

(٣) النهاية ٢ - ٩٧ والعبارة : « لأنه ليس أن يدبج الرجل في الصلاة يدبج بالحاء ، ويدبج ويدبج هنا بمعنى .

(٤) جاء في اللسان - رضب شاهد قريب من شاهد أبي عثمان منسوباً لحذيفة بن أنس المهذلي يصف ضبعا في مفارة ،

وروايته :

ختاعة ضبيع دججت في مفارة وأدركها فيها قطار وراضب

وعلق عليه بقوله : ومعنى دججت بالجميم - دخلت ، ويروي : ودججت بالحاء ، وقد يكون شاهد أبي عثمان برواية أخرى

وقد يكون غيره ، ولم أجده في شعر حذيفة بن أنس .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائمه فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل دربخ من هذا الباب ، وانظر ديوان العجاج ٤٦٢ .

(٧) « قال : وقال » تكله من ب . (٨) ١ : « وعارفا » بعين مهملة : تحريف .

الطَّبْنِ : اللَّعْبِ واحِدَتِهَا طُبْنَةٌ ،
وَالجَرْنَ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ، وَهِيَ الجِرْلُ
أَيْضًا .

* (تَدْرَعُ) : وَقَالَ الفَرَاءُ : تَدْرَعْتُ
مِدْرَعَتِي وَأَدْرَعْتُهَا .

المهموز منه :

* (تَدَامُّ) قال أبو عثمان : يقالُ
تَدَامَّتُ الرَّجُلُ تَدَامًّا : إِذَا وَثَبَتْ عَلَيْهِ ،
وَرَكِبَتْهُ وَتَدَامَّهُمُ المَاءُ : مَرَّهُمْ ،
قال رُوَيْبَةُ :

٣٤٢٩ - تَحَمَّتْ ظِلَالُ المَوْتِ إِذْ تَدَامَّا (٣)
قال : وَتَدَامُّ الفَحْلُ الناقَةَ : رَكِبَهَا .

افعلل :

* (ادْرَعَفُ) : قال أبو عثمان : يقالُ :
[ادْرَعَفْتُ الإِبِلُ ، وادْرَعَفْتُ (٤)] : إِذَا
مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا .

* (دَنَّرَ) : قال : وَيُقَالُ : دَنَّرَ
وَجْهَهُ : إِذَا تَلَّأَ ، وَأَشْرَقَ !

* (دَيْثٌ) : وَدَيْثُ الشَّيْءِ :
ذَلَّتْهُ وَلَيْثُهُ .

تفعلل :

* (تَدَلَّلَ تَدَكَّلَ) : قال أبو عثمان :

قال أبو زيد : تَدَكَّلْتَ عَلَيْكَ تَدَكُّكًا ،
وَتَدَلَّلْتُ تَدَلُّلًا ، وَهُمَا بِمَعْنَى :

وَيُقَالُ : هَوْلَاءُ قَوْمٌ « يَتَدَكَّلُونَ
عَلَى السُّلْطَانِ ، وَهُمْ الدَّكَلَةُ ، وَهُمْ
الذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ وَلَا يُعْطُونَ
طَاعَةً مِنْ عِزِّهِمْ .

قال : وَقَالَ أبو عمرو : تَدَكَّلَ
الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ [تَدَكُّلًا (١)] : إِذَا
ارْتَفَعَ فِي نَفْسِهِ وَتَكَبَّرَ ، وَأَنْشَدَ :

٣٤٢٨ - تَدَكَّلْتُ بِعَدِي وَأَلْهَتَهَا الطَّبْنُ
وَنَحْنُ نَعْلُو فِي الخَبَارِ وَالجَرْنَ (٢)

(١) « تدكلا » تكلمة من ب .

(٢) كذا جاء الرجز في اللسان - دكل منسوب لأبي حبيبة الشيباني ، وجاء في تهذيب الألفاظ بيت مروى عن أبي عمرو كذلك
منسوب لأبي حبيب الشيباني ولم تصح لي صحة كنية الشاعر .

(٣) ب : خطأ تحت ظلال الموت ، ولفظة « خطأ » لا وجود لها في الديوان ، والكتب التي استشهدت به ، وجاء الشاهد
في اللسان - دام منسوباً لرؤبة كذلك ، وقيله :

كما هوى فرعون إذ تمنعنا

وتتفق رواية أ ، واللسان مع رواية ملحقات الديوان ١٨٤ .

(٤) أ : « وادرعفت » بدال مهمل - ولا حاجة لتكرارها ، على هذا وفي ب وارد عفت « بتقديم الراء وتأخير الدال ،

وصوابه ما أثبت عن القلب والإبدال ٥٤ ، وتهذيب اللغة ٣ - ٣٥٣ .

* (اذْرَهَمَ) : ويقالُ : اذْرَهَمَ الشَّيْخُ : كَبِرَ وَسَقَطَ . من الكِبَرِ ، وقال دريد :

٣٤٣٢ - يَظُلُّ بِالْبَابِ يَرَعَاهَا وَيَأْمُلُهَا
قَدِ اذْرَهَمْتُ وَأَفْنَى جِسْمَهَا الْهَرَمُ^(٣)

افعلل :

* (ادرمَج) : قال أبو عثمان : يقالُ ادرمَجَ الرجلُ : إذا دَخَلَ في الشَّيْءِ ، واستترَ فيه^(٤) .

افعللل :

* (ادعَنكِر) : قال أبو عثمان : [يقالُ]^(٥) : ادعَنكِر في سيرِه : إذا أسرع :

* (اذْرَغَشَّ) : قال : وقال أبو زيد : اذْرَغَشَّ الرجلُ ، واطْرَغَشَّ : إذا انْدَمَلَ من مَرَضِهِ .

* ادْلَغَفَ ويقالُ : ادْلَغَفَتِ المرأَةُ : إذا مَشَتْ مستترةً للسرقة .

قال الراجز :

٣٤٣٠ - قَدِ ادْلَغَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي

إلى مَتَاعِي مِشِيَةَ السَّكْرَانِ^(١)

* (اذْلَهَمَ) : ويقالُ : اذْلَهَمَ الظَّمُّ إذا كَثُفَ ، وَلَيْدَةٌ مُذْلَهَمَةٌ .

قال الراجز :

٣٤٣١ - لَا هُمَّمَّ إِنَّ الْحَارِثَ بِنَ الصَّمَّةِ

أُوْبِلَ فِي هَمَاهِمٍ مُهِمَّةِ

فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُذْلَهَمَةٍ

يَبْغِي رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا ثَمَّة^(٢)

(١) جاء الراجز في تهذيب اللغة ٨ - ٢٤٠ واللسان - دلغف غير منسوب وبعده فهما :

ويفضها في الصدر قد ورائي .

ونقل اللسان عن التهذيب ، ورواه غيره - أي غير الليث - إذ لغف بالذال ، قال : وكأنه أصح ، وأنشد الأبيات بالذال ، أقول : لم أف على هذا التعليق في نسخة التهذيب المحققة مادة « دلغف » .

(٢) لم أف على أنشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) لم أف على أنشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : « وأشتد » والذي في اللسان - درمج : « واستتر به » .

(٥) « يقال » : تكلمة من ب .

اندرَعْتُ اندرَاعاً : تقدمتُ ، قال
القطاميُّ :

٣٤٣٤ - أمام القومِ تَنْدَرِعُ اندِرَاعاً^(٢)

فَعَلَيْتُ :

* (دَرَبَيْتُ) : قال أبو عثمان :
يقالُ : دَرَبَيْتُ الشيءَ : إذا أَلْقَيْتَهُ
مِنَ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ ، وَهُوَ بِوِزْنِ
جَعَبَيْتُ وَقَلَسَيْتُ ، وَسَلَقَيْتُ .
قال الراجز :

٣٤٣٥ - أَعْلَوَطَا عَمْرَأَ لِيُشْبِيَاهُ

عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدْرِيَاهُ

فِي كُلِّ سَوْءٍ وَيَكْرِ كِسَاهُ^(٣)
وَتَدْرِي هُوَ : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ،
وَقَدْ يُهْمَزُ فَيَقَالُ : تَدْرِيًا^(٤)
الرَّجُلُ : تَدَهْدِي .

انتهى حرف الدال والحمد لله
وصلى الله على محمد وآله وسلم .^(٥)

قال الشاعر :

٣٤٣٣ - قَدْ ادْعَنْكَرْتُ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَذَى
أُمِّيَّتَهَا ادْعَنْكَارَ سَيْلٍ عَلَى عَمْرٍو^(١)

يقالُ : ادْعَنْكَرْتُ لِهَذَا الْأَذَى ،
وَأُمِّيَّتُهَا : تَصْغِيرُ أُمَّةٍ .

* (ادْرَنْفَقُ) : ويقالُ : ادْرَنْفَقَ الرَّجُلُ :
إِذَا اقْتَحَمَ قُدُمًا ، وَادْرَنْفَقَتِ النَّاقَةُ :
إِذَا تَقَدَّمَتِ الْإِبِلُ .

وقال الأصمعيُّ المَدْرَنْفَقُ : المُسْرِعُ

السَّيْرِ

فَاعَلُ :

* (دَالِكٌ) : قال أبو عثمان :
يقالُ : دَالِكُنِي الرَّجُلُ مَدَالِكَةً ،
وَمَطَّلَنِي مَطْلًا ، وَمَعَكَنِي ، وَلَوَانِي
كُلُّهُ بِمَعْنَى :

انْفَعَلَ :

* (انْدَرَعُ) : قال أبو عثمان :

(١) جاء الشاهد في اللسان - دعكر غير منسوب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - درع غير منسوب ، وووايته : «الركب» مكان «القوم» وفي «الشر» . وبرواية ب جاء في ديوان القطامي ٣٨ وصدرة :

قطعت بذات ألواح تراها

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد : وانظر اللسان - درب ، شبا ، وتهذيب اللغة ١٤ - ١٠٤ وفي التهذيب : يشبياه ، ويدرياه : أي يلتقيان به فيما يكره .

(٤) أ : « تدريا » بيا مشناة تحتية قبل الهمزة : تحريف . (٥) عبارة تذييل الحرف : ساقطة من ب .

حرف (١) التاء

فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ بِمَعْنَى

الثلثي الصحيح

فَعَلٌ :

* (تَبَلَّ) : تَبَلَّه الحُبُّ تَبَلًّا .
وَأَتَبَلَّهُ : أَسَقَمَهُ .

* (تَرَبَّ) : وَتَرَبَّتِ الكِتَابُ تَرَبًّا
وَأَتَرَبَّتُهُ .

* (تَعَسَّ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ :
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ :
تَعَسَّه اللهُ ، وَأَتَعَسَّه : أَكْبَهُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٣٦ - غَدَاةٌ دَرَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمُتَالِعٍ
فَبَابُوا بِإِتْعَانٍ عَلَيَّ شَرِّ طَائِلٍ (٥)

المضاعف :

* (تَمَّ) : تَمَّ اللهُ عَلَيْكَ النُّعْمَةَ
تَمَامًا ، وَأَتَمَّهَا .

* (نَخَّ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ (٢)
نَخَّ العَجِينَ ، وَأَخَّ : أَكْثَرَ مَاءَهُ
حَتَّى يَسْتَرْخِي ، وَنَخَّ (٤) الطِّينَ وَأَتَخَّهُ :
مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ بِالنَّاءِ ثَلَاثُ نَقَطٍ ،
وَالأَوَّلُ أَعْلَى .

* (تَخَّ) : وَقَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
تَخَّ تَغًا ، وَأَتَخَّ : إِذَا قَاءَ .

(رجع)

(١) «حرف» ساقطة من ب .

(٢) أ : «ونقول» والمعنى واحد .

(٣) ق : ذكر الفعل : تخ في باب الثلاث المفرد .

(٤) أ : «وتخ» بجاه مهملة : تحريف .

(٥) لم أفق على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ومقالع . يضم أوله وكسر اللام يجوز أن يكون من التلعة ، واحدة التلاع ، وهي مجارى الماء من الأسناد والنجاف ، والمواضع (العلية) والجبال ، ولا تكون التلاع في الصحارى . . . ويجوز أن يكون من التليع ، وهو الطويل ومقالع : جبل ينجد ، وجبل بالبحرين .

* (تَمَّ) : تَمَّ الشَّيْءُ تَمَامًا : ضِدُّ نَقَصٍ^(٤) .

قال أبو عثمان : وَتَمَّمْتُهُ أَنَا .

(رجع)

وَتَمَّ الْقَمَرُ تَمَامًا ، كَمَلَّ ، وَتَمَّ الْوَلَدُ :

وُلِدَ لِتَمَامِ الْحَمَلِ^(٥) .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٣٨ - نَتَجَتُ حُرُوبُهُمْ لِغَيْرِ تَمَامٍ^(٦)

هَذَا مَثَلٌ ضَرِبَهُ : أَرَادَ أَنَّ الْحَرْبَ

بَدَأَهَا صَغِيرًا ، ثُمَّ تَعَظَّمَ . (رجع)

يُقَالُ : وَكَدَ تَمَامًا ، وَقَمَرَ تَمَامًا وَتِمَامًا

مِثْلَهُ ، وَلَيْلٌ تِمَامٌ^(٧) ، لَا غَيْرُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعِجَاجِ :

٣٤٣٩ - حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ التَّمَامُ نَصَفَا^(٨)

(رجع)

* (تَبَعَ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

تَبِعْتُ : الشَّيْءَ ، وَأَتَّبَعْتُهُ سِوَاءً ،

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ

فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ^(١) .

فعل :

* (تَرَفَّ) : تَرَفَّ تَرَفًّا وَتُرْفَةً لُغَةً ،

وَالْأَعْمُ : أُتْرِفَ : إِذَا أَفْرَطَ فِي التَّنَعُّمِ .

وَأُتْرِفَهُ اللَّهُ . وَأُتْرِفَتُهُ النِّعْمَةُ أَيْضًا :

أَفْسَدَتْهُ ، وَأَبْطَرَتْهُ .

المعتل بالواو في عينه :

* (تَاعَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ يُقَالُ :

تَاعَ الرَّجُلُ تَوَعًّا ، وَأَتَاعَ : إِذَا قَاءَ^(٢) ،

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

٣٤٣٧ - فَظَلَّتْ تَعِيطُ الْأَيْدِي كُلُّومًا

تَمُجٌّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا^(٣)

فعل وأفعال باختلاف

المضاعف :

(١) الآية ١٧٥ - الأعراف ، وجاء في ع : « وقال . . . تبعته في الخير ، وأتبعته في الشر .

(٢) ق : ذكر الفعل « تاع » تحت بناء معتل العين بالياء من باب فعل وأفعال باختلاف معنى .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - تاع منسوباً للقطامي يذكر الجراحات ورواية الديوان ٣٣ : « وظلت » وجاء في

شرحه : العبط أن يعيط الرجل من غير هلة .

(٤) للفعل « تم » تصاريض أخرى في باب فعل وأفعال باتفاق معنى .

(٥) ق ، ع : « والليل : طال » إضافة ساقطة من أفعال أبي عثمان .

(٦) كذا جاء الشاهد في كتاب الإبل للأصمعي ١٥٩ غير منسوب .

ولم أقف عليه في مجمع الأمثال .

(٨) كذا جاء الشاهد في ديوان العجاج ٥٠٧ .

(٧) « تمام » بكسر التاء .

وَأَتَمَّتْ كُلُّ حَامِلٍ : حَانَ أَنْ تَضَعَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
وَأَتَمَّتْ لِلرَّجُلِ إِتْمَامًا : إِذَا أُعْطِيَتْهُ
التَّمَمُّ^(١) ، وَهُوَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبِيرُ^(٢) ،
الْجُزْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا تِمْمَةٌ^(٣) ، وَكَذَلِكَ
الْإِنْتَانُ ، وَالْجَمِيعُ ، يُقَالُ : جَاءَ يَسْتَتِمُهُمْ^(٤)
فَأَتَمُّوا لَهُ إِتْمَامًا .

* (تَلَّ) : وَتَلَّ تَلَالًا ، وَتَلَالَةً مِثْلُ
ضَلَّ ، « وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ »^(٤) تَدُولًا ،
وَتَلَّ : أَضْجَعَهُ وَتَلَّتْ الشَّيْءُ فِي يَدَيْكَ^(٥) :
بَرِيئْتُ بِهِ إِلَيْكَ .

وَأَتَلَّ إِتْلَالًا : غَضِبَ .

الثلاثي الصحيح

فَعَلَّ :

* (تَسَعَ) : تَسَعَتِ الْقَوْمَ تَسْعًا :
صَبَرَتْ تَامِسَهُمْ ، وَتَسَعَتْهُمْ أَيْضًا : أَخَذَتْ
تُسَعُ أُمُورَهُمْ .

قال أبو عثمان : وَتَسَعَتِ الْمَالَ : أَخَذَتْ
تُسَعَهُ ، وَتَسَعَتِ الْإِبِلُ : وَرَدَّتِ الْمَاءَ
لِتِسْعَةِ أَيَّامٍ . وَأَتَسَعَ الْقَوْمُ : وَرَدَّتْ
إِبِلُهُمْ تَوَاسِعَ .

(رَجِعْ)

وَأَتَسَعَتِ الْعِدَّةُ : جَعَلَتْهُ تِسْعَةً^(٦) ،
وَأَتَسَعَ الْقَوْمُ : صَارُوا تِسْعَةً ، وَأَيْضًا :
صَارُوا تِسْعِينَ^(٧) .
* (تَمَرَ) : وَتَمَرَتِ الْقَوْمَ تَمْرًا :
أَطَعَمْتُهُمُ التَّمَرَ .

قال أبو عثمان : وَأَتَمَرْتُهُمْ لَغَةً ، وَقَالَ
الْحَطِيبَةُ :

٣٤٤٠- وَغَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْكَ

لَايِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ^(٨)

(رَجِعْ)

وَأَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ : حَمَلَتِ التَّمَرَ ،

(١) جاء في اللسان - تم ، مرة « اتمم » بناء مشددة مضمومة ، وأخرى « الهم » بناء مشددة مكسورة .

(٢) أ : « والوبر والشعر » وهما سواء .

(٣) ب : « تمم » والذي في اللسان - تم : « الواحدة : تمه »

(٤) « وتله للجبين » تمة الآية ١٠٣ - الصافات . (٥) ق ، ع : « في يدك » .

(٦) أ . ب : « تسعا » وما أثبت عن ق ، ع أدق .

(٧) « صاروا » ساقطة من ق .

(٨) الشاهد في تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦١٣ ، وروايته : « أغررتني » ورواية التهذيب جاء في الديوان ٣٣ .

وَيَرَوَى : وَدَهْرٌ خَالِنٌ
وَتَبَلَّتُ الْقِدْرَ ، وَتَوَبَّدْتُهَا : الْقَيْمَةُ فِيهَا
التَّوَابِلُ .

(رجع)

وَأَتَبَلَّتُ الرَّجُلَ : أَوْقَعْتُهُ فِيمَا يُفْسِدُهُ .

* (تَرَصَّصَ) : وَتَرَصَّصَ تَرَاصِصَةً (٥)
أَشْتَدَّ

وَأَتَرَصَّصْتُ [١٣٧ ب] الشَّيْءَ : أَحْكَمْتُهُ

فَهُوَ مَتَرَصَّصٌ وَتَرِيصٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٤٢ - وَشُدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ (٦)

(تَمَكَّ) : وَتَمَكَّ السَّنَامُ وَغَيْرُهُ

تُمُوكًا : ارْتَفَعَ

وَأَتَمَرَ الرُّطَبُ : صَارَ تَمْرًا ، وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ :
صَارَ لَهُمْ تَمْرٌ .

* (تَلَدَّ) : وَتَلَدَّ الشَّيْءُ تُلُودًا :
قَدَّمَ ، وَتَلَدَّ الشَّيْءُ فِي يَدِ فُلَانٍ : أَقَامَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَتَلَدَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ
أَيْضًا : أَقَامَ (١) .

وَتَلَدَّ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْضًا : أَقَامَ فِيهِمْ
(رجع)

وَأَتَلَدْتُ الشَّيْءَ : اتَّخَذْتُهُ تِلَادًا ،
وَهُوَ الْمَالُ الْمُسْتَعَدُّ (٢) بِهِ

* (تَبَلَّ) : وَتَبَلَّتُ الرَّجُلُ تَبَلًّا (٣) :
وَتَرَّتْهُ فِي مَالٍ وَغَيْرِهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

٣٤٤١ - مِنْ أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ
رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُ خَابِلِ تَبَلِّ (٤)

(١) العبارة : « وتلد الرجل بالمكان أقام » من كلام ق .

(٢) عبارة ق : « وأتلدت الشيء : اتخذه تlada ، والرجل : اتخذ تlada ، وهو المال المستعد به .

وعبارة ع : « والرجل : اتخذ تlada ، وهو المال المستعد به ، وأتلدت الشيء اتخذه تlada » .

(٣) للفعل : « تبل » تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق .

(٤) رواية اللسان - تبل : « أئن » مكان « من أن » و « متبل خبل » مكان : « خابل تبل » ورواية الديوان ٩١ :

إِنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَيْبُ الْمُنُونِ ، وَدَهْرُ مَفْنَدِ خَبَلِ
وَفِي الْقَصِيدَةِ بَيْتٌ آخَرُ هُوَ :

وَعَلَقْتَنِي أَخْبِيرِي مَاتَلَامُنِي فَاجْتَمَعَ الْحَبُّ جِبَا كَلِّهِ تَبَلِّ

(٥) ق : « وترص الشيء تراصة » ومثل ذلك جاء في جمهرة اللغة ٢ - ١٠ ، وتهذيب اللغة ١٢ - ١٥٣ .

(٦) رواية ب : « العقر » براه مهمله وصوابه بالدال كما جاء في أ واللسان - ترص ، ولم أفق على قائله .

(٧) ق : ذكر الفعل : تمك في باب الثلاثي المفرد .

قال أبو عثمان : وتَلَعُ فلانٌ : إذا
أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ ، وَهُوَ
مِثْلُ طَلَعٍ إِلَّا أَنَّ طَلَعَ أَعْمٌ

قال : وتَلَعُ الثورُ : إذا أَخْرَجَ
رَأْسَهُ مِنَ الْكِنَاسِ
(رجع)

وتَلِعُ العنقُ والرجلُ تَلَعًا : طلال .
فَهُوَ تَلِيعٌ ، وَأَتَلَعُ ، وَتَلِيعٌ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُثْمَانَ :

٣٤٤٥ - جُمَالِيَّةٌ شَمَطَاءٌ يَمْطُو جَدِيدُهَا
نَهْوُضٌ إِذَا اخْتَالَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَتَلَعُ^(١)
النهوضُ ، ههنا العنقُ ؛ لِأَنَّهُ هُوَ
الَّذِي يَنْهَضُ بِالْجَدِيدِ .

فَهُوَ تَامِكٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ
لِلْأَخْطَلِ :

٣٤٤٣ - بَعْرِمِيسٍ قَدْ أَبَادَ الرَّحْلُ تَامِكَهَا^(٢)
عَنْهَا وَأَثْرَفِيهَا النَّسْعُ وَالْقِدَدُ^(١)

قال أبو عثمان : وَأَتَمَكَ الْكَلَاءُ
النَّاقَةَ : أَسَمَنَهَا ، وَنَاقَةٌ تَامِكٌ : عَظِيمَةٌ
السَّنَامِ .

(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (تَلَعُ) : تَلَعُ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ تَلُوعًا :
ارْتَفَعَ

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٤٤٤ - وَكَانَهُمْ فِي الْأَلِّ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى
سُفُنٌ تَعُومُ قَدْ أَلْبَسَتْ أَجْلَالَ^(٢)

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في ديوان الأخطل وله قصيدة على الوزن والروى .
والهرمس : الناقة الصلبة ، والنسع : سير تشد به الرحال ، والقدد : لعله جمع قد ويعنى به الجلد المقنود ، أو جمع
قده : القطعة من الشيء . أو القدد : التفرق .

(٢) ب : « أحلالا » بجاه مهملة ، والأجلال بالميم المعجمة جمع جل - بضم الجيم وفتحها - وجل الدابة الذي
تلبسه ، لتصان به ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) الشاهد لذى الرمة كما في ديوانه ٣٥١ ، ورواية الديوان :

جالية شدفاء يمتو جديها نهوض إذا ما اجتابت الخرق أتلع

وفي ب : « شدفاء » بقاء مثناة .

وجاء في شرح البيت :

الجالية : الناقة التي تشبه الجمال ، شدفاء : مائلة عند السير من النشاط ، جديها : زمامها . اجتابت الخرق :

قطعت البعيد من الأرض .

ولعل « اختالت » في الشاهد تحريف « اغتالت » .

٣٤٤٩ - كَمَا أَتَلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرْعَةً

إلى نبأ الصَّوتِ الطَّبَّاءِ الكَوَانِسُ (٤)

فَعِل :

* (تَعَبَ) : تَعِبَ تَعَبًا (٥)

وَأَتَعَبَ الْقَوْمَ : صَارَتْ دَوَابُّهُمْ وَمَاشِيَتُهُمْ
تَعِبَةً

قال أبو عثمان : وَأَتَعَبَ إِنَاءَهُ :

إِذَا مَلَأَهُ (٦)

قال : وَإِذَا عَنَتِ الْعِظْمُ الْمَجْبُورُ

قِيلَ : أَتَعِبَ وَأُعْتِبَ : أَي جُبِرَ ،

قال ذو الرمة :

٣٤٥٠ - إِذْ نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيضَ قَلْبِهِ

بِهَا كَأَنَّهُ يَاضُ الْمُتَعَبِ الْمُتَمَمِّ (٧)

وَيُقَالُ : أَتَعِبَ الْبَعِيرُ ، فَهُوَ

مُتَعَبٌ ؛ إِذَا انْكَسَرَ (٨) عِظْمٌ مِنْ عِظَامِ

وقال الآخر :

٣٤٤٦ - يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قَتِيلَةٌ عَنْ

جَيْدِ تَلِيحٍ تَزِينُهُ الْأَطَوَاقُ (١)

وقال طرفة :

٣٤٤٧ - وَأَتَلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ

كَسَّكَانٍ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدٍ (٢)

وقال الراجز :

٣٤٤٨ - وَعَلَّقُوا فِي تَلَعِ الرَّأْسِ خِدَبَ (٣)

(رجع)

يَعْنِي بَعِيرًا وَيَلِ الرَّأْسِ ، وَخِدَبٌ :

صَخْمٌ .

وتَلَعَ الرَّجُلُ : كَثُرَ التَّفَاتُهُ ، وَأَتَلَعَ

رَأْسَهُ : رَفَعَهُ .

وَأُنشِدُ أَبُو عَثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - تلغ منسوباً للأعشى ، ورواية الديوان ٢٤٥ « أبتد » مكان « تبدى » .

(٢) كذا جاء الشاهد في ديوان طرفه ١٧ . وجاء في شرحه : صعدت به : رفعته إلى أعلى ، السكان : ذنب

السفينة الذي يوجهها ، والبوصى : السفينة ، فارسي معرب .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - تلغ غير منسوب .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - تلغ وديوان ذي الرمة ٣١٦ وتهذيب اللغة ٢ - ٢٧٢ .

(٥) ق : وتعب تعباً : أعيا ، وفي ع : وتعب الرجل : أعيا .

(٦) إضافة أبي عثمان هنا موجودة في ق ، ع .

(٧) كذا جاء الشاهد في ديوان ذي الرمة ٦٢٩ ، واللسان - تعب ، وفي شرحه : هيض : كسر بعد جبور ،

المتعمم : الذي به كسر . (٨) ب : « انكدر » وأثبت ماجاء في أ ، واللسان - تعب .

وَأَتَّبَعَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا : تَبِعَهَا وَكَلَّدَهَا .

* (تَرَبَّ) : وَتَرَبَّتِ الرِّيحُ تَرَبًّا :
سَأَقَتِ التَّرَابَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ لَذَى الرِّمَّةِ :

٣٤٥٢ - لَابِلٌ هُوَ الشَّقُوقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا
مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرَبُّ^(٥)

(رَجَع)

وَتَرَبَّ الرَّجُلُ : إِذَا افْتَقَرَ .

وَأَتَرَبَ : اسْتَعْنَى .

(تَرَعَ) : وَتَرَعَ إِلَى الشَّيْءِ تَرَعًا :
أَسْرَعَ إِلَيْهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ لِلرَّاعِي :

٣٤٥٣ - الْبَاغِي الْحَرْبُ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرَعًا
حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرَدًا^(٦)

يَدِيهِ أَوْ رَجْلَيْهِ ، ثُمَّ جَبَرَ ، فَلَمْ يَلْتَمِسْ
جَبْرَهُ حَتَّى حُمِلَ عَلَيْهِ فِي التَّعْبِ فَوْقَ
طَاقَتِهِ ، فَتَمَّ^(١) كَسْرُهُ

(رَجَع)

* [تَبِعَ] : وَتَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبُوعًا :

سِرْتُ فِي أَثَرِهِ ، وَأَتَّبَعْتُهُ : لَحِقْتُهُ ،

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَاتَّبِعُوهُمْ مَشْرِقِينَ »^(٣)

أَي صَارُوا مَعَهُمْ

(رَجَع)

وَأَتَّبَعْتُكَ بِالذِّئْنِ : أَجَلْتُكَ ، فَإِنَّا مُتَّبِعٌ
وَتَبِيعٌ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ لِلشَّمَاخِ :

٣٤٥١ - تَلُوذُ نَعَالِبِ الشَّرَفِيِّينَ مِنْهَا

كَمَا لَأَذَ الْغَرِيمِ مِنَ التَّبِيعِ^(٤)

(رَجَع)

(١) فِي اللِّسَانِ - تَعَبٌ : « فَتَمَّ كَسْرُهُ » .

(٢) لِلْفِعْلِ : تَبِعَ تَصَارِيفَ أُخْرَى فِي بَابِ فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى .

(٣) الآيَةُ ٦٠ - الشُّعْرَاءُ .

(٤) كَذَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ - تَبِعَ وَدِيْوَانَ الشَّيْخِ ٥٨ . وَفِي شَرْحِهِ : تَلُوذٌ : تَفَرُّ وَتَسْتَرٌ ، الشُّرَفَاءُ : ثَنِيَّةُ

شُرَفٍ ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

(٥) جَاءَ عَجَزَ الْبَيْتِ مَنْسُوبًا لِذِي الرِّمَّةِ فِي اللِّسَانِ - تَرَبُّ ، وَبِرَوَايَةِ الْأَفْعَالِ جَاءَ فِي دِيْوَانَ ذِي الرِّمَّةِ وَفِي ،

شَرْحِهِ لَا : نَقِي لِلْبِكَاهِ الْمَفْهُومِ مِنْ مَطْلَعِ الْقَصِيدَةِ ، تَخَوَّنَهَا : نَقَضَ عَهْدَهَا .

(٦) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - تَرَعَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَرَوَايَتُهُ : « حَامِيَا » مَكَانَ « جَاخَا » وَالْجَاخِمُ : الْمَتَوَقَّدُ

الْمَلْتَبُ ، وَبِرَوَايَةِ الْأَفْعَالِ جَاءَ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٢ - ٢٦٧ غَيْرُ مَنْسُوبٍ كَذَلِكَ .

وقال ابن أحمَرَ :

٣٤٥٤- الخَزْرَجِيُّ الهِجَانُ الفَرَعُ لَا تَرَعُ

ضَيْقُ المَجْمِ وَلَا جَافٌ وَلَا تَفْلُ^(١)

(رجع)

وتَرَعُ الإِنَاءُ : امتلاءً لُغَةً ، وَاَعْمٌ :

أثرَعْتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٥٥- أَتَانَا عَامِرٌ رَجُوقِرَانَا

فَاتَرَعْنَا لَهُ كَأَمَّا دِهَاقَا^(٢)

وقال جريرُ :

٣٤٥٦- فَهَنَّا كُمْ بِبَابِهِ رَادِحَاتُ

مِنْ ذُرَى الكُومِ مُتَرَعَاتُ رُكُودِ^(٣)

* (تَهَمَ) : وَتَهَمَ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ وَالرَّيْحُ

تَهَمًا : أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَ ، مِثْلُ تَمَهُ .

قال أبو عثمان : ومنهُ سُمِّيتِ تِهَامَةٌ ؛

نَهَا انخَفَضَتْ عَنِ نَجْدٍ ، فَتَهَمَ رِيحُهَا .

قال : وقال أبو بكرِ بنُ دَرِيدٍ :

التَّهَمَ : شِدَّةُ الحَرِّ مَعَ رُكُودِ الرِّيحِ ،

ومنهُ سُمِّيتِ تِهَامَةٌ .

(رجع)

وَأَتَهُمَ : أَتَى تِهَامَةً ، وَهِيَ مَاوَالِي

مَكَّةَ مِنَ الأَرْضِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٥٧- فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْنَا

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبِ أَعْرَقُ^(٤)

(رجع)

وَأَتَهُمَ أَيْضًا : أَتَى مَايَتَّهُمْ عَلَيْهِ .

وَأَتَهَمْتُ الرَّجُلَ : ظَنَنْتُ بِهِ .

فَهُوَ تَهِيمٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٥٨- هُمَا سَقِيَانِي السَّمَّ عَنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ

عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي إِنَاءِ تَهِيمٍ^(٥)

(١) كذا جاء الشاهد منسوباً في اللسان - ترع ورواية ب « ثفل » بئاء مثلفة ، والتفل بالناء المثناة : غير المتطيب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - دهق منسوباً لخدائش بن زهير .

(٣) لم أجد الشاهد في ديوان جرير ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد في أكثر من موضع ، والشاهد للمزق العبدى كما في الأصمعيات ١٦٦ الأصبعية

٥٨ ، واللسان - تههم وفي الأصبعية : « يتهموا » و « يعمنوا » بياء مثناة تحتية ، و « عليهم » مكان « عليكم » .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - تههم غير منسوب ، وروايته : « في أقاويل منهم » مكان « في إناء تهيم » .

ولم أقف على قائل البيت .

المهموز

فعل^(١) :

* (تَثَقَّى) : تَثَقَّى الشَّيْءُ^(٢) تَثَقَّى : امتلأ ، وتَثَقَّى الرجلُ : امتلأ غَضْباً .

قال أبو عثمان : وتَثَقَّى الرجلُ : امتلأ حُزناً ، وكادَ يَبْكِي . (رجع)

وتَثَقَّى جَرَى الخيلِ : كذلك .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : تَثَقَّى الفرسُ : امتلأ نشاطاً ، قال عبدُ الرحمنِ ابنُ حسانَ :

٣٤٥٩- بأَجْرَدٍ مِثْلَ قَضِيْبِ الأَشْأِ

مُسْتَأْنِيسٍ تَثَقَّى هَيْكَلِ^(٣)

(رجع)

وَأَتَأَقَّتْ القوسُ : جذبتُ وترَهَا جذباً شديداً عِنْدَ الرَّمْيِ ، وَأَتَأَقَّتْ الإِنَاءُ : مَلَأَتْهُ^(٤) .

المعتل بالياء في عينه :

* (تاح) : قال أبو عثمان : قال

أبو بكر : تَاحَ يَتِيحُ تَيْحاً^(٥) : إذا تَمَايَلَ في مَشِيهِ ، وِفْرَسٌ مِشِيحٌ وَتِيحٌ

وَتِيحَانٌ^(٦) : إذا اعترضَ في مشيه نشاطاً ، ومالَ على أَحَدِ قُطْرَيْهِ [١١٣٨]

وَرَجُلٌ مِشِيحٌ أَيضاً : إذا كَانَ كَثِيرَ تَنْقُلٍ القَلْبِ يَمِيلُ إلى كُلِّ شَيْءٍ ، قال الشاعر :

٣٤٦٠- أفي أثرِ الأظعانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَاتَ هُنَا إنَّ قَلْبَكَ مِشِيحٌ^(٨)

(رجع)

(١) أ : « فعل » بفتح العين ، والتثنية على خلافه .

(٢) « الشيء » : ساقطة من ق .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء بخط المقيال في حاشية ب : تم التاسع والعشرون بحمد الله وعونه من الأصل .

(٥) ق : ذكر الفعل « تاح » تحت بناء معتل العين بالياء في باب الثلاثي المفرد .

(٦) « تيحان » بناء مفتوحة ، وياء مشددة مفتوحة على وزن فيعلان « وفيه » تيحان « بياء مشددة مكسورة

على وزن فيعلان وعلق عليه صاحب اللسان بقوله : ولا نظير له إلا فرس سيان ، وسيبان ، ورجل هيبان وهيبان :

بفتح الأول وكسره إذا تمايل ، وفي حواشي اللسان قال أبو العلاء المعري : التيحان يروى بكسر الياء وفتحها ، وقال سيبويه : لا يجوز

أن يروى بالكسر ، لأن فيعلان لم يجيء في الصحيح ، فيبنى عليه المعتل قياساً ، قال : وهو فيعلان بفتح العين .

(٧) أ : « في أحد » وما أثبت عن ب يتفق وعبرة بجمهرة اللغة ٢ - ٦ .

(٨) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٦ ، ٣ - ٢١٤ ، واللسان - تاح منسوباً للراعي ، وجاء في الجمهرة

يعني ما يرجوه المرء من العيش في غد ،
وبعد غد . (رجع)

فَعَلَ بِالْيَأِ فِي لَامِهِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ

بِالْوَاوِ مَعْتَلًا

* (تَلَى) : تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةً
وَتَلَاوَةً [تَلَى] ^(٥) بَقِيَّتْ ، وَكَذَلِكَ
مِنَ الشَّهْرِ أَيْضًا .

وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً ؛ أَتَبِعْتُ بَعْضَهُ
بَعْضًا ، وَتَلَوْتُ الْخَبَرَ : أَخْبَرْتُهُ ^(٦) ،
وَتَلَوْتُ الشَّيْءَ تَلْوًا : تَبِعْتَهُ ، وَتَلَوْتُ
الرَّجُلَ : خَذَلْتَهُ ، وَتَرَكْتَهُ ^(٧) .

وَأَتَلْتُ كُلَّ أَثْنَى : تَبِعْتَهَا وَلَدُّهَا

قال أبو عثمان : ويقال : أتلت الناقة :

إذا ولدت في آخر النتاج

(رجع)

وَتَاحَ لَهُ ^(١) الشَّرُّ تَيْحًا : عَرَضَ لَهُ ،
لَا يُقَالُ فِي الْخَيْرِ : هَذَا الْأَعْمُ ، وَيُقَالُ
فِي الْخَيْرِ : أَتَاحَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَنْقَدَهُ :
أَيَّ يَسَّرَ ، وَتَاحَ لَهُ مِنْ أَنْقَدَهُ لَغَةً .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٦١- قَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَى ^(٢)

حِنْزَابٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ ، وَوَزَى :
مِثْلُهُ .

وقال آخر :

٣٤٦٢- مَا هَاجَ مَتِيحَ الْهَوَى الْمَتَاحِ ^(٣)

قال أبو عثمان : ويقال : أتيح له
الشيء : أَي هَيَّئَ لَهُ ، قَالَ الْأَعْمَى :

٣٤٦٣- أُنْبِجْ لَهُمْ حُبَّ الْحَيَاةِ فَادْبَرُوا

وَمَرَجَاةَ نَفْسِ الْمَرْءِ مَا فِي غَدَاةٍ ^(٤)

(١) « له » ساقطة من ق .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - تاح غير منسوب ، وجاء في جهمرة اللغة ٢ - ٦ منسوباً للأغلب العجلى ، والرواية فيها : « وأى » مكان « وزى » وجاء في اللسان منسوباً للأغلب العجلى برواية الأفعال ، وفي أ ، ب وزا بالالف ، وجاء في اللسان بالياء على الأصل .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) رواية ديوان الأعشى ٢٢٧ : « الحياة » مكان الجياد .

(٥) « تلى » تكلمة من ب .

(٦) ب : بعد لفظة أخبرتكه يياض يعدل ثلاث كلمات من غير سقط .

(٧) ع : « ضد » لإضافة لم ترد في ق ، ب ، أ .

وَأَتَلَيْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتَهُ التَّلَاءَ وَهُوَ
الذَّمَّة .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٦٤- جَوَارُ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيِّانُ الْكِفَالَةِ وَالتَّلَاءُ^(١)

(رجع)

وَأَتَلَيْتُهُ أَيضًا : جَعَلْتُهُ تَالِيًا لَكَ .

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

* (تَبَّ) : تَبَّ تَبَابًا : هَلَكَ ، وَتَبَّ
أَيضًا : ضَعُفَ وَخَسِرَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٦٥- وَسَعَى الْقَوْمُ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ^(٢)

وقال الآخر :

٣٤٦٦- أَرَى طُولَ الْحَيَاةِ وَإِنْ نَأَتَى

تُصِيرُهُ الدُّهُورُ إِلَى تَبَابٍ^(٣)

(رجع)

وَتَبَّ الْإِنْسَانُ : شَاخَ .

* (تَخَّ) : وَتَخَّ الْعَجِيزُ تُخَوْنًا^(٤) :

حَدَّضَ .

وَتَخَّ الْإِبِلُ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

* (تَرَّ) : وَتَرَّ الْإِنْسَانُ تَرَارَةً : امْتَلَأَ

لَحْمًا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْحَرَمَازَ

كَانَ أَسِيرًا :

٣٤٦٧- وَنَطَحَنَ بِالرَّحَاشِ زَرَأُوبَتًا

وَلَوْ نُعْطِي الْمَغَازِلَ مَا عَمِينَا

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ

وَنُمَسِّرِي بِالْعَشِيِّ طَلْنَفْحِينَا^(٥)

أَتْرَ شَيْءٍ . أَعْظَمُ شَيْءٍ ، وَالطَّلْنَفْحُ :

الضَّعِيفُ الْخَالِي الْجَوْفِ .

(رجع)

وَتَرَّتِ الْيَدُ تُرُورًا : [وَثَبَتْ]^(٦)

إِذَا قُطِعَتْ .

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - تلا منسوباً لزهير ، وهو كذلك في ديوانه ٧٦ .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٥٧٨ غير منسوب ، ولم أقف على قائله أو تتمته .

(٣) لم أقف على شاهد فيما رحمت إليه من كتب .

(٤) للفعل « تخ » تصاريف أخرى في باب فعل وأفعال باتفاق معنى ، وفي ق : وتخ العين : تصحيف .

(٥) جاء الشاهد منسوباً لبلحر مازى في نوادر أبي زيد ١٧٦ وفي شرحه التار : السمين الشبعان ، والطنفح :

الضعيف الخالي الجوف ، والشزر : الذي يذهب نحو يمينه ، والبت : الذي يذهب نحو شماله .

(٦) « وثبت » تكلمة من ب ، وهجاء ق ، و « اليد : إذا قطعت » وفي ع : واليد : قطعت .

قال أبو عثمان : ويقال تَرَكْتُ الجبل
شديداً : بَأَى جعلته شديداً .
(رجع)

* (تَبَرَأَ) : وتَبَرَأَ الشئُ تَبَارَأَ : هَلَكَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
تَبِرَ - بالكسر - يتبِرُ تَبَارَأً ، قال :
وتبِرُهُ غيره .

قال الله عز وجل : « وَكَلَّا ضَرْبًا
لَهُ الْأَمْثَالُ ، وَكَلَّا تَبَرْنَا تَبِيرًا »
(رجع)

* (تَجَرَّ) : وتَجَرَّ التاجرُ تِجَارَةً ،
وتَجَرَّتِ الناقةُ : نَفَقَتْ لِفَرَاهَتِهَا .

* (تَرَزَّ) : وتَرَزَّ الشئُ تُرُوزًا : يَبِسُ .
وأترزه غيره .

وأنشد أبو عثمان لامرئ القيس :

٣٤٦٨ - بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أترَزَ الجَرَى لِحَمِّهَا
كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ (٤)

وتَرَّتِ النواةُ : مثله (١) ، وتَرَّ في
الأرض تَرَارًا : ذَهَبَ وثَبَا .

قال أبو عثمان : وتَرَّ الرَّجُلُ عَنْ
بِلَادِهِ : بَعُدَ .

وأتره القضاءُ : أَبَعَدَهُ .

(رجع)

* (تَكَ) : وتَكَ البَطِيخَةُ ، وكلُّ
شئٍ رَطَبٌ تَكًَا وَطِئُهُ حَتَّى يَشُدَّحَهُ .

قال أبو عثمان : وقال النَّضْرُ :
فهو تَاكٌ : إِذَا حُمِقَ ، وَهُوَ مِثْلُ البَاثِ
فِي الحَمَقِ ، يُقَالُ : أَحْمَقُ تَاكٌ ،
وَهُوَ الَّذِي قَدْ هَلَكَ مُوقًا .

(رجع)

الثلاثي الصحيح

فَعَلٌ :

* (تَرَكَ) : تَرَكَ الشئُ تَرْكًا (٢) :
خَلَاهُ ، وتَرَكَتْكَ تَفَعَلٌ كُذًّا : جَعَلْتُكَ .

(١) ق : « والنواة ترورا » ، وفي ع : « والنواة تر توررا » .

(٢) ع : « ترك الشئ تركا وتركانا » .

(٣) أ ، ب وتبرناهم تبيرا « خطأ وصوابها كما جاء في سورة الفرقان الآية ٣٩ : « وكلا ضربنا له الأمثال ، وكلا تبرنا تبيرا » .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان - ترز ، وهو كذلك في ديوانه ٢٧ ، وفي شرحه : عجلزة : فرس صلبة

اللحم ، والمراوة : العصا .

وتَفَلَّ في أُذُنِ الرَّجُلِ : نَاجَاهُ ، وتَفَلَّ
الهِرَّ الهِرَّةَ : سَفِدَهَا ^(٦) .

وتَفَلَّ تَفَلًا : تَرَكَ الطَّيِّبَ ، فَتَغَيَّرَتْ
رِيحُهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
تَفَلَّ كُلُّ شَيْءٍ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ،
وامرأةٌ تَفَلَّةٌ ومَتَفَالٌ : لا تَطَيَّبُ .

وفي الحديث « وَلِيُخْرِجَنَّ تَفَلَاتٍ » ^(٧)
يَعْنِي النِّسَاءَ إِلَى الْمَسَاجِدِ .

وقال امرء القيس :

٣٤٧٠ - إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرِ مِتْفَالٍ ^(٨)

(رجع)

وتَرَزَّ الْإِنْسَانُ : ماتَ .

قال أبو عثمان : ترز الشيء ^(١)

تُرُوزًا ، ماتَ وَيَبِسَ ، والتَارِزُ الْيَابِسُ
بِلا رُوحٍ ، وَأَنشُدَ :

٣٤٦٩ - سَمَانٌ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ ^(٢)

(رجع)

* (تَنَخَّ) : وتَنَخَّ بِالْمَكَانِ ^(٣) تَنُوحًا :
أَقَامَ .

ومنه سُمِّيتْ تَنُوحُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

قال أبو عثمان : وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا ،

وتَحَالَفُوا ، فَتَنَخُّوا فِي مَوَاضِعِهِمْ ^(٤) .

(رجع)

فَعَلٌ وَفَعِلٌ ^(٥) :

* (تَفَلَّ) : تَفَلَّ تَفَلًا : بَصَقَ .

(١) أ : « الإنسان » وكتب الناسخ كلمة « الشيء » أعلاها .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - ترز منسوباً للشاخ ، وصدده كما في الديوان ٤٦ :

قليل التلاد غير قوس وأسهم

وفي شرحه : التلاد : ما ولد أو نتج عنك من مال .

(٣) أ : « بالإمكان » تصحيف . (٤) أ : « موضعهم » وما أثبت عن بيتفق وعبارة جمهرة اللغة ٢-٨ .

(٥) ق : « وعلى فعل وفعل باختلاف » .

(٦) ق ، ع : « سفدها » بفتح الفاء ، وفيها الكسر والفتح .

(٧) النهاية ١ - ١٩١ ، ولفظه « وليخرجن إذا خرجن تفلات » .

(٨) كذا جاء ونسب في اللسان - تغل ، وهو كذلك ، ورواية الديوان ٣٠ :

لطيقة طى الكشج غير مفاضة إذا انفتلت مرتجة غير متفال

وبعد بيت الشاهد وروايته : « غير مجبال » مكان « غير متفال » وعلى ذلك يكون الشاهد مركباً من بيتين متتابعين

في القصيدة .

* (تَبَنَ) : وتَبَنَ الدابةَ تَبْنًا :
أَطْعَمَهُ التَّبْنَ .

وتَبَنَ تَبْنَانَةً : أدقَّ النَّظَرَ في الأُمُورِ .

قال أبو عثمان : وزادَ غَيْرُهُ : وتَبْنَا ،
وَهُوَ تَبْنٌ بَيْنَ التَّبْنَانَةِ وَالتَّبْنَانِيَةِ^(١) .

(رجع)

* (تَعَسَّ) : وتَعَسَّ تَعَسًّا : لم يَسْتَقِلْ
من عَشْرَتِهِ

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
يُقَالُ : تَعَسَّ تَعَسًّا^(٢) ، فَهُوَ تَعِسٌ^(٣) .

وتَعَسَّ بِالْفَتْحِ تَعَسًّا ، فَهُوَ تَاعَسٌ .

وَأَنشُد :

٣٤٧١ - فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا

دَنَعَتْ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلتَّعْسِ^(٤)

وقال المخبِّلُ الحارثِيُّ :

٣٤٧٢ - وَأَرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُ نَهْمَ نَهْزِ جَمَّةٍ

يَقْلُنَ لِمَنْ أَدْرَكَنْ تَعَسًّا وَلَا لَعَا^(٥) »

قال : وقال يعقوب : يُقَالُ في
الدُّعَاءِ : تَعَسَّتْ [١٣٨ - ب] وَاِنْتَكَسَّتْ ،
فَالْتَعَسَّ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالنُّكْسُ
أَلَّا يَسْتَقِلَّ بَعْدَ سَقَطَتِهِ حَتَّى يَسْقُطَ .
ثَانِيَةً ، قَالَ : وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُوَّ
وَلِذَلِكَ يَقُولُونَ : تَعَسَّتْ^(٦) وَاِنْتَكَسَّتْ ،
وَلَا اِنْتَعَسَّتْ : أَي لَا ارْتَفَعَتْ .

(رجع)

فعل :

(تَخِمَّ) : تَخِمَّ تَخْمًا وَتُخْمَةً :
ثَقُلَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ .

(١) عبارة أ : « وهو تبَن من التبانة » تصحيف .

(٢) ب : « تعسا » ساقطة من ب ، ومكانها بياض يعدل أربع كلمات ، ولعل الناسخ تركها في الكتابة الأولى
واستدرك بعض ما فاتته في المقابلة .

(٣) ب : « فهو تاعس » والذي في الجمهرة ٢ - ١٦ ، والرجل تاعس وتعس وتعيس ، قال الشاعر : الحارث
ابن حلزة .

(٤) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ١٦ منسوباً للحارث بن حلزة وفي المفضليات ١٣٤ المفضلية ٢٦ :
« دنعت بكسر النون والكسر في معنى الذل أدق ، وجاء في شرحه : فله هنالك : فله الفضل في ذلك الوقت . دنعت
ذلت . . ونقل محقق المفضليات عن الأنباري : « لاعليه » أي إذا دعى على القوم بالتعس لم يدع عليه بل يدعى له » .

(٥) جاء الشاهد في حواشي تهذيب الألفاظ ٥٧٨ منسوباً للمخبِّل الحارثي كذلك وفي اللسان - تعس غير منسوب .

(٦) في تهذيب الألفاظ : « تعست » بكسر العين ، وجاء في اللسان : « وإذا خاطب بالدعاء ، قال : تعست

بفتح العين ، وإن دعا على غائب كسرهما ، فقال : تعس ، قال « ابن سيده » : وهذا من الغرابة بحيث تراه . .

وفي الحديث : بَعَدَ كُلُّ فَرَحَةٍ ، تَرَحُّةً
وَبَعَدَ كُلُّ حَبْرَةٍ عِبْرَةٌ^(٣) .

[(رجع)]

* (تَخَذَ) : وَتَخَذَ الشَّيْءَ تَخَذًا :
اكتسبه بمعنى اتَّخَذَهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ لِلكَمِيثِ :

٣٤٧٤ - لَأَلْبَحْرِيَّ شِعْرِي بِالْحِصْنِ الَّذِي تَخَذْتَ
فِيهِ وَلَا هِيَ مِمَّا حَاذَرْتَ تَثِيلٌ^(٤)

وقال الآخر :

٣٤٧٥ - وَقَدْتُ تَخَذْتَ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القَطَاةِ المَطْرَقِ^(٥)

(رجع) :

* (تَفَيْهِ) : وَتَفَيْهِ الشَّيْءُ تَفَاهَةً :
قَلَّ وَخَسَّ ، وَتَفَيْهِ الرَّجُلُ تَفُوهًا :
حَمَقَ .

قال أبو عثمان : ويقال : إن هذه
التاء أصلها الواو في الاشتقاق ، لأنها
من الوخامة ، فاستعملوها مُثَقَلَةً ،
فقالوا : أَتَخَّمُ ، كما قالوا : أَتَهَّمُ
وَأَتَادُ ، وَأَتَقِي ، وَأَصْلُهَا كَلُّهَا الواو ،
وهي التُّخْمَةُ^(١) ، وَالتُّودَةُ ، وَالتَّهْمَةُ ،
وَالتُّقَامَةُ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ فيقول : تَخِمُ
يَتَخِمُ .

وبعض يقول : تَخَمَ ، فَيَتْرُكُ الخَاءَ
مفتوحة على ما كانت عليه في قولك :
اتخَمَ .

(رجع)

(تَرِحَ) : وَتَرِحَ تَرَحًا : حَزِنَ .
والتَّرَحَةُ : الحُزْنُ ، وَأَنشُدُ أَبُو عَمَّانَ :
٣٤٧٣ - وَمَا فَرَحَةٌ إِلَّا اسْتَعْقَبَتْ تَرَحَةً
وَمَا عَامِرٌ إِلَّا وَشِيرٌ كَأَسِيخِ رَبِّ^(٢)

(١) أ : « التخمه » بجاء مهملة : تحريف .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) النهاية ١ - ١٨٦ ، ولفظه : « مامن فرحة إلا وتبهما ترحة » .

(٤) رواية أ ، ب : « تتخذت » بدال مهملة ، وصوابه « تتخذت » بدال معجمة ولم أجد الشاهد في شعر الكيث

ابن زيد ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء الشاهد في جهرة اللغة ٢ ، ١٦٣ - منسوباً للمزق العبدى ، وروايته : « لدى » مكان « إلى »

وبرواية الجهمرة جاء في الأصمعيات ١٦٥ الأصمعية ٥٨ وفي شرحه : النسيب : أثر ركض الرجل بجنبى البعير :
إذا أزال عنه الوبر ، الأفحوص : مبيت القطة . وفي « المطرق » كسر الراء وفتحها .

* (تَلَف) : وتلف تَلْفًا : هَلَكَ

* (تَغَرَّ) : وتَغَرَّتِ القَدْرُ تَغَرَّانًا :

هَلَّتْ ^(١) مثل نَغَرْتُ ، وتَغَرَّ الجرحُ :
سَالَ دَمُهُ ، فهو تَغَارٌ .

وتَغَرَّ ^(٢) العرْقُ : كذلك .

قال أبو عثمان : يقالُ جرحٌ تَغَارٌ ،
وعرقٌ تَغَارٌ ، لشدةِ سَيْلَانِهِ كأنَّهُ يَصُوبُ ^(٣)
وَأَنشُد :

٣٤٧٦- يَسَابُّهَا بِحَبْلِهِ عِمَارَهُ
فَلَا تَرَالُ بِكَرَّةٍ تَغَارَهُ ^(٤)

قَوْلُهُ : يَسَابُّهَا : يَخْنُقُهَا ، وَتَغَارَةٌ
بَيُولِهَا ، وَيُقَالُ : تَغَارَةُ تَشْوَلُ
بِذَنبِهَا وَتَرْعُو .

* (تَلَه) : [قال] ^(٥) وتَلِهَ تَلِهًا :
تَلَفَ .

وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ :

٣٤٧٧- بِهٍ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلُّ تَلِهٍ ^(٦)

أى : مُتَلَفٌ .

وَتَلِهٌ أَيْضًا : تَحْيِيرٌ ، فَهُوَ تَالَهُ .

* (تَمِه) : [قال] ^(٧) : وَتَمِهَ الطَّعَامُ
مِثْلُ تَهَمٍ : إِذَا فَسَدَ ، وَشَاءَ مِثْمَاهُ
يَتَمَّهُ لِبُنْهَآ رَيْثُ تَحْلُبٍ ^(٨) ، وَالتَّمَهُ فِي
اللَّبَنِ كَالنَّيْسِ فِي الدَّسَمِ وَالطَّيِّبِ ،
وَلَبِنٌ تَمَهُ .

* (تَغِب) : وَتَغِبَ تَغِبًا : هَلَكَ ،

قال أبو عثمان : وَتَغِبَ [تَغِبًا] ^(٩) أَيْضًا :
صَارَ فِيهِ عَيْبٌ ، يُقَالُ : فِي الرَّجُلِ تَغِبَةٌ
أى عَيْبٌ تُرَدُّ مِنْهُ شَهَادَتُهُ .

(رَجِعْ)

(١) علق الأزهري في تهذيب اللغة ٨ - ٨١ بقوله : « هذا تصحيف ، والصواب نغرت القدر بالنون » .
(٢) أ : « وتغر » لفظة مكررة في النسخة خطأ من النقلة ، وليست بمصدر لتغر على وزن « فعل » .
(٣) جاء في تهذيب اللغة ٨ - ٨١ : جرح نمار بالنون والعين ، كذلك وجاء في تهذيب الألفاظ ١٠٧ :
« ونمر الجرح بالدم ينعر : إذا ارتفع دمه » .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب . (٥) « قال » تكله من ب .

(٦) كذا جاء في اللسان - تله غير منسوب ، والبيت لرؤية ، ورواية الديوان ١٦٧ :
به تمطت غول كل ميله

(٧) « قال » تكله من ب

(٨) اللسان - تمه « ريثًا يحلب » بياض مشناه تحمية في أول الفعل ، أى ريثًا يحلب اللبن .

(٩) « تغبا » تكله من ب .

* (تاق) : وتَأَقَّ إِلَى الشَّيْءِ تَوَقَّأً :
اشْتَهَاهُ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره وتَوَقَّأْنَا ،
وتُؤَوِّقَأً .

(رجع)

* (تاخ) : وتَاخَ تَوْخَأً^(٣) مِثْلُ تَاحٍ^(٤) .

قال أبو عثمان قال أبو بكر : [تاخ]^(٥)
مثلُ سَاخَ سَوَاءً .

وبالياء :

* (تام) : وتَامَتِ^(٦) الْمَرْأَةُ تَيْمَأً :
اسْتَعْبَدَتْهُ بِالْهُوَى لَهَا .

وبالواو والياء :

* (تاه) : تَاهَ تَوْهَا وَتَيْهَأً : تَكَبَّرَ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره ، وتَيْهَأْنَا
فَهُوَ تَائِهٌ وَتَيْهَانٌ .

(رجع)

(تَوَى) : وَتَوَى الْمَالُ تَرَى :
ذَهَبَ .

تَعِصَ : قال أبو عثمان : قال أبو
بكر : وَتَعِصَ تَعِصاً بِالْصَادِ : إِذَا
اشْتَكَى^(١) عَصَبَهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَشْيِ .

قال : وَالتَّعِصُ شَبِيهَةٌ بِالْمَخِصِ ، وَلَيْسَ
بَثْبَتٌ .

المهموز

فعل :

* (تَنَأَ) : وَتَنَأَ بِالْمَكَانِ تَنْوَعًا وَتِنَاءَةً^(٢) :
أَقَامَ .

المعتل بالواو في عينه :

* (تاب) : تَابَ ، اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ .
وتَابَ الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ تَوْبًا ، وَتَوْبَةٌ :

(رجع)

(١) أ : « استكى » بسين مهملة تحريف ، و ب « اشككا » بالألف وصوابه الياء .

(٢) ع : « وتناءة أيضا » .

(٣) ع : « وتاخ العجين تَوْخَا » .

(٤) ب : « تاح » بقاء مشناة وحاء مهملة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع ، واللسان / تاخ .

(٥) « قاخ » تكلمة من ب .

(٦) ب : « تائته » والمعنى واحد .

* (تاع) : وتَاعٌ ^(٦) اللَّبَأُ والسَّمْنُ
بالخُبَيْرِ تَوَعَا : كَسَرَهُ لِلأَكْلِ .

وتَاعَ الشَّيْءُ تَيْعًا : سَالَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ : لِلقُطَامِيِّ :

٣٤٨٠ - فَظَلَّمْتُ تَغْبِطُ الأَيْدِي كُلُّومًا

تَمَجُّ عُرُوقَهَا عَلَقًا مُتَاعًا ^(٧)

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ . :

تَاعَ السَّنْبِلُ : إِذَا يَبَسَ بَعْضُهُ ، وَبَعْضُهُ
رَطَبٌ

(رجع)

وبالبياء في لَامِهِ :

* (تقى) تقى الشيء تقيا : خافه ،
لغة .

وتَاهَ ^(١) أَيضًا : إِذَا اضْطَرَبَ عَقْلُهُ
فَهُوَ تَيْهَانٌ .

وتَاهَتِ الأَرْضُ ، فَهِيَ مُتَيْهَةٌ وَمَتَيْهَةٌ ^(٢)

أَيْضًا بَفَتْحِ المِيمِ : اسْمٌ لَهَا ، وَتَيْهَاءٌ
وَتَيْهٌ أَيضًا ، وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٣٤٧٨ - مُشْتَبِهٌ مُتَيْهَةٌ تَيْهَاءُ ^(٣)

وَأَيْضًا :

٣٤٧٨ م - تَيْهٌ أَتَاوِيهٌ عَلَى السَّقَاطِ ^(٤)

قَوْلُهُ : أَتَاوِيهٌ : جَمَعَ تَيْهًا عَلَى

أَتَوَاهِ ^(٥) ، ثُمَّ جَمَعَ أَتَوَاهَا عَلَى أَتَاوِيهِ :

فَهُوَ جَمَعَ الجَمْعَ .

وقال ذو الرمة :

٣٤٧٩ - وَمَجْهُولَةٌ تَيْهَاءٌ تُخْضِي عِيُونَهَا

عَلَى البُعْدِ إِغْضَاءَ اللِّوَى غَيْرِ نَائِمٍ ^(٥)

(رجع)

(١) أ ، ب : « وأتاه » ، وصوابه ما أثبتت عن ق ، ع إذ لا معنى لذكر أفعال هنا .

(٢) جاء في اللسان - تيه : « وأرض تيه وتيهاء ، ومتيهة بفتح الميم وسكون التاء ، ومتيهة بضم الميم وسكون التاء ، ومتيهة بفتح الميم وكسر التاء ومتيهة مضلة : أى يتيه فيها الإنسان » .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ٣٩٦ ، واللسان - تيه ، غير منسوب وروايته : « متيه » مكان « متيهة » .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ٣٩٧ ، واللسان - تيه منسوباً للعجاج ، وروايته في التهذيب « تيه أتاويه » ورواية الديوان ٢٤٧ : « تيه أتاويه » على الإضافة ، وفي شرحه : وقوله : تيه أتاويه : التيه : الضلال .. وأتاويه : أفاعيل من تيه ، والسقاط : كل من سقط عليه .

(٥) كذا جاء الشاهد في ديوان ذي الرمة ٦١٩ .

(٦) للفعل : « تاع » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) سبق الكلام على هذا الشاهد في باب فعل وأفعل باتفاق من هذا الحرف ، وانظر ديوان القطامي ٣٣ ، واللسان -

وَأَشْهَدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٨١- زِيَادَتَنَا نَعْمَانَ لَا تَنْسِينَهَا

تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو^(١)

وقال خِدَاش :

٣٤٨٢- تَقْوَهُ أَيُّهَا الْفِتْيَانُ إِنِّي

رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا^(٢)

قال أَبُو عَثْمَانَ : وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

يَتَقَيِّهِ بِحَرَكَةِ التَّاءِ وَيَتَقَيِّهِ بِسُكُونِهَا

وَأَشْهَدُ :

٣٤٨٣- وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَيْتُ

وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ^(٣)

هَكَذَا رَوَى مَحْرُكُ التَّاءِ .

(ر ع)

* (تَغَى) : وَتَغَتِ الْجَارِيَةَ تَغْيًا^(٤)

سَتَرَتْ ضَحِكَهَا ، فَغَالَبَهَا .

وَتَغَى الْإِنْسَانُ : هَاكَ .

الرِّبَاعِيُّ الْمَفْرُودُ وَمَا جَاوَزَهُ بِالزِّيَادَةِ

أَفْعَلُ الْمَضَاعِفِ :

أَتَنَّ : [١٣٩ أ] أَتَنَّ الْمَرَضُ

الصَّبِيَّ : أَضْعَفَهُ ، وَقَصَعَهُ عَنِ الشَّبَابِ

فَهُوَ تِنٌّ^(٥) .

* (أَتَفَّ) : وَأَتَفَّ الظُّفْرُ^(٦) : وَسِخٌ

وَالتُّفُّ : الْوَسِخُ فِي الظُّفْرِ^(٦) .

أَفْعَلُ : الرِّبَاعِيُّ الصَّحِيحُ

أَتَحَفَّ : أَتَحَفَّتْ الرَّجُلُ :

أَطْرَفَتْهُ بِالتُّحْفَةِ .

* (أَتَقَنَّ) : وَأَتَقَنَّتُ الْأَمْرَ : أَحْكَمْتُهُ .

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - وَقِيَ مَنْسُوبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامِ السَّلُولِيِّ وَرَوَايَةٌ ب : « لَا تَحْرَمُنَا » مَكَانَ « لَا تَنْسِينَهَا »

وَبِرَوَايَةٍ ب جَاءَ مَنْسُوبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامِ كَذَلِكَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ، ٤ ، وَجَاءَ فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ ٢٧ بِرَوَايَةٍ : لَا تَمَحُونَهَا .

(٢) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٤ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَقِيَ نَفْسِ الْمَصْدَرِ ٢٧ نَسَبَ لَخْدَاشِ بْنِ زَهْرٍ الْعَامِرِيِّ - جَاهِلِي .

(٣) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - وَقِيَ مَنْسُوبًا لِلْأَسَدِيِّ بِرَوَايَةٍ « وَلَا أَتَقِي » بِنَاءِ سَاكِنَةٍ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ « ابْنُ بَرِي » بِقَوْلِهِ :

الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : « أَتَقِي » بِفَتْحِ التَّاءِ لَا غَيْرَ .

وَالْحَمْسُ ، وَكَذَلِكَ الرَّبِيسُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ انْشِجَاعُ .

(٤) ب : « تَغَتَا » تَحْرِيفُ .

(٥) أ : « أَتَنَّ » ، وَصَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ عَنْ ب ، ق ، ع .

(٦) ب : « الظُّفْرُ » تَصْحِيفُ ، وَزَادَ ق : « وَالْأَفُّ » وَسِخُ الْأُذُنِ .

* (أَتَارَ) : وَأَتَارَتْهُ بَصْرِي :
أَتَبَعْتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٨٥ - أَتَارَتْهُمْ بَصْرِي وَالْآلُ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى اسْمَدَّ رِبْطَ الْعَيْنِ إِتَارِي (٥)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ أَيْضًا :

أَتَرْتَهُ بَصْرِي بِلا هَمْز ، وَأَنشَدَ :

٣٤٨٦ - إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّدُونِي

وَصَرْتُ كَنَائِي فَرَأَيْتُ مِتَارُ (٦)

(رَجَع)

وبالياء في عينه :

* (أَتَارَ) : أَتَارَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ :
أَعَادَهُ مِنَ التَّارَةِ ، وَهِيَ الْمِرَّةُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَتَارَهُ بَصْرُهُ :
أَتَبَعَهُ إِيَّاهُ بِمَعْنَى أَتَارَهُ .

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَتَقْنُ كُلَّ شَيْءٍ » (١) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٤٨٤ - وَلَكِنَّهُ بِالسَّهْلِ أَتَقْنُ مَوْلِدِي (٢)

يَقُولُ : هُوَ بِالسَّهْلِ أَعْرَفُ مِنْهُ
بِالْجِبِلِّ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ تَقْنُ حَازِقٌ لِأَشْيَاءِ .

(رَجَع)

المهموز منه :

* (أَتَامَ) : أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ : وَوَلَدَتْ

تَوْأَمَيْنِ ، وَأَتَامَ الزُّنْدُ : سَقَطَتْ نَارُهُ

عِنْدَ الْقَدْحِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَأَتَامَ النَّسَاجُ :

حَجَلَ نَسِجَهُ عَلَى خَيْطَيْنِ [خَيْطَيْنِ] (٣) .

وَأَتَكَاتُ (٤) الرَّجُلُ : أُعْطِيَتْهُ

مَا يَتَّكِيُهُ عَلَيْهِ ، وَضَرَبَتْهُ حَتَّى

أُنْكَأَتْهُ : أَي سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَالتَّاءُ فِيهَا مُبَدَلَةٌ

مِنَ الْوَاوِ ، وَالْإِسْمُ التَّكَاءُ مِثْلُ التَّقَاءِ

وَوَزْنُهَا فُعْلَةٌ . (رَجَع)

(١) الآية ٨٨ - النمل .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « خيطين » : تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « وألكات » تصحيبت .

(٥) البيت للكيت وقد سبق الكلام عليه ، وانظر خلق الإنسان ١٨٢ ، وشعر الكيت ١ - ١٧٦ .

(٦) الشاهد لعامرين كثير المحاربي كما في اللسان - شقد برواية : « نصرت » وقبله :

فإن لست من غطفان أصلي ولا بيني وبينهم اعتشار

وقال غيره : التَغْتَعَةُ حكايةٌ صوتِ الضَّحِكِ .

وقال يعقوبُ . تَغْتَعُ الشَّيْخُ تَغْتَعَةً ، وَذَلِكَ : إِذَا وَقَعَتْ أَسْنَانُهُ فَلَمْ يَفْهَمْ كَلَامَهُ .

وقال أبو بكرٍ : تَغْتَعُ فِي كَلَامِهِ تَغْتَعَةً : إِذَا رَدَّدَهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ .

* (تَقْتَقُ) : وَيُقَالُ : تَقْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مِنْ عُلُوِّ تَقْتَقَةً : إِذَا انْحَدَرَ كَأَنَّهُ يَهْوِي عَلَى وَجْهِهِ ، وَتَقْتَقُ أَيْضاً .

وقال يعقوبُ عن ابنِ الأعرابيِّ يُقَالُ : تَقْتَقَتْ عَيْنَاهُ بِالتَّاءِ : إِذَا غَارَتْ .

وقال أبو عمرو الشيبانيُّ : نَقْنَقْتُ بِالنُّونِ .

* (تَرْتَرُ) : وَتَرْتَرْتُ الرَّجُلَ تَرْتَرَةً : إِذَا قَبِضْتَ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ حَرَكْتَهُ .

* (تَمْتَمُ) : وَتَمْتَمَ الرَّجُلُ تَمْتَمَةً :

إِذَا رَدَّدَ أَسْنَانَهُ فِي التَّاءِ ، وَهُوَ رَجُلٌ تَمْتَامٌ .

قال [أبو عثمان] ^(١) وقال الأصمعيُّ : أَثَرْتُ الشَّيْءَ : طَرَدْتَهُ ، وَكَذَا فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

٣٤٨٧ — إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي

وَصِرْتُ كَأَنَّي قَرَأُ مَتَارُ ^(٢)

أَيُّ : يُطْرَدُ .

فَعْلَلُ الْمَكْرَرِ :

* (تَعْتَعُ) : قَالَ أَبُو عِثْمَانَ : يُقَالُ تَعْتَعُ فِي كَلَامِهِ تَعْتَعَةً : إِذَا حَصَرَ أَوْ عَمِيَ ، وَتَعْتَعَهُ الْعَمِيُّ ، يُقَالُ : مَا الَّذِي تَعْتَعُهُ ؟ فَيُقَالُ : الْعَمِيُّ ، وَبِهِ يُشَبَّهِهِ ارْتِطَامُ الدَّابَّةِ فِي الرَّمْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٣٤٨٨ — يُتَعْتَعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ^(٣)

* (تَحْتَحُ) : وَيُقَالُ : تَحْتَحَ مِنْ مَكَانِهِ تَحْتَحَةً : إِذَا تَحَرَّكَ .

* (تَغْتَعُ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَغْتَعُ الضَّحِكُ تَغْتَعَةً : أَخْفَاهُ .

(١) « أبو عثمان » : تكله من ب .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل السابق .

(٣) جاء الشاهد في الجزء المحقق من العين ٩٤ غير منسوب ، ونسبه المحقق إلى أعشى همدان نقلا عن ديوان الأعشىين ٣٤١

وبنفس الرواية جاء في اللسان - تع .

قال يزيد بن أسيد السلمى صاحب
أرمينية :

٣٤٨٩- فَلَا يَحْسَبُ التَّمَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ
وَلِكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ (١)

المهموز منه :

* (تَأْتَا) : قال أبو عثمان : قال
أبو زيد : تَأْتَاَتَ بِالتَّيْسِ : دَعَوْتَهُ
لِيَنْزُو ، فَقُلْتَ لَهُ تَأْتَا .

وقال الأصمعي : ذَلِكَ : إِذَا دَعَوْتَهُ
لِيُقْبَلَ .

فَعَلَّ :

* (تَلَّصَّ) : قال أبو عثمان : قال
أبو بكر : تَلَّصْتُ الشَّيْءَ تَلَّيْصًا :
إِذَا أَحْكَمْتَ صِنْعَتَهُ مِثْلَ : تَرَّصْتَهُ
وَأَتَرَّصْتَهُ سِوَاءَ . :

تَفَعَّلَ :

* (تَعَتَّه) : قال أبو عثمان : قال
أبو بكر : تَعَتَّه الرَّجُلُ : إِذَا تَنَظَّفَ ،
وَنَظَّفَ ثِيَابَهُ .
قال الراجز :

٣٤٩٠- فِي عَتَيْهِ الدُّبَيْسُ وَالتَّقِيْنُ (٢)
وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ عُنَاهِيَةِ . (٣)

افْعَلَلَّ مهموزا :

* (اَتَمَّارَ) : قال أبو عثمان : قال
أبو زيد : اَتَمَّارَ الرَّمْحُ : إِذَا غَلَّظَ .
وقال غيره : اَتَمَّارَ الرَّمْحُ : صَلَّبَ .
قال الحطيئة :

٣٤٩١- بِكُلِّ قَنَاةٍ صَدَقَةٌ رُدْنِيَّةٌ
إِذَا أُكْرِهَتْ لَمْ تَنْاطِرْ وَأَتَمَّارَتْ (٤)
قال : وقال ثابت : اَتَمَّارَ
الْأَثْرُ : إِذَا امْتَدَّ وَاشْتَدَّ .
* (اَتَلَّابٌ) : غَيْرُهُ : اَتَلَّابُ الْأَمْرِ :
إِذَا اسْتَقَامَ وَتَتَابَعَ .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وينسب لربيعة الرقي هجوزيد بن أسيد السلمى .

(٢) الرجز لروبة كما في جمهرة اللغة ٢ - ٢٢ وقبله :

على ديباج الشباب الأدهن

وهو كذلك في ديوانه ١٦١ .

(٣) ب : « ومنه اشتق عناهية » وفي الجمهرة ٢ - ٢٢ « ومنه اشتقاق العناهية » .

(٤) كذا جاء في ديوان الحطيئة ١٢٠ .

٣٤٩٤ - فَمَا تَتَّامُ جَارَةَ آلِ لَأَى

وَلَكِنْ يَضْمُنُونَ لَهَا قِرَاهَا

استفعل :

* (اسْتَتَبَّ) : قال أبو عثمان : يقال :

اسْتَتَبَّ أَمْرُهُمْ : إِذَا تَهَيَّأَ .

* (اسْتَتَيْسَ) : واسْتَتَيْسَتِ الشَّاةُ :

صارت تَيْسًا .

تم حرف التاء بحمد الله ومثله وصلى

الله على محمد وآله (٤) .

قال أبو ذؤيب :

٣٤٩٢ - فَلَوْ أَنَّنِي حَمَلْتُهُ الْبُزْلَ مَا مَشَيْتُ

بِهِ الْبُزْلُ حَتَّى تَتَلَبَّبَ صُدُورُهَا (١)

وقال زهير يصف طريقاً :

٣٤٩٣ - لَهُ خُلْجٌ تَجْرَى بِهِ مُتَلَبِّبَةً (٢)

إِلَى مَنْهَلٍ مُقْوٍ حَدِيثِ الْمَعْرَجِ

وَيُرْوَى : قَاوٍ .

افتعل معتلاً :

* (اتَّامَ) : قال أبو عثمان : قال

أبو زيد : اتَّامَ الرَّجُلُ اتِّدَامًا : ذَبَحَ

الْبَيْمَةَ ، وَهِيَ الشَّاةُ يَذْبَحُهَا الْقَوْمُ فِي

المِجَاعَةِ . قال الشاعر :

* * *

(١) رواية الديوان ١ - ١٥٤ : « ولوانى » .

(٢) رواية ديوان زهير ٣٢٣ : « قاو جديب » مكان : « مقو حديث » وفيه متلثة على الرفع صفة لخلج ، وفي شرحه : خلج :

طرق متلثة : مستقيمة منهل ، ماء ، قاو ، قفر ، المعرج : الموضع الذى تنزل فيه ، فتقيم .

(٣) أ : ب : « جلدة » مكان : « جارة » ولا أظنها رواية ، وجاء الشاهد فى اللسان - تيم والديوان ٦٤ ، وجاء فى اللسان :

« يقول : جارهم لا تتماج أن تذبح ، رتيمة ؛ لأنهم يضمون لها كفايتها .

(٤) تذييل ب : « تم حرف التاء بحسن عون الله » .

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف (٢) الصاد

فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى

المضاعف :

* (صَفَّ) : صَفَفَتُ السَّرَجَ صَفًّا ،
وَأَصَفَفْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً ، وَصَفَفْتُ
الْبَيْتَ وَأَصَفَفْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً أَيْضًا
وَهِيَ السَّقِيفَةُ أَمَامَهُ .

يَعْنَى بِالنَّشَاطِ جَيْشًا ، وَأَصْلُهُ السَّحَابُ
الْمُنْتَصِبُ فِي السَّمَاءِ ، وَذَوَا الْقَرْنَيْنِ :
الْمُنْدِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ جَدُّ النُّعْمَانَ
بِالْمُنْدَرِ .

(رجع)

* (صَدَّ) : وَصَدَّدْتُكَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَأَصَدَّدْتُكَ :
صَرَفْتُكَ عَنْهُ . (٣)

* (صَلَّ) : وَصَلَّ اللَّحْمُ صَلْوَالًا ،
وَأَصَلَ : تَغَيَّرَ ، وَهُوَ نِيءٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْحَطِيبَةِ :

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

٣٤٩٦ - هُوَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى فَاغْلَبِي

٣٤٩٥ - أَصَدَدْنَا صَاحِبَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

لَا يَفْسِدُ اللَّحْمَ كَدَيْهِ الصُّلُولُ (٥)

تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَمَامُ (٤)

(١) ب : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » وَأُظْهِرْنَا مِنْ فِعْلِ النَّاسِخِ .

(٢) « حَرْفٌ » : سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٣) « عَنْهُ » : سَاقِطَةٌ مِنْ ق ، ع .

(٤) كَذَا جَاءَ وَنَسَبَ فِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ١ - ٧٣ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٠ . وَجَاءَ فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ : وَاسْمُ الْمُنْدَرِ

بِذَلِكَ لِضَفِيرَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ . وَالْهَمَامُ : الْمَلِكُ السَّيِّدُ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَهْمُ بِهِ .

(٥) كَذَا جَاءَ وَنَسَبَ فِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ١ - ١٠٢ ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ - صَل

ذَلِكَ فِي يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

وَلَمْ أَجِدْ الشَّاهِدَ فِي دِيْوَانِهِ .

وقال زهير :

٣٤٩٧- يُدَجَلِجُ مُضَعَّةً فِيهَا أُنَيْضُ

أَصَلْتُ فَهِيَ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءٌ^(١)

قال أبو عثمان : وروى أبو عبيدة^(٢) :

أصنَّ بالنون .

(رجع)

* (صمَّ) : وصمَّ الإنسان صمماً ،
وأصمَّ : ذهب سمعه .

وأنشد أبو عثمان للكيميت :

٣٤٩٨- تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ^(٣)

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم :

[يقال]^(٤) : صمَّتْ أذنه ، ولا يُقال

صُمَّتْ . (رجع)

وصمَّ في الفِتْنَةِ والشَّرِّ ، وأصمَّ : لَجَّ ،
فلم يسمع .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب بن خلف :

ويُقال^(٥) عند نزول الداهية العظيمة :

صمى صمام^(٦) يافقى : أى اخرسى يا صمام .

ويقال أيضاً : صمى ابنة الجبل ،

مهما يُقلُّ تَقُلُّ^(٧) .

ويزعمون [أن]^(٨) ابنة الجبل

الصدى ، قال : ومثل من أمثالهم :

«صمَّتْ حَصَاةً بِلَدَمٍ»^(٩) يُرِيدُونَ كَثْرَةَ الدَّمِ

فَلَوْ وَقَعَتْ فِيهَا حَصَاةٌ لَمْ تَسْمَعْ لَهَا

صوتاً .

(١) كذا جاء الشاهد ونسب في جمهرة اللغة ١ - ١٠٢ ، ورواية ب ، واللسان - صل . تلجلج بقاء مشاة فوقية في أول

الفعل ، ورواية ب جاء في الديوان ٨٢ في شرحه : الأنيض : اللحم الذي لم ينضج .

(٢) الشاهد عجز بيت جاء في شعر الكيميت بن زيد الأسدي ورواية البيت بتمامه :

أشيب كالوليد رسم دار تسائل ما أصم عن السؤل

شعر الكيميت ٢ - ٥٢ .

(٣) أ : « يقال » ولا فرق بينهما في المعنى .

(٤) « يقال » : تكلمة من ب .

(٥) ب : «صم» الميم مخففة وحذف الياء ، وصوابه ما أثبت عن أ ، وتهذيب الألفاظ ٣٥ ، وصمى «صمام» .

مثل جاء في مجمع الأمثال ١ - ٣٩٦ .

(٦) أ : « تقلُّ تقلُّ » وفي ب « نقل نقل » من غير إعجام ، وفي تهذيب الألفاظ ٣٥ : « ويقال : صمى ابنة الجبل ،

وزاد الأصمى مع هذه الكلمة مهما يقلُّ تقلُّ » ، وجاءت العبارة مثلاً برواية تهذيب الألفاظ في مجمع الأمثال ١ - ٣٩٣ ،

يضرب مثلاً للإمعة الذليل .

(٨) « أن » تكلمة من ب .

(٩) المثل في مجمع الأمثال ١ - ٣٩٢ ، ويضرب مثلاً لتجاوز الحد .

في الحوائج ، ورؤى عن الحسن ^(٣) أنه
قال : أَصْمَدَتِ الْأُمُورَ إِلَيْهِ فَلَا يَقْضِي
فِيهَا غَيْرَهُ ، وَلَا يَقْضِي دُونَهُ ، وَالصَّمَدُ :
السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ .

قال الشاعر :

٣٤٩٩ - أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ
بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَالسَّيِّدِ الصَّمَدِ ^(٤)

(رجع)

* (صَعَق) ^(٥) : وَصَعَقَتْهُ السَّمَاءُ صَعَقًا ،
وَأَصَعَقَتْهُ : أَلْقَتْ عَلَيْهِ صَاعِقَةً .

* (صَرَدَ) : وَصَرَدَتْ السَّهْمَ ^(٦)
صَرْدًا ، وَأَصَرَدَتْهُ : أَنْفَذَتْهُ .

وَصَرَدَهُ صَرْدًا ^(٧) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَمِينِ الْمَنْقَرِيِّ ^(٨) :

* (صر) : وَصَرَّ الْفَرَسُ أُذُنَيْهِ ،
وَصَرَّ بِأُذُنَيْهِ صَرًّا ، وَأَصَرَّهُمَا : قَرَنَهُمَا
عِنْدَ تَسْمَعِ الصَّوْتِ .

قال أبو عثمان ^(١) : [قد] يُقَالُ
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَرَسِ أَيْضًا ، يُقَالُ :
صَرَّ الْحِمَارُ أُذُنَيْهِ : إِذَا سَوَاهُمَا وَأَصَرَّ
الْحِمَارُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْأُذُنِ .

(رجع)

الثلاثي الصحيح

فَعَلٌ :

* (صَمَدٌ) : وَصَمَدْتُ ^(٢) إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ صَمَدًا وَصُمُودًا ، وَأَصْمَدْتُ :
لَجَجْتُ .

قال أبو عثمان : وَفِي أَسْمَائِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : الصَّمَدُ ، لِأَنَّهُ يُصَمَّدُ إِلَيْهِ

(١) « قد » : تكلمة من ب .

(٢) ب : « صمدت » والمعنى واحد .

(٣) أى الحسن البصرى .

(٤) كذا جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٥٨ غير منسوب ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٢٧٠ أول بيتين منسويين لسبرة بن عمرو
الأسدى يرضى عمرو بن عمرو بن مسعود ، وخالد بن نضلة ، وروايته : « بجيرى » على التثنية ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٢ - ١٥٠
غير منسوب ، وروايته :

لقد بكر الناعى بجيرى بنى أسد

وبرواية الأفعال جاء كذلك منسوبا لسبرة فى جوهرة اللغة ٢ - ٢٧٥ .

(٦) أ : « وصرده سهم » .

(٥) أ : « صعق » تحريف .

(٧) ع : « نفذ » .

(٨) « اللعين المنقرى » : ساقطة من ب .

(صَفَقَ) : وَصَفَقْتُ الْبَابَ صَفْقًا ،
وَأَصْفَقْتُهُ : أَغْلَقْتُهُ .

وقال أبو عثمان : وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ
أَيْضًا : سَفَقْتُ الْبَابَ ، وَأَسْفَقْتُهُ .
(رجع)

* (صَفَدَ) : وَصَفَدْتُ الرَّجُلَ صَفْدًا ،
وَأَصْفَدْتُهُ : أَوْثَقْتُهُ بِصِفَادٍ ، وَهُوَ مَا يُشَدُّ
بِهِ الْأَسِيرُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٠٣ - قَتَلْنَا مِنْهُمْ مَنْ قَدْ قَتَلْنَا
فَأَبْنَاءَ الْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَ (٦)

قال : وَالصَّفَادُ أَشَدُّ الْقَيْودِ
تَقَارِبًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دَخَلَ
شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ
وَفَتَحَتِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ

٣٥٠٠ - فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتُمَا نِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صِرْدَ النَّبَالِ (١)

* (صَفَحَ) : وَصَفَحْتُكَ عَنْ حَاجَتِكَ
صَفْحًا وَأَصْفَحْتُكَ : رَدَدْتُكَ (٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٠١ - وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسَالَيَا حُرِّمَ يَزْلُ
يُمَقَّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصْفَحُ (٣)

* (صَمَّتَ) : وَصَمَّتَ صَمْتًا وَصَمَاتًا
وَأَصَمَّتَ : إِذَا أَرَمَ (٤) ، وَأَمْسَكَ عَنْ
الْكَلَامِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٠٢ - وَمَارَأَيْتُ مِنْ مُعْنِيَاتٍ
ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُمُجُمَاتٍ
أَصْبَرُ مِنْهُنَّ عَلَى الصَّمَاتِ (٥)
قَوْلُهُ مُعْنِيَاتٍ : يُغْنِيَنَّ بِالْحُدَاءِ
يَعْنِي الْبَلَّ . (رجع)

(١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ مَنْسُوبًا لِلْعَيْنِ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٢ - ١٣٩ ، وَاللَّسَانُ - صِرْدُ .

(٢) جَاءَ فِي اللَّسَانِ - صَفْحُ : « قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ : صَفَحْتُهُ : إِذَا أُعْطِيْتَهُ ، وَأَصْفَحْتُهُ : إِذَا حَرَمْتَهُ » .

(٣) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ - صَفْحٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٤) أَرَمَ : سَكَتَ عَامَّةً ، وَقِيلَ : سَكَتَ مِنْ فَرْقٍ « اللَّسَانُ - رَمَ .

(٥) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ - صَمَّتَ بِرَوَايَةٍ « مُعْنِيَاتٍ » بِعَيْنِ مَهْمَلَةٍ وَهِيَ رَوَايَةٌ . وَفِي أ : « حَمَمَاتٍ » بِحَاءِ مَهْمَلَةٍ :

تَحْرِيفٌ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ ، وَفِي مَعْلَقَةِ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ بَيْتٌ قَرِيبٌ مِنْهُ هُوَ :

فَأَبْوَالُ بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَ

أَبْوَابُ النَّارِ (١) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
«مُتْرَيْنَ فِي الْأَصْفَادِ» (٢)

(صَلَقَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ (٣)
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : صَلَقَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ ،
وَأَصْلَقًا : إِذَا رْتَفَعَتْ أَصْوَاهُمَا وَاشْتَدَّتْ ،
قَالَ لَبِيد :

٣٥٠٤ - فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَهُ

وَصُدَاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِالثَّلَلِ (٤)

وَيُقَالُ : أَيْضًا : سَلَقَ وَأَسْلَقَ
بِالسَّيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : سَلَقُواكُمْ
بِأَلْسِنَةِ حِدَادٍ (٥) وَيُقَالُ أَيْضًا :
خَطِيبٌ صَلَاقٌ [وَسَلَاقٌ] (٦) وَمَسْلَاقٌ ،

وَفِي الْحَدِيثِ :

يَسَ مِنْ مَنَّا مَنْ حَلَقَ أَوْ صَلَقَ (٧) «
يَعْنِي شِدَّةَ الصَّوْتِ وَالْوَلُولَةَ إِعْنَدَ
الْمُصِيبَةِ .

* (صَحَبَ) : قَالَ : وَصَحَبْتُ (٨)
الْجِلْدَ ، وَأَصْحَبْتَهُ : إِذَا دَبَّغْتَهُ ،
وَتَرَكْتَ عَلَيْهِ (٩) بَعْضَ الصَّوْفِ أَوْ الشَّعْرِ
يُقَالُ : أَدِيمٌ مُصْحَبٌ ، وَمَصْحُوبٌ .

(رَجَع)

فَعَلَ :

* (صَقَبَ) : صَقَبَتِ الدَّارُ وَالشَّيْءُ
صَقْبًا (١٠) ، وَأَصْقَبًا : قُرْبًا .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَابْنَ الرُّقِيَّاتِ :

٣٥٠٥ - كُوفِيَّةٌ نَارِحٌ مَحَلَّتْهَا

لَا أَمَمٌ دَارَهَا وَلَا صَقَبٌ (١١)

(١) النِّهَايَةُ ٣ - ٣٥ .

(٢) الْآيَةُ ٤٩ - إِبْرَاهِيمَ ، وَالْآيَةُ ٣٨ - ص .

(٣) أ : « قَالَ » .

(٤) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدِيُّ دِيوَانَ لَبِيدَ ١٤٦ ، وَمُرَادُ وَصُدَاءَ قَبِيلَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي شَارَكَتْ فِي حَرْبِ يَوْمِ فَيْفِ الرِّيْحِ بَيْنَ

خَثْعَمٍ وَبَنِي عَامِرٍ .

(٥) الْآيَةُ ١٩ - الْأَحْزَابِ .

(٦) « وَسَلَاقٌ » : تَكَلَّمَ مِنْ ب .

(٧) ب : « مَسْلَقٌ » بِمِثْلِ فِي أَوَّلِهِ تَصْحِيفٌ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ فِي النِّهَايَةِ ٣٤ - ٤٨ « لَيْسَ مِنْ مَنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ » .

(٨) ب : جَاءَ الْفِعْلُ وَتَصَارِيفُهُ عَلَى « صَحَبَ » بِجَهِّ مَعْجَمَةِ تَحْرِيفٍ .

(٩) « عَلَيْهِ » : سَاقِطَةٌ مِنْ ب . (١٠) ب : « صَقَبًا » بِسُكُونِ الْقَافِ ، وَصَوَابُهُ الْفَتْحُ .

(١١) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدِيُّ فِي اللِّسَانِ - صَقَبٌ ، وَرَوَايَةُ الدَّايِوَانَ ٢ « وَلَا سَقَبٌ » وَالسَّقَبُ : الْقَرِيبُ كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : ويقال^(١) [١٤٠ أ]
أيضاً أسْقَبَتِ الدَّارُ بالسَّيْنِ .

* (صَلَّدَ) : قال : وصلَّدَ الرجل
صَلَادَةً : بِخِلٍ ، فَهُوَ صَلَّدٌ [وأصلد^(٢)] .
(رجع)

وأصلدَ الرَّجُلُ أَيضاً : بِخِلٍ .

فَعِلٌ :

* (صُقِعَ) : صُقِعَتِ الأَرْضُ صُقْعاً ،
وَأصُقِعَتُ : ضَرَبَهَا الصَّقِيعُ .

المهموز :

فَعَلٌ :

* (صَبَأَ) : صَبَأَ النَّابُ ، وَالثَّنِيَّةُ
صُبوّاً ، وَأَصْبَأَ : طَلَعَ ، وَصَبَأَ الرَّجُلُ
عَلَى القَوْمِ ، وَأَصْبَأَ : هَجَمَ .

قال أبو عثمان : يقالُ ذَلِكُ فِي

كُلِّ مَا هَجَمْتَ عَلَيْهِ ، وَأَنشُد :

٣٥٠٦ - هَوَى عَلَيْهِمُ مُصْبِئاً مُنْقَضاً

فَعَادَرَ الجَمْعَ بِهِ مُرْفَضاً^(٣)

(رجع)

وَصَبَأَ عَلَيْهِمُ وَأَصْبَأَ أَيضاً : ذَلَّ ،
وَصَبَأَ النَّجْمُ وَأَصْبَأَ : طَلَعَ .

قال أبو عثمان : وكذلك الهلالُ

أيضاً ، وقال الشاعر :

٣٥٠٧ - وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءِ كَاسِفَةٍ

كَانَهُ بِأَيْسُ مُجْتَابُ أَخْلَاقِ^(٤)

فَعِلٌ رَفْعِيٌّ :

* (صَلَّدُوا) الفَرَسُ صَلْدَةً^(٥) ، وَصَدِيٌّ

صَلْدَةٌ .

قال أبو عثمان : وَأَصْدَأُ أَيضاً

يُصْدِيءُ إِصْدَاعًا ، وَهُوَ شُقْرَةٌ يَخَالِطُهَا

سَوَادٌ^(٥) .

(رجع)

(١) : « ويقال » : مكرورة خطأ من فعل النقلة .

(٢) « وأصلد » تكلمة من ب وجاء فيه : رجل صلد ، وصلود : وأصلد : بخيل جدا .

(٣) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان - صبأ غير منسوب ، ولم أفت على قائله .

(٤) كذا جاء الشاهد في إصلاح المنطق ١٧٧ ، واللسان - صبأ غير منسوب .

(٥) ق : ذكر الفعل صدؤي مهموز فعل وأفعل باختلاف معنى .

المعتل بالواو والياء في عين الفعل :

* (صابَ) : صابَ السَّهْمُ صَوْبًا ،
وصوَابًا ^(١) ، [وصَيَّبًا] ^(٢) ، وأَصَابَ
وقَعَ بِالرَّمِيَّةِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٠٨ - أَبِي الحُسَّادِ بِي إِلاَّ وَلُوعًا

بِرَمْيِي مَا تَصُوبُ بِهِ السِّهَامُ ^(٣)

(رجع)

وصابَ السحابُ الموضعَ ، وأصابَه
أمطرَه .

* وَصَارَ : الشَّيْءُ صَمُورًا وَصَيْرًا ، وَأَصَارَهَ :
أَمالَه إِلَى نَفْسِهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٠٩ - سُجُودُ الدِّيِّ الأَرطِيِّ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا

عَلَاهَا صُدَاعٌ أَوْ فَوَالٌ تَصُورُهَا ^(٤)

وقال الآخر :

٣٥١٠ - وَفَرَعٌ يُصِيرُ الجَيْدَ وَخَفٌ كَأَنَّهُ
عَلَى اللَّيْتِ قِنَوانُ الكُرُومِ الدَّوَالِحِ ^(٥)
وَهِيَ الَّتِي أَثْقَلَهَا حَمْلُهَا فَمالَتْ .

وقال الآخر :

٣٥١١ - أَجَشَّمُهَا مفاوِزَهُنَّ حَتَّى

أَصَارَ سَدِيسُهَا أَسَدُ مُرِيحٍ ^(٦)

أَي : وَجَدَ رِيحَهَا .

وبالواو في لامه :

* (صلا) : صَلَّتِ الناقَةُ صَلَواً ،
وَأَصَلَّتْ : اسْتَرَخَى صَلَواها ، وَهُوَ
ما اكَتَنَفَ الذَّنْبَ من جَانِبِيهِ .

قال أبو عثمان : يقالُ ذَلِكُ لِكُلِّ ذِي
أَرْبَعٍ وَلِلنَّاسِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ أَنْثَى :
إِذا وُلِدَتْ انْفِرَجَ صَلَها ، قال الشاعر :

٣٥١٢ - كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينِ تَمَثَّى

حَبَابُ المائِ يَتَّبِعُ الحُبَابَا ^(٧)

(رجع)

(١) « وصوَابًا » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) « وصَيَّبًا » : تكلمة من ب وجاء في مصدره صوبًا ، وصيبوبة ، وصيبًا ، وصوَابًا : وقع في الرمية ، ولم يجز .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) رواية ب « وفرع - وحف » بالجر ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) جاء الشاهد في اللسان - حجب غير منسوب ، وروايته :

« حين قامت » وهي رواية .

وبالواو والياء :

* (صغا) : صغا القمر والشمس صغوا
وصغياً ، [وصغياً]^(١) ، وصغى ،
وأصغيا : مالا للمغيب ، ومثله : كلُّ
ماثلٍ إلى شيءٍ ومعه^(٢) .

وأَنشد أبو عثمان لرجلٍ من عُكَل :

٣٥١٣- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْخَالَ يُصْغِي ابْنَ أُخْتِهِ
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَه بِأَبٍ جَلْدٍ^(٣)

وكان الأصمعي ينشد :

٣٥١٤- فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ صُغِيَ إِنْ أَوْه
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَه بِأَبٍ جَلْدٍ^(٤)

وقال الآخر :

٣٥١٥- تَحْتَ الْأَرَاكِ مُصْغِيَاتُ الْجَحَافِلِ^(٥)
ويقال : لَأَقِيمَنَّ صَعَاكَ ، أَى مَيْلِكَ .

وقال الشاعر :

٣٥١٦- قِرَاعٌ تَكْلَحُ الرُّوْقَاءُ مِنْهُ

وَيَعْتَدِلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا^(٥)

(رجع)

فعل وأفعل باختلاف معنى

المضاعف :

* (صرّ) : صرّ الشيء صريراً ،
وصرةً : صوتٌ ، وصرّ الدّراهم : جمّعها
في صرة ، وصرّ الناقة صراراً : ترك
حلبها .

وقال^(٦) أبو عثمان : صرّ الناقة بالصرارِ
وهي خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاقِهَا لِثَلَا يَرْضَعَهَا
فَصِيلُهَا ، وَأَنشد :

٣٥١٧- مَنَحْتَهَا مِنْ أَيْتُقِ غِزَارٍ
مِنْ أَيْتُقِ شُرْفَنَ بِالصَّرَارِ^(٧)

يقول : لَمَّا صرّوها : عظمت ضروعها

فذلِكَ تَشْرِيفُهَا^(٨) . (رجع)

(١) « وصغيا » تكلمة من ب ، وأضاف ع ، وصغيا .

(٢) أضاف ق ، وصغى صغى مثله ، وعبارة ع : « وصغى صغى وأصغى كذلك » .

(٣) أ : « الحال » بجاه مهمله : تحريف وجاء ، الشاهد برواية الأصمعي في الشعر والشعراء ٣١٠ منسوباً للشرين تواب ،
وبها جاء في اللسان : صغا منسوباً كذلك للنمر ، وفيه : « وإن » مكان « فإن » ، وانظر تهذيب اللغة ٨ / ١٥٩ .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وتتمته وقائله .

(٥) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ / ١٥٩ ، واللسان / صغا غير منسوب .

(٦) أ : « قال » والمعنى يستقيم معهما .

(٧) كذا جاء الرجز في نوادر أبي زيد ٦٠ منسوباً لكثير بن عطية .

(٨) عبارة النوادر ٦٠ : « يقول : لما صرّوها عظمت ضروعها ، فلذلك تشریفها .

وقال لبيدٌ : وذكر درعا :

٣٥١٩- أحكم الجنثى من عوراتها

كُلَّ حَرْبًا إِذَا أُكْرَهَ صَلِّ^(٥)

أى صوت .

قال أبو عثمان : يقالُ : جاءت الإبلُ

تَصِلُ : إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا يُبْسًا مِنْ

العَطَشِ ، وأنشد :

٣٥٢٠- غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمْوَاهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بِيَزِيْرَاءَ مُجْهَلٍ^(٦)

وقال الراعي :

٣٥٢١- فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةَ

لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَّ صَلِيْلًا^(٧)

وصرَّ الأسيرَ أوثقه بالغلِّ والقيدِ ،
وصرَّ الحافرُ : تَقَبَّضَ .. وأصرَّ على
الذَّنْبِ والمكروهِ : أقام .

قال الله عزَّ وجلَّ : « وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى

مَا فَعَلُوا^(١) » .

قال أبو عثمان : وأصرَّ الزرعُ ،

وذلك أولُ ما يُسْتَبَلُّ ، والسَّنْبَلَةُ صرَّة^(٢) .

(رجع)

* (صلِّ) : وصلَّ الشئُ صليلاً :

صوت^(٣) .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥١٨- فَلَوْلَا الرِّيْحُ أَسْمَعُ مَنْ بَحِجْرٍ

صَلِيْلٍ الْبَيْضِ تُقْرَعُ بِالذُّكُورِ^(٤)

(١) الآية ١٣٥ - آل عمران .

(٢) أ : « صرورة » ، وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / صرر .

(٣) للفعل : « صل » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) رواية جمهرة اللغة ١٠٢/١ « الجثنى » بشين مثلثة غير مهشوة تحريف ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ب واللسان -

جنث ، صلل ، وديوان لبيد بن ربيعة العامري ١٤٦ ، وجاء في الجمهرة : الجثنى بالرفع والنصب ، فن قال الجثنى بالرفع جعله

الحداد والزراد - أى أحكم صنعته ، ومن قال الجثنى : بالنصب جعله السيف .

(٦) جاء الشاهد في نوادر أبي زيد ١٦٣ منسوبا لمزاحم العقيلي وروايته :

غدت من عليه بعد ما تم خمسها تصل وعن قيس ببذاء مجهل

وبرواية الأفعال جاء منسوبا في الإبل ١٠٠ ، واللسان / صلل وفي الإبل :

من عليه : يريد من فوقه ، والضمير عائذ على الفرخ .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب في الإبل ١٠٠ ، واللسان / صلل ، وفي جمهرة اللغة ١٠٢/١ جاء منسوبا كذا

لراعي النخيري برواية : « فسقوا » وحرفت في أ إلى : « كسفوا » .

شَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالصَّمَامِ ، وَصَمَّمَتْ
الْجِرْحَ : كَذَلِكَ ، وَصَمَّ الْعَوْدُ وَالْحَجْرُ
صَمًّا : صَلْبًا .

وَأَصَمَّمَتْ الرَّجُلَ^(٥) : وَجَدْتُهُ أَصَمًّا ،
وَأَصَمَّمْتُ الْقَارُورَةَ : جَعَلْتُ لَهَا صِمَامًا .

* (صَحَّ) : وَصَحَّ الْمَرِيضُ [١٤٠ -
ب] [صِحَّةُ أَفَاقَ ، وَصَحَّ الْخَبِيرُ^(٦) :
ثَبَّتَ . وَأَصَحَّ الْقَوْمُ : سَلِمَتْ إِيْلَهُمْ
مِنَ الْعَاهَةِ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ : يقالُ
ذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمُ الْعَاهَةُ ، ثُمَّ
ارْتَفَعَتْ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) (رجع)

* (صَدَّ) ^(٧) : وَصَدَّ عَنِ الشَّيْءِ صُدُودًا :
أَعْرَضَ ، وَصَدَّ أَيْضًا : ضَجَّ وَضَجِكَ .

أَيُّ تَصَلَّى أَجْوَافَهَا مِنَ الْعَطَشِ ،
كَمَا يَصَلُّ الْخَزْفُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .

(رجع)

وَصَلَّتِ الْعَالَةَ الْقَوْمَ ، - وَهِيَ الدَاهِيَةُ -
نَزَلَتْ بِهِمْ .

قال أبو عثمان : وَصَلَّ الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ
صَلًّا : إِذَا صَفَا ، وَالْمَصَلَةُ^(١) : الْإِنَاءُ
يُصَفَّى^(٢) فِيهِ الْخَمْرُ وَغَيْرُهَا .

(رجع)

وَأَصَلَ الْمَطْرُ : وَقَعَ صَلَالًا : أَيُّ
شَيْئًا^(٣) بَعْدَ شَيْءٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٥٢٢- سَيَكُنِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْتَمَات

كَجَنْدَلٍ لُبْنَنٍ تَطَرَّدُ الصَّلَالًا^(٤)

* (صَمَّ) : وَصَمَّمْتُ الْقَارُورَةَ وَغَيْرُهَا :

(١) أ : « والصلة » تصحيف .

(٢) ب : « تصفى » وأثبت ما جاء في أ ، وجمهرة اللغة ١ - ١٠٢ .

(٣) أ ، ب : « شئ » بالرفع وصوابه ما أثبت عن ق ، ع .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوباً للرأعي النخري في جمهرة اللغة ١ - ١٠٢ وعرف « لُبْنَنٌ » بأنه جبل معروف وجاء غير

منسوب في اللسان - صلل وروايته « بمسلمات » ، وجاء عجز البيت في معجم البلدان - لُبْنَنٌ بضم اللام وسكون الباء منسوباً
للرأعي كذلك ، ولبن : اسم جبل .

(٥) ق ، ع : « صمما » ، والذي في جمهرة اللغة ١ - ١٠٣ : « صم يعم صمماً وصماً : ، وصمت رأس القارورة

أصمها صملاً لا غير » .

والفعل « صم » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) ق : « الحير » بياء مثناة تحتية : تحريف .

(٧) للفعل « صد » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

٣٥٢٤- مِنْ بَعْدِ مَا صَلَّقَتْ فِي جَعْفَرٍ شُرْبًا
يَخْرُجْنَ فِي الْوَقْعِ مُحَمَّرًا صَوَادِيهَا^(٥)

وَصَلَّقَتْ الْمَرْأَةُ : وَلَوَلَّتْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ،
وَصَلَّقَتْهُ بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا
حَيْثُ أَمَكَنَّكَ مِنَ الْجَسَدِ ، وَصَلَّقَتْ
اللَّحْمَ : شَوَيْتَهُ أَوْ طَبَخْتَهُ ، وَيُقَالُ
بِالسَّيْنِ أَيْضًا فِي الطَّبْخِ وَالضَّرْبِ .

وَأَصْلَقَ الْفَحْلُ بِنَابِيهِ : صَوَّتَ .

قال أبو عثمان : ويقالُ : أصْلَقَ
الفحلُ نَابِيَهُ ، وَأَصْلَقَ نَابَاهُ أَيْضًا ،
فِيكُونُ الْفِعْلُ لِلنَّابِيِّنَ وَأَنْشُدُ :

٣٥٢٥- إِنْ زَلَّ فُوهَ عَنْ جَوَادٍ مِثْمِيرٍ
أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيحَا الْعَصْفُورِ^(٦)

قال أبو عثمان : ويقالُ : أصْلَقَ
نَابِيَهُ أَيْضًا .

قال الله عزَّ وجلَّ : « إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصِيدُونَ^(١) » أَيْ يَضْحَكُونَ ، وَيُقَالُ :
بَلْ يَضْجُونَ .

وَأَصَدَّ الْجَرْحُ وَالْفَرْحُ^(٢) : صَارَ
فِيهِمَا الصَّيْدُ .

الثلاثي الصحيح :

فعل :

* (صَلَقَ) : صَلَّقَتِ الْخَيْلُ صَلْقًا :
صَدَمَتْ بِغَارَتِهَا^(٣) .

وَأَنْشُدُ أَبُو عُمَانَ لِلْبَيْدِ :

٣٥٢٣- فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادٍ صَلْقَةً
وَصَدَأَتْ أَلْحَمَّتَهُمْ بِالشَّلَلِ^(٤)

وقال الآخر :

(١) الآية ٥٧ - الزخرف .

(٢) ب : « الفرج » بجمع معجمة : تحريف .

(٣) للفعل « صلَق » تصاريف في باب فعل وأفعال باتفاق معنى .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد في باب فعل وأفعال باتفاق من حرف الصاد وهو في ديوان لبيد ١٤٦ ، وجمهرة اللغة

٣ - ٨٤ ، واللسان - صلَق ، وتهذيب اللغة ٨ - ٣٧٠ .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - صلَق غير منسوب ، وروايته « يسرا » مكان « شربا » وعلق عليه بقوله : جعفر هنا يعني جعفر
ابن كلاب ، واليسر : الطعن حذاء الوجه ، وإنما حركة ضرورية . ولم ينسب في اللسان .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - صلَق منسوب للعجاج برواية : « أتان » مكان « جواد » ، ورواية الأفعال جاء في إصلاح
المنطق ٢٤٥ منسوباً لراجزو بعده :

يتبعن جاباً كدق المطير

ولم أجده في ديوان العجاج .

وَأُنشِدُ :

٣٥٢٦ - أَصْلَقَ نَابِي عَزَّةٍ وَصَلَقَمَا (١)

(رجع)

المِيمُ زائدةٌ .

وَأَصْلَقَ الْقَوْمُ : صَاحُوا .

* (صَبَرَ) : وَصَبَرْتُ عَلَى الطَّاعَةِ ،
وَعِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَالشَّدَةِ صَبْرًا ، وَصَبَرْتُ
نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَنِ الْمُعْصِيَةِ (٢)
حَبَسْتُهَا ، وَصَبَرْتُ الْبَهِيمَةَ لِلصَّوْتِ :
مِثْلُهُ ، وَهُوَ مَنْهِيٌّ عَنْهُ (٣) ، وَصَبَرْتُ
بِالرَّجْلِ : تَكَفَّلْتُ ، فَأَنَا صَبِيرٌ بِهِ .

قال أبو عثمان : ويقالُ : صَبَرَ الْقَوْمُ
حَبِيْهُمُ : إِذَا جَمَعُوهُ جُثُوَّةً وَاحِدَةً ،
وهي الصَّبْرَةُ .

قال : وَصَبَرْتُ الرَّجُلَ أَصْبِرُهُ صَبْرًا :
إِذَا لَزِمْتَهُ .

(رجع)

وَأَصْبَرْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا : أَحْلَفْتُهُ بِهَا
أَنِّي مَقْطَعُ الْحَقِّ ، وَأَصْبَرْتُهُ أَيْضًا :
قَتَلْتُهُ صَبْرًا .

قال : وقال بعضهم : صَبَرْتُهُ :
نَصَبْتُهُ لِلْقَتْلِ ، وَأَصْلُ الصَّبْرِ : الْحَبْسُ ،
وَكَلُّ مَنْ صَبَرَ شَيْئًا فَقَدْ حَبَسَهُ ،
وفي حديث النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ [آخر] (٤) ،
فقال : أَقْتَلُوا الْقَاتِلَ ، وَأَصْبِرُوا
الصَّابِرَ (٥) : أَيِ أَحْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ
لِلْمَوْتِ ، وَمِنْهُ يَمِينُ الصَّبْرِ ،
وهو أَنْ يَحْبِسَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ عَلَى
الْيَمِينِ حَتَّى يَحْلِفَ بِهَا ، وَتَقُولُ :
صَبَرْتُ يَمِينَهُ أَيِ حَلَفْتُهُ بِهَا جَهْدَ
[الْقَمَمِ] ، وَكَلُّ مَا حَبَسْتَهُ (٦) أَقْتَلُ أَوْ
يَمِينٌ . فَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ . وَيَمِينٌ صَبْرٌ .

(رجع)

(١) جاء الرجز في اللسان - صلق مذوياً نوروبة ، ولم أجده في ديوانه .

(٢) أب « المعصية » وفي ع : « المعصية » تعصيف ، وأثبت ما جاء في ق .

(٣) يشير إلى الحديث : « نهى عن المعصورة . » ونهى عن صبر ذي الروح « النهاية ٣ - ٨ » .

(٤) « آخر » : تكملة من ب .

(٥) النهاية ٣ - ٨ .

(٦) ب : « من حبسته » وما للعاق وغيره .

صَاحُوا عَلَيْهِ ، وَصَرَخَ الدَّيْكَ صُراخاً :
صَوْتٌ .

وَأَصْرَخَ : أَغَاثٌ .

* (صَرَمَ) : وَصَرَمْتُ الرَّجُلَ صَرَمًا ؛
هَجَرْتُهُ ، وَصَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرَمًا (٣) :
قَطَعْتُهُ ، وَصَرَمْتُ التَّمَرَ صَرَامًا (٤) :
جَدَدْتَهُ (٥) ، وَصَرَمَ الرَّجُلُ صَرَامَةً :
عَزَمَ ، وَصَرَمَ السَّيْفُ : قَطَعَ .

قال أبو عثمان : وما كان صارما ،
ولقد صرّم صراماً .

(رجع)

وَأَصْرَمَ التَّمْرَ : حَانَ صِرَامُهُ .
[قال أبو عثمان : ويقال أيضا
أَصْرَمَ النَّخْلُ : حَانَ صِرَامُهُ] (٥)

وقيل : إن الصَّرِيمَ في القرآن ، هو

وَأَصْبَرَ الشَّيْءُ : أَمَرَ كَالصَّبْرِ .

* (صَرَخَ) : وَصَرَخَ صَرَاخًا :
[اسْتَعَاثَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٢٧ - كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ
كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَابِيبِ (١)
يقالُ : قَرَعَ لِلأَمْرِ ظُنْبُوبُهُ : إِذَا جَدَّ
فِيهِ .

وقال أبو عثمان وكذلك استصرخته
أيضاً : إِذَا اسْتَعَثَّتَهُ ، قَالَ العَجَّاجُ :

٣٥٢٨ - وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحَشَّ الطَّبَّخُ
بِى الْجَجِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ (٢)

(رجع)

وَصَرَخَتِ الحُبْلَى صَرَخَةً : صَاخَتْ ،
وَصَرَخَ أَهْلُ المَيْتِ عَلَى المَيْتِ صُراخاً :

(١) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٢٠٨ منسوبا لسلامة بن جندل السعدي وهو كذلك في ديوانه ١٢٠ . والظنوب :

الساق .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد ، ورواية الديوان : « تائه » .

(٣) ق : « صرما » بفتح الصاد ، وجاء في ع : وصرمت الرجل صرما وصرما - بالفتح والضم - هجرته ،
واللفظة في ب « هجوته » بالواو : تصحيف .

(٤) « صراما » ساقطه من ع .

(٥) ق : « جردته » براء بعدها دال ، وفي ع : جردته « يذال معجبة مفتوحة بعدها أخرى ساكنة من الخذ .

(٦) ما بين المقوفين تكلمة من ب .

النَّخْلُ الْمَصْرُومُ ^(١) ، وَيُقَالُ :
بَلْ هُوَ اللَّيْلُ .

(رجع)

وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَسَاءَتْ حَالُهُ ،
وَأَصْرَمَ : صَارَتْ إِبْلُهُ صِرْمَةً ^(٢) أَيْ
بِسِيرَةً .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْمَعْلُومِ ط :

٣٥٢٩ - يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُضْرِمُونَ سَوَاءَهَا
وَذُو الْحَقِّ عَنِ أَقْرَانِهَا سَيَحِيدُ ^(٣)

أَي يَنْصَرِفُونَ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا ،
وَأَقْرَانُهَا : أَمْثَالُهَا .

* (صَهَر) : وَصَهَرْتَ الشَّخْمَ صَهْرًا :
أَذْبَتَهُ ، وَصَهَرْتَ الشَّيْءَ : شَوَيْتَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٣٠ - وَكَأَنَّكَ إِذَا الْوَالِدَانُ حَانَ صَهِيرُهُمْ
صَهَرْتَ فَلَمْ يَضْهَرَ كَصَهْرِكَ صَاهِرٍ ^(٤)

وقال العجاج :

٣٥٣١ - شَكَ السَّفَافِيدُ الشُّوَاءَ الْمُضْطَهْرَ ^(٥)

وقال الله عز وجل : « يُضْهِرُ بِهِ
مَا فِي بُطُونِهِمْ » ^(٦)

وصهرة الحر : أحرقة .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
صهرته الشمس صهرا : إذا اشتد
وقعها عليه ، قال ابن أحرر :

٣٥٣٢ - تَرَوِي لَقِيَّ أَلْقَى فِي صَنْصَفٍ
تَضْهِرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ ^(٧)

قولُه : تَرَوِي أَي تَكُونُ رَاوِيَةً لَهُ
تَحْمِيلُ إِلَيْهِ الْمَاءِ ، يُقَالُ : رَوَيْتُ عَلَى
أَهْلِي أَرَوِي رِيًّا .

(رجع)

وَأَصْهَرْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ : نَكَحْتُ ، وَأَصْهَرْتُ
بِالشَّيْءِ ، تَمَسَّكَتْ بِهِ .

* (صَدَق) : وَصَدَقَ صِدْقًا : ضَمَدُ
كَذَبَ ، وَصَدَقَتْ الْقَوْمَ : أَخْبَرْتَهُمْ

(١) يشير إلى قوله تعالى : « فأصبحت كالصريم » الآية ٢٠ - القلم .

(٢) عبارة ق ، ع : « وذو الإبل : صارت إبله صرمة » .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب للمعلوط بن بدل القريمي في الإبل ١١٥ ، وتهذيب الألفاظ ٦٠ ، والرواية في

ب : « سحيد » . (٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) كذا جاء في اللسان - صهر ، وديوان العجاج ٥٥ . (٦) الآية ٢٠ - الحج .

(٧) كذا جاء الشاهد في اللسان - صهر منسوباً لابن أحرر يصف فرخ قطاة . وفي تهذيب الألفاظ ٧١ « تروى »

بضم التاء في أول الفعل ، وفي شرحه : « تروى لقي » تروى القطاة فرسخها ، والقي : الفرخ ، لأنها ألتقه بالقطاة ،
والصنصف : الأرض المستوية .

(٨) ب : « الشيء » ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

وَأَصْخَدَتِ الشَّمْسُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا ،
وَأَصْخَدْنَا : صِرْنَا فِي الصَّيْحَدِ (٥) ،
وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ .

قال أبو عثمان : وَأَصْخَدَ يَوْمَنَا ،
ويوم صَخْدَانُ وصَاخِد : شديدُ الحرِّ .

(رجع)

وَأَصْخَدَ الْحَرْبَاءُ : تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ .

* (صَلَحَ) : وَصَلَحَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ ،
وَصَلَحَ الْأَمْرُ بَعْدَ فُسَادِهِ ، وَصَلَحَ مَا بَيْنَ
الْقَوْمِ بَعْدَ شَرِّهِمْ صَلَاحًا وَصُلُوحًا
فِي جَمِيعِهَا (٦) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٣٥ - وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي
وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحِ (٧)

أَطْرَافُهُ : آبَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ وَأَعْمَامُهُ ،
وَكَلُّ قَرِيبٍ لَهُ مَحْرَمٌ .

بِالصَّدَقِ ، وَصَدَقْتُ الْحِمْلَةَ : لَمْ
أَنْصَرِفْ عَنْهَا شَجَاعَةً ، وَصَدَقْتُ
[٤١-أ]

فِي الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ : أَنْفَذْتَهُمَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٣٣ - الصَّدَقُ يُنْبِي عُنْكَ لَا الْوَعِيدُ (١)

(رجع)

وَأَصْدَقَ الْمَرْأَةَ : أَعْطَاهَا صِدَاقَهَا (٢) .

* (صَخَدَ) : وَصَخَدَ " الْهَامُ وَالصُّرْدُ
صَخِيدًا : صَاخًا .

قال أبو عثمان : وَزَادَ غَيْرُهُ صَخْدًا ،
وَأَنْشَدَ :

٣٥٣٤ - وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ صَمَوَاخِدُ (٤)

الْأَفْرَاطُ : تِلَالُ : الْوَاحِدُ فُرْطُ ،
وَالْأَفْرَاطُ أَيضًا : أَوَائِلُ الصُّبْحِ .

(رجع)

(١) الشاهد مثل جاء في مجمع الأمثال ١ - ٣٩٨ ، وفي شرحه : « إنما يذئء عدوك عنك أن تصدقه في المحاربة
وغيرها ، لا أن توعد ولا تنفذ .

(٢) ق ، ع : « صداقا » .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - صخذ غير منسوب .

(٥) أ : « الصخيد » تصحيف .

(٦) « في جميعها » ساقطة من ق ، ع .

(٧) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ١٦٤ منسوباً لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وفي فهرس الأعلام
بالجزء الرابع من الجمهرة عوف بن عبد الله ولم تصح لي ترجمته ، ورواية الجمهرة : « وما بعد سب » وفي اللسان -
صالح فكيف بأطراق : بقاف مثناة ، تحريف ، وفي تهذيب اللغة ٤ / ٢٤٣ « فكيف بأطراق بقاء موحدة .

وصلح : لغة .

(رجع)

وأصلح الرجل في عمله وأمره : لزم
الصلاح .

* (صَفَحَ) : وصفحتُ عن المذنب
صفحةً : عفوتُ عنه ، ووصفحتُ عن
الشيء : أعرضتُ .

قال الله عزَّ وجلَّ : «أَفَنضِرِبُ عَنْكُمْ
الذِّكْرَ صَفْحًا»^(١) .

وصفحتُ المصحفَ والكتابَ : قلبتُ
أوراقَهُما ، ووصفحتُ القومَ : عرضتُهُم
واحدًا بعدَ واحدٍ ، ووصفحتُ الرجلُ :
ومقيته أي شراب كان ومتى كان ،
وصفحتُ الناسَ^(٢) : نظرتُ في وجوهِهِم .

قال أبو عثمان : ووصفحتُ الناقةُ
صفوحًا : ذهبُ لبنُها ، وصفحَ الكلبُ
ذراعِيه : إذا بسطهُما ، وجعلَ بينهما
شيئًا لياكَلَهُ ، قال :

٣٥٣٦ - يَصْفَحُ لِلدِّقْنَةِ وَجَهَا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعِيه لِعَظْمٍ كَلْبًا^(٣)

القِنَّةُ : القوةُ مِنْ قُوَى حَبَلِ اللَّيْفِ^(٤) .

(رجع)

* (صَلَّتَ) : وَصَلَّتْ الشَّيْءَ [صَلَّتَا]^(٥)
بَرَقَ .

وَأَصَلَّتْ الشَّيْءَ : أَبْرَزْتُهُ .

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (صَحَّرَ) : صَحَّرْتُ الصَّحِيرَةَ صَحْرًا ،
وَهِيَ طَعَامٌ يُطْبَخُ بِحِجَارَةٍ مُخْمَاةٍ ،
وَصَحَّرَ الْحِمَارُ صَحِيرًا : نَهَقَ نَهَاقًا
شَدِيدًا .

قال أبو عثمان : وصحرتُهُ الشَّمْسُ :
أَلَمَتْ دِمَاغَهُ ، مثلُ صَهْرَتُهُ سِوَاءَ .

(رجع)

وصحَّرَ الطَّبِيُّ وَالْوَحْشُ صَحْرًا ،
وَصُحْرَةٌ : أُشْرِبَ بِيَاضِهَا حُمْرَةٌ .

(١) الآية ٥ - الزخرف .

(٢) أ : « للناس » تصحيف .

(٣) كذا جاء في تهذيب اللغة ٤ - ٢٥٦ ، واللسان - صفح غير منسوب ، ونسبه محقق التهذيب نقلا عن اللسان -

قن ، لأبي القعقاع اليشكري ، والذي في اللسان - قن ، وأنشدنا أبو القعقاع اليشكري .

(٤) للفعل « صفح » تصاريف في باب فعل وأنفل بانفلاق معنى .

(٥) « صلنا » : تكلمة من ب ، ق ، ع

وصحبتَه صُحْبَةً ، وَإِنَّكَ لِصَحَابٍ لَنَا
بِمَا نَحَبُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عِثْمَانَ لِلْأَعَشِيِّ :

٣٥٣٨ - فَقَدَ أَرَاكَ لَنَا بِالْوَدِّ مِصْحَابًا^(٤)

وَصَحْبَهُمُ اللَّهُ صَحَابَةً : كَانَ مَعَهُمْ
حَوْطَةٌ وَحَفِظَةٌ .

وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ : انْقَادًا .

وَأَنشُدُ أَبُو عِثْمَانَ :

٣٥٣٩ - وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا^(٥)

أَي تَابِعَ وَذَلَّ .

(رجع)

وَأَنشُدُ أَبُو عِثْمَانَ لَذِي الرِّمَّةِ :

٣٥٣٧ - تَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلِجَةً

صُحْرًا سَمَاحِيحَ فِي أَحْشَائِهَا قَبِيبٍ^(١)

قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الصُّحْرَةُ :

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ^(٢) ، وَبِهِ

سُمِّيَتِ الصُّحْرَاءُ لِلْوَنُوحِ .

(رجع)

وَأَصْحَرَ : بَرَزَ إِلَى الصُّحْرَاءِ .

* (صَحَبَ) : قَالَ أَبُو عِثْمَانَ : وَقَالَ

أَبُو بَكْرٍ : صَحَبْتُ الْمَذْبُوحَ صَحْبًا :

سَنَخْتُهُ^(٣) فِي بَعْضِ الدُّغَاتِ !

(رجع)

(١) أء ب : « تحدوا » يألّف بعد الواو خطأ ، وجاء عجز البيت في تهذيب اللغة ؛ - ٢٣٦ منسوبا لذي الرمة وروايته :

صحر السراويل في أحشائها قيب

ورواية اللسان : صحر .

يحدو نحائص أشباها محملجة . صحر السراويل في أحشائها قيب

والشاهد مركب من بيتين - فصل بينهما أربعة أبيات في القصيدة هما :

يحدو نحائص أشباها محملجة . ورق السراويل في ألوانها خطب

تنصبت حوله يوما تراقية . صحر سماحيج في أحشائها قيب

(٢) أ : « إلى بياض » والذي في جمهرة اللغة ٢ - ١٣٤ « والصحرة والصحير ، وهو حمرة تضرب

إلى بياض وغبرة » .

(٣) أ « سلخته ؛ بجاء مهملة : تحريف .

(٤) جاء في تهذيب اللغة ٤ - ٢٦٢ برواية « أراك » بكسر الكاف ورواية الأفعال جاء في اللسان - صحب

منسوبا للأعشى كذلك ، ولم أقف على تنمته ، ولم أجده في ديوان الأعشى ميمون بن قيس وله قصيدة على الوزن والروي .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان صحب منسوبا لامرئ القيس ، وهو في ديوانه ١٢٩ ، والإمر ؛ الذي

يآتمر لكل أحد لضعفه .

وَصَلَدُ الشَّيْءِ أَيضاً : إِذَا يَبَسَ وَأَمْلَسَ
ويقالُ : حَجَرَ صَلْدٌ ، وَجَبِينَ صَلْدٌ :
أَمْلَسَ يَأْبَسُ .

قال أبو سفيان بن الحارث :
٣٥٤٠ - وَأَنْتَ الْقُرَيْمُ لَدَى فَخْرِهَا
وَبَيْتِكَ مِنْ فَخْرِهَا أَصْلَدُ^(٢)

يقول : أَمْلَسَ ، وَالْقُرَيْمُ : الصَّغِيرُ الْحَبَّةُ ،
وقال رؤبة :

٣٥٤١ - بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلِدِ^(٣)
أَصْلَادٌ : جَمْعُ صَلْدٍ .

(رجع)

وَأَصْلَدْتُ الزَّيْدَ : وَجَدْتَهُ غَيْرَ
وَارٍ ، وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ : بَخِلَ .

* (صَفَقَ)^(٤) : وَصَفَقَ رَأْسَهُ أَوْ عَيْنَهُ
صَفَقًا : ضَرَبَهُ بِالْيَدِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ .
(رجع)

وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ أَيضاً : بَلَغَ وَلَدَهُ^(١)
مِبْلَغُهُ ، وَأَصْحَبَ أَيضاً : كَانَ ذَا
صَاحِبٍ .

وَأَصْحَبَتِ الْجِلْدَ : تَرَكَتْ عَلَيْهِ
صَوْفَهُ أَوْ شَعْرَهُ ، وَأَصْحَبَتِ الْمَاءُ :
عَلَاهُ الطُّحْلُبُ .

فَعَلَ وَفَعَلَ :

* (صَلَدَ) : صَلَدَ الشَّيْءُ صَلْدًا :
بَرِقَ ، وَصَلَدَ الْوَعْلُ الصَّخْرَةَ بِرَجْلِهِ :
ضَرَبَهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم :
صَلَدَ الْوَعْلُ فِي الْجَبَلِ صَلْدًا حَتَّى
أَعْجَزَنِي فَهُوَ صَلُودٌ ، وَالصَّلْدُ : الْعَدُوُّ
فِي الْجَبَلِ .

(رجع)

وَصَلَدَ الزَّيْدُ : لَمَّ يُورِ .

وَصَلَدَ الْحَجَرُ صَلَادَةً : صَلَبَ .

قال أبو عثمان : وَصَلَدَ الرَّجُلُ أَيضاً
بَخِلَ ، فَهُوَ صَلْدٌ وَأَصْلَدٌ .

(١) أ : « أصحابه » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٢) أ : « القرىم » براء مهيمة وما أثبت عن ب أدق ، ولم أفت على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب : الأجلد ، وبرواية أ : جاء منسوباً في اللسان - صلد لرؤية وهو كذلك في ديوانه ١٦٥ .

(٤) للفعل « صفق » تصارييف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

صافقة من الناس : أى نزل بنا قوم .
قال : وصفقتُ الشرابَ ، وصفقتُهُ :
مزجتُهُ ، قال الأعشى ^(٤) :

٣٥٤٣ - وَمَسْكٌ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ تَصَفَّقُ ^(٥)

(رجع)

وصفقتُ الثوبَ صفاقةً : كثفَ نسجهُ .

وأصفقتُ له القومُ : اجتمعوا ، وأصفقتُ
الغنمَ : حلبتها في [١٤١ - ب]
اليوم مرّةً

قال أبو عثمان : وأصفقتُ القومُ :
اضطربوا ، وأصفقتوا على ذلك الأمرِ :
تعاونوا

(رجع)

وصفقتُ لك بالبيعة صفاقاً : ضربتُ
بيدى على يدك ^(١) ، وصفقتُ الطائرُ جناحيه :
ضربَ بهما .

قال أبو عثمان : وصفقتُ الريحُ الثوبَ
المعلّقَ ^(٢) : أى حرّكته ، فيضطرب
قال الشاعر :

٣٥٤٢ - وَأُخْرَى تَصَفَّقُهَا كُلُّ رِيحٍ

مَرِيحٌ لَدَى الْجُودِ إِرْغَانُهَا ^(٣)

(رجع)

وصفقتُ الماشيةَ : صرفتها .

قال أبو عثمان : وصفقتُ الناقةُ
تصفقُ صفاقاً ، وذلك إذا أخذها
المخاضُ ، فتقلبتُ على جنبَيْها
قال : وقال أبو بكر : صفقتُ علينا

(١) أ : « بيدك على يدي » وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) أ : « المفلق ؛ بغين معجمة : تحريف

(٣) أ : « إرغانها » بالثاء ثلاث نقط ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ٣٧٨ ، واللسان - صفق غير
منسوب وروايته :

« لدى الجور إرغانها » براء مهملة في « الجور » ونون موحدة في « إرغانها » .

(٤) أ : « قال الشاعر » .

(٥) الشاهد عجز بيت للأعشى ميمون بن قيس وصدده كما في الديوان ٣٥٣ :

له درمك في رأسه ومشارب

والدرمك : التراب الناعم .

فَعْلٌ وَفِعْلٌ :

* (صَمَغِرٌ) : صَمَغَرُ الْجِسْمِ وَالشَّيْءُ :
صِغَرًا : ضِدًّا كَبِيرًا .

وَصَمَغَرَ الرَّجُلَ صَمَغَارًا ، وَصَمَغَارَةً ،
فَهُوَ صَمَاغِرٌ ^(١) صَمَغِرٌ : هَانَ قَدْرُهُ وَذَلَّ .

قال أبو عثمان : ويقال أيضاً :
صَمَغَرَ الصَّاعِرَ صَمَغَارَةً .

(رجع)

وَأَصَمَغَرَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ ^(٢) : أَتَتْ بِوَلَدٍ
صِغِيرٍ .

قال أبو عثمان : وَأَصَمَغَرَتِ الْمَرْأَةُ :
إِذَا حَدَّتْ حَنِينًا [خَفِيضًا ، وَأَكْبَرَتْ :
إِذَا حَنَّتْ حَنِينًا] ^(٣) عَالِيًا ^(٤) ، وَأَنْشَدَ
لِلْخَنَسَاءِ :

٣٥٤٤ - حَنِينٌ ، أَلْهَمَةٌ ضَلَّتْ أَلِيْفَتَهَا

لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارًا وَإِكْبَارًا ^(٥)

وَأَصَمَغَرَتِ الْأَرْضُ : لَمْ يَطْلُ نَبَاتُهَا .

(رجع)

فَعْلٌ وَفِعْلٌ وَفَعْلٌ :

* (صَبَحَ) : صَبَحَ الشَّيْءُ صَبَاحَةً :
جَمَلًا .

وَصَبَحَتْ الْقَوْمُ صَبْحًا : أَغْرَتْ عَلَيْهِمْ
صَبَاحًا ، وَصَبَحَتْهُمْ الْخَيْلُ : كَذَلِكَ ،
وَصَبَحْتُكَ صَبُوحًا : سَقَيْتُكَ صَبَاحًا ^(٦) .
وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ لِلْأَشْيِ :

٣٥٤٥ - وَلَقَدْ خَدَّوْتُ عَلَى الصَّبُوحِ مَعِي

شَرِبْتُ كِرَامًا مِنْ بَيْتِي دُهْمًا ^(٧)

(٢) أ : « الناقة والمرأة » : وهما سواء .

(١) أ : « صغير » : تصحيف .

(٣) ما بين المقوفين تكلمة من ب .

(٤) أ : « غاليا » بغير معجمة تحريف .

(٥) رواية اللسان - صغر :

فما عجول على بو تطيف به . لها حنينان إصغار وإكبار

ورواية ديوان الخنساء . ه .

وما عجول على بو تطيف به . لها حنينان إعلان وإسرار

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه ، وفي أ « صلت » بصاد مهملة : تحريف .

(٦) ق ، ع : « بالصباح » .

(٧) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٤ - ٣٦٤ ، واللسان - صبح غير منسوب والرواية فيها « دهم براء مهسلة

مكان « دهم » ، وفي التهذيب « إلى » مكان « على » وفي أ : « مع » ؛ مكان « على » ولم أجد الشاهد في ديوان الأعشى

ميمون بن قيس .

وقال طرفة :

٣٥٤٦- مَتَى تَمَانِي أَصْبَحَكَ كَمَا سَرَوِيَّةٌ
وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا غَنًّا وَازْدَدَ^(١)

(رجع)

وَصَبَحَكَ الشَّيْءُ : أَتَاكَ صَبَاحًا^(٢) وَأَنْشُدْ
أَبُو عَثْمَانَ لَدَى الرِّمَّةِ :

٣٥٤٧- وَدَعَجْدُو بَفَرَعٍ مِنْ أَرَاكَ كَأَنَّهُ

مِنَ الْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْمَسْكِ يُصْبِحُ^(٣)

أَرَادَ بِهِ ذِكَاءَ رَائِحَتِهِ .

(رجع)

وَصَبَّحَ أَيْضًا أَوْلَادَ الْمَصْبَاحِ وَصَبَّحَ
السَّعْرَ صَبْحًا وَصَبَّحَةَ : صَبَّحَتْ حُمْرَتُهُ
إِلَى الْبَيَاضِ .

وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٤٨- أَلْفَيْتَهُ يَحْمِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ

صَبَّحًا عَتَّحْتَهُ شِبْلَهَا وَتَعْتِيدُ^(٤)

وقال الآخر :

٣٥٤٩- بِهِ الْعَائِدُ الْعَيْنَاةُ يَمْشِي وَرَاعَهَا

أَصْبِيحُ أَعْلَى الْمَوْنِ ذُو رَمَلٍ طِفْلٍ^(٥)

وَأَصْبِحَ الصَّبِيحُ : ظَهَرَ . (رجع)

وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٥٠- تَنَاسَخُ الْإِمْسَاءُ وَالْإِصْبَاحُ^(٦)

(رجع)

وَأَصْبَحْنَا نُنُّ : صَبَّحْنَا فِي

الصُّبْحِ :

وَأَنْشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٥١- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنَاوَهُ مُصْبِحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَّنَا^(٧)

فَهَذَا مَصْدَرَانِ كَقَوْلِكَ

أَصْبَحْنَا مُصْبِحًا ، وَأَمْسَيْنَا

مُمَسِيًا .

(١) جاء صدر البيت في تهذيب اللغة ٤ - ٢٦٥ ، واللسان - صبح منسوباً لطرفة والشاهد برواية الأنفال في ديوان طرفة ٢٤ .

(٢) ب : « وتحلو » بجاء مهملة : تحريف ، و برواية أ جاء في الديوان ٨٣ .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ ، ب « أعلا » وصوابه بالياء ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٤ / ٢٦٣ واللسان / صبح وقيله :

أفنى رباحاً وذوى رباح .

والرواية في اللسان « رباحاً » بياء مثناة ، ولم ينسب في المصدرين .

(٦) كذا جاء الشاهد في إصلاح المصطلح ١٨٨ منسوباً لأمية .

وقال الله عز وجل : فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُضْجِينَ^(١) وأما قول الشاعر :

٣٥٥٢ - فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قَوَاهَا

بِعَيْدَةِ الْمُضْبِجِ مِنْ مَمْسَاهَا^(٢)

فإن هذا اسم الموضع الذي نُصْبِحُ فِيهِ ونَمْسِي فِيهِ^(٣)

وأصبحتُ عَنِ الْخَبَرِ^(٤) : بِيَنْت .

(رجع)

فَعْلٌ ،

* (صَعِبَ) : صَعِبَ الشَّيْءُ صَعُوبَةً :

امْتَنَعَ ، وَصَعِبَتِ الدَّابَّةُ : مَشَاءَ .

وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ : وَجَدْتُهُ صَعْبًا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٥٣ - لَا يُضْعَبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبِهِ^(٥)

أى : قَدَرَ مَا يَرْكَبُهُ .

(رجع)

وَأَصْعَبَ الرَّجُلُ كَانَتْ دَابَّتَهُ

صَعْبَةً ، وَأَصْعَبَ الْفَرَسُ^(٦) :

لَمْ يَرْضَ .

* (صَهَبَ) : وَصَهَبَ الشَّعْرَ صَهْبًا

وَصُهْبَةً : أَحْمَرَ ظَاهِرُهُ ، وَبَاطِنُهُ أَسْوَدَ .

فَهُوَ أَصْهَبُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٥٤ - جَاءُوا يَجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا

صُهْبَ السِّبَالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَا^(٧)

أَرَادَ أَنْ عَدَاوَتَهُمْ لَنَا كَمَا دَاو

الرُّومَ ، وَالرُّومَ صُهْبُ السِّبَالِ

وَالشُّعُورُ

(١) الآية ٨٣ - الحجر .

(٢) جاء البيت الثاني في تهذيب اللغة ٤ - ٣٦٧ ، واللسان - صبح وروايته :

« قرية » مكان « بعيدة » ولم ينسب في أى من الكتابين .

(٣) « فيه » ساقطة من ب .

(٤) ب : « الخير » بياء مثناة تحتية : تعريف .

(٥) الشاهد صدر بيت لأعشى باهلة وعجزه كما في الأسمعيات ٩١ الأصمية ٢٤ ، واللسان - صعب :

وكل أمر سوى الفحشاء يأمر

وجاء في تهذيب اللغة ٢ - ٥١ صدر بيت غير منسوب وعجزه :

ولا تعرب إلا حوله العرب

(٦) ق ، ع : « الفعل » .

(٧) رواية ب : « يبعثون » مكان « يبتغون » وجاء الشاهد في اللسان - صعب غير منسوب ، وفيه : « الحديد »

مكان : « الهنود » .

وقال ابن الرُّقيَّات :

٣٥٥٥- فَظَلالُ السُّيُوفِ شَيِينِ رَأْسِي

وَنِزالِي فِي القَوْمِ صُهبِ السَّبَالِ^(١)

(رجع)

وَأصهبَ الفحلُ : ولد له الصُّهب .

قال أبو عثمان : وَأصهبَ الرجلُ

أيضاً : مثله .

(رجع)

فعل :

* (صَعِدَ) : صَعِدَ صُعوداً : ارتقى .

وَأصعدَ في الأرضِ : ذَهَبَ فيها ، وقد

يُجْعَلانِ جَمِيعاً لِمَعْنَى الارتقاء^(٢) .

وَأَنشد أبو عثمان :

٣٥٥٦- فإِن كَرِهْتَ هِجائِي فَأجْتَنِبْ سَخَطِي

لا يَدِرِ كَنكَ إِفْراعي وَتَصعِدي^(٣)

الإفْراعُ هَهُنا : الانحدارُ .

وَأصعدتِ الناقةُ : ذَهَبَتْ ، وَأصعدتِها

أنا .

* (صَلَفَ) : وَصَلَفَ^(٤) السحابُ

صَلَفاً : لم يَكُنْ فيه ماءٌ .

يقال في مَثَلٍ : رَبُّ صَلَفٍ تَحْتَ

الرَّاعِدَةِ^(٥) .

وَصَلَفَتِ^(٦) المرأةُ : لَمَّ تحفظ . عند

زَوْجِها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

أصلُ الصَّلَفِ قَلَّةُ النَّزْلِ ، وهو النَّماءُ

والبركة ، ويقالُ منه : إناءُ صَلَفٍ :

إذا كانَ قَليلَ الأَخذِ للماءِ^(٧) ، وَأَنشد :

٣٥٥٧- مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصَلَفِ^(٨)

(١) رواية مجمع الأمثال ١ - ٣٩٥ ، واللسان - صهب : « واعتناق مكان » و « ونزالي » ورواية الديوان

١١٣ : « وطمانى مكان » و « ونزالي » .

(٢) ق ، ع : « بمعنى الارتفاع » .

(٣) جاء عجز البيت في الجزء المحقق من العين ٣٣٧ منسوبا للشماع وروايته : « فلا يدركك » . ورواية

الأفعال جاء في ديوان الشماع ٢٢ واللسان - صعد .

(٤) أ ، ب : « وصلف » يفتح اللام ، وصوابه الكسر .

(٥) كذا جاء في مجمع الأمثال ١ - ٢٩٤ ، ويضرب مثلا للبخيل مع الوجد والسعة .

(٦) ق ، ع : « والأرض : صلبت وهي الصلفاء ، وأصلف امرأته : أبغضها .

(٧) أ : « بالماء » وتتفق عبارة ب مع تهذيب الألفاظ ٣٥٠ .

(٨) كذا جاء في اللسان - صلف ، وفي تهذيب الألفاظ ٣٥٠ برواية « ومن » ولم يتسب في أى من الكتابين .

صدأة^(٤) ، وصدئي^(٥) أيضاً ، وهي شقرةٌ يخالطها سوادٌ ، وصدئي الشيء أيضاً^(٦) صدأً : علاه الوسخُ والسهك .
 وصدأ المرأة^(٧) صدأً : جلا صدأها ، ليكتحل به .

وأصدأ الفحلُ : ولداه الصدءُ .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (صاب) : صابَ الشيءُ يَصُوبُ : نزلَ من علوٍّ إلى سفلى ، وصابَ أيضاً : قصدَ .

وفي المثلُ : صابَت بِقُرٍّ^(٧) أي نزلت النازلةُ في مستقرها : وأيضاً أصابَتْهم شدةٌ ووباءٌ^(٩) وأصبَتُ الشيءَ : أخذته ، وأصبتهُ أيضاً : أردتهُ^(١٠) ، وأصابك الشيءُ : نزل بك .

أى يقلُّ نزلُهُ فيه ، وأنشد أبو عثمان لمدرِك :

٣٥٥٨ - غَدَتِ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدِ كَأَنَّهَا

مَطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصَلِّفٍ^(١)

* (صَنِقَ) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ : صَنِقَ^(٢) الرجلُ يَصْنِقُ صَنِقًا : إذا امتدَّ زَفَرٌ يُبْطِئُ ، فَهُوَ صَنِقٌ .

(رجع)

وأصنق^(٢) في ماله : أحسنَ القيامَ عليه .

المهموز :

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (صدؤُ) : [١٤٢ أ] صدؤُ الفرَسُ

(١) كذا جاء ونسب في تهذيب الألفاظ ٣٥٠ ، واللسان - صلف .

(٢) أ : « صنق » بفتح النون تصحيف .

(٣) ق : ذكر الفعل « أصنق » في باب الرباعي .

(٤) ق : « صلوة » وفي ع : صداءه ، وصداءة .

(٥) أ : « وصدئ » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) « أيضاً » ساقطة من ق ، ع -

(٧) ع : « المرأة » : تصحيف .

(٨) رواية أ . ب « يقن » بنون في آخره ، والذي جاء في ق ، ع وجمع الأمثال ١ - ٤٠٢ : « صابت بقر » يضرب للشدة تنزل وتصل إلى قرارها .

(٩) « ووباء » : ساقطة من ق .

(١٠) ق : « أرددته » تصحيف .

قال أبو عثمان : وَأَصَافَتِ النَّاقَةُ :
إِذَا نُتِجَتْ فِي الصَّيْفِ ، فَهِيَ مَصِيفٌ
وَالْفَصِيلُ صَبْفِيٌّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا فِيهِ
مِصْبِيفٌ .

وَبِالْوَاوِ فِي لَامِهِ :

* (صفا) : صَفَتِ الْمَوْدَةَ وَالشَّيْءُ صَفَاءً
خَلَصًا ، وَصَفَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صُفُوًّا :
غَزَرَتَا .

وَصَفَوْتُ أَيْضًا .

وَأَصْفَى نَصِيدِيهِ : أَخْلَصَ مَوْدَتَهُ
وَأَصْفَيْتُكَ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ لَكَ خَالِصًا
وَأَصْفَى الشَّاعِرُ : انْقَطَعَ شِعْرُهُ ، وَأَصْفَى
الرَّجُلُ : انْقَطَعَ جِمَاعُهُ ، وَأَصْفَتِ
الدَّجَاجَةُ : انْقَطَعَ^(٤) بَيْضُهَا ، وَأَصْفَى
الْقَوْمُ : صَارَتْ إِبِلُهُمْ وَشِئَاهُمْ صَفَايَا
أَيَّ غَزِيرَةً^(٥) جَمَعَ صَيْفِيٌّ .

* (صحا) وَصَحَا السَّكْرَانُ صَحْوًا :
أَفَاقَ .

فَعِلَ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعْتَلًا

* (صوف) : قال أبو عثمان : يقال :
صَوِّفُ : الْكَبْشُ صَوِّفًا : كَثُرَ صَوْفُهُ^(١)
(رَجَع)

وَصَافَ السَّهْمَ صَوِّفًا وَصَيْفًا^(٢) :
عَدَلَ عَنِ الْغَرَضِ ، وَصَافَ الرَّجُلُ عَنِ
الشَّيْءِ : كَذَلِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٥٩ - عَرَضْتُ لِعَامِرٍ بِلَوَى نُعَيْجٍ

مُضَادَمَتِي فَصَافَ عَنِ الصَّدَامِ^(٣)

قال أبو عثمان : وَصَافَ عَنِ سِرِّهِ
يُصَوِّفُ صَوْفًا : عَدَلَ عَنِّي وَتَنَحَّى .

وَصَافَ الْقَوْمَ فِي مَوْضِعٍ يَصَيْفُونَ
صَيْفًا : أَقَامُوا فِيهِ . (رَجَع)

وَصَيْفُوا : مُطَرَوْا فِي الصَّيْفِ .

وَأَصَافُوا : صَارُوا فِي وَقْتِ الصَّيْفِ ،
وَأَصَافَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ فِي الْكَبِيرِ ،
فَوُلِدَهُ : صَيْفِيُونَ .

(١) جاءت العبارة في ق ، ع .

(٢) ق ، ع : صيفا ، وصوفا ، وصوفا .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وذكر في معجم البلدان « نعيج » موضع جاء في شعر

الأعشى .

(٤) « انقطع » ساقطة من ق .

(٥) ب : « عزيزة » تحريف : وصواها غزيرة من الغزارة .

قال أبو عثمان : وَيُنَشِّدُ بَيْتَ أَمْرِي
القيس :

٣٥٦١- فَهَوْلَا يُضْمِي رَمِيَّتَهُ

مَالُهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْرِهِ^(٤)

ومنه قول- النبي عليه السلام - كُلُّ
مَا أَضْمَيْتَ ، وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتَ^(٥)

(رجع)

وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ : عَضَّ^(٦) .

وبالواو والياء :

* (صبا) : صَبَّتِ الرِّيحُ صُبُوءًا :
هَبَّتْ صَبًّا ، وَهِيَ الشَّرْقِيَّةُ ، وَصَبَا
الرَّحْلُ صَبًّا ، وَصَبَاءٌ : تَفْتَى ، وَوَسْبَا
إِلَى الشَّيْءِ صَبْرَةً : افْتَتَنَ^(٧) ، وَصَبَا
مَعَ الصَّبِيَّانِ^(٨) : لَعَبَ ، وَصَبِينَا :
أَصَابَتْنَا رِيحُ الصَّبَا^(٩) .

وزاد أبو زيد : وَصُحُوا ، وَأُنْشِدَ
أبو عثمان :

٣٥٦٠- أَصَاحِيًّا كَانَ إِذْ يَهْدِي الْخَنَاسِفَهَا

أُمَّ كَانَ ذَاغِيَّةً فِي الْخَمْرِ نَشْوَانًا^(١)

(رجع)

وَصَحَّتِ الْعَاذِلَةُ : تَرَكَتِ الْعَذْلَ ،
وَصَحَّ ابْنُ الْهَوَى : تَرَكَهُ .

وَأُنْمِحتِ السَّمَاءُ وَالْيَوْمُ : انْكَشَفَ
الْغَيْمُ عَنْهُمَا^(٢) .

قال أبو عثمان : وَأَصْحَيْنَا نَحْنُ :
إِذَا أَصَحَّتْ لَنَا السَّمَاءُ .

(رجع)

وبالياء :

* (صمى) : صَمَى^(٣) صَمِيَانًا :
وَثَبَ .
وَأَصْمَيْتَ الصَّيْدَ : قَتَلْتَهُ مِنْ سَاعَتِهِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء في جهرة اللغة ٢ - ١٦٦ : « وقال قوم من أهل اللغة : أصحمت السماء ، وأصحى يومنا : إذا لم يكن

فيه برد ، وإن كان في السماء سحاب .

(٣) ب : « صما » : وصوابه بالياء .

(٤) رواية الديوان ٢٥ : « فهولاتنى » أى لانتفض بالمهم ، وتغيب عنه ، بل تسقط مكانها لإصابته

مقتلها . وانظر تهذيب الألفاظ ١٢٥ .

(٥) كذا جاء في النهاية ٣ - ٥٤ .

(٦) أ : « وأصمى » الفرس : عَضَّ عَلَى لِحَامِهِ « ، والمعنى واحد .

(٧) ق ، ع : « افتتن به » .

(٨) ق : « وصبا مع الصبيان صبيا .

وَأَصْبَيْنَا : صِرْنَا فِيهَا .

وَأَصْبَى الرَّجُلُ كَانَ لَهُ صَبِيَانٌ ^(١) ،
وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا ؛ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا
صَبِيًّا .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ مَعْتَلًا :

* (صَلَى) : صَلَّى الْحَرْبَ وَالنَّارَ صَلَّى ^(٢)
وَصَلَاةً : قَاسَى حَرَّهُمَا ، وَصَلَى فُلَانًا
بَشَرًا فُلَانًا ، أَوْ بِرَجُلٍ سُوءًا : مَثَلُهُ .

وَصَلَيْتُ لِلرَّجُلِ صَلِيًا احْتَلْتُ فِي شَرِّ
تُوقِعُهُ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْمَصَالِي ^(٣) ، وَهِيَ
الْفُخُوحُ ، وَصَلَيْتَ اللَّحْمَ : شَوَيْتَهُ ،
وَأَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٤) -
بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ .

وَأَصْلَيْتَ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ : أَلْقَيْتَهُ فِي
النَّارِ عَلَى جِهَةِ الْإِحْرَاقِ .

قال أبو عثمان : وَأَصْلَتِ النَّاقَةُ : وَقَعَتْ
الْوَلَدُ فِي صَلَاهَا . (رجع)

* (صَوَى) : وَصَوَيْتِ النَّخْلَةَ وَغَيْرَهَا ^(٥)
صَوًى ، وَصَوِيًّا صَوِيًّا : يَبْسَا .

وَأَصَوَى الْقَوْمَ : نَزَلُوا الصَّوَى : جَمَعَ
صُوءًا ، وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ :

٣٥٦٢ - وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى ^(٦)

* (صَهَى) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ
صَهَى الْجَرْحُ يَصْهَى ، وَصَهَى يَصْهَى
أَيْضًا صَهَى وَصَهِيًّا : نَدَى .

قال : وَأَصْهَيْتُ الصَّبِيَّ إِصْهَاءً : إِذَا
دَهَدَمْتَهُ بِالسَّمَنِ ، وَوَضَعْتَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ
مَرَضٍ يَصْبِيْبُهُ ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَتَدَاوَى بِهِ .

(رجع)

(١) ق : وَأَصْبَى الْإِنْسَانَ : كَانَ مَعَهُ صَبِيَانٌ ، وَفِي ع : « وَأَصْبَى الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ كَانَ لَهُ صَبِيَانٌ » .

(٢) أ : « صَلَا » وَصَوَابُهُ بِالْيَاءِ .

(٣) ب : « الْمَصَالِي » بِضَمِّ الْمِيمِ وَصَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ عَنْ أ ، ق ، ع .

(٤) ب : « عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

(٥) أ : « وَغَيْرُهُمَا » تَصْحِيفٌ .

(٦) الشَّاهِدُ صَدْرُ بَيْتِ لَامِرِيَّةِ الْقَيْسِ وَعَجْزُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ، وَاللِّسَانُ - صَوَى .

الثلاثي المفرد

الشنائي المضاعف :

* (صَكَ) : صَكَ الشئ صَكًا ضربه : ضرباً شديداً ، وَصَكَ صَكًا للشراء كتبه^(١)

وَصَكَكَ الدَّابَّةُ صَكَّكَ : قَرَعَ أَحَدٌ^(٢) عُرْقُوبِيَهُ الْآخِرَ وَضَاقًا .

قال أبو عثمان : وكذلك الرَّجُلُ : إِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ ، وَرَجُلٌ أَصَكُّ ، قال الشاعر :

٣٥٦٣- وَرَفَضَ خِيْلَانٌ بِهِ مُوَشَّحًا
وَرُكْبَتَيْنِ صَكَّتَا لَمْ تَرَوْحَا^(٣)

ويقال : قد صَكَ البابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ . قال الراجز :

٣٥٦٤- قَدْ صَكَ دُونِي الْبَابُ بِالْمَصَكِ^(٤)

وقال الثاني :

٣٥٦٥- يَالَيْتَهُ قَدْ فُكَّ بِالْمَفَكِ^(٤)

وقال الثالث :

٣٥٦٦- فَتَرَدَ الثَّرِيدَ غَيْرَ شَكِّ^(٤)

(رجع)

* (صَبَّ) : وَصَبَّ يَصُبُّ صَبَابَةً ، رَقِيَّ شَوْقُهُ ، وَصَبَّ الْمَاءُ [١٤٢-ب] وَكُلَّ سَائِلٍ صَبًّا : أَفْرَغَهُ بِمِرَّةٍ ، وَصَبَّ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ صَبِيْبًا : سَالَ^(٥) .

* (صَخَّ) وَصَخَّ الْغَرَابُ الدَّبْرَةَ بِمَنْقَارِهِ صَخًّا : نَقَرَهَا ، وَصَخَّتِ الصَّيْحَةُ^(٦) : أَصَمَّتْ

قال الله عزَّ وجلَّ : « فَاِذَا جَاءَتْ الصَّاخَّةُ^(٧) » .

وصَخَّ الرجلُ : صَارَ أَصْحًا ، أَى أَصَمًّا . * (صَفَّ) : وَصَفَّ اللَّحْمَ صَفًّا : قَدَّدَهُ^(٨) ، وَصَفَّ الْقَوْمَ وَغَيْرَهُمْ : جَعَلَهُمْ صَفًّا ، وَصَفَّتِ النَّاقَةُ : قَرَنْتْ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ ، وَهُوَ يُحَمِّدُ مِنْهَا .

(١) ق : وللشراء صكا : ضربه ، أى كتبه « ، وفى ع : « والشرى صكا : ضربه » أى كتبه .

(٢) أ : « إحدى » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٣) لم أرف على الرجز وقائله . (٤) لم أرف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « سالا » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٦) أ ، ب « الصيخة » بخاء معجمة ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، ولو قال : وصخت الصاخة لحاز .

(٧) أ ، ب « الصيخة » بخاء معجمة ، وأثبت ماجاء فى ق . الآية ٣٣ - عيس .

(٨) ق : قدره : بدال مهمله بعدها راه مهمله كذلك : تصحيف .

قال أبو عثمان : وصمدتُ له أيضا ،
قال : وصمدتُ القارورة بالصماد ،
وهي عفاصُها .

(رجع)

* (صَرَفَ) : وصرف الشيء صرفاً :
ردّه ، وصرفتُ الرجلَ عن رأيه كذلك ،
وصرفتُ الشاءَ ، والبقرَ ، والكلابُ
صِرافاً ، وصُروفاً : استهتِ الصُّرابُ ،
وصرفَ البعيرُ بناييه .

قال أبو عثمان : يصرف البعيرُ من
الغيظِ ومن الإعياءِ أيضا ، قال النابغة :
٣٥٦٩ - مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيصِ النَّحْضِ بَارِلُهَا
لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ (٥)

وقال الآخر :

٣٥٧٠ - بُدِّلْنَ بَعْدَ جَرَّةٍ صَرِيْفًا

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : صفتُ
الناقةُ بينَ محلبين أو ثلاثة : إذا ملأتهما
في حلبية ، قال الراجز :

٣٥٦٧ - نَاقَةٌ شَيْخٌ لِلِإِلِهِ رَاهِبٌ
تَصُفُّ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَحَالِبِ

في اللّهْجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ (١)
اللّهْجَمِ : العُصِّ الضَّخْمِ ، والمُقَارِبِ
بَيْنَ الْعَسِينِ (٢) ،

وهي ناقةٌ صَفُوفٌ ، قال الراجز :
٣٥٦٨ - رَكْبَانَةٌ حَلْبَانَةٌ صَفُوفٌ
تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ (٣)

قال أبو عثمان : وصففتُ الدابةَ ،
وللدابةِ : اتخذتُ لها صُفَّةً ، وهي صُفَّةُ
السَّرجِ (٤)

الثلاثي الصحيح :

فعل :

* (صمّد) : صمّدتُ الشيءَ صمّداً : قصدته .

(١) جاء الراجز في اللسان - صفف غير منسوب ، وروايته : « في ثلاثة المحالب » وهما جائزان .

(٢) جاء في اللسان - صفف ، وعنى بالهن المقارب : المس بين العسين .

(٣) جاء الراجز في اللسان - صفف غير منسوب وفيه :

حلبانة ركبانة صفوف

(٤) ق : ذكر بعد ذلك الفعل صت : وعبارته : « وصت صتيتاً : صاح وجلب ، ولم يرد في أفعال أبي عثمان .

(٥) أ : « بدخيص » بجاء مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد في اللسان - صرف منسوباً للنابة وفيه : « بدخيص »

بالسين ، وبها جاء في ديوان النابغة الذبياني ١٨ ، والدخيص والدخيص السمينة المثلثة لها . وفي شرحه : النحض :
الحم جمع نحضه ، والبازل : المسن ، والقمو : ما يضم البكرة إذا كان من خشب ، والمسد : الجبل .

* (صَرَبَ) : وصَرَبَ اللَّبْنَ صَرْبًا :
تَرَكَهُ حَتَّى يَحْمَضَ وَهُوَ الصَّرَبُ «

قال أبو عثمان : يُقال : جِئنا بِصَرْبِةٍ
ماتُطاقُ ، وَهُوَ الحامِضُ مِنَ اللَّبَنِ الخَبِيثِ
الحَمِضِ ، وَأُنشِد :

٣٥٧٢- تَمَطَّى قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبِةٍ
عَلَى قُرْصٍ دُخْنٍ مِثْلِ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ^(٤)

وقال الآخر :

٣٥٧٣- سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لِحَمِّ مَعْرَضٍ
وَمَاءٌ قُدُورِي الْقِصَاعِ مَشُوبٌ^(٥)

المَعْرَضُ : الذى لا يُجاد نَضِجُهُ
فِيخْتَلِطُ بِالرَّمَادِ .

(رجع)

وَبَعْدَ طُولِ هَمَلٍ وَحِيفًا
وَبَعْدَ حَوْزٍ سَابِقًا عَنِيفًا^(١)

أى كُنَّ بِجَتْرِرُنْ مُخْضِبَاتٍ ، فَأَتَعِبْنَ
حَتَّى صِرْنَ بِصَرْفِنِ رِئَابِيَّيَهِنَّ مِنَ الإِعياءِ .
(رجع)

وَصَرَفَتِ الْبَكَرَةُ بِصَوْتِهَا صَرِيْفًا :
صَوَّتَتْ أَيْضًا .

قال أبو عثمان : وَصَرِفَ الخَمْرَ يَصْرِفُهَا
صَرْفًا : إِذَا شَرِبَهَا صَرْفًا بِغَيْرِ مِزاجٍ ،
قال الهذلى^(٢) :

٣٥٧١- إِنْ تُمْسِنِ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ
مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ^(٣)

(رجع)

(١) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أى المتنخل الهذلى .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان - صرف منسوباً للمتخل الهذلى ، ورواية اللسان والديوان ٢ - ١٣ « إن يمس »
ببإاء فى أول الفعل ، ويعنى بالمصروفة : الخمر التى شربها صرفاً على لحم فى قدر ، وفى أ : « مرهل » بجاء مهملة :
تحريف .

(٤) رواية أ : « قرص » بصاد مهملة ، ورواية ب : « قرص » بصاد معجمة ولم أقف على الشاهد فيما رجعت
إليه من كتب .

(٥) أ : « معروض » بعين مهملة ، وضاد معجمة ، وفى ب : « معروض » بعين وضاد مهملتين ، ويروى
البيت : « معروض » بعين وضاد مهملتين أى ملق فى العرصة ليحلف ، ويروى : « معروض » بالمعجمتين أى طرى ،
ويروى : « معروض » أى لم ينضج بعد ، وهو الملهوج .

وجاء الشاهد فى اللسان - صرب غير منسوب ، ونسب فى اللسان - شوب لسليك بن السلكة السعدى ، وروايته
« مشيب » أى مخلوط بالتوابل .

فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ

بِذَمٍّ وَيَفْتَنِي فَارْضَخِي مِنْ وَعَائِيَا^(٣)

* (صَفَنَ) : وَصَفَنَ الرَّجُلُ صُفُونًا :
قَامَ ، وَصَفَنَ الْفَرَسُ : وَقَفَ عَلَى ثَلَاثِ
قَوَائِمَ ، وَتَنَى سُنْبُكَ رَجُلِيهِ الْوَاحِدَةَ .

قال أبو عثمان : وقد يُقالُ ذلك في غير
الخيال ، قال الأرقطُ يذكرُ الحِمَارَ
والأُتُنَ :

٣٥٧٦- ظَلَّ صَبِيرَ عَانَةَ صُفُونِ^(٤)

صَبِيرِ الْقَوْمِ الَّذِي يَصِيرُ مَعَهُمْ ،
وَيَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ ، وَقَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : «فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
صَوَافِنَ»^(٥) «هَكَذَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَابْنِ مَسْعُودٍ ، يَرِيدُ مَعْقُولَةَ إِدَى

وَصَرَبَ الْبَوْلَ : حَقَنَهُ ، وَصَرَبَ
الصَّبِيَّ : احْتَبَسَ بَطْنَهُ^(١) ، وَصَرَبَ
اللَبْنَ فِي الضَّرْعِ : جَمَعَهُ :

* (صَمَرَ) : وَصَمَرَ الْمَاءُ صُمُورًا :
جَرَى إِلَى مُسْتَقَرِّهِ ، وَصَمَرَ الشَّيْءُ :
مَنَعَهُ]

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٧٤- تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِيَ لِحِجَارِكَ ضَيْبِيًّا
وَتُلْنِي ذَمِيمًا لِلِدُوعَاءِ بَيْنَ صَامِرًا^(٢)
وَيُرَوَى : صَيَمَرًا .

(رجع)

وَصَمَرَ أَيْضًا : بَخِلَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٧٥- تَعَيَّرَنِي الْحِظْلَانُ أُمُّ مُحَلَّمٍ
فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْدِفِي نِي يَدَائِيَا

(١) ق ، ع : « غائطه » ، وفي اللسان - صرب : « وصرب الصبي : مكث أياما لا يحدث ، وصرب بطن
الصبي صربا : إذا عقد ليسمن .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - ضأبل منسوباً لزياد الملقطى ، وله نسب في تهذيب الألفاظ ٦٩ ، ٤٢٩ .

(٣) كذا جاء البيت الثاني في اللسان - صمر غير منسوب ، وجاء البيتان في اللسان - خطل ، وبعدهما بيت
ثالث ، والأبيات منسوبة لمنظور الديبري ورواية بيت الشاهد : « الباخلين » مكان : « الصامرين » ورواية البيت
الأول : « أم مغلس » مكان « أم محلم » ، وجاءت الأبيات في تهذيب الألفاظ ٧٠ منسوبة لمنظور بن مرثد الأسدي
وثالثها :

فلن تجديني في المعيشة عاجزا ولا حصرما خبيا شديدا وكائيا

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) ب : « واذكروا » تصحيف الآية ٣٦ - الحج ، وصواف بتشديد الفاء مفتوحة ، ومد الألف قبلها
قراءة الجمهور ، « وصوافي » بكسر الفاء مخففة وبعدها ياء مفتوحة : جمع صافية قراءة الحسن . إنحاف فضلاء البشر

٣١٥ وانظر البحر المحيط ٦ - ٣٦٩ .

صَهْدَان ، وما أَشدَّ صَهْدَان هَذَا اليومِ :
أى حرّه .

قال أميةُ بنُ أبي عائذ الهذلي :

٣٥٧٨ - فَأوردَها فَبِيحِ نَجْمِ الفُرو
رَغِ مِنْ صَيِّهَدِ الصَّيْفِ بَرْدِ السَّمَالِ^(٥)

(رجع)

* (صَحَنَ) : وَصَحَنَ بَيْنَ القَوْمِ
صَحْنًا : أَضْلَحَ .

قال أبو عثمان : وقالَ بعضهمُ أيضاً :
صَحَنَتِ القَوْمَ : أَصْلَحَتَ بَيْنَهُمْ .

(رجع)

وصَحَنَ الدَّابَّةُ صِحَانًا : رَمَحَ فَهُوَ^(٦)
صَحُونٌ .

* (صَمَحَ) : وَصَمَحَ الصَّيْفُ صَمْحًا :
أَحْرَقَ .

يَدَيْهَا عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَمَنْ قرَأَ «صَوَافً»
يقول : إنها قد صفت قدميها
ومن قرأَ «صَوَافِي» : أرادَ خَالِصَةً
لِلَّهِ . (رجع)

* (صَبَنَ) : وَصَبَنَ الشَّيْءَ صَبْنًا :
سَتَرَهُ ، وَصَبَنَ الضَّارِبُ بِالْقِدَاحِ :
سَوَّاهَا قَبْلَ ضَرْبِهِ بِهَا ، وَصَبَنَ سَاقِي
القَوْمِ : صَرَفَ الكَأْسَ عَمَّنِ يَسْتَحِقُّهُ
إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ^(١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عِثْمَانَ لِعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ :

٣٥٧٧ - صَبَنَتِ الكَأْسَ عَنَّا مَّعْمَرُو

وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا اليَمِينَا^(٢)

* (صَهَدَ) : وَصَهَدَتَهُ^(٣) الشَّمْسُ
صَهْدًا : أَحْرَقَتَهُ .

قال أبو عثمان : وَيَوْمَ صَيِّهَدِ^(٤) ،
وَصَيِّهُودٌ : شَدِيدُ الحَرِّ ، وَيَوْمٌ ذُو

(١) ق : « عن لا يستحقه إلى من يستحقه » وما أثبت عن أ ، ب ، يتفق وما جاء في ع واللسان - صبن .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - صبن وجمهرة أشعار العرب ٧٥

(٣) ق : « وصهرته » بالراء ، وصوابه هنا بالذال .

(٤) أ : « صهيد » تصحيف .

(٥) أ ، واللسان - صهد : « الفروع » بالعين المهملة ، واللسان - صهد « الشمال » بشين ثلاث نقط .

ورواية الديوان : ٢ - ١٧٧ : « وذكرها » مكان « فأوردتها » وفي شرحه : الفيح : وهج نجم الفروع ،
والفروع : جمع فرغ ، النجم . والشمال : جمع سملة ، بقايا الماء . وجاء « فيح » مرفوعاً في الديوان ، وفيه الرفع
والنصب .

(٦) ق ، ع : « فهي » وهما جائزان .

وأنشد أبو عثمان لحميد :

٣٥٧٩- إِذَا صَمَحْتَنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلَنَا

سَمَاوَةٌ بَيَّتْ لِمَ يَرُوقُ لَهُ سِتْرٌ^(١)

[١٤٣ - أ] وقال أبو زبيد :

٣٥٨٠- مِنْ سُمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ

صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ^(٢)

قال أبو عثمان : ويقال : صمحت

أصمخ صمحا ، وهو أن تغلظ للإنسان

في مسألة أو غير ذلك . (رجع)

* (صدغ) : وصدغ القملة صدغاً :

قتلها ، وصدغ الرجل : ضرب

صدغته ، وصدغته أيضاً : حاذى صدغته .

قال أبو عثمان : وصدغته عن الأمر

صرفته عنه ، وصدغته أيضاً :

أقمت صدغه : أى ميله وعوجه ، يقال

لأقيمن صدغك ، وقد لك ، وذلعتك ،

وَصَغَاكَ وَكَلَّهُ^(٣) بمعنى واحد^(٤) .

(رجع)

وصدغ إلى الشيء صدوغاً : مال ،

وصدغ البعير صدغاً : وسمه بالصداغ ،

وهى سمة في صدغه .

* (صلغ) : وصدغت الشاة صدوغاً :

تمت أسنانها .

قال أبو عثمان : ويقال في هذا أيضاً

بالسين .

(رجع)

* (صقر) : وصدقت الشمس

صقراً : أحرقت .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٨١- إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقِ صَقْرَاتِهَا

بِأَفْئَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيحَةِ مَعْبِلٍ^(٥)

قال أبو عثمان : ويقال : صقر

نارك يا هذا : أى أشد إيقادها .

(رجع)

(١) لم أجده في شعر حميد بن ثور ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب ، ولعل البيت لحميد الأرقط .

(٢) كذا جاء ونسب لأبي زيد الطائي في اللسان - صحح .

(٣) ب : « كله » .

(٤) « واحد » : ساقطة من ب .

(٥) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ - ٢٦٥ منسوباً للذي الرمة ، وهو كذلك في ديوانه ٥٠٤ .

على فلان : أشار ، وصبغ أيضا : دل ، وما
صبغك علينا : أى ما ذلك ، وصبغ الرجل :
ضرب إصبغه ، وصبغه أيضا : اغتابه .

* (صدح) : وصدح الحمام والطائر
صدحا : صوت صوتا شليدا ، والطائر
صاح وصدوح ، وكل رافع صوته
فهو صاح (٦) .

قال أبو عثمان : وصدوح أيضا ،
وصيدح وصيداح ، قال أبو النجم
يصف الحمام :

٣٥٨٢ - صوتا مخوفاً عندها مليحا

مخشرجا ومرة صدوحا (٧)

وقال حميد بن ثور :

٣٥٨٣ - مطوقة خطباء تصدح كلما

دنا الصيف وانزال الربيع فأنجم (٨)

وصقرت الحجارة : كسرتها بالصاقور ،
وهو منقار من حديد (١) ، وصقرت
الصاقرة ، وهى الداهية : كسرت .

قال أبو عثمان : وصقرت رأسه
بالعصا : ضربته (٢) . (رجع)

* (صكم) : وصكم الدهر بصواكمه
صكما : عض ، وصكم الفرس على
لجامه مغالبا لركابه (٣) ، وصكمت
الرجل : ضربته .

* (صدم) : وصدمه (٤) صدما :
ضربه ، وصدمهم الدهر : أصابهم .

* (صفع) : وصدغه صفعا : ضرب
قفاه بجمع كفه .

* (صبغ) : وصبغ الإناء صبغا
قابل (٥) بين إصبغه على فمه ، وصبغ

(١) « بالصاقور ، وهو منقار من حديد » تفسير من أبي عثمان .

(٢) عبارة ق . « ورأسه » « ضربته » ، وعبارة ع : « وصقرت رأسه : ضربته »

(٣) ب : « لركابه » بكسر الراء وكاف مفتوحة بعد ألف ، وفى أ « لركابه » بكاف مشددة مفتوحة ، وجاء
فى ع « لراكبه . . وهو أثبت .

(٤) ق : « وصرهم » بالراء المهملة . والذال أثبت .

(٥) أ : ب « قال » تصحيف . وقابل لفظه ق ، ع .

(٦) ما بعد « شديدا » إلى هنا ساقط من ق ، ع .

(٧) جاء البيت الثانى من الرجز فى تهذيب اللغة ٤ - ٢٢٩ منسوباً لأبي النجم .

(٨) رواية الديوان ٢٦ : « وانجال » مكان : « وانزال » ، وفى شرحه : قيل للحمامة خطباء ؛ لأن فى

جناحيها لونين من السواد والبياض ، ورواية اللسان - صلح : « وانزاح »

وقال الراجز :

٣٥٨٤- نَقَرُ كَثْرَ جِيعِ الْقِيَانِ الصَّدْحِ (١)

وقال أبو الأسود العجلي :

٣٥٨٥- وَدَعِرْتُ مِنْ زَاوِرٍ وَخَوَاحِ

مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَا حِ (٢)

وقال الراعي :

٣٥٨٦- فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى تَعَرَّضَ دُونَهُمْ

نَشُوزٌ وَحَادٍ ذُو غَدَامِيرٍ صَيْدَا حِ (٧)

(رجع)

* (صَمَخَ) : وصمخه صمخًا : ضرب

صمخه ، وصمخه الصوت : بلغ صمخه .

قال أبو عثمان : وصمخته الشمس

والحر : إذا اشتد وقعهما عليه ،

وصمخت عينه أصمخها صمخًا : وهو

ضربك العين بجمعك : أى بجمع

كفك ، ويقال أيضًا : صمخت وجهه

بالعصا والحجر ، والصمخ كل ضربة

أثرت ، فأمًا سوى الصمخ من ضرب

الوجه ، فقد يؤثر ، ولا يؤثر . (رجع)

* (صَمَلَ) : وصمل الشيء صمولا :

غلظ ، وصمل الشيخ : يبس من الكبر

قال أبو عثمان : ويقال (٤) : صمل

الشيء صمولا : صلب ، واشتد ،

واكتنز يوصف به الجمل والجبل ،

والرجل ، قال الراجز :

٣٥٨٧- عَنْ صَامِلِ عَاسٍ إِذَا مَا صَلَخْتُمَا (٥)

قال أبو عثمان : ومنه رجل صمل ،

وهو الذى تمت شدته ، وأنشد لامرأة

من العرب :

٣٥٨٨- يَارَبَّ لَا تَجْعَلْ شَبَابِي وَبَهَجَتِي

لَشَيْخٍ يُعْنِينِي وَلَا لِغُلَامٍ

وَلَكِنْ صُمَّلٍ قَدَعَسَى عَظْمُ زَوْرِهِ

شَدِيدِ مَنَاطِ الْقَصْرِيِّنِ حُسَامٍ (٦)

(١) لم أقف على الراجز وقائله .

(٢) كذا جاء الراجز فى اللسان - صدح غير منسوب .

(٣) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٤٦١ منسوباً للراعى وروايته :

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم . . . ركاهم وحاد ذو غدامير صيدح

(٤) ب : « يقال » .

(٥) الراجز لروبة كما فى تهذيب اللغة ١٢ - ٢٠٠ ، وملحقات الديوان ١٨٤ ، وانظر اللسان - عسا .

(٦) ب : « بشيخ » مكان « لشيخ » و « حسام » بجاه مهمله مكان « حسام » ولم أقف على الشاهد فيما رجعت

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم
يقع منه شيء في الكتاب : [] []
* (صخف) : قال أبو بكر : صخفت
الأرض صخفاً : إذا حفرتها بالمصخفة ،
وهي المسحاة . []
* (صنغ) : وصفغت الشيء صنغاً :
فمحته باليد
وأنشد :

٣٥٩٠ - دُونَكَ بَوْعَاءَ رِيَاغِ الرَّفْعِ
فَأَصْفِيغِيهِ فَالِكِ أَيِّ صَفْغِ
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ
وَأَنْ تُرَى كَفِّكَ ذَاتَ نَفْعِ^(٥)
يَشْفِيئِنَهَا بِالدَّفْعِ أَوْ بِالْمَرْغِ

الرفع : الأمام موضع في الوادي وشره ،
والرياغ : المكان الصلب ، والرياغ
[١٤٣ - ب] أيضا : التراب المدقق ،
وقال أبو بكر بن دريد : الدفغ أيضا :
حطام الذرة ، ونسأفتها ، والدفغ أيضا^(٦) :

قال : وقال أبو بكر : صَمَلُ السَّقَاءِ
يَصْمَلُ صَمَلًا : إِذَا يَسَسَ (رَجَعَ)
وصملمه بالسوط^(١) والعصا صملاً :
ضربه .
* (صقّب) : وصقّبه صقّباً : ضربه
وقال أبو عثمان : قال الأصمعي ،
ذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمِتٍ .

قال أبو بكر : صَقَبْتُ الشَّيْءَ :
رفعته نحو البناء وغيره . (رجع)
* (صنع) : وصنع الله لك في جميع
الأمور [صنعا^(٢)] : هيأ ولطف .
وأنشد أبو عثمان :

٣٥٨٩ - صَنَعْتَ فَلَمْ يَصْنَعْ كَصُنْعِكَ صَانِعِ
وَمَا يَصْنَعُ الْأَقْوَامُ فَاللَّهُ أَصْنَعُ^(٣)
وصنع الرجل عندك صنيعاً : وضع
عندك معروفاً^(٤)

(٢) « صنعا » : تكلمة من ب .

(١) ق ، ع : « أوالمصا » وهي أدق .

(٣) كذا جاء في جمهرة اللغة ٣ - ٧٨ غير منسوب .

(٤) ق ، ع : « والشئ صنعه : عمله ، والفرس : أحسنت القيام عليه ، فهو صنيع » إضافة لم ترد في أعمال
أبي عثمان .

(٥) جاء الرجز في جمهرة اللغة ٣ - ٧٩ غير منسوب ، وروايته : تراب « مكان » رياغ « في البيت الأول ،
وبوعاء ، ورياغ » بمعنى التراب الناعم ، وأضيف بوعاء إلى رياغ والمثنى واحد لا اختلاف اللفظين ، أو أراد
بالرياغ : الأرض الصلبة وجاء البيت الأول من الرجز في اللسان منسوباً للحرماني برواية « الدفغ » بالبدال .

(٦) ب : « والرفع » بالراء ، وصوابه « الدفغ » بالبدال كما في جمهرة اللغة ٣ - ٧٩ واللسان - دفغ . وانظر
اللسان - رفع .

وصفرت الحية : كذلك .

وصفر الشيء صُفُورًا : خَلَا : فَهُوَ صَفِيرٌ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره ، وصفرا

وأنشد لامرئ القيس :

٣٥٩٣ - وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكَنَهُ صَفِيرًا الْوِطَابُ^(٣)

وقال حاتم الطائي :

٣٥٩٤ - أَمَاوَى إِنْ يَصْبِحُ صَدَائِي بِعَفْرَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ لَأَمَاءُ لَدَى وَلَا خَمْرُ

تَرَى أَنْ مَا أَهْلَكْتَ لَمْ يَكُ ضَرْنِي

وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفِيرُ^(٤)

(رجوع)

وكانوا يتعودون من قرع الفناء ،

وصفر الإناء ، وذلك ألا تكون^(٥) عليه

غاشية^(٦) وزوار ، وأن يخلو الإناء من اللبن .

تبين الذرة أو حطامها ، والنفع : أن

تمجّل اليد من العمل ، فيصير فيها

بشرٌ رقيقٌ فيه ماء . (رجوع)

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (صَفَرَ) صَفَرَ صَفِيرًا : صَوَّتَ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى - أعشى

همدان - يهجو رجلا :

٣٥٩١ - وَإِذَا جَنَّالْزَّرْعِ يَوْمَ حَصَادِهِ

قَطَعَ النَّهَارَ تَأَوُّهُمَا وَصَفِيرًا^(١)

وقال الراجز :

٣٥٩٢ - يَا لِكِ مِنْ حُمْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِيرِي

وَنَقَّرِي مَا شِئْتِ أَنْ تُنْقَرِي^(٢)

(رجوع)

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الرجز في اللسان - قبر منسوباً لطرفة ، ونسبة ابن يرى لكليب بن ربيعة النغلي ، وجاء في ملحقات

ديوان طرفة الترجمة الإنجليزية ه .

(٣) كذا جاء ونسب في جمهرة اللغة ٢ - ٣٥٥ ، واللسان - صفر والديوان ١٣٨ وفي شرحه : علباء بن الحارث

الكاظمي قاتل والد امرئ القيس ، والجريص : الذي يفص بريقه عند الموت ، صفر الوطاب : هلك فخلأ جسمه من

روحه على التشبيه بالوطاب الذي خلأ من اللبن .

(٤) رواية ديوان حاتم ١١٨ ضمن خمسة دواوين : لا ماء هناك « وهي كذلك في ديوانه ه٠ .

(٥) « وذلك » ساقطة من ق وعبارة ع : « أي لا يكون » .

(٦) أ : « غاشية » بعين مهملة : تحريف ، وفي اللسان صفر : « والعرب تقول : تعوذ بالله من قرع الفناء ،

وصفر الإناء ، يعنون به هلاك المواشي .

وَصُفِرَ^(١) صَفْرًا : أَصَابَهُ الصُّفَارُ :
دَاءٌ فِي الْبَطْنِ^(٢) .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لِمَزْرَدٍ أَخَى الشَّمَاخِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ غَابَتْ مِنَ الْبَيْتِ . فَشَدَّ
عَلَى تَمْرٍ وَسَمَّنَ فَمَا كَلَّهُمَا^(٣) ، ثُمَّ قَالَ :
٣٥٩٥ - فَإِنْ كُنْتُ مُصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ
وَإِنْ كُنْتُ عَرْتَانًا نَأْفِدَا يَوْمَ تَشْبَعِ^(٤)
الْعَرْتَانُ : الْجَائِعُ .

* (صَبِغَ) : وَصَبَغَ الثَّوْبَ صَبِغًا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَزَادَ غَيْرُهُ وَصَبِغًا
بِكسْرِ الصَّادِ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُصَبِغُ
بِهِ الصَّبِغُ أَيْضًا ، وَأَنشُدَ :

٣٥٩٦ - وَاصْبِغْ نِيَابِي صَبِغًا تَحْقِيقًا
مِنْ جَيْدِ الْعُصْفُورِ لَا تَشْرِيْقًا^(٥)

(رَجِعْ)

وَصَبِغَ الرَّجُلَ فِي الذَّعِيمِ : غَرَّقَهُ فِيهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَصَبِغْتُ اللَّقْمَةَ فِي
الْمَرَقِ ، وَأَصْبَغُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَصَبِغِ لِيْلَا كِلَيْنِ^(٦) »

(رَجِعْ)

وَصَبِغَ الْفَرَسُ صَبِغًا : ابْيَضَّتْ نَاصِيَتُهُ
وَصَبِغَ الطَّائِرُ : ابْيَضَّ ذَنْبُهُ أَوْ بَعْضُهُ
وَصَبِغَتِ الشَّاةُ : ابْيَضَّ ذَنْبُهَا .

* (صَقَلَ) : وَصَقَلَتِ السَّيْفَ وَغَيْرَهُ
صَقْلًا^(٧) : كَشَفَتِ صِدَاهُ^(٨) .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَصَقَلْتُ أَيْضًا بِالسَّيْنِ
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي
يُصَقَلُ بِهِ أَوْ الْمَنْقَافُ مَسْقَلَةٌ وَمَصْقَلَةٌ^(٩)

(رَجِعْ)

(١) أ : « و صفر » بفتح الصاد والفاء ، وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) ق : « من اللين فهو صفر » إضافة لم ترد في أعمال أبي عثمان .

(٣) ب : « فأكله » .

(٤) لم أفت على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) نجاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ - ٢٩ ، واللسان - صبغ غير منسوب ، ونسب في التاج - صبغ ، لعذافر

الكندي ، وله نسب في نواتر أبي زيد ٣١٨ ويروى لا تشريقا .

(٦) الآية ٢٠ / المؤمنون .

(٧) ق : « صقلا وع » : صقلا وصقلا « وهما مصدران للفعل .

(٨) ب : « صاده » على تسهيل الهمزة .

(٩) أ : « مصقلة ، ومسقلة » وهما سواء .

وَصَدِفَ الْإِنْسَانَ وَالِدَوَابَّ صَدْفًا :
اعوجَّتْ أَيْدِيهَا .

* (صَلِمَ) : صَلِمْتَ الْأُذُنَ ، وَالشَّيْءَ
صَلِمًا : قَطَعْتَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَزُهَيْرٍ يَصِفُ الظُّلْمَ :
٣٥٩٨ - أَصَمَّكَ مَصْلَمَ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ^(٤)

وَصَلِمَتْ هِيَ صَلِمًا : انْقَطَعَتْ .

* (صَمَقَ) : وَصَمَقَ^(٥) الدِّيكُ بِصَوْتِهِ
صَمَقًا : صَاحَ ، وَصَمَقَتُ الرَّأْسُ بِالْيَدِ :
ضَرَبَتْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ فِي صِفَةِ السِّيَوفِ :
٣٥٩٩ - إِذَا اسْتَعْيِرْتَ مِنْ جَفُونَ الْأَعْمَادِ
فَقَانٌ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ^(٦)
أَرَادَ الصَّيْدَ .

وَصَمَقَتُ الْفَرَسَ : صَنَعْتُهُ ، وَصُنْتُهُ
وَصَقِيلَ الْفَرَسُ صَمَقًا : اسْتَرْخَتْ
صُمَقَلَّتُهُ ، وَهِيَ خَاصِرَتُهُ .

* (صَدَرَ) : وَصَدَرَ عَنِ الشَّيْءِ صَدْرًا :
رَجَعَ . وَصَدْرَهُ : ضَرَبَ صَدْرَهُ ، وَصَدَرَ

البَعِيرَ : كَوَّاهَ بِصِدَارٍ وَهِيَ سَمَةٌ صَدْرُهُ ،
وَصَدَرَ صَدُورًا : عَظُمَ صَدْرُهُ ، أَوْ أَشْرَفَ .

وَصَدُرَ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ ، فَهُوَ مُصَدَّرٌ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٥٩٧ - رَجَتِ الْمَصْدَرُ ذَا الْمَنَاكِبِ إِذْ رَأَتْ
الْأَسْبِيلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ^(١)
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَصَدِرَ أَيْضًا^(٢)
وَجَعَهُ صَدْرُهُ

(رَجَعَ)

* (صَدِفَ) : وَصَدِفَ^(٣) عَنِ الشَّيْءِ
صَدُوفًا : مَالَ .

(١) لم أفت على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق ، ع ، « صدر صدرا ؛ وجعه صدره .

(٣) ق ، « وصرف » بالراء وصوابه ما أثبت عن ب ، أ ، ع .

(٤) كذا جاء في ديوان زهير بن أبي سلمى ٦٤ وفي شرحه : الصكك : اصطكاك المرقوبين ، أجنى : أدرك أن يجنى . والتنوم جمع تنومة شجيرة تثبت حبا دسما ، السى : أرض ، آء ، جمع أءة : ثمر السرعة .

(٥) للفعل « صقع » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) جاء الراجز في اللسان - صقع غير منسوب والرجز لروبة كما في ديوانه « ٤٠ » .

وَصَقَعَتِ الصَّاقِعَةُ : أَصَابَتْ ، مَقْلُوبٌ
عَنْ صَعِقَتِ الصَّاعِقَةُ ، وَصَقَعَتِ الْمَرْأَةُ
رَأْسَهَا : جَعَلَتْ تَحْتَ خِمَارِهَا صِقَاعًا ^(١) ،
وَصَقَعَ الثَّرِيدُ ، أَكَلَ مِنْ أَعْلَاهُ .

قال أبو عثمان : ويُقال ما أذرى أين
صقع فلان ، أى توجه ، قال الشاعر :

وَلِلَّهِ صَعْلُوكُ تَشَدَّدَ هَمُّهُ

عليه وفي الأرض العريضة مصقع ^(٢)

قال : وَصَقِعَ الْإِنْسَانُ بِمَعْنَى صَعِقَ ،
لُغَةٌ تَمِيمٌ .

(رجع)

وَصَقِعَ الطَّائِرُ وَالْبَازِيُّ صُقْعَةً :

ابيضُ أَعْلَى رَأْسِهِ .

قال أبو عثمان : وَصُقِعَ صَقْعًا : ^(٣) قَرَعَ
رَأْسَهُ .

قال الأخطلُ :

٣٦٠١- أَوْهَقَلَةٌ مِنْ نَعَامِ الْجَوْعَارِضِهَا

قَرَدُ الْعِفَاءِ وَفِي يَأْفُوخِهِ صَقَعٌ ^(٤)

قوله : قرد : أى قرد .

(رجع)

وَصَقَعَتِ الْبَيْئْرُ صَقْعًا : انبهرت ،
وَسَقَعَتِ بِالسَّيْنِ فِي الْبَيْئْرِ أَحْسَنُ .

* (صَعِقَ) : وَصَقَعَ ^(٥) الْحِمَارُ صُقْعًا قَا :
صَوْتٌ صَوْتًا شَدِيدًا .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ أَيْضًا ،
وَأَنْشُد :

٣٦٠٢- وَاللَّهُ مَا ذَلَوِي مِنْ عَنَاقِ

لَكِنَّهَا مِنْ وَعَلٍ صَعَاقِ

يَحْكُ رَوْقِيهِ بِكُلِّ سَاقِ ^(٦)

(١) أ ، ب : « صقعا » وأثبت ما جاء في ق ، ع ، وفي اللسان - صقع :

« والصوقمة والصقاع جميعا : خرقه تكون على رأس المرأة توق بها الخمار من الدهن .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٨٠ ، واللسان - صقع غير منسوب ورواية التهذيب : « فله » .

(٣) ب : « صقعا » بقاف ساكنة ، والفتح أثبت ، وفي اللسان - صقع ، والصقع بفتح العين - القزع

في الرأس .

(٤) كذا جاء في ديوانه ٢٠٦ ، وفي شرحه : الهقلة الأثني من النعام . الجو: المكان المنخفض ، القرد :

القصير الريش ، العفاء : كثرة ريش النعام .

(٥) للفعل « صقع » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق .

(٦) لم أقف على الرجز وقائله .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : صَعَقْتَهُم
السَّمَاءُ : أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً .

(رجع)

وَصَعِقَ الشَّيْءُ صَعَقًا : مَاتَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ لَذِي الرِّمَّةِ (١) :

٣٦٠٣ - تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فِرَادَى وَمُنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (٢)

[١٤٤ - أ] وَقَالَ رُوْبِيَّةُ فِي وَصْفِ

الْجِمَارِ :

٣٦٠٤ - إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ (٣)

أَيَّ شَدِيدِ الصَّوْتِ ، يُصَعِقُهُنَّ بِشِدَّةِ

صَوْتِهِ ،

وَفِي الْقُرْآنِ - جَلَّ مَنْزِلُهُ (٤) :

« فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ، وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ (٥) ، « وَفِيهِ أَيْضًا « يَوْمَهُمُ الَّذِي
فِيهِ يُصَعِقُونَ (٦) » .

(رجع)

وَصَعِقَ أَيْضًا : غُثِيَ عَلَيْهِ لَصَوْتِ

سَمِعِهِ ، وَصَعِقَتِ الْبِشْرُ : انْهَدَمَتْ

* (صَدَعٌ) : وَصَدَعَ الشَّيْءُ صَدْعًا :

شَقَّهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٦٠٥ - مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَا يُرْفَعُ

وَقَالَ الْآخَرُ :

٣٦٠٦ - فَانْصَدَعْنَا صَدْعَ الزُّجَاجَةِ بَانَتِ

كَيْفَ لِي بِالنِّتَامِ صَدْعِ الزُّجَاجِ (٨)

(رجع)

(١) « لذي الرمة » : ساقطة من ب .

(٢) جاء الشاهد في إصلاح المنطق ٢٣٠ ، واللسان - صمق منسوباً لابن مقبل وجاء شرطه الثاني غير منسوب

في التهذيب ١ - ١٧٧ ولم أجده في ديوان ذي الرمة مما يؤكد نسبه لابن مقبل « تميم بن أبي » .

(٣) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ١ - ١٧٧ ، واللسان - صمق وهو كذلك في ديوانه ١٠٦ .

(٤) « جل منزله » ساقطة من ب .

(٥) الآية ٦٨ الزمر .

(٦) الآية ٤٥ الطور .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله ، ومن الأبيات المحفوظة :

إن القلوب إذا تنافر ودعا . مثل الزجاجه كمرها لا يشعب

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
٣٦٠٨ - سَبَقُوا هَوَىَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ
فَتَخْرُمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ^(٤)
(رجع)

وَصُرِعَ الْإِنْسَانُ صَرَعًا : جُنَّ .
قال أبو عثمان : وَمَنْ هَذَا الْبَابِ مِمَّا لَمْ
يَقَعْ فِي الْكِتَابِ :

* (صَلِّعَ) : قال أبو عثمان^(٥) : قال
قطربُ : يقالُ : ضَلَعَتِ الشَّمْسُ
تَصْلَعُ صَلَاعًا إِذَا تَكَبَّدَتْ وَسَطَ
السَّمَاءِ ، وَاشْتَدَّ حَرُّهَا ، وَيَوْمٌ أَصْلَعُ : مَبِيدُ
الْحَرِّ ، وَأَنشُدْ :

٣٦٠٩ - يَا قُورْدَةَ خَشِيَّتْ عَلَيَّ أَظْفَارَهَا
حَرَ الظُّهَيْرَةِ تَخْتِ يَوْمٍ أَصْلَعُ^(٦)

قال : وَصَلِّعَ يَصْلَعُ صَلْعًا ، وَصَلْنَعَةً ،
فَهُوَ أَصْلَعُ ، وَالْأُنْثَى صَلْعَاءُ ، وَالْجَمِيعُ

وَصَدَعَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفْتُهُ ،
وَصَدَعَتْ الْفَلَاقَةَ وَالنَّهْرَ : قَطَعْتُهُمَا ،
وَصَدَعَتْ اللَّيْلَ : سَرَيْتُهُ ، وَصَدَعَتْ
بِالْحَقِّ : تَكَلَّمْتُ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
٣٦٠٧ - فَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١)
الرَّبَابَةُ : جَمَاعَةُ الْقِدَاحِ ، وَالرَّبَابَةُ
أَيْضًا حِرَّةٌ أَوْ جِلْدَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ ،
وَقَالَ اللَّهُ غَزَّ وَجَلَّ : « فَاصْدَعْ بِمَا
تُؤْمَرُ^(٢) » .

(رجع)

وَصَدَعْتُ فِي الْأَمْرِ : مَضَيْتُ ، وَصَدَعْتُ
إِلَى الشَّيْءِ صُدُوعًا : مِلْتُ .
وَصُدِعَ صُدَاعًا : وَجِعَهُ رَأْسُهُ .

* (صَرِعَ) : وَصَرِعَ الشَّيْءُ صَرَعًا^(٣) :
طَرَحَهُ فِي الْأَرْضِ .

- (١) جاء الشاهد في اللسان - صدع منسوبا لأبي ذؤيب وروايته : « وكانهن ، وبها جاء في الديوان ١ - ٦ ،
وفي شرحه : الربابة : خرقه تغطي بها القداح ، واليسر : الذي يضرب بالقداح ، يصدع : يصيح .
- (٢) الآية ٩٤ الحجر .
- (٣) ب : « وصدع الشيء صدعا » بالبدال : تصحيف .
- (٤) الشاهد لأبي ذؤيب كما في الديوان ١ - ٢ .
- (٥) « أبو عثمان » ساقطة من ب .
- (٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢ - ٣٢ غير منسوب .

وَصَلَعَ الْجِبْلُ صَلَعًا ، فَهُوَ أَصْلَعُ
وَصَلِيعٌ لِأَنبِتَ عَلَيْهِ (٥) .

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ (٦) :

٣٦١٢ - وَزَحْفُ كَتَيْبَةَ لِلْقَاءِ أُخْرَى

كَانَ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيعٍ (٧)

(رَجَع)

فَعَلَ وَفَعُلَ :

* (صَلَبَ) : صَلَبْتُ اللَّحْمَ صَلَبًا
أَخْرَجْتُ دَسَمَهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ
لِلْكُمَيْتِ :

٣٦١٣ - وَاحْتَلَّ بِرُكِّ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ (٨)

أَيُّ يَجْمَعُ الْعِظَامَ فَيَطْبُخُهَا ؛ لِيُخْرِجَ
وَدَكَّهَا فَيَأْكُمُ بِهِ (٩)

الصَّلْعُ وَالصَّلْعَانُ ، وَهِيَ الصَّلْعَةُ وَالصَّلْعَةُ ،
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « إِنَّ الصَّلْعَ
تَطْهِيرٌ وَعَلَامَةٌ أَهْلِ الصَّلَاحِ » (١)

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

٣٦١٠ - كَبُرَتْ وَقَالَتْ هُنْدُ شَبِيتَ وَإِنَّمَا

لِلدَّائِي صِلْعَانُ الرِّجَالِ وَشَيْبُهَا (٢)

قَالَ : وَيُقَالُ : صَلَعَتِ الْعُرْفُطَةُ
صَلَعًا : إِذَا سَمَقَتِ رُؤُوسُ أَغْصَانِهَا ،
أَوْ أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ .

قَالَ الشَّامِيُّ (٣) : بَنُ ضَرَارٍ فِي وَصْفِ

الْإِبِلِ :

٣٦١١ - إِنَّ نُمُسَ فِي عُرْفُطٍ صَلْعٍ جَمَاجِمُهُ

إِنَّمَا مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ (٤)

(١) لَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ فِي النِّهَايَةِ .

(٢) لَمْ أَقْفَ عَلَى الشَّاهِدِ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبٍ ، وَلِيَشْرَ مَفْضَلِيَّةً عَلَى الْوِزْنِ وَالرُّوْيِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٣٢٩
لَيْسَ الشَّاهِدُ مِنْ آيَاتِهَا .

(٣) أ : « الشَّمَاخُ » بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ : تَحْرِيفٌ .

(٤) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ وَنَسَبَ فِي الْبُحْرَانِ الْحَقِيقِ مِنَ الْعَيْنِ ٣٥٢ ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١ / ٣٢ وَاللِّسَانُ - صَلْعٌ ،
وَهُوَ كَذَلِكَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٣ . (٥) أ : « لَا يَنْبِتُ عَلَيْهِ » وَمَأْتَيْتُ عَنْ بٍ وَاللِّسَانُ - صَلْعٌ : أَدَقُّ .

(٦) ب : « عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ عَلَى النِّسْبِ .

(٧) كَذَا جَاءَ الشَّاهِدُ فِي جَمَهْرَةِ اللَّغَةِ ٣ / ٧٧ ، وَجَاءَ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٢ / ٣٣ وَرَوَايَتُهُ

وَسُوقَ كَتَيْبَةَ لَفَتْ لِأُخْرَى . : كَانَ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيعٍ

وَانظُرْ خِزَانَةَ الْأَدَبِ ٣ - ٤٦٠ .

(٨) ب « بَرْدُ الشِّتَاءِ » وَصَوَابُهُ « بَرَكُ الشِّتَاءِ » بِأَنَّكَافَ كَمَا جَاءَ فِي وَشَعْرُ الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ ١ - ٨٢ ، وَتَهْذِيبُ

اللِّغَةِ ١٢ - ١٩٦ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٤٦ ، وَاللِّسَانُ - صَلْبٌ ، وَبَرَكُ الشِّتَاءِ : شِدَّتُهُ أَوْ صَدْرُهُ .

(٩) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ ب « بِهَا » بِخَطِّ الْمَقَابِلِ .

وَصَلَبَتِ الْحُمَى عَلَى الْمَحْمُومِ :

اشْتَدَّتْ ، وَصَلَبَ الرَّجُلُ فِي الْجِدْعِ :
إِذَا رَفَعَهُ عَلَيْهِ ^(١) مُشْتَقٌّ مِنْ صَلَبِ اللَّحْمِ ^(٢) .
وَصَلَبَ الشَّيْءُ صَلَابَةً : اشْتَدَّ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : فَهُوَ صَلَبٌ ، وَصَلَبٌ ،
وَصَلِيبٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ .

٣٦١٤ - فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ ^(٣)

فَعْلٌ :

* (صَرَّحَ) : صَرَّحَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ
صَرَاحَةً : خَلَّصَ نَسَبُهُمَا .

يُقَالُ : رَجُلٌ صَرِيحٌ وَفَرَسٌ صَرِيحٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ لِلأَعَشَى :

٣٦١٥ - عَنَّا جِيحٌ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجٌ
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِالأَرِيْبِ مَعْقَبٌ ^(٤)

وَصَرَّحَ كُلُّ شَيْءٍ : صَفَا .

فَهُوَ صَرِيحٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ
لشَمْعَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الضَّمْبِيِّ يَصِفُ فَرَسَهُ :

٣٦١٦ - نُؤَلِّيْهَا الصَّرِيحَ إِذَا شَتَوْنَا

عَلَى عِلَاتِهَا وَنَلَى السَّمَارَا ^(٥)

الصَّرِيحُ : الْخَالِصُ مِنَ اللَّبَنِ ،
وَالسَّمَارُ : الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَكَذَلِكَ الصَّرِيحُ
مِنَ النَّصْحِ ^(٦) ، وَالصَّرِيحُ مِنَ الْبَوْلِ
مَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ رَغْوَةً ، وَمِنْهُ صَرَّحَتْ
الْخَمْرُ تَصَرِيحًا : إِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الزَّبَدُ ،
وَصَرَّحَ فُلَانٌ بِنَا فِي نَفْسِهِ : أَبْدَاهُ .

(١) ق : « رفع عليه » والمعنى واحد .

(٢) ب : « صلب » بفتح اللام ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٣) كذا جاء في ديوان العجاج ٢٩٣ . وفي شرحه : الصلب : الصلب ، والعنان المؤدم : الذي قد ظهرت أدمته
١٤ يلي اللحم .

(٤) البيت للأعشى كما في ديوانه ٢٣٩ ، وقد نسب في تهذيب اللغة ٤ - ٢٣٨ ، واللسان - صرح لطفيل ، وجاء
السهو من وجود بيت لطفيل يتفق في عجزه مع بيت الأعشى وهو :

طوال أهواذي والمتون صلبية مغاوير فيها للأريب معقب

ديوان لطفيل الغنوي ٤٣ .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) الصريح من النصح : محضه وخالصه .

قال الشاعر :

٣٦١٧ - أَمَرْتُ أَبَا ثَوْرٍ بِنُضْحِ كَأَنَّمَا

يَرَى بِصَرِيحِ النُّضْحِ وَكَمِ الْعَقَابِ (١)

وقال أبو النجم :

٣٦١٨ - يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا

حَسْمَا الْمَرِيضِ الْخَرْدَلِ الْمَجْدُوحَا (٢)

وقال الأعشى يصف الخمر :

٣٦١٩ - كُمَيْتًا تَكْشِفُ عَنْ حُمْرَةِ

إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا (٣)

* (صَحْمٌ) : وَصْحَمُ اللَّوْنُ صُحْمَةٌ :

ضَرَبَ سِوَادَهُ إِلَى صُفْرَةٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلطَّرْمَاحِ يَصِفُ

الْفَلَاةَ :

٣٦٢٠ - وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهَ الْحَرَائِبِ مَا يُرَى

بِهَا سَارِبٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمُتْرَاطِنِ (٤)

فَعِلٌ :

* (صَخِي) : صَخِي (٥) الثَّوْبُ صَخِيٌّ :
تَوَسَّخَ .

* (صَرِدٌ) : وَصَرِدٌ صَرْدًا (٦) :
أَصَابَهُ الْبَرْدُ .

قال أبو عثمان : وَإِذَا انْتَهَى الْقَلْبُ

عَنِ الشَّيْءِ ، قِيلَ : قَدِ صَرِدَ عِنْدَهُ ،

كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٦٢١ - أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدَا (٧)

(رجع)

وَصَرِدَتِ الدَّابَّةُ صَرْدًا : ظَهَرَ (٨) فِي

ظَهْرِهَا الصَّرْدُ (٩) ، وَهِيَ آثَارُ الدَّبْرِ .

(١) لم أتمف على الشاهد وقائله ، و « وكع العقارب » ضربها ولدعها بإبرتها

(٢) جاء البيت الأول في تهذيب اللغة ٤ - ٢٣٧ واللسان صرح منسوباً لأبي النجم .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٤ - ٢٣٨ واللسان صرح ، وديوان الأعشى ١٠٧ .

(٤) رواية تهذيب اللغة ٤ - ٢٧٣ واللسان - صحم ، وديوان الطرماع : ٤٨٧ « وصحماء أشباه الخزاني » بالهاء

في « أشباه » والخزاني المعجمة في « الخزاني » .

(٥) أ : « صخى » بضاد معجمة ، تحريف ، وفي ق « صخي » بجاه مهمله وصوابه بالحاء المعجمة ، وجاء في

تهذيب اللغة ٧ - ٤٧٩ : « قال الليث صخى الثوب يصخى صخي : إذا اتسخ ودرن . . . قلت لم أسمعه إلا الليث .

(٦) ق : « وصرد الرجل صرداً » .

(٧) كذا جاء الرجز في تهذيب اللغة ١٢ - ١٣٩ غير منسوب .

(٨) أ : « ظهرت » وأثبت ماجاء في ب ، ق ، ع .

(٩) ب : « الصرد » بفتح الصاد ، وصوابه الضم كما في ق ، ع ، وتهذيب اللغة ١٢ - ١٤١ والصرد : وبر

أبيض يخرج في موضع الدبيرة إذا برأت والبياض يكون في ظهر الفرس من أثر السرج .

أى صِغِيرِ الأُذُنِ قَدِ التَّرَقَّتْ أُذُنَاهُ بِقَفَاهُ .

(رجع)

وصَمِعَ الكَمْبُ : لَطَفَتْ عُقْدَتَهُ ^(٦) ،

وصَمِعَتِ القِنَاةُ : لَطَفَتْ عُقْدُهَا .

وكَعَبُ أَصَمْعُ ، والجمعُ صُصَمْعُ ، وأنشد

أبو عثمان :

٣٦٢٤ - وَمَسَاقَانِ كَعَبَاهُمَا أَصَمَعَا

نِ لَحْمٍ حَمَاتِيهِمَا مُنْبِثِرٌ ^(٧)

وقال النابغة :

٣٦٢٥ - فَبَيْتُهُنَّ عَلَيهِ وَأَسْتَمِرُّ بِهِ

صَمِعُ الكُعُوبِ بِرِيثَاتٍ مِنْ الحَرَدِ ^(٨)

* (صَخِبَ) : وَصَخِبَ المَاءُ صَخِبًا

اصطَفَقَ فِي جَرِيهِ وَنَبَعِهِ ^(٩) .

* (صَعِلَ) : [١٤٤ - ب] وَصَعِلَ ^(١)

صَعَلًا : صَغُرَ رَأْسُهُ .

فهو أَصَعَلُ ، وَصَعِلُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٢٢ - صَعِلُ يَعُودُ بِيذِي العُشَيْرَةَ بَيِّضُهُ

كَالعَبْدِ ذِي القَرَوِ الطَّوِيلِ الأَسْحَمِ ^(٢)

[وَيُرَوَى : الأَصْلَمِ ^(٣)] وَيُرَوَى :

الطَّوَالِ يَصِفُ الظَّالِمِ .

* (صَمِعَ) : وَصَمِعَتِ ^(٤) الأُذُنُ صَمَعًا :

صَغُرَتْ .

وَصَمَعَهَا اللهُ ، وأنشد أبو عثمان لطفة :

٣٦٢٣ - لَعَمْرِي لَقَدَمَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٍ

وَمَرَّقَبِيلَ الصُّبْحِ ظَبِي مُصَمِعٍ ^(٥)

(١) جاء في النسخة أ ١٤٤ - ب «الخامس عشر من الأفعال حاشية»

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) «ويروى : الأصلم» : تكملة من ب .

(٤) أ : «وصمع» وفيه التذكير والتأنيث .

(٥) كذا جاء الشاهد في ملحقات الديوان ١٥٦ واللسان - صمع .

(٦) «عقدته» ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٧) كذا جاء في تهذيب اللغة ٢ - ٦٠ منسوباً لامرئ القيس ، وهو كذلك في ديوانه ١٦٣ ، كعبان أصمعان :

صغيران ، الحماتان : اللحمان الغليظتان فوق الكمين .

(٨) كذا جاء في ديوان النابغة الذبياني ١٩ ضمن خمسة دواوين يتحدث عن كلاب الصيد مع الدور ، وانظر

تهذيب اللغة ٢ - ٦١ .

(٩) أ : «وتبته» بناء مثناة مفتوحة يمدها باه موحدة تهيبة مكسورة ؛ تصحيف .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٢٦ - مُفْعَوْعَمٌ صَخِبُ الْأَذَى مُتَّبِعٌ (١)

(رجع)

وَصَخِبَ (٢) الْقَوْمُ : أَكْثَرُوا الصِّيَاحَ وَالشَّرَّ .

قال أبو عثمان : ويقال : صَخِبَ بالسين لغة لربيعة في الصياح (٣) ،

وأنشد أبو عثمان لأبي ذؤيب يصف الحمار :

٣٦٢٧ - صَخِبَ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ

عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٌ (٤)

أى يُرَدِّدُ نُهَاقَهُ فِي شَوَارِبِهِ ، وَالشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ (٥) فِي الْحَلْقِ (رجع)

* (صَلِخ) : وَصَلِخَ صَلَخًا : ذَهَبَ مَعَهُ .

فهو أصمُّ أَصْلَخُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٢٨ - لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَخًا إِذَا تَسَمَّى وَاهْتَدَى أَنَا وَخَى (٦)

أى حَيْثُ تَوَخَى .

* (صَعِر) : وَصَعِرَ صَعْرًا : مَالَ فِي جَانِبِ خِلْقَةٍ أَوْ تَكَبَّرًا .

قال أبو عثمان : تقول العرب :

«لَأُقِيمَنَّ صَعْرَكَ» يُرِيدُونَ : لَأُقِيمَنَّ

عَوَجَكَ حَتَّى أَخْرِجَكَ إِلَى حَدِّ

الاستواء ، وقال الله عز وجل :

وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، وَلَا تَمْشِ

فِي الْأَرْضِ مَرْحًا (٧) .

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ١٥٢ واللسان - صخب غير منسوب ، ونسب في اللسان - فم لكعب

ابن زهير وبعده كان فيه أكف القوم تصطفت

ولم أتف عليه في ديوان كعب بن زهير ، وفيه أبيات له على الوزن والروى *

(٢) ب : «وصخب» بفتح الخاء ، وصوابه كسر الخاء .

(٣) أ : «في الصياح» بالياء الموحدة : تحريف .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - صخب ، وديوان الهذليين ١ - ٤

(٥) أ : «مجرى الماء» .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ١٤٣ واللسان - صلخ وخی ، غير منسوب برواية «لسمى» باللام مكان تاء

«تسمى» .

ولفظه «وخی» بالألف في أ ، ب .

(٧) الآية ١٨ - لقمان . «ولا تصاعر» بألف بعد الصاد وتخفيف العين قراءة نافع وأبي عمرو ، والكسائي ، واليزيدي ، والأعمش .

إتحاف فضلاء البشر ٣٥٠ ، وانظر البحر المحيط ٧ - ١٨٨ .

وقال المتلمسُ :

٣٦٢٩- وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارَ صَعَرَ خَدَهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ رَأْسِهِ فَتَقَوَّمَا (١)

ورجل أصعُرٌ، وامرأةٌ صعراءٌ، وقال

الراعي :

٣٦٣٠- وَوَأَضَعَةَ خَدَّهَا لِلزَّمَامِ

فَالخَدُّ مِنْهَا لَهُ أَصْعَرُ (٢)

وقال الحطيطَةُ :

٣٦٣١- أَمَّنْ لِيخَضَمِ مُضَجِّعِينَ قِسِيَهُمْ

صُعُرٍ خُدُودٌ هُمْ عِظَامُ الْمَفْخَرِ (٣)

(رجع)

* (صَدَى) : وصدى صدَى : عَطِشٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٣٢- أَصْبَحْتُ كَالهَيْمَاءِ لَا الْمَاءِ مُبْرِيءٌ

صَدَاهَا وَلَا يَقْضِي عَلَيْهَا هَيْامَهَا (٤)

وقال الآخر :

٣٦٣٣- يُشْفِي بَرِيْقٍ لِثَاتِيهَا الْعَطِشُ الصَّدَى (٥)

وقال طرفَةُ :

٣٦٣٤- كَرِيمٌ يَرُوي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ

سَتَعْلَمُ إِنْ مَتَنَّا صَدَى أَيْنَا الصَّدَى (٦)

* (صَحِل) : وَصَحِلَ الصَّوْتُ صَحَلًا :

صَارَ فِيهِ كَالْبُحَّةِ الْحَسَنَةِ

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٣٥- تُصَحِلُ صَوْتَ الْجُنْدِبِ الْمُرْنَمِ (٧)

يَصِفُ الْهَاجِرَةَ .

(١) جاء الشاهد في اللسان - صعر منسوبا للمتلمس - جرير بن عبد المسيح - وروايته « من درته » مكان : « من رأسه » ، ورواية الديوان ٢٤ : « من يله » .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت له من كتب

(٣) جاء الشاهد في ديوان الحطيطة ١٢٨ وروايته : « ميل » مكان « صعر »

(٤) كذا جاء الشاهد في نوادر أبي زيد ٢٢٦ غير منسوب ، وفي أ : « هيامها » بكسر الهاء ، وصوابه بالضم في المعطش .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) أ « غدا » مكان « صدى » ورواية ب جاء في اللسان - صدى ، وديوان طرفه ٣٠ ، ولفظة « نفسه » مرفوعة في أ والصواب النصب .

(٧) ب : « يصحل » بفتح ياء المضارعة وضم الهاء ، وفي أ « يصحل » بضم الياء وكسر الهاء و « صوت » مرفوع فيها .

وجاء في اللسان « تصحل صوت » بضم تاء المضارعة وكسر الهاء ونصب صوت ، وهو الأثبت . اللسان - صحل غير منسوب .

وقال النابغة الجعدي :

٣٦٣٦ - مِثْلَ عَزْفِ الْجِنِّ فِي صَلْصَلَةٍ

لَيْسَ فِي الْأَصْوَاتِ مِنْهُنَّ صَحْلٌ^(١)

قال أبو عثمان : ومما لم يقع في الكتاب

من هذا الباب :

* (صَغِل) : صَغِلَ صَغَلًا : سَاءَ
غداؤه لغةً في سَغِيلَ .

المهموز :

فعل :

* (صَبَأَ) : صَبَأَ صُبُوءًا : خَرَجَ مِنْ
دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ : وَمِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
صَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَصْبَأُ صَبِيًّا وَصُبُوءًا ،
أَي طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ .

وقال ابن الأعرابي : ما أَدْرِي مِنْ
أَيْنَ صَبِيًّا وَصَمًّا ، أَي طَلَعَ .

* (صَنَأَ) : قال : وقال أبو بكر :

صَنَأْتُ الشَّيْءَ أَصْنَأَهُ [صَنَأًا]^(٢)

- فِي مَعْنَى صَمَدْتُ لَهُ^(٣) .

فعل :

* (صَوَّلَ) : قال أبو عثمان : قال
أبو زيد : صَوَّلَ الْبَعِيرُ صِثَالًا وَصِثَالَةً ،
فَهُوَ صَوُّوْلٌ : إِذَا وَاثَبَ الرَّعَاءُ وَالنَّاسُ ،
فَأَكَلَهُمْ . (رجع)

فعل :

* (صَثِبَ) : صَثَبْتُ^(٤) رَأْسَهُ ،
كَثُرَ صَثْبَانُهُ ، وَصَثِبَ مِنَ الْمَاءِ ،
وَصَيْتُمْ صَابًا وَصَامًا : شَرِبَ وَرَوَى .

قال أبو عثمان : يكون ذلك من
الماء وغيره^(٥) مِنَ الْأَشْرِبَةِ . (رجع)

فعل وفعل مهموزا وفعل مُعْتَلًا :

* (صَاكَ) : صَاكَ^(٦) الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ
صَاكًا ، وَصَاكَ صِيكًا : لَصِقَ .

(١) كذا جاء في شعر النابغة الجعدي ٨٧ ، وفي شرحه : الصلصلة : صوت الحديد إذا حرك .

(٢) « صنا » تكملة من ب ، وجمهرة اللغة ٣ - ٢١٥ .

(٣) الذي في جمهرة اللغة ٣ - ٢١٥ : « صمدت له » .

(٤) أ : « صنب » وفيه التانيث والتذكير .

(٥) أ : « ومن غيره » وما أثبت عن ب أنه .

(٦) أ : « صاك » من غير همزة .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشَى :

٣٦٣٧ - وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَابِ

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا (١)

وَصَيْكُ الشَّيْءِ صَاكًا (٢) : تَغَيَّرَتْ
رِيحُهُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ نُدُوءٍ .

المهموز المعتل بالياء في لامه :

* (صَائِي) : صَائِي الْفَرُخُ ، وَالْفَأْرَةُ

تَصَائِي (٣) صَائِيًا : صَوْتًا .

قال أبو عثمان : وقد يُقالُ ذَلِكَ

في غيرهما من الحيوان ، قال العجاج :

٣٦٣٨ - مَالِي إِذَا أَجْذِبَهَا صَائِيَتْ

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمُّ بَيْتِ (٤)

وقال :

٣٦٣٩ - لَهُنَّ فِي سَبَاتِهِ صَائِيَّ (٥)

يَعْنِي فِي مَخَالِبِ الْعُقَابِ .

وقال أبو عبيدة (٦) : الصَائِيُّ مِنْ

الْفَرَسِ دَقَّةٌ [مِنْ] (٧) صَوْتُهُ عِنْدَ الصَّهِيلِ

يَضْغَطُهُ مِنْ حَلْقِهِ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ بِمَنْخَرِيهِ .

(رجع)

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (صَات) : صَاتَ صَوْتًا : صَاخَ .

فَهُوَ صَائِتٌ [١٤٥ - أ] وَصَائَتْ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٤٠ - إِذْ دَعَوْتَنِي فَلَا تَنَاجِي

وَابْعَثْ غُلَامًا صَائِيًا يُنَاجِي (٨)

(١) رواية ب : « صَاكَ » مهموزا ، وصوابه التسهيل ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ - ٣٠٨ ، وروايته :

« بَأْتَاوَاهَا » مكان « بَأَجْسَادِهَا » وبراءية الأفعال جاء في الديوان ١٠٥ .

(٢) ب : « صَاكًا » همزة ساكنة ، وفي التهذيب ١٠ - ٣٠٧ : « الصَّاكَةُ » مجزومة ربح يجدها الإنسان من عرق

أو خشب أصابه ندى .

(٣) أ ، ب : « يَصِيُّ » وصوابه « يَصَائِي » بفتح الهمزة في المستقبل .

(٤) جاء الرجز في اللسان - صَائِيٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وروايته : « أَنْزَعَهَا » مكان « أَجْذِبَهَا » ، وبراءية الأفعال

جاء في ملحقات ديوان رؤبة ١٧١

(٥) جاء الشاهد في اللسان - صَائِيٌ مَنْسُوبٌ لِلْعَجَّاجِ : وروايته : « شَبَاتِهِ » بشين ثلاث فقط مكان : « سَبَاتِهِ »

بشين مهمله ، وبراءية اللسان جاء في ديوان العجاج ٣٣٣ مع كسر صاد « صِيَّ » .

(٦) ب : « وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ » .

(٧) « مِنْ » تَكْمِلَةٌ مِنْ ب .

(٨) لَمْ أَقِفْ عَلَى الرَّجْزِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ كَتَبِ .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٤٢- إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا (٤)

* (صاع) : وَصَاعُ الشُّجَاعُ أَقْرَانَهُ
صَوْعًا : جَمَعَهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَصَاعُ

الرَّاعِي (٥) إِبْلَهُ كَذَلِكَ ، وَصَاعَهَا أَيْضًا :
فَرَّقَهَا (٦) .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٤٣- يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ

لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ (٧)

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :

صُعْتُ الشَّيْءِ صَوْعًا : إِذَا ثَنَيْتَهُ وَلَوَيْتَهُ .

(رجع)

* (صام) : وَصَامَ عَنْ (١) الطَّعَامِ

وَالكَلَامِ صَوْمًا : تَرَكَهُمَا ، وَصَامَ عَنْ

كُلِّ شَيْءٍ : تَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« إِنِّي نَذَرْتُ لِإِرْحَمَنِ صَوْمًا » (٢) أَيْ

صَمْتًا . (رجع)

وَصَامَ الْفَرَسُ : قَامَ .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٤١- بِرَابِيَةٍ يَنْحَطُّ مِنْهَا مُقْرَبًا

وَيَرَبَابًا فِيهَا تَارَةٌ وَيَصُومُ (٣)

(رجع)

وَصَامَتِ الرِّيحُ : رَكَدَتْ ، وَصَامَتِ

الشَّمْسُ وَسَطَ النَّهَارِ ، وَصَامَ النَّهَارُ

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَهُوَ مِنَ الْقِيَامِ .

(١) أ : « عن » لفظة ب ، ق ، ع .

(٢) الآية ٢٦ - مريم .

(٣) (٤) الشاهد لامرئ القيس ، البيت بتمامه كما في الديوان ٦٣ :

فَدَعِذَا وَسَلِ الْهَمَّ عَنْكَ بِجِسْرَةٍ ذَمُولِ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا

وَفِي اللِّسَانِ - صَامٌ : « فَدَعَهَا » .

(٥) ب : « الرَّجُلُ » وَأَثْبِتْ مَا جَاءَ فِي أ ، ق ، ع .

(٦) وَعَلَى هَذَا تَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(٧) ب : « ظَابٌ » تَصْحِيفٌ وَبِرَوَايَةِ أَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ ١٠ وَتَهْدِيبُ اللَّفْظِ ٣ - ٨٣ ، وَأَمَّا

الْقَائِلُ ٢ - ٥٢ ، وَاللِّسَانُ - صَاعٌ ، وَنَسَبٌ فِي الْأَوَّلِ وَالرَّابِعِ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، وَجَاءَ فِي التَّنْبِيهِ عَلَى أَوْهَامِ أَبِي عَلِيٍّ

فِي أَمَالِيهِ لِلْبَكْرِى - أَبِي عُبَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَكْرِى - ٩٣ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : هَذَا مَا اتَّبِعَ فِيهِ أَبُو عَلِيٍّ -

رَحِمَهُ اللَّهُ غُلَطٌ مِنْ تَقْدِمِهِ فَاتَى بَيْتَ مَنْ أَعْجَازَ بَيْتَيْنِ أَسْقَطَ صَدُورَهَا ، وَهِيَ :

وَجَاءَتْ خَلْمَةٌ دَبَسَ صَفَايَا يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ

يَفْرُقُ بَيْنَهَا صَدْعُ رِيَاغٍ لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمِ

وَنَسَبُ الْبَيْتَيْنِ لِلْمَعْلَى بْنِ جَمَالِ الْعَبْدِيِّ ، وَجَاءَ الْبَيْتَانِ فِي مَلْحَقَاتِ دِيْوَانِ أَوْسِ ١٤٠ وَجَاءَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ فِي

تَهْدِيبِ اللَّفْظِ ١٢ - ٢٢٨ وَاللِّسَانِ دَهْسٌ ، وَنَسَبٌ فِي الشَّافِيِّ لِلْمَعْلَى بْنِ جَمَالِ الْعَبْدِيِّ .

٣٦٤٦- وما حاولتَما بقيادِ نخيلِ

يَصَانُ الوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ^(٣)

(رجع)

* (صال) : وصال الشجاع على

قِرْنِهِ ، وصال الفحل على إبله ، وصال

الحمار على أثنه صولاً فيها^(٤) كُلُّهَا :

مَهْرَ وَعَلَا .

وصال الفحل أيضا : عَصُ ، وَمِنْ

العرب من يقول : صَثُولٌ بِالْهَمْزِ لِلْبَعِيرِ ،

وَبِغْيَرِ الْهَمْزِ لِلْقِرْنِ عَلَى قِرْنِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٦٤٧- وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَنِي قِرْنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ^(٥)

* (صان) : وَصَانَ الْعِرْضَ وَالثَّوْبَ

صَوْنًا ، وَصَيَانًا : وَقَاهُمَا مِمَّا يَعْيبُهُمَا ،

وَصَانَ الْفَرَسَ جَرِيَهُ : أَبَقِيَ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمَّانَ لِلْبَيْدِ فِي وَصْفِ الثَّوْرِ :

٣٦٤٤- فَوَلَّى عَامِرًا طَيَّاتٍ فَلَجَّ

يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ^(١)

(رجع)

وَصَانَ الْفَرَسَ أَيضًا : حَقَى .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِلنَّابِغَةِ :

٣٦٤٥- فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَيْمِ شُعْنًا

يَصُنُّ الْمَشَى كَالْحِدَا إِثْوَامٍ^(٢)

أَي يَتَوَجَّهْنَ وَيَضْلَعْنَ مِنَ الْحَفَا .

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَصَانَ أَيضًا : قَامَ

عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) جاء عجز البيت في تهذيب اللغة ١٢ - ٢٤٢ ، واللسان - صان منسوباً للبيد كذلك ورواية الديوان ١٠٦ ، «عامدا» بدال ، مكان عامرا ، و«فلج» بفتح وتشديد اللام مفتوحة طريق أو واد قريب من البصرة كما في معجم البلدان - فلج .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - صان منسوباً للنابغة كذلك برواية : «بطن الأيم» بناء فوقية مثناة ، وهي رواية الديوان ٧٦ ضمن خمسة دواوين ، ومعجم البلدان - أيم و«الأيم» بالياء التحتية المثناة مكان بين مكة والمدينة وهو للمدبنة أقرب كما في معجم البلدان - أيم ، والأيم بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة فوقية . جبل وقيل : اسم جامع لثلاث قرى أو أربع .

(٣) رواية أ : «يضان» على البناء لما لم يسم فاعله . والذي في ب وتهذيب اللغة ١٢ - ٢٤٢ . واللسان - صان : «يصون» ونسب البيت في الكتابين للنابغة ، ولم أجده في ديوان النابغة الذبياني .

(٤) ب : «وفيها» على التثنية تصحيف ولفظة فيها : ساقطة من ق ، ع .

(٥) أ : «القناعيس» بغيرين معجمة ، تحريف ، ورواية ب جاء في اللسان - قنعس : منسوباً لبحرير والقنعاس

الناقعة الطويلة العظيمة ، ولم أجده الشاهد في ديوان جرهم .

وبالواو والياء^(١) :

* (صاح) : صاح الشيء صَيْحًا
وصِيحًا : صوت .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :
وصِيحًا بالضم .

(رجع)

وصاح الشيء صَيْحًا : تشقق .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :
وصاح يصوح صَوْحًا أيضًا : تشقق ،
وتصوح ، وتصيح ، وانصاح أيضًا ،
وصَوْحُهُ غيره ، قال ذو الرمة :

٣٦٤٨- وصَوْحَ البَقْلَ نَجًّا تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبٌ^(٢)

والصَّوَاحةُ : فُضَّالَهُ مِنْ تَشَقُّقِ الصَّوْفِ
ونحوه إِذَا صُوِّحَ مِنْهُ ، وقال الآخر :

٣٦٤٩- وَيَوْمٍ مِنَ الْجَوَزَاءِ مُسْتَوْقِدِ الْحَصَى
تَكَادُ صَيَاصِي الْعَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ^(٣)

وقال الآخر :

٣٦٥٠- مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٤)
(رجع)

وصيبح بالقوم صَيْحَةً : هلكوا .

* (صاك) : قال أبو عثمان : وروى
أبو عبيد عن أبي عمرو : صاك الشيء
يُصُوكُ وَيَصِيكُ^(٥) صَوَكًا وَصِيكًا :
إِذَا لَصِقَ ، وقال الشاعر :

٣٦٥١- سَقَى اللَّهُ حُودًا أَطْفَلَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ

يُصُوكُ بِكَفَيْهِهَا الْخِضَابَ وَيَلْبِقُ^(٦)

(١) ق : « وبالياه في عينه متلا » .

(٢) كذا جاء في ديوان ذي الرمة ١١ .

(٣) جاء الرجز في اللسان - صاح منسوباً لذي الرمة ، وروايته « مؤتقد » و « صياحي » بجاء مهملة قبل الياء الأخيرة وبها جاء في ملحقات الديوان ٦٦٤ ، وجاء في تهذيب اللغة ٥ - ١٦٦ ، وروايته : « مؤتقد » مهموزاً ، و « الصياصي » .

(٤) جاء الشاهد عجز بيت منسوب لعبيد في تهذيب اللغة ٥ - ١٦٥ ، واللسان - صوح - صيح ومن رواياته :

من بين مرتفق منها ومنصاح

من بين مرتفق منها ومن طاحي

ونقله محقق التهذيب عن ديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ برواية :

فأصبح الروض والقيمان ممرعة مابين مرتفق منها ومنطاح

(٥) أ : « يصيك ويصوك » وهما سواء .

(٦) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٠ - ٣٠٨ غير منسوب ، وجاء في اللسان - صاك غير منسوب كذلك ، وروايته :

« طفلاً حودة » .

قال أبو عثمان : ومنه قوله : عز وجل :
« فَصْرَهُنَّ إِلَيْكَ » ^(٦) وَيُقْرَأُ « فَصْرَهُنَّ
إِلَيْكَ » أَي ضَمَّنَّ إِلَيْكَ وَشَقَّقَهُنَّ ،
وَقَطَّعَهُنَّ . [رجع]

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعْلٌ مَعْتَلًا :

* (صَيْدٌ) : صَيْدِ الْبَعِيرِ صَيْدًا : مَالٌ
إِلَى جَانِبِ خَلْقَةٍ ، وَالرَّجُلُ : تَكَبَّرَ فَهُوَ
أُضِيدٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٥٤- قَدْ كُنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْمِي مَذُودًا
أَشْفَى الْمَجَانِينَ وَأَكْوَى الْأَضِيدَا ^(٧)

وَصَادَ الشَّيْءُ صَيْدًا : أَخَذَهُ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : صِيدْتُكَ ،
وَصِيدْتُ لَكَ بِمَعْنَى ^(٨) . [رجع]

وَيُرْوَى : يَصْبِيكَ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

٣٦٥٢- صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا ^(١)

فِعْلٌ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعْلٌ بِالْوَاوِ

وَالْيَاءِ مَعْتَلًا :

* (صَوْرٌ) : صَوَّرَ صَوْرًا ^(٢) ، فَهُوَ صَوْرٌ
وَأَصْوَرٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو ثَمَانَ :

٣٦٥٣- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَفْتِنَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورًا ^(٣)

جَمَعَ أَصْوَرَ .

وَصَارَ [إِلَى ^(٤)] الشَّيْءِ يَصِيرُ صَيْرُورَةً

وَصَيُورًا ^(٥) ، وَصَيَّرَا : رَجَعَ إِلَيْهِ وَصَارَ

الشَّيْءُ يَصِيرُهُ : مِثْلُ ذَلِكَ فِي مَصَادِرِهِ :

ضَمَّهُ ، وَصَارَهُ أَيضًا : قَطَعَهُ ، وَقَلَقَهُ ،

وَصَدَعَهُ .

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل صاك من حرف الصاد وانظر ديوان الأعشى ١٠٥ وتهذيب اللغة ١٠ - ٣٠٨

(٢) ق ، ع : صور صوراً : مال « ولفظة » مال « إضافة يستقيم بها المعنى .

وللفعل « صار تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) أ : « تلقينا » وصوابه « تلفتنا » وجاء الشاهد في اللسان - صار غير منسوب .

(٤) « إلى » تكملة من ب .

(٥) ق : « وصيورا » بتشديد الياء .

(٦) الآية ٢٦٠ - البقرة « فصرهن » بكسر الصاد قراءة حمزة ، وأبي جعفر ، ورويس ، إتحاف فضلاء البشر

. ١٦٣

(٧) جاء عجز البيت في تهذيب اللغة ١٢ - ٢٢١ واللسان - صيد غير منسوب .

(٨) أ : « ويقال : صدت لك وصدتكم بمعنى » على التقديم والتأخير .

وبالراو في لامة :

* (صتًا) : قال أبو عثمان : يقال :
صتًا يضترو صتوا ، وهى مشية فيها
وثب^(١) .

(رجع)

فعل بالياء سالما وفعل معتلا :

* (صرى) : صرى الماء صرى :
اجتمع في منقعه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٥ - مِنْ كُلِّ حَمْرَاءِ شَرُوبٍ لِلصَّرَا^(٢) .

وقال الآخر :

٣٦٥٦ - نَشَقُّهُ السَّعْرَةَ عَنْ مَاءِ صَرَى^(٣)

وَصَرَيْتُ النَّاقَةَ : بَقِيَ لَبْنُهَا فِي
صَرْعِهَا .

[١٤٥ - ب] وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٧ - مَنْ لِدَجَعَا فِرْيَا قَوْمِي وَقَدْ صَرَيْتُ
وَقَدْ يُسَاقُ لِدَاتِ الضَّرْبَةِ الحَلْبِ^(٤)
الجعافر : الأنهار الصغار .

(رجع)

وصریت الماء ، واللبن ، والدمع صريًا :
حبسته في مستقر أو إناء .

وأنشد أبو عثمان للخنساء :

٣٦٥٨ - فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً نَعْنِي صَخْرٍ
سَوَابِقَ دَمْعَةٍ حَلَبَتْ صَرَاهَا^(٥)

(رجع)

وَصَرَيْتُ الشَّيْءَ : رَفَعْتَهُ ، وَصَرَيْتُهُ
أَيْضًا : قَطَعْتَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٩ - هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللهُ قَاتِلُهُ^(٦)

(١) العبارة منقولة عن ق ، ولعلها لم تقع لأبي عثمان في نسخته .

(٢) أ ، ب ، « للصرأ » بالألف ، وبها جاء في تهذيب الألفاظ ٥٣٤ ، وحقه أن يكتب بالياء ، ولم أقف على قائل الشاهد .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٢٢٥ ، واللسان - صرى غير منسوب وفيها : « فقد صريت »

(٥) رواية تهذيب اللغة ١٢ - ٢٢٥ ، واللسان - صرى : « عبرة » مكان « دمة » و « حلبت » بالبناء للمجهول ، وفي الديوان ١٤٣ : « عبرة حلبت » .

(٦) الشاهد عجز بيت لذي الرمة ، وصدده كما في الديوان ٤٦٧ :

فودعن مشتاقا أصبن فواده .

وانظر تهذيب اللغة ١٢ - ٢٢٤ ، واللسان - صرى .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

إِلَى تَاكُلْهَا مُصْنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًّا (٥)

يَعْنِي مُصَدِّقًا، وَقَوْلُهُ : خَافِضَ سِنٍّ

يَجِيءُ إِلَى ابْنِ لَبُونٍ، فَيَقُولُ : هَذَا

ابْنُ مَخَاضٍ، وَ يَكُونُ لَهُ ابْنُ مَخَاضٍ،

فَيَقُولُ : لِي ابْنُ لَبُونٍ .

(رجع)

وَأَصَنَّ الشَّيْءَ عَثْمَانُ : أَنْتَنُ، وَالصَّنَانُ :

النَّتْنُ .

قال أبو عثمان : وَأَصَنَّتِ النَّاقَةُ :

إِذَا مُخَضَّتْ، وَصَارَتْ رَجُلُ الْوَلَدِ فِي

صَلَاهَا (٦)، وَأَصَنَّتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا عَجَزَتْ

وَفِيهَا بَقِيَّةٌ .

قال أبو عثمان : وتقول : ما الذي

يُضْرِيكَ عَنَّا : أَي مَا الَّذِي يَدْفَعُكَ عَنَّا،

وَيُضْرِيكَ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلإِنْسَانِ إِذَا سَأَلَ

الشَّيْءَ، وَقَالَ (١) الشَّاعِرُ :

٣٦٦٠- فَزَلَّ عَنْهَا وَالصَّوَارِي تَضْرِي (٢)

(رجع)

وَصَرَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعْتُهُ،

وَصَرَيْتُ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتِ،

وَصَرَى الشَّيْءَ فِي يَدِي (٣) : بَقِيَ رَهْنًا .

قال أبو عثمان : وتقول : صرَى فلانُ

فِي يَدِ فُلَانٍ : بَقِيَ رَهْنًا، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

٣٦٦١- رَهْنُ الْحَرُورِيِّينَ قَدْ صَرَيْتُ (٤)

الرباعى المفردوما جاوزه بالزيادة

أَفْعَلُ الْمُضَاعَفِ :

* (أَصَنَّ) : أَصَنَّ الرَّجُلُ : رَفَعَ رَأْسَهُ

مُتَكَبِّرًا .

(١) أ : « قال » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) ق ، ع : « في يد فلان » .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان - صرى ، ورواية ديوان رُوَيْبَةُ ٢٦ « إذ صريت » وديوان المعاج ٤٦٧ :

« قد صريت » . والبيت من أرجوزة تنسب لرُوَيْبَةُ ، وتنسب لوالده .

(٥) كذا جاء الرجز منسوباً لمدرِك بن حصن الأسدَى في تهذيب الألفاظ ١٥٢ واللسان - صتن ، وقيل في تهذيب

الألفاظ ستة أبيات ، وفي اللسان ثلاثة أبيات ، وانظر تهذيب اللغة ١٢ - ١١٦ .

(٦) ق : هذه العبارة موجودة ، ولعلها لم تقع لأبي عثمان في نسخته .

الرباعي الصحيح :

* (أَضْمَغَ) : أَصْمَغَتِ الشَّجْرَةَ : صَارَ لَهَا صَنْغٌ .

* (أَضْحَفَ) : وَأَصْحَفْتُ الْكِتَابَ : جَمَعْتُ فِيهِ الصُّحُفَ ، وَمِنْهُ الْمُضْحَفُ .

* (أَصْمَتَ) : وَأَصْمَتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ مُضْمِتًا بِلَا جَوْفٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٦٣- وَمَنْ دُونَ لَيْلِي مُضْمِتَاتُ الْمَقَاصِرِ ^(١)

* (أَصْفَدَ) : وَأَصْفَدْتُكَ : أَعْطَيْتُكَ ، وَالصَّفْدُ : الْعَطَاءُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَعْشَى :

٣٦٦٤- وَأَمْتَعَنِي عَلَى الْعَشَا بُولَيْدَةً
وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا ^(٢)

وَيُرْوَى :

٣٦٦٥- وَأَصْفَدَنِي عَلَى الْعَشَا بُولَيْدَةً
فَأُبْتُ بِخَيْرِ مَنْكَ يَا هُوْدَ حَامِدًا ^(٣)

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

٣٦٦٦- هَذَا الثَّنَاءُ إِنْ تَسْمَعُ بِهِ حَسَنًا
فَلَمْ أَعْرِضْ أَبِيْتَ اللَّعْنَ وَالصَّفْدَ ^(٤)

المعتل بالياء في عينه :

* (أَصَاخَ) : أَصَاخَ لِلشَّيْءِ : اسْتَمَعَ .

(١) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٢ - ١٥٦ ، واللسان - صمت غير منسوب .

(٢،٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢ - ١٤٨ ، واللسان - صفت منسوباً للأعشى يفتح رجلاً - هو « هوذة

بن علي الخنفي » - وروايته :

تصيفته يوماً فقرب مقعدى وأصفتني على الزمانه قائدا

مع وضع لفظة « فأكرم » « مكان « فقرب » في التهذيب .

وخلط أبو عثمان فجعل البيتين بيتاً واحداً مع اختلاف في الرواية والصواب أنهما بيتان في القصيدة وروايتهما .

تصيفته يوماً فقرب مقعدى وأصفتني على الزمانه قائدا

وَأَمْتَعَنِي عَلَى الْعَشَا بُولَيْدَةً فَأُبْتُ بِخَيْرِ مَنْكَ يَا هُوْدَ حَامِدًا

وركب أبو عثمان البيت الأول من البيتين .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٠١ .

(٤) كذا جاء في ديوان النابغة الذبياني ٢٧ ضمن خمسة دواوين . وانظر تهذيب اللغة ١٢ - ١٤٨ واللسان - صفت

ويروي الشاهد : « فأ عرضت »

وبالواو في لامه ^(١) :

* (أَصْنَى) : أَصْنَدَ النَّخْلُ : أَنْبَتَ الصَّنُونُوانَ ، وَهُمَا نَخْلَتَانِ تَخْرُجَانِ ^(٢) مِنْ أَسْلِ وَاحِدٍ ، وَأَكْثَرُ ^(٣) مِنْ ذَلِكَ . (رَجَع)

فَعَلَّلَ :

* (صَلَمَعَ) : قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : يُقَالُ : صَلَمَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أُعْذِمَ ، وَالصَّلْمَعَةُ : الإِعْدَامُ .

* (صَعَنْبَ - صَعَلَك) : قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ [يُقَالُ] ^(٤) : صَعَنْبَ الثَّرِيدَةَ وَصَعَلَكَهَا : إِذَا رَفَعَهَا ، وَجَعَلَ لَهَا رَأْسًا .

* (صَلَمَعَ) : وَيُقَالُ : صَلَمَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ : إِذَا حَلَقَهُ ، وَصَلَمَعْتُ الشَّيْءَ : قَلَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ .

قال الشاعر :

٣٦٦٧ - أَصْلَمَعَةَ بِنَ قَلَمَعَةَ بِنَ فَقَعَ
لَهَنَّاكَ - لَا أَبَالَكَ - تَزْدَرِينِي ^(٥)

وقال الأصمعيُّ : صَلَمَعْتُ عِلاوَتَهُ : ضَرَبْتُ عُنُقَهُ .

* (صَنْبَرٌ) : وَصَنْبَرُ النَّخْلِ : إِذَا دَقَّتْ أَسْفَلُهُ وَأَعْنَاقُهُ ، وَقَلَّ حَمْلُهُ ، وَقَدْ صَنْبَرَ عُنُقَهَا : كَذَلِكَ ^(٦) ، وَصَنْبَرٌ

أَسْفَلُهَا : إِذَا دَقَّ فِي الأَرْضِ فَهُوَ صُنْبُورٌ لِلْجَمِيعِ ، وَالنَّخْلَةُ الْوَاحِدَةُ صُنْبُورَةٌ وَيُقَالُ الصُّنْبُورُ أَيْضًا : النَّخْلَةُ ^(٧) الْمُنْفَرِدَةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : الصُّنْبُورُ

[الرَّجُلُ اللَّثِيمُ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

٣٦٦٨ - غَسَّ الأَمَانَةَ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ ^(٨)

(١) ق : « وبالياء في لامه منقلبة عن واو »

(٢) ب : « يخرجان » بياء في أول الفعل ، وأثبت ما جاء في ق ، ع ، وفي أ من غير إجماع .

(٣) ق : « أو أكثر وأضاف ق ، وأصنى حق فلان : نقصه .

(٤) « يقال » : تكلمة من ب .

(٥) ب : « قنع » بقاء مثناة في أوله تحريف ، وجاء الشاهد في اللسان - صلعم منسوباً لمغلس بن لقيط الأسدي ، وصلمة بن قلمعة كناية عن الذي لا يعرف ، ولا يعرف أبوه .

(٦) ب : « وقد صنبر عنقها أيضاً » والمعنى واحد .

(٧) أ النخلة : « بجاء مهملة : تحريف .

(٨) ب : « صنبور بصنبور » وبرواية أ جاء في ديوان أوس واللسان : غس وصدرة كما في الدهوان ٤٥ :

مخلفون ويقضى الناس أمرهم

ولبيت روايات في جمهرة اللغة ١ - ٩٤ وتهذيب اللغة ١٢ - ٢٧٠ ، واللسان والتاج - صنبر - غشش .

٣٦٦٩- وأَكْحَلِكَ بِالصَّبِ أَوْ بِالْجَلَا
فَصَاصِيءٌ لِدَيْكَ أَوْ، فَفَتْحٌ^(٤)
الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِنَوِيِّ قَبِيلٌ:
قَدْ صَاصَاتِ النَّخْلَةُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ
اللُّقَاحَ .

تَفَعَّلَ :

* (تَصَبَّصَبَ) قال أبو عثمان :
يقالُ : تَصَبَّصَبَ الْقَوْمُ : إِذَا تَفَرَّقُوا ،
وَتَصَبَّصَبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْنَا .
خِلَافُهُ^(٥) وَجِرَاتُهُ ، قال العجاج :

٣٦٧٠- حَتَّى إِذَا مَا يَوْمَهَا تَصَبَّصَبَا^(٦)
أَي : اشْتَدَّ عَلَى الْحَمْرِ ذَلِكَ الْيَوْمَ .
ويقالُ : تَصَبَّصَبَ اللَّيْلُ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَتَصَبَّصَبَ الشَّيْءُ :
ذَهَبَ .

المكْرَرُ منه :

* (صَلَّصَلَ) : قال أبو عثمان : يقالُ
صَلَّصَلَ الْحِمَارُ وَالْفَرَسُ : إِذَا اشْتَدَّ
صَوْتُهُ وَصَفَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ
صَلَابَةٌ ، [فهو]^(١) يُصَلَّصِلُ نَحْوَ :
صَوْتِ الْحَدِيدِ عَلَى الصِّفَا ، وَمَا أَشْبَهَهُ
ذَلِكَ .

المهموز منه :

* (صَاصَأَ) : قال أبو عثمان : يقالُ :
صَاصَأَتْ مِنَ الرَّجْلِ : فَرِقَتْ مِنْهُ .
قال : وَقَالَ « الْأَمْوِيُّ » : صَاصَأَتْ
بِهِ : صَوَّتْ .
غَيْرُهُ : صَاصَأَ الْجَرُّ^(٢) : إِذَا حَرَّكَ
عَيْنِيهِ قَبْلَ التَّفْتِيحِ ، قال الهذلي^(٣) :

(١) « فهو » : تكملة من ب .

(٢) أ : « الجره » همزة ، وصوابه ما جاء في ب ، واللسان - صاصأ .

(٣) أي المتنخل الهذلي ، كما في اللسان - جلا .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - جلا منسوباً للمتنخل ، وروايته :

ففتح لذلك أو غمض

ولم أجده على الروایتين في ديوان الهذليين .

(٥) أ : « خلاته » وما أثبت عن ب أثبت .

(٦) ب : « يومه » ، ورواية أ جاء في اللسان - صيب .

فَعَلَ :

* (صرَّجَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : صرَّجت الحوض : إذا ملطته [١٤٦ - أ] بالطَّينِ والصارُوجِ ، وهو معروف .

المعتلُّ منه :

* (صَوَّى) : صَوَّيْتُ النَّاقَةَ تصويَةً : إذا تركتَ حَلْبَهَا حتَّى يجتمعَ لبنُها ، وهي المُحَفَّلَةُ وصَوَّيْتُ الفحلَّ : إذا أجمعتَ ماءَ ظهره لِإِبْلِكَ ، وهو أَلَا تَحْمَلُ عَلَيْهِ ، ولا تُتَعَبُهُ ؛ ليكونَ أَشْطَ لَهُ في الضَّرَابِ وَأَقْوَى ، وأنشد :

٣٦٧١ - صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدًا ^(١)

أى : ضخمًا .

* (صَلَّى) : وصلىَ الفرسُ ، وجاءَ مُصَلِّيًا : إذا جاءَ يتلوَ السابقَ .

قال الشاعر :

٣٦٧٢ - مُصَلِّ أَبُوهُ لَهُ سَابِقٌ

بِأَنَّ قَبِيلَ فَاةِ الْعِدَارِ الْعِدَارًا ^(٢)

وقال الراجز :

٣٦٧٣ - سَبَقَ عَبَّادٌ ، وَصَلَّتْ لَحِيَّتُهُ ^(٣)

وصلىَ الرجلُ : إذا دَعَا ، وفي الحديثِ :

« إِذَا دُعِيَ [أَحَدُكُمْ] ^(٤) إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ : أَى فَلْيَدْعُ ^(٥) »

وقال الأعشى :

٣٦٧٤ - عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاعْتَمِضِي

يَوْمًا فَإِنَّ لِيْجَنْبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعًا ^(٦)

المهموز منه :

* (صَيَّأَ) : قال أبو عثمان : يقالُ ^(٧) :

صَيَّأَ ^(٨) رَأْسَهُ : إذا غَسَلَهُ ، فَتَشَوَّرَ وَسَخَّهُ ، وَكَمْ يُنْقَهُ .

(١) كذا جاء الشاهد في كتاب الإبل ١٠٢ منسوباً لأبي محمد الفقعسي : وبعده :

صاحبها ساعاتها الشدائد .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) لم أجد من ذكره شاهداً فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) « أحذكم » تكلمة من ب .

(٥) النهاية ٣ - ٥٠ ، أَى فليدع لهم بالبركة .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٢٣٦ ، والديوان ١٣٧ .

(٧) « يقال » ساقطة من ب .

(٨) أ « صبا » بياض موحدة تحريف .

افعللَّ :

* (اضمَّالًا) : وقال أبو بكر : اضمَّالًا
الأمرُ اضمَّالًا : اشتدَّ وغلظَ ، وعظُمَ ،
ومنهُ اشتقاقُ المضمَّلةِ ، وهى الداهيةُ ،
يقالُ : رماه اللهُ بالمضمَّلاتِ ، وهى
الدواهي .

افعلنلَّ :

* (اصعَنْفَر) : قال أبو عثمان : يقالُ :
اصعَنْفَرْتُ^(٢) الحُمْرُ : إذا تفرَّقتْ وأسْرعتْ
فرارًا ، قال الشاعرُ :

٣٦٧٥ - فَلَمْ يُصِيبْ وَاصعَنْفَرْتُ جَوَافِلًا^(٣)

انفعللَّ :

* (انصَحَت) : قال أبو عثمان :
يقالُ : انصَحَتَ الرَّجُلُ : تكبَّرَ ،
وفلانٌ يَنْصَحِتُ عَلَيْنَا : أى يتكَبَّرُ .

* (اصمَعَدَّ) : قال أبو عثمان : اصمَعَدَّ
الرجلُ : إذا ذَهَبَ ، والمُصَمَّعِدُ :
الذاهِبُ ، وتقولُ : اصمَعَدَّتْ لِلنَّاقَةِ :
إذا ذَهَبَتْ لَهَا فى أىِّ وجهٍ ما كان .

* (اصمَقَّر) : واصمَقَّرَ اليَوْمُ : إذا
اشتدَّ حرُّهُ ، فهو مُصَمَّقِرٌ ويقالُ بالسَّيْنِ :
اسمقرَ فهو مُسَمَّقِرٌ .

المهموز منه :

* (اضمَّأكَ) : قال أبو عثمان : قال
يعقوبُ : اضمَّأكَ^(١) الرجلُ : إذا انتفخَ
من غضبٍ أو بطنَةٍ ، وادمَّأكَ الجرحُ
ورمًا : انتفخَ ، وادمَّأكَ اللبنُ أيضًا :
إذا خُشِرَ جدًّا حتَّى يصيرَ كالجُبِينِ فى
الغِلَظِ .

(١) ب : « اضمَّأكَ » باللام فى آخره وادمَّأكَ ، وادمَّأكَ هنا بمعنى .

(٢) أ : « اصعَنْفَرْتُ » بتقديم النون على العين : تصحيف .

(٣) رواية أ ، ب « جوفلا » والتصويب من اللسان - صغر ، ولم ينسب الرجز فيه .

(٤) ب : « انفعللَّ » بلام مشددة ، والتمثيل على التخفيف .

فاعل معتلا :

* (صَادَى) : قال أبو عثمان : يقالُ :
صَادَيْتُ الرَّجُلَ : سَاهَلْتُهُ (١) ، قال
مُزَرَّدٌ :

٣٦٧٦ - ظَلَلْنَا نَصَادِي أَمْنَاعِنُ حَمِيَّتِيهَا

كَأَهْلِ الشَّمْسِ فِي كَلْبِهِمْ يَتَوَدَّدُ (٢)

* (صَاَصَى) : ويقالُ (٣) : صَاَصَتِ
النَّخْلَةُ تُصَاَصِي صِيصَاءً : إِذَا فَسَدَ
بُسْرُهَا ، وَهُوَ الصِّيصَاءُ ، وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ
الشَّيْصُ (٤) .

انتهى حرف الصاد والحمد لله [وحده (٥)]

* * *

- (١) في اللسان - صدى : « وصاديت الرجل ، وداجيتة ، وداريته ، وساترته بمعنى واحد .
(٢) كذا جاء منسوباً في تهذيب الألفاظ ٧٧ ، وفي شرحه : الحيت : الزرق الذي يكون فيه السمن ، الشموس :
النفور من الدواب .
(٣) ب : « وتقول » والمعنى يستقيم معهما .
(٤) ب : الشص ، وفي أ « والشط » وصوابه الشيص كما في اللسان - شيص .
(٥) « وحده » تكله من ب .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)]

حرف الزاي

فعل وأفعل بمعنى

* (زَفَّ) : وَزَفَفْتُ العروسَ إلى زَوْجِهَا
زِفَافًا، وَأَزَفَفْتُهَا : أَهْدَيْتُهَا^(٤).

* (زَمَّ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
زَمَمْتُ نَعْلِي أَزْمُهَا زَمًّا : إِذَا جَعَلْتَ لَهَا
زِمَامًا . (رجع)

وَأَزَمَمْتُ نَعْلِي أَيضًا : إِذَا جَعَلْتَ لَهَا
زِمَامًا، وَيُقَالُ : إِذَا زَمَمْتَهَا فِيهِ .
(رجع)

الثلاثي الصحيح

فَعَلَ :

* (زَلَعَ) : زَلَعْتُهُ زَلْعًا، وَأَزْلَعْتُهُ
أَطْعَمْتُهُ .

المضاعف :

* (زَبَّ) : زَبَبْتُ الشَّمْسُ، وَأَزَبَّتْ :
تَهَيَّأَتْ لِلْمَغِيبِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عِثْمَانَ :

٣٦٧٧ - ظَلَلْتُ إِلَى أَنْ زَبَبْتُ الشَّمْسُ واقفا

وَبَعْضُ الهوى ذُو تَرْجَةٍ وَغَرَامٍ^(٢)

* (زَنَّ) : وَزَنَّتُ الرَّجُلَ زَنًّا، وَأَزَنَّتُهُ :
ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا، أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتُهُمَا
إِلَيْهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عِثْمَانَ :

٣٦٧٨ - لَا يُزَنَّونَ فِي العَشِيرَةِ بِالسُّوِّ

ءِ وَلَا يُفْسِدُونَ مَا يُضْلِحُونَا^(٣)

(١) «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» تَكَلَّمَ مِنْ ب .

(٢) لَمْ أَقْفِ عَلَى الشَّاهِدِ وَقَائِلَهُ .

(٣) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي مَلْحَقَاتِ دِيوانِ ابْنِ الرِّقِيَّاتِ ١٩٧ نَقْلًا عَنِ الحَيوانِ ٦ - ٤٩٥ ثَانِي بَيْنَ هِما :

مَعْقَلِ القَوْمِ مِنْ قَرِيشٍ إِذَا مَا فَازَ بِالْجَهْلِ مَعِشَرَ آخِرُونَ

لِأَيُّوبِونَ فِي العَشِيرَةِ بِالسُّوِّ . وَلَا يُفْسِدُونَ مَا يُضْلِحُونَا

(٤) ق : هَدَيْتَهَا ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

* (زَعَفَ) : وزَعَفْتُهُ زَعْفًا ، وَأَزَعَفْتُهُ ،
رَمَيْتُهُ فَمَقَتَلْتُهُ مِنْ سَاعَتِهِ ، مَأْخُودٌ (١) مِنْ
الْمَوْتِ الزُّعَافِ ، وَهُوَ السَّرِيعُ .
وزَعَفَ السُّمُّ ، وَأَزَعَفَ : قَتَلَ .

* (زَهَرَ) : وَزَهَرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ زَهْرًا
وَزَهْرًا ، وَأَزْهَرَ : أَخْرَجَ زَهْرَهُ ، وَهُوَ
الْأَصْغَرُ (٢) مِنْ كُلِّ نَوْرٍ .

* (زَحَفَ) : وَزَحَفَ الْمَاثِي زَحْفًا ،
وَأَزَحَفَ : أَعْيَا .

* (زَلَقَ) : وَزَلَقَ رَأْسَهُ زَلْقًا ،
وَأَزَلَقَهُ حَلْقَهُ ، وَزَلَقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَزَلَقْتُهُ :
أَصَبْتُهُ بِالْعَيْنِ .

* (زَعَقَ) : وَزَعَقْتَهُ زَعْقًا ، وَأَزَعَقْتَهُ :
أَفْزَعْتَهُ .

وَأُنشِدُ أَبُو عُمَانَ :

٣٦٧٩ - تَعَلَّمِي أَنَّ عَلَيَّكَ سَائِقًا
لَا مُتَعِبًا وَلَا عَنِيْفًا زَاعِقًا
لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا (٤)

الزاعقُ : الَّذِي يَسُوقُ دَوَابَّهُ سَوْقًا
عَنِيْفًا ، وَيَصِيحُ بِهَا صِيَاْحًا شَدِيدًا ، وَهُوَ
مِثْلُ الدَّاعِقِ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ :
زَعَقْتُ الْقِدْرُ وَأَزَعَقْتُهَا : أَكْثَرْتُ مِلْحَهَا
حَتَّى تَفْسُدَ (٥) .

(رجع)

* (زَعَلَ) : وَزَعَلْتُ (٦) الْمِرَادَةَ زَعْلًا ،
وَأَزَعَلْتُهَا : صَبَبْتُ فِيهَا الْمَاءَ .

(١) « مأخوذ » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) ب : « الأصغر » بضاد معجمة : تحريف .

(٣) ق : « وزلق » بقات مثناة ، وفي اللسان - زلق : « وزلق رأسه يزلقه زلقا : حلقه ، وهو من ذلك ، وكذلك : أزلقه وزلقه تزليقا ، ثلاث لغات قال ابن بري ، وقال علي بن حمزة : إنما هوزبقة بالباء ، والزبق التنف لا الخلق » .

وجاء في التنبهات لعل بن حمزة ٢٥٦ فيما أخذه على الغريب المصنف : « وروى : جلمطه وزلقه كله : إذا حلق شعره ، وإنما هو زبقه بالباء ، وليس بالخلق ، ولكنه التنف » .

(٤) رواية تهذيب اللغة ١ - ١٨٤ : « لامبطنًا ولاعنيفا » ورواية اللسان - زعق

« إن عليها فاعلمن سائقا »

وجاء فيه البيت الثالث مكان الثاني في الترتيب .

وفي أ : « لنا » مكان « لبا » تحريف ، ولم ينسب الرجز في الكتابين .

(٥) للفعل « زعق » تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٦) في ق : ذكر الفعل زغل هنا وفي الرباعي ، وله في أعمال أبي عثمان وفي ق كذلك تصاريف في باب فعل

وأفعل باختلاف معنى .

فَعَل :

* (زَكِنَ) : زَكِنَ زَكْنًا وَأَزَكَنَ :
علم .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَطْفَانِيِّ :

٣٦٨١- زَكَنْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَنُوا^(٦)

أَي عَلِمْتُ مِنْهُمْ مِثْلَ الَّذِي عَلِمُوا
مَعْنَى .

وَزَكِنَ زَكْنًا أَيْضًا ، وَأَزَكَنَ : فَطِنَ

بِحُجَّتِهِ^(٧) ، وَزَكِنَ وَأَزَكَنَ فِي الظَّنِّ :
لغة .

* (زَهِمَ) : وَزَهِمَ الْعَظْمُ ، وَأَزَهَمَ :
أَمَخَّ .

قال أبو عثمان : وَزَعَلَتْ [هِي]^(١) مِنْ
عَزَلَاتِهَا^(٢) [صَبَّتْ]^(١) . (رَجَع)

وَوَزَعَلَتْ الْقِطَاةَ فَرَحَهَا ، وَأَزَعَلْتَهُ :
زَقَّتَهُ^(٣) .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
زَعَلْتُ الشَّيْءَ وَأَزَعَلْتَهُ : صَبَبْتَهُ .

(رَجَع)

* (زَمَعَ) : وَزَمَعَتِ الْأَرْنَبُ زُمُوعًا ،
وَأَزَمَعَتْ : أَسْرَعَتْ ، فَهِيَ زَمُوعٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٨٠- فَمَا تَنَفَّكَ بَيْنَ عَوِيْرَضَاتِ

تَجْرٌ بِرَأْسِ عَكْرِشَةِ زُمُوعٍ^(٥)

[١٤٦ - ب]

(١) «هي» و «صبت» : تكلت من ب .

(٢) «من عزلاتها» والعزلاء : مصب الماء من الراوية والقربة في أسفلها . . سبت عزلاء ، لأنها في أحد
عصبي المزادة لاق وسطها ، ولا هي كفسها . اللسان - عزل .

(٣) ق : «زقت» .

(٤) للفعل «زعم» تصاريف في باب فعل وأنمل باختلاف معنى ، وذكره ق كذلك في الرباعي .

(٥) رواية أ : «تجد» ورواية ب «تجر» ورواية اللسان - زعم منسوباً للشهاخ : «تمد» ورواية ب جاء
في ديوان الشهاخ ٦١ وعويرضات : بضم العين : والضاد المعجمة تصغير جمع عارضه موضع معروف ، والعكرشة :
الأرنب ، وقيل : أنثى الثعالب ، ديوان الشهاخ ٦١ واللسان : زعم ، ومعجم البلدان : عويرضات .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٥٤٢ ، واللسان - زكن منسوباً لقنن بن أم صاحب : والبيت بتمامه :
ولن يراجع قلبي ودهم أبداً زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
ويتفق التهذيب في عجزه مع الأفعال ، وعلق عليه صاحب اللسان بقوله عداً بعل ؛ لأن فيه معنى أطلعت ، كما
قال : أطلعت منهم على مثل الذي أطلعوا عليه منى ، وقال الجوهري قوله : «على» مقحمة .

(٧) أ : «فحجته» بقاء في أول تحريف ، وفي ق ، ع : «لحجته» .

المهموز

فَعَلَ :

* (زَنًا) : زَنًا بَوَلَهُ زُنُوءًا ، وَأَزْنَاهُ : حَقَّقَهُ حَتَّى ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ زَنَاءٌ ، وَزَنَّا الْبَوْلُ : احْتَقَنَ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ (١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الصَّلَاةِ لِلرَّجُلِ ، وَهُوَ زَنَاءٌ (٢) .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (زَالَ) : زَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ ، وَأَزَالَ زَوَالَةَ : أَهْلَكَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلأَعْشَى :

٣٦٨٢ - هَذَا النَّهَارُ بَدَّلَهَا مِنْ هَمَّهَا

مَا بَالَهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالِهَا (٣)

هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ : أَرَادَ : زَالَتْ

المرأةُ زَوَالَ اللَّيْلِ ، فَقَلَبَ ، وَقَدْ قِيلَ :
أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهَا .

وقال بعضهم : زال الخيالُ زَوَالِهَا .

قال أبو عثمان : تقولُ : زال زوالُ
فلانٍ وزَوِيلِهِ ، وزَوَائِلِهِ (٤) وقالَ ذو الرمة
يَصِفُ البِيضَةَ :

٣٦٣٣- وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلُهَا (٥)

* (زَاخَ) : قال أبو عثمان : وقالَ
أَبُو بَكْرٍ . زُحَّتِ الشَّيْءُ أَزَوْحُهُ زَوْحًا ،
وَأَزَحْتُهُ : إِذَا أَرَعْتَهُ عَن مَوْضِعِهِ وَنَحَيْتُهُ ،
وَزَاخَ هُوَ يَزُوحُ وَيَزِيحُ زَيْحًا ، وَزِيحَانًا :
إِذَا تَسَحَّى عَن مَوْضِعِهِ . وَنَحَيْتُهُ .
وَزَاخَ هُوَ [يَزُوحُ] (٦) ،

(١) « رسول الله » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) يشير إلى قوله - صلى الله عليه وسلم : « لا يصلين أحدكم وهو زناء » النهاية ٢ - ٣١٤ .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - زال منسوبًا للأعشى ، وروايته : « زوالها » على النصب ، وتقديره زال الخيال زوالها » وبرواية الأفعال جاء في الديوان ٦٣ ، وعلق عليه المحقق بقوله : زال زوالها : استفزت من الفزع ، وهو من إسناد الفعل إلى مصدره ، وقد أشار أبو عثمان إلى الوجهين .

(٤) أ : وزوايله « من غير همزة .

(٥) رواية اللسان - زيل : « منيا » مكان « منيا » في صدر البيت وعجزه في أ ، ب ، وبرواية اللسان جاء

في الديوان ٥٥٤ وهي الصواب ؛ لأن المعنى يستقيم عليها .

(٦) « يزوح » : تكلمة من ب ، وعبارة جمهرة اللغة ٢ - ١٥٢ : « وزحت الشيء أزوحه زوحًا : إذا أرغته عن

موضعه ، ونحيتته ، وزاح الشيء يزوح يزوحًا ، وزيحانًا : أى تحرك عن مكانه ، وزحته وأزحته أنا إزاحة ، وهو مزوح ، ومزاح » .

وقال الأعشى :

٣٦٨٤- هَنَانَا فَلَمْ نَمْنُنْ عَلَيْهَا فَانْصَبَحَتْ
رَحِيَّةً بَالٍ قَدْ أَرْخَنَا هُزَالَهَا^(١)

قال أبو عثمان : ويقال : إن اشتقاق
المزاح من هذا ؛ لأنه أزيح عن الجد .
(رجع)

وبالياء :

* (زال) : زلت الشيء زبالا : وأزلته :
نحيتُه .

ومنه قوله : عز وجل : « لَو تَزَيَّلُوا »^(٢)
ولو كان من الزوال لظهرت الواو^(٣) وفي
الحدِيث : « خَالِطُوا النَّاسَ وَزَايِلُوهُمْ »^(٤)

* (زان) : قال أبو عثمان : وقال

أبو زيد زانه الله زينا ، وأزانه إزانه ،
وأزينه إزيانا على الأصل ، وزينه تزينا ،
وكله واحد . (رجع)

وبالواو في لامه :

* (زكا) : زكا الزرع وغيره زكاء
وأزكى : نما ، وزاد .

* (زها) : وزها الثمر زهوا لغة ،

وأزهي المعروف بدت فيه الحمرة أو
الصفرة^(٦) .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : زها
النخل وأزهي . (رجع)

* (زجا) : وزجاه^(٧) يزجوه زجوا
وزجوا^(٨) ، وأزجاه : استحثه .

(١) رواية اللسان - زاح : « فلم تمنن علينا » بإسناد الفعل إلى « أرملة » في البيت السابق ، ورواية الديوان
٣٧٩ : « ولم تمنن عليها » والبيت الذي قبله :
وأرملة تسمى بشعث كأنها وإياهم ربداء حثت زئالها
وفي اللسان : ربد « أحثت » .

هنا : أطعنا ، الشعث : أولادها ، الرئال : جمع رأل ، وهو فرخ النعام .

(٢) أ ، ق ، ع : « ولوتزيلوا » وصوابه ما أثبت ، والآية من شواهد ق ، ع ، وهي الآية ٢٥ - الفتح .

(٣) أ : « لظهرت » بطاء مهملة : تحريف .

(٤) النهاية ٢ - ٣٢٥ : « خالطوا الناس وزاييلوهم » : أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضى الله ورسوله .

(٥) أ : « وبالواو والياء في لامه » .

(٦) أ : « الحمرة والصفرة » .

(٧) ق : ذكر الفعل : « زجا » في باب فعل وأفعل باختلاف معني .

(٨) « وزجوا » ساقطة من ب .

وبالياء :

* (زَبَى) : زَبَيْتُ^(١) الشيءَ زَبِيًّا ،
وَأَزَبَيْتُهُ : حَمَلْتُهُ ، وَرَفَعْتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكَمَيْتِ :

٣٦٨٥- أَهْمَدَانُ مَهَلًا لَا يُصْبِحُ بِيُوتِكُمْ
بِجُرْمِكُمْ حَمَلُ الدَّهِيمِ وَمَاتَزَبِي^(٢)

وقال الآخر :

٣٦٨٦- تِلْكَ اسْتَفِدَّهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا
فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَزَبَى لَكَ الرَّقْمُ^(٣)

فعل وأفعل باختلاف معنى

المضاعف :

* (زَجَّ) : زَجَّ الْحَاجِبُ زَجَجًا :
طَلَّ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعِجَاجِ :

٣٦٨٧- أَزْمَانُ أَبَدَتْ وَأَضْحَا مُعَلِّجًا
أَغْرَّ بَرَأْقًا وَطَرْفًا أَبْرَجًا
وَجِبْهَةً وَحَاجِبًا مُزَجَجًا^(٤)

(رجع)

وَزَجَّ بِالرَّمْحِ زَجًّا : زَرَقَ لِلطَّعْنِ .

قال أبو عثمان : وَزَجَجْتُ الرَّجُلَ :
طَعَنْتُهُ بِالزُّجِّ ، وَزَجَجْتُهُ أَيْضًا : دَفَعْتُ
فِي عُنُقِهِ .

(رجع)

وَزَجَّ الظُّلَيْمُ بِرَجْلِهِ عِنْدَ جَرِيهِ :
دَفَعُ .

وَأَزَجَجْتُ الرَّمْحَ : رَكَّبْتُ فِيهِ زُجًّا .

(١) ق : « زيت » بياض مثانة تحته بعدها مثلها : تصحيف .

(٢) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٦٩ ، وجاء في اللسان - زبي وروايته : « أم الدهيم » والبيت

في شعر الكعيت بن زيد ١ - ١٤٢ وروايته :

بذنيكم حمل الدهيم وما يربي

(يربي) براه مهمله ، وفي التعليق عليه ، وضربت العرب الدهيم مثلا في الشر والداهية .

وجاء في مجمع الأمثال ١ - ١٥٦ « أنقل من حمل الدهيم » .

(٣) كذا جاء في اللسان - زبي غير منسوب ، وجاء في تهذيب الألفاظ ٤٣٤ غير منسوب كذلك ، وروايته :

« قال : استفدها » وفي شرحه : استفدها : اعمل في أن تحصل لك .

(٤) جاء البيت الثالث من الرجز في كتاب خلق الإنسان منسوبا للعجاج وبعده

وفاجها ومرسنا مرسجا

ورواية الديوان ٣٦١ :

ومقلة وحاجيا مزججا

وأُشِدَّ أَبُو عَثْمَانَ لِأَوْسٍ :

٣٦٨٨- أَصَمَّ رَدِينِيًّا كَانَ كُعُوبُهُ

نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصِمًا مُزَجِيًّا مُنْصَلًا (١)

* (زَّرَ) : وَزَّرَ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ وَالشَّيْءَ

زَّرًا : طَرَدَهُ (٢) ، وَزَّرَ الْقَمِيصَ : شَدَّ

أَزْرَارَهُ ، وَزَرَّتِ الْعَيْنُ : تَوَقَّدَتْ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَزَّرَ

عَيْنِيهِ أَيضًا : إِذَا صَغَّرَهُمَا كَأَنَّهُ ،

يُضَيِّقُهُمَا (٣) . (رجع)

وَزَّرَ الْحِمَارُ : عَضَّ .

وَأُشِدَّ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٨٩- يَزُرُّ وَيَلْفِظُ أَوْ بَارَهَا

وَيَقْرُو بِهِنَّ قَفَاقًا حُزُونًا (٤)

وقال أوس يَصِفُ الحِمَارَ أَيضًا :

٣٦٩٠- مِنْ زَرِّهِ وَمَنَاسِفِهِ (٥)

(رجع)

وَزَرَّتْ بِالرُّمْحِ : طَعَنْتُ .

وَأُشِدَّ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٩١- بِحُسَامٍ أَوْ زَرَّةٍ مِنْ نَحِيصِ (٦)

أَي طَعَنَةٍ مِنْ سِنَانٍ قَد رُقِقَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

زَرَّ الشَّعَرَ : نَتَفَهَ ،

وَأُشِدَّ :

٣٦٩٢- إِنْ لَمْ يَزَلْ شَعْرٌ مِقْدَى يَزُرُّ (٧)

أَي يَنْتَفِئُ .

(١) جاء الشاهد في اللسان - زجج منسوباً لأوس بن حجر ، وروايته : « نوى القسب » بفساد معجمة ،

وبرواية الأفعال جاء في الديوان ٨٣ .

(٢) ق : « طرد » .

(٣) في نوادر أبي زيد ١٤٦ : « كأنه يضيقهما من نواحيهما » .

(٤) كذا جاء الشاهد في نوادر أبي زيد ١٤٦ غير منسوب .

(٥) رواية البيت بتمامه كما في تهذيب الألفاظ ٥٢٠ :

يصرف حقباء العجيزة سمحجاً بها نذب من زره ومناسف

ورواية الديوان ٦٨ : « يصرف » مكان : « يقبل » وفي شرحه : يصرف أي العير ، الحقباء : الأتان أي

موضع حقبها أبيض ، السمحج : الطويلة على وجه الأرض ، النذب : أثر الجرح ، مناسف : أثر العض .

(٦) الشاهد صدر بيت لأبي زيد الطائي جاء ثانياً بيتين في تهذيب الألفاظ ٢٢٥ وهما :

كم أنفذته ونفست عنه بغموس وضربة أحسدود

من حسام أو ضربة من نحيس ذات ريب على الشجاع النجيد

الغموس : الواسعة ، الأخدود : التي تحفر فيها وقعت فيه ، النحيس الشنان الذي أرق ، النجيد : القوى القلب .

(٧) أ : « يزار » وصوابه ما أثبت عن ب ونوادر أبي زيد ١٤٦ ، ولم أقف على تمتته وقائله . ومقدي مثنى

مقد ، وحذفت النون للإضافة إلى ياء المتكلم .

قال أبو عثمان و: المَقْدُ بفتح الميم ،
هُوَ مُنْقَطِعُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنَ الْقَفَا .

(رجع)

وَأَزَّرَ الْقَمِيصَ : جَعَلَ لَهُ أَرْزَارًا .

* (زَلَّ) : وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ زُلُولًا :
نَقَصَتْ ، وَزَلَلَتْ فِي الطِّينِ وَعَنِ الشَّيْءِ
زُلُولًا وَزَلِيلًا : سَقَطَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٩٣ - فَيَالِكَ هَفْوَةٌ مِنْ غَيْرِ رِيحٍ
وَيَالِكَ زَلَّةٌ مِنْ غَيْرِ مَاءٍ^(١)

قال أبو عثمان : يَقَالُ : زَلَّ يَزَلُّ وَيَزِلُّ
[لِغَتَانِ]^(٢) . (رجع)

وَزَلَّ السَّهْمُ عَنِ الدَّرْعِ^(٣) زَلِيلًا
مِثْلَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٩٤ - وَخَضْرَاءُ كَالنَّهْيِ مَسْرُودَةٌ

تَزَلُّ الْمَعَابِلُ عَنْهَا زَلِيلًا^(٤)

وَزَلَّتِ الْقَدَمُ زَلًّا ، وَزَلَّ فِي الْمَقَامِ ،
وَالْكَلَامِ [١٤٧ - أ] زَلَّةٌ وَزَلَلًا كَالسَّقَطَةِ ،
وَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ : [أَزَالَهُ أَوْ طَلَبَ
زَلَّتَهُ]^(٥) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٦٩٥ - وَإِذَا رَأَيْتَ وَلَا مَحَالَةَ زَلَّةً
فَعَلَى صَدِيقِكَ فَضْلَ حَلِيمِكَ فَارِدِدِ^(٦)

وقال الآخر :

٣٦٩٦ - هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ^(٧)

وَزَلَّتِ الْمَرْأَةُ زُلُولًا : ضَمَرَتْ عَجِيزَتُهَا ،
وَزَلَّ الذُّئْبُ : كَذَلِكَ ، فَهُوَ أَزَلُّ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) « لغتان » : تكملة من ب .

(٣) ق : « الدرغ » : تصحيف .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من ق ، ع يستقيم بها المعنى .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ١٦٤ ، واللسان زل غير منسوب وبعده

وَأَزَلَّتْ إِيْلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ شَيْئاً :
أَعْطَيْتُكَهُ .

* (زَمَّ) : [وزمَّ بأنفهِ زَمًّا : تَكَبَّرَ] (٥) ،
وزمَّ البعيرَ أو ثَقَّهُ بِالزَّمَامِ ، وزمَّ الشيءَ :
شَدَّهُ ، وزمَّ في السبِيرِ : تَقَدَّمَ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ : يقالُ :
مَلَأَ سَمَاءَهُ حَتَّى زَمَّ زُمُومًا : إِذَا بَلَغَ
غَايَةَ مَلِيئِهِ .

(رجع)

وَأَزَمَ النَعْلَ : جَعَلَ لَهَا زَمَامًا ، وَيُقَالُ
زَمَّهَا فِيهِ .

* (زَبَّ) : وَزَبَبْتُ الْقَرِيْبَةَ زَبًّا :
مَلَأْتُهَا ، وَزَبَّ كُلُّ ذِي شَعْرٍ ، وَوَبِرٌ ،
وَرِيْشٌ زَبَبًا : كَثُرَ .

فَمَذَكَّرُهُ : أَزَبُّ ، وَمَوْنُثُهُ (٦) ،
زَبَّاءُ ، وَالجَمْعُ : زُبٌّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِأَبِي النَجْمِ :

٣٦٩٧ - وَالْقَلْبُ فِيهِ لِكُلِّهِنَّ مَوْدَةٌ

إِلَّا لِكُلِّ دَمِيْمَةٍ زَلَاءٌ (١)

وقال الراعي :

٣٦٩٨ - وَقَعَ الرَّبِيْعُ وَقَدْتَقَارَبَ خَطْوُهُ

وَرَأَى بِعَقْوَتِهِ أَزَلَ مَسُولًا (٢)

قَوْلُهُ : مَسُولًا : هُوَ مِنَ السَّوْلِ ،
وَهُوَ اسْتِرْحَاءُ مَا تَحْتَ السَّرَّةِ مِنَ الْبِطْنِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَسْوَلٌ ، وَامْرَأَةٌ سَوْلَاءٌ .

(رجع)

وَأَزَلَّتْ إِيْلَيْكَ نِعْمَةٌ : صَنَعْتُهَا .

قال كثيرٌ وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَمَّانَ :

٣٦٩٩ - وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْ تُنِ وَصَادِقُ

عَلَيْهَا بَمَا كَانَتْ إِيْلَيْنَا أَزَلَّتْ (٣)

ومنه الحديثُ : « مَنْ أَزَلَّتْ إِيْلَيْهِ

نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » (٤) .

(رجع)

(١) كذا جاء ونسب في كتاب خلق الإنسان ٢٢٤ .

(٢) رواية جهرة أشعار العرب ١٧٥ : « نسولا » بالنون في أوله مكان : « مسولا » وفي شرحه : الأزل :

قليل اللحم .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب لكثير في تهذيب اللغة ١٣ - ١٦٥ ، واللسان زلل ، وهو كذلك في ديوانه ١٠١ .

(٤) كذا جاء في النهاية ٢ - ٣١٠ .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من ب : ق : ع

(٦) أ : « والأثني » وما أثبت عن ب أدق تعبيراً .

وأَنشد أبو عثمان للأخطل :

٣٧٠٠ - أَزْبَ الحَاجِبِينَ بَعُوفٍ سَوْءٍ

مِنَ النَّفْرِ الَّذِينَ بَأَزَقَبَانَ (١)

أراد بأزقباد ، فأبدل وهو فارسي .

وقال الآخر :

٣٧٠١ - أَزْبَ القَفَاوِ المَنكِبِينَ كَأَنَّهُ

مِنَ الصَّرِّ صَرَائِبَاتٍ عَوْدُ مَوْعٍ (٢)

وقال الآخر :

٣٧٠٢ - لَو أَنَّهَا أَشْفَعَتْ مَقَالَتَهَا

شَيْخًا مِّنَ الزُّبِّ رَأْسَهُ لَبِدٌ (٣)

وقال الآخر :

٣٧٠٣ - حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى قَوْمٍ أَوْلَى لِعَطِّ

زُبِّ اللِّحَى يَلْتَمِسُونَ النَّاسَ بِالرَّكْبِ (٤)

وَأَزَبَ الشَّدْقَانَ : صَارَ فِي جَانِبَيْهِمَا

زَبَيْتَانِ مِنْ كَثْرَةِ الكَلَامِ (٥) .

الثلاثى الصحيح :

فعل :

* (زَحَفَ) : زَحَفَ القَوْمُ زَحْفًا :

نَهَضُوا لِأَيِّ قَالِ لِيْلِوَأَحِدٍ (٦) .

وأَنشد أبو عثمان :

٣٧٠٤ - لِيْمَنَ الظَّعَائِنُ سَيْرُهُنَّ تَزَحْفُ

عَوْمَ السَّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ يُجَدْفُ (٧)

قال أبو عثمان : وَزَحَفَ الصَّبِيُّ عَلَى

الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ : إِذَا جَعَلَ

يُعَالِجُ المَشْيَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ زَحَفَ

البعير : إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فِرْسَنَهُ ، فَهُوَ

(١) رواية أ ، ب بعوب ، والتصويب من الديوان ٥١٥ ، وجهرة اللغة ١ - ٣٩ واللسان - زيب ، ورواية الديوان : « على قنان » مكان « بأزقبان » ، و « أزقبان » بالفتح ، ثم السكون ، وضم القاف - المعروف فتح القاف - والبهاء الموحدة وألف ونون - موضع وجاء بيت الأخطل في معجم البلدان - أزقبان . وفي شرحه : أراد أن قباد ، فلم يستقم له البيت ، فأبدل النذال نونا لأن القصيدة فونية ، ويقال : فلان يقوف سوء أى بحال سوء .

(٢) كذا جاء في جهرة اللغة ١ - ٢٩ واللسان - زيب غير منسوب ، ورواية أ : « الحاجبين » مكان المنكبين

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) للفعل « زب » تصاريف في مضاعف فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) أ : لا يقال إلا « لواحدة » لخواجد : تصحيف .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله .

* (زَبَدَ) : وَزَبَدْتُكَ أَزِيدُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
بِكَسْرِ الْبَاءِ^(٥) زَبْدًا : أَعْطَيْتُكَ وَرَفَدْتُكَ .

قال أبو عثمان : وَيُرْوَى بَيْتُ زَهِيرٍ :

٣٧٠٧ - أَصْحَابُ زَبْدٍ أَيَّامَ لَهْمٍ سَلَفَتْ

مَنْ حَارَبُوا أَعْدَبُوا عَنْهُ بِنَتْنِكِيلِ^(٦)

أى : أَصْحَابُ عَطَاءٍ .

وفي الحديثِ : « أَنَّهُ نَهَى - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ^(٧) »
وَمِنْهُ سُمِّيَ : زَبِيدٌ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى ؛
لِأَنَّهُ قَالَ : مَنْ يَزِيدُنِي رِفْدَهُ : أَيْ مَنْ
يُحَالِضُنِي .

(رجع)

وَزَبَدْتُكَ أَزِيدُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِضَمِّ
الْبَاءِ أَيْضًا : أَطَعَمْتُكَ الزُّبَيْدَ .

زَاحَفٌ ، وَالْجَمِيعُ الزَّوَاحِفُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

٣٧٠٥ - عَلَى زَوَاحِفَ تُرْجَى مُخْهًا رِيرٌ^(١)

وقال أبو زبيدٍ :

٣٧٠٦ - حَتَّى كَانَتْ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَحُومٌ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفٍ^(٢)

شَبَّهَ^(٣) الْمَسَاحِي الَّتِي حَفَرُوا بِهَا
قَبْرَ عِمَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِطَيْرٍ
تَقَعُ عَلَى إِبْلِ مَزَاحِيفٍ وَتَطِيرُ عَنْهَا ،
وَذَلِكَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْمَسَاحِي ، وَانْخِفَاضِهَا
(رجع)

وَأَزْحَفُوا : أَصَارُوا زَحْفًا ، وَأَزْحَفَ
الرَّجُلُ : بَلَغَ غَايَةَ مَا طَلَبَ ، وَأَزْحَفَ
أَيْضًا : كَلَّتْ مَطِيئَتُهُ^(٤) .

(١) أ ، ب « تزجا » وصوابه بالياء وبرواية الأفعال جاء في تهذيب اللغة ٤ - ٣٦٩ منسوباً للفرزدق ، والبيت بتمامه
كما في الديوان ٢٦٣ واللسان زحف :

على عمائنا يلقي وأرحلنا على زواحف نزجها بحاسير

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - زحف منسوباً لأبي زبيد ، ورواية التهذيب ٤ - ٣٧٠ :

كان أوب مساحي القوم فوقهم طير نعيم على جون مزاحيف

وعلق ابن برى على شاهد اللسان بقوله : الذي في شعره :

كان يأيدى القوم في كيد طير تعيف على جون مزاحيف

(٣) أ : « شهبوا » وما أثبت عن ب أدق .

(٤) « وأزحف أيضاً » كالت مطيته « عبارة ساقطة من ق ، ع .

(٥) « أزبدك في المستقبل بكسر الباء » ساقطة من ق .

(٦) رواية الديوان ٣١١ « أصحاب زيد » بياء مثناة وفي شرحه : ويروى :

« أصحاب زيد » بياء موحدة يقال : زيدته أزهده زهداً : إذا أعطيته وهو يزهد ، ومن قال : زيد ، أراد : زيد

الخيال ، أعدبوا : كفوا ، بتنكيل : أى بعد أن جعلوهم فكالا لغيرهم .

(٧) لفظ النهاية ٢ - ٢٩٣ « إنا لا نقبل زيد المشركين .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
وزبَدَ القومُ ، فهم زابدون : إذا كثر
زُبْدُهُمْ . (رجوع)
وأزبَدَ البحرُ وغيره : علاه الزبْدُ ،
وأزبَدَ القمُ بكثرة الكلام : مثله (١)
وأزبَدَ السدرُ : طلع نوره .

* (زَحَمَ) : وزحمتُ الشيء زحماً وزحاماً :
ضايقتُهُ ، وزحَمَ القومُ بعضهم بعضاً :
مثله (٢) : إذا تضايقوا ، وأنشد أبو
عثمان :

٣٧٠٨ - جَاءَ بِي زَحْمٌ مَعَ زَحْفٍ فَأَزْدَحَمَ
تَرَاحِمَ المَوْجِ إِذَا المَوْجُ التَّطَمَّ (٣)
وَزَحَمْتُ الرجلَ : غلبته عند مزاحمة
خصومةٍ وغيرها .

وازدَحَمَ المكانُ : كثر زحامه .
* (زَلَجَ) : وَزَلَجْتُ النَّاقَةَ زَلْجاً (٤) :
أسرعت ذكاتها (٥) ، وزلج السهمُ
زليجاً ، وزليجاً : أسرع ، وَزَلَجَتِ
الإبلُ مثله زليجاً وزليجاً ، وَزَلَجَانَا .

وأنشد أبو عثمان :
٣٧٠٩ - فَقَدَحُهُ زَلْجٌ زَلُوجٌ (٦)
أى سريع الإزلاج من القوس .

وقال الآخر في وصف الفرس :
٣٧١٠ - أَنَا ابْنُ جَحْشٍ وَهِيَ الزَّلُوجُ
حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا دُمُوجُ
كَانَ فَاهَا قَتْبٌ مَفْرُوجٌ (٨)

(١) ق ، ع : « كذلك » وهما بمعنى .

(٢) « أى » زحماً وزحاماً في المصدر .

(٣) في أ « تراحم » براء مهمله ؛ تحريف ، ورواية ب جاء في تهذيب اللغة ٤ - ٣٧٨ ، واللسان - زحم ، غير منسوب

(٤) ب : « زليجاً ؛ يفتح اللام ، والذي جاء في أ ، ق ، ع واللسان « زليجاً » بسكونها .

(٥) أ : « دكاتها » بدال مهلة : تحريف .

(٦) أ ، ب : « زلوج » تصحيف زلوج ، وجاء البيت بتمامه في جمهرة اللغة ٢ - ٩١ منسوباً لعمرو بن

الداخل الهدلى ، وروايته :

شديد العير لم يدحض عليه السفرار فقدحه زعل زلوج

وجاء في كتاب الإبل ٨٦ وديوان الهدليين ٣ - ١٠١ وروايته في الإبل :

سليم النصل لم يدحض عليه الفرار فقدحه زعل دروج

وفي الديوان :

شديد العير لم يدحض عليه السفرار فقدحه زعل دروج

« وزلوج » لفظة القافية في بيت سابق .

(٨) ب : « حمراء حاركها » ولم أتف على الشاهد وقائله .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَعَشِيِّ :

٣٧١٣ - أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا
وَشَطَّطْتُ عَلَى ذِي نَوَى أَنْ تُوَارَا (٤)
وَالزَّمَاعُ : الاسمُ .

وقال عمرو بن معد يكرب :

٣٧١٤ - إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ أَمْرًا فَدَعِهِ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
وَصِلْهُ بِالزَّمَاعِ فَكُلَّ أَمْرٍ
سَمَّالِكِ أَوْ سَمَوْتِ لَهُ وَلَوْع (٥)
(رجع)

وَأَزْمَعَ النَّبَاتُ : لَمْ يَتِمَّ جَمِيعُهُ .

قال أبو عثمان : ويقال : أزمع الكرم :
إذا رأيت الطَّلَعَ في نواحيه (٦) بَعْدَ
مَا يَصُوفُ .

وقال الآخر في وصف الناقة .

٣٧١١ - وَكَمْ هَجَعَتْ ، وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا
وَكََمْ زَلَّجَتْ وَظِلُّ اللَّيْلِ بَادِي (١)

وقال الآخر :

٣٧١٢ - فَرَفَعْتُهَا مَلْعًا زَلَّجًا وَهَزَّة (٢)

(رجع)

وَأَزَلَّجْتُ (٣) الْبَابَ : أَعْلَقْتُهُ .

* (زَقَنَ) : وَزَقَنْتُ الْحَمْلَ زَقْدًا : حَمَلْتُهُ .

رَأَزَقَنْتُكَ : أَعَنْتُكَ عَلَى الْحَمْلِ .

* (زَمَعَ) : [١٤٧ - ب] وَزَمَعَ

زَمْعًا وَزَمَعَانًا : مَشَى مُبْطِئًا ، وَزَمَعَتْ

الْأَرْنَبُ : مَشَتْ عَلَى زَمْعَتِهَا ، وَهِيَ

الشَّعْرَةَ الَّتِي فِي مَوْخِرِ رِجْلِهَا .

وَأَزْمَعْتُ عَلَى السَّفَرِ وَالْأَمْرِ : عَزَمْتُ ،

وَأَزْمَعْتُ السَّفَرَ وَالْأَمْرَ أَيْضًا .

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ - ٦٢٠ واللسان - زليج غير منسوب والرواية : داني « مكان « بادي » .

(٢) لم أقف على الشاهد وتتمته ، وقائله .

(٣) أ : « وزلجت » وفي ب « وأزلجت » والتصويب من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - زمع منسوباً للأعشى وروايته : « هوى » مكان « نوى » ورواية اللسان جاء في

الديوان ٨١ .

(٥) كذا جاء الشاهد في الأسميات ١٧٥ الأصمعية ٦١ لعمر بن معد يكرب .

(٦) أ ، ب : « حواميه » بجاء مهملة في أوله ، والتصويب من كتاب الكرم للأصمعي ٨١ ضمن مجموعة

البلغة في شذور اللغة .

وَأَزْغَلَتِ النَّاقَةَ بِبَوْلِهَا : رَمَتْ بِهِ
مَتَقَطَعًا ، وَالطَّعْنَةُ الدَّمُّ : كَذَلِكَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ :

٣٧١٦ - مُسْتَنَّةٌ سَنَّ الْفُلُوَ مُرْشَةً
شَعْوَاءُ تَزْغَلُ مِثْلَ جَرِّ الْقَرْطَفِ (٥)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : هَذِهِ طَعْنَةٌ تُخْرِجُ
الدَّمَ دَفْعَةً وَاحِدَةً .

(رَجَع)

وَأَزْغَلَ الرَّجُلُ مِنْ شَرَابِهِ زَغَلَةً : أَيْ
مَجَّ مِنْهُ مَجَّةً .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ
الْقَطَاةَ :

٣٧١٧ - فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغَلَةً
لَمْ تُخْطِئِ الْعَجِيدَ وَلَمْ تُشْفَتِرِ (٦)

(رَجَع)

قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ
أَزْمَعَ الْكِرْمُ : خَرَجَتْ زَمَعْتُهُ ، وَالزَّمْعُ (١)
أَنْ يَكُونَ الْحَبُّ مِثْلَ رُووسِ النَّرِّ .

* (زَرَبَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ ، وَيُقَالُ :
زَرَبَ الْغَنَمَ زَرْبًا : حَظَرَ حَوْلَهَا بِزَرْبِيَّةٍ . (٢)

وَأَزْرَبَ الْبَقْلُ : صَارَ فِيهِ يَبْيَسُ
فَتَلَوْنَ بِصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ ، شَبَّهُوهُ بِالزَّرَا

* (زَغَلَ) : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَغَلَ (٣)
الْجَدْيُ أُمَّهُ زَغَلًا رَضِعَهَا ، قَالَ : وَيُقَالُ :

زَغَلَ الْبَهِيمَةَ الشَّاةَ : قَهَرَهَا فَرَضِعَهَا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

٣٧١٥ - يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيًّا
زَغَلًا إِذَا مَا أَنْسَ الْعَشِيًّا (٤)

(رَجَع)

وَزَغَلَتِ الْمَزَادَةَ مِنْ عَزْلَائِهَا : صَبَّتْ .

(رَجَع)

(١) ب « والرمع » براء مهمله : تحريف .

(٢) العبارة في ق ، ونقلها عنه ع ، ولعلها لم تقع لأبي عثمان في نسخته .

(٣) للفعل « زغل » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق .

(٤) جاء الرجز في اللسان - رغل ، وروايته : رغلا « براء مهمله ، مكان « زغلا » بزاي معجمة وهما بمعنى

(٥) الشاهد مركب من بيتين لأبي كبير هما :

مستنة سنن الفلو مرشة تنق التراب بقاحز معروف

يهدي السباع لها مرش جدية شعواء مشعلة كجر القرطف

الفلو : المهر إذا بلغت سنه سنة ، القاحز : النازي ، المعروف : الذي له عرف ، الشعواء : المنتشرة ،

المشعلة : المتفرقة ، الجدية : الطريقة من الدم ، القرطف : القطيفة الديوان ١١٠ / ٢ .

(٦) أ ، ب : « تستقر مكان « تشفتير » والتصويب من جمهرة اللغة ٤ - ١٠ ، وهذيب اللغة ٨ - ٥٠

واللسان - زغل .

فَعَلَ وَفَعِلَ (١)

* (زَهَدَ) : زَهَدْتُ النَّخْلَ (٢) زَهْدًا :
حَزْرَتُهُ .

وزَهَدْتَ فِي الدُّنْيَا ، وَفِي الْأَشْيَاءِ
كُلِّهَا زَهَادَةً : تَرَكَتَهَا (٣)

قال أبو عثمان . وقال أبو زيد .
زَهَدْتَ فِي الدُّنْيَا ، وَزَهَدْتَ لُغْتَانِ .

(رجع)

وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ » (٤) .

* (زَعَمَ) : وَزَعَمَ زَعَامَةً : تَحَمَّلَ (٥) .

فَهُوَ زَعِيمٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَحْمَرِ السَّعْدِيُّ

وكان لصا :

٣٧١٨ - تُعَبِّرُنِي إِعْدَامَ وَالْبَدْوِ مُعْرِضٌ
وَسَيِّفِي بِأَمْوَالِ التَّجَارِ زَعِيمٌ (٦)

وقال الآخر :

٣٧١٩ - تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمٌ (٧)

أى : كما ضَمِنَ . (رجع)

وَزَعَمَ عَلَى الْقَوْمِ : صَارَ زَعِيمًا لَهُمْ

أى زَيْسًا وَزَعَمَ زَعَمًا (٨) وَزَعَمًا وَزَعَمًا

ذَكَرَ خَبْرًا لَا يُدْرَى أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ (٩)

قال أبو عثمان : زَعَمَ أَمِيلٌ إِلَى الكَذِبِ ،

مِنْهُ إِلَى الصُّدْقِ ، وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ

هَذِهِ الْآيَةِ : « فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يَزَعِمُهُمْ (١٠) »

أى : بِقَوْلِهِمْ الكَذِبَ .

وقال الشاعر :

٣٧٢٠ - يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ مَا تَزَعَمًا (١١)

أى يَا أَيُّهَا الكَاذِبُ مَا تَكْذِبُ .

(١) هامش ب : تم الحادى والثلاثون بعون الله .

(٢) أ « النحل » بجاه مهمله : تحريف .

(٣) عبارة ق ، ع : « وزهدت في الدنيا زهدا ، وفي الأشياء كلها زهادة : تركتها » .

(٤) لفظه في النهاية ٢ - ٣٢١ : « أفضل الناس مؤمن مزهد ، وهو من شواهد ق ، ع .

(٥) أ « تجمل » بجم معجمة وبالهاء المهمله جاء في ب ، ق ، ع .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) كذا جاء الشاهد في اللسان - زعم منسوباً لعمر و بن شاس وقيله :

وعازلة تخشى الردى أن يصيبني تروح [وتغد وبالملامة والقسم

(٨) « زعما » ساقطة من ق ، وهى في أ « زعما » بفتح العين .

(٩) أ ، ب « أو » وأثبت ما جاء في ق ، ع . (١٠) الآية ١٣٦ - الأنعام .

(١١) اللسان - زعم : « أيها الزاعم ماترعما » والتهديب ٢ - ١٥٨ :

« فأياها الزاعم ماترعما »

وقال الله عز وجل: « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ^(١) » .

وقال الشاعر :

٣٧٢١- زَعَمْتَ سَخِينَةَ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا
وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ ^(٢)

(رجع)

وزَعَمْتَ غَيْرَ مَزْعَمٍ : أى قلتَ غير
مَقُولٍ ، وادَّعَيْتَ مَا لَا يُمَكِّنُ .

وزَعِمَ زَعَمًا : طَمِعَ ، وزَعَمْتَ فى غير
مَزْعَمٍ : أى ^(٣) طَمِعْتَ فى غيرِ مَطْمَعٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعَنْتَرَةَ :

٣٧٢٢- عَلَّقْتُهَا عَرْضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا

زَعَمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ ^(٤)

قال أبو عثمان : وتقولُ : زَعَمْتَ
الرجلَ : ظَنَنْتُ بِهِ ، قال أبو ذؤيب :

٣٧٢٣- فَإِنْ تَزَعُمِي نِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمْ
فَأِنِّي شَرِيْتُ الْحِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ ^(٥)

(رجع)

وَأَزَعَمْتُكَ الشَّيْءَ : جعلْتُكَ بِهِ زَعِيمًا
أى حَمِيلًا .

* (زَرَفَ) : وَزَرَفَتِ ^(٦) النَّاقَةُ زُرُوفًا :
تَوَسَّعَ خَطُوهَا .

قال أبو عثمان : وَزَرَفَ الرَّجُلُ فى
حَدِيثِهِ : زَادَ فِيهِ ^(٧) وَكَلَبَ .

(رجع)

وَزَرَفَ الْجُرْحَ زَرَفًا : انْتَقَضَ .

وَأَزَرَفَ الْقَوْمُ : أَسْرَعُوا فِرَارًا مِنْ
شَيْءٍ ، وَمِنْهُ الزَّرَافَةُ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ^(٨) .

(١) الآية ٧ - التغابن .

(٢) أ : « وليغالبين » تصحيف ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ - ٧ برواية ب منسوبا لكتب بن مالك .

(٣) « أى » : ساقطة من ق .

(٤) راية ب ، واللسان - زعم :

زعماء ورب البيت ليس بمزعم

وبرواية أ جاء فى ديوان عنتره ١٥٤ ضمن ثلاثة دواوين .

(٥) فى « أ » شربت . . بباء واحدة من الشرب « تحريف برواية ب جاء منسوبا لأبي ذؤيب فى

تهذيب اللغة ١٥٨/٢ واللسان زعم والديوان ٣٦/١

(٦) ب : « زرقت » بقاء مشناة : تحريف .

(٧) « فيه » ساقطة من ب ..

(٨) عبارة ق ، ح : والزرافة الجماعة منه .

فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعِلَ :

* (زَعَقَ) : قال أبو عثمان : يُقَالُ : زَعَقْتَهُ ^(١) العَقْرَبُ زَعَقًا : لَدَغَتْهُ .

(رجع)

وزَعُقُ ^(٢) المَاءُ زُعُوقًا : ضَدُّ عَذْبٍ .

وزَعَقَ الرجلُ زَعَقًا : خَافَ هَوْلَ اللَّيْلِ ، فَتَشَطَّ ^(٣) ، وَزَعِقَ مِثْلُهُ .

وَأَنشَدَ [أبو عثمان] ^(٤) لِرُوبَةٍ :

٣٧٢٤ - تَحِيدُ مِنْ أَطْلَالِهَا مِنْ الْفَرْقِ

مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الزَّعَقِ ^(٥)

وَأَزَعَقَ الْقَوْمُ : أَنْبَطُوا مَاءً زَعَاقًا .

فَعِلَ :

* (زَمِنَ) : زَمِنَ زَمَانَةً : ضَعُفَ بِكَبِيرِ سِنَّةٍ أَوْ مَطَاوِلَةِ عِلَّةٍ .

[وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ : طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ] ^(٦)

* (زَلِقَ) : وَزَلِقَ زَلَقًا : زَلَّ .

وَأَزَلَقَتْ كُلُّ حَامِلٍ : رَمَتْ وَلَدَهَا .

* (زَغِبَ) : وَزَغِبَ ^(٧) الصَّبِيُّ : نَبَتَ

زَغْبُهُ ، وَزَغِبَ الْفَرْخُ : صَغُرَ رِيشُهُ ،

وَزَغِبَ الْمُهْرُ : صَغُرَ شَعْرُهُ ، وَزَغِبَ

الشَّعْرُ : ذَهَبَ طَوِيلُهُ ، وَبَقِيَ قَصِيرُهُ ^(٨) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٢٥ - كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُو نُرَيْبِهِ

مُجَعِّنُ الْخَلْقِ بِطَيْرِ زَغْبِهِ ^(٩)

قال أبو عثمان : وَأَزْغَبَ [١٤٨ - أ]

الكَرْمُ : إِذَا صَارَ فِي أَبْنِ الْأَعْصَانِ ، الَّتِي

تَخْرُجُ فِيهَا الْعِنَاقِيدُ مِثْلُ الزَّغَبِ ، فَإِذَا

سُئِلَ الرَّجُلُ عَنِ حَائِطِهِ ^(١٠) ، قِيلَ : قَدْ

أَزْغَبَ ، يَشْبَهُ بِزَغَبِ أَعْنَاقِ الْمِهْرَةِ .

(١) للفعل : « زعق » تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق مني .

(٢) ب : « وزعق » يفتح العين ، وصوابه ما أثبتت من أ ، ق - ع .

(٣) ق ، ع : « ونشط » . (٤) « أبو عثمان ؛ تكلمة من ب .

(٥) رواية ديوان روية ١٥ : « تحيد عن أطلالها » وجاء البيت الثاني في اللسان - زعق غير منسوب .

(٦) ما بين المعقوفين تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٧) ق : ذكر الفعل « زغب » في باب الثلاثي المفرد ، وعجاجة أ : وزغب الفرخ : صغر ريشه ، وزغب

الصبي نبت زغبه « على التقديم والتأخير ولا فرق بينهما .

(٨) ما بعد لفظة شعره إلى هنا ساقط من ق ، ع .

(٩) كذا جاء في اللسان - زغب غير منسوب .

(١٠) الحائط : البستان من النخل أو الكرم ، إذا كان عليه حائط .

قال : وقال أبو حاتم : والمِهْرَة
حمامٌ يُشْبِهُ الْوَرَّاشِينَ^(١) .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم
يقع منه شيء في الكتاب .

* (زَهْف) : قال أبو بكر : زَهْفَ
زَهْفًا : خَفَ .

وقال أبو زيد : وَأَزْهَفْتُ الرَّجُلُ
أَوْقَعْتُهُ ، وَأَهْلَكْتُهُ ، وَالزُّهُوفُ : الْهَلَكَةُ ،
قال الحطيئة :

٣٧٢٦ - أَشَاقَتَكَ لَيْلِي فِي اللَّمَامِ وَمَا جَزَتْ

بِمَا أَزْهَفْتَ يَوْمَ التَّقْيِينَا وَصَرَّتِ^(٢)

أَزْهَفْتَ : زَيَّنْتَ ، وَأَوْقَعْتُ فِي شَرِّ^(٤) .

وَأَزْهَفَ فِي الْخَبْرِ : زَادَ فِيهِ ، وَيُقَالُ :

كَذَبَ ، وَأَزْهَفَ الْحَدِيثَ : أَسْنَدَهُ

وَأَزْهَفَكَ أَيْضًا : خَانَكَ .

المهموز :

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (زَامِ) : زَامْتُكَ زَامًا : ذَعَرْتُكَ^(٥)

وزَامَتِ النَّاقَةُ عَلَيَّ وَلِدِيهَا : حَنَّتْ .

[قال أبو عثمان]^(٦) : وزَامَ الْأَسَدُ

زَامًا وَزَوَّوَمَا مِثْلَ زَارٍ^(٧) ، وَزَامَ الْفَحْلُ :

كَرَّرَ هَلْدِيْرَهُ^(٨) .

(رجع)

وَزُئِمْتَ : زُعِرْتَ .

قال أبو عثمان : وقد زَامْتُهُ أَنَا أَزَامُهُ

زَامًا : إِذَا ذَعَرْتَهُ ، وَقَدْ زُئِمَ هُوَ وَأَزْدَامَ :

إِذَا اشْتَدَّ ذُعْرُهُ ، وَفَزَعُهُ ، فَهُوَ رَجُلٌ زُئِمٌ

وَمَزُوومٌ وَمُزْدَائِمٌ . (رجع)

وَأَزَامْتُكَ عَلَيَّ الشَّيْءِ : أَكْرَهْتُكَ^(٩) .

(١) أ : « يشبه الوراشرين » تصحيف « وفي كتاب الكرم ٧٨ : فإذا سئل الرجل عن حائضه بعدما يجرى الماء

فيه ويحطبه ، قال : أفطرت شكره ثم يقول : أزغبت ، فكأنها أفتاق المهرة ، والمهرة أفرأخ الحمام تشبه الورشان ،
نشب ذلك بزغب الحمام .

(٢) ب : « أزهفت » .

(٣) رواية اللسان - زهف « جرت » براء مهمل ، و « بزت » بياء موحدة قهية بعدها زاي معجمة مشددة ،

وبرواية الأفعال جاء في الديوان ١١٨ .

(٤) أ : زيتته ، وأوقعت في شر .

(٥) أ : « دعوتك » تصحيف .

(٦) « قال أبو عثمان : تكلمة من ب .

(٧) أ : زاز « بزاي معجمة في آخره : تحريف .

(٨) أ : « الهدير » : والمعنى يستقيم معهما .

(٩) أ ، ب : أكرمك « من الإكرام ، والصواب من ق ، ع والساه - زام .

المعتل بالواو في لام الفعل :

* (زجا) : زَجَا الخِرَاجُ زَجَاءً :
تيسر وزاد، وزَجَا الدرهمُ زُجُوًّا : فسد

قال أبو عثمان : وزَجَا الشيءُ زُجُوًّا :
جَرَى على استواءٍ، ويقالُ هذا أمرٌ زَجُونَا
عليه . (رجع)

وَأَزَجَيْتُ الدَّرَاهِمَ : أَنْفَقْتُهَا، وَأَزَجَيْتُ
الشيءَ، وَزَجَيْتُهُ : سَقَيْتُهُ سَوْقًا رَفِيقًا .^(٢)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٢٧- وَصَاحِبِ ذِي غَمْرَةَ دَاجِيَتُهُ

زَجِيَتُهُ بِالْقَوْلِ وَأَزْدَدِيَتُهُ

بِأَبْنَاتِهِ وَإِنْ أَبِي فَدِيَتُهُ

حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا آذِيَتُهُ .^(٣)

قال أبو عثمان : والريحُ تُزَجِي السحابَ :

أَي تَسْوِفُهُ سَوْقًا رَفِيقًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقِي السَّحَابَ، ثُمَّ يُؤَلِّفُ
بَيْنَهُ »^(٤) .

قال : « وَأَزَجِي الشيءَ : قَلَّلَهُ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَجِئْتَنَا بِبِضَاعَةٍ
مُزَجَّاةٍ »^(٥) .

وَتَزَجَيْتُ أَنَا بِالشَّيْءِ القليلِ : تَقَوَّتُ
به .

وقال الراجز :

٣٧٢٨- تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ المِعْدَةِ بِاللِّبَاغِ

بِكِسْرَةِ لَيْئَةِ المِضْمَاغِ

بِالمِلْحِ أَوْ مَاخَفَ مِنْ صِباغِ^(٦)

(رجع)

وبالياء :

* (زَرَى) : زَرَى عَلَيْهِ زَرِيَّةً وَزِرَايَةً :
استهزأ .

(١) أ : « الدراهم » وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) أ : « شديدًا » : وصوابه ما أثبت عن ، ق ، ع .

(٣) جاء البيتان الأول والثاني من الرجز في تهذيب اللغة ١١ - ١٥٥ ، واللسان - زجا من غير نسبة ،

والرواية فيهما « وازدجيته » بالميم في آخر البيت الثاني .

(٤) الآية ٤٣ - النور .

(٥) الآية ٨٨ - يوسف .

(٦) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان - زجا غير منسوب .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : وزرياً

وزرياناً ، ومزريّة ، وأنشد أبو عثمان :

٣٧٢٩- بأيها الزاري على عمر

قد قلت فيه غير ما تعلم (١)

وقال الآخر :

٣٧٣٠- وآخر مزرياً عليه وزارياً (٢)

(رجع)

وأزرى به : قصر به .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٣١- نضع الزيادة حيث لا يزري بنا

شرف الملوكة ولا يخيب الزور (٣)

ويروى : شرف المزور .

الثلثي المفرد (٤)

الثنائي المضاعف .

* (زف) : زفت الريح زفيفاً

هبت لينة .

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٣٧٣٢- زفيف الزباني بالعجاج القواصف (٥)

يصف هبوب الريح عند طلوع

زباني (٦) العقب . (رجع)

[وزف الطائر : ترامى في طيرانه (٧)]

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٣٣- وترى المكاء فيها ساقطاً

لثيق الريش إذ زف زقا (٨)

(رجع)

وزف الإنسان والدواب : أسرعوا

وتحركوا .

قال أبو عثمان : [ويقال (٩) هي

مشية في عجلة وسرعة مع تقارب

الخطو يقال : جاء فلان يزف زفيف (١٠)

النعام : أي من سرعته .

(رجع)

(١) ب : « يعلم » بيا مشاة تحتية في أوله ، وجاء برواية أ في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٤٦ ، واللسان -

زري غير منسوب ، ونسبه محقق التهذيب لكعب الأشقري .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله . (٣) أ : « يضع » بيا مشاة في أوله ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) « الثنائي » ساقطة من ب .

(٥) أ : « الرياني » براء مهمله ، و« العواصف » مكان « القواصف » وجاء الشاهد برواية ب في تهذيب

اللغة ١٣ - ١٧٠ غير منسوب ، والبيت بئامة كما في ديوان ذي الرمة ٣٧٥ .

بوهبين لم يترك هن بقية زفيف الزباني بالعجاج العواصف

وهبين كما في معجم البلدان جبل من جبال الدهناء ، الزباني : قرن العقب . :

(٦) أ : « زبانا » تصحيف . (٧) ما بين المعقوفين تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٨) ب : « زفا » بفاء موحدة ، مكان « زقا » بقاء مشاة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٩) « ويقال : تكلمة من ب . (١٠) « زفيفا النعام » تصحيف .

٣٧٣٥- إِنَّ عَلَيْكَ حَادِيًا مِرْخًا
أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا النَّخًا
وَالنَّخُ لَا يُبْقِي لَهْنٌ مُخًا^(٣)
وقال الآخر^(٤) :

٣٧٣٦- إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا مِرْخًا^(٥)
قال : وَزَحَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَاءِ عِنْدَ
الْجِمَاعِ : دَفَعْتَهُ . (رجع)
وَزَخَّ بِبَوْلِهِ مَدَّةً^(٦) ، وَزَخَّ الْمَرْأَةُ :
وَطَّئَهَا ، وَزَّخَّ^(٧) عَلَى عَصَاهُ : تَوَسَّطَ
بِهَا نَهْرًا وَوَثَبَ .

وَزَحَّتِ النَّارُ وَالْحَرُّ زَخِيحًا : اشْتَدَا .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٣٧- فَعِنْدَ ذَلِكَ يَطْلُعُ الْمَرِيخُ
فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحًا
مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ^(٨)

وَزَفَ الظِّلِمَ زَفْنَا : كَثُرَ زِفُهُ ،
أَي رِيَشُهُ .
* (زح) : وَزَحَّ^(١) الشَّيْءُ زَحًّا :
جَذَبَهُ بِمِرَّةٍ .

* (زق) : وَزَقَّ الطَّائِرُ فَرَخَهُ زَقًّا :
مَلَأَهُ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : زَقَّ بِسَلْحِهِ :
إِذَا خَزَفَ بِهِ ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَأَنْشَدَنِي
الْكَلَابِيُّ :

٣٧٣٤- هَذَاكَ حَبَّانٌ وَرَاءَ الْأَبْرِقِ

بِزُقِّ زُقِّ الْكِرْوَانِ الْأَوْزُقِ^(٢)

(رجع)

* (زخ) : وَزَخَّ فِي قِفَاهِ زَخًا : دَفَعَهُ .
قال أبو عثمان : وَزَخَّ الْإِبِلُ :
سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيْفًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) ب « وزج » - بجم معجمة - : تحريف .

(٢) ب : « حيان » بياض مثناة تحتية مكان « حبان » بالباء الموحدة وجاء البيت الثاني في اللسان - زق غير منسوب ، ولم أقف على الشاهد فيما وقع لي من كتب ابن السكيت ، وفي أ : « الكراوان » بألف بعد الراء : تحريف .

(٣) جاء الرجز في تهذيب الألفاظ ٢٩١ ، واللسان - زخ غير منسوب ، والرواية فيهما : « إلتخا » مكان « إلا النخا » ، وانظر تهذيب اللغة ٦ - ٥٥٦ .

(٤) أ : « وأنشد الآخر » .

(٥) لم أقف على الشاهد ، ولعله البيت الأول من الشاهد السابق برواية أخرى .

(٦) أ : « مد » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٧) أ : « وزح » - بجاء مهملة - : تحريف .

(٨) كذا جاء غير منسوب في اللسان - زخ ، وجاء البيتان الأول والثاني في تهذيب اللغة ٦ - ٥٥٦ من غير

نسبة كذلك .

* (زَمَخَ) : وزمخَ بَأَنفِهِ زُمُوحًا :
رَفَعَهُ تَكْبِيرًا .

قال أبو عثمان : وزمخَ الأَنْفُ نَفْسُهُ :
طالَ تَكْبِيرًا ، وقال الشاعر :

٣٧٣٩-أَجْوَازُهُنَّ وَالْأَنْوْفُ الزَّمْعُ^(٢)

أى الطوال [١٤٨ - ب] يَصِفُهُ
الجبالَ ، والأجوازُ : الأوساطُ .

(رجع)

* (زَكَبَ) : وزكبت^(٣) الأمُّ ولدها
زكبًا : رَمَتْهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وزكَبَ
البحرُ : تَقَحَّمْ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ .

قال أبو عثمان : وزكَبَ المرأةُ زكبًا :
جامعها ، قال : وزكَبَ إِنْاءَهُ يَزْكُبُهُ
زُكُوبًا : مَلَأَهُ .

* (زَرَعَ) : قال أبو عثمان : وزرعتُ
الحبَّ أزرعُه زرعًا ، ورجلٌ زَارِعٌ وزرَّاعٌ

* (زَنَّ) : وَزَنَّ الْمَاءُ زَنْنًا : قَلَّ .

* (زَكَ) : وَزَكَ زَكِيكًا : أَسْرَعَ
المشيَ .

قال أبو عثمان : وغيرهُ يقولُ :
الزَّكِيكُ : تَقَارُبُ الْخَطْوِ .

الثلاثي الصحيح

فعل :

* (زَخَرَ) : زَخَرَ الْبَحْرُ زُخُورًا .
ارتفعَ ، وَزَخَرَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ .
كذلكَ ، وَزَخَرَ النَّهْرُ : مَدَّ .

وَزَخَرَ الْقَوْمُ لِحَرْبٍ أَوْ نَفِيٍّ :
نَهَضُوا .

قال أبو عثمان : وَزَخَرَتِ الْحَرْبُ :
جَاشَتْ ، وقال الشاعر :

٣٧٣٨- إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ

رَأَيْتُ بِحُورًا مِنْ بَحُورِهِمْ تَطْمُؤُ^(١)

(رجع)

(١) سبق الشاهد قبل ذلك ، وجاء في اللسان - زخر غير منسوب ، وروايته (من نخورهم) مكان (من بحورهم) وفي أ « تطمؤوا » بألف بعد الواو خطأ من النقلة .

(٢) كذا جاء في اللسان غير منسوب ، والرجز للمعجم كما في هجرته ٤٦١ .

(٣) « وزبكت » : تصحيف .

وَزَعَبٌ بِالْحَمْلِ : مَرَّ مَرًّا سَهْلًا ، وَزَعَبُ
الْغُرَابُ زَعِيبًا : صَوْتٌ ، وَزَعَبُ الرَّجُلُ
الْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا ، وَزَعَبُ الْإِنَاءِ : مَلَأُهُ ،
وَزَعَبْتُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ : أَيِ اعْطَيْتُكَ
دَفْعَةً مِنْهُ ^(٦) .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
زَعَبْتُ هَذَا الشَّرَابَ زَعْبًا : إِذَا شَرِبْتَهُ
كَلَّهُ . (رجع)

* (زَعَفَ) : وَزَعَفَ فِي الْحَدِيثِ زَعْفًا
زَادَ فِيهِ وَكَذَبَ .

* (زَغَفَ) : قال أبو عثمان : وقال
أبو عبيدة : زَغَفَ فِي الْحَدِيثِ [زَغْفًا] ^(٧)
بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ مِثْلَ زَعَفَ : لُغْتَانِ

وما زال يزغف ^(٨) منذُ اليومِ : أَيِ ^(٩)
يَكْذِبُ . (رجع)

قال الأعشى :

٣٧٤٠- ذَرِينِي لَكَ الْوِيْلَاتُ- آتَى الْغَوَانِيَا
مَتَى كُنْتُ زَرَاعًا سُوقُ السَّوَانِيَا ^(١)

(رجع)

وَزَرَعَ اللَّهُ الزَّرْعَ : أَنْبَتَهُ وَأَنَمَاهُ ^(٢) .

قال الله عز وجل : « أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ » ^(٣) .

وَزَرَعَ اللَّهُ الصَّبِيَّ زَرْعًا : أَمَّ شَبَابَهُ .

* (زَعَبَ) : وَزَعَبَ السَّيْلُ زَعْبًا :

تَدَفَعَ ، وَزَعَبَ الرَّمْحُ : اضْطَرَبَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٤١- وَالزَّرَاعِيَّةُ يُنْهَلُونَ
حَتَّى تَرَفُّضَ فِي الْأَكْفِ حُطَامُهَا ^(٤)

قال الأصمعي : الزاعبي : هُوَ الَّذِي

إِذَا [هُرَّ] ^(٥) تَدَفَعَ كَلَّهُ ، حَتَّى كَانَ

مُوَخَّرَةً يَجْرِي فِي مُقَدَّمِهِ . (رجع)

(١) كذا جاء الشاهد في ديوان الأعشى ٣٦٥ ، وجمهرة اللغة ٢ - ٣٢١ .

(٢) ب : « وأما » : تصحيف .

(٣) الآية ٦٤ الواقعة .

(٤) أ : ترقص « بقاف مثناة ، وصاد مهمله ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) « هر » : تكلمة من ب .

(٦) منه : « ساقطة من ، ق ، ع -

(٧) « زغفا » : تكلمة من ب .

(٨) « يزغف » بعين مهمله : تحريف .

(٩) أ : « أي » لفظة مكررة من لعل الثقلة .

أراد كأنها^(٥) كانت تنفست .
ثم طُوِيَتْ على تَنَفُّسِهَا ؛ لَأَنَّ الْجَوْفَ
أَعْظَمُ مَا يَكُونُ إِذَا تَنَفَّسَ صَاحِبُهُ .

(رجع)

وزفر بالحِمْلِ زفرا : نهَضَ بِهِ .

* (زَمَل) : وزمل الدابةُ زمالاً^(٦) :

اعتمد على يديه من النشاط .

وأُشِدَّ أَبُو عَمَّانَ :

٣٧٤٥- تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا^(٧)

رَقَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

زَمَلَ الدَّابَّةُ زِمَالًا : إِذَا ظَلَعَ ، وَيُقَالُ

لِحِمَارِ الْوَحْشِ كَأَنَّ بِهِ زِمَالًا مِنْ بَغْيِهِ

أَيُّ إِكَّانِهِ مَشْكُولٌ ، وَقَالَ لَبِيدُ

* (زَجَرَ) . وَزَجَرَ الْبَعِيرَ زَجْرًا :
حَرَّكَهُ ، وَزَجَرَ الرَّجُلَ : نَهَأَهُ .

وَأُشِدَّ أَبُو عَمَّانَ لِسَابِقِ الْبَرَبْرِ^(١) :

٣٧٤٢- وَلَيْسَ يَزْجُرُكُمْ مَا تُوعِظُونَ بِهِ

وَالْبَهْمُ يَزْجُرُهَا الرَّاعِي فَتَنْزَجُرُ^(٢)

(رجع)

وَزَجَرَ الطَّائِرَ : تَطْيِرَبِهِ .

* (زَفَرَ) : وَزَفَرَ زَفِيرًا : رَمَى بِنَفْسِهِ
مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَمٍّ .

وَأُشِدَّ أَبُو عَمَّانَ :

٣٧٤٣- تَزْفِرُ فِي أَنْسَاعِ مَيْسِ قِ

تِيرِ الصُّعْدَاءِ رُحْبَةَ الْمَزَافِرِ^(٣)

وَقَالَ الرَّاعِي :

٣٧٤٤- خُوْدِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا

طَى الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ بَزُولًا^(٤)

(١) أ ، ب : « البربري » و لعله الديبري .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ : « تزجر » بجم معجمة مكان « تفر » ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) ب : « حودية » بجم مهملة تحريف ، ورواية اللسان / زفر « حوزية » بجم مهملة - وزاي معجمة غير مهشولة ، وفيه

كذلك « نزلن نزولا » ورواية جمهرة أشعار العرب ١٧٣ : « جوابية » مكان « حودية » .

(٥) ب : « أنها » وفي اللسان « فيه قولان » ، أحدهما ، كأنها زفرت ثم خلفت على ذلك ، والنقول الآخر الزفرة الوسط .

(٦) أ : « زمالا » بضم الزاي ، وجاء في اللسان / مل : « زمالا » بفتح الزاي وفي ب ، ق ، ع : زمالا « بكسر الزاي

وكذا في تهذيب اللغة ١٣ / ٢٢١ .

(٧) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٢١ - لسان - زملا من غير نسبة .

وزبنت الحرب أهلها: كذلك ، ومنه
زبانية النار ، واحدُهم زبينة .

وأُنشد أبو عثمان :

٣٧٤٨- بَيْنَ الْفَتَى فِي نَعِيمِ الْعَيْشِ خَوْنُهُ

دَهْرٌ فَأَمْسَى بِهِ عَنْ ذَلِكَ مَرْبُونًا (٤)

وقال الآخر :

٣٧٤٩- إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرْ (٥)

* (زَنْقَ) : ووزنق الدابة زناقًا : حملًا
عليه الزناق .

وأُنشد أبو عثمان :

٣٧٥٠- فَإِنْ تَظْهَرَ حَدِيثُكَ بُوتَ عَدُوًّا

بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ (٦)

الزناق : ما كان تحت الحنك في الجلد
والعران : ما كان في الأنف مثقوبا .

٣٧٤٦- يُقَطِّعُهُنَّ تَقْرِيْبًا وَشَدًّا

وَيُلْحِقُهَا خِنَافًا فِي زِمَالٍ (١)

(رجوع)

وزملتُ الشيء : رفَعْتُهُ وحملتُهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :

زملتُ الرجلَ على البعيرِ وغيره ، فهو

زَمِيلٌ ومزمولٌ : إذا ردفته أو عادته (٢) ،

قال الراجز :

٣٧٤٧- لَوْ يَسْلِمُ ابْنُ حُرَّةٍ زَمِيلَهُ

حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ (٣)

(رجوع)

* (زَفَنَ) : وزفن زفنا : رقص .

* (زَبَنَ) : وزبن الشيء زبنا : دفعه ،

وزبنت الناقة ولدها وحالبها : مثله ،

(١) في ب : « خناقا » بالقاف المثناة : تحريف ، ورواية الديوان ١٠٧ :

يجد سجيله ويتير فيه ويتبعها خناقا في زمال

ولم أقف على انشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وقد يكون الشاهد بيت لبيد وقد يكون بيتا لشاعر آخر واختلف الأمر على أبي عثمان ، بعد رواية الشاهدين .

(٢) « أ : عادته » - بئال معجمة - : تحريف .

(٣) جاء الرجز في جمهرة اللغة ٣ / ١٧ مصدر أبي عثمان منسوباً لأبي البخري العاص بن هشام الأسدي ، روايته :

« لن يسلم ابن حرة » .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) الشاهد عجز بيت لأوس بن حجر ، ورواية البيت بتمامه كما في الديوان ١٢١ ، واللسان / رزم :

ومستعجب مما يرى من أناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمم

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ / ٣٤٦ ، واللسان ، والتاج - زناق والرواية « فإن يظهر » بياء مشناة تحتية في أول

الفعل ، و « يوت » بياء مشناة كذلك في أوله ، وتاء مفتوحة في اللسان ، مكسورة في التهذيب ، ولم أقف على قائله .

* (زَحَلَ) : وزحَلَ عن موضعه زحلاً ،
وزُحُولًا : زال .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٣٧٥٢- لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْالَهُ

زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ^(٣)

(رجع)

وزحلت الناقة في سيرها : تأخرت ،
ومنه زُحَل .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٥٣- قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ

أُخْرًا ، وَإِنْ صَاخُوا بِهَا وَحَلَحَلُوا^(٤)

قال أبو عثمان : وزحل عن الشيء

تباعده ، والمزحل : الموضع الذي تزحل

إليه ، قال الأخطل :

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
زَنَقْتُ الْفَرَسَ زَنَقًا : إِذَا شَكَلْتَهُ فِي أَرْبَعِ
قَوَائِمِهِ .

(رجع)

وزنق الرأي : أحكمه .

* (زَقَعَ) : وزقع الحمار^(١) زقعًا :
ضرطَ ضرطًا شديدًا .

* (زَحَرَ) : وزحر زحيرا : تنفّس لشدة
أو عمل ، وزحرت المرأة : ألفت ولدها
عند الولادة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٥١- إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزْحِرِي

عَنْ وَارِمِ الْجِبْهَةِ ضَعْمَ الْمُنْخَرِ^(٢)

يقال : زحرت المرأة بولدها ،
وتزحرت عنه .

(رجع)

(١) أ : « الرأي » : تصحيف .

(٢) كذا جاء في تهذيب اللغة ٤ / ٣٥٧ وفي اللسان / زحر غير منسوب ، وجاء في جمهرة اللغة ٢ / ١٣١ غير منسوب
كذلك ، وروايته :

عن وافر الهامة عبل المشفر

(٣) كذا جاء منسوباً في تهذيب اللغة ٤ / ٣٦٣ واللسان / زحل والديوان ١٤٧ .

(٤) جاء الشاهد برواية الأفعال غير منسوب في تهذيب اللغة ٤ / ٣٦٣ ، واللسان / زحل .

[١٤٩ - أ] هو الهدير الكثير الذي

لا ينقطع ، وأنشد قول الراجز :

٣٧٥٥- يزغد فيها بهدير زغد

مواتر مثل هزيم الرغد

ما إن يكاد ينقضى للرد

يرده رداً فوق الرد (٤)

وقال غيره : هو الهدير الشديد ،

والزغد تزغد الشقيقة ، وهو الزغذب

أيضاً .

قال الراجز :

٣٧٥٦- تمد زاراً وهديراً زغدياً (٥)

(رجع)

٣٧٥٤- فالاً بتغيرها قريش بملكها

يكن عن قريش مستهان ومزحل (١)

(رجع)

* (زحن) : وزحن في أمره زحنا :

أبطأ .

قال أبو عثمان : وزحنه من مكانه

زحنا : أزاله عنه ، والزحن : الحركة .

(رجع)

* (زغد) : وزغد البعير زغداً :

خفص صوته (٣) وهديره .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة :

(١) أ : « تعيرها » بعين مهملة : تحريف ، وفيها كذلك : « مستهل » ، مكان مستهان ، ورواية اللسان / زحل
مستمار وفي ديوان الأخطل ٢٧٢ « مستاز » من ماز ، وفيه كذلك : « مرهل » بالراء المهملة وأظن ذلك تحريفاً .

(٢) أ : « رعد » براء وعين مهملتين : تحريف .

(٣) « صوته » : ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « بهدير زغد » براء مهملة في زغد ، ولم أقف على الشاهد ، وجاء في كتاب الإبل ، ١٣٦ ، واللسان
زغد شاهد لأبي نخيلة في زغد يزغد زغداً بمعنى هديره هدرأ ، وروايته :

بخ وبخباخ الهدير الزغد

وجاء البيت في جمهرة اللغة ٢ / ٢٦٠ منسوبا لأبي نخيلة ، وروايته :

فلخا ويهيا الهدير الرغد

وجاء بيت في اللسان / زغد غير منسوب مرة برواية :

برجس بغباغ الهدير الزغد

وأخرى برواية :

يزغدن ببخباخ الهدير الزغد

والراجع أنه شاهد ابن عثمان ، واختلاف الرواة في روايته ، ويؤيد هذا الترجيح وجود شواهد أخرى من أرجوزة أبي
نخيلة هذه في كتب النحو واللغة .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - زغذب منسوبا للمعاج ، وروايته :

يرج زاراً وهديراً زغدياً

ولم أقف عليه في أرجوزته ، وقد لاحظت أن كثيراً من أبيات هذه الأرجوزة استشهد به العلماء ونسبوا للمعاج ، ولم ترد
في الديوان طبعة بيروت ١٩٧١ .

* (زَكَتَ) : وزَكَتَ السُّقَاءَ زَكْمًا :
مَلَأَهُ .

قال أبو عثمان : وأنشد أبو زيد
للهدلي (٤) .

٣٧٥٧ - فَلَمَّا زَكَتْ بِهِ قَرِيبِي
تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا (٥)

* (زَكَمَ) : قال : وزكَمَه مثله
أيضا : إذا ملأه .

(رجع)

* (زَبَطَ) : وزَبَطَتِ البَطَّةُ (٦) زَبِيْطًا :
صَوَّتَتْ .

* (زَقَحَ) : وزَقَحَ (٧) القَرْدُ زَقِيْحًا (٨) :
صَوَّتَ .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب
مما لم يقع في الكتاب :

وزَعَدَتِ الشَّيْءَ : عَصَرْتَهُ .

* (زَبَلُ) : وزَبَلُ الأَرْضِ زَبِيلًا
وزُبُولًا : أُلْقِيَ فِيهَا الزَّبِيلُ ، وَأَصْلَحَهَا
بِهِ (١) .

* (زَبَقَ/زَمَقَ) : وزَبَقَ شَعْرَهُ زَبَقًا :
نَتَفَهَ .

قال أبو عثمان : وزَمَقَ لَحِيَّتَهُ (٢)
مثل زَبَقَهَا : إذا نَتَفَهَا .

(رجع)

وزَبَقَ الرَّجُلَ : حَبَسَهُ فِي سِجْنٍ .

* (زَلَخَ) : وزَلَخَ بِالسَّهْمِ زَلْخًا : أَبْعَدَ
الرَّمِيَّ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
وزَلَخْتُ الإِبِلَ زَلْخًا : سَوَّيْتُ (٣)

(رجع)

(١) عبارة ق ، ع : وزبل الأرض زبلا وزبولا : أصلحها بالزبل .

(٢) أ : « عينه » تصحيف ، وصوابه ما جاء في ب ، وجمهرة اللغة ٣ / ١٤ .

(٣) التي في جمهرة اللغة ٢ - ٣١٧ : « والزليخ أيضا في قولهم : زلخت الإبل تزليخ زلخا » بكسر العين في الماضي وفتحها في المصدر - ونقل مثل ذلك في اللسان / زليخ .

(٤) أي صحرا النقي الهدلي .

(٥) في أ : « زلكت » مكان « زكت » ورواية الديوان ٢ / ١٦٧ « جزمت » وفي شرحه : جزم قرينه : إذا ملأها ، أطرقة : جمع طريق ، الخليف : طريق وراء جبل .

(٦) أ : « البيضة » والذي جاء في اللسان - زبط « البطة » .

(٧) أ « زفخ » - يفاء موحدة ، وخاء معجمة - تحريف .

(٨) أ : ب ، ق ، ع : « زقيحا » وفي اللسان / زقح : زقح القرد زقحا : صوت وقد ذكرها نقلًا من

ابن سيده ، وقد أهملت هذه المادة في كتب اللغة التي رجعت لها .

وزَعَتَهُ زَعْنًا ، وزَأَتْهُ زَأْتًا : خَنَقَهُ ،
وهي لُعَّةٌ لِأَهْلِ الشَّحْرِ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

* (زَنَحَ) : قال ويقالُ : زَنَحَهُ
يزنَحُهُ زَنَحًا : دَفَعَهُ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ ^(٦)
وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* (زَخَمَ) : قال وزَخَمَهُ [يزخمه] ^(٧)
زَخَمًا : دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا .

* (زَغَرَ) : وزَغَرَهُ يزغره زَغْرًا :
اغْتَصَبَهُ الشَّيْءُ ^(٨) .

* (زَقَمَ) : قال : وقال يعقوبُ :
زَقَمْتُ اللَّقْمَ أَزْقَمَهُ زَقْمًا : إِذَا كَبَّرْتَهُ
فَابْتَلَعْتَهُ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَيَزْقُمُ ^(٩) اللَّقْمَ
زَقْمًا جَيِّدًا .

فَعْلٌ وَفَعِيلٌ :

* (زَلَعَ) : زَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ زَلْعًا :
أَحْرَقَهُ .

* (زَمَجَ) : تقول : زَمَجْتُ القَرْبَةَ
مثل جَزَمْتُهَا : إِذَا مَلَأْتَهَا .

* (زَرَحَ) : وَزَرَحَهُ بِالرَّمْحِ يَزْرَحُهُ
زَرَحًا : زَجَّهُ بِهِ ^(١) .

* (زَحَبَ) : وَزَحَبْتُ إِلَى فُلَانٍ ،
وَزَحَبَ إِلَيَّ : إِذَا تَدَانَيْتَا .

* (زَلَحَ) : قال : وَزَلَعْتُ الشَّيْءَ
أَزْلَحُهُ زَلْحًا ، وَهُوَ تَطْعُمُكَ ^(٢) الشَّيْءَ ،
يُقَالُ : زَلَحْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ وَتَزَلَّحْتُ
إِذَا ذُقْتَهُ ^(٣) .

* (زَهَكَ) : قال : وقال أبو بكرٍ :
زَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابُ : مِثْلُ سَهَكَتِهِ ،
وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ .

* (زَعَطَ) : وَزَعَطَهُ زَعَطًا : مِثْلُ
زَعَطُهُ سِوَاءَ : إِذَا خَنَقَهُ ، قال : وَزَعَطَ
الْحِمَارُ إِذَا ضَرَطَ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ^(٤) .

* (زَأَتْ - زَعَتْ) : قال ^(٥) :

(١) النقل عن جمهرة اللغة ٢ / ١٣٠ وفيها بعد ذلك « وليس بثبت » .

(٢) أ : « تطعمك » تصحيح .

(٣) عبارة جمهرة اللغة ٢ / ٢٥٠ : « يقال تزلحت الطعام : إذا ذقته » .

(٤) جاء في جمهرة اللغة ٣ / ٤ : « فأما زقع الحمار : إذا شرط فصحيح . »

(٥) القائل « أبو بكر » كما في جمهرة اللغة ٢ / ١٥ .

(٦) الذي في جمهرة اللغة ٢ / ١٥١ : « وأحسب أن أبا مالك ذكرها » .

(٧) « يزخه » : تكلمة من ب وجمهرة اللغة مصدر أبي عثمان ٢ / ٢١٨ .

(٨) في جمهرة اللغة ٢ / ٣٢٢ : زغرت الشيء أزغره زغرا ، وهو اغتصابك إياه ، فعل مات » .

(٩) في تهذيب الألفاظ ٦٤٨ : « ليزقم » بكسر القاف في المستقبل ، والذي في اللسان - زقم « يزقم » بضم القاف .

وَزَمَرَ النَّعَامُ زِمَارًا : صَوْتٌ .
 وَزِمَرَ الشَّيْءُ زَمْرًا ^(٤) : قَلَّ .
 يقال : رجلٌ زَمِرُ الشَّعْرِ : أى قَلِيلُهُ
 وأنشدَ أبو عثمان لابنِ أحمرٍ يذُكرُ
 الريشَ :

٣٧٦٠ - مُطْلَنَفِيًّا لَوْنُ الحَصَى لَوْنُهُ

يَحْجُزُغُهُ الذَّرِيرِيشُ زَمِيرٌ ^(٥)
 المُطْلَنَفِيُّ : اللَّاظِقُ بالأَرْضِ ، وقال
 طرفَةُ في قَلَّةِ الصَّوْفِ :

٣٧٦١ - مِنَ الزُّمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا
 وَصَرَ تَهَا مُرَكَّنَةٌ دَرُورٌ ^(٦)

ومنه رَجُلٌ زَمِرُ المُرُوعَةِ : أى تَلِيلُ
 المُرُوعَةِ . (رجع)
 * (زَمِيرٌ) : وزِيرُ الصَّلَكِ زَبْرًا : كَتَبَهُ .

قال أبو عثمان : وَزَلَعْتُ المَاءَ مِنْ
 البِشْرِ زَلَعًا : أَخْرَجْتُهُ ، وَزَلَعْتُ الشَّيْءَ
 زَلَعًا : إِذَا اسْتَلْبَيْتَهُ فِي خَتَلٍ . (رجع)
 وَزَلَيْعَتُ ^(١) القَدَمُ زَلَعًا : تَشَقَّقَتْ
 مِنْ باطنِ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٧٥٨ - وَغَمَلِي نَصِيٌّ بِالمِثَانِ كَأَنَّهَا
 فَعَالِبٌ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا ^(٢)
 أراد جُلُودَهَا .

* (زَمَرَ) وَزَمَرَ الزَّامِرُ زَمْرًا .

وأنشدَ أبو عثمان لابنِ أحمرٍ :

٣٧٥٩ - دَنَانٍ حَنَّانَانِ بَيْنَهُمَا
 زَجَلٌ أَجَشُّ غِنَاوُهُ زَمِيرٌ ^(٣)
 (رجع)

(١) ب : « وزلعت بفتح اللام ، وصوابه الكسر هنا .
 (٢) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ / ٧ ، واللسان/زلع منسوباً للراعى ، وفي اللسان ويروى : « تسلعا » والمعنى واحد . ومعنى غملي : متراكب بعضها فوق بعض .
 (٣) أ : « دنان » بتخفيف النون ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٠٧ ، واللسان / زمر غير منسوب ، وروايته في الأول : « صوت » « مكان » : « زجل » وفي الثاني : « رجل » « مكان » « زجل » ووجدت لابن أحمر بيتاً في ترجمته بالشعر والشعراء ١ / ٣٥٨ من قصيدة على وزن الشاهد درويه .
 (٤) ب : « زمرا » بسكون الميم في المصدر ، وصوابه الفتح .
 (٥) أ : « يحجر » من غير إعجام ، وترك الإعجام ظاهرة سائدة في أ ، ولابن أحمر قصيدة هل الوزن والروى في جمهرة أشعار العرب ١٥٧ ليس البيت فيها .
 (٦) أ : « مركبة » بالياء الموحدة التحتية « تحريف » ورواية ب جاء في اللسان/در ، واندويان ٩٦ ، وأسبل : طال ، والمركبة : التي لها أركان ، وقيل المحتممة ، والدور : الكثيرة الدور .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٦٢- أَوْزَبِرَ حَمِيرَ بَيْنَهَا أَحْبَارَهَا
بِالْحَمِيرِيَّةِ فِي عَسِيبِ ذَابِلِ^(١)
وكانوا يكتبون في عَسِيبِ النَّخْلِ .
(رجع)

وزَبِرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ، وَزَبَرَ الرَّجْلَ :
انْتَهَرَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٦٣- وَقُلْتُ : أَطْعَمَنِي عُمَيْمٌ تَمْرًا
فَكَانَ تَمْرِي كَهَرَّةٍ وَزَبْرًا^(٢)

وزَبَرَ البِشْرَ : طَوَّأَهَا بِالحِجَارَةِ ،
وَزَبَرَ الأَسَدُ زَبْرًا ، عَظَمْتَ زَبْرَتَهُ ،
وَهُوَ الشَّعْرُ فَوْقَ كَتِفَيْهِ .

* (زَجَلَ) : وَزَجَلَ الشَّيْءَ زَجْلًا :
أَخَذَهُ بِيَدِهِ ، وَرَمَى بِهِ ، وَزَجَلَ الحَمَامُ :
أرسله من موضع إلى غيره^(٣) .

قال أبو عثمان : وَزَجَلَ القَوْمُ

أَصْوَاتُهُمْ : إِذَا رَفَعُوها ، وَزَجَلَ الفَحْلُ
الماءَ فِي أنْشَاءِ : يَزْجُلُهُ زَجْلًا : إِذَا
قَذَفَهُ فِيهَا ، وَزَجَلْتُ الرَّجُلَ بِالسِّنَانِ :
إِذَا زَجَجْتَهُ بِهِ ، وَالسِّنَانُ مِزْجَلٌ .

(رجع)

وَزَجَلَ الصَّوْتُ زَجْلًا . طَرَبٌ^(٤) ،
وَزَجِلَ أَيضًا : إِذَا^(٥) ارْتَفَعَ .

وأنشد أبو عثمان للراعي :

٣٧٦٤- زَجَلَ الحِدَاءُ كَأَنَّ فِي حَيْزُومِهِ

قَصَبًا وَمُقَنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولًا^(٦)

وقال الآخر :

٣٧٦٥- وَهُوَ يُغْنِيهَا غِنَاءَ زَاجِلًا^(٧)

قال أبو عثمان : وَزَجَلَ الرَّجُلُ أَيضًا :

يُقَالُ : حَادَ زَجِلٌ وَمُغَنَّ زَجِلٌ شَدِيدُ
الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ لِلأَعشى :

(١) أ : « أخبار » تصحيف ، وبرواية ب جاء في جمهرة اللغة ١ - ٢٥٤ ، غير منسوب ولم أفق على قائله .

(٢) رواية أ : « غميم » بغيرين معجمة ، ولم أفق على الشاهد وقائله .

(٣) ق ، ع : « من مكان إلى غيره » ، والمعنى واحد .

(٤) أ : « طرب » براه مكسورة : تصحيف .

(٥) « إذا » : ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٦) كذا جاء في جمهرة أشعار العرب ١٧٣ وفي شرحه :

زجل الحداء : رفيع الصوت ، ومقنعة : رافعة صوتها .

(٧) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٠ - ٦١٦ واللسان - زجل غير منسوب .

٣٧٦٦- تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٍ زَجَلٍ^(١)

(رجع)

* (زَهَقَ) : وَزَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا

زُهوقًا : ذَهَبَ ، وَزَهَقَ الدَّابَّةُ وَغَيْرَهُ :

تَقَدَّمَ وَسَبَقَ وَزَهَقَ الشَّيْءُ : بَطُلَ .

قال الله عزَّ وجلَّ : « وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهُوقًا »^(٢)

وزَهَقَ الدَّابَّةُ : سَمِينٌ .

وأَنشد أبو عثمان لزهير :

٣٧٦٧- الْقَائِدَ الْخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ^(٣)

(رجع)

وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ ، وَزَهَقَتْ : خَرَجَتْ .

* (زَرَدَ) : قال أبو عثمان^(٤) : [١٤٩

- ب] وَزَرَدَهُ زَرْدًا : خَنَقَهُ . (رجع)

وَزَرَدَ الشَّيْءُ زَرْدًا : ابْتَلَعَهُ .

* (زَنِمَ) : وَزَنِمْتُ الشَّاةَ وَالْبَعِيرَ

زَنِمًا : جَعَلْتِ لَهَا زَنِمَةً .

وَزَنِمَ البَعِيرُ زَنِمًا : إِذَا كَانَ لَا يَرْغُو ،

وَزَنِمَتْ العَنزُ زَنِمًا : صَارَتْ تَحْتَ

أُذُنِهَا زَنِمَةً .

* (زَلَمَ) : وَزَلَمْتُ القَدَحَ زَلَمًا :

أَحْسَنْتَ بَرِيَّةً . وَقَدَّهُ .

وَزَلَمْتُ العَنزُ زَلَمًا : صَارَتْ تَحْتَ أُذُنِهَا

زَلَمَةً كَالزَّنَمَةِ .

* (زَرِقَ) : وَزَرِقَهُ بِالرَّمْحِ زَرِقًا :

وَزَرِقَ الطَّائِرُ : ذَرَقَ

وَزَرِقَ زَرِقًا وَزَرِقَةً : ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ^(٥) .

وأَنشد أبو عثمان :

٣٧٦٨- لَقَد زَرَقْتُ عَيْنَاكَ يَا بَنَ مُكْعَبِرَ

كَمَا كُلُّ صَبِيٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ^(٦)

(١) جاء عجز البيت في اللسان - زجل منسوباً للأعشى ، ورواية الأفعال جاء في ديوان الأهشي ٩١ ، والعشوق :

شجيرة قليلة الارتفاع .

(٢) الآية ٨١ - الإسراء ، وفي أ : « وجاء الحق » تصحيف .

(٣) كذا جاء في اللسان - زهق غير منسوب ، وهو كذلك في ديوان زهير ١٥٣ . وفي شرحه : الشنون : بين السمين

والمهزول ، الزاهق : السمين ، والزهم : أكثر سنة من الزاهق .

(٤) « قال أبو عثمان » مكررة في أ خطأ ، وقد ذكر الفعل « زرد » تحت بناء فعل مكسور العين في ق .

(٥) جاء في ق ، ع : « والإنسان : أحدث ، وقد جاء في ع على أنها من استدرأ كاته ، مما يؤكد عدم مجيئها في جميع

نسخ ق .

(٦) ب : « ظي » : تصحيف ، ورواية أ جاء الشاهد في اللسان - زرق ، غير منسوب ، ونسب في جمهرة اللغة ٢ - ٣٣٤

وقال الآخر :

٣٧٦٩- فَقُلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا ^(١)

قال أبو عثمان : وَزَرِقِ الْمَاءَ أَيْضًا :
إِذَا كَانَ قَلِيلًا فَايْبِضُ ، يُقَالُ : مَاءٌ
أَزْرَقُ ، وَنُطْفَةٌ زُرْقَاءُ .

(رجع)

* (زَقَبًا) : وَزَقَبَ الشَّيْءُ زَقْبًا :
أَدْخَلَهُ فِي مَضْيِقٍ ، وَزَقَبَ الْمَكَائِمَ زَقْبِيًّا :
صَوَّتَ .

وَزَقَبَ الشَّيْءُ زَقْبًا : ضَاقَ .

* (زَكِمَ) : وَزَكَمَ بِنُطْفَتَيْهِ زَكْمًا :
قَذَفَ بِهَا .

قال أبو عثمان : وَزَكَبَ أَيْضًا بِالْبَاءِ .

(رجع)

وَزَكِمَ زُكْمَةً : وَإِذَا كَثُرَ زُكَامًا .

قال أبو عثمان : وَزَكَمَ الشَّيْءُ :
مَلَأَهُ .

* (زَجَمَ) : وَزَجَمَتِ الْقَوْسُ زُجُومًا
صَوَّتَتْ .

قال أبو عثمان : الزَّجُومُ مِنَ الْقَسِيِّ
الَّتِي كَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الصَّوْتِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٧٧٠- فَظَلَّ يَمْطُورٌ حُطْفًا زَجُومًا ^(٤)

العُطْفُ : اللَّيْنَةُ الْإِنْعَاطُفِ .

قال : وَزَجَمَ لَهُ بِشَيْءٍ مَا فَهِمَ :
إِذَا لَمْ يَبِينْ ^(٥) لَهُ ، وَمَا زَجَمَ بِكَلِمَةٍ -
بِالنَّفْسِ - : أَيَّ مَا تَكَلَّمُ بِهَا .

وَزَجَمَ الْبَعِيرُ زَجْمًا : لَمْ يُفْصِحْ
الْهُدِيرَ ^(٦) .

* (زَرَمَ) : قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : وَزَرَمَتْ ^(٧)
الْحَامِلُ بِوَلَدِهَا زَرْمًا : رَمَتْ بِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

(١) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ منسوبا لرؤية ، وذكره شاهدا على محي العنو الأزرق بمعنى شديد العداوة ، وجاء في ملحقات الديوان ١٩١ .

(٢) أ : « رى بها » ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٣) ق : ذكر الفعل زجم تحت بناء فعل - بفتح العين - من هذا الباب .

(٤) أ : « يمتورا » بالفتحة الواو خطأ ، وذلك خطأ شائع في هذه النسخة . وفيها كذلك « عطفا » بفتح العين والطاء

وصوابه ما أثبت عن ب ورواية ب جاء في تهذيب اللغة ١٠ - ٦٣١ ، واللسان - زجم منسوبا لأبي النجم .

(٥) ق ، ع : « يبين » والمعنى واحد .

(٦) « وزجم البعير زجما » ، لم يفصح الهدير » ساقطة من ق ، ع .

(٧) ق : « فكر الفعل « زرم » تحت بناء فعل - بكسر العين - من هذا الباب .

وَزَرِمَ الجَعْرُ في أدبَارِ الكِلَابِ مثله ،
وَزَرِمَ الرَّجُلُ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ .

* (زَعَرَ) : قال أبو عثمان : وقال
أبو بكر : زَعَرَ الرجلُ المرأةَ يزعرها
زَعْرًا : إذا ذكَّحها^(٥) : لُغَةٌ لَمَهْرَةَ بن
حَيْدَانَ .

(رجع)

وَزَعِرَ الشَّعْرُ زَعْرًا : ذَهَبَ طَوِيلُهُ ،
وَبَقِيَ قَصِيرُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٧٤ - دَعَمَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدَدَ
وَلَّى الشَّبَابَ وَزَادَ الشَّيْبُ وَالزَّعْرُ^(٦)

فَعَلَ وَفَعَّلَ :

* (زَهَرُ) : زَهَرَتِ النَّارُ زُهُورًا :
تَوَقَّدَتِ^(٧) ، وَيُقَالُ : زَهَرَتْ بَكَ نَارِي :
إِذَا وَضَحَ لَكَ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِهِ .

٣٧٧١ - أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي زَرَمَتْ بِهِ
لَقَدْ وُلِدَتْ ذَا نَمْلَةٍ وَغَوَائِلِ^(١)

قال : وقال أبو بكر : زَرَمَ الشَّيْءُ
يَزْرِمُهُ زَرْمًا قَطَعَهُ ، وَزَرِمَ هُوَ زَرْمًا :
انْقَطَعَ . وَازْرَأْمٌ أَيْضًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٣٧٧٢ - مِنْ صَوْتِ جَرْمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مَخْفِيِّكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
قَلْتُ لَهَا وَهِيَ تَسْعَى تَحْتَ لَبَّتَيْهَا
لَا تَحْطَمَنَّكَ إِنْ الْبَيْعُ قَدَزَرِمَا^(٢)

(رجع)

وَزَرِمَ الدَّمْعُ ، وَالبَوْلُ^(٣) زَرْمًا : انْقَطَعَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٧٣ - أَوْ كَمَاءِ المَثْمُودِ بَعْدَ جِمَامِ
زَرِمِ الدَّمْعِ لَا يُووبُ نَزُورًا^(٤)

(رجع)

(١) كذا جاء في اللسان - زرم منسوباً لأبي الورد الجهمي .

(٢) أ : « يستري » بسين مهملة تحريف ، وقد جاء البيت الثاني من البيتين في جمهرة اللغة ٢-٣٢٦ منسوباً للناطقة ، وجاء في الديوان ٦٨ ضمن خمسة دواوين ، ورواية البيت الثاني : « إن البين » مكان : « إن البيع » .

(٣) أ : « البول والدمع » والمعنى واحد .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوباً لعدي بن زيار في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٠٢ واللسان - زرم وهو كذلك في ديوانه ٦٣ ، والمثمود الذي فقد ما عداه ، لكثرة مواله واستجابته .

(٥) « إذا » : ساقطة من ب .

(٦) ب : « وزار » من الزياره ، وأثبت ما جاء في أ ، وكتاب خالق الإنسان : ١٧٣ .

(٧) للفعل : « زهر » تصاريف في باب فعل وأقبل باتفاق مني .

٣٧٧٦- وَمَكَانَ زَعِيلٍ ظِلْمَانُهُ

كالمخاض الجرب في اليوم الخضر^(٣)

وقال مرار بن منقذ في وصف فرسه :

٣٧٧٧- زَعِيلٌ تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِيرُ^(٤)

قال أبو عثمان : وَأَزَعَلَهُ^(٥) الرَّعْيُ

وَالسَّمْنُ ، قال أبو ذؤيب :

٣٧٧٨- أَكَلَ الْجَبِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَّحِجٌ

مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُ^(٦)

قال : وروى أبو زيد عن الكبيسي

زَعِيلُ الْمَرِيضِ يَزَعَلُ زَعَلًا^(٧) : إِذَا أَصَابَهُ

الْقَلْتُزُ ، وَهُوَ الصَّجْرُ وَالْجَزَعُ ، وَهُوَ ضِدٌّ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَتَقُولُ : زَهْرُ الْقَمَرِ

وغيره يزهر زهرا ، وزهر يزهر أيضا -

بضم الهاء - قال : وقد يقال ذلك في كل

لون أبيض خاصة ، الذَّكْرُ أَزْهَرُ ،

والأنثى زهراء ، قال عبد الرحمن بن

حسان بن ثابت :

٣٧٧٥- وَهِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْقَوِ

وَاصِرٍ صِيغَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكُونٍ^(١)

(رجع)

فعل :

* (زَعِلَ) : زَعِلَ زَعَلًا : نَشِطَ ، وَأَشْرَ^(٢)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَطْرَفَةَ :

(١) جاء الشاهد في أمالي القائل ٣ - ١٨٨ ، وروايته : « ميزت » مكان : « صهقت » .

(٢) ب : « وزغل » - بالغين المعجمة - وصوابه بالغين المهملة .

(٣) ب : « زغل » - بالغين المعجمة - تحريف ، وفي أ « الحرب » - بالحاء المهملة - تحريف كذلك ، ورواية الشاهد

في ديوان طرفة ٥٥ :

ويلاذ زعل ظلماها كالمخاض الجرب في اليوم الحدر

« الحدر » بجاء مهملة : تحريف ، وصوابه « الحدر » بالحاء المعجمة ويوم خصر وحدر : شديد البرد ، وانظر اللسان - حدر .

(٤) ب : « زغل » - بالغين المعجمة - وجرا الاسم ، وفي أ : « زعل » يعين مهملة ورفع الاسم ، وفيها : « تمسحه »

بناء مشاة ، وجاء الشاهد في المفضليات ٨٤ المفضلية ١٦ ، ورواية البيت بتمامه :

ألز إذ خرجت سلته وهلا تمسحه ما يستقر

وفي شرحه : الأز : مجتمع بعضه إلى بعض ، السلة : ارتداد الربو ، وهل : من الوهل وهو الفزع .

(٥) ب : « وأزغله » - بغين معجمة - تحريف .

(٦) ب : « وأزغلتها » ، ورواية جاء الشاهد في اللسان - زعل ، وجاء في اللسان - سعل « وروايته » : « وأسعلته الأمرع »

وبرواية أ واللسان - زعل جاء في الديوان ١ - ٤ .

(٧) ب : زغل المريض يزغل زغلا - بالمعجمة وصوابه بالمهملة .

٣٧٨٠ - لَقَدَزَلَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْجُهْدِ وَالَّذِي
أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذَلٌ^(٣)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم
يقع في الكتاب :

* (زَهْل) : قال أبو بكر : زَهْلُ
الشئِ يُزْهَلُ زَهْلًا : إذا املأ ، وابيض .

* (زَنِخَ) : الفراء : زَنِخَ الطَّعَامُ
زَنْخًا ، وَسَنْخَ سَنْخًا : تَغَيَّرَ .

وقال أبو بكر : زَنِخَ السَّمْنُ وَالذَّهْنُ
زَنْخًا : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

* (زَمَهُ) : وَزَمَهُ يَوْمًا يَزِمُهُ زَمَهُمَا :
إذا اشتدَّ حرُّهُ^(٤) .

* (زَخِنَ) : وَزَخِنَ الرَّجُلُ زَخْنًا :
تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ .

(رجع)

* (زَهَمَ) : وَزَهَمَ اللَّحْمُ زَهْمًا : أَنْتَنَ^(١) .

قال أبو عثمان : أقال أبو بكر :
وَزَهَمَتِ الْيَدُ زَهْمًا : صَارَ فِيهَا رَائِحَةُ
السَّخْمِ .

(رجع)

* (زَمَتَ) : وَزَمَتِ زَمَاتَةً : وَقَرَ .
فَهُوَ زَمِيَةٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٧٩ - سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ
وَالْقَبْرُ صِهْرُ صَالِحِ زُمَيْتٍ
لَيْسَ لِي مَا ضَمَّنَهُ تَرْبِيَتُ
يَابِتَّةَ شَيْخٍ مَالَهُ سُبْرُوتُ^(٢)
الزَّمِيَتِ : السَّاكِنُ .

* (زَلَهُ) : وَزَلِيَ الرَّجُلُ زَلْهًا : وَصَلَ
الْغَمُّ إِلَى قَلْبِهِ بِأَمْرٍ يُعَانِيهِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

(١) للفعل : « زهم » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) جاءت الأبيات الأولى والثاني والرابع في جمهرة اللغة ٢ - ١٦ ، ورواية الثالث : « بنت شيخ » وجه
البيتان الثاني والثالث في تهذيب اللغة ١٣ - ١٨٦ واللسان - زمت ، وفيهما : « لمن » مكان : « لما » ولم ينسب الرجز
في هذه المصادر .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ١٥٤ ، واللسان - شقن - زله ، غير منسوب والذي في أ : « شقن نزل »
بفاء موحدة زنى مجلبة غير مبسوطة : تحريف ، والشقن : القليل النافه من كل شئ .

(٤) في صيغة أ : ٣ - ٢٠ : « زمه يومنا وذمه : إذا اشتد حره وسكنت ريجه » .

المهموز

فَعَلَّ :

(زَارَ) : زَارَ الْأَسَدُ زَيْبِرًا ^(١) : صَوْتٌ .

قال أبو عثمان : وزَارَ الْفَحْلُ فِي

هَدِيرِهِ : إِذَا رَدَّدَهُ فِي جَوْفِهِ ، وَأَنْشَدَ :

٣٧٨١ - يَجْمَعَنَّ زَارَاوْ هَدِيرًا مَخْضًا ^(٢)

* (زَابَ) : وَزَابَ زَابًا : حَمَلَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٧٨٢ - يَزَابُهُ زَابًا وَلَسَا يَعْتَلُهُ ^(٣)

يُقَالُ عَتَلَهُ عَتَلًا يَعْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ : إِذَا

حَمَلَهُ حَمْلًا عَنِيْفًا [١٥٠ - أ] قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ : « خُدُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ
الْجَحِيمِ » ^(٤) ، قَالَ : وَيُقَالُ : هُوَ يَزَابُ
الشَّدَّ ^(٥) ، وَمَرًّا يَزَابُ بِحِمْلِهِ .

(رَجَع)

* (زَنَأَ) : وَزَنَأَ عَلَيْهِ زُنُوعًا ، وَزَنَاءٌ :

ضَبَقَ عَلَيْهِ ، وَزَنَأَ الشَّيْءُ : ضَاقَ . فَهُوَ

زَنَاءٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَحْطَلِ يَذْكَرُ

الْقَبْرِ :

٣٧٨٣ - وَإِذَا قُدِّمْتَ إِلَى زَنَاءٍ فَعَرِّهَا

غَبْرَاءَ مُظْلِمَةً مِنَ الْأَحْفَارِ ^(٧)

وَزَنَأَ الشَّيْءُ أَيْضًا : قَصُرَ .

(١) أ : « زارا وهديرا » وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) جاء الرجز في اللسان زار منسوباً لرؤية وروايته « محضا » بجاه مهملة ، وبرواية الأفعال جاء في الديوان « ٨ »

(٣) جاء في اللسان - عتل شاهد لأبي النجم العجل ثلث ثلاثة أبيات من الرجز وروايته :

نفرعه فرعا ولسنا نعتله

وقبله :

طار عن المهر نسيول ينسله

عن مفرع الكتفين حر حطله

والراجح أنه شاهد أبي عثمان برواية أخرى .

وفى « يعتله » بضم التاء ، وفيها الكسر والضم في المستقبل .

(٤) الآية ٤٧ - الدخان .

(٥) ب : « الشر » براء مهملة ، والذي جاء في تهذيب الألفاظ ٣٠٠ : ويقال : هو يزأب الشد أى يسرع .

(٦) للفعل « زنا » : تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٦٠ واللسان - زنا ، ورواية الديوان ١١١ :

وإذا دفعت إلى زناه بابها غبراء مظلمة من الأجفار

والأجفار : جميع الحفر : الشر الواسعة التي لم تطو ، والحفرة : الحفرة الواسعة المستديرة .

فهو زناه أيضاً : وأنشد أبو عثمان :

٣٧٨٤ - ويُولجُ في الظلِّ الزَّناهُرُ وُوسَمَها

وتَحسِبُها هَيْما وَهُنَّ صَحائِحُ (١)

وزنأ في الجبلِ : صعدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٨٥ - وأرقَ إلى الخَيْرَاتِ زَنائِي في الجَبَلِ (٢)

وزنأ إلى الشيء : لجأ ، وزنأ إليه ،

وزنأ منه : دنا .

* (زكأ) : وزكأتِ الحاملُ بولدها

زكأً : رمتُ به عندَ الولادة تمامَ

وزَ كَأَيْك مائةَ درهمٍ : أعطيتُ نكحها مُعجَلَةً ،

وأعطيتُكَ حَقَّكَ كَذَلِكَ .

* (زَادَ) : وزادتهُ زُوداً وزُوداً :

أَفزَعتهُ (٣) .

قال أبو عثمان : وزادَ غيرهُ : وزُوداً .

(رجع)

وزُودَ زُوداً : فزِعَ .

وأنشد أبو عثمان لأوس بن حجر :

٣٧٨٦ - ذَكَرَتْ بِنَحْلَةٍ وهى نَاجِيَةٌ

طُولَ الثَّوَاءِ وَشَفَّها الزُّودُ (٤)

* (زَأَفَ) : قال أبو عثمان : وزَأَفْتُ

الرجلَ وغيره أزَأَفُه زَأَفاً : إذا أَعجَلْتَه .

* (زَأَتَ) : قال : وزَأَتُه زَأَناً مثلُ

زَعَتِه زَعَناً : إذا خنَقَه .

المهموز المعتل اللام :

* (زَأَى) : قال أبو عثمان : يقال زَأَى

الإِبِلَ زَأياً : ساقها سوقاً عَنِيفاً (٥) .

المعتل بالراو في عين الفعل :

* (زاع) : زاع الشيء زَوْعاً : عطَفَهُ ،

(١) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٦٠ ، واللسان - زناً منسوباً لابن مقبل .

(٢) جاء في تهذيب الألفاظ ١٣ - ٢٦٠ ، منسوباً لامرأة من العرب ، ونسب في اللسان زناً إلى قيس بن عاصم

المنقري : وقبله :

أشبه أمك أو أشبه حمل

ولا تكونن كهلوف وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل

وجاءت الأبيات في نوادر أبي زيد منسوبة لقيس بن عاصم ودراية البيت الثالث : « يبيت في مقعده » مكان : « يصبح

في مضجعه » . (٣) ب : « أفزعتك » وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٤) لم أفد حل الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في ديوان أوس بن حجر ونحلة قرية بينها وبين بعلبك

فلاحة أمبال . معجم البلدان - نخلة . (٥) العبارة موجودة في ق ، ولعلها لم تقع لأبي عثمان في نسخة .

وأُشِدُّ أَبُو عُمَانَ لَذَى الرِّمَةِ :
 ٣٧٨٧- أَلَا لَاتَبَالِي الْعَيْسُ مَنْ شَدَّ كُورَهَا
 عَلَيْهَا وَلَا مَنْ زَاعَهَا بِالْخَرَائِمِ (١)
 وَقَالَ أَيْضًا :
 ٣٧٨٨- وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ
 زُعًا بِالزَّمَامِ وَجَوَزَ اللَّيْلَ مَرْكُومًا (٢)
 وَزَاعَهُ أَيْضًا : قَدَّمَهُ أَمَامَهُ .
 قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَيُقَالُ : زَاعَتِي الشَّرِيدُ
 وَنَحْوُهُ يَزُوعُهُ زُوعًا : إِذَا اجْتَذَبَهُ بِكَفِّهِ ،
 وَزُوعَتْ لَهُ زُوعَةً مِنَ الْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ :
 إِذَا قَطَعَتْ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ .
 * (زَاكَ) : وَزَاكَ زَوْكًا ، وَزَوْكًا (٣) ،
 وَزَوْكَانًا : قَارِبَ خَطْوِهِ ، وَحَرَّكَ جِسْمَهُ .

وأُشِدُّ أَبُو عُمَانَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ
 يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ الْمَخْزُومِيَّ :
 ٣٧٨٩- أَجْمَعْتُ الْأُمَّمَ مِنْ مَشَى
 فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ وَزَوْكَ غُرَابٍ (٤)
وبالبياء :
 * (زَاغ) : زَاغَ الشَّيْءُ مُزِيغًا ، وَزَاغَ
 الرَّجُلُ عَنِ الْحَقِّ وَالذِّينِ ، وَزَاغَتْ
 الشَّمْسُ عَنِ وَسْطِ السَّمَاءِ : مَالَ فِي كُلِّ
 ذَلِكَ .
 [قَالَ أَبُو عُمَانَ] (٥) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
 زَاغَ يَزُوعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْوَاوِ لُغَةً ، وَالْبِيَاءِ
 أَفْصَحُ .

(١) في أ : « العين » تصحيف ، وجاء في ب « من شد كورها » على أن من جاره وما بعدها مجرور بمن ثم مجرور
 بالإضافة ، وجاء في تهذيب اللغة ٣ - ١٠١ ، واللسان - زاع ، وملحقات الديوان : ٦٧٣ : « من شد كورها » على
 أن من موصولة ، و« شد كورها » جملة فعلية صلة . وفي التهذيب واللسان : « الخرائم » بجاه وزاي معجمتين ، وفي الديوان
 الخرائم بجاه معجمة وراء مهمله .

وفي اللسان « والخزاة - بجاه وزاي معجمتين - حلقة تجمل في أحد جانبي منخرى البعير . . يشد بها الزمام » .

(٢) ب : « وجود » بديل مهمله تصحيف ، وبرواية أ جاء في تهذيب اللغة ٣ - ١٠١ واللسان - زاع وفي هذه
 المصادر « وخافق الرأس » على الرفع ، ورواية الديوان ٥٧٩ :

وخافق الرأس فوق الرجل قلت له

وفي شرحه : زع الزمام : اعطف الناقة ، جوز الليل : وسطه ، مركوم متراكم الظلمة : .

(٣) « وزوكا » : ساقطة من ق ، ع . (٤) جاء الشاهد في اللسان - زاك من غير نسبة وروايته :

أجمعت أنك أنت الأم من مشى في زوك فاسية وزهو غراب

وجاء في ديوان حسان ٢٠ : وروايته :

أجمعت أنك أنت الأم من مشى في فحش مومسة وزهو غراب

(٥) « قال أبو عثمان » : تكلمة من ب .

فعل بالواو سالماً ، وفعل معتلاً :

* (زَوْر) : زَوْرُ الشَّيْءِ زَوْرًا : مال إلى جانب ، وزورت الكلابُ : ضاقت صدورُها وزور صدرُ الإنسانِ : مالَ وَسَطُهُ .
وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩٢ - جَنَيْتَ لَهُ جَنْفًا وَحَادَرَ شَرَّهَا

زَوْرَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا أَزُورُ (٣)

قال أبو عثمان : وزورت المفاضة : إذا مالَت عَن القُصْدِ ، والسَّمْتِ ، فهِى زوراءُ وزور الرجلُ : إذا نَظَرَ بِمَوْخِرِ عَيْنِهِ ، فَهُوَ أَزُورٌ ، قال العجاج يَصِفُ الفِلاةَ :
٣٧٩٣ - زَوْرَاءُ تَمَطُّو فِي بِلَادِ زُورِ (٤)
ويُروى بَيْتُ النابِغَةِ :

٣٧٩٤ - تَرَاهُنَّ خَلْفَ القَوْمِ زُورًا عَيُونُهَا (٥)

* (زَادَ) : زَادَ الشَّيْءُ زِيَادَةً وَزِدْتُهُ وَزِدْتُكَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩٠ - إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتِ الرِّجَالَ فَلَاتَلْعَ
وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيِدُ (١)

* (زَاتَ) : زَوَاتَ الطَّعَامَ زَيْتًا : جَعَلَ فِيهِ الزَّيْتِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩١ - جَاءُوا بِبَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً
وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ حَمِيرُهَا (٢)

وزَاتَ الرَّأْسَ بِالزَّيْتِ : دَهَنَهُ بِهِ ، وَزَاتَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ .

* (زَاخَ) : قَالَ رَأْيُ أَبِي عُثْمَانَ : وَزَاخَ يَزِيخُ زَيْخًا : مَالَ ، وَجَارَ .

(١) جاء الشاهد في اللسان / لاج منسوباً لعدي بن زيد وروايته : « ولا تترك » ولم أجد للترك معنى ، والذي جاء في ديوان عدي ١٠٥ « ولا تترك » وفسره فقال : ولا تضق بالجواب ، وهل رواية اللسان والديوان لا شاهد فيه .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان - زيت ثافي بيتين منسوبين للفردق ، وعلق عليه بقوله ، والرواية :
أنتهم بعير لم تكن يمنية

وبالرواية الأخيرة جاء في الديوان ٤٥٩

(٣) كذا جاء في كتاب خلق الإنسان ٢١٨ غير منسوب .

(٤) كذا جاء الشاهد في ديوان العجاج ٢٢٥ ، وتمطو : تمد .

(٥) لم أقف على الشاهد ، ولم أجد في ديوان النابغة وجاء في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٤١ واللسان - زور شاهد للنابغة على الزوراء بمعنى القدح أو دار للنمان ، وهو :
وتسقى إذا ما شئت غير مصدر بزوراء في حاقها المسلك كانع وهو كذلك في ديوانه ٥٦ ضمن خمسة دواوين .

رزاز الشىء زوراً وزيارة : قصده .

قال أبو عثمان : فهو زائرٌ وزورٌ أيضاً

قال الشاعر :

٣٧٩٥ - زارني زورٌ سررتُ به

أبتَ ذاكَ الزورَ لم يزر^(١)

وبالواو والياء :

* (زاف) : زاف الغلامُ زوفاً : تعلم

الفروسية^(٢) بالوثبِ على الخيلِ ،

وزافتِ الدراهمُ تزيفَ زيفاً : فسدتُ

وبارتُ .

قال أبو عثمان : قدرهم زائف وزوف

في دراهم زيوف ، وأنشد :

٣٧٩٦ - ترى الناس أشباهاً إذا نزلوا معاً

وفي القوم زيفٌ مثل زيفِ الدراهم^(٣)

وقال الآخر :

٣٧٩٧ - كان صليل المروحين تشده

صليل زيوف ينتقدن بعبقرا^(٤)

وزاف البعير في مشيته زيفاناً :

تحرك .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩٨ - زيافة بنت زياف مذكرة

لما دعوه الراعى سرح انتحبا^(٥)

وزافت المرأة في مشيتها : استدارت ،

وزافت الحمامة حول ذكرها : كذلك .

قال أبو عثمان : وزاف الإنسان :

إذا مشى مسترخياً الأعضاء .

قال : ويقال : زفت الحائط :

قفزته .

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق « الفروسة » تصحيف .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - زاف بعد شاهد أبي عثمان التالي الذي نسيه اللسان لامرئ القيس بما يومه أنه له ،

ولم أقف عليه في ديوانه .

(٤) الشاهد لامرئ القيس كما في اللسان - زاف ، ومعجم البلدان - عبقر ورواية الديوان ٦٤ ومعجم البلدان : تطيره

مكان « تشده » والمرو : الحجارة . وعبقر : أرض يزعمون أن الجن تسكنها .

(٥) جاء في اللسان - نجب شاهد منسوب لابن محكان قريب من بيت الشاهد وهو :

زيافة لا تضيغ الحى مبركها إذا نعوها لراعى أهلها انتحبا

وقد يكون شاهد أبي عثمان مع اختلاف في الرواية ، وقد يكون شاهداً آخر .

وأنشد أبو عثمان لكعب بن زهير :

٣٨٠٠- في فتية سن قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما أسلموا زولوا^(٧)

أى : هاجروا إلى المدينة :

قال أبو عثمان : وزالت الخيل بركبانها

زيالاً ، وقال زهير :

٣٨٠١- زال الهماليج بالفرسان واللجم^(٨)

قال : وتقول : قد زال الشيء من

الشيء يزيله زيلا : إذا مآزه منه .

وبالواو في لامه :

* (زكا) : زكا الشيء زكاء : زاد
ونما .

* (زاح) : وزاح^(١) الشيء زيحاً
وزيواً : ذهب .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٣٧٩٩- هنا فلتم نمنن عليها فأصبحت

رحية بال قد أزحنا هزالها^(٢)

قال أبو عثمان : وزاح الشيء^(٣)

يزوح ، ويزيح زوحاً : وزيحاً وزيحاناً :

إذا [١٥٠ - ب] تنحى عن موضعه ،

وزحته أنا أزوحه زوحاً : نحته وأزحته^(٤)

عن موضعه .

(رجوع)

* (زال) : وزال^(٥) الشيء زوالاً ،

وزالت الشمس عن كبد^(٦) السماء :

مالت .

(١) ق : ذكر الفعل « زاح » تحت بناء معتل العين بالياء من هذا الباب . وللفعل تصاريف في باب فعل وأنعمل

باتفاق معنى .

(٢) جاء في اللسان - زاح ، وديوان الأعشى ٣٧٩ وفي اللسان : تمنن بناء مشناة .

(٣) ب : يوجد يياض يعدل سبع كلمات من غير سقط .

(٤) ب : « وأزغته » .

(٥) ق : ذكر الفعل « زال » تحت معتل العين بالواو من هذا الباب .

(٦) ق ، ع : « وسط » والمعنى واحد .

(٧) كذا جاء ونسب في اللسان - زال لكعب بن زهير ، ورواية الديوان ٢٣ « في عصبه » .

(٨) الشاهد عجز بيت لزهير وصدرة كما في الديوان ١٥٠

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٠٢-المأل يزكوك مستكبرا

يختال قد أشرق للناظر^(١)

(رجع)

وزكا الرجل زكاء : صار عدلا مرضيا .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وقد

زكى يزكى^(٢) أحسن الزكاء .

(رجع)

وزكا زكوا^(٣) : أخصب ، وتنعّم .

وبالياه :

* (زنى) : زنى زنى^(٤) ، وزنا :

معروف ، وزنى على الشئ : ضيق عليه .

* (زفى) : وزفت الريح [السحاب]^(٥)

والغبار زفيا وزفينا : رفعت وطردت^(٦) .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٣٨٠٣ - فاستوأرت بغراء كاذ يجعله

طيرورة زفيان الحرجف الزجل^(٨)

وأنشد للعجاج يصف الثور :

٣٨٠٤-تزفيه والمفزع المزفى

من الجنوب سنن رملى^(٨)

وزفت الأمواج السفينة : رفعت

وطردت أيضا ، وزفى^(٩) الشئ :

ارتفع ، وزفى السراب الشئ :

رفعه .

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - زكا ، وجاء في تهذيب اللغة ١٠ - ٣٢٠ برواية قد أشرف « بفاء موحدة ،

ولم ينسب في الكتابين .

(٢) ب : « يزكا » وصوابه بالياه .

(٣) ق ، ع : وزكا الرجل زكوا .

(٤) ب : « زنا » بالألف في المصدر ، والياه أصوب .

(٥) « السحاب » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٦) جاء في اللسان : الزفيان يكون ميزانه - فمبال « بفتح الزاء والهمزة فيصرف في حاله من زفن إذا نزل .

(٧) جاء في شعر الكميت ٢ - ٥٨ يصف النعام ، وفيه « بفرى » مكان « بغراء » وفي شرحه نقلنا عن المعاني الكبير ،

فاستوأرت : كثرت على نفار ، والفري : العدو الشديد ، والحرجف : الريح الباردة ، والزجل : للصوت . والغراء بفتح

الغين اسم من غرى به يغرى : من الإغراء .

(٨) رواية اللسان - زفى « يزفيه » بياء مثناة تحتية في أول الفعل وبها جاء في الديوان ٣٢٤ ، وفي شرحه :

يزفيه : يرفعه ، والمزفى المستخف المفزع ، والسنن : ما جرى على سنن وتتابع . ، ورمى : جاءت به الريح

من قبل الرمل .

(٩) ب : « وزفا » بالألف ، وصوابه بالياه ، لأن الألف أصلها الياء .

وقال الآخر :

٣٨٠٧- يَزِيدُ يَعْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّما

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى المَحَاجِمِ^(٦)

(رجع)

وزوى الله الأرض : قبضها .

وبالواو والياء :

* (زها) : زَهَتِ الأمواجُ السفينةَ

زهُوا :^(٧) رَفَعَتْها ، وَزَهَا الآلُ الرُّفْقَةَ :
مثله :

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٠٨- يَظَلُّ الآلُ يَرفَعُ جَانِبَيْها

وَيَزَهَاها لَهُمُ حَالًا فَحَالًا^(٨) .

(رجع)

قال أبو عثمان : وزفى^(١) الظليمُ يزفى

زَفِيًّا : إِذا نَشَرَ جناحَيْه وعَدَا .

* (زبى) : وَزَبَى الشَّيْءُ زَبِيًّا :

حَمَلَهُ^(٢) .

قال الكميت :

٣٨٠٥- أَهْمَدانَ مَهالًا لا يُصْبِحُ بِيوتِكُمْ

بِجُرْمِكُمْ حِمْلُ الدَّهْمِ وَمَاتَرَبِي^(٣)

(رجع)

* (زوى) : وَزَوَى وَجْهَهُ عَنهُ^(٤) زَوْيَا :

صَرَفَهُ . وَزَوَى عَنكَ الشَّيْءُ : مَنَعَهُ
وَقَبَضَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٠٦- قَطُوبٌ فَمَا تَلَقَاهُ إِلا كَأَنَّما

زَوَى وَجْهَهُ أَنْ لا كَهْفُوهُ حَنْظَلٌ^(٥)

(١) ب : «وزفا» بالألف ، وصوابه بالياء ، لأن الألف أصلها الياء .

(٢) للفعل «زبى» تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر اللسان - زبى ، وشعر الكميت ٢ - ١٢٤ وفي شعر الكميت : «بذنيكم .

وما يربى» براء مهملة . وانظر البهذيب : ١٣ - ٢٦٩ .

(٤) أ : «عنك»

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) الشاهد للأعشى كما في تهذيب الألفاظ ٤٤٢ ، وتهذيب اللغة ١٣ - ٢٧٦ واللسان - زوى ، وفي اللسان

«عندى» مكان «دوني» وبرواية الأفعال وتهذيب الألفاظ ، وتهذيب اللغة ، جاء في الديوان ١١٥ .

(٧) ب : «زوها» : تصحيف .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من الكتب .

وأُنشد أبو عثمان :

٣٨١١- وَأَنْتِ اسْتَعْرَزْتَ الظَّنَّ جِيدًا وَمُقَلَّةً

من المؤلفات الزهو غير الأوارك^(٣)

(رجع)

وَزُهَى الرَّجُلِ زُهْوًا : تَكْبِيرٌ وَفَخْرٌ .

وأُنشد أبو عثمان للبُريق الهذلي :

٣٨١٢- مَتَى مَا أَشَاغِيرَ زُهْوِ الْمُلُو

كَ اجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حِيصٍ^(٤)

وقال أبو عثمان : قَالَ يَعْقُوبُ :

كَلْبٌ وَغَيْرُهُمْ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ :

زُهوتَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ .

(رجع)

وَزُهَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَزَهَتْ الشَّاةُ تَزَهُوُ^(٥)

زَهَاءً : أَضْرَعَتْ وَدَنَا لِوَأْدِهَا .

وَزَهَتْ الرِّيحُ النَّبَاتَ : مِثْلُهُ يَزْهَاهُ
فِيهَا كُلُّهَا .

قال أبو عثمان : وَزَهَا فَلَانًا كَلَامَكَ
فَازَهَمَى : أَى اسْتَحْفَهَ ، فَخَفَّ لَهُ ،
قال أبو النجم :

٣٨٠٩- عَنْ أَقْحَوَانَ بَلَّهَ الطَّلُّ ضُحَى

ثُمَّ زَهَمْتَهُ رِيحٌ غَيْمٍ فَازَدَهَى^(١)

وقال الآخر :

٣٨١٠- نَزَوُ الْقَلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا^(٢)

قال : وَزَهَا النَّبَاتُ زُهْوًا وَزُهْوًا : إِذَا بَلَغَ .

(رجع)

وَزَهَتْ الإِبِلُ فِي طَلْبِ المَرعى :
أَبْعَدَتْ ، وَزَهَتْ بَعْدَ وِرْدِهَا : سَارَتْ
لَيْلَةً ، وَزَهوتُهَا : سَرَتْهَا زُهْوًا فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ .

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ٣٧٠ واللسان - زها ، وروايته :

في أقحوان بله طل الضحى

(٢) جاء الشاهد في اللسان - قال والبيت بتمامه :

كان نزو فراخ الهام بينهم نزو القلاة قلاها قال قالينا

وعلق عليه بأنه ينسب لابن مقبل وليس في شعره ، وعلى رواية اللسان : لاشاهد فيه ، وفي جمهرة أشعار العرب ١٦٠ قصيدة لابن مقبل على الوزن والروى ، وليس الشاهد من أبياتها .

(٣) كذا جاء في اللسان - زها ، وجاء عجزه في تهذيب اللغة ٦ - ٣٧٢ ولم ينسب في الكتابين .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ٣٧١ منسوباً للهذلي ، وينسب في اللسان - زها لأبي المعظم الهذلي ، ولم أقف عليه في ديوان الهذليين .

(٥) أ : « تزها » بألف بعد الواو خطأ .

قال : وتقول : زَهَوْتُ القومَ زَهْوًا :
قَدَرْتُ عددهم ، ومعه زهاء كذا وكذا
درهما .

(رجع)

• (زقا) : وزَقَا الطائر يزقو ويَزْقَى
زُقَاهُ : صاح .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨١٣- ومنهلي طامسة أعلامه

يعوى به الذئب ويَزقُو هامه (١)

وقال الآخر :

٣٨١٤- وترى المكاء فيه غردًا

لشوق الريش إذ آذف زَقَا (٢)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد ،
والأصمعي : الزُقَاءُ يصلح للناس والطير ،
يقال للصبى : إذا بكى : زَقَا يزقو زُقَاءً .

قال مزرد ، وذكر ضيفًا :

٣٨١٥- زَقَاتُم قَوْقَى بعدما لعبت به

حوامين أمثال الذئب السوافد (٣)

الحوامين : أماكن غلاظ من الرمل
مُنقادة واحدها حومانة .

وقال وهو سُويد (٤) بن أبي كاهل :

٣٨١٦- لم يضرني غير أن يحسدني

فهو يزقو مثلما يزقو الضوع (٥)

وفي قراءة عبد الله (٦) : « إن كانت

إلا زقية واحدة » (٧) .

(رجع)

(١) لم أقف على الرجز وقائله .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل « زف » من هذا الباب .

(٣) ب : « قوقا » بالألف .

ولم أقف على الشاهد والمزرد مفضلية في المفضليات ٧٥ - المفضلية ١٥ - على الوزن والروى ، ليس الشاهد بين

أبياتها .

(٤) ب : « هوير » تصحيف .

(٥) أ ، ب : « يحسن » مكان « يحسدني » والتصويب من المفضليات ١٩٨ ، والبيت بتمامه كما في المفضليات

المفضلية ٤٠ : لم يضرني غير أن يحسدني فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع

الضوع : ذكر البوم .

(٦) أي عبد الله بن مسعود .

(٧) الآية ٢٩ - يس وهى : « إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون » ولم ترد هذه القراءة في البحر

المحيط وإتحاف فضلاء البشر .

زهنعتُ المرأةَ ، وزتتها : إذا زينتها :
قال الشاعر :

٣٨١٧-بنى تميم زهنعوا فتاتكم
إن فتاة الحى بالزتت (٣)

* (زَهَقَ) : قال : ويقال : زَهَقَ
بالضَّحِكِ : إذا أكثر منه .

* (زَمَهَرَ) : وزمهرت عيناه زمهراً
إذا احمرتا من شدة الغضب .

* (زَخَرَفَ) : وزخرفت الشيء :
زينته ، ومنه ببنت مزخرف ، ويقال :
تَزَخَرَفَ الرجلُ : إذا تزين .

* (زَمَخَرَ) : وتقول : زمخرت الصوت
وازمخراً : اشتدَّ ومنه يقال للنمر :
إذا غَضِبَ ، فصاح تَزَمَخَرَ تَزَمَخُراً .

* (زَمَجَرَ) : وتقول : زمجر الأسد
زمجرةً .

الرباعي المفرد وماجاوزه بالزيادة
أَفْعَلَ :

* (أَرَعَجَ) : أزعجت الرجل وغيره :
أقلقتَه .

* (أَرْلَفَ) : وأرلفت الشيء :
قربته ، وأرلفت القوم : جمعهم ،
ومنهُ المزدلفة بمكة .

قال أبو عثمان : وأرلفت الرجل :
أدبته إلى هلكة ، وكذلك فسر في التنزيل
« وأرلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ » (١) : أى
أهلكنا .

(رجع)

المهموز المعتل العين :

* (أَرَاءَ) : قال أبو عثمان : قال
[١٥١ - أ] [الفراء] (٢) أَرَأْتُ عن
الشيء نَفَسًا عَدَلْتُ عَنْهُ .

فَعَلَّلَ :

* (زَهَنَعَ) : قال أبو عثمان يقال :

(١) الآية ٦٤ - الشعراء .

(٢) « الفراء تكلمة من ب .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - زتت - زهنج غير منسوب .

٣٨١٨— ووصلهن الصبا أن كذت فاعله
وفي مقام الصبا زحلوقة زلل^(٣)

يقول : مقام الصبا^(٤) بمنزلة
الزحلوقة .

وقال الآخر :

٣٨١٩— لمن زحلوقة زل
بها العينان تنهله
ينادي الآخر الأله
الأحلووا الأملوا^(٥)

* (زحلف - زحلك) : ويقال لها
أيضا : زحلوقة ، وزحلوكة ، وزحلفت
الشيء ، وزحلكه أيضا ، وفيه يقول
أوس بن حجر :

٣٨٢٠— كمتني الصفاة زلفتني الزحالف^(٦)
قال ويقال : زحلف إناءه : إذا ملأه ،
وإناء مزحلف : أي مملوء .

قال أبو حاتم : والزمرجة : صوت صدره
إذ ألم يفضح ، قال : والفهد [أيضا]^(١)
يزمجر .

* (زردم) : قال : وقال أبو زيد :
زردمته زردمة : إذا خذقتته .

* (زلقم) : وتقول : زلقت اللقمة .
وبلعتنها ، وكذلك لكل شيء تأكله .

* (زبرق) : وزبرق عمامته : إذا
حمرها ، ويقال : إذا صفرها . ويقال
[إن]^(٢) الزبيرقان بن بدر كان يلبس
ذلك .

* (زحلق) : وزحلق الشيء زحلقه :
دهورته في بشر أو من جبل ، ومنه زحلوقة
الصبيان وهو الموضع الذي يتزلقون
عليه بأستاههم على غدير أو على
شاطيء نهر ، قال الكميت :

(١) « أيضا » تكملة من ب .

(٢) « إن » : تكملة من ب .

(٣) كذا جاء ونسب في اللسان - زحلق ، وهو كذلك في شعر الكميت بن زيد الأسدي ٢ - ٣٦ .

(٤) ب : « الصبي » بالياء ، وصوابه بالألف .

(٥) جاء في اللسان - أول منسوباً لامرئ القيس ، وجاء في اللسان : والأل بالضم الأول في بعض اللغات ، وليس
من لفظ الأول . . . وإن شئت قلت : إنما أراد الأول فهي من الكلمة على مثال فعل - بضم الفاء وسكون العين - فقال :
ول- بتشديد اللام - ثم همز الواو ، لأنها مضمومة ، وانظر : ملحقات ديوان امرئ القيس ٧٢ ، وأشار محقق الديوان
إلى مجيء البيت الأول في أمالي ابن الشجري ١ - ١٢١

(٦) رواية الشاهد بتمامه كما جاء في ديوان أوس بن حجر ٦٧ :

يقلب قيدودا كأن صراها صفا مدهن قد زحلفته الزحالف

وجاء الشاهد كذلك في اللسان ، والتاج : زحلف ، وفيهما : قد زحلقته بقاف فثناة ، مكان قد « زحلفته » في الديوان .

المهموز منه :

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

* (زَابِرٌ) : زَابِرُ الثَّوْبِ زَابِرَةٌ ،
فَهُوَ مَزَابِيرٌ بِكسْرِ الباءِ في الاسمِ إذا كان
لَهُ زَبِيرٌ . وقال غيره : ثَوْبٌ مَزَابِيرٌ ،
وَدَرَاهِمٌ مَزَابِقٌ بفتح الباءِ فيهما .

المكرر منه :

* (زَعَزَعٌ) : قال أبو عثمان : يقال :
زَعَزَعْتُ الشَّيْءَ زَعَزَعَةً : إذا حَرَّكْتَهُ
حَرَكَةً شَدِيدَةً ، والاسمُ الزَّعَزَعَةُ ،
والزَّعْزَاعُ ، قالت امرأةٌ من العرب :

٣٨٢١-ولا تَخْدَعْنِي بِضَمِّ
ولا بِتَقْيِيلِ ولا بِشَمِّ
إلاَّ بِزَعْزَاعِ يُسَلِّي هَمِّي
يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَنْخِي فِي كَمِّي (١)

خواتم النساء .

وكذلك زَعَزَعْتُ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ
وَنحوها ، وكذلك زَعَزَعْتُ الشَّيْءَ :
إذا أَرَدْتَ قَلَعَهُ ، وإِزَالَتَهُ عَن مَوْضِعِهِ ،
وقالت امرأةٌ من أهل المدينة :

٣٨٢٢-فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللهُ لَأَشَى غَيْرُهُ
لَزَعَزَعُ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبَهُ (٢)

* (زَحَزَحٌ) : وزَحَزَحْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ :
أَبْعَدْتُهُ مِنْهُ ، قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ
زَحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ » (٣) أَي
بُوعِدَ مِنْهَا .

* (زَغَزَغٌ) : وتقول : زَغَزَغَ الرَّجُلُ
زَغْزَغَةً : إذا خَفَّ وَنَزِقَ ، وَرَجَلَ زَغَزَغٌ
إذا كان كذلك .

* (زَلَزَلَ) : وَزَلَزَلْتَهُ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالًا :
حَرَّكْتَهُ .

* (زَرَزَرَ) : وَزَرَزَرَ الزَّرْزُورُ ، زَرَزَرَةً :
إذا صَوَّتَ .

(١) جاء البيتان الثالث والرابع في اللسان - زعج منسوبين للدهناء بنت مسحل . وجاء البيتان الأول والثاني منسوبين لها في تهذيب الألفاظ : ٣٤٨ ، والرواية فيه :
تالله لاتخدعني بالضم

إليك والتقييل بعد الشم

(٢) كذا جاء الشاهد في الجزء المحقق من كتاب العين ٨٨ ، ونقل المحقق عن التاج زعزع نسبتة إلى أم الحجاج بن يوسف ، وجاء في اللسان - زعزع غير منسوب برواية : « لارب » مكان لا شيء وقبلة :
تطاول هذا الليل وازور جانبه وأرقى ألا خليل أداعبه

(٣) الآية ١٨٥ - آل عمران .

مسرِعًا ، وَرَفَعَ قَطْرِيهِ ، وَزَأَزَأَ الرَّجُلُ :
[إذا]^(٤) عدا .

المعتل منه :

* (زَوَزَى) : قال أبو عثمان :
يقال : زَوَزَيْتُ زَوْزَاءً ، وَهُوَ المَشْيُ
الْمَتَقَارِبُ الخَطْوِ فِي تحريكِ جَسَدِهِ
قال الراجز :

٣٨٢٢- وَهَدَّ جَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي
كَهَدَجَانَ الهَقْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ
مُزَوَزِيًّا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ^(٥)

تَفَعَّلَ مَهْمُوزًا :

* (تَزَأَزَأَ) : قال أبو عثمان : قال
أبو زيد : تَزَأَزَأْتُ مِنْهُ : تصاغرتُ
لَهُ ، وَفَرِقْتُ مِنْهُ . الأصمعي : تَزَأَزَأْتُ
انقبضتُ .

* (زَمَزَمَ) : وَزَمَزَمَ الرَّعْدُ زَمَزَمَةً ،
وَهُوَ أَحْسَنُهُ صَوْتًا ، وَأَثْبَتُهُ مَطْرًا .

وقال النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : الزَمَزَمَةُ :
الصَّوْتُ البَعِيدُ تَسْمَعُ لَهُ دَوِيًّا ، يُقَالُ :
غَيْثٌ زَمَزَمٌ^(١) ، وَزَمَزَمَ العَلِجُ زَمَزَمَةً ،
وَهُوَ صَوْتُ يَرُدُّهُ فِي خِيَاشِيمِهِ ، وَحَلْقِهِ .
وقال : بَعْضُهُمْ : هُوَ تَكَلُّفُ العُلُوجِ
الكَلَامَ عِنْدَ الأَكْلِ والشُّرْبِ ، وَهُمُ
صُوتٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُ لا يَسْتَعْمَلُ
فِيهِ اللِّسَانُ ، وَلَا الشَّفَّةُ ، فَيَفْهَمُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، وَزَمَزَمَ الأَسَدُ : إِذَا صَوَّتَ
مِنْ صَدْرِهِ وَلَمْ يُفْصِحْ ، قَالَ العجّاج :

٣٨٢٣- ضَرَّغَامَةٌ تُؤزِرُهُ ضَرَاغِمٌ
لِلْأَسَدِ حَوْلَ الأَغْيَلِ زَمَزِمٌ^(٢)

المهموز منه :

* (زَأَزَأَ) : قال أبو عثمان : قال
أبو بكر : زَأَزَأَ^(٣) الظَّلِيمُ : إِذَا مَشَى

(١) ب : « مززم » وفي جمهرة اللغة : ماء زمزمه وزمزوم ، وزمزام وزمازم - بضم زاي زمازم - :
كبير ، وقريب منه جاء في اللسان .

(٢) لم أجد أرجوزة في ديوان العجاج على الروي ، ووجدت في تهذيب الألفاظ بيتا منسوبا للعجاج على
نفس الروي (٣) ب : « زار » تصحيف .

(٤) « إذا » تكملة من ب .

(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر اللسان - هج - زوى . وتهذيب اللغة ٦ - ٤٠ .

فَعَلَ :

* (زَنَرَ) : قال أبو عثمان : يقال : زَنَرْتُ ^(١) الإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ .

* (زَبَى) : وزبَيْتُ اللحمَ وغيره : طَرَحْتُهُ فِي الزَّبِيَّةِ ^(٢) ، قال الراجز :

٣٨٢٥- طَارَ جَرَادِي بَعْدَ مَا زَبَيْتُهُ
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجْرًا رَمَيْتُهُ ^(٣)

* (زَوَّرَ) : وزوَّرَ الكلامَ والكذبَ

تزوَّيرًا ، وتزوَّره ، وهو أن يُثَقِّفه ويُقومه ^(٤) فَبَلَّ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ ، وتزوَّره أيضًا ^(٥) ، وقال نصر بن ميسار ^(٦) :

٣٨٢٦- أبلِغَ أميرَ المؤمنينَ رسالةً
تزوَّرتها من مُحَكَّماتِ الرِّسَالِ ^(٧)

تَفَعَّلَ :

* (تَزَعَّم) : قال أبو عثمان [١٥١-ب]

قال أبو بكر : تَزَعَّمَ الجَمَلُ ^(٨) ، وهو

أن يُرَدِّدَ رِغَاءَهُ فِي لِهَازِمِهِ ، ثم كَثُرَ

ذَلِكَ حَتَّى قَبِلَ : تَزَعَّمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا

إِذَا رَدَّدَ كَلَامَهُ تَغَضُّبًا ، قال لبيد :

٣٨٢٧- عَلَى خَيْرِ مَا يَلْقَى بِهِ مَنْ تَزَعَّمَا ^(٩)

* (تَزَيَّغَ) : تَزَيَّغَتِ المَرَأَةُ تَزَيَّغَتِ .

* (تَزَيَّم) : وتزَيَّمتِ الدَّوَابُّ : إِذَا

تَفَرَّقَتِ قَطْعًا ^(١١)

وقال الراجز :

٣٨٢٨- وَأَصْبَحَتْ بَعَاسِمٍ وَأَعَسَمًا

تَمَنَعَهَا الكَثْرَةُ أَنْ تَزَيَّمَا ^(١٢)

(١) ب : « زفر » بالغاه الموحدة ، وما أثبت عن أ ، واللسان - أثبت .

(٢) « الزبية » : حليرة يشعوى فيها ، ويخبطز ، اللسان - زبي .

(٣) كذا جاء في اللسان - زبي غير مطبوع .

(٤) أ : « تثقفه وتقومه » بالتاء المثناة الفوقية في أول الفعل .

(٥) أ : « وتزوَّره أيضا » ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٦) أ : « نصر بن شميل » تصحيف .

(٧) كذا جاء ونسب في اللسان - زور .

(٨) أ : « الجبل » : تصحيف .

(٩) الشاهد عجز بيت للبيد ، ومصدره كما في الديوان ١٩٨ ، واللسان - زغم

فأبلغ بني بكر إذا مالقيتها

(١٠) أ ، ب : « تزيفت » بالغاه الموحدة والتصويب عن التهذيب ٨- ١٦٣ وفيه « تزيفت المرأة تزيفا ، وتزيفت

تزيفا : إذا تزيفت » وجاء مثل ذلك في اللسان - زيغ .

(١١) يقال : للقطعة : « زيمه » وهي القطعة من الإبل أكلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر وهوما .

(١٢) لم أتف على الوجز وقائله :

وتزيم اللحم : صار زيمًا : إذا
تفرق قطعًا قطعًا ، قال امرؤ القيس
يصف الفرس :

٣٨٢٤- رِقَاقِهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَدَمٌ
وَلَحْمُهَا زِيمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ^(١)

* (تَزَيَّ) : وتزى^(٢) الرجلُ زُبِيَّةً :
حَنَرَهَا لِلصَّيْدِ ، وللذئبِ قال علقمة :

٣٨٣٠- تَزَيَّ بِذِي الْأَرْضَى لَهَا وَأَرَادَهَا
رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلَيْبٌ^(٣)

افعلل :

* (اَزْلَغَبَ) : [قال أبو عثمان]^(٤) :
اَزْلَغَبَ الشَّعْرَ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْلُو^(٥)
مِنَ الصَّبِيِّ لِيُنَاقِلَ أَنْ يَسْوَدَ وَمِنَ الشَّيْخِ
حِينَ يَبْرُقَ شَعْرُهُ ، وَمِنَ الْفَرَسِ حِينَ
يُلْبِسُ الرِّيشَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَدَّ سَوَادُ
رِيَشِهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَهْمَفُ رِيَشَ
فِرَاحٍ لَمْ يَتَمَّ :

٣٨٣١- تَيْمَمٌ أَحْوَى مُزْلَغِبًا تَرَى لَهُ

أَنَا بَيْبَ مِنْ مُسْحَكِكِ الرِّيشِ أَقْتَمَا^(٦)

ويقال أيضًا للغلام في أول ما يخرج
وجهه : قد ازلغب وجهه ، وقد ازلغب
عارضاه . وازلغب الشعر أيضا أول
ما ينبت بعد الحلق .

المهموز منه :

* (اَزْبَارٌ) : قال أبو عثمان : قال
أبو زيد : اَزْبَارٌ التَّيْبُ وَالْوَبْرُ وَالشَّعْرُ :
إِذَا نَبَتَ .

وقال الأصمعي : ذَلِكَ إِذَا تَنَفَّسَ^(٧)
وَأَقْشَعَرَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَزْبَرُ : الْمُقْشَعَرُ
مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ .

وقال : اَزْبَارُ الرَّجُلِ أَيضًا : إِذَا تَهَيَّأَ
لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ : قَالَ غَدَافُ بْنُ بَعْرَةَ
الرَّبْعِيُّ :

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وينسب لامرئ القيس ، وإبراهيم بن دحير الأنصاري . ديوان امرؤ القيس
٢٢٥ ، وفي البيت اختلاف كبير في الروايات .

(٢) أ : « وتزى » بالألف ، والصواب بالياء .

(٣) كذا جاء الشاهد في ديوان علقمة ١٣٢ ضمن خمسة دواوين ، وديوانه ١٣ ضمن ثلاثة دواوين .

(٤) « قال أبو عثمان : تكلمة من ب » . (٥) أ : « يبدو » بالألف خطأ وهوشاع في هذه النسخة .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - زلغب غير مفسوب ، وروايته :

تربب جونا مزلغبا ترى له أنابيب من مستعمل الريش جما

ويتفق في لفظة « تربب » مع ب والنق في ديوان حميد ٢٥ :

ترشح أحوى مزلغبا ترى له أنابيب من مستعمل الريش حميما

(٧) ب : « تنفس » بقاء مشافة : تحريف .

٣٨٣٢ - إِذَا انْتَحَى لِلتَّرْعِ فِيهَا وَزَفَّرَ

وَمَالَ فِي شَقِّ الشَّمَالِ وَأَزْبَارَ

رَمِيْنَا بِإِذْنِ اللَّهِ يَقْتَادُ الْقَدَرَ^(١)

وَإِذَا وَطَى شَعَرَ الْمُهْرِ وَكَثُرَ قَيْلُ:

أَزْبَارَ ، قَالَ مُرَّارُ بْنُ مَنْقَدٍ :

٣٨٣٣ - فَهُوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي أَزْبِئِرَارِهِ

وَكَمِيَتْ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِئِرْ^(٢)

* (أَزْرَأَمٌ :) [قَالَ]^(٣) أَبُو زَيْدٍ : قَدْ

أَزْرَأَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُزْرِيْمٌ : إِذَا غَضِبَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَزْرَأَمٌ ، وَزَرِمٌ^(٤) :

إِذَا انْقَطَعَ بَوْلُهُ وَكَلَامُهُ ، يُقَالُ : خَطَبَ

فَزَرِمَ وَأَزْرَأَمَ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطَعَ

كَلَامُهُ^(٥) وَيَخْصُرُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَزْرِيْمُ : الْمُنْقَبِضُ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ : [] [] [] []

٣٨٣٤ - تُهْدَى إِذَا سَخَنْتَ فِي قَبْلِ أَدْرَعِهَا

وَتَزْرَثُمُ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَصْرُ^(٦)

* (أَزْلَامٌ) أَبُو زَيْدٍ : قَدْ أَزْلَامَ الْقَوْمُ

أَزْلَمًا إِذَا ارْتَحَلُوا .

وَقَالَ^(٧) الْأَصْمَعِيُّ : أَزْلَامَ الْقَوْمُ ،

وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَصِبُونَ ، وَيَتَهَيَّئُونَ .

وَيُقَالُ : أَزْلَامَ الْأَمْرُ وَكَانَ ذَلِكَ حِينَ أَزْلَامَ

الضُّحَى : أَي حِينَ انبَسَطَ وَامْتَدَّ .

غَيْرُهُ : أَزْلَامَ الرَّجُلُ : عَدَا .

* (زَمَاؤُكَ) وَيُقَالُ أَزْلَامَكَ فِي مَعْنَى اصْمَاكَ^(٨) :

إِذَا غَضِبَ .

افْتَعَلَ :

* (أَزْدَهَرَ) : قَالَ أَبُو عُمَانَ : يُقَالُ :

أَزْدَهَرَ فَلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ : تَحَفَّظَ بِهِ ، قَالَ

جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ :

(١) أ : « فِي شَقِّ النَّهَارِ » مَكَانٌ فِي « شَقِّ الشَّمَالِ » وَ « يَعْتَادُ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - مَكَانٌ « يَقْتَادُ » بِقَافٍ مَثْنَاءً وَلَمْ تُفْعَلْ عَلَى الشَّاهِدِ .

(٢) كَذَا جَاءَ وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ - زَأْبَرٌ - زَبْرٌ ، وَالْمَفْضَلِيَّاتُ ٨٣ الْمَفْضَلِيَّةُ ١٦

(٣) « قَالَ » : تَكْمَلَةٌ مِنْ ب .

(٤) عَلَى هَذَا يَكُونُ لِلْفِعْلِ تَصْرِيْفٌ مِنْ مَعْنَاهُ فِي الثَّلَاثِ ، وَقَدْ التَزَمَ أَنْ يَذْكَرَ هُنَا الرَّبَاعِيُّ وَمَا جَاوَزَهُ بِالزِّيَادَةِ مَا

لَمْ يَرِدْ لَهُ ثَلَاثٌ فِي مَعْنَاهُ .

(٥) ب : « كَلَامُهُ » بِالنَّصْبِ مِنْ فِعْلِ النَّقْلَةِ .

(٦) رَوَايَةُ اللِّسَانِ - زَرِمٌ : تَمْذَى إِذَا سَخِنَتْ مِنْ قَبْلِ أَدْرَعِهَا وَتَزْرَثُمُ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ

وَرَوَايَةُ اللَّيْوَانِ ١٧٩ :

تَمْذَى إِذَا سَخِنَتْ فِي قَبْلِ أَدْرَعِهَا

(٧) أ : « قَالَ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(٨) ب « أَزْمَالٌ » وَ « أَصْمَالٌ » بِاللَّامِ فِيهَا وَأَزْمَالُكَ وَأَصْمَالُكَ ، وَأَزْمَالٌ وَأَصْمَالٌ ، بِالكَافِ وَاللَّامِ فِي الْفِعْلَيْنِ :

بِمَعْنَى شِدَّةِ الْغَضَبِ وَسُرْعَتِهِ .

٣٨٣٥- فَإِنَّكَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنَيْنِ فَازْدَهْرُ

بِكَبِيرِكَ إِنَّ الْكَبِيرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ^(١)

أى لو قاربْتَنِي وَقَدِ زَاهَمْتَهُ الْأَرْبَعِينَ^(٢) :
إِذَا دَانَاهَا^(٣) ، وَقَرَّبَ مِنْهَا .

تَفَاعَلٌ :

فَاهَلٌ :

* (تَزَانَطٌ) : قَالَ أَبُو عَمَّانَ : [يُقَالُ]^(٤)
تَزَانَطَ الْقَوْمُ تَزَانُطًا ، وَزِنَاطًا : اذْدَحَمُوا
وَهُوَ مِثْلُ الضَّغَاطِ .

* (زَاهَمَ) : قَالَ أَبُو عَمَّانَ : يُقَالُ :
زَاهَمْتُ فَلَانًا فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ : إِذَا قَارَبْتَهُ ، وَدَانَيْتَهُ ، تَقُولُ :
لَوْ زَاهَمْتَنِي لَا اشْتَرَيْتُ هَذَا الْبَعِيرَ مِنْكَ :

انتهى حرف الزاي والحمد لله
وحده^(٥) .

(١) الشاهد مركب من بيتين في ديوان جرير يفصل بينهما خمسة عشر بيتا وروايتهما
فإنك قين وابن قينين فاصطبر لذلك إذ سدت عليك المطالع
وأنت ابن قين يافرزددق فاذدهر بكبيرك إن الكبير للقين نافع
الديوان ٢ - ٩٢١ - ٩٢٣ .

(٢) أ : « زاهمتني الأربعين » وما أثبت عن ب أدق

(٣) أ : « أتاها » وما أثبت عن ب أدق .

(٤) « يقال » : تكلمة من ب .

(٥) عبارة ب : « انتهى حرف الزاي بحمد الله » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

حرف^(٢) السين

فَعَلَ وَأَفْعَلُ بِمَعْنَى

المضاعف:

* (سَفَّ) : سَفَفْتُ الْخَوْصَ ،
وَأَسَفَفْتُهُ : نَسَجْتُهُ .

* (سَمَّ) : قَالَ أَوْ عَثَانَ : وَقَالَ
«أَبُو عُبَيْدَةَ» : سَمَّ يَوْمَنَا ، وَسَمَّ
وَأَسَمَّ ، وَيَوْمٌ مَسْمُومٌ : إِذَا كَانَتْ فِيهِ
السُّمُومُ . (رجع)

الثلاثي الصحيح:

فَعَلَ:

* (سَعَدَ) : سَعَدَهُ اللَّهُ سَعَادَةً لُغَةً ،
وَأَسَعَدَهُ الْأَعْمُ .

قال أبو عثمان: وَسَعَدَ الرَّجُلُ . (رجع)

(سَمَحَ) : وَسَمَحَ بِالشَّيْءِ مَسَاحًا :

وَرَجُلٌ سَمِيحٌ ، وَأَسَمَحَ : جَادٌ ، فَهُوَ
مُسَمِيحٌ وَمِسَاحٌ^(٣)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثَانَ :

٣٨٣٦ - غَلِبَ الْمَسَامِيحَ الْوَالِدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قَرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا^(٤)

* (سَنَدَ) : وَسَنَدَ فِي الْجَبَلِ سُنُودًا ،
وَأَسَنَدَ : ارْتَفَعَ .

* (سَكَنَ) : وَسَكَنَ سَكْنًا ، وَمَسَكَنَةً ،
وَأَسَكَنَ : صَارَ مَسْكِينًا .

* (سَحَتَ) : وَسَحَتَ اللَّهُ الشَّيْءَ سَحْتًا ،
وَأَسَحَتَهُ : أَهْلَكَهُ .

(١) «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» من ب بخط المقابل وعلق عليها بقوله أصل .

(٢) «حرف» : ساقطة من ب .

(٣) «ورجل سمح . . . فهو مسيح ومساح» ساقطة من ق .

(٤) كلما جاء في اللسان - سمح منسوبًا لجرير ، ولم أجده في ديوانه .

* (سَفَقَ) : وسَفَقَ البابَ سَفَقًا ،
وَأَسْفَقَهُ : أَغْلَقَهُ .

قال أبو عثمان : ويقال بالصاد أيضا .

[١٥٢ - أ]

(رجع)

* (سَمَلَ) : وَسَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمَلًا ،
وَأَسَمَلَ : أَصْلَحَ .

٣٨٣٩- وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكَمَيْتِ :

عَلَى مَنْ يَسْمُ وَيَسْمَلُ وَمَنْ يَسْمَلُ (٥)

وَسَمَلَ (٦) الثَّوْبُ سُمُولًا ، وَأَسَمَلَ :

أَخْلَقَ . وَسَمَلَ لُغَةً فِيهِ .

قال أبو عثمان : قال «أبو زيد» :
سَمَحَتْهُ وَأَسَحَتْهُ : إِذَا اسْتَأْصَلَهُ .

قال ويقرأ قوله : عز وجل : «لَا تَفْتُرُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ» (١) بضم الياء ،
وقال الفرزدق :

٣٨٣٧- وَعَضَّ زَمَانَ يَابِينَ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ
مَنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحِتًا أَوْ مَجْلَفًا (٢)

وقال الآخر (٣) في يونس عليه السلام :

٣٨٣٨- يُدْفَعُ عِذَةُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ (٤)

سَحَتْ جَوْفَهُ فَذَحَى جَوَانِبَهُ عَنِ أَدَى

«يونس» عليه السلام .

(رجع)

(١) الآية ٦١ - طه ، وقراء «فيسحيتكم» بضم الياء وكسر الحاء من أبحاث رباعيا حفص ، وحمزة ، والكسائي ورويس ، والأعمش . إتخاف فضلاء البشر : ٣٠ .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - تحت منسوبة لفرزدق ، وعلق عليه بقوله : ويروى : «إلا مسحت أو مجلف ، ومن رواء كذلك جعل معنى لم يدع : لم يتقار . بتشديد الراء ، ومن رواد إلا مسحتا جعل لم يدع : بمعنى لم يترك ، ورفع قوله : أو مجلف بإضمار كأنه ، قال : أو هو مجلف . ورواية الديوان ٥٥٦ «إلا مسحتا أو مجرف» براء مهملة .

(٣) ب «وقال آخر» .

(٤) جاء الرجز في اللسان - تحت منسوبة لروبة ، وهو كذلك في ديوانه ٢٧ .

(٥) الشاهد عجز بيت جاء في اللسان ثاني ثلاثة أبيات منسوبة للكيميت والبيت بتمامه :

وتنأى قعودهم في الأمور ر عن يسم ومن يسمل

وعلق عليه بقوله : قال ابن برى ، والذي في شعره : وتنأى قعودهم - بالراء - ورواية ابن برى جاء في شعر الكيميت

٢ - ١٨ وفيها «يسمل» بضم الياء من أسمل الرباعي .

(٦) أ : «وأسل» وصوابه ما أثبتت عن ب .

* (سَفَر) : وسَفَرْتُهُ سَفْرًا ، وأسَفَرْتُهُ : حملت عليه السُّفَارَ ، وهو رسن الحديد . قال أبو عثمان : وقال غيره : السُّفَارُ حديدة تُجعل في أنف الناقة مكان الحكمة وأنشد :

٣٨٤٢ - ما كان أحمالي وما القطار
وما السُّفَارُ قُبِحَ السُّفَارُ^(٥)

(رجع)

* (سَعَرَ) : وسَعَرَ القوم ، سَمْرًا وأسعرهم : أكثره فيهم ، وسَعَرَ الحرب والنار سَعْرًا ، وأسعرهما : أو قدهما .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤٣ - سَعَرْتُ لهاناري وكنت يسعرها
سَعِيدًا وخَيْرُ الموقدين سَعِيدُهَا^(٦)

فهو سَمَلٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤٠ - حَوْضًا كَأَنَّ ماءه إِذَا عَسَلُ
مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ سَمَلٌ^(١)

الزُّوَيْرِيُّ^(٢) : ثوبٌ كَتَانٍ منسوبٌ

إلى الزبير ، وهو الكتان .

(رجع)

* (سَنَفَ) : وسَنَفَت البعير سَنَفًا ، وأسَنَفْتُهُ : جعلت له سِنَافًا ، وهو خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يَشُدُّ بِهِ مِنْ جَانِبَيْ بَطَانِهِ^(٣) إلى كِرْكِرْتِهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤١ - إِذَا ماعى بِالإِسْنَانِ قَوْمٌ

عَنِ الأَمْرِ المُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا^(٤)

(١) جاء الرجز في اللسان - سمل غير منسوب برواية رويزي «براء مهملة في أوله ، وزاي معجمة - قبل ياء النسب والذئ في أ . ب : «زويري» بزاي معجمة - في أوله ، وراء مهملة - قبل الياء ، وقبله في اللسان .

قد صبحت والظل غض ما زحل

(٢) علق عليه في اللسان بقوله : الرويزي «والطيلسان» وهو الصواب نسب إلى الري على رازي ثم صغر هل

رويزي «وأراد به ثوبا من ثياب الري وفي المغرب ٢١١ «قال رويزي سمل .

(٣) ق : «نطاقه» وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع ، والبطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٣ واللسان - سنف منسوباً لعمرو بن كلثوم والرواية فيها : «عل الأمر»

ورواية جمهرة أشعار العرب ٧٨ «من الهول» ، وجاء الشاهد في أ : «إني إذا ماعى» تصحيف .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

وقال الأسعُرُ الجُعْفِيُّ :

٣٨٤٤ - فَلَا يَدْعُيِ الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
إِذَا أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ^(١)

* (سَبَبَتْ) : وَسَبَبَتَ الْيَهُودُ سَبَبَنَا :
تَرَكَوْا الْعَمَلَ فِي سَبَبَتِهِمْ .

قال أبو عثمان : وحكى « أبو زيد »
عن الكلابيين : أسببت اليهود أيضا
بمعناه : إذا تركوا العمل في السببت .

(رجوع)

* (سَقَطَ) : وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ سَقَطًا ،
وَأَسْقَطَ : أَخْطَأَ ، وَتَكَلَّمَ فَمَا سَقَطَ
بِحَرْفٍ ، وَمَا أَسْقَطَ^(٢) حَرْفًا هَذَا
الْأَعْمُ .

* (سَلَكَ) : وَسَلَكَ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ
سُلُوكًا : وَأَسْلَكَ^(٣) ، وَسَلَكَ الرَّمْحَ

فِيهِ ، وَأَسْلَكَهُ ، وَسَلَكَ الْخَيْطَ
الْجَوْهَرَ ، وَأَسْلَكَهُ^(٤) .

قال أبو عثمان : وَسَلَكْتُ غَيْرِي
الطَّرِيقَ وَأَسْلَكْتُهُ ، وَسَلَكْتُ الشَّيْءَ

فِي الشَّيْءِ وَأَسْلَكْتُهُ : أَدْخَلْتُهُ ، وَتَقُولُ^(٥)
سَلَكْتُ يَدِي فِي جَيْبِي وَأَسْلَكْتُهَا ،
وَكَذَلِكَ سَلَكْتُهَا فِي السَّقَاءِ وَأَسْلَكْتُهَا ،
قال الله عزَّ وجلَّ^(٦) : « وَأَسْلَكْكُمْ فِي

سَقَرٍ^(٧) »

سَقَرٍ : سَقَرٌ : (رجوع)

* (سَمَرَ) : وَلَا آتِيكَ مَاسِمِرٍ ابْنًا
سَمِيرٍ . وَلَا مَا أَسْمَرُ : أَيُّ مَا اخْتَلَفَ
الذَّلِيلُ وَالنَّهَارُ .

(١) جاء الشاهد في اللسان - شعر منسوباً للأسعُر كذا في روايته :

« فلا تدعني «بتا» مشاة فوقية .

(٢) ق ، ع ، : وَلَا اسْقَطَ «وما أثبت عن أبي عثمان أدق .

(٣) أ : «إذا أسلكه» وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٤) أ : «وأسلكته» وما أثبت عن ب يتفق ونسق التعبير .

(٥) أ : «تقول» : والمعنى واحد .

(٦) أ : قال الله تعالى : «وعبارة ب تنفق ونهج عبارة أبي عثمان في مثل ذلك .

(٧) الآية ٤٢ - المدثر .

* (سحفت) : وسحفت^(١) الريحُ
 ما على الأرضِ ، وأسحفتُ ، وكذلك
 سحفته السحابُ ، وأسحفته : ذهبتُ
 به ، وسحفت الشعرَ عن الجِلدِ ، أسحفته :
 جردته .

* (سنع) : وسنع البقل سُنعًا ،
 وأسنع : طالَ وحسن .

قال أبو عثمان : وسنع سِنَاعَةً أيضًا ،
 وقال رؤوية :

٣٨٤٥ - أنتَ ابنُ كلِّ مُنتَضِي قَرِيحٍ
 تَمَّ تِمَامَ البَدْرِ فِي سَنِيعِ^(٢)
 أراد في سِنَاعَةٍ ، فأقام الاسمَ مقامَ
 المصدر (رجع)

* (سكت) : وسكت سُكُوتًا ،
 وأسكت : صمت ، ويُقال [في أسكت]^(٣) :
 أظرق .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤٦ - قَدْ رَابِحِي أَنَّ الكَرِيَّ أَسَكَّتَا
 لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لِهَيْتَا^(٤)

* (سجرت) : وسجرتُ النهرَ وغيره
 سجرا : ملأته ، وأسجرتُه لُغَةً ، ومثله :
 سجره^(٥) السَّيْلُ ، وأسجَرَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤٧ - إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً
 تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا^(٦)

* (سحق) : وسحقه الله سَحْفًا
 وسُحُوقًا ، وأسحقه : أبعد ، وكذلك :
 أهلَّكه .

* (سبيل) : قال أبو عثمان : وقال
 أبو عبيد : سبيل الزَّرْعُ ، وأسبيلَ :
 ظَهَرَ سُنْبِلُهُ

[تم الثاني والثلاثون بحمد الله]^(٧)

(١) أ : «سحق» بالقاف المشناة ، وصوبت إلى فاء موحدة بخط المقابل وفي ب يحف بالفاء وفي سحق وسحق نفس المعنى وسوف يذكر الفعل سحق بعد ذلك .

(٢) كذا جاء ونسب في اللسان - سنح ، وهو كذلك في ديوانه ٩٦ .

(٣) «في أسكت» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) كذا جاء في اللسان - سكت ، وفي اللسان - همت كذلك ، وروايته : بها ، وعلى الرواية الأولى جاء في تهذيب

اللغة ١٠ - ٤٩ ولم ينسب في الكتابين .

(٥) أ : «سجر» وما أثبت أدق .

(٦) كذا جاء في جمهرة اللغة ٢ - ٧٦ منسوباً للنمرين تولب العكلى والسامم - بفتح السين - ضرب من الشجر

وجاء كذلك في تهذيب الألفاظ ٥٦٠ منسوباً وفيه السامم مهموزاً .

(٧) ب : «كتبت بخط المقابل ، وعلق عليها بقوله : «أصل»

فَعْلٌ :

* (سَرَعَ) : سَرَعَ عَلَى الشَّيْءِ^(١)

سُرْعَةً وَسِرْعًا^(٢) ، وَأَسْرَعَ^(٣) . وَأَمَّا سُرْعٌ ، فَصَارَ سَرِيعًا .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : سَرَعَ الرَّجُلُ ، وَأَسْرَعَ : صَارَ سَرِيعًا فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعٌ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ يُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ :

٣٨٤٨ - سُرِعَتْ يَدَايَ لَهْ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
نَجْلًا تَنْصَحُ مِثْلَ لَوْنِ الْعَنْدَمِ^(٤)

فَعْلٌ :

* (سَبَخَ) : سَبَخَتِ الْأَرْضُ سَبَخًا ، وَأَسْبَخَتْ : صَارَتْ سَبِيخَةً : أَي مِلْحَةً .

* (سَنِمَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : سَنِمَ البَعِيرُ : عَظُمَ سَنَامُهُ .

قال أبو عثمان : وقال رجلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ يَذْكَرُ الطَّعَامَ فِي الْأَيَّامِ البَارِدَةِ : «مَوْسَى خَلَّمَهُ . فِي جَزْوَرٍ سَنِمَهُ . فِي غَدَاةٍ شَبِمَهُ . (رجع) وَأَسْنَمَ البَعِيرُ ، عَظُمَ سَنَامُهُ .

قال أبو عثمان : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ سَنِمَ البَعِيرُ ، وَأَسْنَمَ ، فَهُوَ مُسْنَمٌ وَمُسْنَمٌ عَلَى مَا لَمْ يُسْمَ فاعِلُهُ^(٥) .

وَأَنشُدْ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ :

٣٨٤٩ - بَدَانَا عَلَيْهَا بِالرَّجِيلِ مِنَ الحِمَى
وَهِنَّ جِلَاسٌ مُسْنَمَاتٌ^(٦) بِهَازِرٍ (رجع)

(١) ق ، ع : «إلى الشيء» .

(٢) أ ، ب : وسرعا . وأثبت ما جاء في ق ، ع ، والذي جاء في اللسان/ سرع ، سرع يسرع بضم العين في الماضي والمضارع سراعة ، وسرعا بكسر السين وسرعا بفتح السين ، وسرعا بضم السين ، وسرعا بفتح الراء مع كسر السين وفتحها ، وسرعة ، فهو سرع وسريع وسراع ، والأثني بالهاء ، وسرعان ، والأثني سرعى . (٣) جاء في اللسان - سرع : وفرق «سيبويه» بين سرع وأسرع ، فقال : أسرع : طاب ذلك من نفسه ، وتكلفه ، كأنه أسرع المشي أى عجله ، وأما سرع فكأنها غريزة .

(٤) في أ «تنصح» بصاد مهملة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) عبارة كتاب الإبل : «فإذا كانت مشرفة السنام ، فهي مسنمه ، وسنمة قال رجل من أهل البادية يذكر الطعام في اليوم البارد : جزور سنمه ، وموسى خذمة في غداة شجمة» ، والذي جاء في أ «مسنم» بسكون السين وفتح النون مخففة

(٦) أ ، ب ، بآنا ، وفي الديوان ٢٤٩ «بدانا» ، وفي حواشيه يدانا . ولعلها بدأ وسهلت الهزة ، وفي شرح البيت الجلاس : الطوال ومسنات : كبار الأسنمة ، وفي الديوان «مسنات بكسر النون ، وهو شاهد أبي عثمان على الفتح . بهازر جمع بهزرة بضم الباء والزاي وهي الضخمة .

وَاللَّامِ فِي الظَّنِّ فَتَقُولُ : سُوتٌ بِهِ ظَنَّا ،
وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنُّ لَا غَيْرُ .

(رجع)

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (ساق) : ساق الصِّدَاقِ إِلَى المَرَأَةِ
سَوَاقًا ، وَأَسَاقَهُ .

قال أبو عثمان : يعنى الإبل ،

[١٥٢ - ب]

(رجع)

* (ساس) : وَسَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ

سَوْسًا وَسَاسًا^(٥) ، وَأَسَاسَ إِسَاسَةً

وإِسَاسًا^(٦) : أَكَلَهُ السَّوْسُ ، وَسَاسَتِ

الشَّاةُ سَوْسًا ، وَأَسَاسَتِ^(٧) : صَارَ القَمَلُ

فِي صَوْفِهَا .

وبالياء :

* (سار) : سَارَ الدَّابَّةَ سَيْرًا ، وَأَسَارَهَا .

المهموز :

فعل :

* (سَلَّ) : قال أبو عثمان : قال

أبو زيد : سَلَّتُ^(١) النَّخِيلَ والعَسِيبَ

سَلًّا ، وَأَسَلَّتُهَا : نَزَعْتُ سَلَّهَا^(٢) ، وَهُوَ

شَوْكُهَا ، وَاحْدَتُهَا سُلَّاةٌ ، قال علقمة

ابن عبدة :

٣٨٥٠ - مَلَّاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا

ذَوْفِيئَةً مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعَجُومٍ^(٣)

المهموز المعتل بالواو في عينه :

* (ساء) قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

سُوتٌ بِهِ ظَنَّا ، وَأَسَاتُ بِهِ^(٤)

ظَنَّا ، وَسُوتٌ بِهِ الظَّنُّ ، والأصمعي

لا يَجِيزُ أَسَاتُ : إِلَّا إِذَا أُدْخِلْتَ الأَلْفَ

(١) جاء الفعل : «سَلَّ» في مهموز فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) أ : «سَلَّهَا» بفتح السين وسكون اللام وصوابه ما أثبت عن ب .

(٣) ب : «عل لها» بعين مهيمة ، وجاء في اللسان - سَلَّ بِرِوَايَةِ مَنْسُوبًا لَعَلْمَةَ بْنِ عَيْدِهِ بِصَفِّ فَرَسًا ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي دِيْوَانِهِ ١٣١ ضَمَّنَ خَمْسَةَ دَوَاوِينَ ، وَدِيْوَانِهِ ٢٦ ضَمَّنَ ثَلَاثَةَ دَوَاوِينَ ، وَقُرَّانَ قَرْيَةَ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ مَشْهُورَةٌ بِنَخِيلِهَا .

(٤) ق ، ع ، «وَأَسَاءَ بِهِ» .

(٥) «وَسَاسًا» : سَاقَطَةُ مِنْ ق ، ع ، وَفِي اللِّسَانِ السَّوْسُ وَالسَّاسُ لَعْنَتَانِ وَهُمَا الْعِنَةُ : الَّتِي تَقَعُ فِي الصَّوْفِ ، وَالْيَابِ وَالطَّعَامِ .

(٦) «إِسَاسَةً وَإِسَاسًا» : سَاقَطَةُ مِنْ ق ، ع .

(٧) «وَأَسَاسَتِ» : سَاقَطَةُ مِنْ ق ، ع .

وبالواو والياء :

* (ساغ) : ساغ الطامُ سَوغًا و مِيغًا ،
وَأَسَاغَهُ فساغ له : آى هَنَاءً^(١) ، والأعم :
أَسَاغَهُ .

وبالواو فى لامه :

* (سَجَا) : سَجَا البَحْرُ سَجْوًا :
سَكَنَتْ أمواجه .

قال أبو عثمان : وَأَسْجَى البَحْرُ أَيضًا :
سَكَنَ .

* (سَنَا) : قال : وَسَنَوْتُ المَاءَ سَنَوًا
وَسِنَايَةً وَسِنَاوَةً ، وَأَسْنَيْتُهُ : إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ مِنَ البِئْرِ .

(رجع)

وبالياء :

* (سَرَى) : سَرَى اللَيْلَ سُرًى ،
وَأَسْرَى : قَطَعَهُ بالسَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ :
سَرَتْ السَّحَابُ وَأَسْرَتْ .

* (سَفَى) : وَسَفَتِ^(٢) الرِّيحُ التُّرابَ
سَفْيًا ، وَأَسْفَتَهُ : رَمَتْ بِهِ .

* (سَقَى) : وَسَقَيْتُكَ شَرَابًا سَقِيًا ،
وَأَسَقَيْتُكَ ، وَسَقَى اللهُ عِبَادَهُ ، وَأَرْضَهُ ،
وَأَسْقَاهُمْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٨٥١ - سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

نَمِيرًا وَالقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ^(٣)

وقال الله عز وجل : « لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً

غَدَقًا^(٤) » ، وقال : « وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا^(٥) »

وبالواو والياء :

* (سَخَا) : سَخَوْتُ النَّارَ وَسَخَيْتُهَا
سَخْوًا وَسَخِيًا ، وَأَسَخَيْتُهَا : كَشَفْتُ
الرَّمَالَ عَنْهَا ؛ لِتَتَوَقَّدَ ، وَكَذَلِكَ سَخَوْتُ
القِدْرَ وَسَخَيْتُهَا سَخْوًا وَسَخِيًا ، وَأَسَخَيْتُهَا :
وَسَّعْتُ لِلنَّارِ تَحْتَهَا .

(١) أ : « آى هنو وفيه هنا وهنو .

(٢) أ : «سفت» والمعنى واحد .

(٣) ب : «بنى نجد» بالنون ، وجاء برواية أ فى اللسان - سقى منسوبًا للبيد ، وهو كذلك فى ديوانه ١١٠ ، وجاء

فى شرح الشاهد بالديوان : مجد : ابنه تميم بن غالب .

(٤) الآية ١٦ - الجن .

(٥) الآية ١٥ - محمد (عليه الصلاة والسلام) .

فعل وأفعل باختلاف :

المضاعف :

* (سَرَّ) : سررت الرجل سرورًا : فرحته ، وسررته أيضًا : طعنت سرته ، وسررت الصبي : قطعت سره وسرره ، وسررت الزند : جعلت في طرفه عودا . وأسرت الشيء : أخفيته ، وأظهرته من الأضداد .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٥٢ - فلما رأى الحجاج جزد سيفه

أسر الحروري الذي كان أضمرًا (١)

معناه : أظهر .

وقال الله عز وجل : « وأسروا الندامة

لما رأوا العذاب (٢) » .

وأسرت المرأة : حملت .

* (سَدَّ) : وسد الشيء سدادا وسدودًا :

كان صواباً .

وقال أبو عثمان : وزاد غيره وسدداً ،

وقال كعب بن زهير :

٣٨٥٣ - ماذا عليها؟ وماذا كان ينقصها

يوم الترحل لو قالت لنا سدداً (٣)

أي صواباً .

وسددت الباب والخرق سداً : أغلقتة

وسددت الثغر بالرجال والخيل سدداً :

حصنته .

وأسد الرجل : جاء بالسداد في قول

أو فعل .

* (سَلَّ) : وسلت السيف والشيء

من الشيء سلاً : أخرجته ، وسل سلاً :

أخذه السل (٤)

وأسل الرجل : سرق ، وأسل أيضاً :

رشنا ، والسلة : السرقة والرشوة (٥) .

(١) جاء الشاهد في اللسان - سرر منسوباً للفرزدق ، وعلق عليه بقوله : قال « شعر » لم أجد هذا البيت للفرزدق .

ولم أجده أنافي ديوانه

(٢) الآية ٥٤ - يونس ، والآية ٣٣ - سبأ .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - سد منسوباً للأعشى ، ولم أجد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، ولم أجد كذلك

في ديوان كعب بن زهير .

(٤) ق : « السل » بضم السين المشددة ، وفي ب ، ع : « السل ؟ » بكسرها وفي أمن غير ضبط ، وفي اللسان - سل

« والسل - بضم السين المشددة - والسلا : الداء .

(٥) ب : « الرشوة » بضم الراء ، وفي ق ، ع « الرشوة » بكسرها ، وفي اللسان - سل « الرشوة » بفتحها ، وفي الراء

الضم والفتح والكسر .

٣٨٥٥ - تَجْلُو بِقَادِ مَتَى حَمَامَةَ أَيْكَةَ

بَرَدًا أُسِفَّ لِثَانِهِ بِالْإِثْمِدِ (٤)

(رجع)

وَأَسْفَفَ السَّحَابُ : قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٨٥٦ - دَانَ مِسِفُّ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ (٥)

[وَأَسْفَفَ الطَّائِرُ : كَذَلِكَ] (٦) ،

وَأَسْفَفَ الرَّجُلُ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ : تَتَبَعَهَا ،

وَأَسْفَفَ النَّظْرَ : أَحَدَهُ وَأَسْفَفَ الْفَحْلَ :

صَوَّبَ رَأْسَهُ لِيَعْضَّ .

* (سَنَ) : وَسَنَّ الرَّمْحَ وَغَيْرَهُ سَنًّا :

أَحَدَهُ .

* (سَفَّ) : وَسَفِفَتْ (١) الدَّوَاءُ وَالسَّوِيقَ

سَفًّا : ابْتَلَعَتْهُ ، وَسَفِفَتْ الْمَاءَ :

أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْ .

وَأَسْفَفَتْ الْجِرْحَ الدَّوَاءُ . وَأَسْفَفَتْ

الْوَشْمَ نَوُورًا : أَشْبَعَتْهَا (٢) ، وَالنُّوُورُ

دُخَانُ الشَّحْمِ وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَضْيَابِي

الْبَرْجُمِي :

٣٨٥٤ - شَدِيدُ سُوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا

أُسِفَّ صَلَانًا نَارًا فَقَدْ عَادَ أَكْحَلًا (٣)

وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) ق ، ع : « أشبعتهما » على التثنية ، وفي أ : « أسبعتهما » - بالنسبة للمهملة والغين المعجمة .

(٢) للفعل « سف » تصاريف في مضارع فعل وأفعال باتفاق معنى .

(٣) جاء في اللسان - سفف كذلك منسوبًا لضبابي بن الحارث البرجمي يصف ثورا ، وروايته .

شديد بريق الحاجبين كأنما أسف صلى نار فأصبح أكحلا

وبرواية الأفعال جاء في نوادر أبي زيد ١٤٥ منسوبًا لضبابي .

(٤) جاء عجز البيت في تهذيب اللغة ١٢ - ٣١٠ برواية الأفعال ، وجاء في اللسان - سفف برواية : « تسف » ورواية

الأفعال جاء الشاهد في ديوان النابغة الذبياني - ٣ ضمن خمسة دواوين .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٣١٠ منسوبًا لعبيد ، وروايته « دان مسف » بالجر ، وبها جاء في اللسان - سفف

منسوبًا لأوس بن حجر أو عبيد بن الأبرص يصف صحابيًا قد تدلى حتى قرب من الأرض : وجاء الشاهد في ديوان أوس

برواية التهذيب واللسان من قصيدة اختلف الرواة في نسبتها له ، ولعبيد .

وقد نسب في كتاب طبقات الشعراء ٧٦ لعبيد بن الأبرص وقيل لأوس كذلك وذكر بمحق ديوان أوس بن حجر

كثيرًا من الأقوال التي دارت حول هذه القصيدة ، وأماكن ذكرها .

(٦) ما بين المعقوفين نكلة من ب ، ق ، ع .

* (سَمَّ) : وَسَمَّمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمًّا :

أَصْلَحْتُ ، وَسَمَّمْتُ الشَّيْءَ : كَذَلِكَ ،
وَسَمَّمْتُ الشَّيْءَ [أَيْضًا] ^(٣) شَدَّدَتْهُ

وَسَمَّمْتُ الطَّعَامَ : جَعَلْتُ فِيهِ سُمًّا ،
وَسَمَّمْتُ الْإِبْرَةَ : جَعَلْتُ لَهَا سَمًّا ^(٤)
وَهُوَ ثِقْبُهَا .

وَسَمَّتِ الرِّيحُ سُمُومًا ، فَهِيَ سُمُومٌ :
أَحْرَقْتُ ، وَسَمَّ الشَّيْءُ وَعَمَّ : وَصَلَ إِلَى
السَّامَةِ وَهِيَ الْخَاصِمَةُ ، وَقَوْلُهُ : وَعَمَّ :
وَصَلَ إِلَى الْعَامَةِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثَانَ لِلْعَجَّاجِ :

٣٨٥٨- وَهُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّتِ
عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتِ ^(٥)

وَسُمَّ النَّبَاتُ : أَحْرَقَتْهُ السُّمُومُ .
وَأَسَمَ الْيَوْمُ : كَانَتْ فِيهِ السُّمُومُ .

فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِنِينٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثَانَ
٣٨٥٧- فِيهِ سِنَانٌ سَنِينٌ الْحَدُّ مُنْقَضِمٌ ^(١)

(رَجَع)

وَسَنَنْتُ الرَّمْحَ : رَكَّبْتُ فِيهِ سِنَانَهُ ،
وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ : صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا ،
وَسَنَّ الدَّرْعَ عَلَى نَفْسِهِ مِثْلَهُ ، وَسَنَّ
الرَّاعِيَ الْإِبِلَ : أَرْسَلَهَا تَرَعَى ، وَأَحْسَنَ
رِعْيَتَهَا وَسَنَّهَا أَيْضًا : أَسْرَعَ بِهَا فِي السَّيْرِ ،
وَسَنَّ الْعُقْدَةَ حَلَّهَا ، وَسَنَّ الشَّيْءَ :
سَهَّلَهُ .

قَالَ أَبُو عَثَانَ : وَسَنَّ لِلْقَوْمِ سُنَّةً
يَتَّبِعُونَهَا .

(رَجَع)

وَسَنَّ وَجْهَ الْإِنْسَانِ سَنًّا : أَذْهَبَ ^(٢)
عَنْهُ اللَّحْمُ .

وَأَسَنَّ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : كَبَّرَ .

(١) لم أقف على الشاهد أو قائله ، أو تيمته .

(٢) أ : « أذهبت » وما أثبت عن ب أدق .

(٣) « أيضا : تكلمة من ب .

(٤) ب : « سما » بضم السين والضم والفتح لغتان انظر اللسان - سمم .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٣١٩ ، واللسان - سمم ونسب في اللسان للعجاج ، والرواية فيما :

على البلاد ربنا وسمت

ونقل اللسان رواية أبي عثمان عن الصحاح ، وبرواية الأفعال والصحاح جاء في الديوان ٢٦٨ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* سَجَلَ (: سَجَلْتُ لَهُ سَجَلًا :
أَعْطَيْتَهُ نَصِيبًا .

قال أبو عثمان : وَسَجَلْتُهُ بِالشَّيْءِ :
رَمَيْتُهُ بِهِ مِنْ فَوْقِ .

قال : وقال أبو بكرٍ : أَسَجَلَ فُلَانٌ :
إِذَا كَثُرُ خَيْرُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَجَلْتُ
النَّاسَ كُلَّهُمْ أَيْ أَلْقَيْتُهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ
بِمَعْنَى أَهْمَلْتُهُمْ .

(رجع)

وَأَسَجَلْتُ الشَّيْءَ : أَرْسَلْتُهُ ، وَأَبَحْتُهُ
لِمَنْ يَأْخُذُ مِنْهُ .

* (سَفَرَ) : [١٥٣ - أ] وَسَفَرْتُ
الشَّيْءَ سَفْرًا : كَشَفْتُهُ ، وَسَفَرْتُ الْمَرْأَةَ :
كَشَفْتُ عَنْ وَجْهِهَا سَفُورًا فَهِيَ سَافِرٌ .
وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِيَذَى الرُّمَّةِ :

٣٨٥٩- وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضْتَ

لِعَيْنَيْهِ مِى سَافِرًا كَادِيْبِرِقْ^(١)

(رجع)

وَسَفَرْتُ الْبَيْتَ : كُنْسْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَسَفَرْتُ الشَّعْرَ
بِالمَوْسَى : حَلَقْتُهُ .

(رجع)

وَسَفَرْتُ الرِّيحَ السَّحَابَ وَالوَرِقَ :
فَرَقْتُهُ .

واسم ذلك الورقِ السَّفِيرُ . وَأَنشُدُ
أَبُو عَثْمَانَ لِيَذَى الرُّمَّةِ :

٣٨٦٠- وَحَاتِلٍ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ

حَوْلِ الْجَرَائِمِ فِي أَوَانِهِ شَهَبٌ^(٢)

وقال الآخرُ :

٣٨٦١- سَفَرُ الشَّمَالِ الزُّبْرِجِ الْمُزْبِرْجَا^(٣)

يَعْنَى مِنَ السَّحَابِ .

(رجع)

(١) كذا جاء الشاهد في ديوان ذى الرمة ٣٩٢ ، وجمهرة اللغة ١-٢٦٩

(٢) أ : « من سفير الحوص » وفي ب : من سفير الجوز « والتصويب من ديوان ذى الرمة ١٩ ، واللسان - سفر
وفي اللسان : « الجرائيم » وجاء في شرحه بالديوان : الجرائيم : جمع جرثومة ، وهو التراب المجتمع ، وانظر تهذيب
اللغة ١٢-٤٠١ .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢-٤٠١ ، واللسان - سفر غير منسوب والرواية فيما « سفر الشمال » على الإسناد
وبرواية الأفعال « سفر الشمال » على الإضافة - جاء في ديوان العجاج ٣٨٤ والزبيرج : الغيم الصغار الرقاق في السماء .

وقال الآخر :

٣٨٦٣- وقلنا له أسجد ليلى فأسجدا (٥)

يعنى البعير : إذا طأطأ رأسه (٦) :

لتركبه ليلى .

(رجع)

وأسجد أيضا : أدام النظر مع سُكون .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٦٤- أغرك مني أن ذلك عندنا

وإسجاد عينيك الصيودين رابع (٧)

* (سكّت) : وسكّت عنه الغضب

سُكوتًا : سَكَن .

قال أبو عثمان : وسكّت الثوب سُكْتًا :

أخْلَق .

قال : وأسكّت عن الشيء : أعرَض

عنه .

(رجع)

وسفرت الشمس : طلعت ، وسفرت

بين القوم سفارة : أصلح ، وأسفر

الشيء : أضاء ، قال الله عز وجل :

« وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ » (١)

قال أبو عثمان : وأسفر لون الرجل :

أشرف ، قال الله عز وجل : « وَجُوهٌ

يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ » (٢) . (رجع)

وأسفر القوم : صاروا في إسفار

الصُّبْح .

* (سَجَدَ) : وسجد سجودًا : وضع

جبهته بالأرض ، وسجد كلُّ شيء

لله (٣) : انقاد .

وأسجد : طأطأ رأسه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٦٢- فضول أزمته أسجدت

سُجودًا نصارى لأربابها (٤)

(١) الآية ٣٤ - المدثر .

(٢) الآية ٣٨ - عبس .

(٣) ق : لله عز وجل ، وفي ع « لله تعالى » .

(٤) كذا جاء في تهذيب اللغة ١ / ٥٦٩ ، واللسان - مجذ منسوباً لحفيد بن ثور يصف نساء ،

وفي اللسان رواية أخرى وهي : « لأحبارها وبالرواية الثانية جاء في ديوان حميد ٩٦ ، وفضول تكلمة بالمفعول للفعل لوين في البيت السابق .

(٥) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٠ - ٥٦٩ ، واللسان - مجذ غير منسوب .

(٦) في ب بياض يعدل كلمتين من غير سقط .

(٧) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٠ - ٥٦٩ ، واللسان - مجذ ، ونسب فيهما لكثير ورواية الديوان : « مني »

«مكان» «منا» .

٣٨٦٥ - صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
عبدلآل أبي ربيعة مُسْبِعٌ^(١)
وقال العجاجُ :
٣٨٦٦ - إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبِعًا
وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْنَعًا^(٢)

(رجع)

وَأَسْبَعَهُ أَيضًا : أَطْعَمَهُ الْمُسْبِعُ ،
وَأَسْبِعَ الرَّاعِي [وَضَوْضًا أَكْلِيهِ]^(٣) :
وَقَعَ الْمُسْبِعُ فِي غَنِمِهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ :
٣٨٦٧ - قَدْ أَسْبِعَ الرَّاعِي وَضَوْضًا أَكْلِيهِ
وَأَقْبَلَ الذَّنْبُ وَشَاةٌ تَسْحَبُهُ^(٤)

(رجع)

وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأَةُ : وُلِدَتْ لِمُسْبِعَةٍ أَشْهُرٌ .
قال أبو عثمان : وَأَسْبِعَ الْوَالِدُ . فَهُوَ
مُسْبِعٌ : إِذَا وُلِدَ كَذَلِكَ لِمُسْبِعَةٍ أَشْهُرٌ .
(رجع)
وَأَسْبِعَ الْقَدِيمُ : صَارُوا سَبْعَةً .

* (سَبَع) : وَسَبَعَتِ الرَّجُلَ سَبْعًا :
وَقَعَتْ فِيهِ ، وَسَبَعَتِ الْقَوْمَ : صِرَتْ
سَابِعَهُمْ ، وَسَبَعْتَهُمْ أَيضًا : أَخَذَتْ
سُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، وَسَبَعَتِ الذَّنَابَ الْغَنَمَ :
أَكَلَتْهَا .

قال أبو عثمان : سَبَعْتُ الصَّبِيَّ
وَسَبَعْتَهُ : إِذَا حَلَقْتَ رَأْسَهُ وَذَبَحْتَ عَنْهُ
لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ .

وَسَبَعْتُ الْإِنَاءَ وَسَبَعْتَهُ أَيضًا : غَسَلْتَهُ
سَبْعَ مَرَّاتٍ .

وقال أعرابيٌّ لِرَجُلٍ أَحْسَنَ إِلَيْهِ :
سَبِعَ اللَّهُ لَكَ أَيْ : أَعْطَاكَ أَجْرَكَ سَبْعَ
مَرَّاتٍ .

(رجع)

وَأَسْبَعَتِ الرَّجُلَ وَالْعَبْدَ : أَهْمَلْتَهُ .
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانَ لِأَيِّ ذُوئِبٍ يَصِفُ
حِمَارًا وَحِشًا :

(١) كذا جاء ونسب في جهرة اللغة ١ - ٢٨٥ ، والديوان ٤ ، والصخب الصياح ، والمسبع : الدعي . بتشديد
الداغ ، وانظر تهذيب اللغة ٢ - ١١٧ ، واللسان - سبع .

(٢) جاء الشاهد في جهرة اللغة ١ - ٢٨٥ ، نسو بالروية وفيها « لم يراضع » بناء مشتاة فوقية في أول الفعل ، والشاهد
لروية وليس للعجاج كما جاء في الأنفال ، وتهذيب اللغة ٢ - ١١٧ ، واللسان - سبع ورواية ديوان روية ٩٢ ، « لم
يراضع » كما جاء في الجهرة .

(٣) « وضوضا أكليه » تكلية من ب ، والمعنى لا يحتاج إليها ، والراجع أنها وقعت مكررة خطأ من الناسخ لانفعال
النظر ، رآها بعد ذلك في الشاهد فكتبتها ، ثم عاد فكتبتها في موضعها الحقيقي .

(٤) جاء الشاهد في أب واللسان - سبع « وضوضا » بالألف ، وانفرد أبو عثمان بالبيت الثاني ، ولم أقف على قائله .

وقال الآخرُ :
٣٨٧٠- ذاتِ مِرَاحِ سَدِيسٍ أَوْ بَازِلٍ^(٥)
(رجع)

وَأَسَدَسِ الْقَوْمِ : صَارُوا سِتَّةً .

* (سَلَفٌ) : وَسَلَفَتِ النَّاقَةُ سَلُوفًا :
تَقَدَّمَتْ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ ، وَسَلَفَ الشَّيْءُ :
تَقَدَّمَ فَهُوَ سَالِفٌ ، وَسَلَفٌ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٨٧١- وَلَا قَتْمَنِيَاهَا الْقُرُونُ السَّوَالِفُ^(٦)

وقال الآخرُ :

٣٨٧٢- نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِيتَ النَّصِيِّ^(٧)
بَسَلَفٍ أَرَعْنَ عَنِ بَرْنِيِّ

(رجع)

وَسَلَفَتِ الْأَرْضُ سَلْفًا : سَوَّيْتَهَا
بِالْحَجَرِ الْمُسَمَّى بِالْمِسْلَفَةِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
وَأَسْبَعِ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ دَعِيًّا فِي الْقَوْمِ
فِي لُغَةِ تَمِيمٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(١) :

٣٨٦٨- إِنْ تَمِيمًا لَمْ يَرِاضِعْ مُسْبَعًا
وَلَمْ تَلِدْهُ ، أُمَّهُ^(٢) مَقْنَعًا

قال : وَيُقَالُ : السَّبْعُ : هُوَ الَّذِي
أَسْبَعَهُ آبَاؤُهُ فِي الْعُبُودِيَّةِ أَوْ فِي اللُّؤْمِ :
أَيُّ لَهُ سَبْعَةٌ آبَاءٍ فِي ذَلِكَ . (رجع)

* (سَدَسٌ) : وَسَدَسْتَ الْقَوْمَ أَسَدَسُهُمْ^(٣)
فِي الْعَدَدِ ، وَسَدَسْتَهُمْ أَسَدَسْتُهُمْ : أَخَذْتَ
سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَسَدَسْتَ الْإِبِلَ
وَالغَنَمَ : أَلْقَتِ الْأَسْنَانَ الَّتِي بَعْدَ
الرُّبَاعِيَّةِ ، فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدِسٌ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ لِسُوَيْدِ بْنِ خَدَّاقٍ :

٣٨٦٩- قَصَّرْنَا عَلَيْهِمُ بِالْمَقِيظِ لِقَاحِنًا^(٤)
رُبَاعِيَّةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا

(١) الشاهد لرؤية كما في ديوانه ٩٢ ، وقد سبق التعليق عليه قبل ذلك .

(٢) ب : « لم تلده مسيما » ورواية أسبق الشاهد في نفس المادة وديوان رؤبة ٩٢ ، وانظر جمهرة اللغة ١ - ٢٨٥
وتهذيب اللغة ٢ - ١١٧ واللسان - سبع .

(٣) ب : « أسدسهم » يفتح الدال ، وصوابه الكسر .

(٤) جاء الشاهد في كتاب الإبل منسوباً لسويد بن خدّاق ، وروايته : « عليها » مكان : « عليهم » .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٤٣٢ ، واللسان - سلف صدر بيت غير منسوب وعجزه :

كذلك تلقاها القرون السوالم

(٧) جاء البيت الأول من الرجز في اللسان - نصاً غير منسوب ، وبعده :

ومنيبت الضمران والحلى

وَأَسْبَغْتَ الْوُضُوءَ : أَتَمَمْتَهُ .
* (سَحَرَ) : وَسَحَرَ سَحْرًا : عَمَلَهُ ،
وَسَحَرَ بِكَلَامِهِ غَيْرَهُ : اسْتَمَالَهُ وَخَدَعَهُ ،
وَسَحَرَ الرَّجُلَ سَحْرًا : عَدَلَهُ بِطَعَامٍ أَوْ
بِشْرَابٍ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٨٧٤ - أَرَانَا مُوَضِعِينَ لَأَمْرٍ غَيْبٍ
وَنُسَحِرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ (٤)

وقال لبيد :

٣٨٧٥ - فَإِن تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا
عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ (٥)

[١٥٣ - ب]

وقال الله عزَّ وجلَّ : إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (٦) : أَيُّ مِنْ
الْمَخْلُوقِينَ الَّذِينَ يُطْعَمُونَ وَيُسْقَوْنَ .
(رجع)

وَأَسْلَفْتِكَ مَالًا : أَقْرَضْتُكَ (١)
[وَأَسْلَفْتُكَ] (٢) وَأَسْلَفْتُ فِي الشَّيْءِ :
قَدَّمْتُ .

وَأَسْلَفَتِ الْمَرْأَةُ : جَاوَزَتِ النَّصْفَ
إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٨٧٣ - فِيهَا ثَلَاثُ كَالِدَمَى
وَكَاسِبٌ وَمُسْلِفٌ (٣)

* (سَبَغَ) : وَسَبَغَ الشَّمْعُ ، وَالثَّوْبُ ،
وَالدَّرْعُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سُبُوغًا : طَالَ مِنْ
فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْفَرَاءُ : سَبَغَ
الثَّوْبَ : اتَّسَعَ . (رجع)

وَسَبَغَتِ النِّعْمَةُ : سَتَرَتْ ، وَسَبَغَتْ
الغُرَّةُ : اتَّسَعَتْ .

(١) ق ، ع «أقرضتك» .

(٢) «وأسلفتك» تكلمة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٣) جاء الشاهد في التهذيب ١٢ - ٤٣٢ غير منسوب وروايته «إذا» مكان «فيها» ورواية الأفعال جاء في اللسان
سلف منسوباً لعمر بن أبي ربيعة ورواية التهذيب جاء في ديوانه ١٩٢ ، وقبله :

مشاق ذات ليلة والشوق بما يشغف

(٤) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ١٣١ منسوباً لامرئ القيس ، وهو كذلك في ديوانه ٩٧ ، وانظر اللسان - سحر .

(٥) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ١٣١ ، وهو كذلك في ديوانه ٧١ ، وانظر اللسان - سحر ، وتهذيب .

اللغة ٤ - ٢٩٢ .

(٦) الآيتان ١٥٣ - ١٨٥ - الشعراء .

* (سَرَج) : وَسَرَجَهُ اللهُ سُروِجًا :
وَفَقَّهُ اللهُ (٤) .

قال أبو عثمان : وقال (٥) أبو زيد :
وَسَرَجَ الكَذِبَ يَسْرِجُهُ سَرْجًا : إِذَا كَذَّبَ .
(رجع)

وَأَسْرَجَتِ الدَّابَّةَ عَمِلَتْ لَهَا سَرْجًا ،
وَأَسْرَجْتُهَا أَيضًا (٦) : وَضَعْتُ عَلَيْهَا
السَّرَجَ ، وَأَسْرَجَتِ السَّرَاجَ : أَوْقَدْتَهُ .

* (سَبَرَ) : وَسَبَرَتِ الجِرْحَ وَالشَّيْءَ (٧)
سَبْرًا : اخْتَبَرْتَهُ - مُسْتَعْمَلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ -

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ فِي وَصْفِ طَعْنَةٍ (٨) :
٣٨٧٧ - تَرُدُّ السِّبَارَ عَلَى السَّابِرِ (٩) .

السِّبَارُ : مَا أَدَخَلْتَهُ فِي الجُرْحِ ؛
لِتَنْظُرَ (١٠) إِلَى قَدْرِ غَوْرِهِ . (رجع)

وَسَحَرَهُ أَيضًا : طَعَنَ سَحْرَهُ (١) ،
وَهِيَ الرَّثْمَةُ .

قال أبو عثمان : وقال الجرهمي (*) :
أَسْحَرَتِ الرَّجُلَ : إِذَا أَصَابَتْ سَحْرَهُ
وَسُحْرَتَهُ ، وَهُمَا القَلْبُ .

وَأَنشَدَ لِتَوْبَةِ بَنِ مُضَرِّسِ السَّعْدِيِّ :
٣٨٧٦ - وَإِنِّي أَمْرٌ لَمْ تَشْعُرْ الجُبْنَ سُحْرَتِي
إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الفَوَادِعُ عَلَى حَقْدِ (٢)

(رجع)
وَأَسْحَرْنَا : سِرْنَا (٣) فِي السَّحْرِ .

* (سَلَحَ) : وَسَلَحَ سَلْحًا ، وَإِذَا كَثُرَ
سَلْحًا .

وَأَسْلَحْنَا : صِرْنَا فِي المَسَالِحِ ، وَهِيَ
حُصُونُ الثَّغْرِ .

(١) ب : « سحرة » بقاء مشناة .

(*) هو صالح بن إسماعيل أبو عمر الجرمي . كان فقيها عالميا بالنحو واللغة دينيا ورعا ، وكان جليلا في الحديث والأخبار وانتهى إليه علم النحو في زمانه ، توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، من تصانيفه ، التنبيه - كتاب السير - كتاب الأبنية وكتاب العروض ، ومختصر في النحو ، وغريب سيبويه . ترجم له في بغية الوعاة ٢ - ٧ .

(٢) رواية ب « تشجر » ورواية أ « تسمر » بسين مهملة ، وأثبت ما جاء في اللسان - بحر ، وفيه الشاهد غير منسوب .

(٣) ق ، ع : « صرنا » وأضاف ع « وأيضا : سرفنا فيه » .

(٤) عبارة ق ، وسرجه الله سروجًا : وفقه ، وعهارة ع : وسرجه الله تعالى - سروجًا : وفقه .

(٥) أ : « قال » والمعنى واحد .

(٦) ب : بعد لفظة أيضا يياض يعدل كلمة من غير سقط . (٧) ق : « الشيء والجرح » ولا فرق بينهما .

(٨) أ : « في وصف الطلعة » .

(٩) كذا جاء في اللسان - غير منسوب ، ولم أقف على تتمته وقائله . (١٠) ب : « لينظر » ،

وَأَسْبَرْنَا : صِرْنَا فِي سَبْرَةٍ ^(١) الشَّيْءِ ،
وهي شدة برده .

* (سَلَع) : سَلَعَ رَأْسَهُ سَلْعًا : شَقَّه .

قال أبو عثمان : وَسَلَعَتْ جِلْدَهُ بِالنَّارِ :
أَحْرَقَتْهُ وَشَقَّتْهُ . وَتَسَلَّعَ هُوَ وَتَزَلَّعَ :
تَشَقَّقَ ، قال الراعي :

٣٨٧٨ - تَعَالَيْبُ مَوْتِي جِلْدُهُمَا قَدْ تَسَلَّعَا ^(٢)
وَيُرَوَّى : قَدْ تَزَلَّعَا .

قال : وقال أبو ليلى : سَلِعْتُ يَدَهُ :
إِذَا تَشَتَّقَتْ . (رجع)

وَأَسْلَعَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ سِلْعُهُ : أَيْ
عُرُوضُهُ .

* (سَنَدَ) : وَسَنَدْتُ إِلَى الشَّيْءِ سُنُودًا :
اسْتَرْفَدْتُ بِهِ .

قال أبو عثمان : وَسَنَدَ الرَّجُلُ فِي
الْخَمْسِينَ : بَلَغَهَا . (رجع)

وَأَسْنَدْتُ الْحَدِيثَ : رَفَعْتَهُ إِ
المُحَدَّثِ ، وَأَسْنَدْتُ إِلَى اللَّهِ : لَجَأْتُ :
وَأَسْنَدْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتَهُ دَعِيًّا فِي الْقَوْمِ .

* (سَحَنَ) : وَسَحَنَ الْحَشَبَةَ سَحْنًا :
لَيْنَهَا بِالذَّلِكِ .

وَأَسْحَنَ الشَّيْءُ : حُسِنَتْ سَحْنَتُهُ ^(٣)

* (سَجَلَ) : قال أبو عثمان : وَسَجَلْتَهُ
سَجْلًا ^(٤) : رَمَيْتَهُ مِنْ فَوْقِ .

وَأَسْجَلْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ : أَلْغَيْتُهُمْ
وَتَرَكْتُهُمْ ^(٥) .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (سَلَبَ) : سَلَبَهُ سَلْبًا : نَزَعَ ثِيَابَهُ .
وَسَلَبَ الشَّيْءُ سَلْبًا : طَالَ .

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا : أَلْقَتْ
وَلَدَهَا : فَهِيَ سَلُوبٌ .

(١) ب : « صبرة » بالصاد ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع ، والسيارة : الغداة الباردة .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد في حرف الزاي ، وصدده كما في اللسان - زلع :

وغملى نصي بالمتان كأنها

(٣) ق : « سحنته يكسر السين ، والفتح أفصح ، جاء في اللسان : السحنة وهي بشرة الوجه ، وهي مفتوحة السين وقد تكسر .»

(٤) للفعل « سجل » تصاريف في أول هذا البناء .

(٥) الذي جاء في اللسان - سجل ، « وأسجل الناس : تركهم .»

قال أبو عثمان : وأسلمت إليه الثوب ،
والرجل^(٣) ، وأسلمت جارى : خذلته .

* (سَخَلَ) : قال : وسخلت^(٤) القوم ،
سَخَلًا : نَفَيْتَهُمْ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
خَسَلْتَهُمْ ، وَالسَّخَلُ وَالخَسَلُ الْأَرْذَالُ ،
قال العجاج :

٣٨٨٠- مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ السَّخَلِ^(٥)
ويروى : الخسل .

(رجع)

وَسَخِلَ الشَّيْءُ سَخَلًا : رَذَلُ^(٦) ،
وَسَخِلَتِ النَّخْلَةُ : ضَعُفَ نَوَى تَمْرِهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
أَسَخَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ ، وَأَبْهَلْتَهُ ، وَمَعْنَاهُمَا
أَخْرَجْتَهُ . (رجع)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
السُّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي سُلِبَتْ وَلَدُهَا .

(رجع)

* (سَلِمَ) : وَسَلِمَتْهُ الْحَيَةُ سَلْمًا^(١) :
عَضَّتْهُ ، وَسَلِمْتُ الْأَدِيمَ : دَبِغْتَهُ بِالسَّلْمِ ،
وهو شَجَرٌ ، وَسَلِمْتُ الدَّلْوَّ : فَرَعْتُ
مِنْ عَمَلِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَلْبَيْدِ :

٣٨٧٩- بِمَقَابِلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عَائِلُهُ
قَلِقِ الْمَخَالَةَ جَارِنُ مَسْلُومِ^(٢)

(رجع)

وَسَلِمَ سَلَامَةً : نَجَا مِنْ مَكْرُوهِ .

وَأَسَلِمَ : انْقَادَ ، وَأَسَلِمَ فِي الشَّيْءِ :
أَسَلَفَ فِيهِ ، وَأَسَلِمَ : دَخَلَ فِي دِينِ
الْإِسْلَامِ .

(١) ب : «سَلِمًا» بفتح اللام وما أثبت عن أ ، ق ، ع ، واللسان - سلم أصوب .

(٢) رواية ب «المخارت» بناء في آخره ، وبرواية أ جاء في اللسان - سلم وديوان لبيد بن ربيعة العامري ١٥٣ .

(٣) أ : «والرجل» بمجاء مهملة : تحريف .

(٤) ق : ذكر الفعل «سَخَلَ» تحت بناء فعل بضم الفاء وكسر العين من الثلاثي المفرد .

(٥) الذي جاء في ديوان العجاج ١٩١ :

ما كنت من تلك الرجال الخذل

ويعده : ذى رأيهم والعاجز المخسل

(٦) ب : «رذل» على البناء لما لم يسم فاعله .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ لِلأَخْنَسِ بْنِ شِهَابٍ
[التغليبي] (٣)

٣٨٨٢- وكلُّ أناسٍ قاربوا قيئدًا فحلَّهم
ونحن خلَّعنا قيئده فهو سارِبٌ (٤)

وقال الله عزَّ وجلَّ: «وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ؛ ...»
أي مُتَصَرِّفٌ فِي حَوَائِجِهِ .

(رجع)

وَسَرَبَتِ الإِبِلُ : سَرَحَتْ نَهَارًا ،
وَسَرَبَ المَاءُ : غَاضَ .

وَسَرَبَ المَاءُ سَرَبًا : سَالَ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٨٨٣- مَا بَالُ عَيْنِيكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كَلِي مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ (٦)

قال أبو عثمان : وَسَرَبَ السُّقَاءُ أَيضًا :
إِذَا خَرَجَ المَاءُ مِنْ خُرْزِهِ حَتَّى يَسْتَمْسِكَ (٧)

* (سَمِنَ) : وَسَمِنَتِ القَوْمُ سَمْنًا :
أَطَعَمْتَهُمُ السَّمْنَ .

قال أبو عثمان : وَسَمِنَتِ الطَّعَامُ :
جَعَلْتِ فِيهِ سَمْنًا ، وَأَنشُدْ :

٣٨٨١- عَظِيمُ القَفَا ضَخْمُ الخَوَاصِرِ أَوْ هَيْبَتِ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ (١)

أَوْ هَيْبَتٌ : دَامَتْ .

(رجع)

وَسَمِنَ سَمْنًا : ضِدُّ هَزَلٍ .

وَأَسْمَنَ القَوْمُ : سَمِنَتِ مَوَاشِيَهُمْ .

قال أبو عثمان : وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ :
اشْتَرَى سَمْنًا (٢) ، أَوْ وَهَبَ أَوْ أَعْطَى .

(رجع)

* (سَرَبَ) : وَسَرَبَ فِي الأَرْضِ
سُرُوبًا : ذَهَبَ .

(١) كذا جاء الشاهد في التنبيهات ٢١٠ غير منسوب ، وعلق عليه بقوله : وإنما هو أرهنت له عجوة ، وجاء
في اللسان - سمن غير منسوب كذلك وروايته : «رخو» مكان ضخم .

(٢) أ ، ب : «سمينا» والتصويب من اللسان - سمن .

(٣) «التغليبي» تكلمة من ب .

(٤) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ١٢ - ٤١٤ : واللسان - سرب .

(٥) الآية ١٠ - الرعد .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - سرب ، منسوبًا إلى الرمة ، وعلق عليه بقوله : يروى «سرب» و «سرب» بفتح
الراء وكسرهما وبالكسر جاء في الديوان .

(٧) جاء في اللسان - سرب : «ويقال : سرب قريبك ، أي اجعل فيها ماء حتى تنتفخ عيون الخرز فتستد .

قال أبو عثمان : وكذلك الظَّليمُ ،
قال ذو الرِّمَّة : [١٥٤ - أ] :
٣٨٨٥ - فَظَلَّ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فَتَنَكِرُهُ
حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ^(٤)

(رجع)

وَسَطَعَتِ الرَّجُلَ^(٥) سَطَعًا : ضَرَبَتْهُ
ضَرْبًا لَهُ صَوْتُ ، وَسَطَعَتِ الْبَعِيرُ :
كُوَيْتَهُ بِسِمَةٍ تَسْمَى السَّطَاعَ ، وَهِيَ سِمَةٌ
طَوِيلَةٌ .

وَسَطَعُ الْعُنُقِ سَطَعًا : طَالَ ، وَسَطَعُ
الرَّجُلِ : ذَهَبَتْ غَيْرَتُهُ .
وَأَسَطَعَتُ الْبَيْتَ : جَعَلْتُ لَهُ سِطَاعًا ،
وَهُوَ عَمُودُهُ .

* (سَبَبَتَ) : وَسَبَبَتُ^(٦) رَأْسَهُ سَبَبًا :
حَلَقَهُ ، وَسَبَبَتُ عَلَاوَةَ فُلَانٍ : ضَرَبْتُ
عُنُقَهُ ، وَسَبَبَتُ أَيضًا : سَارَ سَيْرًا فَوْقَ
العُنُقِ .

وَسُرِبَ^(١) الرَّجُلَ ، فَهُوَ مَسْرُوبٌ ،
وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ دُخَانُ الْفِصَّةِ فِي خِيَاشِيمِ
الْإِنْسَانِ وَفِيهِ ، وَفِي دُبُرِهِ ، فَيَأْخُذُهُ
عَلَيْهِ حَضْرٌ ، فَرَبَّمَا مَاتَ .

(رجع)

وَأَسْرَبَ الْوَحْشِيَّ^(٢) : صَارَ فِي سَرَبِهِ .
* (سَطَعَ) : وَسَطَعَ الْغُبَارُ ، وَالرِّيْحُ
الطَّيْبَةُ سَطُوعًا : انْتَشَرَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ فِي صَفَةِ
الْغُبَارِ :

٣٨٨٤ - مَشْمُولَةٌ غَلِثَتْ بِنَايَتِ عَرْفَجٍ
كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعِ إِسْنَامِهَا^(٣)

مَشْمُولَةٌ : أَصَابَتْهَا رِيْحُ الشَّمَالِ ،
وَعَلِثَتْ : خُلِطَتْ .

وَسَطَعَ الْبَعِيرُ : مَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَفَعَ
رَأْسَهُ .

(١) ب : «وَسُرِبَ بفتح السين ، وضم الراء ، وأثبت ما جاء في أ ، واللسان سرب .

(٢) ب : «سربه» بكسر السين وسكون الراء ، وصوابه بفتح السين والراء كما جاء في أ ، وفي اللسان - سرب
والسرب - بفتح السين والراء - جحر الثعلب والأسد . والضبع والذئب ، والسرب : الموضح الذي قد حل فيه الوحشي .

(٣) أ ، ب : «علثت» بعين مهملة ، والتصويب من اللسان - غلث ، سطم وديوان لبيد ١٧٠ .

(٤) جاء في تهذيب اللغة ٢ - ٦٦ ، وروايته : «يظل» مكان «فظل» ورواية الأفعال جاء في اللسان - سطم ،
وبرواية التهذيب جاء في الديوان ٢٩ ، وفي شرحه : «مختضع» «مطاطى» الرأس .

(٥) ق ، ع : «الشيء» .

(٦) للفعل «سبت» تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وَأَسْبَتَ : سَكَنَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ ،
وَأَسْبَتْنَا نَحْنُ : صِرْنَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ .

* (سَهَمَ) : وَسَهَمَ الْوَجْهَ مِنْ الْهَمِّ
سُهُومًا : عَبَسَ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٨٨٩- إِنْ أَكُنْ مُوثِقَ الْكِسْرَى أَسِيرًا
فِي هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ وَسُهُومِ
رَهْنٌ قَيْدٍ فَمَا وَجَدْتَ بِلَاءَ
كَإِسَارِ الْكَرِيمِ عِنْدَ اللَّثِيمِ^(٧)

وَسَهَمَ الشَّجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ : كَذَلِكَ ،
وَسَهَمَ الْفَرَسُ عِنْدَ الْجَرَى : مِثْلُهُ .

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِعَنْتَرَةَ :

٣٨٩٠- وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُودِ كَأَنَّهَا
يُسْتَقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ^(٨)

(رجع)

وَأَنشُدُ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَاجِ :

٣٨٨٦- ذَوَابِلًا مِثْلَ الْقَيْسِيِّ الذَّبَلِ

جَوَابِيًّا مِنْ سَابِئٍ وَذُمَّ-لِ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ :

٣٨٨٧- وَمَطْوِيَّةِ الْأَقْرَابِ أَمَانَهَارُهَا

فَسَبَّتْ . وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ^(٢)

وَسَبَّتَ الشَّعْرَ وَالشَّيْءَ : أَرْخَاهُ^(٣) .

وَسَبَّتَ الشَّيْءَ : قَطَعْتَهُ^(٤) .

وَسَبَّتَ الرَّجُلَ [سَبَاتًا]^(٥) : أَخَذَهُ

ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : سُبَّتَ

سَبْتًا : نَامَ ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّبْتُ : لِأَنَّهُمْ

كَانُوا يَتْرَمُكُونَ الْعَمَلَ فِيهِ : فَيَنَامُونَ .

(رجع)

وَالسَّبَاتُ الْأَسْمُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٣٨٨٨- كَذَانِيهِ تَوْصِيمِ حَمِيٍّ تَصْيِبِهِ

يَسْبَبُ وَإِعْبَاطٍ مِنَ الْوَرْدِ وَأَعْلُ^(٦)

(١) رواية الديوان ١٩٩ :

حوانيا من سبت وذمل

ويروى «حوانيا» وفي شرحه : حوانيا : قد انحني ، والسبت ، والذميل : ضربان من السير .

(٢) رواية اللسان - فرميل «بزاي غير مهشوة ، ونسب في اللسان - سبت ، لحميد بن ثور ، ورواية الأفعال

جاء في الديوان ١١٦ ، وجاء في جمهرة اللغة ١ - ١٩٥ برواية : «بمقورة الألياط» .

(٣) ق : «أرخيها» وفي ع : «أرسلتها» . (٤) «وسبت الشيء قطعه» : ساقطة من ق ، ع .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) كذا جاء في اللسان - سهم غير منسوب .

(٨) رواية اللسان - سهم : «كأنما» . «كأنما» : «كأنما تسق» .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
 ٣٨٩٢- أَحَدُكَ خَلَقَ اللَّهُ فِي صَنْعِهِ
 مُوَفَّقٌ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ
 (رجع)

وَسَرْفَ الرَّجُلِ سَرْفًا : جَهْلٌ ، وَمِنْهُ
 سَرْفُ الْخَمْرِ : ضَرَارَتُهَا :
 وَسَرْفَتِ الشَّيْءَ : أَخْطَأْتَهُ (٨)

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَطَرْفَةَ :
 ٣٨٩٣- إِنْ أَمْرًا سَرْفَ الْفُؤَادِ يَرَى
 عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي (٩)
 أَيْ مُخْطِئًا الْفُؤَادِ غَافِلُهُ ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (١٠) :
 ٣٨٩٤- حَلِيفَ امْرِئٍ بَرَّ سَرْفَتِ يَمِينِهِ
 وَلِكُلِّ مَا قَالَهُ الرَّجَالُ مُجْرَبٌ (١١)

وَسَهَمَتِ الْقَوْمَ سَهْمًا : غَلَبْتُهُمْ عِنْدَ
 الْإِسْهَامِ ، وَهُوَ الْإِقْتِرَاعُ (١)
 وَسَهْمُ الْبَعِيرِ سَهْمًا : مَرَضٌ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَسَهْمُ الرَّجُلِ : أَصَابُهُ
 السُّهَامُ ، وَهُوَ وَهَجُ الصَّيْفِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :
 ٣٨٩١- وَرَمَى دَوَابِرَهَا السَّفَاوَتَهَيَّجَتْ
 رِيحُ الْمَصَائِفِ سَوْمَهَا وَسَهَامَهَا (٢)
 (رجع)

وَأَسَهَمْتَ بَيْنَهُمْ : أَفْرَعْتَ ، وَأَسَهَمْتَ
 الرَّجُلَ (٣) : جَعَلْتَهُ لَهَ سَهْمًا .
 * (سَرْفَ) : وَسَرْفَتِ (٤) السُّرْفَةَ (٥)
 الشَّجَرَةَ سَرْفًا : أَكَلَتْ وَرَقَهَا ، وَهِيَ
 دَوِيبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ ، فَيُقَالُ :
 « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ » (٦) .

- (١) ب : «الإقراع» وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .
 (٢) ب : «السنى» وأثبت ما جاء في أ ، واللسان - سهم ، والديوان ١٦٩ ، وفي الديوان : «وسهامها» بكسر
 السين ، والضراب : الفتح .
 (٣) ق ، ع : «وللرجل» .
 (٤) أ : «سرق» بقاف مشناة : تحريف .
 (٥) في نعتها كلام كثير في اللسان - سرف .
 (٦) مجمع الأمثال ١ - ٤١١ .
 (٧) لم أقف على الشاهد وقائله .
 (٨) جاء في اللسان سرف : وسرف الشيء - بالكسر - سرفا : أغفله ، وأخطأه ، وجهله . . . وذكر
 شاهد طرفة .

- (٩) كذا جاء ونسب في اللسان - سرف ، وهو كذلك في ديوانه ٩٠ . وانظر ديوان الهذليين ١ - ١٧١ .
 (١٠) هو ساعدة بن جوية الهذلي .
 (١١) رواية أ «خلف» - بخاء معجمة - تحريف ، وجاء في اللسان سرف «ما قال النفوس» ورواية الديوان ١ - ١٧١ :

ولكل ماتيدي النفوس مجرب

وقال جرير :

٣٨٩٥ - أعطوا هنيئدة يحدوها ثمانية

مافي عطائهم من ولاسرف^(١)

(رجع)

وأسرف : ضد اقتصد^(٢) ، وأسرف

الكافر : أشرك^(٣) .

* (سَقَطَ) : وسَقَطَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ

سُقُوطًا ، وَلَا يُقَالُ : وَقَعَ ، وَسَقَطَ

الرَّجُلُ : لَوِّمَ فِي حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ ، وَأَنشَدَ

أبو عثمان :

٣٨٩٦ - نَحْنُ الصَّيِّمُ وَهُمْ السَّوِاقِطُ^(٤)

وسَقَطَ الفرس سِقَاطًا : كَثُرَ نَكُوبُهُ .

وأَنشَدَ أبو عثمان :

٣٨٩٧ - كيف يرجون سقاطي بعدما

جلل الرأس بياض وصلع^(٥)

(رجع)

وسَقَطَ النجم : غَاب ، وسَقَطَ

السوط : وَقَعَ ، وسَقَطَها كلها - بالفتح

وسَقَطَ الرأس والرمل : مَنْقَطُهُ -

بالكسر - وسَقَطَ الرجل عن^(٦) دابة

وسَقَطَ في مهواة : وَقَعَ .

وسُقِطَ في يد الرجل ، نديم ويشس

لايُتكلَّم^(٧) به إلا على مالم يُسم فاعله .

وأَسَقَطَت المرأة : ولدت سقطا^(٨) ،

وأَسَقَطَت من الشيء : نَقَصَتْ .

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان - سرف منسوباً لجرير ، وهو كذلك في ديوانه ١٧٤ والحبيدة مائة من الإبل .

(٢) ق : «أقتصر» تصحيف .

(٣) أ : «وأسرف الكافر أسرف» خطأ من النقلة .

(٤) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨ - ٣٩١ ، واللسان - سقط غير منسوب .

(٥) ب : «يزجون : بزاي معجمة - تحريف ، وجاء في جمهرة اللغة ٣ - ٢٦ منسوباً لسويد بن أبي كاهل الشكري ، والرواية : «مشيب مكان : بياض» . ومها جاء في تهذيب اللغة ٨ - ٣٩٢ ، واللسان - سقط وفيه : سهيل ابن أبي كاهل ، تصحيف ، ورواية المفضليات ١٩٩ المنفضلية ٤٠ لسويد :

لاح في الرأس بياض وصلح

(٦) ق ، ع : «من» .

(٧) أ : «ولا يتكلم» .

(٨) ق : «سقطا» بضم السين ، وجاء في اللسان : السقط بالفتح والضم والكسر ، والكسر أكثر : الولد يسقط

من بطن أمه «

قال أبو عثمان : وأسحفت الأفعى :
إِذَا حَكَّتْ جِلْدَهَا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* (سَعَرَ) : قال : وسعرت (٤) الليلَ
بالمطى : أى طعنته (٥) .

قال العُجَيْرُ السَّلُولِي :

٣٨٩٩- بَلْ أَخْبِرَتْ كَيْفَ سَعَرِي بِالْمَطِيِّ إِذَا
. نَامَ الدَّثُورُ وَمَاعُرْفِي وَمَانَكْرِي (٦)

قال : وسعر الإنسان وغيره سُعْرَةً :
إِذَا كَانَ لَوْنُهُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَهُوَ
فَوْقَ الْأُدْمَةِ ، الذَّكَرُ : أَسْعَرُ ، وَالْأُنْثَى
سَعْرَاءُ ، قال العجاج (٧) :

٣٩٠٠- أَسْرَ ضَرْبًا أَوْ طُوًّا هَجْرًا (٨)
(رجع)

* (سَحَفَ) : وسحف (١) الشَّحْمَ عن
ظَهْرِ الشَّاةِ سَحْفًا : قَلَعَهُ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعي :
سحف اللحم : قشره . (رجع)

وسحفت الرِّحَا (٢) سَحْفًا : صَوَّتَتْ ،
وسحف الأديم : خرزَه .

قال أبو عثمان : وسحف الرأس :
حلقه ، وسحف الشعرَ عن الجِلْدِ :
كشطه حتى لا يبقى منه شيء ، وقال
زهير :

٣٨٩٨- فَأَقْسَمْتُ جُهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنِي
وَمَا سَحَفْتُ فِيهِ الْمَقَادِمُ وَالْقَمْلُ (٣)
(رجع)

وسحِف سَحْفًا : سُلَّ .

(١) للفعل «سحف» تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) أ : «الرحى» بالياء وتكتب بالياء والألف .

(٣) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ١٥٣ ، واللسان - سحف منسوباً لزهير وروايته : المقاديم «وبها جاء في الديوان ٩٩ ، «والمقاديم مقاديم الرووس ، والقمل على الحجاز يريد : الشعر الذي فيه القمل .

(٤) ق : ذكرت تحت بناء «فعل» على البناء لما لم يسم فاعله ، ولم يفرّد أبو عثمان لهذا البناء باباً .

(٥) أ ، ب : «طعنته» والنون في اللسان - سمر : وسمر الليل بالمطى سمرا : قطعه وهو الصواب .

(٦) رواية ب «سعى» «مكان» سعري «تصحيف» لأنه على هذه الرواية لا يكون شاهداً وفي ذلك الدثور تصحيف ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) الشاهد لرؤبة بن العجاج .

(٨) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢ - ٨٨ ، واللسان - سمر ونسب فيهما للعجاج ، ولم أجده في ديوانه والرجز

لرؤبة كما جاء في ديوانه ٩٠ .

* (سَقِمُ) : وَسَقِمَ سَقْمًا وَسَقَمًا
طاوله المرض .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَسَقِمَ
يَسْقِمُ سَقْمًا أَيْضًا .

قال : وَأَسْقِمَ الرَّجُلَ : [سَقِمُ] (٧)
أهله . (رجع)

* (سَبِطُ) : وَسَبِطَ الْجِسْمُ وَسَبِطُ
سَبَاطَةً (٨) ، وَسَبِطَ الشَّعْرُ وَسَبِطُ
سَبِطًا (٩) : طَلَا : فَالْجِسْمُ سَبِطٌ (١٠) ،
وَالشَّعْرُ سَبِطٌ وَسَبِطٌ (١١) .

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
شَعَرَ سَبِطًا وَسَبِطَ بِتَحْرِيكِ الْأَوَّلِ ،
وَتَسْكِينِ الثَّانِي (١٢) .

وَسَعِرَ النَّبَاتُ [سَعَرًا] (١) : إِذَا (٢)
ضَرَبَهُ حَرُّ السَّمُومِ ، وَسَعِرَ الْكَلْبُ :
وغيره (٣) سَعَرًا : أَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ :
وَسَعِرَ أَيْضًا : جُنَّ .

وَأَسَعَرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ لَهُ سَعْرًا
يَقُومُ (٤) . [١٥٤ - ب]

فَعِلٌ وَفَعُلٌ (٥)

* (سَرَعُ) : سَرِعَ الْكِرْمُ سَرَعًا :
نَبَتَتْ (٦) سُرُوعُهُ ، وَهِيَ قَضْبَانُهُ .

وَسَرِعَ سَرَاعَةً ، وَسُرِعَ : صَارَ
سَرِيعًا .

وَأَسْرَعَ الْمَشْيَ : جَدَّ فِيهِ ، وَأَسْرَعَ
الْقَوْمُ : صَارَتْ دَوَابُهُمْ سَرِيعَةً .

(١) «سعر» : تكلمة من ب .

(٢) «إذا» : ساقطة من ب .

(٣) ق «أو غيره» .

(٤) ق : يقوم عليه .

(٥) هامش ١٥٤ - ب من النسخة أ «السادس عشر من الأفعال» .

(٦) ق : «نبتت» بناء مثلثة في أوله : تحريف .

(٧) «سقم» : تكلمة من ب .

(٨) ق : سبوطة ، وفي ع : سبابة وسبوطة ، وهما مصدران .

(٩) جاء من مصادره : سبوطا ، وسبوطة وسبابة وسبطا : راجع اللدان - سبط .

(١٠) أ : «سبط» «بفتح الباء» وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(١١) في اللسان : «سبط وسببط» بسكون الباء وكسرها ، وفيه كذلك : السببط ، والسببط ، و السببط ، بسكون

الباء ، وفتحها ، وكسرها ، نقيض الجعد -

(١٢) أي بتحريك الباء من سبط الأولى ، وتسكين الباء من «سببط» الثانية ومثل ذلك جاء في كتاب خلق الإنسان

وَأَسْبَطَ الرَّمْلَ : أَنْبَتَ السَّبِطَ ،
وَهُوَ نَبْتُ .

فَعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَعِلَ :

* (سحق) : سَحَقْتَ الثَّوْبَ سَحَقًا :
أَبْلَيْتَهُ .

قال أبو عثمان : وهو ثوبٌ سَحَقٌ ،
وجمعه سُحُوقٌ ، قال مزرد .

٣٩٠٢ - وما زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحَقٍ عِمَامَةٍ
وَحَمْسٍ مِيٍّ مِنْهَا قِسِيٌّ وَزَائِفٌ (٤)

وقال الفرزدق :

٣٩٠٣ - فَإِنَّكَ إِذَا تَهَجَّوْا تَمِيمًا وَتَرْتَشِي
تَبَابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعِمَائِمِ (٥)
(رجع)

وقال يعقوب : وَرَجُلٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ (١)
أَيْضًا : إِذَا كَانَ شَعْرُهُ كَذَلِكَ .

(رجع)

وَسَبِطَتِ الْبَدُ وَسَبِطَتِ سُبُوطَةٌ :
جَادَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٦٩٠١ - مَتَى يَأْتِيهِ مِنْ سَائِلِي ذِي قَرَابَةٍ
يَجِدُ سَبِطَ الْكَفَّيْنِ أَرْوَاعَ مَا جِدَا (٢)

قال أبو عثمان : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَبِطٌ
مَعْرُوفُهُ يَسْبِطُ سَبَاطَةً ، وَسَبِطٌ مَعْرُوفُهُ
سَبَاطَةٌ أَيْضًا : سَهْلٌ . (رجع)

وَأَسْبَطَ : امْتَدَّ مِنْ شِدْقِ الضَّرْبِ .

قال أبو عثمان : وَأَسْبَطَ أَيْضًا : إِذَا
أَكْثَرَ الْمَشْيَ مِنَ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ ، فَيَقَعُ (٣)
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ . (رجع)

(١) أ : ورجل سبط وسبط بتسكين الباء من الأولى وفتحها من الثانية .

(٢) جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان ١٧٢ غير منسوب وروايته : «من ياتهُ «مكان» : متى ياتهُ» .

(٣) أ : «فلا» .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان - سحق .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - سحق منسوباً للفرزدق ، وفيه : «بتأبين ورواية الديوان ٢ - ٨٥٦ :

وإنك إذ تهجو تميماً وترتشي تبابين قيس أو سحق العمام

وجاء في تهذيب الألفاظ ٥٢٢ أول بيتين همان :

فإنك إذ تهجو وتهيماً وترتشي تبابين قيس أو سحق العمام

كهريق ماء بالفلاة وغيره سراب أذاعته رياح السمام

وفي شرحه : تبابين : جمع تبان بضم التاء وهو السراويل الصغير .

وَسَحِقْتُ الشَّيْءَ : لَيِّنْتُهُ .

قال أبووفى عثمان : وَسَحِقْتُ الشَّيْءَ سَحِقًا ، وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ ، وَسَحِقْتُ الْأَرْضَ ^(١) الرِّيحَ : إِذَا عَفَتِ الْأَثَارَ ، وَانْتَسَفَتِ [الدَّقَاقَ] . (رجع)

وَسَحِقَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا : أَنْفَدَتْهُ .

وَسَحِقَ الشَّيْءُ سَحِقًا : بَعُدَ ، وَسَحِقَتِ النَّخْلَةُ سُحُوقًا : طَالَتْ ^(٢) ، فَهِيَ سُحُوقٌ .

وَسَحِقَ سَحِقًا : هَلَكَ .

وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ : لَصِقَ بِالْبَطْنِ ^(٣) ، وَذَهَبَ لَبَنُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٣٩٠٤ - حَتَّى إِذَا بَيْسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبَيْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا ^(٤)

(رجع)

وَأَسْحَقَ الثُّوبُ : أَخْلَقَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ [لِرَوْيَةِ] :

٣٩٠٥ - سَحِقَ الْبَيْلَى جِدَّتَهُ فَأَسْحَقًا ^(٥)

(رجع)

وَأَسْحَقَ خُفَّ الْبَعِيرِ : مَرَّنَ عَلَى الْمَشْيِ .

* (سغب) : وَسَغَبَ وَسَغَبَ لِفَتَانٍ ^(٦)

وَلِغَةِ سَغَبٍ بِالضَّمِّ : جَاعَ .

وَأَسْغَبَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي مَسْغَبَةٍ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :

وقال بعض أهل اللغة : لا يكون السغب

إلا الجوع مع التعب ، قال : ورَبَّما سُمِّيَ

العطش سغبًا ، وليس بمُسْتَعْمَلٍ ، قال :

والمصدر : السَّغَابَةُ وَالسُّغُوبُ .

(رجع)

(١) «الأرض» : ساقطة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين تكلمة من ب .

(٣) أ : «الأرض» : تصحيف .

(٤) رواية اللسان - سحق : «يبست» «بياء مثناة تحتية بعدها باء واحدة ، ويروى : «ذمات» «ويرواية الأفعال جاء

في ديوان لبيد ١٧٣ .

(٥) أ : «البلاء» بالألف وصوابه ما أثبت عن ب ، وجاء الشاهد في اللسان - سحق منسوباً لروية : وروايته

«فأنهجا» ولم أجده في ديوان روية أو ديوان العجاج .

(٦) ق : ولغة سغب سغباً بضم العين في النمل وفتحها في المصدر وسغوباً : جاع .

فَعَلَ وَفَعُلَ :

* (سَمَحَ) : سَمَحَ لِي بِالشَّيْءِ سَمَاحَةً :
وَأَفَقَنِي عَلَى مَا طَلَبْتِ ، وَسَمَحَ لِي أَيْضًا
أَعْطَانِي ، وَمَا كَانَ سَمَحًا وَلَقَدْ سَمَحَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :
سَمَاحًا وَسُمُوحًا .

قال : وَسَمَحَ الرَّجُلُ ، وَسَمَّحَ (١) :
إِذَا هَرَبَ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

٣٩٠٦ - أَلْفَيْتَهُ لَا يَفْعُلُ الْقِرْنُ شَوْكَتَهُ
وَلَا يُخَالِطُهُ فِي الْبَاسِ تَسْمِيحٌ (٢)

قال : وَأَسْمَحَ الدَّابَّةُ بِقِيَادِهِ : إِذَا
انْقَادَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ
أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ ؛ أَيَّ نَفْسُهُ .

فَعَّلَ :

* (سَهَّلَ) الشَّيْءَ وَالْمَكَانَ سَهْوَلَةً : لِأَنَّ
وَأَسَهَلَ الدَّوَاءَ : أَطْلَقَ ، وَأَسَهَلَ الْقَوْمَ :
نَزَلُوا السَّهْلَ .

* (سَخَفَ) : وَسَخَفَ سُخْفًا : رَقَّ عَقْلُهُ .

فَهُوَ سَخِيفٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ
لِلْمَغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ يَهْجُو أَخَاهُ صَخْرًا :

٣٩٠٧ - وَأَمَّا كَيْنَ حِينَ تَنْسَبُ أُمَّ صِدْنَ
وَلَكِنَّ ابْنَهَا طَبِعُ سَخِيفٌ (٣)

وَسَخَفَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ سَخَافَةً : خَفَّ .
وَأَسَخَفَتِ الرَّجُلَ : وَجَدْتَهُ سَخِيفًا .

فَعَّلَ :

* (سَعَفَ) : سَعَفَ الصَّبِيَّ سَعْفًا :
خَرَجَتْ بِرَأْسِهِ السَّعْفَةُ ، وَهِيَ قَرُوحٌ .
قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا : سَعَفَ
الصَّبِيَّ عَلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ .

(رجع)

وَسَعَفَتِ الْيَدُ : تَشَقَّقَ مَا حَوْلَ الْأَظْفَارِ
وَسَعَفَتِ النَّاقَةُ : انْتَتَفَ خَرْطُومُهَا ، وَسَعَفَ
الرَّجُلُ : أَخَذَتْهُ حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ .

(١) أ : وَسَمَحَ الرَّجُلُ وَسَمَّحَ «بفتح الميم وكسرها مخففة ، والشاهد يصوب عبارة ب ، وقد سبق للفعل «سمح»
تصارييف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) أ : «في الناس» تحريف ، وبرواية ب جاء في الديوان ١ - ١١٠ وفي شرحه : قوله : تسميح : يقال : سمح
الرجل : إذا هرب .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد .

إذا كانَ فِيهِ أَهْلُهُ ، فَإِن لَّمْ يَكُنْ فِيهِ
أَهْلُهُ فَلَا يُسَمَّى نَادِيًا .

* (سَبِيل) : وَسَبِيلُ ^(٤) الرَّجُلِ سَبِيلًا :
طالَت سَبِيلَتُهُ ^(٥) .

وَأَسْبَلُ الزَّرْعُ : ظَهَرَ سُنْبُلُهُ ، وَأَسْبَلُ
الْمَطْرُ : كَثُرَ ، وَأَسْبَلُ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ
وَالسَّحَابُ ذِيُولَهُمْ : جَرُّوْهَا .

قال أبو عثمان : وَأَسْبَلُ الطَّرِيقُ :
كَثُرَتْ سَابِلَتُهُ : مَنْ يَمُرُّ بِهِ وَيَجِيءُ ^(٦) .

* (سَعِدَ) : وَسَعِدَ سَعَادَةً فِي دِينٍ
أَوْ دُنْيَا .

وَسَعِدَ ^(٧) ضِدُّ شَقِيَ .
وَأَسْعَدْتَهُ عَلَى الْبِكَاةِ لَا غَيْرُ : بِكَائِتُ

مَعَهُ .

وَأَسْعَفْتُكَ بِمَطْلَبِكَ ^(١) ، وَأَسْعَفْتِ الدَّارُ :
قُرْبَتْ .

* (سَجَجَ) : وَسَجَجَ الْخَدُّ وَغَيْرُهُ
سَجَجًا : لِأَن وَحْسَنَ .

فهو أَسَجَجُ وَالْأُنْثَى سَجَجَاءُ ^(٢) ، وَأَنشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٠٨ - لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أَسِيلَةٌ
وَخَدٌ كَمِرَ آقَةِ الْغَرِيبَةِ أَسَجَجٌ ^(٢)

(رَجَع)

وَأَسَجَجَ الرَّجُلُ وَالسُّلْطَانُ : أَحْسَنَ
الْعَفْوَ وَالرَّفْقَ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

٣٩٠٩ - إِذَا صَكَ وَسَطَ الْقَوْمِ رَأْسَكَ صَكَّةً
يَقُولُ لَهُ النَّادِي مَلَكْتُ فَأَسَجَجَ ^(٣)

يُرِيدُ : أَهْلَ النَّادِي ، وَالنَّادِي : الْمَجْلِسُ

(١) ب : بمطلوبك «وأثبت ما جاء في أ . ق ، ع .

(٢) الشاهد لذى الرمة كما في اللسان - سيجج ، والديوان ٨٨ وانظر تهذيب اللغة ٤ - ١٢١ ، وقد سبق

الكلام عليه قبل ذلك .

(٣) كذا جاء في ديوان الطرمماح ١٠٧ .

(٤) أ - «وسبل» بفتح الباء ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع وهو الذي يتفق والبناء الذي أراد أبو عثمان .

(٥) جاء في اللسان - والسبلة عند العرب مقدم اللحية .

(٦) «ويجيء» ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٧) أ : «سعد» بفتح السين وضم العين ، وفيه «سعد» بفتح السين وكسر العين ، وسعد بضم السين وكسر

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
أَسَمِعْتُ الدَّلَوَّ : إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عُرْوَةً
فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنٍ ، ثُمَّ شَدَدْتَ بِهَا
حَبْلًا إِلَى العَرَقِوَّةِ ؛ لِتَخِفَّ عَلَى حَامِلِهَا ،
قال الشاعر :

٣٩١٢- سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا
وَالدَّلَوُ قَدْ تُسْمَعُ كَيَّ تَخْفًا^(٥)

وقال أوس بن حجر :

٣٩١٣- وَنَعْدِلُ ذَا المَيْلِ إِنْ رَامَنَا
كَمَا يُعْدِلُ الغَرْبُ بِالمِسْمَعِ^(٦)
(رجع)

* (سُحِجَتْ) : وَسُحِجَتْ^(٧) سَحِجًا :
لَمْ يَشْبِعْ ، وَسُحِجَتْ أَيْضًا : جَاعَ .
وَأَسْحَتَ : كَسَبَ السُّحْتِ ، أَوْ أَكَلَهُ .

وَأَنشُدْ [١٥٥ / أ] أَبُو عُثْمَانَ لِعِمْرَانَ
بِبنِ حَطَّانَ :

٣٩١٠- أَلَا يَا عَيْنَ وَيُحَكِّ أَسْعِدِينِي
عَلَى تَقْوَى وَبِرٍّ عَاوِينِينِي^(١)

* (سَقِفَ) : وَسَقِفَ سَقْفًا : طَالَ
وَانْحَى .

وَأَسَقِفْتُ البَيْتَ : جَعَلْتُ لَهُ سَقْفًا .
* (سَمِعَ) : وَسَمِعْتُ الشَّيْءَ سَمَاعًا .

قال أبو عثمان : وَزَادَ غَيْرُهُ وَسَمَعًا ،
وقال^(٢) الشاعر :

٣٩١١- سَمَاعَ اللّٰهِ وَالْعُلَمَاءِ أَنِّي
أَعُوذُ بِحَقِّكَ يَا بَنَ عَمْرُو^(٣)
(رجع)

وَأَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ^(٤) : جَعَلْتُ لَهُ
مِسْمَعَيْنِ : أَيَّ عُرْوَتَيْنِ .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : «قال» .

(٣) كذا جاء في الكتاب ١ / ١٧٠ ، وجاء في اللسان - سمع برواية : «بخير» مكان : «بحقو» وعلّق
عليه في اللسان بقوله :

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال : إسماعا ، ولم أقف على قائله وفي ب «يا بن عمر» خطأ من النقلة .

(٤) الزبيل : القفة .

(٥) في تهذيب اللغة ٢ - ١٢٥ : «سألت زيدا» ورواية الأفعال جاء في اللسان - سمع ، ولم ينسب في الكتابين .

(٦) رواية تهذيب اللغة ٢ / ٢٥ كما عدل الغرب ورواية اللسان ، تعدد الميل «وكما عدل»

ونسب في اللسان لعبد الله بن أوفى : ولم أجد الشاهد في ديوان أوس مما يرجح نسبة اللسان .

(٧) ق : ذكر الفعل «سحج» تحت بناء «فعل» على صورة المبنى للمجهول ولم يفرد له أبو عثمان بناء .

قال : وقال أبو زيد : وأسنتت
الريحُ : إذا اشتدَّ هبوبُها في سوقِها
التراب .

المهموز :

فعل :

* (سراً) : سرَّات الدجاجة ، والجرادة
والسمكة سرّاً : باضت ، وسرَّات
المرأة : كثر ولدها .

وأسرَّ الجرادُ : حان البيض منها .

* (سلاً) : وسلَّات السمن سلاً :
خلَّصته بالإذابة .

وأنشد أبو عثمان لرياح بن الأشبل
الغنوى :

٣٩١٥- ونحن منغناكم تميمًا وأنتم

سوالىء إلا تحبين والدمل تضريروا (٧)

(رجع)

قال أبو عثمان : ويقالُ : أسحتَ
تجارته ، وأسحتَ فيها : كسب السحتَ
وأسحتَ ماله : أذهب (١) .

(رجع)

* (سنيق) : وسنيق الدابة سنيقاً :
كالبسَم (٢) .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
سنيقت نفسه عن الطعام (٣) والشراب
سنيقاً وهو الانتهاؤ من الطعام والشراب
من غير شبع ، ولا رى كالذى قد انتهت
نفسه عن الطعام (٤) من امتلاء عين ،
وهو غير شبعان .

وقال الأصمعي : السنيق : الشبعان

كالمتخَم . وأنشد للأعشى :

٣٩١٤- ويأمر للمخموم كل عشيّة

بقت وتعليق ، فقد كاديسنيق (٥)

(١) ق : وأسحت الرجل تجارته ، وفيها : كسب السحت أو أكله ، وماله : أذهب .

(٢) ق : ذكر الفعل : «سنيق» في باب الثلاثي المفرد .

(٣) أ : «الإطعام» .

(٤) ب : «من الطعام» وصوابه ما أثبت عن ب .

(٥) جاء الشاهد منسوباً للأعشى في اللسان - سنيق ، وفي ديوان الأعشى ٢٥٥ «وقد كان يسنيق» .

(٦) للفعل : «سلاً» تصارييف في باب فعل وأنفل باتفاق معنى .

(٧) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٢٨٣ غير منسوب .

وسبأته بالنار سبياً : أحرقتة .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وسبأته : جلدته .

(رجع)

وسبأته السياط : لدعته ، وسبياً
فلان يميناً كاذباً : لم يبال الحنث
فيها (٦) .

[قال أبو عثمان (٧) : وقال الأصمعي :
سبأت الشيء : قشرتة وأنسباً هو :
تقشرتة ، وسبأت جلدته بالنار : سلخته ،
وأنسباً الجلد : أنسلخ .

(رجع)

وأنسباً لأمر الله : تواضع .

وسلأه مائة سوط : ضربه ، وسلأه
عدداً (١) من الدراهم : أعطاه .

قال أبو عثمان : وقال النضر : سلأت
السَّمْسِمَ سلأً : عصرته ، وأخرجت
دهنه (٢) .

(رجع)

وأسلأت النخلة : ظهر سلاؤها ،
وهو شوكةا .

* (سبياً) : وسبياً الخمر سبياً (٣) :
باعها ، وابتاعها .

وأنشد أبو عثمان :
٣٩١٦ - بعثت إلى حانوتها فاستبأتها
بغيره كاس في السوام ولا غضب (٤)

وقال الآخر :

٣٩١٧ - ولکم أسبأ الزق الروي ولم أقل
ليخيلي كرى كرة بعد إجمال (٥)

(رجع)

(١) ب : «عدة وصوبت بخط المقابل .

(٢) ق : وأيضا نزعته عنها «إضافة لم ترد في أبي عثمان .

(٣) ق ، ب : «سبأ وفي أ ، ع «سبأ» وجاء في اللسان - سبأ : سبأ الخمر يسبؤها سبأ وسبأ ، ومسبأ ،
واستبأها شراها ، وفي الصحاح اشتراها ليشرها واستبأها مثله ، ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة .

(٤) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٢٨٣ ، واللسان - سبأ منسوباً لملك بن أبي كعب الأنصاري .

(٥) نسب الشاهد في تعليق على النسخة ب لا مرى القيس ، وهو كذلك في ديوانه ٣٥ .

(٦) ما بعد لفظة «لدعته» إلى هنا ساقط من ق .

(٧) «قال أبو عثمان «تكلمة من ب .

المهموز المعتل بالواو في عينه :

* (ساء) : قال أبو عثمان : قال الأصمعيُّ : سُؤْتُهُ مَسَاءَةٌ وَسَوَائِيَّةٌ - وَأَنْكَرَهَا - وَسَوَاءٌ ^(١)

قال : وأهلُ الحِجَاز يقولون سَوَايَةً ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ^(٢) .

وزاد أبو بكر : وَهَسَائِيَّةٌ . وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ .

قال عُرْفُطَةُ بْنُ الطَّمَّاحِ : ^(٣)
٣٩١٨ - فَلَا فِي الْعَيْشِ سُؤْتُكَ الْاضْطِحَبْنَا
وَلَا فِي الْمَالِ تَجْعَلُهُ مَتَاعًا ^(٣)

وقال الآخر :

٣٩١٩ - عَدَدْتُ قَشِيرًا إِذْ عَدَدْتُ فَلَمْ أَسَأْ
بِذَلِكَ ، وَلَمْ أَرْعَمَكَ عَنْ ذَلِكَ مُعْزِلًا ^(٤)

يقول : لَمْ يَسْؤُنِي ، وَقَالَ طُفَيْلٌ :

٣٩٢٠ - قَلِيلٌ عَنَابِي مَنْ أَتَى مَتَعَمِّدًا

سَوَائِيَّيْ أَوْ خَالَفْتَنِي شَمَائِلَهُ ^(٥)

قال : وَتَقُولُ : سُؤْتُ وَجْهَ فَلَانَ

أَسْوَأَهُ وَسُؤْتُ لَهُ وَجْهَهُ . (رجع)

وساء الشيء سوءًا : قَبِحَ .

قال أبو عثمان : وَقَدْ أَسَاءَ الرَّجُلُ

إِسَاءَةً ضِدُّ : أَحْسَنَ ^(٦) ، وَتَقُولُ :

إِنْ أَسَأْتَ فَسَوِيٌّ ^(٧) [عَلَى] : أَي قُلُّ لِي

أَسَاتَ . (رجع)

(١) جاء في نوارد أبي زيد ٢٣٢ : «يقال : سُؤْتُهُ مَسَاءَةٌ ، وَمَسَائِيَّةٌ ، وَسَوَائِيَّةٌ وَجاء في اللسان - سؤ : ساء يسووه سؤًا ، وسؤوا ، وسؤاء وسؤاءة وسؤاية ، وسؤائية ، ومساءة ، ومساياة ، ومساء ، ومسائية : فعل به ما يكسره .

(٢) نقل صاحب اللسان عن سيبويه : «قال سيبويه : سألت الخليل عن سوائية ، فقال : هي فعالية بمنزلة علائية قال : والذين قالوا : سوائية - «حذفوا همزة هار ، ولات كما اجتمع أكثرهم على ترك الهمز في ملك وأصله مائة .

قال : وسألته عن مسائية . فقال : هي مقلوبة ، وإنما حدها «مساواة فكرهوا الواو مع الهمز : لأنهما حرفان مستقلان ، والذين قالوا : «مساوية حذفوا الهمز تخفيفًا» .

(٣) جاء الشاهد في نوارد أبي زيد ثالث ستة أبيات منسوبة لعرفطة بن الطماح

(٤) لم أفت على الشاهد وقائله . ورواية أ « معزلا » بفتح الميم .

(٥) رواية الديوان ٨٢ :

قليل عنابي من أتي متعمدا سواء بنا أو خالفني شمائله
على التصحيف في عنابي «و» سواء بنا .

(٦) أ : «ضد حسن» تصحيف .

(٧) أ : «فسوى» تصحيف . وفي اللسان - سؤا : وإن أسأت فسوىء على : أي قبح على إساق .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (ساف) : ساف الشيء سوفاً : شمه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٢١- يسوف منها حولها شميمًا^(١) ء

يصف الفحل والإيل .

وقال الآخر :

٣٩٢٢- إذا الدليل استاف أخلاق الطرق^(٢)

(رجع)

وساف^(٣) المال : هلك .

قال أبو عثمان : وساف الرجل أيضا :

مات .

(رجع)

وأساف الرجل : أفسد ماله .

• قال أبو عثمان : وكذلك يقال أيضا :
أساف الرجل : ذهب ماله ، وهلك ،

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٢٣- وأخوك محتمل عليك ضعيفة

ومسيف قومك لائم لا يحمد^(٤)

(رجع)

وأساف الخارز خرزه : أفسده .

وبالياء :

* (ساف) : ساف سيفاً : ضرب

بالسيف^(٥) .

وأساف : تقلده : وابتاعه .

وبالواو والياء :

* (ساع) : ساعتر الإبل سوفاً ،

هملت بلا راع ، ومنه ضائع سائغ^(٦)

[١٥٥ - ب] إتباع .

(١) أ : « حولها » بفتح الحاء وصوابه « جول » بالضم جمع « حائل » ، وهي الناقة التي حمل عليها فام تاتج ، أو التي لم تحمل سنة أو أكثر . ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان منسوباً لرؤية ، وهو من أرجوزته في وصف المفازة ، الديوان ١٠٤ .

(٣) ب : « وسلف : تصحيف .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) ذكر أبو عثمان للفعل ساف تصاريف قبل ذلك مباشرة تحت بناء معتل العين بالواو ، وتبع في ذلك شيخه ، فلم يضعه تحت بناء معتل العين بالواو والياء .

(٦) أ : « صائغ سائغ » بالصاد المهملة ، وأثبت ما جاء في ب ، واللسان - ساع .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ : سَاعُ
الشيءُ سَيْعًا في مَعْنَى : ضَاعَ ^(١) .

وأُشْدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلَعَنْبَرٍ :

٣٩٢٤- وما كُنْتُ مَسِيعًا فَأَصْبَحْتُ قَاعِدًا
عَنِ الْمَالِ مَا أَغْدُو لَهُ وَهُوَ ضَائِعٌ
فَأَصْبَحْتُ كَالْبَازِي تَخُونُ رَيْشَهُ
حَوَادِثُ أَفْنَتِ رَيْشِهِ وَهُوَ وَاقِعٌ ^(٢)

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

٣٩٢٥- وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِي
وَمَتَى مَا يَكْفِي شَيْئًا لَا يُسْمَعُ ^(٣)

أى : لَا يُضَاعُ ، وَقَالَ الْآخِرُ :

٣٩٢٦- وَيَلُ أُمُّ أَجْيَادَ شَاءَ شَاءَ مُنْتَمِحٍ
أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مَسِيَعٍ ^(٤)

أى : مَضِياعٌ .
وَنَاقَةٌ مَسِياعٌ : صَبُورٌ عَلَى الْإِضَاعَةِ
وَالْحَفَا .

وقال أبو بكر : وَسَاعُ السَّرَابِ يَسِيَعُ
سَيْعًا : إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
قال الراجز :

٣٩٢٧- فَهَنْ يَخْبِطُنَ السَّرَابَ الْأَسِيعَا ^(٥)

(رجع)

وَأَسَعْنَا وَأَسَوْعْنَا : صِرْنَا فِي السَّاعَاتِ
وَأَسَاعَتِ النَّاقَةُ : خَدَجَتْ ^(٦) .

فَعِلٌ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلٌ مَعْتَلًا :

* (سَوِقٌ) : سَوِقَ الْإِنْسَانَ سَوِقًا :
عَظُمَتِ سَاقَاهُ ، وَحَسُنَتْ .

(١) جاء في تهذيب الألفاظ ٥٣٧ : «وساع يسيع في معنى ضاع ، وأسعته إساعة : إذا أضعته» .

(٢) لم أفد على الشاهد فيما وقع لي من كتب ابن السكيت وغيره من الكتب .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٥٣٧ ، واللسان - ساع منسوباً لسويد ورواية التهذيب : « فكفاني » وروايته في المفصليات المفضلية ٤٠ لسويد بن أبي كاهل اليشكري :

قد كفاني الله ما في نفسه
ومتى ما يكف شيئا لا يضع
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٤) أ ، ب : « شاء شاء » مكان « شاء شاء » وما أثبت عن تهذيب الألفاظ ٥٣٧ واللسان - ساع ، وفي أ « أم عيال » تصحيف ، وجاء في شرحه : المصياح : المصياح ، أم أجساد : شاء بعينها ، والمتمتع : الذي يعطى الشاة ينتفع بلبها ولدها من الزمان ، وأراد مدح الشاة ووصفها بالغزير .

(٥) الذي في جمهرة اللغة ٣ - ٣٥ «سيما وسيوعا» وذكر الشاهد منسوباً لرؤبة وكذلك جاء في اللسان - ساع ، ورواية الديوان ٨٩ :

تري بها ماء السراب الأسيما

(٧٤٦) أ : «خرجت» براء مهملة تصحيف ، وخدجت الناقة : ألتقت ولدها قبل أوانه لغير تمام .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْيِيَةِ :

٣٩٢٨- لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَى

قَبٌّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ (١)

(رجع)

وَسَاقُ الشَّيْءِ سَوْقًا : قَدَّمَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : سَمَتَ الرَّجُلُ

ضَرَبَتْ سَاقَهُ . (رجع)

وَسِيقَ الْمَيْتِ عِنْدَ الْمَوْتِ سِيَاقًا :

وَسَاقٌ هُوَ نَفْسُهُ : كَذَلِكَ .

وَأَسْقَتَكَ إِيلًا : أَعْطَيْتَكَهَا تَسْوِقُهَا .

* (سَوِدَ) : وَسَوِدَ الشَّيْءُ سَوَادًا :

صَارَ أَسْوَدًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٢٩- سَوِدَتْ فَلَئِمُ أَمْلِكِ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بِنَائِقُهُ (٢)

قال أبو عثمان : وَسَوِدَتْ الشَّيْءُ ، وَسُدَّتْهُ :

إِذَا غَيَّرْتَ بِيَاضَهُ سَوَادًا . (رجع)

وَسَادَ الرَّجُلُ (٣) الْقَوْمَ سِيَادَةً : شَرُفَ

عَلَيْهِمْ ، وَسَادَ الرَّجُلُ : غَلَبَهُ عِنْدَ

الْمُسَاوَدَةِ فِي الشَّرْفِ ، وَفِي سَوَادِ اللَّوْنِ .

وَأَسَادَ : وَلَدَ وَلَدًا سَيِّدًا ، أَوْ أَسْوَدَ (٤) اللَّوْنَ .

وبالواو في لامه :

* (سَمَا) : سَمَا الشَّيْءُ سُمُوًّا وَسَمَاءً (٥) :

حَلَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : سَمَيْتُ :

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٣٠- سَمَائِي فُرْسَانٌ كَانَ وَجُوهُهُمْ

مَصَابِيحٌ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرًا (٦)

(رجع)

وَسَمَوْتُ إِلَيْهِ : عَلَوْتُ ، وَسَمَا الْفَحْلُ

عَلَى شَوْلِهِ سَمَاوَةً : عَلَاهَا .

(١) جاء البيت الثاني من الرجز في اللسان سوق غير منسوب والبيتان من أرجوزة رؤية في وصف الفلاة ، وجاء ترتيب

البيت الثاني قبل الأول في الديوان ١٠٦ .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٣٢ ، ونسب في اللسان - سود لنصيب وذكر اللسان رواية أخرى هي :

سودت فلم أملك وتحت سواده

(٣) «الرجل» ساقطة من ق .

(٤) أ ، ب : «وأسود» ووصوابه ما أثبت عن ق ، ع .

(٥) أ ، ب «وسما» مقصور ، وأثبت ما جاء في ق ، ع .

(٦) أ : «تبدوا» بالفتح بعد الواو خطأ ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٣١- كَانَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا حِينِ أَنْسَتْ

سَمَاوَتُهُ فَيَأْمِنُ الطَّيْرُ وَقَعَا^(١)

(رجع)

وَسَمَا الْبَهْرُ : شَخَصٌ ، وَأَسْمَيْتُ

الشَّيْءَ : جَعَلْتُ لَهُ اسْمًا .

وبالياء :

* (سقى) : سَقَى بَطْنَ الرَّجْلِ سَقِيًا^(٢) :

مُدًّا .

قال أبو عثمان : وَسَقَيْتُ الثَّوْبَ :

إِذَا أَثْبَعْتَهُ صَبَاغًا .

(رجع)

وَأَسَقَيْتُ الرَّجْلَ : اغْتَبَيْتَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لابنِ أَحْمَرَ :

٣٩٣٢- وَلَا عِلْمَ لِي مَانَوُطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ

وَلَا أَىُّ مِنْ عَادِيَّتِ اسْقَى سَقَائِيًا^(٣)

وَأَسَقَيْتُكَ الْأَدِيمَ : وَهَيْتُ لَكَ ؛

لِتَتَّخِذَ^(٤) مِنْهُ سِقَاءً ، وَأَسَقَيْتُكَ الْمَاءَ

جَعَلْتَهُ لَكَ لِتَسْقَى بِهِ^(٥) .

وبالواو والياء :

* (سحا) : سَحَوْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ :

قَشَرْتُ ، وَسَحَا الْمَطَرُ الْأَرْضَ : قَشَرَهَا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

سَحَوْتُ الطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ أَسْحَاهُ ،

وَأَسْحُوهُ سَحْوًا ، وقال غيره : وَسَحَيْتَهُ

أَسْحَاهُ سَحِيًا : إِذَا جَرَّدْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ

بِالْمَسْحَاةِ وَبِهِ سُمِّيَتْ سَنَابِكُ الْحِمَارِ

مَسَاحِي ؛ لِأَنَّهُ يَسْحَى بِهَا الْأَرْضَ قَالَ

رؤبة :

٣٩٣٣- سَوَى مَسَاحِيَهُنَّ تَقْطِيطُ الْحَقِّقِ^(٦)

(رجع)

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ١١٦ ، وروايته : «قيا» وهو كذلك في اللسان - سما وفيه «أشبأها» مكان

أثبأها» ولم ينسب الشاهد في أى من الكتابين .

(٢) للفعل «سقى» «تصاريص في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٩ - ٢٣٥ ، واللسان - سقى منسوباً لابنِ أَحْمَرَ ورواية اللسان : «من فارقت» وفي

التهذيب : قال شمر ٦ ولا أعرف قول أبي عبيد : أسقى سقائياً بمعنى اغتبتته .

(٤) ق : « تتخذ » .

(٥) أ : « تسقى به » .

(٦) جاء في اللسان - سحا غير منسوب ، والشاهد لرؤبة كما في ديوانه ١٠٦ .

وسحوتُ القِرطاس^(١) : أخذتُ منه
سحاةً^(٢) ، أو شدتته بها .

وَأَسَحَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ السَّحَاءُ ،
وهو نَبَتٌ يَطِيبُ عَنْهُ^(٣) الْعَسَلُ .

فَعِلَ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ

مَعْتَلًا :

* (سَدَى) : سَدَيْتِ الْأَرْضُ سَدَى :
فَهِيَ سَدِيَّةٌ سَنِيَّةٌ مِثْلُ نَدِيَّةٍ .

ويقال : إنَّ السَّدَا^(٤) : ما سَقَطَ
من أول اللَّيْلِ ، والنَّدا : ما سَقَطَ آخِرَهُ .
قال أبو عثمان : وَتَقُولُ : سَدَيْتِ
لَيْلَتُنَا هَذِهِ : إِذَا كَثُرَ نَدَاها .

قال الراجز :

٣٩٣٤ - يَمْسُدُّهَا الْقَفْرُ وَكَيْلُ سَادِي^(٥) .

وقال الكميت :

٣٩٣٥ - وَأَمَّا السَّعِيدَانِ وَالْعَاصِيَانِ

فَتَمَّ السَّدَا وَالنَّدَا الْمَفْضِلُ^(٦)

(رجع)

وَسَدَّتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا سَدْوًا : مَدَّتْ

أَيْدِيهَا [وَسَدَّتْ أَيْضًا : رَكِبَتْ رُؤُوسَهَا ،

وَسَدَا السَّيْرُ : لَانَ ، وَسَدَا الرَّجُلُ :

مَدَّ يَدَهُ إِلَى الشَّيْءِ]^(٧) ، وَسَدَا الصَّبِيُّ

الْحَوَازَةُ^(٨) : رَمَاهَا مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ ،

وَسَدَا فُلَانٌ سَدْوًا فَلَانٍ : نَحَا نَحْوَهُ .

وَأَسَدَى النَّخْلُ : طَابَ سَدَاهُ ، وَهُوَ

الْبَلْحُ ، وَأَسَدَيْتِ الْمَنَسِجَ : أَقَمْتُ

سَدَاهُ ، وَهُوَ قَائِمُهُ ، وَأَسَدَيْتِ إِلَيْهِ

مَعْرُوفًا : صَنَعْتُهُ ، وَأَسَدَيْتُ الْكَلَامَ

نَسَجْتُهُ ، وَأَسَدَيْتُ الشَّيْءَ : أَهْمَلْتُهُ .

(١) ق : وسحوت القرتاس وسحيتته أسحوه وأسحاه .

(٢) أ : «سحاة» وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع ، واللسان - سحا . وفيها سحاة ، وسحاة .

(٣) ق : «منه» والمعنى إذا أكلته النحل طاب عسلها .

(٤) أ ، ب : «السدا» بالالف ، وفي ق ، ع ، واللسان - «السدى» بالياء وهو بالياء أصوب ، وكذلك «الندي» .

(٥) جاء الشاهد غير منسوب في تهذيب اللغة ١٣ - ٣٩ ، واللسان - سدا وروايته : «وليل سدى» .

(٦) لم أجده في شعر الكيت بن زيد ، ولم أقف عليه فيمار جمعت إليه من كتب .

(٧) ما بين المعرفين تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٨) أ ، ب : «الحوزة» وآثرت ما جاء في ق ، ع .

وأَنشد أبو عثمان للبيد :

٣٩٣٦ - فَلَمْ أَسْدِمَا أَرْعَى وَتَبَلَّارَ دَدْتَهُ

وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ^(١)

* (سَفَى) : وَسَفِيَتْ^(٢) الدَّابَّةُ سَفَى :
خَفَّتْ نَاصِيَتُهُ .

الذكر : أَسْفَى ، وَالْأُنْثَى : سَفَوَاءٌ ،

قال سلامة بن جندل : [١٥٦ - أ]

٣٩٣٧ - لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَفِيلٌ

يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ^(٣)

وقال العجاج في وصف الأتان :

٣٩٣٨ - سَفَوَاءٌ مَرْتَخَاءُ تَبَارَى مِغْلَجًا^(٤)

الْمِغْلَجُ : الْحِمَارُ الشَّمْلَالُ لِلْعَانَةِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم :
ويقال أيضا : رَجُلٌ أَسْفَى اللَّحِيَةِ : إِذَا
كَانَ قَصِيرَ اللَّحِيَةِ .

وقال أبو بكر : سَفَا^(٥) يَسْفُو سَفْوًا :
إِذَا مَشَى مَشْيًا سَرِيعًا ، وَأَنشَدَ :
أبو عثمان :

٣٩٣٩ - جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ

سَفَوَاءٌ تُرْدِي بِنَسِيحٍ وَخِدِهِ^(٦)

قيل : إِنَّ السَّفَوَاءَ ههنا السَّرِيعَةَ ،

وقيل الخَفِيفَةَ النَّاصِيَةَ . (رجع)

وَأَسْفَى الْبُهْمَى : نَبَتٌ^(٧) سَفَاهٌ ،

وَهُوَ شَوْكَةٌ ، وَأَسْفَى السَّنْبُلُ : كَذَلِكَ .

(١) رواية اللسان - سدا : «وتبل رددته بالرفع ، ورواية الديوان «وتبل رددته «بالجر ، النصب على تقدير رددت تبلا رددته ، والجر على تقدير ورب تبل ، والرفع على الاستئناف ، وجاء في اللسان كذلك : فأنجحت « بالفاء ديوان لبيد ٢٩ ، واللسان - سدا

(٢) ب : وسق «وفيه التذكير والتأنيث .

(٣) كذا جاء ونسب في اللسان - سفا ، ورواية ديوان سلامة بن جندل : ١٠٠ «ليس بأقن ولا أسق «وعلق « محقق الديوان على الشاهد بقوله : هذا البيت هو أشهر شعر سلامة بن جندل ، وقال : «ليس بأقن ولا أسق « تواترت عليها أصول الديوان كلها والاشتقاق وتهذيب اللغة ، واللسان - قنا ، والصحاح - ريب ، وكتاب اتفاق المباني ، وافتراق المعاني غير أنه روى : «ليس بأسق ولا أقن «في بقية المصادر : اللسان ، والتاج - صقل ، وروى في مصادر أخرى « ولاصقل والصلق : اضطراب الصقلين ، وضعفهما ، وهما الخاصرتان إذا طالتا .

(٤) أ : مغلجا «بضم الميم ، ورواية ب جاء في ديوان العجاج ٣٧٦ وفي شرحه : سفواء : خفيفة ، وهو في الفرس خفه الناصية ، وفي البغال خفة المشى ومقاربة الخطو ، والمرخاء : السهلة الجرى . تبارى : تعارض ، والمفلج : كثير الجرى ، وانظر جمهرة اللغة ٣ - ٤٠ ، واللسان - غلج :

(٥) ب : «سق» بالياء ، والألف هنا أدق .

(٦) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٤٠ منسوبا لذكين .

(٧) أ : «ثبت» وفي اللسان وأسفت البهيمى : سقط سفاهنا .

وَأَسْنَى الرَّجُلُ : وَلَدَ وَلَدًا سَنِيًا ، وَأَسْنَتِ
النَّارُ : ظَهَرَ سَنَاها : أَي ضَوْوُها .

قال أبو عثمان : وَأَسْنَيْتُها أَنَا :
رَفَعْتُ لَهَا سَنَا .

(رجع)

وَأَسْنَى البرقُ أَيضًا : ظَهَرَ سَنَاهُ .

الثلاثي المفرد

الثلاثي المضاعف :

* (سَحَّ) : سَحَّ المَطَرُ والدَّمَعُ ، وَغَيْرُهُما
سُحُوحًا : سَالَ .

وَأَنشَدَ أبو عثمان لامرئ القيس :

٣٩٤١ - فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَأَنَّها

كُلِّي مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانِ (٣)

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : سَحَّتْ
عَيْنُهُ سَحًّا .

(رجع)

وَسَحَّ الفَرَسُ فِي جَرِيهِ : صَبَّهُ .

وَأَنشَدَ أبو عثمان للشماخ :

٣٩٤٠ - رَعَى بَارِضَ الوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بِسَفَى البُهْمِيِّ أُحِلَّةً مُلْهَجِ (١)

وَأَسْفَيْنَا : صِرْنَا فِي السَّافِيَاءِ ، وَهِيَ
الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ .

فَعَلَ بِالوَاوِ وَالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعَلَ

بِالوَاوِ مَعْتَلًا :

* (سَنَا) : سَنَوَ الرَّجُلُ وَسَنَى سَنَاةً :
شَرُفَ .

قال أبو عثمان : وَقَدْ سَنَا إِلَى مَعَالِي
الْأُمُورِ يَسْنُو سَنَاةً وَسُنُوءًا : قَالَ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : تَسَنَّتْ آلُ فُلَانٍ (٢) ، وَذَلِكَ :
إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ اللَّيْمُ الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ
مِنْ يَسَارِهِ ، وَقَلَّةِ حَالِهَا ، التَّاءُ مُبَدَلَةٌ
مِنْ حَرْفِ اللَّيْنِ .

(رجع)

وَسَنَتْنَا السَّمَاءُ سُنُوءًا وَسَنَايَةً : أَمَطَرَتْنَا ،
وَسَنَا الدَّابَّةُ : أَخْرَجَ المَاءَ مِنَ البُثْرِ ،

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، واظهر النبات والشجر للأصمعي : ٢١ ضمن البلغة في شذور اللغة ، والديوان ١٤ .

(٢) في أ : «تسنت فلان بنت فلان» .

(٣) كذا جاء في ديوان امرئ القيس ٩٠ ، وفي شرحه : الشعيب : المزايدة ، وكلاهما : رقع في أصول عرابها ،
وأكثر ما يسيل الماء منها .

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ :

٣٩٤٢ - وَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتِيِّ

أَثْرُنَ غُبَارِ أَيْبِ الْكَيْدِ الْعِرْكَلِ^(١)

(رجع)

وَسَحَّتِ الشَّمَاةُ سُحُوحًا وَسُحُوحَةً :

سَالٌ شَحْمُهَا .

* (سَكَّ) : وَسَكَّ الْبَيْتُ سَكًّا : ضَيَّقَ

خَرْقَهَا ، فَهِيَ سَكٌّ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ غَيْرُهُ : السُّكُّ

مِنَ الرِّكَايَا الْمُسْتَوِيَّةِ الْجِرَابِ^(٢) وَالطِّيِّ ،

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

٣٩٤٣ - صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِي سَكًّا

تُعْطَى إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا^(٣)

* (الالتكاك) : الْإِزْدِحَامُ . (رجع)

وَمَكَ الْبَابَ وَالخَشْبَةَ : ضَبَّبَهُمَا

بِالْحَدِيدِ ، وَسَمَكَ الدَّرْعُ وَالشَّيْءُ :

سَمَّرَهُمَا ، وَمَكَتُ الْأُذُنُ [تَسَكُّ سَكًّا]^(٤) :

صَغُرَ قُوفُهَا^(٥) ، وَضَاقَ صِمَاخُهَا .

يُقَالُ لِلذَّكَرِ : أَسَكَ ، وَلِلْأُنثَى سَكَّاءُ ،

وَأَنشُد أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٤٤ - أَمَا الْقَطَاةُ فَيَأْتِي سَوْفَ أَنْعَتِهَا

نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا

سَكَّاءَ مَخْطُوطَةً فِي رِيْسِهَا طَرَقَ

حُمُرٌ قَوَادِمُهَا ، مُودٌ خَوَافِهَا^(٦)

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

٣٩٤٥ - مَسَكَّاءُ مُقْبِلَةٌ حِذَاءَ مُدْبِرَةٍ

لِلْمَاءِ فِي النَّعْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبٌ^(٧)

(١) كذا جاء في ديوان امرئ القيس ٢٠ ، وفي شرحه : مسح : يصب في عدوه كما يصب المطر ، الوتى : الفتور

الكديد : ما غلظ من الأرض ، المركل : الذي ركابته الخيل يجوافرها ، فأثارت النجار للصلابة ، وشدة الوقوع .

(٢) أ : « الجواب » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان - سَك .

(٣) أ ، ب « سكا » بفتح السين ، وجاء في جبهة اللغة ١-٩٤ ، والبئر لابن الأعرابي ٦٢ « سكا » بضم السين ،

وفيها الفتح والضم ورواية البيت الثاني في الجمهرة : يعطى مكان تعطى ، وفي المطر لابن زيد ١١٣ « ينشحن » مكان

« صبحن » و « تلمو » مكان تعطى .

(٤) ما بين المعقوفين تكله من ب .

(٥) ق ، ع : « فوقها » بفاء موحدة في أوله ، وقاف مثناة بعد الواو ، والذي في اللسان : « قوف » بقاء مثناة في أول

الكلمة ، وقوف الأذن : أعلاها .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - طرق غير منسوب ، وروايته « ههب » مكان : « سود » .

(٧) رواية اللسان - حذو : « حذاء مقبلة سكا مدبرة » ، ونسبه للنابغة يصفه قطاة ، ومثل ذلك جاء في تهذيب اللغة ٣-

٤٢٦ ، وبرواية الأفعال جاء في كتاب خلق الإنسان ١٧١ وفيه : « وأما السكاك » فهو صدر الأذن ولزوقها ، وقلة

إشرافها ، يقال لمن كان كذلك : رجل أسك ، وامرأة سكاء .

* (سَجَّ) : قال أبو عثمان : وقال يعقوب : سَجَّ بِسَلْجَةٍ سَجَّاءً : إذا أخرجته رقيقاً .

وقال ثابت : سَجَّ بِهِ : إذا ^(٤) خَدَفَ بِهِ .

(رجع)

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (سَبَحَ) : سَبَحَ فِي الْمَاءِ سِبَاحَةً وَسَبَّحًا ، وَسَبَّحَ فِي حَوَائِجِهِ [سَبَّحًا] ^(٥) : تَصَرَّفَ ^(٦) وَسَبَّحَتِ النُّجُومُ فِي الْفَلَكَ : جَرَتْ ، وَسَبَّحَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ : مَدَّ يَدَيْهِ ^(٧) .

قال أبو عثمان : وَسَكَّكَتِ الرَّجُلَ : صَطَلَمْتُ أُذُنِيهِ ، وَيُقَالُ : سَكَّ بِسَلْجِهِ إِذَا كَانَ يُخْرِجُهُ قَلِيلًا ^(١) دَقِيقًا .

(رجع)

* (سَبَّ) : وَسَبَّهُ سَبًّا : شَتَّمَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٤٦- لَا تَسْبِنْنِي فَلَسْتُ بِسَبِي

إِنْ سَبِي مِنَ الرَّجَالِ الْكَرِيمِ ^(٢)

* (السَّبُّ) : الَّذِي يُسَابُكَ .

وقال الآخر :

٣٩٤٧- فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

لِأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ ^(٣)

(رجع)

وَسَبَّهُ أَيضًا : طَعَنَهُ فِي السَّبَّةِ ، وَهِيَ مَخْرَجُ الْبَعْرِ مِنَ الدَّبْرِ .

(١) « قليلا » ساقطة مي ب .

(٢) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ١ - ٣١ منسوبًا لحسان بن ثابت ، ولم أجده في ديوانه ، وصوابه أنه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت كما في اللسان - سبب ، وانظر تهذيب اللغة ١٢ - ٣١٢ .

(٣) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ١ - ٣٠ ، وتهذيب اللغة ١٢ - ٣١٢ ، وأمال القالي ٣ - ٥٤ ، واللسان - سب منسوبًا لذئ الحرق الطهوي والرواية فيها : « بأن سب » وانفرد تهذيب اللغة بالرواية « وما كان » بالواو في أول البيت .

(٤) ب : « بعد لفظة « إذا » بياض يهدل كلمتين من غير سقط .

(٥) « سبحا » : تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٦) أ « انصرف فيها » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٧) أ : « يمر » : تصحيف

قال أبو عثمان : وسمدت غيرى :
غَنَيْتَهُ ، وَأَلْهَيْتَهُ ، قال أبو زبيد يَصِفُ
الغلاة :

٣٩٤٩- فَتَخَالَ الْعَزِيفَ فِيهَا غِنَاءً
لِلنَّدَامَى مِنْ شَارِبِ مَسْمُودٍ (٤)

قال : ويُقال للجارية : اسمدينا .
(رجع)

وسمَدَ القَرَسَ وغيره : رفع رأسه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٥٠- سوامِدُ اللَّيْلِ خِفَافِ الْأَزْوَادِ (٥)
أَي لَيْسَ فِي بَطُونِهَا كَبِيرٌ عَلَفَ .

قال أبو عثمان : [١٥٦ - ب]
وقال أبو عبيد : سمدت سُموذا : عَلَوْتُ .

(رجع)

* (سَطَرَ) : وَسَطَرَ الْكِتَابَ سَطْرًا :
كتبه .

* (سَمَطَ) : وَسَمَطَ الْجَدْيَ سَمَطًا :
شَوَاهُ ، وَسَمَطَ اللَّيْنُ : ذَهَبَتْ عَنْهُ
الْحَلَاوَةُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ (١) .

* (سَدَلُ) : وَسَدَلُ الثَّوْبِ وَالشَّعْرُ
سَدَلًا : أَرْخَاهُمَا ، وَشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٣٩٤٨- وَقَامَتْ تَرِيكََ غَدَاةَ الرَّحِيلِ
كَشْحًا لَطِيفًا وَقِخْدًا وَسَاقًا

وَمُنْسَدِلًا كَمَثَانِي الْجِبَالِ
تَوْسِعُهُ زَنْبِقًا أَوْ خِلَاقًا (٢)

* (سَمَدُ) : وَسَمَدَتِ الْإِبِلُ سُموذا :
صَبَّرَتْ عَلَى التَّعَبِ ، وَسَمَدَتْ عَنِ الشَّيْءِ :
غَفَلَتْ عَنْهُ (٣) ، وَسَمَدَتِ الْجَارِيَةُ تَسْمِدُ :
غَنَّتْ .

(١) أ : ثم يتغير ، وتطلق عبارة ب مع ق ، ع .

(٢) جاء البيت الثاني في اللسان - خلق غير منسوب ، وروايته :

ومنسدلا كقرون العروس توسعه زنبقا أو خلاقا

ولم أقف على قائله .

(٣) «عنه» ساقطة من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد في جمهرة أشعار العرب ١٤٠ ، وروايته :

وتخال القريض فيها غناء للندامى من شارب غريد

وعلى رواية الجمهرة لاشاهد فيه ، ولم أقف على من استشهد به فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء في اللسان - سمد منسويا لرؤبه يصف إبلا ، وهو كذلك في ديوانه ٣٩ .

وسلّمت الإنسان سلّمتاً : ذهب خضابُهُ .

* (سَمَت) : وَسَمَتَ فُلَانٌ سَمْتًا :
حَسُنَ سَمْتُهُ ، وَسَمَتَ سَمْتًا فُلَانٌ :
قَصَدَ قَصْدَهُ ، وَسَمَتَ الشَّيْءَ : هَمَرَتْ
إِلَيْهِ بِالظَّنِّ لَا عَلَى طَرِيقٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٥٣ - لَيْسَ بِهَا رِيْعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ (١)
(رَجَع)

وَسَمَتُ الْقَبِيلَةَ : نَحَوْتُ نَحْوَهَا .

* (سَمَلَ) : وَسَمَلَ الْحَوْضُ سَمَلًا :
نَقَّاهُ مِنَ الْحَمَاءِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٥٤ - فَلَا تُرْكَنَّ السَّامِلِينَ صِيَاخَهُمْ
وَلَا حَيْسِنَ عَلَى مَكَارِمِي النَّعَمِ (٥)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَتَقُولُ : سَمَلْتُ
فِي الْحَوْضِ ، وَفِي الْبِئْرِ سَمَلَةً ، إِذَا
أَبْقَيْتَ فِيهِ مَاءً قَلِيلًا . (رَجَع)

[* (سَتَرَ) : وَسَتَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ سِتْرًا :
حَمَاهُ .

وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَرَجُلٌ سَتِيرٌ مِنْ قَوْمِ
سُتْرَاءَ ، وَقَدْ سَتَّرَ سِتْرًا .

(رَجَع)

وَسَتَّرْتُ الشَّيْءَ : أَخْفَيْتُهُ ، وَالسُّتْرُ
وَالسُّتَارُ (١) : الْأَسْمُ .

وَأَنشَدَ :

٣٩٥١ - لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا تَحْتَ الدُّجَى
تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ وَاللَّهُ يَرَى (٢)
وَقَالَ الْآخَرُ :

٣٩٥٢ - السُّتْرُدُونَ الْفَاحِشَاتِ وَمَا

يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ (٣)

* (سَلَّتْ) : وَسَلَّتْ الشَّيْءَ سَلْتًا :
أَزَالَهُ عَمَّا عَلِقَ بِهِ ، وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ
خِضَابَهَا : كَذَلِكَ ، وَسَلَّتِ الْأَنْفَ
بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

(١) أ : «السُّتَارُ وَالسُّتْرُ» والمعنى واحد .

(٢) جاء الشاهد في ق ، ع غير منسوب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٣٨٩ ، وروايته «نويغ» بزأى وغيرهين مصححين ، وجاء برواية الأفعال في

الإنسان - سميت ، ولم أقف على تنجعه ، وقائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

وسمّل العين فقأها ، وسمّل معيشتَه :
أصلحَها .

* (سَفَنَ) : وسَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرابَ
سَفْنًا : دَقَّقَتْه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٥٥ - إذا مساميحُ الرِّياحِ السُّفَنَ

سفسفن في أرجاءِ خاوٍ مزمون^(١)

(رجع)

وسَفَنَتُ الخَشْبَةَ : حَكَّكْتُها حَتَّى
تَلِينُ ، وسَفَنَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : مَرَّ ،
ومِنهُ السَّفِينَةُ ، وسَفَنَتُ الشَّيْءَ : قَشَرْتَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٥٦ - فجاء خفيًا يسفن الأرض بطنه

تري التراب منه لا زقا كل ملزق^(٢)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر .
اشتقاق السفينة من السفن^(٣) ، وهو
القشور كأنها تقشور الماء .

(رجع)

* (سَحَل) : وسحل الشيء سَحَلًا :
بَرَدَهُ بِالْعِبْرِدِ ، وَسَحَلَ الْمَنْسِجَ ، أَفْرَدَ
سِدَاهُ ، وَلَمْ يَفْتَلِهِ .

قال أبو عثمان : وسحل الجبل والغيط
لم يفتله ، فهو سحيل ، قال الشاعر :

٣٩٥٧ - يجيئنا لنعم السيدان وجدتما

على كل حالٍ من سحيلٍ ومُبرم^(٤)

(رجع)

(١) أ : «أرغاه» بقاء فوقية ، وجاء البيت الأول في تهذيب اللغة ١٣ - ٥ واللسان - سفن غير منسوب وروايته «
مساحج» مكان : «سمايح» والرجز لرؤية ، وروايته كما في الديوان ١٦٢ .

وإن مساحج الرياح السفن

سفنن في أرجاء خاو مزمون

والمسمايح : جمع مسماح وهو الرجل السمع ، وجاء في معاني : تسحج : السرعة ، وجاء في اللسان صحج ،
والصحج أن يصيب الشيء الشيء فيسمع به أي يقشر منه شيئًا . . . والمساحج آثار تكادم الحصر
والصحج من جرى النواب .

ولفظه الديوان ، والتهذيب ، واللسان أكثر موادة للمعنى .

(٢) أ : «ملزقًا كل ملزق ، وجاء الشاهد في اللسان - سفن ، مذسوبا لامرئ القيس : وفيه : لا ذقًا كل ملزق
رهبًا جاء في النهوان ١٧٢ ، وفيه «وجاء» : مكان «فجاء» .

(٣) جاء في جمهرة اللغة ٣ - ٣٩ ، «ومنه - أي من السفن - اشتقاق السفينة لأنها تسفن الماء كأنها تقشوره ، فهي
فهيلة في موضع فاعله .

(٤) الشاهد ازهر بن أبي علي كما في الديوان ١٤ ، وانظر اللسان - سحل .

وسحلت الرِّيحُ الأَرْضَ : كَشَطَتْ
أَدِيمَهَا ، وسحلت الجِلْدَ بالسَّوْطِ مِثْلَهُ :
وسحلت الرِّيحُ ^(١) الأَرْضَ بغَزْرٍ مطرِها ،
وسحلت الرجلَ باللسانِ : شتمته .

قال أبو عُثْمَانَ : وسحلت له مائة
درهم : عجلت له نقدها .

وسحل الحمارُ سَحِيلًا : اشتدَّ نفاقه .

* (سَحَبَ) : وسحب الشيءَ سَحْبًا :
جرَّه ، وسحب الإنسانُ والسَّحَابُ
ذَيْلَهُمَا : كذلك .

وسحبت الرِّيحُ التُّرابَ : كذلك .

* (سَحَطَ) : وسحط ^(٢) الشيءَ سَحَطًا :
ذبحه .

قال أبو عُثْمَانَ : وزاد الأصمعي :
ذَبَحَهُ ذَبْحًا سَرِيحًا .

وقال جِران العود :

٣٩٥٨ - لَمَّا نَغَى الثَّغْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعَهَا

وَدُونَهَا شَقَّةٌ مِثْلُ نِ أَوْ مِثْلُ

كَأَذِ اللَّعَاعِ مِنَ الْخَوْذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلَ ^(٣)

الثَّغْوَةَ : الصَّوْتِ ، والرَّجْرَجَ ^(٤) :

ما يَبْتَقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكِدَى ،
وَالْخَنَاطِيلُ : الْجَمَاعَاتُ .

قال أبو عُثْمَانَ : وسحطه الطَّعَامُ

وَالشَّرَابُ : أَشْرَقَهُ .

(رجع)

* (سَمَخَ) : وَسَمَخَهُ سَمَخًا : ضَرَبَ
سِمَاخَهُ ، وَسَمَخَهُ الصَّوْتُ : كَذَلِكَ .

(١) ب : « السماء » وأثرت « لفظة أ ، ق ، ع .

(٢) ب : « وسحط » بكسر الحاء وصوابه الفتح .

(٣) أ ، ب : « ورجليها » مكان « لحيها » في البيت الثاني ، والتصويب من تهذيب اللغة واللسان ، وديوان جِران ،
وقد جاء البيت الثاني في تهذيب اللغة ٤ - ٢٨٠ ، واللسان - سحط ، وروايته : « لحيها » مكان « رجليها » ونسب في الثاني
لابن مقبل ، وعلق عليه بقوله : وقال يعقوب يسحطها هنا : يذبها ، والرجراج ، اللعاب يترجرج . ولم أقف
عليه فيما وقع لي من كتب ابن السكيت ، وجاء الشاهد في ديوان جِران ٤٢ وروايته .

لما دعا الدعوة الأولى فأسمعها ودونه شقة : ميلان أو ميل

كاد اللعاع من الخوذان يسحطها ورجرج بين لحيها خناطيل

وفسر الرجرج في الديوان : باللعاع يترجرج كذلك .

(٤) أ : « والررحح » بالحاء المهملة : تحريف ، ووقع التحريف في نفس اللفظة كذلك في الشاهد .

قال أبو عثمان : السّماخ بالسّين هـ
السّماخ بالصاد فيه لغتان ، وهما الخرق
الذي في الأذن يُفضى إلى الدّماغ ، قال
الشاعر في أحجية له :

(رجع)

* (سكب) : وسكب الماء والدّم^(٣)
سكوبًا ، وسكبهما غيرهما .

* (سمك) : وسمك الله السّموات سمكا
وسُموكًا : رفعها ، وسمكت البيت :
جعلت له سماكا

* (سبك) : وسبك الذهب وغيره
سبكا : أجرأه في المسبكة .

(رجع)

* (سبق) : وسبق في كلّ شيء سبقا :
تقدّم ، وسبق الفرس الخيل : كذلك ،
والسبق الخطر^(٤) .

* (سمق) : وسمق [الشيء]^(٥)
سُموقا : طال غاية الطول .

قال أبو عثمان : السّماخ بالسّين هـ
السّماخ بالصاد فيه لغتان ، وهما الخرق
الذي في الأذن يُفضى إلى الدّماغ ، قال
الشاعر في أحجية له :

٣٩٥٩ - وناظرة ولم تنظر بعين

وسامعة وليس لها صماخ^(١)

يعنى العين والأذن إذا رأيتهما في
المرأة .

(رجع)

* (سعل) : وسعل سعالا وسُعلة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٦٠ - فتأيا يطيرير مرهف
جفرة المجرم منه فسعل^(٢)

أى : فسعل الدم .

* (سفك) : وسفك الدم والدّمع
سفكا : أجرأهما ، وسفك الكلام :
أكثر منه .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) أ ب : «حفرة» بجاء مهمله والتصويب من جمهرة اللغة ٣ - ٣٢ واللسان - سعل ، وفي الجمهرة : تأيا :
مثل تعانيا ، أى تعدد ، والطرير : الرمح ، والحفرة : امتلاء البطن ، ونسب في الجمهرة للبيد ، وللشاعر قصيدة
طويلة على الوزن والروى ، لم أجد البيت فيها .

(٣) «الدع والماء» والمعنى واحد .

(٤) «الخطر» بجاء مهمله - بعدها ظاء ممجمة - تحريف .

(٥) «الشيء» وتكلمت من ق ، ع يقتضى المعنى ذكرها .

قال امرؤ القيس :
 ٣٩٦٢ - كَانَهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ
 فَرِيَانٍ لِمَا تَسْلَقُ بِإِدِهَانٍ^(٤)
 * (سمع - سعم) : [وسمعت الإبل
 سمعا]^(٥) ، وسمعت الإبل سمعاً
 وسُعومًا : [١٥٧ - أ] سارت سيرًا
 شديدًا ، وأنشد أبو عثمان نحميد بن ثور
 ٣٩٦٣ - فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فَوْقَهُ لَمْ يَجِدْ لَهُ^(٦)
 تَكَالِيفَ إِلَّا أَنْ يَعِيلَ وَيَسْعَمَا
 يعيل : يُدِيرُ رَأْيَهُ ، وَيُنْهَضُ ، قَالَ
 الراجز :
 ٣٩٦٤ - وَقَلَّتْ إِذْ لَمْ أَذِرْ مَا أَسْمَاؤُهُ
 سَعْمُ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ^(٧)

* (سَلَقَ) ١ : وَسَلَقَهُ بِاللِّسَانِ سَلْقًا :
 أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ وَسَلَقَهُ مَائَةً سَوِطٍ :
 ضَرَبَهُ ، وَسَلَقَ الشَّيْءَ : طَبَخَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ ،
 وَسَلَقَ أَيْضًا : أَدْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتِي^(١)
 الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
 ٣٩٦١ - وَحَوْقِلَ سَاعِدُهُ قَدِيرًا مَلَقَ
 يَقُولُ قَطْبًا وَنَعِمًا إِنْ سَلَقَ^(٢)
 (رجع)
 وَسَلَقَ الرَّجُلَ عَلَى قَفَاهُ : إِذَا بَطَّحَهُ^(٣)
 قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ : سَلَقَهُ
 بِمَعْنَى سَلَقَهُ .
 قَالَ : وَسَلَقْتُ الْأَدِيمَ وَالْمَزَادَةَ :
 دَهَنْتُهُمَا .

- (١) ب : «عروى» وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع ، واللسان - سلق .
 (٢) جاء الراجز في اللسان - سلق مرتين على التقديم والتأخير بين البيتين وفيهما «اتلق بنون وميم من غير قلب وادغام .
 أو جاء في تهذيب اللغة ٨ - ٤٠٥ وروايته «أقول» ولم ينسب في الكتابين .
 (٣) «إذا» ساقطة من ب ، ق ، ع .
 (٤) كذا جاء ونسب في جوهرة اللغة ٢ - ٤١ ، واللسان - سلق ، وهو كذلك في ديوانه ٨٨ .
 (٥) ما بين المعقوفين تكلمة من ب ولم أجدها في ق ، ع ، ولم أقف على سمعت الإبل بمعنى سارت ، وأظن أنها مقحمة بفعل التقلية .
 (٦) رواية الديوان ٢٠ :
 ولما استقلت فوقه لم تجد له
 وفي شرحه : تعيل : تبيختره ، وتسم : أى لا تقدر على إمساك الزمام والواو تعاتب أو ، يعنى أنها لم تتكلف شيئاً من رياضة الجمل . وجاء شطره الثاني في اللسان - عيل برواية الديوان شاهداً على معنى العيل بمعنى التبيختر .
 (٧) جاء البيت الثاني في تهذيب اللغة ٢٠٢ - ١٢٢ وجاء البيهقان في اللسان - سعم غير منسوب ، ورواية الأول :
 قلت ولما أذرت ما سماءوه

وصَفَعَت سَقْعًا ووصَقَعًا ، ولا يكون إلا
بالشيء الصُّلْبِ على مثله ، قال : والصادُّ
أَعْلَى^(٣) . (رجع)

* (سَنَح) : وسنح الشيء سُنوحًا .
تَيْسَّر ، وسنَح الطائرُ والظبيُّ : جرى على
يَمِينِكَ إلى يسارك ، وهو يُتَيَمَّنُ بِهِ .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٣٩٦٦- صَبَحْتَ بِنِي دُبْيَانَ مِثْلَكَ بِغَارَةِ
جَرَتْ لَكَ فِيهَا السَانِحَاتُ بِأَسْعَدِ^(٤) .

وقال الآخر :

٣٩٦٧- أبا السُّنْحِ المِيَامِنِ أُمُّ بِنَحْسِ
تَمَرٍ بِهِ البَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي^(٥)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : سَنَحْتُ
بِالرَّجْلِ وَعَلَى الرَّجْلِ : أَخْرَجْتَهُ^(٦) وَأَصَبْتُهُ
بِشْرٍ فَسَسَعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا^(٧) (رجع)

* (سَجَن) : وسَجَن الشيءَ سَجْنًا :
حَبَسَهُ فِي سَجْنٍ ، وسَجَن اللُّسَانَ :
مَنَعَهُ مِنَ الكَلَامِ .

* (سَقَع - سَكَع) : وسَكَع في الأَرْضِ
سَكْعًا : ذَهَبَ ، وَمِمَّا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعِ
وسَقَع ؟ أَي ذَهَبَ .

قال أبو عثمان : سَكَع الرجل

وَتَسَكَع : إِذَا مَشَى مُتَعَسِّفًا لَا يَدْرِي
أَيْنَ يَأْخُذُ ، قال الشاعِرُ :

٣٩٦٥- أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَعُ^(١)

(رجع)

* (سَفَع) : وسَفَع^(٢) الطائرُ مِنَ
الجوارِحِ ضَرِبَتَهُ سَفْعًا : ضَرَبَهَا .

* (سَقَع) : قال أبو عثمان : قال
أبو بكر : سَقَعَت الشيءَ بالشيءِ ،

(١) جاء الشاهد في الجزء المحقق من العين ٢١٨ ، وتهذيب اللغة ١ - ٢٩٩ غير منسوب ، ونسب في اللسان -
سكع منسوباً لسليمان بن يزيد الندوي .

(٢) أ ، ب : «سقع» بقاف مثناة ، وصرابه بالقاف الموحدة كما جاء في ق ، واللسان . سفع .

(٣) أنظر جمهرة اللغة ٣ - ٣٠ - ٣١ .

(٤) جاء عجز الشاهد في تهذيب اللغة ٣ - ٣٢١ ، واللسان - سنح غير منسوب ، ولم أقف عليه في ديوان النابغة
الذياني ضمن خمسة دواوين أو ديوانه طيروت ، ولم أجده في شعر النابغة الجعدي أو النابغة الشيباني .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - سنح غير منسوب ، وفيه «الأيامن» مكان «الميامن» .

(٦) ب : «أخرجته» بخاء معجمة بعد الهضرة .

(٧) أ : «فسنحت به تسميحا» والعبارة كما في نوادر أبي زيد ٢٤٢ ويقال سنحت بالرجل ، وعلى الرجل : إذا
أخرجته ، أو أصبته بشر فسمعت به تسميحا ، وأنكر البعض سنح هنا .

وقال الآخر :

٣٩٧٠- وإن سَجَعْتَ مَا جِأَشْتِيَاكَ سَجَعُهَا
وإن قَرَفَرْتَ مَا جِأَشْتِيَا قَرَفَرِيهَا^(١)
(رجع)

وسجعت الناقة : مدت حنيتها على
ولدها ، وسجع في السير : قصد .
وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٣٩٧١- أَعْلَوْتُ بِهَا أَرْضَاتِي وَجَهْرَ كَيْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ^(٥)

* (سَجَجَ) : وَسَجَجَ الشَّعْرَ سَجَجًا :
بسطه بالمُشْطِ ، وسجج الحافر الحافر
والشيء الشيء : قشره .

قال أبو عثمان : وسججت الدوابُّ
سَجَجًا : إِذَا جَرَتْ دُونَ الشَّدِّ ، يقال :
جَمَارٌ مِسْحَجٌ وَمِسْحَاجٌ . قال النابغة :

٣٩٧٢- رَبَاعِيَةٌ أَضْرَبُهَا رَبَّاعٍ
بِذَاتِ الْجِرْعِ مِسْحَاجٌ شَنُونٌ^(٦)

* (سَفَحَ) : وَسَفَحَ دَمْعَهُ سَفْحًا ،
وَسَفَحَتْهُ الْعَيْنُ .

[قال أبو عثمان : وزاد غيره وسفحًا ،
قال الطرمّاح :

٣٩٦٨- مُفَجَّعَةٌ لَادِفِعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا
سِوَى سَفْحَانَ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفِجٍ^(١)
(رجع)

سَفَحَ كُلُّ أَسَائِلٍ : جرى ، وسفحه
سَافِحُهُ سُفُوحًا : أجراه .

* (سَجَعَ) : وسجع في منطقهِ سَجَعًا
فأبل أوله بآخره ، وسجع الحمامُ :
طرب في صوتهِ . وأنشد أبو عثمان :

٣٩٦٩- طَرَبْتُ وَأَبْكُذَكَ الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ
تَجِيلُ بِهَا ضَحْوًا غُصُونُ نَوَائِعٍ^(٢)

النَّوَائِعُ : المَوَائِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ
نَائِعٌ ، والنائع : المائل ضعفاً^(٣) .

(١) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان - سفح ، وهو كذلك في ديوانه ١٠٨ .

(٢) كذا جاء الشاهد غير منسوب في جمهرة اللغة ٢ - ٩٣ ، ويروى : « يوانع » .

(٣) ب : «ضعفا» بضم الضاد ، وفيها الفتح والضم .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) رواية الديوان ٣٥٩ ، واللسان - سيج ، «قطعت» مكان : «علوت» وفي شرحه : وجه

ركبها : مسلك راكبها .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٤ - ١٢١ ، واللسان - مسجج ، منسوبًا للنابغة ، ولم أجده في قصيدة له على

الوزن والروى .

مُشَدَّخَ الْهَامَةِ أَوْ مُسَدُّوْحًا^(٥)

(رجع)

* (سَرَحَ) : وَسَرَحَتِ الْأَنْعَامُ سَرَحًا ،
وَسَرَحَهَا رَاعِيهَا : أَرْسَلَهَا تَرْعى .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٧٥- سَوَاءٌ فَلَا جَذْبَ فَيُعْرِفُ جَذْبُهَا

وَلَا سَارِحَ فِيهَا عَلَى الرَّعى مَشِيعٌ^(٤)

وقال الآخر :

٣٩٧٦- أُمُّ حَصَانٌ لَمْ تَكُنْ أُمَّةً

فِي الْحَيِّ تَرْعى سَارِحَ الْغَنَمِ^(٦)

قال أبو عثمان : وَسَرَحَ الرَّجُلُ :

كَذَّبَ .

* (سَكَنَ) : وَسَكَنَ الشَّيْءُ سَكُونًا :

ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ .

* (سَطَّحَ) : وَسَطَّحَ الشَّيْءَ سَطَّحًا :

بَسَطَهُ ، وَسَطَّحَتِ الْحَرْبُ مِنْ قُتِلَ
فِيهَا : أَضْجَعْتَهُ^(١) فَهُوَ سَطَّيْحٌ وَمَسَطُّوْحٌ

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٧٣- حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَّنَا سَطَّيْحًا^(٢)

وَيُرَوَّى : مَسَطُّوْحًا .

(رجع)

وَسَطَّحَتُ الشَّاةُ وَغَيْرَهَا : أَسْرَعَتْ

ذَبَّحَهَا .

* (سَدَّحَ) : وَسَدَّحَ الشَّيْءَ سَدَّحًا :

ذَبَّحَهُ .

قال أبو عثمان : وَسَدَّحَهُ أَيْضًا : إِذَا

أَضْجَعَهُ^(٣) عَلَى الْأَرْضِ وَبَسَطَهُ ، قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

٣٩٧٤- يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبُوْحًا

ثُمَّ يَبِيْتُ عِنْدَهُ مَذْبُوْحًا

(١) ق ، ع : «والحرب أضجعت من قتل فيها» .

(٢) رواية التهذيب ٤-٢٧٦ :

حتى تراه وسطها سطيحا

ورواية اللسان - سطح :

حتى يراه وجهها سطيحا

ولم ينسب في الكتابين .

(٣) ب : «ضجعه» وما جاء في أ يتفق مع تهذيب اللغة ٤ - ٢٨١ ، واللسان - سدح .

(٤) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ٤ - ٢٨١ ، واللسان - سدح .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

قال أبو عثمان : وسكن في معنى
سكنت .

(رجع)

وسكنت الدار وغيرها : أمنت بها ،
وسكنت إلى الشيء سكونا : أنست
به ، والاسم منه السكن .

* (سدج) : وسدج سدجا^(١) :
كذب .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٩٧٧- حتى رهبنا الأئم أو أن نُنسجا
فينا أهاويل امرىء تسدجا^(٢)

أى : تكذب ، وتخلق .

قال أبو عثمان : وسدج بالشيء :
ظنه . (رجع)

* (سهج) : وسهجت الريح سهوجا :
اشتدت .

قال أبو عثمان : وسهج القوم سهجا :
ساروا ليلتهم سيرا دائما ، وكذلك
الريح : إذا هبت هبوا دائما .

قال : وقال يعقوب : يُقال :
سهجت المرأة طيبها : سحقته ، ومنه
ريح سيهج وسيهوج ، وأنشد أبو عثمان :
٣٩٧٨- يادار سلمى من ديارات العوج
جرت عليها كل ريح سيهوج^(٣)

قال أبو عثمان : ومما لم يذكر في
الكتاب من هذا الباب :

* (سكم) : قال أبو بكر : سكم
يسكم سكما : إذا قارب خطوه في ضعف .

(رجع)

* (سقر) : قال : وسقرته الشمس
تسقره سقرا : إذا حميت على دماغه
فألمته مثل : صقرته ، ومنه اشتقاق
اسم سقر^(٤) .

(١) ق : « ورج سرجا » بالراء : تصحيف .

(٢) جاء البيت الثاني في تهذيب اللغة ١٠ - ٥٧٣ ، واللسان - سدج غير منسوب ، والرجز للعجاج كما في ديوانه

. ٣٦٥

(٣) جاء في القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٣٨ : « ويقال ريح سيهك وريح سيهج وريح سيهوك ، وريح

سيهوج : إذا كانت شديدة ، وقال رجل من بني سعدة :

يادار سلمى بين دارات العوج

جر عليها كل ريح سيهوج

(٤) جاء بعد ذلك في جمهرة اللغة ٢ - ٣٣٤ : « ولم تتكلم بسقر إلا بالسين ، فأما السقر والصقر ، فقد جاء

بالسين والصاد .

فَعَلَ وَفَعِلٌ ^(١) :

* (سَجِمَ) : سَجِمَ الدَّمْعُ والمَطْرُ
سُجُومًا وَسَجِمًا : جرى ، وسَجِمَهُ مُجْرِيَهُ .

وسَجِمَ البعيرُ [١٥٧ - ب ا] سَجِمًا :

إذا كان لا يرغو ^(٢) .

* (سَجِرَ) : وَسَجِرَتِ النَّاقَةُ سَجِيرًا :

مدت حنينها ، وسَجِرَتِ النَّارُ سَجْرًا :

أوقدتها وَسَجِرَ الإناءُ : امتلأ ، فهو

ساجِرٌ ، وسَجِرَتْه : ملأته ، فهو مسَجُورٌ .

وأنشد أبو عثمان للشماخ :

٣٩٧٩ - وأحْمَى عَلِيَّهَا [ابنًا] يَزِيدُ بِنِ مَسْهَرٍ

بِيطْنِ المَرَاضِ كُلِّ حِسِّيِّ وَسَاجِرٍ ^(٣)

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

وسَجَرَتِ الكَلْبُ وَالرَّجُلُ : أُسْجِرَهُ سَجْرًا :

إذا جعلتَ في عنقه ساجورًا . (رجع)

وسَجَرَتِ العَيْنُ سُجْرَةً : خَالَطَ بِيَاضِهَا
وَهُ ^(٤) حَمْرَةٌ .

* (سَلِغَ) : وَسَلِغَ اللَّحْمُ سَلْفًا ،

فَهُو أَسْلَغَ : إذا كانَ أَحْمَرَ نَيْئًا لَمْ

يُنْضِجُ . (رجع)

* (سَنَخَ) : وَسَنَخَ فِي العِلْمِ سُنُوخًا :

رَسَخَ .

وَسَنَخَ الدَّهْنَ وَغَيْرُهُ سَنَاخَةً وَسَنَخًا :

تَغَيَّرَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٨٠ - فَدَخَلْتَ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ

وَأَزْدَرْتَ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ ^(٧)

(١) ق « فعل وفعل بمعنى مختلف » .

(٢) أ : « لا يرغو » ، « بألف بعلم الواو خطأ شائع في هذه النسخة .

(٣) « ابنا » ساقطة من أ ، ب ، والوزن لا يستقيم مع تركها ، والتصويب من تهذيب اللغة ١٠ - ٥٧٧ ، واللسان

سجر وفيها نسب للشماخ كذلك ولم أجده في ديوانه .

(٤) جاء في تهذيب اللغة ١٠ - ٥٧٨ .

« اختلفوا في السجر في العين ، فقال بعضهم : هو الحمرة في سواد العين ، وقيل : هو البياض الخفيف في سواد

العين وقيل : هي كدرة في بياض العين من ترك الكحل .

(٥) ق : ذكر الفعل : « سلغ » تحت بناء فعل - مفتوح العين - من هذا الباب ، وعبارته : وسلغ الكبش والثاة

سلوغًا : تمت أسنانهما » .

(٦) ب : « وسنخ ؛ يفتح النون ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع . وتهذيب اللغة ٧ - ١٨١ .

(٧) أ : « من دار » « مكان » « مزدار » : تصحيف ، وجاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٢٢٢ منسوبًا لأبي كبير الهذلي

وعلق عليه بقوله : ازدرت : افتعلت من الزيارة . وجاء الشاهد في الديوان ٢ - ١٠٠ . برواية « المعول » « مكان » :

المفضل « والمعول : المدل عليه .

أُسُودُ شَرِيٍّ لِقِينِ أُسُودِ غَابٍ
يَبْرُزُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ (٢)

(رجع)

وَالسَّكْرُ : الْمُسْكِرُ .

* (سَخِرَ) : وَسَخَرَتِ السُّفُنُ سَخْرًا :
طَاعَتْ (٣)

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانَ :

٣٩٨٢ - سَوَاخِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ (٤)

(رجع)

وَسَخَرَتِ الْإِنْسَانَ سَخْرًا : كَلَّفَتْهُ
خِدْمَتَكَ ، وَمِنَ السُّخْرَةِ .

وَسَخِرَ مِنْهُ ، وَسَخِرَ بِهِ لُغَةً ، سَخْرًا
وَسُخْرِيًّا : تَهَزَّأَ .

قال أبو عثمان : وَسَخَّ مِنْ الطَّعَامِ
يَسَخُّ : إِذَا أَكْثَرَ . (رجع)

* (سَكِرَ) : وَسَكِرُ الْبَابُ وَالشَّيْءُ
سَكْرًا : سَدَّهُ ، وَالسَّكْرُ : سُدُّ النَّهْرِ ،
وَقَفْلُ الْخَشْبَةِ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
[وسكرت] (١) الرِّيحُ تَسَكُرُ سُكُورًا
وَسَكْرَانًا : سَكَنْتُ . (رجع)

وَسَكِرَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَمٍّ سُكْرًا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد ،
وَسَكْرًا وَسَكْرَانًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
٣٩٨١ - وَجَاءُونَا بِهِمْ سَكْرٌ عَلَيْنَا
فَأَجَلَى الْيَوْمَ وَالسَّكْرَانَ صَاح

(١) «وسكرت» : تكملة من ب .

(٢) أ ، ب «سكرا» بالنصب ، وجاءت في إصلاح المنطق ٩٩ ، وهذيب اللغة ١٠ - ٥٦ ، واللسان - سكر ، مرفوعة ، والبيتان أول ستة أبيات جاءت في إصلاح المنطق ٩٩ ، وجاء الأول من البيتين في تهذيب اللغة ، واللسان ، وجاء الثاني في تهذيب الألفاظ ٥٩٦ واللسان وجج ، وجاء صدر البيت الثاني في معجم البلدان - الشرى ، ولفظة «سكرا» جاءت بفتح السين والكاف في الإصلاح واللسان وجاءت بضم السين والكاف في اللسان أراد سكر «فأتبع الضم لضم ليسلم الجزء من العصب ، وفي التهذيب ، واللسان : «فجاءونا» ونسب البيت الثاني لغني بن مالك في تهذيب الألفاظ ٥٩٦ ، ونقل محقق الإصلاح الأبيات فقلا عن التبريزي ، لغني بن مالك العقيلي والشرى» موضع بعينه يوصف بأنه مأسدة ، وذكر التبريزي أن العرب إذا بالغت في صفات الأسد نسبتها إلى شرى ، وترج ، وخفان ، ويروي : وجاح» بالضم ، والأبيات الأخرى مكسورة على أن في الأبيات إقواء .

(٣) ق ، ع : واللسان سخر - أطاعت ، وطاعت وأطاعت بمعنى .

(٤) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ١٦٨ ، وجاء في اللسان - سخر برواية «تحتفز» بالزاي المعجمة ، ولم ينسب

في المرجعين .

قال أبو عثمان : وأنكر يعقوب :
سَخِرَتْ بِهِ ، قال الله عز وجل : « إِنَّ
تَسْخَرُوا مِنَّا ، فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
تَسْخَرُونَ »^(١) . (رجع)

وسخر الله منهم : جازأهم جزاء السخرية
والسخرى^(٢) : الاسم .

* (سَهَكٌ) : وسهكت الدواب سهوكًا :
جرت جرياً خفيفاً .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٨٢ - مَضَى الْبُرْدُ عَنْهُ وَهُوَ ذُو مِنْ جُنُونِهِ
أَجَارِي تَسْهَكٍ وَصَوْتٍ صُلَاصِلٍ^(٣)
(رجع)

وسهكت الريح التراب سهكًا :
سحقته .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٣٩٨٤ - وَيُعَقِّبُهَا فَيَسْهَكُهَا مِلْثٌ
صَدُوقِ الْوَدْقِ مُنْسَكِبٍ هَتُونٍ^(٤)

وقال الآخر :

٣٩٨٥ - بِسَاهِكَاتٍ فِقِّ وَجَلْجَالٍ^(٥)
(رجع)

وسهكت الريح أيضا : أسرعت :
وسهك الرمد العين : أصابها ، وسهك
العطر : كسره قبل سحفه

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وسهكت أنا الشيء : سحقته .

(رجع)

وسهكت ريح الإنسان سهكًا :
تغيرت من عرق أو غيره .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٣٩٨٦ - سَهَكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَانَهُمْ
تَحْتَ السَّنُورِ جِنَّةَ الْبِقَارِ^(٦)
* (سَدِيرٌ) وَسَدَرَ الشَّعْرُ سَدْرًا : أَرْخَاهُ .

(١) الآية ٣٨ - هود .

(٢) ب : « والسخرى » بكسر السين مشددة ، وفي ق : « والسخرى » بضمها مشددة ، وفيها الضم والكسر .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٤) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده في ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ، وفي الديوان قصيدة على الوزن والروى
وذلك ثالث بيت يذكره أبو عثمان شاهدا من القصيدة ، ولا أعر عليه في الديوان . انظر : الفعل لجج : حرف اللام
والفعل : يحج من هذا الج .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ٦-٨ ، واللسان - سهك وهو كذلك في ديوانه ٣٥ ضمن خمسة دواوين
وفي شرحه : السنور : السلاح التام ، والبقار : اسم موضع كثير الجن .

قال أبو عثمان : وكذلك السُّرُّ ،
وأشُدُّ لزهير :

٣٩٨٧- فَرَعٌ أَثِيثٌ عَلَى الْمُتَنِينِ مُسْدُورٌ^(١)

(رجع)

قال : وَهُوَ كَالسَّنْدَلِ لِلشُّوبِ

وسدِرٌ سَدْرًا : حَارٌّ . (رجع)

قال أبو عثمان : سَدِيرٌ فِي غِيَّهِ ، وَضَلَالِيهِ ،

فَهُوَ سَادِرٌ : إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِلخُرُوجِ مِنْهُ ،

وقال الشاعر :

٣٩٨٨- وَلَا تَنْطِقِي العُورَاءَ فِي القُومِ سَادِرًا

فَإِنَّ لَهَا - فاعْلَمِ - مِنَ القُومِ وَاَعْيَا^(٢)

(رجع)

* (سَدَمٌ) : وَسَدَمَ المَاءُ : سُدُومًا :

انْدَفَنَ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ ، فَهُوَ سُدُومٌ وَمِيَاهٌ

سُدْمٌ^(٣) .

وأشُدُّ أبو عثمان :

٣٩٨٩- وَمَنْهَلٌ وَرْدُتُهُ سُدُومِيَا^(٤)

وقال الآخر :

٣٩٩٠- سُدْمُ المَسَاقِي آجِنَاتٌ صُفْرًا^(٥)

(رجع)

وسدِمٌ سَدَمًا : نَدِيمٌ وَاهْتَمَّ .

وأشُدُّ أبو عثمان :

٣٩٩١- قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ المَعْنَى

تُهَدَّرٌ فِي دِمَشْقَ وَلَا تَرِيمًا^(٦)

وقال الآخر :

٣٩٩٢- يَأْيَاهَا السَّدِيمُ المَكُورِيُّ رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ بَرِيمًا^(٧)

البريم : اللَّفْيِيفُ مِنَ النَّاسِ المُخْتَلِفُونَ ،

والبريمُ : أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في ديوان زهير (قافية الراء واللام) .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) «فهو سدوم ومياه سدم» ، من استدرالك أبي عثمان .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٣٧٤ ، واللسان - سدم غير منسوب وفيهما «ومنهلا» على النصب .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - سدم ثالث ثلاثة أبيات منسوبة لأبي محمد الفهمي ، وروايته «المرخيات» مكان

«آجِنَات» .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٣٧٥ ، غير منسوب ، ونسب في اللسان - سدم للوليد بن عقبة ، وفيهما

«وما تريم» .

(٧) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٣٦٥ ، منسوبا لليلى الأخيلية ، وروايته «ليسوق» مكان : «ليقود» وهما

روايتان . وفسر ابن دريد البريم فقال : البريم هاهنا خلطان من ضأن ومعز ، وكل لونين اختلطا فهما بريم .

٣٩٩٤- حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً

جَزَا فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٣)

(رجع)

وَسَلَخَتِ الرِّيحُ : جَرَفَتْ مَامَرَّتْ

بِهِ ، وَسَلَخَ^(٤) البعيرُ والنَّعَامُ : أَصَابَ
جُلُودَهَا دَاءٌ يَنْتِفِ الوبرَ والرِّيشَ .

* (سرد) : وَسَرَدَ الدُّرْعَ سَرْدًا :

أَتَّبَعَ حَلْقَهُ بَعْضَهَا بَعْضًا ، وَسَرَدَ القِرَاءَةَ
الحديثَ والصِّيَامَ : كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : وَسَرَدْتُ النَّعْلَ وَنَحَوَهَا :

أَيَّ خَصَفْتُهَا [١٥٨ - أ] : وَالْمِسْرَدَ

وَالسَّرَادُ : المِثْقَبُ ، قال لبيد :

٣٩٩٥- كَمَا خَرَجَ السَّرَادَ مِنَ النَّعَالِ^(٥)

* (سَلَخَ) : وَسَلَخَ الدَّابَّةَ سَلَخًا :

كَشَطَ جِلْدَهُ ، وَسَلَخَ اللهُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ :
كَشَفَهُ .

وَسَلَخَتِ الحَيَّةُ جِلْدَهَا ، وَسَلَخَتِ

المرأةَ دِرْعَهَا : نَزَعَتْهُ^(١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ للفرزدق :

٣٩٩٣- إِذَا سَلَخَتِ عَنْهَا أَمَامَةً دِرْعَهَا

وَأَعْجَبَهَا رَأْيِي المَجَسَّةَ مُشْرِفًا^(٢)

(رجع)

وَسَلَخَ الحرُّ الجِلْدَ : أَحْرَقَهُ ، وَسَلَخْنَا

الشَّهْرَ : خَرَجْنَا مِنْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ للبيدِ يَصِفُ البعيرَ

وَالْأَتَانَ :

(١) أ : «نزعته» يعود الضمير على المرأة ، وجاء في ب ، ق ، ع على التثنية .

(٢) أ : «المجسة» تصحيف ، وجاء الشاهد برواية ب في اللسان - سلخ منسوباً للفرزدق ، ورواية الديوان .

إذا سلخت عنها أمانة درعها وأعجبها راب إلى البطن مهذب

(٣) كذا جاء الشاهد في اللسان سلخ ، وديوان لبيد ١٦٩ .

(٤) ق : «وصلخ» تصحيف .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٣٥٧ واللسان - سرد منسوباً للبيد وروايته النقال بقاف مشناة ، وعلق عليه

بقوله : أراد النعال ، ويرواية اللسان جاء عجز بيت في الديوان ١٥٧ ، وصدوره :

يشك صفاحها بالبروق شزرا

وقال طرفة :

٣٩٩٥ م - كَانَ جِنَاحِي مُضْرَحِي تَكْنَفَا

حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ (١)

قال : وَيُسَمَّى اللِّسَانَ أَيْضًا : مِسْرَدًا .

(رجع)

وَسَرِدِ الطَّعَامِ سَرِدًا : ابْتَلَعَهُ (٢) .

* (سَلِجَ) : وَسَلَجَتِ الْإِيْلُ سَلَجًا

وَسَلَجًا : انْطَلَقَتْ بَطُونُهَا عَنْ أَكْلِ

السُّلْجِ وَهُوَ نَبْتٌ .

وَسَلِجِ الطَّعَامِ سُلُوجًا : ابْتَلَعَهُ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :

وَسَلَجَهُ أَيْضًا يَسْلُجُهُ سَلَجًا وَسَلَجَانًا :

ابْتَلَعَهُ . (رجع)

* (سَتَهَ) : وَسَتَهُ الْإِنْسَانَ سَتَهَا :

ضَرَبَ عَجْزَهُ .

وسته ستها : عظم عجزه ، وعجيزه

المرأة (٣)

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :

سْتِه الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَوْهٌ كِنَايَةٌ عَنْ

الْفَاحِشَةِ (رجع)

* (سَرِمَ) : وَسَرِمَ الْكَلْبَ سَرْمًا :

هَيَّجَهُ .

وسرم الأنف سرما : انقطعت أرنبته ،

وسرمت الناقة : انقطع حياؤها .

* (سَمَهُ) : وَسَمَهُ الْفَرَسُ (٤) وَالْبَعِيرُ

سُمُوها : لَمْ يَبْلُغَا الْغَايَةَ كَاللَّالِ .

قال أبو عثمان : يُقَالُ سَمَهُ الْبَعِيرُ

وَالْفَرَسُ فِي شَوْطِهِ سُمُوها ، وَهُوَ سَامِيهٌ :

أَي لَا يَعْرِفُ الْإِعْيَاءَ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

٣٩٩٦ - لَيْتَ الْمُنَى وَالذَّهْرُ جَزَى السُّمَهُ (٥)

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٢ - ٣٥٦ ، واللسان - سرد منسوباً لطرفة ، وصدوره كما في الديوان ١٢ :

كَانَ جِنَاحِي مُضْرَحِي تَكْنَفَا

(٢) أ ، ب ، ق ، ع : ونرد الطعام سردا : «ابتلعه» ، وقد رجعت إلى تهذيب الألفاظ ، والقلب والإبدال المنسوب

إلى ابن السكيت وجهرة اللغة ، وتهذيب اللغة واللسان - زرد - سرد ولم أجد في أحد هذه المراجع مجي سرد بمعنى ابتلع ، والذي جاء في تهذيب الألفاظ ٦٤٩ : وقد سلج اللقمة ، وبلغها ، وزردها ، وسرطها ، بالطاء - وجاء في اللسان - زرد : «سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا» ولهذا أرجح أن تكون «سرد» تصحيف سرط في الكتب الثلاثة ، وقد ذكر بعد ذلك الفعل : «سرط بهذا المعنى .

(٣) ق ، ع : «ومن المرأة عجيزتها .

(٤) أ : «الإنسان» تصحيف ، وقد ذكر الفعل في ق تحت بناء «فعل» يفتح العين .

(٥) أ : «سمة» بكسر الميم ، والذي جاء في ب واللسان - سمة بفتحها .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - سمة منسوباً لرؤبة برواية : «يا ليتنا والذهر و برواية الأفعال جاء في ديوان رؤبة

انسِرَاقًا : إِذَا ضَعُفَتْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
٣٩٩٨ - أَكْحَلُ الْعَيْنِ فِي قَوَاهُ انْسِرَاقٌ ^(٢)

وسِرِقَ الشَّيْءُ : إِذَا خَفِيَ : رَوَاهُ
يُونُسُ .

(رَجَع)

* (سَهَفٌ) : وَسَهْفٌ ^(٣) الْقَتِيلُ
سَهْفًا : اضْطَرَبَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٣٩٩٩ - مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ كَتَّيْبِ
وَسَاهِفٍ تَمِيلِ فِي صَعْدَةٍ قَصِيمٍ ^(٤)

وَسَهْفِ الدَّبِّ سَهِيْفًا وَسُهَافًا :
صَاح .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَسَهْفٌ يَسَهْفُ سَهْفًا ، فَهُوَ سَاهِفٌ .
إِذَا عَطَشَ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِيَ الرَّجُلُ يَسْمَهُ
سَمَهَا : دَهَشَ ، فَهُوَ سَامَهُ مِنْ قَوْمِ
سُمَةٍ .

* (سَدَعٌ) : قَالَ : وَيُقَالُ سَدَعُ
الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ يَسُدُّعُهُ سَدْعًا : إِذَا صَدَمَهُ
بِهِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٣٩٩٧ - وَهَادٍ إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ مِسْدَعٌ ^(١)
وَيُرْوَى : بِالصَّادِ .

قَالَ : وَسُدِعَ الرَّجُلُ : إِذَا نُكِبَ ،
لِغَةِ يَمَانِيَّةٍ .

(رَجَع)

* (سَرَقٌ) : وَسَرَقَ سَرَقًا ، وَالاسْمُ
السَّرْقَةُ ، مُسْتَعْمَلٌ فِي السَّمْعِ وَغَيْرِهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
سَرِقَتْ مَفَاصِلُهُ سَرَقًا ، وَانْسَرَقَتْ

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فإما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - سرق عجز بيت للأعشى ، والبيت بتمامه كما في اللسان :

فهو تلتو رخص الظلوف ضئبلا فاطر الطرف في قواه انسراق
ورواية الديوان ٢٤٧ :

وهي تلتو رخص العظام ضئبلا فاطر الطرف في قواه انسراق

(٣) ق : ذكر الفعل «سَهْفٌ» تحت بناء فعل يفتح العين من هذا الباب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - سهف منسوباً للهدى ، والشاهد لساعدة بن جوية كما في الديوان ١ - ٢٠٤ برواية

«حطم» «مكان» : «قصم» .

وسُهفَ أَيضًا فَهُوَ مَسْهُوفٌ : إِذَا
أَصَابَهُ السُّهَافُ : مِثْلُ الْعَطَاشِ ^(١) سِوَاهُ ،
وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَاشِ .

* (سَقِلَ) : قَالَ : وَسَقَلْتُ السَّيْفَ
وَنَحَوَهُ ، وَصَقَلْتُ سَقْلًا وَصَقْلًا ،
وَالَّتِي يُصَقِّلُ بِهَا ^(٢) الْمِصْقَلَةُ وَالْمِصْقَلَةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْجَرْمِيُّ : سَقِلَ ^(٣)
الْفَرَسُ سَقْلًا ، وَصَقِلَ صَقْلًا ، وَهُوَ
مَيْلٌ فِي الْقَوَائِمِ .

يُقَالُ : فِي يَدَيْهِ سَقْلٌ ، وَصَقِلَ ،
وَهُوَ كَالصَّدْفِ .

فَعَلَ وَفَعَّلَ ^(٤) :

* (سَفَلَ) : سَفَلَ فِي خُلُقِهِ وَعِلْمِهِ
سَفْلًا ، وَسُفِلًا ، وَسَفَالًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٠٠ - نَكَرَهُ أَنْ تَسْفَلَ أَحْلَامُنَا

فَنَسْفَلَ الدَّهْرَ مَعَ السَّافِلِ ^(٥)

وقال الآخر :

٤٠٠١ - فَعَلَا مِنْهُ كَلَامٌ وَسَفَلَ ^(٦)

قَالَ : وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ : سَفَلَ
فِي شَيْءٍ مِنْ الْكَلَامِ .

(رَجِعْ)

وَسَفَلَ فِي الشَّيْءِ سُفُولًا : نَزَلَ مِنْ
أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ .

وَسَفَلَ سُفَالَةً : اتَّضَعَّ قَدْرُهُ بَعْدَ
رِفْعَةٍ .

* (سَفَقَ) : وَسَفَقَ عَيْنَهُ أَوْ رَأْسَهُ
سَفْقًا : ضَرَبَهُ .

وَسَفَقَ الثَّوْبَ سَفَاقَةً : ضَدَّ سَخْفًا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ بِالصَّادِ أَيْضًا .

* (سَلَطَ) : قَالَ [أَبُو عَثْمَانَ] ^(٧) :

وقال أبو بكرٍ : سَلَطَتِ ^(٨) الْمَرْأَةُ
وَالرَّجُلُ سَلَاطَةً وَسُلُوطَةً فَهِيَ سَلِيظَةٌ ،

(١) أ : «العطاش» بالسين المهملة ، و الذي جاء في ب ، وجمهرة اللغة ٣ - ٤٠٠ : «العطاش» بشين ثلاث نقط .

(٢) ب : «والذي يصقل به» وأثرت عبارة أ ، وجمهرة اللغة ٣ - ٨٤ .

(٣) أ : «سقل» بضم السين ، وصوابه الفتح .

(٤) أ : «فعل وفعل» بفتح العين وكسرها ، خطأ من النقلة .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) «أبو عثمان» : تكلمة من ب .

(٨) ق : ذكر الفعل «سلط» تحت بناء فعل - بضم العين من هذا الباب .

* (سفه) : وسفه صاحبه سفها :
غلبه في المسافهة .

وسفه سفاهة : صار سفيها .

وسفه سفها ضد حلم ، وسفيت
أحلام القوم : ضللت ، وسفه نفسه :
هلك ، قال الله عز وجل : « إلا من سفه
نفسه » (٥) . (رجع)

وسفه رأيه وحلمه . حملاؤه على
السفه .

قال أبو عثمان : وسفيت الماء :
أسفهه : أكثرت منه فلم ترو ،
والله أسفهكه .

* (سمر) : وسمر الشيء سمرا :
شدده بمسمار ، وسمر العين : فقأها ،
وسمر القوم : سمرا : تحدثوا .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر :
السمر : الحديث بالليل خاصة .

وسلطانة ، ورجل سليط ، وذلك إذا
طال لسانها ، واشتد صخبها .

(رجع)

وسلط سلاطة : طال لسانه .

فعل ، وفعل ، وفعل (١) :

* (سخن) : سخن الماء [وسخن] (٢)
وغيره سخانة وسخونة .

قال أبو عثمان : وفي لغة « هوازن »
سخن الشيء يسخن .

قال : وقال أبو الصقر : سخنت
لقد رتسخن : أشد السخونة .

وقال غيره : سخن (٣) يومنا يسخن
سحننا ، وسخونة (٤) وسحننا

(رجع)

وسخنت عينه سخنة : ضد بردت .

قال أبو عثمان : وسخنت أيضا .

(رجع)

(١) ق : « فعل وفعل بمعنى ، وفعل بخلافه » .

(٢) « وسخن » تكله من ب ، ق ، ع .

(٣) أ : سخن « بضم الخاء ، وفيه الضم ، والكسر ، والفتح ، وجاء في اللسان - سخن «وقد سخن - بفتح الخاء
يومنا ، وسخن - بضم الخاء - يسخن - بضم الخاء - وبعض يقول : يسخن - بفتحها - وسخن - بكسر الخاء - سخننا
وسحننا ، ويوم سخن .

(٤) « وسخونة » ساقطة من ب .

(٥) الآية ١٣٠ - البقرة . والآية من استشهاد أبي عثمان .

وَأَنْشُد :

٤٠٠٢ - كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوْنَ إِلَى الصَّفَا
أَنْيَسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِحِكَّةِ سَامِرٍ^(١)

(رجع)

وسمُرُ اللونِ وسَمِرٌ مَمْرَةٌ : ضرب
إلى السواد .

* (سَفَع) : وسَفَعْتُهُ^(٢) النارَ والسَّمُومَ

سَفَعًا : غَيَّرْتُهُ ، وسَفَعْتُ جَوَارِحَ الطَّيْرِ
ضَرَائِبَهَا لَطَمْتُهَا ، وسَفَعْتُ وَجْهَ الرَّجُلِ

[١٥٨ - ب] لَطَمْتُهُ ، وسَفَعْتُ الرَّجُلَ :
أَخَذْتُ بِيَدِهِ أَوْ بِنَاصِيَتِهِ ، فَأَقَمْتُهُ .

قال أبو عثمان : وقال^(٣) أبو زيد :

وسَفَع^(٤) الرَّجُلُ بِرَجْلِ صَاحِبِهِ : إِذَا أَخَذَ
بِرَجْلِهِ ، قال : وسَفَعْتُهُ بِالْعَصَا :
ضَرَبْتُهُ بِهَا . (رجع)

وسَفَعَهُ الشَّيْطَانُ : غَتَّهُ أَوْ عَظَّمَهُ فِي
نَفْسِهِ .

وسَفَعْتُ حِجَارَةَ الْقَدْرِ ، وَالسَّوْدَقِ ،
وَحَمْرُ الْوَحْشِ سَفَعَةٌ : ضَرَبَ سَوَادُهَا
إِلَى حُمْرَةٍ .

قال أبو عثمان : وسَفِيعُ الرَّجُلِ ،
فَهُوَ مَسْفُوعٌ : إِذَا أَصَابَتْهُ سَفَعَةٌ^(٥) :
أَي عَيْنٍ .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (سَنِطَ) : سَنِطَ [الرَّجُلُ]^(٦)

وَسَنِطَ : لَمْ تَنْبِتْ لَهُ لَحْيَةً ، فَهُوَ
سِنَاطٌ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا كَانَتْ اللَّحْيَةُ فِي الدَّقِينِ ، وَلَمْ تَكُنْ
فِي الْعَارِضِينَ ، فَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنَاطُ ،
وَقَدْ سَنِطَ بِسَنِطٍ .

(رجع)

(١) لم أفت على الشاهد في جمهرة اللغة ، وجاء في معجم البلدان - حجرون منسوباً لمضاخ بن عمرو الجرمي وانظر طبقات الشعراء لابن سلام ١١ ، ٢٣ في أوائل الشعر العربي .
والحجون ، والصفاء : جيلان بمكة .

(٢) في : ذكر الفعل «سفع» تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وضمها من هذا الباب .

(٣) ب : «قال» .

(٤) أ : «سفع» .

(٥) ب : «سفعة بضم السين ، وأثبت ما جاء في أ واللسان - سفع .

(٦) «الرجل» : تكلمة من ق ع .

فَعْلٌ :

* (سَحِمَ) : سَحِمَ اللَّوْنُ وَغَيْرُهُ
سَحِمًا ، وَسُحْمَةً : اشْتَدَّ سَوَادُهُ .

الذَّكْرُ : أَسْحَمُ ، وَالْأُنْثَى سَحْمَاءُ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمَانَ لِلْأَعَشَى :

٤٠٠٣ - رَضِيعِي لِبَانٍ تَدَى أُمِّ تَقَاسِمَا
بِأَسْحَمِ دَا جِ عَوْضٍ لَا يَتَفَرَّقُ (١)

يَعْنِي اللَّيْلَ .

وَقَالَ النَّايِغَةُ :

٤٠٠٤ - عَفَا آيَةٌ نَسَجُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا
وَأَسْحَمُ دَانَ مَزْنَهُ مُنْصُوبٌ (٢)

يَعْنِي : السَّحَابَ الْأَسْوَدَ .

* (سَمَجَ) : وَسَمَجَ الشَّيْءُ سَهَابَةً :
ضِدَّ حُسْنٍ .

فَهُوَ سَمَجٌ : وَسَمِجٌ ، وَسَمِيجٌ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمَانَ لِلْهُذَلِيِّ (٣) :

٤٠٠٥ - فَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيجٌ (٤)

(سَفِطَ) : وَسَفِطَ سَفَاطَةً (٥) :

سَخًا .

فَعِلٌ :

* (سَحَسَ : سَجِسَ) : سَجِسَ الْمَاءُ ،
وَسَجِسَ : سَجَسَا وَسَحَسَا : تَغَيَّرَ .

قَالَ أَبُو عَمَانَ : فَهُوَ مَاءٌ سَجِسٌ

وَسَجِسٌ وَسَجِيسٌ ، وَيُقَالُ : سَجَسَ
الْمَاءُ أَيضًا مَشَدَّدًا (٦) ، قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ :

ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْمَاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٤٠٠٦ - يَا لَيْتَهُ بِالْخَوْذِ قَدْ تَمَرَّسَا

وَشَمَّ عَطْفِيهِ إِذَا سَجَسَا (٧)

يَعْنِي : ابْنَهُ ، يَقُولُ : لَيْتَهُ قَدْ صَارَ
رَجُلًا . (رَجَعَ)

* (سَفِدَ) : وَسَفِدَ الطَّائِرُ أَنْشَاهُ ، فَمَاذَا
ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لغيرِهِ .

* (سَدِكَ) : وَسَدِكَ بِالشَّيْءِ وَسَدَاكَ

أَوْلَعَ بِهِ .

(١) رواية اللسان - سحيم : «عوض لا تنفرق» ورواية اللسان جاء في الديوان ٢٦١ .

(٢) رواية اللسان - سحيم : «صوب» مكان «نسيج» ورواية الديوان ١٩٧ ربح «مكان» «نسيج» .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي .

(٤) الشاهد بعض بيت لأبي ذؤيب ، والبيت بتمامه كما في الديوان ٦٠ :

فإن تصرى حبلي وإن تبدلي خليلا ومنهم صالح وسميع

(٥) أ : «وسقط سقاطه» بقاء مشاة : تحريف .

(٦) أ : «ويقال أيضا : سحس الماء مشددا» على للتقديم والتأخير .

(٧) لم أقف على أنرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَأَنْشُدَ أَبُو عُمَانَ :

٤٠٠٧- وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ ، وَقَدْ أَرَانِي
بِهَا سِدِّكَ ، وَإِنْ كَانَتْ حَرَامًا ^(١)

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَقَالَ غَيْرُهُ سِدِّكَ
بِهِ : إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

(رَجَع)

وَسِدِّكَ بِالْعَمَلِ : خَفَّ فِيهِ .

* (سَغِل) : وَسَغِلَ كُلُّ صَغِيرٍ سَغَلًا ^(٢) :
سَاءَ عِدَاؤُهُ ، وَرَقَّ جَسْمُهُ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَسَغِلَ الْفَرَسُ سَغَلًا : إِذَا تَخَدَّدَ لَحْمُهُ ،
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

٤٠٠٨- لَيْسَ بِأَسْغَى ، وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلَ

يُسْقَى دَاوَةً قُفِي السَّكْنِ مَرْبُوبٌ ^(٤)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عُلَسٍ :

٤٠٠٩- لِلجَارِ وَالضَّيْفِ الْقَرِيبِ وَلِلْس

سَعِيلِ الضَّرِيكِ كَأَنَّهُ رَأَى ^(٥)

(رَجَع)

* (سَرَط) : وَسَرَطَ الشَّيْءُ سَرَطًا ^(٦) :
بَلَعَهُ .

* (سَنِه) : وَسَنِهَ اللَّحْمُ وَالشَّيْءُ
سَنَهًا : تَغَيَّرَ ، وَمِنْهُ نَخْلَةٌ سَنَهَاءٌ .

* (سَهْد - سَهْر) : وَسَهَرِ سَهْرًا
وَسَهَدَ سَهْدًا : ضِدُّ نَامٍ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَزَادَ غَيْرُهُ وَسَهَادًا .

قَالَ الْأَعْشَى :

٤٠١٠- أَرِقْتُ وَمَاهَذَا السُّهَادُ الْمُرْقُوقُ ^(٧)

(١) جاء الشاهد في اللسان - سدك منسوباً لرجل حرم الخمر على نفسه في الجاهلية وروايتُه : «ووزعت» بن بزاي معجمة غير مهثوثة .

(٢) أ، ب : «وصغل» وروايه هنا «وسغل» بالمعين ، وهما بمعنى والسين فيه أكثر من الراء .

(٣) أ : «صغلا» وروايه هنا «سغلا» بالسين .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو لسلامة بن جندل يصف فرساً كما في اللسان - سغل ، والديوان ١٠٠ .

(٥) ب : «الضريد» تصحيف ، وجاء الشاهد في جمهرة أشعار العرب ١١٢ وروايتُه :

للضيف والجار الغريب واللطف طفل الضريك كأنه رآل
والضريك : الفقير الجائع .

(٦) ق ، ب : «سراط» بسكون الراء ، والفتح أكثر في مصادر مكسور عين الماضي .

(٨) الشاهد صدر بيت للأعشى وصجزه كما في الديوان ٢٥٣ :

وما بي من سقم ، وما بي معشق

* (سَتِيل) : قال : وسَتِيلُ القَوْمِ
 سَتَلًا : إذا جاءَ بعضُهُم في إثرِ بعضٍ .
 وسَتِيلُ الدَّمْعُ : واللَّؤْلُؤُ : ونَحْوُ ذَلِكَ :
 إذا جَرى ، وقَطَر مُتتَابِعًا .

(رَجِع)

* (سَخِم) : وسَخِمَ صدرُهُ سَخَمًا :
 حَقَدَ ، وَمِنْهُ السَّخِيمَةُ ، وهى الحَقْدُ .
 * (سَبِه) : وَسَبِهَ (٦) سَبَهَا : ذَهَبَ
 عقلُهُ مِنْ هَرَمٍ .

وَأَنشده أَبُو عَثْمَانَ لِرُوْبِيَّةِ :

٤٠١٢ - قَالَتْ أَيْبَلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ
 مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدْلَى (٧)

قوله : لَمْ أُسَبِّهِ : أى لَمْ يَذْهَبْ
 عقلِي مِنْ كِبَرٍ .

(رَجِع)

وَرَجُلٌ سُهْدٌ : قَلِيلُ النُّومِ ، قال
 أَبُو كَبِيرٍ الهَدَلِيُّ :

٤٠١١ - فَاتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُوَادِ مَبْطَنًا
 سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ (١)

* (سَلِس) : وسَلِسَ (٢) الشَّيْءَ سَلَسًا .
 وَمَلَأَسَهُ تَيْسَرَ ، وسَلِسَ الدَّابَّةُ .
 سَهْلٌ سَيْرُهُ

وسَلَسَ الْإِنْسَانَ سَلَسًا (٣) : ذَهَبَ
 عقلُهُ .

* (سَخِطَ) : وسَخِطَ الشَّيْءُ وسَخِطَ
 عَلَيْهِ سُخْطًا وَسَخِطًا : ضِدُّ رَضِيَ .

* (سَفِيتَ) : وسَفِيتَ الْمَاءُ [سَفِيتًا] (٤) :
 لم يَرُومْهُ ، وَإِنْ أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِهِ (٥) .

قالَ أَبُو عَثْمَانَ : وسَفِيتَ هَذَا الطَّعَامَ
 يَسْفِيتُ سَفِيتًا ، وَهُوَ الَّذِي لَا بَرَكَةَ فِيهِ .

(١) كذا جاء في اللسان - سهد ، ورواية الديوان ٩٢ : «الجنان» ، مكان «الفؤاد» وهى رواية .

(٢) ق : ذكر الفعل «سلس» تحت بناء «فعل وفعل على البناء للمعلوم والمجهول» وجمع أبو عثمان أفعال هذا النوع تحت بناء «فعل» مكسور العين .

(٣) ب : «سلاسا» بفتح السين ، وصوابه الضم ، جاء في اللسان - سلس والسلاس - بضم السين - ذهاب العفل وكذلك جاء في أ ، ق ، ع .

(٤) «سفتا» بسكون الفاء في المصدر - تكلمة من ب .

(٥) «وإن أكثر من شربه» من إضافات أبي عثمان .

(٦) أ : «وسبه» بفتح السين ، والبناء على ما لم يسم فاعله أصح .

(٧) كذا جاء في اللسان - سبه منسوبا لروبة ، وجاء شرطه الثاني في اللسان - دله ، غير منسوب ، وفي الديوان

يَسْفَت سَفْتًا ، وَسَفْتًا [فهو سَفِت] (٣) ،
وهو الذي لا حركة فيه ، لغة يمانية .
(رجع)

المهموز :

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (سَابَ) : سَابَ الشَّيْءَ سَابًا (٤) .

* [سَاتَ] : وَسَاتَهُ سَاتًا : خَنَقَهُ
حَتَّى قَتَلَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ : [١٥٩ - أ]

٤٠١٣ - وَلَا تَزَالُ بَكْرَةٌ تَعَارَهُ

يَسَاتُهَا بِحَبْلِ عُمَارَةَ (٥)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ (٦) أَبُو زَيْدٍ :

وَسَيِّئْتُ (٧) مِنَ الشَّرَابِ [أَسَابَ] (٨)

سَابًا مِثْلُ صَيِّئْتُ إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ
حَتَّى تَرَوِي .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب
مما لم يقع في الكتاب .

* (سِدِه) : قال أبو بكر : سُدِه الرجل
وَسُدِه : إِذَا غَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ ، فَهوَ
مَسْدُوهُ وَمَسْدُوهُ ، كَمَا يُقَالُ : دُهِشَ ،
فَهوَ مَدْهُوشٌ .

* (سِنِه) : وَقَالَ غَيْرُهُ : سِنِه الطَّعَامُ
سِنَهَا .

* (سَنَخَ) : وَسَنَخَ (١) سَنَخًا : إِذَا (٢)
تَغَيَّرَ .

وَيُقَالُ أَيضًا : زَنَخَ زَنَخًا .

* (سَخِبَ) : وَسَخِبَ لُغَةٌ لِرَبِيعَةَ
فِي صَخِبَ : إِذَا صَاحَ .

* (سَفِتَ) : أَبُو بَكْرٍ : سَفِتَ الطَّعَامُ

(١) ق : ذكر هذا الفعل بهذا المعنى تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرهما .

(٢) « إذا » : ساقطة من ب .

(٣) « فهو سفيت » تكلمة من ب ، وانظر الجمهرة ٢ - ١٦ .

(٤) ق : « ذكر الفعل «سَابَ» تحت بناء «فعل» بفتح العين .

(٥) أ : « تعاره » بدون موحدة ، وعين مهملة ، وفيها « تغز » ، و« تغز ونعر » ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) ب : « قال »

(٧) أ : « سيئت » .

(٨) « أساب » تكلمة من ب .

فَعَلَ مَهْمُوزًا وَفَعِلَ مَعْتَلًا مُحَوَّلًا

من همزة :

* (سَأَلَ) : سَأَلَ اللَّهَ سُؤَالًا ، وَسَأَلَ
غَيْرَهُ مَسْأَلَةً وَسُؤَالًا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَرَوَى الرَّيَاشِيُّ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : سَلْتُهُ أَسْأَلَهُ ^(١) ، وَسَاوَلْتُهُ :
وَهُمَا يَتَسَاوَلَانِ عَلَى التَّحْوِيلِ .

وَأَنْكَرَ التَّحْوِيلَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

٤٠١٤ - فَلَوْ سَلْتُ بَكْرًا أَوْ تَمِيمًا بِأَمْرِهِمْ
إِذَا أَنْبَأَكَ الْحَقَّ تَخْبِيرٌ صَادِقٌ ^(٢)

(رَجَع)

فَعِلَ :

* (سَفَّ) : سَفَّتِ الْيَدُ سَافًا :
تَشَقَّقَ مَا حَوْلَ الْأَظْفَارِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ :
وَسَافَتْ أَيْضًا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسَفَّيْتُ
أَيْضًا مَقْلُوبٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَسَفَّتِ النَّخْلَةَ سَافًا
إِذَا تَقَشَّرَتْ ^(٣) مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ ،
فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ ، وَلَيْسَ بِهِ ^(٤) . (رَجَع)
* (سَفَّم) : وَسَفَّمِ الشَّيْءَ سَفْمًا ^(٥) : مَلَّهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠١٥ - لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لاقامه
وَأَنَّهُ النَّزْعُ عَلَى السَّامَةِ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ ^(٥)

(١) ب : «أسأله» و«صوابه» : «سلته أسأله» (مثل خفته أخافه .

(٢) لم أوقف على الشاهد وقائله . (٣) ب : «تقشر» والتأنيث أصوب .

(٤) جاء في ق ، ع وسبب من الشراب سآيا : شربه .

(٥) في جمهرة اللغة ٣ - ٢٨٣ : «سامة» وسأما ، وسأما : إذا ملته .

(٦) جاء الشاهد في كتاب البئر ٦٩ ، واللسان - دعم غير منسوب :

وفي اللسان :

وإني موف على السامه

وفي كتاب البئر :

لما رأيت أنها لاقاه

وإني ساق على السامه

جذبت جذبا زعزع الدعاه

والقامة : البكرة ، وقيل جمع قائم كحائك وحاكه ، أي لا قائمين على الخوض

المهموز المعتل بالواو والياء في

لامه

* (سأى) : سأى الثوب سأيًا وسأوا :
مدّه إلى نفسه ، فانشق^(١) .

قال أبو عثمان : تمال أبو زيد :
وسأوت الجلد : شققته^(٢) ، وسأيته
أسأه سأيًا : قشرته .

(رجع)

المعتل بالواو في عينه :

* (سام) : سام بالشيء سوماً : طلب
ابتياغه ، وسام الإنسان ذلاً : أنزله^(٣)
به ، وسامت الريح والإبل : استمرت
في سُكونٍ سوماً في كل ذلك^(٤) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠١٦ - يستوعب البوعين من جريره

من لدكحيبه إلى منحوره

سوماً إذا ابتل نداً غروره^(٥)

سوماً : أى استمراراً في عنقه ونجائه ،

وقال كبيد :

٤٠١٧ - ورمتي دوابرها السفا وتهيجت

ريح المصايف سوماً وسهامها^(٦)

السهام : الريح الحارة .

قال أبو عثمان : وسامت الأنعام

سوماً وسواماً : دامت على الكلال^(٧) ،

وسامت الطير على الشيء تسوم :

إذا كانت تحوم عليه^(٨) .

(رجع)

(١) ق : جاء الفعل «سأى» تحت معتل العين بالواو ، وجاء في جوهرة اللغة ٢٨٤/٣ ، « وسأوت الثوب سأوا ، وسأيته سأيا : إذا مددته إليك فانشق » .

(٢) أ : «سققته» بسين مهملة : تحريف .

(٣) ق : أناله « ولفظة أ ، ب ، ع ، أدق .

(٤) «في كل ذلك» : ساقطة من ق ، ع .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله .

(٦) أ : «دواثرها» بهمز تصحيف ، وبرواية ب جاء في الديوان ١٦٩ .

(٧) النقل عن ق ، وعن ق نقل ع كذلك .

(٧) وسامت الطير إلى هنا من إضافات أبي عثمان .

* (ساط) : وساط الشيء سوطاً :
خلطه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠١٨ - فسطها ذميم الرأي غير موثق

فلأنت على تسويطها به (١)

قال : وقال أبو بكر : ومنه سمي السوط
الذي يضرب به ؛ لأنه يسوط اللحم
بالدم . (رجع)

وساط الرجل : ضربه بالسياط .

قال أبو عثمان : وكذلك في الدواب

أيضاً ، وأنشد :

٤٠١٩ - فصوبته كأنه صوب غيبة

على الأمعز الضاحي إذا سيط أحضرا (٢)

(رجع)

* (ساغ) : وساغ الشراب في الحلق
سوغاً : سليس ، وساغ الشيء : طاب ،
وهنؤ .

* (سالك) : وسالك فمه بالسواك سوكاً (٣)

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر :
سككت الشيء أسوكه سوكاً : ذلكته ،
ومنه اشتقاق المسواك (٤) .

وبالياء :

* (ساب) : ساب المأبأة والشيء سيباً :

مراً حيث شاءا .

وأنشد أبو عثمان رؤية :

٤٠٢٠ - وأنسابت الحيات منلى خشعا (٥)

وقال أبو النجم :

٤٠٢١ - وأنساب حيات الكثيب الأهيل (٦)

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٢٤ ، واللسان - ساط غير منسوب .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٣ ، واللسان ساط منسوباً للشماخ يصف فرسه ، وفي التهذيب : «غيبه»
بتقديم الياء المثناة على الياء الموحدة ، وفي أ : «الصادى «و» أخضرا» بجاء بعدها صاد مهملة : تحريف ، وفي ديوان
الشماخ ٢٦ قصيدة على الوزن والروى ولم أجد الشاهد ضمن أبياتها .

(٣) في جمهرة اللغة ٣ - ٤٨ ، «ويقال : سالك فاه يسوكه سوكاً فإذا قلت استاك لم تذكر الفم «والمسواك يذكر ويؤنث
والتذكير أعلى» .

(٤) في جمهرة اللغة ٣ - ٤٨ وهو مفعول من ذلك .

(٥) في ديوان رؤبة أرجوزة على الروى لم أجد الشاهد بين أبياتها .

(٦) الطرائف الأدبية ٦٢ .

٤٠٢٣- وشاربٍ مُرَبِّحٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي
لا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسُورٍ^(٤)

(رجع)

وسار الحائِطُ والسُّورَ سُورًا : علاهما .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ لِلعَجَّاجِ :

٤٠٢٤- سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ^(٥)

وَسَارَ السُّلْطَانَ سِيرَةً ، وَهِيَ طَرِيقَتَهُ
الَّتِي يَحْتَمِلُ عَلَيْهَا مِنْ عَدْلٍ أَوْ جَوْرِ
وَسَارَ الْمَاشِي سِيرًا : مَشَى .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَسِيرَتُهُ أَنَا ، وَهُوَ
مَسِيرٌ .

(رجع)

* (سَاخ) : وَسَاخَتِ الْأَرْضُ ، وَسَاخَ
الشَّيْءُ فِيهَا سَوْخًا وَسَيْخًا وَسُؤُوحًا :
غَرِقَتْ وَغَرِقَ فِيهَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَزَادَ أَبُو بَكْرٍ :
وَسَوْخَاتِنَا ، وَسَاخَتْ بِهِمِ الْأَرْضُ
[أَيْضًا]^(٦) .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (مَا جَعَلَ اللَّهُ
مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ^(١)) فَالسَّائِبَةُ
الْبَعِيرُ يُسَيَّبُ يَرَعَى^(٢) حَيْثُ شَاءَ
لَا يُرَكَبُ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، وَهُوَ الَّذِي
يَذْرِكُ نِتَاجَ نِتَاجِهِ . (رجع)

* (سَاح) : وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ سِيَاحَةً :
ذَهَبَ فِيهَا لِلتَّعَبِ ، وَالتَّرْهَبِ ، وَسَاخَتْ
أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لَزِمَتْ الْمَسَاجِدَ ، وَسَاحَ الْمَاءُ سَيْخًا :
جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَأَنشُدْ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٢٢- يَرْدُنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسِقِ^(٣)

وبالواو والياء :

* (سَار) : سَارَ الشَّرَابَ فِي الرَّأْسِ
سُورَةً : ارْتَفَعَ ، وَسَارَ الشُّجَاعُ فِي
الْحَرْبِ : بَطَشَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَسَارَ الرَّجُلُ عَلَى
أَصْحَابِهِ سُورَةً : إِذَا عَزَبَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ
سُورَةِ الشَّرَابِ فِي رَأْسِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) الآية ١٠٣ المائدة (٢) ب : «فرعا» تصحيف .

(٣) جاء الرجز في اللسان - دسق منسوباً لرؤية وهو كذلك في ديوانه ١٠٦ .

(٤) أ : «بسوان» بنون في آخره تصحيف ، وبرواية ب جاء في اللسان سور وديوان الأخطل ٧٩ .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - سور غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء في ديوان العجاج ٢٢٤ .

(٦) «أيضاً» بكلمة من ب .

فِعْلٌ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلَ مَعْتَلًا :

[١٥٩ / ب]

* (سَوَسَ) : وَسَوَسَ الدَّابَّةَ سَوَسًا :
ضَعُفَتْ رِجْلَاهُ مِنْ دَاءٍ بَوْرِكِيَّةٍ ، وَسَاسَ
السُّلْطَانَ ، وَالرَّاعِيَ سِيَاسَةً : أَحْسَنًا
النَّظَرَ لِرِعْيَتَيْهِمَا .

فهو سَائِسٌ ، وَالْجَمِيعَ سَاسَةً ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ لِلْكَمَيْتِ :

٤٠٢٥ - سَاسَةٌ لَا كَمَنْ يَرَى رِعْيَةَ النَّا

بِ سِوَاءِ وَرِعْيَةِ الْأَنْعَامِ^(١)

يَعْنَى بِالسَّاسَةِ : بَنِي أُمِيَّةٍ .

(رَجَعِ)

وَسَاسَ الرَّاِكِبُ الدَّابَّةَ : أَحْسَنَ

رِيَاضَتَهُ وَأَدَبَهُ .

قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : وَسَاسَ رَأْيَهُ سِيَاسَةً ،

وَأَنشَدَ :

٤٠٢٦ - وَسَاسَ عِصَامٌ مِنَ الْعَجَنَسِ رَأْيَهُمْ

بِلَا ضَعْفٍ مِنْهُ وَلَا بِجُدُودٍ^(٢)

فِعْلٌ بِالْوَاوِ سَالِمًا وَفَعَلَ بِالْيَاءِ

مَعْتَلًا :

* (سَوَلَ) : قَالَ أَبُو عَمَّانٍ : يَقَالُ ؛
سَوَلَ الْبَطْنَ وَالرَّجُلَ يَسْؤُلُ سَوَلًا :
إِذَا عَظُمَ أَسْفَلُهُ ، وَاسْتَرْخَى ، وَرَجُلٌ
أَسْوَلٌ ، وَامْرَأَةٌ سَوَلَاءٌ ، وَقَوْمٌ سُؤْلٌ ،
وَأَنشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ :

٤٠٢٧ - كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا

سُحُّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٣)

قَالَ يَعْقُوبٌ : الْحَمَلُ : السَّحَابَةُ

السُّودَاءُ ، وَيُقَالُ : هِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي
جَاءَتْ بِنَوْءِ الْحَمَلِ بِالشَّرْطَيْنِ وَالْبَطْنَ .

وَسَوَلَ النَّبَاتُ يَسْوَلُ [سَوَلًا]^(٤) .

إِذَا اسْتَرْخَى أَسْفَلُهُ ، وَهُوَ أَسْوَلٌ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : وَسَالُ الْمَسِيلُ سَيْلًا وَسَيْلَانًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَسَالَتِ الْغُرَّةُ ، إِذَا أَخَذَتْ

مِنْ أَعْلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ إِلَى الْأَرْنَبَةِ ،

يُقَالُ : فَرَسٌ أَعْرَ : سَائِلُ الْغُرَّةِ (رَجَعِ)

(١) لم أجد الشاهد في شعر الكميّ ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ : «خلا» بخاء معجمة فوقية ، تحريف و برواية ب جاء في اللسان - سول والديوان ٢ - ١٠ ، وجاء في

شرح - : السحل : ثياب بيض ، واحدها سحل بفتح السين ، الحمل : سحابة سوداء ، وانظر : تهذيب الألفاظ ٣٦٧ .

(٤) «سولا» تكله من ب .

* (سها) : وسها^(٤) عَنِ الشَّيْءِ ،
وسها في الصَّلَاةِ سَهْوًا : غفل ، وسهت
النَّاقَةُ سَهْلُ سَيْرِهَا ، فِيهِ سَهْوَةٌ ، وسهت
الدَّابَّةُ : كَذَلِكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٣٠- يَهْوَنُ بَعْدَ الْأَرْضِ عَنِّي فَرِيدَةٌ
كِنَازُ الْبَضِيعِ سَهْوَةٌ الْعَمَى بَازِلٌ^(٥)
فَرِيدَةٌ : لَا مِثْلَ لَهَا .

* (سطا) : وَسَطًا عَلَيْهِ وَبِهِ^(٦) سَطْوًا
وَسَطْوَةٌ : فَهْرُهُ وَأَذْلَهُ ، وَسَطًا الْفَرَسُ :
رَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ : سَطَا
الْفَحْلُ عَلَى طَرُوقَتِهِ ، وَسَطَا الرَّاعِي عَلَى
الْفَرَسِ بِإِدْخَالِ يَدِهِ فِي فَرْجِهَا يَسْتَخْرِجُ
مَاءً فَحْلٍ لَسِيمٍ ، وَأَيْضًا فِي اسْتِخْرَاجِ
الْوَلَدِ : إِذَا نَشِبَ .

المعتل بالواو في لامه :

* (سجا) : سجا البحرُ سَجْوًا : سَكَنتَ
أَمْوَاجُهُ ، وَسَجَتِ الْعَيْنُ : فَتَرَ لِحَظَهَا ،
وسجا اللَّيْلُ : سَكَتَ رِيحُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٢٨- يَا حَيْدَا الْقَمْرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاجُ
وَطَرُقٌ مِثْلُ مَلَاءِ النَّسَاجِ^(١)

قال أبو عثمان : قال يعقوبُ : سجا^(٢)
الليلُ سَجْوًا : إِذَا غَطَّى النَّهَارُ مِثْلَ مَا يَسْجَى
الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٤٠٢٩- يُورِّقُ أَعْلَى صَوْتِهَا كُلَّ نَائِحٍ
حَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ سَجَّالَهَا
أَبَتْ لَا تَنَاسَى سَاقَ حُرُولا تَرَى
نُجُومًا طَوَالَ الدَّهْرِ إِلَّا أَجَالَهَا^(٣)
(رجع)

(١) كذا جاء في تهذيب الألفاظ ٣٩٥ غير منسوب ، ومثل ذلك جاء في جمهرة اللغة ٢ - ٩٥ ، ونسب في اللسان
سجا الحارثي .

(٢) ب : «سجى» بالياء والألف أصوب ، لأنه واوى .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ غير منسوب وروايته : الليل التمام .

(٤) ب : «وسهى» بالياء .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - بها ، منسوبًا للزهير ، وفيه «هون» بناء فوقية في أوله ، ورواية اللسان جاء في
الديوان ٢٩٦ .

(٦) أ ، ب : «ربه» تصحيف والتصويب من ق ، ع ، واللسان سطا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوَيْبَةَ :

٤٠٣١ - إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مِسْمَاسٍ
فَأَسْطِطْ عَلَى أُمَّكَ سَطْوَةَ الْمَاسِي (١)

وهو الذي يُدخِلُ يدهُ في رَحِمِ الفرسِ ،
ورُبمَا يُدخِلُ فِيهَا رَمَادًا يُنَشِّفُ المَاءَ ،
لِئَلَّا تَحْمِلَ . (رجع)

وسَطُ الفرسِ : أَيْعَدُ الشَّحْوَةَ (٢) ،
وَهِيَ الخَطْوَةُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ للعِجَّاجِ :

٤٠٣٢ - غَمَزَ الجِرَاءُ إِنْ سَطْوَنَ سَاطِ (٣)

قال أَبُو عَثْمَانَ : قال أَبُو بَكْرٍ : وَسَاطُ
الفرسِ أَيْضًا : وَهُوَ سَاطٌ : إِذَا رَفَعَ
ذَنَبَهُ فِي حُضْرِهِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ . (رجع)

وبالبياء :

* (سَبَى) : سَبَى (٤) العَدُوَّ سَبِيًّا
وَسَبِيًّا (٥) : أَخَذَ أَهْلَهُ . وَوَلَدَهُ ، وَسَبَيْتَ
السَّرَّادَ قَلْبَ الرَّجُلِ : ذَهَبْتَ بِهِ . وَسَبَاهُ
اللَّهُ : فَضَّحَهُ وَلَعَنَهُ .

قال أَبُو عَثْمَانَ : سَبَاهُ (٦) اللَّهُ : غَرَبَهُ
اللَّهُ ، يُقَالُ : جَاءَ السَّيْلُ بِعُودِ سَبَى :
إِذَا احْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ . وَقَالَ
أَمْرُو القَيْسِ :

٤٠٣٣ - فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي
أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي (٧)
أَي : غَرَبَكَ اللَّهُ .

(رجع)

(١) جاء الرجز في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٤ ، واللسان سطا منسوباً لرويبة وهو كذلك في ماحققات الديوان ١٧٥ .

(٢) أ ، ب : «الشموة» بالهاء تصحيف ، والتصويب من ق ، ع ، واللسان - سطا .

(٣) جاء الرجز في ديوان العجاج ٢٥٥ وروايته «الوسطون» وجاء في تهذيب اللغة ١٣ - ٢٤ ، واللسان

سطانسوبا لرويبة وروايته :

غمر اليبدين بالجراة ساطي

وهو شاهد العجاج برواية أخرى ، لأنى لم أجده في ديوان رويبة وجاء في شرح ديوان العجاج : غمر الجراة : كثير
الجري ، ويقال فرس ساط إذا كان كثير الأخذ ، إذا ما شحا يده ، والشحو : ما بين الخطوتين .

(٤) أ ، ب : «سبا» مهموزاً تصحيف هذا ، والتصويب من ق ، ع ، واللسان - سبي .

(٥) ق ، ع : «سبيا وسبي وسباه» .

(٦) أ ، ب : «سباه» مهموزاً ، وصوابه السبيل ، جاء في اللسان - سبي «وسباه الله يسببه سببياً لعنه ، وغربه

وأبعده الله» .

(٧) جاء الشطر الأول من الشاهد في اللسان - سبي منسوباً لا مرئ القيس وهو في ديوانه ٣١ ، وفيه «أ-وال»

وانظر تهذيب اللغة ١٣ - ٩٩ ، وفي شرح الديوان . سبلك الله : باعدك الله وفضحك ، وقبل المني : أذهب الله عقالك

ورواية ب : «الناس والبيار»

فَعِلَّ وَفَعَّلَ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ سَالِمِينَ

وَفَعَّلَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعْتَلًا ^(٥) :

* (سَرَى) : سَرَى ، وَسَرَو ، وَسَرَى ^(٦)
سَرَوًا ، وَسَرَاوَةً : جَمْعُ السَّخَاءِ وَالْمُرُوَّةِ .

قال أبو عثمان : وقال الفراء :
سُرَيْتِ الْأَرْضِ ، فَهِيَ مَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرْوَةِ
وهي دُوْدَةٌ . (رجع)

وَسَرَى ثَوْبَهُ يَسْرُوهُ وَيَسْرِيهِ سَرَوًا
وَسَرِيًا : جَرَدُهُ ، وَسَرَى عِرْقَ الشَّجَرَةِ
فِي الْأَرْضِ سَرِيًّا : مَضَى فِيهَا ، وَسَرَى
عِرْقَ السُّوءِ فِي الْإِنْسَانِ : كَذَلِكَ . [١]

* (سَخَى) : وَسَخَى ، وَسَخُو ،
وَسَخَا سَخَاءً : جَادَ ، فَهُوَ سَخِيٌّ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ :
سَخَا يَسْخُو سَخْوًا ، فَهُوَ [١٦٠ - أ] ،
سَاخٍ : إِذَا سَكَّنَ مِنْ حَرَكَتِهِ .

(رجع)

* (سعى) : وسعى في الأمر والخير
والشرِّ ، وسعى في الأرض بالفسادِ
سعيًا ، وسعى أيضًا مشى ^(١) ، وسعى
على القومِ سعيًا : وَلِيَ صَدَقَاتِهِمْ .

وأشدد أبو عثمان :

٤٠٣٤ - سعى عقلا فلم يترك لنا سبداً
فكيف لو قد سعى عمرو عقالين ^(٢)

وقال الآخر :

٤٠٣٥ - يأيها الساعي على غير قدم
تعلمن أن الدواة والقلم
تودى ويبقى ما كتبت بالعلم ^(٣)

(رجع)

وسعى العبدُ في فكِّ رقبته ^(٤) ، فإذا
قالوا : مسعاةً والمساعي ، فإنما
يريدون به في الخير لا في الشر .

وسعيت الرجل سعيًا : غلبته في
المساعة .

(١) ق : «وأيضا إذا مشى .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو لعمرو بن عداء الكلبي كما في الجزء المحقق من العين ١٨١ ، وجمهرة

اللغة ٣ - ٣٥ - واللسان سعى .

(٣) كذا جاء في جمهرة اللغة ٣ - ٣٥ غير منسوب .

(٤) ق ، ع : «في فك رقبته : مثله .»

(٥) ق : «فعل بكسر الين بالياء ، وفعل بضم العين بالواو سالمين ، وفعل بفتح العين بالواو والياء معتلا

والعنوان أكثر تحديدا .

(٦) أ : «وسرا وبالألف وفيه الألف والياء .

الرباعي المفرد وما جاء بالزيادة
أفعل الرباعي :

* (أَسَدَفَ) : أَسَدَفَ اللَّيْلُ ؛ أَظْلَمَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَاجِ :

٤٠٣٨ — وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا ^(٣)

قال وتقول ^(٤) : أَسَدَفَ الْقَوْمُ :

إِذَا [مَا] ^(٥) دَخَلُوا فِي السُّدْفَةِ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ : أَسَدِفُ عَنَا

مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ، ثُمَّ ارْتَحِلْ ، أَيْ
حَتَّى يَذْهَبَ بَعْضُهُ .

قال : وقال أبو بكرٍ : هَوَازِنُ تَقُولُ

أَسَدِفُوا لَنَا ، أَيْ : أَسْرِجُوا لَنَا .

(رجع)

* (أَسَنَفَ) : وَأَسَنَفَتِ الْأَمْرُ :

أَحْكَمْتَهُ ، وَأَسَنَفَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ

شَدِيدَةً ، وَسَافَتِ التُّرَابَ ، وَأَسَنَفَتِ

الْخَيْلُ : تَقَدَّمَتْ .

وَسَخَى الْبَعِيرُ سَخًى : تَوَجَّعَ مِنَ أَلَمٍ
وَوَيْبَةٍ ، فَهُوَ سَخٌ ، وَسَخَوْتُ النَّارُ
وَسَخَيْتُهَا سَخْوًا وَسَخِيًّا : كَشَفْتُ الرَّمَادَ
عَنِ الْجَمْرِ .

* (سَلَوُ) : وَسَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ سُلُودًا ،
وَسَلَوَةٌ ، وَسَلَيْتُ سُلِيًّا : تَرَكْتَهُ .

قال أبو عثمان : وَتَقُولُ : سَلَيْتُ

الشَّيْءَ : إِذَا ذَهَبَ حُبُّهُ مِنْ قَلْبِكَ ،

وقال الشاعر :

٤٠٣٦ — تَقُولُ الْعَادِلَاتُ سَلَيْتُ مَيًّا

أَلَا كَذَبَ الْعَوَازِلُ مَا سَلَيْتُ ^(١)

وقال الآخر :

٤٠٣٧ — عَجِبْتُ لِصَاحِبِي يَحْيَى

يُسَلِّينِي لِأَسْلَاهَا ^(٢)

(رجع)

وَسَلَيْتِ الشَّاةُ سَلًى : انْقَطَعَ سَلَاهَا

فِي بَطْنِهَا ، فَهِيَ سَلِيَاءٌ ، وَسَلَيْتُهَا :

سَلِيًّا : نَزَعْتُ سَلَاهَا .

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) كذا جاء في اللسان - سدف ، ورواية الديوان ٤٩٤ : « وأظن » .

(٤) ب : « ويقول » بياء مثناة تحتية في أول الفعل .

(٥) « ما » : تكلمة من ب بخط المقابل على أنها من الأصل .

* (أَسْنَمَ) : وَأَسْنَمَتِ النَّارُ :
ارتفع لهبها (١)

* (أَسْخَدَ) : وَأَسْخَدَتِ الرَّحْمُ :
صار فيها السَّخْدُ ، وهو الماء الذي
يكون فيه الولد .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٣٩ - وَمَاءٌ كَلْدُونِ السَّخْدِ لَيْسَ لِحَوْفِهِ
سِوَاءَ الْحَمَامِ الْوُرُوقِ عَهْدٌ بِحَاضِرِ (٢)

* (أَسْهَبَ) : وَأَسْهَبَ فِي حَفْرِهِ
[بِئْرًا] (٣) : بَلَغَ الرَّمْلَ ، وَلَمْ يُدْرِكْهَا (٤)
وَأَسْهَبَ فِي الْكَلَامِ : أَكْثَرَ ، فَهُوَ
مُسْهَبٌ (٥) : سَمَاعٌ مِنَ الْعَرَبِ .

قال أبو عثمان : روى أبو زيد عن
الكلابيين : المُسْهَبُ : الذي لانتهى
نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَلَا عِنِ
الطَّمَعِ ، وَلَا عَنِ شَيْءٍ ، وَأَنشَدَ :
٤٠٤٠ - فَمَاتَ شَبَعَانٌ وَعَاشَ مُسْهَبًا (٦)
(رجع)

وَأَسْهَبَ الْعَطَاءُ : أَكْثَرَ مِنْهُ .

يقال : فرس سَهَبٌ ، ومُسْهَبٌ :
جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ . وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
٤٠٤١ - وَقَدْ أَعْدُو بِطَرْفِ هَيْدِ
كَلْ ذِي مَيْعَةٍ سَهَبِ (٧)
(رجع)

(١) ق : «والبعير : عظم سنامه» ، وللفعل تصاريف في بناء فعل بكسر العين من باب فعل وأفعل ياتفاق معنى .
(٢) جاء الشاهد في كتاب الإبل ٧٢ منسوباً لذى الرمة ، وروايته :
وماء كماء السخد ليس بلحمة
ورواية ديوان ذى الرمة ٢٨٨ :

وماء كماء السخد ليس لحوفه

(٣) « بئرا » تكلمة من ب .

(٤) عبارة ق ، ع : «وأسهب : بلغ في حفره بئر الرمل ، فلم يدرك ماء .

(٥) «مسهب» بفتح الهاء ، وجاء في تهذيب اللغة ٦ - ١٣٦ وقال الأصمعي المسهب بفتح الهاء - الكثير الكلام
«شعر» عن ابن الأعرابي : كلام العرب كله على أفعل فهو مفعل بضم الميم وكسر العين إلا ثلاثة أحرف : أسهب فهو
مسهب ، وأحصن الرجل فهو محصن ، وألفج فهو ملفج : إذا أعدم . وجاء في اللسان - مسهب : قال أبو علي البغدادي
: رجل مسهب بفتح الهاء - إذا أكثر الكلام في الخطأ ، فإن كان ذلك في صواب ، فهو مسهب - بالكسر - لا غير .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ١٣٧ ، واللسان - مسهب غير منسوب وروايته :

فبات شبعان وبات مسهباً

(٧) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ١٣٥ ، واللسان - مسهب منسوباً لأبي ذؤانبة .

وَأَشْدَّ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٤٣ - عَمْرُو الَّذِي هَشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
 ورجال مكة مسنتون عجاف^(٥)

* (أَسْقَبَ) : وَأَسْقَبَتِ الذَّاقَةُ : كَثُرَ
 ولادتها الذكور .

وَأَشْدَّ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٤٤ - غَرَاءَ مَسْقَاباً لِفَحْلِ أَسْقَبَا^(٦)

قال أبو عثمان : وَأَسْقَبَتِ الدَّارُ .
 وَأَصْقَبَتِ بالسَّيْنِ وَالصَّادِ : قَرُبَتْ .

* (أَسْجَفَ) : وَأَسْجَفَتُ السُّتْرَ
 أَرْسَلْتُهُ .

وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ : نَزَلَ السَّهْبُ^(١) ،
 وَهُوَ سَهْلُ الْأَرْضِ :

وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ : تَغَيَّرَ وَجْهَهُ ،
 وَأَسْهَبَتِ^(٢) الْبَيْتُ : لَمْ يُدْرَكَ مَائُهَا .

وَأَشْدَّ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٤٢ - حَوْضُ طَوِيِّ نَيْبِلَ مِنْ إِسْهَابِهَا
 يَعْتَلِجُ الْأَذَى مِنْ حَبَابِهَا^(٣)

* (أَسَقَمَ) : وَأَسَقَمَتِ^(٤) الْإِنْسَانُ :
 أَبْلَغَتْ الْأَذَى وَالشَّرَّ إِلَى قَلْبِهِ .

* (أَسْبَخَ) : وَأَسْبَخَ : أَنْطَدَ مَاءٌ
 مِلْحًا .

* (أَسْنَتَ) : وَأَسْنَتَ الْقَوْمُ : أَصَابَتْهُمْ
 السَّنَةُ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ .

(١) ق : « السهب » بضم السين ، والسهب والسهب - بضمها ومثجها - مفرد محبوب بضمها .

(٢) أ : « وأسهب البيئر » والتأنيث والتذكير جائزان .

(٣) كذا جاء في تهذيب اللغة ٦ - ١٣٥ واللسان - صيب غير منسوب .

(٤) ق ، ع : « وأسقمت » بالعين المعجمة وفي السقم والسقم معنى الهم والحزن إلا أن السقم بالعين هنا أذك ، وجاء في اللسان - سقم « سقم الرجل يسقمه سقما : أوصل إلى قلبه الأذى ، وبالغ في أذاه » .

(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وينسب لابن الزبير ، ورواية اللسان «سنتت «عمر و الملا» وجاء عجزه غير منسوب في تهذيب اللغة ١٢ - ٣٨٥ وعلق المحقق بقوله : صواب العجز «قوم بمكة وفي الصحاح أصله من السنة أظنه السنو - قلبوا الواو تاء ، ليفرقوا بينه وبين قومهم : أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع ، وقال الفراء : توهبوا أن اطأ أصلية إذ وجدوها ثالثة ، فقلبوها تاء تقول منه ، أصابتهم السنة بالتاء .

(٦) جاء في اللسان - سقب منسوباً لرؤية ، هم كذلك في ماحققات الدوا ، ١٧٠ .

المهموز منه :

* (أسار) : أسارتُ الشيء : أبقيته
ومنه أبقيتُ سورة ، وهي البقية^(١) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٤٥ - صدرن بما أسارن من ماء مقفر

صرى ليس من أعطانه غير حائل^(٢)

الحائل : المتغير .

وقال هميان^(٣) :

٤٠٤٦ - فأسارت في الحوض خضجاً خاضجاً

قد آل من أنفاسها رجارجاً^(٤)

(رجع)

* (أساد) : وأسادت : سرت الليل والنهار .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٠٤٧ - يُسئد الليلَ عليها راكب

رابط الجاش على كل وجل^(٥)

المعتل بالياء في لامة :

* (أسوى) : أسويت الشيء : تركته

وأغفلته ، وأسوى الرجل : كان خلقه

سويًا ، أو ولده أو ماشيته ، وأسويت

الشيء : صنعتَه مُستويًا ، وأسويتني

بفلان ، أى جعلتني مثله ، وأسويدًا :

صيرنا في ليلة السواء^(٦) .

قال أبو عثمان : وقال^(٧) أبو زيد :

ويقال^(٨) : أسوى الرجل : إذا أحدث .

(١) ق : «وهو البقية» .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - سار منسوباً للذي الرمة ، وروايته : بما أسارت «ورواية الديوان ٤٩٧ :

صدرن بما أسارت من ماء آجن

وفي شرحه : يريد : وردن الماء ، وصدرن : أى رجعت . أسارت : أبقيت ، آجن : متغير . صرى : طالع حبسه .

(٣) أ ، ب : «هميان» تصحيف وهو هميان بن قحافة السدي .

(٤) أ : «خضجاً خاضجاً» بخاء معجمة تحريف ، والرجز لهميان كما في تهذيب الألفاظ ٣٣٠ .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - ساد ، منسوباً للبيد وروايته : يستد السير ورواية اللسان جاء في الديوان : ١٤٠ .

(٦) جاء في تهذيب الألفاظ ٣٩٧ ، وليلة ثلاث عشرة عفراء ، وهي ليلة السواء ، فيها يستوى القمر

وفي اللسان - سوا : وليلة السواء ليلة أربع عشرة ، وقال الأصمعي ليلة السواء معدود ليلة ثلاث عشرة ، وفيها يستوى

القمر .

(٨) أ : «يقال» .

(٧) ب : «قال» .

قال : وضرب خالد بن عبد الله القسري يحيى بن نوفل الحميري ، وكان قد هجاه ، فقال : قد أسويت ^(١) فقال خالد : لا ، أو تُفصح بها .

وأسوى الرجل في المرأة : إذا أوعب فيها ذكروه .

فَعَّلَ :

* (سَمَّج) : قال أبو عثمان : يقال : سَمَّجَ الكلامَ سَمَّجَةً : إذا كَذَبَ فِيهِ . قال رؤبة :

٤٠٤٨ - يانصرُ قد أولعت باللبجاج والقول من بواطن السمجاج ^(٩)

* (سرَّهف) : ويقال : سرَّهفته سرَّهفة : إذا ^(٣) أحسنت غذاءه .

قال الراجز :

٤٠٤٩ - سرَّهفته ماشئت من سرَّهاف ^(٢)

* (سرَّعف) : وسرَّعفته أيضا سرَّعفة : مثله : إذا أحسنت غذاءه .

وينشد هذا البيت أيضا :

٤٠٥٠ - سرَّعفته ماشئت من سرَّعاف

وقال أيضا :

٤٠٥١ - بجيد أدماء تنوش العلفا

وقصب إن سرَّعفت تسرَّعفا ^(٥)

* (سَغْبَل) : وسغبل الرجل طعامه

أحسن السَّغْبَلَةَ : إذا أدمه بإهالة ^(٦) ،

والإهالة : الشحم والزيت فقط ^(٧) ،

واللحم أجوده .

(١) ب : فقال «أضربت في الحاشية بخط المقابل ، وقد يكون التكرار للتأكيد أو من باب المجرى ، وقد تكون الأولى من كلام خالد على سبيل الاستفهام ، والثانية من كلام يحيى على سبيل الإخبار والتقرير .

(٢) رواية الديوان : «يانصر» بصاد معجمة - مكان «يانصر» - بصاد مهملة - و «بواطل» باللام - مكان «بواطن» . والبيتان من أرجوزة رؤبة يمدح الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي . الديوان ٣١ .

(٣) «إذا» ساقطة من ب .

(٤) كذا جاء الشاهد في ديوان العجاج ١١١ ، وفي تهذيب الألفاظ ٣٢٣ بالرواية الثانية : سرَّهفته ماشئت من سرَّعاف

قال : سرَّعفته ، وسرَّهفته ، وسرَّهفته ، وعذلخته ، وخرفجته : إذا أحسنت غذاءه . وبالرواية الثانية جاء في اللسان - سرَّعف غير منسوب .

(٥) جاء الرجز في اللسان - سرَّعف منسوباً للعجاج ، ورواية الديوان ٤٩١ : «لو سرَّعفت» . مكان «إذا سرَّعفت» وانظر جوهرة اللغة ٣ - ٣٢٨

(٦) أ : «إذا أدامه وأهاله» و في ب إذا أدامه بإهالة « والتصويب «أدمه» .

(٧) جاء في جوهرة اللغة ٣ - ٤٤٦ ، والإهالة : الشحم المذاب .

* (سَغَسَغ) : ويقالُ : سَغَسَغْتُ شَيْئًا فِي التُّرَابِ سَغَسَغَةً بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : إِذَا دَخَرَجْتَهُ فِيهِ ، وَسَغَسَغْتُ الدَّهْنَ عَلَى الرَّأْسِ مِثْلَهُ ، وَسَغَسَغْتُ شَعْرَهُ بِالدَّهْنِ : إِذَا أَرَوَيْتَهُ ، وَحَكَأَهَا ، « قَطْرُبُ » بِالسِّينِ وَالصَّادِ لِفَثَانِ ،
قال رؤية :

٤٠٥٤- وَلَمْ يُعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغِغِ فِي الأَرْضِ فَارْقُبْنِي وَعَجَمِ المَضْغِ (٤)

وقال (٥) أَبُو زَيْدٍ : فَإِنْ أَوْسَعْتَ الطَّعَامَ دَمَسًا قُلْتَ سَغَسَغْتَهُ (٦) سَغَسَغَةً .

قال أَبُو بَكْرٍ : سَغَسَغْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ مِثْلُ الوَتْدِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَسَغَسَغْتُ ثُنَيْتَهُ : إِذَا تَحَرَّكَتْ (٧)

* (سَرْدَقُ) : وَسَرْدَقْتِ البَيْتَ سَرْدَقَةً : إِذَا شَدَدْتَهُ كُلَّهُ أَسْفَلَهُ وَأَعْلَاهُ مَشْتَقٌّ مِنَ السَّرَادِقِ .

قال سلامة :

٤٠٥٢- هُوَ المُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوُهُ نَحْوَرُ القُيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ (١)

* (سَرْجَنُ) : وَيُقَالُ : سَرْجَنْتِ الأَرْضَ وَسَرْفَنْتَهَا : إِذَا أَضْلَحْتَهَا بِالسَّرْجِينِ ، وَهُوَ السَّرْقِينُ (٢) أَيْضًا ، وَهُوَ الزَّبْلُ .

المكرر منه :

* (سَغَسَعُ) : قال أَبُو عَمَّانٍ : يُقَالُ : سَغَسِعَ الشَّيْخُ وَالمَرْأَةُ فَتَسْغَسَعُ : إِذَا اضْطَّرَبَ مِنَ الكِبَرِ ، وَأَنشَدَ :

٤٠٥٣- قَالَتْ وَلَمْ تَأَلُ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسْغَسَعَا (٣)

(١) جاء في اللسان - سردق منسوباً لسلامة بن جندل يصف قتل كسرى للنعمان : ومنه في « صلور » مكان « نحوور » برواية الأفعال جاء في الديوان ١٨٤ ، وفي جمهرة اللفظة ٣-٣٣٣ : « بيتنا خلاله » مع نسبة البيت خطأ الأضغى .

(٢) ذكر الجوهري في الصحاح أن كلا من السرجين والسرقين معرب .

(٣) أ : « أن تسمعنا » برواية ب جاء في جمهرة اللفظة ١ - ١٥٠ منسوباً لرؤية ورواية الديوان ٨٨ « ولا تأل به » .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - سغسغ منسوباً لرؤية ، وهو كذلك في ديوانه ٩٧ .

(٥) ب « قال » .

(٦) أ : « سغسغ » تصحيف .

(٧) « إذا » ساقطة من ب ، وفي الجمهرة ١ - ١٥٠ : يقال : تسغسغت ثيبته : إذا تحركت .

فَعَلَّ :

* (سَبَّخَ) : قال أبو عثمان : يقال :

سَبَّخَ تَسْبِيخًا : إذا نام نومًا شديدًا ،

قال الشاعر :

٤٠٥٦ - سَبَّخْتُ وَالْمَاءُ بِعَظْمَيْهَا يَبْسُ (٦)

وقال أبو زيد : سَبَّخَ اللَّهُ عَنْكَ :

[أَي كَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ (٧)] أَدَى الْقَرِّ

وَالْوَجَعِ ، وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ سَبَّخْ عَنْهُ

الْحُمَى ، أَيْ سَكَّنْهَا عَنْهُ وَأَخْرِجْهَا .

وَسَبَّخَ الْحَرُّ : إِذَا انْكَسَرَ .

* (سَخَّمَ) : وتقول : سَخَّمْتُ بِصَدْرِي

فُلَانًا : إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، فَتَسَخَّمَهُ هُوَ :

أَيْ غَضِبَ وَالْأَسْمُ : السُّخْمَةُ وَالسُّخَيْمَةُ ،

تَقُولُ : سَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ

* (سَفْسَفَ) : وَسَفْسَفَ [سَفْسَفَةً] (١) :

إِذَا انْتَحَلَ الدَّقِيقَ مِنَ الْمَنْخُلِ وَنَحْوَهُ .

وَأَنشُد :

٤٠٥٥ - إِذَا مَسَامِيحُ الرِّيَّاحِ السَّفْسَفِ

سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزْمِنٍ

كَالطَّحْنِ إِذْ يَنْزُرُ ذَرَى لَمْ يَطْحَنَ (٢)

* (سَبَّسَبَ) : وَسَبَّسَبَ بَوْلَهُ ،

وَيَسْبِسِبُهُ : إِذَا أَرْسَلَهُ .

المهجوز منه :

* (سَأَسَأَ) : قال أبو عثمان : قال

أبو زيد : سَأَسَأَتَ بِالْحِمَارِ (٣) : إِذَا

زَجَرْتَهُ ، فَتَلَمَّتْ لَهُ : سَأَسَأَ لِيَمِشِي (٤) .

وقال غيره : سَأَسَأَتَ بِالْحِمَارِ

لِيَحْتَبِسَ (٥) .

(١) «سفسفة» تكلمة من ب .

(٢) جاء البيتان الأول والثاني في اللسان - سفت منسويين لبرؤية ، ورواية الديوان ١٦٢ «وإن مساحيح» أو

أذرت ذرى .

(٣) ب : «بالحمل» وأثبت ما جاء في أ واللسان - سأسأ .

(٤) اللسان - «ليضي» وهما بمعنى .

(٥) اللسان «غيره» سأسأ ؛ زجر الحمار : ليحتبس أو يشرب .

(٦) جاء انشاهد في اللسان - سبخ غير منسوب وقيله :

لما رموا بي والنفاق تكش

في قدر خرقاء لها جوب عطش

(٧) «أى كشف الله عنك» : تكلمة من ب .

يَعْنَى : ابْنَهُ ، يَقُولُ : يَا لَيْتَهُ ^(٣) قَدْ
صَارَ رَجُلًا

* (سَبَطَ) : وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ : [إِذَا ^(٤)
أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ التَّمَامِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَبَطَتْ : إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا ، قَبْلَ التَّمَامِ ^(٥) ، وَقَدْ
نَبَتَ شَعْرُهُ .

وَقَالَ ^(٦) أَبُو زَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ
التَّنْسِيبُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ .

* (سَوَّلَ) : وَيُقَالُ ^(٧) : سَوَّلَتْ
لِفُلَانٍ نَفْسَهُ أَمْرًا ، وَقَدْ سَوَّلَ [لَهُ ^(٨)
الشَّيْطَانُ : إِذَا زَيْنَ لَهُ ، وَأَرَاهُ ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ،
وَأَمَلَى لَهُمْ ^(٩) » .

وَبِالتَّرَضِيِّ ، وَرَجُلٌ مُسَخَّمٌ : إِذَا كَانَ
فِي قَلْبِهِ سَخِيمَةً ^(١) .

* (سَبَخَ) : وَسَبَخَتِ النَّاقَةُ ، وَغَيْرُهَا مِنْ
الْحَوَامِلِ تَسْبِيحًا : فَهِيَ مُسَبَّخٌ : إِذَا
كَانَتْ كَلِّمًا نَبَتَ عَلَى وَلَدِهَا فِي بَطْنِهَا
الْوَبْرُ : أَجْهَضَتْهُ .

* (سَدَّفَ) : وَسَدَّفَ السَّنَامُ تَسْدِيفًا :
إِذَا قَطَعَهُ قِطْعًا طَوِيلًا ، وَمِنْهُ السَّدِيفُ ،
وَهُوَ شَحْمُ السَّنَامِ إِذَا قُطِعَ طَوِيلًا ،
الْوَاحِدَةُ : سَدِيفَةٌ .

* (سَجَّسَ) : وَسَجَّسَ عِطْفُهُ : إِذَا
ظَهَرَتْ رَائِحَتُهُ

قَالَ الرَّاجِزُ :

٤٠٥٧ - يَا لَيْتَهُ بِالْخَوْدِ قَدْ تَمَّرَسَا
وَشَمَّ عِطْفِيهِ إِذَا سَجَّسَا ^(٢)

(١) أ : «إِذَا كَانَ عَلَيْهِ سَخِيمَةٌ» وَعِبَارَةٌ ب : أَدْف :

(٢) سَبَقَ الشَّاهِدُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ

(٣) أ : « يَقُولُ : لَيْتَ » وَعِبَارَةٌ ب

(٤) « إِذَا » : تَكْلِمَةٌ مِنْ ب .

(٥) « قِيلَ التَّمَامُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦) ب « قَالَ » .

(٧) أ : « وَتَقُولُ » .

(٨) « لَهُ » تَكْلِمَةٌ مِنْ ب .

(٩) الْآيَةُ ٢٥ - مُحَمَّدٌ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) .

افعلل :

* (اسجهر) : اسجهرت الرماح نحرك :
إذا أقبلت إليك ، واسجهر النبات ،
والشعر وغيرهما طال ، قال الراجز :

٤٠٥٩ - في كين واد مسجهر ننف (٤)

ويقال : اسجهر الشيء : إذا تلهب ،
ويقال : وقود مسجهر .

* (اسمهر) : واسمهر الأمر : اشتد ،
وكذلك القنأة : إذا اشتدت ، قال
عنترة :

٤٠٦٠ - ظللنا نكر المشرفية فيهم

وخرصان لذن السهري المثقف (٥)

واسمهر الشوك : إذا يبس .

قال الشاعر :

٤٠٦١ - ويرى دوني فما يسطيغي

خرط شوك من قتاد مسمهر (٦)

واسمهر الظلام : تنكر ،

* (سجل) : وروى أبو حاتم عن
أبي عبيدة : وسجل (١) الرجل : إذا
أنعظ ، قال : ولا أعرفه إلا من قول
أبي عبيدة .

المعتل منه :

* (ستى) : قال أبو عثمان : قال
أبو بكر : يقال : ستيت الثوب مثل
سديته ، ولم يعرفه الأصمعي .

* (سخى) : ويقال : سخيت نفسى
وبينفسى عن هذا الأمر : إذا تركته ،
ولم تنازعك نفسك إليه .

تفعل :

* (تسفه) : قال أبو عثمان : [يقال (٢)]
تسفت الريح الغضون : حركتها ،
وتسفت الرماح في الحرب : اضطربت ،
وتسفتها غيرها ، وأنشد سيبويه :

٤٠٥٨ - مشين كما اهتزت رماح تسفت
أعاليها مر الرياح النواسم (٣)

(١) ب : « سجل » .

(٢) كذا جاء في الكتاب ١ - ٢٥ منسوبا لذي الرمة ، ورواية الديوان ٦١٦ « ويبدأ كما اهتزت » وفي شرحه

تسفت : تحركت ، النواسم التي تهب بضعف ، ويروى « مرضى الرياح النواسم » .

(٤) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) رواية الديوان ١٧٦ ضمن ثلاثة دواوين : « فظلنا » .

(٦) الشاهد للمرار بن منقذ من المفضلية ١٦ ، ورواية المفضليات ٨٨ : « فإ يسطيغي » .

* (اسمَدَرٌ) : واسمَدَرْتُ عَيْنَهُ : إذا

غَشِيَهَا غِشَاوَةٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ .

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

قال الشاعر :

٤٠٦٤ - أَتَارَتْهُمْ بِصَرِي وَالْآلِ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي^(٥)

أَيَّ أَتَبَعْتَهُمْ .

المهموز منه :

* (اسْمَادٌ) : قال أبو عثمان : قال

الأصمعي : اسمادت يده اسمدأدا :

[إذا طمرت^(٦)] : أي ورمت ، وقال

أيضا : اسماد الرجل : انتفخ من

الغضب .

قال الراجز :

٤٠٦٢ - وَالذَّبِيلَةُ الْأَخْرَى الَّتِي اسْمَهَرْتُ^(١)

* (اسمقرٌ) : واسمقرُ اليوم ، واصمقرٌ :

إذا كان شديد الحر .

* (اسبغلٌ) : واسبغلُ الثوبُ ،

وارمغل^(٢) ، وأخضل ، وابتل : كلُّه

واحد .

* (اسبكرٌ) : [١٦١ - أ] واسبكرُ

الشعر : إذا طال واسترخى ، واسبكرُ

شبابه : إذا امتدَّ وحسنَ ولانَ ، قال

امرؤ القيس :

٤٠٦٣ - إِذَا مَا اسْبَكَرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ^(٣)

يَقُولُ مَرَّتْ مُسْتَرْخِيَةً^(٤) سَبَطَةٌ :

* (اسبطرٌ) : واسبطرت الخيلُ :

إذا ما أسرعت وتوسعت .

(١) لم أقف على الراجز وقائله .

(٢) ب : «أزمغل» يزاى معجمة تحريف ، وصوابه «ارمغل براء» مهملة وجاء «ارمغل» - براء وعجز وهما تين

كذلك بمعنى : ابتل . وفي اللسان - رمغل : وغيته يدل من عين ارمعل .

(٣) الشاهد عجز بيت جاء منسوباً لامرئ القيس في اللسان - سبكر والبيت بجاهه كما في الديوان ١٨ .

إلى مثلها يرنو الخليم صياحة إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

وفي اللسان - مجروب بالياء ، والشاهد من قصيدة لامية .

(٤) أ : «مسترة خفية» تصحيف .

(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفحل آثار ، وانظر جمهرة اللغة : ٣ - ٢١٤ .

(٦) إذا طمرت : تكلت من ب .

* (اسْحَنَفَر) : واسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُسْحَنَفِرٌ : إِذَا كَانَ مَاضِيًا .

فَعُولٌ :

* (سَرَوَكَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ يَعْقُوبُ : سَرَوَكْتُ سَرَوَكَةً ، وَهُوَ رَدَاةُ الْمَشَى ، وَإِبْطَاءٌ فِيهِ مِنْ عَجَفٍ أَوْ إِعْيَاءٍ .

فَيْعَلٌ :

* (سَيَطَرُ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ : سَيَطَرَ الرَّجُلُ عَلَيْنَا ، وَتَسَيَطَرُ فَهُوَ مُسَيَطِرٌ ، وَتَسَيَطِرٌ ، وَهُوَ كَالرَّقِيبِ الْحَافِظِ الْمُتَعَاهِدِ لِلشَّيْءِ .

اسْتَفْعَلٌ :

* (اسْتَسَعَلَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ : اسْتَسَعَلَتْ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ سَعْلَةً .

وقال أبو زيد : اسمَاءٌ وَجْهُ الرَّجُلِ ورأسه : إِذَا وَرِمَ .

وقال قُطْرُبٌ : اسمَاءُ الشَّيْءِ ذَهَبٌ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

٤٠٦٥ - وَعُفْرَاءٌ أَمَسَتْ بِالسُّعُودِ فَأَسْفَرَتْ لَهَا لَيْلَةٌ حَتَّى اسْمَدَّتْ نَجْوَمَهَا (١)

* (اسْمَأَلٌ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اسْمَأَلُ الظِّلِّ اسْمِثْلَالًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٠٦٦ - يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِعَ (٢) وَالتَّبِعُ : الظِّلُّ .

افْعَنْلٌ :

* (اسْلَنْقَعَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ : اسْلَنْقَعَ (٣) الْبَرَقُ : إِذَا اسْتَطَارَ (٣) فِي الْغَيْمِ ، وَإِنَّمَا هِيَ خَطْفَةٌ خَفِيْفَةٌ لَا لَبَثَ لَهَا .

(١) لم أتف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٤٢ ، واللسان - سأل منسوبا لسلمى الجهنية « وقيل اسمها سعدى » ، وفي شرحه : الحضيرة : النفر يغزى بهم العشرة فمن دونهم ، والنفيضة : الذين يتقدمون الجيش ، فينظرون الطريق .

(٣) أ : « اسلنقع » بقاء موحدة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، وانظر اللسان سلقع .

(٤) أ : « استطال » تصحيف .

انْفَلَّ :

* (انْسَدَحَ) : قال أبو عثمان : يقالُ : ضَرَبْتُهُ فانسَدَحَ ، وانسَدَخَ بِالْحَاءِ وَالنَّوْءِ أَيْ انْبَسَطَ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) عَنِ الْفَرَاءِ : انْسَدَحَ الرَّجُلُ انْسَدَاخًا : إِذَا اسْتَلْقَى ، وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ ، وانسَدَخَ انْسَدَاخًا : مِثْلُهُ .

افْتَعَلَ :

* (اِسْتَرَى) : اسْتَرَيْتَ الْإِبِلَ ، وَالغَنَمَ ، وَالنَّاسَ . اخْتَرْتُهُمْ ، وَكَذَلِكَ : اسْتَرَى الْمَوْتَ بَنِي فُلَانٍ : أَيْ اخْتَارَ سَرَاتَهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٠٦٧ - فَقَدْ أَخْرَجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةً مِّنْ خِدْرِهَا ، وَأَشْبَعَ الْقِمَارَا ^(٢)

ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ .

فَاعَلَ :

* (سَاوَى) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(٣) [يُقَالُ ^(٤)] : سَاوَى الشَّيْءَ كَذَا وَكَذَا يُسَاوِيهِ ، وَلَا يُقَالُ يَسَوَى .

تَفَاعَلَ :

* (تَسَاوَكَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : تَسَاوَكْتُ فِي الْمَشْيِ تَسَاوُكًا ، وَهُوَ رَدَاةُ الْمَشْيِ ، وَإِبْطَاءٌ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ أَوْ إِعْيَاءٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «جَاءَتِ الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ هُزَالًا» ^(٥) .

أَيْ مَا تَحْرُكُ رُؤُوسَهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٤٠٦٨ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى بِجِيَادِنَا

تَسَاوَكُ هَزْلِي مَحْضُهُنَّ قَلِيل ^(٦)

انْتَهَى حَرْفَ السَّيْنِ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ^(٧) .

* * *

(١) أ ، ب «أبو عبيدة» والراجع أنه «أبو عبيد» القاسم بن سلام ، الذي روى عن أبي عبيدة ، والكسائي ، والفراء .

(٢) جاء الشاهد في إصلاح المنطق ٤٠٧ منسوباً للأعشى ، وهو كذلك في ديوانه ٨١ .

(٣) «قال أبو زيد» : ساقطة من ب .

(٤) «يقال» : تكلمة من ب .

(٥) أ : «هزالي» والذي جاء في النهاية ٢ - ٤٢٥ «هزالاً» .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ - ٣١٧ واللسان - سوك لعبيد الله بن الحر الجعفي ، وينسب لعبيدة بن هلال

البشكري كما في اللسان - سوك .

(٧) ب : «انتهى حرف السين ، والحمد لله رب العالمين» .

حرف الظاء^(١)

فعل وأفعال بمعنى

فعل وأفعال باختلاف

المضاعف :

* (ظَلَّ) : ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا : فَعَلَهُ نَهَارًا ، وَظَلَّيْتُ أَفْعَلُهُ ظُلُولًا^(٥) .

قال أبو عثمان : ويقال : ظَلَّتْ بِكَسْرِ الظاءِ ، وَحَذَفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :

٤٠٦٩ - أَلَمْ تَعْلَمِي مَا ظَلَّتْ بِالْقَوْمِ وَإِقِيمَا
عَلَى طَلَلٍ . أَضَحَّتْ مَعَارِفَهُ قَفْرًا^(٦)

قال : وَبَنُو تَمِيمٍ يَدْعُونَ الظاءَ مَفْتُوحَةً
عَلَى حَالِهَا قَبْلَ الْحَذْفِ : فَيَقُولُونَ ظَلَّتْ
أَفْعَلُ كَذَا ، وَكَذَا ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« فَظَلَّيْتُمْ تَفَكَّهُونَ »^(٧) . (رجع)

المضاعف :

* (ظَلَّ) : ظَلَّ الْيَوْمُ ظَلَالَةً ، وَأَظَلَّ :
صَارَ ذَا ظِلٍّ ، وَدَامَ ظَلُّهُ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَل :

* (ظَلَّفَ) : ظَلَّفْتُ أَثْرِي^(٢) ظَلْفًا ،
وَأَظَلَّفْتُهُ : مَشَيْتُ فِي صَلَابَةِ الْأَرْضِ ،
لِيَأَلَّ يُقَصِّصَ أَثْرِي وَظَلَّفَتِ الْأَرْضُ وَغَيْرُهَا :
كَذَلِكَ .

* (ظَلَّمَ) : وَظَلَّمَ اللَّيْلُ ظَلَامَةً^(٣) :
لُغَةً ، وَأَظْلَمَ الْمَعْرُوفُ : اشْتَدَّ ظَلَامُهُ .
* (ظَهَرَ) : وَظَهَرَتْ بِالْحَاجَةِ وَالشَّيْءُ ،
وَأَظْهَرْتُهُمَا : جَعَلْتُهُمَا وَرَاءَ ظَهْرِكَ^(٤) .

(٢) « أثري » : ساقطة من ق ، ع .

(١) ب : « الظاء » .

(٣) أ : « ظلامه » بضم الظاء ، وفي ق ، ع ظلاما .
والذي جاء في اللسان - ظلم وظلم الليل - بالكسر - وأظلم بمعنى وفيه كذلك : « أظلم وظلم بغير ألف لنتان » .

(٤) أ : « ظهري » :

(٥) للفعل « ظل » تصاريف في باب فعل وأفعال باتفاق معنى .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - ظلل منسوباً لرجل من بني عقيل شاهداً على كسر ظاء ظلت ، وعلق عليه بقوله :

قال ابن جني : قال كسروا الظاء في إنشادهم وليس من لغتهم .

(٧) الآية ٦٥ - الواقعة .

ظَلَمًا^(٣) - تعالى عن ذلك علموا كَبِيرًا -

والاسمُ الظُّلْمُ . [١٦١ - ب] .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

فلان يُريدُ ظُلْمِي وظُلَامِي ، وظِلَامِي^(٤)

وكُلُّها أسماءُ الظُّلْمِ ، وقال الشاعر :

٤٠٧٠ - وَخَصِمٌ قَدِ دَفَعْتُ الضِّيمَ عَنْهُ

تَمَنَّى فِي مُنَاهِلِ السَّمَامَا

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابُ ذَلًّا

وسامتهُ عشيرتهُ الظَّلَامَا^(٥)

وقال الآخرُ :

٤٠٧١ - ظُلَامَتُهُ كَمَا هِ الْمَرِّ

وَلَا يُخْرِجُهُ الْعَصْرُ^(٦)

(رجع)

وظَلَمْتُ الرَّجُلَ : نَعَسْتُهُ ، وظَلَمْتُ

الذَّبْنَ : شَرِيْتَهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

وظَلَّ الشَّيْءُ : طَالَ وِدَامَ .

رَأَظَلَ الْأَمْرُ : أَشْرَفَ ، وَأَظَلَّتْ

الشَّجَرَةُ وَالْحَائِطُ : سَتَرَا بِظِلِّهِمَا ، وَأَظَلَّ

النَّوْمُ : صَارُوا فِي الظِّلِّ . وَأَظَلَّكَ فُلَانٌ :

حَمَاكَ وَسَتَرَكَ ، وَأَظَلَّ الْأَمْرُ : قَرَّبَ .

* (ظَنَّ) : وَظَنَنْتُ الشَّيْءَ ظَنًّا :

تَيَقَّنْتَهُ ، وَأَيْضًا شَكَّكَتُ فِيهِ مِنْ

الْأَضْدَادِ .

وَظَنَنْتَ الرَّجُلَ^(١) : أَتَهَمْتَهُ فَهُوَ

ظَنِينٌ .

وَأَظَنَنْتُ بِهِ النَّاسَ : عَرَضْتُهُ

لِتَهْمَتِهِمْ^(٢) .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَّ :

* (ظَلَّمَ) : ظَلَمَ الْعَبْدُ بِالشُّرْكِ رَبَّهُ

(١) ق ، ع : بالرجل ، وهما جائزان ، وانفعل من ظننت الذي يتعدى إلى مفعول واحد .

(٢) أ : « للهمة » والمعنى واحد .

(٣) للفعل : « ظلم » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق .

(٤) أ « ظلامتي » والشاهد بيده يؤكد ما جاء في ب .

(٥) ب : « الظلم » بظاء مهوثة ، تحريف ، وفي أ : « الظلاما » بظاء مهملة : تحريف كذلك .

وقد جاء البيت الثاني في اللسان / ظلم غير منسوب ولم أقف على قائله

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

فَعَلَ وَفَعَّلَ :

* (ظَهَرَ) : ظَهَرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ وَالْأَمْرِ
وَالْحَائِطِ ، وَالسَّقْفِ ظَهُورًا ^(٤) .

وَوَظَّهَرَ ^(٥) الشَّيْءَ : كَذَلِكَ .

وَوَظَّهَرْتُ الْإِبِلَ : وَرَدَّتْ كُلُّ يَوْمٍ
نِصْفَ النَّهَارِ ، فَهِيَ ظَاهِرَةٌ ، وَظَّهَرَ
الشَّيْءَ عَنِّي : فَاتَنَى وَذَهَبَ عَنِّي .

قال أبو عثمان : وتقول : ظَهَرَ
الْأَمْرُ [عَنكَ] ^(٦) : إِذَا كَانَ لَا يَنْزُمُكَ
عَارُهُ ، فَهوَ ظَاهِرٌ عَنكَ .

قال أبو ذؤيب ^(٧) :

٤٠٧٤ - وَعَيْرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا

وَتِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنكَ عَارُهَا ^(٨)

قال : وَظَّهَرْتُ بِالشَّيْءِ : فَخَرْتُ .

وَوَظَّلِمْتُ الشَّيْءَ : وَضَعْتَهُ غَيْرَ
مَوْضِعِهِ ^(١) ، وَوَظَّلِمْتُ الطَّرِيقَ : عَدَلْتُ
عَنهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

قال أبو عثمان : وَوَظَّلِمْتُ الْأَرْضَ :
إِذَا حَفِرْتَ ، وَلَمْ تَحْفَرِ قَطُّ قَبْلَ ذَلِكَ .

قال النابغة :

٤٠٧٢ - إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّامًا أُبِينُهَا

وَالزُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ

قال : وَوَظَّلِمْتُ النَّاقَةَ أَيضًا : إِذَا

نَحَرْتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ . (رجع)

وَأَظْلَمْنَا : سِرْنَا فِي الظَّلَامِ .

قال أبو عثمان : وَأَظْلَمَ الرَّجُلُ مَصَّ

الظَّلْمِ : وَهُوَ مَاءُ الْأَسْنَانِ ، وَأَنْشَدَ :

٤٠٧٣ - إِذَا مَا رَنَا الرَّانِي إِلَيْهَا بَطْرَفِهِ

غُرُوبٌ تَنَائِيهَا أَنْارٌ وَأَظْلَمَا ^(٣)

(١) ق ، ع «و القوم» سقيهم اللبن قبل إدراكه ، وجاء في تهذيب اللغة ١٤ / ٣٨٣

يقال ظلمت القوم : إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه ، قلت : هكذا روى لنا هذا الحرف عن «أبي عبيد» : ظلمت القوم وهو وهم . . . وقال ابن السكيت : ظلمت وطى القوم : أى سقيه قبل رؤوبه .

(٢) ب : إلا الأوارى ، وبرواية أ ، جاء في جمهرة اللغة ٣ - ١٢٤ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ٣٨٤ ، واللسان ظلم ، وبرواية ب جاء في الديوان ١٦ ضمن خمسة دواوين .

(٣) أ : «عروب» - بعين مهملة - وكذلك : «وأطلما» «بطاء» مهملة تحريف ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ -

٣٨٦ ، واللسان : ظلم غير منسوب والرواية : «إذا ما اجتلى الراني» .

(٤) للفعل «ظهر» تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) أ ، ب : «وظهر» بكسر الهاء ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع واللسان - ظهر .

(٦) «عنك» تكلمة من ب .

(٧) أ : قال أبو عثمان ولأبي ذؤيب «وعبارة ب أدق ، لأن الكلام السابق عليها من إضافات أبي عثمان .

(٨) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ - ٢٥٤ واللسان - ظهر ، وهو كذلك في الديوان ١ - ٢١ وفي شرحه

و ظاهر عنك «أى لا يملق بك» .

قال زياد الأعجم :

٤٠٧٥ - وأظهر ببزته وعقد لوائه

واهتف بدعوة مصلتين شرامح^(١)

أى : افخر به . (رجع)

وظهرت الدابة ظهارة : قويت .

وأظهرنا : صرنا في الظهيرة ، وهى

الحر ، وأظهرنا [أيضا]^(٢) : أتينا

في الظهيرة ، ومنه قيل : صلاة الظهر^(٣) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٧٦ - جهراء لاتألو إذاهى أظهرت

بصرا ولا من عيلة تغنينى^(٤)

قال أبو عثمان : ويقال : قد أظهر

الله عليه ، أى قد اطلع عليه .

(رجع)

فعل :

* (ظرف) : ظرف الغلام والجارية

ظرفا وظرافة : برعا وأدبا صفة لهما

لا للشيوخ ، وأظرف الوالد : ولد

ولدا ظريفا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

أظرفت بالرجل : إذا ذكرته بظرف .

(رجع)

المهموز :

فعل :

* (ظأر) : ظأرت الناقة ظأرا :

عطفنها على بؤها^(٥) ، فأظارت ،

وظأرت فلانًا على الشيء ، فأظار ، وفى

(١) أ ، ب : « برفته » براء مهملة ، وصوابه ببزته بزاي معجمة ، وجاء صدر الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ - ٢٥٥ واللسان - ظهر ، غير منسوب ، وجاء برواية الأفعال فى التاج - ظهر منسوباً لزياد الأعجم أو الصلتان .

(٢) «أيضا» : تكله من ب .

(٣) ق ، و ظهر الشيء عنى : فاتنى وذهب عنى ، وأضاف ع : «وكذا : ظهرت به وأظهرت به : وقد تصرف

أبو عثمان على حسب منهجه فى العبارة ولم يذكر أبو عثمان ما جاء منه على فعل بضم العين .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان - جهر منسوباً لأبي العيال الذى يصف منحة ، وفى الديوان ٢ - ٢٦٣ ، وما من

عيلة . وفى أ ، ب «لا تألوا» بألف بعد الواو خطأ من النقلة .

(٥) أ ، ب : «بؤها» مهموزا ، والتصويب من ق ، ع ، وكتاب الإبل ٨٣ ، واللسان - ظأر ، والبو : ولد

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي : ظَلَعَ
الدابة : إذا عرج أو غمز .

وقال غيره الظَّلَاعُ : داءٌ يأخذ
الدواب في قوائمها من غير سيرٍ ولا تعب
قال الشاعر :

٤٠٧٨ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ جَارِيَةَ بِنِ مَرٍّ
كَانَهُ كَسِيرٌ جَنْبٍ مِنْ ظَّلَاعٍ^(٣)

وقال كثير :

٤٠٧٩ - وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلِيعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ
عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ العِثَارِ اسْتَقَلَّتْ^(٤)

وفي مثل : « اِرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ
يُهَاضَ »^(٥)

(رجع)

وظَلَعَ الرَّجُلُ : اتَّهَمَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٨٠ - ظَالِمُ الرَّبِّ ظَالِعٌ^(٦)

أَمْثَالِهِمْ : « الطَّعْنُ يَظَارُّ »^(١) أَيْ
يَعْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لثَعْلَبَةَ بِنِ صَمْعِيرِ
الْمَارِزِيِّ :

٤٠٧٧ - وَكَرْبُ خَصْمِ جَاهِرِينَ ذَوِي شِدَا

تَقْدِي صُدُورُهُمْ بِهَتْنِ هَاتِرِ

أَدَّ ظَارْتَهُمْ عَلَى مَاسَاءِهِمْ

وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ^(٢)

الثلاثي المفرد :

الثنائي المضاعف :

* (ظَفَّ) : ظَفَّ البعيرُ ظَفًّا : جمع
قوائمه بالرباط ، وظَفَّ الرجلُ : طرده .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (ظَلَعَ) : ظَلَعَتِ الأَرْضُ بِأَمْلِهَا

ظَلْعًا : ضاقت ، وظَلَعَتِ الدابة : اتقى

الأرض بإحدى يديته .

(١) أ : «يضار» بضاد - غير مهوثة - تصحيف ، وانظر مجمع الأمثال : ١ - ٣٢ ، والمثل من استشهاد ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد في المفضليات ١٣١ المفضلية ٢٤ لثعلبة بن صمير ، وفيها «لد» مكان «أد» جمع ألد وهو

الشديد العداوة أو الخصومة .

ولفظة المفضليات أكثر مواعمة للمعنى .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء في تهذيب اللغة ٢ - ٢٩٩ واللسان - ظلع ، ودو كذلك في ديوانه ٩٩ .

(٥) أ : «تهاض» بتاء مشناة فوقية في أوله ، والمثل في مجمع الأمثال ١ - ٢٩٣ : «ارق على ظلعك» .

(٦) لم أقف على الشاهد ، أو تمتته ، وفي اللسان - ظلع ، ومنه قوله «ظالم الرب ظلع» وفي تهذيب اللغة ١ - ٢٩٨

ومنه قوله : ظالم الرب ظلع .

وَأَنشُدَ أَبُو عَثْمَانَ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوِصِ :

٤٠٨٣ - أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرِضِي

كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ^(٤)

وقال الآخر :

٤٠٨٤ - لَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَنْ مَط.

مَعَ إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَابُهُ^(٥)

(رجع)

وَوَظَلَفَ الرَّجُلُ كُلَّ [ذِي] ^(٦) ظَلَفَ :

أَصَابَ ظَلْفَهُ .

وَوَظَلَفَتِ الْأَرْضُ ظَلْفًا : غَلْظَتْ ،

فَلَمْ يَسْتَتِنِ^(٧) فِيهَا أَثْرًا .

* (ظَفَرَ) : وَظَفَرَهُ ظَفْرًا : ضَرَبَ

ظَفْرَهُ .

[قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ظَلَع ، وَهُوَ

ظَالِعٌ : إِذَا مَالَ ، وَجَارَ ، وَقَالَ

الشاعر :

٤٠٨١ - وَيَتْرَكَ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ظَالِعٌ^(١)

* (ظعن) : وَظَعَنَ عَنِ الْمَكَانِ ظَعْنًا^(٢) :

رَحَلَ ، وَزَالَ .

وقال جرير :

٤٠٨٢ - أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي الْغَضَا

أَقَامُوا وَأَنَّ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^(٣)

فَعَلٌ وَفِعْلٌ :

* (ظَلِفَ) : ظَلَفَ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ عَمَّا

لَا يَحْسُنُ ظَلْفًا : مَنَعَ .

(١) ما بين المعقوفين تكلمة من ب ، والشاهد عجز بيت للنايفة الذبياني ، والبيت بتمامه كما في ديوانه ٥٥ ضمن

خسة دواوين :

أتوعد عبدا لم يخنك أمانة . ويعرك عبد ظالم وهو ظالع

وفي جمهرة اللغة ٣ - ١٢٠ ، «أتأخذ عبدا «وفيها وفي اللسان - ظلع :

وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

(٢) ب : ظعننا «بتحريك العين ، وفي عين ظعن : السكون والتحرير في المصدر .

(٣) جاء في ديوان جرير ١٤٠ ، وروايته : «وبعض الآخرين» ، والنص واد بنجد كما في «مجم البلدان - غضا .

(٤) كذا جاء في جمهرة اللغة ٣ - ١٢٣ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ٣٧٩ ، واللسان - ظالف ، بالين الأحوص .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - ظلف غير منسوب ، وفيه «معلم» .

(٦) «ذى ؛ تكلمة من ق ، ع ، بها يستقيم المعنى .

(٧) أ : «يتبين» .

فَهُوَ ظَمَانٌ ، وَالْأَنْثَى ظَمَائِي ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٨٥ - وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالْوَذِيلَةِ لَا

ظَمَانٌ مَخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ^(٢)

(رَجَع)

وِظْمَيْتٌ^(٢) الشَّفَّةَ وَالرَّمْحَ [١٦٢-أ]

ظَمَاءً : اسْوَدًّا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٨٦ - تَبَسَّمُ حِينَ تَعْرِفُنِي وَتَجَلُّو

بِظَمِّيَاوَيْنِ عَنِ بَرْدِ عِدَابٍ^(٤)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَكَلَّ ذَابِلٌ مِنَ الْحَرِّ

وغيره فهو ظم .

وَقَدْ ظَمِيَّ ظَمِيًّا ، وَيُقَالُ : ظَمِيَّتِ

اللِّثَةُ : قَلَّ دَمُهَا ، يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ

أَظْمِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ : وَهَذَا يَكُونُ

فِي الْحَبَشَةِ .

وِظْفِرٍ ظَفْرًا : طَالَتْ أَظْفَارُهُ ،

وِظْفِرَتِ الْعَيْنُ ظَفْرَةً : عَلَتْهَا جِلْدَةٌ^(١)
بِيضَاءً .

وِظْفِرَ بِالشَّيْءِ ظَفْرًا : غَلَبَ عَلَيْهِ ،

وِظْفِرَ الْإِنْسَانُ : أَصَابَتْ عَيْنَهُ الظَّفْرَةُ .

المهموز :

فَعَلٌ :

* (ظَابٌ - ظَامٌ) : ظَامَ الرَّجُلُ وَظَابَهُ

ظَامًا وَظَابًا : تَزَوَّجَ أَحْتَمَ امْرَأَتَهُ ،

وَظَابَ النَّيْسُ وَغَيْرُهُ : صَوَّتَ .

* (ظَافٌ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ

يَعْقُوبٌ : ظَافَهُ يَظَافُهُ ظَافًا : طَرَدَهُ

مُرْهِقًا لَهُ .

فَعِلٌ مهموزا ومعتلا بالياء في لامه :

* (ظَمِيٌّ) : ظَمِيٌّ ظَمًا وَظَمَاءَةٌ :

عَطِشَ .

(١) ق ، ع : «جليدة» على التصغير .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - ظمًا - خلج ، منسوبا للمخيل ، وروايته كالصحيفة ورواية اللسان جاء

المفضليات ١١٥ المفضلية ٢١ للمخيل السعدي ، والوذيلة: المرأة .

(٣) ق ، ع : «وظميت» على تخفيف الهزلة ، وهو جائز .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

قال أبو عثمان : وَظِرٌّ^(٧) أيضا لِيُوحِدِ
الظَّرَانَ .

فَعَدَّلَ :

المكرر المهموز :

* (ظَأْظَا : قال أبو عثمان ظَأْظَاً

الرجلُ ظَأْظَاةً ، وَ هُوَ حِكَايَةٌ بِعَعْضِ كَلَامِ
الْأَعْلَمِ الشَّفَةِ ، وَالْأَهْتَمِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا ،
[وَفِيهِ غُنَّةٌ]^(٨)

افْعَوْعَلُ معتلا :

* (اظْرُورِي) : قال أبو عثمان :

قال أبو عمرو : اظْرُورِي الرجلُ اظْرِيرًا ؛
انْتَفَخَ جَوْفَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

وَوَظْمِيَّتَ^(١) الْعَيْنِ : إِذَا كَانَتْ
دَقِيقَةً^(٢) الْجَفْنِ ، وَوَظْمِيَّتَ السَّاقِ :
إِذَا كَانَتْ مُعْتَرِقَةً لِلْحَمِّ . (رَجْع)
وَبِالْوَاوِ فِي عَيْنِهِ مَعْتَلًا :

* (ظَافَ) : ظَافَ الْبَعِيرَ ظَوْفًا :
جَمَعَ أَبْيَنَ وَظِيفِيهِ^(٤) بِالْقَيْدِ .

الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة
المضاعف :

أَفْعَلُ :

* (أَظَرَ) : أَظَرَّتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ
ظِرَّانُهَا ، وَهِيَ حِجَارَتُهَا وَاحِدُهَا : ظَرَّرٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَانَ لِلْبَيْدِ :

٤٠٨٧ - بِجَفْرَةٍ تَنْجِلُ الظَّرَانَ نَاجِيَةً

إِذَا تَوَقَّدَتْ فِي الدِّيْمُومَةِ الظَّرَّرُ^(٦)

(١) ب : «وظفيت» بالفاء : تصحيف ، وأقحم الفعل «ظفي» كذلك في أ ، تهجيف ، ولعل ذلك وقع بسبب
تصحيف «وظميت العين» إلى «وظفيت» في النسخة الأصلية .

(٢) اللسان - ظمى «رقيقة» بالراء .

(٣) أ : «وظفيت» تصحيف .

(٤) ق : «جمع بين وظيفيه» وفي ع : قرن بين وظيفيه «والمعنى واحد .

(٥) ب : أظرت «بتخفيف الراء وصوابه التضعيف .

(٦) جاء الشاهد في اللسان - ظرر ، وروايته «بجسرة» ، وبها جاء في الديوان ٥٩ .

(٧) أ : «وظر» بفتح الظاء ، وصوابه الكسر .

(٨) «وفيه غنة» : تكلمة من ب .

فَاعِلٌ :

* (ظَاهِرٌ) : يُقَالُ : فُلَانٌ يُظَاهِرُكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيْ يُفَاوِضُكَ ، وَهَمَا يَتَظَاهَرَانِ فِي الْأَمْرِ أَيْ يَتَفَاوِضَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ » ^(١) ، وَالظَّهِيرُ : الْعَوْنُ ،

يُقَالُ : فُلَانٌ ظَهِيرُكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَيُظَاهِرُكَ عَلَيْهِ أَيْ يُعَاوِنُكَ ، وَقَالَ جَلٌّ ثَنَاوَهُ : « وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » ^(٢) .

انتهى حرف الظاء

وصلى الله على محمد وآله ^(٣)

* * *

(١) الآية ٤ - التحريم .

(٢) الآية ٤ - التحريم كذلك .

(٣) ب : انتهى حرف الفاء .

حرف الذال^(١)

فعل وأفعال بمعنى

المعتل بالواو في لامه :

* (ذَرَا) : ذَرَا نَابُ الْفَحْلِ ذَرُوَا ،
وَأَذْرَى^(٥) : تَأَكَّلَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيد :
ذَرَا نَابِهِ يَذْرُو : سَقَطَ .

وَذَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ ذَرُوَا ، وَذَرِيًّا ،
وَأَذْرَتْهُ : رَمَتْ بِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٨٩- كَالطَّحْنِ أَوْ أَذْرَتْ ذَرِيَّ لَمْ يُطْحَنِ^(٦)

يَعْنَى : ذَرُو الرِّيحِ دُقَاقَ التُّرَابِ .

(رجع)

وَذَرَا الْإِنْسَانَ الشَّيْءَ وَأَذْرَى : رَمَى بِهِ .

المضاعف :

* (ذَبَّ) : ذَبَّتِ الْأَرْضُ [ذَبًّا]^(٢)
وَأَذَبَّتْ : كَثُرَ ذَبَابُهَا .

الثلاثي الصحيح :

فعل :

* (ذَلَقَ) : ذَلَقْتُ السَّنَانَ ذَلَقًا ،
وَأَذَلَقْتُهُ : أَحَدَدْتُهُ .

* (ذَرَقَ) : وَذَرَقَ الطَّائِرُ ذَرُوًّا ،
وَذَرَقًا^(٣) ، وَأَذَرَقَ .

المهموز :

فعل :

* (ذَابَ) : ذُئِبَ الرَّجُلُ عَلَى
مِثَالِ ذُعَيْرٍ ، وَأَذَابٌ : إِذَا فَرِعَ . (رجع)

(١) ب : «الذال» فـ

(٢) «وذراقا» : ساقطة من ق .

(٣) أ : «ذرب» و«صوابه ما أثبت عن ب .

(٤) أ ، ب : «وأذرا» بالألف ، و«صوابه ما أثبت .

(٥) جاء في اللسان - ذرا منسوباً لروية ، وهو كذلك في الديوان ١٦٢ .

(٦) (٢) «ذبا» : تكلمة من ب .

وَذَلَّتِ الدَّابَّةُ ذُلًّا : ضِدَّ صَعْبٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٩٢- عَمَى جُلَّالٍ مِثْلِ رُكْنِ التَّلِّ

أَعْلَبَ يُعْطَى رَأْسَهُ لِلذَّلِّ (٣)

(رجع)

وَأَذَلَّ الرَّجُلُ وَأُذِلَّ : صَارَ مُسْتَحِقًّا
أَنْ يُذَلَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي :

أَذَلَّتِ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ ذَلِيلًا ، وَأُذِلَّ
أَيْضًا : صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءً . وَأَنْشَدَ :

٤٠٩٣- تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعَهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ (٤)

أَيْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءً مَقْهُورِينَ .

(رجع)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٩٠- شَهْبَاءُ تُذْرِي لَهَا وَجَمْرًا (١)

يَصِفُ الْحَرْبَ .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (ذَمَّ) : ذَمَمْتُ الشَّيْءَ ذَمًّا : لُئِمْتُهُ .

وَأَذَمَّ الرَّجُلُ : آتَى مَا يُدْمُ عَلَيْهِ ،

وَأَذَمَّتِ الدَّابَّةُ بَرَاقِبَهَا : تَأَخَّرَتْ ،

وَأَذَمَّتِ الْبَيْتْرُ : قَلَّ مَاؤُهَا ، فَهِيَ ذَمَّةٌ .

وَأَذَمَمْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا . .

* (ذَأَّ) : وَذَلَّ ذِلَّةً وَذُلًّا : صَارَ

ذَلِيلًا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكَمِيْتِ :

٤٠٩١- أَبْغَمَتْ بِهِ ذُلًّا أَبْصَارَ وَأَفْئِدَةَ

وَاسْتَضَعَبَ الْكَفْمَلُ الْمَرْكُوبُ وَالذَّنْبُ (٢)

(رجع)

(١) لم أفف على الشاهد وقائله .

(٢) لم أفف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في شعر الكميْت بن زيد الأسدي .

(٣) لم أفف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - جذع منسوباً للمخيل السعدي ، وعلق عليه بقوله : ورواه الأصمعي : «قد أذل وأقهر»

فأقهر في هذا لغة في قهر ، أو يكون أقهر : وجد مقهوراً .

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (ذَكَرَ) : ذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذِكْرًا (١)
وَذُكْرًا : حَفِظْتُهُ ، وَأَيْضًا : جَرَى عَلَى
اللِّسَانِ بَعْدَ نِسْيَانِهِ ، وَذَكَرْتُهُ : إِذَا
أَعْلَمْتُكَ بِهِ ، وَذَكَرْتُ اللَّهَ : مَجَّدْتُهُ ،
وَذَكَرْتُ نِعْمَهُ : شَكَرْتُهَا ، وَذَكَرْتُ
الشَّيْءَ : عَيْبْتُهُ .

وَأَذَكَرْتُ الْحَقَّ عَلَيْكَ : أَشْهَدْتُ (٢)
بِهِ ، وَأَذَكَرْتُ الْمَرْأَةَ : وَوَلَدْتُ الذُّكُورَ (٣)
وَفِي الدُّعَاءِ [لَهَا (٤)] : « أَذَكَرْتُ
وَأَيْسَرْتُ (٥) » .

* (ذَعَفَ) : وَذَعَفَ الطَّعَامَ ذَعْفًا :
جَعَلَ فِيهِ سُمًّا ذُعَافًا يَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهِ (٦) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٩٤- وَكُنَّا نَمْنَعُ الْأَقْوَامَ طَرًّا

وَنَسْتَقِيهِمْ ذُعَافًا لَا كَمِينًا (٧)

وَقَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ :

٤٠٩٥- فِيهَا ذُعَافُ الْمَوْتِ أَبْرَدُهُ

يَغْلِي بِهِمْ وَأَحْرَهُ يَجْرَى (٨)

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَذَعَفْتَ الرَّجُلَ :

قَتَلْتَهُ قَتْلًا سَرِيعًا .

* (ذَنَبَ) : قَالَ : وَذَنَبْتَ الشَّيْءَ

ذَنْبًا : تَلَوْتُهُ ، وَأَخَذْتُ فِي أَثَرِهِ .

وَأَذَنَبَ الْمُذْنِبُ .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (ذَهَبَ) : ذَهَبَ الْإِنْسَانُ ذَهَابًا

وَذَهَبًا (٩) : مَاتَ ، وَذَهَبَ فِي الْأَمْرِ :

مَضَى .

(١) «ذَكَرًا» ساقطة من ق .

(٢) ق : «أشهرت» بالراء : تصحيف .

(٣) ب : «ذَكَرًا» وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع .

(٤) «لها» تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٥) ق ، ع : «أذكرت وأيسرت» : على الخطاب .

(٦) ق : ذكر الفعل : «ذعف» في باب الثلاثى المفرد .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) كذا جاء ونسب في اللسان - ذعف .

(٩) ق : «ذكر الفعل» ذهب « تحت بناء فعل بفتح العين من هذا الباب .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٩٦ - تَقُولُ لِي ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَيْلًا

أَنَا مِنْكَ التَّرْحَلُ وَالذُّهَبُ^(١)

(رجع)

وَذَهَبَ فِي الدِّينِ مَذْهَبًا : أَحَدَثَ

بِدْعَةً ، وَذَهَبَ مَذْهَبَ فُلَانٍ : قَصَدَ

قَصْدَهُ وَطَرِيقَتَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَذَهَبَ الْإِنْسَانُ :

إِذَا رَأَى الذَّهَبَ الْكَثِيرَ فَفَزِعَ مِنْهُ ،

كَمَا يُقَالُ : ذُئِبَ : إِذَا فَزِعَ مِنَ الذُّئْبِ .

(رجع)

وَأَذْهَبَتِ الشَّيْءَ : طَلَبْتَهُ بِالذَّهَبِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْبَيْدِ :

٤٠٩٧ - أَوْ مَذْهَبَ جَدِّدٍ عَلَى الْوَاحِيهِ

النَّاطِقِ الْمَبْرُورِ وَالْمَخْتُومِ^(٢)

(رجع)

وَأَذْهَبَ الْإِنْسَانُ : تَمَّ حَسَنُهُ وَجَمَالُهُ .

فَعَلَ وَفَعَّلَ :

* (ذَرَعُ) : ذَرَعْتُ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ

ذَرَعًا : قَسَمْتَهُ بِالذَّرَاعِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤٠٩٨ - فَلَمَّا ذَرَعْنَا الْأَرْضَ تِسْعِينَ غَلْوَةً

تَمَطَّرَتِ الدَّهْمَاءُ بِالصَّلْتَانِ^(٣)

(رجع)

وَذَرَعْتُ الْبَعِيرَ : كَوَيْتُهُ فِي ذِرَاعِهِ

بِسِمَّةٍ تُسَمَّى الذَّرَاعَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَذَرَعْتُ الْبَعِيرَ أَيْضًا :

إِذَا وَطِئْتَ عَلَى ذِرَاعِهِ ، لِيَرْكَبَ صَاحِبُكَ .

(رجع)

وَذَرَعَتِ الدَّابَّةُ الدَّابَّةَ : إِذَا كَانَ

أَوْسَعَ مِنْهُ خَطْوَةً ، وَذَرَعَهُ الْقَيْءُ :

غَلَبَهُ .

وَذَرَعُ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ ذِرَاعَةٌ : كَثْرًا ،

وَذَرَعَتِ الْمَرْأَةُ : خَفَّتْ يَدَاهَا فِي الْعَمَلِ

فَهِيَ ذِرَاعٌ .

(١) أ ، ب : أنا «ولعلها» أف « ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) أ : «جدد» بضم الجيم وصوابه «جدد» بفتح الجيم والبدال ، و برواية ب جاء في اللسان - ذهب ، وعلق عليه بقوله

ويروى : على الواحهن وإنما عدل عن ذلك بمض الرواة استيحاشا من قطع ألف الوصل وهذا جائز عند «سيبويه»

في الشعر ، ولا سيما في الأنصاف ، لأنها مواضع فصول . و برواية : «على الواحهن» جاء في الديوان ١٥١ .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَأَذَلَّتْ الرَّجْلَ وَغَيْرَهُ : أَحَدَقْتَهُ (٣)
بِطَعْنَةٍ ، أَوْ حَجَرَ تَضْرِبُهُ بِهِ ، وَأَذَلَّتْ
السَّرَاجَ : أَذَكَيْتَهُ .
المهموز :

فَعَلَ ، وَفَعُلَ ، وَفَعِلَ :

(ذَابَ) : ذَابَتْ الرَّجْلُ ذَابِيًّا :
مِثْلَ ذَامَتُهُ : إِذَا حَقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ ، وَذَابَتْ
الإِبِلُ : سَقَتَهَا .

قال أبو عثمان : ويقالُ لِصَانِعِ القَتَبِ
وَنَحْوِهِ : مَا أَحْسَنَ مَا ذَابَهُ : إِذَا أَجَادَ
صَنَعَتَهُ ، قال الشاعر :

٤١٠٠ - كلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرِهِ

ذَابَتْهُ نِسْوَةٌ مِنْ جُدَامٍ (٥)

(رجع)

وَذُوْبٌ ذَابَةٌ : خَبِيثٌ وَدَهُوٌ (٦) .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد :
وَذَيْبٌ أَيْضًا بالكسر مِثْلُهُ .

وَذَرَعَ الإنسان والدابة : أَسْرَعَا .

وَأَذَرَعَ الكلامَ : أَكْثَرَ مِنْهُ ،

وَأَذَرَعَتِ البَقْرَةُ الوحشيَّةُ : تَبِعَهَا ذَرَعَ ،
وَهُوَ وَلَدُهَا .

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (ذَلِقَ) : ذَلِقَ اللِّسَانُ وَغَيْرُهُ ذَلَاقَةً :
حَدًّا .

قال أبو عثمان : وَذَلِقَ الضَّبُّ ذَلَقًا :
إِذَا أَصَابَهُ المَاءُ فَخَرَجَ مِنْ جُحْرِهِ .

وَأَذَلَقَ الرَّأْيِي الرَّمْيَ : أَسْرَعَهُ ،
وَأَذَلَقَ الضَّبَّ (١) : أَخْرَجَهُ مِنْ جُحْرِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لَجَرِيرٍ :

٤٠٩٩ - أُمُّ الفِرْزَدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا

سَفَرَ النَّطَاقِ عَنِ اسْتِضَابِ مُذَلَّقِ {

(رجع)

(١) أ : «الصب» بصاد مهملة : تحريف .
(٢) رواية الديوان ٩٣٧ «شق النطاق» .
(٣) ب «أخرقته» بخاء معجمة ، وقاف مثناة ، وفي أ : «أحرفته بجاء مهملة ، وقاف موحدة ، وأثبت لفظه ق ، ع ، وأحدقته بمعنى أحطته .

(٤) ب : «تم الرابع والثلاثون بحمد الله وعونه لا إله إلاه غيره ، وأرل الخامس والثلاثين .
(٥) أ.ب «مشكول» من الشكل ، والتصويب من تهذيب اللغة ١٥ - ٢٤ واللسان - ذاب ، وجاء الشاهد في هذه الكتب مركبا من بيتين للطرماح وهما كما في ديوانه ٤٠١ -

إذ أشال الحى أيلية ذابها نسوة من جذام
كل مشكوك عصافيره قانيء اللون ، حديث الدمام

(٥) أ : «ودهو» مهموزا ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

وقال أبو نُخَيْلَةَ :

٤١٠٣ - وَقَدْ عَلِمْتَنِي ذُرَّاءَ بَادِي بَدِي
وَرَثِيَّةً تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي^(٣)

(رجع)

وَدَرَّيْتِ الْخَيْلُ وَالْمَعِزُ : ابْيَضَّتْ
آذَانُهَا .

وَأَذْرَأْتِكَ بِالشَّيْءِ : أَوْلَعْتِكَ بِهِ ،
وَأَذْرَأْتِكَ أَيضاً : أَعْضَيْتِكَ وَأَغْرَيْتِكَ^(٤)

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (ذاب) : ذاب الشيء ذوباً : سال ،
وَذَابَ لِي عَلَيْكَ شَيْءٌ أَوْ حَقٌّ : وَجَبَ .

قال أبو عثمان : ما ذاب في يدي منك

خيرٌ أي ما حصل ، وأنشد :

٤١٠٤ - يَا أَيُّهَا الطَّفَحَانُ الْجَاهِلُ
مَا ذَابَ فِي الْكَفَّيْنِ مِنْكَ طَائِلٌ^(٥)

(رجع)

وَذَيْبٌ أَيضاً : فَرِزِعٌ مِنَ الذُّبِّ ،
كما تقولُ : ذَهَبَ فَرِزِعٌ مِنَ الذَّهَبِ
الكثير . (رجع)

وَأَذَابَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ ذَثَابُهَا ،
وَأَذَابَ الرَّجُلُ : فَرِزِعٌ ، وَأَيضاً : فَرٌّ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلدُّبَيْرِيِّ :

٤١٠١ - إِنِّي إِذَا مَالَيْتُ قَوْمٌ أَذَابَا
وَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَهَرَبَا^(١)
(رجع)

وَأَذَابَتِ الْغُلَامَ : جَعَلَتْ لَهُ ذَوَابَةَ .

فعل وفعل :

* (ذَرَأَ) : ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ذَرَأً :
خَلَقَهُمْ ، وَذَرَأَتِ الْأَرْضُ : زَرَعَتْهَا .
وَذَرِيءُ الرَّجُلِ ذُرَّاءُ : أَخَذَ الشَّيْبُ
جَانِبِي رَأْسِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٠٢ - وَلِإِلْرَأْسِ مِثِّي قَدْ تَبَدَّلَ ذُرَّاءُ

تَلَوْحٌ عَلَى أَعْلَى الْمَسَارِيحِ بِيَضُّهَا^(٢)

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٣١١ ، واللسان - ذاب منسوباً للدبيري .

(٢) أ : «مذ» مكان «قد» ولم أقف على الشاهد وقائله ف

(٣) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٣١٢ منسوباً لأبي نخيلة ، وفيها كذلك ٣ - ٢٨١ غير منسوب ، وجاء في اللسان - ذرا منسوباً لأبي نخيلة السعدي .

(٤) أ : ب «أعطيتك وأغريتك» والتصويب من ق ، ع والتنبيهات لبلى بن حمزة ٢٥٦ .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

جرّ ذيلُهُ وذال الإنسانُ : جرّ ثوبه
تبخّترًا^(٤) .

وأنشد أبو عثمان لطفة :

٤١٠٦- فذالمت كماذالمت وليدة مجلس
تري ربها أذيال سحل ممدد^(٥)
(رجع)

وذال الفرس : طال ذيله .

وأذلت الشيء : أهنته ، ونهى
رسول الله^(٦) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب^(٧) :

ذال الشيء يذيلُ : إذا هان ، وأذلتُه
أنا .

(رجع)

وأذاب علينا القومُ : أنهبوا وأغاروا ،
وَأَذَبْتُ الشَّيْءَ أَنَهَبْتَهُ^(١) .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٠٥- وَكُنَّا كذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ
أَتُنزِلُهَا مَذْمُومَةً أُمَّ تُذَيِّبُهَا^(٢)
يقولُ : أُمَّ تُنْهَبُهَا^(٣) .

* (ذاد) : وذاد إبله زياداً : جمعها ،
وذاد الرجال في الحرب : طردهم ، وأذنته :
أعنته على زياد إبله ، وأقرانه في
الحرب .

وبالياء :

* (ذال) : ذال الثوبُ ذَيْلاً : طال
حتى يمسَّ الأرضَ ، وذال السحابُ :

(١) ق : أنهيته « بيا مشاة من أنهى : تحريف .

(٢) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٥ - ٢١ واللسان - ذاب منسوبا لبشر بن أبي خازم وفيهما : «وكننا كذات القدر» وجاء في المفضليات ٣٣١ المفضلية ٩٦ « فكانوا كذات القدر .

(٣) جاء في شرحه : تذييبها تنهبها ، أو تبقئها من قولك : ما ذاب في يدي أي ما بقى ، تهذيب اللغة ١٥ - ٢١ .

(٤) ق ، ع : «والإنسان مثله تبخّترًا» وعبارة أبي عثمان أدق .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٥ - ١٣ منسوبا لطفة يصف ناقته ، وفيه : «محبس» مكان «مجلس» وبرواية الأفعال جاء في الديوان ٢٤

(٦) «رسول الله» ساقطة من ب ، ق ، ع ويشير بالنهي إلى الحديث بات جبريل يعاتبني في إذالة الخيل «النهاية ٢-

١٧٥ .

(٧) أ : «قال» .

وأذكيت العيون في الحرب والشغري -
 أي الجواسيس : أي تخيرتهم أذكيا -
 أي عقلاء - حازمين .

وبالواو في الياء :

* (ذرا) : ذرا الماشي ذروا : أسرع
 المشي (٤) .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٠٨ - ذاري الرفاق وأبث الجرائم (٥)
 (رجع)

وذرا الشيء : طار (٦) وذروت
 الشيء - وذريته ذروا ، وذرياً : قابلت
 به الريح .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٠٩ - ذروك بالغربال حب الذاري (٧)

* (ذاع) : وذاع الخبر [١٦٣ - أ]
 والشيء ذيعاً : انتشر (١)

وأذاع القوم ماء الحوض : شربوه ،
 وأذعت بالمتاع : ذهب (٢) به

وبالواو في لامه :

* (ذكا) : ذكت النار ذكوا :
 توقدت .

قال أبو عثمان : وكذلك ذكت الحرب
 تذكو ، وأذكيتها أنا ، وقال الراجز :
 ٤١٠٧ - إنا إذا مذكى الحروب أرجا (٣)
 (رجع)

وذكت الريح : طابت ، وذكا
 الغلام والعقل ذكاء : سرعت فطنتهما .

قال أبو عثمان : ويقال في ذلك
 أيضاً : ذكى يذكى ذكاء .

(رجع)

(١) ب : وذاع الخير والشر ذيعا : انتشر ، وفي ق : «وذاع الشيء ذيعا : انتشر وأثبت ما جاء في أ. ج .
 (٢) أ : «أذهبت به ؛ وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع وأضاف ق : والشر: نشرته فذاع به ، وذكر ت داد الإذذت
 في ع على أنها من استدراكه بما يدل على أنها لم تقع لأبي عثمان في نسخته .
 (٣) ب : «إذماكي « مكان » «إذما مذكى» تصحيف و برواية أ جاء الراجز في تهذيب اللغة ١٠ - ٣٣٧ غير منسوب
 والراجز للعجاج كما في ديوانه ٣٨٠ .

(٤) للفعل «ذرا» تصاريف في ب. ب فعل وأفعل بانفاق معنى .

(٥) لم أتف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) ق ، ع : والحبر : لم أتم جميعه .

(٧) لم أتف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

* (ذرّ) : ذرّت الشمس ذرورا :
طلعت .

وأنشد أبو عثمان :

٤١١١ - حتى إذا ذر قرن الشمس صبوحه
غضف كوالح في أعناقها الحلق (٢)

وقال الآخر :

٤١١٢ - صورة الشمس على صورتها
كَلِّمَا تَغْرِبُ شَمْسٌ أَوْ تَدْرُ (٤)
(رجع)

وذرّ الله الخلق : أنشرهم ، وذرّ
الدواء ، والشئ (٥) ، والدقيق على الطعام
ذرا : نشره .

قال أبو عثمان : ويقال : ذرّ عينه
بالذرور يذرّها ذرا (رجع)

قال أبو عثمان : وذرّت الريحُ الشئ
تذروه : إذا سفته (١) ، وذرا نابُ الجمل
يذرو : إذا تكسر حده ، قال أوس :
٤١١٠ - إذا مقرم منا ذرا حد نايه
تخمط منا ناب آخر مقرم (٢)

قال : ويقال : هذه امرأة قد ذرا
من شبابها ، أي ذهب . (رجع)

وأذريته عن ظهر فرسه : ألقيته
عنه ، وأذريت الرجل : حميته ، وأذريته
أيضا : مدخته ، وأذرى السيف ضربه
قطعها ، وأذريت الرأس بالسيف :
أسقطته ، وأذرت العين دمعها :
أسالته .

قال أبو عثمان : وأذرت الدابة صاحبها
ألقته عن ظهرها ، يقال : مريجيقة ،
فكادت تذريه أي تصرعه ، وأذرت
الريح الرجل : ألقته .

(١) أ : إذا سفته ، بقاف مثناة ، ولفظة ب أدق .

(٢) ب ، قال امرؤ القيس ، وصويت بخط المقابل ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٥ - ٧ منسوبا للمجاج خطأ
وجاء في اللسان ذرا منسوبا لأوس ، ورواية الديوان .

وإن مقرم منا ذرا حد نايه تخمط فينا ناب آخر مقرم

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء في تهذيب الألفاظ ٣٩٢ منسوبا للمرار العدوي .

(٥) أ : وذر الدواء الشئ : تصحيف .

أنا ابن سيارٍ على شكيمه
 إنَّ الشراك قد من أديمه^(٣)

(رجع)

وذبت الشفة ذبويًا : يبست ،
 وذبَّ الفمُّ واللسان : كذلك .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : وذبًا ،
 وذبيًا ، وأنشد :

٤١١٥ - هم سقونني عللاً بعد نهل
 بعد ماذب اللسان ذبل^(٤)

وقال الآخر :

٤١١٦ - إذا رآني عند جبا ذبا
 جارية من أهل كوثي ربا^(٥)
 يعنى ذبت شفته لهما يصيبه من
 الغيرة . (رجع)

وذبَّ اللون : تغير .

وذبَّ البعيرُ : أصابه الذباب .

* (ذَنَّ) : وذَنَّ الأنفُ ذنينًا ، فإذا
 كثر ذنانًا : سال منه ماء خائر .

قال أبو عثمان : وذَنَّ الرجلُ يذَنُ ذنًا
 وذنينًا : إذا^(١) سال أنفه ، فهو آذنٌ ،
 وامرأة ذنَاءُ ، وقال الشماخُ :

٤١١٣ - توائيلُ من مصك أنصبتَه
 حوالبُ أسهرية بالذنين^(٢)

الأسهران : عرقان .

* (ذَفَّ) : وذَفَّ الشيءُ ذفافةً :
 خَفَّ ، وذَفَّ أيضًا : تَهَيَّأ .

* (ذَبَّ) : وذَبَّ عن القومِ والشيءِ
 ذبًا : دَفَع .

وأنشد أبو عثمان :

٤١١٤ - مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبَّ عَنْ صميمه
 أوفرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حريمه

(١) «إذا» ساقطة من ب .

(٢) أ : «بالذنين» بدل مهلمة : تحريف ، ورواية ب جاء منسوبًا للشماخ في جمهرة اللغة ١ - ٨٠ وهو كذلك في ديوانه ٩٣ ويروى : أسهرته : أى لم تدعه .

(٣) جاء الرجز في جمهرة اللغة ١ - ٢٧ منسوبًا بالرجل من بكر بن وائل وروايته «عن حيمه» بجاه مهلمة ، والبيت الأخير مثل يضرب في التشبيه . وجاء البيتان الأول والثاني في اللسان - ذبب برواية الجمهرة من غير نسبة .

(٤) كذا جاء الرجز في جمهرة اللغة ١ - ٢٧ ، واللسان - ذبب غير منسوب .

(٥) «كوثا» بالالف ، وصوابه ما أثبت ، و «كوثي» اسم من أسماء مكة وجبى بضم ثم التشديد مقصورا بلد من عمل «حوزستان» ، وجبا بفتح ثم على التخفيف مقصورا شعبة بين مكة والمدينة . معجم البلدان - جبا ولم أقف على الرجز وقائله .

الثلاثي الصحيح :

فعل :

* (ذَمَر) : ذَمَرَ الْقَوْمَ ذَمْرًا : حَمَاهُمْ
لِيَشْجَعُوا^(١) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَّاجِ :

٤١١٧- وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لَمَنْ ذَمَّرَ^(٢)

وقال عنتره :

٤١١٨- لِمَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ

يَتَذَامَرُونَ كَرَّرْتَ غَيْرَ مُذَمَّمٍ^(٣)

أَي يَحْضُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(رجع)

وَذَمَّرَتِ النَّارُ : تَوَقَّدَتْ .

* (ذَبَل) : وَذَبَلَ الشَّيْءُ ذُبُولًا :

يَبْسَ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ .

قال أبو عثمان : ويقالُ في الدُّعَاءِ :
مَالَهُ ذَبَلٌ ذَبْلُهُ ، أَي : بطل نكاحُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لكَثِيرِ بْنِ الْغَرِيزَةِ
النَهْشَلِيَّ :

٤١١٩- طِعَانَ الْكِمَاةِ وَرَكَضَ الْجِيَادِ

وَقَوْلُ الْحَوَاضِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا^(٤)

(رجع)

وَذَبَلْتَ السَّرَّاجَ ذَبْلًا : أَصْلَحْتَ ذُبَالَهُ

* (ذَمَل) : وَذَمَلْتَ الْإِبِلَ ذُمُولًا ،
وَذَمَيْلًا : أَسْرَعَتْ .

* (ذَعَط) : وَذَعَطَهُ^(٥) بِالسَّكِينِ
ذَعَطًا : ذَبَحَهُ ، وَذَعَطْتَهُ الْمَنِيَّةُ : قَتَلْتَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٢٠- إِذَا مَا أَتَوْا مِضْرَهُمْ عَجَّلُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيغِ الذَّاعِطِ^(٦)

(١) ق ، ع «والذمرة : الشجاع .

(٢) كذا جاء في ديوان العجاج ٩ .

(٣) جاء عجز البيت في اللسان - ذمر غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء في ديوان عنتره ١٦٥ ضمن ثلاثة

دواوين .

(٤) كذا جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٥٧٦ منسوباً لكثير بن الغريزة - بغين وزاى قبل التاء معجمتين - وجاء

كذلك في اللسان - ذبل منسوباً له ، وفيه «الغزيرة» بالراء المهملة .

(٥) ب : وذعطه «بكسر العين والبناء على فعل ، وجاء بفتحها في أ . ق ، ع .

(٦) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٣١٣ واللسان - ذعط منسوباً لأسماء بن حبيب الهذلي ، ورواية الجمهرة : «إذا

وردوا» ، ورواية اللسان «إذا بلغوا» وفي الجمهرة واللسان «عوجلوا» ورواية اللسان جاء في الديوان ٢ - ١٩٦

منسوباً لأسماء بن الحارث الهذلي .

وَيُرَوَّى : بِالْهَمِيعِ بِالْعَيْنِ غَيْرِ

الْمُعْجَمَةِ .

قَالَ أَبُو لَيْلَى : هُوَ فِعِيلٌ مِنْ هَمَعٍ
الِدَّمَعِ وَغَيْرِهِ : إِذَا سَالَ .

(رَجَع)

* (ذَعَتَ) : وَذَعَتَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ
ذَعْتًا : مَعَكَهٗ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَذَعَتَهُ ذَعْتًا :
غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذَعَتَهُ يَذَعْتُهُ
ذَعْتًا ، وَهُوَ أَشَدُّ الْخَنْقِ .

وَقَالَ ^(١) أَبُو بَكْرٍ : الذَّعْتُ : الدَّفْعُ
الْعَنِيْفُ ، وَقَدْ ذَعَتَهُ ، وَذَعَتَهُ بِالذَّالِ
وَالذَّالِ [١٦٣ - ب] .

(رَجَع)

* (ذَعَرَ) : وَذَعَرَنِي ^(٢) الشَّيْءُ دُعْرًا :
أَفْزَعَكَ ، وَالاسْمُ الذُّعْرُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٢١ - تَنْوَلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ

سِوَى ذَلِكَ تُذَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ ^(٣)

* (ذَخَرَ) : وَذَخَرَ الشَّيْءُ ذَخْرًا - وَالاسْمُ :
الذَّخْرُ - : أَعَدَّهُ لِآخِرَتِهِ وَذُنْيَاهُ ، وَمِنْهُ
الذَّخِيرَةُ .

* (ذَبَرَ) : وَذَبَرَ الصَّمَكَ ذَبْرًا :

كَتَبَهُ ، وَذَبَرَ الشَّيْءَ : شَقَّهٗ ، وَذَبَرَ
الْقِرَاءَةَ : خَفَّفَهَا ، وَذَبَرَ الشَّيْءَ ^(٤) ذُبُورًا :
فَقَّهٗ فِيهِ .

* (ذَبَّحَ) : وَذَبَّحَ الذَّبِيْحَةَ ذَبْحًا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
ذَبَّحْتُ الشَّيْءَ ذَبْحًا : شَقَّقْتَهُ ، وَأَنشَدَ :

٤١٢٢ - كَأَنَّ بَيْنَ فِئْهَاتِ الْفَكَ

فَلَرَةً مِثْلِكَ ذَبَّحَتْ فِي سِكِّ ^(٥)

(١) أ : «قال» .

(٢) ق ، ع «وذعرك» والخطاب يأتي مع أفزعك مد ذلك .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٣٣١ واللسان - ذعر غير منسوب .

(٤) ب : «بالشيء» . والفعل يتعدى بنفسه .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - ذبح منسوبًا لمنزلة ابن مرثد الأسدى وقبله في اللسان ثلاثة أبيات .

* (ذَعَجَ) : قال : وذَعَجَ الرجلُ
المرأةَ يذَعُجُها ذَعْجاً [نكحها] (٦)

قَالَ : وقال أبو بكر : الذَعَجُ :
دَفَعُ شَدِيدٌ ، وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ .

* (ذَعَقَ) : [قال (٧)] : وذَعَقَ بِهِ
لُغَةً فِي زَعَقَ بِهِ : إِذَا صَاحَ بِهِ فَأَفْرَعَهُ .
(رجع)

فَعَلَ وَفَعِلَ :

* (ذَرَبَ) : ذَرَبَ الْحَدِيدَةَ ذَرْبًا :
أَحَدَهَا ، وَذَرَبَ [السنان] (٨) : كَذَلِكِ .

وَذَرَبَ الشَّيْءُ ذَرْبًا وَذَرَابَةً : صَارَ
حَدِيدًا ، وَذَرَبَ الْجُرْحُ : اتَّسَعَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٢٤ - إِذَا أَسَاهَا طَبِيبٌ زَادَهَا ذَرْبًا (٩)

(رجع)

أَيَّ اتَّسَاعًا .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

٤١٢٣ - نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتَ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مُذْبُوحٌ (١)

المشتجر (٢) : الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ عَلَى
شَجَرِهِ ، وَلَا يَنَامُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَمِنْ هَذَا اللَّيَابِ
مِمَّا لَمْ يَقَعْ فِي الْكِتَابِ :

* (ذَمَّتْ) : يُقَالُ : ذَمَّتْ يَذْمِتُ
ذَمْتًا : هَزَلِ .

* (ذَحَجَ) : قَالَ : وَذَحَجْتَهُ الرِّيحُ :
إِذَا جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ (٣) ،
وَذَحَجَهُ يَذْحِجُهُ ذَحْجًا : عَرَكَهُ كَمَا
يُعْرَكُ الْأَدِيمُ ، وَيُقَالُ : بِالذَّالِ ،
وَالذَّالِ أَفْصَحُ (٤) .

وَقَالَ (٥) أَبُو بَكْرٍ : الذَّحْجُ مِثْلُ
اسْتَحَجَّ ، يُقَالُ : ذَحَجَهُ وَسَحَجَهُ بِمَعْنَى .

(١) جاء عجز البيت في اللسان - ذبح غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء في الديوان ١ - ١٠٤ .

(٢) أ «المستجر» بسين مهيمة : تعريف .

(٣) «وذحجته الريح : إذا جرته من موضع إلى موضع» عبارة ذكرت في ق تحت هذا البناء ونقلها عنه ع .

(٤) ما بعد لفظة موضع إلى هنا من إضافات أبي عثمان .

(٥) أ : «قال» .

(٦) «نكحها» تكله من ب ، وقد ذكر هذا المعنى في ق .

(٧) «قال» : تكله من ب . (٨) أ ، ب الإنسان ، وفي ق «الأسنان» وآثرت لفظه ع .

(٩) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَذَرِبَتِ الْمَعِدَّةُ : فَسَدَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْكَمِيْتِ :

٤١٢٥ - أَذْنَتِ الطَّبِيْبُ بِأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ إِذَا

(١) خَيْفَ الْمُطَاوِلِ مِنْ أَدْوَائِهَا الذَّرِبِ

(ذَقِنَ) : وَذَقْنَهُ بِالْعَصَا ذَقْنَا :

ضَرْبَةً بِهَا ، وَذَقْنَهُ أَيْضًا : ضَرْبَ ذَقْنَهُ .

[وَذَقِنَ الْإِنْسَانُ ذَقْنَا : طَالَ ذَقْنُهُ] (٢)

وَذَقَّيْتُ الدَّلْوُ : مَالَتْ شَفَقَتُهَا .

* (ذَرَفَ) : وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ بِالْذَّمْعِ

ذَرْفًا وَذَرْفَانًا (٣) : أَسْأَلْتَهُ .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب :

وَذَرِيفًا ، وَذَمَعٌ ذَرِيفٌ أَيْضًا : وَأَنشَدَ :

٤١٢٦ - مَا بَالُ عَيْشِيَّ دَمَعَهَا ذَرِيفٌ (٤)

أَي : مَذْرُوفٌ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

٤١٢٧ - وَمَا ذَرَفْتَ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ (٥)

قال أبو عثمان : وقد يقال أيضا :

ذرف الدمع نفسه يذرف ذروفًا وذرْفًا ،

وَأَنشَدَ :

٤١٢٨ - أَعْيَنِي جُودًا بِالْذَّمْعِ الذَّوَارِفِ (٦)

(رَجَع)

وَذَرِفَ الذَّمْعُ ذَرْفًا : سَالَ .

* (ذَقِطَ) : وَذَقِطَ الطَّائِرُ أَنْشَاءَ ذَقِطًا :

سَفِطَهَا ، وَذَقِطَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : كَذَلِكِ ،

وَذَقِطَ الذَّبَابُ : ذَرَقَ .

وَذَقِطَ ذَقِطًا : غَضِبَ .

* (ذَهَلِ) : وَذَهَلَتِ الشَّيْءُ : وَذَهَلْتَهُ .

وَذَهَلْتِ عَنْهُ ، [وَذَهَلْتِ عَنْهُ (٧)]

ذَهُولًا : تَنَاسَلَمِيَّتُهُ : أَوْ شُغِلْتِ عَنْهُ ،

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٢٩ - صَحْحًا قَلْبِيه يَاعَزَاؤُ كَادَ يَذْهَلِ

وَآمَسِي يَرِيدُ الصَّرْمَ أَوْ يَتَجَمَلُ (٨)

(١) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده في شعر الكميْت بن زيد .

(٢) « ما بين المعقوفين » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) « وذرْفانا » : ساقطة من ب .

(٤) ب : « ذرف » وما أثبت عن أ يتفق مع زيادة يعقوب ، وقد جاء الشاهد في اللسان - ذرف غير منسوب .

(٥) جاء الشاهد في الديوان ١٣ وفيه « ما ذرفت » وما أثبت عن الأفعال ينفق مع صحة الوزن ، والرواية في أ :

« لتضربي »

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ - ٤٢٣ و اللسان - ذرف غير منسوب وفيهما : « عيني جوداً » .

(٧) « وذهلت عنه » تكلمة من ب .

(٨) البيت لكثير ورواية الديوان ٣٢ « وأمسي » مكان : « وأمسي » .

٤١٣٠- مِلِّشْمٌ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَلَاحَةٌ
وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاحَةِ الذَّلْفِ^(٣)

[قال : وقال الأصمعي : الذَّلْفُ :
صِغَرُ الْأَنْفِ ، وَقَصْرُهُ .

وقال ثابت : هُوَ قِصْرُ الْأَنْفِ ،
وَصِغَرُ الْأَرْنَبَةِ .^(٤)

(رجع)

* (ذِفْرُ) : وَذِفْرُ الشَّيْءِ ذِفْرًا : اشْتَدَّتْ
رَائِحَتُهُ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةً .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٣١- وَمَوْوَلِقٍ أَنْضَجَتْ كِيَّةَ رَأْسِهِ
وَتَرَكَتَهُ ذِفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ^(٥)

وقال الحطيئة :

٤١٣٢- تَرَى الزَّعْفَرَانَ الْوَرْدَ دَفِيهِنِ شَامِلًا
وَمَسْكًا ذَكِيًّا خَالِصًا لَوْنُهُ ذِفْرٌ^(٦)

وقال الله عز وجل : « يَوْمَ تَرَوْنَهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ^(١) » .

فَعْلٌ :

* (ذَهْنٌ) : ذَهْنٌ ذَهَانَةٌ : حَفِظَ قَلْبُهُ
مَا أُودِعَهُ .

فِعْلٌ :

* (ذَلِفٌ) : ذَلِفَ الْأَنْفُ ذَلْفًا : غَالِظٌ
وَاسْتَوَى .

قال أبو عثمان : يقال : أَنْفٌ أَذْلَفٌ ،
وَرَجُلٌ أَذْلَفٌ ، وَامْرَأَةٌ ذَلْفَاءٌ ، وَقَالَ
العجاج : يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

٤١٣٠- وَشَجَرَ الْهُدَابِ عَنْهُ فَجَفَا
بِسَلْهَيْبِينَ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا^(٢)

السلهبان : الطويلان : يريد قرنيه ،
وقال أبو النجم :

(١) الآية ٢ - الحج .

(٢) ديوان العجاج ٤٩٨ وفي شرحه : شجر : دفع ، الهداب : جمع هذب ، الورق لاعرض له مثل هذب الأثل والأرطى ، السلهب : الطويل ، والأذلف : القصير . وانظر اللسان - جفا .

(٣) جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان ١٨٩ منسوباً ، وروايته : «للثم» مكان «للثم» و«مودة» مكان «وملاحة» وفي اللسان - ذلف كذلك ، وروايته «ومزية» .

(٤) «ما بين المعقوفين» تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - ذفر غير منسوب ، ونسب في تهذيب الألفاظ ٤٩٤ لنافع بن لقيط الأسدي .

(٦) جاء الشاهد في ديوان الحطيئة ١٠٠ وروايته «وإن شئت مسكا خالصاً» .

قال^(١) أبو عثمان : ومَنْ هذا الباب
مَمَّالِم يَنْقَعُ فِي الْكِتَابِ :

* (ذَحِقَ) : يُقَالُ : ذَحِقَ اللِّسَانُ
[يَذْحِقُ^(٢)] ذَحَقًا ، وَهُوَ انْسِمَاقٌ فِيهِ ،
وَانْقِشَارٌ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ .

* (ذِمَّه) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
ذِمَّه الرَّجُلُ يَذِمُّهُ ذِمَّتُهُ ، وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْحَيْرَةِ
قَالَ : وَرَبِمَا قَالُوا : أَذَمَّتْهُ^(٣) الشَّمْسُ
آلَمَتْ دِمَاغَهُ .

المهموز :

فَعَلَّ :

* (ذَامٌ - ذَالَ) : ذَامَهُ وَذَالَ ذَامًا
وَذَالًا : طَرَدَهُ ، وَحَقَرَهُ ، وَذَالَ ذَالَانَا :
أَسْرَعَ :

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٣٣ - مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحْرَتَيْنِ تَذَالُ^(٤) :

* (ذَاتٌ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : ذَاتَهُ يَذَاتُهُ ذَاتًا ، وَهُوَ أَشَدُّ
الْخَنْقِ مِثْلَ : ذَعْتَهُ [يَذْعَتُهُ]^(٥) ذَعْتًا ،
وَفِي مَعْنَاهُ [١٦٤ - أ] .

* (ذَأْفٌ) : [قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٦)]
وَذَأَفْتُ عَلَى الْأَسِيرِ ، وَذَأَفْتُ عَلَيْهِ
مَشْدُودًا^(٧) أَيْضًا : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ .

* (ذَادٌ) : وَقَالَ غَيْرُهُ : ذَادَهُ يَذَادُهُ
ذَادًا : شَتَمَهُ . (رَجَع)

فَعَلَّ مَهْمُوزًا وَمَعْتَلًا بِالْيَاءِ فِي

عَيْنِهِ :

* (ذَامٌ) : ذَامَهُ ذَامًا ، وَذَامَهُ ذِيمًا :
ذَمَّهُ^(٨) .

(١) ق : ذكر تحت بناء فعل : بكسر العين .

وَذَقَطُ ذَقَطًا : غَضِبَ .

وَذَوَطُ الذَّقْنِ ذَوَطًا : قَصَرَ .

(٢) يَذْحِقُ تَكْلَمَةٌ مِنْ بٍ وَجَاءَ الْفِعْلُ فِي ق ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يَقَعْ لِأَبِي عَثْمَانَ فِي نَسْخَتِهِ .

(٣) أ : «أذمته» ببدال مهمله : تحريف .

(٤) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٢٨١ واللسان - ذال غير منسوب .

(٥) «يذعته» : تكلمة من ب .

(٦) قال : وقال أبو بكر : تكلمة من ب .

(٧) أ : «مشدد» على الرفع ، وصوابه النصب .

(٨) ق : «وذامه ذامًا : طرده وحقره ، وقد ذكرها أبو عثمان قبل ذلك ،

ح الفعل «ذاب» .

المهموز المعتل بالواو والياء في

لامه :

* (ذأى) : ذَاتُ حُمْرِ الْوَحْشِ وَالْإِيْلُ
ذُأَوْأُ وَذَأِيًّا^(٥) ، وَذَأَى : أَسْرَعَتْ ،
وَذَأَاهَا سَائِقُهَا يَذَأَاهَا^(٦) وَيَنْوُوْهَا :
أَسْرَعَ بِهَا ، وَذَأَى الشَّيْءُ الرَّطْبُ ذَأِيًّا
وَذَأَى أَيْضًا : ذَبَلَ .

قال أبو عثمان : ذكره بالهمز ،
أبو الدَّقِيْشِ .

وقال غيره هي لغة أهل بيشة . وتَمِيمُ
وغيرهم يقولون : ذوى يذوى ذُويًا ،
وقال الشاعر :

٤١٣٧ - أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى ذَوَى الْعُودُ وَالْتَوَى
وَسَاقَ الثُّرَيَّا فِي مَلَاعَتِهِ الْفَجْرُ^(٧)
ويروى : حَتَّى ذَأَى الْعُودُ^(٨) .

وَأَشْهَدُ أَبُو عُمَانَ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

٤١٣٤ - فَيَانَ كُنْتُ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ
فَذَرْنِي وَأَكْرِمْ مَا بَدَلَكَ وَأَذْأَمْ^(١)

قوله إلى غير نافع يعنى : الأمر العظيم
الذى تخشى مضرته ، ولا تُرجى منفعتها
مِمَّا يَحْمِلُهُ مِثْلِي ، مِمَّا يَرْجَى [لِلْعِظَائِمِ]^(٢)

وقال الكميت :

٤١٣٥ - وَهُمْ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَهُمُ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ ذَأَمْ^(٣)

قال أبو عثمان : الذأَمْ : العيبُ :
ذَأَمَهُ ذَأَمًا : عَابَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٤١٣٦ - يَا إِيْلِي مَا ذَأَمَهُ فَتَأْبِيئُهُ
مَاءٌ رَوَاهُ^(٤) وَنَصِيحَةٌ حَوْلِيئُهُ

قال : وقال أبو عبيد : ذَأَمْتُ الرَّجُلَ :
خَزَيْتُهُ .

(١) جاء الشاهد في ديوان أوس . ١٢٠ . وروايته : «من بدا لك» ومثل ذلك جاء في اللسان - ذأم .

(٢) أ، ب : «لِلظَائِمِ» وَأَظْهَرَهَا تَصْحِيفُ الْعِظَائِمِ .

(٣) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده في شعر الكميّ بن زيد الأسدي .

(٤) جاء الشاهد في نوادر أبي زيد ٩٧ منسوبا للزيان السعدي .

(٥) «وذأيا» : ساقطة من ق ، ع .

(٦) أ : «وتذأها» : بناء مثناه فوقية في أول الفعل : تحريف .

(٧) ب : «ذأى» وقد أتى به شاهد أعلى ذوى - غير مهموز - ورواية أ جاء في جمهرة اللغة ٣ - ٢٨٢ منسوبا
لدى الرمة ، ورواية الديوان ٢٠٧ : «في الثرى مكان» : «والقوى» ، وفي شرحه الملامة : بياض الصبح .

(٨) ب : ويروى حتى ذوى العود .

قال أبو عثمان : وزاد غيره^(٥) :
وذأجا ، قال الراجز :

٤١٣٩ - حوامِضًا يشربن شربًا ذأجا
لا يتعيفن الأجاج المأجا^(٦)
الذأج : الجرغ الشديد .

فَعِل :

* (ذَبِر) : ذَبِرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا
زَارًا : نَشَزَتْ وَنَفَرَتْ ، وَزَبِرَ الرَّجُلُ :
أَنِفَ وَغَضِبَ ، وَأَنَشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
٤١٤٠ - وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَعِيمٍ أَنَّهُمْ

ذَبَرُوا لِقَتْلِي خَنْدِيفٍ وَتَغَضَّبُوا^(٧)
(رَجَع)

وذَبِرَ الرَّجُلُ : جَبِنَ^(٨) ، وَذَبِرَ بِالشَّيْءِ :
ضَرَى بِهِ .

قال : وقال أبو بكرٍ : ذأى الفرس
يذأى ذأيا : مرًّا سريعًا ، وهو مذأى ،
قال الراجز :

٤١٣٨ - مذأى مِخْدًا^(١) فِي الرَّقَاقِ مَهْرَجًا^(٢) .

فَعَلَ وَفَعِل :

* (ذَأَج) : ذَأَجَ السَّقَاءُ ذَأَجًا : خَرَقَهُ ،
وَذَأَجَهُ^(٣) أَيْضًا : نَفَخَهُ .

قال أبو عثمان : وقد روى أيضا :
ذَأَحَتِ السَّقَاءُ بِالْحَاءِ غَيْرَ الْمَعْجَمَةِ :
خَرَقَتْهُ .

قال : وَذَأَجَتِ الْغَرِيبَةُ مَالَتُهَا ،
وَذَأَجَهُ ذَأَجًا : قَتَلَهُ . (رَجَع)

وَذَذِجَ مِنَ الشَّرَابِ ، وَاللَّبَنِ ذَأَجًا^(٤) :
أَكْثَرْتَهُ .

(١) أ : «مذأى مخد» تصحيف ، وبرواية ب جاء في اللسان - ذأى غير منسوب وقال : ويروى :

بمعيد نضح الماء مذأى مهرجا

(٢) والرجز للمعاج كما في ديوانه ٣٨٥ ، وجاء برواية اللسان الثانية .

(٣) أ : «وذاجه» بتخفيف الهمزة ، والهمز أدق .

(٤) ب : «ذأجا» بسكون الهمزة في المصدر ، وفي المصدر الفتح والتسكين .

(٥) «وزاد غيره» : ساقطة من ب .

(٦) جاء في جمهرة اللغة ٣ - ٢٢٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦٧٤ ، واللسان ، ذأج ، ورواية التهذيب شربن
ورواية الجمهرة «يشربن رنق الماء» ورواية اللسان : «خوامصا» وفي أ «لا يتعيفن» : تصحيف .

(٧) بناء الشاهد في جمهرة اللغة ٣ - ٢٧٠ ، وتهذيب اللغة ١٥ - ٩ ، منسوبا لمبيد بن الأبرص المري ، ورواية
الجمهرة : «لقتلى عامر» ورواية التهذيب : «لما أتاني» و«لقتلى عامر» ، ورواية التهذيب جاء في اللسان - زار .

(٨) ب : «وذثر أيضا جبن» .

المعتل بالواو في عينه :

* (ذاح) : ذاحت الإبل ذوحاً :

سارت سيراً عنيفاً ، وذاحتها سائقها ، .

قال أبو عثمان : وذاحتها يذاحتها

مثله .

قال : وقال أبو زيد : ذاحتها

يذوحها ذوحاً : جمعها وساقها ، قال :

ولا يقال ذلك في الإنس إنما يقال في

المال : إذا حازه .

وقال أبو بكر : ذاح : جمع ،

وذاح فرق ، [وهو من الأضداد^(١)] .

وقال رجل لغنمه :

٤١٤١ - ألا أبشري بالبيع والتدويح

أأنت في السوءة والقُبوح^(٢)

فَذاح ههنا : فرَّق .

وأنشد لكثير بن سعد القشيري :

٤١٤٢ - أرى خالي اللخمي نوحاً يسرني

كريمًا إذا ما ذاح مُلكاً عدورا

فأنت الذي تحلي وفيك مرارة

إذا ذاقها ذو الخنزوانة أقصر^(٣)

(رجع)

* (ذاق) : وذاق الشيء ذوقاً : تعرّف

طعمه .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : وذواقا

ومذاقاً : يكونان مصدرين ، ويكونان

اسمين . (رجع)

وذاق الرجل وما عنده : امتحنه^(٤) ،

وذاق الشيء : جربه .

وأنشد أبو عثمان للشماخ :

٤١٤٣ - وذاق فأعطته من اللبن جانياً

كفى ولها أن تغرق السهم حاجز^(٥)

يصف القوس .

(١) «وهو من الأضداد» تكله من ب .

(٢) جاء في اللسان - ذاح غير منسوب ، وفيه «والتدويح» بالبدال المهملة .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : «وذاق الرجل : امتحنه وما عنده» . وعبارة ب أدق .

(٥) جاء الشاهد في ديوان الشماخ ٤٩ ، وفيه : «يفرق» بياء مشناة تحتية في أول الفعل ، وفي اللسان - ذاق : «فذاق»

«بالفاء» . «ويفرق» بالياء .

* (ذاج) : [قال أبو عثمان^(٤)] :
قال أبو بكر: ذاج الماء يذوج ذوجاً
بالجيم ، جرعه جرعاً شديداً^(٥) .

فَعِلَ بالواو وسالما ، وفعل معتلا :

* (ذوط) : ذوط الذقن ذوطاً :
قصر .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ذاط
الرجل يذوطه ذوطاً: خنقه حتى يذلع
لسانه .

(رجع)

وبالياء في لامه :

* (ذحي) : قال أبو عثمان: وقال^(٦)
أبو زيد : يقال : ذحنتنا الريح
تذحنا ذحياً : إذا أصابتهم [أى]^(٧)

وذاق العذاب والمكره : نزل به .

* (ذاف) : وذاف ذوقاً : مشى
متفحجاً .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٤٤ - رأيت رجالاً حين يمشون فحججوا
وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل^(١)

قال أبو عثمان : ويقال : ذاف الشيء
ذافاً : خلطه ، ومنه الذيفان ، وهو
السُّمُّ الذي يُذافُ ذافاً ، وأنشد :

٤١٤٥ - موتاً من الذيفان والذباح^(٢)

قال : وقال أبو بكر : هو الذيفان
بفتح الذال والياء . (رجع)

* (ذاخ) : وذاخ ذوخاً ، مثل :
ساخ^(٣) .

(١) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٢٨٨ ، واللسان - ذاف ، وعجزه في تهذيب اللغة ١٥ - ٢٠ ، وفي تهذيب
الألفاظ «وما كانوا» . ويروى : «وزاكوا ، وما كانوا يزكون» .

(٢) أ : «الذيفان» بدل مهمله ، وفي اللسان - ذبح شاهد نسب مرة للبيد ، واخرى لروبة ، هو :

كأسا من الذيفان والذباح

وجاء الشاهد في ديوان لبيد ٤٣ ، ولم أقف عليه في ديوان روبة وملحقاته .

(٣) جاء في ساخ : «وساخت الأرض ، وساخ الشيء فيها سوخا ، وسيخا وسورخا : فرقت وغرق فيها .

(٤) «قال أبو عثمان» : تكلمة من ب .

(٥) جاء «ذاج» قبل ذلك مهموزا بهذا المعنى .

(٦) ب : « قال » .

(٧) «أى» تكلمة من ب .

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعْلٌ بِالْيَاءِ

وَالْوَاوُ مَعْتَلًا :

* (ذِي) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ :

ذِي الرَّجُلِ يَذِي ذِمَاءً : إِذَا مَرِضَ

فَطَالَ مَرَضُهُ وَذِي ^(٥) الشَّيْءِ يَذِي ذِمَاءً

وَذِمِيًا ، وَذِي يَذِمُوا ذِمًّا : تَحْرُكُ ، وَبَقِيَّتْ

نَفْسُهُ ، وَالذَّمَاءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، قَالَ

أَبُو ذَوَيْبٍ :

٤١٤٨ - فَأَبْدَهْنَ حَتُوفَهْنَ فَهَارِبٌ

يَذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٍ مُتَجَمِّعٍ ^(٦)

وَذِي الرَّمِيَّةِ يَذِمُو ذِمًّا ، وَيَذِي

ذِمَاءً ^(٧) ، وَذِمُّوتٌ تَذِمُو ، وَذَلِكَ إِذَا

تَحَامَلَتْ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ حَتَّى يَمُوتَ فِي غَيْرِ

الْمَوْضِعِ الَّذِي رَمِيَ بِهِ .

رِيحٍ كَانَتْ ، وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا ذُرَى ،

وَأَنْشُدَ :

٤١٤٦ - فَنَعِمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ تَذَحِي

زِحَالَهُمْ شَامِيَّةً بَدِيلٌ ^(١)

فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا وَفَعْلٌ [١٦٤ ب]

مَعْتَلًا ^(٢) :

* (ذَوِي) : ذَوِي الشَّيْءِ الرَّطْبُ ذُوِيًا

وَذِيًا : ذَبَلٌ مِثْلُ : ذَأَى ، وَذَوِي

ذَوِي ^(٣) ، لُغَةٌ .

وَأَنْشُدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٤٧ - أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى ذَوِي الْعُودِ وَالتَّوَى

وَسَاقَ الشَّرِيًّا فِي مَلَاعَتِهِ الْفَجْرُ ^(٤)

وَيُرَوَى : حَتَّى ذَأَى الْعُودُ بِالْهَمْزِ .

(١) أ : تذحا « وصوابه بالياء وجاء الشاهد في اللسان - ذحى منسوبا لأبي خراش الهذلي ، وفيه «ونعم» ورواية

الأفعال جاء في الديوان ٢ - ١٤١

(٢) أ : « السابع عشر من الأفعال » حاشية

(٣) ب : ذأى وصوابه ما أثبت عن أ ، وجاء في اللسان : « وهي لغة رديئة » .

(٤) أ : « ذوى العود » بدال مهمل في الفعل : تحريف ، وقد سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو لذى الرمة كما

في جمهرة اللغة ٣ - ٢٨٢ ، والديوان : ٢٠٧ .

(٥) أ : « وذى » مهموزا وصوابه ما أثبت عن ب ، ق .

(٦) كذا جاء في الديوان ١ - ٩ ، واللسان - ذى . وفي شرحه : فأبدهن : أعطى الصائد كل واحدة منهن حتفها .

متجمع : لا صق بالأرض قد صرع .

(٧) أ : « تذمو ذموا ، وتذى ذماء .

وَأَذْمَيْتُهُ أَنْأَمِلُ : أَصْمَيْتُهُ .

وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْتُلْهُ رَمَيْتُكَ ، فَجَعَلْتَهُ
أَنْ^(١) يَذِي ذَمَاءً .

وَذِي الرَّجْلُ وَغَيْرُهُ ذَمِيَانَا : أَسْرَعُ ،
وَذَمَاءُ الشَّيْءِ الْمُنْتِنُ الرِّيحَ ذَمِيًّا^(٢) : أَخَذَ
بِنَفْسِهِ ، وَيُقَالُ : بَقِيَ فِي الْأَنْفِ ،
وَيُقَالُ : قَتَلَهُ .

الرَّبَاعِي الْمَفْرُودُ مَا جَاوَزَهُ بِالزِّيَادَةِ
أَفْعَلُ :

* (أَذْعَنَ) : أَذْعَنَ بِالطَّاعَةِ أَقْرَبًا بِهَا ،
وَأَذْعَنْتِ النَّاقَةُ : سَهَّلَ سَيْرُهَا : فَهِيَ
مِذْعَانٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٤٩ - فَعَاجَا عَلَنَدِي نَاجِيًّا ذَا بُرَايَةِ

وَقَرَّبْتُ مِذْعَانًا لِمَوْعَا زَمَامِهَا^(٣)

* (أَذْرَقَ) : وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْ
الذَّرْقَ ، وَهُوَ الْحَنْدُقُوقُ .

فَعَلَّلُ :

* (ذَرَمَلُ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ :

ذَرَمَلُ ، وَدَرَمَلُ بِالذَّلِّ وَالذَّلَالِ : إِذَا
سَلَحَ .

المكرر منه :

* (ذَعَدَعُ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ :

ذَعَدَعْتُ الشَّيْءَ ذَعْدَعَةً : فَرَّقْتَهُ وَبَدَّرْتَهُ^(٤)
قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُفْفَةَ :

٤١٥٠ - لَحَى اللَّهُ ذَهْرًا ذَعَدَعَ الْمَالَ كُلَّهُ

وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ^(٥)

سَوَّدَ مِنْ السُّوَدَدِ .

* (ذَرَذَرُ) : وَتَقُولُ : ذَرَذَرْتُ الشَّيْءَ

ذَرَذَرَةً : إِذَا فَرَّقْتَهُ أَيْضًا وَبَدَّرْتَهُ^(٦) .

* (ذَبَذَبَ) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

ذَبَذَبَ الشَّيْءَ ذَبَذَبَةً : إِذَا اضْطَرَبَ وَتَرَدَّدَ
فِي الْهَوَاءِ مُعَلِّقًا .

(١) «أَنْ» ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٢) «ذميا» ؛ ساقطة من ب .

(٣) الشاهد لدى الرمة كما في ديوانه ٦٤١ ، ورواية الديوان : «وعوجت مذعانا . وفي شرحه : هلندي : بغير

ضخم ، الناجي : السريع ، البراية . البقية .

(٤) أ : «وندرته» : تحريف .

(٥) أ : «العوارد» بدل مهمل ، وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان - ذع ، وقد نسب في اللسان لعقمة بن عبدة .

(٦) أ : «وندرته» : تحريف .

تَفَعَّلَ :

* (تَدَحَّلَمَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ يَعْقُوبُ : مَرَّ يَتَدَحَّلَمُ ، إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يُدَخِّرُ .

قَالَ رُوْبَةُ :

٤١٥١- مَن خَرَّ فِي قَمَقَامِنَا تَقَمَّقَمَا

كَأَنَّهُ فِي هَوَّةٍ تَدَحَّلَمَا^(١)

القَمَقَامُ : العَدَدُ الكَثِيرُ .

المهموز منه :

* (تَدَاذَأَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَرَّ يَتَدَاذَأُ فِي مِشِيَّتِهِ : إِذَا اضْطَرَبَ .

فَعَّلَ :

* (ذَرَّحَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢) : يَقَالُ : ذَرَّحْتُ الزَّعْفَرَانَ

وغيره في الماء : إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا .

* (ذَيَّرَ) : غَيْرُهُ^(٣) : وَذَيَّرْتُ أَطْبَاءَ

النَّاقَةِ تَذَيِّرًا : إِذَا ضَمَدْتَهَا بِالذِّيَارِ ؛

ليكون وقايةً لَهَا مِنَ الصَّرَارِ^(٤) ،

وَلَيْثًا يَرْضَعُهَا الفَصِيلُ أَيضًا ، وَالذِّيَارُ :

يَكُونُ مِنَ البَعْرِ الرُّطِيبِ يُضَمَّدُ بِهِ نَوَاجِي

الطُّيِّ ، كَمَا يُضَمَّدُ الرَّأْسُ بِالحِنَاءِ ،

وَأَنشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ :

٤١٥٢- أَيَشْتَرِي العِطْرَ وَلَا يَسْتَوْهِبُهُ

إِلَّا ذِيَارًا بِيَدَيْهِ جُلْبُهُ^(٥)

* (ذَيَّخَ) : وَذَيَّخْتُهُ^(٦) : ذَلَّلْتُهُ .

وقال الشاعر :

٤١٥٣- وَذِي نَخْوَةٍ قَنَعَتْ شَيْطَانَ رَأْسِهِ

فَذَيَّخْتُهُ مِنْ حَيْنِهِ وَهُوَ ضَاعِنٌ^(٧)

(١) كذا جاء الشاهد في ملحقات ديوان رُوْبَةُ ١٨٤ ، وانظر اللسان / ذحلم .

(٢) ب : «قال أبو عبيد» ومع أن جمهرة بن دويد مصدر أصيل من مصادر أبي عثمان فإن لم أقف على هذا النقل في الجمهرة ، وهذا يرجع ما جاء في ب من أن النقل عن أبي عبيد .

(٣) ب : «الضرار» وصوابه ما أثبتت عن أ ، واللسان - ذير .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : «وديجته» بديل غير معجمة : تحريف هنا ، وتأتي «ديجته» بالبدال المهملة بمعنى ذلته كذلك : اللسان

ذبخ .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

واذْلَعَبَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ، وَكُلَّهُ مِنَ النَّجَاءِ
وَالسَّرْعَةِ : قَالَ :

٤١٥٤ - نَاجَ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌ ^(١)

* (اذْمَقَرَّ) : وَيُقَالُ : اذْمَقَرَّ اللَّبَنُ
مَقْلُوبٌ عَنِ اذْمَقَرَّ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الحُمُوضَةِ ،
فَتَصِيرُ خُثَارَتَهُ كَالخُيُوطِ فِي مَائِهِ .

انتهى حرف الذال وصلّى الله على محمد
وآله ^(٢)

* (ذَرَّفَ) : وَذَرَّفَ فَلَانٌ عَلَى الخَمْسِينَ
تَذْرِيفًا : أَيْ زَادَ عَلَيْهَا .

المهموز منه :

* (ذِيًّا) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يُقَالُ :
ذِيَاتُ اللَّحْمِ تَذِييًّا : إِذَا أَنْضَجْتَهُ حَتَّى
يَسْقُطَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ عَنِ عَظْمِهِ .

افعلل :

* (اذْلَعَبَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : اذْلَعَبَ الرَّجُلُ اذْلِعْبَابًا ،
وَهُوَ الانْطِلَاقُ فِي جَدٍّ .

* * *

(١) الشاهد للأغلب المجلي كما في اللسان - ذلعب وروايته : «ماض» .

(٢) تذييل انتهاء الحرف ساقط من ب .

حرف الراء

فعل وأفعل بمعنى

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (ثاب) : ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْعِلَّةِ :
ثُوْبُوْبًا [وَتُوْبُوْبًا - وَبِهِ سُمِّيَ الثُّوبُ ثُوْبُوْبًا] (٢)
وَأَثَابَ : رَجَعَ .

وبالياء في لامه :

* (ثوى) : ثَوَى بِالْمَكَانِ [١٦٥ / أ]
ثُوْبًا ، وَثَوَاءً (٣) ، وَأَثَوَى : أَقَامَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
ثَوَيْتُ بِالْمَكَانِ (٤) وَأَثَوَيْتُهُ .

فَعِلٌ بِالْيَاءِ سَالِمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ

معتلا :

* (ثرى) : ثَرَيْتِ الْأَرْضَ ثَرِيًّا ،
وَأَثَرْتِ : وَصَلَ نَدَى (٦) الْمَطَرِ إِلَى
ثَرَاهَا ، وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ : التَّقَى الثَّرِيَانَ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (فَلَجَ) : ثَلَجَتِ السَّمَاءُ ثَلَجًا ،
وَأَثَلَجَتِ : أَمْطَرَتِ الثَّلَجَ .

* (ثَبَنَ) : وَثَبَنْتُ الشَّيْءَ ثَبْنًا : إِذَا
جَعَلْتَهُ (١) فِي ثَبَانٍ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَهُوَ
الْوِعَاءُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :
وَأَثَبَنْتُ فِي ثُوْبِي ، كَذَا وَكَذَا : إِذَا
جَعَلْتَهُ فِي ثُبْنَتِهِ وَهِيَ كَالْحُجْرَةِ ، فَهُمَا
بِمَعْنَى .

* (ثَرَمَ) : قَالَ : وَثَرَمْتُ الرَّجُلَ
أَثْرِمَهُ ثَرْمًا ، وَأَثْرَمْتُهُ : كَسَرْتُ ثُنَيْتَهُ ،
فَثَرِمْتُ هِيَ وَانْثَرَمْتُ : انْكَسَرَتْ .

[٢] ما بين المعقوفين : تكلمة من ق ، ع .

(١) ق : «حملته» .

(٣) ع : «وثويانا» .

(٤) ب : ثويت المكان ، والفعل ثوى يتعدى بنفسه ويتعدى بالحرف .

(٥) ب : «فعل» يفتح العين ، وصوابه الكسر . (٦) أ : «ثرى» وثرى وندى : بمعنى .

وَأَثَلَّتْ الشَّيْءَ : أَصْلَحَتْهُ ، وَأَثَلَّ الرَّجُلُ :
صَارَتْ لَهُ ثَلَّةٌ ^(٤) ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ
الْغَنَمِ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (ثَمَنَ) : ثَمَنْتُ الْقَوْمَ أَثْمِنُهُمْ ،
ثَمْنَا : صِرْتُ ثَامِنَهُمْ ، وَثَمَنْتُهُمْ
أَثْمِنُهُمْ ^(٥) : أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ .
وَأَثْمَنُوا : صَارُوا ثَمَانِيَةً ، وَأَيْضاً صَارُوا
ثَمَانِينَ ، وَأَثْمَنْتُ الْعَدَدَ : جَعَلْتُهُ ثَمَانِيَةً ،
وَأَثْمَنْتُهُ بِمَتَاعِهِ ، وَأَثْمَنْتُ لَهُ : غَالَيْتُ .

* (ثَلَّثَ) : وَثَلَّثْتُ الْقَوْمَ مِثْلَ
ثَمَنْتُ فِي الْوَجْهَيْنِ .

وَأَثَلَّثُوا : صَارُوا ثَلَاثَةً . [وَأَيْضاً
صَارُوا ثَلَاثِينَ ، وَالْعَدَدُ : جَعَلْتُهُ
ثَلَاثَةً ^(٦)] .

قَالَ أَبُو عَمَّانَ : وَثَرَاها اللهُ : أَنْزَلَ
عَلَيْهَا الْمَطَرَ حَتَّى تَثْرَيْتَ تَثْرَى ، يُقَالُ :
مَطَرَ ثْرَى ، وَأَرْضٌ مُثْرِيَةٌ ، وَقَالَ
العجاج :

٤١٥٥ - كَالِدُعْصِ أَعْلَى تَرْبِهِ الْمَثْرَى ^(١)

(رجع)

وَوَثْرَى الْقَوْمَ ثَرَوْاً : وَثَرَاءٌ ، وَأَثَرَوْا :
كَثُرَ مَالُهُمْ ، وَرَجُلٌ ^(٢) ثَرِيٌّ ، وَقَوْمٌ
أَثْرِيَاءٌ .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (ثَلَّ) : ثَلَلْتُ الشَّيْءَ ثَلًّا ، وَثَلَدَلًّا :
هَدَمْتُهُ ، وَثَلَلْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ :
صَبَبْتُهُ ، وَثَلَلْتُ الدَّرَاهِمَ أَيْضاً :
صَبَبْتُهَا ، وَثَلَلْتُ الرَّجُلَ : أَهْلَكْتُهُ ،
وَثَلَّ الدَّابَّةُ : رَاثَ ، وَثَلَّ ^(٣) عَرْشُ الْقَوْمِ :
ذَهَبَ مَلِكُهُمْ ، وَعَزَّهُمْ .

(١) رواية الديوان ٣١٥ :

كالدعص أعلى تربيه مثرى

وفى شرحه : الدعص : الكتيب ، والمثرى : المبلول .

(٢) أ ، ق : « فرجل » .

(٣) ق : « وثل » بضم التاء ، وفيها الفتح والضم .

(٤) ق ، ع : « معه ثلة وضمت التاء فى ع ، والصواب فتحها .

(٥) ع « وأثمنتهم » .

(٦) ما بين المقوفين تكلمة - مة ب .

وَأَثَدْنْتُ الشَّيْءَ : قَصَّرْتُهُ .
 * (ثَبِنَ) : وَثَبِنَ الشَّيْءُ ثَبْنًا : جَعَلَهُ
 فِي ثَبَانٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ الْوُعَاءُ ^(٢) .

قال أبو عثمان : وَثَبِنْتُ طَرْفَ الرِّدَاءِ
 ثَبْنًا : إِذَا ثَبَّنَيْتَهُ .

قال : وَأَثَبِنْتُ فِي ثَوْبِي كَذَا ، وَكَذَا
 إِثْبَانًا : إِذَا جَعَلْتَهُ فِي ثَبْنَيْتِهِ ، وَهُوَ
 نَحْوُ الْحُجْرَةِ تَتَّخِذُهَا فِي إِزَارِكَ تَجْعَلُ
 فِيهَا مَا أَحْبَبْتَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تَتَّخِذُوا
 ثَبَانًا» ^(٣) .

(رجع)

فَعَلَ ^(٤) وَفَعِلَ :

* (ثَمَلَ) : ثَمَلَ الشَّيْءُ ثَمَلًا ^(٥) :
 خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ ، وَثَمَلَ الْقَوْمُ : قَامَ بِهِمْ ،
 وَثَمَلَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ ^(٦) ، فَلَمَّ يَبْرَحُ ،
 وَثَمَلَتِ الرَّغْوَةُ ^(٧) : بَقِيَتْ ، وَثَمَلَ

* (ثَبَّتَ) : وَثَبَّتَ الرَّجُلُ فِي مَقَامِهِ ،
 وَثَبَّتَ الشُّجَاعُ ثَبَاتًا وَثُبُونًا : لَمْ
 يَبْرَحْ ، وَثَبَّتَ الْأَمْرُ وَالْقَوْلُ ^(١) :
 صَحًّا .

وَأَثَبْتُ الرَّجُلَ : سَجَنْتَهُ ، وَأَثَبْتَهُ
 الْجِرَاحُ وَالْمَرَضُ : أَثَقَلَاهُ .

* (ثَفَلَ) : وَثَفَلْتُ الشَّيْءَ ثَفَلًا :
 نَشَرْتُهُ بِمِرَّةٍ ، وَثَفَلْتُ الْحَجَرَ : وَزَنْتُهُ
 بِالْيَدِ .

قال أبو عثمان : لَمْ أَجِدْ هَذَا لِغَيْرِهِ ،
 وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ : ثَقَلْتُ الْحَجَرَ : إِذَا
 رَزَنْتَهُ بِالْيَدِ ؛ لِتَعْلَمَ كَمْ وَزَنَهُ .

وَأَثَفَلَ الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ : صَارَ لَهُ ثَفَلٌ .

* (ثَدَّنَ) : وَثَدَّنَ الشَّيْءُ ثَدُونًا :
 نَدَى .

(١) أ ، ق : « القول والأمر » والمعنى واحد .

(٢) سبق الفعل « ثبن » بهذا المعنى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) النيابة ١ - ٢٠٧ .

(٤) ق : « فعل وفعل » بفتح الفاء وضمها .

(٥) ق : ذكر الفعل « ثمل » في باب الثلاثي المفرد .

(٦) ق ، ع : « أقام » .

(٧) ق ، ع : « الرغوة » بكسر الراء مشددة وفيها : الضم ، والفتح ، والكسر .

وَأَثَغَرَ : نَبَتَتْ أَسْنَانَهُ ، وَأَثَغَرَ
الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الثَّغْرِ .

* (ثَلَجَ) : وَثَلَجَتْ (٤) الْمَاءُ وَغَيْرُهُ
ثَلَجًا : أَلْقَيْتُ فِيهِ الثَّلْجَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَاجِ :

٤١٥٦- لَوْ دُفَّتْ فَلَمَّا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ
وَالصُّبْحِ لَمَّاهُمْ بِالتَّبْلِجِ
قُلْتُ جَنَّا النَّحْلَ بِمَاءِ الْحَشْرَجِ
يُخَالُ مَثَلُوجًا وَإِنْ لَمْ يَثْلَجِ (٥)

(رجع)

وَتَلَجَّتِ النَّفْسُ ، وَتَلَجَتْ ثَلَجًا
وَتَاوَجًّا : اطمأننت .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْعَجَاجِ ،

٤١٥٧- يَزْدَادُ عَنِ طَوْلِ الْبِطَاحِ ثَلَجًا (٦)

(رجع)

وَتَلَجَ بِخَبَرِ أَنَاهُ ثَلَجًا : سُرِّيَهُ .

الماء في الحوض : كذلك ، ومنه
الثَّمَالَةُ ، وَمِثْلُ شَرَابِهِ بِشَيْءٍ مِنْ
طَعَامٍ أَيْ مَا أَكَلَ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ يَعْقُوبُ (١) :
مِثْلُ شَرَابِي بِشَيْءٍ مُشَدَّدٌ .

وَقَالَ يُونُسُ : مِثْلُ : مُخَفَّفٌ ،
أَيْ لَمْ آكُلْ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ شَيْئًا
مِنَ الطَّعَامِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الطَّعَامُ :
الثَّمِيلَةَ . (رجع)

وَمِثْلُ ثَمَلًا : سَكِرَ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
أَثْمَلَ اللَّبَنُ : إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَمَالَةٌ ،
وَهِيَ الرَّغْوَةُ . (رجع)

* (ثَغَرَ) : وَثَغَرْتُهُ ثَغْرًا : كَسَرْتُهُ
ثَغْرُهُ [أَيْ فَمُهُ] (٢) ، وَثَغَرَ الصَّبِيَّ
ثَغُورًا ، فَهُوَ مَثَغُورٌ (٣) : سَقَطَتْ
رَوَاضِعُهُ .

(١) أ : « وقال أبو يعقوب » تصحيف .

(٢) « أي فمه » تكملة من ق ، ع .

(٣) « فهو مثغور » : ساقطة من ق ، ع -

(٤) سبق الفعل بهذا المعنى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) كذا جاء الرجز في اللسان / ثلج غير منسوب ، ولم أجده في ديوان العجاج .

(٦) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده في ديوان العجاج .

قال أبو عثمان : وقال أبو المغيرة :
يُقَالُ : قَدِ ثَقِلَ العَرَفِجُ : إِذَا كَثُرَ
أَدْبَاؤُهُ وَرَوَيْتَ عَيْدَانَهُ ، وَكَثُرَ فِيهَا
المَاءُ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي العَرَفِجِ
وَالشَّمَامِ وَالضُّعَةِ ، تَقُولُ : ثَقُلَ عَرَفِجُهَا ،
وَتَمَامُهَا ، وَضَعْتُهَا .

قال : وَثَقَلْتُ الشَّيْءَ بَفَتْحِ القَافِ
ثِقَالًا : إِذَا رَزَنْتَهُ ، لِتَعْلَمَ كَمَ وَزْنُهُ .
(رجع)

وَأَثَقَلَتِ المَرْأَةُ : عَظُمَ حَمْلُهَا ، وَأَثَقَلَ
الرَّجُلُ : كَثُرَ مَالُهُ ، وَعِيَالُهُ (٤) .

* (ثَخُنَ) : وَثَخُنَ الشَّيْءُ ثَخَانَةً وَثَخَنًا :
عَظُمَ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ غَيْرُهُ وَثَخُونَةً .
(رجع)

وَتَلَجَّ الرجل والمكان تَلَجًا: أَصَابَهُمَا
التَّلَجُ ، وَتَلَجَ (١) القَلْبُ : صَارَ
بَلِيدًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :
٤١٥٨ - تَنَبَّهْ مَثَلُوجِ الفُؤَادِ مُورَمًا (٢)
(رجع)

وَأَثَلَجَ : حَمَرَ فَبَلَغَ الطَّيْنَ ، وَأَثَلَجَ
اليَوْمُ : كَثُرَ تَلَجُهُ .

قال أبو عثمان : وَأَثَلَجْنَا نَخْنُ :
صِرْنَا فِي التَّلَجِ .
وَأَثَلَجَ الرَّجُلُ : بَرَدَ قَلْبُهُ عَنِ شَيْءٍ
كَانَ يَرْجُوهُ .

فَعَلَ :

* (ثَقُلَ) : ثَقُلَ ثِقَالًا : ضِدُّ خَفَّ ،
وَتَثَقَلَ الرَّجُلُ : رَزُنَ وَ «ثَقَلَتْ فِي
السَّمَوَاتِ» (٣) : خَفِيَ عِلْمُهَا .

(١) ق ، ع : وتلج «بضم التاء وفي تلج القلب فتح التاء وضدها ، مع فتح الهمزة وكسرهما .

(٢) أ ، ب «ثنية» والتصويب من جمهرة اللغة ٢ / ٣٣ وديوان حاتم الطائي ١٠٩ ، ضمن خمسة دواوين ،
والبيت بتمامه كما جاء في الديوان والجمهرة :

ينام الضحى حتى إذا ليله استوى تنبه مثلوج الفؤاد مورما

(٣) الآية ١٨٧ / الأعراف .

(٤) ق : أو عياله «وفى» : «وأيضاً عياله» .

وأشكِلَ : لَزِمَهُ الْفِقْدَانُ وَالْحُزْنُ .
 قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَأَشْكَلَ أَيْضًا بَفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ : لَزِمَهُ ذَلِكَ . (رجع)
 * (ثَعَلَ) : وَثَعَلَ ثَعَلًا : تَوَاكَبَتْ
 أَسْنَانُهُ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : وَقَالَ [الرِّيَاشِيُّ] (٥) :
 ثَعَلَتْ سِنُّهُ : زَادَتْ عَلَى عَدَدِ الْأَسْنَانِ ،
 وَيُقَالُ : لِثَلَّةٍ ثَعَلَاءُ ، وَرَجُلٌ أَثْعَلُ
 أَيْضًا ، وَامْرَأَةٌ ثَعَلَاءٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 ٤١٥٩ - لَا تَعْلِلْ لِثَاتِهِ وَلَا قَضَمِمْ (٦)
 وَقَالَ الْآخِرُ :

٤١٦٠ - لَا قَضَمَ فِي عَيْنِهِ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا شَعَى فِي فَمِهِ وَلَا ثَعَلَ
 فَهُوَ بَقِيٌّ كَالْحُسَامِ قَدْ صُقِلَ (٧)

وَتَحْنُ الشَّرَابُ : خَثُرَ ، وَتَحْنُ
 الرَّجُلُ : رَزُنٌ ، وَأَتَحْنَتُ الْجَرِيحُ :
 أَثْقَلَتْهُ بِالْجِرَاحِ (١) ، وَأَتَحْنَتُ فِي الْأَرْضِ :
 أَمَعَنْتَ فِيهَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « حَتَّى
 يُشَخِّنَ فِي الْأَرْضِ » (٢)

وَأَتَحْنَتُ فَلَانًا مَعْرِفَةً : أَيُّ قَتَلْتَهُ
 مَعْرِفَةً (٣)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتَحَنَ فِي الْعَدُوِّ :
 أَوْقَعَ بِهِمْ ، وَأَتَحَنَ [١٦٥ - ب]
 الْعَدُوُّ أَيْضًا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « حَتَّى
 إِذَا أَتَحْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ » (٤)

فَعِلٌ :

* (تَكَلَّ) : وَتَكَلَّ الْإِنْسَانُ وَلَدَهُ أَوْ
 حَبِيبَهُ تَكَلًّا وَتَكَلًّا : فَتَقَدَّه .

(١) أ : « بِالْجِرَاحَةِ » .

(٢) الآيَةُ ٦٧ - الْأَنْفَالُ ، وَهِيَ مِنْ اسْتِشْهَادِ أَبِي عُمَانَ .

(٣) وَأَتَحْنَتُ فَلَانًا مَعْرِفَةً : أَيُّ قَتَلْتَهُ مَعْرِفَةً ، مِنْ إِضَافَاتِ أَبِي عُمَانَ .

(٤) الآيَةُ ٤ سُورَةِ - مُحَمَّدٌ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

(٥) أ ، ب : « الرِّزَاحِيُّ » وَأَظْهَرُهَا تَصْحِيفُ الرِّيَاشِيِّ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى الشَّاهِدِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبٍ ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ أَوَّلُ أَبْيَاتِ الشَّاهِدِ التَّالِيَةِ مَعَ تَصَرُّفٍ فِي رِوَايَتِهِ ،
 وَتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ .

(٧) جَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ - ثَعَلَ وَرِوَايَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

لَا حَوْلَ فِي عَيْنِهِ وَلَا قَضَمَ

غَيْرَ مَنْسُوجٍ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ .

قال أبو عثمان : وأثعل عليهم
الضيفان : كثرُوا ، وأثعل الوردُ ، ووردُ
مُثعل إذا كثر . (رجع)

المهموز :

فعل وفعل :

* (ثأى) : ثأى الخرز وثئى ثأياً ،
وثأى : انفتق : وأثأيته أنا .

وأثشد أبو عثمان :

٤١٦٣ - وقراء عرفة أثنأى خوارزها

مُشَلِّشٌ ضَمِيْعَةٌ بَيْنَهَا الْكُتُبُ (٤)

وقال الطرماح :

٤١٦٤ - بلى وثأى أفضى إلى كل كُتْبة

بَدَأَ سَيْرُهَا مِنْ ظَاهِرِ بَعْدِ بَاطِنِ (٥)

قال : ومنه قيل لِلْكَتِيْبَةِ أَثْعُولٌ :
إذا كانت كثيرة الحشو والتباع . كأنها
مُتْرَاكِبَةٌ مَزِيْدٌ فِيهَا .

قال زهير :

٤١٦١ - فَاتَّبَعْتُهُمْ فَيَلَقَا كَالسَّرَا

ب جَاءُوا تَتَبِعُ شُجْبًا ثُعُولًا (١)

(رجع)

وَتَعَلَّتْ كُلُّ ذَاتٍ ضَرْعٌ : زادت

أطباؤها ، وهو الثعل (٢)

وأثشد أبو عثمان :

٤١٦٢ - وَذَمَّوْنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يُرْضِعُونَهَا

أَفَاوِيْقٍ حَتَّى مَا يَدْرِكُهَا ثُعُلٌ (٣)

(رجع)

وأثعل الأمر والعيش : عظُما .

(١) رواية الديوان ٢٠٢ : وأتبعتم « وفي شرحه : فيلقا : كتيبة . كالسراب : بما تحمل من لون الحديد ،
جأوا : علاها لون الصدأ والحديد ، والشجب : خروج اللين من الخلف .

(٢) ق ، ع : « الثعل » بضم التاء المثلثة مشددة ، والضم على المصدر والفتح على أنه الخلف أو الطي .

(٣) كذا جاء في اللسان - ثعل ، منسوباً لابن همام السلولى يهجو العلماء .

(٤) جاء الشاهد برواية الأفعال في جمهرة اللغة ٣ - ٢٧٣ منسوباً لدى الرمة : ه ، وفي ب « هوفية » ،
وغرفية : مدبوغة بالغرف ، وانظر اللسان - ثأى .

(٥) كذا جاء في ديوان الطرماح ٤٧٨ ، وفي شرحه : ثأى : فساد في خرز المزادة والكتبة : الخرزة المضمومة بالسير
المأخوذ من الجلد .

قال أبو عثمان : وثارت الحَصْبَةُ
تُثَوِّرُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا ، وكلُّ ماظهر ،
فَقَدَّ ثَار .

(رجع)

وَأَثَرْتُ الْأَرْضَ : قَلَبْتُهَا لِلزَّرَاعَةِ ،
وبذلك ^(٦) يُقَالُ لِلْبَقَرِ : الْمُشِيرَةُ .

وقال أبو عثمان : أَثَرْتُ الْأَمْدَ :
إِذَا هَيَّجْتَهُ لِأَمْرٍ ، وَكَذَلِكَ أَثَرْتُ الصَّيْدَ
وَاسْتَشَرْتُهُ ، قال الشاعر :

٤١٦٨ - أَثَرْتُ الْبَيْتَ عَنْ عَرِيْسِ غَيْلٍ
لَكَ الْوَيْلَاتُ مَاذَا تَسْتَشِيرُ ^(٧)

(رجع)

* (ثاب) : وَثَابَ الشَّيْءُ ثَوْبًا :
رَجَعَ ، وَثَابَ الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ أَوْ
الطَّيْشِ : كَذَلِكَ .

قال أبو عثمان : وَثَابَ جِسْمُهُ ثَوْبَانًا :
إِذَا أَقْبَلَ جِسْمَهُ .

(رجع)

وَثَابَ الْحَوْضُ : امْتَلَأَ .

قال أبو عثمان : وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ
فِي غَيْرِ الْخَرَزِ ، قال سلمى ^(١) بن ربيعة
الضبي :

٤١٦٥ - وَكَقَدِّ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا

وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي ^(٢)

قال وقد تُقَلَّبُ الْهَمْزَةُ أَيْضًا ،
فَيُقَالُ : ثَاءٌ ثَاءٌ بِمَعْنَى ثَأْيِ ثَأْيًا
قال الشاعر :

٤١٦٦ - إِذَا كَانَ ثَاءٌ فِي ، مَعَدَّ فَفِيهِمْ

يَوْمَلُ بَاغِ جَاهِلٍ وَحَلِيمٍ ^(٣)

وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٤١٦٧ - يَا لَكَ مِنْ غَيْثٍ وَمِنْ إِثَاءِ

يُعْقِبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَاءِ ^(٤)

المعتل بالواو في عین الفعل :

* (ثار) : ثَارَ الدُّخَانُ وَالنُّورُ وَغَيْرُهُمَا ^(٥)

ثَوْرًا وَثَوْرَانًا : ارْتَفَعَا ، وَثَارَ الشَّفَقُ
وَالدَّمُ فِي الْوَجْهِ : انْتَشَرَا وَثَارَ الشَّرُّ :
اج ، وَثُرْتُ إِلَى الشَّيْءِ ثَوْرًا وَثَوْرَةً :
نَهَضْتُ .

(١) أ : « سلمة » والذي في نوادر أبي زيد ١٢٠ : سلمان بن ربيعة الضبي أو سلمى .

(٢) كذا جاء ونسب في نوادر أبي زيد ١٢٠ .

(٣) اللسان - ثأى : « إذا ماثاء في معد » ولم يذكر تنمة البيت وقائله .

(٤) جاء الشاهد في اللسان - ثأى غير منسوب .

(٥) « وغيرهما » ساقطة من ق ، ع .

(٦) ق ، ع : « وبه » .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

* (ثَفَا) : وَثَفَوْتُ الشَّيْءَ : ثَفَوْنَا :
كُنْتُ مَعَهُ فِي إِثْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَن
أَثَفْتُ الشَّيْءَ : تَبِعْتُهُ وَأَثَفَيْتُ الْقِدْرَ :
جَعَلْتُ لَهَا أَثَافِي .

وبالياء :

* (ثَنَى) : ثَنَيْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ
ثَنِيًّا : طَوَيْتُهُ عَلَيْهِ ، وَثَنَيْتُ الصَّدْرَ
عَلَى السَّرِّ : سَتَرْتُهُ ، وَثَنَى الرَّجُلُ عِطْفَهُ :
تَكَبَّرَ ^(٢) ، وَثَنَى الرَّكَّابُ رِجْلَهُ ،
لِيَنْزِلَ ، وَثَنَيْتُ الرَّجُلَيْنِ : صِرْتُ
الثَّانِيَ مِنْهُمَا . هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَإِنْ
كَانَ الْقِيَاسُ شَيْرُهُ ^(٣) .
وَثَنَيْتُكَ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفْتُكَ ،
وَثَنَيْتُ الْبَعِيرَ : عَقَلْتَهُ بِشِنَائِينَ ^(٤) ، أَيِ :
عَقَالَيْنِ ^(٥) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٦٩ - قَدْ ثَكَلْتُ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ
أَخِيهَا فِي طَفْلِ الْعَشِيِّ
إِنْ لَمْ يَثْبُ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ ^(١)
(رجع)

وَأَثَبْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتَهُ الثَّوَابَ عَلَى
فِعْلِهِ ، وَهُوَ الْمُكَافَأَةُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَأَثَابَ الرَّجُلَ إِثَابَةً :
إِذَا ثَابَ جِسْمُهُ .

وبالواو في لامه :

* (ثَغَا) : ثَغَتِ الشَّمَاةُ ثَغَاءً : صَاحَتْ .
قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي
الطُّبْيَاءِ وَالْمَعَزِ أَيْضًا . (رجع)
وَأْتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أَذَى وَلَا أَرْعَى ،
أَيِ : مَا أَعْطَانِي ثَاغِيَةً وَلَا رَاغِيَةً ، وَهِيَ
الشَّمَاةُ وَالنَّاقَةُ .

(١) لم أقف على الرجز وقائله ، والطفل - بالتحريك - بعد العصر ، إذا طلعت الشمس للغروب .

(٢) أ ، ب : تكبيراً ، وآثرت لفظة ق ، ع .

(٣) القياس أن يقول هو ثاني اثنين ، أو هذا ثاني هذا ، أي الذي شفعه ، ولا يقال ثنيته ، ولكن أبا زيد قال هو واحد فائنه ، أي : كن له ثانياً .

(٤) أ ، ب : « بثنائين » مهموزاً ، وفق ، ع ، بثنائين على تخفيف الهزرة ، وهو الصواب جاء ، في اللسان : وعقلت البعير بثنائين غير مهموز ، لأنه لا واحد له ، وفيه ، قال سيبويه : سألت الخليل : عن الثنائين ، قال : هو بمنزلة النهاية ، لأن الزيادة في آخره لا تفارقه ، قال سيبويه : وسألت الخليل - رحمه الله - عن قولهم : عقلت بثنائين وهنائين لم لم يهمزوا ؟ فقال : تركوا ذلك حيث لم يفرده الواحد .

(٥) هـ « أي في عقالين » وأثبت ما جاء في أ ، ق ، ع ، واللسان - ثني .

وَوَثَرَاهُمْ اللَّهُ ثُرُوءًا : كَثَرَهُمْ ، وَثَرَا
بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ثُرُوءًا : صَارُوا
أَكْثَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا وَأَيْضًا مَالًا .

وَأَثَرَى [١٦٦ - أ] مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ :
تَدَاوَمًا عَلَى الصَّلَاةِ ، وَرِعَايَةَ الْحَقِّ (٤) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٧٠ - فَلَاتُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى
فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرَى (٥)

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

* (ثَمَّ) : ثَمَّ الشَّيْءُ ثَمًّا : أَصْلَحَهُ ،
وَأَحْكَمَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٧١ - ثَمَّمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّعْتُ بَشْرًا
فَبَيْسُ مَعْرَسِ الرَّكْبِ الشُّعَابِ (٦)

وَأَثْنَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ : وَصَفْتُهُ بِخَيْرِ
أَوْ شَرِّ ، وَأَثْنَى الْمُهْرُ وَغَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ :
صَارَ ثَنِيًّا ، وَهِيَ السَّنُّ الَّتِي بَعْدَ
الْإِجْدَاعِ .

* (ثَوَى) : وَثَوَى الْمَقْتُولَ فِي مَهْرَعِهِ
ثَوَاءً ، وَثَوَى الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ ثَوَاءً
وَتُوبِيًّا : أَقَامَا (١) .

وَأَثْوَانِي (٢) فُلَانٌ : أَنْزَلَنِي .

فَعَلَ بِالْيَاءِ سَلْمًا ، وَفَعَلَ بِالْوَاوِ مَعْتَلًا :

* (ثَرَى) : ثَرَيْتُ بِفُلَانٍ ثَرَى :
غَنَيْتُ بِهِ ، فَأَنَابَهُ ثَرًا (٣) ، وَثَرَيْتُ
بِالشَّيْءِ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَوَثَرًا ، الْمَالُ ثُرُوءًا : كَثُرَ ، فَهُوَ
ثَرِيٌّ وَوَثَرًا الْقَوْمُ ثُرُوءًا وَوَثَرَاءً : كَثُرُوا ،

(١) ق ، ع : « أقام » .

(٢) ب : « وأثواني » مهورزا ، وصوابه التخفيف .

(٣) للفعل « ثرى » تصارييف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) ق ، ع « والرجل ؛ كثر ماله » وقد ذكر أبو عثمان هذا المعنى في تصارييف الفعل السابقة : « وثرى
القوم . . . كثر مالهم . . . ورجل ثرى ، وقوم أثرياء » .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان - ثرى منسوبًا لجرير ، وهو كذلك في ديوانه ٤٢١ .

(٦) جاء الشاهد في التهذيب اللثة ١٥ - ٧٠ واللسان - وذا - ثم ونسب في اللسان لأبي سلمة المخاربي ،
والرواية في الكتابين ووذات بذال معجمة والسفاب - بسين مهملة مع الجر ووذات بمعنى : زجرت وحقرت ،
وتودأت الأرض على فلان ، باندال المهملة ، أى ذهب فيها بعيدا ، أو مات ، ومعرس القوم : مكان تعريضهم
ونزولهم آخر الليل للراحة .

قال : وَقَالَ يَعْقوبُ : قَدِثُمُ الطَّعَامُ
ثُمَّ : أَكَلَ جَيْدُهُ وَرَدِيئُهُ ، وَقَدِثُمُ
مَاعَلَى الخِوَانِ (٤) : أَكَلَهُ كُلَّهُ .

(رجع)

* (ثَرَّ) : وَثَرَّتِ العَيْنُ ثَرَارَةً ،
وِثْرُورَةً : غَزُرَتْ ، وَثَرَّتِ النَّاقَةُ :
كَذَلِكَ فَالعَيْنُ ثَرَّةٌ ، وَالنَّاقَةُ ثُرُورٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٧٣ - جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ (٥)

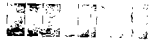
فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ

(رجع)

وَوَثَرَّتِ الطَّعْنَةُ : اتَّسَعَتْ ، وَوَثَرْتُ
الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ وَبَدَّدْتُهُ .

* (ثَعَّ) : وَثَعَّ ثَعًّا : قَاءَ .

* (ثَجَّ) : وَثَجَّ المَطَرُ ثَجًّا : انْصَبَّ ،
وَوَثَجَجْتُ الدَّمَ وَغَيْرَهُ : صَبَبْتُهُ .

وقال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ يَذْكَرُ الإِبِلَ
وَأَلْبَانَهَا : 

٤١٧٢ - حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الحَوَائِجَا

وَمَلَأَتْ جُلَابُهَا الخَلَانِجَا

مِنْهَا وَثَمُوا الأَوْطَبَ النِّوَاشِجَا (١)

أَرَادَ : أَنَّهُمْ شَدُّوْهَا ، وَأَحْكَمُوْهَا .

(رجع)

وَوَثَمَتِ الشَّاةُ : قَلَعَتِ النَّبَاتَ بِفِيْهَا ،

فَهِيَ ثَمُومٌ .

[قال أبو عثمان] (٢) : قال أبو زيد :

وَوَثَمَتُ يَدِي بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَشِيشِ

إِذَا مَسَّحْتَهَا بِهِ .

وَوَثَمَتُ الشَّيْءَ أَثْمَهُ (٣) ثَمًّا : إِذَا

جَمَعْتَهُ وَأَكْثَرْتَهُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الحَشِيشِ :

لِأَنَّ الثَّمَةَ : القَبِيضَةُ فِي الأَصَابِعِ مِنَ

الحَشِيشِ .

(١) ب : « الخلائج » مهموزا ، وفي أ « الخلائج » من غير إعجام ، والتصويب عن تهذيب اللغة أو اللسان ،
والخلانج : جمع خلنج شجر فارسي . معرب تتخذ من شجره الأواني . تهذيب اللغة ١٥ - ٦٩ ، واللسان -
خلنج - ثم .

(٢) « قال أبو عثمان » تكلمة من ب .

(٣) أ : أئمها « وما أثبت من ب أدق .

(٤) ب - الخوان - بضم الخاء - وصوابه الكسر .

(٥) جاء الشاهد في اللسان ثرمنسوباً لعنتره وهو كذلك في ديوانه ١٥٦ ضمن ثلاثة دواوين .

قال أبو عثمان : وَتَجَّ الدَّمُ وَغَيْرُهُ :
إذا انصبَّ ، قال الرازي :

٤١٧٤- حتى رَأَيْتَ العَلَقَ الشَّجَاجَا
قَدْ أَخْضَلَ النُّحُورَ والأوداجا^(١)

(رجع)

* (نَطَطَ) : وَنَطَطَ الرَّجُلُ نَطَاطَةً ،
فَهُوَ نَطُطٌ مِثْلُ الكَوْسَجِ .

قال أبو عثمان : وَزَادَ غَيْرُهُ وَنَطُوطَةً ،
وَنَطُطَةً ، وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٤١٧٥- إلى أَمِيرِ بَالِغُوبِ نَطَطُ
وَجِهٍ عَجُوزٍ جَلِيَّتٍ فِي لَطَطٍ^(٢)

أى فِي وِلَادَةِ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٤١٧٦- بَارِقَطٌ مَحْلُودٌ وَنَطُطٌ كِلَاهُمَا
عَلَى وَجْهِهِ سَيْمًا أَمْرِيءٌ غَيْرِ سَابِقِ^(٣)

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا :
لِرَجُلٍ أَثْطُ ، وَوَقَوْمٌ نَطَطٌ وَنُطَّانٌ ، وَأَنشَدَ :

٤١٧٧- تَعَلَّمَنَ أَيَّامَهَا الأَقْسَطُ
وَالخَالِيعَ الشَّهْدَارَةَ الأَثْطُ^(٤)

(رجع)

الثلثي الصحيح :
فَعَلٌ :

* (ثَلَّغَ) : ثَلَّغَ رَأْسَهُ بِالحَجَرِ ثَلَّغًا :
شَدَّخَهُ .

* (ثَبَّرَ) : وَثَبَّرَ اللهُ العَدُوَّ ثَبُورًا :
أَهْلَكَهُ ، وَثَبَّرْتُ الرَّجُلَ عَنِ بِحَاجَتِهِ
ثَبْرًا : حَبَسْتُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٤١٧٨- وَكَانَ وَلَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا^(٥)

(١) جاء الرجز في اللسان - ثجج غير منسوب .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله ، وجاء في جمهرة اللغة ١ - ٤٥ ، شاهد لأبي النجم هو
كلمية الشيخ اليمني الشط

وقصة شاهد أبي النجم في حواشي الجمهرة .

(٣) رواية الديوان ٤١٢ : «سائق» مكات : سابق «وفي شرحه الأرقط : منقط الوجه محدود : ممنوع الشط :

الذي لا شمر في لحيته ، ولا في عارضيه .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله ، والأقسط من به يبس في العنق أو الساقين والشهدارة : الرجل القصير .

(٥) جاء الشاهد في اللسان - ثر غير منسوب برواية : «ينعمان» والشاهد عجز بيت جاء في تهذيب الألفاظ

٥٥٣ ، منسوبًا لحذيفة بن أنس الهذلي ، والبيت بتمامه كما في تهذيب الألفاظ والديوان ٣ - ٢١ .

ألا يافقي ما نازل القوم واحداً بنعمان لم يخلق ضعيفا مثبرا

ونعمان واد لهذيل . معجم البلدان - نعمان ، وعلى هذا تكرون «وكان» تصحيف بنعمان .

* (ثَعْم) : وَثَعْمٌ ^(٤) « الشَّيْءُ ثَعْمًا جَرَّهُ ، وَثَعَمْتَهُ الْأَرْضُ : أَعْجَبْتَهُ ، فَاسْتَجَرَّتْهُ إِلَيْهَا .

* (ثَعَب) : وَثَعَبَ الْمَاءُ ثَعْبًا : فَجَّرَهُ ، فَانْثَعَبَ هُوَ ، يُقَالُ : مَاءٌ مُنْثَعِبٌ ، وَثَعَبَ أَي جَارَ ^(٥) .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُؤْيَاةٍ :

٤١٨٠- وَأَنَا أَرْجُو عِنْدَ عَضِّ اللَّزْبِ

سُقْيَاكَ مِنْ سَيْلِ الْفُرَاتِ الثَّعْبِ ^(٦)

* (ثَرَد) : وَثَرَدَ الشَّيْءُ ثَرْدًا : فَتَّتَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَثَرَدَتِ الذَّبِيحَةُ :

إِذَا قَتَاتَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْرَى الْأَوْدَاجَ
وَيَسِيلُ الدَّمَ ، وَهِيَ غَيْرُ مُدْكَأَةٍ .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَثَبَرَ الْبَحْرُ : إِذَا جَزَرَ .

* (ثَلَطَ) : وَثَلَطَ الْبَعِيرُ [ثَلَطًا] ^(١) : رَقَّ سَلْحُهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٧٩- يَا ثَلَطَ حَامِضَةَ تَرَوِّحَ أَهْلِهَا

عَنْ مَا سِطَ وَتَنَدَّتِ الْقَلَامَا ^(٢)

قال أبو عثمان : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَيضًا : ثَلَطَ الصَّبِيُّ يُثَلِطُ ثَلَطًا : إِذَا سَلَحَ .

(رجع)

* (ثَلَخَ) : وَثَلَخَ الْبَقْرَ ثَلَخًا ، وَهُوَ خَيْثِيَّةٌ ^(٣) فِي الرَّبِيعِ .

(١) « ثلطا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - ثلط منسوبًا لجرير وفيه :

ياثلط حامضة تبرع ماسطًا من واسط وتربع القلاما

وبالروايتين ، جاء في اللسان - مسط منسوبًا لجرير كذلك ولم أجده في ديوانه .

(٣) أ « خيثه » والتصويب من ب ، ق ، ع .

(٤) ب : « ثعم » بغيرين معجمة تحريف والتصويب من ق ، ع ، وتهذيب اللغة ، وعلق الأزهري على « ثعم »

بمعنى جر قائلًا : وما سمعت الثعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث التهذيب ٢ - ٣٣٦ .

(٥) ما بعد : « فجره » من إضافات أبي عثمان .

(٦) أ « إنى لأرجو » ورواية الديوان : ١٧ « فأنا أرجو » وبين البيتين :

قبل التناهي واقتراق للشعب

* (تُكِّم) : وَتُكِّم بِالْمَكَانِ تُكُّومًا :
أَقَامَ : وَتُكِّم الْأَمْرَ وَالطَّرِيقَ : لَزِمَهُمَا^(٥)

قال أبو عثمان : وَمَنْ هَذَا الْبَابِ
مِمَّا لَمْ يَقَعِ فِي الْكِتَابِ .

* (تُدَّق) : يُقَالُ : تُدَّقُ الْمَطْرُ مِنْ
السَّحَابِ : إِذَا خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيعًا مِثْلَ
الْوَدْقِ .

* (تُرْط) : قَالَ : وَتُرْطُ الرَّجُلُ
أَثْرَطُهُ تَرْطًا : إِذَا عَيْبَتْهُ ، وَطَعْنَتْ ،
عَلَيْهِ^(٦) .

* (تُحَجِّج) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
يُقَالُ تُحَجِّجُهُ بِرَجْلَيْهِ تُحَجِّجًا : ضَرْبٌ بِهَا ،
قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ لِمَهْرَةَ بِنِ حَيْدَانَ^(٧)
رَغُوبٌ عَنْهَا .

* (تُمَغ) : وَتُمَغُ الْبَيَاضُ بِالسَّوَادِ
تُمَغًا : اخْتَلَطَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِرُوَيْبَةَ :

٤١٨١ - أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّيْطِ الْمُتَمَغِ^(١)
وَتُمَغْتُ^(٢) الشَّيْءَ : كَسَرْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
يَكُونُ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو بكرٍ : تُمَغْتُ الثَّوْبَ^(٣)
تُمَغًا : إِذَا أَشْبَعْتَهُ صَبِغًا .

وقال غيره : تُمَغُ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ
وَبِالْخَلُوقِ : إِذَا غَمَسَهُ فَأَكْثَرَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

٤١٨٢ - تَرَكَتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ تُمَغْتُ بَوْرَسٍ^(٤)
(رَجَع)

(١) رواية الديوان ٩٧ : « شيب الشعر » ، ورواية الأفعال جاء في اللسان - تمغ وكسرت همزة « إن » في ب خطأ .

(٢) أ « وتُمغنت » تصحيف .

(٣) أ « الشيء » وصورابه ما أثبتت عن ب ، وجمهرة اللغة ٢ - ٤٦ .

(٤) أ : « بنى الغزيل براء » مهمله ، تحريف ، والشاهد لضمرة بن ضمرة النهشل كما في جمهرة اللغة ٢ - ٤٦ وجاء في اللسان - تمغ غير منسوب .

(٥) ع : وسكمت سكتها ، بكسر الكاف في الماضي وفتحها في المصدر - لفة .

(٦) جمهرة اللغة ٢ - ٣٨ ، « وليس بثبت » .

(٧) ب : « حيدان » بجمع معجمة ، وفي أ ، وجمهرة اللغة ٢ - ٣٢ « حيدان » بالمهملة .

وَيَرَوِي : يَرِثِمُهُ ، يُقَالُ هُوَ الْأَرْتِمُ
وَالْأَثْرِمُ ، وَقَوْلُهُ : شَفَّافٌ أَيْ : أَذْنِي^(٥)
هُبُوبٌ .

يرثمه : يكسره .

(رجع)

* (ثَلَبٌ) : وَثَلَبْتُ الْإِنَاءَ فِي مَعْنَى
ثَلَمْتُهُ ، وَتَثَلَبَ الْإِنَاءُ مِثْلَ تَثَلَّمَ ، وَشَيْءٌ
ثَلَبٌ فِي مَعْنَى مُتَثَلَّمٌ^(٦) .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٨٥ - وَمُطَرِّدٌ مِنْ الْخَطِّ

طَيِّ لَاعَارٌ وَلَا ثَلَبٌ^(٧)

وَوَثَلَبْتُ الشَّيْءَ : قَلَبْتُهُ^(٨) ، وَثَلَبَ

الرَّجُلَ ثَلَبًا : امْتَبَلَعَ فِي لَوْمِهِ .

* (ثَبَطَ) : وَثَبَطْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ
أَثْبَطُهُ ثَبَطًا : إِذَا رِيثْتُهُ عَنْهُ^(١) . (رَجَعُ)

فَعَلٌ وَفَعِلٌ :

* (ثَرَمَ) : ثَرَمَ الثَّنِيَّةَ ثَرَمًا : كَسَرَهَا .

وَوَثَرِمْتُ هِيَ [ثَرَمًا]^(٢) : انْكَسَرَتْ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٨٣ - عَجِبْتُ مِثَّةً أَنْ ضَا حَكَّتْهَا

وَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمَ^(٣)

يُرِيدُ : سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، وَالْعَوْدُ : الْمِسْنُ

مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

وَقَالَ الْآخِرُ [١٦٦ - ب] :

٤١٨٤ - تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذْبٍ مَلْثُمَةٍ

يَكَادَ شَفَّافُ الرِّيحِ يَثْرِمُهُ^(٤)

(١) في جمهرة اللغة ٢ - ٢٠١ : «إذار بته تثبيطا وثبطا والرجل مثبط ومثبوط . . . والفاعل مثبط وثابط وفي بعض اللغات ثبطت شفة الإنسان ثبطا : إذا ورمت وليس بثبت .

(٢) « ثرما » تكله من ب ، ق ، ع .

(٣) أ : « إذا ضاحكتها » وجاء الشاهد في اللسان - عرض منسوب لابن مقبل . وفيه : هزئت مية أن ضاحكتها

(٤) أ : « يرثمه » وهي رواية أشار إليها ، والشاهد لرؤية كافي ديوانه ١٥٠ ، وروايته يرثمه وكذلك جاء في أراجيز العرب ١٤٢ .

(٥) ب « أدنا » بألف : تصحيف .

(٦) سوف تذكر مادة ثلم بعد هذه المادة ، وفيها « ثلم الشيء ثلما : كسره » .

(٧) جاء الشاهد في اللسان - ثلب منسوب لأبي العيال الهذلي ، وهو كذلك في الديوان ٢ - ٢٤٨ .

(٨) « وثلبت الشيء : قلبته ساقطة من ق » .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٨٦ - وَإِلَّا فَاهْلٌ لِلْمُعْتَرِبَةِ وَالثَّلَبِ (١)

وِثْلَبِهِ أَيْضًا : طَرَدَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ثَلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَثْلَبُ ثَلَبًا : إِذَا دَرِنَ وَقَالُوا : لَا يَثْلَبُ الثُّوبُ ، وَلَكِنْ يُوذَّحُ ، وَيَدْرَنُ .

(رَجَع)

* (ثَلِمَ) : وَثَلِمَ الشَّيْءُ ثَلْمًا : كَسَرَهُ .

وِثْلِمَ ثَلْمًا : انْكَسَرَ .

* (ثَمِدَ) : وَثَمِدَ الْمَاءُ ثَمْدًا : أَنْزَفَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَيُقْتَلُ : ثَمِدَتْ عَنِ الْمَاءِ ثَمْدًا : إِذَا فَحَصَّتْ عَنْهُ الثَّرَى تُتَخْرَجُهُ . (رَجَع)

وِثْمِدَ الْمَاءُ ثَمْدًا (٢) : قَلَّ ، وَثَمِدَ الرَّجُلُ : أَنْزَفَهُ الْجَمَاعُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَثَمِدَ أَيْضًا : إِذَا أُلْحِجَّ عَلَيْهِ فِي السُّوَالِ ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ .

* (ثَفَنَ) : وَثَفَنَ الرَّجُلُ ثَفْنًا :

ضَرَبَهُ ، وَثَفَنَ الْكُتَيْبَةَ : طَرَدَهَا .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ يَعْقُوبُ : ثَفَنَ الرَّجُلُ يَثْفَنُ : إِذَا طَرَدَ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ . (رَجَع)

وَثَفِنَتِ الْيَدُ ثَفْنًا : غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ .

* (ثَطَعَ) : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ

أَبُو بَكْرٍ : ثَطَعَ الرَّجُلُ يَثْطَعُ ثَطْعًا ، فَهُوَ ثَاطِعٌ : إِذَا بَدَأَ (٣) ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

وَثَطَعَ ، فَهُوَ مِثْطَوْعٌ : إِذَا زَكِمَ (٤) .

* (ثَبَّجَ) : وَثَبَّجَ الرَّجُلُ ثَبَّجًا : إِذَا

أَقْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي .

قَالَ الرَّاجِزُ :

٤١٨٧ - إِذَا الْكُمَاءُ ثَبَّجُوا عَلَى الرَّكْبِ

ثَبَّجَتْ يَا عَمْرُو ثَبُّوجَ الْمُحْتَطَبِ (٥)

(رَجَع)

وَثَبَّجَ ثَبَّجًا : عَظَّمَ ثَبَّجُهُ ، وَهُوَ ظَهْرُهُ .

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٢) ق ، ع : ثمدا « بفتح الميم » في المصدر ، وفي الميم الفتح والتسكين .

(٣) أ ، ب « أبلى » وأثبت ما جاء في جمهرة اللغة ٢ - ٤٤ ، « وبدا » . يأتي على فعل وأنفعل باتفاق معنى .

(٤) ق : ونطع نطعا : زكِم .

(٥) جاء الرجز في جمهرة اللغة ١ - ١٩٩ غير منسوب ، وروايته « جثموا على الركب » وبرواية الجمهرة جاء في اللسان - شيج^١ .

فعل وفعل :

* (ثَقَّبَ) : ثَقَّبَ الشَّيْءَ ثَقْبًا : خَرَقَهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْمَثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ .

٤١٨٨ - أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّ أُخْرَى

وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ (١)

قال: وبِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ الْمَثَقَّبُ (٢)

(رجع)

وَتَقَبَّتِ النَّارُ ، وَالنَّجْمُ ، وَالْحَسَبُ

[ثُقُوبًا] (٣) : أَضَاءَتْ .

وَأَثَقَبْتُهَا أَنَا .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ لِلْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ :

٤١٨٩ - فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِكِعْبِ بْنِ مَالِكِ

لِئِنْ أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأَثَقَبْ (٣)

فَسُمِّيَ الْأَسْعَرُ .

وَتَقَبَّتِ النَّاقَةُ : غَزُرَتْ ، فَهِيَ ثَاقِبٌ .

وَتَقَّبَ الرَّأْيُ : نَفَذَ ، وَتَقَّبَ عَنِ الْأَمْرِ : تَعَرَّفَهُ .

قالَ أَبُو عَثْمَانَ : وَقَالَ يَعْقُوبُ : تَقَّبَ

عُودُ الْعَرْفَجِ ثُقُوبًا ، وَهُوَ أَنْ يُرَى

مُتَفَرِّقَ عِيدَانِهِ وَكَعُوبِهِ مِثْلَ أَظْفِيرِ (٤)

الطَّيْرِ ، فَإِذَا ضَخُمَ عَنْ ذَلِكَ قِيلَ :

أَذْبَى .

قال : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَتَقَّبَ (٥)

الرَّجُلُ : بَلَغَ ، وَنَفَذَ . (رجع)

وَتَقَّبَ الْإِنْسَانُ ثَقَابَةً : اشْتَدَّتْ

حُمُرَتُهُ .

فعل وفعل :

* (ثَقَّفَ) : ثَقَّفَ الشَّيْءَ ثَقَافَةً :

لُبٌّ .

وَتَقَفَّتُ الشَّيْءَ ثَقْفًا : أَخَذْتُهُ ،

وَتَقَفَّتِ الْحَدِيثَ : أَسْرَعَتْ فَهَمَهُ .

(١) أ «بالعيون» و برواية ب جاء منسوباً في جمهرة اللغة ١ - ٢٠٢ وجاء في اللسان - ثقب منسوباً للمثقب -

عائذ بن محصن - و صدره :

ظهري بكلة وسدان رقما

ورواية المفضليات ٢٨٩ ، المفضلية ٧٦ :

ظهري بكلة وسدان أخرى

(٢) ما بين الموقتين تكلمه من ق ، ع .

(٣) كذا جاء في جمهرة اللغة ١ - ٢٠٢ منسوباً للأسعر بن مالك الجعفي .

(٤) أظفار جمع أظفار ، وأظفار جمع ظفر .

(٥) أ : « ثقب » والمعنى واحد .

قال أبو عثمان : وثَقَفْتُهُ : ظَفِرْتُ بِهِ ،
قال الله عزَّ وجلَّ : « وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقِفْتُمُوهُمْ »^(١) . (رجع)

فَعِل :

* (ثَنَيْتَ) : ثَنَيْتَ اللَّحْمَ ثَنَاتَةً ،
وثننا ، وَثَعَطَ ثَعَطًا : أَنْتَنَ .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ ،
وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ فِي وَصْفِ سَحَابَةٍ :
٤١٩٠ - « كَأَنَّهَا لَحْمٌ ثَنَيْتُ
مِنْهُ مَسِيكٌ مُشْهَرٌ »^(٢)

* (ثَنَيْتَ) : قَالَ : وَثَنَ [ثَنَانًا]^(٣)
أَيْضًا : مِثْلُهُ ، وَثَنَيْتَ لِثَنَتِهِ ثَنَانًا وَثَنَانًا .
* (ثَعَطَ) : وَثَعَطَ ثَعَطًا : أَنْتَنَ^(٤) .

قال أبو عثمان : وَكَذَلِكَ أَيْضًا :
إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهَا^(٥) ، وَفَسَدَتْ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : ثَنَيْتَ بِتَقْدِيمِ الثُّونِ بِمَعْنَاهُ^(٦) .

(رجع)

* (ثَجَلَّ) : وَثَجَلَّتِ الشَّمَاةُ ثَجَلًّا :

استرخت خاصرتُها ، فَهِيَ ثَجَلَاءٌ ،

وَالذَّكْرُ أَثَجَلُّ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُمَانَ :

٤١٩١ - لَمَّ تُلْفَ خَيْلُهُمْ بِالثَّغْرِ رَاصِدَةً

ثَجَلَّ الخَوَاصِرُ لَمَّ يَلْحَقُ لَهَا إِطْلُ^(٧)

وقال المتلمس :

٤١٩٢ - بِسَاطِعِ الشَّرَاحِ شَعَشَعَانِهِ

أَثَجَلَّ مَسْحُوتِ المَعْيِ مِبْطَانِهِ^(٨)

الشَّرَاحِ : العُنُقُ .

(١) الآية ١٩١ سورة البقرة .

(٢) أ : « سبيك مهربت » والعبارة منقولة عن جمهرة اللغة ٢ - ٢ ، وفيها وفي كلام بعضهم في وصف سحابة : « كأنها لحم ثنت ، منه مسيك ، ومنه مهربت .

(٣) « ثننا » تكلمة من ب ، وفي الجمهرة : « ثننا وثننا » بفتح تاء المصدر ، وتساكنها .

(٤) ذكر الفعل ومعناه مع الفعل « ثنت » قبل ذلك .

(٥) الضمير يعود على « اللثة » وعبارة الجمهرة ٢ - ٢ : ثنت لثته ثنين ثننا وثننا : إذا تغيرت رائحتها ، وفسدت وجاء الفعل « ثعت » مع الفعل ثنن كما جاء قبل ذلك مع : « ثنت » .

(٦) سبق الفعل ثنت - بتقديم الثون قبل ذلك ، وعلق عليه في الجمهرة بقوله « وهي فصيحة » .

(٧) جاء الشاهد في اللسان - أصل غير منسوب ، وروايته « لم توز خيالهم » والإطل : منقطع الأضلاع ، وفي ب « لم تلف خيالهم » على بناء الفعل للعلوم .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في ديوان المتلمس .

قال أبو عثمان : والأثجَلُ العظيم البطن
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ قَيْلٌ : جُلَّةٌ (١)
تُجَلَّاءُ : إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

قال الشاعر :

٤١٩٣ - بَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ

وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلْدِ نُجَلٍ

فَمَا أَطْعَمُوهُ الْأَوْتُكَى مِنْ سَمَاحَةٍ

وَلَا مَنَعُوا الْبَرْنِيَّ إِلَّا مِنَ الْبُخْلِ (٢)

(رجع)

وَتُجَلُّ الرَّجُلُ : كَثُرَ لِحْمُهُ ، وَاسْتَرْخَى

* (تُول) : وَتَوَلَّتْ الشَّاةُ تَوْلًا :

حَمَّقَتْ .

وَتَيْلُ الْبَعِيرِ تَيْلًا : عَظُمَ تَيْلُهُ ،
وَهُوَ وَعَاءٌ قَضِيْبِيَّةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

٤١٩٤ - يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيلُ

مَالِكٌ إِذْ حُتُّ الْمَطِيُّ تَزْحَلُ

أُخْرًا وَتَنْجُو بِالرَّكَابِ شَمْعَلُ
وَجِذَاءُ مَا كَلَّتْ وَهَنْ كَلَّلُ (٣)

الشَّمْعَلُ : النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَالْأَثِيلُ

العَظِيمُ الثَّيْلُ ، وَقَوْلُهُ (٤) ، تَزْحَلُ : تَأْخُرُ

أُخْرًا .

(رجع)

* (ثَطِي) : وَثَطِي ثَطِي (٥) : حَمَقَ .

المهموز :

فَعَل :

* (ثَمَأَ) : ثَمَأَ الْكَمَاءُ ثَمَأً وَثُمُوًا :

أَطْبَعَهَا بِالسَّمَنِ ، وَثَمَأَ الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ

الدَّسَمَ ، وَثَمَأَ الرَّأْسَ بِالْحَجَرِ : شَدَخَهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :

وِثْمَاتُ الْخَيْزَرِ : ثَرَدَتْهُ .

(رجع)

* (ثَارَ) : وَثَارَ الْقَتِيلُ (٦) ثَارًا :

قَتَلَ قَاتِلَهُ . [١٦٧ - أ] .

(١) ب : « جلة » بكسر الجيم ، وصوابه الضم ، والجلة : وعاء يتخذ من الخوص يوضح فيه التمر .
(٢) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٣٣ ، وجاء البيت الأول في اللسان نُجَل - جَلَل ، وجاء البيتان في اللسان
وتك ، وكذلك لم ينسب في هذه المواضع ، والقطيعاء والأوتكى : نوع من التمر .

(٣) جاء البيتان الأول والثاني من الرجز في اللسان - من غير نسبة وجاءت الأبيات الثلاثة الأولى في اللسان -
شمعل كذلك من غير نسبة .
(٤) ب : « قوله » .

(٥) أ : « ثطاء » مدود ، وجاء مقصورا في ب ، ق ع ، واللسان - ثطا .

(٦) ق ، ع : « بالقتيل » ويجوز ثارته ، وثارته به .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ :

٤١٩٥ - وَلَقَدْ ثَارَتْ أَبَاكَ وَابْنِي عَمِّهِ

وَابْنَ الْمُهْزَمِ إِذْ ثَوَى لَمْ يُسْنَدُ^(١)

وقال قيس بن الخطيم :

٤١٩٦ - طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ

لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشَّمَاعُ أَضَاءَهَا^(٢)

الشَّمَاعُ : انْتِشَارُ الدَّمِّ ، وَقَوْلُهُ :

أَضَاءَهَا : أَى أَضَاءَتْ لَكَ حَتَّى تَسْتَبِينَ ذَلِكَ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا ثَارَتْ

بِفُلَانٍ : قَتَلْتَ قَاتِلَهُ ، فَتُعَدِّيَةٌ بِالْبَاءِ .

(رَجِعْ)

* (ثَأَج) : وَثَأَجَتِ الشَّاةُ ثُوَاجًا :

صَاحَتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمَّانٍ :

٤١٩٧ - وَقَدْ ثَأَجُوا كَثُوجَ الْغَنَمِ^(٣) .

وقال الآخر :

٤١٩٨ - إِذَا الشَّوْبِيُّ كَثُرَتْ ثَوَائِجُهُ

وَصَارَ مِنْ عِنْدِ الْكُلَا مَنَاتِجُهُ^(٤)

يَعْنَى أَنَّهَا تَصِيحُ مِنَ الْهُزَالِ ، وَتُبْقِرُ

بَطُونَهَا عَنْ أُمَّهَاتِهَا لِعِلَّا تَهْلِكَ ، الْأُمَّهَاتُ

وَالْأَوْلَادُ .

قال أبو عثمان : وَيُقَالُ أَيْضًا : ثَعِجَتْ

بِكَيْسِرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، قَالَ : وَيُقَالُ

أَيْضًا : ثَأَجَتْ الْبِقْرُ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ -

وَتَأَجَتْ تَشُوجٌ وَتَشَاجٌ أَيْضًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ

مُعْتَلًا .

فِعْلٌ :

* (ثَعِدَ) : ثَعِدَ الْمَكَانُ ثَأَدًا : فَهَوَّ

ثَعِدُ ، وَثَأَدُ : نَدِ^(٥) .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - ثار غير منسوب ، وفيه وفي أ : «نقد» بدأ مهمله ، وبرواية ب جاء في الديوان ٧ .

(٣) جاء الشاهد في اللسان - ثأج غير منسوب .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) قال ابن السكيت «وليس في الكلام «فعلاء» بالتحريك إلا حرف واحد ، وهو الثأداء بفتح الهمزة ، وقد يسكن يعني في الصفات ، قال : وأما الأسماء ، فقد جاء فيه حرفان : قرماء وجنفاء بفتح الراء والنون ، وهما موضعان . قال الشيخ أبو محمد بن برى قد جاء : على فعلاء ، ستة أمثلة ، وهي : ثأداء ، وسناء ، ونفساء ، لغة في نفساء ، وجنفاء وقرماء ، وجنفاء : موضع من بلاد بني فزارة ، وقرماء : قرية بالنيامة .

وحسداء - بجاه مهمله - الثلاثة أسماء مواضع ، وأظن حسداء تحريف جسداء بجمع معجزة موضع بطن جلدان .

وَأَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ :

٤١٩٩-ضَرَبَ الْوَلِيدَةَ بِالْمِسْحَاةِ فِي الشَّادِ (١)

* (ثَبَّبَ) : وَثَّبَ الرَّجْلُ ثَبَابًا :
غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ أَوْ شَرِبَهُ .

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : [وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ (٢)] :

ثَبَّبَ الرَّجْلُ فَهُوَ مَثْبُوبٌ : إِذَا أَصَابَهُ
الْكَسَلُ .

(رَجَع)

* (نَطِئُ ، نَطِئُ) : وَنَطِئُ الْإِنْسَانَ
نَطَاطًا : حَمَقَ ، وَنَطِئُ نَطَاطًا : مِثْلَهُ .

المعتل بالواو والياء في عينه :

* (ثَاخَ) : ثَاخَ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ
وغيرها ثَوْخًا وَثَيْخًا : غَرِقَ (٣) .

الرباعي المفرد وماجاوزه بالزيادة

أفعل المضاعف :

* (أَثْنَّ) : أَثْنَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ ثُنْئِهَا (٤) ،
وَهُوَ هَشِيمٌ الْحُطَامِ .

* (أَثَدَّ) : وَأَثَدَّتْ : أَنْبَتَتْ

الثَّدَاءُ (٥) ، وَهُوَ نَبْتُ .

الرباعي الصحيح :

* (أَثَغَبَ) : أَثَغَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ
ثُغَابُهَا (٦) [جَمَعَ ثَغَبٌ] (٧) ، وَهُوَ
مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

[قَالَ أَبُو عَثْمَانَ :] (٨) قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

هِيَ الثُّغْبَانُ - بَضْمُ الثَّاءِ - عَلَى مِثَالِ
خُلُقَانِ جَمَعَ الثَّغَبِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ما بين المعقوفين : تكلمة من ب .

(٣) ب : « تم الخامس والثلاثون » .

(٤) ب : « ثنبا » بفتح الثاء ، وصوابه بالكسر كما جاء في ق ، وجمهرة اللغة ١ - ٤٨ ، واللسان - ثنن .

(٥) ق : « الثداء » بفتح الثاء وجاء في النبات والشجر للأصمعي ٤٣ بضمها ، وفي وصفه أنه نبت له ورق مثل ورق الكراث .

(٦) ق : « ثغبانها » ويجمع ثغب على ثغبان ، وثغبان .

(٧) « جمع ثغب » تكلمة من ب .

(٨) ما بين المعقوفين : تكلمة من ب .

وَأَنشُد :

٤٢٠٠ - سُحَيْرًا وَأَعْنَاقُ الْمَطَايَا كَأَنَّهَا

بَقِيَّةُ تُغْبَانٍ أَضْرِبُهَا الْوَصْلُ^(١)

وقال الأخطلُ :

٤٢٠١ - وَثَالِثَةٌ مِنَ الْعَسَلِ الْمَصْفَى

مُشْعَشَعَةٌ بِشُغْبَانِ الْبِطَاحِ^(٢)

هكذا روى كل هذا بالضم .

وَأَنشُد فِي الثَّغْبِ :

٤٢٠٢ - وَلَقَدْ نَحَلُّ بِهَا كَأَنَّ مُجَاجَهَا

ثَغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوَهُ بِمِدَامِ^(٣)

(رجع)

* (أَثْغَمَ) : وَأَثْغَمَ الْوَادِي : كَثُرَ

ثَغَامُهُ ، وَهُوَ نَبَتٌ لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضٌ .

* (أَثْمَرَ) : وَأَثْمَرَ الشَّجَرُ : ظَهَرَ

ثَمْرُهُ ، وَأَثْمَرَ الْوَعْدُ : نَجَزَ ، وَأَثْمَرَ

الزُّبْدُ : إِذَا اجْتَمَعَ مَخْضُهُ^(٤) .

وَأَثْمَرَ الرَّجُلُ : اسْتَعْنَى .

* (أَثْجَمَ) : وَأَثْجَمَ الْمَطَرُ : دَامَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ :
كُلُّ شَيْءٍ دَامَ فَقَدْ أَثْجَمَ .

(رجع)

وَأَثْجَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ : أَسْرَعَ
الْإِنْصِرَافَ عَنْهُ.....

* (أَثْغَرَ) : وَأَثْغَرَتِ الدَّابَّةُ : جَعَلَتْ
لَهَا ثَغْرًا .

* (أَثْنَدَ) : وَأَثْنَدَتِ الشَّيْءُ : قَصَّرَتْهُ .

* (أَثْعَدَ) : وَأَثْعَدَ الرُّطْبُ : لَانَ
فَهُوَ ثَعْدٌ .

المهموز المعتل العين :

* (أَثَاءَ) : قَالَ أَبُو عَثَانَ : قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ يَا أَثَاتُ الرَّجُلِ بِسَهْمٍ :
رَمَيْتُهُ بِهِ .

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - ثغب منسوباً للأخطل ، وفيه : «بغيان» بكسر الهمزة - وعلق عليه بقوله : ويروى

«بغيان» - بضم الهمزة - وهو على لغة ثغب بالأسكان كعبد وعبدان .

ولم أجد في ديوان الإخطل ، وفي الديوان مقطوعة من ثلاثة أبيات على الوزن والروي .

(٣) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ - ٢٠٢ لعبيد بن الأبرص ، وجاء منسوباً كذلك في اللسان - ثغب وروايته

«تحل» بناءً مشتقاً في أول الفعل .

(٤) «إذا» ساقطة من ب .

(٥) ق : «اجتمع عند مخضه» .

فَعَلَّلَ :

* (تَعَجَّرَ) : قال أبو عثمان : يقال :
تَعَجَّرَ دَمْعُهُ تَعَجَّرَةً : إِذَا صَبَّهُ ، فَاتَّعَجَّرَ
الدَّمْعُ .

* (تَعَلَّبَ) : وتَعَلَّبَ الرَّجُلُ تَعَلَّبَةً ،
وَتَعَلَّبَ أَي جَبَّنَ ، وَرَاعَ ^(١) عَلَى مَعْنَى
الْفَرَقِ .

قال الشاعر :

٤٢٠٣ - إِذَا رَأَى شَاعِرٌ تَعَلَّبًا — ^(٢)

* (ثَرَمَلَ) : وَثَرَمَلَ الْآكُلُ فِي أَكْلِهِ
ثَرَمَلَةً : إِذَا أَسَاءَ الْآكِلُ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْشُرَ الطَّعَامَ عَلَى لِحْيَتِهِ وَمِنْ فِيهِ .
وَهُوَ أَيْضًا غَمَسَهُ يَدُهُ كُلَّهَا فِي الطَّعَامِ .

يُقَالُ : هُوَ يَثْرَمِلُ الْآكِلَ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا : ثَرَمَلَ الْقَوْمُ مِنَ الطَّعَامِ ،
وَالشَّرَابِ مَا شَاؤُوهُ ^(٣) ، أَي : أَكَلُوا .

وقال يعقوب : قَدْ ثَرَمَلَ الطَّعَامَ :
إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ ، أَوْ لَمْ يَنْفُضْهُ مِنَ
الرَّمَادِ حِينَ يَمَلُّهُ .

قال : وَيُعْتَدَّرُ إِلَى الضَّيْفِ ، فَيُقَالُ :
قَدْ ثَرَمَلْنَا لَكَ الْعَمَلَ أَي لَمْ نَتَنَوَّقْ فِيهِ ،
وَلَمْ نُطَيِّبْهُ لَكَ لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ .

* (ثَرَمَدَ) : وَيُقَالُ : ثَرَمَدَ اللَّحْمَ
ثَرَمَدَةً : إِذَا أَسَاءَ ^(٤) عَمَلُهُ ، يُقَالُ :
أَتَانَا بِشَوَاءٍ قَدْ ثَرَمَدَهُ بِالرَّمَادِ .

المكرر منه :

* (ثَغْنَعُ) : قال أبو عثمان : يُقَالُ :
ثَغْنَعُ الصَّبِيَّ ثَغْنَعَةً : إِذَا عَضَّ قَبْلَ أَنْ
يَشْفَأَ ^(٥) نَابُهُ وَيَشْغَرَا ، قَالَ رُوْبَةَ :

٤٢٠٤ - وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرِدِ الْمُثَغِّغِ ^(٦)

والمثغغ : الذي يبئل بريقه ،
ولا يؤثر فيما يعض ؛ لأنه لا أسنان له .

(١) أ : « وزاغ - بزاي معجمة - وبالراء المهملة جاء في ب ، واللسان ثعلب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان - ثعلب غير منسوب ، وفيه «فإن رأني» وبرواية اللسان جاء في ملحقات ديوان رُوْبَةَ

(٣) في اللسان - ثرمل : « ماشاؤوا » .

(٤) ب ، أ : «ساء وما أثبت عن اللسان أدق ، والفاعل ثرمد مستند إلى اللحم في أ .

(٥) ب : «يشفأ» بقاء موحدة : تحريف .

(٦) كذا جاء في اللسان - ثغغ منسوباً لرُوْبَةَ وبعده .

وَلَا تَشْمَمُ ، وَلَا تَلْعَمُ^(٤) بِمَعْنَى ،
قال الراجز :

٤٢٠٦ - وَلَا أُجِيلُ كَلِمًا أُتْمِمُهُ
أَعْلِسُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أَثْلِمُهُ^(٥)

المهموز [١٦٧ / ب] منه :

* (ثَأْتًا) : قَالَ أَبُو عُمَانَ : يُقَالُ :
ثَأْتَاتُ غَضَبَهُ : أَطْفَأَتْهُ ، وَيُقَالُ :
ثَأْتِي الرَّجُلَ عَنِّي^(٦) ، أَي أَحْبَسْتُهُ ،
قال الراجز :

٤٢٠٧ - إِنَّكَ لَنْ تُثَأْنِي : النَّهَالَا
بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا^(٧)

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
ثَأْتَاتُ الرَّجُلَ عَن مَوْضِعِهِ : أَزَلْتُهُ
عَنْهُ .

* (تَعْتَع) : وَتَعْتَعُ الرَّجُلُ أَيضًا تَعْتَعَةً
بِالْعَيْنِ - غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ : إِذَا تَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ لَا نِظَامَ لَهُ .

وَيُقَالُ : التَّعْتَعَةُ كَلَامُ رَجُلٍ تَغْلِبُ^(١)
عَلَيْهِ النَّأْيُ وَالْعَيْنُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
٤٢٠٥ - وَلَا بِقِيلِ الْكَلِمِ الْمُتَعْتَعِ^(٢)

* (ثُرَثَر) : وَيُقَالُ : ثُرَثَرَ فِي كَلَامِهِ
ثُرَثَرَةً : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ مَعَ رَفْعِ صَوْتِهِ .

* (ثُبَثَبَ) : وَيُقَالُ : ثُبَثَبَ فُلَانٌ
مَتَاعَهُ ثُبَثَبَةً : إِذَا قَلَبَهُ وَحَرَّكَهُ عَلَى مِثْلِ :
قَلَقَلَهُ وَفِي مَعْنَاهُ .

* (تُمَثَم) : قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
تُمَثَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ تُمَثَمَةً وَتَشْمَمَ عَنْهُ :
إِذَا تَوَقَّفَ ، وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ [فَمَا تُمَثَم]^(٣) ،

(١) أ : «يعلب» ببناء مثناة تحتيه في أول الفعل على اعتبار الحرف .

(٢) جاء في جمهرة اللغة ١ - ١٣٢ منسوبا لرؤية وروايته :

ولا يقيل الكذب المتعنع

بالتنين المعجمة ، ولم أجده في ديوانه .

(٣) ما بين المعرفين تكلمة من ب .

(٤) عبارة الجمهرة ١ - ١٣٢ : «وتكلم فا تشمم ولا تلعم بمعنى» .

(٥) كذا جاء في جمهرة اللغة ١ - ١٣٢ غير منسوب ، ولم أقف على قائله ولرؤية أرجوزة طويلة على الروي .

ليس الشاهد من أبياتها ، وفي أ : «ألثمه» من اللثم : تصحيف . وصوابه من اللثم .

(٦) ب « نأى عنى الرجل »

(٧) جاء الشاهد في اللسان - نأنا - نهل ، غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

فَعَّلَ :

* (ثَبِيَّ) : قَالَ أَبُو عُمَانَ : ثَبِيَّ عَلَى الرَّجُلِ تَثْبِيَةً : إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيد :

٤٢٠٨ - يُثْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ

أَلَا أَنْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَأَشْرَبَ^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ثَبِيَّ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا دَامَ عَلَيْهِ .

* (ثَبَّجَ) : وَثَبَّجَتِ الْكَلَامَ تَثْبِيحًا : إِذَا لَمْ تَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

* (ثَرَّبَ) : وَثَرَّبَ : إِذَا عَيَّرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ »^(٢) أَيْ لَا تَعْيِّرَ لَكُمْ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ بِمَا صَنَعْتُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا زَنَتْ جَارِيَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرَبْ »^(٣) أَيْ وَلَا يُعْيِّرْهَا

بِالزُّنَا ، وَأَصْلُ التَّثْرِيبِ الْإِفْسَادُ ، يُقَالُ : ثَرَّبَ عَلَيْنَا : أَيْ أَفْسَدَ .

تَفَعَّلَ^(٤) :

* (تَثَقَّرَ) : قَالَ أَبُو عَمَانَ : يُقَالُ : تَثَقَّرَ الرَّجُلُ تَثَقَّرًا ، إِذَا تَرَدَّدَ مِنَ الْجَزَعِ ، يُقَالُ : إِذَا ابْتَلَيْتَ بِقَرْنٍ فَقَرَّ ، وَلَا تَتَثَقَّرَ .

* (تَثَوَّلَ) : وَتَثَوَّلَ عَلَى الْقَوْمِ تَثَوُّلاً ، وَتَكَوَّلُوا عَلَى تَكْوُّلاً ؛ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْكَ يَضْرِبُونَكَ أَوْ يَشْتَمُونَكَ ، فَلَا يُقْلَعُونَ عَنْ ضَرْبِكَ وَشْتَمِكَ ، وَهَمْ قَاهِرُونَ لَكَ .

انْفَعَلَ :

* (انْتَجَرَ) : قَالَ أَبُو عَمَانَ : يُقَالُ : انْتَجَرَ الْمَاءُ انْتِجَارًا : إِذَا فَاضَ فَيْضًا كَثِيرًا .

انْتَهَى حَرْفُ الثَّاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ^(٤)

* * *

(١) «على تلك التحية» (ب) «ب» جاء في اللسان - ثيا والديوان ٢٨ .

(٢) الآية ٩٢ يوسف .

(٣) أ- «ولانثريب» (ولفظه في النهاية ١ - ٢٠٩) إذا زنت أمة أحدكم ، فليضربها الحد ولا يثرب .

(٤) ذكر وزن البناء قبل الفعل ثرب خطأ من النقلة .

(٥) ب : «انتهى حرف الثاء» والحمد لله رب العالمين .

فهرس

الحروف ، والأبواب ، والصيغ بالجزء الثالث

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٣٢	فَعَل ، وَفَعِل	١	حرف الراء
٣٩	فَعَل ، وَفَعَل	١	باب فعل وأفعل بمعنى
٤١	فَعَل ، وَفَعِل	١	المضاعف
٤٢	فَعَل		
٤٣	فَعِل	٤	الثلاثى الصحيح
		٤	فَعَل
٤٦	المهموز	١٤	فَعِل ، وَفَعَل
		١٤	فَعِل
٤٦	فَعَل		
٤٨	فَعَل ، وَفَعِل	١٦	المهموز
٤٩	فَعَل ، وَفَعَل	١٦	فَعَل
٤٩	المهموز المعتل بالياء في لامه	١٦	المعتل بالياء في عين الفعل
٥٠	المهموز المعتل بالواو والياء في لامه	١٧	المعتل بالواو في لامه
٥٠	المعتل بالواو في عين الفعل	١٧	المعتل بالياء في لامه
٥٢	المعتل بالياء في عين الفعل	١٨	باب فَعَل وأفعل باختلاف معنى
٥٢	فَعِل بالواو سالما وفَعَل معتلا		
٥٥	المعتل بالواو في لامه	١٨	المضاعف
٥٧	المعتل بالياء في لامه		
٥٩	فَعِل بالياء سالما وفَعَل بالواو معتلا	٢٢	الثلاثى الصحيح
٦٠	فَعِل بالياء سالما وفَعَل معتلا	٢٢	فَعَل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
١٠٢	المعتل بالواو في لامه	٦١	باب الثلاثى المفرد
١٠٣	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ بالواو معتلا	٦١	الثنائى المضاعف
١٠٤	فَعِلَ بالياءِ سالما ، وفَعَلَ معتلا ...	٦٤	الثلاثى الصحيح
١٠٤	باب الرباعى الصحيح وما جاوزه بالزيادة	٦٤	فَعَلَ
١٠٤	أَفْعَلَ المضاعف	٧٨	فَعَلَ ، وفَعِلَ
١٠٥	أَفْعَلَ الصحيح	٨٦	فَعَلَ ، وفَعُلَ
١٠٦	المهموز من أَفْعَلَ	٨٩	فَعَلَ ، وفَعِلَ ، وفَعُلَ
١٠٧	المعتل من أَفْعَلَ	٩٢	فَعِلَ ، وفَعُلَ
١٠٧	فَعَّلَلَ	٩٢	فَعِلَ
١٠٧	المهموز من فَعَّلَلَ	٩٥	المهموز
١٠٨	المكرر من فَعَّلَلَ	٩٥	فَعَلَ
١٠٩	المهموز المكرر من فَعَّلَلَ	٩٦	فَعَلَ ، وفَعِلَ
١٠٩	تَفَعَّلَلَ	٩٧	فَعَلَ ، وفَعِلَ ، وفَعُلَ
١١٠	فَعَّلَ	٩٧	فَعُلَ
١١١	المهموز من فَعَّلَ	٩٧	المهموز المعتل بالواو والياءِ في لامه فَعَلَ مهموزا وفَعِلَ بالياءِ سالما ،
١١٢	تَفَعَّلَ مهموزا	٩٧	وفَعَلَ معتلا
١١٢	أَفْعَلَّ	٩٨	المعتل بالواو في عين الفعل ...
١١٢	المعتل من أَفْعَلَّ	٩٩	المعتل بالياءِ في عين الفعل ...
١١٣	أَفْعَلَّلَ	٩٩	المعتل بالياءِ والواو في عين الفعل
١١٤	المهموز من أَفْعَلَّلَ	١٠١	فَعِلَ بالواو سالما ، وفَعَلَ بالواو والياءِ معتلا

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
١٢٩	الثلاثى الصحيح	١١٤	أفعالٌ
١٢٩	فَعَلَ	١١٥	افتَعَلَ
١٤٥	فَعَلَ ، وَفَعِلَ	١١٥	فَاعَلَ معتلا
١٥٨	فَعَلَ ، وَقَعَلَ ، وَفَعِلَ	١١٦	حرف النون
١٥٩	فَعَلَ ، وَقَعَلَ		باب فعل وأفعل بمعنى
١٦١	فَعِلَ	١١٦	المضاعف
١٦٤	المهموز	١١٦	الثلاثى الصحيح
١٦٤	فَعَلَ	١١٦	فَعَلَ
١٦٥	فَعَلَ ، وَفَعِلَ	١١٦	فَعَلَ ، وَفَعِلَ
١٦٦	فَعَلَ ، وَفَعِلَ	١٢٣	فَعِلَ
١٦٧	المهموز المعتل بالواو والياء في عينه	١٢٤	فَعِلَ
١٦٧	المعتل بالواو في عين الفعل	١٢٦	فَعَلَ
١٦٨	المعتل بالياء في عين الفعل	١٢٦	مَعَلَ
١٦٨	المعتل بالواو والياء في عين الفعل	١٢٦	المعتل بالواو في عين الفعل
١٦٩	فَعِلَ بالواو سالما وفعل بالياء معتلا	١٢٧	المعتل بالواو في لام الفعل
١٦٩	المعتل بالواو في لام الفعل	١٢٨	المعتل بالياء في لام الفعل
١٧١	المعتل بالياء في لام الفعل	١٢٨	المعتل بالواو والياء في لام الفعل
١٧٢	المعتل بالواو والياء في لام الفعل	١٢٨	باب فَعَلَ وأَفَعَلَ باختلاف معنى
١٧٤	فَعِلَ بالياء سالما ، وَقَعَلَ بالواو	١٢٨	المضاعف
١٧٤	معتلا		
١٧٦	فَعِلَ بالياء سالما ، وَقَعَلَ بالواو		
١٧٦	والياء معتلا		

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٢٣٩	فِعْلٌ بِالْيَاءِ سَلْمًا وَفَعْلٌ مَعْتَلًا	١٧٧	باب الثلاثي المفرد
	باب الرباعي المفرد وماجاوزه		
٢٣٩ بالزيادة	١٧٧ الثنائي المضاعف
٢٣٩ أَفْعَلٌ	١٧٩ الثلاثي الصحيح
٢٤٠ المعتل بالواو في عينه	١٧٩ فَعَلٌ
٢٤٠ المعتل بالواو في لامه	٢٠٥ فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ
٢٤٠ فَعَّلَلٌ	٢٢٣ فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ ، وَفَعَّلٌ
٢٤١ المهموز من فَعَّلَلٌ	٢٢٤ فَعَلٌ ، وَفَعَّلٌ
٢٤١ المكرر من فَعَّلَلٌ	٢٢٥ فَعِلٌ ، وَفَعَّلٌ
٢٤٣ المهموز المكرر من فَعَّلَلٌ	٢٢٦ فَعَلٌ
٢٤٣ تَفَعَّلَلٌ	٢٢٧ فَعِلٌ
٢٤٣ فَعَلٌ		
٢٤٤ تَفَعَّلَلٌ	٢٢٩	المهموز
٢٤٥ فَيَعَّلٌ	٢٢٩ فَعَلٌ
٢٤٥ أَفْتَعَّلٌ	٢٣١ فَعِلٌ
٢٤٦ اسْتَفَعَّلٌ		ما جاء مهموزا بمعنى ومعتلا
	حرف الطاء	٢٣٢ بغيره
٢٤٧	باب فعل وأفعل بمعنى	٢٣٥ المهموز المعتل بالياء في لامه
٢٤٧ المضاعف	٢٣٥ المعتل بالواو في عين الفعل
٢٤٨	الثلاثي الصحيح	٢٣٦ المعتل بالواو والياء في عين الفعل
٢٤٨ فَعَلٌ	٢٣٧ المعتل بالواو في لامه
		٢٣٨ المعتل بالياء في لام الفعل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٢٦٣	الثنائى الضاعف	٢٤٨	المعتل بالواو فى عين الفعل ...
٢٦٥	الثلاثى الصحيح	٢٤٩	المعتل بالواو والياء فى عين الفعل
٢٦٥	فَعَل	٢٤٩	باب فعل وأفعل باختلاف معنى
٢٧٠	فَعَل ، وَفَعِل	٢٤٩	المضاعف ...
٢٧٣	فَعَّل ، وَفَعَّل ، وَفَعِل	٢٥١	الثلاثى الصحيح
٢٧٤	فَعِل	٢٥١	فَعَل
٢٧٥	فَعَّل ، وَفَعَّل مهموزا ومعتلا ...	٢٥٣	فَعَل وَفَعِل
٢٧٦	فَعِل مهموزا ، وَفَعِل بالواو معتلا	٢٥٦	فَعَل ، وَفَعَّل ، وَفَعِل
٢٧٧	المعتل بالواو فى عين الفعل ...	٢٥٨	فَعَّل
٢٧٧	المعتل بالياء فى عين الفعل ...	٢٥٩	المهموز
٢٧٨	المعتل بالواو والياء فى عين الفعل	٢٥٩	فَعَّل وَفَعِل
٢٧٩	المعتل بالواو والياء فى لام الفعل	٢٥٩	المعتل بالواو فى عين الفعل ...
٢٨١	فَعِل بالياء سلما وفعل معتلا ...	٢٦٠	المعتل بالياء فى عين الفعل ...
	باب الرباعى المفرد وماجاوزه	٢٦٠	المعتل بالواو والياء فى عين الفعل
٢٨٢	بالزيادة ...	٢٦١	المعتل بالواو والياء فى لام الفعل
٢٨٢	أَفَعَّل	٢٦٢	فَعِل بالياء سلما وفعل بالياء
٢٨٣	المعتل من أفعل ...	٢٦٣	والواو معتلا ...
٢٨٣	فَعَّل		باب الثلاثى المفرد ...
٢٨٤	المهموز من فَعَّل		
٢٨٤	المكرر من فَعَّل		
٢٨٥	المهموز المكرر من فَعَّل		
٢٨٦	فَعَّل		

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٢٩٤	باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ باختلاف معنى	٢٨٦	تَفَعَّلَ
		٢٨٦	المعتل من تَفَعَّلَ
٢٩٤	المضاعف	٢٨٦	أَفْعَلَّ
		٢٨٧	المهموز من افعللَّ
٢٩٦	الثلاثى الصحيح	٢٨٧	أَفْعَلَّ
		٢٨٨	أَفْعَتَلَّ مهموزاً
٢٩٦	فَعَلَ	٢٨٩	حرف الدال
٢٩٩	فَعَلَ ، وَفَعِلَ		
٣٠٢	فَعَلَ ، وَفَعِلَ ، وَفَعِلَ	٢٨٩	باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى
٣٠٢	فَعَلَ ، وَفَعِلَ	٢٨٩	المضاعف
٣٠٣	فَعِلَ	٢٨٩	الثلاثى الصحيح
٣٠٥	المهموز	٢٩٩	فَعَلَ
٣٠٥	فَعَلَ	٢٩١	فَعِلَ
٣٠٧	فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعِلَ		
٣٠٧	فَعِلَ	٢٩٢	المهموز
٣٠٨	المهموز المعتل بالواو فى عينه		
٣٠٨	المعتل بالواو فى عين الفعل	٢٩٢	فَعَلَ
٣٠٨	المعتل بالياء فى عين الفعل	٢٩٢	المهموز المعتل
٣١٠	المعتل بالواو فى لام الفعل	٢٩٢	المعتل بالياء فى عين الفعل
	فَعِلَ بالياء سالماً وَفَعَلَ بالواو	٢٩٢	المعتل بالواو والياء فى عين الفعل
٣١٠	معتلاً	٢٩٣	المعتل بالواو فى لام الفعل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
	باب الرباعي المفرد وماجاوزه	*	فَعَّلَ وفَعَّلَ بالواو والياء سالماً
٣٤٢	بالزيادة	٣١١	وفَعَّلَ بالواو والياء معتلاً ...
٣٤٢	أَفْعَلَّ	٣١٢	باب الثلاثى المفرد
٣٤٢	فَعَّلَل	٣١٢	الثنائى المضاعف
٢٤٦	المكرر من فَعَّلَل	٣١٦	الثلاثى الصحيح
٣٤٨	المهموز من فَعَّلَل مكرراً	٣١٦	فَعَّلَ
٣٤٨	تَفَعَّلَل	٣٢٦	فَعَّلَ ، وفَعَّلَ
٣٤٩	المهموز من تَفَعَّلَل	٣٣٠	فَعَّلَ ، وفَعَّلَ ، وفَعَّلَ
٣٤٩	فَعَّلَ	٣٣١	فَعَّلَ ، وفَعَّلَ
٣٥٠	تَفَعَّلَ	٣٣١	فَعَّلَ
٣٥٠	المهموز من تَفَعَّلَ	٣٣٦	المهموز
٣٥٠	أَفَعَّلَلَّ	٣٣٦	فَعَّلَ
٣٥١	أَفَعَّلَلَّ	٣٣٦	المهموز المعتل باللام
٣٥١	أَفَعَّلَلَّ	٣٣٧	ماجاه مهموزاً بالواو والياء فى عينه
٣٥٢	فَاعَلَّ	٣٣٨	المعتل بالواو فى عين الفعل
٣٥٢	أَنْفَعَّلَ	٣٣٩	المعتل بالياء فى عين الفعل
٣٥٢	فَعَّلَيْتَ	٣٣٩	المعتل بالواو والياء فى عين الفعل
٣٥٣	حرف التاء	٣٣٩	المعتل بالواو فى لام الفعل
٣٥٣	باب فعل وأفعل بمعنى	٣٤٠	المعتل بالياء فى لام الفعل
٣٥٣	المضاعف	٣٤١	المعتل بالواو والياء فى لام الفعل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٣٦٩	المهموز	٣٥٣	الثلاثى الصحيح
٣٦٩	فَعَلَ	٣٥٣	فَعَلَ
٣٦٩	المعتل بالواو في عين الفعل ...	٣٥٤	المعتل بالواو في عين الفعل ...
٣٦٩	المعتل بالياء في عين الفعل ...	٣٥٤	باب فعل وأفعل باختلاف معنى
٣٧٠	المعتل بالياء في لام الفعل ...	٣٥٤	المضاعف
٣٧١	باب الرباعى المفرد	٣٥٥	الثلاثى الصحيح
	وما جاوزه بالزيادة	٣٥٥	فَعَلَ
٣٧١	أفعل المضاعف	٣٥٧	فَعَلَ وفَعِلَ
٣٧١	الرباعى الصحيح	٣٥٨	فَعِلَ
٣٧١	أفَعَلَ	٣٦١	المهموز
٣٧٢	المهموز من أفعل	٣٦١	فَعِلَ
٣٧٢	معتل العين بالياء من أفعل ...	٣٦١	المعتل بالياء في عين الفعل ...
٣٧٣	فعلل المكرر	٣٦٢	فَعِلَ بالياء في لامة سالما وفَعَلَ بالواو معتلا
٣٧٤	المهموز من فَعَّلَ المكرر	٣٦٣	باب الثلاثى المفرد
٣٧٤	فَعَّلَ	٣٦٣	الثنائى المضاعف
٣٧٤	تَفَعَّلَ	٣٦٤	الثلاثى الصحيح
٣٧٤	أفَعَّلَ مهموزاً	٣٦٤	فَعَلَ
٣٧٥	أفْتَعَلَ معتلا	٣٦٥	فَعَلَ وفَعِلَ
٣٧٥	استفعل	٣٦٦	فَعِلَ

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٣٩٣	فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ	٣٧٦	حرف الصاد
٣٩٥	فَعُلٌ ، وَفَعِلٌ	٣٧٦	باب فعل وأفعل بمعنى
٣٩٥	فَعُلٌ ، وَفَعَلٌ ، وَفَعِلٌ	٣٧٦	المضاعف
٣٩٧	فَعُلٌ		
٣٩٨	فَعِلٌ	٣٧٨	الثلاثي الصحيح
٣٩٩	المهموز	٣٧٨	فَعَلٌ
٣٩٩	فَعَلٌ وَفَعِلٌ	٣٨٠	فَعُلٌ
٣٩٩	المعتل بالواو في عين الفعل	٣٨١	فَعِلٌ
	فَعِلٌ بالواو سالما وفَعِلٌ بالواو والياء	٣٨١	المهموز
٤٠٠	معتلا	٣٨١	فَعَلٌ
٤٠٠	المعتل بالواو في لام الفعل	٣٨١	فَعُلٌ وَفَعِلٌ
٤٠١	المعتل بالياء في لام الفعل	٣٨٢	المعتل بالواو والياء في عين الفعل
٤٠١	المعتل بالواو والياء في لام الفعل	٣٨٢	المعتل بالواو في لام الفعل
٤٠٢	فَعِلٌ بالياء سالما وفَعِلٌ معتلا	٣٨٣	المعتل بالواو والياء في لام الفعل
٤٠٣	باب الثلاثي المفرد	٣٨٣	باب فعل وأفعل باختلاف
٤٠٣	الثنائي المضاعف		معنى
٤٠٤	الثلاثي الصحيح	٣٨٣	المضاعف
٤٠٤	فَعَلٌ		
٤١٢	فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ	٣٨٦	الثلاثي الصحيح
٤١٨	فَعَلٌ ، وَفَعُلٌ		
٤١٩	فَعُلٌ	٣٨٦	فَعُلٌ
٤٢٠	فَعِلٌ	٣٩١	فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٤٣٣	المعتل بالواو في لام الفعل من ... أَفْعَلْ ...	٤٢٤	المهموز
٤٣٣	... فَعَلَّ ...	٤٢٤	فَعَلَّ
٤٣٤	المكرر من فَعَلَّ ...	٤٢٤	فَعَّلَ
٤٣٤	المهموز من فَعَلَّ المكرر	٤٢٤	فَعَّلَ
٤٣٤	... تَفَعَّلَ ...	٤٢٤	فَعَّلَ وفَعَّلَ مهموزاً ، وفَعَّلَ معتلاً
٤٣٥	... فَعَّلَ ...	٤٢٥	المهموز المعتل بالياء في لامه
٤٣٥	المعتل من فَعَّلَ ...	٤٢٥	المعتل بالواو في عين الفعل ...
٤٣٥	المهموز من فَعَّلَ ...	٤٢٨	المعتل بالواو والياء في عين الفعل
٤٣٦	... افْعَلَّ ...	٤٢٩	فَعَّلَ بالواو سالماً ، وفَعَّلَ بالواو والياء معتلاً
٤٣٦	المهموز من افْعَلَّ ...	٤٢٩	فَعَّلَ بالياء سالماً ، وفَعَّلَ معتلاً ...
٤٣٦	... افْعَلَّلَ ...	٤٣٠	المعتل بالواو في لام الفعل ...
٤٣٦	... انْفَعَّلَ ...	٤٣٠	فَعَّلَ بالياء سالماً ، وفَعَّلَ معتلاً
٤٣٧	فاعل معتلاً	٤٣٠	باب الرباعي المفرد وماجوزه
٤٣٨	حرف الزاى	٤٣١	بالزيادة ...
٤٣٨	باب فَعَّلَ وأَفْعَلْ بمعنى ...	٤٣١	أَفْعَلْ المضاعف ...
٤٣٨	المضاعف ...	٤٣٢	الرباعي الصحيح
٤٣٨	الثلاثى الصحيح	٤٣٢	أَفْعَلَّ ...
٤٣٨	... فَعَّلَ ...	٤٣٢	المعتل بالياء في عين الفعل من
٤٤٠	... فَعَّلَ ...	٤٣٢	أَفْعَلَّ ...

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٤٥٧	باب الثلاثي المقرر	٤٤١	المهموز
٤٥٧	الثنائي المضاعف	٤٤١	فَعَلٌ
٤٥٩	الثلاثي الصحيح	٤٤١	المعتل بالواو في عين الفعل ..
٤٥٩	فَعَلٌ	٤٤٢	المعتل بالياء في عين الفعل ...
٤٦٦	فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ	٤٤٣	المعتل بالواو في لام الفعل ..
٤٧١	فَعَلٌ ، وَفَعُلٌ	٤٤٣	المعتل بالياء في لام الفعل ..
٤٧٢	لَفَعِلٌ	٤٤٣	باب فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ باختلاف معنى
٤٧٤	المهموز	٤٤٣	المضاعف
٤٧٤	فَعَلٌ	٤٤٧	الثلاثي الصحيح
٤٧٥	المهموز المعتل اللام	٤٤٧	فَعَلٌ
٤٧٥	المعتل بالواو في عين الفعل ..	٤٥٢	فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ
٤٧٦	المعتل بالياء في عين الفعل ..	٤٥٤	فَعَلٌ ، وَفَعُلٌ ، وَفَعِلٌ
٤٧٧	فَعِلٌ بالواو سالما ، وفعل معتلا	٤٥٤	فَعِلٌ
٤٧٨	المعتل بالواو والياء في عين الفعل	٤٥٥	المهموز
٤٧٩	المعتل بالواو في لام الفعل ...	٤٥٥	فَعَلٌ ، وَفَعِلٌ
٤٨٠	المعتل بالياء في لام الفعل ...	٤٥٦	المعتل بالواو في لام الفعل ...
٤٨١	المعتل بالواو والياء في لام الفعل	٤٥٦	المعتل بالياء في لام الفعل ...
٤٨٤	باب الرباعي المفرد وما جاوزه بالزيادة		
٤٨٤	أَفْعَلٌ		
٤٨٤	المهموز المعتل العين من أفعل ...		

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٤٩٧	فَعِلَ	٤٨٤	فَعَلَّلَ
٤٩٨	المهموز	٤٨٦	المهموز من فَعَلَّلَ
٤٩٨	فَعَلَّ	٤٨٦	المكرر من فَعَلَّلَ
٤٩٨	المهموز المعتل بالواو في عينه	٤٨٧	المهموز من فَعَلَّلَ المكرر
٤٩٨	المعتل بالواو في عين الفعل	٤٨٧	المعتل من فَعَلَّلَ
٤٩٨	المعتل بالياء في عين الفعل	٤٨٧	تَفَعَّلَلَّ مهموزاً
٤٩٩	المعتل بالواو والياء في عين الفعل	٤٨٨	فَعَّلَّ
٤٩٩	المعتل بالواو في لام الفعل	٤٨٨	تَفَعَّلَّ
٤٩٩	المعتل بالياء في لام الفعل	٤٨٩	أَفَعَّلَلَّ
٤٩٩	المعتل بالواو والياء في لام الفعل	٤٨٩	المهموز من أَفَعَّلَلَّ
٥٠٠	باب فعل وأفعل باختلاف معنى	٤٩٠	أَفْتَعَّلَ
٥٠٠	المضاعف	٤٩١	تفاهل
٥٠٣	الثلاثي الصحيح	٤٩٢	حرف السين
٥٠٣	فَعَلَّ	٤٩٢	باب فعل وأفعل بمعنى
٥٠٩	فَعَلَّ ، وَقَعَلَّ	٤٩٢	المضاعف
٥١٧	فَعِلَ ، وَقَعِلَ	٤٩٢	الثلاثي الصحيح
٥١٨	فَعَلَّ ، وَقَعَلَّ ، وَقَعِلَ	٤٩٢	فَعَلَّ
٥٢٠	فَعَلَّ ، وَقَعَلَّ	٤٩٧	فَعَلَّ

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٥٥٣	فَعَل ، وَفَعَّل ، وَفَعَّل	٥٢٠	فَعَّل
٥٥٤	فَعَّل ، وَفَعَّل	٥٢٠	فَعَّل
٥٥٥	فَعَّل	٥٢٣	المهموز
٥٥٥	فَعَّل	٥٢٣	فَعَّل
٥٥٨	المهموز	٥٢٥	المهموز المعتل بالواو في عينه ...
٥٥٨	فَعَّل ، وَفَعَّل	٥٢٦	المعتل بالواو في عين الفعل ...
	فَعَّل مهموزاً ، وَفَعَّل معتلاً محولاً	٥٢٦	المعتل بالياء في عين الفعل ...
٥٥٩	من همزة	٥٢٦	المعتل بالواو والياء في عين الفعل
٥٥٩	فَعَّل	٥٢٧	فَعَّل بالواو سالماً ، وفَعَّل معتلاً
٥٦٠	المهموز المعتل بالواو والياء في لامه	٥٢٨	المعتل بالواو في لام الفعل ...
٥٦٠	المعتل بالواو في عين الفعل ...	٥٢٩	المعتل بالياء في لام الفعل ...
٥٦١	المعتل بالياء في عين الفعل ...	٥٢٩	المعتل بالواو والياء في لام الفعل
٥٦٢	المعتل بالواو والياء في عين الفعل	٥٣٠	فَعَّل بالياء سالماً ، وفَعَّل بالواو معتلاً
٥٦٣	فَعَّل بالواو سالماً ، وَفَعَّل معتلاً		فَعَّل بالواو والياء سالماً ، وَفَعَّل
٥٦٣	فَعَّل بالواو سالماً ، وفَعَّل بالياء معتلاً	٥٣٢	بالواو معتلاً
٥٦٤	المعتل بالواو في لام الفعل ...		
٥٦٥	المعتل بالياء في لام الفعل ...	٥٣٢	باب الثلاثي المفرد
	فَعَّل وفَعَّل بالياء والواو سالمين ،	٥٣٢	الثلاثي المضاعف
٥٦٦	وفَعَّل بالياء والواو معتلاً ...	٥٣٤	الثلاثي الصحيح
٥٦٧	باب الرباعي المفرد	٥٣٤	فَعَّل
	وما جاوزه بالزيادة	٥٤٥	فَعَّل ، وَفَعَّل
٥٦٧	أفعل الرباعي	٥٥٢	فَعَّل ، وَفَعَّل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٥٧٩	حرف الظاء	٥٧٠	المهموز من أفعل
٥٧٩	باب فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى	٥٧٠	المعتل بالياء في لامة من أفعل ...
٥٧٩	المضاعف	٥٧١	فَوْأَل
٥٧٩	الثلاثي الصحيح	٥٧٢	المكرر من فعلل
٥٧٩	فَعَلَ	٥٧٣	المهموز من فَعَلَل
٥٧٩	باب فَعَلَ وأَفْعَلَ باختلاف معنى	٥٧٣	فَعَّل
٥٧٩	المضاعف	٥٧٥	المعتل من فَعَّل
٥٨٠	الثلاثي الصحيح	٥٧٥	تَفَعَّل
٥٨٠	تَعَلَّ	٥٧٥	فَعَّالٌ
٥٨١	فَعَّاعٌ وفَعَّلٌ	٥٧٦	المهموز من أَفَعَّلَ
٥٨٢	فَعَّلٌ	٥٧٧	أَفَعَّلَالٌ
٥٨٢	المهموز	٥٧٧	فَعَّلَلٌ
٥٨٢	فَعَّلٌ	٥٧٧	فَعَّلَلٌ
٥٨٣	باب الثلاثي المفرد	٥٧٧	أَفَعَّلَلٌ
٥٨٣	الثنائي المضاعف	٥٧٨	أَفَعَّلَلٌ
٥٨٣	الثلاثي الصحيح	٥٧٨	أَفَعَّلَلٌ
٥٨٣	فَعَّلٌ	٥٧٨	تَفَاعَلٌ
٥٨٤	فَعَّلٌ وفَعَّلٌ	٥٧٨	تفاعُلٌ

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٥٨٩	باب فعل وأفعال باختلاف معنى	٥٨٥	المهموز
٥٨٩	المضاعف	٥٨٥	فَعِل
٥٩٠	الثلاثى الصحيح	٥٨٥	فَعَلْ مهموزاً ومعتلاً بالياء
٥٩٠	فَعَلْ	٥٨٥	فى لامة
٥٩٠	فَعَلْ ، وَفَعِلْ	٥٨٦	المعتل بالواو فى عين المفعول
٥٩١	فَعَلْ ، وَفَعَّلْ	٥٨٦	باب الرباعى المفرد
٥٩٢	فَعُلْ ، وَفَعِلْ	٥٨٦	وما جاوزة بالزيادة
٥٩٢	المهموز	٥٨٦	أفعل المضاعف
٥٩٢	فَعَلْ ، وَفَعَّلْ ، وَفَعِلْ	٥٨٦	فعلل المكرر المهموز
٥٩٣	فَعَلْ وَفَعِلْ	٥٨٦	افوعول معتلاً
٥٩٣	المعتل بالواو فى عين الفعل	٥٨٧	فاعل
٥٩٤	المعتل بالياء فى عين الفعل	٥٨٨	حرف الذال
٥٩٥	المعتل بالواو فى لام الفعل	٥٨٨	باب فعل وأفعال بمعنى
٥٩٥	المعتل بالواو والياء فى لام الفعل	٥٨٨	المضاعف
٥٩٦	باب الثلاثى المفرد	٥٨٨	الثلاثى الصحيح
٥٩٦	الثنائى المضاعف	٥٨٨	فَعَلْ
٥٩٨	الثلاثى الصحيح	٥٨٨	المهموز
٥٩٨	فَعَلْ	٥٨٨	فَعَلْ
٦٠٠	فَعَلْ وَفَعِلْ	٥٨٨	المعتل بالواو فى لام الفعل

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٦١٠	فَعَّلَ	٦٠٢	فَعَّلَ
٦١١	المهموز ن فَعَّلَ	٦٠٢	فَعَّلَ
٦١١	أَفَعَّلَ	٦٠٣	المهموز
٦١٢	حرف الشاء	٦٠٣	فَعَّلَ
٦١٢	باب فَعَّلَ وَأَفَعَّلَ بمعنى	٦٠٣	فَعْلٌ مهموزاً ومعتلاً بالياء
٦١٢	الثلاثي الصحيح	٦٠٤	في عينه
٦١٢	فَعَّلَ	٦٠٤	المهموز المعتل بالواو والياء في لامه
٦١٢	المعتل بالواو في عين الفعل	٦٠٥	فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٦١٢	المعتل بالياء في لام الفعل	٦٠٥	فَعَّلَ
٦١٢	فَعَّلَ بالياء سالماً ، وفَعَّلَ بالواو	٦٠٦	المعتل بالواو في عينه
٦١٢	معتلاً	٦٠٧	فَعَّلَ بالواو سالماً ، وفَعَّلَ معتلاً
٦١٣	باب فَعَّلَ وَأَفَعَّلَ	٦٠٧	المعتل بالياء في لامه
٦١٣	باختلاف معنى	٦٠٨	فَعَّلَ بالياء سالماً وفَعَّلَ معتلاً
٦١٣	المضاعف	٦٠٨	فَعَّلَ بالياء سالماً ، وفَعَّلَ بالياء
٦١٣	الثلاثي الصحيح	٦٠٨	والواو معتلاً
٦١٣	فَعَّلَ	٦٠٩	باب الرباعي المفرد
٦١٤	فَعَّلَ وفَعَّلَ	٦٠٩	وما جاوزه بالزيادة
٦١٦	فَعَّلَ	٦٠٩	أَفَعَّلَ
		٦٠٩	فَعَّلَ
		٦٠٩	المكرر من فَعَّلَ
		٦١٠	تَفَعَّلَ
		٦١٦	المهموز من تَفَعَّلَ

الصفحة	الباب والصيغة	الصفحة	الباب والصيغة
٦٣٠	فَعَلَ	٦١٧	فَعِلَ
٦٣١	فَعِلَ	٦١٨	المهموز
٦٣٢	المعتل بالواو والياء في عين الفعل	٦١٨	فَعَلَ ، وَفَعِلَ
	باب الرباعي المفرد	٦١٩	المعتل بالواو في عين الفعل
٦٣٢	وما جاوزه بالزيادة	٦٢٠	المعتل بالواو في لام الفعل
	أَفْعَلَ المضاعف	٦٢٠	المعتل بالياء في لام الفعل
٦٣٢	'الرباعي الصحيح	٦٢١	فَعَلَ بالياء سالماً وفَعَلَ بالواو معتلاً
٦٣٢	أَفْعَلَ	٦٢١	باب الثلاثي المفرد
٦٣٣	المهموز المعتل العين من أفعل	٦٢١	الثنائي المضاعف
٦٣٤	فَعَّلَ	٦٢٣	الثلاثي الصحيح
٦٣٤	المكرر من فَعَّلَ	٦٢٣	فَعَلَ
٦٣٥	المهموز من فَعَّلَ	٦٢٦	فَعَلَ ، وَفَعِلَ
٦٣٦	فَعَّلَ	٦٢٨	فَعَلَ ، وَفَعَّلَ
٦٣٦	تَفَعَّلَ	٦٢٨	فَعَّلَ ، وَفَعِلَ
٦٣٦	انْفَعَلَ	٦٢٩	فَعِلَ
		٦٣٠	المهموز

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة
محمد حمدي السعيد



رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٨/٢٩٩

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٣٠٠٠-١٩٧٧٥٦١٩٤